

النراث العربى

سلسله يصدرها المجلس الوطنى للثقافه والفنون والآداب
دولة الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مريضى الحسينى الزبىدى

الجزء الخامس والثلاثون

تحقيق

مصطفى عجايزى

راجع

الدكتور احمد غنار عمر و الدكتور ضاحى عبد الباقي

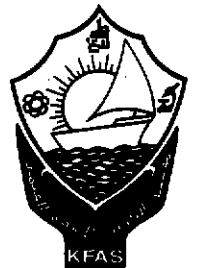
والدكتور خالد عبد الكريم جمعة

١٤٢١هـ - ٢٠٠١م

الطبعة الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠١م

الكويت



طبع هذا الجزء بدعم مالي من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

رموز القاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

(١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة للصاغاني والتكملة للزبيدي بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .

(٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا []

(٤) رمز للنسختين المخطوطتين من التاج بما يلي :

أ - المخطوطة رقم ١٨ لغة بدار الكتب المصرية .

ب - المخطوطة رقم ٣ لغة م بدار الكتب المصرية .

(٥) راجع د . خالد عبدالكريم جمعة هذا الجزء مراجعة أخيرة ، وسُبِقَت تعليقاته

بكلمة (قلت) ، وختمت بحرف (خ) .

* [د د ن] *

(الدَّدَنُ، مُحَرَّكَةٌ: اللَّهُوُّ وَاللَّعِبُ)
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَعْدِيَّ:

أَيُّهَا الْقَلْبُ تَعَلَّلْ بِدَدَنٍ
إِنَّ هَمِّي فِي سَمَاعٍ وَأَذَنٍ^(١)
(كَالدَّدِ)، كَالْيَدِ، وَوُجِدَ بِخَطِّ
الرَّضِيِّ الشَّاطِئِيِّ اللَّغْوِيِّ فِي بَعْضِ
الْأُصُولِ «دَدٌ»، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ،
قَالَ: وَهُوَ نَادِرٌ، ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ
الْمُطَرِّزِيُّ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ
السَّيِّدِ: وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكَاهُ غَيْرَهُ.
(وَالدَّدَا)، كَقَفَا، وَعَصَا (وَالدَّيْدِ)،
كَالْأَيْدِ، (وَالدَّيْدَانِ، مُحَرَّكَةٌ)، قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كُلُّهَا لُغَاتُ
صَحِيحَةٍ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَنَظِيرُ
دَدَنٍ، وَدَدَا، وَدَدٍ - فِي اسْتِعْمَالِ
الْلَامِ تَارَةً نُونًا، وَتَارَةً حَرْفَ عِلَّةٍ،
وَتَارَةً مَحذُوفَةً - لَدُنْ وَلَدًا وَلَدٌ،

(١) ديوانه/١٧٢ من زياداته، وبعده فيه:

وَشَرَابٍ تُحْسِنُ وَائِسِي إِذَا

ذَاقَهُ الشَّيْخُ تَغَنَّى وَازْجَحَنَ

وَاللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (أَذَنٍ) وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَائِيسُ ٧٦/١

و٢٦٨/٢ و٣٣٦، وتقدم للمصنف.

كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ، وَيُقَالُ: الدَّدُ
مَحذُوفٌ مِنَ الدَّدَنِ، وَالدَّدَا مُحْوَلٌ
مِنَ الدَّدَنِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا أَنَا
مِنْ دَدٍ وَلَا الدَّدُ مِنِّي». وَفِي رِوَايَةٍ:
«مَا أَنَا مِنْ دَدَا وَلَا دَدَا مِنِّي»، أَي: مَا
أَنَا مِنْ أَهْلِ دَدٍ، وَلَا الدَّدُ مِنْ
أَشْغَالِي، وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي
تَرْجَمَةِ «دَعَبٍ» لِلطَّرِمَاحِ:

وَاسْتَطَرَبَتْ ظُنُفُهُمْ لَمَّا اخْزَأَلَّ بِهِمْ
مَعَ الضُّحَى نَاشِطٌ مِنْ دَاعِبَاتِ دَدٍ^(١)
وَيُرْوَى: «مِنْ دَاعِبِ دَدِدٍ»، يَجْعَلُهُ
نَعْتًا لِلدَّاعِبِ، وَيَكْسَعُهُ بِدَالٍ أُخْرَى
لِيَتِمَّ النُّعْتُ.

(وَالدَّدَانُ، كَسَحَابٍ: مَنْ لَا غَنَاءَ
عِنْدَهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَنَسَبَ ابْنُ
بَرِّي هَذَا الْقَوْلَ لِلْفَرَّاءِ، وَلَمْ يَجِئْ
مَا عَيْنُهُ وَفَاؤُهُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ مِنْ

(١) ديوانه ١٥٧، وفي مطبوع التاج «واستطرفت» ومثله
في اللسان وفي مخطوطي التاج «واستطرفت»،
والمثبت من التهذيب (دعب) ٢٤٨/٢ والتكملة
(طرب) وهو رواية المصنف فيها كاللسان، وفي
الأساس (ددد) رواية عجزه:

«أَلِ الضُّحَى نَاشِطًا مِنْ دَاعِبِ دَدِدٍ»

وفي ديوانه كالأساس (طرب) «... مِنْ دَاعِبَاتِ دَدٍ» قَالَ
الزَّمْخَشَرِيُّ: «أَي مِنْ دَوَاعِيهِ وَأَسْبَابِهِ».

غَيْرِ فَضْلٍ إِلَّا دَدَنْ وَدَدَانُ، قَالَ:
وَذَكَرَ غَيْرَهُ الْبَبْرُ، وَقِيلَ: الْبَبْرُ
أَعْجَمِيٌّ، وَقِيلَ: عَرَبِيٌّ وَافَقَ
الْأَعْجَمِيَّ، وَقَدْ جَاءَ مَعَ الْفَضْلِ
نَحْوُ: كَوَكَبٌ، وَسَوْسَنٌ، وَدِيدَنٌ
وَسَيْسَبَانٌ.

(و) الدَّدَانُ: (السَّيْفُ الْكَهَامُ) وَهُوَ
الَّذِي لَا يَمْضِي، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي
لِلطُّفَيْلِ:

لَوْ كُنْتُ سَيْفًا كَانَ أَثْرُكَ جُغْرَةً
وَكُنْتُ دَدَانًا لَا يُغَيِّرُكَ الصَّقْلُ^(١)
(و) قِيلَ: الدَّدَانُ مِنَ السُّيُوفِ:
(الْقَطَاعُ)، فَهُوَ (ضِدٌّ).

قُلْتُ: الَّذِي قَالَهُ ثَغْلَبٌ: إِنَّ
الدَّدَانَ مِنَ السُّيُوفِ الَّذِي يُقَطَّعُ بِهِ
الشَّجَرُ، وَهَذَا عِنْدَ غَيْرِهِ إِنَّمَا هُوَ
الْمِغْضَدُ، وَلَا يَخْفَى أَنَّ كَوْنَهُ يُقَطَّعُ
بِهِ الشَّجَرُ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ ضِدًّا

الْكَهَامُ، فَإِنَّ الَّذِي لَا يَمْضِي فِي
ضَرِيْبَتِهِ قَدْ يُقَطَّعُ بِهِ الشَّجَرُ، فَتَأَمَّلْ.
(وَالدَّيْدَنُ، وَالدَّيْدَانُ، وَالدَّيْدَدَانُ:
الْعَادَةُ) وَالدَّابُّ، الثَّانِيَةُ عَنْ ابْنِ
جَنِّي، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ:

* وَلَا تَزَالُ عِنْدَهُمْ حَفَاءُهُ *
* دَيْدَانُهُمْ ذَاكَ وَذَا دَيْدَانُهُ^(١) *
وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا.

(وَالدَّيْدَبُونُ): اللَّهُو، وَقِيلَ:
الْبَاطِلُ، وَقَدْ ذَكَرَ (فِي الْبَاءِ) فِي
«دِي د ب»، (وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ فِي
ذِكْرِهِ هُنَا). قُلْتُ: وَذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّي
فِي «د ب ن» وَأَشْرْنَا إِلَى تَوْجِيهِهِ
هُنَاكَ وَكَذَا فِي حَرْفِ الْبَاءِ^(٢)
فَرَاغَهُ، وَالْمَصْنُفُ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى تَبَعَ الصَّاعِي^(٣) فِي ذِكْرِهِ
فِي الْبَاءِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان والصحاح وفيه «جفانه» بالجيم، وكذلك في
مخطوطي التاج.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الفاء» والتصحيح مما
ذكره قبلاً، ومن مادة (دب).

(٣) انظر التكملة (دب).

(١) ديوانه ١٣٨ (فيما روي لطفيل وليس في ديوانه نقلاً

عن الجيم ٢٦٨/١) واللسان، وروايته في (جعر):

«وَكُنْتُ حَرَى أَلَا يُغَيِّرُكَ»

وفي (عجر) روايته:

«... كَانَ أَثْرُكَ عُجْرَةً»

وَكُنْتُ دَدَانًا لَا يُؤْوِسُهُ...

الدَّيْدُونُ: اللُّهُؤ.

وأيضاً: العادة.

والدَّيْدُنُ، بالكسر، لغة في الفتح
بمعنى: العادة، هَكَذَا أوردَهُ
الخوارزمي، ونقله الواحدي -
رحمَهُ اللهُ تعالى - في شرح
ديوان^(١) المتنبي.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

* [د ذ ن]

الدَّاذِينُ: مَنَاورُ^(٢) من خَشَبِ
الأرزِ يُسْتَصْبَحُ بِهَا، وهي تُتَّخَذُ^(٣)
ببلاد العرب من شَجَرِ المَظِّ، كذا
ذَكَرَهُ في اللُّسانِ^(٤).

* [درن]

(الدَّرْنُ، مُحَرَّكَةً: جَبَلٌ بِبَرْبَرِ
المَغْرِبِ)^(٥).

(١) لعله في شرح قول المتنبي:

أُنْكَرْتُ طَارِقَةَ الحَوَادِثِ مَرَّةً

ثُمَّ اعْتَرَفْتُ بِهَا فَصَارَتْ دَيْدَنَا

(٢) مناوَر: جمع منار، أو منارة من النور.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بنجد» والمثبت لفظ
اللسان.

(٤) والمحكم ١٨/١٠.

(٥) في القاموس «الغرب».

(و) الدَّرْنُ: (الْوَسْخُ)، كذا في
الصُّحاح، (أو تَلَطُّخُهُ)، وفي
المَثَلُ: «مَا كَانَ إِلَّا كَدَرِنٍ بِكَفِّي»
يعني دَرْنَا كان بإِحدى يَدَيْهِ،
فَمَسَحَهَا بِالْأُخْرَى، يُضْرَبُ ذَلِكَ
مَثَلًا لِلشَّيْءِ العَجَلِ.

وقد (دَرِنَ الثَّوبُ، كَفَرِحَ،
وَأَذَرَنَ. وَأَذَرْتُهُ) لَازِمٌ مُتَعَدٍّ (فهو:
دَرِنٌ)، وَأَذَرَنُ.

(و) رَجُلٌ (مِذْرَانٌ): كَثِيرُ الدَّرَنِ
(لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى)، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ:

مَدَارِينُ إِنْ جَاعُوا، وَأَذَعُرُ مَنْ مَشَى

إِذَا الرُّوضَةُ الْخَضْرَاءُ ذَبَّ عَدِيرُهَا^(١)
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

تَرَكَوْا لَتَغْلِبَ إِذْ رَأَوْا أَرْمَاحَهُمْ

بِإِرَابٍ كُلِّ لَيْمَةٍ مِذْرَانٍ^(٢)

(١) اللسان ومادة (ذهب) وتقدم للمصنف فيها، ولو
أنصف لقدم قول الفرزدق ثم قال: ج: مَدَارِينُ،
وأنشد ابن الأعرابي... إلخ.

(٢) ديوانه ٨٨٣، ونقائض جرير والفرزدق/٨٨٣،
واللسان.

(و) الدَّرِينُ، والدَّرَانَةُ، (كَأَمِيرٍ،
وِثْمَامَةٍ: يَبِيسُ) الْحَشِيشِ.

و(كُلَّ حُطَامٍ) مِنْ (حَمَضٍ أَوْ شَجَرٍ
أَوْ بَقْلٍ) حُرَّهُ وَذَكَرَهُ إِذَا قَدَّمَ. وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: الدَّرِينُ: حُطَامُ الْمَرْعَى
إِذَا قَدَّمَ، وَهُوَ مَا^(١) بَلِيَ مِنَ
الْحَشِيشِ، وَقَلَّمَا تَنْتَفِعُ بِهِ الْإِبِلُ،
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُثُومٍ:

وَنَحْنُ الْحَابِسُونَ بِذِي أُرَاطَى
تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا^(٢)
وَقَالَ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ
[السَّغْدِيُّ]^(٣):

وَلَمْ يَجِدِ السَّوَامَ لَدَى الْمَرَايِ
مَسَامًا يُزْتَجَى إِلَّا الدَّرِينَا^(٤)
وَقَالَ ثَعْلَبُ: الدَّرِينُ: النَّبْتُ الَّذِي
أَتَى عَلَيْهِ سَنَةٌ ثُمَّ جَفَّ، وَالْيَبِيسُ
الْحَوْلِيُّ هُوَ الدَّرِينُ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «مِمَّا بَلِيَ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ عَنْهُ.

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أُرَاطَى) وَالنَّبَاتُ/
١٧٥ وَشَرْحُ الْمَعْلَقَاتِ السَّيِّدِ لِلزُّوزَنِيِّ/١٦٦.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «أَوْسُ بْنُ نَصْرٍ»
وَالْتَصْحِيحُ وَالزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْمَنْجِدُ لِكِرَاعٍ ٢٠٠.

(٤) اللِّسَانُ وَالْمَنْجِدُ لِكِرَاعٍ ٢٠٠.

(و) يُقَالُ: مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ
الْيَبِيسِ إِلَّا الدَّرَانَةُ.

(أَذَرَنْتِ الْإِبِلُ: رَعَتْهُ) وَذَلِكَ فِي
الْجَذْبِ.

(وِظْبِي مِذْرَانُ: يَأْكُلُهُ).
(وَحَطَبُ مُذَرِّنٍ، كَمُحْسِنٍ:
يَابِسٌ).

(و) يُقَالُ: رَجَعَ الْفَرَسُ إِلَى
إِذْرُونِهِ، قِيلَ: (الْإِذْرُونُ،
كَفِرْعَوْنٍ: الْمَعْلَفُ، (و) قِيلَ:
(الْأَرِيُّ).

(و) الْإِذْرُونُ: (الدَّرَنُ)، قَالَ ابْنُ
سَيِّدَةٍ: وَلَيْسَ هَذَا مَعْرُوفًا.
(و) أَيْضًا: (الْوَطَنُ).

(و) أَيْضًا: (الْأَضْلُ)، وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ الْخَبِيثَ مِنَ الْأَصُولِ،
فَذَهَبَ إِلَى أَنَّ اسْتِقَاقَهُ مِنَ الدَّرَنِ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ
ابْنُ جَنِّي: هُوَ مُلْحَقٌ بِجَرْدَحِلٍ،
وَذَلِكَ أَنَّ الْوَاوَ الَّتِي^(١) فِيهَا لَيْسَتْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «الَّذِي» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
اللِّسَانِ عَنْهُ وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ.

مَدَا؛ لَأَنَّ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ، فَشَابَهَتْ
الأُصُولَ بِذَلِكَ، فَأُلْحِقَتْ بِهَا.

(و) الدَّرَانُ، (كَسَحَابٍ: الثَّغْلُبُ).

(و) دُرْنِي، (كَبُشْرَى: ع)، وَقَالَ
نَضْرُ: نَاحِيَّةٌ مِنْ شِقِّ الْيَمَامَةِ،
(وَيُفْتَحُ)، وَبِالْوَجْهَيْنِ رُويَ قَوْلُ
الْأَعْشَى:

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنِي فَبَادَوْ
لِي وَحَلَّتْ غُلُوبِيَّةٌ بِالسَّخَالِ^(١)

وَقَالَ أَيْضًا:

فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنِي وَقَدْ ثَمَلُوا
شِيمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمَلُ^(٢)

(وَالنَّسْبَةُ دُرْنِي) وَدُرْنِيَّةٌ، وَأَنشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ:

وإن طَحَنَتْ دُرْنِيَّةٌ لِعِيَالِهَا
تَطْبَنُطَبَ ثُدْيَاهَا فَطَارَ طَحِينُهَا^(٣)

(و) دُرْنِي (بُنْتُ عَبَّعَةَ: الشَّاعِرَةُ).

(وَأُمُّ دَرْنٍ، مُحَرَّكَةٌ: الدُّنْيَا)، نَقْلُهُ
الزَّمْخَشَرِيُّ.

(وَأُمُّ دَرِينٍ، كَأَمِيرٍ: الْأَرْضُ
الْمُجْدِبَةُ)، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

تَعَالَى نُسْمَطُ حُبِّ دَعْدٍ وَنَغْتَدِي
سَوَاءَيْنِ وَالْمَرْعَى بِأُمِّ دَرِينِ^(١)

يَقُولُ: تَعَالَى نَلْزَمُ حُبَّنَا وَإِنْ ضَاقَ
الْعَيْشُ.

(وَدَارِينُ: ع، بِالْبَحْرَيْنِ، مِنْهُ
الْمِسْكُ الدَّارِيُّ)، قَالَ النَّابِغَةُ
الْجَعْدِيُّ^(٢):

أُلْقِيَ فِيهَا فَلْجَانِ مِنْ مِسْكٍ دَا
رِينَ وَفَلَجٍ مِنْ فُلُقُلٍ ضَرِمٍ^(٣)

وَقَالَ كَثِيرٌ:

أُفِيدَ عَلَيْهَا الْمِسْكُ حَتَّى كَانَتْهَا
لَطِيمَةً دَارِي تَفْتَقَ فَاْرَهَا^(٤)

(١) ديوانه/١٦٣ (ط. بيروت)، واللسان والصحاح ومعجم

البلدان (درني)، و(بادولي)، و(السخال). وتقدم

للمصنف في (بدل)، و(سخل) كاللسان فيهما.

(٢) ديوانه/١٤٦، واللسان والجمهرة ٢/٢٥٧.

(٣) اللسان. وأيضاً في (طبيب)، والصحاح وتقدم عجزه

في (طبيب).

(١) اللسان وأيضاً في (سمط)، و(سوا)، والصحاح.

(٢) يصف الخمر كما في اللسان (فلج).

(٣) اللسان وتقدم في (فلج)، و(قلل) والجمهرة ٢/١٠٧.

(٤) ديوانه ٤٣٠ (بيروت)، واللسان وفي اللسان (فيد)

فأذه يفيده أي دافه.

(و) دُرَيْنَةٌ، (كَجُهَيْنَةٍ: الْأَحْمَقُ^(١)). وفي الأساس: وَيُسَمَّى أَهْلُ الْكُوفَةِ الْأَحْمَقَ: دُرَيْنَةٌ، وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ: دُعَيْنَةٌ، وَتَقُولُ: لَوْ كُنْتُ رُمَحًا يَا دُرَيْنَةَ لَمْ تُثَقِّفَكَ رُدَيْنَةَ.

(و) الْأَمِيرُ (ثِقَّةُ الدَّوْلَةِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنُ يَحْيَى (الدَّرِينِيُّ) الْعِرَاقِيُّ (وَاقِفُ الْمَدْرَسَةِ الثَّقَفِيَّةِ) بِدِمَشْقَ، (حَدَّثَ وَرَوَى) عَنْ طِرَادٍ، وَعَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ.

(و) دُرَانَةٌ، (كَرْمَانَةٍ: امْرَأَةٌ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الثُّونُ فِي الدَّرَانَةِ إِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً فَهِيَ فُعْلَانَةٌ مِنَ الدَّرَنِ، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ أَصْلِيَّةٍ فَهِيَ فُعْلَانَةٌ مِنَ الدَّرِّ، أَوِ الدَّرِّ^(٢).

(و) الدَّرِينُ، (كَكَتِفٍ، وَأَمِيرٍ: الثُّوبُ الْخَلْقُ).

(وَدَرَنْتَ يَدَهُ بِالشَّيْءِ، كَفَرَحَ: تَلَطَّخْتَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (يَدَاهُ دَرَنْتَانِ بِالْخَيْرِ، وَأَيَّدِيهِمْ دِرَانٌ، وَهُوَ دَرْنُ الْيَدَيْنِ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ثُوبٌ أَذَرْنُ: وَسِخٌ.

وَالدَّرِنَةُ، كَفَرَحَةٍ: الْجَرْبَاءُ مِنَ الثُّوبِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَلَانٌ إِذَرُونُ شَرًّا، وَطِمَرُ شَرٍّ، إِذَا كَانَ^(١) نِهَآيَةً فِي الشَّرِّ.

وِدَرْنَةُ، بِالْكَسْرِ: مَدِينَةٌ بَيْنَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ وَطَرَابُلُسَ.

وَأِدَرْنَةُ: مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بِالرُّومِ.

وَدَارُونُ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ.

وَدِيرِينُ، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَقَدْ ذَكَرْتَ فِي الرَّاءِ.

[د ر ب ن] *

(الدَّرَابِنَةُ: الْبَوَابُونَ، الْوَاحِدُ:

دَرْبَانُ^(٢)، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ)، وَأَنْشَدَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ذَا نِهَآيَةٍ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَخْطُوطِي التَّاجِ وَاللَّسَانِ.

(٢) تَقَدَّمَ فِي (دَرْبِ) أَنَّهَا فَارِسِيَّةٌ عَرَبِيَّةٌ، وَمَعْنَاهُ: حَافِظُ الْبَابِ.

(١) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ، وَلَفْظُ الْقَامُوسِ «أَحْمَقُ» مِنْ غَيْرِ «أَل».

(٢) وَكَذَا فِي التَّهْذِيبِ ٩٣/١٤، وَاللَّسَانُ نَقْلًا عَنْهُ وَصَحَّحَهَا: فُعْلَانَةٌ.

الجَوْهَرِيُّ لِلْمُثَقَّبِ الْعَبْدِيِّ يَصِفُ
نَاقَتَهُ:

فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْجِدُّ مِنْهَا
كَدُكَّانِ الدَّرَابِنَةِ الْمَطِينِ^(١)
وَقِيَاسُ الدَّرَبَانِ عَلَى طَرِيقَةِ كَلَامِ
الْعَرَبِ أَنْ يَكُونَ وَزْنُهُ فَعْلَان، وَنُونُهُ
زَائِدَةٌ، وَلَا يَكُونُ أَضْلًا؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ
فِي كَلَامِهِمْ فَعْلَالٌ إِلَّا مُضَاعَفًا.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّرَبَانُ، بِالْكَسْرِ، وَالضَّمُّ: لَغَتَانِ
عَنْ كُرَاعٍ. وَقِيلَ: الدَّرَابِنَةُ: التُّجَارُ.

[د ر ج ن]

(دَرَجَنَتِ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا)،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ،
أَي: (رَكْمَتُهُ بَعْدَ نِفَارٍ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
الدَّرَاجِينُ^(٢): قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
أَعْمَالِ الْجِيزَةِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) المفضليات/٢٩٢ والقصيدة فيها، والبيت في اللسان
والصاحح و(طين) فيهما والمحكم ١٠/١٥٥،
وتقدم في (دكك)، وعجزه في المقاييس ٢/٢٥٨،
والمعرب/١٤٠.

(٢) ذكرها ابن الجيعان في التحفة السنية/١١٣.

[د ر ح م ن] *

الدَّرْخَمِينُ، كَشْرَخَبِيلٍ، وَالْحَاءُ
مُهْمَلَةٌ: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ، نَقَلَهُ ابْنُ
بَرِّي عَنْ الطُّوسِيِّ.

[د ر خ ب ن] *

(الدَّرْخَبِينُ، كَشْرَخَبِيلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: هُوَ
(الدَّاهِيَةُ)، كَالدَّرْخَبِيلِ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ^(١).

(و) أَيضًا: (البَطِيءُ) الثَّقِيلُ
الرَّأْسِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

[د ر خ م ن] *

(كَالدَّرْخَمِينِ فِيهِمَا) أَي: فِي
الدَّاهِيَةِ وَالْبَطِيءِ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
عَلَى الدَّاهِيَةِ، وَقَالَ قَوْمٌ: إِنَّ الرَّجُلَ
الدَّاهِيَةَ يُقَالُ فِيهِ: دُرْخَمِينُ، وَأَمَّا
الرَّجُلُ الْبَطِيءُ الثَّقِيلُ فَبِالْحَاءِ لَا
غَيْرُ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ:

(١) التهذيب ١٦/٢٧.

* أَنْعَتْ مِنْ حَيَاتِ بُهْلٍ كَشَحِينِ *

* صَلِّ صَفَا دَاهِيَةَ دُرْخَمِينَ^(١) *

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* تَاخَ لَهُ أَعْرَفُ ضَافِي الْعُثْنُونِ *

* فَزَلَ عَنْ دَاهِيَةِ دُرْخَمِينَ *

* حَتَفَ الْحُبَارِيَّاتِ وَالْكَرَاوِينَ^(٢) *

وَالدَّرْخَمِيلُ، بِاللَّامِ: لُغَةٌ فِيهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّرْخَمِينَ: الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ،

عَنِ السَّيرَافِيِّ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ:

* أَنْعَتْ غَيْرَ عَائَةِ دُرْخَمِينَ^(٣) *

[د ر ق ن] *

(الدَّرَاقِنُ، كَعُلاَبِطٍ)، أَهْمَلَهُ

(١) اللسان والضبط منه، وفي الصحاح «حَيَاتٍ بُهْلٍ» بالنون، وفي معجم البلدان (بهلكجين) روايته من إنشاد الخازن نجي:

* أَنْعَتْ مِنْ حَيَاتِ بُهْلَكَجِينَ *

ونبه عليه مصحح اللسان في هامشه، ثم قال: «لكنه بهذا الضبط لا يستقيم وزنه إلا إذا أريد بقول ياقوت في ضبط الهاء «ثم الفتح»، يعني مع التشديد» وفي اللسان (درخم) نسبة إلى دَلَمَ أَيُّ رَغْبَةِ الْعَيْشِيِّ.

(٢) اللسان والتهديب ٦٩٥/٧، ٢٧٠/١٦، وتهديب الألفاظ ٦٩٥ في سبعة مشاطير، وفيه «حتف الحواريات».

(٣) اللسان.

الْجَوْهَرِيُّ (وَقَدْ تُشَدَّدُ الرَّاءُ)، وَهُوَ الْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ: (الْمِشْمِشُ، وَ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: (الْخَوْخُ)، لُغَةٌ (شَامِيَّةٌ)، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١): عَرَبُ الشَّامِ يُسَمُّونَ الْخَوْخَ الدَّرَاقِنَ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ سُرْيَانِيٌّ أَوْ رُومِيٌّ، وَنَقَلَهُ الْجَوَالِيقِيُّ فِي مُعَرَّبِهِ^(٢)، وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ فِي تَفْسِيرِهِ: الْمِشْمِشُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[د ر ك ز ن]

دَرْكَزِينَ^(٣): مَدِينَةٌ بِالْعَجَمِ مشهورةٌ، وَهِيَ بِالْقُرْبِ مِنْ هَمْدَانَ، مِنْهَا الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ الدَّرْكَزِينِيُّ، شَارَحَ «مَنَازِلَ السَّائِرِينَ»، تَرْجَمَةَ الْإِمَامِ الْإِسْنَوِيِّ فِي طَبَقَاتِهِ. قُلْتُ: وَهِيَ

(١) الجمهرة ٣/٣٣٤ و ٣٩٦ و ٥٠٣.

(٢) المغرب ١٤٣.

(٣) في معجم البلدان ضبطه بالعبارة وقال «بلدة» وفي «دركجين» قال ياقوت: مِنْ قُرَى هَمْدَانَ، وَلَا أَحْسِبُهَا إِلَّا دَرْكَزِينَ.

على الألسنة كذكرى: (د)، بصعيد
مضر الأعلى، منه الفقيه الورع
جلال الدين (أحمد بن
عبد الرحمن) بن محمد الكندي
(الدشناوي) رحمه الله تعالى،
سمع الحديث عن الشيخ بهاء
الدين أبي الحسن علي بن هبة الله
ابن سلامة، عرف بابن بنت
الحميري، وعن الحافظ المندري،
ومجد الدين القشيري، والشيخ عز
الدين بن محمد بن عبد السلام،
والأصول على الشمس
الأصبهاني، والنحو على شرف
الدين بن أبي الفضل المرسى.
وروى عنه بالقاهرة الشيخ شمس
الدين بن محمد بن أحمد القماح،
والجمال محمد بن يحيى الأزمني،
وعلم الدين ابن الشيخ بهاء الدين
القشيري، ويوسف ابن أحمد بن
عرفات القنائي، ولد بدشني سنة
٦١٥ وتوفي رحمه الله تعالى
بقوص سنة ٦٧٧، ودفن خارج

قرية من كورة الأعلم، ومنها الوزير
الدركزيني^(١)، وزير السلطان
محمود بن محمد^(٢) بن ملكشاه.

[د ش ن] *

(دشن) دشنا، أهمله الجوهرى،
أي: (أعطى).
(وتدشن: أخذ).
(وداشان: د).

(والداشن، معرب: الدشن^(٣))
وهو كلام عراقي، وليس من كلام
أهل البادية؛ لأنهم^(٤) (يعنون به:
الثوب الجديد) الذي (لم يلبس).

أ (و الدار الجديدة) التي (لم
تسكن) ولا استعملت.

(و) دشني، (كسكري) والمشهور

(١) اسمه «أبو القاسم ناصر بن علي» كما في معجم
البلدان، زاد ياقوت أنه وزر أيضاً لأخيه طغرل.

(٢) في تكملة الزبيدي «محمد بن محمود» سهو (انظر:
العبر في خبر من غير ٦٦/٤).

(٣) الضبط من اللسان والتكملة والعين ٢٤٣/٦
والتهذيب ٣٢٢/١١ والمحكم ٢٣/٨ يسكون
الشين، وضبط في المعرب للجواليقي ١٤٥، بفتح
الشين. وضبط في القاموس بكسر الشين بالقلم.

(٤) في اللسان «كانهم يعنون».

بابِ الْمَقَابِرِ بِالْقُرْبِ مِنْ شَيْخِهِ أَبِي
الْحَسَنِ الْقُشَيْرِيِّ.

وَابْنُهُ الشَّيْخُ تَاجُ الدِّينِ مُحَمَّدُ ابْنُ
أَحْمَدَ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَبِهِ تَخَرَّجَ،
وَعَنْهُ الْبُرْهَانُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ
الْقُوصِيُّ، وَالْكَمَالُ أَبُو الْفَضْلِ
جَعْفَرُ ابْنُ ثَعْلَبِ الْأُدْفَوِيِّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّاشِنُ وَالْبُرْكَهُ، كِلَاهُمَا:
الدَّسْتَارَانُ، وَيُقَالُ: بُرْكَهَةُ الطَّحَانِ،
كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ، كَذَا فِي
اللِّسَانِ.

وَالدُّشُونِيَّةُ: حَدِيقَةٌ فِي أَوَّلِ
بَطْحَانَ، بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَهِيَ
الْمَاجِشُونِيَّةُ.

* [د ع ن] *

(الدَّعْنُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي
الْمُحْكَمِ: (سَعَفٌ يُضْمُّ بَعْضُهُ إِلَى
بَعْضٍ، وَيُزْمَلُ بِالشَّرِيطِ، وَيُبْسَطُ
عَلَيْهِ التَّمَرُ) أَرْدِيَّةٌ^(١).

(١) المحكم ١٦/١.

(و) الدَّعْنُ، (كَكَتَفٍ: السَّيِّئُ
الْخُلُقِ وَالْغِذَاءِ، كَالْمُدْعَنِ، كَمُكْرَمٍ).
(وَالدَّعْنُ، كَخِدَبٍ: الْمَاجِنُ،
ج: دِعْنَةٌ).

(و) الدَّعَانَةُ، (كَسَحَابَةٍ: الْمُجُونُ).
(وَمَا أَدْعَنَهُ) فِي التَّعَجُّبِ.

(و) دَعَانٌ، (كَسَحَابٍ: وَادٍ بَيْنَ
الْمَدِينَةِ وَيَنْبُعِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أُدْعِنَ الْجَمَلُ: إِذَا أُطِيلَ رُكُوبُهُ
حَتَّى يَهْلِكَ، وَكَذَا أُدْعِنَتِ النَّاقَةُ،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي تَفْسِيرِ شُعْرٍ ابْنِ
مُقْبِلٍ، وَرَوَاهُ هَلْكَذَا بِالذَّالِ وَالثُّونِ.
وَدَوَّعَنَ، كَجَوْهَرٍ: وَادٍ^(١)
بِحَضْرَمَوْتٍ^(٢).

* [د ع ك ن] *

(الدَّعْكَنُ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي النُّوَادِرِ: هُوَ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «مَوْضِعٌ».

(٢) زَادَ الزَّيْلِيدِي بَعْدَهُ فِي تَكْمِلَتِهِ عَلَى الْقَامُوسِ: «أَعْلَى
سِتِّ مَرَاكِلَ مِنْهَا».

(الدَّمِثُ الْحَسَنُ الْخُلُقِ) ^(١) من
الرَّجَالِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

قال: (و) الدَّعْكُنُ: (الْبِرْدُونُ)
الْقَرُودُ الْأَلْيَسُ الْبَيِّنُ اللَّيْسِ
(الذَّلُونُ).

(و) فِي الْمُحْكَمِ: الدَّعْكَنَةُ ^(٢)
(بِهَاءٍ: السَّمِيَّةُ)، وَقِيلَ: (الصُّلْبَةُ)
الشَّدِيدَةُ (مِنَ الثُّوقِ)، وَأَنْشَدَ:

* أَلَا ازْحَلُوا دَعْكَنَةً دِحْنَةً *

* بِمَا ازْتَعَى مُزْهِيَّةً مُغْنَةً ^(٣) *

وَيُرَوَّى «ذَا عُكْنَةُ»، وَتَقَدَّمَ فِي
«دَحْن»، (وَيُكْسَرُ) وَبِهِ رُويَ
الْبَيْتُ أَيْضًا.

(و) الدَّعْكَنَةُ، (كَإِرْدَبَّةٍ: الْحِرُّ
الضَّخْمُ) الْعَظِيمُ.

* [د غ ن] *

(دَعْنَ يَوْمُنَا) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مِثْلُ (دَجْن).

قال: (و) الدُّغْنَةُ، (كَحُزْقَةٍ)،
مِثْلُ: (الدُّجْنَةُ) زِنَةٌ وَمَعْنَى.

(و) الدُّغْنَةُ: (أُمُّ رَبِيعَةَ بْنِ رُفَيْعٍ)
ابْنِ أَهْبَانَ ^(١) بْنِ ثَعْلَبَةَ السُّلَمِيِّ (الَّذِي
أَجَارَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ)
وَشَهِدَ هُوَ حُتَيْنًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي
الْعَيْنِ، (أَوْ هِيَ كَكَلِمَةٍ، أَوْ كَحُزْمَةٍ،
وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ، وَالْمُحَدِّثُونَ
يَلْحَنُونَ). قَالَ شَيْخُنَا - رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى -: اللَّحْنُ إِنَّمَا تَتَّصِفُ بِهِ
الْمُرَكَّبَاتُ إِذَا تَغَيَّرَ إِغْرَابُهَا، أَمَا
الْمُفْرَدَاتُ إِذَا تَغَيَّرَتْ حَرَكَاتُهَا
فَيُقَالُ: تَضَحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ لَا
لَحْنٌ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(وَدَغَانِيْنُ: هَضْبَاتُ بِلَادِ عَمْرِو
ابْنِ كِلَابٍ). وَالَّذِي فِي مُعْجَمِ
نَضْرٍ: دَغَانِيْنُ، بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ:
هَضْبَاتُ لَبْنِي وَقَاصٍ مِنْ بَنِي أَبِي
بَكْرٍ بْنِ وَاثِلٍ بْنِ كِلَابٍ بِحِمَى

(١) التهذيب ٣/٣٠٧.

(٢) ضبطه في اللسان بكسر الدال والكاف ضبط قلم هنا
وفي الرجز التالي.

(٣) اللسان، وتقدم في مادة (دحن).

(١) في مطبوع التاج «حبان» وفي مخطوطيه «أحبان»
والتصويب من تكلمة الصاغانى وأسد الغابة (ترجمة
«ربيعة بن ربيع» رقم/١٦٣٩).

ضَرِيَّةً، وَهُنَاكَ جُبَيْلٌ يُقَالُ لَهُ:
دَغْنَانٌ، كَسَحْبَانٍ، فَتَأْمَلُ.

(وَدَوْغَانُ: ة، بِرَأْسِ عَيْنٍ)، وَقَالَ
نَضْرُ: سَوَّقُ بِالْجَزِيرَةِ كَانَ يَجْتَمِعُ
إِلَيْهَا أَهْلُ تِلْكَ الدِّيَارِ كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً.
(و) دُغَيْنَةٌ، (كَجُهَيْنَةٍ: عَلَمٌ
لِلْأَحْمَقِ) عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَقَالَ
اللِّثُّ^(١): يُقَالُ لِلْأَحْمَقِ: دُغَةٌ،
وَدُغَيْنَةٌ. (أَوْ اسْمُ حَمَقَاءَ م) مَعْرُوفَةٌ.

(و) أَبُو مُحَمَّدٍ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ)
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ: (شَيْخُ أَبِي الْهَيْثَمِ)
الْكُشْمِينِي، وَأَبِي إِسْحَاقَ
الزَّكِّيَّ^(٢)، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِيِّ، وَصَالِحِ بْنِ
مُحَمَّدٍ جَزْرَةَ، (وإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ)
عَنِ الْهَيْثَمِ الشَّاشِيِّ، وَعَنْ خَفِيدِهِ
مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ^(٣) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ (الدَّاعُونِيَّانِ: مُحَدَّثَانِ).

(١) انظر: العين ٣٩٣/٤.

(٢) في اللباب ٤٨٥/١ «المزكي» والمثبت كما في
مطبوع التاج ومخطوطيه. [قلت: وفي مطبوع التاج:
«وأبو إسحاق»، والصواب ما أثبتته. خالد].

(٣) في التبصير/ ٦٥٠ «طلحة».

وَاخْتَصَّ أَهْلُ مَرْوَ بِقَوْلِهِمْ:
دَاغُونِي لِبَيْاعِ الْمَدَاسَاتِ.

[د ف ن] *

(دَفَنَهُ يَدْفِنُهُ) دَفَنًا: (سَتَرَهُ وَوَارَاهُ)
فِي التُّرَابِ، (كَادَفَنَهُ عَلَى افْتَعَلَهُ،
فَانْدَفَنَ، وَتَدَفَّنَ)، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ^(١)، وَفِي الصُّحَاكِ: ادْفَنَ
الشَّيْءَ عَلَى افْتَعَلَ، وَانْدَفَنَ بِمَعْنَى،
فَهُوَ صَرِيحٌ فِي أَنَّ ادْفَنَ مُطَاوَعٌ دَفَنَهُ،
وَكَلَامُ الْمُحْكَمِ يَقْتَضِي أَنَّهُ مُتَعَدٌّ.

(وَالدَّفْنُ، بِالْكَسْرِ: ع).

(وَالدَّفِينُ، كَالْمَدْفُونِ، ج: أَدْفَانٌ،
وَدُفْنَاءُ).

(و) الدَّفِينُ: (الرَّكِيَّةُ، وَالْحَوْضُ،
وَالْمَنْهَلُ يَنْدَفِنُ) وَذَلِكَ إِذَا سَفَتِ
الرَّيْحُ فِيهِ التُّرَابَ.

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: (امْرَأَةٌ دَفِينٌ،
وَدَفِينَةٌ، ج: دُفْنَاءُ) كَذَا فِي النَّسَخِ،

(١) المحكم ٦٤/١٠.

وَنَصُّ اللَّحْيَانِيَّ : دَفَنِي^(١)، (ودَفَائِنُ).

(وَرَكِيَّةٌ دَفِينُ)، وفي الصَّحاح : إذا
انْدَفَنَ بَعْضُهَا، وَالْجَمْعُ : دُفُنٌ،
بِضْمَتَيْنِ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ :

سُدُّمَا قَلِيلًا عَهْدُهُ بِأَنْيَسِهِ

مِنْ بَيْنِ أَضْفَرَ نَاصِعٍ وَدِفَانٍ^(٢)

(وَمِدْفَانٌ)^(٣)، وَدِفَانٌ، كِكِتَابٍ :

مُنْدَفِنَةٌ).

(وَالدَّفِينَةُ : مَا يُدْفَنُ)، وَقَالَ

ثَعْلَبٌ : الشَّيْءُ تَدْفِنُهُ (و) سُمِّيَ

(الْكَنْزُ) الدَّفِينَةُ لَكَوْنِهِ مَدْفُونًا فِي

الْأَرْضِ، (ج : دَفَائِنُ) عَلَى الْقِيَاسِ .

(و) الدَّفِينَةُ : (ع) وَهُوَ الدَّثِينَةُ

بِالْثَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا .

(وَالْمِدْفَانُ وَالدَّفُونُ مِنَ الْإِبِلِ

(١) لفظه في اللسان عنه : «امْرَأَةٌ دَفِينٌ، وَدَفِينَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ

دَفَنَى وَدَفَائِنُ» وفي هامش القاموس عن إحدى
نسخه. «دَفَنَى» مكان «دَفَنَاءَ».

(٢) ديوانه/١٤١ واللسان ومادة (نصع) والصحاح.

(٣) شاهده أنشده في المقاييس (دفن) وتقدم للمصنف،

في (عرقب) قول الشاعر:

وَمُخْرَفٌ مِنَ الْمَنَاهِلِ وَخَشِ

ذِي عَرَاقِيْبٍ آجِنٍ مِدْفَانِ.

وَالنَّاسِ : الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ لَا

لِحَاجَةٍ كَالْأَبَاقِ) وفي الْمُحْكَمِ :

كَالْأَبَقِ^(١). (وقد دَفَنَتْ دَفْنًا) : إِذَا

(سَارَتْ عَلَى وَجْهِهَا).

(وَادْفَنَ الْعَبْدُ، كَاثْتَعَلَ : أَبَقَ قَبْلَ

وُضُولِ الْمِضْرِ الَّذِي يُبَاعُ فِيهِ)، فَإِنْ

أَبَقَ مِنَ الْمِضْرِ فَهُوَ الْإِبَاقُ الَّذِي يُرَدُّ

مِنْهُ فِي الْحُكْمِ، وَإِنْ لَمْ يَغِبْ عَنِ

الْمِضْرِ، هَكَذَا رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ

هَارُونَ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

شُرَيْحٍ، وَنَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، (فَهُوَ دَفُونٌ)

بِهَذَا الْمَعْنَى، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ

شُرَيْحٍ : «أَنَّهُ كَانَ لَا يُرَدُّ الْعَبْدُ مِنَ

الْإِدْفَانِ، وَيَرُدُّهُ مِنَ الْإِبَاقِ

الْبَاطِ^(٢) . وَقِيلَ : الْإِدْفَانُ : أَنَّ

يَرُوعُ مِنْ مَوَالِيهِ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَكَانَ

أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : هُوَ أَنْ لَا يَغِيبَ عَنِ

الْمِضْرِ فِي غَيْبَتِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

أَيْضًا، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَوْلُ مَا

(١) المحكم ٦٤/١٠.

(٢) انظر الحديث والتعليق عليه في غريب الحديث لأبي

عبيد ٤٠٠/٥.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ، وَالْحُكْمُ عَلَى ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ إِذَا غَابَ مِنْ مَوَالِيهِ فِي الْمِضَرِّ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ فَلَيْسَ بِإِبَاقٍ بَاتٌ، قَالَ: وَلَسْتُ أَذْرِي مَا أَوْحَشَ أَبَا عُبَيْدٍ مِنْ هَذَا وَهُوَ الصَّوَابُ^(١).

(وداءٌ دَفِينٌ): لَا يُعْلَمُ بِهِ، كَمَا فِي الصُّحَا ح، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «قُمْ عَنِ الشَّمْسِ فَإِنَّهَا تُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينَ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ الدَّاءُ الْمُسْتَتِرُ الَّذِي قَهَرَتْهُ الطَّبِيعَةُ، يَقُولُ: الشَّمْسُ تُعِينُهُ عَلَى الطَّبِيعَةِ، وَتُظْهِرُهُ بَحْرَهَا.

(و) داءٌ (دِفْنٌ، بِالْكَسْرِ) هَكَذَا فِي النُّسخ، وَالصَّوَابُ: كَكَتِفٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَمَا سَيَأْتِي.

وقيل: داءٌ دَفِينٌ: (ظَهَرَ بَعْدَ خَفَاءٍ، فَنَشَأَ^(٢) مِنْهُ شَرٌّ وَعَرٌّ) وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَدَوَّفَنُ)، كَجَوْهَرٍ: اسْمٌ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَلَا أَذْرِي أ (رَجُلٌ) أَمْ مَوْضِعٌ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَعَلِمْتُ أَنِّي قَدْ مُنِيتُ بِنَيْطِلٍ
إِذْ قِيلَ كَانَ مِنْ آلِ^(١) دَوَّفَنٍ قُمْسُ^(٢)

قَالَ: فَإِنْ كَانَ رَجُلًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ أَعْجَمِيًّا فَلَمْ يَضَرْفُهُ، أَوْ لَعَلَّ الشَّاعِرَ اخْتَجَعَ إِلَى تَرْكِ ضَرْفِهِ فَلَمْ يَضَرْفُهُ، فَإِنَّهُ رَأَى لِبَعْضِ النَّحْوِيِّينَ، وَإِنْ كَانَ^(٣) عَنَى قَبِيلَةً أ (وَأَمْرًا) أَوْ بُقْعَةً فَحُكْمُهُ أَنْ لَا يَنْضَرْفَ، وَهَذَا بَيِّنٌ وَاضِحٌ.

(وَنَاقَةٌ دَفُونٌ): إِذَا كَانَ مِنْ (عَادَتِهَا أَنْ تَكُونَ) فِي (وَسَطِ الْإِبِلِ) كَمَا فِي

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: (مِنْ آلِ) يَقْرَأُ بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى النُّونِ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قُمْسُ» تَحْرِيفٌ، وَالْبَيْتُ لِلْمُتَلَمِّسِ فِي دِيْوَانِهِ/٤٤ (ظ. لِيَزْج) وَالْمَحْكَمُ ٦٥/١٠ وَتَقْدِمُ إِنْشَادُهُ فِي (قُمْسِ)، وَ(نَطْل) وَفِي الْجُمُحُورِ ٥٠١/٣ رَوَاتُهُ:

«بُلَيْتُ بِنَيْطِلٍ...»

... مِنْ آلِ دَوَّفَنٍ قَوْمُشْ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «إِنْ كَانَ». وَالْمُنِيتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمُ ٦٥/١٠ وَعَنْهُ النُّقْلُ.

(١) التَّهْذِيبُ ١٤١/١٤.

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ: «فَفْشَا».

الصَّحاح، وقال غيره: الدَّفُونُ من الإِبِلِ: التي تَكُونُ وَسَطَهُنَّ (إذا وَرَدَتْ، وقد دَفَنْتُ تَدْفِنُ) دَفْنَا.

(و) من المَجَازِ: (تَدَاْفَنُوا: تَكَاتَمُوا)، يُقال في الحَدِيثِ: «لو تَكَاشَفْتُمْ ما تَدَاْفَنْتُمْ». أي: لو يُكْشَفُ^(١) عَيْبُ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ، كما في الصَّحاح.

(والدَّفْنِي، كَعَرَبِيٍّ: ثوبٌ مُخَطَّطٌ)، نقله الجَوْهَرِيُّ، وأنشد ابنُ بَرِّي للأَعْشى:

الوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ
يَمْشُونَ فِي الدَّفْنِيِّ وَالْأَبْرَادِ^(٢)

(و) من المَجَازِ: (رَجُلٌ دَفْنٌ، بالفتح)، أي: (خَامِلٌ) ويقالُ له: دَفَنْتَ نَفْسَكَ فِي حَيَاتِكَ.

(والمَدْفَانُ: السَّقَاءُ) الخَلْقُ (البالي)، نقله الجَوْهَرِيُّ.

(و) من المَجَازِ: (بَقَرَةٌ دَاْفَنَةٌ

الجِذْمِ) وهي التي (انْسَحَقَتْ أَضْرَاسُهَا هَرَمًا)، نقله الجَوْهَرِيُّ.

(ودافنا^(١) الأمر: داخله) هكذا في النُّسخ، والصواب: دافِنُ الأمر: داخله، وهو مجازٌ.

(و) الدَّفِينَةُ، (كَسَفِينَةٍ: مَنْزِلُ بَنِي سُلَيْمٍ)، وهي الدَّيْنَةُ التي أَشْرْنَا إِلَيْهَا قَرِيبًا، وتقدَّم ذكرُها في «د ث ن».

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّفْنُ، بالفتح: المَدْفُونُ، والجمع: أَدْفَانٌ.

وَيُجْمَعُ الدَّفِينُ عَلَى: الدَّفْنِ، بضمَّتَيْنِ، ومنه حديث عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا تَصِفُ أَبَاهَا: «وَأَجْتَهَرَ دُفْنٌ^(٢) الرِّوَاءِ».

وَأَرْضٌ دُفْنٌ، بضمَّتَيْنِ، الواحدُ والجمعُ سواءٌ.

وَالدَّفْنُ، بالفتح: المَنْهَلُ

(١) في اللسان «لو تَكَشَّفَ» ولفظ المصنف كالصَّحاح.

(٢) ديوانه ٥٢/٥ (ط. بيروت) واللسان، وتقدَّم في (كفأ).

(١) في هامش القاموس عن بعض نسخه «ودافنا».

(٢) ضبطه اللسان في (جهر) بفتح فسكون، ضبط قلم.

المُندَفِنُ، قال:

* دَفَنٌ وَطَامٌ مَاؤُهُ كَالْجِرْيَالِ^(١) *
وَدَفَنَ سِرَّهُ: كَتَمَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.
وَالْمِدْفَانُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ،
كَالدَّفُونِ.
وَادْفَنْتِ النَّاقَةَ - عَلَى افْتَعَلَتْ -
فَهِيَ دَفُونٌ.

والتَّدَاْفَنُ: مُدَافَنَةُ الْمَوْتَى، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «لَوْ لَا أَنْ تَدَافِنْتُمْ».

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: رَجُلٌ دَفِينُ
الْمُرُوءَةِ، وَدَفَنُ الْمُرُوءَةِ: إِذَا لَمْ
تَكُنْ لَهُ مُرُوءَةٌ، قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ:

يُبَارِي الرِّيحَ لَيْسَ بِجَانِبِي
وَلَا دَفِنٍ مُرُوءَتُهُ لَيْسَ^(٢)
وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: دَاءٌ دَفِنٌ،

كَكْتَفٍ، وَهُوَ نَادِرٌ، قَالَ ابْنُ سِيدَه:
وَأَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ، وَأَنشَدَ لِلْمُهَاصِرِ
ابْنِ الْمُحِلِّ، وَوَقَفَ عَلَى عِيْسَى بْنِ
مُوسَى بِالْكُوفَةِ وَهُوَ يَكْتُبُ الزَّمَنِي:

* إِنْ تَكْتُبُوا الزَّمَنِي فَإِنِّي لَضَمِنُ *
* مِنْ ظَاهِرِ الدَّاءِ وَدَاءِ مُسْتَكِنِ *
* وَلَا يَكَادُ يَبْرَأُ الدَّاءُ الدَّفِنِ^(١) *

وَالدَّفِينُ، كَأَمِيرٍ: مَوْضِعٌ. قَالَ
الْحَذَلَمِيُّ:

* إِلَى ثِقَاوَى أَمْعَزِ الدَّفِينِ^(٢) *
وَالدَّفَافِينُ: خُشْبُ السَّفِينَةِ،
وَاحِدُهَا: دُفَانٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَالْمَدْفَنُ: مَوْضِعُ الدَّفْنِ،
وَالْجَمْعُ: الْمَدَافِنُ.

وَالدَّفِينُ: اللَّحْمُ يُدْفَنُ فِي الْأَرْزِ،
عَامِيَّةٌ.

(١) اللسان والمعجم ٦٥/١٠ وفيهما «إِنْ يَكْتُبُوا» وَفِي
مطبوع التاج، واللسان «لَطْمِنِ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
الْمَحْكَمِ، وَالضَّمِنُ وَالزَّمِنُ بِمَعْنَى.

(٢) اللسان وَأَيْضًا فِي (نَقَا) وَقَبْلَهُ فِيهَا:
* حَتَّى شَتَّتْ مِثْلَ الْأَشْيَاءِ الْجُونِ *
وَالْمَحْكَمِ ٦٥/١٠.

(١) اللسان والتهذيب ١٤/١٤٠.

(٢) فِي شَرْحِ دِيَوَانِهِ/١٠٥ (ط. الْكُوَيْت) «دَفِنٌ» بِفَتْحٍ
فَكْسُرًا، وَقَالَ الطُّوسِيُّ:

«لَيْسَ بِأَجْنَبِيٍّ وَلَا زَمِيرٌ مُرُوءَتُهُ...»

وَاللِّسَانُ، وَالتَّهْذِيبُ ١٤/١٤١، وَضَبُّ «دَفِنٌ» فِي
الْبَيْتِ وَفِي عِبَارَةِ الْأَصْمَعِيِّ فِيهَا بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ.

* [د ق ن] *

(دَقَنَ فِي لَحْيِ الرَّجُلِ) يَدُقُّهُ دَقْنًا،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ: (ضَرَبَ) بِجُمْعِ كَفَّهِ
(فِيهِ، وَكَذَلِكَ إِذَا مَنَعَهُ وَحَرَمَهُ)
يُقَالُ لِلْمَحْرُومِ: دُقِنَ فِي لَحْيِهِ،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَقُولُ أَهْلُ بَغْدَادَ: «فِي دَقْنِكَ»
أَي: فِي لَحْيَتِكَ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ. قُلْتُ: وَكَذَا هُوَ عِنْدَ
عَامَّةِ أَهْلِ مِصْرَ، وَلَيْسَتْ بِلُغَةٍ
فَصِيحَةً.

وَابْنُ الدَّقُونِ^(١): مُحَدِّثٌ مَغْرِبِيٌّ،
هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،
أَخَذَ عَنِ الْمَوَاقِ، وَعَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ
الْعَزِيزِ السَّنُولِيِّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) فِي تَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ ضُبُطٌ «كَثُورٌ».

الدَّقْدَانُ، بِالْكَسْرِ: مَا تُنْصَبُ عَلَيْهِ
الْقِدْرُ، مَعْرَبٌ، فَارِسِيَّتُهُ «دِيكَ دَان»
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَافًا فِي
تَرْجُمَةِ «ع ن ن».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّقْدَانُ، بِالْكَسْرِ، وَكَذَلِكَ^(١)
الدِّيْقَانُ: أَثَافِي الْقِدْرِ، نَقَلَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ^(٢). قُلْتُ: وَهُوَ فَارِسِيٌّ
مَعْرَبٌ «دِيكَ دَان».

* [د ك ن] *

(الدُّكْنَةُ، بِالضَّمِّ: لَوْنٌ) يَضْرِبُ
إِلَى الْغُبْرَةِ بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ،
وَفِي الصُّحَاكِ: يَضْرِبُ (إِلَى
السَّوَادِ) وَقَدْ (دَكِنَ) الشَّيْءُ،
(كَفَّرَحَ) دَكْنًا.

وَدَكِنَ الثَّوْبُ: اتَّسَخَ وَاغْبَرَّ لَوْنُهُ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبَةٍ:

* سَلِمْتَ عَرَضًا ثَوْبُهُ لَمْ يَدَكُنِ^(٣) *

(١) «الدَّقْدَانُ، بِالْكَسْرِ، وَكَذَلِكَ»: سَاقَطَ مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ
وَأَثَبْتُ مِنْ مَخْطُوطِيهِ.

(٢) عَنِ الْمُحْكَمِ ٣٩٠/٦.

(٣) دِيَوَانُهُ ١٦٤، وَاللِّسَانُ وَالصُّحَاكِ.

(فهو أذکن) وأنشد الجوهري للبيد

- رضي الله تعالى عنه - :

أُغْلِي السَّبَاءَ بِكُلِّ أذْكَنٍ عَاتِقٍ
أَوْ جَوْنَةٍ قَدِ حَتَّ وَفُضَّ خِتَامُهَا^(١)

يَعْنِي زِقًا قَدْ صَلَحَ وَجَادَ فِي لَوْنِهِ
وَرَائِحَتِهِ لِعَيْتِهِ.

(وَدَكَّنَ الْمَتَاعَ، كَنَصَرَ) يَذْكُنُهُ دَكْنًا
(نَضَدَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، كَدَكَّنَتْ)،
بِالتَّشْدِيدِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنْهُ (الدُّكَانُ، كَرُمَانٍ) وَهِيَ
الدُّكَّةُ الْمَبْنِيَّةُ لِلجُلُوسِ عَلَيْهَا، وَهُوَ
عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ مُشْتَقٌّ مِنَ الدَّكَّاءِ،
وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُنْبَسِطَةُ، فَحِينَئِذٍ
النُّونُ زَائِدَةٌ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى هُنَاكَ أَيْضًا،
وَقِيلَ: الدُّكَانُ: (الْحَانُوتُ ج:
دَكَائِنُ) كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَمَرَّ لَهُ
تَفْسِيرُ الْحَانُوتِ بِدُّكَانِ الْخَمَارِ،
فَالظَّاهِرُ أَنَّ الدُّكَانَ أَعَمُّ، قَالَه
شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وَهُوَ

(١) ديوانه/ ٣١٤ (ط. الكويت)، واللسان والصباح.

فَارِسِيٍّ (مُعَرَّبٌ) كَمَا فِي الصُّحَاكِ،
وَصَرَّحَ النَّوَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِأَنَّهُ
مُذَكَّرٌ، قَالَ شَيْخُنَا: فَإِذَا كَانَ مُعَرَّبًا
فَالصَّوَابُ أَصَالَةُ النُّونِ؛ إِذِ الْمُعَرَّبُ
لَا يُعْرَفُ لَهُ اسْتِثْقَاكٌ، وَلَا يَدْخُلُهُ
تَصْرِيفٌ عَلَى الْأَصَحِّ.

(وَتَرِيدَةٌ دُكْنَاءُ: كَثِيرَةٌ الْأَبَازِيرِ)
كَأَنَّ الْأَبَازِيرَ دُكِنَتْ عَلَيْهَا، أَي:
نُضِدَتْ.

(وَالدُّكْنَاءُ، كَالْعُفَيْرَاءِ: دُوَيْبَّةٌ مِنَ
الْأَخْنَاشِ).

(وَسَمَّوْا دَوْكَنَا، كَجَوْهَرٍ، وَزُبَيْرِ)
وَمِنَ الْأَخِيرِ: دُكَيْنُ بْنُ سَعِيدِ
الْخَثْعَمِيِّ، لَهُ صُحْبَةٌ.

وَدُكَيْنٌ: لَقَبُ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ
الْحَسَنِيِّ، نَزَلَ مَنَقْلُوطًا، وَاسْتَوَظَّنَهَا
فَعَقِبَهُ بِهَا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدُّكْنُ، بِالْفَتْحِ، وَالدُّكْنُ،
مَحْرَكَةً: لَوْنُ الْأَذْكَنِ.

وَأَذْكَنَ، مثلُ: دَكَنَ.
وَحَزْ أَذْكُنْ، وَجِبَّةٌ دَكْنَاءُ.
وعلى الجَوِّ مَطَارِفُ دُكْنٌ: وهي
السَّحَابُ.

وَدَكَّنَ الدُّكَّانَ: عَمِلَهُ.

وَدَكَّنْ، بفتح فَكسرِ كافٍ مُشَدَّدَةٍ:
كُورَةٌ عَظِيمَةٌ بِالْهِنْدِ.

[د ل ه ن]

(أَذْلَهَنَّ) الرَّجُلُ^(١) (أَذْلَهَنَّا) أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ،
ومعناه: (كَبَّرَ وشَاخَ) وهي (لُغَةٌ في
أَذْلَهَمَ)، بالمِيمِ. قلتُ: ولم يُذَكَّرْ
في تَرْجَمَةِ «أَذْلَهَمَ» هذا المَعْنَى،
كما أَشَرْنَا إِلَيْهِ، فتَأَمَّلْ ذَلِكَ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

* [د ل ن]

دَلَانٌ، كَسَحَابٍ^(٢): من أسماءِ

العَرَبِ، وقد أُمِيتَ أَضْلُ بِنَائِهِ^(١)،
كما في اللِّسَانِ.
ودالانٌ: في «د و ل».

* [د م ن]

(الدَّمْنُ، بالكسرِ: السَّرْقِينُ
الْمُتَلَبِّدُ) الذي صارَ كِرْسًا عَلَى وَجْهِ
الأَرْضِ.

(و) في الصُّحاحِ: الدَّمْنُ:
(البَعْرُ)، وأنشَدَ لِلْبَيْدِ:

راسِخُ الدَّمْنِ عَلَى أَعْضَادِهِ
ثَلَمَتْهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ^(٢)
ومنه الْحَدِيثُ: «فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ
الدَّمْنِ»، هَكَذَا رُوِيَ بِالْكَسْرِ
فُسُكُونِ المِيمِ، قال ابنُ الأَثِيرِ:
يُرِيدُ البَعْرَ؛ لِسُرْعَةِ مَا يَنْبُتُ فِيهِ.

(وَدَمَنْتِ المَاشِيَةُ المَكَانَ تَدْمِينًا)،
بَعَرَتْ فِيهِ وَبَالَتْ (فهو مُتَدَمِّنٌ).

(١) زاد ابن دريد في الجمهرة ٢٩٩/٢ بعد ذلك «وأحسبه
مقلوباً من اللدن، من قولهم: غصن لذن بين اللدانة
واللدونة».

(٢) شرح ديوانه/١٨٤ (ط. الكويت)، واللسان ومادة
(عطن) والصحاح. وتقدم للمصنف في (عضد)،
(وسيل) كاللسان فيهما.

(١) كلمة «الرجل» من لفظ الفيروزآبادي في بعض نسخ
القاموس.

(٢) ضبطه في اللسان بفتح الدال، وفي الجمهرة ٢٩٩/٢
بكسر الدال وهو بضبط القلم فيهما.

وَدَمَنَ الشَّاءُ الْمَاءَ كَذَلِكَ، قَالَ ذُو
الرَّمَّةِ يَصِفُ بَقْرَةً وَحْشِيَّةً:

مَوْلَعَةً خَنْسَاءَ لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ

يُدَمِّنُ أَجْوَفَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا^(١)

وَيُقَالُ: الْمَاءُ مُتَدَمِّنٌ: إِذَا سَقَطَتْ

فِيهِ أُبْعَارُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ.

(و) الدَّمْنَةُ، (بهاء: آثَارُ الدَّارِ

وَالنَّاسِ).

(و) أَيْضًا: (مَا سَوَّدُوا) وَأَثَرُوا فِيهِ

بِالدَّمَنِ، قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

مَنْزِلُ دَمْنِهِ أَبَاؤُنَا أَلْ

حُورِثُونَ الْمَجْدَ فَهِيَ أُولَى اللَّيَالِي^(٢)

وَيُقَالُ: وَقَفُوا^(٣) عَلَى دِمْنَةِ الدَّارِ،

وَهِيَ الْبُقْعَةُ الَّتِي سَوَّدَهَا أَهْلُهَا،

وَبَالَتْ فِيهَا وَبَعَرَتْ مَا شِئْتَهُمْ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الدَّمْنَةُ: (الْحِقْدُ

الْقَدِيمُ) الثَّابِتُ الْمُدَمِّنُ لِلصَّدْرِ،

وَقِيلَ: لَا يَكُونُ الْحِقْدُ دِمْنَةً حَتَّى
يَأْتِيَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ، وَلِذَا وَصَفُوهُ
بِالْقَدِيمِ.

(وَقَدْ دَمِنَ) عَلَيْهِ، (كَفَرَحَ)^(١)

وَدَمِنَتْ قُلُوبُهُمْ، أَي: ضَعِفَتْ.

(و) الدَّمْنَةُ: (الْمَوْضِعُ الْقَرِيبُ مِنَ

الدَّارِ، جَمْعُ الْكُلِّ: دِمْنٌ)، عَلَى بَابِهِ،

(وَدِمْنٌ)، بِالْكَسْرِ^(٢)، الْأَخِيرَةُ:

كِسْدَرَةٌ، وَسِدْرٌ، وَقِيلَ: الدَّمْنُ اسْمُ

الْجَنْسِ، مَثَلُ: السَّدْرِ اسْمُ الْجَنْسِ،

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ

الدَّمَنِ، قِيلَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: الْمَرْأَةُ

الْحَسَنَاءُ فِي مَنَبَتِ السُّوءِ»، شَبَّهَ الْمَرْأَةَ

بِمَا يَنْبُتُ فِي الدَّمَنِ مِنَ الْكَلَالِ، يُرَى لَهُ

غَضَارَةٌ وَهُوَ وَبِيُّ الْمَرْعَى، مُتَتْنُ

الْأَضْلِ، قَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ:

وَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى

وَتَبَقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ^(٣)

(١) الَّذِي فِي الْقَامُوسِ (كَسَمْع).

(٢) قَوْلُهُ «بِالْكَسْرِ» وَضَعَتْ فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ عَلَى أَنَّهَا مِنْ
لَفْظِ الْقَامُوسِ وَهِيَ لَيْسَتْ مِنْ لَفْظِهِ.

(٣) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (حَزَزَ)، وَالتَّهْذِيبُ ٤/١٤٦، وَالْمَحْكَمُ
٧٠/١٠، وَعَجَزَهُ فِي الْأَسَاسِ (حَزَزَ)، وَفِي مَجَالِسِ
ثَعْلَبِ ٤٣٥، وَزَادَ بَعْدَهُ بَيْتَيْنِ.

(١) دِيَوَانُهُ ٣٠٧، وَاللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (وَقَر) وَالصَّحَاحِ
وَالْمَحْكَمِ ٧٠/١٠.

(٢) دِيَوَانُهُ ١٢٢ (ط. يَبْرُوت)، وَاللِّسَانُ، وَالْمَحْكَمُ ١٠/٧٠.

(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَمَخْطُوطِيهِ «وَقَعُوا» وَالْمَشْتَبِ مِنْ
الْأَسَاسِ.

(و) الدِّمَانُ، (كَسَحَابٍ: الرَّمَادُ).
(و) أَيْضًا: (السَّرْقِينُ) الَّتِي يُزْبَلُ
بِهَا الْأَرْضُ.

(و) أَيْضًا: (عَفْنُ النَّخْلَةِ
وسوادها). قال الأَصْمَعِيُّ: إِذَا
أَنْسَعَتِ النَّخْلَةُ عَنْ عَفْنٍ وَسَوَادٍ
قِيلَ: قَدْ أَصَابَهُ الدِّمَانُ، بِالْفَتْحِ
هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ، وَفِي
التَّهْذِيبِ: قَالَ شَمِرٌ: الصَّحِيحُ:
أَنْشَقَّتْ لَا أَنْسَعَتْ^(١)، وَقَدْ ذَكَرَ فِي
مَوْضِعِهِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الدِّمَانُ:
فَسَادُ الثَّمَرِ وَعَفْنُهُ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ حَتَّى
يَسْوَدَّ، وَيُقَالُ أَيْضًا: الدِّمَالُ،
بِالْلامِ، قَالَ: وَهَكَذَا قَيَّدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ: الدِّمَانُ، بِالْفَتْحِ،
وَالَّذِي جَاءَ فِي غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ:
الدِّمَانُ، بِالضَّمِّ، قَالَ: وَكَأَنَّهُ أَشْبَهُ؛
لَأَنَّ مَا كَانَ مِنَ الْأَدْوَاءِ وَالْعَاهَاتِ فَهُوَ
بِالضَّمِّ، وَقِيلَ: هُمَا لُغَتَانِ، قَالَ
الْخَطَّابِيُّ: وَيُرْوَى: الدِّمَارُ، بِالرَّاءِ،

وَلَا مَعْنَى لَهُ، (كَالدِّمْنِ)، بِالْفَتْحِ،
(وَالْأَدْمَانِ، مُحَرَّكَةً عَنْ ابْنِ
الْقَطَّاعِ)، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ.
(و) الدِّمَانُ، كَسَحَابٍ: (مَنْ
يُسْرِقُ الْأَرْضَ) أَي: يَزِيلُهَا،
هَكَذَا مُقْتَضَى سِيَاقِهِ، وَالصَّحِيحُ
أَنَّهُ: كَشَدَادٍ.

(وَأَدْمَنَ الشَّيْءُ: أَدَامَهُ) وَلَزِمَهُ وَلَمْ
يَنْفَكْ عَنْهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مُدْمِنُ
الْخَمْرِ كَعَابِدِ الْوَثَنِ»، هُوَ الَّذِي
يُعَاقِرُ شُرْبَهَا وَيُلَازِمُهَا وَلَا يُفْلِعُ
عَنْهَا، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

فَقُلْنَا أَمِنْ قَبْرِ خَرَجْتَ سَكْنَتَهُ
لَكَ الْوَيْلُ أَمْ أَدْمَنْتَ جُحَرَ الثَّعَالِبِ^(١)
معناه: لَزِمْتَهُ وَأَدْمَنْتَ سُكْنَاهُ، كَأَنَّهُ
أَرَادَ: أَدْمَنْتَ سُكْنَى جُحْرِ الثَّعَالِبِ.
(وَدَمَنَ الْأَرْضَ) مِثْلُ: (دَمَلَهَا)
وَذَلِكَ إِذَا زَبَلَهَا بِالسَّرْقِينِ.

(و) يُقَالُ: (هُوَ دِمْنُ مَالٍ، وَدِمْنَتُهُ،

(١) اللسان والمحكم ٧٠/١٠، ومجالس ثعلب ٨٦/ في
قصيدة للكرؤس الهجيمي.

(١) التهذيب ١٤٧/١٤.

بكسرهما)، كما يُقال: هو إزاء مال، أي: (سائسه)، مُلازمه لا ينفك عنه.

(والدُمَيْنَى، كَسَمَيْهَى: دَأْمَاءُ الِيزْبُوع)؛ لِإِدَامَةِ إِقَامَتِهِ فِيهِ.

(و) المَدْمَنُ، (كَمَعْظِم: ع) وفي المُحْكَم: أَرْضٌ^(١).

(و) الدَّمُونُ، (كَتُور: القَبِيح).

(و) دَمُونُ: (ع) أو أَرْضُ، حكاه ابن دُرَيْدٍ، وَأَنشَدَ لَامِرِي الْقَيْسِ:

* تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا دَمُونُ *

* دَمُونُ إِنَّا مَعَشَرُ يَمَانُونَ *

* وَإِنَّا لِأَهْلِنَا مُحِبُونَ^(٢) *

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدَّمِينَةِ، كَجُهَيْنَةَ: شَاعِرٌ).

(وَدَمَنَهُ تَدْمِينًا: رَخَّصَ لَهُ)، عن كُرَاعٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: دَمَّنَ (بَابِهِ)

تَدْمِينًا: إِذَا غَشِيَهُ وَ(لَزِمَهُ)، قَالَ كَعْبُ ابْنِ زُهَيْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -:

أَرْعَى الْأَمَانَةَ لَا أَخُوهُ وَلَا أَرَى أَبَدًا أَدْمَنُ عَرَصَةَ الْإِخْوَانِ^(١)

(وَدَامَانُ: ة، كَثِيرَةُ الثُّفَاحِ بِالْعِرَاقِ)، وفي أَنْسَابِ السَّمْعَانِيِّ:

بِالْجَزِيرَةِ، مِنْهَا: أَبُو أَحْمَدَ فَهْرُ بْنُ بَشِيرِ الرَّقِّي الدَّامَانِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَرْقَانَ^(٢)، وَعَنْهُ أَهْلُ الْجَزِيرَةِ، مَاتَ بَعْدَ الْمَائَتَيْنِ.

(وَدَمَامِينُ: ة، بِالصَّعِيدِ) الْأَعْلَى،

مِنْهَا: الضِّيَاءُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَكِّي بْنِ عُمَرَ بْنِ نُوحِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدَّمَامِينِيِّ الْمَخْزُومِيِّ الْكَاتِبِ،

سَمِعَ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ نَصْرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجَلَالِ، وَحَدَّثَ

بِالْقَاهِرَةِ، سَمِعَ مِنْهُ الشَّرِيفُ عَزُّ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ،

(١) شرح ديوانه ٢١٥ وفيه: «... عَرَصَةُ الْخَوَّانِ» وفسره

المسكري بقوله: «كَأَنَّهُ يَقُولُ: لَا أَتِي عَرَصَةَ خَوَّانِ

فَأَقِيمْ بِهَا»، وَاللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ، وَهُوَ فِي التَّكْمِلَةِ

بِرِوَايَةِ الدِّيَوَانِ.

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (دَامَانُ) «... عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زُقَالٍ

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْوَزَّانِ، وَأَهْلُ الْجَزِيرَةِ...».

(١) الَّذِي فِي الْمَحْكَمِ ٧١/١٠ «مَوْضِعٌ».

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٤١ (ط. دَارُ الْمَعَارِفِ)، وَاللِّسَانُ، وَالْجُمْهُرَةُ

٣٩٧/٣، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (دَمُونُ)، وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ فِي

الصَّحَاحِ، وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي الْمَحْكَمِ ٧١/١٠.

توفى رحمه الله تعالى ببليّس سنة ٦٦٣ وقد ذُكِرَتْ في «د م م» وذكرنا هناك البذر الدمامينيّ النحويّ، فليُنْقَلْ هنا.

(وكتاب كليلّة ودمنة - بالكسر - وضع الهندي)، أي: وضع حكمائهم لمُلُوكِهِمْ، مُشْتَمِلٌ على قِصَصٍ وحِكاياتٍ ونوادرٍ وضربٍ أمثالٍ لا يَسْتَغْنِي عنها المُلُوكُ والوزراء والأمرأء والحكام، ترجمه عبدالله ابن المقفع إلى العربيّة، ثم ترجمه أبو المعالي نصر الله بن محمد بن عبد الحميد لأحد ملوك غزنة بالفارسيّة نظماً، وقد رأيتُ النسختين.

(والأذمان: شجرة من الجنبة)، هو بالفتح.

(و) أيضاً: (عاهة من عاهات النخل) وهذا بالتحريك، كما ضبطه هو عن ابن القطّاع ومرّ قريباً.

(ودومين، وقد تُفْتَحُ ميمُه: ة، قُزْبَ حِمَصٍ)، ومحلُّ ذِكْرِها في «د و م».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدمنة، بالكسر: الزبلة.

والموضع الذي يلبّد فيه السّرقين.

وكذلك ما اختلط من البعر والطين عند الحوض.

وأيضاً: بقيّة الماء في الحوض، والجمع: دمن، قال علقمة بن عبدة:

تُراذِي على دمن الحياض فإنّ تعف
فإنّ المندى رحلة فركوب^(١)

والذمان، بالضم: لغة في الذمان، بالفتح، وقد تقدّم، ونقل في التّوشيح التّليث.

ودمّون بن الصّدف، كثور، وبه نُسب^(٢) الموضع.

ودمنة الذهب^(٣)، بالكسر: قرية باليمن.

(١) ديوانه/١٣٢ (في مجموع الدواوين الخمسة) واللسان ومادة (ندى) كالصّحاح، وتقدّم في (رحل) وعجزه في (ركب) وهو في كتاب سيّويه ٤١٤/١ و٤١٦. (٢) هكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وحقه أن يقول: «وبه سُمّي» أو «إليه نُسب».

(٣) في تكملة الزبيدي «دمنة الذهب» والمثبت كما في مطبوع التاج ومخطوطيه.

وَمَحَلَّةٌ دَمَنَةٌ، مُحَرَّكَةٌ: قريةٌ
بِمِصْرَ، من أعمالِ الدَّقْهَلِيَّةِ.
وهذا مُدَمِّمُهُمْ.
وَأَرْضٌ مَدْمُونَةٌ: مُسْرَقَنَةٌ.
ودامانُ: نَاحِيَّةٌ شَامِيَّةٌ، عن نَصْرِ
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

[د ن] *

(الدَّنُّ: الرَّاقُودُ الْعَظِيمُ، أَوْ) هُوَ
(أَطْوَلُ مِنَ الْحَبِّ)، مُسْتَوِي الصَّنْعَةِ
فِي أَسْفَلِهِ كَهَيْئَةِ قَوْنَسِ الْبَيْضَةِ، (أَوْ
أَصْغَرُ)^(١) مِنَ الْحَبِّ (لَهُ عُشْعُشٌ لَا
يَقْعُدُ إِلَّا أَنْ يُخْفَرَ لَهُ)، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ^(٢)، وَأَنْشَدَ:
* وَصَلَّى عَلَى دَنِّهَا وَازْتَسَمَ^(٣) *
وَالْجَمْعُ: الدَّنَانُ.

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ بَعْضِ نَسَخِهِ زِيَادَةُ «مِنْهُ» بَعْدَ
قَوْلِهِ «أَوْ أَصْغَرُ».

(٢) الْجُمْهُورَةُ ٧٧/١ وَلَفْظُهُ «عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ».

(٣) هُوَ لِلْأَعَشَى وَصَدْرُهُ كَمَا فِي دِيْوَانِهِ ١٩٦/١ (ط).
بِירוْتِ:

«وَقَابِلُهَا الرِّيحُ فِي دَنِّهَا»

وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (صَلَا)، وَالْجُمْهُورَةُ ٧٧/١، وَالْمَحْكَمُ
٢٢٣/٩.

(وَالدَّنَانُ: جَبَلَانِ م) مَعْرُوفَانِ،
قَالَ نَصْرٌ: أَظُنُّ بَنَجْدَ.
(وَرَاشِدُ بْنُ دَنْ، هُوَ ابْنُ مَعْبِدٍ)،
تَابِعِيٌّ، رَوَى عَنْ أَنَسٍ، وَعَنْهُ الْحَسَنُ
بْنُ حَبِيبٍ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، ثِقَّةٌ.
(وَالدَّنُّ، مُحَرَّكَةٌ: انْحِنَاءٌ فِي
الظَّهْرِ).

(و) أَيْضًا: (دُنُوٌّ وَتَطَامُنٌ فِي
الصَّدْرِ وَالْعُنُقِ) خِلَقَةٌ، وَفِي
الرَّوْضِ: قِصَرُ الْعُنُقِ وَتَطَامُنُهَا،
(وَهُوَ أَدَنٌ، وَهِيَ دَنَاءٌ، وَيَكُونُ
أَيْضًا فِي الدَّوَابِّ وَكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ)،
قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: وَمَنْ أَسْوَأَ الْعُيُوبِ
الدَّنُّ فِي كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ، وَهُوَ دُنُوٌّ
الصَّدْرِ مِنَ الْأَرْضِ، وَرَجُلٌ أَدَنٌ،
أَي: مُنْحَنِي الظَّهْرِ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ^(١)، وَكَانَ الْأَضْمَعِيُّ
يَقُولُ: لَمْ يَسْبِقْ أَدَنٌ قَطُّ إِلَّا أَدَنٌ
بَنِي يَرْبُوعَ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْأَدَنُ
مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي يَدَاهُ قَصِيرَتَانِ

(١) التَّهْذِيبُ ٦٩/١٤.

* كَدَنْدَنَةُ النَّحْلِ فِي الْخَشَرَمِ ^(١) *

وَأَنْشَدَ شَمِرٌ:

* تُدَنْدِنُ مِثْلَ دَنْدَنَةِ الذُّبَابِ ^(٢) *

(و) أَيْضًا: (هَيْئَةُ الْكَلَامِ) الَّذِي لَا يُفْهَمُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ: فَأَمَّا دَنْدَنْتَكَ وَدَنْدَنَةُ مُعَاذٍ فَلَا نُحْسِنُهَا، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «حَوْلَهُمَا تُدَنْدِنُ»، وَيُرْوَى: «عَنْهُمَا تُدَنْدِنُ» أَي: الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الدَّنْدَنَةُ: أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِالْكَلَامِ تَسْمَعُ نَغْمَتَهُ وَلَا تَفْهَمُهُ عَنْهُ؛ لِأَنَّهُ يُخْفِيهِ، وَالْهَيْئَةُ نَحْوُ مِنْهَا ^(٣)، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ أَزْفَعُ مِنَ الْهَيْئَةِ قَلِيلًا، (كَالدَّنِينِ)، كَأَمِيرِ (وَالدَّنْدِينِ، بِالْكَسْرِ).

(وَهِيَ أَيْضًا) أَي: الدَّنْدِينُ: (مَا اسْوَدَّ مِنْ نَبَاتٍ أَوْ شَجَرٍ، وَ) خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ (أَصْلُ الصَّلْيَانِ) وَحُطَامِ

(١) اللسان والتهذيب ٧٠/١٤.

(٢) اللسان وفيه «تُدَنْدِنُ».

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٢٧/١، ٣٢٨.

وَعُنُقُهُ قَرِيبَةً مِنَ الْأَرْضِ، وَأَنْشَدَ:

* بَرَّحَ بِالصَّيْنِيِّ طُولُ الْمَنْ *

* وَسَيَّرُ كُلُّ رَاكِبٍ أَدْنُ *

* مُغْتَرِضٍ مِثْلَ اغْتِرَاضِ الطُّنِّ ^(١) *

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

* لَا دَنْنٌ فِيهِ وَلَا إِخْطَافُ ^(٢) *

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَدْنُ: الَّذِي صَلْبُهُ كَالدَّنِّ، وَأَنْشَدَ:

* قَدْ خَطِطْتُ أُمَّ خُثَيْمٍ بِأَدْنُ *

* بِنَاتِي الْجَنْبَةِ مَفْسُوءِ الْقَطْنِ ^(٣) *

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْأَدْنُ: الْبَعِيرُ الْمَائِلُ قُدَمًا وَفِي يَدَيْهِ قَصْرٌ.

(وَبَيِّنْتُ أَدْنُ: مُتَطَامِنٌ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالدَّنْدَنَةُ: صَوْتُ الذُّبَابِ) وَالنَّحْلِ (وَالزَّنَابِيرِ) وَنَحْوَهَا، قَالَ:

(١) اللسان وأيضًا مادة (طنن) ويأتي المشطور الأخير فيها، والتهذيب ٦٩/١٤.

(٢) اللسان ومادة (خطف) والتهذيب ٦٩/١٤.

(٣) اللسان ومادتي (حطأ)، و(فسأ) برواية:

«قَدْ حَطَّأْتُ... بِخَارِجِ الْخَطْلَةِ مَفْسُوءٍ...»

وتقدم للمصنف في «فسأ» وانظر تخريجه فيها: وفي مخطوطي التاج «حطأت».

البُهْمَى إِذَا اسْوَدَّ وَقَدَّمَ وَقِيلَ: هِيَ
أُصُولُ الشَّجَرِ الْبَالِي، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

الْمَالُ يَغْشَى أَنْاسًا لَا طَبَاحَ لَهُمْ
كَالسَّيْلِ يَغْشَى أُصُولَ الدُّنْدَنِ الْبَالِي^(١)
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الدُّنْدَنُ الصُّلْيَانُ
الْمُحِيلُ، تَمِيمِيَّةٌ.

(وَأَدَنَّ) الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ إِذْنَانًا:
(أَقَامَ) كَأَبْنٍ إِبْنَانًا، عَنْ ابْنِ الْفَرَجِ.
(وَدَنَّ الذُّبَابُ وَدَنَّ وَدَنَّ):
صَوْتٌ، (و) قَالَ شَمِرٌ: دَنَّ، مِثْلُ:
(طَنَّ)، وَدَنَّ مِثْلُ: طَنَّ.

(و) دَنَّ (فُلَانٌ): نَغَمَ وَلَا يُفْهَمُ
مِنْهُ كَلَامٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَبِهِ فَسَّرَ
الْحَدِيثَ السَّابِقَ.

(وَدَنَّ، مُحَرَّكَةً): (د) بَيْنَ الْمَدِينَةِ
وَالشَّامِ.

(وَالدَّنَّةُ، بِالْكَسْرِ: دُونِيَّةٌ كَالنَّمْلَةِ)
سُمِّيَتْ لِقَصَرِهَا.
(وَدَنَادُنُ^(١) الثِّيَابُ: ذَلَالُهَا) لُغَةٌ
فِي الذَّلَالِ الْمَعْجَمَةِ.

(وِظَالِمُ بْنُ دُنَيْنٍ، كَزُبَيْرٍ: م)
مَعْرُوفٌ، وَهُوَ (وَالِدُ مَاوِيَّةَ أُمِّ
عَبْدِ اللَّهِ وَمُجَاشِعٍ وَسَدُوسِ بْنِ دَارِمٍ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ) بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ
تَمِيمٍ، مَا عَدَا جُبَيْرًا وَجَرِيرًا وَأَبَانَ
بَنِي دَارِمِ الْمَذْكُورِ أَيْضًا.

(وَدَنِيَّةُ الْقَاضِي: قَلَنْسُوتهُ، شُبُهَتْ
بِالدَّنِّ). وَقَالَ الشَّرِيشِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى - فِي شَرْحِ الْمَقَامَةِ التَّاسِعَةِ،
أَصْلُهَا: الدَّنِيَّةُ، كَسْفِيَّةٌ، وَهِيَ
قَلَنْسُوَةٌ مُحَدَّدَةٌ الْأَطْرَافِ^(٢) يَلْبَسُهَا
الْقُضَاةُ وَالْأَكَابِرُ، وَلَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ
الْعَرَبِ، [وَإِنَّمَا] هِيَ عِرَاقِيَّةٌ،
وَاسْتَعْمَلَ الْحَرِيرِيُّ الدَّنِيَّةَ، وَمِنْهُ
قَوْلُ ابْنِ لُنْكَك:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِهِ «ب» (دَنَانُ)، وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ مَخْطُوطِهِ «أ» وَالْقَامُوسُ وَانْظُرْ (دَنَن).

(٢) فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ لِلشَّرِيشِيِّ ١٤١/١ (مُحَدَّدَةُ
الْطَّرَفِ).

(١) دِيوَانُهُ/١٩٠ (ط. بَيْرُوت) وَاللِّسَانُ وَالْجُمُحُورَةُ ١/
١٤٢، وَالْمَحْكَمُ ٢٢٣/٩، وَتَقَدَّمَ فِي (طَبَخِ)
وَتَخْرِيجِهِ فِيهَا.

ما كَانَ أَيْرِي فَقِيهَا إِذْ ظَفِرَتْ بِهِ
فَكَيْفَ أَلْبَسَتْهُ دَنِيَّةَ الْقَاضِي^(١)؟!

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يَقَالُ : رَجُلٌ أَذْنُنٌ ، وَدِنَانٌ ، بِكَسْرِ
فَتْشَدِيدٍ ، وَدِنَنَةٌ ، كَعِنَبَةٍ ، وَدِنْدِنٌ : إِذَا
اخْتَلَفَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ مَجِيئًا
وَذَهَابًا .

وَدَنْدَنَ حَوْلَ الْمَاءِ : دَارَ وَحَوَّمْ ،
وَبِهِ فُسَّرَ الْحَدِيثُ أَيْضًا ، قَالَ
الْأَضْمَعِيُّ : يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ
الصَّوْتِ وَمِنْ الدَّوْرَانِ .

وَبَنُو الدَّنْدَانِ : بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ .
وَأَبُو صَالِحِ الْهُذَيْلِ بْنِ حَبِيبِ
الْبَغْدَادِيِّ الدَّنْدَانِيِّ ، عَنْ^(٢) حَمْزَةِ
الزِّيَّاتِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِهِ «أ» :

«مَا كَانَ أَبْدَى... فَكَيْفَ أَلْبَسَهُ...»

وَفِي مَخْطُوطِهِ ب «أَيْدِي» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ شَرْحِ
الْمَقَامَاتِ لِلشَّرِيشِيِّ ١/١٤١ ، وَقَبْلَهُ :

نَفْسِي تَقْبِكَ أَبَا الْهِنْدَامِ يَا أَمَلِي

إِنِّي بِكُلِّ الَّذِي تَرْضَاهُ لِي رَاضِي

وَكَلِمَةُ «أَلْبَسَتْهُ» وَرَدَتْ عَلَى الصُّورَةِ الصَّحِيحَةِ فِي
مَخْطُوطِي التَّاجِ .

(٢) الَّذِي فِي الْمَشْتَبِهَةِ لِلذَّهَبِيِّ/٣٣٢ «عَنْ مَقَاتِلِ بْنِ
سَلِيمَانَ ، وَعَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ مَيْمُونِ الْمَفْسَرِ ، وَثَابِتُ
ابْنِ يَعْقُوبَ التُّوزِّيُّ» وَمِثْلُهُ فِي التَّبْصِيرِ/٦٥٣ .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَسَامِ
الدَّنْدَانِيِّ .

وَدَنْدَنَةُ^(١) : نَاحِيَةٌ بِكَسْرَةٍ^(٢)
قَرِيبَةٌ مِنْ وَاسِطٍ ، عَنْ نَضْرِ .
وَالدَّنَيْنُ ، كَزُبَيْرٍ : قَرْيَةٌ بِدِيَارِ بَكْرِ .

* [د و ن] *

(دُونٌ ، بِالضَّمِّ : نَقِيضُ فَوْقَ) ، وَهُوَ
تَقْصِيرٌ عَنِ الْغَايَةِ (وَيَكُونُ ظَرْفًا) ،
كَمَا فِي الصُّحَاكِ وَالتَّهْذِيبِ^(٣) ،
يُقَالُ : هَذَا دُونُكَ فِي التَّخْقِيرِ ،
وَالْتَّقْرِيبِ ، فَالتَّخْقِيرُ مِنْهُ مَرْفُوعٌ ،
وَالْتَّقْرِيبُ مَنْصُوبٌ ؛ لِأَنَّهُ صِفَةٌ ،
وَيُقَالُ : دُونُكَ زَيْدٌ فِي الْمَنْزِلَةِ
وَالْقُرْبِ وَالبُعْدِ ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :
دُونٌ : كَلِمَةٌ فِي مَعْنَى التَّخْقِيرِ
وَالْتَّقْرِيبِ ، يَكُونُ ظَرْفًا فَيُنْصَبُ ،
وَيَكُونُ اسْمًا فَيَدْخُلُ حَرْفُ الْجَرِّ
عَلَيْهِ^(٤) ، قَالَ سَيِّبَوَيْهِ : وَلَا يُسْتَعْمَلُ
مَرْفُوعًا فِي حَالِ الْإِضَافَةِ ، وَأَمَّا

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (دَنْدَنَةُ : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي وَاسِطٍ) .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «كَشْكُرُ» مِنْ غَيْرِ تَاءٍ فِي آخِرِهِ
وَكَذَلِكَ هِيَ فِي الْقَامُوسِ .

(٣) التَّهْذِيبُ ١٤/١٨١ .

(٤) الْمَحْكَمُ ١٠/١٣٥ .

قوله تعالى: ﴿وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ﴾^(١) فإنه أراد: ومِنَّا قَوْمٌ دُونَ ذَلِكَ، فَحَذَفَ الْمُؤَصِّفُ، وقال غيره: «ومِنَّا دُونَ ذَلِكَ» بالنَّصْبِ، والمَوْضِعُ مَوْضِعُ رَفْعٍ، وذلك أَنَّ العَادَةَ فِي «دُونَ» أَنْ يَكُونَ ظَرْفًا وَلِذَلِكَ نَصَبُوهُ.

(و) يَكُونُ (بِمَعْنَى: أَمَامَ).

(و) بِمَعْنَى: (وَرَاءَ).

(و) بِمَعْنَى: (فَوْقَ، ضِدٌّ).

فَمِنْ مَعْنَى الْوَرَاءِ قَوْلُهُمْ: هَذَا أَمِيرٌ عَلَى مَا دُونَ جَيْحُونَ، أَي: عَلَى مَا وَرَاءَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: تُرِيكَ الْقَدَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونُهُ إِذَا ذَاقَهَا مَنْ ذَاقَهَا يَتَمَطَّقُ^(٢)

أَي: تُرِيكَ هَذِهِ الْخَمْرُ مِنْ وَرَائِهَا، وَالْخَمْرُ دُونَ الْقَدَى إِلَيْكَ، وَلَيْسَ ثَمَّ قَدَى، وَلَكِنْ هَذَا تَشْبِيهُ يُقُولُ: لَوْ كَانَ أَسْفَلُهَا قَدَى لَرَأَيْتَهُ. وَمِنْ مَعْنَى فَوْقَ قَوْلُهُمْ: إِنَّ فُلَانًا

لشَرِيفٌ، فَيُجِيبُ آخِرَ فَيَقُولُ: وَدُونَ ذَلِكَ، أَي: فَوْقَ ذَلِكَ.

(و) يَكُونُ بِمَعْنَى (غَيْرِ)، قِيلَ:

وَمِنْهُ (قوله تعالى: ﴿وَيَعْمَلُونَ

عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ﴾^(١) أَي: دُونَ

الْعَوَصِ، يُرِيدُ سِوَى الْعَوَصِ مِنْ

الْبِنَاءِ، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ^(٢)، وَكَذَا قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿إِلَهِينَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾^(٣)

أَي: غَيْرِ اللَّهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَنَعْفِرُ

مَا دُونَ ذَلِكَ﴾^(٤) أَي: مَا سِوَى ذَلِكَ،

وَقِيلَ: أَي: مَا كَانَ أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ،

وَالْمَعْنَيَانِ مُتَلَازِمَانِ، نَقَلَهُ الرَّاعِبُ،

وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ (لَيْسَ فِيمَا دُونَ

خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَّةٌ، أَي: فِي غَيْرِ

خَمْسِ أَوَاقٍ. قِيلَ: وَمِنْهُ) أَيْضًا:

(الْحَدِيثُ «أَجَازَ الْخُلَعِ دُونَ عِقَاصِ

رَأْسِهَا» أَي: بِمَا سِوَى عِقَاصِ

رَأْسِهَا، أَوْ مَعْنَاهُ بِكُلِّ شَيْءٍ حَتَّى

بِعِقَاصِ رَأْسِهَا).

(١) سورة الأنبياء، الآية ٨٢.

(٢) معاني القرآن للفرَّاء ٢/٢٠٩.

(٣) سورة المائدة، الآية ١١٦.

(٤) سورة النساء، الآية ٤٨ والآية ١١٦.

(١) سورة الجن، الآية ١١.

(٢) اللسان والتهذيب ١٤/١٨٠.

(و) يَكُونُ (بِمَعْنَى: الشَّرِيفِ)،
نَقَلَهُ بَعْضُ التَّحْوِيلِينَ.

(و) بِمَعْنَى الْحَقِيرِ (الْخَسِيسِ)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

إِذَا مَا عَلَا الْمَرْءُ رَامَ الْعَلَاءَ
وَيَقْنَعُ بِالْدُونِ مَنْ كَانَ دُونًا^(١)
وَهُوَ (ضِدٌّ).

(و) يَكُونُ (بِمَعْنَى: الْأَمْرِ)
كَقَوْلِكَ: دُونَكَ الدُّرْهَمَ: أَيِ:
خُذْهُ، وَكَذَلِكَ دُونَكَ بِهِ.

(و) يَكُونُ بِمَعْنَى: (الْوَعِيدِ)
كَقَوْلِكَ: دُونَكَ صِرَاعِي، وَدُونَكَ
فَتَمَرَّسْ بِي.

(و) الدُّونُ: (ة)، بِالْدَيْنَوَرِ مِنْهَا:
أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الصُّوفِيِّ الدُّونِي، رَاوِي سُنَنِ
النَّسَائِيِّ عَنِ الْقَاضِي أَبِي نَصْرِ
أَحْمَدَ ابْنَ الْحُسَيْنِ الْكَسَّارِ، وَعَنْهُ
أَبُو زُرْعَةَ الْمَقْدِسِيُّ، وَلَدَ سَنَةَ ٤٣٧
وَتُوفِيَ سَنَةَ ٥٠١.

(و) دُونَةٌ، (بِهَاءٍ: ة) بَنَاهَا وَنَدَّ،
هَكَذَا ضَبَطَهُ صَاحِبُ اللَّبِّ، وَهُوَ
الصَّوَابُ، (وَقَدْ يُزَادُ فِي النِّسْبَةِ
إِلَيْهَا قَافٌ، مِنْهَا: عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ
الدُّونَقِيُّ)، وَمَرَّ لِلْمُصَنِّفِ فِي الْقَافِ
ضَبَطُهُ: كَجَوْهَرٍ^(١)، وَهُوَ خَطَأً نَبَّهْنَا
عَلَيْهِ هُنَاكَ.

(وَدُونٌ، بِالضَّمِّ وَكسْرِ الْوَاوِ: ة،
بَنَيْسَابُور).

(و) أَيْضًا: (د)، بِأَرْمِينِيَّةٍ فِي
أَذَرْبَيْجَانٍ، وَبِهِ وُلِدَ الْمَلِكُ الْأَفْضَلُ
نَجْمُ الدِّينِ أَيُّوبُ بْنُ شَادِي بْنِ مَرْوَانَ
وَالِدُ السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ يُوسُفَ.
(وَمِنْهُ) أَبُو الْفُتُوحِ (نَصْرُ اللَّهِ بْنُ
مَنْصُورِ) بْنِ سَهْلِ الْمُلَقَّبِ
بِالْكَمَالِ، تَفَقَّهَ عَلَى الْغَزَالِيِّ
بَبْغَدَادَ، وَسَافَرَ إِلَى خُرَاسَانَ،
وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلِ
السَّرَاجِ، وَأَبِي سَعِيدِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ

(١) ذكره ياقوت في معجم البلدان (دونق) وضبطه بالعبارة
كجَوْهَرٍ.

(١) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٣٠٣/٢.

أَبِي الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو
سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ، تَوْفِي بَبْلَخَ سَنَةِ
٥٤٦ هـ، (و) مِنْهُ أَيْضًا: (أَبُو عَبْدِ اللَّهِ)
هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ:
عَبْدُ اللَّهِ (بْنُ رُزَيْنٍ) الضَّرِيرُ، شَيْخُ ابْنِ
أَبِي لُقْمَةَ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ، مَاتَ بَعْدَ
الْأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ: (الْمُحَدَّثَانِ).

(و) دَوَانُ، (كَغُرَابٍ: نَاحِيَّةُ
بُعْمَانَ) بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَيْرُوزْآبَادَ عَلَى
سَاحِلِ الْبَحْرِ، قَالَهُ نَصْرٌ.

(و) دَوَانُ، (كَشَدَادٍ: عِ بَأَرْضِ
فَارِسَ)، وَقَالَ نَصْرٌ: نَاحِيَّةُ بَفَارِسَ
مَوْصُوفَةٌ بِجَوْدَةِ الْخَمْرِ.

قُلْتُ: وَمِنْهَا: الْجَلَالُ سَعْدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ الصَّدِيقِيُّ الدَّوَانِيُّ، أَحَدُ
الْمُحَقِّقِينَ فِي الْمَعْقُولَاتِ.

(وَالدَّوْدُنُ، كَعَلْبِطٍ: دَمُ
الْأَخَوَيْنِ).

(و) فِي الصُّحَاحِ: وَلَا يُشْتَقُّ مِنْ
دُونِ فِعْلٍ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مِنْهُ (دَانُ
يَدُونُ دَوْنًا)، بِالْفَتْحِ، وَالضَّمِّ.

(وَأُدِينُ، بِالضَّمِّ) إِدَانَةٌ: (صَارَ
دَوْنًا خَسِيسًا، أَوْ ضَعْفًا)، وَهَذَا
رَوَاهُ الرَّاعِبِيُّ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَيُرْوَى قَوْلُ عَدِيِّ:

أَنْسَلَ الذَّرْعَانَ غَرْبَ جِذْمٍ
وَعَلَا الرَّبْرَبَ أَرْمَ لَمْ يُدَنَّ^(١)

قَالَ: وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ: «لَمْ يُدَنَّ»
بِتَشْدِيدِ النُّونِ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ
مِنْ دَنَى يُدْنِي، أَيِ: ضَعْفٍ. يَقُولُ:
هَذَا الشَّاعِرُ: جَرِي هَذَا الْفَرَسِ
وَحَدَّثَهُ خَلْفَ الذَّرْعَانَ أَيِ: أَوْلَادَ
الْبَقَرَةِ خَلْفَهُ، وَقَدْ عَلَا الرَّبْرَبَ شَدَّ
لَيْسَ فِيهِ تَقْصِيرٌ.

(وَالدِّيَوَانُ)، بِالْكَسْرِ، قَالَ ابْنُ
السُّكَيْتِ: لَا غَيْرُ، (وَيُفْتَحُ) عَنْ
الْكَسَائِيِّ^(٢)، وَحَكَاهَا سِيبَوِيهِ:
(مُجْتَمَعُ الصُّحُفِ)، عَنْ ابْنِ
السُّكَيْتِ.

(١) ديوانه/١٧٤ وفيه «غرت خذم» واللسان ومادة (نسل)
واقصر في الصحاح على جملة «لم يدن»، وعجزه في
المقاييس ٣١٧/٢.

(٢) لفظه في اللسان عنه «الكسائي: بالفتح لغة مولدة، وقد
حكاها سيبويه».

(و) أَيضًا: (الْكِتَابُ يُكْتَبُ فِيهِ أَهْلُ الْجَيْشِ، وَأَهْلُ الْعَطِيَّةِ)، عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا يَجْمَعُهُمْ دِيْوَانٌ حَافِظٌ»، (وَأَوَّلُ مَنْ وَضَعَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَصْلُهُ دِوَانٌ فَعُوْضٌ مِنْ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ يَاءٌ؛ لِأَنَّهُ (ج:) أَيْ: يُجْمَعُ عَلَى (دَوَاوِينَ) وَلَوْ كَانَتْ الْيَاءُ أَصْلِيَّةً لَقَالُوا: دَيَاوِينَ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: (و) حَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ^(١) وَابْنُ جَنِّي أَنَّهُ يُقَالُ: (دَيَاوِينَ، وَقَدْ دَوَّنَهُ) تَدْوِينًا: جَمَعَهُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَأُورِدَهُ الْجَوَالِيقِيُّ فِي الْمَعْرَبِ^(٢)، وَكَذَا الْخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ^(٣)، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: هُوَ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ مَوْلَدَةٌ، وَقَالَ سِيبَوَيْهِ: إِنَّمَا صَحَّتِ الْوَاوُ فِي دِيْوَانٍ وَإِنْ كَانَتْ بَعْدَ الْيَاءِ وَلَمْ تَغْتَلَّ كَمَا اغْتَلَّتْ فِي سَيِّدٍ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ فِي

دِيْوَانٍ غَيْرُ لَازِمَةٍ، وَإِنَّمَا هُوَ فِعَالٌ مِنْ دَوَّنْتُ، وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: دَوَّنُوينَ، فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ فِعَالٌ، وَأَنَّكَ إِنَّمَا أَبْدَلْتَ الْوَاوَ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ: وَمَنْ قَالَ: دِيْوَانٌ فَهُوَ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ بَيْطَارٍ.

وَقَالَ الْمَاوَرْدِيُّ فِي الْأَحْكَامِ السُّلْطَانِيَّةِ: إِنَّ الدِّيْوَانَ مَوْضُوعٌ لِحِفْظِ مَا تَعَلَّقَ بِحُقُوقِ السُّلْطَنَةِ مِنَ الْأَعْمَالِ وَالْأَمْوَالِ وَمَنْ يَقُومُ بِهَا مِنَ الْجُيُوشِ وَالْعُمَالِ. قُلْتُ: وَذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَسَرَى لِمَا أَطْلَعَ عَلَى الْكِتَابِ وَمُعَامَلَاتِهِمْ فِي سُرْعَةٍ قَالَ: هَذَا عَمَلُ دِيْوَانٍ، أَيْ: هَذَا عَمَلُ الْجِنِّ، فَإِنَّ «دِيُو» بِالْكَسْرِ: الْجِنُّ، وَالْأَلْفُ وَالثَوْنُ عَلَامَةُ الْجَمْعِ عِنْدَهُمْ، فَبَقِيَ هَذَا اللَّقَبُ هَكَذَا، وَقَالَ الْمُنَاوِيُّ: الدِّيْوَانُ: جَرِيدَةُ الْحِسَابِ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْحَاسِبِ، ثُمَّ عَلَى مَوْضِعِهِ، وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ: أُطْلِقَ عَلَى الدَّفْتَرِ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ كِتَابٍ، وَقَدْ يُخَصُّ بِشِعْرِ شَاعِرٍ مُعَيَّنٍ

(١) الجمهرة ٢٠٧/١.

(٢) المعرب/١٥٤.

(٣) شفاء الغليل/٩٤.

مَجَازًا، حَتَّى جَاءَ حَقِيقَةً فِيهِ،
فَمَعَانِيَةً خَمْسَةً:

الْكُتْبَةُ.

وَمَحَلُّهُمْ.

وَالدَّفْتَرُ.

وَكُلُّ كِتَابٍ.

وَمَجْمُوعُ الشُّعْرِ.

قُلْتُ: وَمَنْ أَحَدِ هَذِهِ الْمَعَانِي
سَمَّى الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ كِتَابَهُ فِي
الضُّعْفَاءِ وَالْمُتْرُوكِينَ، وَهُوَ عِنْدِي
بِخَطِّهِ.

(و) يُقَالُ: (هَذَا دُونَهُ، أَيْ:
أَقْرَبُ مِنْهُ).

(و) يُقَالُ: (دُونَكَ: إِغْرَاءً)، أَيْ:
الزَّمُّ فَاحْفَظْهُ، وَقَالَتْ تَمِيمٌ
لِلْحَجَّاجِ: أَقْبِرْنَا صَالِحًا، وَكَانَ^(١)
قَدْ صَلَّيْهِ، فَقَالَ: دُونَكُمْوهُ، كَمَا
فِي الصُّحُوحِ، يَعْنِي لَمَّا قُتِلَ صَالِحٌ
بُنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

(وَالْتَدُونُ: الْغَنَى التَّامُ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(وَادُنْ دُونَكَ، أَيْ: اقْتَرِبْ مِنِّي)
فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَفَسَّرَ أَبُو الْهَيْثَمِ
قَوْلَ الشَّاعِرِ:

* يَزِيدُ يَغْضُ الطَّرْفَ دُونِي^(١) *
أَيْ: يُنَكِّسُهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مِنْ
الْمَكَانِ، وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ خَبَّابٍ^(٢):

وَإِنْ عَفَتْ هَذَا فَادُنْ دُونَكَ إِنِّي
قَلِيلُ الْغِرَارِ وَالشَّرِيحُ شِعَارِي^(٣)
الشَّرِيحُ: الْقَوْسُ، وَقَالَ جَرِيرٌ:

أَعْيَاشٌ قَدْ ذَاقَ الْقَيُونَ مِرَاسَتِي
وَأَوْقَدْتُ نَارِي فَادُنْ دُونَكَ فَاضْطَلِي^(٤)
(وَيَدْخُلُ عَلَى دُونَ مِنْ وَالْبَاءِ
قَلِيلًا)، فَيُقَالُ: هَذَا دُونَكَ، وَهَذَا
مِنْ دُونِكَ وَفِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ:
﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ أَمْرَاتَيْنِ
تَذُودَانِ﴾^(٥) وَأُنْشِدَ سَبْيُونِيَه:

(١) اللسان، والتهديب ١٨٠/١٤.

(٢) هكذا في مطبوع التاج ومخطوطه أ «خياب»
كاللسان، والتهديب ١٧٩/١٤، والمعروف زُهَيْرُ
بْنِ جَنَابٍ الْكَلْبِيِّ. وَفِي ب يَحْتَمِلُ الْفُظْلَيْنِ.

(٣) اللسان، والتهديب ١٨٠/١٤.

(٤) فِي دِيَوَانِهِ ٤٥٨ «.. ذَاقَ الْقَيُونَ مِرَاسَتِي...»، وَهُوَ فِي

اللسان، والمحكم ١٣٦/١٠.

(٥) سُورَةُ الْقَصَصِ، آيَةُ ٢٣.

(١) هكذا في مطبوع التاج كالصُّحُوحِ، وَفِي الْلسَانِ «وَقَدْ
كَانَ صَلَّيْهِ».

* لَا يَحْمِلُ الْفَارِسَ إِلَّا الْمَلْبُونُ *
* الْمَحْضُ مِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ دُونِ^(١) *

قَالَ: وَإِنَّمَا قُلْنَا فِيهِ: إِنَّمَا أَرَادَ مِنْ
دُونِهِ؛ لِقَوْلِهِ مِنْ أَمَامِهِ، فَأُضَافَ،
فَكَذَلِكَ نَوَى إِضَافَةَ دُونِ، وَأَنْشَدَ فِي
هَذَا الْمَعْنَى لِلْجَعْدِيِّ:

لَهَا فَرَطٌ يَكُونُ وَلَا تَرَاهُ
أَمَامًا مِنْ مُعَرِّسِنَا وَدُونَا^(٢)
وَأَمَّا الْبَاءُ فَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ الْأَخْفَشُ
فِي كِتَابِهِ فِي الْقَوَافِي، فَقَالَ فِيهِ - وَقَدْ
ذَكَرَ أَغْرَابِيًّا أَنْشَدَهُ شِعْرًا مُكْفَأً -:
فَرَدَدْنَاهُ عَلَيْهِ وَعَلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ
فِيهِمْ مَنْ لَيْسَ بِدُونِهِ، فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ
الْبَاءُ كَمَا تَرَى.

(و) قَوْلُهُمْ: (دُونِ التَّهْرِ جَمَاعَةً)،
وَدُونِ قَتْلِ الْأَسَدِ أَهْوَالٌ، (أَي: قَبْلُ
أَنْ تَصِلَ إِلَيْهِ)، وَمِنْهُ قَوْلُ [ابن] دُرَيْدٍ
فِي الْمَقْصُورَةِ:

* إِنَّ أَمْرًا الْقَيْسِ جَرَى إِلَى مَدَى *
* فَاغْتَاقَهُ حِمَامُهُ دُونَ الْمَدَى^(١) *

أَي: قَبْلَهُ، نَقْلَهُ الْخَفَاجِيُّ. قَالَ
اللُّحْيَانِيُّ: (و) أَكْثَرُ (مَا يُقَالُ) فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ: (هَذَا رَجُلٌ مِنْ دُونِ)
وَهَذَا شَيْءٌ مِنْ دُونِ، أَي: حَقِيرٍ
سَاقِطٍ، يَقُولُونَهَا مَعَ مَنْ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ: لَوْلَا أَنَّكَ مِنْ دُونِ لَمْ
تَرْضَ بَذَا، وَرَضِيتُ مِنْ فُلَانٍ بِأَمْرِ
مِنْ دُونِ.

(وَلَا يُقَالُ: رَجُلٌ دُونُ)، لَمْ
يَتَكَلَّمُوا بِهِ، وَقَدْ جَوَّزَهُ بَعْضُهُمْ
فَقَالَ: يُقَالُ: رَجُلٌ دُونُ: لَيْسَ
بِلَاحِقٍ، وَثَوْبٌ دُونُ: رَدِيءٌ، وَقَالَ
ابْنُ جَنِّي: «فِي شَيْءٍ دُونٍ» ذَكَرَهُ فِي
كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْمُعَرَّبِ.

(وَلَا) يُقَالُ فِيهِ (مَا أَدَوْنَهُ)؛ لِأَنَّهُ لَا
يَتَصَرَّفُ مِنْهُ فِعْلٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ سَيِّبَوَيْهِ: قَالُوا: هُوَ دُونُكَ فِي

(١) اللسان ومادة (لبن) ويأتي للمصنف فيها، والكتاب ٢/

٤٧، والمحكم ١٠/١٣٥.

(٢) اللسان، والكتاب ٢/٤٧، والمحكم ١٠/١٣٥.

(١) شرح المقصورة الدريدية ١٦.

الشَّرَفِ وَالْحَسَبِ وَنَحْوِهِ، عَلَى
الْمَثَلِ، كَمَا قَالُوا: إِنَّهُ لَصَلْبُ
الْقَنَاةِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ شَجَرَةٍ صَالِحَةٍ.

قال ابنُ جَنِّي: وَيُقَالُ: أَقْلُ
الْأَمْرَيْنِ وَأَدُونُهُمَا، قال ابنُ
سَيِّدِهِ^(١): فَاسْتَعْمَلَ مِنْهُ أَفْعَلَ،
وهَذَا بَعِيدٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ
فَتَكُونُ هَذِهِ الصِّيغَةُ مَبْنِيَّةً مِنْهُ،
وإنَّمَا تُصَاغُ هَذِهِ الصِّيغَةُ مِنْ
الْأَفْعَالِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ مِنْ هَذَا
شَيْءٌ ذَكَرَهُ سَيِّبِيُّهِ، وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ:
أَحْنَكُ الشَّائِئَيْنِ، كَأَنَّهُمْ قَالُوا: حَنْكَ،
فإنَّمَا جَاءُوا بِأَفْعَلَ عَلَى نَحْوِ هَذَا،
وَلَمْ يَتَكَلَّمُوا بِالْفِعْلِ.

وقد يَكُونُ دُونُ بِمَعْنَى: تَحْتَ،
كقَوْلِكَ: دُونَ قَدَمِكَ خَذْ عَدُوَّكَ،
أَي: تَحْتَ قَدَمِكَ، وَجَلَسَ دُونَهُ،
أَي: تَحْتَهُ.

قال الفَرَّاءُ: وَتَكُونُ بِمَعْنَى: عَلَى،
وَبِمَعْنَى: بَعْدَ، وَبِمَعْنَى: عِنْدَ،

(١) اختصر المصنف كلام ابن سيدة، وما حكاه عن
سيبويه، وتماه في اللسان.

الْأَخِيرَةَ ذَكَرَهَا ابْنُ السَّيِّدِ فِي
الْمَعَانِي، وَبِهِ فَسَّرَ الزُّوزْنِيُّ قَوْلَ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

* فَأَلْحَقَهُ بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ^(١) *
أَي: عِنْدَهُ، وَبِمَعْنَى: الْأَدُونُ
الَّذِي نَقَلَهُ الرَّاعِبُ.

وَدِيوان، بالكسر: اسْمُ كَلْبٍ،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلرَّاجِزِ:

* أَعَدَدْتُ دِيوانًا لِدِرْبَاسِ الْحِمْتِ *
* مَتَى يُعَايِنُ شَخْصَهُ لَا يَنْقَلِتُ^(٢) *
وَدِرْبَاسٌ أَيْضًا: كَلْبٌ، أَي:
أَعَدَدْتُ كَلْبِي لِكَلْبِ جِيرَانِي الَّذِي
يُؤْذِينِي فِي الْحِمْتِ.

وَدَوَانٌ، كَسَحَابٍ: قَرْيَةٌ
بِكَازُرُونَ، كَذَا فِي حَوَاشِي الْعُبابِ
لِلْحَافِظِ السَّيُوطِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ. قُلْتُ:

(١) فِي دِيوانِهِ ٢٢ «فَأَلْحَقْنَا...»، وَشَرَحَ الْمَعْلَقَاتِ السَّبْعَ
لِلزُّوزْنِيِّ ٤٢ وَعَجَزَهُ فِيهِ:

«جَوَاحِرُهَا فِي صَبْرَةٍ لَمْ تُزَيَّلْ»
وَلَمْ يَفْسِرِ الزُّوزْنِيُّ «دُونَ» فِي الْبَيْتِ بِمَعْنَى «عِنْدَ» كَمَا
ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ، وَإِنَّمَا قَالَ: «...» فَهِيَ دُونُهُ: أَيِ أَقْرَبَ
مِنْهُ... وَفِي شَرْحِ السَّبْعِ الطُّوَالِ ٩٥ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ
«أَيِ الْحَقِّهِ بِالْأَوَائِلِ وَدُونِهِ الْمُتَخَلِّفَاتِ».

(٢) اللِّسَانُ، وَالْأَوَّلُ تَقْدِمُ فِي (دَرِسْ)، وَ(دَرِسْ) بِرَوَايَةٍ:

* أَعَدَدْتُ دِرْوَاسًا لِدِرْبَاسِ الْحِمْتِ *

ولعلها المُشَدَّدَةُ التي ذكرها المصنّف رحمه الله .

والديوان: سَكَّةٌ بَمَرَوْ، منها: أبو العباس جَعْفَرُ بْنُ وَجِيهِ بْنِ حُرَيْثِ الدِّيَوَانِيِّ المَرْوَزِيِّ، سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ خَشْرَمٍ وَغَيْرِهِ .

والديواني: لهذا الدَرْهَمِ المُعَامِلِ بِهِ بَيْنَ أَيْدِي النَّاسِ الْيَوْمَ، عَامِيَّةٌ، كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى دِيَوَانَ السُّلْطَانِ مَكْنِيًّا بِهِ عَنْ جَوْدَةِ فَضَّتِهِ .

[د ه ن] *

(دَهْن) الرَّجُلُ: (نَافَقٌ)، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) دَهَنَ (رَأْسَهُ وَغَيْرَهُ دَهْنًا وَدَهْنَةً: بَلَّهَ، وَالْأَسْمُ الدُّهْنُ، بِالضَّمِّ)، وَبِالْفَتْحِ الْفِعْلُ الْمُجَاوِزُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: دَهَنَ (فُلَانًا): إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا، كَمَا يُقَالُ: مَسَحَهُ بِالْعَصَا وَبِالسَّيْفِ: إِذَا ضَرَبَهُ بِرَفْقٍ .

(وَالدَّهْنَةُ، بِالضَّمِّ: الطَّائِفَةُ مِنَ الدُّهْنِ)، أُنْشِدَ ثَعْلَبُ:

فَمَا رِيحُ رِيحَانٍ بِمِسْكِ بَعَنْبَرٍ
بِرَنْدٍ بِكَافُورٍ بِدُهْنَةٍ بَانٍ

بَأَطْيَبَ مِنْ رِيًّا حَبِيبِي لَوَأْنِي
وَجَدْتُ حَبِيبِي خَالِيًّا بِمَكَانٍ^(١)

(ج: أَذْهَانُ، وَدِهَانُ) بِالْكَسْرِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ سَمُرَةَ: «فِيخْرَجُونَ مِنْهُ كَأَنَّمَا دُهِنُوا بِالدَّهَانِ»، وَحَدِيثُ قَتَادَةَ بْنِ مَلْحَانَ: «كَنتُ إِذَا رَأَيْتُهُ كَأَنَّ عَلَى وَجْهِهِ الدَّهَانَ» .

(وَقَدْ أَذْهَنَ بِهِ عَلَى افْتَعَلَ): إِذَا تَطَلَّى بِهِ .

(وَالْمُدْهَنُ، بِالضَّمِّ) فِي الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ: (أَلْتَهُ)، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ^(٢)، أَي: مَا يُجْعَلُ فِيهِ الدُّهْنُ، كَمَا هُوَ نَصُ سَبْيَوْنِيهِ، وَهُوَ الْمُرَادُ بِهَا هُنَا، كَمَا يَتَّبَادَرُ، أَوْ أَنَّهُ الْأَلَّةُ الَّتِي يُصْنَعُ بِهَا (وَقَارُورَتُهُ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، (شَاذٌّ) وَهُوَ أَحَدُ مَا

(١) اللسان، والمحكم ١٨٨/٤، ومجالس ثعلب ٥٩٩

لامرأة من بني سليم.

(٢) التهذيب ٢٠٩/٦ .

جاءَ على مُفْعَلٍ مما يُسْتَعْمَلُ من
الأدواتِ، وقال اللَّيْثُ: المَذْهَنُ
كانَ في الأَصْلِ مِذْهَنًا فلما كَثُرَ في
الكلامِ ضَمُّهُ^(١). وقال الفَرَّاءُ: ما
كَانَ على مُفْعَلٍ ومِفْعَلَةٍ مما يُعْتَمَلُ
به فهو مَكْسُورُ المِيمِ إِلَّا أَحْرَفًا
جاءَتْ نوادرٌ، فذَكَرَ منها:
المُذْهَنُ، والجمعُ: المَداهِنُ، وفي
الحَدِيثِ: «كَأَنَّ وَجْهَهُ مُذْهَنَةٌ»،
شَبَّهَهُ بصفاءِ الدَّهْنِ، ويروى:
«مُذْهَبَةٌ»، وهي رِوَايَةُ مُسْلِمٍ في
بَعْضِ النُّسخِ.

(و) المَذْهَنُ: مُسْتَنْقَعُ الماءِ، كما
في المُحْكَمِ^(٢)، وفي الصَّحاحِ:
نُقْرَةٌ في الجَبَلِ يَسْتَنْقَعُ فيها الماءُ،
وهو مجاز.

(أو كُلُّ موضعٍ حَفَرَهُ سَيْلٌ)، أو ماءٌ
واكِفٌ في حَجَرٍ، (ومنه حَدِيثُ
طَهْفَةَ) بنِ زُهَيْرٍ (النَّهْدِيِّ) له وفادَةٌ
وكان بليغًا مَفَوَّهاً: «نَشِيفَ المَذْهَنُ»

وَيَسَّ الجَعْنُ. (وقولُ الجَوْهَرِيِّ):
ومنه (حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ)، كما وُجِدَ
بَخْطُهُ، (تَصْحِيفُ قَبِيحٍ)، وقد
أَصْلَحَهُ أبو زَكْرِيَّا بَخْطُهُ فيما بعد،
وَنَبَّهَ عليه، وتَكَلَّفَ شَيْخُنَا للجوابِ
عن الجَوْهَرِيِّ بقوله: إنَّ المرادَ منه
حَدِيثُ النَّهْدِيِّ خَرَجَهُ الزُّهْرِيُّ في
سيرته، فَنسَبَ ذلكَ إليه اختصارًا،
وهذا لا تصحيفَ فيه إنَّما فيه
الاختصارُ والاقتصارُ على المُخْرَجِ
دونَ الصَّحَابِيِّ اهـ. وأنشدَ الجَوْهَرِيُّ
لأَوْسٍ:

يُقَلِّبُ قَيْدُودًا كَأَنَّ سَرَاتِهَا
صَفَا مُذْهَنٌ قَدْ زَلَّقَتْهُ الزَّحَالِفُ^(١)
(ولَحِيَّةٌ دَاهِنٌ، وَدَهِينٌ: مَذْهُونَةٌ).
(و) من المَجَازِ: (الدَّهْنُ)،
بالفتح، (ويُضَمُّ)، الضَّمُّ عن أبي
زَيْدٍ، نقله الجَوْهَرِيُّ: (قَدَرُ ما يُلُّ
وَجْهَ الأَرْضِ مِنَ المَطَرِ، ج:
دِهَانٌ)، بالكسرِ عن أبي زَيْدٍ.

(١) في ديوانه/٦٧ «قَدَرُ خَلَقَتْهُ»، واللسان والصَّحاح ومادة
(زحلف).

(١) العين ٢٧/٤.

(٢) المحكم ١٨٩/٤.

(وقد دَهَنَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ :) بَلَّهَا
يَسِيرًا، يُقَالُ : دَهَنَهَا وَلِيٌّ، فَهِيَ
مَذْهُونَةٌ .

(و) من الْمَجَازِ : (المُدَاهَنَةُ):
المُصَانَعَةُ، كما في الصَّحاحِ، (و)
قِيلَ : (إِظْهَارُ خِلَافٍ مَا يُضْمَرُ،
كَالِإِذْهَانِ)، ومنه قوله تعالى : ﴿وَدُّوا
لَوْ تَدَّهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾^(١). وقال الفراء :
يعني : ودُّوا لو تَكْفُرُ فَيَكْفُرُونَ^(٢)،
وقال في قوله تعالى : ﴿أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ
أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ﴾^(٣) أي : مُكَذِّبُونَ،
ويُقال : كَافِرُونَ^(٤)، وقيل : معناه :
ودُّوا لو تَلِينُ في دِينِكَ فَيَلِينُونَ^(٥)،
وقال أبو الهيثم : الإِذْهَانُ : الْمُقَارَبَةُ
في الْكَلَامِ، وَالتَّلِينُ في الْقَوْلِ،
وقال الرَّاعِبُ : الإِذْهَانُ كَالْتَدْهِينِ،
لَكِنْ جُعِلَ عِبَارَةً عَنِ الْمُدَارَاةِ

وَالْمُلَايَنَةِ وَتَرَكِ الْجِدَّ، كَمَا جُعِلَ
التَّقْرِيدُ، وَهُوَ نَزْعُ الْقُرَادِ مِنَ الْبَعِيرِ
عِبَارَةً عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى : الإِذْهَانُ فِي الْأَضْلِ :
جَعْلُ نَحْوِ الْأَدِيمِ مَذْهُونًا بِشَيْءٍ مَا
مِنَ الدُّهْنِ، وَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ مُلَيَّنًا لَهُ
مَحْسُوسًا، اسْتُعْمِلَ فِي اللَّيْنِ
الْمَعْنَوِيِّ عَلَى التَّجَوُّزِ بِهِ فِي^(١)
مُطْلَقِ اللَّيْنِ، أَوِ الْاسْتِعَارَةِ لَهُ، وَلِذَا
سُمِّيَتْ الْمُدَارَاةُ وَالْمُلَايَنَةُ مُدَاهَنَةً،
ثُمَّ اشْتَهَرَ هَذَا الْمَجَازُ وَصَارَ حَقِيقَةً
عُرْفِيَّةً، فَتَجَوَّزَ فِيهِ عَلَى^(٢) التَّهَاوُنِ
بِالشَّيْءِ وَاسْتِحْقَارِهِ؛ لِأَنَّ الْمُتَهَاوِنَ
بِالْأَمْرِ لَا يَتَصَلَّبُ فِيهِ، كَمَا فِي
الْعِنَايَةِ .

(و) قال قومٌ : المُدَاهَنَةُ :
الْمُقَارَبَةُ، وَالِإِذْهَانُ : (الْعِشُّ)، نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الإِذْهَانُ : اللَّيْنُ،
وَالْمُدَاهِنُ : الْمُصَانِعُ، قَالَ زُهَيْرٌ :

(١) سورة القلم، الآية ٩ .

(٢) معاني القرآن للفراء ١٧٣/٣ .

(٣) سورة الواقعة، الآية ٨١ .

(٤) لفظ معاني القرآن ١٣٠/٣ «مكذبون وكافرون، كلٌّ

قد سمعته» .

(٥) هذا، المعنى ذكره الفراء في تفسير آية القلم وتامامه

«في دينهم» (معاني القرآن ١٧٣/٣) .

(١) في إضاءة الراموس «عن مطلق» .

(٢) في مخطوطي التاج «فيه عن التهاون» وفي إضاءة

الراموس «به عن التهاون» .

وفي الحِلْمِ إِذْهَانٌ وفي العَفْوِ ذُرْبَةٌ

وفي الصَّدَقِ مَنَاجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْذُقْ^(١)

وَأَنشُدِ الرَّاعِبَ:

الْحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْ

إِذْهَانِ وَالْفَهْمَةُ وَالْهَاعُ^(٢)

(وَالدَّهْنَاءُ: الْفَلَاةُ)، وَقِيلَ:

مَوْضِعُ كُلِّهِ رَمْلٌ.

(و) الدَّهْنَاءُ: (ع، لَتَمِيمٌ بَنَجِدِ)

مَسِيرَةٌ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لَا مَاءَ فِيهِ، يُمَدُّ

(وَيُقْصَرُ) فِي الشَّعْرِ، وَأَنشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ:

* لَسْتُ عَلَى أُمِّكَ بِالدَّهْنَاءِ تَدِلُّ^(٣) *

وَقَالَ جَرِيرٌ:

* نَارٌ تُصْغِصُغُ بِالدَّهْنَاءِ قَطًّا جُونًا^(٤) *

(١) شرح ديوانه/٢٥٢، واللسان، والعين ٢٧/٤،
والتهذيب ٢٠٧/٦، وتقدم في (درب) كالأساس
واللسان فيها.

(٢) اللسان ومادة (فكك)، و(هيج) وروى «خير من
الإشفاق» ومفردات الراغب وروايته في المفضليات
ص ٢٨٥ (ط. المعارف) «من الإذهان والفكة...».

(٣) اللسان.

(٤) في الديوان/٥٨٣ «بازٍ يُصْغِصُغُ بالسَّهْبَاءِ...» وصدره
فيه:

«كَأَنَّ حَادِيَهَا لَمَّا أَضْرَبَهَا...»

واللسان.

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* لِأَكْثَبَةِ الدَّهْنَاءِ جَمِيعًا وَمَالِيَا^(١) *

وَشَاهِدُ الْمَمْدُودِ:

* ثُمَّ مَالَتْ لَجَانِبِ الدَّهْنَاءِ^(٢) *

وَهِيَ سَبْعَةُ أَجْبُلٍ فِي عَرْضِهَا، بَيْنَ

كُلِّ جَبَلَيْنِ شَقِيقَةٍ وَطُولُهَا مِنْ حَزْنٍ

يَنْسُوعَةً إِلَى رَمْلٍ يَبْرِينَ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ

الْمَاءِ كَثِيرَةُ الْكَلَاءِ، لَيْسَ فِي بِلَادِ

الْعَرَبِ مَرْبَعٌ مِثْلُهَا، وَإِذَا أَخْصَبَتْ

رَبَعَتِ الْعَرَبُ جَمْعَاءَ.

(و) الدَّهْنَاءُ: (اسْمُ دَارِ الْإِمَارَةِ

بِالْبَصْرَةِ).

(و) أَيْضًا: (ع، أَمَامَ يَنْبُعٍ بَيْنَهُمَا

مَرْحَلَةٌ لَطِيفَةٌ، وَمِنْهَا يُتَزَوَّدُ الْمَاءُ إِلَى

بَذْرِ، كَذَا فِي مَنَاسِكِ الظَّهِيرِ

الطَّرَابُلُسِيِّ الْحَنْفِيِّ، (وَالنُّسْبَةُ:

دَهْنِيٌّ، وَدَهْنَاوِيٌّ)، عَلَى الْقَصْرِ

وَالْمَدِّ.

(و) الدَّهْنَاءُ (بُنْتُ مِسْحَلٍ: إِخْدَى

(١) ديوانه/٦٥٣ وصدره فيه:

«فَقُلْتُ لَهَا: لَا، إِنَّ أَهْلِي لَجَبِيرَةٌ»

واللسان.

(٢) اللسان.

بني مالك بن سعد بن زيد مناة) بن تميم، وهي (امراة العجاج) الزجاجي، وكان قد عُنن عنها فقال فيها:

* أَظْنَتِ الدَّهْنُ وَظَنَّ مِسْحَلُ *
 * أَنَّ الْأَمِيرَ بِالْقَضَاءِ يَعْجَلُ *
 * عَنْ كَسَلَاتِي وَالْحِصَانُ يَكْسَلُ *
 * عَنِ السَّفَادِ وَهُوَ طَرْفُ هَيْكَلٍ^(١) *
 (و) الدهناء: (عُشْبَةُ حَمْرَاء) لها وَرَقٌ عِرَاضٌ يُدْبَغُ بِهِ.

(وبنو دهن، بالضم: حَيٍّ) من بَجِيلَةٍ، وَهُمْ: بَنُو دُهْنٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ ابْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَحْمَسَ^(٢) بْنِ الْغَوْثِ، (مِنْهُمْ: مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ) ابْنِ^(٣) دُهْنٍ (الدُّهْنِيُّ)، أَبُوهُ عَمَّارٌ يُكْنَى: أَبَا مُعَاوِيَةَ، رَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ وَأَبِي الطَّفِيلِ^(٤) وَعِدَّةٌ، وَعَنْهُ شُعْبَةُ

وَالسُّفْيَانَانِ، وَكَانَ شَيْعِيًّا ثِقَّةً مَاتَ سَنَةَ ١٣٣، وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ: عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَ: وَكَانَ رَاوِيًا لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَرُبَّمَا أَخْطَأَ، وَلَدَهُ مُعَاوِيَةُ هَذَا رَوَى عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَعَنْهُ مَعْبُدُ بْنُ رَاشِدٍ، وَفُتَيْبَةُ، ثِقَّةٌ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا يُخْتَجُّ بِهِ، وَمَنْ وَلَدَهُ: أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمِ ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، سَمِعَ ابْنَ عَقْدَةَ^(١)، وَقَالَ: مَاتَ سَنَةَ ٢٩٣ وَلَهُ ثَمَانِ وَسِتُّونَ سَنَةً، وَذَكَرَ السَّمْعَانِيُّ مِنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ: غُرْزَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ غَزِيَّةَ^(٢) بْنِ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جَبَّارَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دُهْنٍ، كَانَ شَرِيفًا، وَحَفْصُ بْنُ نُفَيْلٍ الدُّهْنِيُّ شَيْخٌ لِأَبِي كُرَيْبٍ.

(وبنو داهن، كصاحب): حَيٍّ مِنْ الْعَرَبِ.

(١) ديوانه/٨٦ فيما ينسب إليه، واللسان والصحاح، وفي التكملة أن الإنشاد مختل، وذكر صحته. واللسان ومادة (هكل) وتقدم للمصنف في (سحل)، و(كسل) كاللسان والعياب (سحل).

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أحمص» والمثبت من جمهرة ابن حزم/٣٨٩ وعجالة المبتدي/٥٩.

(٣) في المشتبه للذهبي/٤٨٨ «من دهن».

(٤) في مطبوع التاج «وأبي الفضل» والتصويب من مخطوطيه واللباب.

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وفي التبصير/٥٧٢ «سمع منه ابن عقدة».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «... بن قيس بن غزنة» والتصحيح من التبصير/٥٧٢ وأهمل ضبطه فيه. [قلت: ولم أجد النص في كتاب الأنساب للسمعاني، ويبدو أنه قد سقط من المطبوع. خ.]

(وِدْهَنُهُ، بِالْكَسْرِ: بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ)
ثُمَّ مِنْ غَافِقٍ، وَهُمْ بَنُو دِهْنَةَ بْنِ مَالِكِ
ابْنِ غَافِقٍ، نَزَلُوا مِصْرَ، (مِنْهُمْ:
حَكِيمُ بْنُ سَعْدٍ)^(١) الْمِصْرِيُّ
الْفَصِيحُ الْعَالِمُ، مَوْلَى دِهْنَةَ،
وَحَفِيدُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
حَكِيمٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ^(٢) يُونُسَ قَالَ:
كَانَ عَرِيفَ دِهْنَةَ هُوَ وَأَبُوهُ وَجَدُّهُ،
(و) أَبُو رِيَّاحٍ (خَالِدُ بْنُ زِيَادٍ) بْنِ
خَالِدِ الْغَافِقِيِّ (الدَّهْنِيَّانِ). وَمِنْهُمْ
أَيْضًا: أَبُو عُبَيْدٍ عَفِيفُ بْنُ عُبَيْدٍ
الْغَافِقِيُّ الدَّهْنِيُّ، يَزُورِي عَنْ
مَعْقِلِ^(٣) بْنِ فَضَالَةَ، مَاتَ سَنَةَ
١٨١.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (نَاقَةٌ دِهِينٌ،
كَأَمِيرٍ: قَلِيلَةُ اللَّبَنِ) بَكِيَّةٌ لَا يَدِرُّ
ضَرْعُهَا قَطْرَةً، قَالَ الرَّاعِبُ: فَعِيلٌ
فِي مَعْنَى فَاعِلٍ، أَي: تُعْطِي بِقَدْرِ
مَا يُدْهَنُ بِهِ، وَقِيلَ: بِمَعْنَى مَفْعُولٍ

[كَأَنَّهُ مَذْهُونٌ بِاللَّبَنِ^(١)، أَي: [؛
كَأَنَّهُا دِهْنَتْ بِاللَّبَنِ لِقَلَّتِهِ، وَالثَّانِي
أَقْرَبُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ لَمْ تَدْخُلْ فِيهِ
الْهَاءُ، وَالْجَمْعُ: دُهْنٌ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْحُطَيْئَةِ يَهْجُو أُمَّه:

جَزَاكَ اللَّهُ شَرًّا مِنْ عَجُوزٍ
وَلَقَاكَ الْعُقُوقُ مِنَ الْبَنِينِ
لِسَانُكَ مَبْرَدٌ لَا عَيْبَ فِيهِ
وَدَرُّكَ دَرٌّ جَاذِبَةٌ دِهِينٌ^(٢)

(وَقَدْ دَهَنْتُ دِهَانَةً، وَدِهَانًا،
بِالْكَسْرِ، كَنَصَرَ، وَعَلِمَ، وَكَرَّمَ)،
الثَّانِي عَنْ أَبِي زَيْدٍ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي بَعْضِ نُسَخِ
الصُّحُوحِ: وَقَدْ دَهَنْتُ دِهَانَةً مِنْ
حَدٍّ: كَرَّمَ، كَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ.

(و) الدَّهَانُ، (كِتَابُ: الْأَدِيمِ
الْأَحْمَرِ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَكَانَتْ
وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾^(٣) أَي: صَارَتْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ: «لَأَنَّهَا دِهْنَتْ»
وَالْتَصْحِيحُ وَالزِّيَادَةُ مِنْ مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ (دِهْنُ).

(٢) دِيوانُهُ/٢٧٨، وَاللِّسَانُ، وَالثَّانِي فِي الصُّحُوحِ،
وَالْمَحْكَمِ ١٨٩/٤. وَفِي التَّكْمِلَةِ أَنَّ الرِّوَايَةَ: مَبْرَدٌ
لَمْ يُتَقَّ شَيْئًا..

(٣) سُورَةُ الرَّحْمَنِ، الْآيَةُ ٣٧.

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ، وَفِي مَخْطُوطِي التَّاجِ
وَالْتَبَصِيرِ/٥٧٢ «بْنِ أَبِي سَعْدٍ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِهِ «أَبُو يُونُسَ» وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ مَخْطُوطِهِ أَوِ التَّبَصِيرِ/٥٧٢.

(٣) فِي التَّبَصِيرِ/٥٧٢ وَاللِّبَابِ «يُرْوَى عَنْ فَضَالَةَ بْنِ
الْمُفْضِلِ بْنِ فَضَالَةَ».

حَمْرَاءَ كَالْأَدِيمِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: فَرَسٌ
وَزْدٌ، وَالْأُنْثَى وَزْدَةٌ، قَالَ رُوْبَةُ
يَصِفُ شَبَابَهُ وَحُمْرَةَ لَوْنِهِ فِيمَا
مَضَى مِنْ عُمْرِهِ:

* كَغَضَنِ بَانَ عُوْدُهُ سَرَعَرَعُ *
* كَأَنَّ وَزْدًا مِنْ دِهَانٍ يُمْرِغُ *
* لَوْنِي وَلَوْ هَبَّتْ عَقِيمٌ تَسْفَعُ^(١) *
أَي: يَكْثُرُ دُهْنُهُ، يَقُولُ: كَأَنَّ لَوْنَهُ
يُغْلَى بِالْدُهْنِ؛ لَصَفَائِهِ، وَقَالَ
الْأَعَشَى:

وَأَجْرَدَ مِنْ فُحُولِ الْخَيْلِ طَرْفٍ
كَأَنَّ عَلَى شَوَاكِلِهِ دِهَانًا^(٢)
وَقَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:
وَكُلُّ مُدَمَّاةٍ كُمَيْتٍ كَأَنَّهَا
سَلِيمٌ دِهَانٍ فِي طَرَاثِ مُطَنَّبٍ^(٣)

(١) الرجز في ديوانه/١٧٧ فيما ينسب إليه، واللسان،
والأول والثاني في الصحاح.

(٢) ديوانه/٢١٢ (ط. بيروت)، واللسان والصحاح.

(٣) اللسان والصحاح، ولم أجده في شرح ديوانه (ط.
الكويت) وفيه ص ١٦.

ويوم هوادي أمره لشماليه

يَهْتِكُ أَخْطَالَ الطَّرَافِ الْمُطَنَّبِ

وفي التكملة: ولم أجده في شعره.

وَكُلُّ ذَلِكَ فِي الصُّحَا ح، وَقَالَ
غَيْرُهُ: الدَّهَانُ فِي الْقُرْآنِ: الْأَدِيمُ
الْأَحْمَرُ الصَّرْفُ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ،
أَي: تَتَلَوْنَ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ كَمَا
تَتَلَوْنَ الدَّهَانَ الْمُخْتَلِفَةَ^(١)، وَدَلِيلُ
ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَ تَكُونُ
السَّمَاءُ كَالْهَلِّ^(٢)﴾ أَي: كَالزَّيْتِ
الَّذِي قَدْ أُغْلِيَ.

(و) الدَّهَانُ: (الْمَكَانُ الزَّلِقُ)،
وَمِنْهُ قَوْلُ مُسْكِينِ الدَّارِمِيِّ:

وَمُخَاصِمٌ قَاوَمْتُ فِي كَبَدٍ
مِثْلَ الدَّهَانِ فَكَانَ لِي الْعُذْرُ^(٣)

يَعْنِي: أَنَّهُ قَاوَمَ هَذَا الْمُخَاصِمَ فِي
مَكَانٍ زَلِقٍ يَزْلُقُ مِنْهُ مَنْ قَامَ بِهِ، فَثَبَّتَ
هُوَ وَزَلِقَ خَصْمُهُ وَلَمْ يَثْبُتْ،
وَالْعُذْرُ: التُّجُّحُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (قَوْمٌ مُدَهَّنُونَ،

(١) معاني القرآن وإعراجه للزجاج ١٠١/٥.

(٢) سورة المعارج، الآية ٨.

(٣) اللسان ومادة (عذر) والتعذيب ٢٠٨/٦، والمحكم

١٨٩/٤.

كَمُعْظَمٍ : عَلَيْهِمُ آثَارُ النَّعِيمِ).

(والدَّهْنُ - بالكسر - مِنَ الشَّجَرِ :
مَا يُقْتَلُ بِهِ السَّبَاعُ)، وَهُوَ شَجَرَةٌ سَوِيَّةٌ
كَالدَّفْلَى فِي قَوْلِ أَبِي وَجْزَةَ^(١)،
(وَاحِدُهُ بَهَاءٌ).

(وَدُهْنِي، بِضَمَّتَيْنِ) مُشَدَّدَةُ الثَّوْنِ،
(كَغُلْبِي : ع، بِالسَّوَادِ) بِالْقُرْبِ مِنْ
الْمَدَائِنِ، عَنْ نَضْرٍ.

(وَالِإِذْهَانُ)، بِالْكَسْرِ : (الِإِثْقَاءُ)،
هَلْكَذَا فِي التُّسَخِ، وَالصَّوَابُ :
الِإِبْقَاءُ، قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ : أَضْلُ
الِإِذْهَانِ الْإِبْقَاءُ، يُقَالُ : لَا تُدْهِنُ
عَلَيْهِ، أَيُ : لَا تُبْقِ عَلَيْهِ، وَقَالَ
اللُّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : مَا أَذْهَنْتَ إِلَّا
عَلَى نَفْسِكَ، أَيُ : مَا أَبْقَيْتَ.

(و) يُقَالُ : (هُوَ طَيِّبُ الدَّهْنَةِ،
بِالضَّمِّ : أَيُ) طَيِّبُ (الرَّائِحَةِ).

(١) يعني قوله - وأنشده في النبات/ ١٧٠ - :

وَحَدَّثَ الدَّهْنُ وَالدَّفْلَى خَبِيرٌ كَمَا
وَسَالَ تَحْتَكُمَا سَجَلٌ فَمَا نَشِفَا

قال أبو حنيفة : «قوله: خبير كما: الخبير والحديث
سواء، ولم يُحَلَّ لَنَا الدَّهْنُ». وفي اللسان:

«... خبير كم... وسال تحتكم...»

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَدَهَّنَ الرَّجُلُ : إِذَا تَطَلَّى بِهِ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ.

وَدَهَّنَهُ تَدَهِينًا، مِثْلُ : دَهْنَهُ.

وَالدَّهَانُ : مَنْ يَبِيعُ الدَّهْنَ،
وَاشْتَهَرَ بِهِ أَبُو مُصْلِحِ الْأَزْهَرِ صَالِحُ
ابْنِ دِرْهَمٍ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ بْنُ
الْحَجَّاجِ.

وَرَجُلٌ مُدْهَانٌ، كَمُخْمَارٍ، أَيُ :
دَهِينُ الشَّعْرِ.

وَتَمَدَّهَنَ الرَّجُلُ : أَخَذَ مُدْهِنًا،
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَلِخِيَّةٌ دَهِينَةٌ : مَدْهُونَةٌ.

وَرَجُلٌ دَهِينٌ، كَأَمِيرٍ : ضَعِيفٌ،
وَيُقَالُ : أَتَيْتَ بِأَمِيرٍ دَهِينٍ، قَالَ ابْنُ
عَرَادَةَ :

لِيَنْتَزِعُوا ثَرَاتَ بَنِي تَمِيمٍ

لَقَدْ ظَنُّوا بِنَا ظَنًّا دَهِينًا^(١)

وَفَحَلُ دَهِينٌ : لَا يَكَادُ يُلْقَحُ

(١) اللسان، والتهديب ٢٠٧/٦.

أَصْلًا، كَأَنَّ ذَلِكَ لِقَلَّةِ مَائِهِ، وَإِذَا
أَلْقَحَ فِي أَوَّلِ قَرْعِهِ فَهُوَ قَبِيْسٌ.

وَالدَّهَانُ: دُرْدِيُّ الزَّيْتِ، وَبِهِ فَسَّرَ
الرَّاعِبُ الْآيَةَ.

وَأَيْضًا: الطَّرِيقُ الْأَمْلَسُ، وَبِهِ فَسَّرَ
قَوْلُ مِسْكِينٍ. وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ
الْأَمْلَسُ.

وَالدَّهَانُ: اسْمٌ لِمَا يُدْهَنُ بِهِ
كَالْحِزَامِ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «كَالدَّهَانِ
عَلَى الْوَبَرِ».

وَمِنْ كَلَامِ الْعَامَّةِ: كَلَامُ اللَّيْلِ
مَدْهُونٌ بِزُبْدَةٍ^(١).

وِإِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ النَّبِيِّ
الدَّهَانُ الْمَكِّيُّ الْحَنْفِيُّ الْإِمَامُ
الْعَلَّامَةُ، أَخَذَ عَنِ السَّيِّدِ الْعَالِمِ
الْوَلِيِّ صِبْغَةَ اللَّهِ، قُدَّسَ سِرُّهُ

(١) وبعضهم يقوله نظرًا، وتماه:

كلام الليل مدهون بزبد
إذا طلع النهار عليه ذابا

وانظر المثل وتخريجه في الأمثال العامة لتيَمُور/
٣٢٨ (ط. الاستقامة بمصر). وأصله من قول أبي
نواس - وخبره في حلبة الكميت/ ٨٤ -:

فقلت الوعد سيدتي فقلت
كلام الليل يحويه النهار

الكَرِيمُ، وَعَنْهُ إِبْرَاهِيمُ أَبُو سَلَمَةَ
تُوفِيَ سَنَةَ ١٠٣٥ .

وَدُهْنَةُ^(١) بِنُ عُدْرَةَ بِنِ مُنْبَهٍ بِنِ نُكْرَةَ
ابْنِ لُكَيْزٍ^(٢): بَطْنٌ، نَقَلَهُ ابْنُ الْجَوَانِي
النَّسَابَةُ وَهِيَ غَيْرُ الَّتِي فِي بَجِيلَةَ^(٣).
وَدُهْنَةُ بِنُ الْهِنُو^(٤) مِنْ الْأَزْدِ:
فَخِذٌ، عَنْهُ أَيْضًا.

[د ه د ن] *

(الدُّهْدُنُّ، كَأَزْدُنُّ: الْبَاطِلُ)،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ:

* لِأَجْعَلَنَّ لَابِنَةَ عَثْمٍ فَنَّا *
* حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهْدُنًا^(٥) *

(١) في تكملة الزبيدي «ذهن بن عذرة» وهو كذلك في
جمهرة أنساب العرب/ ٢٩٨.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بن الكن» والمثبت من
القاموس (نكر) وجمهرة أنساب العرب/ ٢٩٨، وانظر
الاشتقاق/ ٣٢٢ و٣٢٨.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «دجيله» والتصويب
من مخطوطه أ.

(٤) في مطبوع التاج «الهن» والمثبت من مخطوطيه
والاشتقاق/ ٤٨٧.

(٥) هما في اللسان، والصحاح، ومادة (فنن) والمخصص
٧٧/١٣، والجمهرة ٣/٣٤٩، والمحكم ٤/٣٤٨،
ونسبه إلى مدرك بن حِضْنِ الْأَسَدِيِّ وَرَوَاتِهِ «لَابِنَةُ
عَمْرُو».

(لُعَّةٌ فِي الدُّهْدُرِ)، بِالرَّاءِ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي:
الدُّهْدُنُ كَلَامٌ لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ.
(و) الدُّهْدُنُ، (كَجَعْفَرٍ: النَّاسُ
وَالْخَلْقُ)، يُقَالُ: مَا أَذْرِي أَيَّ
الدُّهْدَنِ هُوَ، أَيَّ: النَّاسِ، وَأَيَّ
الْخَلْقِ.

[د ه ق ن] *

(الدُّهْقَانُ، بِالْكَسْرِ، وَالضَّمُّ)
وَضُبِطَ فِي نُسْخِ الصُّحَاكِ بِالْكَسْرِ
وَالْفَتْحِ، وَنَظَرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ
بِقِرْطَاسٍ. قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
السَّيْنِ أَنَّ الْقِرْطَاسَ مُثَلَّثٌ وَأَنَّ
الْفَتْحَ فِيهِ حِكَاةُ اللَّخْيَانِيِّ: (الْقَوِيُّ
عَلَى التَّصْرِيفِ مَعَ حِدَّةٍ).

(و) أَيْضًا: (التَّاجِرُ).

(و) أَيْضًا: (زَعِيمٌ فَلَاحِي
الْعَجَمِ).

(و) أَيْضًا: (رَئِيسُ الْإِفْلِيمِ)،
وَقَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ: هُوَ مُقَدَّمُ
قَرْيَةٍ أَوْ صَاحِبُهَا بِخُرَاسَانَ
وَالْعِرَاقِ، (مُعَرَّبٌ) عَنْ فَارِسِيٍّ،
(ج: دَهَاقِنَةٌ وَدَهَاقِينُ)، قَالَ:

إِذَا شِئْتُ غَنَّتْنِي دَهَاقِينُ قَرْيَةٍ
وَصَنَاجَةٌ تَجْدُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ^(١)
(وَالْأَسْمُ: الدَّهْقَنَةُ)، قَالَ اللَّيْثُ:
وَهُوَ نَبَزٌ^(٢) (وَهِيَ بَهَاءٌ).

(وَقَدْ تَدَهَّقَنَ): صَارَ دَهْقَانًا، قَالَ
سَيِّوِيهِ^(٣): سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ دُهْقَانَ
فَقَالَ: إِنَّ سَمِيَّتَهُ مِنَ التَّدَهَّقَنِ فَهُوَ
مَضْرُوفٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: إِنْ
جَعَلْتَ النُّونَ أَصْلِيَّةً مِنْ قَوْلِهِمْ:
تَدَهَّقَنَ الرَّجُلُ، وَلَهُ دَهْقَنَةٌ مَوْضِعٌ
كَذَا: صَرَفْتَهُ؛ لِأَنَّهُ فِعْلَالٌ، وَإِنْ
جَعَلْتَهُ مِنَ الدَّهْقِ لَمْ تَصْرِفْهُ؛ لِأَنَّهُ
فِعْلَانٌ.

(١) اللسان، وأيضاً (دهق)، و(صنج) والصحاح (جذا)
وفيه «على حَرْفِ مَنْسِمٍ» والبيت للثعمان بن عدي
بن نضلة من أبيات ذكرها ياقوت في معجم البلدان
(مَيْسَانَ) ولها خبر أورده معها.

(٢) قال الليث: وهو نَبَزٌ: هذه العبارة ليست لصاحب
العين وإنما هي لابن منظور نقلها المصنف عن
اللسان الذي عقب بها على عبارة صاحب العين ٤/
١١٠ «الدَّهْقَنَةُ مِنَ الدَّهْقَانِ» والتي نقلها عنه صاحب
التهذيب ٥٠١/٦، وزاد فيها كلمة «الاسم» بعد لفظ
«الدَّهْقَنَةُ» فأصبحت على النحو التالي: «الدَّهْقَنَةُ
الاسم من الدَّهْقَانِ».

(٣) انظر النقل عن سيوييه في اللسان (دهق)، و(دهقن)
فلفظه يختلف عن الوارد هنا.

(ولوى الدهقان: ع بنجد) وأنشد
ابن برى للأعشى:

فظل يغشى لوى الدهقان منصلتا
كالفارسي تمشى وهو منتطق^(١)

وقال الفارسي^(٢): وبالبادية رملة
تُعرف بلوى دهقان، قال الراعي
يصف ثورا:

فظل يعلو لوى دهقان مغترضا
يزدي وأظلافه خضر من الزهر^(٣)

(ودهقنوه: جعلوه دهقانا)
فدهقن، بالضم، قال العجاج:

* دهقن بالتاج وبالتسوير^(٤) *
[] ومما يستدرك عليه:

التدهقن: التكىس.

ودهقن الطعام: ألانه، عن أبي

عبيد، وقال الأصمعي: الدهمقة^(١)
والدهقنة سواء، والمعنى فيهما
سواء؛ لأن لين الطعام من الدهقنة.
واشتهر بالدهقان أبو سهل بشر بن
محمد بن أبي بشر الأسفرايني، روى
عنه الحاكم أبو عبد الله وغيره.

[د ه م ن]

(دهمن)، كجفر، أهمله
الجوهري وصاحب اللسان، وهو
للفرس كالقيل لليمن).

[د ي ن] *

(الدين: ما له أجل [كالدينه،
بالكسر]^(٢)) وينقسم إلى الصحيح
وغير الصحيح، فالصحيح: الذي
لا يسقط إلا بأداء أو إبراء، وغير
الصحيح: ما يسقط بدونهما كنجوم
الكتابة، قاله المناوي رحمه الله
تعالى. (وما لا أجل له فقرض)

(١) في أضداد الصاغانى (الأضداد للأصمعي
وللسجستاني ولابن السكيت/٢٣٠): «الدهمقة من
الطعام: الذي قد لين وجود، والذي لم يجود».
(٢) زيادة من القاموس.

(١) اللسان والمغرب/١٤٦ ولم أجده في ديوانه.
(٢) في اللسان «وقال الأزهرى» والذي في التهذيب ٦/
٥٠٢ «ولوى دهقان: رملة معروفة في ديار قيس».
(٣) الديوان/١٢٨ (ط. راينهرت) واللسان، والتهذيب ٦/
٥٠٢، وفي معجم البلدان (دهقان) وروايته «.. لوى
الدهقان... وأظلافه صفر».
(٤) ديوانه/٢٩، واللسان.

وقد ذَكَرَ في موضِعِهِ، وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ
السَّلَمِ فُرُوقٌ عُرْفِيَّةٌ ذَكَرَهَا شُرَاحُ نَظْمِ
الفَصِيحِ، وَنَقَلَ الْأَضْمَعِيُّ عَنْ بَعْضِ
العَرَبِ: إِنَّمَا فُتِحَ دَالُ الدَّيْنِ؛ لِأَنَّ
صَاحِبَهُ يَغْلُو المَدِينِ، وَضُمَّ دَالُ
الدُّنْيَا؛ لِابْتِنَائِهَا عَلَى الشَّدَّةِ، وَكُسِرَ
دَالُ الدَّيْنِ؛ لِابْتِنَائِهِ عَلَى الخُضُوعِ.
(و) مِنَ المَجَازِ: الدَّيْنُ:
(المَوْتُ)؛ لِأَنَّهُ دَيْنٌ عَلَى كُلِّ
أَحَدٍ سَيَقْضِيهِ إِذَا جَاءَ مُتَقَاضِيهِ، وَمِنْهُ
المَثَلُ: «رَمَاهُ اللهُ بِدَيْنِهِ».

(وَكُلُّ مَا لَيْسَ حَاضِرًا) دَيْنٌ، (ج:
أَدْيُنٌ)، كَأَفْلَسَ، (وَدْيُونٌ)، قَالَ ثَعْلَبَةُ
ابْنُ عُيَيْدٍ يَصِفُ النَّخْلَ:

تُضَمُّنُ حَاجَاتِ العِيَالِ وَضَيْفِهِمْ
وَمَهُمَا تُضَمُّنُ مِنْ دُيُونِهِمْ تَقْضِي (١)

يَعْنِي بِالدُّيُونِ مَا يُنَالُ مِنْ جَنَاهَا وَإِنْ
لَمْ يَكُنْ دَيْنًا عَلَى النَّخْلِ، كَقَوْلِ
الْأَنْصَارِيِّ (٢):

أَدَيْنُ وَمَا دَيْنِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ
وَلَكِنْ عَلَى الشَّمِّ الجِلَادِ القَرَاوِحِ (١)
وَالْقَرَاوِحُ مِنَ النَّخِيلِ: الَّتِي لَا
كَرَبَ لَهَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
(وَدْنَتْهُ، بِالْكَسْرِ) دَيْنًا (وَأَدْنَتْهُ)
إِدَانَةً: (أَعْطَيْتُهُ إِلَى أَجَلٍ) فَصَارَ
عَلَيْهِ دَيْنٌ، تَقُولُ مِنْهُ: أَدْنِي عَشْرَةَ
دَرَاهِمَ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ:

أَدَانٌ وَأَنْبَاهُ الْأَوَّلُونَ
بِأَنَّ المُدَانَ مَلِيٌّ وَفِي (٢)
(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: دِنْتُهُ:
(أَقْرَضْتُهُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.
وَأَدْنَتْهُ: اسْتَقْرَضْتُهُ مِنْهُ.

(وَدَانٌ هُوَ: أَخَذَهُ، وَقِيلَ: دَانَ
فَلَانٌ يَدِينُ دَيْنًا: اسْتَقْرَضَ، وَصَارَ
عَلَيْهِ دَيْنٌ (فَهُوَ دَائِنٌ)، وَأَنْشَدَ
الْأَخْمَرُ لِلْعَجِيرِ السَّلُولِيِّ:

نَدِينُ وَيَقْضِي اللهُ عَنَّا وَقَدْ نَرَى
مَصَارِعَ قَوْمٍ لَا يَدِينُونَ ضِيْعًا (٣)

(١) اللسان ومادة (قرح) و(جلد) والمحكم ١٠/١٠٥.

(٢) شرح أشعار الهذليين/٩٩، واللسان، والصَّحاح،

والجمهرة ٢/٣٠٥، والمحكم ١٠/١٠٥،

والمقاييس ٢/٣٢٠.

(٣) اللسان والصَّحاح.

(١) اللسان والمحكم ١٠/١٠٥.

(٢) هو سويد بن الصامت الأنصاري كما تقدّم في (قرح)

كاللسان فيها.

كَذَا فِي الصَّحاحِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:
وَصَوَابُهُ: ضُيِّعَ، بِالْخَفْضِ؛ لِأَنَّ
الْقَصِيدَةَ كُلَّهَا مَخْفُوضَةٌ.

(و) رَجُلٌ (مَدِينٌ)، كَمَقِيلٍ
و(مَذْيُونٌ)، وَهَذِهِ تَمِيمِيَّةٌ،
(وَمُدَانٌ)، كَمُجَابٍ، (وَتَشَدُّدُ
دَالُهُ)، أَيْ: لَا يَزَالُ (عَلَيْهِ دَيْنٌ).

(أَوْ) رَجُلٌ مَذْيُونٌ : (كَثِيرٌ) مَا عَلَيْهِ
 مِنَ الدَّيْنِ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ تِزْعِيَّةٍ رَهَقِ
مُسْتَأْرَبٍ عَظْمُ السُّلْطَانِ مَذْيُونُ^(١)

وقَالَ شَمِرٌ: إِذَا نَ الرَّجُلُ،
بِالتَّشْدِيدِ: كَثُرَ عَلَيْهِ الدَّيْنُ، وَأَنْشَدَ:

أَنْدَانُ أَمْ نَعْتَانُ أَمْ يَنْبَرِي لَنَا
فَتَى مِثْلُ نَضْلِ السَّيْفِ هَزَّتْ مَضَارِبُهُ^(٢)

قوله: نَعْتَانُ، أَي: نَأْخُذُ الْعَيْنَةَ.
(وَأَدَانُ، وَادَانُ، وَاسْتَدَانُ،

(١) اللسان وتقدم في (أرب) كاللسان، وعجزه في الصحاح.

(٢) ديوان ذي الرمة/٦٦٥ فيما ينسب إليه والرواية:

«... مثل نصل السيف شيمته الحمد»

وَاللِّسَانُ، وَيَأْتِي فِي (عُونَ) مَعَ بَيْتٍ قَبْلَهُ، وَانْظُرِ
المقاييس ٢٠٤/٤.

وَتَدَيْنَ: أَخَذَ دَيْنًا، وَقِيلَ: أَدَانَ
وَاسْتَدَانَ: إِذَا أَخَذَ الدَّيْنَ وَاقْتَرَضَ،
فَإِذَا أَعْطَى الدَّيْنَ قِيلَ: أَدَانَ
بِالتَّخْفِيفِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: أَدَانَ
الرَّجُلُ فَهُوَ مُدِينٌ، أَي: مُسْتَدِينٌ.
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ خَطَأٌ عِنْدِي،
قَالَ: وَقَدْ حَكَاهُ شَمِرٌ عَنْ بَعْضِهِمْ،
وَأَظْنُّهُ أَخَذَهُ عَنْهُ.

وَأَدَانَ مَعْنَاهُ: أَنَّهُ بَاعَ بَدَيْنِ، أَوْ صَارَ
لَهُ عَلَى النَّاسِ دَيْنٌ^(١).

وشاهدُ الاستِدانةِ قولُ الشَّاعِرِ:

فَإِنْ يَكُ يَا جَنَاحُ عَلِيٍّ دَيْنُ
فَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى يَسْتَدِينُ^(٢)
وَشَاهِدُ التَّدِينِ :

تُعِيرُنِي بِالدِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا
تَدَيَّنْتُ فِي أَشْيَاءِ تُكْسِبُهُمْ مَجْدًا^(٣)

(وَرَجُلٌ مِّدْيَانُ: يُقْرِضُ) النَّاسَ

(١) التهذيب ١٤/١٨٤.

(٢) اللسان والمحكم ١٠/١٠٥.

(٣) اللسان، ومحفوظي في هذا الشاهد: «يُعَيِّرُنِي» بالياء،
«وإنما دُيُونِي فِي أَشْيَاءٍ تَكْسِبُهُمْ حَمْدًا»

(كثيراً)، وقال ابن بَرِّي: وَحَكَى ابْنُ خَالَوَيْهِ أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ اللُّغَةِ يَجْعَلُ الْمِذْيَانَ: الَّذِي يُفَرِّضُ النَّاسَ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ أَدَانٌ بِمَعْنَى: أَفَرَضَ، قَالَ: وَهَذَا غَرِيبٌ. (و) قِيلَ: رَجُلٌ مِذْيَانٌ: (يَسْتَقْرِضُ كَثِيرًا)، وَفِي الصُّحَاخ: إِذَا كَانَ عَادَتُهُ يَأْخُذُ بِالذِّينِ، وَيَسْتَقْرِضُ، فَهُوَ (ضِدٌّ)، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمِذْيَانُ: مِفْعَالٌ مِنَ الذِّينِ لِلْمُبَالَغَةِ، وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الدُّيُونُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُمْ مِنْهُمْ الْمِذْيَانُ» الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ. (وَكَذَا امْرَأَةٌ) مِذْيَانٌ بِغَيْرِ هَاءٍ، (وَجَمْعُهُمَا) أَيِ: الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ: (مَدَائِينُ).

(وَدَائِنْتُهُ) مُدَائِنَةٌ: (أَفَرَضْتُهُ وَأَفَرَضَنِي)، وَفِي الْأَسَاسِ: عَامَلْتُهُ بِالذِّينِ، وَفِي الصُّحَاخ: عَامَلْتُهُ فَأَعْطَيْتُ دَيْنًا، وَأَخَذْتُ بِدَيْنٍ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* دَائِنْتُ أَرْوَى وَالذُّيُونُ تُقْضَى *

* فَمَا طَلْتُ بَعْضًا وَأَدْتُ بَعْضًا ^(١) *
(وَالذِّينُ، بِالْكَسْرِ: الْجَزَاءُ) وَالْمُكَافَأَةُ، يُقَالُ: دَانَهُ ^(٢) دَيْنًا، أَيِ: جَازَاهُ، يُقَالُ: «كَمَا تَدِينُ تُدَانُ». أَيِ: كَمَا تُجَازِي تُجَازَى بِفِعْلِكَ، وَبِحَسَبِ مَا عَمِلْتَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَيْنَا لَمَدِينُونَ﴾ ^(٣) أَيِ: مَجْزِيُونَ، وَقَالَ خُوَيْلِدُ بْنُ نَوْفَلٍ الْكِلَابِيُّ يُخَاطِبُ الْحَارِثَ بْنَ أَبِي شَمْرٍ:
يَا حَارِثُ أَتَقِنُ أَنَّ مُلْكَكَ زَائِلٌ
وَاعْلَمْ بِأَنَّ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ ^(٤)
وَقِيلَ: الذِّينُ هُوَ الْجَزَاءُ بِقَدْرِ فِعْلٍ

(١) ديوانه ٧٩ والرواية «... فَمَطَلْتُ بَعْضًا...»، واللسان

والمقاييس ٣٢٠/٢، والأول في المحكم ١٠٥/١٠.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «دائنه» والتصحيح من اللسان، لكنه ضبط «دينا» بفتح الدال.

(٣) سورة الصفات، الآية ٥٣.

(٤) اللسان، والمنجد/٢٠٢، وفي الجمهرة ٣٠٦/٢

روايته «واعلم وأتقن أن مُلْكَكَ...» وقبله فيهما بيتان هما:

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُقِيتُ أَمَا تَرَى

لَيْلًا وَضُبْحًا كَيْفَ يَخْتَلِفَانِ

هَلْ تَسْتَطِيعُ الشَّمْسُ أَنْ تَأْتِيَ بِهَا

لَيْلًا، وَهَلْ لَكَ بِالْمَلِكِ يَدَانِ

ونسبه في الجمهرة إلى يزيد بن الصُّعْق. وفي هذا البيت إقواء.

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
وَدِينِ الْحَقِّ﴾^(١).

(و) الدين: (العادة) والشأن،
قل: هو أصل المعنى، يقال: ما
زال ذلك ديني ودينني، أي:
عادتي، قال المثقب العبدني:

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيئِي
أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي^(٢)؟!
والجمع: أديان.

(و) الدين: (العبادة) لله تعالى.
(و) الدين: (المواظب من
الأمطار، أو اللين منها)، قال
الليث: الدين من الأمطار: ما
تعاهد موضعًا لا يزال يُصيبه،
وأنشد:

... مَغْهُودٌ وَدِينٌ ...^(٣)

قال الأزهري^(٤): هذا خطأ،

المُجَازِي، فَالْجَزَاءُ أَعْمٌ، (وقد دنته،
بالكسر ديتًا)، بالفتح، (ويُكسر):
جَزَيْتُهُ بِفَعْلِهِ، وَقِيلَ: الدِّينُ:
المَصْدَرُ، والدِّينُ: الاسمُ، وقوله
تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾^(١)

أي: يومِ الجزاء، وفي الحديث:
«اللَّهُمَّ دِنَهُمْ كَمَا يَدِينُونَنَا» أي:
اجزِهِمْ بِمَا يُعَامِلُونَا^(٢) به.

(و) الدين (الإسلام)، وقد دنتُ
به، بالكسر، ومنه حديثُ عليٍّ
رضي الله تعالى عنه: «مَحَبَّةُ
الْعُلَمَاءِ دِينٌ يُدَانُ اللَّهُ بِهِ»، قال
الراغب: ومنه قوله تعالى:
﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ﴾^(٣)

يعني الإسلام؛ لقوله تعالى:
﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ
يُقْبَلَ مِنْهُ﴾^(٤)، وعلى هذا قوله:

(١) سورة التوبة، الآية: ٣٣.

(٢) ديوانه/ ١٩٥ واللسان والصحاح والتكملة والمنجد
٢٠٢، والجمهرة ٢/٣٠٥، والمفضليات/ ٢٩٢،
وقصيدته فيها (٢٨٧ - ٢٩٢) ويأتي في (وضن)
كالبصائر ٦١٦/٢.

(٣) العين ٧٤/٨.

(٤) التهذيب ١٤/١٨٥.

(١) سورة الفاتحة، الآية: ٤.

(٢) قوله: «يعامِلُونَا» هكذا هو في مطبوع التاج ومخطوطيه
كاللسان والنهاية، وحقه «بما يعامِلُونَا» إذ لا موجب
لحذف النون.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ٨٣.

(٤) سورة آل عمران، الآية: ٨٥.

وَالْبَيْتُ لِلطَّرِمَاحِ، وَهُوَ:

عَقَائِلُ رَمْلَةٍ نَارَعْنَ مِنْهَا

دُفُوفَ أَقَاحٍ مَعْهُودٍ وَدِينٍ^(١)

أَرَادَ دُفُوفَ رَمْلٍ أَوْ كُتُبَ أَقَاحٍ مَعْهُودٍ، أَي: مَمْطُورٍ أَصَابَهُ عَهْدٌ مِنَ الْمَطَرِ بَعْدَ مَطَرٍ، وَقَوْلُهُ: وَدِينٍ، أَي: مَوْدُونٌ مَبْلُولٌ، مِنْ وَدَنَتْهُ أَدْنُهُ وَدَنَّا: إِذَا بَلَلْتَهُ، وَالْوَاوُ فَاءُ الْفِعْلِ، وَهِيَ أَضْلِيَّةٌ وَلَيْسَتْ بِوَاوِ الْعَطْفِ، وَلَا يُعْرَفُ الدِّينُ فِي بَابِ الْأَمْطَارِ، وَهَذَا تَضْحِيفٌ مِنَ اللَّيْثِ أَوْ مِمَّنْ زَادَهُ فِي كِتَابِهِ.

(و) الدِّينُ: (الطَّاعَةُ)، وَهُوَ أَضَلُّ

الْمَعْنَى، وَقَدْ دِنْتُهُ، وَدِنْتُ لَهُ، أَي: أَطَعْتُهُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُثُومٍ:

وَأَيَّامًا لَنَا غُرًّا كِرَامًا

عَصَيْنَا الْمَلِكَ فِيهَا أَنْ نَدِينَا^(٢)

(١) ديوانه ٥٢٨، واللسان والتعذيب ١٨٥/١٤ والمقاييس ١٧٠/٤ ونظام الغريب ١٩٤. ويأتي في (ودن) كاللسان.

(٢) اللسان والمحكم ١٠٦/١٠، وروايته في شرح المعملات السبع للزوزني/ ١٥٦ «وَأَيَّامًا لَنَا غُرًّا طَوَالٍ...».

وَيُرْوَى:

* وَأَيَّامٌ لَنَا وَلَهُمْ طَوَالٍ^(١) *

وَالْجَمْعُ: الْأَذْيَانُ، وَفِي حَدِيثِ الْخَوَارِجِ: «يَمْرُوقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ»، أَي: مِنْ طَاعَةِ الْإِمَامِ الْمُفْتَرَضِ الطَّاعَةِ، قَالَه الْخَطَّابِيُّ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْدِّينِ الْإِسْلَامَ، قَالَ الرَّاعِبُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾^(٢)، أَي: طَاعَةِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾^(٣). يَعْنِي: الطَّاعَةَ،

فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَكُونُ فِي الْحَقِيقَةِ إِلَّا بِالْإِخْلَاصِ، وَالْإِخْلَاصُ لَا يَتَأْتَى فِيهِ الْإِكْرَاهُ، (كَالدِّيْنَةِ، بِالْهَاءِ فِيهِمَا) أَي: فِي الطَّاعَةِ، وَاللَّيْنُ مِنَ الْأَمْطَارِ.

(و) الدِّينُ: (الدُّلُّ) وَالْانْقِيَادُ،

قِيلَ: هُوَ أَضَلُّ الْمَعْنَى، وَبِهَذَا الْاِعْتِبَارِ سُمِّيَتْ الشَّرِيعَةُ دِينًا،

(١) هذه هي رواية الجوهر في الصحاح.

(٢) سورة النساء، الآية: ١٢٥.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٥٦.

كما سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَغَشَى:

ثُمَّ دَانَتْ بَعْدُ الرَّبَابُ وَكَانَتْ
كَعَذَابِ عُقُوبَةِ الْأَقْوَالِ^(١)
أَي: ذَلَّتْ لَهُ وَأَطَاعَتْهُ.

(و) الدِّينُ: (الدَّاءُ)، وَقَدْ دَانَ إِذَا
أَصَابَهُ الدِّينُ، أَي: الدَّاءُ. قَالَ:
* يَا دِينَ قَلْبِكَ مِنْ سَلَمِي وَقَدْ دِينَا^(٢) *
قَالَ الْمُفَضَّلُ: مَعْنَاهُ: يَا دَاءَ قَلْبِكَ
الْقَدِيمَ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْمَعْنَى يَا
عَادَةَ قَلْبِكَ.

(و) الدِّينُ: (الْحِسَابُ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾^(٣)،
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ الدِّينُ
الْقَيِّمُ﴾^(٤)، أَي: الْحِسَابُ.

(١) ديوانه/١٦٩، واللسان، والمنجد/٢٠٢، والتهديب
١٨٢/١٤، وَأَنْشَدَا مَعَهُ بَيْتًا قَبْلَهُ - وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ
قَرِيبًا - فِي الْمَادَّةِ وَهُوَ:

هُوَ دَانَ الرَّبَابَ إِذْ كَرِهُوا الدَّيْ

سَ دِرَاكًا بِغَزْوَةٍ وَصِيَالٍ

وْغَرِيبَ الْحَدِيثِ ٥٧٦/٢ وَالصَّحَاحُ وَفِيهِ: «بَغَزْوَةٍ
وَارْتِحَالٍ».

(٢) اللسان والمقاييس ٣١٩/٢ والمحكم ١٠٧/١٠.

(٣) سورة الفاتحة، الآية: ٤.

(٤) سورة الروم، الآية: ٣٠.

الصَّحِيحُ وَالْعَدَدُ الْمُسْتَوِي، وَبِهِ
فَسَّرَ بَعْضُ الْحَدِيثِ: «الْكَيْسُ مَنْ
دَانَ نَفْسَهُ»، أَي: حَاسَبَهَا، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿أَيُّهَا لَمَدِيُونُ﴾^(١)، أَي:
مُحَاسِبُونَ.

(و) الدِّينُ: (الْقَهْرُ وَالْغَلَبَةُ
وَالِاسْتِعْلَاءُ). وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ
حَدِيثِ: «الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ»،
أَي: قَهَرَهَا، وَغَلَبَ عَلَيْهَا،
وَاسْتَعْلَى.

(و) الدِّينُ: (السُّلْطَانُ).

(و) الدِّينُ: (الْمُلْكُ). وَقَدْ دِنْتُهُ
أَدِينُهُ دِينَ: مَلَكَتُهُ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿غَيْرَ مَدِينِينَ﴾^(٢)، أَي:
غَيْرَ مَمْلُوكِينَ، عَنِ الْفَرَّاءِ^(٣)، قَالَ
شَمِرٌ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: يَدِينُ الرَّجُلُ
أَمْرَهُ، أَي: يَمْلِكُهُ.

(و) الدِّينُ: (الْحُكْمُ).

(و) الدِّينُ: (السِّيَرَةُ).

(١) سورة الصافات، الآية: ٥٣.

(٢) سورة الواقعة، الآية: ٨٦.

(٣) معاني القرآن ١٣١/٣.

(و) الدِّينُ : (التَّذْيِيرُ).

(و) الدِّينُ : (التَّوْحِيدُ).

(و) الدِّينُ : (اسم لما يُتَعَبَّدُ^(١) الله عزَّ وَجَلَّ به).

(و) الدِّينُ : (المِلَّةُ) يُقالُ اغْتَبَارًا بالطَّاعَةِ والانْقِيَادَ لِلشَّرِيعَةِ، قالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾^(٢)، وقالَ ابنُ الكَمالِ : الدِّينُ : وَضْعُ إِلَهِيٍّ يَدْعُو أَصْحَابَ الْعُقُولِ إِلَى قَبُولِ مَا هُوَ عَنِ الرَّسُولِ، وقالَ غَيْرُهُ : وَضْعُ إِلَهِيٍّ سَائِقٍ لَذَوِي الْعُقُولِ بِاخْتِيَارِهِمُ الْمَحْمُودَ إِلَى الْخَيْرِ بِالذَّاتِ، وقالَ الحِرَالِيُّ : دِينُ اللَّهِ الْمَرْضِيُّ الَّذِي لَا لَبْسَ فِيهِ وَلَا حِجَابَ عَلَيْهِ وَلَا عِوَجَ لَهُ : هُوَ إِطْلَاعُهُ تَعَالَى عَبْدَهُ عَلَى قِيُومِيَّتِهِ الظَّاهِرَةِ بِكُلِّ نَادٍ، وَفِي كُلِّ بَادٍ^(٣)، وَعَلَى كُلِّ بَادٍ، وَأَظْهَرُ مِنْ كُلِّ بَادٍ، وَعَظَمَتِهِ الْخَفِيَّةُ الَّتِي لَا يُشِيرُ إِلَيْهَا اسْمٌ، وَلَا يَحُوزُهَا

رَسْمٌ، وَهِيَ مِدَادُ كُلِّ مِدَادٍ.

(و) الدِّينُ : (الْوَرَعُ).

(و) الدِّينُ : (الْمَعْصِيَةُ).

(و) الدِّينُ : (الْإِكْرَاهُ)، وَدِنْتُ

الرَّجُلَ : حَمَلْتُهُ عَلَى مَا يَكْرَهُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(و) الدِّينُ (مِنَ الْأَمْطَارِ : مَا

تَعَاهَدَ^(١) مَوْضِعَهُ فَصَارَ ذَلِكَ لَهُ عَادَةً)، عَنْ اللَّيْثِ^(٢)، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَخْطِئَةُ الْأَزْهَرِيِّ لَهُ، وَإِنْكَارُهُ عَلَيْهِ قَرِيبًا.

(و) الدِّينُ : (الْحَالُ)، قَالَ ابْنُ

شُمَيْلٍ : سَأَلْتُ أَغْرَابِيًّا عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ : لَوْ لَقِيتَنِي عَلَى دِينٍ غَيْرِ هَذَا لَأَخْبَرْتُكَ.

(و) الدِّينُ : (الْقَضَاءُ)، وَبِهِ فَسَّرَ

قَتَادَةُ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿مَا كَانَ لِأَخِي أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ﴾^(٣) أَي : قَضَائِهِ.

(وَدِنْتُهُ أَدِينْتُهُ : خَدَمْتُهُ وَأَخْسَنْتُ إِلَيْهِ).

(١) لفظ القاموس «اسم لجميع ما».

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٩.

(٣) هكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه ولعله «وفي كل واد».

(١) في القاموس «ما يُعَاهَدُ».

(٢) انظر: العين ٧٤/٨.

(٣) سورة يوسف، الآية: ٧٦.

(و) دِنْتُهُ أَيضًا: (مَلَكَتُهُ)، فهو
مَدِينٌ: مَمْلُوكٌ وقد ذُكِرَ قَرِيبًا.
(وناسٌ يقولون^(١)): مِنْهُ الْمَدِينَةُ
لِلْمِضْرِ؛ لِكُونِهَا تُمْلِكُ.

(و) دِنْتُهُ: (أَقْرَضْتُهُ).

(و) أَيضًا: (اقتَرَضْتُ مِنْهُ)، وقد
تَقَدَّمَ ذَلِكَ.

(والدِّيَّانُ)، كَشَدَادٍ فِي صِفَةِ اللَّهِ
تَعَالَى، وهو: (الْقَهَّارُ)، مِنَ الدِّينِ
وهو الْقَهْرُ.

(و) الدِّيَّانُ: (القَاضِي)، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «كَانَ عَلِيٌّ دَيَّانَ هَذِهِ
الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا»، أَي: قَاضِيهَا،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَقَالَ الْأَعَشَى
الْحِزْمَازِيُّ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَرَبِ ^(٢) *

(و) الدِّيَّانُ: (الْحَاكِمُ).

(و) الدِّيَّانُ: (السَّائِسُ)، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُ ذِي الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِي:

(١) ناسٌ يقولون: لم يرد في القاموس.

(٢) اللسان والنهاية، والأرجوزة في الصبح المنير/٢٨٧.

لَا هِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ
عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَحْزُونِي ^(١)
قال ابن السكيت: أَي: وَلَا أَنْتَ
مَالِكُ أَمْرِي فَتَسْؤُسُنِي.

(و) الدِّيَّانُ فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى:
(المُجَازِي الَّذِي لَا يُضَيِّعُ عَمَلًا بَلْ
يَجْزِي بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ)، وَأَشَارَ إِلَيْهِ
الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْمَدِينُ: الْعَبْدُ).

(وبهاء: الْأُمَّةُ؛ لِأَنَّ الْعَمَلَ
أَذْلَهُمَا)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلْأَخْطَلِ:

رَبَّتْ وَرَبَا فِي كَرَمِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ
يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ ^(٢)
قال أبو عبيدة: أَي: ابْنُ أُمَّةٍ، كَمَا
فِي الصُّحَا ح.

(وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى دِينَ قَوْمِهِ»)، قَالَ ابْنُ

(١) اللسان والصباح والمحكم ١٠٧/١٠، وتقدم في
(فضل) ويأتي في (عن).

(٢) في الديوان/٥: «.. وربا في جبرها» وكذا في اللسان
والصباح والجمهرة ٣٠١/٢، والمقاييس ٣١٩/٢
و٤٣٠، والمحكم ١٠٦/١٠، وكرواية المتن في
العين ٧٣/٨، والتهذيب ١٨٢/١٤.

الْأَثِيرُ: لَيْسَ الْمُرَادُ بِهِ الشَّرْكَ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ، (أَي:) كَانَ عَلَى مَا بَقِيَ فِيهِمْ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي حُجَّتِهِمْ وَمُنَاكَحَتِهِمْ، وَمَوَارِيثِهِمْ، (وَبُيُوعِهِمْ وَأَسَالِيهِمْ)، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَحْكَامِ الْإِيمَانِ. (وَأَمَّا التَّوْحِيدُ فَإِنَّهُمْ كَانُوا قَدْ بَدَّلُوهُ وَالتَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا عَلَيْهِ) ^(١). وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الدِّينِ: [بِمَعْنَى] ^(٢) الْعَادَةِ، يُرِيدُ بِهِ أَخْلَاقَهُمْ مِنَ الْكَرَمِ وَالشَّجَاعَةِ، وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ: «كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ بِدِينِهِمْ»، أَي: اتَّبَعَهُمْ فِي دِينِهِمْ، وَوَافَقَهُمْ عَلَيْهِ، وَاتَّخَذَ دِينَهُمْ لَهُ دِينًا وَعِبَادَةً.

(وَدَانَ يَدِينُ) دِينًا: (عَزَّ).

(وَذَلَّ).

(وَأَطَاعَ).

(وَعَصَى).

(١) قوله «إلا عليه» يعني أنه عليه الصلاة والسلام لم يكن إلا على التوحيد الصحيح الذي لم يُبدَل.

(٢) زيادة للتوضيح.

(وَاعْتَادَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا).
كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ شَيْخُنَا: هَذِهِ الْمَعَانِي مِنَ الْأَضْدَادِ ^(١). وَأَغْفَلَ الْمُصَنِّفُ التَّنْبِيهَ عَلَيْهَا.

(و) دَانَ الرَّجُلُ دِينًا: (أَصَابَهُ الدَّاءُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ.

(و) دَانَ (فُلَانًا): حَمَلَهُ عَلَى مَا يَكْرَهُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) دَانَهُ: (أَذَلَّهُ) وَاسْتَعْبَدَهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْأَخْمَقُ مَنْ اتَّبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا، وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ تَعَالَى». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَي: أَذَلَّهَا وَاسْتَعْبَدَهَا ^(٢)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى:

هُودَانَ الرَّبَابَ إِذْ كَرِهُوا الدِّيَّ

مَنْ دِرَاكًا بَغْزُورَةً وَصِيَالٍ ^(٣)

(١) الكلام التالي ليس لصاحب إضاءة القاموس.

(٢) في غريب الحديث لأبي عبيد ٥٧٦/٢: «أذلها أي: استعبدتها».

(٣) ديوانه/١٦٨ (ط. بيروت) واللسان وغريب الحديث ٥٧٦/٢، وفي الصحاح «بغزورة وازتحال».

يعني: أَذْلَهَا.

(وَدَيْنَهُ تَدْيِينًا: وَكَلَهُ إِلَى دِينِهِ)
بالكسر، نقله الجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (أَنَا ابْنُ
مَدِينَتِهَا: أَيِ عَالِمٍ بِهَا)، كَمَا يُقَالُ:
ابْنُ بَجْدَتِهَا.

(ودايان: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ).

(وَادَان)، بِالتَّشْدِيدِ: (اشْتَرَى
بِالدَّيْنِ).

(أَوْ بَاعَ بِالدَّيْنِ، ضِدًّا، وَفِي
الْحَدِيثِ) عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ عَنْ أُسَيْفِ جُهَيْنَةَ: (ادَّانَ)
وَنَصَّ الْحَدِيثُ: «فَادَّانَ (مُغْرَضًا)،
وَيُزَوَّى: دَانَ، وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى
اشْتَرَى بِالدَّيْنِ). وَقَوْلُهُ: (مُغْرَضًا)،
أَيِ: (عَنِ الْأَدَاءِ، أَوْ مَعْنَاهُ: دَايَنَ
كُلَّ مَنْ عَرَضَ لَهُ). وَفِي الصُّحَا ح:
وَهُوَ الَّذِي يَغْتَرِضُ النَّاسَ وَيَسْتَدِينُ
مِمَّنْ أَمَكَّنَهُ، وَتَقَدَّمَ الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ
فِي تَرْجَمَةِ «عَرَضَ» فَرَاغَهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَدَايَنُوا: تَبَايَعُوا بِالدَّيْنِ.

وَإِذَا يَنُوتُوا: أَخَذُوا بِالدَّيْنِ،
وَالِاسْمُ: الدَّيْنَةُ، بِالكسْرِ، قَالَ أَبُو
زَيْدٍ: جِئْتُ أَطْلُبُ الدَّيْنَةَ، قَالَ:
هُوَ اسْمُ الدَّيْنِ، وَمَا أَكْثَرَ دَيْنَتَهُ،
أَيِ: دَيْنَهُ، وَالْجَمْعُ: دَيْنٌ، كَعَنْبٍ،
قَالَ رِذَاءُ بْنُ مَنظُورٍ:

فَإِنْ تُمَسِّ قَدْ عَالَ عَنْ شَأْنِهَا
شُؤُونٌ فَقَدْ طَالَ مِنْهَا الدَّيْنُ^(١)
أَيِ: دَيْنٌ عَلَى دَيْنٍ.

وَبِعْتُهُ بِدَيْنٍ، أَيِ: بِتَأْخِيرٍ، كَمَا فِي
الصُّحَا ح.

وَالدَّائِنُ: الَّذِي يَسْتَدِينُ، وَالَّذِي
يَجْزِي الدَّيْنَ، ضِدًّا.

وَيُقَالُ: رَأَيْتُ بِفُلَانٍ دَيْنَةً،
بِالكسْرِ: إِذَا رَأَيْتَ بِهِ سَبَبَ الْمَوْتِ.

وَالدَّيَانُ، ككِتَابٍ: الْمُدَايِنَةُ.

وَدَانَ بِكَذَا دِيَانَةً، وَتَدَيْنَ بِهِ، فَهُوَ
دَيْنٌ، وَمُتَدَيْنٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالدَّيْنُ: الْقِصَاصُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
سَلْمَانَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَدِينُ لِلْجَمَاءِ مِنْ

(١) اللسان.

الْقَرْنَاءِ^(١)، أَي: يَفْتَضُّ.

والدِّيْنَةُ، بالكسر: العادة، قال أبو ذؤيب:

أَلَا يَا عَنَاءَ الْقَلْبِ مِنْ أُمِّ عَامِرٍ
وَدِينَتُهُ مِنْ حُبِّ مَنْ لَا يُجَاوِرُ^(٢)
وَدِينَ الرَّجُلُ: عَوْدَ، وَقِيلَ: لَا
فَعَلَ لَهُ.

وقومٌ دينٌ، بالكسر: دائئون، قال
الشاعر:

* وَكَانَ النَّاسُ إِلَّا نَحْنُ دِينًا^(٣) *

وَدِينَتُهُ دِينًا: سُسْتُهُ.
وَدِينَتُهُ تَذِينَتُنَا: مُلْكُهُ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْحُطَيْيَةِ:

لَقَدْ دُيِّنْتَ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى
تَرَكَتِهِمْ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ^(٤)

(١) في اللسان والنهاية لفظه «من ذات القرن».

(٢) شرح أشعار الهذليين/٦٩٤ منسوبة لأبي شهاب المازني والرواية «... مَنْ لَا يُجَاوِرُ» بالحاء المهملة، واللسان، والمحكم ١٠٦/١٠، ونسبها أيضًا إلى أبي ذؤيب.

(٣) اللسان والصحاح والمقاييس ٣١٩/٢ وفي الأساس من إنشاد المفضل، وصدرة:
* وَيَوْمَ الْحَزَنِ إِذْ حَشَدْتُ مَعَدَّ *

(٤) في ديوانه/٢٧٨ «لَقَدْ سُوسِتِ..» وهو في اللسان والصحاح والأساس والتهذيب ١٨٤/١٤، والمحكم ١٠٦/١٠.

يعني: مُلْكَتِ.

وَدَيْنَ الرَّجُلِ فِي الْقَضَاءِ، وفيما
بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ: صَدَّقَهُ.

وقال ابنُ الأعرابي: دَيَّنْتُ
الْحَالِفَ، أَي: نَوَيْتُهُ فيما حَلَفَ،
وهو التَّدْيِينُ.

وَالدِّيَّانُ، كَشَدَادٍ: لَقَبُ يَزِيدَ بْنِ
قَطَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ
بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ الْحَارِثِيِّ^(١)، أَبُو
بَطْنٍ، وَكَانَ شَرِيفَ قَوْمِهِ، قَالَ
السَّمُوءَلُ بْنُ عَادِيَا:

فَإِنَّ بَنِي الدِّيَّانِ قُطِبَ لِقَوْمِهِمْ
تَدَوَّرَ رَحَاهُمْ حَوْلَهُمْ وَتَحُولُ^(٢)

وَحَفِيدُهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّبِيعِ
ابْنُ زِيَادِ بْنِ أَنَسِ بْنِ الدِّيَّانِ
الْبَصْرِيِّ: مُحَدِّثٌ عَنْ كَعْبِ
الْأَخْبَارِ، وَعَنْ قَتَادَةَ مُرْسَلًا.

(١) في اللسان زيادة بعد قوله الحارثي «... وهو
عبد المدان في نخوته، وليس ظالم هو الديان بعينه»
وانظر الاشتقاق/٣٩٩.

(٢) اللسان والمحكم ١٠٧/١٠، وروايتهما «وتجول»
بالجيم وهي كذلك في تكملة الزبيدي.

وَدَيْنَهُ الشَّيْءُ تَدِينُنَا: مَلَكُهُ إِيَّاهُ.

وَالْمُدَايِنَةُ، وَالذَّيَانُ: الْمُحَاكَمَةُ.

وَدِيَانٌ^(١): أَرْضٌ بِالشَّامِ.

وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي الدِّينَا،
بِالْكَسْرِ: مُحَدِّثٌ، ذَكَرَهُ مَنْصُورٌ فِي
الذَّيْلِ، وَضَبَطَهُ^(٢).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[د ن م ز د ن]

دِينَمَزْدَانٌ^(٣)، بِالْكَسْرِ وَالزَّايِ قَبْلَ
الدَّالِ: قَرْيَةٌ بِمَرْوَ.

(فصل الذال) المعجمة مع النون

* [ذ أ ن] *

(الذَّوْثُونُ، كَزُبُورٍ: نَبْتُ) يَنْبُتُ
فِي أَصُولِ الْأَرْضَى^(٤) وَالرَّمْثِ

وَالْأَلَاءُ، تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ،
فَيَخْرُجُ مِثْلَ سَوَاعِدِ الرِّجَالِ، لَا
وَرَقَ لَهُ، وَهُوَ أَشَحْمُ وَأَغْبَرُ،
وَطَرَفُهُ مُحَدَّدٌ كَهَيْئَةِ الْكَمَرَةِ، وَلَهُ
أَكْمَامٌ كَأَكْمَامِ الْبَاقِلَى، وَثَمَرَةٌ
صَفْرَاءُ فِي أَغْلَاهُ، وَقَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ^(١): الذَّوْثُونُ أَشْمَرُ اللَّوْنِ
مُدْمَلِكٌ، لَهُ وَرَقٌ لَازِقٌ بِهِ، وَهُوَ
طَوِيلٌ مِثْلُ الطَّرْتُوثِ، وَلَا يَأْكُلُهُ إِلَّا
الْعَنَمُ، يَنْبُتُ فِي سُهُولِ الْأَرْضِ،
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ هَلْيُونُ الْبَرِّ،
وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ يَصِفُ نَفْسَهُ بِالرَّخَاوَةِ
وَاللَّيْنِ:

* كَأَنِّي وَقَدَمِي تَهِيْثُ *

* ذُوْثُونُ سَوْءٍ رَأْسُهُ نَكِيْثُ^(٢) *

وَالْجَمْعُ: الذَّانِيْنُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَهْمَزُ فَيَقُولُ: ذُوْثُونُ
وَذَوَانِيْنُ^(٣)، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي فِي
الْجَمْعِ:

(١) اللسان والذي في التهذيب ١٩/١٥ أن القائل ثعلب
عن ابن الأعرابي.

(٢) اللسان وأيضاً «هيث».

(٣) عبارة الأزهرى لم ترد في التهذيب (ذأن) و(ذان) ١٥/
١٩، ٢٠ ووردت معزوة له في اللسان.

(١) الذي في معجم البلدان «دياف - آخره فاء - من قرى
الشام».

(٢) في التبصير لابن حجر/٥٦٢.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «ديتمزدان» تصحيف
والمثبت من تكملة الزبيدي. وفي معجم البلدان
«دينه مزدان».

(٤) في مطبوع التاج «الأرض» والمثبت من مخطوطيه
واللسان، والنص فيه، وفي النبات/١٨٠ «ينبت في
أصول الشجر».

غَدَاةَ تَوَلَّيْتُمْ كَأَنَّ سُيُوفَكُمْ
ذَانِينَ فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تُسَلِّلْ^(١)
(وَحَرَجُوا يَتَذَانُّونَ، أَي:
يَجْنُونَهُ)، وَفِي الصُّحَا ح: يَأْخُذُونَ
الذَّانِينَ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَي
يَطْلُبُونَ الذَّانِينَ وَيَأْخُذُونَهَا.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ذَأْنَتِ الْأَرْضُ: أَتَبَّتْهُ، وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ
إِذَا كَانَتْ لَهُمْ نَجْدَةٌ وَفَضْلٌ فَهَلَكُوا
وَتَغَيَّرَتْ حَالُهُمْ: ذَانِينَ لَا رِمَتْ لَهَا،
وَطَرَاثِيثُ لَا أَرْطَى، أَي: قَدْ
اسْتَوْصِلُوا فَلَمْ تَبْقَ لَهُمْ بَقِيَّةٌ.
وَذَانَهُ ذَأْنَا: إِذَا حَقَّرَ شَأْنَهُ وَضَعَفَهُ.

* [ذ ب ن]

(الذُّبْنَةُ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
هُوَ (ذُبُولُ الشَّفَتَيْنِ مِنَ الْعَطَشِ)،
قِيلَ: (لُغَةٌ فِي الذُّبْلَةِ)؛ بِاللَّامِ،
وَقِيلَ: مَقْلُوبٌ مِنْهُ، قَالَه
الْأَزْهَرِيُّ^(٢).

(١) اللسان.

(٢) التهذيب ٤٣٨/١٤.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ذ خ ن]

ذَخِينُو^(١)، بَفَتْحِ فَكْسَرِ: قَرْيَةٌ
بَسْمَرْقَنْدَ، مِنْهَا عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ
الْأَشْعَثِ الذَّخِينَوِيُّ الْحَنْفِيُّ، عَنْ
الْحَسَنِ^(٢) بْنِ عَرْفَةَ.

* [ذ ع ن]

(أَذْعَنَ لَهُ) إِذْعَانًا: (خَضَعَ،
وَذَلَّ)، كَمَا فِي الصُّحَا ح.
(و) أَذْعَنَ لِي بِحَقِّي: (أَقَرَّ)،
وكَذَلِكَ أَمَعَنَ بِهِ؛ أَي: أَقَرَّ طَائِعًا
غَيْرَ مُسْتَكْرَهٍ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ
يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ﴾^(٣)،
أَي: مُقَرِّرِينَ خَاضِعِينَ.

(و) قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: أَذْعَنَ^(٤) فِي
اللُّغَةِ: (أَسْرَعَ فِي الطَّاعَةِ)، تَقُولُ:
أَذْعَنَ لِي بِحَقِّي؛ مَعْنَاهُ: طَاوَعَنِي لِمَا

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «ذَخِينَوِي».

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «الْحَسَنِ بْنِ عَرْفَةَ».

(٣) سُورَةُ النُّورِ، آيَةُ: ٤٩.

(٤) انْظُرْ مَعَانِيَ الْقُرْآنِ وَإِعْرَابَهُ لِلزَّجَّاجِ ٥٠/٤.

[ذ ق ن] *

(الذَّقْنُ، بالكسْرِ: الشَّيْخُ الهِمُّ).

(و) الذَّقْنُ، (بالتَّحْرِيكِ: مُجْتَمَعُ
اللَّحْيَيْنِ مِنْ أَسْفَلِهِمَا)، وفي
الصُّحاح: ذَقْنُ الْإِنْسَانِ: مُجْتَمَعُ
لَحْيَيْهِ، (وَيُكْسَرُ)، عن ابن سِيده^(١)،
قال اللُّحْيَانِيُّ: هو (مُذَكَّرٌ) لا غيرُ،
(ج: أَذْقَانُ)، ومنه قوله تعالى:
﴿يَخْرُجُونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾^(٢)، (ومِنْهُ)
المَثَلُ: (مُثْقَلٌ اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ،
يُضْرَبُ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِأَذَلِّ مِنْهُ)، وفي
الصُّحاح: لِرَجُلٍ ذَلِيلٍ يَسْتَعِينُ بِرَجُلٍ
آخَرَ مِثْلَهُ، وفي الْمُحْكَم: لِمَنْ
يَسْتَعِينُ بِمَنْ لَا دَفْعَ عِنْدَهُ، وبمن
هو أَذَلُّ مِنْهُ. (وَأَضْلَهُ) أَنَّ (البَّعِيرَ
يُحْمَلُ عَلَيْهِ ثَقْلٌ)، أي: حِمْلٌ ثَقِيلٌ
(ولا)^(٣) يَقْدِرُ يَنْهَضُ فَيَعْتَمِدُ بِذَقْنِهِ
عَلَى الْأَرْضِ)، كما في الصُّحاح،
وَصَحَّفَهُ الْأَثَرُمُ عَلِيُّ بْنُ الْمُغِيرَةِ

كُنْتُ أَلْتَمِسُهُ مِنْهُ، وَصَارَ يُسْرِعُ إِلَيْهِ،
وبه فَسَّرَتِ الْآيَةُ أَيْضًا، وقال الفَرَّاءُ:
مُذْعِنِينَ: مُطِيعِينَ غَيْرَ مُسْتَكْرَهِينَ.
(و) أَذْعَنَ الرَّجُلُ: (انْقَادَ)،
وَسَلِسَ، وبه فَسَّرَتِ الْآيَةُ أَيْضًا،
(كَذَعِنَ، كَفَرِحَ) دَعْنَا.
(وَنَاقَةُ مُذْعَانٍ: مُنْقَادَةٌ) لِقَائِدِهَا
(سَلِسَةُ الرَّأْسِ).

(و) قولهم: (رَأَيْتُهُمْ مُذْعَانِينَ،
صَوَابُهُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ)^(١): أي
مُتَّابِعِينَ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ مُذْعَانٌ، أي: مُنْقَادٌ^(٢)، كما
في الأساس.

وَالْإِذْعَانُ: الْإِذْرَاكُ وَالْفَهْمُ،
هَكَذَا اسْتَعْمَلَهُ بَعْضُ، قَالَ شَيْخُنَا
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَلَا أَضِلَّ لَهُ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ، وَمَجَازُهُ بَعِيدٌ، وَإِنْ
تَكَلَّفَ لَهُ بَعْضُ الشُّيُوخِ.

(١) المحكم ٢١٢/٦.

(٢) سورة الإسراء، الآية: ١٠٧.

(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «فلا».

(١) معاني القرآن للفراء ٢٥٧/٢، وانظر التكملة
للصاغانى.

(٢) في مطبوع الأساس «مطواع» بدل «منقاد».

بِحَضْرَةِ يَعْقُوبَ، فَقَالَ: مُثْقَلٌ
اسْتَعَانَ بِدَقْنِهِ، فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ:
هَذَا تَصْحِيفٌ إِنَّمَا هُوَ اسْتَعَانَ
بِدَقْنِهِ، فَقَالَ لَهُ الْأَثَرَمُ: إِنَّهُ يَرِيدُ
الرِّيَاسَةَ بِسُرْعَةٍ ثُمَّ دَخَلَ بَيْتَهُ.

(وَالذَّاقِنَةُ مَا تَحْتَ الذَّقْنِ)، أَوْ مَا
يَنَالُهُ الذَّقْنُ مِنَ الصَّدْرِ، وَقَالَ ابْنُ
جَبَلَةَ: الذَّاقِنَةُ: الذَّقْنُ، (أَوْ رَأْسُ
الْحُلُقُومِ، أَوْ طَرَفُهُ النَّاتِي) كَمَا فِي
الصُّحَاخِ، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ^(١)
وَأَبُو عَمْرٍو قَوْلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهَا: «بَيْنَ سَخْرِي وَنَخْرِي
وَحَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي»، (أَوْ) الْحَاقِنَةُ:
(التَّرْقُوءَةُ)، هَكَذَا هُوَ فِي
الْمُحْكَمِ^(٢)، (أَوْ) الذَّاقِنَةُ: (أَسْفَلُ
الْبَطْنِ)، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَالْجَمْعُ:
الذَّوَاقِنُ، كَمَا فِي الصُّحَاخِ، زَادَ
غَيْرُهُ: (مِمَّا يَلِي السَّرَّةَ)، وَجَعَلَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ تَفْسِيرًا لِلْحَاقِنَةِ، وَمِثْلُهُ
لِلزَّمَخْشَرِيِّ، (أَوْ) الذَّاقِنَةُ: (ثَغْرَةُ
النَّخْرِ أَوْ أَعْلَى الْبَطْنِ) مِمَّا يَلِي

أَعْلَى الذَّقْنِ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ
الْحَدِيثَ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ أَبُو
زَيْدٍ: وَفِي الْمَثَلِ: «لَا لِحَقْنٍ حَوَاقِنَكَ
بِذَوَاقِنِكَ»، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ
لِلأَضْمَعِيِّ، فَقَالَ: هِيَ الْحَاقِنَةُ
وَالذَّاقِنَةُ، قَالَ: وَلَمْ أَرَهُ وَقَفَ
مِنْهُمَا عَلَى حَدِّ مَعْلُومٍ^(١)، وَقَدْ ذَكَرَ
شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي «ح ق ن».

(وَذَقْنُهُ: قَفْدُهُ أَوْ ضَرْبَ ذَقْنِهِ)، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ وَالصُّحَاخِ.

(و) ذَقْنٌ (عَلَى يَدِهِ أَوْ عَلَى عَصَاهُ:
وَضَعَ ذَقْنَهُ عَلَيْهَا) وَاتَّكَأَ، وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ: «فَوَضَعَ عُودَ الدَّرَّةِ
ثُمَّ ذَقْنَهُ عَلَيْهَا»، وَفِي رِوَايَةٍ: فَذَقْنُ
بَسْوِطِهِ يَسْتَمِعُ، (كَذَقْنِ)، بِالتَّشْدِيدِ.

(وَنَاقَةُ ذُقُونٍ: تُرْخِي ذَقْنَهَا فِي
السَّيْرِ)، كَمَا فِي الصُّحَاخِ، وَفِي
الْأَسَاسِ: تَمُدُّ خُطَاهَا^(٢) وَتُحَرِّكُ
رَأْسَهَا قُوَّةً وَنَشَاطًا فِي السَّيْرِ،
وَنُوقٌ ذُقْنٌ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٥٣/٥.

(٢) في الأساس «تمد خطاها».

(١) غريب الحديث ٣٥٢/٥.

(٢) المحكم ٢١٢/٦.

قَدْ صَرَّحَ السَّيْرُ عَنْ كُتْمَانَ وَابْتَدَلَتْ
وَقَعُ الْمَحَاجِنِ بِالْمَهْرِيَّةِ الذَّقْنِ^(١)
(وَدَلُّوْ ذُقُونُ، وَقَدْ ذَقَنْتُ، كَفَرَحَ :
إِذَا خَرَزَتْهَا فَجَاءَتْ شَفْتُهَا مَائِلَةً)،
كَمَا فِي الصُّحَا ح، وَهُوَ قَوْلُ
الْأَصْمَعِيِّ، وَقَالَ الرَّاعِبُ: دَلُّوْ
ذُقُونُ: ضَخْمَةٌ مَائِلَةٌ.

(و) ذِقَانُ، (كِكِتَابٍ: جَبَلٌ).

(و) ذَاقِنٌ، (كصَاحِبٍ: عَ بَحْلَبِ).

(و) ذَاقِنَةٌ، (كصَاحِبَةٍ: ع).

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: (ذَاقِنُهُ)
وَلَا قِنُهُ وَلَا غَدَهُ^(٢): أَي لَازَهُ
(وَضَائِقُهُ).

(وَالذَّقْنَاءُ: الْمَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ الذَّقْنِ،
وَهُوَ أَذْقَنُ): طَوِيلُهَا.

(١) ديوانه/٣٠٣، وروايته:

«وَصَرَّوْحٌ... فِي الْمَهْرِيَّةِ...».

وَاللِّسَانُ وَأَيْضًا (كُتْم) وَ(حَجْن) وَالْمَحْكَمُ ٢١٣/٦.
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَلَاغَدُهُ» بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَكَذَلِكَ
فِي اللِّسَانِ، وَالْفِعْلُ فِيهِ مَسْنَدٌ لُضْمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ، أَي:
(لَاغَدَنِي) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّهْذِيبِ (ذَقْن) ٧٣/٩
وَفِيهِ «وَلَاغَدَنِي» بِإِسْنَادِ الْفِعْلِ لُضْمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ. وَقَدْ
تَنَبَّهَ إِلَى ذَلِكَ الْأُسْتَاذُ هَارُونُ (تَحْقِيقَاتُ/٣٠٨) وَفِي
مَخْطُوطِي التَّاجِ «وَلَاغَدُهُ» بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالذَّالِ
الْمَعْجَمَةِ، تَصْحِيفٌ.

(و) قِيلَ: الذَّقْنَاءُ مِنَ النَّسَاءِ:
(الْمَائِلَةُ الْجَهَازِ)، عَلَى التَّشْبِيهِ،
(ج: ذُقْنُ، بِالضَّمِّ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الذَّاقِنَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الذَّقُونُ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

أَخْدَثْتُ لِلَّهِ شُكْرًا وَهِيَ ذَاقِنَةٌ

كَأَنَّهَا تَحْتَ رَحْلِي مِسْحَلُ نَعْرُ^(١)

وَدَلُّوْ ذَقْنِي، كَجَمَزَى: مَائِلَةٌ

الشَّفَّةِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

* أَنْعَتُ دَلُّوْا ذَقْنِي مَا تَعْتَدِلُ^(٢) *

وَالذَّقْنُ، مُحَرَّكَةٌ: مَا يَنْبُتُ عَلَى
مُجْتَمَعِ اللَّحْيَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ، هَكَذَا
هُوَ عِنْدَ الْعَامَّةِ، وَقَالَ الشَّهَابُ
الْخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ الْعَلِيلِ: إِنَّهُ مِنْ
كَلَامِ الْمُؤَلِّدِينَ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ -
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - فِي رَبِيعِ الْأَبْرَارِ:
إِنَّهُ اللَّحْيَةُ فِي كَلَامِ النَّبِطِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ لِلْحَجَرِ إِذَا قَلَبَهُ
السَّيْلُ: كَبَّهُ السَّيْلُ لَذَقْنِهِ، وَكَذَا

(١) اللسان والمحكم ٢١٣/٦.

(٢) اللسان.

قولهم: وهَبَّتِ الرِّيحُ فَكَبَّتِ الشَّجَرُ
على أَذْقَانِهَا، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ،
وَوَصَفَ سَحَابًا:

وَأَضْحَى يَسُحُ الْمَاءَ عَنْ كُلِّ فَيْقَةٍ
يَكُبُّ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَنْهَبِلِ^(١)
وَالذَّقَانَةُ، مُشَدَّدة: الذَّاqُنُونَ،
عامية.

[ذ م ن]

(ذَيْمُونُ، كَلِيمُونُ)، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ، وَهِيَ: (ة) عَلَى فَرْسَخَيْنِ
وَنِصْفٍ مِنْ بُخَارَى، مِنْهَا الْفَقِيهَةُ أَبُو
مُحَمَّدٍ حَكِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ (بْنِ عَلِيِّ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَكِيمٍ
(الذَّيْمُونِيِّ)، إِمَامُ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، تَفَقَّهَ بِمَرْوَ
عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرِيِّ^(٢)،
وَدَرَسَ الْكَلَامَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ
الْإِسْفَرَايِينِيِّ، وَتُوفِيَ بِبُخَارَى سَنَةَ

(١) ديوانه/٢٤ واللسان ومادة (كهبل) وعجزه في الأساس.

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (ابن عبد الله الحضرمي)، وهو تحريف، صوبناه من اللباب لابن الأثير ٤٥٠/١، والإكمال لابن ماكولا ٢٥٢/٣، والأنساب ٥/١٥٤، خ.]

٤١٦^(١) رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَعَنْهُ
أَبُو كَامِلٍ الْبَصِيرِيُّ^(٢) وَغَيْرُهُ، وَمِنْهَا
أَيْضًا: أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الذَّيْمُونِيُّ الشَّافِعِيُّ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، عَنْ أَبِي عَمْرٍو^(٣)
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَابِرٍ، وَعَنْهُ أَبُو
مُحَمَّدٍ النَّخْشَبِيُّ^(٤).

* [ذ ن] *

(الذَّيْنِ، كَأَمِيرٍ، وَغُرَابٍ: رَقِيقُ
الْمُخَاطِ)، أَوْ الْمُخَاطُ مَا كَانَ، عَنْ
اللُّحْيَانِيِّ، (أَوْ مَا سَالَ مِنَ الْأَنْفِ
رَقِيقًا)، عَنْهُ أَيْضًا، وَفِي الصُّحَاغِ:
الذَّيْنُ: مُخَاطٌ يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ،
وَالذَّنَانُ، بِالضَّمِّ مِثْلُهُ، (أَوْ عَامٌّ
فِيهِمَا)، عَنْ اللُّحْيَانِيِّ أَيْضًا.

(١) [قلت: في مطبوع التاج (سنة ٣١٦)، والتصويب من الأنساب ٢٥/٦، والذي يؤيده أن أبا عبد الله الخضري توفي في حدود الأربعمئة، خ.]

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (البصري) وهو تحريف صوبناه من الأنساب ٢٥٥/٢، ٢٦/٦، واللباب ١/١٥٩، خ.]

(٣) في معجم البلدان (ذيمون) «سمع أبا عمرو محمد بن صابر، وجماعة». [قلت: وفي الأنساب ٢٦/٦ (سمع أبا عمرو محمد بن محمد بن محمد بن صابر)، خ.]

(٤) في مطبوع التاج «النخشي» والتصحيح من مخطوطيه ومعجم البلدان (ذيمون) والنص فيه.

(ذَنَنْ، كَفَرِحَ) يَذْنُ ذَنْتًا: سَالَ
ذَنْبُهُ.

(وَذَنْ) الْمُخَاطُ (يَذْنُ ذَنْبًا وَذَنْتًا):
سَالَ.

(وَذَنْنَ تَذْنِينًا)، مثله عن ابنِ
الأعرابي.

(وَالْأَذْنُ: مَنْ يَسِيلُ مَنُخِرَاهُ،
وَالذَّنَاءُ لِلْأُنْثَى).

(و) الذَّنَاءُ: (الَّتِي لَا يَنْقَطِعُ
حَيْضُهَا)، عَلَى التَّشْبِيهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْمَرْأَةِ لِلْحَجَّاجِ تَشْفَعُ لَهُ فِي [أَنْ
يُعْفِيَ^(١)] ابْنَهَا مِنَ الْغَزْوِ: «إِنِّي أَنَا
الذَّنَاءُ، أَوْ الضَّهْيَاءُ».

(وَالذَّنَائِي)، بِالضَّمِّ مَقْصُورًا: شَبَهُ
(مُخَاط) يَقَعُ مِنْ أَنْوَفِ (الْإِبِلِ)،
وَقَالَ كُرَاعٌ: إِنَّمَا هُوَ الذَّنَائِي، وَقَالَ
قَوْمٌ لَا يُوثِقُ بِهِمْ: إِنَّهُ الزَّنَائِي وَالذَّالُ
(لُغَةً فِي الزَّاي، أَوْ الصَّوَابُ:
بِالذَّالِ).

(وَالذَّنَانَةُ كَثْمَامَةٌ: الْحَاجَةُ، وَ)
أَيْضًا: (بَقِيَّةُ الشَّيْءِ الضَّعِيفِ)

الِهَالِكِ يَذْنُهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ، كَمَا
فِي الصُّحَا ح.

وَالذَّنَابَةُ بِالْبَاءِ: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ
الصَّحِيحِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (إِنَّهُ لَيَذْنُ: أَيِ
ضَعِيفٌ هَالِكٌ هَرَمًا أَوْ مَرَضًا)، كَمَا
فِي الصُّحَا ح.

(أَوْ يَذْنُ: (يَمْشِي مِشْيَةً ضَعِيفَةً)،
وَأَنشَدَ الْأَضْمَعِيُّ لَابِنِ أَحْمَرَ:

وَإِنَّ الْمَوْتَ أَذْنَى مِنْ خِيَالٍ
وَدُونَ الْعَيْشِ تَهْوَادًا ذَنْبِنَا^(١)
أَي: لَمْ يَرْفُقْ بِنَفْسِهِ.

(وَذَنَازُنُ الثَّوْبِ): أَسَافِلُهُ، مِثْلُ
(ذَلَالِذِهِ)، وَقِيلَ: ثَوْبُهَا بَدَلٌ مِنْ
لَا مِهَا، الْوَاحِدُ: ذُنْذُنٌ وَذُلْدُلٌ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو.

(وَهُوَ يُذَانُّهُ عَلَى حَاجَةٍ) يَطْلُبُهَا مِنْهُ
(أَي: (يَطْلُبُ [إِلَيْهِ^(٢)])، وَ(يَسْأَلُهُ
إِيَّاهَا)، كَمَا فِي الصُّحَا ح.

(١) اللسان.

(٢) زيادة من اللسان والصحاح والنقل عنهما.

(١) زيادة من اللسان والمحكم ٥/١١ والنص فيهما، وبها
يستقيم الكلام.

(و) من المجاز: (ما زال يَذْنُ في تلك الحاجة حتى أنجحها، أي: يتردد فيها) بتؤدة ورفق، كما في الأساس.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الذَّيْنُ: ما سأل من ذكر الرجل لفرط الشهوة، ذكره ابن السيد في الفرق، وكذلك الفحل والجمار، قال الشماخ يصف عيرا وأنته: ثَوَائِلُ مِنْ مِصْكٍ أَنْصَبَتْهُ

حوالب أسهرينه بالذَّيْنِ^(١)

والحوالب: غروق يسيل منها المني، والأسهران: عرقان يجري فيهما ماء الفحل، وثوائل: أي تنجو، وأورده الجوهرى مستشهدا به على الذَّيْنِ: المخاط يسيل من الأنف.

والذَّنانة، كثمامة: بقية العدة أو الذَّيْنِ.

والذَّيْناء، بالضم ممدودا: ما يخرج من الطعام فيرمى به، عن أبي حنيفة.

وقرحة ذناء: لا ترقا.

وذَنُّ البرد ذنيئا: إذا اشتد.

والذَّيْنُ، محرّكة: القدر والثفل، نقله السهيلي.

ومن أمثالهم: «أَنْفُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَذَنٌ».

[ذُون] *

(الذَّانُ: العيب)، كالذَّام والذَّاب والذَّيْنِ^(١) والذَّيْم، وأنشد الجوهرى لقيس بن الخطيم الأنصاري:

رَدَدْنَا الْكَتِيبَةَ مَفْلُوءَةً

بِهَا أَفْنُهَا وَبِهَا ذَانُهَا^(٢)

وقال كناز الجرمي:

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «والذَّيْنِ» والمثبت من اللسان (ذون، ذين).

(٢) ديوانه/٢٧ وتخرجه فيه ص ٣٠ واللسان والصحاح وفي القلب والإبدال (الكنز اللغوي/١٥) روايته «ذَانُهَا» بالهمز.

(١) ديوانه/٣٢٦ (ط. دار المعارف) وتقدم في (حلب)، و(سهر)، و(وأل) واللسان ومادتي (حلب) و(سهر)، والصحاح، والجمهرة ٨٠/١ و٣٣٩/٢، والمحكم ٥٠/١١ والمقاييس ٣٤٨/٢.

* بِهَا أَفْنُهَا وَبِهَا ذَابُهَا ^(١) *

كَذَا فِي الصُّحَا ح، وَقَصِيدَةُ كَنَازِ
بَائِيَّة، وَصَدْرُهُمَا وَاحِدٌ.

(وَالْتَدَوْنُ: الْغِنَى وَالنَّعْمَةُ)، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدُّوْنُونُ، بِالضَّمِّ: نَبْتُ، لُغَةٌ فِي
الدُّوْنُونِ بِالْهَمْزِ، وَالْجَمْعُ: ذَوَانِينُ،
نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ ^(٢).

[ذ ه ن] *

(الذَّهْنُ، بِالْكَسْرِ: الْفَهْمُ
وَالْعَقْلُ).

(و) أَيْضًا: (حِفْظُ الْقَلْبِ)، يُقَالُ:
اجْعَلْ ذَهْنَكَ إِلَى كَذَا وَكَذَا.

(١) أَنَشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْقَلْبِ وَالْإِيدَالِ ١٥٠ بِالْهَمْزِ

وَهُوَ فِي اللِّسَانِ زَادَ بَيْنَ بَعْدَهُ هَمَا:

وَلَسْتُ إِذَا كُنْتُ فِي جَانِبِ

أَذْمُ الْعَشِيرَةِ أَغْتَابُهَا

وَلَكِنْ أَطَاوَعُ سَادَاتِهَا

وَلَا أَتَعَلَّمُ أَلْقَابُهَا

(وَفِيهِ إِقْوَاءٌ).

وَفِي الصُّحَا ح وَأَنَشَدَ أَيْضًا لِعَرِيفِ الْقَوَافِي:

نَرَدُ الْكِتَابَةَ مَفْلُولَةً

بِهَا أَفْنُهَا وَبِهَا ذَائُهَا

(٢) لَمْ يَرِدْ فِي التَّهْذِيبِ (ذَان) وَ(ذَان) ١٥/١٩، ٢٠.

(و) أَيْضًا: (الْفِطْنَةُ)، كَمَا فِي
الصُّحَا ح، وَقِيلَ: هُوَ قُوَّةٌ فِي
النَّفْسِ مُعَدَّةٌ لَأَكْتِسَابِ الْعُلُومِ،
تَشْمَلُ الْحَوَاسَّ الظَّاهِرَةَ وَالْبَاطِنَةَ،
وَشِدَّتُهَا هِيَ الذِّكَاءُ، وَجَوْدَتُهَا
لِتَصَوُّرِ مَا يَرِدُ عَلَيْهَا هِيَ الْفِطْنَةُ،
(وَيُحَرِّكُ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) الذَّهْنُ: (الثَّوَّةُ)، وَيُقَالُ: مَا
بِرَجْلِي ذَهْنٌ، أَي: قُوَّةٌ عَلَى
الْمَشْيِ، وَأَنَشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَوْسِ
ابْنِ حَجَرٍ:

أَنْوَاءُ بِرَجْلٍ بِهَا ذِهْنُهَا

وَأَعْيَتْ بِهَا أُخْتُهَا الْغَابِرَةُ ^(١)

(و) الذَّهْنُ: (الشَّحْمُ)، يُقَالُ: مَا
رَأَيْنَا بِإِبْلِكَ ذِهْنًا يُقِيمُهَا السَّنَةَ، أَي:
طَرَقًا وَشَحْمًا يُقَوِّيَهَا، (ج: أَذْهَانُ)،
يُقَالُ: هُوَ مِنْ أَهْلِ الذَّهْنِ
وَالْأَذْهَانِ، وَهُوَ الْقُوَّةُ فِي الْعَقْلِ
وَالْمُسْكَةُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) دِيوَانُهُ ٣٥/٣٥ (ط. بيروت)، وَاللِّسَانُ وَالصُّحَا ح وَالْمَنْجِدُ

٢٠٨ وَالْمَقَائِيسُ ٣٦٣/٣ وَالْمَحْكَمُ ٢١٠/٤، وَفِي

الْأَسَاسِ «... أَخْتَهَا الْعَائِزَةُ».

(و) يُقال: (ذَهَنِي عنه،
وَأَذَهَنِي، واستَذَهَنِي)، أي:
(أَنَسَانِي وَأَلْهَانِي) عن الذُّكْرِ.

(وَذَاهَنِي فَذَهَنْتُهُ) أي: (فَاطَنِي)
فَكُنْتُ أَجُودَ مِنْهُ ذَهْنًا، وهو
مَذْهُونٌ^(١).

(وَذَهْنُ بْنُ كَعْبٍ، بِالضَّمِّ: بَطْنٌ
مِنْ مَذْحِجٍ)، قال الحافظ: والذي
فِي أَنَسَابِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ:
والدَّهْيُ^(٢) - بفتح الدالِ الْمُهِمْلَةِ
وكسر الهاء - وهو ابْنُ كَعْبِ بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُلَّةَ^(٣) بْنِ جَلْدِ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ، مِنْهُمْ: شَرِيكُ بْنُ
الْأَعُورِ، واسمُ الْأَعُورِ الْحَارِثُ بْنُ
عَبْدِ يَعُوثَ بْنِ خَلْفِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ

(١) تمامه في الأساس: «وهو مَذْهُونٌ، وقد ذَهِنَ: ذُهِبَ
بِذَهْنِهِ، تقول: لقد غَيِثَ وَذَهِنْتَ».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «والدَّهْنُ»، والمثبت من
تكملة الزبيدي - وفيه بفتح الدالِ الْمُهِمْلَةِ وكسر الهاء
- متفقاً مع الإيناس/ ١٤٢ وضبط فيه شكلاً بسكون
الهاء وفي هامشه عن نسخة بكسرها.

(٣) الضبط عن الاشتقاق/ ٣٩٧ وانظره أيضاً في شريك بن
الأعور ص ٤٠١.

دَهْيٍ^(١) الْمَذْحِجِيُّ، كان في شِيعَةِ
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، ماتَ
بِالْكُوفَةِ فِي أَيَّامِ^(٢) ابْنِ زِيَادٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ ذَهْنٌ، كَكَتِفٍ، وَذَهْنٌ،
بِالْكَسْرِ: أَيِ ذَكِيٍّ^(٣) فَطِنٌ، كِلَاهُمَا
عَلَى النَّسَبِ، وَكَأَنَّ ذَهْنًا مَغَيَّرَ عَنْ
ذَهْنٍ. وقد ذَهَنَ، كَعَلِمَ، وَأَذَهَنَ
إِلَى مَا أَقُولُ: افْطَنَ.

وهو لا يَذْهَنُ شَيْئًا: لا يَعْقِلُ.

واستَذَهَنَكَ حُبُّ الدُّنْيَا: ذَهَبَ
بِذَهْنِكَ.

واستَذَهَنَتِ السَّنَةُ الْقَصَبَ: ذَهَبَتْ
بِذَهْنِهَا وهو نَقِيْهَا.

وفي النوادر^(٤): ذَهِنْتُ كَذَا وَكَذَا:
فَهِمْتُهُ.

وَذَهِنْتُ عَنْ كَذَا: فَهَمْتُ عَنْهُ.

(١) في مطبوع التاج «ذهن» والتصويب من مخطوطتي
التاج وتكملة الزبيدي.

(٢) في مطبوع التاج «أيام زياد» والتصويب من مخطوطيه
وتكملة الزبيدي.

(٣) في الأساس «فَطِنٌ زَكِيٌّ».

(٤) أي «نوادير الأعراب» كما في التهذيب ٢٦٢/٦.

[ذهب ن]

(ذَهَبَنُ، بالباءِ الموحَّدة، كَجَعْفَرٍ)
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وهو (ابنُ قِرْضِم)
المَهْرِيُّ: (صَحَابِيٌّ) له وفادَةٌ، وقد
تَقَدَّمَ الاختِلَافُ فيه، ونَقَلَ شيخُنَا -
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - إِهْمَالَ الدَّالِ
أَيْضًا، وهو غَرِيبٌ.

* [ذي ن]

(الذَّيْنُ، بالكسْرِ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَضَبَطَهُ بِالْكَسْرِ
غَرِيبٌ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ:
(الْعَيْبُ)، كَالذَّيْمِ، وَقَدْ ذَامَهُ،
وَذَانُهُ: عَابَهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُذَانُ: لُغَةٌ فِي الْمُذَالِ.

(فصل الراء) مع النون

* [ر أن]

(رَأْنُهُ) بفتح الهمزة وتشديد النون،
وقد أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وهو
(بِمَعْنَى: رَعْنُهُ^(١))، حكى ذلك

(عن النَّضْرِ بْنِ شَمَيْلٍ عن
الْخَلِيلِ)، أَي: بِمَعْنَى لَعَلَّهُ، وهي
لُغَةٌ فِيهِ، وَسَيَأْتِي.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَرَانِي، بِالضَّمِّ: نَبْتُ،
وَالْبُوصُ: ثَمَرُهُ، وَالْقُرْزُحُ: حَبُّهُ،
كَذَا قَالَ ابْنُ بَرِّي.

وَسَبَقَ فِي تَرْجُمَةِ «أَرَن»: الْأَرَانِيَّةُ:
نَبْتُ مِنَ الْحَمْضِ^(١) لَا يَطُولُ سَاقُهُ.

* [رب ن]

(الرَّبُونُ)، كَصَبُورٍ، (وَالْأَرْبَانُ،
وَالْأَرْبُونُ، بضمُّهما) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ
(الْعُرْبُونُ)، وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ.

(وَأَرْبَنْتُهُ: أَعْطَيْتُهُ رَبُونًا)، وهو
دَخِيلٌ.

(وَالْمُرْتَبِنُ: الْمُرْتَفِعُ فَوْقَ مَكَانٍ)،
عن أَبِي عَمْرٍو وَالْمُرْتَبِيُّ مِثْلُهُ،
وَأَنْشَدَ:

(١) الذي تقدم في (أرن) «ما يطول ساقه من شجر
الحمض» ونقل المصنف عن بعض نسخ النبات
لأبي حنيفة «ما لا يطول ساقه... إلخ».

(١) في القاموس «رَعْنُهُ» رسمه بالغين المعجمة، ويأتي في
(رغن) و(رعن).

وَمُرْتَبِينَ فَوْقَ الْهَضَابِ لِفَجْرَةٍ
سَمَوْتُ إِلَيْهِ بِالسَّنَانِ فَأَذْبَرَا^(١)

(و) رَبَّانٍ (كَرْمَانٍ: رُكْنٌ مِنْ)
أَرْكَانِ (أَجَا)، أَحَدِ جَبَلَيْ طَبِيِّ.
قُلْتُ: هَذَا^(٢) تَضْحِيفٌ،
وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ رَبَّانٌ، بِالتَّحْتِيَّةِ
كَشْدَادٍ، وَهُوَ مِنْ أَطْوَلِ جِبَالِ أَجَا،
وَهُوَ عَظِيمٌ أَسْوَدٌ، يُوقَدُونَ فِيهِ النَّارَ
فَتَرَى مِنْ مَسِيرَةِ ثَلَاثٍ، قَالَهُ نَضْرُ.
(و) الرَّبَّانُ: (مَنْ يُجْرِي السَّفِينَةَ)،
وَالْجَمْعُ: رَبَابِينُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَأَظْنُهُ دَخِيلًا^(٣). قُلْتُ: وَقَدْ صَرَّحَ
بَعْضُ أَنَّهُ الرَّبَّانِيُّ^(٤) مَنْسُوبٌ إِلَى
الرَّبِّ، مُتَعَلِّقٌ عِلْمُهُ بِمَا فِي بَاطِنِ
الْبَحْرِ مِنْ شُعُوبٍ وَغَيْرِهَا، ثُمَّ عِنْدَ
الِاسْتِعْمَالِ حُذِفَتِ الْيَاءُ وَظُنَّتِ الْبَاءُ

(١) اللسان والتهديب ٢١٣/١٥.

(٢) تقدم ذكره في (ربب) ولم ينكره المصنف على صاحب القاموس.

(٣) التهديب ٢١٣/١٥.

(٤) في مطبوع التاج «الرَّبَابِي» بِالْبَاءِ وَالْمَثَبِ مِنْ مَخْطُوطِي التَّاجِ وَالتَّكْمِلَةِ (رَبَب) وَلَفْظُهُ: «وَيُقَالُ لِرَأْسِ الْمَلَّاحِينَ: الرَّبَّانُ بِالضَّمِّ، وَقَالَ شَمْرُ: الرَّبَّانِيُّ بِالضَّمِّ مَنْسُوبًا، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ:

* صَفَّلَ مِنَ السَّمَاءِ وَرَبَّانِي *

وتقدم للمصنف في (ربب).

كَأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ، وَعَلَى هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ
فِي الْمَوْحَدَةِ، (وَقَدْ تُصَرِّفُ فِيهِ،
فَقَالُوا: (تَرَبَّنَ): إِذَا صَارَ رَبَّانًا.
(وَالرَّبَّانِيَّةُ: مَاءٌ لِبَنِي كَلْبٍ^(١) بْنِ
يَرْبُوعٍ)، وَمَرَّ لَهُ فِي حَرْفِ الْبَاءِ:
الرَّبَّابِيَّةُ: مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ، وَقِيْدَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ هُنَا بِالضَّمِّ، فَمَا هُنَا
تَضْحِيفٌ ظَاهِرٌ. فَتَأَمَّلْ.

(و) رَبَّانٌ، (كَكِتَابٍ^(٢)): اسْمٌ
لشَّخْصٍ مِنْ جَزْمٍ، وَلَيْسَ فِي
الْعَرَبِ: رَبَّانٌ، بِالرَّاءِ غَيْرُهُ، وَمَنْ
سِوَاهُ بِالزَّايِ). قُلْتُ: الَّذِي صَرَّحَ
بِهِ أَيْمَةُ النَّسَبِ أَنَّهُ: رَبَّانٌ، كَشْدَادٍ،
وَهُوَ ابْنُ حُلْوَانَ، وَهُوَ وَالِدُ جَزْمٍ مِنْ
قُضَاعَةٍ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ
الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ
الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ حَجَرٍ وَابْنُ
الْجَوَانِيِّ النَّسَابَةُ، وَقَوْلُهُ: اسْمٌ
لشَّخْصٍ مِنْ جَزْمٍ غَلَطَ أَيْضًا،
فَتَأَمَّلْ.

(وَعَلِيُّ بْنُ رَبِّنِ الطَّبَرِيُّ، مُحَرِّكًا:

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «كَلْبٍ».

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «كَكْتَان».

الرَّانِ)، عن ابنِ دُرَيْدٍ، وسيأتي الرَّانُ في موضِعِهِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَبَّانُ كُلِّ شَيْءٍ : مُعْظَمُهُ وَجْمَاعَتُهُ، وَأَخَذَتْهُ بِرَبَّانِهِ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ.

وَمُرَبَّنٌ وَمُرَوَّبَنٌ، كَمُعْظَمٍ وَمُجَوَّهَرٍ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَحْسَبُهُ الَّذِي يُسَمَّى الرَّانَ، وَبِهِمَا زَوْيَ قَوْلُ رُوْبَةِ :

* مُسَرَّوَلٍ فِي آلِهِ مُرَبَّنٌ ^(١) *

و [يروى] مُرَوَّبَنٍ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ رَبَّنِ الصُّوفِيُّ، بِالْفَتْحِ، قَالَ الْحَافِظُ : قَرَأْتُهُ بِحَظِّ مُغْلَطَايَ، وَقَالَ : حَدَّثَنَا عَنْهُ شَيْخُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ر ب ن ج ن]

أَرْبِنَجَنٌ، بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ فَكَسْرٍ

مُؤَلَّفُ كِتَابِ الْأَمْثَالِ، وَغَيْرِهِ) هَكَذَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ ^(١)، قَالَ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ : هُوَ مِنْ مَشْهُورِي الْأَطِبَّاءِ، تَلَمَّذَ ^(٢) لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، وَأَبُوهُ رَبَّنٌ ^(٣) الطَّبْرِيُّ ذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ يَهُودِيًّا مُتَمَيِّزًا فِي الطَّبِّ، قَالَ : وَالرَّبَّنُ : الْمُتَقَدِّمُ فِي شَرِيعَةِ الْيَهُودِ، قَالَ الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : فَعَلَى هَذَا هُوَ بِتَشْدِيدِ الْمُوَحَّدَةِ.

(وَأَرْبُونَةُ، بِالضَّمِّ : د، بِالْمَغْرِبِ) وَضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ مَعًا، وَقَالَ : هُوَ بَلَدٌ فِي طَرْفِ الْمَغْرِبِ مِنْ أَرْضِ الْأَنْدَلُسِ، وَهِيَ الْآنَ بِيَدِ الْإِفْرَنْجِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرْطَبَةَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ النَّيِّيه أَلْفُ مِيلٍ.

(وَمَوْضِعُ الرَّابِنِ مِنْكَ هُوَ مَوْضِعُ

(١) المشتبه/٣٠٧ وهو فيه بضبط القلم «رَبَّن» بشدة على الباء وفي التبصير/٥٨٩ نص على أنه «بموحدة مفتوحة» لكنه عاد فقال: «هو بتشديد الموحدة».

(٢) في مطبوع التاج «تَلَمَّذَ» والمثبت من المخطوطين.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطه «ب» «زين» والتصحيح من مخطوطه «أ» والتبصير لابن حجر/٥٨٩ والنص فيه.

(١) ديوانه/١٨٧، واللسان، والمحكم: ٢٣٣/١١، والجمهرة ٢٧٧/١، والمغرب ٣١٣ و١٥٩ وانظر الهامشين (٣ و٤).

[مفتوحة]^(١)، وعلى كُلٍّ لا يَظْهَرُ
وَجْهٌ لِذِكْرِهَا؛ لَأَنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ،
وَالْحُكْمُ عَلَى التَّاءِ بِالزِّيَادَةِ لَا
يَظْهَرُ، فَتَأْمَلُ.

[ر ت ن] *

(الرَّثْنُ): الْخَلْطُ، كَمَا فِي
الصُّحاحِ، وَقِيلَ: هُوَ (خَلْطُ
الشَّخْمِ بِالْعَجِينِ)، وَنَصْرُ الْمُحْكَمِ:
خَلْطُ الْعَجِينِ بِالشَّخْمِ^(٢).

(وَالْمِرْتَنَةُ، كَمِكنَسَةٍ)^(٣) كَمَا فِي
الْعَيْنِ، (وَمُعْظَمَةٍ) كَمَا فِي
الصُّحاحِ: (الْخُبْزَةُ الْمُشْحَمَةُ)، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: حَرَضْتُ عَلَى أَنْ أَجِدَ
هَذَا الْحَرْفَ لَغَيْرِ اللَّيْثِ فَلَمْ أَجِدْ لَهُ
أَصْلًا، قَالَ: وَلَا آمَنُ أَنْ يَكُونَ
الصَّوَابُ: الْمِرْتَنَةُ، بِالشَّاءِ، مِنْ
الرَّثَانِ، وَهِيَ الْأَمْطَارُ الْخَفِيفَةُ،
فَكَأَنَّ تَرْثِينَهَا تَرْوِيْتُهَا بِالْدَّسَمِ^(٤).

الْمُوَحَّدَةُ وَسُكُونِ النَّونِ وَفَتْحِ
الْجِيمِ^(١): قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
سَمَرْقَنْدَ^(٢)، وَرَبِّمَا أَسْقَطُوا الْهَمْزَةَ،
فَقَالُوا: رَبِّنَجْنُ، مِنْهَا: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى الْأَرْبَنْجَنِيِّ^(٣)،
مَنْ فَقَّهَاءِ الْحَنْفِيَّةِ، مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى سَنَةَ ٣١٥، وَأَبُو جَعْفَرٍ^(٤)
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
مُحَدِّثٌ، قَالَ ابْنُ الْقَرَّابِ: مَاتَ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى سَنَةَ ٣١٥^(٥).

[ر ت ق ن]

(تَرَاتِقَيْنُ)، بِفَتْحِ التَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَرَاءَ
وَأَلْفٍ وَكَسْرِ الْفَوْقِيَّةِ الثَّانِيَةِ وَالْقَافِ،
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ: (ع بِالْعَجَمِ،
وَهِيَ قَصَبَةٌ كَرْدَرٌ). قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى: وَيُقَالُ: إِنَّ أَوَّلَهَا مُوَحَّدَةٌ

(١) فِي تَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ «بِفَتْحِ الْأَلْفِ وَالبَاءِ وَالْجِيمِ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَمَخْطُوطِيهِ «سَرْقَنْدَةُ» وَالمُثَبِّتِ مِنْ
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَتَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ.

(٣) فِي تَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ «الرَّبَّنَجَنِيُّ» وَالمُثَبِّتِ كَمَا فِي
الْبَابِ ٣٩/١.

(٤) فِي تَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ «أَبُو نَصْرٍ».

(٥) فِي تَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ «٣١٩».

(١) زِيَادَةٌ مِنْ إِضَاءَةِ الرَّمُوسِ وَالنَّقْلِ مِنْهَا.

(٢) الْمُحْكَمُ ١٠/١٦٩.

(٣) ضَبَطَتْ فِي الْعَيْنِ ٨/١١٣ شَكْلًا كَمُعْظَمَةٍ وَكَذَا فِي

التَّهْذِيبِ ١٥/٢٦٩ عَنِ اللَّيْثِ.

(٤) تَهْذِيبُ اللُّغَةِ ١٤/٢٦٩.

(وَالرَّائِيْنُ: صَمْعٌ) يَكُونُ (مَعَ الصَّفَّارِيْنَ لِلْإِلْحَامِ).

(وَرَتْنٌ، مُحَرَّكًا) هُوَ (ابْنُ كِرْبَالِ ابْنِ رَتْنِ الْبَثْرَنْدِي)، بِكسْرِ الْمُوَحَّدَةِ^(١) وَسُكُونِ الْفَوْقِيَّةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ التَّوْنِ - وَبَثْرَنْدَةُ: مَدِينَةٌ بِالْهِنْدِ - اخْتَلَفَ فِي شَأْنِهِ كَثِيرًا، فَقِيلَ: إِنَّهُ مِنَ الْمُعَمَّرِينَ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَخَضَرَ مَعَهُ الْخَنْدَقَ، فَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ فِي الْعُمْرِ، وَأَنَّهُ خَضَرَ فِي زِفَافِ فَاطِمَةَ إِلَى عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَرَوَى أَحَادِيثَ، وَمَاتَ بِبَلَدِهِ، وَلَهُ مَقَامٌ جَلِيلٌ يُزَارُ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ (لَيْسَ بِصَحَابِيٍّ وَإِنَّمَا هُوَ كَذَّابٌ، ظَهَرَ بِالْهِنْدِ بَعْدَ السُّمَّائَةِ، فَادَّعَى الصُّحْبَةَ وَصَدَّقَ، وَرَوَى أَحَادِيثَ سَمِعْنَاهَا مِنْ أَصْحَابِ أَصْحَابِهِ)، وَفِي ذَيْلِ الدِّيَوَانِ لِلْحَافِظِ الذَّهَبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ:

«رَتْنُ الْهِنْدِي ظَهَرَ فِي حُدُودِ السُّمَّائَةِ، فَرَعَمَ الصُّحْبَةَ، فَافْتَضَحَ بِتِلْكَ الْأَحَادِيثِ الْمَوْضُوعَةِ، فَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ شَيْطَانًا تَبَدَّى لَهُمْ، لَا بِلِ الظَّاهِرِ أَنَّهُ لَا وُجُودَ لَهُ، بَلْ هُوَ اسْمٌ مَوْضُوعٌ أُلْصِقَتْ بِهِ مُتَوْنٌ مَكْذُوبَةٌ. اهـ». قُلْتُ: وَكَانَ فَتَحُ الْهِنْدِ فِي الْمَائَةِ الرَّابِعَةِ عَلَى يَدِ السُّلْطَانِ مُحْمُودِ بْنِ سُبُكْتِكِينَ الْغَزْنَويِّ الْمَشْهُورِ بِالْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ، وَلَمْ يُنْقَلْ شَيْءٌ عَنْ رَتْنٍ إِلَّا فِي آخِرِ الْمَائَةِ السَّادِسَةِ ثُمَّ فِي أَوَائِلِ السَّابِعَةِ قَبِيلَ وَفَاتِهِ، وَفِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ^(١): رَتْنُ الْهِنْدِي الَّذِي ادَّعَى فِي الْمَائَةِ السَّابِعَةِ أَنَّهُ أَدْرَكَ الصُّحْبَةَ فَمَقَّتَهُ الْعُلَمَاءُ وَكَذَّبُوهُ. قُلْتُ: وَالْأَحَادِيثُ الَّتِي رَوَاهَا وَتَلَقَّاهَا عَنْهُ أَصْحَابُهُ وَأَصْحَابُ أَصْحَابِهِ قَدْ جُمِعَتْ فِي كُرَاسَةٍ وَتُسَمَّى بِالرَّتْنِيَّاتِ كُنْتُ أَطْلَعْتُ عَلَيْهَا سَابِقًا، وَأَطَالَ الذَّهَبِيُّ فِي

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ: هَكَذَا بِالْفَتْحِ فِي الْمَتْنِ، وَضَبَطَهُ عَاصِمٌ بِكسْرِ الْمُوَحَّدَةِ.. وَكَذَا الشَّارِحُ ضَبَطَهُ بِكسْرِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ الْفَوْقِيَّةِ..

(١) تَبْصِيرِ الْمُنْتَبِهَةِ/٥٨٩.

المِيزَانِ فِي تَرْجَمَتِهِ، وَكَذَا الْحَافِظُ فِي لُبَابِهِ، وَفِي الإِصَابَةِ.

(وَوَادِي رَأْتُونَا، صَوَابُهُ: رَأْتُونَا بَنُو نَيْنٍ: بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَقُبَا)، كَمَا سَيَأْتِي.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَرْتِيَانُ، بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ الْفَوْقِيَّةِ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ، مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَرْتِيَانِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، مَاتَ بَعْدَ الْعَشْرِ وَالثَّلَاثِمِائَةِ.

* [ر ث ن] *

(الرَّثَانُ، كَسَحَابٍ)، وَوَقَعَ فِي نَسَخِ الصُّحَاكِ مَضْبُوطًا بِالْكَسْرِ: (الْقِطَارُ الْمُتَابِعَةُ مِنَ الْمَطَرِ) يَفْصِلُ (بَيْنَهُنَّ سُكُونٌ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ: يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ سَاعَاتٌ أَقَلُّ مَا بَيْنَهُنَّ سَاعَةٌ وَأَكْثَرُ مَا بَيْنَهُنَّ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ.

(وَأَرْضُ مُرْتَنَةٍ، كَمُعْظَمَةٍ)، كَمَا فِي الصُّحَاكِ: أَصَابَهَا مَطَرٌ ضَعِيفٌ.

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: أَرْضُ

(مَرْتُونَةٌ: أَصَابَتْهَا) رَثْنَةٌ، أَي: مَرْكُوكَةٌ، وَأَصَابَهَا رَثَانٌ وَرَثَامٌ، وَكَذَلِكَ أَرْضُ مُرْتَنَةٍ [وَمُرْتَمَةٍ] ^(١) وَمُثَرَّدَةٌ.

(وَتَرَثْتُ) الْمَرْأَةُ: (طَلَّتْ وَجْهَهَا بِغُمْرَةٍ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ ذَلِكَ بَعْضُ مَنْ لَا اعْتِمَادَ لَهُ ^(٢).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رُثْتُ الْأَرْضُ تَرَثْنًا، عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْقِيَاسُ رُثْنْتُ، كَطَلْتُ وَبُغِشْتُ [وَرُشْتُ] ^(٣) وَطُشْتُ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

* [ر ث ع ن] *

(ارْثَعَنَّ الْمَطَرُ، بِالْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ): إِذَا (ثَبَتَ، وَجَادَ)، وَهُوَ يَرْثَعُنْ ارْثَعْنَانًا.

وَقِيلَ: ارْثَعَنَّ: كَثُرَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ^(٤):

(١) زيادة من اللسان، والتهذيب ٧٣/١٥.

(٢) التهذيب ٧٣/١٥.

(٣) زيادة من المحكم ١٢٤/١١.

(٤) هكذا نسبه إلى ذي الرمة، كاللسان، وفي هامش اللسان عن المحكم أنه للرؤية، وهو الصواب.

* كَأَنَّهُ بَعْدَ رِيَّاحٍ تَذْهَمُهُ *

* وَمُرْثَعَاتِ الدُّجُونِ تِثْمُهُ ^(١) *

وقال الأزهري: المرثعن من

المطر: المسترسل السائل ^(٢)،

قال: وقال ابن السكيت في قول

التابغة:

وَكُلُّ مُلِكٍ مُكْفَهَرٍ سَحَابُهُ

كَمِيشِ التَّوَالِي مُرْثَعِنُ الْأَسَافِلِ ^(٣)

قال: مرثعن: متساقط ليس

بسرّيع، وبذلك يوصف الغيث.

(و) ارثعن (الشعر: تسدل)

متساقطاً.

(و) ارثعن (فلان) ارثعننا:

(ضعف، واسترخى) ^(٤)، وكل

متساقط مسترخ: مرثعن، ويقال:

جاء فلان مرثعنا ساقط الأكتاف،

أي: مسترخياً، وأنشد ابن بري

لأبي الأسود ^(١) العجلي:

* لَمَّا رَأَاهُ جَسْرَبًا مَخْنًا *

* أَقْصَرَ عَنْ حَسَنَاءَ وَارْثَعْنَا ^(٢) *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المرثعن: السيل ^(٣) الغالب.

ومن الرجال: الذي لا يمضي

على هؤل.

[ر ج ن] *

(رَجَنَ بِالْمَكَانِ) يَرْجُنُ (رُجُونًا):

إذا (أقام) به.

(و) رَجَنَتِ (الإبلُ وَغَيْرُهَا:

أَلْفَتِ) الْبُيُوتَ، (وَيُثَلَّثُ) فَمِنْ حَدٍّ

نَصَرَ وَفَرَحَ عَنِ الْفَرَاءِ، نقله

الجوهري، وهي راجئة.

والراجن: الالف من الطير، وشاة

راجئة: مقيمة في البيوت، وكذلك

الناقّة.

(١) هكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه كاللسان، وفي

تهذيب الألفاظ/ ٢٤١ «أبو السوداء العجلي».

(٢) في مطبوع التاج كاللسان «مجنّا» بالميم والتصحيح

مما تقدم في (خنن) وتهذيب الألفاظ/ ٢٤٢.

(٣) في مطبوع العين ٣٣٨/٢ «السيد» بالذال، والمثبت

كاللسان.

(١) ديوان رؤية/ ١٤٩ واللسان، والعين ٣٣٩/٢.

(٢) التهذيب ٣٥٩/٣ عن أبي عبيد، وهو في الغريب

المصنف تحقيق العبيدي/ ٤٩٨.

(٣) ديوانه ٩٢ (ط. بيروت) واللسان.

(٤) في الجمهرة ٤٠٣/٣ «يقال: ارثعن الرجل: إذا فتر من

ثقب أو حتى».

(و) رَجَنَ (دَابَّتْهُ: حَبَسَهَا وَأَسَاءَ عَافَهَا) حَتَّى تُهْزَلَ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، فِيهِ مَرْجُونَةٌ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: رَجَنَ فُلَانٌ رَاحِلَتَهُ رَجْنًا شَدِيدًا فِي الدَّارِ، وَهُوَ أَنْ يَحْبِسَهَا مُنَاحَةً لَا يَغْلِفُهَا، (أَوْ) رَجَنَهَا: (حَبَسَهَا فِي الْمَنْزِلِ عَلَى الْعَلْفِ)، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ: إِذَا حَبَسَهَا عَنِ الْمَرْعَى عَلَى غَيْرِ عَلْفٍ، فَإِنْ أَمْسَكَهَا عَلَى عَلْفٍ قِيلَ: رَجَنَهَا تَرْجِينًا، (فَرَجَنْتُ هِيَ رُجُونًا)، مِنْ حَدِّ نَصَرَ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، كَمَا فِي الصُّحاحِ.

(و) رَجَنَ (فُلَانًا: اسْتَحْيَا مِنْهُ)، وَهَذَا مِنْ نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ.

(وَارْتَجَنَ) عَلَى الْقَوْمِ (أَمْرُهُمْ: اخْتَلَطَ)، كَمَا فِي الصُّحاحِ، (و) هُوَ ^(١) مِنْ ارْتَجَنَ (الزُّبْدُ: إِذَا طُبِخَ فَلَمْ يَصْفُ وَفَسَدَ وَارْتَكَمَ وَأَقَامَ)، أَوْ تَفَرَّقَ فِي الْمَمْخَضِ، وَهُوَ مِنْ ارْتِجَانِ الْإِذْوَابَةِ وَهِيَ الزُّبْدَةُ تَخْرُجُ مِنَ السَّقَاءِ مُخْتَلِطَةً

بِالرَّائِبِ الْخَائِرِ فَيُوضَعُ عَلَى النَّارِ، فَإِذَا غَلَا ظَهَرَ الرَّائِبُ مُخْتَلِطًا بِالسَّمَنِ، فَذَلِكَ الْارْتِجَانُ.

(وَالرَّجِينُ: السَّمُّ الْقَاتِلُ).

(و) الرَّجِينَةُ، (بِهَاءٍ: الْجَمَاعَةُ).

(وَالْمَرْجُونَةُ: الْقَفَّةُ).

(وَرَجَانٌ، كَشَدَادٍ: وَادٍ بَنَجْدٍ)

هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالصُّوَابُ: رَجَاؤُ، بِالزَّايِ فِي آخِرِهِ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ نَصْرٌ فِي الْمُعْجَمِ، وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي «رَج ز» ضَبَطَهُ: كَشَدَادٍ، وَرُمَانٍ، وَمَرَّ شَاهِدُهُ هُنَاكَ مِنْ قَوْلِ بَذْرِ بْنِ عَامِرٍ الْهُذَلِيِّ ^(١) فَرَاغَهُ، وَمِنْ الْعَجِيبِ أَنَّ الْمُصَنِّفَ ذَكَرَهُ أَيْضًا فِي «رَج ج» فَجَعَلَهُ مُشْتًى، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ.

(و) رَجَانُ: (د بِفَارِسَ، وَيُقَالُ

فِيهِ: أَرَجَانُ أَيْضًا)، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ

(١) وَهُوَ قَوْلُهُ:

أَسَدٌ تَغِيرُ الْأَسَدُ مِنْ غُرُؤَائِهِ

بَعَوَارِضِ الرُّجْنَانِ أَوْ بَعُيُونِ

(١) انظر تهذيب الألفاظ/٩٣.

وَأَرْجَنَهَا: حَبَسَهَا لِيَغْلِفَهَا وَلَمْ يُسَرِّحَهَا، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ، لَا زِمٌ مُتَعَدٌّ.

وَرُجُونُ الْبَعِيرِ، وَرُجُونَتُهُ: اغْتِلَافُهُ لِلتَّوَيِّ وَالْبِزْرِ.

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: رَجَنَ فِي الطَّعَامِ وَرَمَكَ: إِذَا لَمْ يَعْفَ مِنْهُ شَيْئًا، وَكَذَلِكَ رَجَنَ الْبَعِيرُ فِي الْعَلَفِ.

وَهُمْ فِي مَرْجُونَةٍ، أَي: فِي اخْتِلَاطٍ لَا يَذَرُونَ أَيَقِيمُونَ أَمْ يَطْعَنُونَ.

وَأَرْجُونَةٌ، بِالْفَتْحِ وَضَمِّ الْجِيمِ: بَلَدَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْهَا: أَبُو مُحَمَّدٍ شُعَيْبُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَرْجُونِيُّ^(١) الْمُحَدِّثُ لَهُ رِحْلَةٌ بِالْمَشْرِقِ.

وَالرَّجَانَةُ، مُشَدَّدَةٌ: الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَتَاعَ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فِعْلًا، وَعِنْدِي أَنَّهُ اسْمٌ كَالْجَبَانَةِ^(٢).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِهِ «الْأَرْجَوَانِي» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَرْجُونَةٌ).

(٢) الْمَحْكَمُ ٢٧٠/٧.

خَلْكَانَ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَفِي أَصْلِ الرُّشَاطِي: الرِّاءُ وَالْجِيمُ مُشَدَّدَتَانِ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي «رَج ج» وَمَرَّ هُنَاكَ مَا فِيهِ كِفَايَةٌ مِنْ الضَّبْطِ وَالتَّعْيِينِ، (وَمِنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ)^(١)، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، وَعَنْهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ الْقَطَّانِ الْبَصْرِيُّ ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ، (وَأَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ)، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ، وَعَنْهُ ابْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ. (وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعَيْبٍ، وَأَخُوهُ أَحْمَدُ): شَيْخَانِ لِلطَّبْرَانِيِّ: (الرَّجَّانِيُّونَ الْمُحَدِّثُونَ). (و) رُجِينَةٌ، (كَجُهَيْنَةٍ: ع بِالْمَغْرِبِ)^(٢).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَرْجَنْتِ النَّاقَةَ: أَقَامَتْ فِي الْبَيْتِ،

(١) فِي التَّبصِيرِ/٦٢٥ «بِابْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَفَّانَ...» وَمِثْلُهُ فِي الْمَشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ/٣١٠.

(٢) وَفِي تَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ تَعْقِيبُ عَلَيْهِ فَقَدْ قَالَ: «هُوَ بِخَطِّ الصَّاعِقَانِي بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الْجِيمِ. وَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ نَوَاحِي بَاجَةِ بِالْأَنْدَلُسِ» وَلَكِنْ الَّذِي فِي مَطْبُوعِ التَّكْمَلَةِ لِلصَّاعِقَانِي يُوَافِقُ مَا أَوْرَدَهُ صَاحِبُ التَّاجِ هُنَا. أَمَّا يَاقُوتُ فَيُؤَافِقُهُ مَا وَرَدَ فِي تَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ، فَيَقُولُ: «بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْيَاءِ الْمَثْنَاءُ مِنْ تَحْتَ السَّاكِنَةِ نُونٌ: إِقْلِيمٌ مِنْ أَقَالِيمِ بَاجَةِ بِالْأَنْدَلُسِ».

وَأَرْجِيَان^(١): اسْمُ حَوَارِيٍّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَدُفِنَ بِأَرْجَان.

وراجيان^(٢): جَدُّ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيِّ الْمُحَدِّثِ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ شُخْرِفٍ، وَعَنْهُ ابْنُ بَطَّةَ الْبَكْرِيُّ^(٣).

والرَّوَاجِنُ: بَطْنٌ، مِنْهُمْ أَبُو سَعِيدٍ عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الرَّوَاجِينِيُّ، رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ الْبُخَارِيُّ.

[ر ج ح ن] *

(أَرْجَحَنَ) الشَّيْءُ: (مَالَ)، وَمِنْهُ الْمَثَلُ:

«إِذَا أَرْجَحَنَ شَاصِيًّا فَارْفَعْ يَدَا»^(٤)

أَي: إِذَا مَالَ رَافِعًا رِجْلَيْهِ يَغْنِي إِذَا خَضَعَ لَكَ فَأَكْفُفْ عَنْهُ، كَمَا فِي الصُّحَاغِ.

(و) أَرْجَحَنَ: (اهْتَرَّ).

(و) أَيْضًا: (وَقَعَ بِمَرَّةٍ)، قَالَ:

(١) ضبط في تكملة الزبيدي بالعبرة، فقد قال: «بالفتح وكسر الجيم».

(٢) ضبط في تكملة الزبيدي «بكسر الجيم».

(٣) في اللباب ٥/٢ «العكبري» وانظر التبصير/٩٥.

(٤) اللسان وأيضًا في (شصا)، والصحاح.

وَشَرَابٍ خُسْرُوَانِيٍّ إِذَا

ذَاقَهُ الشَّيْخُ تَغْنَى وَارْجَحَنَ^(١)

(و) أَرْجَحَنَ (السَّرَابُ: ارْتَفَعَ)، قَالَ الْأَعْشَى:

تَدُرُّ عَلَى أَسْوَاقِ الْمُمْتَرِبِ

مَنْ رَكُضْنَا إِذَا مَا السَّرَابُ أَرْجَحَنَ^(٢)

(وَجَيْشٌ مُرْجَحِنٌ: ثَقِيلٌ.

(وَرَحَى مُرْجَحِنَةٌ: ثَقِيلَةٌ)، قَالَ النَّابِغَةُ:

إِذَا رَجَفَتْ فِيهِ رَحَى مُرْجَحِنَةٍ

تَبْعَجَ ثَجَاجًا غَزِيرَ الْحَوَافِلِ^(٣)

أُورِدَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْجَوْهَرِيُّ
وَالْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفُ هُنَا عَلَى أَنَّ

(١) اللسان وينسب إلى عدي بن زيد، ديوانه/١٧٢ في الزيادات، وقبله فيه، وتقدم في (ددن):

أَيُّهَا الْقَلْبُ تَقَلُّلٌ بِدَدْنِ

إِنَّ هَمِّي فِي سَمَاعٍ وَأَذُنْ

ووقع أيضًا في شعر الأعشى (ديوانه/٢١٥ ط. بيروت) برواية:

وطلأ خُسْرُوَانِيٍّ إِذَا

ذَاقَهُ الشَّيْخُ تَغْنَى وَارْجَحَنَ

(٢) ديوانه/٢١٠، واللسان.

(٣) في ديوانه/٩٢ ط. بيروت) برواية: «تَبْعَجَ ثَجَاجٌ...» واللسان والصحاح والأساس (رجح) والتهذيب/٥

الثَّوْنُ أَصْلِيَّةٌ وَإِيَّاهُمْ تَبَعَ الْمُصَنَّفُ،
ونقلُ ابنِ الأثيرِ عَنْ جَمَاعَةٍ
زِيَادَتَهَا^(١)، وَأَنَّهُ مِنْ «رَجَعَ
الشَّيْءُ»: إِذَا ثَقُلَ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: أَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مُرْجَحِنٌ:
أَيُّ: لَا أَدْرِي أَيُّ فَنِيهِ أَرْكَبُ، وَأَيُّ
صَرْعِيهِ وَصَرْفِيهِ وَرُوقِيهِ أَرْكَبُ، أَيُّ:
مُتَرَدِّدٌ مَائِلٌ.

ويُقَالُ: فَلَانٌ فِي دُنْيَا مُرْجِحَتَةٍ:
أَيُّ وَاسِعَةٍ كَثِيرَةٍ.
وَأَمْرَأَةٌ مُرْجِحَتَةٌ: سَمِينَةٌ إِذَا مَشَتْ
تَفَيَّاتٌ فِي مِشْيَتِهَا.
وَارْجَحَنَّ السَّحَابُ بَعْدَ تَبَسُّقٍ: أَيُّ
ثَقُلَ وَمَالَ بَعْدَ عُلُوِّهِ.
وَلَيْلٌ مُرْجَحِنٌ: ثَقِيلٌ وَاسِعٌ.

[ر ج ع ن] *

(ارْجَعَنَّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهِيَ
(لُغَةٌ فِي ارْجَحَنَّ بِمَعَانِيهِ)، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: ارْجَحَنَّ^(٢) وَارْجَعَنَّ
وَاجْرَعَبَّ وَاجْلَعَبَّ: إِذَا صُرِعَ

(١) وَأُورِدَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ فِي (رَجَعَ).

(٢) مَكَانُهُ فِي اللِّسَانِ عَنْهُ: «اجْرَعَنَّ».

وَأَمْتَدَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَيُقَالُ:
ضَرَبْنَاهُمْ بِقَحَازِنَا فَارْجَعْنُوا: أَيُّ
بِعِصْيَانَا، وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: ضَرَبَهُ
فَارْجَعَنَّ: أَيُّ اضْطَجَعَ وَأَلْقَى
بِنَفْسِهِ، وَفِي الْمَثَلِ:

«إِذَا ارْجَعَنَّ شَاصِيًا فَارْفَعْ يَدَا»^(١)

يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يُقَاتِلُ الرَّجُلَ،
يَقُولُ: إِذَا غَلَبْتَهُ فَاضْطَجَعَ وَوَقَعَ
وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ فَكُفَّ يَدَكَ عَنْهُ،
وَأَنشَدَ اللَّخْيَانِيُّ:

فَلَمَّا ارْجَعْنُوا وَاسْتَرَيْنَا خِيَارَهُمْ

وَصَارُوا جَمِيعًا فِي الْحَدِيدِ مُكَلَّدًا^(٢)
أَيُّ: اضْطَجَعُوا وَغَلِبُوا.
وَارْجَعَنَّ أَيضًا: انْبَسَطَ.

[ر خ ن]

(رَخَانٌ، كَسَحَابٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ، وَهِيَ: (ة) بِمَرَوْ، (مِنْهَا)
الْحَسَنُ بْنُ قَاسِمٍ^(٣) الرَّخَانِيُّ

(١) تَقْدِمُ فِي (رَجَحَنَّ).

(٢) اللِّسَانُ، وَتَقْدِمُ فِي (كَلَدٍ) مِنْ إِنْشَادِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَرَوَاتِهِ «وَاسْتَرَيْنَا».

(٣) فِي الْمَشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ/٣١٠، وَالتَّبَصِيرِ لِابْنِ حَجَرٍ/٦٢٥
«بَنِ الْقَاسِمِ» بِأَلٍ.

[ر د ن] *

(الرُّدْنُ، بِالضَّمِّ: أَصْلُ الْكُمِّ)،
كما في الصُّحاح، يُقَالُ: قَمِيصٌ
وَاسِعُ الرُّدْنِ، وفي الْمُحْكَم: هو
مُقَدَّمُ كُمِّ الْقَمِيصِ، وقِيلَ: هو
أَسْفَلُهُ، وقِيلَ: هو الْكُمُّ كُلُّهُ، (ج:
أَرْدَانُ)، وَأَرْدَنَةٌ.

(وَأَرْدَنَ الْقَمِيصَ، وَرَدَّنَهُ)،
بِالتَّشْدِيدِ: (جَعَلَ لَهُ رُدْنًا)، وفي
الْمُحْكَم: جَعَلَ لَهُ أَرْدَانًا^(١)،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ:
وَعَمْرُهُ مِنْ سَرَوَاتِ النِّسَا
ءِ تَنْفَحُ بِالْمِسْكِ أَرْدَانُهَا^(٢)
(وَالْمُرْدُنُّ: الْمُظْلِمُ)، يُقَالُ: لَيْلٌ
مُرْدُنٌ.

(و) الْمِرْدَنُ، (كَمَثَرٍ: الْمِغْزَلُ)
الَّذِي يُغْزَلُ بِهِ الرُّدْنُ، وَالْجَمْعُ:
الْمَرَادِنُ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: رَدَنَ جِلْدُهُ،
(كَفَرَحَ) رَدْنًا: (تَقَبَّضَ وَتَشَجَّ).

(١) الْمُحْكَم ٢٤/١٠.

(٢) ديوانه ٢٤ و ١٩٩ وتخرجه فيه ص/٣٠، واللسان
والصُّحاح والجمهرة ٢٥٧/٢، والمقاييس ٥٠٥/٢.

الْمُحَدَّثُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَبْدُوسِ النَّسَوِيِّ، وَعنه أَبُو جَعْفَرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيُّ^(١)،
ومنها أيضًا: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ خَطَّابِ الرَّخَانِيِّ، عَنْ
عَبْدَانَ^(٢) بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيِّ
وَطَبَقْتَهُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:]

رَخِينُونَ^(٣)، بفتح فكسرٍ: قَرْيَةٌ
بِسَمَرْقَنْدَ، منها عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ
الْأَشْعَثِ الرَّخِينِيُّ الْحَنْفِيُّ، عَنْ أَبِي
[علي] ^(٤) الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَبَاعٍ^(٥)
الْأَنْدَاقِيُّ.

(١) في المشتبه ٣١٠، والتبصير ٦٢٥ «الهمداني» وفي
نسخة من التبصير بالبدال المهملة.

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (عبدالله)، وهو غلط، صوبناه
من تبصير المنتبه ٦٢٥، واللباب لابن الأثير ٢٠/٢،
وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١٥٧/٤، خ].

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «رخينو» والتصحيح من
معجم البلدان، وحق المنسوب أن يكون الرَّخِينِيُّ.

(٤) [قلت: في مطبوع التاج (عن أبي الحسن)، وما أضفته
هو الصواب، انظر الأنساب للسمعاني ١٠١/٦،
واللباب لابن الأثير ٨٧/١، ٢١/٢، ٩٧/٢،

ومعجم البلدان (أنداق)، خ].

(٥) الضبط من معجم البلدان (انداق).

(والرَدْنُ)، بالفتح: (صَوْتُ وَقِعِ
السَّلاحِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ).

(و) أَيْضًا: (التَّدْخِينُ).

(و) أَيْضًا: (نَضْدُ الْمَتَاعِ)، وقد
رَدَنَّهُ رَدْنًا.

(و) الرَّدْنُ، (بِالتَّخْرِيكِ: الْغَرْسُ)
الَّذِي (يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ) فِي بَطْنِ
أُمِّهِ، تَقُولُ الْعَرَبُ: هَذَا مِذْرَعُ
الرَّدَنِ.

(و) الرَّدْنُ: (الْغَزْلُ) يُفْتَلُ إِلَى
قُدَامِ، وَقِيلَ: الْغَزْلُ الْمَنْكُوسُ.

وَالرَّدْنُ: الْغَزْلُ، (و) قِيلَ:
(الْخَزُّ)، زَادَ اللَّيْثُ: الْأَضْفَرُ،
وَقِيلَ: الْحَرِيرُ^(١)، قَالَ عَدِيُّ بْنُ
زَيْدٍ:

وَلَقَدْ أَلْهَوْ بِبِكْرِ شَادِنٍ
مَسُّهَا أَلَيْنُ مِنْ مَسِّ الرَّدَنِ^(٢)

وَقَالَ الْأَعْشَى:

(١) الَّذِي فِي مَطْبُوعِ الْعَيْنِ ٢١/٨ «الرَّدْنُ: الْخَزُّ، وَيُقَالُ:
الْحَرِيرُ».

(٢) دِيَوَانُهُ/١٧٧ فِي الزِّيَادَاتِ وَاللِّسَانِ وَالصَّحاحِ
وَالْمَحْكَمِ ٢٤/١٠، وَتَقَدَّمَ فِي (رِسْلِ) كَاللِّسَانِ
وَالْأَسَاسِ وَفَقَهُ الْلُغَةَ/٦٣، بِرَوَايَةِ «بِكْرِ رُسْلٍ».

يَشُقُّ الْأُمُورَ وَيَجْتَابُهَا
كَشَقِّ الْقِرَارِيِّ ثَوْبَ الرَّدَنِ^(١)

الْقِرَارِيُّ: الْخِيَّاطُ.

(و) الرَّادِنُ، (كَصَاحِبٍ:

الرَّعْفَرَانِ)، وَأَنْشَدَ لِلْأَغْلَبِ:

* فَبَضْرَتْ بَعَزِبٍ مُلَامٌ^(٢) *

* فَأَخَذَتْ مِنْ رَادِنٍ وَكُرْكُمِ *

(وَالْأَزْدَنُ، كَالْأَحْمَرِ: ضَرْبٌ مِنْ

الْخَزِّ) الْأَحْمَرِ.

(وَبَضَمَتَيْنِ وَشَدَّ الثُّونَ)، هَكَذَا

فِي نُسخَتِنَا، وَوَقَعَ فِي بَعْضِهَا وَشَدَّ

الرَّاءِ أَشَارَ لَهُ الْخَفَاجِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

تَعَالَى، وَقَالَ: هُوَ مِنْ طَغِيَّاتِ قَلَمِ

الْمَجْدِ، ثُمَّ قَالَ: وَفِي نُسخَةِ

الشَّرِيفِ الْمُعْتَمَدِ عَلَيْهَا بِدِيَارِنَا

«وَشَدَّ الثُّونَ»، وَلَا أَذْرِي أَهْو

إِضْلَاحٍ مِنْهُ أَوْ مِنَ الْمُصَنَّفِ.

قُلْتُ: يَعْنِي بِالشَّرِيفِ السَّيِّدَ عَبْدَ اللَّهِ

(١) دِيَوَانُهُ/٢١٢ (ط. بيروت)، وَاللِّسَانُ وَالصَّحاحُ،
وَتَقَدَّمَ فِي (قُرر).

(٢) اللِّسَانُ، وَأَيْضًا فِي (كَرْكَم) بِرَوَايَةِ «مُلُومٌ» وَالثَّانِي فِي
الصَّحاحِ وَالْمَقَائِيسِ ٥٠٥/٢ وَفِيهِمَا «وَأَخَذَتْ».

المَغْرِبِيَّ الطَّبْلَاوِيَّ الفَقِيهَ الأَصُولِيَّ
الذي يُضْرَبُ بِخَطِّهِ المَثَلُ، تَرْجَمَهُ
شيخُ شُيُوخِنَا الحَمَوِيُّ في تَارِيخِهِ
فَقَالَ: وَكَتَبَ بِخَطِّهِ مِنَ القَامُوسِ
نُسْخَا هِيَ الآنَ مَرْجِعُ المِضْرِيَّينَ
لِتَحْرِيهِ في تَحْرِيرِهَا، أَخَذَ عَنِ
الشَّمْسِ الرَّمْلِيِّ، وَأَبِي نَضْرٍ
الطَّبْلَاوِيِّ والشَّهَابِ العَبَادِيِّ، تَوَفِي
بمصر سنة ١٠٤٧ رحمه الله تعالى،
ثم قولُ المَصْنُفِ بضمَّتَيْنِ فيه تسامُحٌ
أيضاً؛ فإنَّ الصحيحَ من ضَبْطِهِ بِضَمٍّ
فَسَكُونٍ: (النُّعَاسُ) الغَالِبُ، عَنِ ابْنِ
السَّكَيْتِ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَلَمْ
يُسْمَعْ مِنْهُ فِعْلٌ، وَنَعْسَةٌ أُرْدُنُّ:
شَدِيدَةٌ، قَالَ أَبَا الدَّبِيرِيِّ:

* قَدْ أَخَذْتَنِي نَعْسَةٌ أُرْدُنُّ *
* وَمَوْهَبٌ مُبْزَبْهَا مُصْنُ^(١) *

مُبْزَبْ: أَي قَوِيٌّ عَلَيْهَا، يَقُولُ: إِنَّ
مَوْهَبًا صَبُورٌ عَلَى دَفْعِ النَّوْمِ، وَإِنْ
كَانَ شَدِيدَ النُّعَاسِ، وَقَالَ يَاقُوتُ:
وَكَذَا يَقُولُهُ اللُّغَوِيُّونَ: الأُرْدُنُّ:
النُّعَاسُ، وَيَسْتَشْهَدُونَ بِهَذَا الرَّجَزِ،
وَالظَّاهِرُ أَنَّ الأُرْدُنَّ: الشَّدَّةُ أَوْ
الغَلَبَةُ؛ لِأَنَّهُ لَا مَعْنَى لِقَوْلِهِ: «وَقَدْ
عَلَّتْنِي نَعْسَةُ النُّعَاسِ»^(١). قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ: (و) مِنْهُ سُمِّيَ الأُرْدُنُّ:
اسم (كُورَةَ بِالشَّامِ)، وَفِي
الصُّحَاخِ: اسمُ نَهْرٍ وَكُورَةُ بِأَعْلَى
الشَّامِ، وَفِي التَّهْدِيدِ: أَرْضُ
بِالشَّامِ، قَالَ يَاقُوتُ: وَأَهْلُ السَّيْرِ
يَقُولُونَ: إِنَّ الأُرْدُنَّ وَفِلَسْطِينَ ابْنَا
سَامِ بْنِ إِرَمَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ، وَهِيَ أَحَدُ أَجْنَادِ الشَّامِ
الْخَمْسَةِ، وَهِيَ كُورَةُ وَاسِعَةٌ مِنْهَا
الغُورُ وَطَبَرِيَّةٌ وَصُورٌ وَعَكَا، وَمَا
بَيْنَ ذَلِكَ، وَقَالَ السَّرْحَسِيُّ: هُمَا
أُرْدُنَّانِ: الكَبِيرُ والصَّغِيرُ، وَقَالَ أَبُو
عَلِيٍّ: وَحُكِمَ الهمزة إِذَا لَحِقَتْ

(١) لفظ ياقوت «نَعْسَةُ الأُرْدُنَّ».

(١) اللسان والصحاح، والمحكم ٢٥/١٠، وفي معجم
البلدان (أردن) «وقد علَّتْنِي نَعْسَةُ الأُرْدُنَّ» وفي
إصلاح المنطق/١٧٨ روايته «مُبْزَبْ» بالراء المهملة،
والأول في المقاييس ٥٠٥/٢ ويأتي للمصنف في
(صنن).

بنات الثلاثة من العربي أن تكون
زائدة حتى تقوم دلالة تخرجها عن
ذلك، وكذلك الهمز في أسكفة،
وأسرب، والأزدن: اسم البلد،
وإن كنّ معربات، قال أبو ذهل^(١):

* حنّت قلوصي أمس بالأزدن *

* حني فما ظلمت أن تحني *

* حنّت بأعلى صوتها المرن^(٢) *

قال: وإن شئت جعلت الأزدن
مثل: الأبلم، وجعلت التثقل فيه
من باب سبب، حتى إنك تجري
الوصل مجرى الوقف، ويقوي هذا
أنه يكثر مجيئه في غير القافية مخففاً
نحو قول عدي بن الرقاع العاملي:

لولا الإله وأهل الأزدن اقتسمت

نار الجماعة يوم المَرَج نيراناً^(٣)

وقد نُسب إلى هذه الكورة جماعة
(منها: عبادة بن نسي) الكندي قاضي
طبرية، كنيته أبو عمر، روى عن أبي
الذرداء وجناب، وعنه هشام ابن
القار، وبُرد بن سنان، ثقة كبير
القدر، مات سنة ١١٨. (و) أبو
سلمة (الحكم بن عبد الله) بن
خطاف، (وآخرون) كالوليد بن
سلمة، وعبد الله بن نعيم، والعباس
بن محمد، ومحمد بن سعيد
المضلوب، الذي اشتهر بالتدليس،
وعلي بن إسحاق، وعلي بن سلامة:
الأزدنيون^(١) المحدثون، ومرر
للمصنف رحمه الله تعالى في
الكاف بركة^(٢) الأزدني، روى عن
مكحول.

(وأخمر رادني: خالطت حمرته
صفرة) كالورس، ومنه بغير رادني،

(١) انظر معجم البلدان (الأردن) والمشتبه للذهبي/١٧/
والتبصير لابن حجر/٣٨ و٣٩.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «تركة» والتصحيح من
التبصير/٧٧ والمشتبه/٦٨ والقاموس (برك).

(١) في معجم البلدان (الأردن) «أبو ذهل أحد بني ربيعة

بن قزيع بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم» وتقدم
هذا الرجز في (حنن) منسوباً إلى رؤية، والصحيح أنه
للعجاج في ديوانه/٦٦ وروايته «ترد أعلى صوتها...».

(٢) ديوان العجاج/٦٦، واللسان (حنن) ومعجم البلدان
(الأردن).

(٣) ديوانه/١٧٠ (ط. المجمع العلمي العراقي) ومعجم
البلدان (الأردن).

وناقّة رادنيّة، قاله الأضمعي.

(و) رُدَيْن، (كزبير: فرس بشر بن عمرو بن مرثد).

(وعرق مُردن، كمحسن: مثنى)، وقيل: إذا نَمَسَ الجسد كله.

(ورودن) رَوْدَنَة: (أغيا) وضعف. (وارتدنت) المرأة: (اتخذت مردنا) للغزل.

(والمردون: الموصول)، وبه فسر قول أبي ذؤاد:

أَسَادَتْ لَيْلَةً وَيَوْمًا فَلَمَّا

دَخَلَتْ فِي مُسَرَبَخِ مَرْدُونٍ^(١)

(ورُدني^(٢))، أهمله من الضبط، وهو أكيد، فالذي في السخ: بضم

ففتح الدال والتون مقصورا، وهو غلط، والصواب: بكسر التون

وشد الياء: (اسم) يشبه النسبة،

وهو الرُدَيْنِي بن أبي مجلز لاجق

ابن حميد السدوسي، الذي روى

عن يحيى بن يعمر.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ثَوْبُ مَرْدُون: مَنْسُوجٌ بِالْغَزْلِ الْمَرْدُون.

وعرق مَرْدُون: قد نَمَسَ الْجَسَدَ كُلَّهُ^(١).

والمَرْدُون: المَرْدُوم، وبه فسر قول

أبي ذؤاد أيضا، وقال شمر: أراد

بالمَرْدُونِ الْمَنْسُوجَ، وقيل: أراد

الأَرْضَ الَّتِي فِيهَا السَّرَابُ.

وَأَرْدَنْتِ الْحُمَى: مِثْلُ أَرْدَمْتُ.

وَجَمَلُ رَادِنِي: جَعْدُ الْوَبَرِ، كَرِيمٌ

جَمِيلٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ قَلِيلًا،

وقيل: هو الشَّيْءُ الْحُمْرَةُ، وَأَرْمَكَ

رَادِنِي، بِالْعَوَا فِيهِ، كَمَا قَالُوا: أَبْيَضُ

نَاصِعٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَرَدَيْنَةُ: امْرَأَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ

تُسَوِّي الرِّمَاحَ بِخَطِّ هَجَرَ، إِلَيْهَا

نُسِبَتِ الرِّمَاحُ الرُّدَيْنِيَّةُ، وَقِيلَ: هِيَ

امْرَأَةُ السَّمْهَرِيِّ.

(١) اللسان ومادة (سريخ) وتقدم للمصنف فيها.

(٢) في القاموس ضبطه بفتح النون مقصورا.

(١) أي: نكته، كما في التكملة.

وَبَنُو الرُّدَيْنِيِّ: بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ
بِالْيَمَنِ.

وَمُنِيَّةُ رُدَيْنٍ^(١): قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ، مِنْهَا: الْقَاضِي
شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الرُّدَيْنِيُّ الشَّافِعِيُّ، تَرْجَمَهُ الْبِقَاعِيُّ
رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ر د ه ن]

أَزْدَهْنُ، بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثِ،
وَسَكُونِ الثَّانِي وَالرَّابِعِ: قَلْعَةٌ
حَصِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الرَّيِّ، بَيْنَهُمَا
مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، عَنْ يَاقُوتَ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى.

* [ر ذ ن]

(رَذَانُ، كَسَحَابٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهِيَ: (ة بَسَا)، وَيُقَالُ
لَهَا أَيْضًا: رِيَانٌ بِالْيَاءِ، مِنْهَا أَبُو

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطَةِ ب «وَمِنْهُ» وَالْمُثَبِّتُ
مِنَ الْمَخْطُوطَةِ أ وَالتَّحْفَةُ السَّنِيَّةُ/٤٣ وَفِيهَا «مُنِيَّةُ
رُدَيْنِي».

جَعْفَرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ^(١)
عَبْدِ اللَّهِ الرَّذَائِي النَّسَوِيُّ، عَنْ عَلِيٍّ
ابْنِ حَجَرٍ، وَعَنْ الطَّبْرَانِيِّ وَابْنِ
نَافِعٍ مَاتَ ٣١٣.

(وَرَذَانُ: ع)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَأَنْشَدَ:

وَقَدْ عَلِمْتُ خَيْلَ بَرَاذَانَ أَنِّي

شَدَدْتُ وَلَمْ يَشْدُدْ مِنَ الْقَوْمِ فَارِسُ^(٢)

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: فَإِنْ قُلْتَ: كَيْفَ
تَكُونُ نُونُهُ أَضْلًا وَهُوَ فِي هَذَا الشُّعْرِ
الَّذِي أَنْشَدَهُ غَيْرُ مَضْرُوفٍ؟ قِيلَ: قَدْ
يَجُوزُ أَنْ يَغْنِيَ بِهِ الْبُقْعَةُ فَلَا يَضُرُّهُ،
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ نُونُهُ زَائِدَةٌ مِنْ
بَابِ «رُود» أَوْ «رِيذ» إِمَّا فَعْلَانًا أَوْ
فَعْلَانًا، ثُمَّ اعْتَلَّ اغْتِيلًا شَادًا^(٣).

(١) هَكَذَا ذَكَرَهُ فِي التَّبصِيرِ/١٤٨٠ وَفِي ص ٦٢٣ «بَنِ
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
(رَذَانُ) ... بَنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ عَوْنِ الرَّذَائِيِّ
النَّسَوِيِّ، سَمِعَ بَنِيْسَابُورَ حَمِيدَ بْنَ زَنْجَوَيْهِ وَأَقْرَانَهُ،
وَبِالْعِرَاقِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنَ
إِبْرَاهِيمَ الدُّوزَقِيِّ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ
الْقَاضِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الدُّورِيِّ، وَابْنُ قَانِعٍ
الطَّبْرَانِيُّ، وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُمْ، تَوَفَى سَنَةَ ٣١٣ هـ.

(٢) اللِّسَانُ وَالْمَحْكَمُ ٥٨/١١.

(٣) الْمَحْكَمُ ٥٨/١١.

أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد
الشيرازي، مات سنة ٤٩١ .

[رزن] *

(الرَّزْنُ: الْمَكَانُ الْمُرتَفِعُ) الصُّلْبُ
(وفيه طُمَأْنِينَةٌ تُمْسِكُ الْمَاءَ، ج:
رُزُونٌ، وَرِزَانٌ)، كَفَرَحٍ وَفُرُوحٍ
وَفِرَاحٍ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِحَمِيدِ
الْأَرْقَطِ:

* أَحَقَبَ مِيفَاءٍ عَلَى الرُّزُونِ ^(١) *

وقال أبو ذؤيب:

حَتَّى إِذَا حَزَّتْ مِياهُ رُزُونِهِ
وبأيِّ حَزٍّ مَلَاوَةٌ يَتَقَطَّعُ ^(٢)

(١) اللسان وزاد بعده ثلاثة مشاطير هي:

- * حَدَّ السَّرْبِيعِ أَرْنِ أُرُونِ *
- * لَا خَطِيلَ الرُّجْعِ وَلَا قُرُونِ *
- * لَا حِقَّ بَطْنٍ بِقَرَى سَمِينِ *

والصحاح والمقاييس ٣٩٠/٢، وثاني هذه مع
مشطور الشاهد في الجمهرة ٣٢٧/٢.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٥/١، والمفضليات ٤٢٣/١
والبيت فيهما. برواية:

« حَتَّى إِذَا جَزَزَتْ »

.. وبأيِّ حِينٍ مَلَاوَةٌ يَتَقَطَّعُ »

واللسان، والمحكم ٢٤/٩، ومجالس ثعلب ٤٣٢/١،
وانظر تحقيقات تنبيهات في معجم لسان العرب/
٣٠٩.

(وابن راذان: من القُرَاءِ)، واسمُه
(عبدالله بن مُحَمَّد) بن جَعْفَرِ بن
راذَانَ الْبَغْدَادِيِّ الْقَزَازِ، (فَرْدٌ) رَوَى
عن أَبِي ^(١) دَاوُدَ.

(وَرَوَدَنَ): أَغْيَا، مِثْلُ (رَوَدَنَ).

(وَالرَّاذَانَاتُ: الرِّسَاتِيْقُ)، مُعَرَّبٌ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

راذَانُ: قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ، مِنْهَا أَبُو
طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الزَّاهِدُ،
توفي سنة ٤٨٠ .

وراذَانُ: مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ الْمُتَوَّرَةِ،

منه: أَبُو سَعِيدٍ الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ
الرَّاذَانِيُّ الْمَدَنِيُّ، عَنْ رِبْعَةِ الرَّأْيِ،
وعنه زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، وَقَدْ سَكَنَ
الْكُوفَةَ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[راران]

رارَانُ: قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ، مِنْهَا: أَبُو
طَاهِرٍ رَوْحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ
الوَاحِدِ الرَّارَانِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ
عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيِّ. وعنه

(١) في التبصير/٥٨٤ «عن ابن أبي داود».

(و) الرُّزْنُ (بالكسر: الناحية).

(و) الرُّزْنَةُ، (بهاء: منقَع الماء، ج:) رِزَانٌ، (كجبال)، نقله الجوهري عن أبي عبيدة.

(و) من المجاز: (رَزْن) الرجل في مجلسه، (ككرم) رزانة: (وقر، فهو رزین): وقور حليم، وفيه رزانة. (وهي رزان، كسحاب)، ولا يقال رزينة: إلا^(١) إذا كانت ذات ثبات ووقار وعفاف، وكانت رزينة في مجلسها. قال حسان يمدح عائشة رضي الله عنها:

حصان رزان لا تزن بريبة
وتصبح غرثي من لحوم الغوافل^(٢)

والرزانة في الأضل: الثقل.

(ورزنة) يوزنه رزنا: (رفعه لينظر ما ثقله) من خفته، كما في الصحاح، ومنه رزن الحجر: إذا أقله من الأرض.

(١) إلا: ساقطة من مطبوع التاج وأثبت من مخطوطيه.

(٢) ديوانه/١٨٨ برواية «... ما تزن». واللسان والصحاح والجمهرة ٣٢٧/٢ وتقدم في (حصن) وصدده في (غرث) ويأتي في (ززن).

(و) رَزَنَ (بالمكان: أقام).

(والرزين: الثقيل) من كل شيء.

(و) رَزِينُ: (اسم)، ومنه رَزِينُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعَبْدَرِيُّ، ورَزِينُ بْنُ حَبِيبِ الْكُوفِيِّ، ورَزِينُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَحْمَرِيِّ: محدثون.

(والأرزن: شجر صلب) يتخذ منه العصي، عن الليث^(١)، وأنشد ابن الأعرابي:

إني وجدك ما أقضي الغريم وإن
حان القضاء ولا رقت له كبدي

إلا عصا أرزن طارت بُرايتها
تنوء ضربتها بالكف والعُضد^(٢)

(والرؤزنة: الكوة)، معربة، نقله الجوهري عن ابن السكيت، وفي المُحْكَم: الرُّوزْنَةُ: الخرق في أعلى السقف^(٣)، وفي التهذيب: يقال للكوة التافذة: الرُّوزْنُ، قال:

(١) العين ٢٥٩/٧ ولم ترد فيه كلمة «صلب».

(٢) اللسان والصحاح.

(٣) المحكم ٢٤/٩.

وَأَحْسَبُهُ مُعَرَّبًا، وَهِيَ الرُّوَاظِنُ،
تَكَلَّمْتُ بِهَا الْعَرَبُ^(١).

(وَتَرَزَّنَ فِي الشَّيْءِ: تَوَقَّرَ)، وَفِي
الْمُحْكَمِ: تَرَزَّنَ الرَّجُلُ فِي مَجْلِسِهِ:
إِذَا تَوَقَّرَ فِيهِ.

(وَأَرَزَّنُ، كَأَحْمَرَ: د، بِإِزْمِينِيَّةَ)،
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَأَمَّا أَرَزَّنُ وَأَذَرَمُ فَلَا
تَكُونُ الْهَمْزَةُ فِيهِمَا إِلَّا زَائِدَةً فِي
قِيَاسِ الْعَرَبِيَّةِ، وَيَجُوزُ فِي إِعْرَابِهَا
ضَرْبَانِ، أَحَدُهُمَا: أَنْ يُجَرَّدَ الْفِعْلُ
مِنَ الْفَاعِلِ فَيُعْرَبَ وَلَا يُضَرَفُ،
وَالْآخَرُ: أَنْ يَبْقَى فِيهِمَا ضَمِيرُ
الْفَاعِلِ فَيُحْكَى، نَقْلَهُ يَاقُوتُ،
(تُعْرَفُ بِأَرَزَّنِ الرُّومِ) أَهْلُهَا أَرَمَنُ،
وَلَهَا سُلْطَانٌ مُسْتَقِلٌّ، وَلَهَا نَوَاحٍ
وَاسِعَةٌ كَثِيرَةٌ الْخَيْرَاتِ، (مِنْهُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ حَدِيدٍ الْأَرَزْنِيُّ الْمُحَدِّثُ).

(و) أَرَزَّنُ أَيْضًا^(٢): د، آخِرُ
بِإِزْمِينِيَّةَ أَيْضًا) قُرْبَ خِلَاطٍ، وَلَهُ
قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ، وَكَانَتْ مِنْ أَعْمَرَ

نَوَاحِي إِزْمِينِيَّةَ، ثُمَّ فَشَا فِيهَا
الْخَرَابُ، وَمِنْهُ: أَبُو عَسَّانَ عِيَّاشُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَرَزْنِيُّ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ
عَدِيٍّ، وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَرَزْنِيُّ
الْأَدِيبُ صَاحِبُ الْخَطِّ الْمَلِيحِ،
وَالضُّبْطِ الصَّحِيحِ، وَالشُّعْرِ
الْفَصِيحِ، وَلَهُ مُقَدِّمَةٌ فِي النَّحْوِ،
وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ الْحَجَّاجِ فِي
شُعْرِهِ، فَقَالَ:

مُثَبَّتَةٌ فِي دَفْتَرِي

بَخَطٌ يَحْيَى الْأَرَزْنِيُّ^(١)

قُلْتُ: وَبَخَطُهُ كِتَابُ الْجَمْهَرَةِ
لَا بِنِ دُرَيْدٍ، يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا الصَّاعِغَانِيُّ
كَثِيرًا، وَعَدَّهُ قَوْمٌ مِنْ أَطْرَافِ دِيَارِ
بَكْرِ مِمَّا يَلِي الرُّومَ، وَقَوْمٌ يَعُدُّونَهُ
مِنْ أَطْرَافِ الْأَرَزْنِ.

(وَدَسْتُ الْأَرَزْنَ بَيْنَ شِيرَازَ
وَكَاذَرُونَ) نَزَّةٌ أَشْبَتْ بِالشَّجَرِ، يَنْبُتُ
بِهِ هَذِهِ الْعِصِيُّ الَّتِي تُعْمَلُ نُصْبًا
لِلدَّبَابِيسِ وَالْمَقَارِعِ، وَخَرَجَ إِلَيْهِ

(١) التهذيب ١٣/١٨٨.

(٢) أَيْضًا: لَمْ تَرِدْ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَأَثْبَتَ مِنْ مَخْطُوطِهِ.

(١) معجم البلدان (أَرَزْن).

عَضُدُ الدَّوْلَةِ لِلتَّنَزُّهِ وَالصَّيْدِ،
وَبُضْحَبَتِهِ الْمُتَنَبِّي، فَقَالَ فِيهِ:

* سَقِيًّا لَدَسَتْ الْأَرْزَنَ الطُّوَالِ *
* بَيْنَ الْمُرُوجِ الْفِيحِ وَالْأَغْيَالِ ^(١) *

قَالَ ياقوت: فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ
وَاللَّامَ، وَلَا يَجُوزُ دُخُولُهُمَا عَلَى
الْلَّوَاتِي قَبْلَ.

(وَأَرْزَنْجَانُ: د، بِالرُّومِ) قَرَبَ
أَرْزَنَ الرُّومِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ خِلَاطَ،
وَأَهْلُهَا يَقُولُونَ: أَرْزَنْكَانَ، وَغَالِبُ
أَهْلِهَا أَرْمَنَ، وَفِيهَا مُسْلِمُونَ هُمُ
أَعْيَانُ أَهْلِهَا، وَذَكَرَ الْمُصَنِّفُ هَذِهِ
فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ يَقْتَضِي زِيَادَةَ
الْجِيمِ، وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، وَكَانَ يَتَّبِعِي
أَنْ يُفْرِدَ لَهَا تَرْجَمَةً مُسْتَقْلَةً.

(وَأَرْزَنَانُ) ظَاهِرُهُ أَنَّهُ بَفَتْحِ الزَّايِ
كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي التُّسْخِ،
وَالصَّحِيحُ: بَضْمُهَا، كَمَا ضَبَطَهُ

ياقوت، وهي: (ة، بِأُصْفَهَانِ)،
مِنْهَا: أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْحَافِظُ الْأَرْزَنْبِيُّ الْمُعَلِّمُ ^(١) الْأَعْمَى
مَاتَ سَنَةَ ٤٥٣، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ الْأُصْفَهَانِيُّ
الْأَرْزَنْبِيُّ الْحَافِظُ الثَّبْتُ، تَوَفِيَ سَنَةَ
٣١٧.

(وَالْجَبَلَانِ يَتَرَا زَنَانِ)، أَيِ:
(يَتَنَاقَحَانِ).

(وَهُوَ مُرَازِنُهُ)، أَيِ: (مُخَالَفُهُ).
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ رَزِينٌ: سَاكِنٌ، وَقِيلَ:
أَصِيلُ الرَّأْيِ، وَقَدْ رَزَنَ رَزَانَةً
وَرَزُونًا.

وَالْأَرْزَانُ: نُقِرَ فِي حَجَرٍ أَوْ فِي
غِلْظٍ مِنَ الْأَرْضِ تُمَسِّكُ الْمَاءَ،
وَاحِدُهَا: رَزْنٌ، وَرَزْنٌ، بِالْفَتْحِ،
وَالْكَسْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ
جُوَيَّةَ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ بَقَرَ الْوَحْشِ:

(١) ديوان المتنبي ٢٢٥/٢ (ط. البرقوقى) ومعجم البلدان
(أَرْزَنَ)، (وَدَسَتْ الْأَرْزَنَ)، وَفِيهَا «لَدَسَتْ..» بِالشَّيْنِ
الْمَعْجَمَةِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «الْعِلْمُ الْأَعْمَى...»
وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَرْزَنَانِ) وَالنَّصُّ فِيهِ.

ظَلَّتْ صَوَافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَّةً
فِي مَاحِقٍ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَرِقِ^(١)

كما هو في شَرْحِ الدِّيوان، وقال
ابنُ حَمَزَةَ: الرِّزْنُ، بالكسر لا غَيْرُ،
قال ابنُ بَرِّي: وبيتُ سَاعِدَةَ مِمَّا يَدُلُّ
على أَنَّهُ رِزْنٌ؛ لَأَنَّ فَعْلًا لَا يُجْمَعُ
على أَفْعَالٍ إِلَّا قَلِيلًا.

وَالرِّزُونُ: بَقَايَا السَّيْلِ فِي
الْأَجْرَافِ.

وَأَرْزُونَا، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ مِنْ دِمَشْقَ،
مِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
يَزِيدَ^(٢) بْنِ الْحَكَمِ الْأَرْزُونِيِّ، عَنْهُ
ابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ، قَالَهُ ابْنُ عَسَاكِرِ.
وَأَرْزَكَانَ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى فَارَسَ،
عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، مِنْهَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
جَعْفَرِ الْأَرْزَكَانِيِّ، مِنَ الثُّقَاتِ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٢٨ وفيه «بالأرزان صادية»،
«من نهار الصيف مُحْتَرِقِ» وهو الصواب، واللسان
والمحكم ٢٤/٩ وفيه «محتدم» والصحيح (محق).
وانظر شرح أشعار الهذليين أيضًا/١٣٣٧، والصدر في
التهديب ١٨٩/١٣.

(٢) في معجم البلدان «رزيد» وسقط من المخطوطة «أ» «بن
أحمد».

الزُّهَادِ، سَمِعَ يَعْقُوبَ بْنَ سُفْيَانَ،
تَوَفَى سَنَةَ ٣١٤ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَأَبُو الْفَضَائِلِ رَازَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الرَّازَانِيُّ الْقَزْوِينِيُّ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ،
وَالْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
ابنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ رَازَانَ
الْحَافِظُ، مُسْنِدُ أَصْبَهَانَ الْمَعْرُوفُ
بِابْنِ الْمُقْرِي، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[ر س ن] *

(الرَّسَنُ)، مُحَرَّكَةً: الْحَبْلُ، كَمَا
فِي الصُّحَاكِ، زَادَ غَيْرُهُ: الَّذِي يُقَادُ
بِهِ الْبَعِيرُ.

(و) الرَّسَنُ: (مَا كَانَ مِنْ زِمَامٍ
عَلَى أَثْفِ، ج: أَرْسَانٌ)، وَعَلَيْهِ
اقتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، (وَأَرْسَنٌ) وَأَنكَرَهُ
سَيَوِيَّةٌ.

(وَرَسَنَهَا يَرْسِنُهَا، وَيَرْسِنُهَا)، مِنْ
حَدٍّ: نَصَرَ وَضَرَبَ، رَسَنًا،
(وَأَرْسَنَهَا: جَعَلَ لَهَا رَسَنًا، أَوْ
رَسَنًا: شَدَّهَا بِرَسَنِ)، وَأَرْسَنَهَا:
جَعَلَ لَهَا رَسَنًا، كَحَزَمَهَا: شَدَّ
حِزَامَهَا، وَأَحْزَمَهَا: جَعَلَ لَهَا

حِزَامًا، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَابِنِ مُقْبِلٍ :

هَرِيتَ قَصِيرَ عِذَارِ اللَّجَامِ
أَسِيلَ طَوِيلِ عِذَارِ الرَّسَنِ^(١)
وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ، «وَأَجْرَزْتُ الْمَرْسُونَ
رَسَنَهُ»، أَيِ: جَعَلْتُهُ يَجْرُهُ.

(و) الْمَرْسِنُ، (كَمَجْلِسٍ) وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، (وَمَقْعِدٍ) كَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّحِيحُ كَمَنْبَرٍ، كَذَا ضَبَطَ
فِي بَعْضِ نُسَخِ الصُّحَاكِ، وَهُوَ فِي
اللِّسَانِ أَيْضًا بِالْوَجْهَيْنِ: (الْأَنْفُ)،
وَفِي الصُّحَاكِ: مَوْضِعُ الرَّسَنِ مِنْ
أَنْفِ الْفَرَسِ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ:
مَرْسِنُ الْإِنْسَانِ، وَالْجَمْعُ:
الْمَرَاِسِنُ، وَيُقَالُ: فَعَلَ ذَلِكَ عَلَى
رَغَمِ مَرْسِنِهِ، ضَبَطَ بِالْوَجْهَيْنِ،
وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَجَبْهَةً وَحَاجِبًا مُزَجَّجًا *
* وَفَاحِمًا وَمَرْسِنًا مُسَرَّجًا^(٢) *

(١) ديوانه/٢٩٠، واللسان والصحاح.

(٢) في ديوانه/٨ «وَمُثَلَّةٌ وَحَاجِبًا...» وَهِيَ فِي اللِّسَانِ
وَالصُّحَاكِ، وَالثَّانِي فِي الْأَسَاسِ وَالْجُمُورَةِ ٣٣٧/٢
وَزَادَ مَشْطُورًا بَعْدَهُ.

وَقَوْلُ الْجَعْفَدِيِّ:

* سَلِسُ الْمَرْسَنِ كَالسَّيْدِ الْأَزَلِ^(١) *
أَرَادَ: هُوَ سَلِسُ الْقِيَادِ، لَيْسَ
بِصُلْبِ الرَّأْسِ.

(وَرَسَنُ بْنُ عَمْرِو) فِي طَيِّئٍ، (و)
رَسَنُ (بُنْ عَامِرٍ) فِي الْأَزْدِ، كِلَاهُمَا
(بِالْفَتْحِ، وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي رَسَنِ،
بِالتَّخْرِيكِ).

(وَالْأَرْسَانُ مِنَ الْأَرْضِ: الْحَزْنَةُ)
الصُّلْبَةُ.

(وَالرَّاسَنُ، كِيَاسَمٍ) نَبَاتٌ يُشْبِهُ
نَبَاتَ الزَّنَجِيلِ، وَهُوَ (الْقَنْسُ)،
مُحَرَّكَةً، (فَارِسِيَّةٌ، وَذُكِرَتْ فِي «ق
ن س») وَذَكَرْنَا هُنَاكَ خَوَاصَّهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَثَلُ: «مَرَّ الصَّعَالِيكُ بِأَرْسَانِ
الْخَيْلِ»، يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ يُسْرِعُ وَيَتَّبَعُ.
وَرَسَنَ الدَّابَّةَ وَأَرْسَنَهَا: خَلَاهَا
وَأَهْمَلَهَا تَرْغَى كَيْفَ شَاءَتْ، وَبِهِ

فُسِّرَ حَدِيثُ عُثْمَانَ^(١) رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ.

وَيُقَالُ: رَمَى بَرَسْنَهُ عَلَى غَارِبِهِ،
أَي: خَلَّى سَبِيلَهُ فَلَمْ يَمْنَعَهُ أَحَدٌ مِمَّا
يُرِيدُ.

وَبَنُورَسْنٍ، بِالْفَتْحِ: بَطْنٌ.

وَبِالتَّحْرِيكِ: رَسَنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ
رَسَنِ النَّبِيلِيِّ^(٢)، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ
الْبَطِّيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ، وَنُوحُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الدُّورِيِّ، مِنْ شُيُوخِ
الدُّمَيْطِيِّ، نَقَلْتُهُ مِنْ مُعْجَمِ شُيُوخِهِ.
وَالْمَرْسِينَ^(٣): رِيحَانُ الْقُبُورِ،
مَصْرِيَّةٌ.

وَرَاوَسَانُ: قَرْيَةٌ بَنِيْسَابُورَ، مِنْهَا:
صَدِيقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
يَحْيَى الذُّهْلِيِّ.
وَأَرْسَنَ الْمُهْرُ: انْقَادَ، وَأَذْعَنَ،
وَأَعْطَى بِرَأْسِهِ.

(١) هو قوله - كما في اللسان - وأجرت المرشون
رستنه. وقد سبق في المادة قريباً.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطة «ب» «النبلي»، وفي
مخطوطة «أ» «النبلي»، والمثبت من التبصير لابن
حجر/٦١٦.

(٣) وضبط عبارة في تكملة الزبيدي: «بالفتح وكسر
السين».

[ر س ت ن]

(رَسْتَنُ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ، وَهُوَ (: د،
بَيْنَ حِمَاةٍ وَحِمَصَ) عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ
مِيلاً مِنْ حِمَصَ. (منه :) أَبُو حَمْزَةَ
(عِيسَى بْنُ سُلَيْمٍ) الْعَنْبَسِيُّ^(١)
(الرَّسْتَنِيُّ)، عَنْ أَبِي^(٢) حُمَيْدٍ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ
الْحَضْرَمِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ الْحَضْرَمِيُّ، ذَكَرَهُ أَبُو
أَحْمَدَ الْحَاكِمُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ر س ط ن] *

الرَّسَاطُونُ: شَرَابٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ
الشَّامِ مِنَ الْخَمْرِ وَالْعَسَلِ، عَنْ
اللِّثِ^(٣)، أَعْجَمِيَّةٌ؛ لِأَنَّ فَعَالُولًا
وَفَعَالُونًا لَيْسَا مِنْ أَبْنِيَّةِ كَلَامِهِمْ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ رُومِيَّةٌ^(٤).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) انظر التبصير/٦٢٧ وفي معجم البلدان (رستن) «أبو
عيسى حمزة بن سليم العنبي».

(٢) في المخطوطتين «ابن».

(٣) العين ٣٣٨/٧.

(٤) التهذيب ١٤١/١٣.

[ر س ع ن]

الرَّسْعَنِيَّ^(١): نِسْبَةٌ إِلَى الرَّأْسِ
عَيْن: مَدِينَةُ بَدْيَارِ بَكْرٍ، كَذَا عَنْ
ابْنِ السَّمْعَانِيِّ، وَالصَّحِيحُ
بِالْجَزِيرَةِ، وَمَنْ قَالَ رَأْسَ الْعَيْنِ،
فَقَدْ أَخْطَأَ.

وَرَأْسُ عَيْنٍ: قَرْيَةٌ أُخْرَى مِنْ
فِلَسْطِينَ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُ ذَلِكَ إِنْ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي «ع ي ن»، وَمَرَّ
أَيْضًا الْإِيْمَاءُ إِلَيْهِ فِي «رَأْس».
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ر س ت غ ن]

رُسْتُغْنُ، بضمُّ الأَوَّل والثَّالِثِ
وَالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ سَاكِنَةٌ^(٢): قَرْيَةٌ
بِسَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
سَعِيدٍ الْمُحَدِّثُ.

وَقَالَ الْحَافِظُ: رَسْعَنُ، كَجَعْفَرٍ:
مَدِينَةٌ بِالْعَجَمِ، مِنْهَا: الرَّسْعَنِيُّ:

شَارِحُ الْهِدَايَةِ، مُتَأَخِّرٌ.

[ر ش ن] *

(الرَّاشِنُ: الْمُقِيمُ)، هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: الْمَقْمُ
أَخْذًا مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

* لَيْسَ بِقِضْلٍ حَلِيسٍ حِلَّسَمِ *

* عِنْدَ الْهُيُوتِ رَاشِنٌ مَقْمٌ^(١) *

فَتَأَمَّلْ.

(و) أَيْضًا: (مَا يُرْضَخُ لِتَلْمِيزِ
الصَّانِعِ)^(٢)، فَارِسِيَّتُهُ: شَاكِرْدَانَةُ.

(و) أَيْضًا: (الطُّفَيْلِيُّ) الَّذِي يَأْتِي
الْوَلِيمَةَ وَلَمْ يُدْعَ إِلَيْهَا، وَأَمَّا الْوَارِثُ
فَهُوَ الَّذِي يَتَحَيَّنُ وَقْتَ الطَّعَامِ فَيَدْخُلُ
عَلَيْهِمْ وَهُمْ يَأْكُلُونَ.

(وَقَدْ رَشَنَ) الرَّجُلُ: إِذَا تَطَفَّلَ.

(و) رَشَنَ (الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ)
يَرَشُنُ (رَشَنًا وَرَشُونًا: أَدْخَلَ) فِيهِ
(رَأْسَهُ) لِتَأْكُلَ وَيَشْرَبَ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ يَصِفُ امْرَأَةً بِالشَّرِّهِ:

(١) تقدم في (قصل) ونسبه إلى مالك بن مرداس، وهو في
اللسان والتكملة (رشن)، وفي العباب (حلس) من
إنشاد أبي عمرو.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «الصائغ».

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الراسعني» والتصحيح
مما يأتي في مادة (عين) ومعجم البلدان (رأس
عين). والتبصير/٦٢٨.

(٢) في تكملة الزبيدي: «بالضم وفتح التاء الفوقية وسكون
الغين المعجمة والذي في معجم البلدان واللباب ٢/
٢٥ «رُسْتُغْن».

* تَشْرَبُ مَا فِي وَطْئِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ *

* تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنُ^(١) *

(و) أَبُو مُحَمَّدٍ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

مُحَمَّدٍ^(٢) الرَّاشِنِيُّ الْأَدِيبُ) الزَّاهِدُ

الْقُدْوَةُ، (تَلْمِيزُ) أَبِي مُحَمَّدٍ

(الْحَرِيرِيُّ) صَاحِبِ الْمَقَامَاتِ،

تُوفِيَ سَنَةَ ٣٦٧ .

(وَالرَّشْنُ: الْفُرْضَةُ مِنَ الْمَاءِ)،

كَمَا فِي الْمُحْكَمِ^(٣)، (وَيُحَرِّكُ).

(وَكُزْبِيرُ: ة) بَجَرْجَانٍ، (مِنْهَا:

إِذْرِيسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّشِينِيُّ

الْجَرْجَانِيُّ)، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ

الصَّلْتِ، وَعَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ

السَّعْدِيِّ^(٤)، ذَكَرَهُ أَبُو الْعَلَاءِ

الْفَرَضِيُّ.

(وَالرَّوْشَنُ^(٥): الْكُوَّةُ)، كَمَا فِي

الصَّحَاحِ وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ.

(وَعَنْمَ رَشُونٌ)، أَي: (رِتَاعٌ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرَّوْشَنُ: الرَّفُّ.

وَأَيْضًا: عَلَّمَ عَلَى كُورَةٍ بِالْعَجَمِ

تُعْرَفُ بِأَبْدِينِ^(١)، مِنْهَا: عُمَرُ

الرَّوْشِنِيُّ أَحَدُ مَشَايِخِ الطَّرِيقَةِ

الْخَلَوْتِيَّةِ.

وَسَفْطُ رَشِينٍ، كَأَمِيرٍ: مِنْ قُرَى

الْبَهْتَسَاوِيَّةِ بِمِصْرَ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ر ش ن]

أَرْشُدُونَةُ، بِالضَّمِّ وَالذَّالِ

الْمَعْجَمَةُ: مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ قَبْلِيَّ

قُرْطُبَةَ، عَنْ يَاقُوتَ.

[ر ص ن] *

(رَصَنَهُ) يَرْصُنُهُ رَصْنًا: (أَكْمَلَهُ)،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ.

(و) رَصَنَهُ (بِلِسَانِهِ) رَصْنًا:

(شَتَمَهُ).

(وَأَرْصَنَهُ: أَحْكَمَهُ)، كَمَا فِي

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ، وَفِي تَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ

«بَايْدِينَ».

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ وَالثَّانِي فِي الْمُحْكَمِ ٣١/٨.

(٢) فِي التَّبْصِيرِ/٦١٩ «بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِ الرَّاشِنِيِّ» وَمِثْلُهُ فِي الْمَشْتَبِهَةِ ٢٩٨.

(٣) الْمُحْكَمُ ٣١/٨.

(٤) [قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ النَّقْدِيِّ)، وَهُوَ تَحْرِيفُ صَوْبِنَاهُ مِنَ الْمَشْتَبِهَةِ لِلذَّهَبِيِّ ٣١٦، وَتَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهَةِ ١٨٦/٤، وَتَبْصِيرُ الْمَشْتَبِهَةِ ٦٢٨، خ].

(٥) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَالرَّشْنُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَخْطُوطِيهِ وَالْقَامُوسُ، وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ.

الصُّحاح، يُقال: إِذَا عَمِلْتَ عَمَلًا
فَأَرْصِنُهُ وَأَتَقِنُهُ، وهو مجازٌ.

(وقد رَصَنَ) البناء، (كَكْرَمَ)
رَصَانَةً.

(و) الرِّصِينُ، (كَأَمِيرٍ: الْمُحْكَمُ
الثَّابِتُ).

(و) الرِّصِينُ (الحَفِيُّ بِحَاجَةِ
صَاحِبِهِ).

(و) رَجُلٌ رَصِينُ الْجَوْفِ: هو
(المُوجَعُ الْمُتَأَلِّمُ)، وأنشد
الجَوْهَرِيُّ:

* يَقُولُ إِنِّي رَصِينُ الْجَوْفِ فَاسْقُونِي ^(١) *

(وَرَصِينَا الْفَرَسِ فِي رُكْبَتَيْهِ:
أَطْرَافُ الْقَصَبِ الْمُرَكَّبِ فِي
الرِّضْفَةِ)، نقله الجَوْهَرِيُّ،
والرِّضْفَةُ، بالضاد المعجمة:
عَظْمٌ ^(٢) مُنْطَبِقٌ عَلَى الرُّكْبَةِ، ولم
يذكره الجَوْهَرِيُّ فِي مَوْضِعِهِ.

(وَرَصَنَ الشَّيْءَ مَعْرِفَةً تَرْصِينًا:
عَلِمَهُ)، نقله الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي

زَيْدٍ، وَلَكِنَّهُ ضَبَطَهُ بِتَخْفِيفِ الصَّادِ،
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالتَّشْدِيدِ، كَمَا
لِلْمَصْنُفِ، وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ الزَّمَخْشَرِيِّ
فِي الْأَسَاسِ: رَصَنَ لِي هَذَا الْخَبَرَ،
أَي: حَقَّقَهُ، وَهُوَ مُجَازٌ.

(وَسَاعِدُ مَرْصُونٍ)، أَي:
(مَوْسُومٌ) ^(١).

(و) الْمِرْصَنُ، (كَمِثْبَرٍ: حَدِيدَةٌ
تُكْوَى بِهَا الدَّوَابُّ).

(وَالْأَرْصَانُ: ع لَبْلَحَرِثِ بْنِ
كَعْبٍ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ رَصِينٌ: كَرَزِينٌ، وَلَهُ رَأْيٌ
رَصِينٌ.

وَرَصَنْتُ الشَّيْءَ: أَحْكَمْتُهُ، فَهُوَ
مَرْصُونٌ.

وَأَرْصَنَ الْبِنَاءَ، فَهُوَ مَرْصَنٌ.

وِدْرَعٌ رَصِينَةٌ: حَصِينَةٌ، وَاللَّهُ
سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

(١) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ عَنِ التَّكْمِلَةِ «أَي: مَوْسُومٌ» بِالشَّيْنِ،
وَأَنْشَدَ فِي اللِّسَانِ قَوْلَ لَبِيدٍ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ١٣٩ -:
أَوْ مُسَلَّمٌ عَمِلْتُ لَهُ عُلوِيَّةً

رَصَنَتْ ظُهُورَ رَوَاجِبٍ وَبَنَانٍ

قَالَ الطُّوسِيُّ «رَصَنَتْ، أَي: وَشَمَتْ»، وَقَالَ غَيْرُهُ:
«رَصَنَتْ: بَيَّنَّتِ الْوَشْمَ وَجَوَّدَتْهُ».

(١) اللِّسَانُ وَالصُّحاحُ، وَالْمَقَالِيسُ ٣٩٩/٢.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «عِلْمُ مَنْطِقٍ» وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ (رَضَفٍ).

* [ر ض ن] *

(المرضون)، أهمله الجوهري، وهو (شبه المنضود من حجارة ونحوها يضم بعضها إلى بعض في بناء وغيره)، وفي نوادر الأعراب: رُضِنَ على قبره، ورُئِدَ، ونُضِدَ، وضمِدَ، كله واحد.

* [ر ط ن] *

(الرطانة)، بالفتح، (ويكسر: الكلام بالأعجمية)، كذا في نسخ الصحاح، وأصلحه أبو زكريا: بالعجمية، (ورطن له) رطانة (وراطنه: كلمه بها، وتراطنوا: تكلموا بها)، يقال: رأيت أعجميين يتراطنان، وهو كلام لا يفهمه الجمهور، وإنما هو مواضع بين اثنين أو جماعة، قال حميد بن ثور:

ومحوض صوت الغطاء به

رأد الضحى كتراطن الفرس^(١)

(١) لم يرد في ديوان حميد بن ثور (ط. دار الكتب). [قلت: والبيت في ديوان حميد (جمع وتحقيق محمد شفيق البيطار) ١٢٧. والذي في مطبوع التاج:

ومحوض صوت القسطاط به

سأد

وقال آخر:

* كما تراطن في حافاتها الروم^(١) *
وأنشد الجوهري لطرفة:

فأثار فارطهم غطاطا جثما
أصواتهم كتراطن الفرس^(٢)
(و) يقال: (ما رطيناك هذه، بالضم) والتشديد، (وقد يخفف، أي: ما كلامك).

قال الأضمعي: (وإذا كثرت الإبل، و) قال القراء: إذا (كانت) الإبل (رفاقا ومعها أهلها)^(٣) فهي الرطانة، بالتشديد، (والرطون)، كما في الصحاح، قال الأضمعي: ويقال لها: الطحانة والطحون أيضا، ومعنى الرفاق، أي: نهضوا على

(١) القائل ذو الرمة، وتامه كما في ديوانه/٥٧٦:

دؤبة ودجى ليل كأنهما

يتم تراطن في حافاته الروم

وهو في اللسان، والأساس، والجمهرة ٣٧٥/٢، والتهذيب ٣١٨/١٣.

(٢) اللسان، وفي (فرط) و(غطط) من غير عزو، وعجزه في الصحاح والمقاييس ٤٠٤/٢، ولم أجده في ديوان طرفة.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أصلها» والمثبت من القاموس.

الإبل مُمتارين من القرى، كلُّ
جماعة رُفقة، وأنشد الجوهري:
* رطانة من يلقها يخيب^(١) *

[ر ع ش ن]

(الرَّعْشَنُ، كَجَعْفَرٍ، والنون
زائدة)، أهمله الجوهري وصاحب
اللسان هنا، وهو (الجبان)، وذكر
في الشين ما نصّه: والرَّعْشَنُ في
الثون، وإن كانت الثون زائدة،
أي: كزيادتها في ضيفن وخلبن
وصيندن، ولكن ذكرها على
اللفظ، وثبتت الزيادة، فربما
يراجع من لا معرفة له بزيادتها فلا
يجد المطلوب، لهذا مع أن بعضهم
ذهب إلى أنه بناء رباعي على حدة.

(و) الرَّعْشَنُ (من الظلمان
والجمال: السريع) في السير،
(وهي: بهاء)، وناقَة رَعْشَنَة،
وكذلك ظليم رَعَشٍ، ككتيف، ونعامَة
رَعْشَاء، وناقَة رَعْشَاء، قال الشاعر:

(١) اللسان، والصباح، وفي هامشه عن بعض نسخه
«يُجَنَّب»، والمقاييس ٤٥٤/٢ والمجمل.

* مِنْ كُلِّ رَعْشَاءٍ وَنَاجٍ رَعْشَنٍ^(١) *

(و) الرَّعْشَنُ: (فرس لمراد)، فيه
يقول شاعرهم:

وخيلٍ قد وزعت برعشني
شديد الأسر يستوفي الجزاما^(٢)
كذا في كتاب الخيل لابن الكلبي،
وقد تقدّم بعض ما يتعلّق به في
الشين.

(و) الرَّعْشَنَة: ماء لبني عمرو بن
قُريظ^(٣) وسعيد بن قُريظ (من بني
أبي^(٤) بكر بن كلاب، سُميت
برعشن ملك لحمير كان به

(١) لرؤية في ديوانه ١٦٢ والرواية «بكل...» وقد تقدم في
(رعش) كاللسان.

(٢) في مطبوع التاج «وقيل قد وزعت»، وفي مخطوطيه
«وقيل»، والمثبت مما تقدم للمصنف في (رعش)،
وأنساب الخيل لابن الكلبي ١١٥، و١١٦ ونسبه
إلى سلمة بن يزيد الجعفي وبعده:

إذا ما الخيل طال بها مداها

وجد جرائ رغلتيها أساما

(٣) في القاموس «قُريظ» بالطاء المعجمة تصحيف، وفي
«قرط» قال: «والقُروط: بطون من بني كلاب وهم
إخوة: قُوط، وقُريظ، وقُريظ» وانظر الاشتقاق/٥١،
وفي معجم البلدان «الرّعشنة» ضبطه «عمرو بن
قُريظ».

(٤) في الاشتقاق/٥١ «في بني كلاب».

ارْتِعَاشٌ)، وقال ابنُ دُرَيْدٍ^(١): الذي به ارتِعَاشٌ من مُلُوكٍ حَمِيرٍ هو شَمِيرٌ، ولَقَبُهُ: يَرْعِشُ، كَيَضْرِبُ، وهكذا ذكره الحافظُ أيضًا في نَسَبِ حَسَّانِ ابنِ كُرَيْبِ الرُّعَيْنِيِّ، وفي نَسَبِ عاصِمِ بنِ كُلَيْبِ القُتَيْبَانِيِّ^(٢)، فتَأَمَّلْ. [وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

* [ر ع ث ن] *

الرَّعْثَةُ: التَّلْتَلَةُ تُتَخَذُ مِنْ جُفِّ الطَّلْعَةِ فَيُشْرَبُ مِنْهَا، أوردَهُ الأَزْهَرِيُّ عن اللَّيْثِ في الرُّبَاعِيِّ^(٣).

* [ر ع ن] *

(الأزَعَنُ: الأَهْوَجُ فِي مَنْطِقِهِ) المُسْتَرَخِي.

(و) أَيْضًا: (الأَحْمَقُ المُسْتَرَخِي. وَقَدْ رَعِنَ) الرَّجُلُ، (مُثْلَثَةً، رُعُونَةً

(١) الجمهرة ٣٤٢/٢.

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (عاصم بن كليثة الفتياني)، وهو تحريف، صوبناه من تبصير المنتبه ١٤٨٩، وتوضيح المشتبه ٢١١/٩، والأنساب للسمعاني (الفتياني)، خ].

(٣) ورد في العين (رعث) ١٠٦/٢ كما ذكر في القاموس (رعث) ولفظه «الرُعْثَةُ - ويحرك: الرُعْط... والتَّلْتَلَةُ تتخذ... إلخ» وانظر التهذيب ٣٦٠/٣.

وَرَعْنَا، مُحَرَّكَةً، وما أَرَعْنَهُ)، وهو أَرَعَنُ، وهي: رَعْنَاءُ بَيْنَا الرُّعُونَةَ والرَّعَنَ، قال خَطَامُ المُجَاشِعِيُّ يَصِفُ نَاقَةً:

* وَرَحَلُوهَا رِحْلَةً فِيهَا رَعَنٌ^(١) *
أي: اسْتِرْخَاءٌ لَمْ يُحْكَمْ شَدُّهَا مِنَ الْخَوْفِ وَالْعَجَلَةِ.

وقوله تعالى: ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا أَنْظِرْنَا﴾^(٢) قِيلَ: هي كلمة كانوا يَذْهَبُونَ بِهَا إِلَى سَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اشْتَقُّوه مِنَ الرُّعُونَةِ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ: «رَاعِنَا» بِالتَّنْوِينِ^(٣)، قال ثَعْلَبٌ^(٤): معناه: لَا تَقُولُوا كَذِبًا وَسُخْرِيًّا وَحُمَقًا.

(وَرَعْنَتُهُ الشَّمْسُ: أَلَمَتْ دِمَاعُهُ فَاسْتَرَخَى لَذَلِكَ وَغَشِيَ عَلَيْهِ)، وَرُعِنَ الرَّجُلُ، فَهُوَ مَرْعُونٌ: إِذَا غَشِيَ عَلَيْهِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٣٨٨/٢ والمقاييس ٢/٤٠٨، وفي اللسان: وجد بخط النيسابوري أنه للأغلب العجلي من أرجوزة، أورد منها عشرة مشاطير فيها الشاهد المذكور.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٠٤.

(٣) مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه ٩.

(٤) مجالس ثعلب ٢٥٨.

* كَأَنَّهُ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ مَرْعُونُ^(١) *

أي: مَغْشِي عَلَيْهِ، قال ابن بَرِّي:
الصَّحِيحُ فِي إِنْشَادِهِ «مَمْلُولُ» عوضًا
عن مَرْعُون، وكذا هو في شِعْرِ عَبْدَةِ
ابن الطَّيِّبِ.

(وَالرَّغْنُ)، بِالْفَتْحِ: (أَنْفٌ) عَظِيمٌ
(يَتَقَدَّمُ الْجَبَلُ)، وَفِي الصُّحَاكِ: أَنْفُ
الْجَبَلِ الْمُتَقَدِّمُ، (ج: رُغُونٌ وَرِعَانٌ).

(و) الرَّغْنُ: (الْجَبَلُ الطَّوِيلُ)،
وَقَالَ اللَّيْثُ: الرَّغْنُ مِنَ الْجِبَالِ
لَيْسَ بِطَوِيلٍ، وَالْجَمْعُ: رُغُونُ^(٢).

(و) الرَّغْنُ: (ع بِالْحِجَازِ) مِنْ دِيَارِ
الْيَمَانِيِّينَ، قَالَه نَصْرٌ، قَالَ أَبُو سَهْمٍ
الْهَذَلِيُّ:

(١) اللسان والصحاح والتهذيب ٣٤١/٢، والجمهرة ٢/٢

٣٨٨ وصدره فيها كاللسان (دمه):

• ظَلَّتْ عَلَى شُرْزِينَ فِي دَائِمِهِ دَمِي •

وفي اللسان (رعن) صدره مغير إلى:

بَاكَرَهُ قَانِصٌ يَسْقَى بِأَكْلِيهِ

وهذا تلفيق، والبيت لعبدَةِ بنِ الطَّيِّبِ، وصواب

إنشاده كما في المفضليات/١٣٨:

بَاكَرَهُ قَانِصٌ يَسْقَى بِأَكْلِيهِ

كَأَنَّهُ مِنْ صِلَاءِ الشَّمْسِ مَمْلُولُ

(٢) العين ١١٨/٢.

غَدَاةَ الرُّغْنِ وَالْخَرْقَاءِ تَدْعُو

وَصَرَّحَ بِاطْلُ الظَّنِّ الْكَذُوبِ^(١)

وَالْخَرْقَاءُ أَيضًا: مَوْضِعٌ.

(و) أَيضًا: (مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ)،

عن نصرٍ.

(و) أَيضًا: مَوْضِعٌ خَارِجُ الْبَصْرَةِ

(بِقُرْبِ حَفْرِ أَبِي مُوسَى)، بَيْنَهُ وَبَيْنَ

مَاوِيَّةَ، وَضَبَطَهُ نَصْرٌ بِضَمِّ الرَّاءِ.

(وَجَيْشُ أَرْعَنُ: لَهُ فُضُولُ)،

كَرِعَانِ الْجِبَالِ، شُبَّهَ بِالرَّغْنِ مِنْ

الْجَبَلِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَيُقَالُ:

الْجَيْشُ الْأَرْعَنُ هُوَ الْمُضْطَرِبُ

لِكَثْرَتِهِ.

(وَدُو رُعَيْنِ، كَزُبَيْرٍ: مَلِكُ

حِمِيرٍ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: مِنْ وَلَدِ

الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حِمِيرِ بْنِ

سَبَأَ، وَهُمْ آلُ ذِي رُعَيْنِ.

(وَرُعَيْنُ: حِصْنٌ لَهُ، أَوْ جَبَلٌ فِيهِ

حِصْنٌ).

(١) شرح أشعار الهذليين/١٣٤٩ في زيادات شعر أسامة

بن الحارث الهذلي، وانظر تخريجه فيه، وفي معجم ما

استعجم (الخرماء) بالميم، وتقدم للمصنف كاللسان

في (خرق).

(و) أَيْضًا: (مِخْلَافٌ آخَرُ بِالْيَمَنِ)
يُغَرِّفُ بِشَعْبِ ذِي رُعَيْنِ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ:

* جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ *
* حَيَاكَةُ تَمْشِي بِعُلْطَتَيْنِ ^(١) *
(و) الرَّعَيْنُ، (كَأَمِيرٍ: الرَّعِيلُ)،
النون مقلوبة عن اللام.

(و) الرَّعُونُ، (كَصَبُورٍ: الشَّدِيدُ).
(و) أَيْضًا: (الكَثِيرُ الْحَرَكَةُ)، وبه
فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ نَاقَةً تَشْقُ
ظُلْمَةَ اللَّيْلِ:

تَشْقُ مُعَمَّضَاتِ اللَّيْلِ عَنْهَا
إِذَا طَرَقَتْ بِمِرْدَاسِ رَعُونٍ ^(٢)
(و) قِيلَ: الرَّعُونُ: (ظُلْمَةُ اللَّيْلِ)،
وقوله: بِمِرْدَاسِ رَعُونٍ، أَي: بِجَبَلٍ
مِنَ الظَّلَامِ عَظِيمٍ.

(وَرَعْنَكَ: لُغَةٌ فِي لَعْلِكَ)، عَنْ
اللُّخَيَانِيِّ.

(وَالرَّغْنَاءُ: الْبَصْرَةُ)، سُمِّيَتْ
(تَشْبِيهَا بِرَعْنِ الْجَبَلِ)، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ، أَي: لَمَّا فِيهِ مِنَ الْمِيلِ،
وَأَنْشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ:

لَوْلَا ابْنُ عُثْبَةَ عَمَرُوا وَالرَّجَاءُ لَهُ
مَا كَانَتْ الْبَصْرَةُ الرَّغْنَاءُ لِي وَطَنًا ^(١)
كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَبِخَطِّ
الْجَوْهَرِيِّ:

لَوْلَا أَبُو مَالِكٍ الْمَرْجُؤُ نَائِلُهُ
مَا كَانَتْ الْبَصْرَةُ الرَّغْنَاءُ لِي وَطَنًا
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سُمِّيَتْ بِهِ لِكَثْرَةِ
وَمَدِّ ^(٢) الْبَحْرِ وَعَكِيكِهَا بِهَا، نَقَلَهُ
شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَقَالَ
الرَّاعِبُ: وَصَفَهَا بِذَلِكَ إِمَّا لَمَّا فِيهَا

(١) لم أجده في ديوانه، وهو في اللسان والصحاح،
والأساس، والجمهرة ٣٨٨/٢، والمقاييس ٢/
٤٠٧، ومعجم البلدان (البصرة) وبدون عزو في
مفردات الراغب.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه وإضاءة الراموس «معجى»
والمثبت من تهذيب اللغة ٣٤١/٢. (والوعد: ندى
يجيء في صميم الحر من قتل البحر - القاموس).

(١) اللسان والصحاح، وأيضاً (علط) و(عرك) و(خلج)
وإضاءة الراموس، وينسب الرجز إلى حبيشة بن
طريف يشبب بليلى الأخيلية، وانظر تهذيب
الألفاظ/٦٥٨ وإصلاح المنطق/٧٨.

(٢) اللسان والتكملة وتقدم أيضاً في (ردس) منسوبة إلى
الطرماح. وعزى للطرماح أيضاً في التهذيب ٣٤٠/٢،
٣٤١.

من الخَفْضِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْبَيْدِ^(١)،
وَتَشْبِيْهَا بِالْمَرْأَةِ الرَّعْنَاءِ، وَإِمَّا لِمَا
فِيهَا مِنْ تَكْسُرٍ وَتَغْيِيرٍ فِي هَوَائِهَا.

(و) الرَّعْنَاءُ: (عَنْبٌ بِالطَّائِفِ)
أَبْيَضٌ طَوِيلُ الْحَبِّ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَعَنَ إِلَيْهِ: مَالَ، وَهَكَذَا جَاءَ فِي
حَدِيثِ ابْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ:
وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ: بِالْغَيْنِ
الْمُعْجَمَةُ.

وَرَجُلٌ أَرَعَنُ: طَوِيلُ الْأَنْفِ.

[ر غ ن] *

(الرَّغْنُ، كَالْمَنْعِ: الْإِضْغَاءُ إِلَى
الْقَوْلِ وَقَبُولُهُ، كَالْإِزْغَانِ)، يُقَالُ:
رَعَنَ إِلَيْهِ، وَأَرَعَنَ: أَضْغَى إِلَيْهِ
قَابِلًا رَاضِيًا بِقَوْلِهِ.

وَرَعَنَ إِلَى الصُّلْحِ: مَالَ إِلَيْهِ
وَسَكَنَ، كَأَرَعَنَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
جُبَيْرٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَخْلَدَ إِلَى

(١) فِي الْمَفْرَدَاتِ «إِلَى الْبَدْوِ».

الْأَرْضِ^(١) أَي: رَعَنَ، وَقَالَ
الشَّاعِرُ:

وَأُخْرَى تُصَفِّقُهَا كُلُّ رِيحٍ
سَرِيعٍ لَدَى الْحَوْرِ إِزْغَانُهَا^(٢)

(و) الرَّغْنُ: (الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ فِي
نَعْمَةٍ)، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَوْمُ
رَعْنٍ: إِذَا كَانَ ذَا أَكْلٍ وَنَعِيمٍ
وَشُرْبٍ، وَيَوْمُ مُزْنٍ: إِذَا كَانَ ذَا
فِرَارٍ مِنَ الْعَدُوِّ، وَيَوْمُ سَعْنٍ: إِذَا
كَانَ ذَا شَرَابٍ صَافٍ.

(و) الرَّغْنُ: (الطَّمَعُ).

(و) الرَّغْنَةُ، (بِهَاءٍ: الْأَرْضُ
السَّهْلَةُ)، يَمَانِيَّةٌ^(٣).

(وَأَرَعَنَهُ: أَطْمَعَهُ)، قَالَ الْفَرَّاءُ:
يُقَالُ: لَا تُرْغِنَنَّ لَهُ فِي ذَلِكَ، أَي:
لَا تُطْمِعْهُ^(٤) فِيهِ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.
(و) أَرَعَنَ (الْأَمْرَ: هَوَّنَهُ).

(١) سُورَةُ الْأَعْرَافِ، الْآيَةُ ١٧٦.

(٢) اللِّسَانُ وَأَيْضًا (صَفَقَ) وَالتَّهْدِيبُ ١٠٠/٨.

(٣) الْجُمُهرَةُ ٣٩٧/٢.

(٤) وَقَعَ فِي اللِّسَانِ «لَا تَطْمِعْهُ» وَالمُثْبِتُ كَالصَّحَاحِ وَالنَّقْلُ
عَنْهُ.

(وَرَعَنَّ: لَعْنَةٌ فِي لَعَلٍّ)، نقله
الكِسَائِيُّ وَاللُّخْيَانِيُّ، وَيُقَالُ: رَغْنَهُ
عِنْدَ اللَّهِ، أَي: لَعَلَّهُ عِنْدَ اللَّهِ.

(وَمَرْغِينَانُ، بِكَسْرِ الْغَيْنِ: د، بِمَا
وَرَاءَ النَّهْرِ)، بِالْقُرْبِ مِنْ فَرْغَانَةٍ،
(مِنْهُ): الْإِمَامُ بُرْهَانُ الدِّينِ أَبُو
الْحَسَنِ (عَلِيِّ بْنِ) أَبِي بَكْرٍ (مُحَمَّدِ)
ابْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ الْمَرْغِينَانِيِّ (مَوْلَفُ)
الْبِدَايَةِ وَالْكَفَايَةِ وَالْهِدَايَةِ فِي فِقْهِ
الْحَنْفِيَّةِ، أَقَرَّ لَهُ الْأَقْرَانُ، وَرَاقَ لَهُ
الزَّمَانُ، وَأَدْعَنَ لَهُ الشُّيُوخُ، وَنَشَرَ
الْمَذْهَبَ، وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ،
سَمِعَ الْحَدِيثَ، وَرَحَلَ، وَجَمَعَ
لِنَفْسِهِ مَشِيخَةً، وَمِمَّنْ تَفَقَّهَ عَلَيْهِ
شَمْسُ الْأُئِمَّةِ الْكَرْدَرِيُّ^(١)، وَالْإِمَامُ
بُرْهَانُ الْإِسْلَامِ، تَوَفِيَ سَنَةَ ٥٥٥،
وَمِنْهُ أَيْضًا: يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
حَمْزَةَ الْمَرْغِينَانِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو
الْفِثْيَانِ الرَّوَّاسِيُّ^(٢) الْحَافِظُ،
وَالْإِمَامُ أَبُو الْمُعَلَّى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

عَبْدِ الرَّزَاقِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ جَعْفَرِ بْنِ
سَلِيمِ الْمَرْغِينَانِيِّ الْحَنْفِيُّ، عَنْ أَبِي
الْحَسَنِ نَضْرٍ بْنِ الْمُحَسِّنِ
الْمَرْغِينَانِيِّ، وَأَوْلَادُهُ: مُحَمَّدُ وَعَلِيُّ
وَالْمُعَلَّى بَنُو^(١) عَبْدِ الْعَزِيزِ كُلُّهُمْ
مِمَّنْ حَدَّثَ وَأَفْتَى، مَاتَ بِمَرْغِينَانَ
سَنَةَ ٤٧٧، عَنْ ثَمَانَ وَسِتِّينَ سَنَةً.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَرْغَنَ: أَطَاعَ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ
الطَّرِمَاحِ:

مُرْغِنَاتٍ لِأَخْلَجِ الشُّدْقِ سِلْعَا
مِ مُمَرِّ مَفْتُولَةٍ عَضْدُهُ^(٢)
أَي: مُطِيعَاتٍ، يَصِفُ كِلَابَ
الصَّيْدِ.

وَأَرْغِينَانُ^(٣): كُورَةٌ بَنِيْسَابُورَ،
قَصَبَتْهَا الرَّاوْنِيرُ^(٤)، مِنْهَا: الْحَاكِمُ

(١) [قلت: في مطبوع التاج (بني) والصواب ما أثبتته، خ].

(٢) في ديوانه/٢١٨ «مُرْغِيَّاتٌ...» وهو في اللسان وتقدم
في (خلج) و(سلم)، والتهذيب ١٠١/٨.

(٣) الذي في معجم البلدان «أَرْغِيَانُ - بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ
وَكَسْرُ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَيَاءُ وَأَلْفُ وَنُونٌ». وكذلك قال
في سهل بن أحمد المنسوب إليه «الأَرْغِيَانِي» هكذا
من غير نون قبل الألف.

(٤) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «الروانين» وفي
مخطوطه أ «الرواتين» والمثبت من معجم البلدان
(أَرْغِيَان، رَاوْنِير).

(١) كذا في مطبوع التاج على الصواب، وفي مخطوطيه
«الكردي»، انظر سير أعلام النبلاء ١١٢/٢٣.

(٢) الضبط عن التبصير/٦٣٤ والمشتبه للذهبي/٣٢٦
واسم أبي الفتيان «عمر بن عبد الكريم الدَّهْشْتَانِي».

أبو الفتح سهل بن أحمد بن علي
الأرغيناني، توفي سنة ٤٩٩ .

وراعن: قرية بصغد سمرقند،
منها أبو محمد أحمد بن محمد بن
علي بن نصر الدبوسي الراغني، عن
أبي بكر الإسماعيلي.

[ر ف ن] *

(الرَّفْنُ: البَيضُ)، كذا في التَّسَخُّ،
والصواب: التَّبَضُّ، كما هو نصُّ
ابن الأعرابي.

(و) الرَّفْنُ، (كخَدَبٌ: الطَّوِيلُ
الذَّنْبُ مِنَ الْخَيْلِ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَالْأَصْلُ رِفْلٌ^(١)، قَالَ النَّابِغَةُ:

بِكُلِّ مُجَرَّبٍ كَاللَّيْثِ يَسْمُو
إِلَى أَوْصَالِ ذِيَالِ رِفْنٍ^(٢)
أراد: رِفْلًا^(٣)، فَحَوَّلَ اللَّامَ نُونًا.

ويُقال أيضًا: بَعِيرٌ رِفْنٌ: سَابِغُ
الذَّنْبِ ذِيَالَهُ.

(وَالرَّافِنَةُ: الْمُتَبَخِّرَةُ فِي بَطْرِ).

وَالرَّفَانُ، ككِتَابٍ: الرَّذَاذُ مِنَ
الْمَطَرِ).

(وَالرُّفَانِيَّةُ، كَالطُّمَانِيَّةِ: غَضَارَةُ
الْعَيْشِ).

(وَارْفَانٌ) الرَّجُلُ (ارِفْنَانًا: نَفَرَ ثُمَّ
سَكَنَ)، عَنِ الْأَضْمَعِيِّ وَأَنشَدَ:

* ضَرَبَا وِلَاءَ غَيْرِ مُرْتَعِنٍ *

* حَتَّى تَرِنِّي ثُمَّ تَرْفِئُنِي^(١) *

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا شَكَا إِلَيْهِ
التَّعَرُّبَ فَقَالَ: عَفَّ شَعْرَكَ، فَقَعَلَ
فَارْفَانًا»، أَي: سَكَنَ مَا كَانَ بِهِ،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْعَجَّاجِ:

* حَتَّى ارْفَانُ النَّاسِ بَعْدَ الْمَجُولِ^(٢) *

(١) لم يرد في التهذيب ٢٠٨/١٥ «وَالْأَصْلُ رِفْلٌ».

(٢) للنابغة الذبياني وهو في ديوانه/١٢٤ (ط. بيروت)،
واللسان والصحاح والتهذيب ٢٠٨/١٥، والمحكم
٢٢٩/١١، والقلب والإبدال (الكنز اللغوي/٥)،
ونسب في اللسان للنابغة الجعدي.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «فلا».

(١) اللسان والتهذيب ٢٠٨/١٥.

(٢) ديوانه/٤٨ وضبطه بكسر الميم، واللسان، والجمهرة
٢٧٣/٣، وضبط «المجول» بفتح الميم والواو فيهما
وقال ابن دريد «مَفْعَلٌ، أَي: موضع جولانهم».

* [ر ف ه ن] *

(الرُّفْهَنِيَّةُ، كِبْلَهْنِيَّةٌ: سَعَةُ الْعَيْشِ)
يُقَالُ: هُوَ فِي رُفْهَنِيَّةِ الْعَيْشِ، أَيِ:
سَعَتِهِ (وَرَفَاغِيَّتِهِ)، وَهُوَ مُلْحَقٌ
بِالْخُمَاسِيِّ بِالْفِ فِي آخِرِهِ، وَإِنَّمَا
صَارَتْ يَاءٌ لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، كَمَا
فِي الصُّحَا ح، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: حَقُّ
رُفْهَنِيَّةٍ أَنْ تُذَكَّرَ فِي فَصْلِ «ر ف ه»
فِي بَابِ الْهَاءِ؛ لِأَنَّ الْأَلْفَ وَالنُّونَ
زَائِدَتَانِ، وَهِيَ مُلْحَقَةٌ بِخُبْعَيْنَةٍ.

* [ر ق ن] *

(الرَّقُونُ، كَصَبُورٍ، وَكِتَابٍ،
وَالْإِرْقَانُ، بِالْكَسْرِ: الْحِثَاءُ)، كَمَا
فِي الْمُحْكَمِ^(١)، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
عَلَى الْأَوَّلَيْنِ.
(و) قِيلَ: الرَّقُونُ، وَالرَّقَانُ:
(الرَّغْفَرَانُ)، قَالَ الشَّاعِرُ:
وَمُسْمَعَةٌ إِذَا مَا شِئْتُ غَنَّتْ
مُضْمَخَةُ التَّرَائِبِ بِالرَّقَانِ^(٢)

(و) اِرْقَانٌ: (ضَعْفٌ وَاسْتَرْخَى).

(و) اِرْقَانٌ (غَضَبُهُ: زَالَ)، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَفْنِيَّةٌ، بَفَتْحِ الرَّاءِ وَالْفَاءِ وَكَسْرِ
النُّونِ وَيَاءِ مُشَدَّدَةٍ: بُلَيْدَةٌ بِالسَّاحِلِ
عِنْدَ طَرَابُلُسَ بِالشَّامِ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ
ابْنُ أَبِي النَّوَّارِ^(١) الرَّفْنِيُّ الْمُحَدِّثُ.

وَرُقُونُ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ،
مِنْهَا أَبُو اللَّيْثِ نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّفُونِيُّ
الْمُحَدِّثُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

* [ر ف غ ن] *

الرُّفْغَنِيَّةُ، كَالْبُلْهَنِيَّةِ: سَعَةُ الْعَيْشِ،
زِنَةٌ وَمَعْنَى، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي
الرُّبَاعِيِّ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «مُحَمَّدُ بْنُ فَوَارٍ»
وَالْتَصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ لِابْنِ حَجَرٍ/٦٣١. وَفِي
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (رَفْنِيَّةٌ) «مُحَمَّدُ بْنُ نَوَّارٍ» قَالَ يَاقُوتُ:
«سَمِعَ حِيَانَ الرَّفْنِيَّةِ».

(١) الْمُحْكَمُ ٦/٢٢٥.

(٢) اللِّسَانُ.

(وَتَرَقَّنتِ) الْمَرْأَةُ: (اخْتَضَبَتْ
بِهِمَا)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «ثَلَاثَةٌ لَا
تَقْرُبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ مِنْهُمْ الْمُتَرَقِّنُ
بِالزَّغْفَرَانِ» أَي: الْمُتَلَطِّخُ بِهِ.

(وَأَزَقَنَّ) الرَّجُلُ (لِحِيَّتَهُ، وَرَقْنَهَا)
رَقْنًا: (خَضَبَهَا بِهِمَا).

(وَالْمَرْقُوتُ): مِثْلُ (الْمَرْقُومِ).

(و) أَيْضًا: (الرَّقِيمُ)^(١).

(وَالْتَرْقِينُ: التَّرْقِيمُ).

(و) تَرْقِينُ الْكِتَابِ: (الْمُقَارَبَةُ بَيْنَ
السُّطُورِ).

(و) قِيلَ: (نَقَطُ الْخَطِّ وَإِعْجَامُهُ
لِيَتَيَّنَ).

(و) أَيْضًا: (تَحْسِينُ الْكِتَابِ
وَتَرْيِينُهُ)، عَنْ اللَّيْثِ^(٢)، وَأَنْشَدَ:

* دَارُ كَرْقَمِ الْكَاتِبِ الْمُرْقَنِ^(٣) *

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: التَّرْقِينُ:

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ «وَالرَّقِينِ».

(٢) لَفْظُ الْعَيْنِ ١٤٣/٥ «تَرْقِينُ الْكِتَابِ: تَرْيِينُهُ».

(٣) الرَّجَزُ لِرُؤْبَةٍ فِي دِيْوَانِهِ ١٦٠/وَاللِّسَانُ، وَكَذَلِكَ فِي
(رَقْمِ، عَيْنِ) وَالتَّهْذِيبِ ٩٥/٩ وَالْعَيْنِ ١٤٣/٥،
وَفِي الْأَسَاسِ «دَارُ كَخَطٍّ...» وَفِي الْجُمْهُرَةِ ٢/
٤٠٧. «رَسْمُ كَخَطٍّ...».

(تَسْوِيدُ مَوَاضِعَ فِي الْحُسْبَانَاتِ لِئَلَّا
يُتَوَهَّمُ أَنَّهَا بُيِضَتْ) كَيْلًا يَقَعُ فِيهِ
حِسَابٌ.

(و) الرَّقِينُ، (كَأَمِيرٍ: الدُّرْهَمُ)،
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِلتَّرْقِينِ الَّذِي فِيهِ،
يَعْنُونَ الْخَطَّ عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ: وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ: «وَجَدَانُ الرَّقِينِ، يُغَطِّي أَفْنَ
الْأَفِينِ». وَأَمَّا ابْنُ دُرَيْدٍ^(١) فَقَالَ:
وَجَدَانُ الرَّقِينِ يَعْنِي جَمْعُ: رَقَّةٍ،
وَهِيَ الْوَرَقُ.

(وَالرَّاقِنَةُ: الْحَسَنَةُ اللَّوْنُ) مِنْ
النِّسَاءِ، (و) هِيَ (الْمُخْتَضِبَةُ)
أَيْضًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

صَفْرَاءُ رَاقِنَةٌ كَأَنَّ سُموطَهَا
يَجْرِي بِهِنَّ إِذَا سَلِسْنَ جَدِيلُ^(٢)

وَقَالَ أَبُو حَبِيبٍ الشَّيْبَانِيُّ:

جَاءَتْ مُكَمْتِرَةٌ تَسْعَى بِبَهْكَنَةٍ
صَفْرَاءُ رَاقِنَةٌ كَالشَّمْسِ عُطْبُولُ^(٣)

(١) الْجُمْهُرَةُ ٨٦/١ وَ٤١١/٢.

(٢) اللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالتَّهْذِيبُ ٩٥/٩.

(٣) اللَّسَانُ وَتَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ٢٨٦/ وَضَبَطَ «رَاقِنَةُ بِالْجَرِّ»
عَلَى أَنَّ صَفْرَاءَ بَدَلُ مِنْ بَهْكَنَةٍ، وَرَاقِنَةُ صِفَةُ لَصَفْرَاءَ.

(وَأَرْقَنَ الطَّعَامَ : رَوَاهُ بِالْدَّسَمِ).

(وَالرَّقْنُ مُحَرَّكَةً : يَبْضُ الرَّخْمُ).

(وَأَزْتَقَنَ : تَضَمَّخَ بِالزَّعْفَرَانِ،

كَأَزَقَنَ)، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَرَقَّنتُ بِالْحِنَاءِ : اخْتَضَبْتُ، وَأَنشَدَ :

* غِيَاثُ إِنْ مِتُّ وَعِشْتَ بَعْدِي *

* وَأَشْرَفْتُ أُمُّكَ لِلتَّصَدِّي *

* وَأَزْتَقَنْتُ بِالزَّعْفَرَانِ الْوَرْدَ *

* فَاضْرِبْ فِدَاكَ وَالِدِي وَجَدِّي *

* بَيْنَ الرُّعَاثِ وَمَنَاطِ الْعَقْدِ *

* ضَرْبَةً لَا وَاِنْ وَلَا ابْنَ عَبْدٍ^(١) *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّرْقِينُ : مَثَلُ الْإِرْقَانِ فِي خَضْبِ

اللَّحْيَةِ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَتَرَقَّنَ بِالْحِنَاءِ : تَلَطَّخَ بِهِ، وَكَذَلِكَ

اسْتَرْقَنَ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَتَرْقِينُ الثَّوْبِ : تَزْيِينُهُ بِالزَّعْفَرَانِ

وَالْوَرَسِ .

وَالْمُرْقَنُ، كَمُحَدِّثٍ : الْكَاتِبُ

وَالَّذِي يُحَلِّقُ حَلَقًا بَيْنَ السُّطُورِ،

كَتَرْقِينَ الْخِصَابِ .

وَالرُّقُونُ : الثُّقُوشُ .

وَأَرْقَانِيَا : اسْمٌ لِبَحْرِ الْخَزَرِ، قَالَه

أَبُو الرِّيحَانِ الْبَيْرُونِيُّ الْمُنْجَمُ .

وَأَرْقِينُ : بَلَدٌ بِالرُّومِ غَزَاهُ سَيْفُ

الدَّوْلَةِ، وَذَكَرَهُ أَبُو فِرَاسٍ فَقَالَ :

إِلَى أَنْ وَرَدْنَا أَرْقِينِ نَسُوقُهَا

وَقَدْ نَكَلْتُ أَغْقَابُنَا وَالْمَخَاصِرُ^(١)

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْفَاءِ، وَالْقَافُ

أَكْثَرُ، عَنْ يَاقُوتَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

* [ر ك ن] *

(رَكَنَ إِلَيْهِ) يَزْكُنُ، (كَتَصَرَ، وَ)

حَكَى أَبُو زَيْدٍ، رَكَنَ إِلَيْهِ يَزْكُنُ :

مَثَلُ : (عَلِمَ . وَ) أَمَا مَا حَكَاهُ أَبُو

عَمْرٍو رَكَنَ يَزْكُنُ، مَثَلُ : (مَنَعَ) فَإِنَّمَا

هُوَ عَلَى الْجَمْعِ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ .

(رُكُونًا)، بِالضَّمِّ مَصْدَرُ الْأَوَّلَيْنِ :

(مَالَ) إِلَيْهِ (وَسَكَنَ)، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ

(١) معجم البلدان (أرقنين).

(١) اللسان، والتهديب ٩٦/٩، وفي مطبوع التاج ومخطوطيه «الرهاث» بالعين المعجمة.

تعالى: ﴿فَتَوَلَّى بِرُكْبِهِ﴾^(١)، ودليل ذلك قوله تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُ وَجُودُهُ﴾^(٢) أي: أخذناه ورُكْنَه الذي تَوَلَّى به.

(و) الرُّكْنُ: (العِزُّ والمنعة)، وبه فُسِّرَت الآية: ﴿أَوْءَاوِيَ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾^(٣)، وقيل: رُكْنُ الْإِنْسَانِ: قُوَّتُهُ وشِدَّتُهُ، وكذلك رُكْنُ الْجَبَلِ والقَصْرِ، وهو جانبُه، ورُكْنُ الرَّجُلِ: قَوْمُهُ وعدَدُهُ ومادَّتُهُ، وبه فُسِّرَت الآية، قال ابنُ سيده: أراه على المثل.

(و) الرُّكْنُ، (بالفتح: الجُرْدُ والفَارُ، كالرُّكَيْنِ، كزُبَيْر).

(و) تَرَكَّنَ الرَّجُلُ: (اشتدَّ) وامتنع.

(و) أيضًا: (تَوَقَّرَ) وتَرَزَّنَ.

(و) المِرْكَنُ^(٤)، كَمِنْبَرٍ: آنيةٌ (م)

(١) سورة الذاريات، الآية: ٣٩.

(٢) سورة الذاريات، الآية: ٤٠، وأيضًا في سورة القصص، الآية: ٤٠.

(٣) سورة هود، الآية: ٨٠.

(٤) وردت كلمة «المركن» في مطبوع التاج على أنها ليست من القاموس.

الصُّحاح، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾^(١) قُرِئَ بفتح الكافِ مِنْ رَكْنٍ يَزَكُنُ كَعَلِمَ، وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ بِكسْرِ التَّاءِ^(٢).

(و) الرُّكْنُ، بِالضَّمِّ: (الجَانِبُ الْأَقْوَى) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، كما في الصُّحاح.

(و) رُكْنٌ: (ع) بِالْيَمَامَةِ.

(و) الرُّكْنُ: (الْأَمْرُ الْعَظِيمُ)، وبه فَسَّرَ أَبُو الْهَيْثَمِ قولَ النَّابِغَةِ:

* لَا تَقْذِفَنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ^(٣) *

(و) الرُّكْنُ: (ما يُقَوَّى بِهِ مِنْ مَلِكٍ وَجُنْدٍ وَغَيْرِهِ)، وبذلك فَسَّرَ قوله

(١) سورة هود، الآية: ١١٣.

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: بكسر التاء هكذا في النسخ...» وفي المحاسب ٣٣٠/١ نسب إلى يحيى والأعمش وطلحة بخلاف «فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ» قال ابن جني: هذه لغة تميم أن تكسر أول مضارع ما ثاني ماضيه مكسور... وكذلك ما في أول ماضيه همزة وصل مكسورة نحو تنطلق «ويوم تشود وجوة وتبيض وجوة» فيكون قول المصنف بكسر التاء في قراءة يحيى بن وثاب محمولاً على هذا الوجه، وأشار ابن جني في المحاسب ٣٢٩/١ لقراءة طلحة وقادة والأشهب - ورويت عن أبي عمرو -: «وَلَا تَرْكَبُوا» بضم الكاف.

(٣) ديوانه/٣٦، واللسان، وعجزه:

* وَإِنْ تَأْتَفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرُّفْدِ *

مَعْرُوفَةٌ، وَهُوَ شِبْهُ تَوْرٍ مِنْ أَدَمَ يُتَّخَذُ
لِلْمَاءِ، وَقِيلَ: هِيَ الْإِجَانَةُ الَّتِي
تُغْسَلُ فِيهَا الثِّيَابُ وَنَحْوُهَا، وَمِنْهُ
حَدِيثُ حَمْنَةَ^(١) «أَنَّهَا كَانَتْ تَجْلِسُ
فِي مِرْكَنٍ لِأُخْتِهَا زَيْنَبَ وَهِيَ
مُسْتَحَاضَةٌ»، وَالْجَمْعُ: مَرَائِكُنْ،
وَمَرَائِكِينُ، يُقَالُ: زَرَعُوا الرِّيَاحِينَ
فِي الْمَرَائِكِينِ.

(و) الرِّكْنُ، (كَأَمِيرٍ: الْجَبَلُ
الْعَالِي الْأَرْكَانِ)، أَوِ الشَّدِيدُهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الرِّكْنُ (مِنَا:
الرَّزِينُ، الرَّمِيْزُ) السَّاكِنُ الْوَقُورُ،
(وَقَدْ رَكُنَ، كَكَرَّمَ رُكَّانَةً وَرُكُونَةً)
أَي: رَزَنَ وَوَقَرَ.

(وَالْأَرْكُونُ، بِالضَّمِّ: الدَّهْقَانُ
الْعَظِيمُ) وَهُوَ رَئِيسُ الْقَرْيَةِ، أَفْعُولٌ
مِنَ الرُّكُونِ: السُّكُونُ إِلَى الشَّيْءِ
وَالْمَيْلُ إِلَيْهِ؛ لِأَنَّ أَهْلَهَا يَزْكُونُونَ
إِلَيْهِ، أَي: يَسْكُونُونَ وَيَمِيلُونَ.

(١) يَعْنِي حَفْنَةَ بِنْتَ جَعْفَرٍ، وَزَيْنَبُ أُخْتُهَا - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا - هِيَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ.

(وَرُكَّانَةُ كُثْمَامَةُ: ابْنُ عَبْدِ يَزِيدَ) بِنِ
هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ
الْمُطَّلِبِيِّ: (صَحَابِيٌّ صَارَعَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَصَرَعَهُ
مَرَّتَيْنِ، وَكَانَ شَدِيدًا، يُخْكَى أَنَّهُ
كَانَ يَقِفُ عَلَى جِلْدٍ بَعِيرٍ لَيْنٍ جَدِيدٍ
حِينَ سَلَخَهُ، فَيَجْذِبُهُ مِنْ تَحْتِهِ عَشْرَةَ
فَيَتَمَزَّقُ الْجِلْدُ وَلَا يَتَزَخَّرُ هُوَ عَنْ
مَكَانِهِ، وَهُوَ مِنْ مَسْلَمَةِ الْفَتْحِ، لَهُ
رِوَايَةٌ، وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي طَلَّقَ
زَوْجَتَهُ الْبَتَّةَ، فَحَلَفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يُرِدِ الثَّلَاثَ، رَوَى
عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ نَافِعُ بْنُ حَجَّيرٍ.

(وَرُكَّانَةُ الْمِصْرِيُّ الْكِندِيُّ غَيْرُ
مَنْسُوبٍ، مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ).
قُلْتُ: الَّذِي اخْتَلَفَ فِي صُحْبَتِهِ
وَهُوَ كِنْدِيُّ مِصْرِيٍّ اسْمُهُ رَكْبٌ^(١)
لَا رُكَّانَةَ، وَقَدْ وَهَمَ الْمُصَنِّفُ
فَخَلَطَ رَكْبًا بِرُكَّانَةَ، قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ:
رَكْبُ الْمِصْرِيِّ مَجْهُولٌ لَا تُعْرَفُ لَهُ
صُحْبَةٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: لَهُ صُحْبَةٌ،

(١) انظر التبصير/٦١١.

وقال أبو عمرو: وهو كِنْدِيّ له حديث، رَوَى عنه نَصِيحُ الْعَبْسِيِّ في التَّوَاضُّعِ، وأما رُكَاةُ الذي أشار إليه فإنه يَزُوي عن أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ ابْنِ رُكَاةٍ حَدِيثُ الْمُصَارَعَةِ فهو الأول، حَقَّقَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ، فتأمل ذلك.

(وكُغْرَابٍ، وَزُبَيْرٍ: اسْمَانِ)، ومن الأخير: رُكَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ الْفَزَارِيُّ، عن أبيه، وابنِ عُمَرَ، وعنه حَفِيدُهُ الرَّبِيعُ بْنُ سَهْلٍ، وشُعْبَةُ، وثَقَّةُ أَحْمَدُ. [] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرُّكَاةُ والرُّكَايَةُ^(١): السُّكُونُ إِلَى الشَّيْءِ وَالِاطْمِئْنَانُ إِلَيْهِ، وَرَكْنٌ يَرْكُنُ، بِالْكَسْرِ فِي الْمَاضِي وَالضَّمِّ فِي الْغَابِرِ، نَادِرٌ كَفَضِلَ يَفْضُلُ، وَحَضَرَ يَخْضُرُ، وَنَعِمَ يَنْعَمُ، وَقِيلَ: إِنَّهُ مِنْ تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ.

وَرَكْنٌ فِي الْمَنْزِلِ، كَعَلِمَ رَكْنَا ضَنْ بِهِ فَلَمْ يُفَارِقْهُ.

(١) الجمهرة ٤٧٢/٣.

وجمعُ الرُّكْنِ: أَرْكَانٌ وَأَرْكَنٌ، أَنشَدَ سَيَّوِيهِ لِرُؤْبَةِ:

* وَرَحْمُ رُكْنَيْكَ شَدِيدَ الْأَرْكَانِ^(١) *

وقال أبو الهيثم: الرُّكْنُ: الْعَشِيرَةُ.

وهو رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ قَوْمِهِ: شَرِيفٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ.

وَأَرْكَانُ الْإِنْسَانِ: جَوَارِحُهُ.

وَأَرْكَانُ كُلِّ شَيْءٍ: جَوَانِبُهُ الَّتِي يَسْتَنِدُ إِلَيْهَا وَيَقُومُ بِهَا.

وَالْمُرْكَنُ مِنَ الضُّرُوعِ، كَمُعْظَمٍ: الْعَظِيمُ كَأَنَّهُ ذُو الْأَرْكَانِ، وَضَرَعُ مُرْكَنٌ: انْتَفَخَ فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى يَمَلَأَ الْأَرْفَاعَ وَلَيْسَ بِحَدِّ طَوِيلٍ، قَالَ طَرْفَةُ:

* وَضَرَّتْهَا مُرْكَنَةٌ دَرُورُ^(٢) *

(١) في ديوانه/١٦٤ «شِدَادَةٌ» وهو في اللسان، والمحكم ٥٠٠/٦، وكتاب سيويه ١٨١/٢.

(٢) صدره كما في ديوانه/٤٨ (ط. بيروت):

* مِنَ الزُّمِرَاتِ أَشْبَلَ قَادِمَاهَا *

وهو في اللسان وأنشده بتمامه في (در).

والشاهد أيضًا في المحكم ٥٠٠/٦.

وقال أبو عمرو: مُرَكَّنَةٌ مُجْمَعَةٌ،
وناقَةٌ مُرَكَّنَةٌ الضَّرْع: له أَرْكَانٌ
لِعِظْمِهِ.

وَأَرْكَانُ الْعِبَادَاتِ: جَوَانِبُهَا الَّتِي
عَلَيْهَا مَبْنَاهَا، وَبِتَرْكِهَا بُطْلَانُهَا.

وَأَرْكَانُ: جَمْعُ رُكْنٍ: مَاءٌ بَاجَأً
لَبَنِي سِنْبِسٍ^(١)، عَنْ يَاقُوتَ.

وَأَرْكُونُ، بِالْفَتْحِ: حِصْنٌ مَنِيعٌ
بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْ أَعْمَالِ شَنْتَمَرِيَّةٍ^(٢)
عَنْ يَاقُوتَ.

وَشَيْءٌ مُرَكَّنٌ، كَمُعْظَمٍ: لَهُ أَرْكَانٌ.
وَتَمَسَّحْتُ بِأَرْكَانِهِ: تَبَرَّكْتُ بِهِ،
وَهُوَ مَجَازٌ.

[ر م ن] *

(الرُّمَّانُ، بِالضَّمِّ)، وَإِنَّمَا أَهْمَلَهُ عَنْ
الضَّبْطِ لَشُهْرَتِهِ: (م) مَعْرُوفٌ، وَفِي
الْمُحْكَمِ^(٣): حَمْلُ شَجَرَةٍ مَعْرُوفَةٍ

مِنَ الْفَاكِهَةِ، (الوَاحِدَةُ: بِهِاءٍ)،
وَفِي الصُّحَاخِ: قَالَ سَيِّوِيهِ: سَأَلْتُهُ
- يَعْنِي الْخَلِيلَ - عَنِ الرُّمَّانِ إِذَا
سُمِّيَ بِهِ، قَالَ: لَا أَضْرِفُهُ فِي
الْمَعْرِفَةِ، وَأَحْمِلُهُ عَلَى الْأَكْثَرِ إِذَا
لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْنَى يُعْرَفُ بِهِ، أَيِ:
لَمْ يُدْرَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ اشْتِقَاقُهُ
فَيَحْمِلُهُ عَلَى الْأَكْثَرِ، وَالْأَكْثَرُ زِيَادَةُ
الْأَلْفِ وَالنُّونِ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: نُونُهُ
أَصْلِيَّةٌ مِثْلُ: قُرَاصٍ، وَحُمَاضٍ،
وَفُعَالٌ أَكْثَرُ مِنْ فُعْلَانِ أَه. قَالَ ابْنُ
بَرِّي^(١): بَلِ الْأَمْرُ بِخِلَافِ ذَلِكَ،
وَإِنَّمَا قَالَ إِنَّ فُعَالًا^(٢) يَكْثُرُ فِي
التَّيْبَاتِ نَحْوِ الْمُرَّانِ وَالْحُمَاضِ
وَالْعُلَامِ، فَلِذَلِكَ جَعَلَ رُمَّانًا فُعَالًا،
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَذَكَرْتُهُ هُنَا؛ لِأَنَّهُ
ثَلَاثِيٌّ عِنْدَ الْأَخْفَشِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
فِي «ر م م» عَلَى ظَاهِرِ رَأْيِ الْخَلِيلِ

(١) لَفْظُ ابْنِ بَرِّي فِي اللِّسَانِ: «لَمْ يَقُلْ أَبُو الْحَسَنِ [يَعْنِي
الْأَخْفَشَ] أَنَّ فُعَالًا أَكْثَرُ مِنْ فُعْلَانٍ بَلِ الْأَمْرُ بِخِلَافِ
ذَلِكَ... إلخ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِهِ ب «فُعَالًا لَا» وَالْمَعْنَى
يَسْتَقِيمُ بِحَذْفِ «لَا» وَالتَّصْرِيحِ مِنْ مَخْطُوطِهِ أ
وَاللِّسَانِ وَمَخْطُوطِ التَّاجِ أ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَبَسَ» وَالمُنْبِتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
(أَرْكَانَ) وَالنَّقْلُ عَنْ يَاقُوتَ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطَةِ ب «سْتَرِيهِ» وَالتَّصْحِيحُ
وَالضَّبْطُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ.

(٣) انْظُرِ الْمُحْكَمَ ٢٣٥/١١.

وَسَيِّبُونِهِ^(١)، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ هُنَا
أَيْضًا^(٢).

(و) قَالَ الْأَطْبَاءُ: (حُلُوهُ مُلَيِّنٌ
لِلطَّبِيعَةِ وَالشُّعَالِ، وَحَامِضُهُ
بِالْعَكْسِ، وَمُزُهُ نَافِعٌ لَلتَّهَابِ
الْمَعِدَةِ وَوَجَعِ الْفُؤَادِ)، قَالُوا:
(وَلِلرُّمَانِ سِتَّةُ طُعُومٍ كَمَا لِلتُّفَاحِ،
وَهُوَ مَحْمُودٌ لِرِقَّتِهِ، وَسُرْعَةُ انْحِلَالِهِ
وَلَطَافَتِهِ).

(وَالْمَرْمَنَةُ: مَنِبْهَةٌ إِذَا كَثُرَ فِيهِ)^(٣).
(وَرُمَانُ السَّعَالَى: الْخَشْخَاشُ
الْأَبْيَضُ، أَوْ صِنْفٌ مِنْهُ) تَأَلَّفَهُ
السَّعَالَى.

(وَرُمَانُ الْأَنْهَارِ هُوَ النَّوْعُ الْكَثِيرُ مِنْ
الْهَيُوفَارِيقُونَ).

(وَالرُّمَانَتَانِ: عِ دُونَ هَجَرَ).

(وَقَصْرُ الرُّمَانِ: بِوَاسِطِ، مِنْهُ:
يَخْيَى بْنُ دِينَارٍ أَبُو هَاشِمٍ)، لِأَنَّهُ
نَزَلَهُ، ثِقَّةٌ رَأَى أَنَسًا، وَرَوَى عَنْ

(١) المحكم ٢٣٥/١١ وانظر أيضًا مادة (رمن) ١١/٢١٨ حيث ذكره وفق رأي سيبويه.

(٢) التهذيب ٢١٦/١٥.

(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «والرُّمَان: وجع
الفؤاد».

زَادَانَ^(١) وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعَنْهُ
الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ. (و) أَبُو الْحَسَنِ
(عَلِيُّ بْنُ عِيسَى) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٢)
(التَّخَوِيُّ) الْمُتَكَلِّمُ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ،
وَابْنِ السَّرَّاجِ، وَعَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ
التَّنُوخِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ،
تُوفِيَ سَنَةَ ٣٨٤. (وَصَدَقَهُ) شَيْخٌ
لَأَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ، قَالَ ابْنُ
مَعِينٍ: بَضْرِيٌّ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.
(وَالْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَعَبْدُ
الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَطَلْحَةُ بْنُ
عَبْدِ السَّلَامِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ:
الرُّمَانِيُّونَ الْمُحَدَّثُونَ)، هَؤُلَاءِ إِلَى
قَصْرِ الرُّمَانِ.

وَأَمَّا إِلَى بَيْعِ الرُّمَانِ: فَعَمَرُوهُ بْنُ
تَمِيمٍ، وَزَيْدُ بْنُ حَبِيبٍ: الرُّمَانِيَّانِ
الْمُحَدَّثَانِ.

(وَكَشْدَادٍ): رَمَانُ (بُنْ كَغَب) بْنِ
أَدَدَ بْنِ صَغَبٍ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ (فِي
مَذْحِجٍ، وَ) رَمَانُ (بُنْ مُعَاوِيَةَ) بْنِ

(١) في مطبوع التاج (ذاذان)، والمثبت من الباب ٣٦/٢،
وسير أعلام النبلاء ٢٨٠/٤.

(٢) في الباب ٣٧/٢ «... عيسى بن علي بن عبد الله».

ثُعَلْبَةَ بنِ عُقْبَةَ (في السَّكُونِ)،
وَضَبَطَهُمَا ابْنُ السَّمْعَانِيِّ: كَسَحَابَةٍ،
وقد وَهَمَ في ذلك.

(و) رَمَانٌ: (جَبَلٌ لَطِيئٌ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، زاد نصرٌ: في طَرَفِ
سَلَمَى، له ذِكْرٌ في الْحَدِيثِ.

(وإِزْمِينِيَّةٌ، بالكسْرِ) وَيُفْتَحُ، عن
ياقوت، (وقد تُشَدُّ الياءُ الْأَخِيرَةُ)
والتَّخْفِيفُ أَكْثَرُ، قال أبو عَلِيٍّ:
إِزْمِينِيَّةٌ إِنْ أَجْرَيْنَا عَلَيْهَا حُكْمَ
الْعَرَبِيِّ كَانَ الْقِيَاسُ فِي هَمْزَتِهَا أَنْ
تَكُونَ زَائِدَةً وَحُكْمُهَا أَنْ تُكْسَرَ
مثل: إِجْفِيلٍ، وإِخْرِيطٍ، وإِطْرِيحٍ،
ونحو ذلك، ثُمَّ أُلْحِقَتْ ياءُ النُّسْبَةِ،
ثُمَّ أُلْحِقَ بِعَدها هاءُ التَّائِيثِ: (كُورَةٌ
بِالرُّومِ، أو أَرْبَعَةُ أَقَالِيمَ، أو أَرْبَعُ كُورٍ
مُتَّصِلٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، يُقَالُ لِكُلِّ
كُورَةٍ مِنْهَا إِزْمِينِيَّةٌ)، قال ياقوت:
قِيلَ: هُمَا إِزْمِينِيَّتَانِ، الْكُبْرَى
وَالصُّغْرَى، وَحَدُّهُمَا مِنْ بَرْدَعَةَ إِلَى
بَابِ الْأَبْوَابِ، وَمِنْ الْجِهَةِ الْأُخْرَى
إِلَى بِلَادِ الرُّومِ وَجَبَلِ الْقَبْقُ، وَقِيلَ:

إِزْمِينِيَّةُ الْكُبْرَى: خِلَاطٌ وَنَوَاحِيهَا،
وَالصُّغْرَى: تَفْلَيْسُ وَنَوَاحِيهَا،
وَقِيلَ: هِيَ ثَلَاثُ إِزْمِينِيَّاتٍ،
وَقِيلَ: أَرْبَعٌ.

(وَالنُّسْبَةُ) إِلَيْهِ (أَرْمَنِيٌّ، بِالْفَتْحِ)،
كما في الصُّحُوحِ، أَي: بِفَتْحِ
الْهَمْزَةِ وَالْمِيمِ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ،
وَكَانَ الْقِيَاسُ إِزْمِينِيٍّ إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا وَافَقَ
مَا بَعْدَ الرَّاءِ مِنْهَا مَا بَعْدَ الْحَاءِ فِي
حَنِيفَةٍ حُذِفَتِ الْيَاءُ، كما حُذِفَتْ مِنْ
حَنِيفَةٍ فِي النَّسَبِ، وَأُجْرِيَتْ يَاءُ
النُّسَبِ فِي إِزْمِينِيَّةٍ مُجْرَى تَاءِ
التَّائِيثِ فِي حَنِيفَةٍ، كما أَجْرَيْنَا
مُجْرَاهَا فِي رُومِيٍّ وَرُومٍ، وَسِنْدِيٍّ
وَسِنْدٍ، أو يَكُونُ مِثْلَ بَدَوِيٍّ وَنَحْوِهِ
مِمَّا غُيِّرَ فِي النَّسَبِ، وَقَالَ غَيْرُ
الْجَوْهَرِيِّ أَرْمَنِيٌّ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ
وَكُسْرِ الْمِيمِ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي قَوْلَ
سَيَّارِ بْنِ قَصِيرٍ:

فَلَوْ شَهِدْتُ أُمَّ الْقُدَيْدِ طِعَانًا
بِمَرْعَشَ خَيْلِ الْأَرْمَنِيِّ أَرَنْتِ^(١)

(١) اللسان ومعجم البلدان (أرمنية) وهو في شرح
الحماسة للمرزوقي ١٦٣/١.

(وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ
ابنِ مُحَمَّدٍ بْنِ رُومِينَ، بِالضَّمِّ) وَكسر
المِيمِ: (شَيْخُ الشَّيْخِ أَبِي إِسْحَاقَ)
الشَّيرَازِيُّ وَصَاحِبُ التَّثْبِيهِ.

(و) الْقَاضِي (الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ)
ابنِ مُحَمَّدٍ (بنِ رَامِينَ) الْأَسْتَرَابَادِيُّ،
(فَقِيهٌ) شَافِعِيٌّ، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابنِ مُحَمَّدٍ الْحُمَيْدِيِّ الشَّيرَازِيِّ،
وعنه أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أوردَ ابنُ
عَسَاكِرَ مِنْ طَرِيقِهِ مُسَلَّسًا يَنْتَهِي
إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَذْهَمَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ، قَرَأْتُهُ فِي تَارِيخِهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رُمَانَةُ الْفَرَسِ: الَّذِي فِيهِ عَلَفُهُ،
يُقَالُ: مَلَأْتُ الدَّابَّةَ رُمَانَتَهَا، وَأَكَلَّ
حَتَّى نَتَأَتْ رُمَانَتَهُ، أَي: سُرَّتْهُ وَمَا
حَوْلَهَا.

وَتُصَغَّرُ الرُّمَانَةُ: رُمَيْمِيَّةٌ.

وَرَمَنَ بِالْمَكَانِ: إِذَا أَقَامَ بِهِ، حَكَاهُ
ابْنُ الْحَاجِبِ أَثْنَاءَ مَا لَا يَنْصَرِفُ.

وَرَامِنٌ، كَصَاحِبٍ: قَرْيَةٌ بِبُخَارَى
خَرِبَتْ عَنْ قَرِيبٍ، مِنْهَا: أَبُو

أَحْمَدُ^(١) حَكِيمُ بْنُ لُقْمَانَ
الرَّامِنِيِّ^(٢)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي حَفْصٍ الْبُخَارِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو
الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَاضِي.

وَالْأَزْمَنُ: طَائِفَةٌ مِنَ النَّصَارَى
وَالِيهِمْ نُسَبَ الدَّيْرُ بِالْقُدْسِ.

وَرَامَانُ: نَاحِيَةٌ بِبِلَادِ فَارِسَ،
وَنَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ، عَنْ نَضْرٍ.
وَأَرَمِيُونَ: قَرْيَةٌ بِمَصْرَ مِنَ الْغَرْبِيَّةِ،
مِنْهَا: أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْحَسَنِيُّ الْمَالِكِيُّ، أَخَذَ عَنْ
الشُّمْنِيِّ، وَمِنْهَا أَيْضًا: الشَّمْسُ أَبُو
الْوَفَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْحَسَنِيِّ الْحَنْفِيُّ إِمَامُ النَّحَاسِيَّةِ
بِمَصْرَ، وُلِدَ سَنَةَ ٤٤٣، وَكَانَ
مُقَرَّرًا مُحَدِّثًا صُوفِيًّا فَقِيهًا.

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «أَبُو أَحْمَدَ بْنُ حَكِيمٍ» وَالمُثَبَّتِ
كَالتَّبْصِيرِ/٦٢٠.

(٢) ضَبَطَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّبْصِيرِ/٦٢٠ بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَقَالَ
مَنْسُوبٌ إِلَى «رَامَنَ»، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (رَامِنِي: بَعْدَ
الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ بِلَفْظِ نَسْبَةِ الْلفْظِ إِلَى
نَفْسِكَ مِنْ رَامٍ، يَرُومُ -) وَجَعَلَ حَكِيمُ بْنُ لُقْمَانَ
الْمَذْكُورَ مَنْسُوبًا إِلَيْهَا. أَمَّا رَامَنُ فَهِيَ بَلَدَةٌ أُخْرَى.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ر م ر ن]

رامران: قرية بنسأ، منها: أبو جعفر محمد بن جعفر بن إبراهيم ابن عيسى الشسوي الرامرائي، عن أبي جعفر الطبري، مات سنة ٣٦٠.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ر م ث ن]

راميشن^(١)، بالمثلثة، والعامّة تقول: بالتاء الفوقية: قرية ببخارى، منها: أبو إبراهيم روح بن المستنير الراميشني، عن المختار بن سابق، وعنه محمد ابن هاشم بن نعيم وغيره^(٢).

[ر م ع ن] *

(ارمعن دمنه)، أهمله الجوهرى، وقال الأزهري، أي: (سال) كازمعل، فهو مرمعن ومزمل، وقال ابن سيده: يجوز أن يكون لغة فيه، وأن تكون النون بدلاً من اللام.

[ر ن ن] *

(الرنة: الصوت)، كما في الصّحاح، وخصّ بعضهم به صوت الحزين. (رنّ يرن رنيناً: صاح) عند البكاء، وقال ابن الأعرابي: الرنة: صوت في فرح أو حزن، وجمعها: رنات.

(و) رنّ (إليه: أضغى، كآرنّ فيهما)، يقال: أرنت المرأة، أي: صاحت، وفي كلام أبي زيد الطائي: «شجراؤه مغلّة^(١) وأطيأه مرنة»، وقال منظور بن مرثد:

* عَمَدًا فَعَلْتُ ذَاكَ بَيْدَ أُنِّي *
* أَخَافُ إِنْ هَلَكْتُ لَمْ تُرْنِي^(٢) *

وقال ليّد:

كُلَّ يَوْمٍ مَنَعُوا جَامِلَهُمْ
وَمُرْنَاتٍ كَأَرَامٍ تُمَلُّ^(٣)

(١) انظر الأغاني (١٢/١٢٧ - ١٣١ ط. دار الكتب)

فقد أورد الخبر بتمامه وفيه الشاهد.

(٢) اللسان والصحاح.

(٣) الديوان/١٩٢، وفيه «كأرام تمل»، وتبيل: اسم واد، وهي

رواية ياقوت أيضاً في معجم البلدان (تبيل)، وفي اللسان ومطبوع التاج (حاملهم) بالحاء المهملة.

(١) في اللباب ١٠/٢ «راميشنة».

(٢) زاد ياقوت بعد ذلك قوله: «وذكرها العمراني بالزاي».

وقِيلَ: الرِّينُ: الصَّوْتُ الشَّجِي،
والإِزْنَانُ: الشَّدِيدُ، وقال ابنُ
الأَعْرَابِيِّ: الإِزْنَانُ: صَوْتُ الشَّهِيْقِ
مع البُكَاءِ.

(و) أَرَنْتِ (القَوْسُ: صَوَّتَتْ)،
وكذا الحَمَامَةُ في سَجْعِهَا،
والْحِمَارُ في نَهيقِهِ، والسَّحَابَةُ في
رَعْدِهَا، والماءُ في خَرِيرِهِ، وقال
العَجَّاجُ:

* تُرِنُ إِزْنَانًا إِذَا مَا أَنْضَبَا *
* إِزْنَانٌ مَحْزُونٌ إِذَا تَحَوَّبَا ^(١) *

أَرَادَ: أَنْبَضَ، فَقَلَبَ، وظاهرُ سياقِ
المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ يَفْتَضِي أَنْ يَكُونَ
رَنْتِ القَوْسُ، ثَلَاثِيًا، وهو خَطَأٌ.

(والرُّنَى، كَرُبَّى: الخَلْقُ كُلُّهُمْ)،
يقالُ ما في الرُّنَى مثله، عن أَبِي
عَمْرٍو.

(و) رُنَى (بلا لام: اسمٌ لْجُمَادَى
الْآخِرَةِ)، وهَكَذَا رُنَّةٌ، بِالتَّخْفِيفِ،

هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ،
والْجَمْعُ: رُنْنٌ، وَأَنْشَدَ:

* يَا آلَ زَيْدٍ اخْذَرُوا هَٰذِي السَّنَةَ *
* مِنْ رُنَّةٍ حَتَّى تُوَاْفِيَهَا رُنَّةٌ ^(١) *

وَأَنْكَرَ رُبَّى، بِالبَاءِ، وَقَالَ: هُوَ
تَضْجِيفٌ، وَإِنَّمَا الرُّبَى: الشَّاةُ
النُّفَسَاءُ، وَقَالَ قُطْرُبٌ، وَابْنُ
الْأَثْبَارِيِّ، وَأَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الْوَاحِدِ،
وَأَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ: هُوَ بِالبَاءِ لَا
غَيْرُ؛ لِأَنَّ فِيهِ يُعْلَمُ مَا تُتَجَثَّ حُرُوبُهُمْ
إِذَا مَا انْجَلَّتْ عَنْهُ، مَاخُودٌ مِنَ الشَّاةِ
الرُّبَى، وَأَنْشَدَ أَبُو الطَّيِّبِ:

أَتَيْتُكَ فِي الْحَنِينِ فَقُلْتَ رُبَّى
وَمَاذَا بَيْنَ رُبَّى وَالْحَنِينِ ^(٢)

وَالْحَنِينُ: اسْمٌ لْجُمَادَى الْأُولَى،
وَتَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي «ح ن ن»،
وَفِي «ر ب ب» ^(٣) مَا يَخَالِفُ بَعْضَ
مَا ذَكَرَ هُنَا، فَرَاغَهُ.

(١) اللسان وأيضًا في (رنن) وزاد بعده: ويروى «من أنة»
حتى يوافيها أنة.

(٢) اللسان، وتقدم للمصنف في (حنن).

(٣) انظر ما قاله المصنف في (ربب).

(١) ديوانه ٧٥/اللسان والعين ٢٥٤/٨، والتهذيب ١٥/

١٦٩، والأول في الصحاح والمقاييس ٣٨٠/٢

والمجمل وفيه «أنبضا».

(والمُرْنَةُ، والمِرْزَانُ: القَوْسُ)،
وقال أبو حنيفة: أَرَنْتَ القَوْسَ،
وهو فوق الحَنِينِ، والمِرْزَانُ: صِفَةٌ
غَلَبَتْ عليها غَلَبَةُ الأَسْمِ، ومنه قول
الشاعر:

تَشْكُو المَحَبَّ وتَشْكُو وهي ظالِمَةٌ
كالقَوْسِ تُضْمِي الرَّمَايَا وهي مِرْزَانُ
(والرَّنْ، مُحَرَّكَةٌ: شَيْءٌ يَصِيحُ
في الماءِ أَيَّامَ الشِّتَاءِ)، وفي
الصُّحاح: أَيَّامَ الصَّيْفِ، ومنه قول
الشاعر:

* [ولا اليمام] ولم يَصْدَحْ لَهُ الرَّنُّ^(١) *
(و) رُنَانٌ، (كغراب: ة بأصْفَهَانِ،
مِنْهَا): أَبُو العَبَّاسِ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابنِ أَحْمَدَ بْنِ هَالَةَ الْمُقَرِّي)
المُحَدِّثُ، قَرَأَ على أَبِي عَلِيٍّ
الحَدَّادِ، وَأَبِي العِزِّ الوَاسِطِيِّ،
وَسَمِعَ الحَدِيثَ من الحَافِظِ أَبِي
إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدٍ^(٢) بنِ الفَضْلِ،

(١) اللسان والصحاح والزياة من المقاييس ٣٨٠/٢
والمجمل.

(٢) في معجم البلدان (رنان) «الحافظ إسماعيل بن
محمد» وكذلك في الباب.

وتوفي بالحِلَّةِ عَائِدًا من مَكَّةَ سنة
٥٣٥ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
أَرَنْ فُلَانٌ لَكَذَا، وَأَرَمَّ [له، وَرَنْ
لَكَذَا، وَاسْتَرَنْ لَكَذَا، وَأَرْنَاهُ كَذَا
وَكَذَا، أَي: ^(١) أَلْهَاهُ.

وَرَنْتَ القَوْسَ تَرْنِيًا، وَتَرْنِيَّةً.
وسحابة مُرْنَةٌ، وَمِرْزَانُ.
والرَّنْ، مُحَرَّكَةٌ: الماءُ القَلِيلُ،
والرُّنَاءُ، كزُنَارٍ: الطَّرَبُ، هَكَذَا
رواه ثَعْلَبٌ بالتَّشْدِيدِ، وَأَبُو عُبَيْدٍ
بالتخفيف، وهو مذكورٌ في
موضِعِهِ.

ووَادي رَانُونَا^(٢): أوردته المصنّف
في «ر ت ن» وأغفله هنا، وهو فيما
بين سَدِّ عَبْدِ اللَّهِ العُثْمَانِيِّ وسَدِّ نَارِ
الْحَرَّةِ^(٣)، وَيَلْتَقِي مع بَطْحَانَ^(٤) في

(١) زيادة من اللسان والنص فيه.

(٢) في معجم البلدان «رانوناء» قال ياقوت: «وهو
مدود... بوزن عاشوراء وخابوراء».

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «سدنا والحرّة»
والتصويب من تكملة الزبيدي.

(٤) قال ياقوت: «بَطْحَانٌ بالضم ثم السكون كذا يقوله
المحدثون أجمعون، وحكى أهل اللغة بَطْحَانٌ بفتح
أوله وكسر ثانيه»، وحكى صاحب القاموس الضبطين
في (بطح).

دارِ بَنِي زُرَيْقٍ، وفي هذا الوادي بِثُرٍ
ذُرْوَانُ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ السَّحَرُ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

[ر ن ج ن]

(رَنجَانُ)، أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ:
(د، فِي الْمَغْرِبِ) مِنْهُ: أَبُو الْقَاسِمِ
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
الرَّنَجَانِيُّ، مِنْ أَهْلِ حِمَصَ،
الْأَنْدَلُسِيِّ، (و) قَدْ (ذُكِرَ فِي
الْجِيمِ)، وَمَرَّ أَنَّ الْمَقْدِسِيَّ رَجَّحَ
أَنَّهُ بِالْحَاءِ، وَهَذَا مِنْ تَخْلِيطَاتِهِ.

[ر و ن] *

(الرَّوْنُ: أَقْصَى الْمَشَارَةِ)، أَنْشَدَ
يُونُسُ:
* وَالتَّقَبُّ مِفْتَاحُ مَائِهَا وَالرَّوْنُ ^(١) *
(و) الرَّوْنُ، (بِالضَّمِّ: الشَّدَّةُ، ج:
رُؤُونٌ).

(و) الرَّوْنَةُ، (بِهَاءٍ: مُعْظَمُ الشَّيْءِ)،
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: رُوْنَةُ الشَّيْءِ: شِدَّتُهُ

(١) اللسان.

وَمُعْظَمُهُ ^(١)، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

إِنْ يُسْرِعَنَّكَ اللَّهُ رُونَتَهَا
فَعَظِيمُ كُلِّ مُصِيبَةٍ جَلَلٌ ^(٢)
وَكَشَفَ اللَّهُ عَنْكَ رُونَةَ هَذَا
الْأَمْرِ، أَي: شِدَّتَهُ وَغُمَّتَهُ.
(وَالْأَرْوَنَانُ: الصَّوْتُ)، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ:

بِهَا حَاضِرٌ مِنْ غَيْرِ جَنْ يَرُوعُهُ
وَلَا أَنْسِ ذُو أَرْوَنَانٍ وَذُو زَجَلٍ ^(٣)
(و) الْأَرْوَنَانُ: (الصَّعْبُ) الشَّدِيدُ
(مِنْ الْإِيَّامِ)، وَاخْتَلَفَ فِي اشْتِقَاقِهِ،
فَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ أَفْوَعَالٌ مِنْ
الرَّيْنِ، وَقَالَ سَيِّبَوِيهِ: أَفْعَلَانٌ مِنْ
الرَّوْنِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا
حَمَلْنَاهُ عَلَى «أَفْعَلَانٍ» كَمَا ذَهَبَ
إِلَيْهِ سَيِّبَوِيهِ دُونَ أَنْ يَكُونَ «أَفْوَعَالًا»
مِنَ الرَّنَّةِ، أَوْ «فَعُولَانَا» مِنَ الْأَرَنِ؛

(١) المحكم ٢٧٩/١١.

(٢) اللسان والجمهرة ٤٢٠/٢ وقال ابن دريد: «وهذا شعر
قديم، زعموا أنه لِخُنْدِيفَ، وَهِيَ لَيْلَى بِنْتُ خُلُوَانَ بْنِ
عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ، أُمُّ طَابِخَةَ وَمَدْرَكَةُ ابْنِي
إِلْيَاسَ».

(٣) اللسان والصحاح، والمقاييس ٤٦٣/٢ والمجمل
٤٠٨/٢، وَنَسَبَهُ فِيهِمَا إِلَى الْكَمِيتِ.

لأنَّ «أفوعالاً» عَدَمٌ، وأنَّ «فَعُولاناً» قليلٌ؛ لأنَّ مثلَ جَحْوشٍ لا تَلَحُّهُ^(١) مثلُ هذه الزِّيَادَةِ، فلما عُدِمَ الأولُ، وقَلَّ هذا الثاني وَصَحَّ الاشتِقاقُ حَمَلْنَاهُ عَلَى «أَفْعَلان».

(ويَوْمُ أَرْوَنانٍ، مُضَافًا، وَمَثْعُوتًا) كما في قَوْلِ الشَّاعِرِ:

* حَرَّقَهَا وَاِرسُ عُنْظُوانٍ *
 * فاليَوْمُ مِنْهَا يَوْمُ أَرْوَنانٍ^(٢) *
 أي: (صَغَبٌ) شَدِيدُ الْحَرِّ وَالْغَمِّ،
 وفي الْمُحْكَمِ: بَلَغَ الْغَايَةَ فِي فَرَحٍ أَوْ
 حُزْنٍ أَوْ حَرٍّ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ فِي
 كُلِّ شَيْءٍ مِنْ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ أَوْ جَلْبَةٍ أَوْ
 صِيَاغٍ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:
 فَظَلَّ لِنِسْوَةِ النُّعْمَانِ مِنَّا

عَلَى سَفَوَانٍ يَوْمُ أَرْوَنانٍ^(٣)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَكَذَا أَنْشَدَهُ
 سَيِّبُونِي، وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ: يَوْمُ
 أَرْوَنانِي؛ لِأَنَّ الْقَوَافِي مَجْرُورَةٌ^(١)،
 وبعده:

فَأَزْدَفْنَا حَلِيلَتَهُ وَجِئْنَا
 بِمَا قَدْ كَانَ جَمَعَ مِنْ هِجَانٍ^(٢)

وفي التَّهْذِيبِ: أَرَادَ أَرْوَنانِي
 بِتَشْدِيدِ يَاءِ النُّسْبَةِ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:
 * وَلَمْ يَجِبْ وَلَمْ يَكْغْ وَلَمْ يَغْبِ *
 * عَنْ كُلِّ يَوْمٍ أَرْوَنانِي عَصَبِ^(٣) *
 وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: إِنَّمَا كَسَرَ التَّوْنَ
 عَلَى أَنَّ أَضْلَهُ أَرْوَنانِي عَلَى الثَّغَةِ،
 فَحُذِفَتْ يَاءُ النُّسْبَةِ^(٤).

(و) فِي التَّهْذِيبِ عَنْ شَمِرٍ قَالَ:
 يَوْمُ أَرْوَنانٍ: (سَهْلٌ) نَاعِمٌ^(٥)، فَهُوَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «لَا يَلْحَقُ» وَالْمَثْبُتُ مِنَ

الْمُحْكَمِ ٢٨٠/١١. وَفِي اللِّسَانِ «يَلْحَقُهُ».

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَأَيْضًا فِي (عَنْظُ) وَرَوَاهُ فِي (عَبْدِ)
 حَرَّهَ عَبْدٌ بِعُنْظُوانٍ.

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمُحْكَمُ ٢٧٩/١١، وَالْجُمْهُورَةُ
 ٢٥٣/٣، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (سَفَوَان)، وَكِتَابُ سَيِّبُونِي
 ٣١٧/٢، وَالنُّوَادِرُ ٢٠٥، وَفِي أَضْدَادِ الْأَصْمَعِيِّ
 وَالسَّجِسْتَانِي وَابْنِ السَّكَيْتِ ١١٠ رَوَايَتُهُ «يَوْمُ
 أَرْوَنانِي».

(١) الْمُحْكَمُ ٢٨٠/١١.

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (سَفَوَان).

(٣) اللِّسَانُ.

(٤) نَظَرُ لَهُ السَّجِسْتَانِي فِي الْأَضْدَادِ ١١٠ بِقَوْلِ كَعْبٍ:

كَأَنَّ صَرِيفَ نَابِئِهِ إِذَا مَا
 أَمْرُهُمَا تَرُئِمُ أَخْطَبَانِي

(٥) انْظُرِ التَّهْذِيبَ ٢٢٨/١٥.

(ضِدُّ)، وَأَنْشَدَ فِيهِ بَيْتًا لِلنَّابِغَةِ
الْجَعْدِيِّ:

هَذَا وَيَوْمٌ لَنَا قَصِيرٌ
جَمٌ مَلَاهِيهِ أَرْوَانُ^(١)

وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُنْكِرُ أَنْ يَكُونَ
الْأَرْوَانُ فِي غَيْرِ مَعْنَى الْغَمِّ
وَالشَّدَةِ، وَأَنْكَرَ الْبَيْتَ الَّذِي اخْتَجَّ
بِهِ شَمِرٌ.

(وَلَيْلَةُ أَرْوَانَةَ): شَدِيدَةٌ صَعْبَةٌ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَكَذَا أَرْوَانِيَّةٌ:
شَدِيدَةُ الْحَرِّ وَالْغَمِّ.

(وَرَاوُنٌ، كَهَاجَرَ: د بَطْخَارِستان)
بَلَخٌ، مِنْهُ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ السَّلَامِ بْنُ
الرَّأُونِيِّ، فَقِيهٌ مُنَاطِرٌ، وَلِيَّ الْقَضَاءِ
بِهَا، وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَسْعَدَ بْنِ
الظَّهَيْرِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو سَعْدِ بْنِ
السَّمْعَانِيِّ.

(وَهُوَ مَرُوءٌ بِهِ)، أَي: (مَغْلُوبٌ
مَقْهُورٌ).

(وَمُحَمَّدُ بْنُ رُوَيْنٍ، كَزُبَيْرٍ: حَدَّثَ
عَنْ شُعْبَةَ)، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ
الْبَاغَنْدِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رُوَيْنِ بْنِ
لَا حِقِّ الْبَصْرِيِّ: حَدَّثَ عَنْ حَمْزَةَ
ابْنِ مَيْمُونِ الْجَزَرِيِّ.

(وَرَاوَانٌ: ة بِالْحِجَازِ، أَوْ وَادٍ).

(وَرِيُونُ)^(١)، كَجَعْفَرٍ: (أَحَدُ أَرْبَاعِ
نَيْسَابُورَ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ،
وَالصَّوَابُ: رِيُونُدُ، بِكسْرِ الرَّاءِ،
وَالدَّالُّ فِي آخِرِهِ، وَهِيَ قُرَى كَثِيرَةٌ
أَحَدُ أَرْبَاعِ نَيْسَابُورَ، وَمِنْهَا: أَبُو سَعِيدٍ
سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ الرِّيُونْدِيُّ
النَّيْسَابُورِيُّ، شَيْخُ الْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
مَاتَ سَنَةَ ٣٥٠ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، كَذَا
ضَبَطَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ وَحَقَّقَهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَوْنَةُ الشَّيْءِ: غَايَتُهُ فِي حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ
أَوْ غَيْرِهِ مِنْ حُزْنٍ أَوْ حَرْبٍ أَوْ شَبْهِهِ،
وَمِنْهُ يَوْمٌ أَرْوَانٌ، وَيُقَالُ: مِنْهُ أُخِذَتْ

(١) اللسان والتهذيب ٢٢٨/١٥.

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «وريون».

الرُّنَّة: اسمٌ لجمادى الآخرة لشدّة برّده.

والرَّوْنُ: الصَّيَاحُ والجَلْبَةُ، ومنه يُقال: يَوْمٌ [ذو]^(١) أَرْوَان، قال الشاعر:

* فهي تُغْنِيَنِي بِأَرْوَانِ^(٢) *
أي: بصيَاحٍ وجَلْبَةٍ.

وحكى ثَعْلَبٌ: رَأَيْتُ لَيْلَتُنَا: اشْتَدَّ غَيْمُهَا وَحَرُّهَا.

وقال الأَصْمَعِيُّ: بِئْرُ ذِي أَرْوَانَ بِالْمَدِينَةِ، ومنه الْحَدِيثُ^(٣): «طُبَّ وَدُفِنَ سِخْرُهُ فِي بَيْرِ ذِي أَرْوَانَ» قال: وَبَعْضُهُمْ يُخْطِئُ، وَيَقُولُ: ذَرْوَان. قلت: وقد جاءَ فِيهِ أَيْضًا ذُو أَرْوَانِ^(٤)، نَقَلَهُ ياقوت.

ورانَ الأَمْرُ رَوْنًا: اشْتَدَّ.

(١) ما بين المعقوفين ساقط من مطبوع التاج وأثبت من مخطوطيه وتكملة الزبيدي واللسان.

(٢) اللسان.

(٣) لفظه في اللسان والنهاية «وفي حديث عائشة - رضي الله عنها - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طُبَّ... إلخ».

(٤) في مطبوع التاج ومخطوطيه «ذراوان» والتصحيح من معجم البلدان.

والرُّوَيْنَةُ، كَجُهَيْنَةَ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

[ر ه ن] *

(الرَّهْنُ)، مَعْرُوفٌ، كما في الصَّحاح، وفي الْمُحْكَم: (ما وُضِعَ عِنْدَكَ لِيُتَوَبَّ مَنَابَ ما أُخِذَ مِنْكَ)^(١) وقال الْحَرَالِيُّ: الرَّهْنُ: التَّوَثُّقَةُ بِالشَّيْءِ بما يُعَادِلُهُ بَوَجْهِ ما، وقالَ غَيْرُهُ: هو لُغَةٌ: الثُّبُوتُ والاستِقْرَارُ، وشَرَعًا: جَعَلَ عَيْنَ مَالِيَّةٍ وَثِيقَةً بِدَيْنٍ لَازِمٍ أو آيِلٍ إِلَى اللُّزُومِ، وقالَ الرَّاعِبُ: الرَّهْنُ: ما يُوضَعُ وَثِيقَةً لِلدَّيْنِ، والرَّهَانُ مثله، لَكِنَّهُ مُخْتَصَّصٌ بما يُوضَعُ فِي الخِطَارِ، وَأَضْلَهُمَا مَضَدَرٌ، قال: ولما كانَ الرَّهْنُ يُتَصَوَّرُ مِنْهُ الْحَبْسُ اسْتُعِيرَ ذَلِكَ لِلْمُحْتَبَسِ^(٢) أَي شَيْءٍ كانَ، ومثله في عُمْدَةِ الحُفَاطِ لِلسَّمِينِ، (ج: رِهَانٌ)، بالكسْرِ، مثل: سَهْمٍ وَسِهَامٍ، وَحَبْلٍ وَجِبَالٍ، (وَرُهُونٌ): مثل فَرَخٍ وفَرَاخٍ وفُرُوخٍ،

(١) المحكم ٢١٤/٤.

(٢) في المفردات «الحبس أي شيء كان».

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ:
 (رُهْنٌ، بَضْمَتَيْنِ)، وَقَالَ الْأَخْفَشُ:
 وَهِيَ قَبِيحَةٌ؛ لِأَنَّهُ لَا يُجْمَعُ فَعْلٌ عَلَى
 فَعْلٍ إِلَّا قَلِيلًا شَاذًا، قَالَ: وَذَكَرَ أَنَّهُمْ
 يَقُولُونَ: سَقَفٌ وَسُقْفٌ، قَالَ: وَقَدْ
 يَكُونُ رُهْنٌ جَمْعًا لِلرَّهَانِ؛ كَأَنَّهُ
 يَجْمَعُ رَهْنٌ عَلَى رِهَانٍ، ثُمَّ يَجْمَعُ
 رِهَانٌ عَلَى رُهْنٍ، مِثْلُ: فِرَاشٍ
 وَفُرُشٍ، كَذَا فِي الصُّحَاكِ، وَقَرَأَ
 نَافِعٌ، وَعَاصِمٌ، وَأَبُو جَعْفَرٍ،
 وَشَيْبَةُ: ﴿فَرُهْنٌ مَقْبُوضَةٌ﴾^(١)،
 وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو، وَابْنُ كَثِيرٍ:
 ﴿فَرُهْنٌ مَقْبُوضَةٌ﴾^(١)، وَكَانَ أَبُو
 عَمْرٍو يَقُولُ: الرَّهَانُ فِي الْخَيْلِ،
 قَالَ قَعْنَبٌ:

بَانَتْ سَعَادٌ وَأُمْسَى دُونَهَا عَدَنُ
 وَغَلِقَتْ عِنْدَهَا مِنْ قَبْلِكَ الرُّهْنُ^(٢)

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: مَنْ قَرَأَ «فَرُهْنٌ» فَهِيَ
 جَمْعُ رِهَانٍ، مِثْلُ: ثَمَرٍ وَثِمَارٍ. وَفِي

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ: ٢٨٣، وَانْظُرْ: التَّذَكُّرَةُ فِي
 الْقِرَاءَاتِ ٣٤٤/٢.

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّهْذِيبُ ٢٧٥/٦.

الْمُحْكَمُ: وَلَيْسَ رُهْنٌ جَمْعُ رِهَانٍ؛
 لِأَنَّ رِهَانًا جَمْعٌ وَلَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ
 يُجْمَعُ، إِلَّا أَنْ يُنْصَرَ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ
 لَا يَحْتَمِلُ غَيْرَ ذَلِكَ كَأَكْلِبٍ
 وَأَكَالِبٍ، وَأَيْدٍ وَأَيَادٍ، وَأَسْقِيَةٍ
 وَأَسَاقٍ. (و) حَكَى ابْنُ جُنِّي فِي
 جَمْعِهِ: (رَهِينٌ)، كَعَبْدٍ وَعَبِيدٍ.

(رَهْنَةٌ) الشَّيْءُ (و) رَهْنٌ (عِنْدَهُ
 الشَّيْءُ، كَمَنْعَةٍ)، رَهْنًا، وَعَلَيْهِ
 اقْتَصَرَ ثَغْلَبٌ فِي قَصِيحِهِ، (وَأَرْهَنَهُ)
 الشَّيْءَ لَغَةً، قَالَ هَمَّامُ بْنُ مُرَّةٍ، وَهُوَ
 فِي الصُّحَاكِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامٍ
 السُّلُولِيِّ:

فَلَمَّا خَشِيتُ أَظَافِيرَهُمْ
 نَجَوْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالِكًا^(١)

وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ «وَأَرْهَنْتُهُمْ» وَرَوَى
 هَذَا الْبَيْتُ: «وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالِكًا»، وَفِي
 الصُّحَاكِ: قَالَ ثَغْلَبٌ: الرُّوَاةُ كُلُّهُمْ
 عَلَى «أَرْهَنْتُهُمْ» عَلَى أَنَّهُ يَجُوزُ رَهْنَتُهُ
 وَأَرْهَنْتُهُ، إِلَّا الْأَصْمَعِيُّ فَإِنَّهُ رَوَاهُ

(١) اللِّسَانُ وَالصُّحَاكِ، وَزَادَ اللِّسَانُ بَعْدَهُ ثَلَاثَةَ أَبْيَاتٍ،
 وَالتَّهْذِيبُ ٢٧٤/٦، وَفِي الْمَحْكَمِ ٢١٤/٤ مَعْرُ
 لَهُمَامٍ بِنِ مَرَّةٍ.

«وَأَرْهَنُهُمْ مَالِكًا» على أَنَّهُ عَطَفَ
 بِفِعْلِ مُسْتَقْبَلٍ عَلَى فِعْلِ مَاضٍ،
 وَشَبَّهَهُ بِقَوْلِهِمْ: قُمْتُ وَأَصُكُ
 وَجْهَهُ، وَهُوَ مَذْهَبٌ حَسَنٌ؛ لِأَنَّ
 الْوَاقِ وَأَوْ حَالٍ، فَيَجْعَلُ أَصُكُ
 حَالًا لِلْفِعْلِ الْأَوَّلِ، عَلَى مَعْنَى:
 «قُمْتُ صَاكًا وَجْهَهُ»، أَي: تَرَكْتُهُ
 مُقِيمًا عِنْدَهُمْ لَيْسَ مِنْ طَرِيقِ
 الرَّهْنِ؛ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ: أَرْهَنْتُ
 الشَّيْءَ وَإِنَّمَا يُقَالُ رَهَنْتُهُ: (جَعَلَهُ
 رَهْنًا)، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَشَاهِدُ رَهْنَتِهِ
 الشَّيْءُ يَبْتَ أُحْيَحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ:

يُرَاهِنُنِي فَيَرْهَنُنِي بَنِيهِ
 وَأَرْهَنُهُ بَنِيَّ بِمَا أَقُولُ^(١)

وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشى:

أَلَيْتُ لَا أُعْطِيهِ مِنْ أَبْنَائِنَا
 رَهْنًا فَيُفْسِدَهُمْ كَمَنْ قَدْ أَفْسَدَا
 حَتَّى يُفِيدَكَ مِنْ بَنِيهِ رَهِينَةً
 نَعَشُ، وَيَرْهَنُكَ السَّمَاءُ الْفَرْقَدَا^(٢)

(١) اللسان.

(٢) ديوانه/٥٦ ط. بيروت) وفيه: «... لا نُعْطِيهِ مِنْ
 أَبْنَائِنَا»، وَاللسان. وَقَوْلُهُ: «نَعَشُ» يَعْنِي: «بَنَاتُ نَعَشٍ».

وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى جَمْعِ
 رَهْنٍ عَلَى: رُهْنٍ.

(وَأَرْتَهَنَ مِنْهُ: أَخَذَهُ) رَهْنًا.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (رَهْنَتُهُ
 لِسَانِي، وَلَا يُقَالُ: أَرْهَنْتُهُ)، وَأَمَّا
 الثُّوبُ فَرَهْنَتُهُ وَأَرْهَنْتُهُ مَعْرُوفَتَانِ.

(وَكُلُّ مَا اخْتَبَسَ بِهِ شَيْءٌ فَرَهِينُهُ
 وَمُرْتَهْنُهُ)، كَمَا أَنَّ الْإِنْسَانَ رَهِينُ
 عَمَلِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كُلُّ أَمْرٍ
 بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾^(١) أَي: يُخْبَسُ
 بِعَمَلِهِ.

(وَالْمُرَاهِنَةُ، وَالرَّهَانُ:
 الْمُخَاطَرَةُ)، وَقَدْ سَبَقَ أَنَّ الرَّهْنَ
 فِي الرَّهْنِ أَكْثَرُ، وَالرَّهَانُ فِي الْخَيْلِ
 أَكْثَرُ.

(و) الْمُرَاهِنَةُ وَالرَّهَانُ: (الْمُسَابَقَةُ
 عَلَى الْخَيْلِ) وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَمِنْهُ
 قَوْلُهُمْ: جَاءَا فَرَسَيْنِ رِهَانٍ، أَي:
 مُتَسَاوَيْنَيْنِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (رَهْنٌ) بِالْمَكَانِ:
 (ثَبَّتَ) وَأَقَامَ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. (و)

(١) سُورَةُ الطُّورِ، آيَةُ: ٢١.

في الصُّحاح: رَهْنُ الشَّيْءِ رَهْنًا:
(دَامَ) فَتَبَّتْ.

(و) رَهْنُ الطَّعَامِ لَضَيْفِهِ: (أَدَامَ،
كَأَزَهَنَ)، وَالْأَخِيرَةُ أَعْلَى، وَكَذَا
أَزَهَى، وَفِي الصُّحاحِ وَالتَّهْدِيدِ:
أَزَهَنْتُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ: أَدَمْتُهُ
لَهُمْ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ.

(وَالرَّاهِنُ: الْمُعَدَّةُ)، يُقَالُ: هَذَا
رَاهِنٌ لَكَ، أَي: مُعَدَّةٌ، وَفِي
الصُّحاحِ: أَي: ثَابِتٌ.

(و) الرَّاهِنُ: (الْمَهْزُولُ) الْمُغْيِي
مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَجَمِيعِ الدَّوَابِّ،
(وَقَدْ رَهَنَ كَمَنْعَ) ^(١) يَزَهَنُ (رُهُونًا)،
بِالضَّمِّ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

* إِمَّا تَرَنِي جِسْمِي خَلًا قَدْ رَهَنَ *
* هَزَلًا وَمَا مَجْدُ الرِّجَالِ فِي السَّمَنِ ^(٢) *

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الرَّاهِنُ:
الْأَعْجَفُ مِنْ رُكُوبٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ
حَدَثٍ، يُقَالُ: رَكِبَ حَتَّى رَهَنَ.

(١) قوله «كمنع» ضبطه في التكملة من باب نصر.

(٢) اللسان والصُّحاح والتَّهْدِيدُ ٢٧٦/٦، والمقاييس ٢/
١٥٦ و٤٥٣، والمجمل ٤٣٠/٢، والأول في
المخصص ٨٦/٢.

(و) الرَّاهِنَةُ، (بِهَاءٍ: السُّرَّةُ وَمَا
حَوْلَهَا مِنَ الْفَرَسِ)، نَقَلَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ ^(١).

(وَالرَّاهُونُ: جَبَلٌ بِالْهِنْدِ) مِنْ
سَرَنْدِيبَ، وَهُوَ الَّذِي (هَبَطَ عَلَيْهِ
آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ)، يُرَى مِنْ بُعْدٍ
وَعَلَيْهِ آثَارُ أَقْدَامِهِ الشَّرِيفَةِ، وَهُوَ
صَعْبُ الطَّلُوعِ، وَبِهِ الْيَاقُوتُ
الْجَيِّدُ، ذَكَرَهُ ابْنُ بَطُّوطةَ فِي رِحْلَتِهِ.
(وَرَهْنَانُ: ع).

(و) رُهْنَانُ، (بِالضَّمِّ): مَوْضِعٌ
(آخِر).

(وَرُهْنَةُ، بِالضَّمِّ: ع، بِكَرْمَانَ).
(و) الرَّهِينُ، (كَأَمِيرٍ: لَقَبُ الْحَارِثِ
ابْنِ عَلْقَمَةَ) بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ» وَلَمْ أَجِدْ
النَّصَّ الْمُنْسُوبَ لِلْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْدِيدِ (رَهْن) ٦/
٢٧٣ - ٢٧٦ وَهُوَ لِابْنِ سَيِّدِهِ فِي الْمَحْكَمِ ٤/
٢١٥، وَيَرْجِعُ هَذَا الْخَطَأُ إِلَى أَنَّ الزَّيْدِيَّ لَمْ يَنْقُلْ
عَنِ التَّهْدِيدِ مَبَاشَرَةً وَإِنَّمَا نَقَلَ عَنِ اللِّسَانِ.
وَبِالرَّجُوعِ لِلِّسَانِ نَجَدَهُ يَنْقُلُ نَصًّا عَنِ التَّهْدِيدِ
يَصْدُرُهُ بِكَلِمَةِ «الْأَزْهَرِيُّ» وَهُوَ: «الْأَزْهَرِيُّ: رَأَيْتُ
بَخْطَ أَبِي بَكْرٍ الْإِيَادِيَّ: جَارِيَةَ أَزْهُونٍ، أَي: حَائِضٍ.
قَالَ: وَلَمْ أَرَهُ لَغَيْرِهِ». [وَهُوَ فِي التَّهْدِيدِ ٢٧٦/٦ آخِرُ
مَادَةِ «رَهْنٍ»] وَأَرَدَفَ ذَلِكَ نَبْصَ الْمَحْكَمِ دُونَ أَنْ يَشِيرَ
إِلَى أَنَّهُ نَقَلَهُ عَنْهُ فَتَوَهَّمُ الزَّيْدِيُّ أَنَّهُ لِلْأَزْهَرِيِّ.

ابن عبد الدار بن قصي، وإنما لقب به لأنه كان رهينة قرينش عند أبي يكسوم الحبشي، وولده النضر بن الحارث من مسلمة الفتح، وأخوه النضر بن الحارث قتلته علي رضي الله تعالى عنه بالصفراء بعد رجوعهم من بدر بأمر من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، وبنته قتيلة رثت أباه بالآيات القافية^(١)، وليس فيها ما يدل على إسلامها، ومن ولد النضر محمد بن الرويفع ابن النضر، عن عبد الله بن الزبير، وعنه ابن عيينة.

(و) قول المصنف: (النضر بن الرهين: من تابعي التابعين) محل نظر؛ فإن النضر هذا قتل يوم بدر كافراً باتفاق أهل المغازي، فمن

كان كذا فكيف يكون من أتباع التابعين، وأخرجه ابن مندة وأبو نعيم وأبو إسحاق في الصحابة، وهو وهم أيضاً، والصواب أن الصحبة للنضر بن النضر في قول بعض، وليس بمعروف. (وأزهنه: أضعفه) وأعجفه.

(و) أيضاً: (أسلفه)، يقال: أزهنْتُ في السلعة، أي: أسلفت نقله الجوهرى، عن ابن السكيت. (و) قال أبو زيد: أزهن (في السلعة: غالى بها) وبذل فيها ماله حتى أدركها، قال: وهو من الغلاء خاصة، وأنشد لشداد^(١):

يطوي ابن سلمى بها من راكب بعداً
عيدية أزهنْتُ فيها الدنانير^(٢)

(١) هكذا في مطبوع التاج كاللسان والجمهرة ٤٢١/٢ وتقدم للمصنف في (عود) نسيه إلى رذاذ الكلبي وصدره فيها:

ظَلْتُ تَجُوبُ بِهَا الْبُلْدَانُ نَاجِيَةً
وحكى في اللسان هذه الرواية أيضاً.

(٢) اللسان والصحاح وأيضاً في (عود) والتهذيب ٢٧٤/٦، والجمهرة ٤٢١/٢، برواية «مَهْرِيَّةُ أَزْهَنْتُ...» والمقاييس ٤٥٢/٢.

(١) يعني قولها - وأنشدها ياقوت في معجم البلدان (الأئيل) -:

يا راكبا إن الأئيل مظنة

من صبح خائسة وأنت مؤثق

وانظر الأبيات في سيرة ابن هشام ٤٤/٣ (ط. الحلبي بالقاهرة).

كما في الصُّحاح، قال الرَّاعِبُ:
وَحَقِيقَتُهُ أَنْ تَدْفَعَ سِلْعَةً مَقْدَمَةً
لِثَمَنِهِ^(١) فَتَجْعَلَهَا رَهِيْنَةً لِإِثْمَانِ
ثَمَنِهَا، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ
شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ: أَزْهَنَ فِي كَذَا
وَكَذَا إِزْهَانًا: أَسْلَفَ فِيهِ.

(و) أَزْهَنَ (الطَّعَامَ لَهُمْ: أَدَامَهُ)،
وهو مجازٌ، وكذلك الشَّرَابَ
وَالْمَالَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَزْهَنَ (الْمَيِّتَ
الْقَبْرَ)، أَي: (ضَمَّنَهُ إِيَّاهُ) وَأَلْزَمَهُ.
(و) أَزْهَنَ (فُلَانًا ثَوْبًا: دَفَعَهُ إِلَيْهِ
لِيَزْهَنَهُ).

(و) أَزْهَنَ (وَلَدَهُ بِهِ) إِزْهَانًا:
(أَخْطَرَهُمْ بِهِ خَطَرًا)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْأَزْهَرِيُّ^(٢)، وَيُقَالُ: أَزْهَنُوا بَيْنَهُمْ
خَطَرًا: إِذَا بَدَّلُوا مِنْهُ مَا يَرْضَى بِهِ
الْقَوْمُ بِالْعَامَا بَلَّغَ، فَيَكُونُ لَهُمْ سَبَقًا.

(١) لفظ الراغب في المفردات «في ثمنه»، ووقع في
مطبوع التاج ومخطوطيه «أن ترفع سلعة» والتصحيح
من المفردات.

(٢) التهذيب ٢٧٥/٦.

(وهو رهن مالٍ، بالكسر)، أَي:
(إِزَاؤُهُ)، أَي: الْقِيَمُ بِهِ وَالسَّائِسُ لَهُ.
(و) الرَّهِيْنَةُ، (كَسْفِيْنَةُ: ع).

(و) الرَّهِيْنَةُ: (وَاحِدُ الرَّهَائِنِ)،
وفي الْحَدِيثِ: «كُلُّ غُلَامٍ رَهِيْنَةُ
بَعْقِيْقَتِهِ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الرَّهِيْنَةُ:
الرَّهْنُ، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ، كَالشَّيْمَةِ
وَالشُّثْمِ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَا فِي مَعْنَى
الْمَرْهُونِ، فَيُقَالُ: هُوَ رَهْنٌ بِكَذَا،
وَرَهِيْنَةٌ بِكَذَا، وَالْمَعْنَى: أَنَّ الْعَقِيْقَةَ
لَا زِمَةَ لَا بُدَّ مِنْهَا، فَشَبَّهَ فِي لُزُومِهَا
لَهُ وَعَدَمِ انْفِكَاكِهِ عَنْهَا بِالرَّهْنِ فِي يَدِ
الْمُرْتَهِنِ، وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ - رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى -: تَكَلَّمَ النَّاسُ فِي
هَذَا، وَأَجُودُ مَا قِيلَ فِيهِ مَا ذَهَبَ
إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى - قَالَ: هَذَا فِي الشَّفَاعَةِ
يُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا لَمْ يُعَقِّ عَنْهُ فَمَاتَ طِفْلًا
لَمْ يَشْفَعْ فِيهِ وَالِدِيْهِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ
مَرْهُونٌ بِأَذَى شَعْرِهِ، وَاسْتَدَلُّوا
بِقَوْلِهِ: «فَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى» وَهُوَ
مَا عَلِقَ بِهِ مِنْ دَمِ الرَّجَمِ.

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَأَيْتُ بَخْطُ
أَبِي بَكْرٍ الْإِيَادِيَّ: (جَارِيَّةُ أَرْهُونَ
بِالضَّمِّ)، أَي: (حَائِضٌ)، قَالَ:
وَلَمْ أَرَهُ لغيره^(١).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَهْنَهُ عَنْهُ رَهْنًا: جَعَلَهُ رَهْنًا بَدَلًا
مِنْهُ، قَالَ:

* اَرْهَنْ بَيْنِكَ عَنْهُمْ اَرْهَنْ بَنِي^(٢) *
أَرَادَ: اَرْهَنْ أَنَا بَنِي كَمَا فَعَلْتَ
أَنْتَ، وَزَعَمَ ابْنُ جُنِّي رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ جَاهِلِيٌّ.
وَاسْتَرْهَنَهُ فَرَهْنَهُ.

وَتَرَاهُنَا^(٣): تَوَاضَعَا الرُّهُونَ.
وَأَنَا لَكَ رَهْنٌ بَكْذَا، وَرَهْنَةٌ بِهِ،
أَي: ضَامِنٌ لَهُ.

وَرَجُلُهُ رَهْنَةٌ أَي: مُقَيَّدَةٌ.
وَهُوَ رَهْنٌ بَكْذَا، وَرَهْنَةٌ بِهِ،
وَرَهْنٌ، وَمُرْتَهَنٌ: مَا خُوذَ بِهِ.
وَالْإِنْسَانُ رَهْنٌ عَمَلِهِ.

وَالْخَلْقُ رَهَائِنُ الْمَوْتِ، وَهُوَ رَهْنٌ

يَدِ الْمَنِيَّةِ: إِذَا اسْتَمَاتَ.

وِنِعْمَةُ اللَّهِ رَاهِنَةٌ، أَي: دَائِمَةٌ.
وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ^(١): الرَّاهِنُ:
الشَّيْءُ الْمَلْزُومُ، يُقَالُ: هَذَا رَاهِنٌ
لَكَ، أَي: دَائِمٌ مَحْبُوسٌ عَلَيْكَ.
وَنَفْسٌ رَهِيْنَةٌ، أَي: مَحْبُوسَةٌ
بِكَسْبِهَا.

وَيَدِي لَكَ رَهْنٌ: يَرِيدُونَ بِهِ
الْكَفَالَةَ.

وَالْأُمُورُ مَرْهُونَةٌ بِأَوْقَاتِهَا، أَي:
مَكْفُولَةٌ.

وَأَرْهَنَهُ لِلْمَوْتِ: أَسْلَمَهُ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

وَإِنَّهُ لَرَهْنٌ قَبْرِ.

وَطَعَامٌ رَاهِنٌ: مُقِيمٌ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

الْخُبْزُ وَاللَّحْمُ لَهُمْ رَاهِنٌ
وَقَهْوَةٌ رَاوُوقُهَا سَاكِبٌ^(٢)

(١) لَفْظُ ابْنِ عَرَفَةَ فِي اللِّسَانِ: «الرَّهْنُ» - فِي كَلَامِ الْعَرَبِ -:
هُوَ الشَّيْءُ الْمَلْزَمُ، يُقَالُ: هَذَا شَيْءٌ رَاهِنٌ لَكَ أَي مَحْبُوسٌ
عَلَيْكَ.

(٢) اللِّسَانُ: وَمَادَّةُ (سَمْنٌ) وَالْمَنْجِدُ ٢٠٩ وَالْمَحْكَمُ
٢١٥/٤.

(١) التَّهْذِيبُ ٢٧٦/٦.

(٢) اللِّسَانُ، وَالْخَصَائِصُ ٣٢٧/٣.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ: «تَوَاضَعَا الرُّهُونَ» إِلَى قَوْلِهِ: فِي آخِرِ مَادَّةِ
(رَيْنَ): «وَرَانٌ عَلَيْهِ الْمَوْتُ» سَاقَطَ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ ب.

وقال أبو عمرو: أي: دائم.
وَحَمَرُ رَاهِنَةٍ: دائمة لا تَنْقَطِعُ،
قال الأعشى:

لا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِنَةٌ
إِلَّا بِهَاتِ وَإِنْ عَلُوا وَإِنْ نَهَلُوا^(١)
وَسَمَّوْا رُهَيْنًا، كَزُبَيْرِ.

وَأُمُّ الرَّهَيْنِ، كَأَمِيرٍ: امرأة، قال
أبو ذؤيب:

عَرَفْتُ الدِّيارَ لِأُمِّ الرَّهِيـ
نِ بَيْنَ الطُّبَاءِ فَوَادِي عُشْرِ^(٢)
والحالة الراهنة، أي: الثابتة
الموجودة الباقية الآن، نقله
السمين.

وَمُنْيَةُ رَهِينَةٍ، كَسَفِينَةٍ: قرية بمصر
من أعمال الجيزة.

* [ر ه د ن] *

(الرَّهْدَنُ، مثلثة الراء)، اقتصر

(١) ديوانه / ١٤٧ واللسان، وبدون عزو في التهذيب
٢٧٤/٦.

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١١٢، واللسان، والمحكم
٢١٦/٤، ومعجم البلدان (الطباء)، و(عشر).

الجوهري على الفتح: (طائر
كالغُصْفُورِ بِمَكَّةَ)، وفي الصحاح
يُشَبِّهُ الحُمْرَةَ إِلَّا أَنَّهُ أَذْبَسُ، وهو
أكبر من الحُمْرَةِ، (كالرَّهْدَنَةِ)، نقله
الجوهري، (والرَّهْدَنَةُ، كَطُرْطُبَةٍ،
والرَّهْدُونِ، كَزُبَيْرِ، ج: رَهَادِنُ)،
وأنشد الجوهري:

تَذَرَيْنَا بِالْقَوْلِ حَتَّى كَأَنَّهُ
تَذَرِي وَلَدَانِ يَصِدْنَ الرَّهَادِنَا^(١)
وكذلك الرَّهْدَلُ بِاللَّامِ، والجمع:
رَهَادِلُ.

(و) الرَّهْدَنُ: (الجبان)، شُبِّهَ
بِالطَّائِرِ.

(و) الرَّهْدَنُ: (الأحمق)،
كالرَّهْدَلِ، قال:

* عَلَيْكَ مَا عِشْتَ بِذَاكَ الرَّهْدَنِ^(٢) *

والجمع: الرَّهَادِنَةُ مثل: الفراعنة.

(١) اللسان والصحاح.

(٢) اللسان وقبله فيه - ويأتي للمصنف في (لبن)،
(و(وكن)-:

قلتُ لها: إياك أن تُوكَّني
عندي في الجلسة أو تُلَبِّني
والمخصص ٤٨/٣.

(والرَّهْدَنَةُ: الإبطاء) وقد رَهْدَنَ.

(و) الرَّهْدَنَةُ: (الاستِدَارَةُ في المَشْيِ)، ومنه قولهم: الْأَزْدُ تُرْهَدُنُ في مِشْيَتِهَا، كَأَنَّهَا تَسْتَدِيرُ، نقله الْأَزْهَرِيُّ^(١).

(و) الرَّهْدَنَةُ: (الاحتِباسُ)، رَوَى ثَعْلَبٌ عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ لِرَجُلٍ:

* فَجِئْتُ بِالنَّقْدِ وَلَمْ أَرْهَدِنِ^(٢) *

أي: لم أَبْطِئُ وَلَمْ أَحْتَسِمْ بِهِ.

(و) الرُّهْدُونُ، (كَزُبُورٍ: الكَذَابُ).

* [ر ي ن] *

(الرَّيْنُ: الطَّبَعُ والدَّنْسُ)، كما في الصَّحاحِ، وقال الرَّاعِبُ: «صَدَأٌ يَغْلُو الشَّيْءَ الْجَلِيَّ، ومنه قوله تَعَالَى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾^(٣)» أي: صارَ ذَلِكَ كَصَدَأٍ عَلَى جَلَاءِ

قُلُوبِهِمْ فَعَمِيَ عَلَيْهِمْ مَعْرِفَةُ الْخَيْرِ مِنْ الشَّرِّ^(١)، وقال أَبُو مُعَاذٍ النَّخْوِيُّ: الرَّيْنُ: أَنْ يَسْوَدَّ الْقَلْبُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَالطَّبَعُ: أَنْ يُطْبَعَ عَلَى الْقَلْبِ، وهو أَشَدُّ مِنَ الرَّيْنِ، وَالْإِقْفَالُ: أَشَدُّ مِنَ الطَّبَعِ، وهو أَنْ يُقْفَلَ عَلَى الْقَلْبِ، وقال الْحَسَنُ: هو الذَّنْبُ عَلَى الذَّنْبِ حَتَّى يَسْوَدَّ الْقَلْبُ.

(وَرَانٌ ذَنْبُهُ عَلَى قَلْبِهِ رَيْنًا وَرِيُونًا: غَلَبَ) عَلَيْهِ وَغَطَّاهُ، وجاءَ في الْحَدِيثِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ - رَفَعَهُ - هُوَ «الْعَبْدُ يُذْنِبُ الذَّنْبَ فَتُنَكَّتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءٌ فَإِنْ تَابَ مِنْهَا صُقِلَ قَلْبُهُ، وَإِنْ عَادَ نُكِتَتْ^(٢)» أُخْرَى حَتَّى يَسْوَدَّ الْقَلْبُ، فَذَلِكَ الرَّيْنُ».

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٣): (كُلُّ مَا

(١) المفردات وفيه «الشيء الجليل».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه أ «نكت أخرى» والمثبت من مخطوطه ب واللسان.

(٣) غريب الحديث ١٦٩/٤.

(١) التهذيب ٥٢٨/٦.

(٢) اللسان والتكملة وقبله فيهما ستة مشاطير، وبعضها تقدم للمصنف في (خبثن).

(٣) سورة المطففين، الآية: ١٤.

غَلَبَكَ) فَقَدْ (رَانَكَ، و) رَانَ (بِكَ،
و) رَانَ (عَلَيْكَ) وَمِنْهُ: رَانَ الثُّعَاسُ،
وَرَانَ الشَّرَابُ بِنَفْسِهِ: إِذَا غَلَبَ عَلَى
عَقْلِهِ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

مَخَافَةٌ أَنْ يَرِينَ النَّوْمُ فِيهِمْ
بِسُكْرِ سِنَاتِهِمْ كُلِّ الرُّيُونِ^(١)

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِأَبِي زُبَيْدٍ يَصِفُ
سَكْرَانًا^(٢) [غَلَبَتْ عَلَيْهِ الْخَمْرُ]:

ثُمَّ لَمَّا رَأَهُ رَأَتْ بِهِ الْخَمْرُ
رُ وَأَنْ لَا تَرِينَهُ بِاتِّقَاءٍ^(٣)

(و) رَأَتْ (النَّفْسُ) تَرِينُ رَيْنًا:
(خَبِثَتْ وَغَثَّتْ).

(وَأَرَانُوا: هَلَكْتَ مَا شِئْتَهُمْ)، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ، زَادَ غَيْرُهُ: وَهَزِلْتُ،
وَفِي الْمُحْكَمِ: أَوْ هَزِلْتُ، (وَهُمْ
مُرِينُونَ)، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَهَذَا

مِنْ^(١) الْأَمْرِ الَّذِي أَتَاهُمْ مِمَّا يَغْلِبُهُمْ
فَلَا يَسْتَطِيعُونَ اخْتِمَالَهُ.

(وَرِينَ بِهِ، بِالْكَسْرِ)، أَرَادَ بِهِ الْبِنَاءَ
لِلْمَجْهُولِ كَمَا يَقُولُونَ تَارَةً بِالضَّمِّ
كَذَلِكَ: (وَقَعَ فِيمَا لَا يَسْتَطِيعُ
الْخُرُوجَ مِنْهُ) وَلَا قِبَلَ لَهُ بِهِ، نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَبِهِ فُسِّرَ
حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ الْأُسَيْفَعَ
أُسَيْفَعٌ جُهَيْنَةٌ قَدْ رَضِيَ مِنْ دِينِهِ
وَأَمَانَتِهِ بِأَنْ يُقَالَ سَبَقَ الْحَاجُّ فَادَّانَ
مُغَرِّضًا، وَأَصْبَحَ قَدْ رِينَ بِهِ».
وَنَصُّ الْأَزْهَرِيِّ: بِأَنْ يُقَالَ: سَبَقَ
الْحَاجُّ^(٢)، وَقَالَ غَيْرُهُ: رِينَ بِهِ:
انْقُطَعَ بِهِ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِهِ أ «فِي» بَدَلَ «مِنْ»
وَالْمَثَبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ ٢٢٦/١٥ وَغَرِيبُ
الْحَدِيثِ ١٧٠/٤.

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: وَنَصُّ الْأَزْهَرِيِّ يُقَالُ:
سَبَقَ الْحَاجُّ.. هَكَذَا فِي النُّسخِ وَرَاجَعَ التَّهْذِيبُ»، وَفِي
التَّهْذِيبِ ٢٢٥/١٥ «سَبَقَ الْحَاجُّ فَادَّانَ مُغَرِّضًا وَأَصْبَحَ
قَدْ رِينَ بِهِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: رِينَ
بِالرَّجُلِ رَيْنًا إِذَا وَقَعَ فِيمَا لَا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ مِنْهُ،
وَلَا قِبَلَ لَهُ بِهِ» وَهُوَ كَلْفُظُ الْقَامُوسِ. وَقَوْلُ أَبُو عُبَيْدٍ
فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ١٦٩/٤.

(١) دِيَوَانُهُ ٥٤٣، وَاللِّسَانُ وَالْعَيْنُ ٢٧٧/٨ وَفِي
الْمَخْصَصِ ١٠١/١١ «بِسُكْرِ سِنَاتِهِ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «يَصِفُ سَكْرَانًا» وَهُوَ
مَنْعُودٌ مِنَ الصَّرْفِ، وَالزِّيَادَةُ بَعْدَهُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّهْذِيبُ ٢٢٥/١٥، وَالْجُمْهُورَةُ ٤٢١/٢
وَفِيهَا «تَرِينَةٌ»، وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ١٧٠/٤.

القَنَانِي الْأَغْرَابِي، وقيل: أحاطَ بِمَالِهِ الدِّينُ.

(ورايان^(١)): جَبَلٌ بِالْحِجَازِ، عَنْ نَصْرِ.

(و) رايان: (ة بهمذان).

(و) أيضًا: (ة بالأعلم)^(٢) اسم لَكُورَةٍ بَيْنَ^(٣) هَمْدَانَ وَزَنْجَانَ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُمَا وَاحِدَةٌ.

(وَالرَّيْنَةُ: الْخَمْرَةُ)؛ لِأَنَّهَا تَرِينُ عَلَى الْعَقْلِ، أَي: تَغْلِبُ، (ج: رَيْنَات).

(وَالرَّانُ: كَالْخُفِّ إِلَّا أَنَّهُ لَا قَدَمَ لَهُ، وَهُوَ أَطْوَلُ مِنَ الْخُفِّ)، قَالَ شَيْخُنَا: وَوُجِدَ بِخَطِّ صَاحِبِ الْمِضْبَاحِ عَلَى هَامِشِهِ: خِرْقَةٌ تُعْمَلُ كَالْخُفِّ مَحْشُوءَةٌ قُطْنَا تُلْبَسُ تَحْتَهُ لِلْبَرْدِ، قَالَ السُّبُكِيُّ: لَمْ أَرَهُ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ، قَالَ: وَصَرَخَ غَيْرُهُ مِنْ

الْأَثْبَاتِ بِمِثْلِهِ، وَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ، وَهُوَ مِنَ الْغَلَطِ الْمَخْضِ. قُلْتُ: وَقَدْ مَرَّ فِي «رَب ن» فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ:

* مُسْرُولٌ فِي آلِهِ مُرَوِّبٌ^(١) *
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢): فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَأَخْسِبُهُ الَّذِي يُسَمَّى الرَّانَ. قُلْتُ: فَصَرَخَ أَنَّهُ فِي الْأَصْلِ فَارِسِيٌّ قَدْ عُرِّبَ.

(و) الرَّانُ: (كُورَةٌ مُتَاخِمَةٌ لِأَذْرَبِيجَانَ)، وَقَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ: مَدِينَةٌ بِإِزْمِينِيَّةَ (وَهِيَ غَيْرُ أَرَانَ) الَّتِي ذُكِرَتْ، وَهِيَ مِنْ أَقَالِيمِ أَذْرَبِيجَانَ، (مِنْهَا: أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَاعِظُ، دِمَشْقِيٌّ نَزَلَ دِمَشْقَ، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ صَخْرِ الْأَزْدِيِّ، (وَالْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ)^(٣) أَبُو سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، وَالضَّحَّاكُ بْنُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (رَايَان) ضَبَطَهُ بِالْهَمْزِ، وَقَالَ: «بَلَفْظُ تَنْتِيَةِ رَأْيٍ»، وَفِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ «وَرَيَّان».

(٢) لَفْظُ الْقَامُوسِ «بِنَاحِيَةِ الْأَعْلَم».

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِهِ أ «بَنِي هَمْدَانَ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْأَعْلَم).

(١) دِيَوَانُهُ / ١٨٧ فِي الزِّيَادَاتِ وَرَوَايَتِهِ كَالْجُمُهرَةِ ٢٧٧/١ «مُرَوِّبٌ»، وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ أَيْضًا رَوَايَةَ «مُرَوِّبٌ».

(٢) الْجُمُهرَةُ ٢٧٧/١، وَتَقَدَّمَ فِي (رَيْن).

(٣) التَّبَصِيرُ/ ٦٢٠ وَالْمَشْتَبِهَ لِلذَّهَبِيِّ/ ٢٩٩.

عَمْرُو^(١)، وعنه سليمانُ بنُ أبي شَيْخٍ، وولده سَعِيدُ بنُ الوليدِ، عن ابنِ المُباركِ، وعنه أبو كُرَيْبٍ: (الرَّائِيَانِ).

(ورويَانُ، بالضَّمُّ: د، بطَبْرِستانَ، منه: الإمامُ أبو المَحاسِنِ عبدُ الواحدِ ابنُ إِسماعيلَ) بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الطَّبْرِستانيِّ الرُّويانيِّ الكَبِيرُ الصَّيِّتِ، والمَعْرُوفُ، (صاحبُ البَحْرِ) أي: بَحْرِ المَذَاهِبِ (وغيره)، سَمِعَ من عبدِ الغافِرِ الفارِسِيِّ، وَتَفَقَّهَ بِمِثَافَرِقِينَ على عبدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بنِ بَيَّانِ بنِ مُحَمَّدٍ الكازِرُونِيِّ، وعنه: زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ [أبو القاسم]^(٢) الشَّحَامِيُّ، وإِسماعيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الفضلِ الأَضْبَهَانِيِّ، وُلِدَ سنة ٤١٥، وَقُتِلَ شَهِيدًا بِأَبْلِ طَبْرِستانَ في المُحَرَّمِ سنة ٥٠٢.

(و) رُويَانُ: (مَحَلَّةٌ بالرِّيِّ).

(و) أَيْضًا: (ةٌ بِحَلَبَ).

(١) في الباب ١٠/٢ «الضحاك بن عثمان».

(٢) في الباب ٤٤/٢ «أبي عبد الله».

(٣) زيادة من ميزان الاعتدال ٦٤/٢.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَانَ الثَّوْبُ رَيْنًا: تَطَبَّعَ.

وَرَجُلٌ مَرِينٌ عَلَيْهِ: أَحِيطَ بِهِ.

وَالرَّانُ: الرَّيْنُ، كَالذَّامِ وَالذَّيْمِ.

وَرَيْنَ بِهِ: مَاتَ.

وَرَيْنَ بِهِ رَيْنًا: وَقَعَ فِي غَمٍّ.

وَرَيْنَ بِهِ: انْقَطَعَ بِهِ، وَأَنشَدَ ابْنُ

الأَعْرَابِيِّ:

* ضَحِيْتُ حَتَّى أَظْهَرْتُ وَرَيْنَ بِي *

* وَرَيْنَ بِالسَّاقِي الَّذِي كَانَ مَعِيَ^(١) *

وَرَانَ عَلَيْهِ المَوْتُ^(٢)، وَرَانَ بِهِ:

ذَهَبَ.

وَرِيَانُ، كَسَحَابٍ: قَرْيَةٌ بِنَسَا،

وَتُعْرَفُ بِرَذَانَ، مِنْهَا: أَبُو جَعْفَرٍ

مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ صَاحِبُ حُمَيْدِ بنِ

زَنْجَوِيهِ. وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ

النَّسَوِيِّ^(٣)، عَنْ عَلِيِّ بنِ حُجْرٍ، هَكَذَا

ضَبَطَهُ ابْنُ نُقْطَةَ وَالدَّهَبِيُّ، وَأَمَّا الأَمِيرُ

فَإِنَّهُ ضَبَطَهُ بِاليَاءِ المُشَدَّدَةِ.

(١) اللسان والمحكم ٢٦٧/١١.

(٢) إلى هنا ينتهي السقط في المخطوط ب الذي يبدأ من

قوله: «تواضعا الرهون» في مادة (رهن).

(٣) في مطبوع التاج «النووي» وفي مخطوطيه «النوى»

والتصحیح من المشتبه ٣٥ والتبصير لابن حجر/

٦٢٣، ومعجم البلدان (رذان).

(فصل الزاي) مع النون

[ز أ ن] *

(الزَوَانُ، مُثَلَّثَةٌ)، اقتصر
الجوهريُّ على الضَّمِّ، وقال ابنُ
سَيِّدِهِ^(١): فيه أَرْبَعُ لُغَاتٍ: زَوَانٌ
وزَوَانٌ بالهمزِ وغيره، والضَّمُّ
فيهما، وزِئَانٌ وزَوَانٌ بكسرهما،
وأما: كَسَحَابٍ، فلم أَرَهُ لِأَحَدٍ،
وهو الحَبُّ الْمُرُّ (الذي يُخَالِطُ
الْبُرَّ)، وهي الدَّنْقَةُ.

(و) حَكَى ثَعَلَبَ: (كَلَبَ زَيْتِي،
بالكسر)، أي: (قَصِيرٌ) ولا تَقُلْ:
صَيْنِي، كما في الصَّحاح.
وذُو يَزَنَ: من مُلُوكِ حَمِيرٍ، أصله:
يَزَأُنْ، من لَفْظِ الزَّوَانِ، ولا يَجِبُ
صَرْفُهُ لِلزِّيَادَةِ فِي أَوَّلِهِ وَالتَّعْرِيفِ.

(وَرُمُحٌ يَزَائِي^(٢))، وَأَزَائِي: لُغَتَانِ

(١) الذي في المحكم (زأن) ٦٨/٩ «الزَّوَانُ: حَبٌّ...»
والذي في (زون) ٩٠/٩ «الزَّوَانُ والزَّوَانُ...» وقد
تقدم الزَّوَانُ بالضَّمِّ في الهمز فأما الزَّوَانُ بالكسر فلا
يهمز. هذا قول اللحياني وقد نقل ابن منظور هذا
النص في اللسان (زون). والذي في اللسان (زأن):
«الزَّوَانُ...» وفيه أربع لغات: زَوَانٌ وزَوَانٌ - بغير همز
- وزِئَانٌ وزَوَانٌ بالكسر فيهما» ولم ينسبه للغوي
معين وواضح أن الزبيدي نقل عن اللسان (زأن)
ولكنه أخطأ في عزوه لابن سيده.

(٢) في القاموس بتقديم «أَزَائِي» على «يَزَائِي».

(فِي يَزَيْنِي)، وَأَزَيْنِي، وَيُقَالُ أَيْضًا:
أَزَيْنِي وَأَيَزَيْنِي كِلَاهُمَا عَلَى الْقَلْبِ.

[ز ب ن] *

(الزَّبْنُ، كَالضَّرْبِ: الدَّفْعُ)، كما
فِي الصَّحاحِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: دَفَعَ
الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ^(١) كَالثَّاقَةِ تَزْبِنُ
وَلَدَهَا عَنِ ضَرْعِهَا بِرَجُلِهَا، وَتَزْبِنُ
الْحَالِبَ، زَبَنَ الشَّيْءَ يَزْبِنُهُ زَبْنًا،
وَزَبَنَ بِهِ: دَفَعَهُ.

(و) الزَّبْنُ: (بَيْعُ كُلِّ ثَمَرٍ عَلَى
شَجَرِهِ بِثَمَرٍ كَيْلًا)، وَمِنْهُ: الْمُزَابَنَةُ،
كَمَا سَيَأْتِي، وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ؛ لِمَا فِيهِ
مِنَ الْغَبْنِ وَالْجَهَالَةِ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ
أَحَدُهُمَا إِذَا نَدِمَ زَبَنَ صَاحِبَهُ عَمَّا
عَقَدَ عَلَيْهِ، أَي: دَفَعَهُ.

(وَيَبِيتُ زَبْنٌ: مُتَنَحٍّ عَنِ الْبُيُوتِ)،
كَأَنَّهُ مَدْفُوعٌ عَنْهَا.

(و) الزَّبْنُ، (بِالْكَسْرِ: الْحَاجَةُ،
وَقَدْ أَخَذَ زَبْنُهُ مِنَ الْمَالِ) وَالطَّعَامِ،
أَي: (حَاجَتُهُ).

(١) المحكم ٥٣/٩.

(و) الزَّبْنُ، (بالتَّخْرِيكِ: ثوبٌ على تَقْطِيعِ الْبَيْتِ كَالْحَجَلَةِ)، ومنه: الزُّبُونُ^(١) الذي يُقَطَّعُ على قَدْرِ الْجَسَدِ وَيُلْبَسُ.

(و) الزَّبْنُ^(٢): (الناحية)، يُقال: حَلَّ زَبْنًا من قومه، أي: نَبَذَهُ، كَأَنَّهُ انْدَفَعَ من مكانِهِمْ ولا يَكَادُ يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا أو حَالًا.

(و) الزُّبْنُ، (كَعُتْلٍ: الشَّدِيدُ الزَّبْنِ) أي: الدَّفْعُ.

(وَنَاقَةُ زُبُونٍ: دَفُوعٌ) تَضْرِبُ حَالِبَهَا وتَدْفَعُهُ، وقد زَبْنَتْ بِثِفَاتِ رِجْلِهَا عندَ الْحَلْبِ، فَالزَّبْنُ بِالثِّفَنَاتِ، وَالرَّكْضُ بِالرَّجْلِ، وَالخَبْطُ بِالْيَدِ، كما في الصُّحاحِ، وَقِيلَ: يُقالُ لَهَا ذَلِكَ إِذَا كَانَ من عَادَتِهَا دَفْعُ الْحَالِبِ.

(وَزُبْنَتَاهَا، كَحُزْقَةٍ: رِجْلَاهَا)،

(١) هذه اللفظة عامية، عربيتها: «الضُّنْدَةُ، والأُضْدَةُ».

(٢) هذا الضبط بالتَّخْرِيكِ هو مقتضى عطفه على الذي قبله، وضبطه في اللسان - ضبط قلم - بسكون الباء مع فتح الزاي وكسرها، قال: «وَحَلَّ زَبْنًا من قومه، وزَبْنًا: أي نَبَذَهُ... إلخ».

لَأَنَّهُا تَزْبِنُ بِهِمَا، قال طَرِيحٌ:

غُبْسٌ خَنَابِسُ كُلُّهُنَّ مُصَدَّرٌ
نَهْدُ الزُّبْنَةِ كَالْعَرِيشِ شَتِيمٌ^(١)
(و) من المَجَازِ: (حَرْبُ زُبُونٍ):

تَزْبِنُ النَّاسَ، أي: تَضِدُّهُمْ وتَدْفَعُهُمْ، كما في الصُّحاحِ، وهو على التَّشْبِيهِ بِالنَّاقَةِ، وفي الأساسِ: صَعْبَةٌ كَالنَّاقَةِ الزُّبُونِ فِي صُعُوبَتِهَا، وَقِيلَ: الْمَعْنَى (يَدْفَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا كَثْرَةً).

(وَزَابَنُهُ مُزَابَنَةٌ: دَافَعَهُ)، قال:

بِمِثْلِي زَابَنِي حِلْمًا وَمَجْدًا
إِذَا التَّقَّتِ الْمَجَامِعُ لِلْخُطُوبِ^(٢)
(وَالزَّابِنَةُ: أَكْمَةٌ) شَرَعَتْ (فِي وادٍ يَنْعَرِجُ عَنْهَا)، كَأَنَّهُا دَفَعَتْهُ.

(وَالزُّبْنِيَّةُ، كَهَبْرِيَّةٍ)، نَقَلَهُ الْأَخْفَشُ عَنْ بَعْضِهِمْ، وَنَقَلَهُ الرَّجَّاجُ أَيْضًا: كُلُّ (مُتَمَرِّدٍ) مِنَ (الْجِنِّ وَالْإِنْسِ).
(و) أَيْضًا: (الشَّدِيدُ)، عَنْ السَّيرَافِيِّ وَكِلَاهُمَا مِنَ الدَّفْعِ.

(١) اللسان.

(٢) اللسان والمحكم ٥٣/٩.

(و) أَيْضًا: (الشَّرْطِيُّ، ج: زَبَانِيَّةٌ)،
 قَالَ قَتَادَةُ: سُمِّيَ بِذَلِكَ بَعْضُ
 الْمَلَائِكَةِ؛ لَدَفْعِهِمْ أَهْلَ النَّارِ إِلَيْهَا،
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿سَنَدَعُ الزَّبَانِيَّةَ﴾^(١)
 وَهُمْ يَعْمَلُونَ بِالْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ،
 فَهُمْ أَقْوَى، وَقَالَ الزَّجَّاجُ:
 الزَّبَانِيَّةُ: الْغَلَاطُ الشَّدَادُ،
 وَاحِدُهُمْ: زَبْنِيَّةٌ^(٢)، وَهُمْ هَؤُلَاءِ
 الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ:
 ﴿عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غَلَاطٌ شَدَادٌ﴾^(٣)
 وَهُمْ الزَّبَانِيَّةُ.

وَمِنَ الزَّبَانِيَّةِ بِمَعْنَى الشَّرْطِ قَوْلُ
 حَسَّانَ:

زَبَانِيَّةٌ حَوْلَ أَبْيَاتِهِمْ
 وَخُورٌ لَدَى الْحَرْبِ فِي الْمَعْمَعَةِ^(٤)
 (أَوْ وَاحِدُهَا: زَبْنِيٌّ)، بِالْكَسْرِ،
 عَنِ الْكِسَائِيِّ، قَالَ الْأَخْفَشُ:
 وَالْعَرَبُ لَا تَكَادُ تَعْرِفُ هَذَا،
 وَتَجْعَلُهُ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ

لَهُ، مِثْلُ: أَبَابِيلَ، وَعَبَادِيدَ.
 (و) الزَّبْنِيُّ، (كَسِغِيْنُ: مُدَافِعُ
 الْأَخْبَثَيْنِ): الْبَوْلُ وَالْغَائِطُ، عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «خَمْسَةٌ
 لَا تُقْبَلُ لَهُمْ صَلَاةٌ: رَجُلٌ صَلَّى
 بِقَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَامْرَأَةٌ تَبَيْتُ
 وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا غَضَبَانُ، وَالْجَارِيَةُ
 الْبَالِغَةُ تُصَلِّي بِغَيْرِ خِمَارٍ، وَالْعَبْدُ
 الْآبِقُ حَتَّى يَعُودَ إِلَى مَوْلَاهُ،
 وَالزَّبْنِيُّ»، وَيُرْوَى: «الزَّبْنِيُّ» بِالنُّونِ
 وَهُوَ الْمَشْهُورُ كَمَا سَيَأْتِي، (أَوْ
 مُمَسِّكُهُمَا عَلَى كُرْهِهِ).

(وَزَبَانِيَا الْعَقْرَبِ)، بِالضَّمِّ:
 (قَرْنَاهَا) كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَقِيلَ:
 طَرَفُ قَرْنَيْهَا، كَأَنَّهَا تَدْفَعُ بِهِمَا، وَهُوَ
 الْمَشْهُورُ، كَمَا سَيَأْتِي.

(و) الزَّبَانِيَانِ: (كَوَكْبَانِ نَيْرَانِ فِي
 قَرْنِي الْعَقْرَبِ)، وَفِي الصُّحَاكِ: هُمَا
 قَرْنَا الْعَقْرَبِ يَنْزِلُهُمَا الْقَمَرُ، وَقَالَ
 ابْنُ كُنَاسَةَ: هُمَا كَوَكْبَانِ مُتَفَرِّقَانِ
 أَمَامَ الْإِكْلِيلِ، بَيْنَهُمَا قَيْدُ رُمْحٍ أَكْبَرُ
 مِنْ قَامَةِ الرَّجُلِ.

(١) سورة العلق، الآية: ١٨.

(٢) معاني القرآن وإعرابه ٣٤٦/٥.

(٣) سورة التحريم، الآية: ٦.

(٤) ديوانه ١٥٢ وهو فيه بيت مفرد، واللسان، والتهذيب

٢٢٨/١٣، وبغير عزو في المحكم ٥٣/٩.

(والمُزَابَنَةُ: بَيْعُ الرُّطْبِ فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ بِالتَّمْرِ) كَيْلًا، وَكَذَلِكَ كُلُّ تَمْرٍ يَبِيعُ عَلَى شَجَرِهِ بِتَمْرِ كَيْلًا، وَأَصْلُهُ مِنَ الزَّبَنِ: الدَّفْعُ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ فِي الْحَدِيثِ؛ لِأَنَّهُ يَبِيعُ مُجَازَفَةً مِنْ غَيْرِ كَيْلٍ وَلَا وَزْنٍ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَبَايِعِينَ يَزْبِنُ صَاحِبَهُ عَنْ حَقِّهِ بِمَا يَزْدَادُ مِنْهُ، وَإِنَّمَا نُهِيَ عَنْهَا لِمَا يَقَعُ فِيهَا مِنَ الْغَبَنِ وَالْجَهَالَةِ. (و) رَوَى (عَنْ) الْإِمَامِ (مَالِكٍ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «الْمُزَابَنَةُ: (كُلُّ جُزَافٍ لَا يُعْرَفُ كَيْلُهُ وَلَا عَدْدُهُ وَلَا وَزْنُهُ يَبِيعُ بِمُسَمًّى مِنْ مَكِيلٍ وَمَوْزُونٍ وَمَعْدُودٍ، أَوْ) هِيَ (بَيْعُ مَعْلُومٍ بِمَجْهُولٍ مِنْ جِنْسِهِ، أَوْ بَيْعُ مَجْهُولٍ بِمَجْهُولٍ مِنْ جِنْسِهِ، أَوْ هِيَ بَيْعُ الْمُغَابَنَةِ فِي الْجِنْسِ الَّذِي لَا يَجُوزُ فِيهِ الْغَبْنُ)، لِأَنَّ الْبَيْعِينَ إِذَا وَقَفَا فِيهِ عَلَى الْغَبَنِ أَرَادَ الْمَغْبُوءُ أَنْ يَفْسَخَ الْبَيْعَ، وَأَرَادَ الْغَابِنُ أَنْ يُمْضِيَهُ، فَتَرَابْنَا فَتَدَافَعَا فَاخْتَصَمَا.

(وَالزَّبُونَةُ، مُشَدَّدَةٌ، وَتُضَمُّ) كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: (الْعُنُقُ) قَالَ: وَيُقَالُ: خُذْ بَقْرُونَهُ وَبَزْبُونَتَهُ، أَي: عُنُقَهُ.

(وَبَنُو زَبِينَةَ، كَسْفِينَةٌ: حَيٌّ) مِنَ الْعَرَبِ، وَهُمْ بَنُو زَبِينَةَ بْنِ جُنْدَعِ ابْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ، وَوَلَدَهُ عَبْدُ اللَّهِ يُقَالُ لَهُ: سِرْبَالُ الْمَوْتِ، مِنْ وَلَدِ أُمَيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَسْكَرِ، لَهُ صُحْبَةٌ، وَوَلَدَاهُ كِلَابٌ وَأُبَيٌّ لِهَمَا ذَكَرُ، (وَالنَّسَبَةُ زَبَانِيٌّ، مَخْفَفَةٌ)، عَنْ سَيِّبُونِهِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَأَنَّهُمْ أَبْدَلُوا الْأَلْفَ مَكَانَ الْيَاءِ فِي زَبِينِيٍّ، وَقَالَ الرُّشَاطِيُّ فِيهِ: زَبِينِيٌّ، كَرَبْعِيٍّ وَرَبِيعَةٍ.

(وَأَبُو الزَّبَانِ^(١) الزَّبَانِيُّ: مُحَدَّثٌ)، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَعْرَجِ، وَعَنْهُ: عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(١) ضبطه ابن حجر في التبصير/٦٢٢ «أَبُو الزَّبَانِ الزَّبَانِيُّ، بَزَايَ مَفْتُوحَةٌ وَتَثْقِيلُ الْمَوْحِلَةِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ».

المُصْبِحِي^(١). قلت: ظاهرُ سياقه أنه بالتَّخْفِيفِ، وضبطه الحافظُ بالتَّشْدِيدِ في الاسم والنسبة.

(وزبان بن مرة في الأزد، وزبان ابن امرئ القيس) في بني القين، وظاهرُ سياقه أنَّهما: كسحاب، وضبطهما الحافظ: ككتاب.

(وكشداد: لقبُ أبي عمرو بن العلاء المازني) النحوي اللغوي المقرئ، وقيل: اسمه، وقد اختلف في اسمه على أقوال، فقيل: زبان، وهو الأكثر، وقيل: العريان، وقيل: يحيى، وقيل غير ذلك، قرأ القرآن على مجاهد، وعنه: هارون بن موسى النخوي.

(وزبان بن قائد) المضري، عن سهل بن معاذ، وعنه: الليث، وابن لهيعة، فاضلٌ خيرٌ ضعيفٌ، توفي سنة ١٥٥.

(١) في مطبوع التاج «الصبحي» والتصحيح من مخطوطيه والضبط من المشتبه للذهبي/٢٩٩ والتنصير لابن حجر/٦٢٢.

(ومحمد بن زبان بن حبيب)، عن محمد بن رُمح الحافظ، (وأحمد بن سليمان بن زبان) الدمشقي منهم، وآخرون: (رواة) الحديث، وأنشدنا الشيوخ:

هَجَوْتُ^(١) زَبَانَ ثُمَّ جِئْتُ مُعْتَذِرًا
من هَجَوِ زَبَانَ لَمْ أَهْجُو وَلَمْ أَدَعْ^(٢)

(والزُّبُونُ: الغبي، والحريف، مولد)، وفي الصحاح: ليس من كلام أهل البادية، والمراد بالغبي الذي يتوهم كثيرًا ويغبي.

(و) الزُّبُونُ: (البثر) التي (في مثابيتها استخار).

(وانزبوا: تنحوا)، وهو مطاوع زبَنَهُم: إذا دفعَهُم ونَحَاهُم.

(والزُّبْنُ)، ككُتِفَ: (الشديد الزُّبْنُ) أي: الدَّفْعُ.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: هجوت... إلخ مقتضى قوله لم أهجو... إلخ أن يكون بضم التاء، والمعروف فتح التاء وتهجو... وتدع».

(٢) جامع الشواهد/٣٢٨ وشرح الأشموني ٨٢/١ (ط) محي الدين) وتقدم في (زب ب).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ فِيهِ زُبُونَةٌ، بالتشديد، أي: كِبَرٌ. وَذُو زُبُونَةٍ، أي: مانِعٌ جَانِبُهُ، نقله الجَوْهَرِيُّ، وأنشد لسَوَّارِ بْنِ مُضَرَّبٍ:

بَذَبِي الذَّمَّ عَنْ أَحْسَابِ قَوْمِي
وزُبُونَاتِ أَشْوَسَ تَيْحَانٍ^(١)
ويُقال: الزُّبُونَةُ مِنَ الرِّجَالِ:
المانِعُ لما وراء ظَهْرِهِ.

وَتَزَابِنَ الْقَوْمِ: تَدَافَعُوا.

وَحَلَّ زَبْنًا مِنْ قَوْمِهِ، بالكسر،
والفتح، أي: جَانِبًا عَنْهُمْ.

ويُقال: وَاحِدُ الزَّبَانِيَةِ زُبَانِي^(٢)
كسُكَارَى، وقال بعضهم: زَابِنٌ،
نقلهما الْأَخْفَشُ عَنْ بَعْضِ، كما
في الصُّحاحِ.

(١) اللسان والصحاح والأساس، والمقاييس ٣٥٩/١
٤٦/٣، والمجمل ٣٩/٣ وتقدم في (تج)
كاللسان والصحاح برواية: «بذبي الذم عن حسيبي
بمالي» وروايته في الأصمعيات ٢٤٣ «بذفع الذم».

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله كسكارى: الذي في
الصحاح واللسان زباني بتشديد الياء وليس فيهما
كسكارى»، وانظر اللسان والصحاح (زبن).

وَزَبَنْتَ عَنَّا هَدِيَّتَكَ وَمَعْرُوفَكَ
زَبْنًا: دَفَعْتَهَا وَصَرَفْتَهَا، قال
اللُّخْيَانِيُّ: حَقِيقَتُهَا: صَرَفْتَ
هَدِيَّتَكَ وَمَعْرُوفَكَ عَنْ جِيرَانِكَ
وَمَعَارِفِكَ إِلَى غَيْرِهِمْ، وفي
الأساس: زَوَيْتَهَا^(١) وَكَفَفْتَهَا، وهو
مَجَازٌ.

وقوله: أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* عَضَّ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِيِّ قَمَرُهُ^(٢) *

يَقُولُ: هُوَ أَقْلَفٌ لَيْسَ بِمَخْتُونٍ إِلَّا
مَا قَلَصَ مِنْهُ الْقَمَرُ، وَشَبَّهَ قُلْفَتَهُ
بِالزُّبَانِيِّ، قال: وَيُقَالُ: مَنْ وُلِدَ فِي
الْقَمَرِ فِي الْعَقَرِ، فَهُوَ نَحْسٌ، قال
ثَعْلَبٌ: هَذَا الْقَوْلُ يُقَالُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَأَبَى هَذَا
الْقَوْلَ، وَقَالَ: لَا، وَلَكِنَّهُ اللَّيْمُ
الَّذِي لَا يُطْعَمُ فِي الشِّتَاءِ، وَإِذَا
عَضَّ الْقَمَرُ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِيِّ كَانَ
أَشَدَّ الْبَرْدِ. قُلْتُ: وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ إِنْ

(١) لفظه في الأساس: «إذا زواها وكفها».

(٢) اللسان وأيضًا في (قمر) وقبله ثلاثة مشاير.

صَحَّ سَنَدُهُ إِلَيْهِ فَكَأَنَّهُ رَجَعَ عَنْهُ ثَانِيًا.

وَمَقَامُ زَبْنٍ: ضَيِّقٌ لَا يَسْتَطِيعُ
الْإِنْسَانُ أَنْ يَقُومَ عَلَيْهِ فِي ضَيْقِهِ
وَزَلَّاقِهِ، قَالَ مُرْقَشٌ:

وَمَنْزِلُ زَبْنٍ مَا أُرِيدُ مَبِيتَهُ
كَأَنِّي بِهِ مِنْ شِدَّةِ الرَّوْعِ أَنْسُ^(١)

وَأُزْبِنُوا بُيُوتَكُمْ: نَحَوَهَا عَنْ
الطَّرِيقِ.

وَمَا بِهَا زَبِينٌ، كَسَكَيْتَ، أَيِ:
أَحَدٌ، عَنْ ابْنِ شُبْرُمَةَ.

وَالْحَزِيمَتَانِ وَالزَّبِينَتَانِ مِنْ بَاهِلَةَ بْنِ
عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَهُمَا حَزِيمَةٌ
وَزَبِينَةٌ، وَهُمَا الْحَزَائِمُ وَالزَّبَائِنُ،
تَقَدَّمَ فِي «ح ز م» وَأَشَارَ لَهُ
الْجَوْهَرِيُّ هُنَا.

وَاسْتَزَبَنَهُ وَتَزَبَّنَهُ: كَاسْتَعْلَبَهُ
وَتَعْلَبَهُ، أَوْ اسْتَعْبَاهُ وَتَعْبَاهُ.

وَزَبَانُ بْنُ كَعْبٍ، بِالْكَسْرِ مُشَدَّدًا،
فِي بَنِي غَنِيٍّ، ضَبَطَهُ الْحَافِظُ.

وَزَبِينَةُ بْنُ عُصَمٍ بْنِ زَبِينَةَ،

(١) اللسان.

كَسَفِينَةٍ: مِنْ أَجْدَادِ الْهُذَيْلِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ الشَّاعِرِ الْكُوفِيِّ فِي زَمَنِ
التَّابِعِينَ.

وَأَوْسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَبِينَةَ بْنِ مَالِكِ
الْقُضَاعِيِّ، كَانَ شَرِيفًا، ذَكَرَهُ
الرُّشَاطِيُّ.

وَزَبْنِيَانُ، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِالرِّيِّ
مِنْهَا: الْقَوَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ الرَّازِيِّ
الصُّوفِيِّ، ذَكَرَهُ الْمُقْرِيزِيُّ فِي الْمُقَفَّى.

[ز ب ر ن]

(زَبْرَانُ)، بِالْفَتْحِ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ
هُنَا، وَتَقَدَّمَ ذَكَرَهُ (فِي) حَرْفِ
(الرَّاءِ)، فَإِنَّهُ فَعْلَانُ، وَالْأَلِفُ
وَالْتَوْنُ زَائِدَتَانِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ز ب غ د ن]

زَبْغُدَوَانُ، بَفَتْحِ الزَّيِّ وَالْبَاءِ
وَسَكُونِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَضُمِّ
الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ، وَيُقَالُ: سَبْغُدَوَانُ

بالسين المهملة: قرية ببخارى،
منها: أبو مُحَمَّدٍ أَفْلَحُ بْنُ بَسَامٍ
الشَّيْبَانِيّ: صالحٌ مُجَابُ الدَّعْوَةِ،
عن القَعْنَبِيِّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ز ت ن] *

الزَّيْتُون: مَعْرُوفٌ، قِيلَ: فَيَعُولُ،
وقِيلَ: فَعُولُونَ، وقد تَقَدَّمَ الاختِلَافُ
فيه في حرف التاء.

[ز ج ن]

(ما سَمِعْتُ لَهُ زَجْنَةً)، بالجيم،
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، (أَي: كَلِمَةً
وَنَبَسَةً)، وَكَانَتْ لُغَةً فِي الْمِيمِ، وقد
تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ
أَيْضًا: بِالْبَاءِ، وَضَبَطَهُ بِالضَّمِّ هُنَاكَ.

[ز ح ن] *

(زَحَنَ، كَمَنَعَ) يَزْحَنُ زَحْنًا:
(أَبْطَأَ، كَثَرَ زَحْنٌ)، كما في الصُّحاحِ
أَي: عَنِ الْأَمْرِ وَالْعَمَلِ.

(و) زَحَنَ (فُلَانًا عَنِ الْمَكَانِ:
أَزَالَهُ) عَنْهُ، كما في الْمُخَكَّمِ،
وقال الأزهريُّ: زَحَنَ وَزَحَلَ
وَاحِدًا، وَالنُّونُ مُبَدَّلَةٌ مِنَ اللَّامِ.

(وَالزَّحْنَةُ: الْحَرُّ الشَّدِيدُ).

(و) قال ابنُ الأعرابيِّ: الزَّحْنَةُ:
(الْقَافِلَةُ بِثِقَلِهَا وَتُبَاعِهَا) وَحَشَمِهَا.
(و) الزَّحْنَةُ، (بِالضَّمِّ: مُنْعَطَفُ
الوَادِي).

(و) زُحْنَةُ (بُنْ عَبْدِ اللَّهِ) الْكَلْبِيُّ:
(قَاتِلُ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسِ) الْفَهْرِيِّ
(يَوْمَ الْمَرْجِ)، أَي: مَرْجٍ رَاهِطٍ.
قُلْتُ: ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالْمِيمِ بَدَلِ
النُّونِ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وقد تَقَدَّمَ
لِلْمُصَنِّفِ فِي الْمِيمِ ذَلِكَ بَعِينَهُ.

(و) الزَّحْنَةُ، (كَهَمْزَةٍ: الْقَصِيرَةُ)
الْبَطِينَةُ مِنَ النِّسَاءِ، (وَهُوَ زُحْنٌ)،
كَذَا فِي الْجَمْهَرَةِ.

(وَالزَّيْحَنَةُ، كَسِيفَتُهُ: الْمُتَبَاطِيءُ
عِنْدَ حَاجَةٍ تُطْلَبُ إِلَيْهِ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ
دُرَيْدٍ:

* إِذَا مَا التَّوَى الزَّيْحَنَةُ الْمُتَازِفُ ^(١) *

(وَتَزَحْنُ الشَّرَابُ، وَ) تَزَحْنُ (عليه): إِذَا (تَكَارَءَ عَلَيْهِ بِلَا شَهْوَةٍ)،
وفي الصُّحاح: وَيُقَالُ: تَزَحْنُ عَلَى
الشَّيْءِ: إِذَا فَعَلَهُ مَعَ كَرَاهِيَةٍ لَهُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

زَحْنٌ عَنْ مَكَانِهِ زَحْنًا: تَحَرَّكَ.

وَلَهُمْ زَحْنَةٌ، أَي: شُغْلٌ يَبْطِئُ.

وَالْتَزَحْنُ: التَّقَبُّضُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

* [ز خ ن] *

زَخْنُ ^(٢) الرَّجُلُ زَخْنًا، مِنْ بَابِ
فَرَحٍ: تَغَيَّرَ وَجْهُهُ مِنْ حُزْنٍ أَوْ
مَرَضٍ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ز ذ ن]

زَادَانُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ أَبُو

عَمْرٍو ^(١) مَوْلَى كِنْدَةَ، نَزَلَ قَرْوَيْنَ،
وَرَوَى عَنْ: عَلِيٍّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ،
وَالْبَرَاءِ، مَاتَ بَعْدَ الْجَمَاجِمِ، وَمِنْ
وَلَدِهِ: أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
زَادَانَ الْقَرْوِينِيُّ، قَاضِيهَا، عَنْ ابْنِ أَبِي
حَاتِمٍ، وَعَنْهُ: أَبُو طَالِبٍ الْحَرْبِيُّ.

[ز ر ن]

(زَرَيْنُ، مُشَدَّدَةُ الرَّاءِ)، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ (لَقَبُ أَحْمَدَ) بْنِ
مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ: أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ
(الرَّمْلِيُّ الْمُحَدِّثُ)، عَنْ يَحْيَى بْنِ
عِيسَى الرَّمْلِيِّ، (وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَرَيْنَ
الدُّوَيْنِيُّ) الضَّرِيرُ الْمَعْرُوفُ بِعَبْدَانَ:
(شَيْخُ أَبِي ^(٢) لُقْمَةَ)، نَقَلَهُ الذَّهَبِيُّ،
مَاتَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَهُوَ
(مَعْرَبٌ، مَعْنَاهُ: ذَهَبِيٌّ، أَي: مَصْنُوعٌ
مِنَ الذَّهَبِ)، وَمِنْهُ: زَرَيْنٌ، كَمُنْبَرٍ:
لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ.

(١) اللسان والتكملة والتهذيب ٣٦٦/٤.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «زحن» بالحاء
المهمله، والمثبت من اللسان والنقل عنه، ومثله في
الجمهرة ٢١٨/٢.

(١) في اللباب ٥١/٢ «أبو عمر».

(٢) في التبصير لابن حجر ٦٠٢ «شيخ لابن أبي لُقْمَةَ»
ومثله في المشتبه للذهبي ٣١٦.

(وَعْدَاةٌ مُزْرِئَةٌ)، أَي: (بَارِدَةٌ)،
وهذه عربيةٌ صَحِيحَةٌ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ز ر ب ن] *

زَرْبِينُ الْخَايَةِ، بالكسر: مَبْزُلُهَا،
كما في اللِّسَانِ.

وزَرْبِينُ: عَلَمٌ.

وَالزَّرْبُونُ وَالزَّرْبُولُ، وهو ما يُلبَسُ
في الرَّجْلِ، مُوَلَّدَةٌ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

زَرَّاقِينُ: قريةٌ بمصر، منها: الْمُقَرِيُّ
الشَّهِيدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَحْمَدَ الْحَنْفِيِّ، ولد سنة ٧٤٧ أَخَذَ

عن أَبِي الْعَاصِمِ، وَالْحَدِيثَ عَنْ
التَّوْخِيِّ، وَرَافَقَ الْوَلِيَّ الْعِرَاقِيَّ فِي
مَسْمُوعَاتِهِ، توفى سنة ٨٢٥ بمصر.

[ز ر ج ن] *

(الزَّرْجُونُ، مُحَرَّكَةٌ: الْخَمْرُ)، كما
في الصُّحَاكِ، وقال السِّيرَافِيُّ: هو

فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، شُبِّهَ لَوْنُهَا^(١) بِلَوْنِ
الذَّهَبِ، وقال شَمِيرٌ: وَلَيْسَتْ مَعْرُوفَةٌ
فِي أَسْمَاءِ الْخَمْرِ. غيره^(٢): زَرَكُونُ،
فَصِّيرَتِ الْكَافُ جِيمًا، يُرِيدُونَ لَوْنَ
الذَّهَبِ.

(و) قِيلَ: الزَّرْجُونُ: (الكَزْمُ)،
وقال ابنُ شُمَيْلٍ: الزَّرْجُونُ: شَجَرُ
العِنَبِ، كُلُّ شَجَرَةٍ زَرْجُونَةٍ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِدُكَيْنِ بْنِ رَجَاءٍ:

* كَأَنَّ بِالْيُرْنَاءِ الْمَعْلُولِ *
* مَاءَ دَوَالِي زَرْجُونٍ مِيلِ^(٣)
وقال أبو نُوَّاسٍ:

إِسْقِنِي يَا بَنَ أَذِينِ
مِنْ شَرَابِ الزَّرْجُونِ^(٤)

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله: شبه لونها إلخ قال في
اللسان: لأنَّ «زَرْ» بالفارسيَّة: الذَّهَبُ، و«جُون»: اللُّوْنُ، وهم ممَّا يَتَكَشَّوْنَ الْمُضَافَ وَالْمُضَافَ إِلَيْهِ
عن وَضْعِ الْعَرَبِ».

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: غيره، كذا في اللسان،
وكتب بها مِثْنُهُ إلخ عبارة التَّهْذِيبِ: وقال غيره - أي:
غير شَمِير - مُعْرَبَةٌ زَرَكُونُ.

(٣) اللسان والصحاح وتقدم في (برنأ) الأول وبعده:

• حَبُّ الْجَنَّا مِنْ شُرْعٍ تُزُولِ •

وانظر تخريجه فيها.

(٤) ديوانه/٧٠ (تحقيق الغزالي).

(أو) الزَّرْجُونُ: (قُضْبَانُهَا)، بُلْغَةٌ
أهل الطَّائِفِ والغُورِ، قال الشاعرُ:
بُدِّلُوا مِنْ مَنَابِتِ الشَّيْخِ وَالْإِذْ
خِر، تَيْنًا وَيَانِعًا زَرْجُونًا^(١)

وقال أبو حَنِيفَةَ: الزَّرْجُونُ:
القَضِيبُ يُغْرَسُ مِنْ قُضْبَانِ الْكَرْمِ،
وَأَنْشَدَ:

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَعَثْتُهَا
مِنَ الرَّمْلِ تَنْوِي مَنِبَتِ الزَّرْجُونِ^(٢)

يعني به الشَّامُ؛ لَأَنَّهَا أَكْثَرُ الْأَرْضِ
عَبًّا.

(و) الزَّرْجُونُ: (صَبَغٌ أَحْمَرٌ)، عَنْ
الْجَزْمِيِّ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالزَّرْجَنَةُ: التَّخَارُجُ وَالْخَبُّ
وَالْخَدِيعَةُ).

وَقَدْ اشْتَقَّتِ الْعَرَبُ مِنَ الزَّرْجُونِ

(١) اللسان والمغرب/١٦٥.

(٢) اللسان والنبات/٢٠٣ من إنشاد ابن الأعرابي، ومن
شواهدهُ أَيْضًا فِي الْمَغْرِبِ/١٦٥ وَالنَّبَاتِ ٢٠٣ قَوْلُ
أَبِي دَهْبَلٍ:

وَقَبَابٍ قَدْ أَشْرَجَتْ وَبُيُوتٍ

نُطِّقَتْ بِالرُّيْحَانِ وَالزَّرْجُونِ

فَخَلَطُوا فِيهِ، فَقَالُوا: الْمُرْزَجُ^(١)
لِلَّذِي شَرِبَ الزَّرْجُونَ، وَالْقِيَاسُ:
الْمُرْزَجَنُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ
فِي حَرْفِ الْجِيمِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَزِينُ بْنُ^(٢) مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي رَزِينٍ
الزَّرْجِينِي^(٣)، بَفَتْحِ الزَّايِ وَالْجِيمِ
وَسُكُونِ الرَّاءِ: شَيْخٌ لِابْنِ الْمُبَارَكِ،
وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى زَرْجِينَ: مَحَلَّةٌ
بِمَرْو.

وَالزَّرْجُونُ، بِالضَّمِّ: لُغَةٌ فِي
التَّحْرِيكِ، بِمَعْنَى: الْخَمْرِ، نَقْلُهُ
شَيْخُنَا.

وَالزَّرْجُونُ، مُحَرَّكَةً: الْمَاءُ
الصَّافِي يَسْتَنْقِعُ فِي الْجَبَلِ، عَرَبِيٌّ
صَحِيحٌ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْمُرْزَجُ» وَفِي مَخْطُوطِهِ ب
«الْمُرْزَجُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَخْطُوطِهِ «أُ» وَاللِّسَانُ
وَتَقَدَّمَ أَيْضًا لِلْمُصَنِّفِ فِي (زَرْجٍ) فَانْظُرْهُ.

(٢) تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي (زَرْجٍ) «رَزِينُ بْنُ أَبِي رَزِينٍ» وَمِثْلُهُ
فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (زَرْجِينَ) وَالْمَثْبُوتُ هُنَا كَالْتَبَصِيرِ/
٦٥٨.

(٣) ضَبَطَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّبَصِيرِ/٦٥٨ بِفَتْحِ الزَّايِ وَالْجِيمِ
وَسُكُونِ الرَّاءِ، وَصَرَحَ بِاقْوَاتٍ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
(زَرْجِينَ) بِكَسْرِ الْجِيمِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

* [ز ر د ن]

الزَّردان، محرَّكة: لَحْمَةٌ دَاخِلُ
الْفَرْجِ، نقله الأزهري عن ابن
الأعرابي في الرباعي، وقد ذَكَرَ في
الذال^(١).

* [ز ر ف ن]

(الزَّرْفِينُ بالضم، والكسر)، هكذا
صَبَطَهُ الجَوْهَرِيُّ، قال الأزهريُّ:
(حَلَقَةٌ لِلْبَابِ) والجمع: زَرَاوِينُ^(٢)،
عن ابنِ شُمَيْلٍ، قال الأزهريُّ:
والصوابُ: بالكسر، وليسَ في
كلامهم فُغْلِيلٌ، بالضم^(٣)، (أو عامٌ)
ومنه الحديثُ: «كَانَتْ دُزْعُ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ
زَرَاوِينَ إِذَا عُلِقَتْ بِزَرَاوِينِهَا سَتَرَتْ،
وَإِذَا أُرْسِلَتْ مَسَّتِ الْأَرْضَ»، وهو

(مُعَرَّبٌ) عن فارسيٍّ كما في
الصَّحاح.

(وقد زَرَفَنَ صُدْعُيْهِ: جَعَلَهُمَا
كَالزَّرْفَيْنِ)، وقال الجَوْهَرِيُّ: كلمة
مُوَلَّدَةٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزَّرْفِينُ، بالكسر: جَمَاعَةُ النَّاسِ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ز ر ك ن]

زَرَكَوَانُ^(١): قرية بِسَمَرْقَنْدَ، منها:
أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَافِظُ
المعروفُ بِأَلْبِ أَرْسَلَانَ، ماتَ سَنَةَ
٥١٥.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

* [ز ر م ن]

الزَّرَامِينُ: الخَلْقُ، نقله الأزهريُّ
في الرباعي عن ابنِ شُمَيْلٍ.

وَزَرَمَانُ، بالفتح: قرية بِسَمَرْقَنْدَ،

(١) الذي تقدم في (زرد). «الزَّردان: الجَوْءُ أي: الفَوْج، ولم
يقُل: لحمَةٌ داخِلة، ولفظ اللسان هنا عن ابنِ الأعرابي:
«الكَيْتَةُ: لَحْمَةٌ دَاخِلُ الزَّردان، والزَّوْبَةُ خَلْقُهَا».

(٢) في مطبوع التاج «زرافين» بالباء. وهو خطأ من الطباع.

(٣) التهذيب ٢٨٧/١٣.

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه، والذي في معجم
البلدان «زركران» قال ياقوت: «وبعد الكاف المفتوحة
راء، وآخره نون».

منها: أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى
المُحَدِّثُ.

[ز ط ن]

(الزَّطْنِيُّ، مُحَرِّكَةٌ) أهمله
الجماعة، (هو) أبو الحسن (عبدُ
الله بن مُحَمَّد بن الفرَج الزَّطْنِيُّ
المَكِّي المُحَدِّثُ)، عن بحر بن
نَضرِ الحَوْلَانِي، وعنه: أبو بكر بن
المُقَرِّي، سَمِعَ عنه بِمَكَّةَ، وابنُ
السَّقاء، وهكذا ضَبَطَهُ عنه الحافظُ
في التَّبصِيرِ^(١) تابِعًا لِلذَّهَبِيِّ^(٢)،
وشَدَّد ابنُ السَّمْعَانِي الطَّاءَ، وجعله
اسمَ قَرْيَةٍ.

[ز ع ن] *

(أَبُو زَعْنَةَ)، بالفتح، أهمله
الجماعة، وهو (عامر بن كَعْب)
الأنصاريُّ الخزرجيُّ، نقله الأميرُ عن
أبي سَعْدٍ، (أو عَبْدُالله بن عمرو)،
هكذا في السَّخِ، والصوابُ: أو ابنُ
عَبْدِالله بنِ عمرو: (صحابيُّ) أُحَدِّثُ،

(١) التبصير/٦٢٩.

(٢) في المشتبه/٣١٩.

عن الطَّبْرِيِّ: (بَذْرِيٍّ)، ولم يَصَحَّ،
(شاعِرٌ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

زَعَنَ إِلَى الشَّيْءِ: مَالَ إِلَيْهِ،
وهكذا جاء في رواية من حديث
عَمْرِو بنِ العاصِ، رضي الله تعالى
عنه: «أردت أن تُبَلِّغَ النَّاسَ عَنِّي
مَقَالَةً يَزْعُنُونَ إِلَيْهَا»^(١).

[ز غ ن]

(الزَّاعُونِي) أهمله الجماعة، وهو
شَيْخُ الحَنَابِلَةِ، أبو الحسن (علي بن
عبدالله)، صوابه: ابنُ عُبَيْدِالله بنِ
نَضرِ ابنِ عُبَيْدِالله بنِ سَهْل بنِ
السَّرِيِّ، (مُحَدِّثُ حَنْبَلِيٍّ)، وهو
مَنْسُوبٌ إِلَى زَاعُونٍ^(٢): قَرْيَةٌ
بِغَدَادَ، لَهُ مَجْمُوعَاتٌ فِي الْمَذْهَبِ
وَالْأُصُولِ، وَجَمَعَ تَارِيخًا عَلَى

(١) زاد في النهاية ونقله اللسان: «قال ابن الأثير: قال أبو موسى: أظنه يركنون إليها فصحَّف، قال ابن الأثير: الأقرب إلى التصحيح أن يكون يُذْعَنُونَ من الإذعان وهو الانقياد فعذاها يالِي بمعنى اللام».

(٢) رسمها ياقوت في المعجم «زَاعُونِي» وضبطها كذلك ضبط قلم.

[ز ف ن] *

(زَفَنَ يَزْفِنُ) زَفْنَا: (رَقَصَ) وَلَعِبَ، ومنه حَدِيثُ قُدُومٍ وَقَدْ الْحَبَشَةِ: «فَجَعَلُوا يَزْفِنُونَ وَيَلْعَبُونَ»
 أي: يَرْقُصُونَ، وفي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا «أَنَّهَا كَانَتْ تَزْفِنُ^(١) لِلْحَسَنِ» أي: تَرْقُصُ لَهُ.
 (وَالزَّفْنُ، بالكسر: ظُلَّةٌ يَتَّخِذُونَهَا فَوْقَ سَطُوحِهِمْ تَقِيهِمْ مِنْ) وَمَدٍ،
 أي: (حَرَّ الْبَحْرِ وَنَدَاهُ)، لُغَةٌ عُمَانِيَّةٌ.

(و) أَيْضًا: (عَسِيب) مِنْ عَسَبِ (النَّخْلِ، يُضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ كَالْحَصِيرِ الْمَرْمُولِ)، لُغَةٌ أُرْدِيَّةٌ^(٢).
 (وَنَاقَةٌ زَفُونٌ): تَدْفَعُ حَالِبَهَا بِرِجْلَيْهَا، مِثْلُ: (زَبُونٌ)، مِنَ الزَّفْنِ، وَهُوَ الدَّفْعُ، عَنِ النَّضْرِ (أَوْ) زَفُونٌ: (عَرَجَاءُ) مِنَ الزَّفْنِ: الرَّقْصُ، فَهِيَ إِذَا مَشَتْ كَأَنَّهَا تَرْقُصُ مِنَ الْعَرَجِ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: تَزْفِنُ لِلْحَسَنِ أَيُّ: تَرْقُصُ لَهُ، كَذَا فِي النِّسْخِ وَبَعْدَ اللِّسَانِ كَالنِّهَايَةِ: تَزْفِنُ لِلْحَسَنِ أَيُّ: تَرْقُصُهُ»..

(٢) فِي الْجُمُورَةِ ١٣/٣ «لُغَةٌ أُرْدِيَّةٌ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ يُرِيدُ «أَزْد» عُمَانٍ لَا «أَزْد السَّرَاة».

السَّنِينَ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ٥٢٧، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ ٤٥٥، وَأَخُوهُ أَبُو بَكْرٍ: مُحَدِّثٌ حَدَّثَ أَيْضًا.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ) الْكِلَابِيُّ (الزُّغَيْنِيُّ، كَجَوَيْنِي الْفَقِيه، مُؤَلِّفُ أَحْكَامِ الْقَضَاةِ). قُلْتُ: الصَّوَابُ: الزُّغَيْنِيُّ، بِالْمَوْحَدَةِ بَدَلِ النُّونِ، أَخَذَهُ عَنْهُ الْأَشِيرِيُّ، وَضَبَطَهُ، كَذَا فِي التَّبَصِيرِ^(١)، وَصَرَّحَ بِهِ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ وَغَيْرُهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

زَغْوَانُ: جَبَلٌ بِالْمَغْرِبِ، نُسِبَ إِلَيْهِ الزَّاهِدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخَذَ عَنْ أَبِي مَدْيَنَ الْعَوْتُ، وَقَدِمَ إِلَى مِصْرَ سَنَةَ ٥٩٨، وَبِهَا تُوْفِيَ سَنَةَ ٦٩٦.

وَمَزْعَتَايُ، بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ وَفَتْحِ الْغَيْنِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ، تَقْدَمُ ذِكْرُهُ لِلْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي «ج ز ر».

(و) ناقةٌ (زَيْرْفُونُ، كَحَيْرْبُونُ:

سَرِيعةٌ) خَفِيفَةٌ، قال ابن جَنِّي: هي في ظاهر الأمرِ فَيَفْعُولٌ من الزَّفْنِ، ويجوزُ أن يكونَ رُبَاعِيًّا قَرِيبًا من لفظِ الزَّفْنِ، قال ابنُ بَرِّي: ومثله دَيْدَبُونُ.

(والزَّيْفُنُ، كَحَضْجِرٍ)، هكذا ضَبَطَهُ الجَوْهَرِيُّ، (و) قيل: مثل (سَيْنَفُنٌ: الطَّوِيلُ)، وفي الصُّحاح: (الشَّدِيدُ)، زادَ بعضهم: الخَفِيفُ، قال:

* إِذَا رَأَيْتَ رَجُلًا زَيْفُنًا *
* فاذْعُ الَّذِي مِنْهُمْ بَعْمَرُو يُكْنَى ^(١) *
(وَسَمَّوْا زَيْفُنًا وَرَوْفُنًا)، كَحَيْدَرٍ، وجَوْهَرٍ.

(والزَّافِنَةُ: الناقةُ العَرَجاءُ) كأنها تَرْقُصُ في مَشِيِّهَا من العَرَجِ.
(و) في الأساس: الزَّافِنَةُ: (المرأةُ تَكْفِي رَجُلَهَا مَوْوَنَةَ الْجِمَاعِ) ^(٢).

(١) «قوله: رَجُلًا: الذي في اللِّسَانِ «كَبْكَنًا» وفسره بالشَّدِيدِ، ونَبَّهَ عَلَيْهِ في هامش مطبوع التاج. وهو من التهذيب ٢٢٤/١٣، ونسب لأبي الغريب الأَسَدِي في كتاب الجيم ١٥٦/٣.

(٢) لفظه في الأساس: «تَكْفِي الرَّجُلَ الْمَوْوَنَةَ عند الجِمَاعِ».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الزَّفْنُ، بالفتح: الظِّلَّةُ، لغةٌ في الزَّفْنِ، بالكسر.

والزَّقَانُ: الرِّقَاصُ، ويُقال: الصُّوفِيَّةُ زَقَانَةٌ حَفَانَةٌ، أي: يَرْقُصُونَ وَيَخْفِنُونَ الطَّعَامَ بِحَفَنَاتِهِمْ.

ودَنَوْتُ مِنْهُ فزَفَنِي، أي: دَفَعَنِي عنه.

وَرَجُلٌ فِيهِ إِزْفَنَةٌ، أي: حَرَكَةٌ.

وَرَجُلٌ إِزْفَنَةٌ، أي: مُتَحَرِّكٌ، مَثَلٌ بِهِ سَيَّوْنِيهِ، وفسره السَّيرَافِيُّ.

وقوسُ زَيْرْفُونُ، أي: مُصَوِّتَةٌ عند التحريكِ، قال أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ:

مَطَارِيحَ بِالْوَعِثِ مَرَّ الْحُشُو
رَهَا جَزَنَ رَمَاحَةٍ زَيْرْفُونًا ^(١)

قال ابنُ جَنِّي: هو فَيَفْعُولٌ من الزَّفْنِ؛ لِأَنَّهُ ضَرَبَ مِنَ الْحَرَكَةِ مَعَ صَوْتٍ.

(١) شرح أشعار الهذليين/٥١٩ واللسان والتكملة.

* [ز ك ن] *

(زَكَنَهُ، كَفَّرَحَ) يَزْكُنُهُ زَكْنًا
(وَأَزْكَنَهُ) إِزْكَانًا، الْأَوَّلَى الْفُضْحَى،
وَنَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ الثَّانِيَةَ إِلَى الْعَامَّةِ:
(عَلِمَهُ، وَفَهَمَهُ، وَتَفَرَّسَهُ، وَظَنَّهُ)،
قَالَ ابْنُ بَرِّي: حَكَى الْخَلِيلُ:
أَزْكَنْتُ بِمَعْنَى: ظَنَنْتُ فَأَصَبْتُ،
قَالَ: يُقَالُ: رَجُلٌ مُزْكِنٌ: إِذَا كَانَ
يَظُنُّ فَيُصِيبُ، وَالْأَفْصَحُ زَكَنْتُ
بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَأَنْكَرَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: زَكَنْتُ
بِمَعْنَى: ظَنَنْتُ.

(أَوْ الزَّكْنُ: ظَنٌّ) يَكُونُ (بِمَثَرِلَةٍ
الْيَقِينِ عِنْدَكَ) وَإِنْ لَمْ تُخْبِرْ بِهِ،
حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ، وَقِيلَ: زَكَنْتُ بِهِ
الْأَمْرَ وَأَزْكَنْتُهُ: قَارَبْتُ تَوْهَمَهُ
وَوَظَنْتُهُ.

وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ: زَكَنْتُ بِفُلَانٍ كَذًّا،
وَأَزْكَنْتُ، أَي: ظَنَنْتُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: زَكَنَ الشَّيْءُ:
عَلِمَهُ، وَأَزْكَنَهُ: ظَنَّهُ.

(أَوْ الزَّكْنُ: (طَرَفٌ مِنَ الظَّنِّ).

وَهُوَ يَزْفَنُ^(١) الْمَطْيَى، أَي:
يَسُوقُهَا. وَالرَّيْحُ تَزْفَنُ السَّحَابَ
وَالْتَرَابَ. وَالْأَمْوَاجُ تَزْفَنُ السَّفِينَةَ.
وَالْمُخْتَضِرُ يَزْفَنُ بِنَفْسِهِ، أَي:
يَسُوقُهَا.

وَالزَّفْنَانُ، مُحَرَكَةٌ: الرَّقْصُ.

* [ز ق ن] *

(زَقَنَ الْحِمْلَ) يَزْقُنُهُ^(٢) زَقْنًا:
(حَمَلَهُ)، هُوَ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ، وَوُجِدَ
فِي بَعْضِ النُّسخِ مِنَ الصُّحاحِ: زَقَنْتُ
الْحِمْلَ أَزْقُنُهُ، بَفَتْحِ الْقَافِ فِي
الْمُضَارِعِ، ضَبَطَهُ بِالْقَلَمِ.

(وَأَزْقَنَهُ: أَعَانَهُ عَلَى الْحَمْلِ)، قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَزْقَنَ زَيْدٌ عَمْرًا، إِذَا
أَعَانَهُ عَلَى حَمْلِهِ لِيَنْهَضَ، وَمِثْلُهُ:
أَبْطَعَهُ، وَأَبْدَعَهُ، وَعَدَّلَهُ، وَحَوَّلَهُ.
كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: وَهُوَ يَزْفَنُ إِلَى قَوْلِهِ:
وَالزَّفْنَانُ إلخ. هَذَا كُلُّهُ سَبَقَ قَلَمُ مِنَ الشَّارِحِ إِذْ ذَكَرَهُ
فِي الْأَسَاسِ فِي مَادَّةِ «ز ف ي» عَقِبَ مَادَّةِ «ز ف ن»
فَاخْتَلَطَتِ الْمَادَتَانِ عَلَى الشَّارِحِ. وَانْظُرِ الْأَسَاسَ
(زَفَى).

(٢) ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ بِالْقَلَمِ «يَزْقُنُهُ» بضم القاف.

(١) انظر العين ٣٢٢/٥.

وقيل: الزَّكْنُ: التَّفَرُّسُ والظَّنُّ.

(و) قيل: زَكَنَهُ: فَهَمَهُ.

و(أَزَكَنَهُ: أَعْلَمَهُ، وَأَفْهَمَهُ) حتى زَكَنَهُ، وأنشد الجَوْهَرِيُّ لِقَعْنَبِ بْنِ أُمِّ صَاحِبٍ:

وَلَنْ يُرَاجَعَ قَلْبِي وَدَّهْمُ أَبَدًا
زَكَنْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكَنْتُ^(١)

عَدَاهُ بَعْلَى؛ لَأَنَّ فِيهِ مَعْنَى أَطْلَعْتُ، كَأَنَّهُ قَالَ: أَطْلَعْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي أَطْلَعُوا عَلَيْهِ مِنِّي. وقال الجَوْهَرِيُّ: قوله: على، مُفَحِّمَةٌ، قال أَبُو زَيْدٍ: زَكَنْتُ مِنْهُ مِثْلَ الَّذِي زَكَنَ مِنِّي، أَي: ظَنُّ، وقال أَبُو الصَّفَرِ: تقول: عَلِمْتُ مِنْهُ مِثْلَ مَا عَلِمَ مِنِّي.

(و) في النَوَادِرِ: (هَذَا جَيْشُ يُزَاكِنُ أَلْفًا) وَيُنَاطِرُ أَلْفًا، أَي: (يُقَارِبُهُ، وَ) يُقَالُ: (بَنُو فُلَانٍ) يُزَاكِنُونَ (بَنِي فُلَانٍ)،

(١) اللسان والصحيح والمقاييس ١٧/٣ والمحكم ٦/٤٦١، وفي الأساس «... حُبَّهم أَبَدًا» لكنه أهمل ضبط «حُبَّهم» وفي الجمهرة ١٦/٣ ضبطه مرفوعاً، وفيها: «زكنت من بغضهم...».

أَي: (يُدَانُونَهُمْ وَيُثَاقِفُونَهُمْ): إِذَا كَانُوا يَسْتَخِصُّونَهُمْ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (الْإِزْكَانُ: أَنْ يُزَكِّنَ^(١) شَيْئًا بِالظَّنِّ فَيُصِيبَ^(٢))، (و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: (الْإِسْمُ: الزَّكَانَةُ، وَالزَّكَانِيَّةُ).

(و) قَالَ غَيْرُهُ: الزُّكْنُ، (كَضَرَدٍ: الْحَافِظُ الضَّابِطُ).

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: (التَّزْكِينُ: التَّشْبِيهُ وَالتَّلْبِيسُ)، يُقَالُ: زَكَّنَ عَلَيْهِمُ، وَزَكَّمَهُ، أَي: شَبَّهَ وَلَبَسَ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: التَّزْكِينُ: (الظُّنُونُ الَّتِي تَقَعُ فِي الثُّفُوسِ)، وَأَنْشَدَ:

* يَا أَيُّهَا الْكَاشِرُ الْمُزَكَّنُ *
* أَعْلِنُ بِمَا تُخْفِي فَإِنِّي مُعْلِنٌ^(٢) *

(وَزَاكَانُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ سَكَنُوا قَرْوِينَ)، مِنْهُمْ: الْمُعْنَى الْفَصِيحُ

(١) لفظ القاموس «تَزْكِنُ... فَتُصِيبُ» بناءً المخاطب في الفعلين، وهو كذلك لفظ العين ٣٢٢/٥ واللسان.
(٢) اللسان والتكملة.

الباقعة، نادرَةُ الزَّمانِ عُبَيْدُ الزَّاكانيُّ
صاحبُ المَقاماتِ بالفارسيَّةِ على
أُسلوبِ المَقاماتِ الحريريَّةِ، أتى
فيها من الفصاحةِ والبلاغةِ ما يَبْهَرُ
العُقُولَ، رأيتُ منها نُسخةً في
خِزانةِ صرغتمش رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَكَنَ فلانٌ إلى فلانٍ : إذا لَجَأَ إليه،
وخالَطَهُ وكانَ مَعَهُ يَزْكُنُ زُكُونًا، عن
ابنِ شُمَيْلٍ .
ويُقالُ : هو أَزْكَنُ من إِياسَ، أي :
أَفْطَنُ .

والزَّكَنُ والإزْكَانُ : الفِطْنَةُ
والحَدَسُ [الصادق] ^(١)، ولا يُقالُ :
رجُلٌ زَكَنٌ، كَكَتِفٍ، كما في
الصُّحاحِ، وجَوَزَه الزَّمْخَشَرِيُّ،
وفي الأساسِ : يُقالُ : رَجُلٌ زَكَنٌ :
فَرَّاسٌ .

والمُزَاكَنَةُ : المُفَاطَنَةُ .

وقال ابنُ دَرَسْتَوِيهِ ^(٢) : زَكَنَ فلانٌ

تَزَكِينًا : حَزَرَ وَخَمَّنَ، وهو زَكِنٌ،
وَمُزَكَّنٌ، وصاحبُ إزْكَانٍ .

وزَكَانٌ، كَسَحَابٍ : قَريَّةٌ
بِسمَرْقَنْدَ .

وزِيكُونٌ، بالكسْرِ : قَريَّةٌ بِنَسَفَ،
عن ابنِ السَّمْعانيِّ .

[ز م ن] *

(الزَّمنُ، مُحَرَّكَةً، وكَسَحَابٍ :
العَصْرُ)، كما في المُحْكَمِ ^(١)، (و)
قِيلَ : (اسْمانٍ لِقَلِيلِ الوَقْتِ وكَثِيرِهِ)،
كما في الصُّحاحِ، ولهم فُرُوقٌ بين
الزَّمانِ والآنِ، كما تَقَدَّمَ في «أَي ن»
وبينَهُ وَبَيْنَ الأَمَدِ، وقال شَمِيرٌ :
الزَّمانُ والدَّهْرُ واحِدٌ، قال أبو
الهِثَمِ : أَخْطَأَ شَمِيرٌ، الزَّمانُ زَمانٌ
الفاكِهَةِ والرُّطْبِ، وزَمانُ الحَرِّ
والبَرْدِ، قال : ويكوْنُ الزَّمانُ
شَهْرَيْنِ إلى سِتَّةِ أَشْهُرٍ، والدَّهْرُ لا
يَنْقَطِعُ، قال الأَزْهَرِيُّ : الدَّهْرُ عندَ
العَرَبِ يَقَعُ على وَقْتِ الزَّمانِ من

(١) زيادة من اللسان والنص فيه.

(٢) لفظ الأساس عنه «زَكَنَ فلانٌ، وَزَكَّنَ : حَزَرَ وَخَمَّنَ».

الْأَزْمَنَةُ، وعلى مُدَّةِ الدُّنْيَا كُلِّهَا،
قال: وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ
العَرَبِ يَقُولُ: أَقَمْنَا بِمَوْضِعٍ كَذَا،
وعلى ماءٍ كَذَا دَهْرًا، وَإِنَّ هَذَا
الْبَلَدَ لَا يَحْمِلُنَا دَهْرًا طَوِيلًا،
وَالزَّمَانُ يَقَعُ عَلَى الْفَضْلِ مِنْ
فُضُولِ السَّنَةِ، وعلى مُدَّةِ وِلَايَةِ
الرَّجُلِ، وما أَشْبَهَهُ^(١)، وفي
الحَدِيثِ «إِذَا تَقَارَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكُذْ
رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِيبُ»، قال ابنُ
الْأَثِيرِ: أَرَادَ اسْتِوَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَاعْتِدَالَهُمَا، وَقِيلَ: أَرَادَ قُرْبَ
انْتِهَاءِ أَمَدِ الدُّنْيَا، وَالزَّمَانُ يَقَعُ عَلَى
جَمِيعِ الدَّهْرِ وَبَعْضِهِ، وَقَالَ
الْمُنَاوِيُّ: الزَّمَانُ: مُدَّةٌ قَابِلَةٌ
لِلْقِسْمَةِ، يُطْلَقُ عَلَى الْقَلِيلِ
وَالكَثِيرِ، وَعِنْدَ الْحُكَمَاءِ: مِقْدَارُ
حَرَكَةِ الْفَلَكَ الْأَطْلَسِ، وَعِنْدَ
الْمُتَكَلِّمِينَ: مُتَجَدِّدٌ مَعْلُومٌ يُقَدَّرُ بِهِ
مُتَجَدِّدٌ آخَرُ مَوْهُومٌ، كما يُقَالُ:

أَتَيْكَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَإِنَّ
طُلُوعَهَا مَعْلُومٌ وَمَجِيئُهُ مَوْهُومٌ، فَإِذَا
قُرِنَ الْمَوْهُومُ بِالْمَعْلُومِ زَالَ الْإِبْهَامُ،
(ج: أَرْمَانُ، و، أَرْمَنَةٌ وَأَرْمُنٌ)، بَضْمٌ
الْمِيمِ، وفي الْحَدِيثِ، «كَانَتْ تَأْتِينَا
أَرْمَانٌ خَدِيجَةٌ»، أَي: حَيَاتُهَا^(١)،
وقال الشَّاعِرُ:

أَرْمَانٌ سَلَمَى لَا يَرَى مِثْلَهَا الزُّ
رَأُؤُونَ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقٍ^(٢)
(وَلَقِيَّتُهُ^(٣) ذَاتَ الزُّمَيْنِ، كَزُبَيْرِ)،
أَي: فِي سَاعَةِ لَهَا إِعْدَادُ، قال
الْجَوْهَرِيُّ: (تُرِيدُ بِذَلِكَ تَرَاحِي
الْوَقْتِ)، كما يُقَالُ: لَقِيَّتُهُ ذَاتَ
الْعَوْنِ أَي: بَيْنَ الْأَعْوَامِ.
(وَعَامِلُهُ مُزَامَنَةٌ) مِنَ الزَّمَنِ،

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله أي: حياتها لقوله أي أيام حياتها» وفي اللسان: «وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لمعجوز تحق بها في السؤال، وقال: كانت تأتينا أزمان خديجة - أراد حياتها - ثم قال: وإن حُشِنَ الْعَهْدُ مِنَ الْإِيمَانِ».

(٢) العقد الفريد ٤٨٨/٥ والكامل ١٤٥/١، والكافي/ ٩٥ (ط. معهد المخطوطات العربية).

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطة ب، «ولقيته» والمثبت لفظ القاموس وهو في مخطوط التاج أ، وفي الجمهرة ٣/ ١٩ «ويقول الرجل للرجل: لقيتك ذات الزمَيْن، يريد بذلك تراخي المدة».

(١) اللسان عن أبي منصور والنص في التهذيب ٣٢٣/١٣ باختلاف في بعض الألفاظ.

(كَمْشَاهِرَة) من الشَّهْرِ، نقله

الجَوْهَرِيُّ.

(وَالزَّمَانَةُ: الْحُبُّ)، وبه فُسِّرَ بَيْتُ
ابنِ عُلبَةَ:

وَلَكِنْ عَرَّتْنِي مِنْ هَوَاكِ زَمَانَةٌ

كَمَا كُنْتُ أَلْقَى مِنْكَ إِذْ أَنَا مُطْلَقٌ^(١)

(و) الزَّمَانَةُ: (العَاهَةُ)، وفي
الصُّحاح: آفَةٌ فِي الْحَيَوَانَاتِ.

(زَمَنَ، كَفَرِحَ زَمَنًا)، بِالتَّحْرِيكِ،
(وَزُمْنَةٌ، بِالضَّمِّ، وَزَمَانَةٌ، فَهُوَ زَمَنٌ

وَزَمِينٌ)، كَكَتِفٍ، وَأَمِيرٍ (ج: زَمِنُونَ، وَزَمْنَى)، فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ

مُرْتَبٌّ، وَالْأَخِيرَةُ نَحْوُ: جَرِيحٌ وَجَرَحَى، وَكَلِمٌ وَكَلَمَى؛ لِأَنَّهُ

جِنْسٌ لِلْبَلَايَا الَّتِي يُصَابُونَ بِهَا وَيَدْخُلُونَ فِيهَا، وَهَمَّ لَهَا كَارِهُونَ،

فِي طَبَقِ بَابِ فَعِيلٍ الَّتِي بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

(و) يُقَالُ: مَا لَقِيْتَهُ (مُذْ زَمَنَةً، مُحَرَّكَةً، أَي: مُذْ (زَمَانٍ)، عَنْ

(١) اللسان.

الْخِيَانِي.

(وَأَزْمَنَ) الشَّيْءُ: (أَتَى عَلَيْهِ الزَّمَانُ) وَطَالَ، فَهُوَ مُزْمِنٌ، وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ الزَّمَنُ وَالزُّمْنَةُ بِالضَّمِّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَزِمَانٌ، بِالْكَسْرِ وَالشَّدُّ: جَدُّ^(١))

الْفِنْدِ الزَّمَانِيُّ، وَاسْمُ الْفِنْدِ، شَهْلٌ، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، (ابْنُ شَيْبَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زِمَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ صَعْبِ

ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ قَاسِطِ ابْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَيْمِ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ،

كَانَ شَجَاعًا شَاعِرًا، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الذَّلَالِ فِي اللَّامِ، هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ فِي نَسَبِهِ.

(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: زِمَانٌ بْنُ تَيْمِ اللَّهِ) بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ بْنِ صَعْبِ (إِلخ، سَهْوٌ)، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ بَعْدَ مَا سَاقَ

النَّسَبَ هَكَذَا قَالَ: وَمِنْهُمْ: الْفِنْدُ الزَّمَانِيُّ، وَالْفِنْدُ إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَنِي

(١) لفظ القاموس «جَدُّ لَفْنِدِ الزَّمَانِيِّ».

زِمَانُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ صَعْبٍ؛ لَا أَنَّهُ سَهَا فِي سِيَاقِ النَّسَبِ كَمَا يَتَوَهَّمُهُ بَعْضٌ؛ لِأَنَّ سِيَاقَهُ فِي نَسَبِ زِمَانِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ الْخِصِّ صَحِيحٌ، قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ فِي أَنْسَابِهِ: «وَوَلَدَ تَيْمُ اللَّهِ بْنُ ثُعَلْبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ الْحَارِثِ، وَمَالِكًا وَهَلَالًا، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَحَاجِلَةَ وَزِمَانَ وَعَدِيًّا، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ».

قال ابنُ بَرِّي: زِمَانُ فِعْلَانُ مِنْ زَمَمْتُ، قَالَ: وَحَمَلُهَا عَلَى الزِّيَادَةِ أَوَّلَى، وَيَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ امْتِنَاعُ صَرْفِهِ فِي قَوْلِكَ: مِنْ بَنِي زِمَانَ. قُلْتُ: وَجَرَى عَلَيْهِ أَبُو حَيَّانٍ فِي الْارْتِشَافِ^(١)، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي الْمِيمِ، (وَمِنْهُمْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْبِدٍ^(٢) التَّابِعِيُّ)، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْهُ: قَتَادَةُ وَعُيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَمْ يُدْرِكْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،

(١) وهو قول ابن دريد أيضًا في الاشتقاق ٣٤٤/ ولفظه:

«فمن قبلهم بنو زِمَانٍ، واشتقاق زِمَانٍ مِنَ الزَّمِّ...».

(٢) انظره في التبصير/٦٣٢ والمشتبه للذهبي/٣٢٣.

(وإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّادٍ)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، (وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قِيَاضٍ) أَبُو الْفَضْلِ الْبَصْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ، وَعَبْدِ الْأَعْلَى، وَعَنْهُ: أَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ جَوْصَى^(١)، وَابْنُ صَاعِدٍ، حَدَّثَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ ٢١٦: (الْمُحَدَّثَانِ الزَّمَانِيُّونَ).

(و) زَمَانَةُ، (كَسَحَابَةٍ: وَثِيرُ بْنُ الْمُنْدِرِ بْنِ حَيْكِ بْنِ زَمَانَةَ) النَّسْفِيُّ، عَنْ طَاهِرِ بْنِ مُزَاحِمٍ، (و) أَبُو نَضْرٍ (أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ (بَنِ زَمَانَةَ) الْأَقْشَوَانِيُّ^(٢): (مُحَدَّثَانِ)، الْأَخِيرُ حَدَّثَ بِبُخَارَى بَعْدَ الْأَرْبَعِمِائَةِ. وَفَاتَهُ: عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ^(٣) بْنِ خَلِيلِ بْنِ زَمَانَةَ

(١) يذكره الذهبي في المشتبه/٢٧٤ «ابن جَوْصَاءٍ مَمْدُودًا وَفِي التَّبْصِيرِ/٥٤٢ «أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرِ بْنِ جَوْصَاءٍ: مُحَدِّثُ دِمَشْقَ، مَشْهُورٌ وَذَكَرَهُ الْقَامُوسُ فِي (جَوْصَ) «ابن جَوْصَى» وَقَالَ الْمُصَنِّفُ: «كَسَكُرَى، وَيَكْتُبُ أَيْضًا جَوْصَاءَ بِالْأَلْفِ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «الْأَقْشَوَانِيُّ» كَتَبَهُ بِالْقَافِ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ/٦١١ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَفْشَوَانِ).

(٣) فِي التَّبْصِيرِ/٦١١ «بَنِ حُسَيْنٍ» وَفِي هَامِشِهِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ وَالْإِكْمَالِ «الْحَسَنِ».

القُهْنْدُزِيُّ الْبُخَارِيُّ: مُحَدَّثٌ أَيْضًا
نقله الحافظُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَزَمَنْ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ زَمَانًا.

وعامله زَمَانًا، بالكسر، عن
اللَّحْيَانِيِّ: مثل: مُزَامَنَةٌ.

وَالزَّمَنَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الْبُرْهَةُ.

وَأَزَمَنْ اللَّهُ فُلَانًا: جَعَلَهُ زَمِنًا،
أي: مُقْعَدًا، أَوْ ذَا عَاهَةٍ.

وَهُم زَمَنَةٌ، مُحَرَّكَةٌ، جَمْعُ: زَمِينٍ.
وَأَزَمَنْ عَنِي عَطَاؤُهُ: أَبْطَأَ عَلَيَّ،
وَهُوَ مَجَازٌ.

وَهُوَ فَاتِرُ النَّشَاطِ زَمِنُ الرَّغْبَةِ،
وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا.

وزَامِينُ: بُلَيْدَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا:
أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدِ بْنِ
طَاوُوسٍ، رَفِيقُ أَبِي الْعَبَّاسِ
الْمُسْتَعْفِرِيِّ، مَاتَ بِبُخَارَى سَنَةَ
٥١٥هـ^(١).

وَزِمَانٌ، بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ: بَطْنٌ
فِي الْأَزْدِ، وَهُوَ زِمَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ
جَدِيلَةَ، وَفِيهَا أَيْضًا: زِمَانُ بْنُ تَيْمِ
اللَّهِ، وَفِي قُضَاعَةَ زِمَانُ بْنُ خُزَيْمَةَ
ابْنِ نَهْدٍ، وَفِي هَوَازَنَ زِمَانُ بْنُ عُوَارٍ
ابْنِ جُشَمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ.
وَزِمَانٌ، كَشَدَادٍ: بَطْنَانِ فِي مَذْحِجٍ
وَالسَّكُونِ.

وَبِالضَّمِّ: الْمُفَرَّجُ بْنُ زُفَّانٍ
التَّغْلِبِيُّ: شَاعِرٌ.

وَأَبُو عَمْرٍو صَدَقَةُ بْنُ سَابِقِ
الزَّمَنِ، كَكَتِفٍ: رَوَى عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

* [ز م خ ن] *

الزَّمَخْنُ وَالزَّمَخْنَةُ، كَحِضَجِرٍ،
وَحِضَجِرَةٌ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ.

* [ز ن ن] *

(زَنُّ عَصْبُهُ: يَيْسَ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (زَامِين) سَنَةَ ٥١٥هـ.

* نَبَّهْتُ مَيْمُونًا لَهَا فَآتَا *
 * وَقَامَ يَشْكُو عَصَبًا قَدْ زَنَّا ^(١) *
 (و) زَنَ (فَلَانًا بِخَيْرٍ، أَوْ شَرٍّ: ظَنَّهُ
 بِهِ، كَأَزَنَّهُ)، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَرَزَنَتْهُ
 بِمَالٍ، وَبِعِلْمٍ، وَبِخَيْرٍ، أَيْ: ظَنَنْتُهُ
 بِهِ، قَالَ: وَكَلَامُ الْعَامَّةِ زَنَنْتُهُ، وَهُوَ
 خَطَأً.

(وَأَرَزَنَتْهُ بِكَذَا: اتَّهَمْتُهُ بِهِ)، قَالَ
 اللَّحْيَانِيُّ: وَلَا يَكُونُ الْإِزْنَانُ فِي
 الْخَيْرِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِحَضْرَمِيِّ
 ابْنِ عَامِرٍ:

إِنْ كُنْتُ أَرَزَنْتَنِي بِهَا كَذِبًا
 جَزْءٌ، فَلَا قِيَتَ مِثْلَهَا عَجَلًا ^(٢)
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزَةِ، وَفِي شِعْرِ
 حَسَّانَ:

* حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزَنُ بِرَبِيبَةٍ ^(٣) *
 (وَمَاءٌ) زَنَنْ (وَمِیَاهُ زَنَنْ،
 مُحَرَّكَةً)، أَيْ: (قَلِيلٌ ضَيِّقٌ)، قَالَ:

(١) اللسان والتكملة.

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٥/٣.

(٣) ديوانه/١٨٨ وعجزه فيه:

* وَتَضْبِیحُ غَزَوِيٍّ مِنْ لُحُومِ الْعَوَافِلِ *

واللسان وتقدم في (زَنَنْ).

ثُمَّ اسْتَغَاثُوا بِمَا لَا رِشَاءَ لَهُ
 مِنْ مَاءٍ لَيْنَةٍ لَا مِلْحَ وَلَا زَنْنٍ ^(١)
 (أَوْ) مَاءٍ زَنْنٍ: (ظَنُّونَ لَا يُدْرَى
 أَفِيهِ مَاءٌ أَمْ لَا).

(وَالزَّنُّ، بِالْكَسْرِ: الْمَاشُ)، عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(أَوْ الدَّوْسَرُ)، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.
 (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (التَّزْنِينُ:
 مَلَا زَمَةً أَكَلَهُ) ^(٢).

(وَكُزْبِيرٍ) زُنَيْنُ (بُنُ كَغَبٍ: بَطْنُ)
 مِنَ الْعَرَبِ.

(وَمَخْمُودُ بْنُ زُنَيْنٍ: م) مَعْرُوفٌ.
 (وَحِنْطَةُ زِنَّةً، بِالْكَسْرِ)، وَهُوَ
 (خِلَافُ الْعَدِيِّ).

(وَالزَّنَانِي، كُزْبَانِي: شِبْهُ الْمُخَاطِ
 يَقَعُ مِنْ أَنْوْفِ الْإِبِلِ)، وَالذَّالُ
 أَعْلَى، كَمَا تَقَدَّمَ لَهُ فِي «ذ ن ن».

(وِظْلُ زَنَانٍ، كَسَحَابٍ، وَزَنَاءٌ)،
 بِالْمَدِّ وَالتَّخْفِيفِ، أَيْ: (قَصِيرٌ).

(١) اللسان والتكملة.

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ «مَدَاوِمَةٌ».

(وَرَجُلٌ زَنَانِيٌّ: يَكْفِي نَفْسَهُ لَا غَيْرَ).

(و) فِي الصَّحَاحِ: (أَبُو زَنَّةً): كُنْيَةُ (الْقِرْد)، قَالَ شَيْخُنَا: وَكَانُوا يُلقَّبُونَ^(١) بِهِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَفِي الْأَسَاسِ: أَبُو زَنَّةً شَرٌّ مِنْهُ أَخُو زَنَّةً^(٢)، وَهُوَ الَّذِي زَنَّ زَنَةً، أَي: اتَّهَمَ اتِّهَامَةً.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الزَّيْنُ، مُحَرَّكَةً، وَالزَّيْنَاءُ: الضَّيِّقُ، كَالزَّيْنِيِّ^(٣) مُشَدَّدًا.

وَزَنَّ الرَّجُلُ: اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ.

وَالزَّيْنُ، كَسَكَيْتَ: الْحَاقِنُ لِبَوْلِهِ وَغَائِطِهِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ الْعَبْدِ الْآبِقِ وَلَا صَلَاةَ الزَّيْنِ»، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَيُقَالُ: هُوَ بِالْبَاءِ وَالنُّونِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَيُقَالُ: زَنَّ فِذَنً^(٤) أَي: حَقَّنَ

(١) فِي إِضَاءَةِ الرَّاغُوس «يَكُونُ بِهِ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاج «مِنْ أَحْوزَنَةٍ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَخْطُوطِيهِ وَالْأَسَاسِ وَالنَّقْلِ عَنْهُ.

(٣) وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِغَيْرِ هَمْزٍ (اللسان - زنا).

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاج وَمَخْطُوطِيهِ «فَزَنَ» وَالمُثَبِّتُ مِنَ اللِّسَانِ.

فَقَطَرَ، وَفِي الْحَدِيثِ «لَا يُؤْمَنُكُمْ أَنْصَرُ، وَلَا أَزَنُ، وَلَا أَفْرَعُ».

وَزُنَيْنٌ، كَزُبَيْرٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْجِيزَةِ.

وَالزَّيْنَانُ كَطَنَانٍ، زِنَةٌ وَمَعْنَى.

وَالْعَفِيفُ عُثْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّنِّي: مُحَدِّثٌ ذَكَرَهُ الْإِمَامُ السَّخَاوِيُّ فِي الضُّوْءِ^(١)، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ز ن ج ن]

زَنْجُونَهُ: جَدُّ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِ، رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ شَاذَانَ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ٤٩٠^(٢) رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[ز ن د ن]

(زَنْدَنَةُ، بِالْفَتْحِ) أَهْمَلَةُ الْجَمَاعَةِ، وَقَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ: وَهِيَ بُخَارَى،

(١) الضُّوْءُ ١٢٤/٣ (رَقْمُ التَّرْجُمَةِ: ٤٤٠).

(٢) فِي اللَّبَابِ ٧٧/٢ «فِي حَدُودِ سَنَةِ ٤٩٠».

إليها تُنسَبُ الشَّيْبُ الزَّنْدَنِيَّةُ^(١)،
ويُقال فيها: زَنْدَةُ أَيْضًا بِحَذَفِ
الثَّوْنِ الْأَخِيرَةِ: (ة منها:) أَبُو بَكْرٍ
(مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ) حَمْدَانَ بْنِ
(غَارِمٍ، بِالْمُعْجَمَةِ)، الْبُخَارِيُّ
الزَّنْدَنِيُّ، هَكَذَا نَسَبَهُ أَبُو كَامِلٍ
الْبَصْرِيُّ الْبُخَارِيُّ إِلَى زَنْدَنَةَ، كَتَبَ
عنه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ غُنْجَارُ^(٢)،
(أَوْ هُوَ مِنْ «زَنْد» لَا مِنْ «زَنْدَنَةَ»)،
وهَكَذَا نَسَبَهُ ابْنُ مَكُولًا فَإِنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ
التَّرْجَمَتَيْنِ، وَالْحَقُّ مَعَ أَبِي كَامِلٍ،
فَإِنَّهُ أَعْرَفُ بِأَهْلِ بَلَدِهِ، وَإِنْ لَمْ
يُقَارِبْ ابْنَ مَكُولًا فِي الْحِفْظِ
وَالِإِتْقَانِ، وَجَدَهُ حَمْدَانُ بْنُ غَارِمٍ
عَنْ خَلْفِ بْنِ هِشَامِ الْبَزَارِ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي «غَرَم» وَفِي
«زَنْد»، (وَأَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى)
ابْنِ حَاتِمٍ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
عَنْ سَهْلٍ بْنِ حَاتِمٍ، (و) ابْنُ عَمِّهِ أَبُو

جَعْفَرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ) بْنِ حَاتِمٍ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْعُودٍ الْبُخَارِيِّ
وَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ وَاصِلٍ، وَأَبِي صَفْوَانَ
إِسْحَاقَ بْنِ أَحْمَدَ الْبُخَارِيِّ، وَعنه
مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ نَاقِبٍ، تُوفِّيَ
سنة ٣٢٠^(١)، (الْمُحَدَّثَانِ)،
الْبُخَارِيُّونَ.

(و) الْعَلَامَةُ تَاجُ الدِّينِ (مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ) الزَّنْدَنِيُّ (مُقَرَّرٌ مَا وَرَاءَ
النَّهْرِ)، كَهْلٌ أَخَذَ عَنْهُ أَبُو الْعَلَاءِ
الْفَرَضِيُّ وَعَظَّمَهُ. وَمِمَّنْ عُذَّ فِي
الْمُقَرَّرَيْنِ أَيْضًا أَبُو طَاهِرٍ نَضْرُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الزَّنْدَنِيُّ، رَوَى عَنْ
أَبِي عَلِيٍّ الْكِسَائِيِّ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

زَنْدَنِيًّا^(٢) بِالْفَتْحِ لِلزَّايِ وَالذَّالِ

(١) [قلت: في مطبوع التاج (سنة ٢٣٠)، وهو غلط،

صوبناه من الإكمال لابن مأكولا ١٤٦/٤،
وتوضيح المشبه لابن ناصر الدين ١٢٦/٤، خ].

(٢) في معجم البلدان: (زندنيا) بفتح أوله وسكون ثانيه،
وبعد الدال المهملة ياء مثناة من تحت، ثم نون وألف
مقصورة.

(١) في الباب ٧٩/٢ «الزندنجية».

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (غندار)، وهو تحريف،
صوبناه من الإكمال لابن مأكولا ٢١/٦. وغنجار
هو الإمام الحافظ محمد بن أحمد بن محمد
البخاري المتوفى سنة ٤١٢ هـ، انظر ترجمته
ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٣٠٤/١٧، خ].

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ز ه د ن] *

رَجُلٌ زَهْدَنٌ كَجَعْفَرٍ، أَي: لَيْثِمٌ،
هَكَذَا نَقَلَهُ كُرَاعٌ بِالزَّايِ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ.

[ز و ن] *

(الزُّونُ، بِالضَّمِّ: الصَّنَمُ، وَمَا
يَتَّخَذُ) إِلَهًا (وَيُعْبَدُ) مِنْ دُونِ اللَّهِ،
كَالزُّورِ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَجَرِيرٍ:
يَمْشِي بِهَا الْبَقَرُ الْمَوْشِيُّ أَكْرَعُهُ
مَشْيَ الْهَرَابِذِ تَبْغِي بَيْعَةَ الزُّونِ^(١)
وهو بالفارسيَّة «زون» بِشَمِّ
الزَّايِ^(٢) الشَّيْنِ، قَالَ حُمَيْدٌ:

* ذَاتُ الْمَجُوسِ عَكَفَتْ لِلزُّونِ^(٣) *

(و) الزُّونُ: (الرَّجُلُ الْقَصِيرُ،
وَيُفْتَحُ) وَالْفَتْحُ أَعْرَفُ.

(١) ديوانه/ ٥٨٧ والرواية فيه:

«مَشْيَ الْهَرَابِذِ حَجُّوا ...»

واللسان والصحاح والمغرب/ ١٦٦.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بشم الزاي والسين»
والثبت من اللسان.

(٣) اللسان، وفي المغرب/ ١٦٦ «ذات المجوس...».

وَسَكُونِ الثَّوْنَيْنِ: قَرْيَةٌ بِنَسَفَ، مِنْهَا
الْحَاكِمُ أَبُو الْفَوَارِسِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ سَمَى^(١)
النَّسْفِيُّ، عَنْ الْقَاضِي أَبِي نَضْرٍ
مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَضْرٍ^(٢)، وَعَنْهُ
عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ النَّسْفِيِّ
تُوفِيَ سَنَةَ ٤٩٥.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ز ن د خ ن]

زَنْدَخَانُ: قَرْيَةٌ بِسَرْخَسَ، مِنْهَا أَبُو
حَنِيفَةَ نُعْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ
عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَنْفِيُّ^(٣)
الْمُحَدِّثُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ز ن د ر م ث ن]

زَنْدَرْمِيثُنُ: قَرْيَةٌ بِبُخَارَى، مِنْهَا:
أَبُو عَمْرٍو، مَعْبُدُ بْنُ عَمْرٍو
الْبُخَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ
مَرْوَانَ، وَعَنْ ابْنِهِ حَمْدَانَ.

(١) في اللباب ٧٨/٢ «بن يحيى».

(٢) في اللباب ٧٨/٢ «أحمد بن محمد بن أبي نصر».

(٣) في اللباب ٧٨/٢ «الحنفي».

(و) الزُونُ: (المَوْضِعُ تَجْمَعُ
الْأَصْنَامُ فِيهِ، وَتُنْصَبُ وَتُزَيْنُ)، قَالَ
رُؤْبَةُ:

* وَهَنَانَةُ كَالزُّونِ يُجَلَى صَنَمُهُ ^(١) *
قِيلَ: أَصْلُهُ مِنَ الزَّيْنَةِ.

(و) الزُّونُ، (كَخَدَبٍ: الْقَصِيرُ،
وَهِيَ زَوْنَةٌ، (بِهَاءٍ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
(وَالزَّوَانُ، مُثَلَّثَةٌ: الزَّوَانُ)، وَهُوَ
مَا يُخْرَجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيُرْمَى بِهِ، وَهُوَ
الرَّدِيُّ مِنْهُ، وَفِي الصُّحَاغِ:
الزَّوَانُ، بِالْكَسْرِ: حَبٌّ يُخَالِطُ
الْبُرَّ، وَالزَّوَانُ مِثْلُهُ، وَقَدْ يُهَمَزُ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذَا قَوْلُ
اللُّحْيَانِيِّ ^(٢). وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ
الصُّحَاغِ مَا نَصَّه: الزَّوَانُ: إِذَا لَمْ
يُهَمَزْ جَازَ فِيهِ ضَمُّ الزَّايِ وَكُسْرُهَا،
فَأَمَّا إِذَا هُمَزَ لَمْ يَجْزِ إِلَّا الضَّمُّ.

(وَالزُّونَةُ، بِالضَّمِّ: الزَّيْنَةُ)، فِي
بَعْضِ اللُّغَاتِ.

(و) الزُّونَةُ: (الْمَرْأَةُ الْعَاقِلَةُ)، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالزَّانُ: النَّشْمُ)، كَذَا فِي النَّسَخِ،
وَصَوَابُهُ النَّشْمُ، وَرَوَى الْفَرَّاءُ عَنْ
الدُّبَيْرِيِّ قَالَتْ: الزَّانُ: التُّخْمَةُ،
وَأَنْشَدَتْ:

مُصَحَّحٌ لَيْسَ يَشْكُو الزَّانَ خَثْلَتَهُ
وَلَا يُخَافُ عَلَى أَمْعَائِهِ الْعَرَبُ ^(١)
(وَهَبَةُ اللَّهِ بِنُ) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي
الْبَرَكَاتِ بْنِ (زَوْنٍ، كَزُبَيْرٍ: فَقِيهٌ
إِسْكَنْدَرَانِيٌّ) سَمِعَ ابْنَ مَوْتَا ^(٢)،
وَعَنْهُ سُفْيَانُ الزَّاهِدُ وَغَيْرُهُ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

طَعَامٌ مَزُونٌ: فِيهِ زَوَانٌ، فَإِمَّا أَنْ
يَكُونَ عَلَى التَّخْفِيفِ، مِنَ الزَّوَانِ،
وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مَوْضُوعُهُ الْإِغْلَالُ،
مِنَ الزَّوَانِ الَّذِي مَوْضُوعُهُ الْوَاوُ.
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: قَالَتْ
أَعْرَابِيَّةٌ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّكَ لَتَزُونُنَا
إِذَا طَلَعْتَ، قَالَ: أَيُّ: تَزِينُنَا.

(١) اللسان.

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ وَضَبِطَ فِي مَخْطُوطِهِ

(أ) شُكْلًا بَفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْوَاوِ، وَفِي التَّبْصِيرِ/

٦٤٦ «ابن مَوْقَفِي».

(١) دِيَوَانُهُ/١٥٠، وَاللَّسَانُ، وَالتَّهْذِيبُ ٢٥٥/٣.

(٢) لَفْظُ الْمُحْكَمِ ٩٠/٩ ... فَأَمَّا الزَّوَانُ بِالْكَسْرِ فَلَا

يُهَمَزُ، هَذَا قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ.

وَانْظُرِ التَّعْلِيقَ الْمَنْقُولَ مِنَ الْمُحْكَمِ عَلَى مَادَّةِ (رَانَ).

وذكرَ الجَوْهَرِيُّ هُنَا الزَّوْزَنِيَّ :
الْقَصِيرُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: حَقُّهُ أَنْ
يُذَكَرَ فِي فَصْلِ الزَّاي؛ لِأَنَّ وَزْنَ
فَعَلَّى.

وَالزَّوْئُكُ: الْمُخْتَالُ^(١)، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: الْأَصْلُ فِيهِ الزُّوْنُ، ثُمَّ
زِيدَتِ الْكَافُ، وَقَدْ ذُكِرَ كُلُّ مَنُهَا
فِي مَحَلِّهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ز و ز ن]

زَوْزَنُ، كَجَوْهَرٍ^(٢): بَلَدَةٌ كَبِيرَةٌ
بَيْنَ هَرَاةَ وَنَيْسَابُورَ، مِنْهَا: أَبُو
الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الزَّوْزَنِيُّ، مِنْ شُيُوخِ الْحَاكِمِ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ، مَاتَ سَنَةَ ٣٧٦، وَأَبُو
الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الزَّوْزَنِيُّ، مِنْ شُيُوخِ الْخَطِيبِ
الْبَغْدَادِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٤٥١.

* [ز ي ن]

(الزَّيْنَةُ، بِالْكَسْرِ: مَا يُتَزَيَّنُ بِهِ)،

كَمَا فِي الصُّحَا حَ، وَفِي التَّهْذِيبِ:
اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ شَيْءٍ يُتَزَيَّنُ بِهِ،
وَقَالَ الْحَرَالِيُّ: الزَّيْنَةُ: تَحْسِينُ
الشَّيْءِ بغيرِهِ مِنْ لِبْسَةٍ، أَوْ حِلْيَةٍ،
أَوْ هَيْئَةٍ، وَقِيلَ: بِهَجَةِ الْعَيْنِ الَّتِي
لَا تَخْلُصُ إِلَى بَاطِنِ الْمُزَيَّنِ، وَقَالَ
الرَّاعِبُ: الزَّيْنَةُ الْحَقِيقِيَّةُ: مَا لَا يَشِينُ
الْإِنْسَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَحْوَالِهِ لَا فِي
الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ، أَمَّا مَا يَزِينُهُ فِي
حَالَةِ دُونَ حَالَةٍ فَهُوَ مِنْ وَجْهِ شَيْنٍ،
وَالزَّيْنَةُ بِالْقَوْلِ الْمُجْمَلِ ثَلَاثُ: زَيْنَةُ
نَفْسِيَّةٌ، كَالْعِلْمِ وَالْاِعْتِقَادَاتِ
الْحَسَنَةِ، وَزَيْنَةُ بَدَنِيَّةٌ، كَالْقُوَّةِ
وَطُولِ الْقَامَةِ وَحُسْنِ الْوَسَامَةِ،
وَزَيْنَةُ خَارِجِيَّةٌ، كَالْمَالِ وَالْجَاهِ،
وَأُمِثْلَةُ الْكُلِّ مَذْكُورَةٌ فِي الْقُرْآنِ،
(كَالزِّيَانِ، ككِتَابِ).

(و) الزَّيْنَةُ: اسْمٌ (وَادٍ).

(و) زَيْنَةُ (بِلا لَام: جَدُّ) أَبِي عَلِيٍّ
(الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ)، عَنْ هَلَالِ
(الْحَقَّارِ). هَذَا هُوَ الصَّوَابُ،
وَسِيَاقُ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

(١) الَّذِي فِي التَّهْذِيبِ ٢٥٦/١٣ «الْمُخْتَالُ فِي مِثْلِهِ
النَّاظِرُ فِي عِظْفِهِ، يُرَى أَنَّ عِنْدَهُ خَيْرًا وَلَيْسَ عِنْدَهُ ذَلِكَ».

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «بِضْمِ أَوَّلِهِ وَقَدْ يَفْتَحُ».

يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ الْحَفَارُ صِفَةً لَهُ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ. (و) أَيْضًا: (جَدُّ) أَبِي
غَانِمٍ (مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ)
الْحَنْفِي: (الْمُحَدَّثِينَ). الْأَخِيرُ سَمِعَ
مَعَ أَخِيهِ أَبِي عَاصِمٍ أَحْمَدَ أَبَا مُطِيعٍ،
وَابْنُهُ أَبُو ثَابِتٍ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ،
عَنْ^(١) الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، كَتَبَ
عَنْهُ أَبُو مُوسَى الْأَصْبَهَانِيُّ، مَاتَ سَنَةَ
٥٨٠، وَحَفِيدُهُ أَبُو غَانِمٍ الْمُهَذَّبُ بْنُ
الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ كَانَ حَافِظًا،
وَفَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي عَاصِمٍ أَحْمَدَ بْنِ
الْحُسَيْنِ، سَمِعَتْ مَنْصُورَ بْنَ مُحَمَّدٍ
ابْنَ سَلِيمٍ.

(وَيَوْمُ الزَّيْنَةِ: الْعِيدُ)؛ لِأَنَّ النَّاسَ
يَتَزَيَّنُونَ فِيهِ بِالْمَلَابِسِ الْفَاحِشَةِ.

(و) أَيْضًا: (يَوْمُ كَسْرِ الْخَلِيجِ
بِمَضَرَ)، وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ: ﴿مَوْعِدُكُمْ
يَوْمَ الزَّيْنَةِ﴾^(٢). وَهَذَا الْيَوْمُ مِنْ أَكْبَرِ
أَيَّامِ مَضَرَ وَأَعْظَمِهَا بِهَجَّةٍ وَسُرُورًا مِنْ

قَدِيمِ الزَّمَانِ، وَلَقَدْ كَانَ مِنْ ذَلِكَ فِي
أَيَّامِ الْفَاطِمِيِّينَ مَا تَسْتَحِيلُهُ الْعُقُولُ،
عَلَى مَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي الْخِطَطِ
لِلْمَقْرِيزِيِّ، وَالْمُرَادُ بِالْخَلِيجِ:
الْجَارِي فِي وَسْطِ مَضَرَ، يُكْسَرُ إِذَا
بَلَغَ النَّيْلُ سِتَّةَ عَشَرَ ذِرَاعًا فَمَا فَوْقَهَا.
(وِدَارُ الزَّيْنَةِ: عَ قُرْبَ عَدَنَ).

(وَزَيْنَةُ بِنْتُ الثُّعْمَانِ: حَدَّثَتْ)،
الصَّوَابُ فِيهِ: فَتَحَ الزَّيَّانِ.

(وَالزَّيْنُ: ضِدُّ الشَّيْنِ)، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ^(١): سَمِعْتُ صَبِيًّا مِنْ بَنِي
عُقَيْلٍ يَقُولُ لِأَخَرٍ: وَجْهِي زَيْنٌ
وَوَجْهُكَ شَيْنٌ، أَرَادَ أَنَّهُ صَبِيحُ
الْوَجْهِ، وَأَنَّ الْآخَرَ قَبِيحُهُ،
وَالتَّقْدِيرُ: وَجْهِي ذُو زَيْنٍ وَوَجْهُكَ
ذُو شَيْنٍ، فَتَنَعْتَهُمَا بِالْمَصْدَرِ، كَمَا
يُقَالُ: رَجُلٌ صَوْمٌ وَعَدْلٌ^(٢)، (ج:
أَزْيَانُ)، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

تَصِيدُ الْجَلِيسَ بِأَزْيَانِهَا
وَدَلُّ أَجَابَتْ عَلَيْهِ الرُّقَى^(٣)

(١) [قلت: في مطبوع التاج (بن الحسين) وهو تحريف

صوبناه من توضيح المشبهة ٣٣٨/٤ وتكملة الإكمال

لابن نقطة ٦٠/٣، خ.]

(٢) سورة طه، الآية: ٥٩.

(١) التهذيب ٢٥٥/١٣.

(٢) التهذيب ٢٥٥/١٣.

(٣) ديوانه ٤٨/ واللسان.

(وزانه) الحُسْنُ زَيْنًا، وأنشد
الجَوْهَرِيُّ للمَجْنُونِ:

فيا رَبِّ إِذْ صَيَّرْتَ لَيْلِي لِي الْهَوَى
فَزِنِّي لَعَيْنَيْهَا كَمَا زِنْتَهَا لِيَا^(١)
(وَأَزَانَهُ وَزَيْنَهُ) تَزِينَنَا (وَأَزِينَهُ)،
على الأَصْلِ، (فَتَزِينُ هُوَ، وَازْدَانُ)،
قال الجَوْهَرِيُّ: هو افْتَعَلَ من الزَّيْنَةِ،
إلا أَنْ التَّاءَ لَمَّا لَانَ مَخْرَجُهَا وَلَمْ
تُوَافِقِ الزَّايَ لَشِدَّتِهَا أَبْدَلُوا مِنْهَا
دَالًا، فَهُوَ مُزْدَانٌ، وَقَالُوا: إِذَا
طَلَعَتِ الْجَبْهَةُ تَزَيَّنَتِ الشَّخْلَةُ.
(وَأَزَيْنَ)، أَصْلُهُ: تَزَيَّنَ، سَكَنَتِ التَّاءُ
وَأُذْغِمَتْ فِي الزَّايِ وَاجْتَلَبَتِ الْأَلْفُ
لِيَصِحَّ الْإِبْتِدَاءُ، (وَأَزَيَانٌ)، كَاخْمَارُ
(وَأَزَيْنَ)، كَاخْمَرٌ، وَقَدْ قَرَأَ الْأَعْرَجُ
بِهَذِهِ، كُلُّ ذَلِكَ حَسَنٌ وَبِهَجَجَ.

وَقِيلَ: زَانَهُ كَذَا وَزَيْنَهُ: إِذَا^(٢)
أَظْهَرَ حُسْنَهُ إِمَّا بِالْقَوْلِ أَوْ بِالْفِعْلِ.

(١) اللسان والصباح، والبيت من قصيدته في تزيين
الأسواق ٧٠/١.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه: «إِذَا ظَهَرَ فَعَلَهُ الْخ»
والمثبت من المفردات للراغب والنقل عنه ولفظه
«إِمَّا بِالْفِعْلِ أَوْ بِالْقَوْلِ».

وَتَزِينُ اللَّهُ لِلْأَشْيَاءِ قَدْ يَكُونُ
بِإِبْدَاعِهَا مُزَيَّنَةً، وَإِبْدَاعُهَا كَذَلِكَ،
وَتَزِينُ النَّاسِ [لِلشَيْءِ]^(١) بِتَرْوِيْقِهِمْ
أَوْ بِقَوْلِهِمْ، وَهُوَ أَنْ يَمْدَحُوهُ
وَيَذْكُرُوهُ بِمَا يَرْفَعُ مِنْهُ، قَالَهُ
الرَّاعِبُ.

وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ: «أَنَّهُ كَانَ
يُجِيزُ مِنَ الزَّيْنَةِ وَيُرْدُّ مِنَ الْكَذِبِ»،
يُرِيدُ تَزْيِينَ السَّلْعَةِ لِلْبَيْعِ مِنْ غَيْرِ
تَدْلِيلٍ وَلَا كَذِبٍ فِي نِسْبَتِهَا أَوْ
صِفَتِهَا.

(وَزَيْنُ بْنُ شُعَيْبٍ الْمُعَاوِرِيُّ) الْفَقِيهُ
مَاتَ سَنَةَ ١٨٤، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(و) الْقَاضِي نَاصِرُ الدِّينِ (مَنْصُورُ
ابْنِ نَجْمِ بْنِ زِيَانِ) الْعَجْلُونِيُّ،
(كَشْدَادِ) قَاضِي الشَّافِعِيَّةِ بَعْجَلُونُ:
(مُحَدَّثَانِ)، الْأَخِيرُ حَدَّثَ بَعْدَ
الثَّلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ.

(وَالْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ) هَلْكَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ
اللَّهِ (بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الشَّكُورِ بْنِ

(١) زيادة من المفردات للراغب.

زَيْنِ الزَّيْنِيِّ) الْبُخَارِيُّ، (هُوَ وَأَبُوهُ مُحَدَّثَانِ)، حَدَّثَ هُوَ عَنْ ابْنِ أَبِي الْوَلِيدِ وَطَبَقَتِهِ، وَأَبُوهُ يَزِيدُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ وَابْنِ عُيَيْنَةَ، يُكْنَى: أَبَا أَحْمَدَ.

(وَسُنُقِرُ الزَّيْنِيُّ) وَيُعْرَفُ أَيْضًا: بِالْقَضَائِيِّ، وَكُنْيَتُهُ: أَبُو سَعِيدٍ، وَهُوَ مَوْلَى ابْنِ الْأَسْتَاذِ، مَاتَ سَنَةَ ٧٠٦^(١)، (رَوَيْنَا عَنْ أَصْحَابِهِ)، قَالَ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ: أَكْثَرْتُ عَنْهُ بِحَلَبَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ لِلْمَصْنُفِ فِي حَرْفِ الرَّاءِ هَكَذَا.

(وَالزَّانَةُ: التُّخْمَةُ)، عَنْ الْفَرَاءِ، وَقِيلَ: الْبَشْمَةُ، وَقَدْ ذَكَرَ شَاهِدُهُ فِي الَّتِي قَبْلَهَا.

(وَقَمَرُ زَيَّانَ، كَسَحَابٍ: حَسَنٌ).

(وَأَمْرَأَةٌ زَائِنٌ: مُتَزَيِّنٌ)^(٢)، كَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابِ: مُتَزَيِّنَةٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) [قلت: في مطبوع التاج (٦٠٦) وهو غلط، صوابه من التاج، مادة (منقر) وتوضيح المشتبه ٣٢٩/٤، وشذرات الذهب (ط. دمشق) ٢٧/٨، والدرر الكامنة ٢٧٢/٢، خ].

(٢) في نسخة القاموس «مُتَزَيِّنَةٌ».

الْمُزَانُ: الْمُزْدَانُ بِالْإِذْغَامِ، وَأَنَا مُزَانٌ بِإِعْلَانِكَ وَمُزْدَانٌ، أَي: مُتَزَيِّنٌ بِإِعْلَانِ أَمْرِكَ، وَتَصْغِيرُ مُزْدَانٍ: مُزَيِّنٌ، كَمُخَيَّرِ تَصْغِيرِ مُخْتَارٍ، وَمُزَيِّنٌ إِنْ عَوَّضْتَ، كَمَا تَقُولُ فِي: الْجَمْعِ مَزَايِنُ، وَمَزَايِينُ. وَرَجُلٌ مُزَيِّنٌ، كَمُعْظِمٍ: مُقَدِّدُ الشَّعْرِ.

وَالْحَجَّامُ: مُزَيِّنٌ، كَمُحَدِّثٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالزَّيْنُ: عُرْفُ الدِّيكِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِابْنِ عَبْدِ الشَّاعِرِ:

أَجِثْتَ عَلَى بَغْلٍ تَزْفُكُ تِسْعَةَ

كَأَنَّكَ دِيكٌ مَائِلُ الزَّيْنِ أَعْوَرُ^(١)

وَزِينَةُ الْأَرْضِ: نَبَاتُهَا.

وَأَبُو زَيَّانٍ: حِرْزُهُمْ بْنُ زَيَّانِ بْنِ يُونُسَ بْنِ سُؤَيْدٍ^(٢) الْعُثْمَانِيُّ أَحَدُ الْأَوْلِيَاءِ بِالْمَغْرِبِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

(١) اللسان والصحاح وفي المقاييس ٤٢/٣ «وَجِثْتَ...»

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ وَفِي تَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ «سُؤَيْدَانِ».

عنه، وولده أبو الحسن علي بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن حرزهم، ويعرف بأبي زيان، أحد شيوخ أبي مدين الغوث رضي الله تعالى عنه، وابن العربي وأبي عبد الله التاودي.

وبنو الزينة: بطن بطرألس الشام.
وأبو الزينة، بالفتح: من كُناههم.

(فصل السين) المهملة مع النون

[س ب ن] *

(سَبَنُ، مُحَرَكَةٌ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهِيَ: (ة بَغْدَادَ، مِنْهَا الثَّيَابُ السَّبْنِيَّةُ)، وَقِيلَ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ بِنَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ، (وَهِيَ أَرْضُ سُودَ لِلنِّسَاءِ)، وَهِيَ السَّبَانِيُّ الْمُتَّخَذَةُ مِنَ الْحَرِيرِ مَقَانِعَ لَهَنٍ مُزَوَّقَةٍ، (وَقَوْلُ اللَّيْثِ: ثِيَابٌ مِنْ كَتَانٍ بِيضٌ سَهْوٌ). قُلْتُ: الَّذِي ^(١) قَالَهُ اللَّيْثُ السَّبْنِيَّةُ: ضَرَبٌ مِنَ الثَّيَابِ تُتَّخَذُ مِنْ مُشَاقَّةِ

الكَتَانِ أَغْلَظُ مَا يَكُونُ ^(١)، قَالَ ابْنُ سَيِّدَه: وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمِزُهَا فَيَقُولُ: السَّبْنِيَّةُ ^(٢)، قَالَ: وَبِالْجُمْلَةِ: فَإِنِّي لَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً ^(٣). (وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ) ابْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ (الثَّيَابِ السَّبْنِيَّةِ هِيَ الْقَسِيَّةُ)، وَنَصُّهُ: قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ السَّبْنِيَّةَ عَرَفْتُ أَنَّهَا هِيَ الْقَسِيَّةُ. قُلْتُ: وَمَرَّ فِي السَّيْنِ: الْقَسِيَّةُ: ثِيَابٌ مِنْ كَتَانٍ مَخْلُوطٍ بِحَرِيرٍ كَانَتْ تُجْلَبُ مِنَ الْقَسِّ، وَمَرَّ أَيْضًا: أَنَّهُ قِيلَ: إِنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَسِّ وَهُوَ الصَّقِيعُ لِنُصُوعِ بَيَاضِهِ، فَيُؤَافِقُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ اللَّيْثُ، فَلَا يَكُونُ سَهْوًا، فَتَأَمَّلْ، ثُمَّ قَالَ: (وَهِيَ مِنْ حَرِيرٍ فِيهَا أَمْثَالُ الْأُتْرُجِ). قُلْتُ: وَمِنْهُ أَخَذَ الْأُتْرُجُ السَّبَانِيُّ لِلْمَلَا حِفِّ الْمُطَرَّرَةِ، هَكَذَا يَنْطَقُونَ بِهِ.

(١) التهذيب (سبن) ١٣/١٣ عن الليث ولم ترد مادة سبن في العين المطبوع (انظر ج/٧، ص ٢٧٠ - ٢٧١).

(٢) كذا في المحكم ٣٤٧/٨، وفي اللسان عنه «السَّبْنِيَّة»

بتقديم الياء على الهمزة.

(٣) المحكم ٣٤٧/٨.

(١) من هنا إلى «رواه عنه ابن المبارك» في مادة (شخن) ساقط من المخطوطتين (أ، ب).

(وَأَسْبَنَ) الرَّجُلُ: (دَامَ عَلَى لُبْسِهَا).

(وَأَبُو جَعْفَرٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّبْنِيَّانِ: مُحَدَّثَانِ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَلَمْ أَرَ لِأَبِي جَعْفَرٍ ذِكْرًا عِنْدَهُمْ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: رَوَى عَنْ: زَيْدٍ^(١) بْنِ الْحُبَابِ، وَعَنْهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيِّ، وَهُوَ مُحْتَمِلٌ أَنْ يَكُونَ مَنَسُوبًا إِلَى قَرْيَةٍ بِبَغْدَادَ، أَوْ إِلَى عَمَلِ السَّبَانِيِّ، فَتَأَمَّلْ.

(وَسَيَبْنَةُ، بِالْكَسْرِ) وَسَكُونِ التَّخْتِيَةِ (وَفَتْحِ الْبَاءِ) الْمُوَحَّدَةِ (وَالثُّونَ) الْمُشَدَّدَةِ: (لُغَةً فِي: سَيْفَتِهِ) لَطَائِرٍ، كَمَا سَيَأْتِي.

(وَالْأَسْبَانُ: الْمَقَانِعُ الرَّقَاقُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَابُونٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ كِتَابِ الْفَرَقِ لِابْنِ السَّيِّدِ، وَأَنْشَدَ فِيهِ:

أَمْسَتْ بِأَذْرُعِ أَكْبَادٍ فَحُمَّ لَهَا
رَكْبٌ بَلِيْنَةٌ أَوْ رَكْبٌ بِسَابُونًا^(١)
قُلْتُ: الرَّوَايَةُ: «أَوْ رَكْبٌ بِسَابُونًا»
كَمَا هُوَ نَصٌّ يَأْقُوتُ فِي مُعْجَمِهِ، وَقَدْ
تَصَحَّفَ عَلَى نَاسِيخِ كِتَابِ الْفَرَقِ،
فَتَأَمَّلْ.

وَدَيْرٌ سَابَانٌ، بِحَلَبَ: وَمَعْنَاهُ دَيْرُ
الْجَمَاعَةِ، وَفِيهِ يَقُولُ حَمْدَانُ
الْأَنَارِي:

دَيْرُ عَمَّانٍ وَدَيْرُ سَابَانٍ
هَجْنٌ غَرَامِي وَزِدْنِ أَشْجَانِي^(٢)

[س ت ن] *

(الْأَسْتَنُ وَالْأَسْتَانُ: أَصُولُ الشَّجَرِ
الْبَالِيَةِ)، وَفِي الصُّحُوحِ عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ: الْأَسْتَنُ: أَصُولُ الشَّجَرِ

(١) لابن مقبل وهو في ديوانه/٣١٧، وذكره الفرق بين الأحرف الخمسة/٢٠١ (تحقيق النشرتي)، ويأتي عجزه في (سون) برواية «سباوينا» وبها ورد في معجم البلدان (ساوين).

(٢) يأتي للمصنف في (عمن)، وهو في معجم البلدان (دير عمان) وسمي الشاعر حمدان بن عبد الرحيم الحلبي، وزاده بعده.

إِذَا تَذَكَّرْتُ مِنْهُمَا زَمَنًا

قَضَيْتُهُ فِي غَرَامِ زَيْعَانِي

(١) في مطبوع التاج «عن رجل من الحباب» والتصحيح من التبصير/٧١٧ والإكمال ٥٩/٢.

الباليّة (واحدُها: أَسْتَنَّةٌ)، وأنشد
للتابعِ يَصِفُ ناقةً:

تَحِيدُ عَنْ أَسْتَنِ سُودٍ أَسَافِلُهُ

مثل الإمامِ العَوَادِي تَحْمِلُ الْحُزْمَا^(١)

ويقال: إِنَّهُ يَصِفُ ثَوْرًا، والروايةُ:

«يَحِيدُ»، وقال ابنُ الأَعرابي:

الأُستَانُ: أَضَلُّ الشَّجَرِ، وفي

المُحَكَّم: الأُستَنُ: أَصُولُ الشَّجَرِ

البالي، ثم إِنَّ الأُستَنَ هَكَذَا هو

في سائرِ الأُصُولِ بِالْفَتْحِ، كَأَحْمَرٍ،

في اللُّغَةِ والشَّعْرِ، وهو المعروفُ،

وقد أَضْلَحَ فِي خَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا:

الإِسْتِنُ، كزَبْرَج.

(أو الأُستَنُ: شَجَرٌ يَفْشُو فِي مَنَابِتِهِ)

وَيَكْثُرُ، (فَإِذَا نَظَرَ النَّاطِرُ إِلَيْهِ) مِنْ بَعْدِ

(شَبَّهَهُ بِشُخُوصِ النَّاسِ)، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو

حَنِيفَةَ قَوْلَ النَّابِغَةِ.

(١) ديوانه/١٠٣ (ط. بيروت) والرواية فيه: «مَشِي

الإمام»، واللسان والصحاح والمحكم ٣٠٧/٨،

والجمهرة ١٧/٢، وفي المقاييس ١٣٣/٣ روايته:

«تَسْفِرُ مِنْ أَسْتَنِ...»

مثل الإمامِ اللواتي ...

وفي النبات لأبي حنيفة/٢٦ رواية عجزه:

«تشجى برؤيته الأغوار والتُّجْدُ»

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (أُسْتَنَ)

الرَّجُلُ: (دَخَلَ فِي السَّنَةِ)، وَهُوَ

(قَلْبُ: أُسْنَتَ)، وَكِلَاهُمَا مَسْمُوعَانِ.

(وَالأُستَانُ، بِالضَّمِّ)، مِثْلُ:

الرُّشْتَانِ، قَالَه الْعَسْكَرِيُّ: وَهِيَ

(أَرْبَعُ كُورٍ بَبْغَدَادَ) بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ

مِنَ السَّوَادِ: (عَالٍ) تَشْتَمِلُ عَلَى

أَرْبَعَةِ طَسَاسِيحَ، وَهِيَ الْأَنْبَارُ،

وَبَادُورِيَا، وَقُطْرُبُلُ، وَمَسْكِنُ.

(وَأَعْلَى) وَمِنَ طَسَاسِيحِهِ: الْقَلُوجَةُ

الْعُلْيَا وَالْقَلُوجَةُ السُّفْلَى وَعَيْنُ

التَّمْرِ: (وَأَوْسَطُ)، وَمِنَ طَسَاسِيحِهِ:

سُورًا، (وَأَسْفَلُ)، وَمِنَ طَسَاسِيحِهِ:

السَّيْلُحُونُ وَتُسْتَرُ، (مِنْ إِحْدَاهَا):

أَبُو السَّعَادَاتِ (هَبَّةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ

الصَّمَدِ) بْنُ عَبْدِ الْمُحْسِنِ

(الْأُسْتَانِيُّ)^(١): حَدَّثَ عَنْ: عَلِيِّ

ابْنِ أَحْمَدَ الْبُسْرِيِّ، وَلَقِيَ الشَّيْخَ أَبَا

إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الشَّيرَازِيِّ،

(١) هبة الله هذا ضبطه ابن حجر في التبصير/٤٧ بفتح

الهمزة. ثم قال: وابن الأثير ضم همزته - يعني في

اللباب (٤٠/١) - وقال حدث عن أبي القاسم بن

اليسري، وانظر المشتبه للذهبي/٢٩.

وعنه: أبو طاهر السلفي. وحفيده أبو بكر محمد بن مكّي بن هبة الله، ذكره ابن سعد، حدث عن: إسماعيل بن محمد بن ملة الأصبهاني. وأبو الحسن علي بن الأسعد بن رمضان الأستاني المقرئ الخياط، عن: أبي الفتح بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان، توفي سنة ٦٠٢^(١).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الأستون، بالضم: الأسطوانة، فارسيّة، ومعناه: المعتدل المرتفع. وإستان^(٢)، بالكسر: قرية بسمرقند، منها: أبو شعيب صالح ابن^(٣) العباس بن حمزة الخزاعي الإستاني.

وأستانة، بالضم: ناحية بخراسان من نواحي بلخ.

وإستان سو: اسم الناحية المسماة بالجبل، عن حمزة بن الحسن. والإستان: الرستاق، عن العسكري.

وإستان، بالكسر: قرية بجزيرة الروم، وهي المعروفة بإستانكوى، أي: قرية إستان.

وكتاب: ستان بنت عبد الله، زوج سليمان بن إبراهيم الحافظ، روث عن القاضي أبي بكر محمد ابن الحسين بن حزم القرشي بالإجازة.

وأستناباد، بالضم: قرية من أعمال طبرستان.

وإستينيا، بالكسر ونون مكسورة بين تحتيتين: من قرى الكوفة، ذكره المدائني^(١).

(١) في التبصير/٤٨ «روى عن أبي الفتح بن البطي ومات سنة عشر ومستمائة».

(٢) في معجم البلدان والتبصير/٤٨ (إستا) قال ياقوت: «بالكسر ثم السكون والتاء المثناة من فوقها والنسبة إليها بزيادة النون، كذا ذكره أبو سعد».

(٣) في التبصير/٤٨ «صالح بن عمر بن العباس» وفي معجم البلدان - كالمصنف - «صالح بن العباس».

(١) يعني بذلك قوله - ونقله ياقوت في معجم البلدان - : «كان الناس يقدمون على عثمان بن عفان - رضي الله عنه - فيسألونه أن يعرضهم مكان ما خلفوا من أرضهم بالحجاز وتهامة، ويقطعهم عوضه بالكوفة، فأقطع خياب بن الأرت إستينيا، قرية بالكوفة».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س ت غ ف ن]

سُتِغْفَنُ^(١)، بضم فكسر وغين
مفتوحة وفاء ساكنة: قرية ببخارى،
منها: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُجِيبٍ
ابن حازم شَيْخٌ لَخْلَفِ الْخَيْامِ.

[س ج ن] *

(سَجَنَهُ) يَسْجُنُهُ سَجْنًا: (حَبَسَهُ).

(و) من المَجَازِ: سَجَنَ (الْهَمَّ)
يَسْجُنُهُ: إِذَا أَضْمَرَهُ و(لَمْ يَبَيِّنْهُ)، قال:
وَلَا تَسْجُنَنَّ الْهَمَّ إِنَّ لَسْجُنِهِ
عَنَاءً وَحَمْلَهُ الْمَهَارِي النَّوَاجِيَا^(٢)

(وَالسَّجْنُ، بِالْكَسْرِ: الْمَخِيسُ)،
ومنه قوله تعالى: ﴿رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ
إِلَيَّ﴾^(٣) وَقُرِئَ بفتح السَّيْنِ^(٤)، وهو
مصدرٌ، وفي الحديث: «ما شيءٌ

(١) في معجم البلدان «سُتِغْفَنُهُ» بتقديم الفاء على الغين.

(٢) اللسان والمحكم ١٩٦/٧، وفي الأساس «المطوي
النواجيا».

(٣) سورة يوسف، الآية: ٣٣.

(٤) قرأ بها يعقوب من العشرة (المبسوط/٢٠٩).

أَحَقَّ بِطُولِ سَجْنٍ مِنْ لِسَانٍ».

(وصاحبه: سَجَانٌ).

(وَالسَّجِينُ: الْمَسْجُونُ، ج:
سُجَنَاءُ، وَسَجْنَى)، كَعُرَفَاءَ،
وَسَكَرَى.

(و) قَالَ اللَّخْيَانِيُّ: (هِيَ سَجِينُ)
بغير هاءٍ (وَسَجِينَةٌ، وَمَسْجُونَةٌ، مِنْ)
نِسْوَةٍ (سَجْنَى وَسَجَائِنَ).

(و) زُوي عن أَبِي الْفَرَجِ: السَّجِينُ
وَالسَّجِيلُ، (كسكين: الدائم)، وبه
فُسِرَ قولُ ابنِ مُقْبِلٍ الآتي.

(و) السَّجِينُ مِنَ الضَّرْبِ:
(الشَّدِيدُ)، كما في الصُّحاح، زاد
في الأساس^(١): يُثَبِّتُ الْمَضْرُوبَ
مَحَلَّهُ وَيَحْبِسُهُ، وقيل: هو الصُّلْبُ
الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لابنِ مُقْبِلٍ:

فَإِنْ فِينَا صَبُوحاً إِنْ رَأَيْتَ بِهِ

رُكْبًا بِهِيًّا وَأَلْفًا ثَمَانِيًّا

(١) الموجود بالأساس: ضَرَبَ سَجِينٌ: ثَبَّتَ الْمَضْرُوبَ
مَكَانَهُ وَيَحْبِسُهُ.

وَرَجُلَةٌ يَضْرِبُونَ الهَامَ عَنْ عُرْضِ
ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سِجِّينًا^(١)

(و) سِجِّين: (ع) فِيهِ كِتَابُ
الْفُجَّارِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - «وَدَوَّارِيْنَهُمْ» كَمَا
فِي الصُّحَّاحِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَهُوَ
فِعْلٌ مِنَ السَّجَنِ، كَالْفِسْقِ مِنَ
الْفِسْقِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَلَّا
إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾^(٢) وَقَالَ
ابْنُ عَرَفَةَ: هُوَ [فِعْلٌ]^(٣) مِنْ
سَجَنْتُ، أَي: هُوَ مَخْبُوسٌ عَلَيْهِمْ
كِي يُجَازَوْا بِمَا فِيهِ .

(و) قِيلَ: (وَادٍ فِي جَهَنَّمَ أَعَادَنَّا اللَّهُ
تَعَالَى مِنْهَا)، وَجَزَمَ الْبَيْضَاوِيُّ فِي
«هُودٍ» أَنَّهُ جَهَنَّمُ نَفْسُهَا، وَقَالَ ابْنُ

(١) هــا في ديوانه ٣٣٣ وبينهما بيتان، والرواية في
الأول :-

«... .. إن أُرِيتَ به

جَنَمًا بِهِيَا»

وفي الثاني «... تَوَاصَى بِهِ».

واللسان، والثاني في الصحاح والتكملة والتهديب
٥٩٥/١٠، والجمهرة ٣/٣٧٦، وعجزه في
المقاييس ٣/١٣٧، واللسان (سخت). وتقدّم
للمصنف في (رجل)، و(سجن) كاللسان فيهما.

(٢) سورة المطففين، الآية: ٧.

(٣) زيادة من اللسان والنص فيه.

الْأَثِيرِ: هُوَ اسْمٌ عَلَّمَ لِلنَّارِ، وَقَالَ
الرَّاعِبُ: هُوَ اسْمٌ لَجَهَنَّمَ بِإِزَاءِ
عَلِيَيْنَ، وَزَيْدٌ لَفْظُهُ تَثْبِيهَا عَلَى زِيَادَةِ
مَعْنَاهُ.

(أَوْ حَجَرٌ فِي الْأَرْضِ السَّابِغَةِ)، وَبِهِ
فُسِّرَتِ الْآيَةُ أَيْضًا، وَقَالَ مُجَاهِدٌ: هُوَ
اسْمُ الْأَرْضِ السَّابِغَةِ^(١)، وَقِيلَ:
﴿فِي سِجِّينٍ﴾ أَي: فِي حِسَابٍ،
وَقِيلَ: مَعْنَى الْآيَةِ «كُتِبَتْ فِي
حَبْسٍ لَخَسَاسَةٍ مَنَزَلَتْهُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ»، وَأَمَّا قَوْلُ الْخَفَّاجِيِّ:
سِجِّين: كِتَابٌ جَامِعٌ لِأَعْمَالِ
الْكُفَرَةِ فَذَكَرَ الرَّاعِبُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ
ذَكَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِهِ: ﴿وَمَا
أَدْرَاكَ﴾ فَسَّرَهُ، وَكُلَّ مَا ذَكَرَهُ
بِقَوْلِهِ: ﴿وَمَا يُدْرِيكَ﴾ تَرَكَهُ مُبْهَمًا،
وَفِي هَذَا الْمَوْضِعِ ذَكَرَ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ
مَا سِجِّينٌ﴾^(٢) وَكَذَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ﴾^(٣) ثُمَّ فَسَّرَ
الْكِتَابَ لَا السَّجِّينَ وَالْعَلِيِّينَ، قَالَ:

(١) لم يرد في تفسير مجاهد/٥٣٧ وذكره المحقق في
الحاشية نقلًا عن تفسير الطبري.

(٢) سورة المطففين، الآية: ٨.

(٣) سورة المطففين، الآية: ١٩.

وفي هذه لطيفة موضعها الكتب المطولات.

(و) السَّجِينُ: (العَلَانِيَّةُ)، يُقال: فَعَلَ ذَلِكَ سَجِينًا: أي علانيَّةً.

(و) قال الأَصْمَعِيُّ: السَّجِينُ: (السَّلْتَيْنُ مِنَ النَّخْلِ) ^(١) وهو ما يُخْفَرُ في أَصُولِهَا حُفْرًا تَجِدُبُ الْمَاءَ إِلَيْهَا إِذَا كَانَتْ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا الْمَاءُ.

(وَسَجَّنَهُ تَسْجِينًا: شَقَّقَهُ).

(و) سَجَّنَ (النَّخْلَ: جَعَلَهَا سِلْتَيْنًا)، يُقال: سَجَّنَ جَذْعَكَ، لغة أهلِ الْبَحْرَيْنِ، وسِلْتَيْنِ ليس بعَرَبِيٍّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السَّاجُونُ: الْحَدِيدُ الْأَنْيْتُ ^(٢).

وَرَجُلٌ مَسْجُونٌ وَقَوْمٌ مُسْجِنُونَ ^(٣) وَسَجَّنُوهُمْ.

(١) لفظ الأصمعي في اللسان: «السَّجِينُ مِنَ النَّخْلِ: السَّلْتَيْنِ بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ».

(٢) الجمهرة ٣/٣٨٦ وزاد ابن دريد: «الذي يسمى النرماين».

(٣) في مطبوع التاج وهو كذلك في تكملة الزبيدي «مسجونون» والمثبت من الأساس والنص فيه.

وَسَجَّنَ لِسَانَهُ: سَكَتَ، وهو مجازٌ. وَسَجِينُ، كَأَمِيرٍ ^(١): قَرْيَةٌ بِمِصْرَ من الغربية، منها: الْجَمَالُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيِّ الْحَنْفِيُّ رحمه الله تعالى، أَخَذَ عَنِ الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٨٨٦، وَشَيْخُ مَشَايِخِنَا الشَّيْخُ الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ السَّجِينِيِّ الشَّافِعِيِّ الضَّرِيرُ، كَانَ عَلَامَةً وَلِيًّا مُحَقِّقًا، وَابْنُ أَخِيهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّؤُوفِ بْنُ مُحَمَّدٍ، تَوَلَّى مَشِيخَةَ الْأَزْهَرِ بَعْدَ شَيْخِنَا الْوَلِيِّ الشَّمْسِ الْحَنْفِيِّ ^(٢) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَتَوَفَّى فِي رَابِعِ عَشَرَ [مِنْ] شَوَالِ سَنَةِ ١١٨٢.

وَسُجَّانٌ، كَرْمَانٍ: جَمْعٌ: سَاجِنٌ، كَكَاتِبٍ وَكُتَّابٍ.

وَسُجَّانَةٌ، كَرْمَانَةٌ: قَرْيَةٌ بِطَرَابُلُسِ الْمَغْرِبِ، مِنْهَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السُّجَّانِيُّ: أَخَذَ عَنِ الْعَلَامَةِ

(١) في تكملة الزبيدي: «بكسرتين مُحَقِّقًا»

(٢) نسبته إلى «حفنا» أو إلى «حفن» وكلاهما بفتح الحاء.

الطَّرْطُوشِيُّ، رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

[س ح ن] *

(السَّخْنَةُ والسَّخْنَاءُ)، بفتحهما، (وَيَحْرَكَانِ) [كما] في الصُّحاحِ، وَكَانَ الْفَرَاءُ يَقُولُ: السَّخْنَاءُ وَالتَّادَاءُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُهُمَا بِالتَّحْرِيكِ غَيْرُهُ، وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ: إِنَّمَا حُرِّكَتَا لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْقِ: (لَيْنُ الْبَشْرَةِ).

(و) قِيلَ: (النَّعْمَةُ)، بفتح النون، وَهُوَ التَّنْعُمُ، كَمَا فِي التَّهْدِيدِ وَالْمُحْكَمِ^(١).

(و) قِيلَ: (الْهَيْئَةُ)، كَمَا فِي الصُّحاحِ.

(و) قِيلَ: (الْلُونُ) وَالْحَالُ، يُقَالُ: هَؤُلَاءِ قَوْمٌ حَسَنٌ سَخْنَتُهُمْ، أَيْ: حَسَنٌ شَعْرُهُمْ وَدِيَابَجَةُ لَوْنِهِمْ.

(وَجَاءَ الْفَرَسُ مَسْحِنًا،

كَمَجْلِسٍ)^(١)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: مُسْحِنًا، كَمُحْسِنٍ، وَالصُّوَابُ: مُسْحِنًا، كَمُكْرَمٍ: (حَسَنَ الْحَالِ) حَسَنَ الْمَنْظَرِ، (وَهِيَ بِهَاءٍ).

(وَتَسَحَّنَ الْمَالُ وَسَاحَنُهُ: نَظَرَ إِلَى سَخْنَائِهِ)، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْمُسَاحَنَةُ: الْمُلَاقَاةُ، وَ) فِي الصُّحاحِ: (حُسْنُ الْمُخَالَطَةِ وَالْمُعَاشَرَةِ) وَقِيلَ: الْمُفَاوِضَةُ، وَسَاحَنُهُ الشَّيْءُ مُسَاحَنَةً: خَالَطَهُ فِيهِ وَفَاوَضَهُ.

(و) الْمِسْحَنَةُ، (كَمِكْنَسَةٍ: الصَّلَاةُ) يُسْحَنُ فِيهَا.

(وَالَّتِي تُكْسَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالْجَمْعُ: الْمَسَاحِنُ، قَالَ الْمُعْطَلُ الْهَذَلِيُّ:

وَفَهْمُ بْنُ عَمْرٍو يَغْلُكُونَ ضَرِيْسَهُمْ
كَمَا صَرَفَتْ فَوْقَ الْجِذَاذِ الْمَسَاحِنُ^(٢)

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «كَمُحْسِنٍ».

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ/٤٤٧ من قصيدة تنسب إليه وإلى

مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ، وَاللِّسَانُ، وَعَنْجَزُهُ فِي الْمَقَائِيسِ ٣/

١٤١، وَالتَّهْدِيدُ ٤/٣١٩.

(١) التَّهْدِيدُ ٤/٣١٨ وَالْمُحْكَمُ ٣/١٤٤.

(وَسَحَن، كَمَنَعَ) يَسْحَنُ سَحْنًا:
(دَلَكَ الْخَشْبَةَ) بِمِسْحَنِ (حَتَّى تَلِينَ)
من غير أن يأخذ من الخشبة شيئًا،
واسم الآلة المِسْحَنُ.

(و) سَحَنَ (الْحَجَرَ: كَسَرَهُ)، نقله
الجَوْهَرِيُّ.

(وَهُوَ فِي سِحْنِهِ، بِالْكَسْرِ، أَي:
فِي كَنَفِهِ).

(و) يُقَالُ: (يَوْمُ سَحْنٍ، بِالْفَتْحِ،
أَي: يَوْمُ جَمْعٍ كَثِيرٍ).

(وَسَحْنَةُ: د، قُرْبَ هَمْدَانَ)، عن
نصر.

(وَالْمَسَاحِنُ: حِجَارَةُ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ)، هَكَذَا فِي التُّسْخِ،
وَالصَّوَابُ: حِجَارَةٌ تُدْقُ بِهَا حِجَارَةُ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَاحِدُهَا: مِسْحَنَةٌ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ الْمُعْطَلِ
الْهُذَلِيِّ قَرِيبًا.

(و) الْمَسَاحِنُ: (حِجَارَةُ رِقَاقٍ
يُمَهِّى بِهَا الْحَدِيدُ) نَحْوَ الْمِسْنِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السُّحْنَةُ^(١)، بِالْكَسْرِ: لُغَةٌ فِي
الْفَتْحِ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ.
وَسَحَنَ الشَّيْءَ سَحْنًا: دَقَّهُ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

وَسُحْنُون، بِالضَّمِّ: طَائِرٌ.

وَسُحْنُونُ بْنُ سَعِيدٍ^(٢) الْإِفْرِيقِيُّ:
مِنْ أَيْمَةِ الْمَالِكِيَّةِ، جَالَسَ مَالِكًا
مُدَّةً، ثُمَّ قَدِمَ بِمَذْهَبِهِ إِلَى إِفْرِيقِيَّةٍ
فَأَظْهَرَهُ فِيهَا، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٢٤١.
وَنُقِلَ فَتُحِ سِينُهُ، وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ فِي
كِتَابِ الْفَرْقِ لِابْنِ السَّيِّدِ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س ح ن] *

سَحْتَنَةُ: إِذَا ذَبَحَهُ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: السَّحْتَنَةُ:
الْأُبْنَةُ الْغَلِيظَةُ فِي الْعُضْنِ.

وَسَحْنُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «السُّحْنَةُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ النِّهَايَةِ
وَتَكْمِلَةُ الزَّيْدِيِّ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «سَعْدٌ» وَالمُثَبِّتُ مِنْ تَكْمِلَةِ الزَّيْدِيِّ
وَوَفَايَاتُ الْأَعْيَانِ ٣٥٢/٢ (الترجمة رقم: ٣٥٥).

(وماء سَخِينٌ، كَأَمِيرٍ، وَسَكِينٍ،
وَمُعَظَمٍ)، كَذَا فِي النُّسَخِ،
وَالصُّوَابُ: وَمُكْرَمٌ، كَمَا هُوَ نَصُّ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الصُّحَاكِ، قَالَ:
مَاءٌ مُسَخَّنٌ وَسَخِينٌ، مِثْلُ: مُتْرَصٍ
وَتَرِيصٍ، وَمُبْرَمٍ وَبَرِيمٍ، وَأَنْشَدَ
لَعَمْرٍو بِنِ كُثُومٍ:

مُسْغَشَعَةٌ كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينًا^(١)
قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ: سَخِينًا:
جُذْنَا بِأَمْوَالِنَا، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، قَالَ ابْنُ
بَرِّي: يَعْنِي أَنَّ الْمَاءَ إِذَا خَالَطَهَا
اضْفَرَّتْ، قَالَ: وَهَذَا هُوَ
الصَّحِيحُ، وَكَانَ الْأَضْمَعِيُّ يَذْهَبُ
إِلَى أَنَّهُ مِنَ السَّخَاءِ؛ لِأَنَّهُ يَقُولُ بَعْدَ
هَذَا الْيَتِّ:

تَرَى اللَّحْزَ الشَّدِيدَ إِذَا أُمِرَّتْ
عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِينًا^(٢)

(١) شرح المعلقات السبع للزوزني/١٤٩، واللسان
والصحاح.

(٢) شرح المعلقات السبع للزوزني/١٥٠ وبين هذا البيت
والبيت المتقدم بيت آخر هو:

تَجُورُ بِذِي اللَّبَانَةِ عَنْ هَوَاهِ

إِذَا مَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا

عَبْدُ الْقَيْسِ، إِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ أَسْرَى
أَسْرَى فَسَخَّتْنَهُمْ؛ أَي: ذَبَحَهُمْ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: النَّوْنُ فِيهِ زَائِدَةٌ،
كَالنَّوْنِ فِي الرَّغْشَنِ.

وَأَبُو الرُّضَا^(١) عَبَادُ بْنُ نُسَيْبٍ
السَّخْتَنِيُّ، يَرْوِي عَنْ: عَلِيٍّ، وَأَبِي
بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، مشهور.

[س خ ن] *

(السُّخْنُ، بِالضَّمِّ: الْحَارُّ) ضِدُّ
الْبَارِدِ، (سَخِنَ) الشَّيْءُ، وَالْمَاءُ،
(مُثْلَثَةً)، الْكَسْرُ لُغَةٌ بَنِي عَامِرٍ،
وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْفَتْحِ
وَالضَّمِّ، (سُخُونَةٌ) فِيهِمَا، كَمَا فِي
الصُّحَاكِ، (وَسُخْنَةٌ، وَسُخْنًا،
بِضْمَنِ) أَي: فِي مَصَادِرِ: سَخِنَ،
كَتَصَرَ، (وَسَخَانَةٌ، وَسَخْنًا، مُحَرَّكَةً)
فِي مَصَادِرِ: سَخِنَ، كَفَرَحَ.

(وَأَسَخَنَ الْمَاءَ، وَسَخَّنَهُ)،
بِالتَّشْدِيدِ بِمَعْنَى.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَفِي التَّبصِيرِ لِابْنِ حَجَرٍ/٧٢٩
«أَبُو الرُّضَا»، وَفِي إِحْدَى نُسَخِهِ «أَبُو الْوَضِيِّ».

قال: وليس كما ظن؛ لأن ذلك لقَب لها، وذا نَعَتْ لِفعلِها، قال: وهو الذي عناه ابن الأعرابي بقوله: وقول من قال إلخ؛ لأنه كان يُنكر أن يكون فعيل بمعنى مفعّل؛ ليُبطل به قول ابن الأعرابي في صفة المَلْدُوغِ سَلِيمٌ إنه بمعنى مُسَلَّمٍ لما به، قال: وقد جاء كثيراً، أغني فعيلًا بمعنى مفعّل، وهي ألفاظ كثيرة معدودة ذَكَرَ بعضها في «س ل م».

(و) ماء (سُخاخِينُ، بالضم، ولا فُعاعِيلَ) في الكلام (غَيْرُهُ)، كما في الصَّحاح، ونَقَلَهُ كُرَاعٌ أَي (حارٌّ)، هو تَفْسِيرٌ لِكُلِّ من الألفاظ الَّتِي تَقَدَّمَتْ.

(وَيَوْمٌ سَاخِنٌ وَسُخْنَانٌ، وَيُحَرِّكُ، وَسُخْنٌ وَسُخْنَانٌ، بضمهما) وقد سَخُنَ، بتثنية الخاء: أي حارٌّ، (وَاللَّيْلَةُ، بالهاء) سُخْنَةٌ وَسَاخِنَةٌ وَسُخْنَانَةٌ، أي: حارَّةٌ، واقتصر الجَوْهَرِيُّ في اليومِ عَلَى السُّخْنِ

وَالسَّاخِنِ وَالسُّخْنَانِ، وفي الليل على السُّخْنَةِ وَالسُّخْنَانَةِ.

(وَتَجِدُ) فِي نَفْسِكَ (سُخْنَةً، مَثَلَةً) السَّيْنِ، (وَيُحَرِّكُ، وَسَخَانًا، بِالْفَتْحِ، وَسُخُونَةً، بِالضَّمِّ) وَسَخْنَاءَ، مَمْدُودًا، أَي: (حُمَى أَوْ حَرًّا) وقيل: [هي^(١)] فَضْلُ حَرَارَةِ يَجِدُهَا^(٢) مِنْ وَجَعٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، واقتصر على التَّحْرِيكِ.

(وَسُخْنَةُ الْعَيْنِ، بِالضَّمِّ: نَقِيضُ قُرَّتِهَا، وَقَدْ سَخِنْتُ، كَفَرِحَ) كَمَا فِي الصَّحاحِ (سَخْنًا) بِالْفَتْحِ، وَيُحَرِّكُ، (وَسُخُونًا، وَسُخْنَةً)، بضمهما، (فَهُوَ سَخِينٌ) الْعَيْنِ، وَيُقَالُ: سَخِنَتِ الْعَيْنُ، بِالْفَتْحِ، وَقِيلَ: الْكَسْرُ وَالْفَتْحُ فِي سَخِنَتِ الْأَرْضُ، أَمَا الْعَيْنُ فَالْكَسْرُ لَا غَيْرَ.

(وَأَسَخَنَ اللَّهُ عَيْنَهُ وَبَعَيْنَهُ): أَي (أَبْكَاهُ) نَقِيضُ أَقَرَّ عَيْنَهُ وَبَعَيْنَهُ.

(وَالسَّخُونُ: مَرَقٌ يُسَخَّنُ)، قَالَ:

(١) زيادة من اللسان والصحاح.

(٢) لفظ الصحاح «مع وجع» وفي اللسان عنه «من وجع».

* يُعْجِبُهُ السَّخُونُ وَالْعَصِيدُ *

* وَالتَّمْرُ حُبًّا مَا لَهُ مَزِيدٌ^(١) *

(و) السَّخِينَةُ، (كَسَفِينَةٍ: طَعَامٌ

رَقِيقٌ يَتَّخَذُ مِنْ) سَمْنٍ وَ(دَقِيقٍ)،

وَقِيلَ: دَقِيقٌ وَتَمْرٌ، وَهُوَ دُونَ

الْعَصِيدَةِ فِي الرِّقَّةِ وَفَوْقَ الْحَسَاءِ،

وَرُوِيَ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ كَتَبَ عَنْ

أَعْرَابِيٍّ قَالَ: السَّخِينَةُ: دَقِيقٌ يُوَضَعُ

عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ فَيُطْبَخُ ثُمَّ يُؤْكَلُ بِتَمْرٍ

أَوْ يُخَسَى، وَهُوَ الْحَسَاءُ، وَإِنَّمَا

كَانُوا يَأْكُلُونَ السَّخِينَةَ^(٢) فِي شِدَّةِ

الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السُّعْرِ وَعَجْفِ الْمَالِ.

(و) سَخِينَةٌ: (لَقَبٌ لِقُرَيْشٍ

لَاتَّخَاذَهَا إِيَّاهُ)، أَي: لِأَنَّهُمْ كَانُوا

يُكْثِرُونَ مِنْ أَكْلِهَا، (و) لَذَا (كَانَتْ

تُعَيَّرُ بِهِ). وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ دَخَلَ

عَلَى [عَمِّهِ]^(٣) حَمْزَةً رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُ فَصُنِعَتْ لَهُمْ سَخِينَةٌ

فَأَكَلُوا» مِنْهَا، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ:

زَعَمْتُ سَخِينَةً أَنْ سَتَغْلِبَ رَبِّهَا

وَلِيُغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ^(١)

وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ مَارَحَ الْأَخْنَفَ بْنَ

قَيْسٍ فَقَالَ: مَا الشَّيْءُ الْمُلَفَّفُ فِي

الْبِجَادِ، فَقَالَ: هُوَ السَّخِينَةُ يَا أَمِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ. الْمُلَفَّفُ فِي الْبِجَادِ:

وَطَبُ اللَّبَنِ يُلَفُّ بِهِ لِيَخْمَى

وَيُدْرَكَ، وَكَانَتْ تَمِيمٌ تُعَيَّرُ بِهِ،

وَالسَّخِينَةُ: الْحَسَاءُ الْمَذْكُورُ يُؤْكَلُ

فِي الْجَدْبِ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُعَيَّرُ

بِهَا، فَلَمَّا مَارَحَهُ مُعَاوِيَةُ بِمَا يُعَابُ

بِهِ قَوْمُهُ مَارَحَهُ الْأَخْنَفُ بِمِثْلِهِ.

(وَضَرَبَ سَخِينٌ: مُؤْلِمٌ حَارٌّ)

شَدِيدٌ، كَذَا فِي التُّسَخِ، وَالصَّوَابُ:

(١) اللسان والأساس والجمهرة ٢/٢٠٥، ٢٢٢،

والتهذيب ٧/١٧٧ (وانظر تعليق المحقق

بالحاشية). وفي هامش اللسان أنه في المحكم

منسوب إلى حسان، ولم أجده في ديوانه، وفي

المقاييس ٣/١٤٦ شاهد آخر لخداش بن زهير

العامري، وهو قوله:

يَا شِدَّةَ مَا شَدَدْنَا غَيْرَ كَاذِبَةٍ

عَلَى سَخِينَةٍ لَوْلَا اللَّيْلُ وَالْحَرَمُ

(١) اللسان والصحاح وفيهما زيادة «ويروى: حَتَّى

مَالَهُ...».

(٢) فِي اللِّسَانِ «... السَّخِينَةُ وَالتَّقِيَّةُ» وَتَقْدَمُ فِي (نَفْتِ)

أَيْضًا.

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ.

كسكين، وبه فُسِّرَ قولُ ابنِ مُقْبِلِ
السَّابِقُ فِي «س ج ن» أَيْضًا.

(وَالْمِسْخَنَةُ مِنَ الْبِرَامِ، كَمِكْنَسَةٍ):
قَدَّرَ (شِبْهُ التَّوَرِ) يُسَخِّنُ فِيهَا الطَّعَامُ،
قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: هِيَ الصَّغِيرَةُ الَّتِي
يُطَبِّخُ فِيهَا لِلصَّبِيِّ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«نَعَمْ أَنْزَلَ عَلَيَّ طَعَامٌ فِي مِسْخَنَةٍ».

(وَالْتَسَاخِينُ: الْمَرَاجِلُ)، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ.

(و) فِي الصُّحَاكِ: (الْخِفَافُ).
وَفِي الْحَدِيثِ: «بَعَثَ سَرِيَّةً فَأَمَرَهُمْ
أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى الْمَشَاوِذِ
وَالْتَسَاخِينِ». الْمَشَاوِذُ: الْعَمَائِمُ،
وَالْتَسَاخِينُ: الْخِفَافُ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: (و) قَالَ حَمَزَةُ الْأَصْفَهَانِيُّ
فِي كِتَابِ الْمُوَازَنَةِ: التَّسَاخِينُ
(شَيْءٌ كَالطَّيَالِسِ) مِنْ أَغْطِيَةِ
الرَّأْسِ، كَانَ الْعُلَمَاءُ وَالْمَوَابِذَةُ
يَأْخُذُونَهُ^(١) عَلَى رُؤُوسِهِمْ خَاصَّةً

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَأْخُذُونَهُمْ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالنِّهَايَةِ.

دُونَ غَيْرِهِمْ، قَالَ: وَجَاءَ ذِكْرُهُ فِي
الْحَدِيثِ، فَقَالَ مَنْ تَعَاطَى تَفْسِيرَهُ:
هِيَ الْخِفَافُ، حَيْثُ لَمْ يَعْرِفْ
فَارِسِيَّتَهُ، قَالَ: وَتَسَخَانُ: مُعَرَّبٌ
تَشْكِنُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (بَلَا
وَاحِدٍ) مِثْلُ: التَّعَاشِيْبِ، وَقَالَ
ثَعْلَبٌ: لَيْسَ لِلتَّسَاخِينِ وَاحِدٌ مِنْ
لَفْظِهَا كَالنِّسَاءِ لَا وَاحِدَ لَهَا. (أَوْ
وَاحِدُهَا: تَسَخْنُ^(١) وَتَسَخَانُ)،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢): لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ
لَفْظِهَا إِلَّا أَنَّهُ يُقَالُ: تَسَخَانُ، وَلَا
أَعْرِفُ^(٣) صِحَّةَ ذَلِكَ.

(وَالسَّخَاخِينُ: الْمَسَاحِي)، بَلُغَةٌ
عَبْدُ الْقَيْسِ، (الوَاحِدُ: كَسِكِينُ، لَا
كَامِيرٍ، كَمَا تَوَهَّمُ الْجَوْهَرِيُّ)، هَكَذَا
وُجِدَ بِخَطِّهِ فِي نُسْخِ الصُّحَاكِ، وَلَمْ

(١) هَكَذَا ضَبَطَهُ: يَفْتَحُ التَّاءَ فِيهِمَا وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ، وَنَبِهَ
مُصَحِّحُهُ فِي هَامِشِهِ إِلَى أَنَّهُ كَذَلِكَ وَجَدَ فِي أَصْلِهِ
كَالتَّهْدِيبِ، وَالَّذِي فِي الْمَحْكَمِ وَالنِّهَايَةِ: «الوَاحِدُ
تَسَخَانُ وَتَسَخِينُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِمَا وَيَاءٍ مَثْنَاءٍ تَحْتِيةٍ، فِي
الثَّانِي يَوْزَنُ قِتْدِيلٌ، وَضَبَطَ الْأَوَّلَ فِي التَّكْمِلَةِ بِكَسْرِ
التَّاءِ وَفَتْحِهَا».

(٢) الْجُمْهُورَةُ ٢/٢٢٢.

(٣) لَفْظُهُ فِي الْجُمْهُورَةِ ٢/٢٢٢ «وَلَا أَدْرِي مَا حَقِيقَتُهُ».

(والإِسْحِنَةُ)، بالكسر: ضدُّ
الإِبْرَدَةِ، أي: بكسرِ الأوَّلِ
والثالثِ فيهما.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَخَنْتِ الْأَرْضُ وَسَخِنْتُ كَنْصَرَ
وَفَرَحَ.

وَسَخَنْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ كَكَرَّمْ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَبَنُو عَامِرٍ
يَكْسِرُونَ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «شَرُّ الشَّتَاءِ
السَّخِينُ»، أَي: الْحَارُّ الَّذِي لَا بَرْدَ
فِيهِ، وَجَاءَ فِي غَرِيبِ الْحَرَبِيِّ:
السَّخِينُ^(١) قَالَ: وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفُ
وَسَخِينَتَا الرَّجُلِ، كَسَفِينَةٍ: يَبْضَتَاهُ
لِحَرَارَتِهِمَا.

وَطَعَامٌ سُخَاخِينٌ، بِالضَّمِّ، أَي:
حَارٌّ، وَكَذَلِكَ يَوْمٌ سُخَاخِينٌ،
وَحُبٌّ سُخَاخِينٌ: مُوجِعٌ مُؤْذٍ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) غريب الحديث للحري ١٠٣٤/٣ (نشر جامعة أم
القرى).

يُنَبِّهُ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِّي، وَهِيَ مِسْحَاةٌ
مُنْعَطِفَةٌ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَفِي
بَعْضِ نُسَخِهَا مُنْعَقِفَةٌ^(١).

(و) السَّخَاخِينُ: (سَكَاكِينُ
الْجَزَارِ، أَوْ عَامٌّ)، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْسَّكِينِ: السُّخِينَةُ
وَالشُّلْقَاءُ.

(و) السُّخِينُ^(٢): (مَقْبِضُ
الْمِخْرَاثِ)، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
هُوَ مَرُّ الْمِخْرَاثِ، يَعْنِي مَا يَقْبِضُ
عَلَيْهِ الْحَرَاثُ مِنْهُ.

(و) سُخِينَةٌ، (كَجُهَيْنَةٍ: د، بَيْنَ
عُرْضٍ وَتَذْمُرٍ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ:
سُخْنَةٌ)، هَكَذَا نَقَلَهُ نَصْرُ^(٣)، وَهُوَ
بَلَدٌ بَيْنَ تَذْمُرَ وَالرَّقَّةِ، وَعَلَى التَّحْدِيدِ
بَيْنَ أَرْكَةَ^(٤) وَعُرْضٍ.

(١) وفي الجمهرة ٢٢٢/٢ «مسحاة منقلبة على هيئة
القدم بلغة عبدالقيس».

(٢) في مطبوع التاج «والسكين» والتصحيح من اللسان
عن ابن الأعرابي.

(٣) لفظ ياقوت في المعجم «بلدة في برية الشام بين تَذْمُرَ
وعُرْضٍ وأَرْكَ، يسكنها قوم من العرب، وعلى التحديد
بين أَرْكَ وعُرْضٍ» وليس فيه ذكر للرقّة.

(٤) في معجم البلدان (أَرْكَ).

* أَحِبُّ أُمَّ خَالِدٍ وَخَالِدًا *

* حُبًّا سُخَاخِينًا وَحُبًّا بَارِدًا^(١) *

وَفَسَّرَ الْبَارِدَ بِأَنَّهُ الَّذِي يَسْكُنُ إِلَيْهِ قَلْبُهُ.

وَالسَّخْنَاءُ، بِالْمَدِّ، وَالسُّخُونَةُ، بِالضَّمِّ: الْحُمَّى.

وَيُقَالُ: عَلَيْكَ بِالْأَمْرِ عِنْدَ سُخْتِهِ، أَيْ: فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ أَنْ يَبْرُدَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: مَاءٌ سَخِيمٌ، وَسَخِينٌ: لَيْسَ بِحَارٌّ وَلَا بَارِدٌ.

وَالسُّخُونَةُ: السَّخِينَةُ، عَنِ الْأَزْهَرِيِّ.

وَالسَّخِينَةُ: الطَّعَامُ الْحَارُّ.

وَسَخُنْتُ الدَّابَّةَ، كَنَصَرٍ وَكَرُمٍ: أَجْرَيْتُ فَسَخُنْتُ^(٢) فِي عِظَامِهَا وَخَفَّتْ فِي حُضْرَهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

(١) اللسان، والثاني في التهذيب ١٧٦/٧.

(٢) لفظه في اللسان «فَسَخُنَ عِظَامُهَا».

رَفَعْتُهَا طَرَدَ النَّعَامَ وَفَوْقَهُ حَتَّى إِذَا سَخُنَتْ وَخَفَّ عِظَامُهَا^(١) رُوي بِالْوَجْهَيْنِ كَمَا فِي الصُّحاحِ. وَعَيْنُ سَخِينَةٍ.

وَسَخْنُهُ بِالضَّرْبِ: ضَرْبُهُ ضَرْبًا مُوجِعًا، وَمَا أَسَخَنَ ضَرْبُهُ.

وَالْمُسَخِنُ، كَمُحْسِنٍ: الْمُتَحَرِّكُ فِي كَلَامِهِ وَحَرَكَاتِهِ، لُغَةٌ شَامِيَّةٌ. [وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س خ ت ن]

سَخْتَانُ، كَسَخْبَانٍ: وَالِدُ أَبِي^(٢) عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ السَّخْتَانِيُّ، رَوَى عَنْهُ

(١) ديوانه/٣١٦ وروايته فيه:

«طَرَدَ النَّعَامَ وَشَلَّهُ»

واللسان والصحاح والأساس، والعجز في التهذيب ٧/١٧٨.

(٢) الذي في التبصير/٦٧٦ «عبدالله بن محمد بن سَخْتَانٍ». وزاد أيضاً فيهم: «سَخْتَانُ بن زِيَادٍ، عن علي بن عاصم. وأبو بكر محمد بن الحسين بن سَخْتَانٍ: سمع منه عبد الغني بن سعيد.

وعلي بن سعيد بن سَخْتَانٍ: من أصحاب الدارقطني. وسفيان بن سَخْتَانٍ ذكره المستغفري». وانظر أيضاً التبصير/٧٢٩.

الطَّبْرَانِيُّ، مَاتَ سَنَةَ ٣٥٠^(١)،
وَأَبُو^(٢) بَكْرٍ أَيُّوبُ بْنُ كَيْسَانَ
السَّخْتِيَانِيُّ الْبَصْرِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ،
وَعَنْهُ: الثَّوْرِيُّ وَمَالِكٌ، نَسَبُهُ إِلَى
عَمَلِ السَّخْتِيَانِ، وَيَنْعِيهِ، وَهُوَ نَوْعٌ
مِنَ الْجُلُودِ. وَمُحَدِّثُ جُرْجَانَ
عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى السَّخْتِيَانِيُّ، رَوَى
عَنْهَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَاتَ سَنَةَ
٣٠٥ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[س د ن] *

(السَّدِينُ، كَأَمِيرٍ: الشَّخْمُ)، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو.

(و) قِيلَ: (الدَّم).

(و) أَيْضًا: (الصُّوف).

(و) أَيْضًا: (السُّتْرُ)، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو، (كَالسَّدَانِ)، كَسَحَابٍ،
(وَالسَّدَنِ، مُحَرَّكَةً)، وَالْجَمْعُ:
أَسْدَانٌ.

(وَسَدَنٌ سَدْنًا وَسَدَانَةً: خَدَمَ
الْكَعْبَةَ أَوْ بَيْتَ الصَّنَمِ)، وَالْأَسْمُ:
السَّدَانَةُ، بِالْكَسْرِ.

(و) سَدَنٌ: (عَمَلُ الْحِجَابَةِ فَهُوَ
سَادِنٌ)، قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْفَرْقُ بَيْنَ
السَّادِنِ وَالْحَاجِبِ أَنَّ الْحَاجِبَ
يَحْجُبُ وَإِذْنُهُ لغيرِهِ، وَالسَّادِنُ:
يَحْجُبُ وَإِذْنُهُ لِنَفْسِهِ. (ج: سَدَنَةٌ)،
مُحَرَّكَةً، وَهُمْ سَدَنَةُ الْبَيْتِ، أَيِ:
حُجَابِهِ، وَسَدَنَةُ الْأَضْنَامِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ: قَوْمَتُهَا، وَهُوَ الْأَصْلُ،
وَكَانَتِ السَّدَانَةُ وَاللَّوَاءُ لِبَنِي
عَبْدِ الدَّارِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَقْرَأَهَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ فِي
الْإِسْلَامِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: سِدَانَةُ
الْكَعْبَةِ: خِدْمَتُهَا^(١) وَتَوَلَّى أَمْرَهَا
وَفَتَحَ بَابَهَا وَإِغْلَاقَهُ.

(وَسَدَنٌ ثَوْبُهُ يَسْدِنُهُ وَيَسْدُنُهُ)، مِنْ
حَدَّثِي: ضَرَبَ، وَنَصَرَ: (أَرْسَلَهُ)،
وكَذَلِكَ سَدَنَ السُّتْرَ: إِذَا أَرْسَلَهُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَسْدَانُ وَالسُّدُونُ: مَا جُلِّلَ بِهِ
الْهُودُجُ مِنَ الثِّيَابِ، وَاحِدُهَا: سَدَنٌ
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَفِي الصُّحَاغِ:

(١) فِي الْأَنْسَابِ (٢٩٢/ظ) «سَنَةَ ٣٠٥».

(٢) تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي (سَخْت).

(١) انْظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٣٦٧/٣.

سنة ٣٤٧، ومات ببغداد سنة ٤٠٣^(١)، وهو (راوي شِغْرِ الْمُتَّبِي) خلا القصائد الشيرازيات.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السُّرْبَانُ، كَالسُّرْبَالِ، وَتَسْرَبَنَ كَتَسْرَبَلَ، قال الشاعرُ :

تَصُدُّ عَنِّي كَمَيِّ الْقَوْمِ مُنْقَبِضًا
إِذَا تَسْرَبَنْتُ تَحْتَ النَّقْعِ سِرْبَانًا^(٢)
وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَلٌ .
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س ر أ ن]

إِسْرَائِيلُ، وَإِسْرَائِيلُ : اسْمُ مَلِكٍ،
وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَلٌ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي
اللَّامِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س ر و ن]

السَّيْرَوَانُ، بِالْكَسْرِ : أَرْبَعَةُ
مَوَاضِعَ : كُورَةٌ بِالْجَبَلِ .

(١) في الباب ٩١/٢ ٤٣٠٥ هـ .

(٢) اللسان .

الْأَسْدَانُ : لُغَةٌ فِي الْأَسْدَالِ، وَهِيَ
سُدُولُ الْهَوَاجِجِ، قَالَ الزَّفْيَانُ :

* مَاذَا تَذَكَّرْتَ مِنَ الْأَظْعَانِ *
* طَوَالِغًا مِنْ نَحْوِ ذِي بُوَانٍ *
* كَأَنَّمَا عَلَّقْنَ بِالْأَسْدَانِ *
* يَانِعَ حُمَاضٍ وَأَرْجُوَانٍ^(١) *

[س ر ب ن]

(السَّارِبَانُ، بِسُكُونِ الرَّاءِ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ اسْمٌ لِمَنْ يَحْفَظُ
الْجِمَالَ وَيُرَاعِيهَا، مِنْهُمْ : (جَدُّ
وَالِدِ) أَبِي الْحُسَيْنِ (عَلِيِّ بْنِ أَيُّوبَ
بْنِ الْحَسَنِ^(٢)) بْنِ أَيُّوبَ الْكَاتِبِ
الشَّيرَازِيِّ (الْقُمِّيِّ الشَّيْعِيِّ) الْمُتَغَالِي
فِي الشَّيْعِ، حَدَّثَ عَنْ : أَبِي سَعِيدِ
السَّيرَافِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزُبَانِيِّ،
وَعنه : أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، وَلَدَ بِشِيرَازَ

(١) ديوانه/٩٨، واللسان والرواية فيهما : «حمَاضٍ
وَأَقْحُوَانٍ»، ومثله في القلب والإبدال (الكنز اللغوي/
٤) والصحاح والتكملة والأساس، والأول والثاني في
معجم البلدان (بُوَانٍ)، والثالث والرابع في المحكم ٨/
٢٩٨ برواية :

* كَأَنَّمَا نَاطُوا عَلَى الْأَسْدَانِ *

* يَانِعَ حُمَاضٍ وَأَقْحُوَانٍ *

(٢) في الأنساب للسمعاني ٢٨٥ ظهر «الحسين» .

[س م ع ن]

إِسْمَاعِيلُ: اسمٌ، وزعم يَعْقُوبُ
أنَّهُ بَدَلٌ.

[س ر ج ن] *

(السَّرْجِينُ، والسَّرْجِينُ)،
بكسرهما: الزُّبْلُ) تُدْمَلُ به الأرضُ،
قال الجَوْهَرِيُّ: وهما (مُعَرَّبَا
سَرْكِين، بالفتح)؛ لأنَّه ليسَ في
الكَلَامِ فَعْلِيلٌ بالفتح. قلت:
والكافُ العَرَبِيَّةُ قد تُعَرَّبُ بالجيمِ
وتُعَرَّبُ بالقافِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَرْجَنَ الْأَرْضِ، وسَرْقَنَهَا: إذا
دَمَلَهَا بِالزُّبْلِ، وَنَقَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَتَحَ
السَّيْنُ^(١) فِيهِمَا شُدُودًا.

وَعُمَرُ بْنُ مَكِّيٍّ بْنُ سَرْجَانَ
الْحَلَبِيِّ: مِنْ شُيُوخِ الدُّمِّيَّاتِ.

وَالسَّرْجُونُ: لُغَةٌ فِي السَّرْجِينِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَقَرِيَّةٌ بَنَسَفَ، مِنْهَا: أَبُو عَلِيٍّ
أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُعَاذِ النَّسْفِيِّ،
عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ^(١)،
مَاتَ سَنَةَ ٣٣٩^(٢).

وَمَوْضِعٌ بِفَارِسَ.

وَمَوْضِعٌ بِالرِّيِّ، قَالَه يَاقُوتُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س ي ر ي ن]

سِيرِينَ، بالكسر: وَهُوَ اسْمُ مَوْلَى
يُونُسَ بْنِ مَالِكٍ، سِبَاهُ خَالِدِ بْنِ
الْوَلِيدِ، وَهُوَ وَالِدُ مُحَمَّدِ ابْنِ
سِيرِينَ الْمُعَبَّرِ، وَمِنْ وَلَدِهِ: بَكَارُ
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٣)
السَّيْرِينِيُّ الْمُحَدَّثُ^(٤).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ: «الدَّيْرِي» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مِيزَانَ
الْإِعْتِدَالِ ١٨١/١ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (سَيَرَوَان).

(٢) فِي الْبَابِ ١٦٦/٢ «٣٢٩».

(٣) فِي الْبَابِ ١٦٦/٢ «بَكَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ».

(٤) فِي مِيزَانَ الْإِعْتِدَالِ ٣٤١/١ «حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ

الْبُخَارِيُّ: يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: ذَاهَبَ

الْحَدِيثُ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: كَتَبْتُ عَنْهُ، وَلَيْسَ

بِهِ بَأْسٌ».

(١) الْمُحْكَمُ ٤٠٣/٧.

[س ر ف ن] *

إِسْرَافِيلُ وَإِسْرَافِيلُ: اسمُ مَلَكٍ،
وكان القناني يَقول: سَرافِينُ
وسَرافِيلُ، وزَعَمَ يعقوبُ أَنَّهُ بَدَلُ،
وقد تكونُ هَمْزَةُ إِسْرَافِيلَ أَضْلاً، فهو
على هذا خُماسِيٌّ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س ر ك ن]

سَارْكُونُ: قرية بسوادِ بُخارى،
مِنْهَا: أَبُو مُحَمَّدٍ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
إِسْحَاقَ^(١) بْنِ حَاتِمِ الْمُحَدَّثِ.
وَأَمَّا قولُ العامَّةِ: سَرَجْنُوهُ: إِذَا
جَلَّوْهُ عَنِ وَطَنِهِ، فَإِنَّهُ مُعَرَّبٌ عَنِ
سَرْكْنُوهِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س ر س ن]

أَسْتَرَسَنُ^(٢): بلدةٌ بَيْنَ: كاشْغَرَ
وَحُتَنَ، مِنْهَا: أَبُو نَضْرٍ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، قَدِيمَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ
بِهَا عَنْ: أَحْمَدَ بْنِ عِيْسَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ

الدُّلْفِي فِي سَنَةِ ٤٩٨، وَحَدَّثَ عَنْهُ
جَمَاعَةٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س ر ش ن]

أَسْرُوشَنَةُ، بِالضَّمِّ وَالسِّينِ الْأُولَى
مَهْمَلَةٌ، عَنْ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ،
وَالْمَشْهُورُ: إِعْجَامُهَا عَنْ
الْمُحَدِّثِينَ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ
اسْتِطْرَادًا فِي هَذَا الْكِتَابِ فِي
تَرْكِيبِ «خ ت ش»: مَدِينَةٌ بِمَا
وَرَاءَ النَّهْرِ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س ر س ن]

سِرْسِنًا^(١)، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
مِنَ الْمَنْوُفِيَّةِ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا،
وَتُضَافُ إِلَى الشُّهَدَاءِ، وَمِنْهَا: أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى
الشَّرِيفِ الْحَسَنِيِّ الْمُحَدَّثِ،

(١) ذكر ياقوت في معجمه «سِرْسِنًا» وضبطه بالقلم بفتح
السينين، قال: «قرية كبيرة في القيوم من أعمال مصر»
وفي التحفة السنية لابن الجيعان ١٠٥ و ١٥٥ قرينان
بهذا الاسم إحداهما من أعمال المنوفية، والأخرى من
أعمال القيوم وضبطه بالقلم بكسر السينين فيهما.

(١) في معجم البلدان «أبو بكر محمد بن إسحاق».

(٢) في مطبوع التاج: «استرشن» بشين معجمة بعد الراء،
والمثبت من معجم البلدان والضبط منه.

[س س ن] *

(السَّوسَنُ، كَجَوْهَرٍ)، أَهْمَلَهُ،
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ بَعْدَ
تَرْكِيبِ «التَّسُونِ» وَهُوَ أَوْلَى؛ لِأَنَّ
اللَّفْظَةَ أَعْجَمِيَّةً، وَخُرُوفُهَا كُلُّهَا
أَصْلِيَّةٌ، قَالَ شَيْخُنَا: وَحَكَى ابْنُ
الْمِضَرِّيِّ فِيهِ الضَّمَّ، وَجَرَى عَلَيْهِ
الْخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ، وَحَكَاهُ
أَبُو حَيَّانَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَقَالَ لَمْ
يَأْتِ عَلَى فَوْعَلٍ، بِالضَّمِّ غَيْرُهُ، وَغَيْرُ
صُويجٍ، لَا ثَالِثَ لِهَمَا. قُلْتُ: وَفَوْعَلُ
ثَالِثُهُمَا. وَهُوَ مُعَرَّبٌ، وَقَدْ جَرَى فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ، قَالَ الْأَعْشَى:

وَأَسُّ وَخَيْرِي وَمَرُّو وَسَوْسَنُ
إِذَا كَانَ هِيزْمُنُ وَرُخْتُ مُخَشَّمًا^(١)
وَهُوَ (هَذَا الْمَشْمُومُ، وَمِنْهُ: بَرِّيُّ
وَبُسْتَانِيُّ، وَالْبُسْتَانِيُّ صِنْفَانِ)، وَهُمَا
(الْأَزَادُ، وَهُوَ الْأَبْيَضُ) وَهُوَ أَطْيَبُهُ،
(وَالْإِيرِسَاءُ، وَهُوَ الْأَسْمَانُجُونِيُّ،
نَافِعٌ لِلْإِسْتِسْقَاءِ، مُلَطَّفٌ لِلْمَوَادِّ

(١) ديوانه/١٨٦ (ط. بيروت) واللسان وأيضاً في (خشم)
ويأتي عجزه في (هزمن).

وَالشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي
بَكْرِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى، عَنْ: السَّخَاوِيِّ،
وَالْجَوْجَرِيِّ، وَزَكْرِيَا.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س ر س م ن]

سَرَسْمُون^(١): قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنَ
الْمَنْوُفِيَّةِ أَيْضًا، وَقَدْ دَخَلْتُهَا.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س ر ف ن]

سَرْفَنًا^(٢)، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
بِالْأَشْمُونِيِّينَ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س ر ي ن]

السَّرْيَانُ، بِالضَّمِّ: لِسَانٌ مَعْرُوفٌ،
قِيلَ: مَنْسُوبٌ إِلَى سُورَةٍ، وَهِيَ
أَرْضُ الْجَزِيرَةِ.
وَدِيرُ سُرْيَانَ: بِالشَّامِ.

(١) في التحفة السنية/١٠٥ «سَرَسْمُون» بسين في آخره
مكان النون.

(٢) هكذا في مطبوع التاج بالفاء بعد الراء، وهي في
التحفة السنية/١٨٤ «سِرْقَنَا» بالقاف وضبطه بالقلم
بكسر السين والقاف وسكون الراء.

السَّاسَانِيَّةُ: طَائِفَةٌ مِنَ الْفُرْسِ نُسِبُوا إِلَى مَلِكٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهُ: سَاسَانُ، وَقَالَ الشَّرِيشِيُّ: هُوَ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْكُذْبَةَ^(١) فَنُسِبُوا إِلَيْهِ، كَمَا أَنَّ الطُّفَيْلِيَّ مَنُسوبٌ إِلَى طُفَيْلٍ، أَوْ مِنْ تَطْفَلٍ، وَقَدْ ذَكَرَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي «س ي س».

وساسان: مَحَلَّةٌ بِمَرْوَ، مِنْهَا: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، رَوَى عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ. وَسَمُرَةُ ابْنُ سَيْنَسَ، بِكسر فسكون تحتيه ففتح، آخِرُهُ نون: تابعي. وسنانُ ابْنُ سَيْنَسَ مِنْ أَتْبَاعِهِمْ. وَسَلَمَةُ بْنُ سَيْنَسَ الْمَكِّيُّ مِنْ شُيُوخِ الْحَمِيدِيِّ. وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ إِيرَادُهَا هُنَا عَلَى الصَّوَابِ، وَقَدْ حَرَّفَهَا الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فَذَكَرَهَا فِي «س ي س»، وَهُوَ خَطَأٌ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ.

الْغَلِيظَةُ، وَالْأَزَادُ لَطِيفٌ نَافِعٌ مِنَ الْعِلَلِ الْبَارِدَةِ فِي الدِّمَاغِ، مُحَلَّلٌ لِلرِّيَّاحِ الْغَلِيظَةِ الْمُجْتَمِعَةِ فِيهِ، وَأَصْلُهُ جَلَاءٌ مُحَلَّلٌ، وَوَرَقُهُ نَافِعٌ مِنْ حَرِّ الْمَاءِ الْحَارِّ، وَمِنْ لَسَعِ الْهَوَامِّ وَالْعَقْرَبِ خَاصَّةً، الْوَاحِدَةُ: سَوَسَنَةٌ، وَقَدْ نَسِيَ هُنَا اضْطِلَاحَهُ. (وَأَبُو الْقَاسِمِ الْمُحْسِنُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ سَسَنَوَيْهِ، كَعَمَرَوَيْهِ)، وَالصَّوَابُ: بَضْمُ السَّيْنِ الْأُولَى كَمَا ضَبَطَهُ^(١) الْحَافِظُ: (مُحَدَّثٌ) سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ مَرْذُويَه، وَمَاتَ سَنَةَ ٤٨٢.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَوَسَنُ، كَجَوْهَرٍ: جَدُّ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ سَوَسَنَ، أَحَدُ مَشَايخِ السُّلَفِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْكُذْبَةُ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَانْظُرِ الْمَقَامَةَ السَّاسَانِيَّةَ لِلْحَرِيرِيِّ وَفِيهَا يَقُولُ: «... وَلَمْ أَرْ مَا هُوَ بَارِدُ الْمُغْنَمِ، لَدِيدُ الْمُطْعَمِ، وَافِي الْمَكْسَبِ، صَافِي الْمَشْرَبِ، إِلَّا الْحَرْقَةُ الَّتِي وَضَعَ سَاسَانُ أُسَاسَهَا، وَنَوَّعَ أَجْنَاسَهَا...» وَالْمَثْبُوتُ كَتَمْلَةِ الزَّيْدِيِّ.

(١) هُوَ فِي الْمَشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ/ ٣٥٨ وَالتَّبَصِيرِ لِابْنِ حَجَرٍ/ ٦٨١ مَضْبُوطٌ بِفَتْحِ السَّيْنِ الْأُولَى وَسُكُونِ الثَّانِيَةِ وَضَمِ النَّونِ، أَمَّا الَّذِي ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْمَشْتَبِهِ/ ٣٥٨ بِضَمِ السَّيْنِ فَهُوَ سُشُوَيْه: أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِ بْنِ مِمَشَاذِ سُشُوَيْهِ الْإِضْطَحَارِيِّ، وَمِثْلُهُ أَيْضاً لِابْنِ حَجَرٍ فِي التَّبَصِيرِ/ ٦٨١.

[س س ت ن]

(سَسْتَانُ) أهمله الجَمَاعَةُ، وهو
(في نَسَبِ مُلُوكِ بَنِي بُوَيَّه)، كذا
في التَّبْصِيرِ^(١) للحَافِظِ .
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سِسْتَانُ، بالكسر: مَدِينَةُ بالسُّنْدِ،
ويُقَالُ لَهَا: سُوسْتَانُ أَيْضًا .
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س س ق ن]

سَوْسَقَانُ: مَدِينَةُ بِالْعَجَمِ، مِنْهَا:
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
الْحَسَنِ، مِنْ مَشَايخِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ .

* [س ط ن]

(الْأُسْطُوَانَةُ، بِالضَّمِّ: السَّارِيَةُ)،
وَالْغَالِبُ عَلَيْهَا أَنَّهَا تَكُونُ مِنْ بِنَاءٍ،
بِخِلَافِ الْعُمُودِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ حَجَرٍ
وَاحِدٍ، وَهُوَ (مُعَرَّبُ أُسْتُونِ)، عَنْ
الْأَزْهَرِيِّ^(٢)، وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ مَعْنَاهَا:
الْمُعْتَدِلُ الطَّوِيلُ، وَتُونُ الْأُسْطُوَانَةِ

(١) التبصير/٦٨١.

(٢) لفظ الأزهرى في التهذيب ٣٣٨/١٢: «لا أحسب

الأسطوان معرباً، والفرس تقول: أُسْتُون».

مِنْ أَصْلِ بِنَاءِ الْكَلِمَةِ، وَهُوَ عَلَى
تَقْدِيرِ (أَفْعُوَالَةٍ)، مِثْلُ: أَفْحُوَانَةٍ؛
لأنَّه يُقَالُ: أَسَاطِينُ مُسْطَنَّةٌ، (أَوْ
فُعْلُوَانَةٍ) وَهُوَ قَوْلُ الْأَخْفَشِ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَهَذَا يُوجِبُ أَنْ تَكُونَ
الْوَاوُ زَائِدَةً، وَإِلَى جَنْبِهَا زَائِدَتَانِ:
الْأَلِفُ وَالتَّوْنُ، وَهَذَا لَا يَكَادُ
يَكُونُ، وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ أَفْعُلَانَةٌ،
وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمَا جُمِعَ عَلَى
أَسَاطِينٍ؛ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِي الْكَلَامِ
أَفَاعِينَ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي - عِنْدَ قَوْلِ
الْجَوْهَرِيِّ: إِنْ أُسْطُوَانَةٌ أَفْعُوَالَةٌ
مِثْلُ: أَفْحُوَانَةٌ - قَالَ: وَزَنْهَا:
أَفْعُلَانَةٌ، وَلَيْسَتْ أَفْعُوَالَةٌ كَمَا ذَكَرَ،
يَذَلُّكَ عَلَى زِيَادَةِ التَّوْنِ قَوْلُهُمْ فِي
الْجَمْعِ: أَقَاجِيٌّ، وَأَقَاحٌ، وَقَوْلُهُمْ
فِي التَّصْغِيرِ: أَقِيحِيَّةٌ، قَالَ: وَأَمَّا
أُسْطُوَانَةٌ فَالْصَّحِيحُ فِي وَزْنِهَا:
فُعْلُوَانَةٌ؛ لِقَوْلِهِمْ فِي التَّكْسِيرِ:
أَسَاطِينُ، كَسْرَاجِينَ، وَفِي
التَّصْغِيرِ: أَسَيْطِينَةٌ، كَسْرِيحِينَ،
قَالَ: وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَزْنُهَا:
أَفْعُوَالَةٌ لِقِلَّةِ هَذَا الْوِزْنِ، وَعَدَمِ

نَظِيرِهِ . فَأَمَّا مُسَطَّنَةٌ وَمُسَطَّنٌ فَإِنَّمَا هُوَ
بِمَنْزِلَةِ تَشْيِطَنٍ فَهُوَ مُتَشْيِطُنٌ ، فِيمَنْ
رَزَمَ أَنَّهُ مِنْ شَاطِ يَشِيْطُ ؛ لِأَنَّ
الْعَرَبَ قَدْ تَشْتَقُّ مِنَ الْكَلِمَةِ وَتُبْقِي
زَوَائِدَهُ ، كَقَوْلِهِمْ : تَمَسَّكَنَ
وَتَمَذَّرَعَ ، قَالَ : وَأَمَّا إِنْكَارُهُ بَعْدَ
زِيَادَةِ الْأَلِفِ وَالثُّونِ بَعْدَ الْوَائِ
الْمَزِيدَةِ فِي قَوْلِهِ : وَهَذَا لَا يَكَادُ
يَكُونُ ، فَغَيْرُ مُنْكَرٍ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ :
عَنْظُوانٌ وَعَنْفُوانٌ ، وَوَزْنُهُمَا :
فُعْلُوانٌ ، بِإِجْمَاعٍ ، فَعَلَى هَذَا يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ أُسْطُوانَةٌ ، كَعَنْظُوانَةٍ ، قَالَ :
وَنَظِيرُهُ مِنَ الْيَاءِ فِعْلِيَانٌ نَحْوُ :
صِلْيَانٌ ، وَبِلْيَانٌ ، وَعِنْظِيَانٌ ، قَالَ :
فَهَذِهِ قَدْ اجْتَمَعَ فِيهَا زِيَادَةُ الْأَلِفِ
وَالثُّونِ ، وَزِيَادَةُ الْيَاءِ قَبْلَهَا ، وَلَمْ
يُنْكَرْ ذَلِكَ أَحَدٌ ، انْتَهَى . قَالَ
شَيْخُنَا : وَلَكِنَّ الْجَزْمَ بِعُجْمَتِهَا
يُنَافِي هَذَا الْخِلَافَ ، فَإِنَّ الْعُجْمَةَ
تَقْتَضِي الْأَصَالََةَ مُطْلَقًا ؛ إِذْ لَا
تَضْرِيفَ فِي الْأَلْفَاظِ الْعَجْمِيَّةِ ، كَمَا
صَرَّحَ بِهِ ابْنُ السَّرَاجِ وَغَيْرُهُ .

(و) الْأُسْطُوانَةُ : (قَوَائِمُ الدَّابَّةِ) ،

عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَالْجَمْعُ : أُسَاطِينُ .
(و) الْأُسْطُوانَةُ : (الْأَيْزُ) ، عَلَى
التَّشْبِيهِ أَيْضًا .
(وَأُسَاطِينُ مُسَطَّنَةٌ) ، كَمُعَظَّمَةٍ ،
أَي : (مُوطَّدَةٌ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْأُسْطُوانُ مِنَ
الْجَمَالِ : الطَّوِيلُ الْعُنُقِ أَوْ الْمُرْتَفِعُ) ،
وَهَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ
لِرُؤْبَةٍ :

* جَرَّبَنَ مِنِّي أُسْطُوانًا أَعْنَقَا *
* يَغْدِلُ هَذَا بِشَذِّ أَشْدَقًا ^(١) *
وَالْأَعْنَقُ : الطَّوِيلُ الْعُنُقِ .

(و) أُسْطُوانٌ : (تَغَرَّ بِالرُّومِ) مِنْ
نَاحِيَةِ الشَّامِ ، غَزَاهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ
ابْنُ حَمْدَانَ ، فَقَالَ شَاعِرُهُ الصُّفَرِيُّ :
وَلَا تَسْأَلَا عَنْ أُسْطُوانَ فَقَدْ سَطَا

عَلَيْهَا بِأَنْيَابٍ لَهُ وَمَخَالِبٍ ^(٢)

(١) فِي دِيوانِهِ ١١٣ بِرِوَايَةٍ :

* ... سَامِيْنَ مِنِّي *

* يَغْدِلُ عَنْ هَذَا بِشَذِّ أَشْدَقًا *

وَاللِّسَانُ وَالْجُمُورَةُ ٢٨/٣ وَالْأَوَّلُ فِي الصَّحَاحِ
وَالْمَقَائِيسِ ٧١/٣ وَفِي الْجُمُورَةِ ٤١٤/٣ «بَلُونُ
مِنِّي» .

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أُسْطُوان) .

(والسَّاطِنُ: الخَيْثُ).

(والأَسْطَانُ: آتِيَةُ الصُّفْرِ، وَكَأَنَّ الثُّونَ) فِيهَا (بَدَل) مِنْ (الْلَام) فِي أَسْطَال، وَاحِدُهُمَا: سَطْنٌ، وَسَطْلٌ. (و) أَسْطَانُ: (قَلْعَةٌ بِخِلَاطٍ) مِنْ نَوَاحِي إِزْمِينِيَّةَ، وَضَبَطَهُ يَأْقُوتُ: بَضَمَ الْهَمْزَةَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَسْطَوَانُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ وَالظَّهْرِ، وَهُوَ مُسَطَّنٌ، كَمُعْظَمٍ، وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةَ الْقَوَائِمِ.

وَيُقَالُ لِلْعُلَمَاءِ: أَسَاطِينُ، عَلَى التَّشْبِيهِ.

[س ع ن] *

(السَّعْنُ: الْوَدَكُ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: وَمَا عِنْدَهُ سَعْنٌ وَلَا مَعْنٌ، وَالْمَعْنُ: الْمَعْرُوفُ، وَسَيَأْتِي.

(و) السَّعْنُ، (بِالضَّمِّ: قَرِيبَةٌ) صَغِيرَةٌ (تُقَطَّعُ مِنْ نِصْفِهَا، وَيُنْبَذُ فِيهَا، وَقَدْ يُسْتَقَى بِهَا) كَالدَّلْوِ، (وَقَدْ يُجْعَلُ فِيهَا الْعَزْلُ وَالْقُطْنُ)،

وَنَصُّ الصَّحَاحِ: وَرُبَّمَا جَعَلَتِ الْمَرْأَةُ فِيهَا غَزْلَهَا وَقُطْنَهَا (ج: (١) سِعْنَةً، (كَقَرْدَةٍ).

وَفِي الْمُحْكَمِ: السُّعْنُ (٢): شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَدَمٍ شَبَهُ دَلْوٍ إِلَّا أَنَّهُ مُسْتَطِيلٌ مُسْتَدِيرٌ، وَرُبَّمَا جُعِلَتْ لَهُ قَوَائِمٌ ثُمَّ يُنْبَذُ فِيهِ، وَقَدْ يَكُونُ بَعْضُ الدَّلَاءِ عَلَى تِلْكَ الصَّنْعَةِ، وَقِيلَ: السُّعْنُ: الْقَرِيبَةُ الْبَالِيَةُ الْمُتَخَرِّقَةُ الْعُنُقِ، يُبْرَدُ فِيهَا الْمَاءُ، وَقِيلَ: هُوَ قَرِيبَةٌ أَوْ إِدَاوَةٌ يُقَطَّعُ أَسْفَلُهَا، وَيُشَدُّ عُقْفُهَا، وَتُعَلَّقُ إِلَى خَشَبَةٍ أَوْ جَذَعِ نَخْلَةٍ، ثُمَّ يُنْبَذُ فِيهَا، ثُمَّ يُبْرَدُ فِيهَا، وَهُوَ شَبِيهٌ بِدَلْوٍ السَّقَائِنِ يَصُبُّونَ بِهِ فِي الْمَزَائِدِ.

(و) قَوْلُهُمْ: مَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ، قِيلَ: (السَّعْنَةُ: الْمُبَارَكَةُ)، وَالْمَعْنَةُ: (الْمَيْمُونَةُ، أَوْ) السَّعْنَةُ: (الْمَشْؤُومَةُ)، وَالْمَعْنَةُ: الْمَيْمُونَةُ،

(١) فِي الْجُمُحَةِ ٣٤/٣ «وَالْجَمْعُ سِعَانٌ وَسِعْنَةٌ».

(٢) فِي اللِّسَانِ: «السُّعْنُ وَالسُّعْنُ» بِالْفَتْحِ وَبِالضَّمِّ وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ فِيهِمَا. وَكَذَلِكَ ضَبَطَتْ فِي الْمُحْكَمِ ٣٠٨/١.

وكان الأَصْمَعِي لا يَعْرِفُ أَصْلَهَا.

(و) سَعْنَةٌ: (اسم).

(و) السُّعْنَةُ، (بالضَّم: الزُّفْنُ)

وهو^(١) الرَّقْصُ واللَّعِبُ.

(أو) السُّعْنُ: (مُطَلَقُ المِظْلَةِ)

يُتَّخَذُ فَوْقَ السُّطُوحِ حَدَرَ نَدَى

الْوَمْدِ، والجمعُ: سَعُونٌ، عُمانِيَّةٌ؛

لأنَّ مُتَّخِذِيهَا إِنَّمَا هُمْ أَهْلُ عُمان.

(و) سُعْن: (اسم).

(و) السُّعْنُ: (الخَشَبَةُ الواحِدَةُ

على قَمِ الدَّلْوِ، فإذا تُنِيَتْ فهُما

العَرْقُوتَانِ).

(و) السُّعْنُ: (ما تَدَلَّى مِنَ المِشْفَرِ

الأَعْلَى مِنَ البَعِيرِ).

(وَأَسْعَنَ) الرَّجُلُ: (اتَّخَذَ) سُعْنَةً،

أي: (مِظْلَةً).

(وَالسَّعَانِينُ: عِيدٌ لِلنَّصَارَى قَبْلَ)

عِيدِ (الفِصْحِ بِأُسْبُوعٍ، يَخْرُجُونَ فِيهِ

بِصُلْبَانِهِم)، وهو سُريانيٌّ مُعَرَّبٌ،

وقيل: هو جَمْعٌ واحِدُهُ: سَعُونٌ.

(و) المُسَعْنُ، (كُمَعْظَم: الغَرْبُ

يُتَّخَذُ مِنْ أَدِيمَيْنِ) يُقَابَلُ بَيْنَهُمَا

فِيَعْرَقَانِ بِعَرَاقَيْنِ، وَلَهُمَا خُصْمان

مِنْ جَانِبَيْنِ لَوْ وُضِعَ قَامَ قَائِمًا مِنْ

اسْتِواءِ أَغْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ.

(وَتَسَعَنَ الجَمَلُ: امْتَلَأَ سِمَنًا)،

على التَّشْبِيهِ.

(وَيَوْمُ سَعْنٍ، مُضَافًا)، أي: (ذُو

شَرَابٍ صِرْفٍ).

(و) يُقَالُ: (مَالُهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ)

أي: (شَيْءٌ)، كما فِي الصُّحاحِ،

وَنَصَّ اللُّحْيَانِيُّ، أي: شَيْءٌ وَلَا

قَوْمٌ^(١)، وقال غَيْرُهُ، أي: قَلِيلٌ وَلَا

كَثِيرٌ.

(وَابْنُ سَعْنَةَ: شَاعِرٌ) جَاهِلِيٌّ،

وَأَسْمُهُ: مَعْبُدُ بْنُ^(٢) ضَبَّةَ.

(وَزَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ) الْحَبْرُ، (بِالضَّم)،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَلَا نَوْمٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ

(مَعْنَى) عَنِ اللُّحْيَانِيِّ وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِيهَا.

(٢) فِي التَّبْصِيرِ/٧٨٢ «مَعْبُدُ بْنُ سَعْنَةَ الضَّبِّيُّ».

(١) قَوْلُهُ: وَهُوَ الرَّقْصُ، لَيْسَ صَوَابًا؛ لِأَنَّ الَّذِي يَفْسِرُ

بِالرَّقْصِ وَاللَّعِبِ إِنَّمَا هُوَ الزُّفْنُ - بَفَتْحِ الزَّايِ، وَتَقَدَّمَ

فِي مَادَتِهِ، أَمَّا بِكَسَرِهَا فَهُوَ الظَّلَّةُ أَوْ شَيْءٌ يَشْبِهُهَا، وَهُوَ

الْمُرَادُ هُنَا كَمَا فِي اللِّسَانِ.

وَأَبُو سَعْنَةَ الْعَابِرُ: سَمِعَ هَمَامَ بْنِ
يَحْيَى، وَسَعْنَةُ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ
عُمَرَ، مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤْيٍ.
وَسَعْنَةُ بْنُ سَلَامَةَ: أَحَدُ
الْمُعَمَّرِينَ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عُضْمٍ بْنِ بِلَالٍ بْنِ
عَاصِمٍ^(١) الْعَبَّاسِيُّ بْنُ سَعْنَةَ الدُّهْلِيُّ
رَئِيسُ بَنِي سَابُور.

[س غ ن] *

(الْأَسْفَانُ)^(٢) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَهُوَ هَكَذَا بِالْفَاءِ فِي التَّسْخِ،
وَالصَّوَابُ: وَالْأَسْفَانُ، بِالْغَيْنِ
الْمُعْجَمَةُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٣):
هِيَ (الْأَغْذِيَّةُ الرَّدِّيَّةُ)، وَيُقَالُ:
بِالْلامِ أَيْضًا، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ،
وَتَقَدَّمَ لَهُ ذِكْرٌ فِي اللَّامِ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ^(١) بِالْفَتْحِ، وَهُوَ
الصَّحِيحُ: (يَهُودِيٌّ)، كَأَنَّهُ تَنْصَرَّ
فِي الْأَصْلِ، وَإِلَّا فَقَدْ أَسْلَمَ وَشَهِدَ
مَشَاهِدًا، وَتُوفِيَ مَرْجِعُهُمْ مِنْ تَبُوكَ،
فَلَوْ قَالَ: صَحَابِيٌّ كَانَ أَوْلَى.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السَّغْنُ، بِالْفَتْحِ: لُغَةٌ فِي السَّغْنِ
بِالضَّمِّ: لِلْقُرْبَةِ الصَّغِيرَةِ.

وَالسَّغْنُ، بِالضَّمِّ: كَالْعُكَّةِ يَكُونُ
فِيهَا الْعَسَلُ، وَالْجَمْعُ: أَسْعَانُ^(٢).
وَالسَّغْنُ: الْقَدْحُ الْعَظِيمُ يُحْلَبُ
فِيهِ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ:

طَرَحْتُ بِذِي الْحَبْتَيْنِ سُغْنِي وَقَرَّتَنِي
وَقَدْ أَبَّوْا خَلْفِي وَقَلَّ الْمَذَاهِبُ^(٣)
وَالسَّغْنَةُ مِنَ الْمِعْزَى: صِغَارُ
الْأَجْسَامِ فِي خَلْقِهَا.
وَأَيْضًا: الْكَثْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ.

(١) فِي التَّبْصِيرِ/٧٨٢ «...» بِنِ بِلَالِ بْنِ عُضْمِ بْنِ الْعَبَّاسِ
بِنِ سَعْنَةَ...».

(٢) فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ «الْأَسْفَانُ» بِالْغَيْنِ، وَهُوَ الَّذِي
يَقْتَضِيهِ التَّرْتِيبُ. وَسَأْتِي (سَفَن) بَعْدُ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ابْنُ الْعَرَبِيِّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ
عَنْهُ.

(١) الْمَشْتَبِهَ لِلذَّهَبِيِّ/٣٩٦ وَالتَّبْصِيرِ لِابْنِ حَجَرٍ/٧٨٢.

(٢) فِي اللِّسَانِ «أَسْعَانٌ وَسَعْنَةٌ».

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «بِذِي الْجَنْبَيْنِ» وَالتَّصْحِيحُ
مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ/٤٥٦، وَالْهَذَلِيُّ هُوَ مَالِكُ بْنُ
خَالِدِ الْخَنَاعِيِّ، وَالرَّوَايَةُ: «وَقُلُ الْمَسَارِبِ».

[س ف ج ن]

أَسْفَجِينُ: قرية بهَمَذَانَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

[س ف ذ ن]

إِسْفَذُنْ، بكسر فسكون ففتح فاءٍ وسكون ذالٍ معجمة: قرية بالرَّيِّ، ومنها: أبو العباس أحمد بن علي بن إسماعيل بن علي الإسفَذَنِيُّ الرَّازِيّ، روى عنه الطَّبْرَانِيُّ، وقد وَهَمَ فيه ابنُ مأكولا، فذَكَرَهُ في الأَسْعَدِي، وقال: لا أَذْري إلى أيِّ شيءٍ يُنسَبُ، وتَعَقَّبَهُ ابنُ نُقْطَةَ، وذكر أَنَّهُ وَقَفَ عليه مُجَوِّدًا^(١) في خمس نسخ من مُعْجَم الطَّبْرَانِيِّ، منها بخطُ ابنِ الحَاضِنَةِ^(٢) وابنِ الأَثَمَاطِيِّ، قاله الحَافِظُ.

[س ف ر ن]

(إِسْفَرَايِنُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهي (بَكْسَرِ الهَمْزَةِ)، وَضَبَطَهُ ياقوت بفتحها وسكون السين وفتح الفاء كما ضَبَطَهُ

ياقوت^(١) وابنُ خَلْكان، وَجَوَّزَ غيرُهُما فيه الكَسْرَ أيضًا (و) كَسَرَ الياء (المُثَنَّاةُ التَّحْتِيَّةُ) وهي لا تُهْمَزُ على الأَصَحِّ الأَفْصَحِ، وَجَوَّزَ بعضهم هَمْزَهَا، وزادَ ياقوت ياءَ أُخْرَى ساكِنَةً هُكْذا أسْفَرَايِنُ، وهو المَشْهُورُ المَعْرُوفُ: (د)، بخراسانَ)، وقال ياقوت: من نواحي نيسابور على مُتَصَفِّ الطريق من جُرْجانَ، قال أبو القاسم البَيْهَقِيُّ: أَضْلُها: اسبرايين، بالباءِ المُوَحَّدَةِ، واسبر - بالفارسيَّة - هو الثُّرسُ، وآيِن هو العادَةُ، فكانَهم عَرَفُوا قَدِيمًا بِحَمْلِ الثَّرَاسِ فَعَرَفَتْ مَدِينَتَهُم بِذَلِكَ، وقيل: أَنشأها أسْفَنْدِيَارُ فَسَمَّيَتْ به، ثم غَيَّرَ لِتَطَاوُلِ الأَيَّامِ، وَتَشْتَمِلُ نَاحِيَّتُها على أَرْبَعِمائَةِ وإِحدى وخَمْسِينَ قَرْيَةً، وقال أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ نَصْرِ الفُنْدُورَجِيُّ^(٢)

(١) كذا في مطبوع التاج وعبارة «ياقوت و» هنا مقحمة وكذلك أقحمها المصنف في تكملته على القاموس.

(٢) في مطبوع التاج بتقديم الراء على الواو، والتصحيح والضبط من معجم البلدان (أسفرايين) نسبة إلى فُنْدُورَج من قرى نيسابور.

(١) في مطبوع التاج «وقف على مجلد فيه» والتصحيح من التبصير/٤٣.

(٢) في مطبوع التاج «الحاجنة» والتصحيح من التبصير/٤٣.

يَتَشَوَّقُ أَسْفَرَايِينَ وَأَهْلَهَا:

سَقَى اللَّهُ فِي أَرْضِ اسْفَرَايِينَ غُضْبَتِي
فَمَا تَنْتَهِي^(١) الْعَلْيَاءُ إِلَّا إِلَيْهِمْ
وَجَرَّبْتُ كُلَّ النَّاسِ بَعْدَ فِرَاقِهِمْ
فَمَا زِدْتُ إِلَّا فَرَطَ ضَنْ عَلَيْهِمْ
وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ، مِنْهُمْ:
أَحَدُ حُقَاطِ الدُّنْيَا أَبُو عُوَانَةَ يَعْقُوبُ
ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْفَرَايِينِي
صَاحِبُ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمُخْرَجِ
عَلَى كِتَابِ مُسْلِمٍ، مَاتَ سَنَةَ ٣١٦
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَالْإِمَامُ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ الْفَقِيه
الْإِسْفَرَايِينِي الشَّافِعِي، انْتَهَتْ إِلَيْهِ
الرِّيَاسَةُ فِي بَغْدَادَ، قِيلَ: كَانَ
يَحْضُرُ دَرْسَهُ سَبْعُمِائَةِ فَقِيهٍ، وَلَدَ
سَنَةَ ٣٤٤ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٠٦.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَفَرَاوَان^(٢): قَرْيَةٌ بِبُخَارَى،
مِنْهَا: أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمَهْدِيِّ
الْمُحَدِّثُ.

[س ف ن] *

(سَفَنَهُ يَسْفِنُهُ) سَفَنًا: (قَشَرَهُ)، كَمَا
فِي الصُّحَاكِ، وَقَالَ الرَّاعِبُ:
السَّفْنُ: نَحْتٌ ظَاهِرُ الشَّيْءِ، كَسَفْنِ
الْجِلْدِ وَالْعُودِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لَا مَرِيَّ الْقَيْسِ:

فَجَاءَ قَفِيًّا يَسْفِنُ الْأَرْضَ بَطْنُهُ
تَرَى الثَّرَبَ مِنْهُ لَاصِقًا كُلَّ مَلْصَقِ^(١)
وَإِنَّمَا جَاءَ مُتَلَبِّدًا عَلَى الْأَرْضِ لَيْلًا
يَرَاهُ الصَّيْدَ فَيَفِرُّ^(٢) مِنْهُ، هَكَذَا فِي
نُسْخِ الصُّحَاكِ، وَيُقَالُ الْمَحْفُوظُ:
«فَجَاءَ خَفِيًّا» وَمِثْلُهُ فِي الْمَفْرَدَاتِ.

(وَمِنْهُ السَّفِينَةُ لِقَشْرِهَا وَجْهَ
الْمَاءِ)، فَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٣)،
وَقَالَ غَيْرُهُ: لِأَنَّهَا تَسْفِنُ الرَّمْلَ إِذَا
قَلَّ الْمَاءُ، وَقِيلَ: لِأَنَّهَا تَسْفِنُ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ: أَيِ تَلْزُقُ بِهَا، (ج:
سَفَائِنُ، وَسَفْنُ)، بَضْمَتَيْنِ،

(١) ديوانه/١٧٢ واللسان والصحاح والأساس والمقاييس
٧٩/٣، وصدره في مفردات الراغب.

(٢) في اللسان «فينفر».

(٣) الجمهرة ٣/٣٩.

(١) في مطبوع التاج «فما تَنْتَهِي...» والمثبت من معجم
البلدان والبيئات فيه.

(٢) كذا في مطبوع التاج «سفرأوان»، وفي معجم البلدان
(سُفْرَادَان) بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ بَدَلِ الرَّاءِ.

(وَسَفِينٌ)، الْأَوَّلَانِ مَقِيسَانِ،
وَالثَّالِثُ اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيٍّ، وَأَهْلُ
اللُّغَةِ يُطْلِقُونَ الْجَمْعَ عَلَى مَا يَدُلُّ
عَلَى جَمْعٍ وَلَوْ لَمْ يَفْتَضِهِ الْقِيَاسُ
كَأَسْمَاءِ الْجُمُوعِ، وَأَسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ
الْجَمْعِيَّةِ، وَنَحْوَ ذَلِكَ، قَالَ شَيْخُنَا
رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ:

مَلَأْنَا الْبَرَّ حَتَّى ضَاقَ عَنَّا
وَمَوْجُ الْبَحْرِ نَمْلُؤُهُ سَفِينًا^(١)

وَقَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ:

* كَأَنَّ حُدُوجَهُنَّ عَلَى سَفِينٍ^(٢) *
وَقَالَ سَيَبَوَيْهِ: أَمَا سَفَائِنُ فَعَلَى
بَابِهِ، وَفُعُلٌ دَاخِلٌ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ فُعَلًا
فِي مِثْلِ هَذَا قَلِيلٌ، وَإِنَّمَا شَبَّهُوهُ
بِقَلِيبٍ وَقُلْبٍ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا سَفِينًا
حِينَ عَلِمُوا أَنَّ الْهَاءَ سَاقِطَةٌ شَبَّهُوهَا
بِجُفْرَةٍ وَجِفَارٍ حِينَ أَجْرَوْهَا مُجْرَى
جُمْدٍ وَجِمَادٍ.

(وَصَانِعُهَا: سَفْقَانٌ، وَحِرْفَتُهُ:

(١) شرح المعلقات السبع للرزوني/ ١٧٢ وفيه «وماء
البحر...» واللسان والمحكم ٢٤٣/٨.

(٢) اللسان، والشطر ضمن قصيدة في المفضليات (٢٨٧)
- (٢٩٢)، وصدره:

«وَهَنَ كَذَاكَ حِينَ قَطَعْتَ فَلَجًا»

السَّفَانَةُ)، بِالْكَسْرِ.

وَفِي الصُّحَا ح: وَالسَّفْقَانُ صَاحِبُهَا.
قُلْتُ: وَيُطْلَقُ أَيْضًا: عَلَى سَائِسِهَا.
(وَالسَّفْنُ، مُحَرَّكَةً: جِلْدٌ أَخْشَنُ)
غَلِيظٌ كَجُلُودِ التَّمَّاسِيحِ يُجْعَلُ عَلَى
قَوَائِمِ السُّيُوفِ، كَمَا فِي الصُّحَا ح
وَالْتَهْذِيبِ.

(و) قِيلَ: السَّفْنُ: (حَجَرٌ يُنْحَتُ
بِهِ وَيُلَيَّنُ)، وَقَدْ سَفَنَهُ سَفْنًا.

(أَوْ) هُوَ (كُلُّ مَا يُنْحَتُ بِهِ
الشَّيْءُ)، وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ:
السَّفْنُ وَالْمِسْفَنُ وَالشَّفْرُ: قَدُومٌ
تُقَشَّرُ بِهِ الْأَجْذَاعُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
يَصِفُ نَاقَةً أَنْصَاهَا السَّيْرُ:

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَامِكًا قَرْدًا
كَمَا تَخَوَّفَ عُودَ النَّبْعَةِ السَّفْنُ^(١)

(١) ديوان ذي الرمة/ ٦٧٤ فيما ينسب إليه، واللسان وأيضاً
في (خوف) ونسبه فيها لابن مقبل ومثله في القلب
والإبدال (الكنز اللغوي/ ٣١) والصحاح، وفي
المخصص ٢٧٧/١٣ من غير عزو، وروايته في
الصحاح «تخوف الرجل...» و«ظهر النبعة...» وقال
الصاغاني: «عزاه الأزهري لابن مقبل، وهو لعبدالله بن
عجلان النهدي، وذكر صاحب الأغاني في ترجمة
حماد الراوية [الأغاني ٧٢/٦ ط. دار الكتب] أنه
لابن مزاحم الثمالي».

يَعْنِي: تَنْقُصَ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ
الصَّحَاحُ لَدِي الرُّمَّةِ، وَقِيلَ: لَابِنِ
مُقْبِلٍ، وَأُورِدَهُ أَبُو عَدْنَانَ فِي كِتَابِ
النَّبْلِ لَابِنِ الْمُزَاحِمِ الثَّمَالِيِّ، وَقَالَ:
لَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِ ذِي الرُّمَّةِ، وَقَالَ
غَيْرُهُ: هُوَ لَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَجَلَانَ النَّهْدِيِّ
جَاهِلِيٍّ، كَمَا وَجَدَ بِخَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا.
وَفِي الْمُحْكَمِ: السَّفْنُ: الْفَأْسُ
الْعَظِيمَةُ، قَالَ بَعْضُهُمْ: لِأَنَّهَا تَسْفِنُ
أَي: تَقْشِرُ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَلَيْسَ
عِنْدِي بِقَوِيٍّ^(١)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:
* وَأَنْتَ فِي كَفْكَ الْمِبْرَاةُ وَالسَّفْنُ^(٢) *
يَقُولُ: إِنَّكَ نَجَارٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي
لِزُهَيْرٍ:

* ضَرْبًا كَنَحْتِ جُذُوعِ الْأَثَلِ بِالسَّفْنِ^(٣) *
قِيلَ: وَبِهِ سُمِّيَتِ السَّفِينَةُ، فَهِيَ
فِي هَذَا الْحَالِ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولَةٍ، قَالَ الرَّاعِبِيُّ: ثُمَّ تُجَوِّزُ بِهِ

فَسُمِّيَ كُلُّ مَرْكُوبٍ سَفِينَةً،
(كَالْمِسْفَنِ، كَمَثَرٍ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.
(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى: السَّفْنُ: (قِطْعَةُ خَشْنَاءٍ مِنْ
جِلْدٍ ضَبٌّ أَوْ سَمَكَةٍ يُسْحَجُ بِهَا
الْقِدْحُ، حَتَّى تَذْهَبَ عَنْهُ آثَارُ
الْمِبْرَاةِ)، وَقِيلَ: هُوَ جِلْدُ السَّمَكِ
الَّذِي تُحَكُّ بِهِ السَّيَاطُ وَالْقِدْحَانُ
وَالسَّهَامُ وَالصُّحُفُ، وَيَكُونُ عَلَى
قَائِمِ السَّيْفِ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ
يَصِفُ قِدْحًا:

رَمَهُ الْبَارِي فَسَوَّى دَرَاهُ
غَمَزُ كَفِّهِ وَتَخْلِيْقُ السَّفْنِ^(١)

وَقَالَ الْأَعَشَى:

وَفِي كُلِّ عَامٍ لَهُ غَزْوَةٌ
تَحْكُ الدَّوَابِرَ حَكَّ السَّفْنِ^(٢)

(١) ديوانه/١٧٣ في الزيادات وتخرجه فيه، والرواية
«وتخليق» بالخاء المعجمة، واللسان، والتهذيب
٥/١٣.

(٢) ديوانه/٢١٠ (ط. بيروت)، والعين ٢٦٩/٧ والرواية
فيهما:

«تَحْكُ الدَّوَابِرَ حَكَّ...»

واللسان، والمقاييس ٧٩/٣، والمخصص ١٧/٦.

(١) المحكم ٣٤٣/٨.

(٢) اللسان ومادة (برى) والصحاح.

(٣) شرح ديوان زهير/١٢٠ ويروى... جذوع النخل
وصدره فيه:

«حَتَّى إِذَا مَا لَقِيَ الْجَمْعَانِ وَاخْتَلَفَا»

وهو في اللسان.

أي: تَأْكُلُ الْحِجَارَةَ دَوَابِرَهَا مِنْ
بَعْدِ الْغَزْوِ.

وَقِيلَ: السَّفْنُ: جِلْدُ الْأُطُومِ،
وَهِيَ سَمَكَةٌ بَخْرِيَّةٌ تُسَوَّى قَوَائِمُ
السُّيُوفِ مِنْ جِلْدِهَا.

(وَسَفَنَتِ الرِّيحُ) الثَّرَابَ عَنْ وَجْهِ
الْأَرْضِ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ: أَيِ
جَعَلَتْهُ دُقَاقًا، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:
سَفَنَتِ الرِّيحُ، (كَنَصَرَ، وَعَلِمَ)
سُفُونًا: (هَبَّتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،
فَهِيَ رِيحٌ سَفُونٌ): إِذَا كَانَتْ أَبَدًا
هَابَّةً، (و) رِيحٌ (سَافِنَةٌ) كَذَلِكَ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ،
وَأَنشَدَ اللَّحْيَانِيُّ:

مَطَاعِيمٌ لِلْأَضْيَافِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ

سَفُونِ الرِّيَّاحِ تَتْرُكُ اللَّيْطَ أَغْبَرًا^(١)

(ج: سَوَافِنُ)^(٢). قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:

السَّوَاغِنُ: الرِّيَّاحُ الَّتِي تَسْفِنُ وَجْهَ
الْأَرْضِ، كَأَنَّهَا تَمْسَحُهَا، وَقَالَ

(١) اللسان.

(٢) وشاهده قول كبير - وهو في ديوانه ٢٠٣/١ -

أَهَاجَكَ مَغْنَى دِمْنَةٍ وَمَسَاكِينُ

خَلَّتْ وَغَفَاها الْمُغْصِرَاتُ السَّوَاغِنُ

غَيْرُهُ: تَقْشِرُهُ، الْوَاحِدَةُ: سَافِنَةٌ.

(وَالسَّافِينُ: عِزْقٌ فِي بَاطِنِ
الصُّلْبِ طُولًا، مُتَّصِلٌ بِهِ نِيَاطُ
الْقَلْبِ)، هَكَذَا فِي التُّسَخِ،
وَالصَّوَابُ: وَالسَّافِنُ، وَكَأَنَّهُ لُغَةٌ
فِي الصَّادِ، فَسَيَأْتِي هَذَا الْحَدُّ بَعَيْنِهِ
فِيهِ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْأَكْحَلُ.

(وَالسَّفَانَةُ، بِالتَّشْدِيدِ^(١): اللَّوْلُؤَةُ،
(و) بِهِ سُمِّيَتْ (بِنْتُ حَاتِمِ طَيْئٍ)،
وَبِهَا كَانَ يُكْنَى، كَمَا فِي الصُّحَاكِ،
وَيُقَالُ: هُوَ أَجْوَدُ مِنْ أَبِي سَفَانَةٍ.

(وَسِفْنَةٌ، بِكسْرِ السِّينِ وَفَتْحِ الْفَاءِ
وَالثَّوْنِ الْمُشَدَّدَةِ: طَائِرٌ بِمِصْرَ لَا يَقَعُ
عَلَى شَجَرَةٍ إِلَّا أَكَلَ جَمِيعَ وَرَقِهَا)،
كَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَيُقَالُ لَهُ: سَيْبَنَةٌ
بِالْبَاءِ أَيْضًا، كَمَا تَقَدَّمَ فِي
«س ب ن»، قَالَ الْحَافِظُ: وَالْحَقُّ
أَنَّهُ حَرْفٌ بَيْنَ حَرْفَيْنِ.

(و) أَيْضًا: (لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلِ^(٢) الْهَمْدَانِيِّ)

(١) لفظ القاموس «مُشَدَّدَةٌ».

(٢) ضبطه في التبصير/١٣٥٣ بالقلم «دِيزِيلِ» بفتح الدال

وفي المشتبه للذهبي/٣٥٣ كالقاموس.

المُحَدَّث الحافظ، (لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ)
كَانَ (إِذَا أَتَى مُحَدَّثًا كَتَبَ جَمِيعَ
حَدِيثِهِ) تَشْبِيهَا بِهَذَا الطَّائِرِ، نَقَلَهُ
عَبْدُ الْغَنِيِّ عَنِ الدَّارِقُطِيِّ، رَوَى عَنْ
أَدَمَ بْنِ أَبِي إِيَّاسٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي
أَوْسٍ، وَعَنْهُ: أَبُو حَفْصٍ الْمُسْتَمْلِيُّ.
(و) سَفَانٌ، (كَشَدَادٍ: نَاحِيَّةٌ بَيْنَ
نَصِيبَيْنِ وَجَزِيرَةِ ابْنِ عَمَرَ).

(وَنَجِيبُ بْنُ مَيْمُونٍ الْوَاسِطِيُّ)
يُقَالُ لَهُ: (السَّفَانِيُّ: مُحَدَّثٌ).
(و) سَفِينٌ، (كَأَمِيرٍ: ع
بِالْمَشْرِقِ).

(وَسَفِينَةٌ: مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ)،
أَوْ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا، (وَأَسْمُهُ مِهْرَانٌ)، وَقِيلَ:
رُؤْمَانٌ، وَقِيلَ: عَبَسٌ، وَقِيلَ:
قَيْسٌ، وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ: إِنَّمَا سُمِّيَ
بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ الْحَسَنَ
وَالْحُسَيْنَ، أَوْ مَتَاعَهُمَا، فَشَبَّهَ
بِالسَّفِينَةِ مِنَ الْفُلِّ.

(وَسُفْيَانٌ)، بِالضَّمِّ، (فِي الْيَاءِ)
لِأَنَّهُ مِنْ سَفَى يَسْفِي.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
يُقَالُ لِلْإِبِلِ: سَفَائِنُ الْبَرِّ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

وَسَفَانُ كَشَدَادٍ: نَاحِيَّةٌ بِوَادِي
الْقُرَى، وَقِيلَ بِشَيْنٍ مُعْجَمَةٍ، نَقَلَهُ
نَضْرٌ.

وَأَسْفُونَا، بِالْفَتْحِ: حِصْنٌ قُرْبَ
الْمَعْرَةِ، وَهُوَ خَرَابٌ الْآنَ، وَقَدْ
ذَكَرَ فِي «أَسْ ف».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س ف ذ ب ن]
أَسْفِيدْبَانُ: قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ.
وَأُخْرَى بَنِيْسَابُورَ.

[س ف ن ق ن]
وَأَسْفِينَقَانُ: قَرْيَةٌ بَنِيْسَابُورَ.

[س ف ذ ج ن]
وَأَسْفِيدْجَانُ: قَرْيَةٌ بِنَاحِيَةِ الْجِبَالِ
مِنْ أَرْضِ مَاهَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س ف ي ن]
سَفِينِي^(١): بَلَدَةٌ مِنْهَا: سُلَيْمَانُ بْنُ

(١) فِي تَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ «سَفِينِي».

السَّوَاءِ السَّفِينِي (١) مؤلفُ نُزْهَةِ
الرِّيَاضِ ونُزْهَةِ الْقُلُوبِ الْمَرِاضِ،
مُجَلَّدَانِ، بِرُواقِ الْيَمَنِ فِي الْجَامِعِ
الْأَزْهَرِ، وَمَحَلُّ الْعِلْمِ الْأَنْوَرِ.

[س ق ن] *

(أَسْقَنَ) الرَّجُلُ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا
(تَمَّمَ جِلَاءَ سَيْفِهِ).

قَالَ: (وَالْأَسْقَانُ: الْخَوَاصِرُ
الضَّامِرَةُ)، أوردَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي
التَّهْذِيبِ خَاصَّةً عَنْهُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سُقَيْنَ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْقَافِ
الْمَفْتُوحَةِ: لِقَبِّ وَالِدِ أَبِي مُحَمَّدٍ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَاصِمِيِّ
الْمُحَدِّثِ.

وَسِقَانُ، بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ: قَصَبَةٌ
بِبِلَادِ خُرَاسَانَ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّؤَاسِيِّ
الْعُكَّاشِيِّ الْأَسَدِيِّ الشَّافِعِيِّ، لَقِيَهُ (٢)

(١) فِي تَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ «السَّفِينِي».

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «لَقِيَهُ» بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالتَّصْوِيبِ مِنْ
تَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ وَمَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي مَادَّتِي (رَأْسُ)
(وَسَقَن).

[س ق ل ط ن] *

السَّفْلَاطُونُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ،
قَالَ ابْنُ جَنِّي: يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ
خُمَاسِيًّا، وَقَدْ ذَكَرَ فِي حَرْفِ الطَّاءِ.

[س ك ن] *

(سَكَنَ) الشَّيْءُ (سُكُونًا): ذَهَبَتْ
حَرَكَتُهُ، وَ(قَرَّ)، وَفِي الصُّحُوحِ:
اسْتَقَرَّ وَثَبَّتَ، وَقَالَ ابْنُ الْكَمَالِ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: السُّكُونُ: عَدَمُ
الْحَرَكَةِ عَمَّا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَتَحَرَّكَ،
فَعَدَمُ الْحَرَكَةِ عَمَّا لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ
يَتَحَرَّكَ لَا يَكُونُ سُكُونًا، فَالْمَوْصُوفُ
بِهِ لَا يَكُونُ مُتَحَرِّكًا وَلَا سَاكِئًا.

(وَسَكَّنَتْهُ تَسْكِينًا) أَثْبَتَهُ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي
الَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ (١) فَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) سُورَةُ الْأَنْعَامِ، آيَةُ: ١٣.

أَي حَلٍّ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا السَّاكِنُ
مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ خَاصَّةً، قَالَ:
وَسَكَنَ: هَذَا بَعْدَ تَحَرُّكِ، وَإِنَّمَا
مَعْنَاهُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ: الْخَلْقُ.

(وَسَكَنَ دَارَهُ) يَسْكُنُ سَكْنًا
وَسُكُونًا: أَقَامَ، وَقَالَ الرَّاعِبُ:
السُّكُونُ: ثُبُوتُ الشَّيْءِ بَعْدَ
تَحَرُّكِهِ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْإِسْطِيطَانِ،
يُقَالُ: سَكَنَ فُلَانٌ مَكَانًا: تَوَطَّأَهُ.
(وَأَسْكَنَهَا غَيْرَهُ)، قَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ:

وإن كَانَ لَا سُعْدَى أَطَالَتْ سُكُونُهُ
وَلَا أَهْلُ سُعْدَى آخِرَ الدَّهْرِ نَازِلُهُ^(١)
وَمِنَ الْإِسْكَانِ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿أَسْكِنُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ سَكَنُوا مِّنْ
وُجْدِكُمْ﴾^(٢)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا
إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي
زَرْعٍ﴾^(٣).

(وَالِاسْمُ: السَّكَنُ، مُحَرَّكَةً،
وَالسُّكْنَى، كِبْشَرَى)، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ

الْجَوْهَرِيُّ، كَمَا أَنَّ الْعُثْبِيَّ اسْمٌ مِنْ
الْإِغْتَابِ، وَالْأَوَّلُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ،
قَالَ: وَالسَّكَنُ أَيْضًا: سُكْنَى الرَّجُلِ
فِي الدَّارِ، يُقَالُ: لَكَ فِيهَا سَكَنٌ: أَيِ
سُكْنَى، وَالسُّكْنَى: أَنْ يَسْكُنَ الرَّجُلُ
بِلَا كِرْوَةٍ، كَالْعُمَرَى.

(وَالْمَسْكَنُ)، كَمَقْعَدٍ هِيَ لُغَةٌ
الْحِجَازِ، (وَتُكْسَرُ كَافُهُ) وَهِيَ نَادِرَةٌ:
(الْمَنْزِلُ) وَالْبَيْتُ، جَمْعُهُ: مَسَاكِينُ.
(و) مَسْكِينٌ، (كَمَسْجِدٍ: ع
بِالْكُوفَةِ)، وَقَالَ نَصْرٌ: صُفْعٌ
بِالْعِرَاقِ قُتِلَ فِيهِ مُضْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ،
وَذَكَرَ يَاقُوتُ أَنَّهُ مِنْ كُورِ الْأُسْتَانِ
الْعَالِي فِي غَرْبِهِ.

(وَالسَّكَنُ)، بِالْفَتْحِ: (أَهْلُ الدَّارِ)،
اسْمٌ لَجَمْعِ سَاكِنٍ، كَشَارِبٍ وَشَرْبٍ،
وَقِيلَ: جَمَعَ عَلَى قَوْلِ الْأَخْفَشِ، قَالَ
سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغِلٍ
يُسْقَى دَوَاءً قَفِيَّ السَّكَنِ مَرْبُوبٌ^(١)

(١) البيت في قصيدته في المفضليات/١١٩ - ١٢٤
والرواية «يُغَطَّى دَوَاءً..» وهو في اللسان وأيضاً في
(سغل) و(قفا) و(قفا) والمعجز في التهذيب ٦٥/١٠.

(١) ديوانه ٢٥٨/١ واللسان.

(٢) سورة الطلاق، الآية: ٦.

(٣) سورة إبراهيم، الآية: ٣٧.

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ:

فِيَا كَرَمَ السَّكَنِ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا
عَنِ الدَّارِ وَالْمُسْتَخْلَفِ الْمُتَبَدِّلِ^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَي: صَارَ خَلْفًا
وَبَدَلًا لِلظُّبَاءِ وَالْبَقَرِ، وَفِي حَدِيثٍ
يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ: «حَتَّى أَنْ الرُّمَانَةَ
لِتُشْبِعُ السَّكَنَ»، أَي: أَهْلَ الْبَيْتِ،
وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: السَّكَنُ: جِمَاعُ
[أَهْلِ]^(٢) الْقَبِيلَةِ، يُقَالُ: تَحَمَّلَ
السَّكَنُ فَذَهَبُوا.

(و) السَّكَنُ، (بِالتَّخْرِيكِ: النَّارُ)؛
لأنَّه يُسْتَأْنَسُ بِهَا، كَمَا سُمِّيَتْ
مُؤْنِسَةً، وَهُوَ مَجَازٌ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ:

* أَلْجَأَنِي اللَّيْلُ وَرِيحُ بَلَّةَ *
* إِلَى سَوَادِ إِبِلٍ وَثَلَّةَ *
* وَسَكَنٍ تُوقَدُ فِي مِظْلَةٍ^(٣) *

وَقَالَ آخَرُ يَصِفُ قَنَاءَ ثَقَفَهَا بِالنَّارِ
وَالدُّهْنِ:

(١) ديوانه/٥٠٦ برواية «فيا أكرم..» واللسان والصحاح.
(٢) زيادة من اللسان عنه.
(٣) اللسان والصحاح والتهذيب ٦٥/١٠.

* أَقَامَهَا بِسَكَنِ وَأُذْهَانَ^(١) *

(و) السَّكَنُ: كُلُّ (مَا يُسَكَنُ
إِلَيْهِ) وَيُطَمَّأَنُ بِهِ مِنْ أَهْلِ وَغَيْرِهِ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلَ آلِثَلَّ
سَكَنًا﴾^(٢). وَفِي الْحَدِيثِ: «اللَّهُمَّ
أَنْزِلْ عَلَيْنَا فِي أَرْضِنَا سَكَنَهَا» أَي:
غِيَاثَ أَهْلِهَا الَّذِي تَسْكُنُ أَنْفُسُهُمْ
إِلَيْهِ.

(و) فِي الصُّحَاكِ: فُلَانُ بْنُ
السَّكَنِ: (رَجُلٌ، وَقَدْ يُسَكَّنُ)،
قَالَ: هَكَذَا كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُهُ
بِجَزْمِ الْكَافِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ
ابْنُ حَبِيبٍ: يُقَالُ: سَكَنٌ وَسَكَنٌ، قَالَ
جَرِيرٌ فِي الْإِسْكَانِ:

وُنُبِثْتُ جَوَابًا وَسَكَنًا يَسْبُونِي
وَعَمْرُو بْنُ عَفْرَا، لَا سَلَامَ عَلَى عَمْرٍو^(٣)

(١) اللسان والتهذيب ٦٥/١٠، وَفِي الْجُمُهورية ٤٧/٣
وَنَسَبُهُ لِرُؤْيَا - وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيَوَانِهِ -
«قُومُنْ بِالذُّهْنِ وَبِالْإِسْكَانِ»
وَفِي الْمَقَائِيسِ ٨٨/٣ «قَدْ قُومِثَ...».

(٢) وَقَعَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ خَطَأً «جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ سَكَنًا»
وَصَوَابُ الْآيَةِ كَمَا أُثْبِتْنَاهُ مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ، الْآيَةُ ٩٦.
(٣) دِيَوَانُهُ/٢٧٩ وَاللسان.

(و) السَّكَنُ: (الرَّحْمَةُ وَالْبَرَكَهَةُ)، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ صَلَوَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾^(١)، أي: رَحْمَةٌ وَبَرَكَهَةٌ، وقال الزَّجَّاجُ، أي: يسكنون بها^(٢).
(والمِسْكِينُ)، بالكسر، (وَتُفْتَحُ مِيمُهُ) لغةً لِبَنِي أَسَدٍ، حكاها الكِسَائِيُّ وهي نَادِرَةٌ، لَأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعِيلٌ: (مَنْ لَا شَيْءَ لَهُ) يَكْفِي عِيَالَهُ، (أَوَّلُهُ مَا لَا يَكْفِيهِ، أَوْ) الَّذِي (أَسْكَنَهُ الْفَقْرُ، أَي: قَلَّلَ حَرَكَتَهُ)، كَذَا فِي التُّسْخِ وَالصُّوَابِ: وَقَلَّلَ حَرَكَتَهُ، وَنَصَّ أَبِي إِسْحَاقَ أَي: قَلَّلَ حَرَكَتَهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا بَعِيدٌ؛ لِأَنَّ مِسْكِينًا فِي مَعْنَى فَاعِلٍ، وَقَوْلُهُ: الَّذِي أَسْكَنَهُ الْفَقْرُ يُخْرِجُهُ إِلَى مَعْنَى مَفْعُولٍ.

(و) الْمِسْكِينُ: (الدَّلِيلُ، وَالضَّعِيفُ)، وَفِي الصُّحَا ح: الْمِسْكِينُ: الْفَقِيرُ، وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الدَّلَّةِ وَالضَّعْفِ، ثُمَّ قَالَ: وَكَانَ يُؤْنَسُ يَقُولُ: الْمِسْكِينُ أَشَدُّ

حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ، قَالَ: وَقُلْتُ لِأَغْرَابِي: أَفْقِيرُ أَنْتَ؟ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ، بَلْ مِسْكِينٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، وَإِنَّمَا الْمِسْكِينُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ وَلَا يُفْطَنُ لَهُ فَيُعْطَى»، انْتَهَى. وَقَدْ تَقَدَّمَ الْفَرْقُ بَيْنَ الْمِسْكِينِ وَالْفَقِيرِ: أَنَّ الْفَقِيرَ الَّذِي لَهُ بَعْضُ مَا يُقِيمُهُ، وَالْمِسْكِينُ أَسْوَأُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ عَنْ يُونُسَ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السُّكَيْتِ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ مَالِكٌ وَأَبُو حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَاسْتَدَلَّ يُونُسُ بِقَوْلِ الرَّاعِي:

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ وَفَقَّ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ^(١)

فَأَثَبَتْ أَنَّ لِلْفَقِيرِ حَلُوبَةً، وَجَعَلَهَا وَفَقَّا لِعِيَالِهِ، وَرُوي عَنْ الْأَضْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الْمِسْكِينُ أَسْوَأُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: وَهُوَ الْقَوْلُ

(١) ديوانه ١٤ (ط. راينهت) واللسان وأيضاً في (وفق) (وفقر) والجمهرة ٤٧/٣.

(١) سورة التوبة، الآية: ١٠٣.
(٢) معاني القرآن وإعراجه ٤٦٦/٢.

الصَّحِيحُ عِنْدَنَا، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْأَضْبَهَانِيُّ اللَّغَوِيُّ، وَيُرَى أَنَّهُ الصَّوَابُ وَمَا سِوَاهُ خَطَأٌ، وَوَافَقَ قَوْلُهُمْ قَوْلَ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَالَ قَتَادَةُ: الْفَقِيرُ: الَّذِي بِهِ زَمَانَةٌ، وَالْمِسْكِينُ: الصَّحِيحُ الْمُحْتَاجُ. وَقَالَ زِيَادَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: الْفَقِيرُ: الْقَاعِدُ فِي بَيْتِهِ لَا يَسْأَلُ، وَالْمِسْكِينُ: الَّذِي يَسْأَلُ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا، وَأَمِتْنِي مِسْكِينًا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ» فَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ التَّوَاضُّعَ وَالْإِخْبَاتَ وَأَنْ لَا يَكُونَ مِنَ الْجَبَّارِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ، أَيْ: خَاضِعًا لَكَ يَا رَبِّ ذَلِيلًا غَيْرَ مُتَكَبِّرٍ، وَلَيْسَ يُرَادُ بِالْمِسْكِينِ هُنَا الْفَقِيرُ الْمُحْتَاجُ، وَقَدْ اسْتَعَاذَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْفَقْرِ. وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ﴾^(١) سَمَاهُمْ مَسَاكِينُ

(١) سورة الكهف، الآية: ٧٩.

لِخُضُوعِهِمْ وَذُلُّهُمْ مِنْ جَوْرِ الْمَلِكِ، وَقَدْ يَكُونُ الْمِسْكِينُ مُقْلًا وَمُكْثِرًا؛ إِذَا الْأَضْلُ فِيهِ أَنَّهُ مِنَ الْمَسْكَنَةِ، وَهِيَ الْخُضُوعُ وَالذُّلُّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يَدُورُ مَعْنَى الْمَسْكَنَةِ عَلَى الْخُضُوعِ، وَالذُّلَّةِ، وَقِلَّةِ الْمَالِ، وَالْحَالِ السَّيِّئَةِ. (ج: مَسَاكِينُ، وَ) إِنْ شِئْتَ قُلْتَ: (مِسْكِينُونَ) كَمَا تَقُولُ: فَقِيرُونَ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَإِنَّمَا قَالُوا ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ قِيلَ لِلْإِنَاثِ مِسْكِينَاتٌ لِأَجْلِ دُخُولِ الْهَاءِ، انْتَهَى. وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ: يَعْنِي أَنَّ مِفْعِيلًا يَقَعُ لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ، نَحْوُ: مِخْضِيرٍ وَمِشْشِيرٍ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ مَا دَامَتِ الصَّيْغَةُ لِلْمُبَالِغَةِ، فَلَمَّا قَالُوا: مِسْكِينَةٌ يَغْنُونَ الْمُؤَنَّثُ، وَلَمْ يَقْصِدُوا بِهِ الْمُبَالِغَةَ شَبَّهُوهَا بِفَقِيرَةٍ، وَلِذَلِكَ سَاعَ جَمْعُ مَذَكَّرِهِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ.

(وَسَكَنَ) الرَّجُلُ (وَتَسَكَّنَ)، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ عَلَى الْقِيَاسِ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ

الأفصح، كما قاله ابن قُتيبة،
(وَتَمَسْكَنَ)، كما قالوا: تَمْدَرَعُ من
المِدرَعَةِ، وهو شاذُّ مُخَالِفٍ للقياسِ،
نقله الجوهري: (صارَ مِسْكِينًا)، وقد
جاء في الحديثِ أَنَّهُ قَالَ لِلْمُصَلِّي:
«تَبَاسُ وَتَمَسْكَنُ وَتُقْنِعُ يَدَيْكَ»،
قال القُتيبي: كَانَ الْقِيَّاسُ: تَسْكَنُ،
إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ فِي هَذَا الْحَرْفِ «تَمَفْعَلُ»
وَمِثْلُهُ: تَمْدَرَعُ، وَأَصْلُهُ: تَدَرَّعُ،
وَمَعْنَى تَمَسْكَنَ: خَضَعَ لِلَّهِ وَتَذَلَّلَ،
وقال اللُّحياني: تَمَسْكَنَ لِرَبِّهِ:
تَضَرَّعَ، وقال سيبويه: كُلُّ مِيمٍ
كَانَتْ فِي أَوَّلِ حَرْفٍ فَهِيَ مَزِيدَةٌ إِلَّا
مِيمَ مِعْزَى وَمِيمَ مَعَدٍّ وَمِيمَ مَنَجْنِيقٍ
وَمِيمَ مَا جِجٍ وَمِيمَ مَهْدِدٍ.

(وهي مِسْكِينٌ وَمِسْكِينَةٌ)، شاهدُ
المِسْكِينِ لِلأَنْثَى قَوْلُ تَابُطٍ شَرًّا:

قَدْ أَطْعَنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءَ عَنْ عُرْضِ
كَفَرَجٍ خَرْقَاءَ وَسَطَ الدَّارِ مِسْكِينٍ^(١)
عَنَى بِالْفَرْجِ مَا انشَقَّ مِنْ ثِيَابِهَا،

(ج: مِسْكِينَاتٌ).

(وَالسَّكِينَةُ: كَفَرَحَةٍ: مَقَرُّ الرَّأْسِ
مِنَ الْعُنُقِ)، وَأُنْشِدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي
الطَّمَحَانِ حَنْظَلَةَ بْنِ شَرْقِيٍّ:

بَضْرِبُ يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَكِينَتِهِ
وَطَعْنُ كَتَشْهَاقِ الْعَفَا هَمَّ بِالنَّهْقِ^(١)

قال ابنُ بَرِّي: وَالْمِصْرَاعُ الْأَوَّلُ
اتَّفَقَ فِيهِ زَامِلُ بْنُ مُصَادٍ الْقَيْنِيُّ،
وُطْفِيلٌ، وَالتَّابِغَةُ، وَافْتَرَقُوا فِي
الْآخِرِ، فَقَالَ زَامِلٌ:

* وَطَعْنُ كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ الْمُخَرَّقِ^(٢) *

وقال طُفَيْلٌ:

* وَيَنْقَعُ مِنْ هَامِ الرِّجَالِ الْمُشْرَبِ^(٣) *

وقال التَّابِغَةُ:

* وَطَعْنُ كَأِيزَاغِ الْمَخَاضِ الصُّوَارِبِ^(٤) *

(١) اللسان وأيضًا (شهو)، و(عفا) والصحاح.

(٢) اللسان.

(٣) البيت بتمامه في ديوانه/٤٧ برواية:

بَضْرِبُ يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَكِينَتِهَا

وَيَنْقَعُ مِنْ هَامِ الرِّجَالِ بِمُشْرَبِ

واللسان.

(٤) ديوانه/١٢ (ط. بيروت) واللسان والأساس.

(وفي الحديث) أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ
الْفَتْحِ: «(اسْتَقِرُّوا عَلَى سَكِنَاتِكُمْ)،
فَقَدْ انْقَطَعَتِ الْهَجْرَةُ»، (أي): على
مواضعكم و(مساكنكم)، يَعْنِي: أَنَّ
اللَّهَ قَدْ أَعَزَّ الْإِسْلَامَ وَأَغْنَى عَنْ
الْهَجْرَةِ وَالْفِرَارِ عَنِ الْوَطَنِ وَخَوْفِ
الْمُشْرِكِينَ.

(والسُّكِينُ)، بكسرة فتشديد: (م)
معروف، وإنما أَمَلَهُ مِنَ الضُّبْطِ
لشهرته، (كالسُّكِينَةِ)، بالهاء عن
ابن سِيده، وأنشد:

* سَكِينَةٌ مِنْ طَبَعِ سَيْفِ عَمْرٍو *
* نِصَابُهَا مِنْ قَرْنِ تَيْسٍ بَرِّي^(١) *

وفي الحديث: «قَالَ الْمَلِكُ لَمَّا
شَقَّ بَطْنَهُ: اثْنِي بِالسُّكِينَةِ»، هي
لغة في السُّكِينِ، والمَشْهُورُ بِلَا
هَاءٍ، وفي حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «إِنْ سَمِعْتُ بِالسُّكِينِ
إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ، مَا كُنَّا
نُسَمِّيهِ إِلَّا الْمُدِيَّةَ»، يُذَكِّرُ (وَيُؤَنِّثُ)

(١) اللسان والمحكم ٤٤٨/٦.

وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ التَّذْكِيرُ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ:

يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ فَإِذَا خَلَا
فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْحَلْقِ حَاقِقُ^(١)
قُلْتُ: وشاهدُ التَّأْنِيثِ قولُ
الشَّاعِرِ:

فَعَيْتُ فِي السَّنَامِ غَدَاةً قُرَّ
بِسَكِينٍ مُوْتَقَّةٍ النَّصَابِ^(٢)

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: لَمْ أَسْمَعْ
تَأْنِيثَ السُّكِينِ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: قَدْ
سَمِعَهُ الْفَرَاءُ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ: الْبَيْتُ الَّذِي فِيهِ:

* بِسَكِينٍ مُوْتَقَّةٍ النَّصَابِ *
لَا يَعْرِفُهُ أَصْحَابُنَا.

قُلْتُ: وَيَشْهَدُ لِلتَّأْنِيثِ: «فَجَاءَ
الْمَلِكُ بِسَكِينٍ دَرَهْرَهَةٍ»، أَيِ:
مُغَوَّجَةِ الرَّأْسِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:

(١) شرح أشعار الهذليين/١٥٦، واللسان ومادة
(حذق)، والصحاح والمحكم ٤٤٨/٦
والمخصص ١٦/١٧.

(٢) اللسان وتقدم في (عيث) كاللسان فيها، والمحكم
٤٤٧/٦.

ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ فِي الْمُعَرَّبِ فِي
بَابِ الدَّالِ^(١)، وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي
الْغَرِيبِينَ، وَفِي بَعْضِ الْأَثَارِ: «مَنْ
تَوَلَّى الْقَضَاءَ فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ»
وَقَالَ الرَّاعِبُ سُمِّيَ لِإِزَالَتِهِ حَرَكَةُ
الْمَذْبُوحِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢): فَعِيلٌ
مَنْ ذَبَحْتَ الشَّيْءَ حَتَّى سَكَنَ
اضْطِرَابُهُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سُمِّيَ بِهِ
لَأَنَّهُ تُسَكَّنُ الذَّبِيحَةُ بِالْمَوْتِ، وَكُلُّ
شَيْءٍ مَاتَ فَقَدْ سَكَنَ، وَالْجَمْعُ:
سَكَكِينٌ.

(وَصَانِعُهَا سَكَانٌ)، كَشَدَادٍ،
(وَسَكَكِينِيٌّ)، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
الْأَخِيرَةُ عِنْدِي مُوَلَّدَةٌ؛ لِأَنَّكَ إِذَا
نَسَبْتَ إِلَى الْجَمْعِ فَالْقِيَاسُ أَنْ تَرُدَّهُ
إِلَى الْوَاحِدِ.

(وَالسَّكِينَةُ)، كَسَفِينَةٍ، (وَالسُّكِينَةُ
بِالْكَسْرِ مُشَدَّدَةٌ). قُلْتُ: الَّذِي حُكِيَ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ: «بِالْفَتْحِ مُشَدَّدَةٌ» وَلَا
نَظِيرَ لَهَا؛ إِذْ لَا يُعْلَمُ فِي الْكَلَامِ

(١) المعرب/١٥١ ويأتي في (دره) ويروى أيضًا «برهرة»
بالباء.

(٢) الجمهرة ٤٧/٣.

فَعِيلَةٌ، وَحُكِيَ عَنِ الْكِسَائِيِّ:
السُّكِينَةُ، بِالْكَسْرِ مُخَفَّفَةٌ، كَذَا فِي
تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ فَالْمُصَنَّفُ أَخَذَ
الْكَسْرَ مِنْ لُغَةٍ وَالتَّشْدِيدَ مِنْ لُغَةٍ
فَخَلَطَ بَيْنَهُمَا، وَهَذَا غَرِيبٌ، تَأَمَّلْ
ذَلِكَ: (الطَّمَانِينَةُ) وَالْوَدَاعُ وَالْقَرَارُ
وَالسُّكُونُ الَّذِي يُنْزِلُهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي
قَلْبِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ عِنْدَ اضْطِرَابِهِ مِنْ
شِدَّةِ الْمَخَافِ، فَلَا يَتَزَعَّجُ بَعْدَ ذَلِكَ
لَمَّا يَرُدُّ عَلَيْهِ، وَيُوجِبُ لَهُ زِيَادَةَ
الْإِيمَانِ وَقُوَّةَ الْيَقِينِ وَالثَّبَاتِ،
وَلِهَذَا أَخْبَرَ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنْ
إِنْزَالِهَا عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ
فِي مَوَاضِعِ الْقَلَقِ وَالاضْطِرَابِ،
كَيَوْمِ الْغَارِ، وَيَوْمِ حُنَيْنٍ، (و) قَدْ
(قُرِئَ بِهِمَا) أَيِ: بِالتَّخْفِيفِ
وَالْتَّشْدِيدِ مَعَ الْكَسْرِ، كَمَا هُوَ
مُقْتَضَى سِيَاقِهِ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ قُرِئَ
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَالْأَخِيرَةُ قِرَاءَةُ
الْكِسَائِيِّ، فَرَاغَ ذَلِكَ، وَفِي
الْبَصَائِرِ^(١): ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى السَّكِينَةَ
فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِهِ.

(١) البصائر ٢٣٧/٣ و ٢٣٨.

الأول: (قوله تعالى): ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلَ مُوسَىٰ وَآلَ هَارُونَ﴾ (١).

الثاني: قوله تعالى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾ (٢).

الثالث: قوله تعالى: ﴿إِلَّا نَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا نَرَى اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدُوا بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا﴾ (٣).

الرابع: قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (١).

الخامس: قوله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ (٢).

السادس: قوله تعالى: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٣).

قال: وكان بعض المشايخ الصالحين إذا اشتدَّ عليه الأمر قرأ آيات السَّكِينَةِ، فيرى لها أثراً عظيماً في سُكُونٍ وَطُمَأْنِينَةٍ.

وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنه: «كُلُّ سَكِينَةٍ فِي الْقُرْآنِ فِيهِ

(١) سورة الفتح، الآية: ٤.

(٢) سورة الفتح، الآية: ١٨.

(٣) سورة الفتح، الآية: ٢٦.

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٤٨.

(٢) سورة التوبة، الآيتان: ٢٥ و ٢٦.

(٣) سورة التوبة، الآية: ٤٠.

طَمَأْنِينَةً إِلَّا فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ»،
وَاخْتَلَفُوا فِي حَقِيقَتِهَا وَهَلْ هِيَ
[عَيْنٌ] ^(١) قَائِمَةٌ بِنَفْسِهَا؟ أَوْ مَعْنَى؟
عَلَى قَوْلَيْنِ.

وعلى الثاني فقال الزَّجَّاجُ،
(أَي): فِيهِ (مَا تَسْكُنُونَ بِهِ إِذَا
أَتَاكُمْ)، وَقَالَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ:
هِيَ مَا تَعْرِفُونَ مِنَ الْآيَاتِ فَتَسْكُنُونَ
إِلَيْهَا، وَقَالَ قَتَادَةُ وَالْكَلْبِيُّ: هِيَ مِنَ
السُّكُونِ، أَي: طَمَأْنِينَةً مِنْ رَبِّكُمْ،
فَفِي أَيِّ مَكَانٍ كَانَ التَّابُوتُ اطمأننوا
إِلَيْهِ وَسَكَنُوا.

وعلى القول الأول اختلفوا في
صِفَتِهَا، فَرَوَى عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ وَكَرَّمَ وَجْهَهُ: «فَأَنْزَلَ اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ السَّكِينَةَ، قَالَ: وَهِيَ رِيحٌ
خَجُوجٌ» أَي: سَرِيعَةُ الْمَمَرِّ، وَرَوَى
عَنْهُ أَيْضًا فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ: أَنَّهَا رِيحٌ
صَفَاقَةٌ لَهَا رَأْسَانِ وَوَجْهٌ كَوَجْهِ
الْإِنْسَانِ، وَوَرَدَ أَيْضًا: أَنَّهَا حَيَوَانٌ

لَهَا وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ مُجْتَمِعٌ
وَسَائِرُهَا خَلْقٌ رَقِيقٌ كَالرِّيحِ
وَالهَوَاءِ، (أَوْ هِيَ شَيْءٌ كَانَ لَهُ
رَأْسٌ كَرَأْسِ الْهَرِّ مِنْ زَبَرْجَدٍ
وَيَاقُوتٍ)، وَقِيلَ: مِنْ زُمْرِدٍ وَزَبَرْجَدٍ
لَهُ عَيْنَانِ لَهُمَا شُعَاعٌ (وَجَنَاحَانِ)، إِذَا
صَاحَ يُنْبِئُ بِالظَّفَرِ، وَهَذَا رُويَ عَنْ
مُجَاهِدٍ. وَقَالَ الرَّاعِبُ ^(١): هَذَا الْقَوْلُ
مَا أَرَاهُ بِصَحِيحٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: كَانَ
فِي التَّابُوتِ مِيرَاثُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ
وَعَلَى نَبِيِّنَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ،
وَعَصَا مُوسَى، وَعِمَامَةُ هَارُونَ
الصَّفَرَاءِ، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: هِيَ طُسْتُ مِنْ
ذَهَبٍ مِنَ الْجَنَّةِ كَانَ يُغْسَلُ فِيهِ
قُلُوبُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَعَنْ
ابْنِ وَهْبٍ هِيَ رُوحٌ ^(٢) مِنْ رُوحِ اللَّهِ
إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَخْبَرَهُمْ بَيَانِ مَا
يُرِيدُونَ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ

(١) انظر تفسير مجاهد/ ١٨٠ (طبع دولة الإمارات) ولفظ
الرَّاعِبُ فِي الْمَفْرَدَاتِ: «وَمَا ذَكَرَ أَنَّهُ شَيْءٌ رَأْسُهُ كَرَأْسِ
الْهَرِّ فَمَا أَرَاهُ قَوْلًا يَصَحُّ».

(٢) لفظه فِي الْبَصَائِرِ ٢٣٩/٣ «هِيَ رُوحُ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ إِذَا
اخْتَلَفُوا... إلخ».

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْبَصَائِرِ ٢٣٩/٣ وَالنَّصُّ فِيهِ.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ وَإِعْرَابُهُ ٣٢٩/١.

وهي وَهْيَةٌ^(١) من الله تَعَالَى لَيْسَتْ بِسَبِيَّةٍ وَلَا كَسِيَّةٍ، وقد أَحْسَنَ من قَالَ:

وَتِلْكَ مَوَاهِبُ الرَّحْمَنِ لَيْسَتْ تُحْصَلُ بِاجْتِهَادٍ أَوْ بِكَسْبٍ^(٢) وَلَكِنْ لَا غِنَى عَنْ بَذْلِ جُهِدٍ وَإِخْلَاصٍ بِجِدٍّ^(٣) لَا يَلْغِبُ وَفَضْلُ اللَّهِ مَبْدُولٌ وَلَكِنْ بِحِكْمَتِهِ، وهذا^(٤) النَّصُّ يُنبِي فتأمل ذلك فإنه في غَايَةِ النَّفَاسَةِ. (وَأَصْبَحُوا مُسْكِينِينَ، أي: ذَوِي مَسْكَنَةٍ)، عن اللّٰخِيَانِيِّ، أي: ذُلٌّ وَضَعْفٌ وَقِلَّةٌ يَسَارٍ.

(و) حَكَى: (مَا كَانَ مُسْكِينًا وَإِنَّمَا سَكَنَ، كَكَرُمَ، وَنَصَرَ)، وَنَصُّ اللّٰخِيَانِيِّ: وَمَا كُنْتَ مُسْكِينًا وَلَقَدْ سَكُنْتَ^(٥).

(وَأَسْكَنَهُ اللَّهُ) وَأَسْكَنَ جَوْفَهُ: (جَعَلَهُ مُسْكِينًا).

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: «كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ السَّكِينَةَ كَانَتْ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ»، فَقِيلَ: هِيَ مِنَ الْوَقَارِ وَالسُّكُونِ، وَقِيلَ: هِيَ الرَّحْمَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الصُّورَةُ الْمَذْكُورَةُ، قَالَ بَعْضُهُمْ: وَهُوَ الْأَشْبَهُ^(١):

قُلْتُ: بَلِ الْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهَا النُّطْقُ بِالْحِكْمَةِ وَالصَّوَابِ، وَالْحَيْلُولَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْلِ الْفَحْشَاءِ وَالْخَنَا وَاللَّغْوِ وَالْهَجْرِ، وَالْأَطْمِثْنَانِ وَخُشُوعِ الْجَوَارِحِ، وَكَثِيرًا مَا يَنْطِقُ صَاحِبُ السَّكِينَةِ بِكَلَامٍ لَمْ يَكُنْ عَنْ قُدْرَةٍ مِنْهُ وَلَا رَوِيَّةٍ، وَيَسْتَغْرِبُهُ [هُوَ]^(٢) مِنْ نَفْسِهِ، كَمَا يَسْتَغْرِبُهُ السَّامِعُ لَهُ، وَرُبَّمَا لَمْ يَعْلَمْ بَعْدَ انْقِضَائِهِ مَا صَدَرَ مِنْهُ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ هَذَا عِنْدَ الْحَاجَةِ وَصِدْقِ الرَّغْبَةِ مِنَ السَّائِلِ وَالْمُجَالِسِ^(٣)، وَصِدْقِ الرَّغْبَةِ مِنْهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى،

(١) فِي الْبَصَائِرِ «مَوْهَبَةٌ».

(٢) الْبَصَائِرُ ٢٤١/٣ زَادَ يَتَيْنِ بَعْدَهَا.

(٣) فِي الْبَصَائِرِ «وَجِدٌّ».

(٤) فِي الْبَصَائِرِ «وَعَنْ ذَا النَّصِّ».

(٥) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ «وَلَقَدْ أَشْكَنْتُ».

(١) هَذِهِ الْأَقْوَالُ ذَكَرَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي بَصَائِرِ ذَوِي

الْتِمِيزِ ٢٣٨/٣ - ٢٤٠.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْبَصَائِرِ ٢٤١/٣.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَالْجَالِسِ» وَالمُثَبِّتُ لَفْظُ الْبَصَائِرِ.

(والمسكينة): هي (المدينة النبوية صلى الله تعالى على ساكنيها وسلم)، قال ابن سيده: لا أدري لم سُميت بذلك إلا أن يكون لفقدها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم^(١)، وقد ذكرها المصنف في المغانم المستطابة في أعلام طابة.

(واستكان) الرجل: خضع وذل)، ومنه حديث توبة كعب: «أما صاحبائي فاستكانا وقعدا في بيوتهما»، أي: خضعا وذلا، (افتعل من المسكنة)، ووقع في بعض الأصول: استفعل من السكون، وهو وهم، فإن سين استفعل زائدة: (أشبع حركه عينه) فجاءت ألفا، وفي المحكم: وأكثر ما جاء إشباع حركه العين في الشعر، كقوله: * ينباغ من ذفرى غضوب...^(٢) *

(١) المحكم ٤٥٠/٦.

(٢) المحكم ٤٥٠/٦.

والشاهد جزء بيت لعنرة وتماه - كما في ديوانه/

١٤٨ - وتقدم في (بوع):

ينباغ من ذفرى غضوب جشرة

زيافة مثل الفنيقي المكدّم

أي: ينبع، مُدّت فتحة الباء بألف، وجعله أبو عليّ الفارسي رحمه الله تعالى من «الكين» الذي هو لحم باطن الفرج؛ لأن الخاضع الذليل خفي، فشبهه بذلك لأنه أخفى ما يكون من الإنسان، وهو يتعدى بحرف الجر ودونه، قال كثير عزة:

فما وجدوا فيك ابن مروان سقطة
ولا جهلة في مازق تستكينها^(١)

(والسكين، كزبير: حي)، ونص الجوهري: وسكين مضعرا، حي من العرب في شعر النابغة الذبياني، قال ابن بري: يعني به قوله:

وعلى الرميثة من سكين حاضر
وعلى الدثينة من بني سيار^(٢)

(و) السكين: (الحمار الخفيف السريع)، وخص بعضهم به الوحشي، قال أبو دؤاد:

(١) ديوانه ٣٦/٢ واللسان.

(٢) ديوانه ٦١ (ط. بيروت)، واللسان، والمحكم ٦/٦.

٤٥٠، ومعجم البلدان (رميثة) وعجزه في (دثينة).

دَعَزْتُ السُّكَيْنَ بِهِ آيَلًا
وَعَيْنَ نِعَاجٍ ثُرَاعِي السُّخَالَا^(١)
(والتسكين: مداومة رُكُوبِهِ)، عن
ابن الأعرابي.

قال: (و) التَّسْكِينُ أَيضًا: (تَقْوِيمُ
الصَّعْدَةِ بِالنَّارِ)، وَهِيَ السَّكَنُ^(٢).

(و) سُكَيْنَةٌ، (كَجُهَيْنَةٍ: الْآتَانُ)
الْخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ، وَبِهِ سُمِّيَتْ
الْجَارِيَةُ الْخَفِيفَةُ الرُّوحِ سُكَيْنَةٌ، عن
ابن الأعرابي.

قال: (و) السُّكَيْنَةُ أَيضًا: (اسْمُ
الْبَقَّةِ الدَّاخِلَةِ أَنْفٍ نُمْرُودَ) بْنِ كَنْعَانَ
الْخَاطِئِ فَأَكَلَتْ دِمَاعَهُ.

(و) سُكَيْنَةٌ: (صَحَابِيٌّ)، كَذَا جَاءَ،
وصوابه: سُفَيْنَةٌ، ذكره أبو موسى
ونبه عليه، قاله الذهبي وابن فهد.

(و) سُكَيْنَةٌ (بِثُّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا)، وَأُمُّهَا:

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع التاج «السكين» والمثبت من اللسان، وفيه
«التسكين تقويم الصَّعْدَةِ بِالسَّكَنِ، وَهُوَ النَّارُ».

الرَّبَابُ أُمُّ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ
الْكَلْبِيَّةُ، وَتُكْنَى: أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ.
وقيل: سُكَيْنَةُ لَقَبُهَا واسمُهَا:
أَمِينَةُ، كما في الرُّوضِ، كَانَ لَهَا
دُعَابَةٌ وَمَزْحٌ لَطِيفٌ، شَهِدَتْ الطِّفَّ
مَعَ أَبِيهَا، وَلَمَّا رَجَعَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ
خَطَبَهَا أَشْرَافُ قُرَيْشٍ فَأَبَتْ
وَتَرَفَّعَتْ، وَقَالَتْ: لَا يَكُونُ لِي
حَمٌّ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، وَبَقِيَتْ بَعْدَهُ لَمْ يُظْلَمَ
سَقْفٌ حَتَّى مَاتَتْ كَمَدًا عَلَيْهِ،
وَفِيهَا يَقُولُ وَالِدُهَا:

كَأَنَّ اللَّيْلَ مَوْصُولٌ بَلِيلُ

إِذَا زَارَتْ سُكَيْنَةُ وَالرَّبَابُ

قَالَ السُّهَيْلِيُّ، أَي: إِذَا زَارَتْ

قَوْمَهَا، وَهُمْ بَنُو عَلِيمِ بْنِ

جَنَابٍ^(١). (وَالطَّرَةُ السُّكَيْنِيَّةُ

مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا)، كما في الصَّحاح.

(و) سُكَيْنَةُ: عِدَّةٌ نِسْوَةٍ

(مُحَدَّثَات).

(١) في مطبوع التاج «خباب» والمثبت من
الاشتقاق ٥٤١.

(و) سَكِينَةُ، (بِالْفَتْحِ مُشَدَّدَةً)، كَذَا فِي التَّبَسُّخِ، وَالصَّوَابُ: بِالْكَسْرِ مُشَدَّدَةً، كَمَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ: (عَلِيُّ ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَكِينَةَ) الْأَنْمَاطِيُّ، سَمِعَ الْقَطِيعِيَّ، وَابْنَهُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، سَمِعَ ابْنَ الصَّلْتِ^(١) الْمُجَبَّرَ. (وَالْمُبَارَكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ سَكِينَةَ) سَمِعَ: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ النَّعَالِيَّ^(٢)، وَابْنَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ سَمِعَ: ابْنَ نَاصِرٍ وَأَبَا الْمَحَاسِنِ ابْنَ الْمُظَفَّرِ الْبَزْمَكِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٦١٠، (وَالْمُبَارَكُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ الْحُسَيْنِ) كَذَا فِي التَّبَسُّخِ، وَالصَّوَابُ: ابْنُ الْحَسَنِ (ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَكِينَةَ) سَمِعَ: أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٥٩٧، (مُحَدَّثُونَ).
وفاته:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ابْنُ الصَّلْتِ الْمُجَبَّرُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّبَصِيرِ/٦٨٦ وَالْمَشْتَبَه/٣٦٤، وَفِيهِ ص ٥٧١ «أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ الْمُجَبَّرِ، وَيُقَالُ الْمُجَبَّرُ بِالتَّخْفِيفِ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «النَّعَالُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمَشْتَبَه/٣٦٤ وَالتَّبَصِيرِ/٦٨٦.

الْمُبَارَكُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَكَارِمَ بْنِ سَكِينَةَ، عَنْ ابْنِ بَيَانَ، وَعَنْهُ ابْنُ الْأَخْضَرِ، وَابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَخْتُهُ: مَحْبُوبَةُ، سَمِعَ ابْنَ الْبَطِّي.

(وَكَسْفِينَةُ: أَبُو سَكِينَةَ زِيَادُ بْنُ مَالِكٍ)، حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَرْزَيْمٍ، (فَرَّدَ).

(وَالسَّاكِنُ: ة، أَوْ دَارٌ قُرْبَ الطَّائِفِ).

(وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَاكِنِ الزَّنْجَانِيِّ)، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ، وَإِسْمَاعِيلَ ابْنِ بَنْتِ السُّدِّيِّ، وَعَنْهُ: يَوْسُفُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمِيَانِجِيُّ.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَاكِنِ الْبَيْكَنْدِيِّ) الْبُخَارِيُّ عَنْ: عَيْسَى بْنِ أَحْمَدَ الْعَسْقَلَانِيِّ: (مُحَدَّثَانِ).

(وَسَوَاكِنُ: جَزِيرَةٌ حَسَنَةٌ قُرْبَ مَكَّةَ)، وَهِيَ بَيْنَ جُدَّةَ وَبِلَادِ الْحَبَشَةِ، وَهِيَ أَوَّلُ عِمَالَةِ الْحَبَشِ.

(وَالْأَسْكَانُ: الْأَقْوَاتُ، الْوَاحِدُ

سَكَنُ) بِالتَّخْرِيكِ، وَقِيلَ: هُوَ بَضْمَتَيْنِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَهْدِيِّ: «حَتَّى إِنْ الْعُنُقُودَ لَيَكُونُ سَكَنٌ»^(١) أَهْلُ الدَّارِ، أَي: قُوتُهُمْ مِنْ بَرَكَتِهِ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ النُّزْلِ، وَهُوَ طَعَامُ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ عَلَيْهِ، قِيلَ: وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْقُوتِ سَكَنٌ لِأَنَّ الْمَكَانَ بِهِ يُسَكَنُ، وَهَذَا كَمَا يُقَالُ: نُزِلَ الْعَسْكَرُ: لِأَرْزَاقِهِمُ الْمُقَدَّرَةِ لَهُمْ إِذَا نَزَلُوا مَنَزَلًا.

(وَسَمَّوْا سَاكِئًا)، وَقَدْ تَقَدَّمَ، (وَسَاكِئَةً) وَمِنْهُنَّ^(٢): سَاكِئَةٌ بِنْتُ الْجَعْدِ الْمُحَدَّثَةِ، (وَمَسْكَنًا، كَمَقْعَدٍ)، وَمِنْهُمْ: مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكَنٍ السَّرَاجُ الْبُخَارِيُّ، رَوَى عَنْهُ: أَصْبَاطُ ابْنِ الْيَسَعِ، وَيُقَالُ لَهُ: مِسْكِينٌ أَيْضًا. (و) مُسْكِنًا، مِثْلُ: (مُخْسِنٍ)، وَمِنْهُمْ: مُسْكِنُ بْنُ تَمَامِ الْقُشَيْرِيِّ الَّذِي شَهِدَ وَقْعَةَ الْخَازِرِ مَعَ

(١) ضبطه في اللسان «بضم فسكون» هنا، وفي التفسير: ولعله على التخفيف، يشهد له تنظيره بئزُل فإنه

بضممتين، وبضم فسكون.

(٢) في مطبوع التاج «ومنهم».

عُمَيْرِ بْنِ الْحَبَابِ، (وَسُكَيْنَةً)، وَقَدْ تَقَدَّمَ وَهِيَ كُجْهَيْنَةٌ.

(وَمِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ: شَاعِرٌ مُجِيدٌ) وَهُوَ مِسْكِينُ بْنُ عَامِرِ بْنِ أُتَيْفِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُدَسَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ.

(وِدْرُعُ بْنُ يَسْكَنَ، كَيْنُصُرُ: تَابِعِيٌّ)، كَذَا فِي النُّسَخِ، وَالصَّوَابُ: يَافِعِيٌّ، أَي: مِنْ بَنِي يَافِعٍ، لَهُ خَبَرٌ، كَذَا فِي التَّبَصِيرِ^(١)، (وَسَكَنُ الضَّمْرِيِّ)، مُحَرَّكَةٌ، وَظَاهِرُ سِيَاقِهِ يَقْتَضِي الْفَتْحَ، (أَوْ سُكَيْنٌ، كَزُبَيْرٍ: اخْتَلَفَ فِي صُحْبَتِهِ). قُلْتُ: لَمْ يُخْتَلَفْ فِي صُحْبَتِهِ وَإِنَّمَا اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ، رَوَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ حَدِيثًا.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَسْكَنَهُ، مِثْلُ: سَكَنَهُ.

وَالسَّكَّانُ، كَرُمَانَ: جَمْعُ: سَاكِينٍ.

وَأَيْضًا: ذَنْبُ السَّفِينَةِ، عَرَبِيٌّ

صَحِيحٌ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ

(١) التبصير/١٤٩٤.

الْخَيْزُرَانَةُ وَالْكَوْثُلُ^(١)، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: مَا تُسَكَّنُ بِهِ السَّفِينَةُ،
تُمْنَعُ بِهِ مِنَ الْحَرَكَةِ
وَالاضْطِرَابِ^(٢)، وَقَالَ اللَّيْثُ: مَا
بِهِ تُعَدَّلُ، وَأَنْشَدَ لَطَرَفَةَ:

* كُسْكَانٍ بُوصِيٍّ بِدَجَلَةٍ مُضْعِدٍ^(٣) *
وَكَشْدَادٍ: قَرْيَةٌ بِالسُّغْدِ^(٤).

وَالسُّكْنُ، بِالْفَتْحِ: الْبَيْتُ؛ لِأَنَّهُ
يُسَكَّنُ فِيهِ. وَبِالتَّحْرِيكِ: الْمَرْأَةُ،
لِأَنَّهُ يُسَكَّنُ إِلَيْهَا.

وَأَيْضًا: السَّاكِنُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* لِيَلْجِئُوا مِنْ هَدَفٍ إِلَى فَنَنْ *
* إِلَى ذَرَى دِفءٍ وَظِلُّ ذِي سَكْنٍ^(٥) *
وَمَرْعَى مُسْكِنٍ، كَمُخْسِنٍ: إِذَا

كَانَ كَثِيرًا لَا يُخَوِّجُ إِلَى الظُّغْنِ،
وكَذَلِكَ مَرْعَى مُزْبَعٍ وَمُنْزَلٍ.

وَالسُّكْنُ، بِالضَّمِّ: الْمَسْكَنُ.
وَسُكَّانُ الدَّارِ: هُمُ الْجِنُّ الْمُقِيمُونَ
بِهَا.

وَالسَّكِينَةُ: الرَّحْمَةُ وَالنَّصْرُ.
وَيُقَالُ لِلْوَقُورِ: عَلَيْهِ السَّكِينَةُ
وَالسُّكُونُ.

وَتَسَكَّنَ الرَّجُلُ، مِنَ السَّكِينَةِ.
وَتَرَكَتْهُمْ عَلَى سَكَنَاتِهِمْ، بِكسْرِ
الْكَافِ وَفَتْحِهَا، أَي: عَلَى
اسْتِقَامَتِهِمْ وَحُسْنِ حَالِهِمْ، نَقَلَ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ:
وَعَلَى مَسَاكِينِهِمْ، وَفِي الْمُحْكَمِ:
عَلَى مَنَازِلِهِمْ، قَالَ: وَهَذَا هُوَ
الْجَيِّدُ؛ لِأَنَّ الْأَوَّلَ لَا يُطَابِقُ فِيهِ
الْإِسْمُ الْخَبَرَ؛ إِذَا الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ
وَالْخَبَرُ مَصْدَرٌ.

وَتَمَسَكَنَ: إِذَا تَشَبَّهَ بِالْمَسَاكِينِ.
وَقَالَ سَيْبَوَيْهِ: الْمَسْكِينُ: مَنْ
الْأَلْفَاظِ الْمُتَرَحِّمِ بِهَا. قُلْتُ:

(١) انظر الغريب المصنف/٨٢١.

(٢) التهذيب ٦٩/١٠.

(٣) من قصيدته المعلقة، وصدره كما في ديوانه/٢٦ (ط).

بيروت) وشرح المعلقات للزوزني ص/٦٥:

* وَأَتْلَعُ نَهَاظًا إِذَا صَعِدَتْ بِهِ *

واللسان، والعين ٣١٣/٥.

(٤) في معجم البلدان: «يفتح أوله وآخره نون وكافه مخففة

من قرى الصُّغْدِ».

(٥) اللسان.

وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ عِنْدَ التَّرْحِمِ:
مُسْكِينٌ، بالتصغير.

وَأَسْكَنَ: صَارَ مُسْكِينًا.

وَاسْتَكَنَ: خَضَعَ وَذَلَّ.

وَالسُّكُونُ، كَصَبُورٍ: حَيٌّ مِنْ
الْعَرَبِ، وَهُوَ ابْنُ أَشْرَسَ بْنِ نُورٍ
ابْنِ كِنْدَةَ^(١)، مِنْهُمْ: أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ
ابْنِ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسِ السُّكُونِيِّ الْكُوفِيُّ
الْمُحَدِّثُ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: تَغْطِيَةُ الْوَجْهِ عِنْدَ
النُّومِ سُكْنَةٌ، بِالضَّمِّ، كَأَنَّهُ يَأْمَنُ
الْوَحْشَةَ.

وَسُكِّنَ، كَزَيِّرٍ: اسْمٌ مَوْضِعٍ، وَبِهِ
فُسْرَ قَوْلِ النَّابِغَةِ^(٢).

وَأَمَّا الْمُسْكَاةُ، بِضَمِّ الْمِيمِ
بِمَعْنَى: الْعُرْبُونَ فَهُوَ فُعْلَانٌ، تَقْدِمُ
ذِكْرَهُ فِي الْكَافِ.

(١) فِي الْإِسْتِقْلَاقِ ٣٦٨/... بَنِ كِنْدِيٍّ.

(٢) يَعْنِي قَوْلَهُ - وَتَقْدِمُ قَرِيبًا -:

وَعَلَى الرَّمْيَةِ مِنْ سُكَيْنٍ حَاضِرٍ

وَعَلَى الدُّنْيَةِ مِنْ بَنِي سَيَّارٍ

وَالسَّكَنُ مُحَرَّكَةٌ: جَدُّ أَبِي
الْحَسَنِ^(١) عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ السَّكَنِ بْنِ
أَسْلَمَةَ بْنِ أَخْشَنَ بْنِ كُورِ الْأَسَدِيِّ
الْبُخَارِيِّ السَّكَنِيِّ الْكُورِيِّ مِنْ صَالِحِي
جُزْرَةَ، وَعَنْهُ: الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ،
تُوفِيَ سَنَةَ ٣٤٤. وَقَرِيبُهُ: أَبُو بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ أَحْمَدَ، سَمِعَ عَنْهُ: أَبُو مُحَمَّدٍ
النَّخْشَبِيُّ.

وَالسَّكَنَاتُ، مُحَرَّكَةٌ: ضِدُّ
الْحَرَكَاتِ.

(١) فِي الْأَنْسَابِ لِلِسَمْعَانِيِّ الْوَرَقَةُ ٣٠١ لَفْظُهُ: ... بَنِ
أَحْمَدَ بَنِ السَّكَنِ الْأَسَدِيِّ السَّكَنِيِّ الْبُخَارِيِّ،
مُحَدِّثُ عَصْرِهِ، وَشَيْخُ الْعَرَبِ بَيْلَدُهُ... تُوفِيَ سَنَةَ
٣٤٤، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ السَّكَنِيِّ بَنِ سَلَمَةَ بَنِ الْحَكَمِ بْنِ
السَّكَنِ بْنِ أَخْشَنَ بْنِ كُورِ السَّكَنِ مِنْ أَهْلِ
بُخَارَى، ثُمَّ قَالَ: «سَأَذْكُرُهُ فِي الْكُورِيِّ»، وَفِي
الْوَرَقَةِ ٤٢٩ ذَكَرَهُ فِي الْكُورِيِّ وَقَالَ: «بِضَمِّ الْكَافِ
وَكَسْرِ الزَّايِ فِي آخِرِهِ، هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى الْكُورِ» ثُمَّ قَالَ:
«أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
السَّكَنِ بْنِ سَلَمَةَ بَنِ الْحَكَمِ بْنِ السَّكَنِ بْنِ أَخْشَنَ
ابْنِ كُورِ السَّكَنِ الْبُخَارِيِّ الْكُورِيِّ، نَسَبَ إِلَى جَدِّهِ
الْأَعْلَى كَانَ شَيْخًا صَالِحًا صَحِيحَ السَّمَاعِ» هَكَذَا
ذَكَرَهُمَا السَّمْعَانِيُّ وَقَدْ خَلَطَ الْمُصَنِّفُ بَيْنَهُمَا
وَحَرْفَ فِي الثَّانِي.

وساكنته في الدار مُسَاكِنَةً: سَكَنَ
هو وإياه فيها.

وتساكنوا فيها.

وسَكَنَ إليه: استأنَسَ به.

وسَكَنَ غَضَبُهُ.

وهو ساكِنٌ وهادئٌ.

والمَسَاكِينُ: قريةٌ قرب ثونس.

وسَكَنُ بْنُ أَبِي سَكَنٍ: صحابيٌّ.

والفَضِيلُ بْنُ سَكِينِ الندى: شيخٌ
لأبي يَغْلَى المَوْصِلِيِّ.

وكجُهَيْنَةَ: سُكَيْنَةُ بنتُ أَبِي
وَقَاصٍ: صحابيَّةٌ، وأُخْرَى لم
تُنسَبْ ذَكَرَهَا ابنُ مَنْدَةَ، وأَبُو
سُكَيْنَةَ: تابعيٌّ رَوَى عنه يَحْيَى بْنُ
أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ.

وأَبُو الشُّكَيْنِ الطَّائِي، اسمه
زَكَرِيَّا.

وَأَسْكُونِيَا، بالفتح: موضعٌ، يَبْضُ
له ياقوت.

وعبد الوَهَّابِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سُكَيْنَةَ
كجُهَيْنَةَ: مُحَدِّثٌ بَغْدَادِيٌّ مشهورٌ.

وأَبُو سَكَنَةَ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدِ بْنِ
أَبِي سَكَنَةَ، وأَخُوهُ إِبرَاهِيمُ: رَوَى عَنْ
أَبِيهِمَا عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَمُعَاوِيَةَ.

وسَاوَكَاُنُ: قريةٌ بخوارزم، منها:

أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكِلَابِيُّ
الإمامُ المَشْهُورُ، من شُيُوخِ ابْنِ
السَّمْعَانِيِّ.

والمِسْكِينَةُ: قريةٌ بمصر من أعمالِ
الغَرْبِيَّةِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س ك ر ن]

إِسْكَارُنُ^(٢)، بالكسر: قَرْيَةٌ
بنواحي الصُّغْدِ من أعمالِ
كَشَانِيَّةِ^(٣)، منها بَكْرُ بْنُ حَنْظَلَةَ
[الإسْكَارَنِيُّ الصُّغْدِيُّ]^(٣)، وولده
مُحَمَّدُ، المُحَدِّثَانِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) التبصير/٦٨٥.

(٢) في مطبوع التاج (سكادن) والتصحيح من معجم
البلدان في رسمه.

(٣) في مطبوع التاج «كشانيه» والتصحيح والضبط والزيادة
من معجم البلدان (اسكارن).

[س ل ن] *

الأسلان: الرِّمَاحُ الذُّبُلُ، ذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِيَّ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ^(١). قُلْتُ: وَمُقْتَضَاهُ أَنْ
وَاحِدَهَا: سَلَنَ.

وقولهم: أسلان للأسد عَجَمِيَّةٌ،
أصله: أَرْسَلان، وقد سَمَّوْا بِهَا
كَثِيرًا، ومنهم من يَحْذِفُ الْأَلِفَ
ويَقُولُ: رَسْلان.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س ك ت ن]

سُكْتَانُ، كَعُثْمَانُ: اسْمُ رَجُلٍ،
وهو سُكْتَانُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ حَبِيبٍ^(٢)
ابنِ وَاقِفِ بْنِ يَعِيشَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابنِ مَرْوَانَ بْنِ سُكْتَانَ الْعَمُودِيِّ^(٣)
اللُّغَوِيُّ الْفَرَضِيُّ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي
«أَشْن»^(٤).

(١) التهذيب ١٢/٤٢٧.

(٢) في (أشن) قال ... بن مروان بن حنيس وفي تكملة الزبيدي ... بن حبيب.

(٣) في (أشن) قال (المعمودي).

(٤) في مطبوع التاج «أل ش ن» تحريف والتصحيح من مادة «أش ن».

[س ل ع ن] *

(سَلَعَنَ فِي عَدْوِهِ) سَلَعَنَةً، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: إِذَا (عَدَا
عَدَوًا شَدِيدًا).

[س ل ت ن]

(السَّلَتَيْنُ، بِالْكَسْرِ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ،
وَأَوْرَدَهُ اسْتِطْرَادًا فِي «س ج ن»
قال: وهو (مِنَ النَّخْلِ: مَا يُحْفَرُ
فِي أَصُولِهَا حَفْرًا يَجْذِبُ الْمَاءَ إِلَيْهَا
إِذَا كَانَ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا الْمَاءُ)، وَهِيَ
لُغَةٌ أَهْلُ الْبَحْرَيْنِ، وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ،
وهي بِالْعَرَبِيَّةِ السُّجَيْنِ، قَالَه
الْأَضْمَعِيُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[س م ج ن]

(سَمَجُونُ، مُحَرَّكَةً)، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ، وَالْجِيمُ مَضْمُومَةٌ، كَمَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَوُجِدَ بِخَطِّ
الذَّهَبِيِّ فِي مُخْتَصَرِ الصَّلَةِ
الْبَشْكُوَالِيَّةِ^(١) بِفَتْحِهَا أَيْضًا، وَهُوَ

(١) وضبطه في المصنف ٣٦٩ كالفاموس بفتح السين والميم وضم الجيم، ومثله التبصير/٦٩٣.

[س م د ن]

سَمْدُون، محرّكة: قرية بمصر من
المُوفية، وقد وردتْها.

[س م ن] *

(سَمِنَ، كَسَمِعَ، سَمَانَةٌ،
بالفتح)، عن ابن الأعرابي، وأنشد:
رَكِبْنَاهَا سَمَانَتَهَا فَلَمَّا
بَدَتْ مِنْهَا السَّنَانِينُ وَالضُّلُوعُ^(١)

أي: طول سمانتها، (وسمنا،
كعنب) نقله الجوهري، (فهو
سامن^(٢) وسمين)، وعلى الأخير
اقتصر الجوهري، (ج: سمان)،
بالكسر، قال سيبويه: ولم يقولوا:
سُمناء، استغنوا عنه بسمان.

(و) قال اللحياني: المُسَمِنُ،
(كُمُحْسِن: السمين خلقه، وقد
أُسْمِنَ) الرَّجُلُ.

(١) اللسان والمحكم ٣٤٩/٨.

(٢) شاهد سامن قول الشاعر - أنشده في الأساس

«شحب» -:

بمَثْرَلَةٍ أَمَا اللّٰعِيمُ فَسَامِنٌ

بها، وكرام الناس باد شحوتها

(جدُّ والد أبي القاسم أحمد بن عبد
الودود بن علي بن سمجون الهلالي
الأندلسي الشاعر) المُحَدَّث، مات
سنة ٦٠٨، ترجمته في كتاب
الصلة لابن بشكوال، وقد ذكرناه
في «س م ج» على أنَّ النون زائدة،
فإن كانت اللفظة أعجمية مُعَرَّب
سينم گون فمحلّه هنا، ولعل^(١)
المصنف راعى ذلك.

[س م ح ن]

(سَمْحُون، كَصَغْفُوقٍ)، والحاء
مهملة، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وهو
(نادر) إذ لا فَعْلُول في الكلام غير
صَغْفُوقٍ، وهو (والد أبي بكر
الأندلسي الأديب النحوي)، كان في
حدود الخمسين والخمسمائة، قال
شيخنا: وقال بعضهم: هو فَعْلُول من
«س م ح» فحينئذ محلّه في الحاء.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) في مطبوع التاج «ولعله راعى المصنف لذلك».

(وَسَمَنَّهُ) غَيْرُهُ (تَسْمِينًا)، ومنه
المَثَلُ: «سَمَنْ كَلْبَكَ يَأْكُلَكَ».

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ: (امْرَأَةٌ مُسَمَّنَةٌ،
كُمُكْرَمَةٍ): سَمِينَةٌ (خِلْقَةً).

(وَمُسَمَّنَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ): إِذَا كَانَتْ
سَمِينَةً (بِالْأَذْوِيَّةِ)، وَقَدْ سُمِنَتْ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «وَيْلٌ لِلْمُسَمَّنَاتِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ مِنْ فَتْرَةٍ فِي الْعِظَامِ» أَيِ:
الَّتِي يَسْتَعْمِلْنَ الْأَذْوِيَّةَ لِلسَّمَنِ.

(وَأَسَمَنَ) الرَّجُلُ: (مَلَكَ) شَيْئًا
(سَمِينًا، أَوْ اشْتَرَاهُ، أَوْ وَهَبَهُ)،
وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ
وَالثَّالِثِ.

(و) أَسَمَنَ: (سَمِنْتَ مَا شِئْتَهُ)
وَنَعَمَهُ، فَهُوَ مُسَمِّنٌ.

(وَأَسْتَسَمَنَ: طَلَبَ أَنْ يُوهَبَ لَهُ
السَّمِينُ)، وَفِي الصُّحَا^(١): أَنْ
يُوهَبَ لَهُ السَّمَنُ، وَفِي اللِّسَانِ:
وَأَسْتَسَمَنَهُ: طَلَبَهُ سَمِينًا.

(و) اسْتَسَمَنَ (فُلَانًا: وَجَدَهُ
سَمِينًا، أَوْ عَدَّهُ سَمِينًا)، كَمَا فِي
الصُّحَا^(١)، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «لَقَدْ
اسْتَسَمَنْتَ ذَا وَرَمٍ».

(وَطَعَامٌ مَسْمَنَةٌ) لِلْجِسْمِ،
كَمَرْحَلَةٍ: أَيِ يَحْمِلُهُ عَلَى السَّمَنِ.

(وَأَرْضٌ سَمِينَةٌ: تَرَبَّةٌ)، أَيِ: جَيِّدَةٌ
التُّرْبَةُ (لَا حَجَرَ فِيهَا)، قَوِيَّةٌ عَلَى
تَرْشِيحِ النَّبْتِ.

(وَالسَّمَنُ: سِلَاءُ الزُّبْدِ)، وَالزُّبْدُ:
سِلَاءُ اللَّبَنِ وَهُوَ لِلْبَقَرِ، وَقَدْ يَكُونُ
لِلْمِعْزَى، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَامِرِي
الْقَيْسِ، وَذَكَرَ مِعْزَى لَهُ:

فَتَمَلَأُ بَيْتَنَا أَقْطًا وَسَمْنًا
وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَبَعٍ وَرِيٍّ^(١)

(يُقَاوِمُ السُّمُومَ كُلَّهَا، وَيُنْقِي
الْوَسَخَ مِنَ الْقُرُوحِ الْخَبِيثَةِ، وَيُنْضِجُ
الْأَوْرَامَ كُلَّهَا، وَيُذْهِبُ الْكَلْفَ
وَالنَّمَشَ مِنَ الْوَجْهِ طِلَاءً، ج:

(١) ديوانه/١٣٧ وفيه:

«فَتَوَسَّعَ أَهْلُهَا أَقْطًا...»

واللسان والصحاح.

(١) وهو أيضاً في إصلاح المنطق/٣٢٥ ولفظه «وجاءوا
يَسْتَسْمِنُونَ أَيِ: يَطْلُبُونَ أَنْ يُوهَبَ لَهُمُ السَّمَنُ».

أَسْمُنْ، وَسُمُونْ، وَسُمْنَانْ)، مثل:
أَعْبُدْ، وَعُبُودْ، وَعُبْدَانْ، وَأَظْهَرْ،
وَأُظْهِرْ، وَظُهِرَانْ، واقتصر
الجوهري على الأخيرين.

(وَسَمَنَ الطَّعَامَ) وغيره، فهو
مَسْمُونٌ: (عَمِلَهُ بِهِ) وَلَتَهُ بِهِ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

عَظِيمُ الْقَفَا رِخْوُ الْخَوَاصِرِ أَوْهَبَتْ
لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَمِيرٌ^(١)
قال ابنُ بَرِّي: قال [علي] ^(٢) بنُ
حَمْزَةَ: إِنَّمَا هُوَ أَزْهَنْتُ أَي: أَعْدَّتْ
وَأُدَيْمَتْ، (كَسَمَنَّهُ) تَسْمِينًا
(وَأَسْمَنَّهُ).

(و) سَمَنَ (الْقَوْمَ) يَسْمُنُهُمْ سَمْنًا:
(أَطْعَمَهُمْ سَمْنًا).

(وَأَسْمَنُوا: كَثُرَ سَمْنُهُمْ، وَهُمْ
سَامِنُونَ)، أَي: دَوُّو سَمْنًا، كَمَا
يُقَالُ: تَامِرُونَ وَلَا بِنُونَ.

(و) أَبُو الْمَكَارِمِ (فَثِيَانُ بْنُ أَحْمَدَ
ابنِ سَمْنِيَّةَ) بَفَتْحِ فَسْكَوْنِ فَكْسِرِ

وَتَشْدِيدِ يَاءِ تَحْتِيَّةَ: (شَيْخُ لَابِنِ
نُقْطَةَ)، وَهُوَ ضَبَطَهُ.

(وَالْتَّسْمِينُ: التَّبْرِيدُ) بَلُغَةُ أَهْلِ
الطَّائِفِ وَالْيَمَنِ، وَأَتَى الْحَجَّاحُ
بِسَمَكَةٍ مَشْوِيَّةٍ فَقَالَ لِلطَّبَّاحِ:
سَمْنُهَا، كَمَا فِي الصُّحَّاحِ، وَفِي
النُّهَيْيَةِ: فَقَالَ لِلَّذِي حَمَلَهَا:
سَمْنُهَا، فَلَمْ يَذَرْ مَا يُرِيدُ، فَقَالَ
عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ: إِنَّهُ يَقُولُ لَكَ
بَرِّذْهَا قَلِيلًا.

(وَالسُّمَانِيُّ، كُجْبَارِي)، وَلَا يُقَالُ
سُمَانِي بِالتَّشْدِيدِ: (طَائِرٌ)، وَأَنشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ:

* نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمَانِي الْأَقْبَرِ^(١) *

وَيُقَالُ: هُوَ السَّلَوِيُّ، وَوَقَعَ
لِلْمُصَنِّفِ فِي «ح و ر» مَا نَصَّهُ:
وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِي كَسْكَارِي
وَسُمَانِي^(٢)، مُغَايِرًا بَيْنَ سَكَارِي

(١) اللسان وأيضًا (مقس) والصحاح.

(٢) لفظ القاموس في (حور): «وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِي
كَسْكَارِي، وَكُسْتَانِي: أَبُو الْقَاسِمِ الْخَوَارِي:
الزاهدان» وعبارة المصنف هنا موهمة.

(١) اللسان والصحاح، وتقدم في (وهب) كاللسان.

(٢) زيادة لتوضيح.

وَسُمَانِي، وَشَدَّدَ الْمِيمَ بِالْقَلَمِ،
وَتَقَدَّمَ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ، يَقَعُ
(لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، أَوِ الْوَاحِدَةِ:
سُمَانَاةً)، وَالْجَمْعُ: سُمَانِيَّاتٌ.

(وَالسَّمَانُ، كَشَدَادٍ: أَصْبَاغُ
يُزَخَرَفُ بِهَا)، اسْمٌ كَالْجَبَانِ.

(وَالسُّمْنِيَّةُ، كَعُرْنِيَّةٍ) أَي: بَضْمٌ
فَفَتْحٌ، هَذَا هُوَ الصَّوَابُ، وَوَقَعَ
فِي بَعْضِ النَّسَخِ: كَعُرْنِيَّةٍ كَالْمَنْسُوبِ
لِلْعَرَبِ، وَهُوَ تَضْحِيفٌ: (قَوْمٌ
بِالْهِنْدِ) مِنْ عَبْدَةِ الْأَصْنَامِ، (ذَهْرِيُونَ)
بَضْمُ الدَّالِ، (قَائِلُونَ بِالتَّنَاسُخِ)،
وَيُنَكِّرُونَ وَقَوْعَ الْعِلْمِ بِالْأَخْبَارِ،
يُقَالُ: إِنَّهُ نَسَبَةٌ إِلَى سِمَنْ، كَزِنَةٍ:
اسْمٌ صَنَعَ لَهُمْ، كَذَا بِخَطِّ الْإِمَامِ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَصَّارِ، وَفِي شَرْحِ
بَدِيعِ ابْنِ السَّاعَاتِيِّ أَنَّ نِسْبَتَهُمْ إِلَى
بَلَدٍ بِالْهِنْدِ يُقَالُ لَهَا: سُمْنَاتٌ.

قُلْتُ: وَهَذَا هُوَ الَّذِي صَرَّحُوا بِهِ،
فَتَكُونُ النِّسْبَةُ حَيْثُذِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

(وَالسُّمْنَةُ)، بِالضَّمِّ: عُشْبَةٌ ذَاتُ
وَرَقٍ وَقُضْبٍ دَقِيقَةُ الْعِيدَانِ، لَهَا نَوْرَةٌ

بِضَاءٍ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: السُّمْنَةُ مِنْ
الْجَنَبَةِ (تَنَبَّتُ بِنُجُومِ الصَّيْفِ وَتَدُومُ
خُضْرَتِهَا).

(و) السُّمْنَةُ: (دَوَاءُ السُّمَنِ)، وَفِي
التَّهْذِيبِ^(١): تَسْمَنُ بِهِ الْمَرْأَةُ.

(و) سُمْنَةُ: (ع)، وَقَالَ نَصْرُ:
نَاحِيَّةٌ بِجُرَشَ.

(و) سُمْنَةُ: (ةٌ بِبُخَارَى، مِنْهَا):
الْعِمَادُ (مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ الْفَقِيهِ) الْمُفْتِي إِمَامُ جَامِعِ
بُخَارَى، تَفَقَّهَ عَلَى الْقَوْنَوِيِّ، وَكَانَ
فِي حُدُودِ خَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، تَفَقَّهَ
عَلَيْهِ فَخَرُ الدِّينِ التَّوْبَنِيُّ^(٢).

(و) سُمْنَةُ: (لَقَبُ الزُّبَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْعُمَرِيِّ الْمُقْرِئِ) الْمَدَنِيِّ، قَرَأَ عَلَى
قَالُونَ، ضَبَطَهُ أَبُو الْعَلَاءِ الْعَطَّارُ.

(١) لم ترد هذه العبارة في التهذيب (سمن في ٢١/١٣ -
٢٢) ولكنها وردت في الصحاح كما وردت بنصها
في اللسان منقولة عن التهذيب. وواضح أن الزبيدي
نقل عن اللسان الذي سها فكتب كلمة «التهذيب»
بدل «الصحاح».

(٢) في مطبوع التاج (البونني) والمثبت من التبصير/٧٤٧
وأيضاً/١٨٦.

(وسَمْنَانُ: ع) قَرَبَ الِيمَامَةِ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ.

(و) سَمْنَانُ، (بِالْكَسْرِ: د) بِقَوْمِسَ بَيْنَ خُرَاسَانَ وَالرَّيِّ، مِنْهُ: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمُحَدِّثُ، تَرْجَمَهُ الْحَاكِمُ، وَجَوَّزَ نَضْرَ فِيهِ الْفَتْحَ أَيْضًا، وَقَالُوا: هُوَ الْأَصْلُ.

(و) سَمْنَانُ (بِالضَّمِّ: جَبَلٌ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(١).

(وَسَامَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ السَّامَانِيُّ: مُحَدِّثٌ)، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ، أَوْ إِلَى إِحْدَى الْقُرَى الْآتِي ذِكْرُهَا.

(وَالْمُلُوكُ السَّامَانِيَّةُ): مَلُوكُ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَخُرَاسَانَ، (تُنْسَبُ إِلَى سَامَانَ بْنِ حَيٍّ)^(٢) أَحَدِ أَجْدَادِهِمْ، وَكَانُوا مِنْ أَحْسَنِ الْمُلُوكِ سِيرَةً، يَزْجَعُونَ إِلَى عَقْلِ وَدِينٍ وَعِلْمٍ، وَقَالَ يَاقُوتُ: يُنْسَبُونَ إِلَى قَرْيَةٍ بَنَوَاحِي سَمَرْقَنْدَ يُقَالُ لَهَا: سَامَانُ،

مِنْهُمْ الْمَلِكُ أَحْمَدُ بْنُ أَسَدِ بْنِ سَامَانَ الْبُخَارِيُّ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، مَاتَ سَنَةَ ٢٥٠، وَعَنْهُ وَلَدَهُ الْأَمِيرُ الْمَاضِي أَبُو إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَحْمَدَ، وَتَوَلَّى بَعْدَهُ وَلَدَهُ الْأَمِيرُ نَضْرُ، وَمَاتَ سَنَةَ ٢٧٧^(١)، ثُمَّ أَخُوهُ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَذْكُورِ، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ مُكْرَمًا لِلْعُلَمَاءِ عَادِلًا، مَاتَ سَنَةَ ٢٩٥، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ الْبُخَارِيُّ وَآخَرُونَ.

(وَسَمْنٌ، بِالضَّمِّ: ع)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) سَمِينَةُ، (كَجَهَنَّةَ: أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنَ النَّبَاجِ لِقَاصِدِ الْبَصْرَةِ) لَبْنِي عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ، وَهُوَ وَادٍ، قَالَه نَضْرُ.

(وَالْأَسْمَانُ: الْأَزْرُ الْخُلْقَانُ)، كَالْأَسْمَالِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَسَامِينُ: ة، بِهَمْزَانٍ).

(وَسَامَانُ: ة، بِالرَّيِّ).

(١) فِي الْجُمُورَةِ ٤١٥/٣.

(٢) فِي اللَّيَابِ ٩٤/٢ «جَبَاء».

(١) فِي اللَّيَابِ ٩٤/٢ «٢٧٩».

(و) أَيضًا: (مَحَلَّةٌ بِأَضْبَهَانٍ، مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ) الْأَضْبَهَانِيُّ^(١) السَّامَانِيُّ (الصَّخَّافُ)، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الشَّيْخِ.

(وَسِمْنَيْنِ، بِالْكَسْرِ: د).

(و) السَّمِينُ، (كَأَمِيرٍ): خِلافُ الْمَهْزُولِ، وَهُوَ (لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ بَيْنَ أَخٍ وَعَمٍّ وَعَدَدٍ كَثِيرٍ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَسَمَّنَ الرَّجُلُ: صَارَ سَمِينًا، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَتَسَمَّنَ: تَكَثَّرَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ، أَوْ ادَّعَى بِمَا لَيْسَ فِيهِ مِنَ الشَّرَفِ، أَوْ جَمَعَ الْمَالَ لِيَلْحَقَ بِذَوِي الشَّرَفِ، أَوْ أَحَبَّ التَّوَسُّعَ فِي الْمَأْكَلِ وَالْمَشَارِبِ، وَهِيَ أَسْبَابُ السَّمَنِ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ فُسِّرَ الْحَدِيثُ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَتَسَمَّنُونَ».

وَقَالُوا: الْيَمَّةُ تُسَمِنُ وَلَا تُغَزِّرُ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْأَسْمَانِيُّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ / ٨٠١ وَالْمَشْتَبِهَ لِلذَّهَبِيِّ ٣٨٥.

أَي: إِنَّمَا تَجْعَلُ الْإِبِلَ سَمِينَةً وَلَا تَجْعَلُهَا غِزَارًا.

وَسَمَنْتُ لَهُ: أَدَمْتُ لَهُ بِالسَّمَنِ.

وَأَسَمَنْ: اشْتَرَى سَمْنًا.

وَأَسْتَسَمَنْ: طَلَبَ أَنْ يُوهَبَ لَهُ

السَّمْنُ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَسَمَنْتُهُمْ تَسْمِينًا: زَوَّدْتُهُمُ السَّمْنَ.

وَالسَّمَانُ: بَائِعُ السَّمَنِ، وَاشْتَهَرَ بِهِ

أَبُو صَالِحٍ ذَكْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى

بَاهِلَةَ، تَابِعِيٌّ مَشْهُورٌ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: السَّمَانُ إِنْ

جَعَلْتَهُ بَائِعَ السَّمَنِ انْصَرَفَ، وَإِنْ

جَعَلْتَهُ مِنَ السَّمِّ لَمْ يَنْصَرَفْ فِي

الْمَعْرِفَةِ.

وَأَسَمَنَهُ: أَطْعَمَهُ السَّمْنَ.

وَقَوْلُ الرَّاجِزِ:

* لَحْمُ جَزُورٍ غَثَّةٍ سَمِينَةٌ^(١) *

(١) اللِّسَانُ وَقَبْلَهُ خَمْسَةُ مَشَاطِيرَ، هِيَ:

- لَمَّا نَزَلْنَا حَاضِرَ الْمَدِينَةِ.
- بَعْدَ سِيَاقِ غُثَّةٍ مَتِينَةٍ.
- صِرْنَا إِلَى جَارِيَةِ مَكِينَةٍ.
- ذَاتِ سُورٍ عَيْثُهَا سَخِينَةٍ.
- فَبَاكَرْتُنَا جَفْنَةٌ بِطِينَةٍ.
- لَحْمُ جَزُورٍ *

وَالصَّحَاحُ وَزَادَ مَشْطُورًا قَبْلَهُ.

أي: مَسْمُونَةٌ من السَّمَنِ، لا من السَّمَنِ، نقله الجوهري.

وَأَسْمَنَ الشَّاةَ مِثْلُ: سَمْنَهَا.

ودارٌ سَمِينَةٌ: كَثِيرَةُ الْأَهْلِ، وهو مجازٌ.

وَسَمَّنُوا لِفُلَانٍ: أَعْطَوْهُ [عَطَاءً] ^(١) كَثِيرًا.

وهذا كلامٌ سَمِينٌ.

وهو أَسْمَنُ حَظًّا من فُلَانٍ.

وَانْقَلَبَتْ بَلَدُهُمْ سَمْنَةً وَعَسَلَةً:

كَثُرَتْ فِيهَا.

وفي المثل: «سَمْنُكُمْ هُرَيْقٌ فِي أَدِيمِكُمْ»، أي: مَالُكُمْ يُنْفَقُ عَلَيْكُمْ، وَمِنْهُ أَخَذَتِ الْعَامَّةُ «سَمْنُكُمْ فِي دَقِيقِكُمْ».

وَالسَّمِينُ، كَأَمِينٍ: لَقَبُ أَبِي مُعَاوِيَةَ صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٢) الْقُرَشِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، عَنْ ابْنِ الْمُكَدِّرِ، وَلَقَبُ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونِ الْمَرْوَزِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، وَلَقَبُ أَبِي الْمَعَالِيِّ أَحْمَدُ ابْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ ابْنِ الْبَطْرِ.

وَالسَّمِينُ: صَاحِبُ إِغْرَابِ الْقُرْآنِ وَالْمُفْرَدَاتِ، مَشْهُورٌ.

وَبِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ: السَّمِينُ ^(١) بْنُ بُحْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَجْرِ ابْنِ صُمَيْعِ الرُّعَيْنِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ.

وَكَمُعْظَمُ: عَبْدِ اللَّهِ ^(٢) بْنُ هَبَةَ اللَّهِ ابْنِ الْمُسَمَّنِ الْخَبَّازِ، هُوَ وَأَخُوهُ عُمَرُ، سَمِعَا مِنْ ابْنِ شَاتِيلِ ^(٣).

وَسُمْنَةٌ، بِالضَّمِّ: مَاءَةٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ قُرْبَ وَادِي الْقُرَى، عَنْ نَصْرِ.

(١) في مطبوع التاج «السَّمِينُ بْنُ ثَجْرِ» والتصحيح من التبصير/٦٩٥ وتماه فيه: «السَّمِينُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُحْرٍ بْنِ صُمَيْعِ الرُّعَيْنِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ».

(٢) في مطبوع التاج: «وَكَمُعْظَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ» والمثبت من التبصير ١٢٢٦ وتكملة القاموس.

(٣) في مطبوع التاج «شَاتِيلِ» والمثبت من التبصير/١٢٨٦.

(١) زيادة من الأساس والنص فيه.

(٢) في مطبوع التاج «صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ» والمثبت من تكملة الزبيدي والتبصير/٦٩٥.

[س م ن ج ن]

سِمْنَجَانُ، بالكسر^(١): بُلَيْدَةٌ
بَطْخَارِشْتَانُ، وقد ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ
اسْتِطْرَادًا فِي أَثْنَاءِ كِتَابِهِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[س م ي ج ن]

سَمِيجَنُ، بفتح فسكس: قَرْيَةٌ
بَسْمَرْقَنْدَ، منها: الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ
ابْنِ جَعْفَرِ الْوَرَّاقِ الْمُزْنِيِّ، تَكَلَّمَ فِيهِ.

[س ن ن] *

(السُّنُّ، بالكسر: الضَّرْسُ)، فهُمَا
مُتَرَادِفَانِ، وَتَخْصِيصُ الْأَضْرَاسِ
بِالْأَرْحَاءِ عُرْفِيٌّ، (ج: أَسْنَانٌ
وَأَسِنَّةٌ)، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ مِثْلُ قِنْ وَأَقْنَانِ
وَأَقِنَّةٍ، وَيُقَالُ: الْأَسِنَّةُ جَمْعُ الْجَمْعِ
مِثْلُ: كِنْ وَأَكْنَانٍ وَأَكِنَّةٍ، (و) حَكَى
اللَّخْيَانِيُّ فِي جَمْعِ السُّنِّ (أَسْنٌ)، وَهُوَ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِكسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَنُونِ سَاكِنَةٍ ثُمَّ
جِيمٍ وَآخِرِهِ نُونٍ. ثُمَّ قَالَ: بَلَدَةٌ مِنْ طَخَارِشْتَانِ.

وَسَمْنَانُ، بِالْفَتْحِ: شَيْعُ لَبْنِي
رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ فِيهِ نُحْلٌ، عَنْ نَضْرٍ.
وَبِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بَنَسَا، لَهَا نَهْرٌ
كَبِيرٌ، مِنْهَا: أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ
الْإِسْمَاعِيلِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٤٠٠.

وَسَمْنَانُ^(١): جَدُّ الْقَاضِي أَبِي
جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ سَمْنَانَ الْعِرَاقِيَّ نَزِيلَ بَغْدَادَ،
أَحَدِ مَشَايِخِ الْخَطِيبِ، سَمِعَ
الدَّارَقُطْنِيَّ، وَمَاتَ بِالْمَوْصِلِ قَاضِيًا
سَنَةَ ٤٤٤.

وَسَامَانُ: مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ، عَنْ
يَاقُوتَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَسَامَانُ: قَرْيَةٌ بِدِيَارِ بَكْرٍ، مِنْهَا:
الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُنْدَارَ
السَّامَانِيِّ، تَرَجَمَهُ السُّبُكِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَيُسَمَّنَانُ أَيْضًا بِالْعِرَاقِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا
الْقَاضِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
السَّمْنَانِيَّ سَكَنَ بَغْدَادَ، وَكَانَ فَقِيهًا عَلَى مَذْهَبِ أَبِي
حَنِيفَةَ، مُتَكَلِّمًا عَلَى مَذْهَبِ الْأَشْعَرِيِّ... فَهِيَ بَلَدٌ
يَنْسَبُ إِلَيْهَا وَلَيْسَ جَدًّا مِنْ أَجْدَادِهِ.

نَادِرٌ أَيْضًا، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ فَأَعْطُوا الرُّكْبَ أَسِنَّةَها، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْجَدْبِ فَاسْتَنْجُوا»، قَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(١): لَا أَعْرِفُ الْأَسِنَّةَ إِلَّا جَمْعَ سِنَانٍ لِلرُّمَحِ فَإِنْ كَانَ الْحَدِيثُ مَحْفُوظًا فَكَأَنَّهَا جَمْعُ: الْأَسْنَانِ، يُقَالُ لَمَّا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَتَرْعَاهُ مِنَ الْعُشْبِ سِنَّ، وَجَمْعُ أَسْنَانٍ: أَسِنَّةٌ، يُقَالُ: سِنَّ وَأَسْنَانٌ مِنَ الْمَرْعَى، ثُمَّ: أَسِنَّةٌ، جَمْعُ الْجَمْعِ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: الْأَسِنَّةُ جَمْعُ السِّنَانِ لَا جَمْعُ الْأَسْنَانِ، قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: الْحَمَضُ يَسْنُ الْإِبِلَ عَلَى الْخُلَّةِ، أَيُ: يَقْوِيهَا، كَمَا يَقْوِي السِّنُّ حَدَّ السَّكِينِ، فَالْحَمَضُ سِنَانٌ لَهَا عَلَى رَعْيِ الْخُلَّةِ، وَالسِّنَانُ: الْأَسْمُ مِنْ يَسْنُ، أَيُ: يَقْوِي، قَالَ: وَهُوَ وَجْهُ الْعَرَبِيَّةِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيَقْوِي مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدِيثُ جَابِرٍ: «إِذَا

(١) انظر: غريب الحديث ١٠/٤.

سَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ فَأَمْكِنُوا الرُّكَّابَ أَسْنَانَهَا»^(١)، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ^(٢) رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: مَعْنَى الْحَدِيثِ: أَعْطَوْهَا مَا تَمْتَنِعُ بِهِ مِنَ النَّخْرِ؛ لِأَنَّ صَاحِبَهَا إِذَا أَحْسَنَ رَعْيَهَا سَمِنَتْ وَحَسُنَتْ فِي عَيْنِهِ، فَيَنْخَلُ بِهَا أَنْ تُنْحَرَ، فَشَبَّهَ ذَلِكَ بِالْأَسِنَّةِ فِي وَقُوعِ الْامْتِنَاعِ بِهَا، هَذَا عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِالْأَسِنَّةِ جَمْعُ سِنَانٍ، وَإِنْ أُريدَ بِهَا جَمْعُ سِنَّ فَالْمُرَادُ بِهَا: أَمْكِنُوهَا مِنَ الرَّعْيِ، وَمِنَهُ الْحَدِيثُ: «أَعْطُوا السِّنَّ حَظَّهَا مِنَ السِّنِّ» أَيُ: أَعْطُوا ذَوَاتِ السِّنِّ حَظَّهَا مِنَ السِّنِّ، وَهُوَ الرَّعْيُ، وَأَعْرَضَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ هَذِهِ الْأَقْوَالِ، وَاخْتَصَرَ بِقَوْلِهِ: أَيُ أَمْكِنُوهَا مِنَ الْمَرْعَى، إِشَارَةً إِلَى قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ.

(١) قوله: «أَسْنَانَهَا» هكذا في مطبوع التاج كاللسان،

وفي النهاية «أَسْنَانًا» وفسره بقوله: «أَيُ رَعَى أَسْنَانًا».

(٢) هذا القول حكاه القاضي عياض في المَشَارِقِ ٢٢٣/٢ منسوبةً إِلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَزَادَ بَعْدَهُ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنشَدَ عَلَيْهِ:

«لَهُ إِبِلٌ فَرَشَتْ وَذَاتُ أَسِنَّةٍ»

[صُهَايَّةٌ حَانَتْ عَلَيْهَا حَقُولُهَا]

ثُمَّ قَالَ الْقَاضِي عِيَاضُ: «وَفِي هَذَا التَّأْوِيلِ تَكْلُفٌ شَدِيدٌ».

(و) السُّنُّ: (الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ)، قَالَ
الرَّاجِزُ:

* حَنْتُ حَنِينًا كَثُوجَ السُّنِّ *
* فِي قَصَبٍ أَجُوفٍ مُرْتَعِنٍ ^(١) *

(و) السُّنُّ: (جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ) مِمَّا
يَلِي رَكِيَّةً، وَرَكِيَّةٌ وَرَاءَ مَعْدِنِ بَنِي
سُلَيْمٍ عَلَى خَمْسِ لَيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ،
قَالَ الْمَسْعُودِيُّ.

(و) السُّنُّ: (ع: بِالرِّيِّ)، مِنْهُ:
هَشَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّنِّي الرَّازِيُّ، عَنْ
ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ، وَقَالَ الْحَاكِمُ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ: هِيَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِيَابِ الرِّيِّ.

(و) السُّنُّ: (د، عَلَى دِجْلَةٍ)
بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْهَا، عِنْدَ الزَّابِ
الْأَسْفَلِ، بَيْنَ تَكْرِيتَ وَالْمَوْصِلِ،
(مِنْهُ): أَبُو مُحَمَّدٍ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ)
هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَصَوَابُهُ: عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْجُودِ ^(٢) بْنُ
السُّنِّي (الْفَقِيهَ)، تَفَقَّهَ عَلَى الْقَاضِي

أَبِي الطَّيِّبِ، وَسَمِعَ ^(١) مِنْ أَبِي
الْحَسَنِ الْحَمَامِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٤٦٥،
وَيُوسُفُ بْنُ عُمَرَ السُّنِّي، رَوَى عَنْ
الْمَالِينِيِّ فِي الْأَرْبَعِينَ.

(و) السُّنُّ: (د، بَيْنَ الرُّهَا وَآمِدَ)
ذُو بَسَاتِينَ، وَمِنْهُ: غَنِيْمَةُ بْنُ سُفْيَانَ
الْقَاضِي السُّنِّي عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي
يَعْلَى الْمَوْصِلِيِّ، قَالَهُ الذَّهَبِيُّ، وَاسْمُ
هَذَا الرَّجُلِ الْمَجْهُولِ الْمُطَهَّرُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ، قَالَهُ الْحَافِظُ.

(و) السُّنُّ: (مَوْضِعُ الْبَرِّي مِنْ
الْقَلَمِ) مِنْهُ يُقَالُ: أَطْلُ سِنَّ قَلَمِكَ
وَسَمْنُهَا وَحَرْفٌ قَطَّتَكَ وَأَيْمِنُهَا،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) السُّنُّ: (الْأَكْلُ الشَّدِيدُ)،
رَوَى ذَلِكَ عَنْ الْفَرَّاءِ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ
الْعَرَبِ يَقُولُ: أَصَابَتْ الْإِبِلُ الْيَوْمَ
سِنًّا مِنَ الرَّغِي: إِذَا مَشَقَّتْ مِنْهُ
مَشَقًّا صَالِحًا ^(٢).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ... ابْنُ أَبِي الْحَسَنِ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
الْمَشْتَبِهَةِ/٣٧٥ وَالتَّبْصِيرِ/٧٥٦.

(٢) التَّهْدِيبُ ٣٠٣/١٢.

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ.

(٢) فِي الْمَشْتَبِهَةِ لِلذَّهَبِيِّ/٣٧٥ وَالتَّبْصِيرِ/٧٥٦ ابْنُ أَبِي
الْجُودِيِّ.

(و) السِّنُّ : (الْقُرْنُ) ، بكسر القاف ،
يُقال : فُلَانٌ سِنٌ فُلَانٍ : إذا كَانَ قِرْنَهُ فِي
السِّنِّ ، وَكَذَلِكَ : تَنَّهُ ، وَحِثُّهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : أَعْطِنِي سِنًّا^(١) مِنْ
الثُّومِ ، (و) هِيَ (الْحَبَّةُ مِنْ رَأْسِ
الثُّومِ) ، وَفِي الصُّحاحِ : سِنَّةٌ مِنْ
ثُومٍ : فِصَّةٌ مِنْهُ .

(و) السِّنُّ : (شُعْبَةُ الْمِنْجَلِ)
وَالْمِنْشَارِ ، يُقال : كَلَّتْ أَسْنَانُ
الْمِنْجَلِ ، وَهُوَ مُجَاوِزٌ .

(و) قَدْ يُعَبَّرُ بِالسِّنِّ عَنْ (مِقْدَارِ
الْعُمُرِ) فَيُقال : كَمْ سِنُّكَ ؟ كَمَا فِي
الصُّحاحِ ، وَيُقال : جَاوَزْتُ أَسْنَانَ
أَهْلِ بَيْتِي ، أَيِ : أَعْمَارِهِمْ ، (مُؤَنَّثَةٌ)
تَكُونُ (فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ) ، وَفِي
الصُّحاحِ : وَتَضَعُ السِّنُّ سُنَيْنَةً ؛
لِأَنَّهَا تُؤَنَّثُ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : السِّنُّ : الضَّرْسُ ،
أُنْثَى^(٢) ، وَقَالَ شَيْخُنَا : الْأَسْنَانُ كُلُّهَا

مُؤَنَّثَةٌ ، وَأَسْمَاؤُهَا كُلُّهَا مُؤَنَّثَةٌ ، وَفِي
النِّهَايَةِ : سِنُّ الْجَارِحَةِ مُؤَنَّثَةٌ ، ثُمَّ
اسْتُعِيرَتْ لِلْعُمُرِ اسْتِدْلَالًا بِهَا عَلَى
طَوْلِهِ وَقِصَرِهِ ، وَبَقِيَتْ عَلَى
التَّأْنِيثِ ، وَقَوْلُ شَيْخِنَا رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى : الْأَسْنَانُ كُلُّهَا مُؤَنَّثَةٌ إِلَى
آخِرِهِ مَحَلُّ نَظَرٍ ؛ فَقَدْ تَقَدَّمَ
لِلْمُصَنِّفِ أَنَّ الضَّرْسَ مُذَكَّرٌ ، وَأَنكَرَ
الْأَصْمَعِيُّ تَأْنِيثَهُ ، وَكَذَلِكَ النَّاجِذُ ،
وَالثَّابُّ . فَتأمل .

(ج : أَسْنَانٌ) لَا غَيْرَ .

(وَأَسَنَ) الرَّجُلُ : كَبِرَ ، كَمَا فِي
الصُّحاحِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : (كَبِرَتْ
سِنُّهُ)^(١) فَهُوَ مُسِنٌّ ، (كَاسْتَسَنَ) .

(و) يُقال : أَسَنَ الْبَعِيرُ : إِذَا (نَبَتْ
سِنُّهُ) الَّذِي يَصِيرُ بِهِ مُسِنًّا مِنْ
الدَّوَابِّ ، وَرَوَى مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّهُ
قَالَ : «يَتَّقَى مِنَ الضَّحَايَا الَّتِي لَمْ
تُسَنَّنْ» بِفَتْحِ الثُّونِ الْأُولَى ، هَكَذَا

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «شَيْفًا» وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ .

(٢) الْمُحْكَمُ ٢٧٣/٨ .

(١) الْمُحْكَمُ ٢٧٤/٨ .

إلى أن أَسَدَسَتْ فِي إِطْعَامِهَا
وَإِكْرَامِهَا، وَمِثْلَهُ قَوْلُ الْقَلَاخِ:

* بِحَقِّهِ رُبُّطٌ فِي خَبِطِ اللَّجْنِ *

* يُقْفَى بِهِ حَتَّى السِّدِّيسُ قَدْ أَسَنَ ^(١) *

(و) يُقَالُ: (هُوَ أَسَنُ مِنْهُ)، أَيْ:

(أَكْبَرُ سِنًا) مِنْهُ، عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ، قَالَ

ثَعْلَبٌ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ

أَبِي جَهْمَةَ اللَّيْثِيِّ، وَأَدْرَكَتْهُ أَسَنُ أَهْلِ

الْبَلَدِ.

(و) يُقَالُ: (هُوَ سِنُهُ)، بِالْكَسْرِ

(وَسَنِئُهُ)، كَأَمِيرٍ، (وَسَنِئْتُهُ)،

كَسَفَيْتُهُ، أَيْ: (لِدَتْهُ وَتَرَبُّهُ) إِذَا كَانَ

قِرْنَهُ فِي السَّنِّ، وَالسَّنُّ قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ

قَرِيبًا فَهُوَ تَكَرَّرَ.

(وَسَنُّ السُّكَيْنِ) يَسْنُهُ سَنًا (فَهُوَ

مَسْنُونٌ وَسَنِينٌ، وَسَنْنُهُ) تَسْنِينًا:

(أَحَدُهُ) عَلَى الْمِسْنِ (وَصَقَلَهُ).

(وَكُلُّ مَا يُسَنُّ بِهِ أَوْ عَلَيْهِ) فَهُوَ:

(مِسْنٌ)، بِالْكَسْرِ، وَالْجَمْعُ:

الْمَسَانُ، وَفِي الصُّحَاغِ: الْمِسْنُ:

حَجَرٌ يُحَدِّدُ بِهِ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ سُمِّيَ

رَوَاهُ الْقُتَيْبِيُّ، وَفَسَّرَهُ: الَّتِي لَمْ تَنْبُتْ

أَسْنَانُهَا، كَأَنَّهَا لَمْ تُغَطَّ أَسْنَانًا، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا وَهَمٌّ، وَالْمَحْفُوظُ

مِنْ أَهْلِ الضَّبْطِ: «لَمْ تُسَنِّ»، بِكَسْرِ

النُّونِ، وَهُوَ الصَّوَابُ فِي الْعَرَبِيَّةِ،

وَإِذَا أَتَيْتَ فَقَدْ أَسَنَّتْ، وَعَلَى هَذَا

قَوْلُ الْفُقَهَاءِ.

(و) أَسَنَ (اللَّهُ سِنُهُ: أَتَيْتُهُ)، وَقَالَ

الْقُتَيْبِيُّ: يُقَالُ: سَنَّتْ ^(١) الْبَدَنَةُ: إِذَا

نَبَتَتْ أَسْنَانُهَا، وَأَسَنَهَا اللَّهُ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ، وَلَا

يَقُولُهُ ذُو الْمَعْرِفَةِ بِكَلَامِ الْعَرَبِ.

(و) أَسَنَ (سَدِّيسُ النَّاقَةِ)، أَيْ:

(نَبَتَ)، وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ، كَذَا

فِي نُسَخِ الصُّحَاغِ، وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى:

بِحَقِّتِهَا رُبُّطْتُ فِي اللَّجِي

نِ حَتَّى السِّدِّيسُ لَهَا قَدْ أَسَنُ ^(٢)

يَقُولُ: قِيمَ عَلَيْهَا مُنْذُ كَانَتْ حِقَّةً

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ ٣٠٠/١٢ عَنْهُ: «سَنَّتِ
الْبَدَنَةُ...».

(٢) فِي دِيَوَانِهِ ٢٠٧/٢ وَاللِّسَانِ (حَقَّقَ) ... حَبِطَتْ فِي
الْجِينِ...، وَالصُّحَاغِ.

المِسْنُ مِسْنًا لَأَنَّ الْحَدِيدَ يُسْنُّ عَلَيْهِ
أَي: يُحَدِّدُ.

(و) من المَجَازِ: (سَنَّنَ الْمَنْطِقَ):
إِذَا (حَسَّنَهُ)، كَأَنَّهُ صَقَلَهُ وَزَيَّنَهُ، قَالَ
الْعَبَّاجُ:

* دَغْ ذَا وَبَهْجَ حَسَبًا مُبَهَّجًا *
* فَخْمًا وَسَنَّنَ مَنْطِقًا مُزَوَّجًا ^(١) *
(و) سَنَّنَ (رُمَحَهُ إِلَيْهِ: سَدَّدَهُ)
وَوَجَّهَهُ إِلَيْهِ.

(وَسَنَّنَ الرُّمَحَ) يَسْنُهُ سَنًّا: (رَكَّبَ
فِيهِ سِنَانَهُ).

وَأَسْنَهُ: جَعَلَ لَهُ سِنَانًا.

(و) سَنَّنَ (الْأَضْرَاسَ) سَنًّا:
(سَوَّكَهَا) كَأَنَّهُ صَقَلَهَا.

(و) سَنَّنَ (الْإِبِلَ) سَنًّا: (سَاقَهَا)
سَوَّقًا (سَرِيعًا)، وَفِي الصُّحَاكِ:
سَارَهَا سَيْرًا شَدِيدًا.

(و) سَنَّنَ (الْأَمْرَ) سَنًّا: إِذَا (بَيَّنَّهُ).

وَسَنَّنَ اللَّهُ أَحْكَامَهُ لِلنَّاسِ: بَيَّنَّهَا.

وَسَنَّنَ اللَّهُ سُنَّةً: بَيَّنَّ طَرِيقًا قَوِيمًا.

(و) سَنَّنَ (الطِّينَ) سَنًّا: (عَمِلَهُ

فَخَارًا)، أَوْ طَيَّنَ بِهِ كَذَلِكَ.

(و) سَنَّنَ (فُلَانًا: طَعَنَهُ بِالسِّنَانِ).

(أَوْ) سَنَّنَهُ: (عَضَّهُ بِالْأَسْنَانِ)،

كَضَرَسَهُ: إِذَا عَضَّهُ بِالْأَضْرَاسِ.

(أَوْ) سَنَّنَهُ: (كَسَرَ أَسْنَانَهُ)،

كَعَضَّدَهُ: إِذَا كَسَرَ عَضْدَهُ.

(و) سَنَّنَ (الْفَخْلُ النَّاقَةَ) يَسْنُهَا

سَنًّا: (كَبَّهَا عَلَى وَجْهِهَا)، قَالَ:

* فَاثْدَفَعْتُ تَأْفِرُ وَاسْتَقْفَاهَا *

* فَسَنَّنَا بِالْوَجْهِ أَوْ دَرَبَاهَا ^(١) *

أَي: دَفَعَهَا.

(و) سَنَّنَ (الْمَالَ: أَرْسَلَهُ فِي

الرَّغْيِ)، نَقَّلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْمُؤَرِّجِ.

(أَوْ) سَنَّنَهُ: إِذَا (أَحْسَنَ) رَغِيَّتَهُ

وَالْقِيَامَ عَلَيْهِ حَتَّى كَأَنَّهُ صَقَلَهُ،

نَقَّلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ ^(٢)

وَأَنشَدَ لِلنَّابِغَةِ:

ضَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَعَرَّهُمْ

سَنُّ الْمُعَيَّدِي فِي رَغْيٍ وَتَغْرِيبٍ ^(٣)

(١) اللسان والتكملة.

(٢) إصلاح المنطق/٥٤.

(٣) ديوانه/١٤ (ط. بيروت)، واللسان والصحاح ومعه

بيت قبله فيهما.

(١) ديوانه/١٠، واللسان ومادة «بهج».

وفي المُحَكَّم: سَنَّ الإِبِلَ يَسْنُهَا
سَنًا: إِذَا رَعَاهَا فَأَسَمَنَهَا^(١).

(و) سَنَّ (الشَّيْءَ) يَسْنُهُ سَنًا:
(صَوَّرَهُ)، نقله الجَوْهَرِيُّ، وهو
مَسْنُونٌ، أَي: مُصَوَّرٌ.

(و) سَنَّ (عليه الدُّرْعَ) يَسْنُهُ سَنًا:
أَرْسَلَهُ إِرسَالًا لَيْتًا.

(أو) سَنَّ عليه (الماءَ: صَبَّهُ) عليه
صَبًّا سَهْلًا، وفي الصُّحاح: سَنَنْتُ
الماءَ على وَجْهِي، أَي: أَرْسَلْتُهُ
إِرسَالًا من غيرِ تَفْرِيقٍ، فَإِذَا فَرَّقْتَهُ
بِالصَّبِّ قُلْتُ: بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ،
وفي حديثِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا: «كَانَ يَسْنُ الماءَ على
وَجْهِهِ وَلَا يَسْنُهُ»، وكذلك سَنَّ
التُّرَابَ: إِذَا صَبَّهُ على وَجْهِ الأَرْضِ
صَبًّا سَهْلًا، وَمِنْهُ: حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ
العَاصِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: «فَسَنُّوا
عَلَيَّ التُّرَابَ سَنًا».

(و) سَنَّ (الطَّرِيقَةَ) يَسْنُهَا سَنًا:

(١) بقية عبارة المحكم كما في ٢٧٤/٨ «حتى كأنه
صَفَلَهَا».

(سَارَهَا)^(١)، قال خَالِدُ بْنُ عُثْبَةَ
الهُذَلِيُّ:

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سِيرَةِ أَنْتَ سِرَّتِهَا
فَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُهَا^(٢)
(كَاسْتَسْنَاهَا).

(وَاسْتَنَّ) الرَّجُلُ: (اسْتَاكَ)، ومنه
الْحَدِيثُ: «كَانَ يَسْتَنَّ بَعُودَ مَنْ أَرَاكَ»
وهو افْتِعَالٌ مِنَ الأَسْنَانِ، أَي: يُمِرُّهُ
عَلَيْهَا.

(و) اسْتَنَّ (الْفَرَسُ: قَمَصَ)، وفي
المَثَلِ:

* اسْتَنَّتِ الْفِصَالُ حَتَّى الْقَرَعَى^(٣) *

كما في الصُّحاحِ، يُقال: اسْتَنَّ
الْفَرَسُ فِي مِضْمَارِهِ: إِذَا جَرَى فِي

(١) لفظ القاموس «سار فيها».

(٢) الشعر لخالد بن زهير يخاطب خاله أبا ذؤيب كما في
شرح أشعار الهذليين/٢١٣ والرواية فيه:
«من سُنَّةٍ أَنْتَ سِرَّتِهَا ...»
واللسان والصحاح والمقاييس ٦١/٣.

(٣) اللسان ومادة (قرع) وهو يتزن رجزًا، وفي محفوطي:
• عَادَ الرَّبِيعُ وَاطْبَاكَ الْمَرْعَى •
• وَاسْتَنَّتِ الْفِصَالُ حَتَّى الْقَرَعَى •
وانظر المثل في كتاب الأمثال لأبي عبيد: ٢٨٦،
ومجمع الأمثال: ٣٣٣/١، والمستقصى
للزمخشري: ١٥٨/١، والأمثال للعسكري: ١/
١٠٨، وفصل المقال للبكري: ٤٠٢.

نشاطه على سنّته في جهة واحدة، وفي حديث الخيل: «استنّت شرفاً أو شرفين»، أي: عدداً لممرجه ونشاطه شوطاً أو شوطين، ولا راكب عليه، والمثل يضرب لرجل يدخل نفسه في قوم ليس منهم، والقرعى من الفصال: التي أصابها قرع، وهو بثر. (و) استنّ (السراب: اضطرّب) في المفازة.

(و) السنون، (كصبور: ما استكت به)، وقال الراغب: دواء يعالج به الأسنان، زاد غيره: مؤلف من أجزاء لتقوية الأسنان وتطريتها.

(و) قال الليث: (السنّة)، بالفتح: اسم (الدّبة) أ (و الفهدة) ^(١).

(و) السنّة، (بالكسر: الفأس لها خلفان)، والجمع: سنان، ويقال: هي الحديدّة التي تثار بها الأرض كالسّكة، عن أبي عمرو وابن الأعرابي، كما في الصحاح.

(و) السنّة، (بالضم: الوجه) لصقالته وملاسته، (أو حرّة)، وهو صفحة الوجه، (أو دائرته، أو) السنّة: (الصورة)، ومنه حديث الحضر على الصدقة: «فقام رجل قبيح السنّة» أي: الصورة، وما أقبل عليك من الوجه، ويقال: هو أشبه شيء سنّة وأمة، فالسنّة: الصورة والوجه، والأمة: الوجه، عن ابن السكيت، وقال ذو الرمة:

تريك سنّة وجه غير مقرّفة
ملساء ليس بها خال ولا ندب ^(١)
وأنشد ثعلب:

بيضاء في المرأة سنّتها
في البيت تحت مواضع اللّمس ^(٢)
(أو) السنّة: (الجنّة والجينان) وكُلّه من الصّقالّة والأسالّة.

(و) السنّة: (السيرة) حسنة كانت أو قبيحة، وقال الأزهري: السنّة:

(١) ديوانه/٤، واللسان، والصحاح ومادة (قرف)، وتقدم فيها للمصنف.

(٢) اللسان.

الطَّرِيقَةُ الْمَحْمُودَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ،
ولذلك قيل: فلان من أهل السنة،
معناه: من أهل الطَّرِيقَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ
الْمَحْمُودَةِ.

(و) السُّنَّةُ: (الطَّبِيعَةُ)، وبه فسرَ
بعضهم قولَ الأعشى:

كَرِيمًا شَمَائِلُهُ مِنْ بَنِي

مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ السُّنَنِ^(١)

وقيل: السُّنُنُ هنا: الوجوه.

(و) السُّنَّةُ: (تَمَرٌ بِالْمَدِينَةِ)،

معروف، نقله الجوهري.

(و) السُّنَّةُ (مِنْ اللَّهِ)، إِذَا أُطْلِقَتْ
فِي الشَّرْعِ فَإِنَّمَا يُرَادُ بِهَا (حُكْمُهُ
وَأَمْرُهُ وَنَهْيُهُ) مِمَّا أَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَهَى
عَنْهُ، وَنَدَبَ إِلَيْهِ، قَوْلًا وَفِعْلًا مِمَّا
لَمْ يَنْطِقْ بِهِ الْكِتَابُ الْعَزِيزُ، وَلِهَذَا
يُقَالُ فِي أدَلَّةِ الشَّرْعِ: الْكِتَابُ
وَالسُّنَّةُ، أَي: الْقُرْآنُ وَالْحَدِيثُ،
وَقَالَ الرَّاعِبُ: سُنَّةُ النَّبِيِّ: طَرِيقَتُهُ

التي كان يَتَحَرَّاهَا، وَسُنَّةُ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ: قَدْ تُقَالُ لَطَرِيقَةِ حِكْمَتِهِ
وَطَرِيقَةِ طَاعَتِهِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ
قَبْلُ﴾^(١) وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَنْ يَجِدَ
لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾^(٢) فَتَبَّهَ عَلَى أَنَّ
وُجُوهَ الشَّرَائِعِ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ
صُورُهَا فَالْغَرَضُ الْمَقْصُودُ مِنْهَا لَا
يَخْتَلِفُ وَلَا يَتَبَدَّلُ، وَهُوَ تَطْمِينُ
النَّفْسِ وَتَرْشِيحُهَا لِلْوُضُوءِ إِلَى
ثَوَابِ اللَّهِ تَعَالَى.

(و) قوله تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَ
النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى
وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ (إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ
الْأُولَى)﴾^(٣)، قَالَ الزَّجَّاجُ^(٤):
(أَي: مُعَايِنَةُ الْعَذَابِ) وَطَلَبُ
الْمُشْرِكِينَ ﴿إِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ
كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ

(١) سورة الفتح، الآية ٢٣.

(٢) سورة فاطر، الآية ٤٣.

(٣) سورة الكهف، الآية ٥٥.

(٤) انظر معاني القرآن وإعرابه ٢٩٦/٣.

(١) ديوانه/٢٠٨، واللسان، والمحكم ٢٧٤/٨.

عَلَيْنَا حِكَاةٌ مِّنَ السَّمَاءِ ﴿١﴾.

(وسَنَّ الطَّرِيقَ، مُثْلَثَةً،
وَبَضْمَتَيْنِ) فهي أَرْبَعُ لُغَاتٍ، ذَكَرَ
الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا: سَنَّنَا، بِالتَّحْرِيكِ،
وَبَضْمَتَيْنِ، وَكَرْطَبٍ، وَابْنُ سَيِّدِهِ:
سَنَّنَا، كَعَنْبٍ، قَالَ: وَلَا أَعْرِفُهُ عَنْ
غَيْرِ اللَّخْيَانِيِّ ^(٢)، وَكَرْطَبٍ ذَكَرَهُ
صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ أَيْضًا، وَنَظَرَ فِيهِ
شَيْخُنَا وَلَا وَجْهَ لِلنَّظَرِ فِيهِ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ:
(نَهَجُهُ وَجِهَتُهُ)، يُقَالُ: تَرَكَ فُلَانٌ
سَنَّنَ الطَّرِيقَ، أَي: جِهَتَهُ، وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ: سَنَّنَ الطَّرِيقَ وَسُنْنُهُ:
مَحَجَّتُهُ، وَتَنَحَّ عَنْ سَنَنِ الْجَبَلِ،
أَي: عَنْ وَجْهِهِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
السَّنَنُ: الْاسْتِقَامَةُ، يُقَالُ: أَقَامَ فُلَانٌ
عَلَى سَنَنِ وَاحِدٍ، وَيُقَالُ: امْضِ عَلَى
سَنِّكَ، أَي: عَلَى وَجْهِكَ.

وَقَالَ شَمِرٌ: السُّنَّةُ فِي الْأَصْلِ:
سُنَّةُ الطَّرِيقِ، وَهُوَ طَرِيقُ سَنَّةِ أَوَائِلُ

النَّاسِ فَصَارَ مَسْلُكًا لِمَنْ بَعْدَهُمْ.
(وَجَاءَتِ الرِّيحُ سَنَائِنَ)، كَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: سَنَائِنَ، كَمَا هُوَ
نَصُّ الصُّحَاخِ، إِذَا جَاءَتْ (عَلَى)
وَجْهِ وَاحِدٍ، وَعَلَى (طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ)
لَا تَخْتَلِفُ، وَاحِدَهَا: سَنِينَةٌ،
كَسَفِينَةٌ، قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ ^(١)
الْخُنَاعِيُّ.

(وَالْحَمَّا الْمَسْنُونُ) فِي الْآيَةِ ^(٢):
(الْمُتَّيْنِ) الْمُتَغَيَّرُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ:
سَنَّ الْمَاءُ فَهُوَ مَسْنُونٌ، أَي: تَغَيَّرَ،
وَقَالَ الرَّجَّاجُ ^(٣): مَسْنُونٌ: مَصْبُوبٌ
عَلَى سُنَّةِ الطَّرِيقِ، قَالَ الْأَخْفَشُ:
وَإِنَّمَا يَتَغَيَّرُ إِذَا أَقَامَ بِغَيْرِ مَاءٍ جَارٍ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَسْنُونٌ: طَوِيلٌ،

(١) قول مالك بن خالد الخناعي المشار إليه هو كما في
شرح أشعار الهذليين / ٤٤٨:

أَبَيْنَا الدِّيَانَ غَيْرَ بَيْضٍ كَأَنَّهَا

فُضُولُ رَجَاعٍ رَفَّرَفَتْهَا السَّنَائِنُ

قال السكري: «السَّنَائِنُ: الرِّيحُ، رِيَاخٌ ضَعِيفَةٌ تَسْتَقُ
تَمْرًا سَهْلًا وَاحِدَتُهَا: سَنِينَةٌ».

(٢) يعني قوله تعالى «مَنْ حَتَمَ مَسْنُونٌ» وتكرر في الآيات

٢٦ و ٢٨ و ٣٣ من سورة الحجر.

(٣) انظر: معاني القرآن ١٧٩/٣.

(١) سورة الأنفال، الآية ٣٢.

(٢) المحكم ٢٧٥/٨.

وقال ابن عَبَّاسٍ: هو الرُّطْبُ،
وقيل: المُنْتِنُ، وقال أبو عُبَيْدَةَ:
المَسْنُون: المَضْبُوب، ويقال:
المَسْنُون المَضْبُوبُ على صُورَةٍ،
وقال الفَرَّاءُ: المَسْنُون: المَحْكُوكُ.
(وَرَجُلٌ مَسْنُونٌ وَجْهُهُ: مُمْلَسُهُ)،
وقيل: (حَسَنُهُ سَهْلُهُ)، وقال أبو
عُبَيْدَةَ: سُمِّيَ مَسْنُونًا لِأَنَّهُ
كَالْمَخْرُوطِ، زاد الزَّمَخْشَرِيُّ: كَأَنَّ
اللَّحْمَ سَنَّ عَنْهُ.

(أَو) الَّذِي (فِي وَجْهِهِ وَأَنْفِهِ
طُولٌ)، نَقَّلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْفَحْلُ يُسَانُ النَّاقَةَ مُسَانَّةً
وَسِنَانًا)، بالكسر، (أَي: يَكْدِمُهَا
وَيَطْرُدُهَا حَتَّى يُنَوِّخَهَا لِيَسْفِدَهَا)،
نقله الجوهري، وقال ابن بَرِّي:
المُسَانَّةُ: أَنْ يَبْتَسِرَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ
قَهْرًا، قال مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ:

وَأَنْتَ إِذَا مَا كُنْتَ فَاعِلَ هَذِهِ

سِنَانًا فَمَا يُلْفَى لَجَنَبِكَ مَضْرَعٌ^(١)

وقال ابن مُقْبِلٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

وَتُضْبِحُ عَنْ غِبِّ السُّرَى وَكَأَنَّهَا

فَنِيْقُ ثَنَاهَا عَنْ سِنَانٍ فَأَرْقَلَا^(١)

يَقُولُ: سَانٌ نَاقَتُهُ ثُمَّ انْتَهَى إِلَى
الْعَدُوِّ الشَّدِيدِ فَأَرْقَلَ، وَهُوَ أَنْ
يَرْتَفِعَ عَنِ الدَّمِيلِ، وَيُرَوَّى هَذَا
الْبَيْتُ أَيْضًا: لَصَابِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ
الْبُرْجُمِيِّ. وقال آخر:

* كَالْفَحْلِ أَرْقَلَ بَعْدَ طُولِ سِنَانٍ^(٢) *

(و) السَّيْنُ، (كَأَمِيرٍ: مَا يَسْقُطُ مِنْ
الْحَجَرِ إِذَا حَكَّكَتَهُ)، كَذَا فِي
الصُّحُوحِ. وقال الفَرَّاءُ: يُقَالُ لِلَّذِي
يَسِيلُ مِنَ الْمِسْنِ عِنْدَ الْحَكِّ سَيْنٌ،
قال: وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ السَّائِلُ إِلَّا
مُنْتِنًا.

(و) السَّيْنُ: (الْأَرْضُ الَّتِي أَكَلَ
نَبَاتُهَا، كَالْمَسْنُونَةِ، وَقَدْ سُنَّتْ)،
قال الطَّرِمَاحُ:

(١) رواية ديوانه/٢٠٩، ومثله الأساس «شور»:

عَدَّتْ كَالْفَنِيْقِ الْمُشْتَشِيرِ إِذَا غَدَا

سَحَا فَعْتَنَاهِي عَنْ سِنَانٍ فَأَرْقَلَا

واللسان والتهذيب ٣٠٢/١٢ والمحكم ٢٧٥/٨.

(٢) اللسان.

(١) ديوانه/٨٠ (في مجلة معهد المخطوطات المجلد/

١٥) واللسان.

بِمُنْخَرِقٍ تَحِنُّ الرِّيحُ فِيهِ
حَنِينَ الْجُلْبِ فِي الْبَلَدِ السَّنِينِ^(١)

(و) سَنِينٌ: (د) به رَمْلٌ وَهَضَابٌ،
وفيه وُغُورَةٌ وَسُهُولَةٌ من بلادِ
عَوْفِ بْنِ عَبْدِ، أَخِي قَرِيطٍ^(٢) بنِ
أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ، قاله نصر.

(و) سَنِينٌ (كَزُبِيرٍ: اسمٌ)، سيأتي
بعضٌ من تَسْمَى بِهِ فِي سِيَاقِ
الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَالْعَلَامَةُ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنُ سُنَيْنٍ
الطَّرَابُلُسِيُّ الْحَنْفِيُّ، عَنِ الشَّهَابِ
الْبَشِيرِيِّ، أَخَذَ عَنْ شَيْخِ مَشَايِخِنَا
الْحَمَوِيِّ صَاحِبِ التَّارِيخِ.

(وَكُجُهَيْنَةَ) سُنَيْنَةُ (بِنْتُ مُحَنَفٍ)^(٣)
الصَّحَابِيَّةُ، رَوَتْ عَنْهَا: حَبَّةُ بِنْتُ
الشَّمَاخِ، وَوَقَعَ فِي الْمَعَاجِمِ
اسْمُهَا: سُنَيَّةٌ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(و) سُنَيْنَةُ أَيْضًا: (مَوْلَى لَأُمِّ

سَلَمَةَ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، نَقَلَهُ
الْحَافِظُ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ التَّبْصِيرِ:
مَوْلَاةُ^(١) أُمِّ سَلَمَةَ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(وَالْمَسَانُ مِنَ الْإِبِلِ: الْكِبَارُ)،
وَفِي الصُّحَاكِ: خِلَافُ الْأَفْتَاءِ،
وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ: «فَأَمَرَنِي أَنْ أَخْذَ مِنْ كُلِّ
ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعًا، وَمِنْ كُلِّ
أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً»، وَالْبَقَرَةُ وَالشَّاةُ يَقَعُ
عَلَيْهِمَا اسْمُ الْمُسِنَّةِ إِذَا أَثْنِيَا، فَإِذَا
سَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُمَا بَعْدَ طُلُوعِهَا فَقَدْ
أَسَنَّتْ، وَلَيْسَ مَعْنَى إِسْنَانِهَا كِبَرُهَا
كَالرَّجُلِ، وَلَكِنْ مَعْنَاهُ طُلُوعُ
ثَنِيَّتِهَا، وَثَنِي الْبَقَرَةُ فِي السَّنَةِ
الثَّالِثَةِ، وَكَذَلِكَ الْمِعْزَى تُثْنِي فِي
الثَّالِثَةِ، ثُمَّ تَكُونُ رَبَاعِيَّةً فِي
الرَّابِعَةِ، ثُمَّ سِدْسًا فِي الْخَامِسَةِ، ثُمَّ
سَالِغًا فِي السَّادِسَةِ، وَكَذَلِكَ الْبَقَرُ فِي
جَمِيعِ ذَلِكَ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَدْنَى
الْأَسْنَانِ: الْإِثْنَاءُ، وَهُوَ أَنْ تُثْبِتَ
ثَنِيَّتَاهَا، وَأَقْصَاهَا فِي الْإِبِلِ:

(١) ديوانه ٥٤١، واللسان ومادة (سنه)، ويأتي للمصنف فيها.

(٢) تقدّم في (قرط) وهم «قُرْطٌ وَقَرِيطٌ وَقَرِيطٌ».

(٣) في التبصير/٦٧٦ «بنت مُحَنَفٍ» بالخاء المعجمة.

(١) التبصير/٦٧٦ والمشتبه للذهبي/٣٥٣.

البُزُولُ، وفي البَقَرِ والعَنَمِ: السُّلُوعُ.

(والسُّنْسِنُ، بالكسر: العطشُ).

(و) في الصُّحاح: (رَأْسُ

الْمَحَالَةِ)، وهو قولُ أَبِي عَمْرٍو.

(و) أيضًا: (حَرْفُ فَقَارِ الظَّهْرِ)،

والجَمْعُ: السَّنَاسِينُ، قال رُؤْبَةُ:

* يَنْقَعْنَ بِالْعَذَبِ مُشَاشَ السُّنْسِينِ ^(١) *

(كَالسِّنِّ، والسُّنْسِينَةُ).

(و) قِيلَ: السُّنْسِينُ: (رَأْسُ عِظَامِ

الصَّدرِ) وهي مُشَاشُ الزَّوْرِ، (أو طَرَفُ

الضِّلَعِ الَّتِي فِي الصَّدرِ): وقال

الأَزْهَرِيُّ: وَلَحْمُ سَنَاسِينِ البَعِيرِ مِنْ

أَطْيَبِ اللَّحْمَانِ؛ لَأَنَّهَا تَكُونُ بَيْنَ

شَطْطِي السَّنَامِ ^(٢). وقِيلَ: هي مِنْ

الْفَرَسِ: جَوَانِحُهُ الشَّاخِصَةُ شِبْهَ

الضِّلُوعِ، ثُمَّ تَنْقَطِعُ دُونَ الضِّلُوعِ.

وقال ابنُ الأَعرَابِيِّ: السَّنَاسِينُ

والسَّنَاسِينُ: العِظَامُ، قال الجَرَنْفَسُ:

* كَيْفَ تَرَى العَزْوَةَ أَبْقَتْ مِنِّي *

* سَنَاسِينَا كَحَلَقِ المِجَنِّ ^(١) *

(و) سُنْسُنُ، (كَهَذِهِ): اسْمُ

أَعْجَمِي يُسَمَّى بِهِ السَّوَادِثُونَ، وهو

(لَقَبُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ العَلَاءِ) المازنِي

أَخِي أَبِي عَمْرٍو) بنِ العَلَاءِ، قال ابنُ

مَأكُولَا: اسْمُهُ العُزَيَّانُ ^(٢)، ولهما

أَخَوَانِ أَيْضًا مُعَاذٌ وَعُمَرُ.

(و) سُنْسُنُ: (شَاعِرٌ) أَدْرَكَه

الدَّارِقُطْنِيُّ.

(و) سُنْسُنُ: (جَدُّ) أَبِي الفَتْحِ

(الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ) الأَسَدِيِّ

الكُوفِيِّ المُحَدِّثِ، وقوله:

(الشَّاعِرُ) يَنْبَغِي حَذْفُهُ؛ فَإِنَّهُ لَمْ

يَشْتَهَرْ بِذَلِكَ، وقد رَوَى عَنْ

القَاضِي الجُعْفِيِّ وَغَيْرِهِ.

(وَسَنَّةُ بْنُ مُسْلِمِ البَطِينِ) شَيْخٌ

لِشُعْبَةَ، (وَأَبُو عُثْمَانَ بْنُ سَنَّةٍ) شَيْخٌ

لِلزُّهَرِيِّ: (مُحَدِّثَانِ).

(١) اللسان والتهذيب ٣٠٦/١٢.

(٢) في مطبوع التاج «العربان» بياء موحدة والتصحيح من

التبصير/٧١٠ والمشتبه للذهبي/٣٨٤.

(١) ديوانه/١٦١ واللسان وخلق الإنسان لثابت/٢٣٧

وخلق الإنسان للأصمعي (الكنز اللغوي/٢١١).

(٢) التهذيب ٣٠٦/١٢.

(وَسِنَانُ بْنُ سَنَّةَ) الْأَسْلَمِيُّ :
حِجَازِيٌّ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ هِنْدٍ،
وَيُقَالُ فِي اسْمِ وَالِدِ سَلَمَةَ أَيْضًا .
(وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَنَّةَ) الْأَسْلَمِيُّ
لَهُ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ : «بَدَأَ الْإِسْلَامُ
غَرِيبًا»، مِنْ طَرِيقٍ ضَعِيفٍ .
(وَسِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ) بْنِ مَخْصَنٍ
الْأَسَدِيِّ ابْنُ أَخِي عُكَاشَةَ : بَذَرِيٍّ مِنْ
السَّابِقِينَ .

(و) سِنَانُ (بْنُ طَهِيرٍ) الْأَسَدِيِّ
أَهْدَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَاقَةً، أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

(و) سِنَانُ (بْنُ عَبْدِ اللَّهِ)، وَهُمَا
اِثْنَانِ، أَحَدُهُمَا : الْجُهَنِيُّ، رَوَى عَنْهُ
ابْنُ عَبَّاسٍ، وَالثَّانِي : سِنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ قُشَيْرٍ بْنِ خُزَيْمَةَ، هُوَ الْأَكْوَعُ،
وَالِدُ سَلَمَةَ، قَالَ الطَّبْرَانِيُّ : أَسْلَمَ،
وَهَذَا بَعِيدٌ بَلْ خَطَأٌ، فَإِنَّ سِنَانًا هَذَا
الْمُلَقَّبُ بِالْأَكْوَعِ هُوَ جَدُّ سَلَمَةَ بْنِ
عَمْرِو^(١) بْنِ الْأَكْوَعِ لَا أَبُوهُ، وَلَمْ

يُذَرِّكُ الْمَبْعَثَ .

(و) سِنَانُ (بْنُ عَمْرِو بْنِ مُقَرَّنٍ)
كَذَا فِي التُّسْنُخِ، وَالصَّوَابُ :
«وَابْنُ^(١) مُقَرَّنٍ» فَإِنَّهُمَا اِثْنَانِ، فَأَمَّا
سِنَانُ بْنُ عَمْرِوٍ فَهُوَ أَبُو الْمُقَنِّعِ
الْقُضَاعِيُّ : حَلِيفُ بَنِي ظَفَرٍ، شَهِدَ
أَحَدًا وَغَيْرَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ، وَأَمَّا
ابْنُ مُقَرَّنٍ فَهُوَ أَبُو النُّعْمَانِ، لَهُ ذِكْرٌ
فِي الْمَغَازِي وَلَمْ يَزَوْ .

(و) سِنَانُ (بْنُ وَبَرَةَ)، وَيُقَالُ : ابْنُ
وَبَرَةَ الْجُهَنِيُّ، لَهُ رَوَايَةُ حَدِيثٍ لَا
يُثْبِتُ .

(و) سِنَانُ (بْنُ سَلَمَةَ) بْنِ الْمُحَبِّقِ
الْهُذَلِيِّ، قِيلَ : إِنَّهُ وُلِدَ يَوْمَ الْفَتْحِ
فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : سِنَانًا، وَكَانَ شُجَاعًا، وَقَدْ
وَلِيَ عَزَوَ الْهِنْدِ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ .

(و) سِنَانُ (بْنُ شَمْعَلَةَ)، وَيُقَالُ :
ابْنُ شَفْعَلَةَ الْأَوْسِيِّ، جَاءَ عَنْهُ حَدِيثٌ
مَوْضُوعٌ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بْنِ عَمْرِو» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ
(كُوع) وَلَفْظُهُ : «سَلَمَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سِنَانِ بْنِ
الْأَكْوَعِ» .

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى التُّسْنُخِ «وَابْنُ مُقَرَّنٍ»
كَمَا صَحَّحَهُ الْمُصَنِّفُ .

(و) سِنَانُ (بُنُ تَيْم) الْجُهَنِيُّ،
وقيل: ابنُ وَبَرَةَ حَلِيفُ الْخَزْرَجِ،
له حديثٌ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو.

(و) سِنَانُ (بُنُ ثَعْلَبَةَ) بنِ عامِرِ
الْأَنْصَارِيِّ، شَهِدَ أَحَدًا، وَلَا رِوَايَةَ
له.

(و) سِنَانُ (بُنُ رَوْح)، مِمَّنْ نَزَلَ
جَمْعٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَقِيلَ: اسْمُهُ
سَيَّار.

وفاته:

سِنَانُ بْنُ صَخْرِ بْنِ خُنْسَاءِ
الْخَزْرَجِيِّ: عَقِبِيٌّ بَذْرِيٌّ، وَسِنَانُ
الضَّمْرِيُّ الَّذِي اسْتَخْلَفَهُ أَبُو بَكْرٍ
عَلَى الْمَدِينَةِ حِينَ خَرَجَ لِقِتَالِ أَهْلِ
الرَّدَّةِ، وَسِنَانُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ذَكَرَهُ
الْعُدَوِيُّ^(١)، وَسِنَانُ بْنُ عَرْفَةَ،
وَسِنَانُ أَبُو هِنْدِ الْحَجَّامِ، وَيُقَالُ:
اسْمُهُ سَالِمٌ، وَسِنَانُ آخِرُ لَمْ
يُنْسَبْ، رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ
السَّيِّعِيُّ^(٢).

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله العدوي هكذا

بالنسخ وحرره».

(٢) الضبط من التبصير/٧٢٥.

(وَسُنَيْنٌ، كَزُبَيْرٍ: أَبُو جَمِيلَةَ)
الضَّمْرِيُّ، وَقِيلَ: السُّلَمِيُّ، لَهُ فِي
صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ حَدِيثٌ مِنْ طَرِيقِ
الزُّهْرِيِّ عَنْهُ.

(و) سُنَيْنُ (بُنُ وَاقِدٍ) الْأَنْصَارِيُّ
الظَّفَرِيُّ، تَأَخَّرَ مَوْتُهُ إِلَى بَعْدِ
السُّنَيْنِ: (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.
(وَحُضُنُ سِنَانٍ: بِالرُّومِ) فَتَحَهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.

(وَأَبُو الْعَبَّاسِ) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ
ابنِ يُوسُفَ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ سِنَانِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ (الْأَصَمُّ السَّنَانِيُّ) الْأَمْوِيُّ،
(نِسْبَةُ إِلَى جَدِّهِ سِنَانٍ) الْمَذْكُورِ،
وَيُقَالُ لَهُ الْمَعْقِلِيُّ، نِسْبَةُ إِلَى جَدِّهِ
مَعْقِلٍ، عُمَرُ طَوِيلًا، ظَهَرَ بِهِ
الصَّمَمُ بَعْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الرِّحْلَةِ
حَتَّى إِنَّهُ كَانَ لَا يَسْمَعُ نَهْيَ
الْجِمَارِ، أَدْنَى سَبْعِينَ سَنَةً فِي
مَسْجِدِهِ، وَسُمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثُ سِتًّا
وَسَبْعِينَ سَنَةً، سَمِعَ عَنْهُ الْأَبَاءُ
وَالْأَبْنَاؤُ وَالْأَخْفَادُ، وَكَانَ ثِقَّةً أَمِينًا،
وُلِدَ سَنَةَ ٢٤٧، وَرَحَلَ بِهِ أَبُوهُ سَنَةَ

٢٦٥ على طريقِ أَصْبَهَانَ، فَسَمِعَ هَارُونَ بْنَ سُلَيْمَانَ، وَأَسِيدَ^(١) بْنِ هَاشِمٍ، وَحَجَّ بِهِ أَبُوهُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، فَسَمِعَ بِمَكَّةَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ سِنَانِ الرَّمْلِيِّ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مِصْرَ فَسَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، وَيَحْيَى بْنَ نَضْرِ الْخَوْلَانِيِّ، وَالرَّبِيعِ ابْنِ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيِّ، وَبَكَارِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، وَأَقَامَ بِمِصْرَ عَلَى سَمَاعِ كُتُبِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، ثُمَّ دَخَلَ الشَّامَ، وَسَمِعَ بَعْسَقْلَانَ وَدِمَشْقَ، وَدَخَلَ دِمَاطَ وَجَمَصَ وَالْجَزِيرَةَ وَالْمَوْصِلَ، وَرَحَلَ إِلَى الْكُوفَةِ، وَدَخَلَ بَغْدَادَ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى خُرَاسَانَ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَهُوَ مُحَدَّثٌ كَبِيرٌ، وَتُوفِيَ بِنَيْسَابُورَ سَنَةَ ٣٤٩.

(وَأُسْنَانُ، بِالضَّم: هَرَاةٌ) مِنْهَا:

(١) لم أقف على ضبطه غير أن ابن حجر في التبصير ١٥٠ قال «أسيد - بفتح الهمزة وكسر السين - كثير، ولا سيما في الأصبهانيين».

أَحْمَدُ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ اللَّيْثِ، رَوَى عَنْهُ: أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ. (وَسَنِينَاءُ)، بَفَتْحٍ فَكْسِرٍ مَمْدُودَةٍ^(١): (ةً بِالْكَوْفَةِ). (وَالسَّنَائِنُ: مَاءَةٌ لِبَنِي وَقَاصٍ)، كَأَنَّهُ جَمْعُ: سَنِيَّةٍ.

(وَالْمُسْتَسِنُ)^(٢)، عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ: (الطَّرِيقُ الْمَسْلُوكُ)، وَفِي التَّهْذِيبِ: طَرِيقٌ يُسْلَكُ، وَتَسْنَنُ^(٣) الرَّجُلُ فِي عَذْوِهِ (كَالْمُسْتَسِنِ)، عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ، (وَقَدْ اسْتَسَنَّتْ): إِذَا صَارَتْ كَذَلِكَ.

(١) في معجم البلدان: سَنِيْنَا: بعد النون المكسورة ياء ساكنة ثم نون أخرى ثم ياء وألف مقصورة...».

(٢) الذي في اللسان «المُسْتَسِنُ: الطريق المسلول» وفي هامشه كتب مصححه: «قوله: والمستسنن: الطريق... إلخ بنونين، والسين الثانية فيها الفتح والكسر كما ضبط في الأصل والمحكم والتكملة، زاد الصاغاني كالتهديب المستسن بفتح المثناة الفوقية وكسر السين، وعبارة القاموس: المُسْتَسِنُ: الطريق المسلول كالمُسْتَسِنِ» لكن هذه لم نجدها في الأصول، فلعلها مصحفة من الناسخ عن المُسْتَسِنِ بنونين المنصوص عليها.

(٣) هكذا في مطبوع التاج وهي مقحمة هنا، ولفظ اللسان في هذا الموضع: «... وفي التهذيب: طريق يسلك، وتَسْنَنُ الرجلُ في عذوه، واشتق: مضى على وجهه».

(والمُسْتَنُّ: الأسدُ)، لاسْتِنَانِهِ فِي عَدُوهِ، أَي: مُضِيَّهُ عَلَى وَجْهِهِ.

(وَالسَّنُّ، مَحْرَكَةً: الْإِبِلُ تَسْتَنُّ) وَتُلِحُّ (فِي عَدُوِّهَا) وَإِقْبَالِهَا وَإِذْبَارِهَا.

(وَالسَّيْنَةُ، كَسَفِيْنَةٍ: الرَّمْلُ الْمُزْتَفِعُ الْمُسْتَطِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، ج: سَنَائِنُ)، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ^(١)، وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ:

* وَأَرْطَاةٌ حِقْفٍ بَيْنَ كِسْرَى سَنَائِنِ^(٢) *

وَقَالَ غَيْرُهُ: السَّنَائِنُ: كَهَيْئَةِ الْجِبَالِ مِنَ الرَّمْلِ.

(و) السَّيْنَةُ: (الرَّيْحُ)، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ.

(وَالْمَسْنُونُ: سَيْفُ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ الْأَنْصَارِيِّ).

(وَذُو السَّنِّ)، بِالْكَسْرِ: (ابْنُ وَثْنِ

الْبَجَلِيِّ، كَانَتْ لَهُ سِنٌّ زَائِدَةٌ) فَلُقِبَ بِهِ.

(وَذُو السَّنِّ بَنُ الصَّوَّانِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ).

(وَذُو السُّنَيْنَةِ، كَجُهَيْنَةٍ: حُبَيْبُ بْنُ عُتْبَةَ الثَّغْلَبِيُّ، كَانَتْ لَهُ سِنٌّ زَائِدَةٌ أَيْضًا).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (وَقَعَ فِي سِنِّ رَأْسِهِ: أَي: عَدَدِ شَعْرِهِ مِنَ الْخَيْرِ) عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَزَادَ غَيْرُهُ: وَالشَّرَّ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: وَقَعَ فَلَانٌ فِي سِنِّ رَأْسِهِ، وَسَوَاءٌ رَأْسُهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا الْحَرْفَ فِي: «الْأَمْثَالِ»: «فِي سِنِّ^(١) رَأْسِهِ»، وَرَوَاهُ فِي: «الْمُصَنَّفِ»: «فِي سِيِّ رَأْسِهِ»، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالصَّوَابُ بِالْيَاءِ، أَي: فِيمَا سَاوَى رَأْسَهُ مِنَ الْخَضْبِ^(٢)،

(١) الَّذِي فِي مَطْبُوعِ الْأَمْثَالِ/١٨٦ «سِيِّ رَأْسِهِ».

(٢) وَرَدَ فِي التَّهْذِيبِ ٣٠٥/١٢ قِيلَ كَلِمَةُ «وَالصَّوَابُ»:

«وَرَوَاهُ فِي الْمُؤَلَّفِ فِي سِيِّ رَأْسِهِ» وَصَحَّحَ الْعِبَارَةَ:

«وَرَوَاهُ فِي الْمُصَنَّفِ فِي سِيِّ رَأْسِهِ» أَيِ الْمُرَادِ رَوَاهُ

أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِهِ الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ.

(١) التَّهْذِيبُ ٣٠٥/١٢.

(٢) دِيَوَانُهُ ٤٩٩/١ وَصَدْرُهُ فِيهِ:

• وَأَوَاهُ جَنَحُ اللَّيْلِ دَزُّوْا لَأَعْيَةٍ •

وَاللِّسَانُ وَالتَّهْذِيبُ ٣٠٥/١٢.

(أَو) الْمَغْنَى: وَقَعَ (فِيمَا شَاءَ وَاجْتَكَم).

(وَأَسْنَدُ^(١) السُّنَّةِ، بِالضَّمِّ: هُوَ أَسَدُ بْنُ مُوسَى) بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَمْوِيُّ (الْمُحَدَّثُ)، مَصْرِيٌّ سَكَنَ مِصْرَ، وَيُكْنَى أَبَا إِبْرَاهِيمَ، رَوَى عَنْ: الْحَمَّادَيْنِ وَاللَّيْثِ، وَعَنْهُ: الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ، وَبَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ، قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِكِتَابِ صَنَفِهِ فِي السُّنَّةِ، وَابْنُهُ سَعْدٌ أَخَذَ عَنِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَصَنَّفَ، مَاتَ بِمِصْرَ.

(وَالسُّنِّيُونَ)، بِالضَّمِّ وَكسْر النونِ الْمَشْدَدَةِ (مِنَ الْمُحَدَّثِينَ) جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ: الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ) الدِّينَوْرِيُّ (ابْنُ السُّنِّيِّ، ذُو التَّصَانِيفِ) الْمَشْهُورَةُ. (وَالْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو) السُّنِّيُّ، حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو شَيْبَةَ دَاوُدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ «وَأَسَدُ السُّنَّةِ...».

(وَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا) السُّنِّيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الدُّولَابِيِّ، وَعَنْهُ: الدَّغُولِيُّ^(١). (و) أَبُو نَصْرِ (أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْصُورٍ) بْنِ شُعَيْبِ الْبُخَارِيِّ السُّنِّيُّ، (مُؤَلِّفُ) كِتَابِ (الْمِنْهَاجِ)، حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيِّ. (وآخَرُونَ) كَحَافِظِ الدِّينِ أَبِي الْقَاسِمِ السُّنِّيِّ، عَنْ أَبِي الْمَحَاسِنِ الرُّوْيَانِيِّ، وَعَنْهُ الْقُطُبُ النَّيْسَابُورِيُّ، وَعَمْرٍو بْنُ أَحْمَدَ السُّنِّيِّ، بَغْدَادِيُّ سَكَنَ بِأُضْبَهَانَ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْخَلِيلِ السُّنِّيِّ التَّاجِرِ الْمَرْوَزِيِّ، رَوَى عَنْ أَبِي الْمُوَجَّهِ، وَعَلِيُّ بْنُ مَنْصُورِ السُّنِّيِّ الْكَرَابِيسِيِّ^(٢)، وَأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ السُّنِّيِّ الزِّيَّاتِ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (الدَّغُولِي) بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنَ التَّبْصِيرِ/٧٥٤. وَالْمَشْتَبِهَ لِلْهَيْ/٣٧٥.

(٢) ذَكَرَهُ فِي التَّبْصِيرِ/٧٥٥ وَقَالَ «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاصِلٍ» وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْمَذْكُورِينَ بَعْدَ وَمِنْ حَدَّثُوا عَنْهُمْ، وَانْظُرْ أَيْضًا الْمَشْتَبِهَ/٣٧٤ وَ٣٧٥.

وعلي بن أحمد السنِّي الدينوري،
ومحمد بن محفوظ السنِّي: من أهل
الرَّمْلَة، وعبد الكريم بن علي بن
أحمد التميمي، يُعرف بابن السنِّي،
وأبي زُرعة رَوْح بن محمد بن أحمد
ابن السنِّي، روى عنه: الخطيب،
وأبي الحسن مسعود بن أحمد
السنِّي، من شيوخ ابن السمعاني،
والجلال الحسين بن عبد الملك
الأثري السنِّي: محدثون.

(و) من المجاز: (سنني هذا
الشيء)، أي: (شهى إلي الطعام)،
يقال: هذا مما يسئك على الطعام،
أي: يشحك على أكله ويشهيه،
والحمض يسئ الإبل على الخلّة،
كما في الأساس، قال أبو سعيد:
أي يقويها، كما يقال السن: حدُّ
السكين، والحمضة سنان لها على
رعي الخلّة، وذلك أنها تصدق
الأكل بعد الحمض.

(وتسأنت الفحول: تكادمت)
وعضت بعضها بعضاً.

(وسنين) ظاهر إطلاقه الفتح: (د)،
بديار عوف بن عبد أخيه قريط بن
أبي بكر بن كلاب، وهذا قد تقدّم
بعينه أنفاً، وضبطه في السخ بكسر
السين، وهو وهم.

(والسنان: نصل الرُمح)، هو
كتاب، وإنما أغفله عن الضبط
لشهرته، وقال الراغب: السنان:
خَصَّ بما يركب في الرُمح: سنان
الرُمح: حديدته لصقالتها
وملاستها، (ج: أسنة).

(و) روي عن المؤرّج: السنان:
(الذبان)^(١)، وأنشد:

أياكلُ تَأْزِيزاً وَيَحْسُو خَزِيرَةً
وما بينَ عَيْنَيْهِ وَنِيمُ سِنَانٍ^(٢)!

قال: تَأْزِيزاً: ما رمته القدر إذا
فارت.

(وهو أطوع السنان: أي يطاوعه)

(١) «الذبان» مضروب عليه بنسخة الفيرزبادي، وقد ذكر
ذلك في هامش القاموس.

(٢) اللسان والتكملة والتهذيب ٣٠٤/١٢.

السُّنَانُ كَيْفَ شَاءَ)، قَالَ الْأَسَدِيُّ
يَصِفُ فَحَلًا:

* لِلبَكَرَاتِ الْعِيطِ مِنْهَا ضَاهِدًا *
* طَوَّعَ السُّنَانَ ذَارِعًا وَعَاضِدًا ^(١) *

ذَارِعًا: يُقَالُ: ذَرَعَ لَهُ: إِذَا وَضَعَ
يَدَهُ تَحْتَ عُنُقِهِ ثُمَّ خَنَقَهُ، وَالْعَاضِدُ:
الَّذِي يَأْخُذُ بِالْعَضُدِ، طَوَّعَ السُّنَانَ:
يَقُولُ: يُطَاوِعُهُ السُّنَانُ كَيْفَ يَشَاءُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مِنَ الْأَبْدِيَّاتِ: «لَا آتِيكَ سِنَّ
الْحِجْلِ»: أَيُ أَبَدًا، وَفِي الْمُحْكَمِ:
مَا بَقِيََتْ سِنُّهُ، يَعْنِي: وَلَدَ الضَّبِّ،
وَسِنُّهُ لَا تَسْقُطُ أَبَدًا ^(٢)، وَحَكَى
اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْمُفَضَّلِ: «لَا آتِيكَ
سِنِّي حِجْلٍ»، قَالَ: وَزَعَمُوا أَنَّ
الضَّبَّ يَعِيشُ ثَلَاثَ مِائَةِ سَنَةٍ.

وَالسُّنَانُ، بِالْكَسْرِ: الْاسْمُ مِنْ
يُسِّنُّ، وَهُوَ الْقُوَّةُ.

وَالسُّنُّ، بِالْكَسْرِ: الرَّغِي.

وَقَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

* بَازِلُ عَامَيْنِ حَدِيثُ سِنِّي ^(١) *
عَنَى شِدَّتَهُ وَاحْتِنَاكَه.

وَالْأَسْنَانُ: الْأَكَابِرُ وَالْأَشْرَافُ.

وَالسُّنُّ: الرَّقِيقُ وَالذَّوَابُّ.

وَالسُّنُّ، مُحَرَّكَةً: اسْتِنَانُ الْخَيْلِ
وَالْإِبِلِ، يُقَالُ: تَنَحَّ عَنْ سَنِّ الْخَيْلِ.

وَالسُّنَانُ، بِالْكَسْرِ: الَّذِي يُسِّنُّ
عَلَيْهِ ^(٢)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ
لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ:

يُبَارِي شَبَابَةَ الرُّمَحِ خَدَّ مُذَلَّقٍ
كَصَفْحِ السُّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ ^(٣)

(١) شرح أشعار الهذليين/٧٦٩ في رجز منسوب إلى
كَلْبِ بْنِ عُثْمَةَ الشُّلَمِيِّ، وَاللِّسَانُ وَنَسَبُهُ أَيْضًا إِلَى
أَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ، وَالنِّهَايَةِ وَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي
(عَوْنٍ)، وَفِي هَامِشِ اللِّسَانِ: «قَوْلُهُ: بَازِلُ عَامَيْنِ..
إِلَخْ كَذَا يَرْفَعُ بَازِلٌ فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ، كَالْتَهْذِيبِ
وَالْتَكْمَلَةِ وَالنِّهَايَةِ، وَبِإِضَافَةِ «حَدِيثُ سِنِّي» إِلَّا فِي
نَسْخَةٍ مِنَ النِّهَايَةِ ضَبَطَ حَدِيثَ بِلْتَنُورٍ مَعَ الرِّفْعِ،
وَفِي أُخْرَى كَالْجَمَاعَةِ».

(٢) قَوْلُهُ: «الَّذِي يُسِّنُّ عَلَيْهِ» عِبَارَةُ اللِّسَانِ الَّذِي يُسِّنُّ بِهِ أَوْ
يَسِّنُّ عَلَيْهِ، وَنَبِهَ إِلَيْهِ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ.

(٣) ديوانه/٧٤، وَاللِّسَانُ.

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَنَسَبُهُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ.

(٢) الْمُحْكَمُ ٢٧٣/٨.

ومثله للبيد:

يَطْرُدُ الزُّجَّ يُبَارِي ظِلَّهُ
بَأَصِيلٍ كَالسُّنَانِ الْمُتَنَخِّلِ^(١)

وَأَسَنَّ الرُّمَحَ: جَعَلَ لَهُ سِنَانًا.

وَتَسْنِينُ الْأَسْنَانِ: تَسْوِيكُهَا.

وَالْمَسْنُونُ: الْمَمْلُوسُ، وَأَنشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ:
ثُمَّ خَاصَرْتُهَا إِلَى الْقُبَّةِ الْخَضْ
رَاءِ تَمْشِي فِي مَزْمَرٍ مَسْنُونٍ^(٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَتُرْوَى هَذِهِ الْأَيَّاتُ
لَأَبِي دَهَبٍ^(٣).

وَكُلُّ مَنْ ابْتَدَعَ أَمْرًا عَمِلَ بِهِ قَوْمٌ
بَعْدَهُ هُوَ الَّذِي سَنَّهُ، قَالَ نُصَيْبٌ:

كَأَنِّي سَنَنْتُ الْحُبَّ أَوَّلَ عَاشِقٍ
مَنْ النَّاسِ إِذْ أَحْبَبْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَخَدِي^(٤)

(١) ديوانه/١٨٧، وفي مطبوع التاج كاللسان «الْمُتَنَخِّلِ»
بالحاء المهملة.

(٢) اللسان وذكر معه عشرة أبيات وأورد خبرها،
والصحيح، وقائلها يشيب برملة بنت معاوية بن أبي
سفيان.

(٣) اللسان.

(٤) اللسان والتهذيب ٣٠٦/١٢.

وَأَسَنَّ بِسُنَّتِهِ: عَمِلَ بِهَا.

وَالسَّنُّ، مُحَرَّكَةٌ: الطَّرِيقَةُ.

وَالسُّنَّةُ، بِالضَّمِّ: الْخَطُّ الْأَسْوَدُ
عَلَى مَثَنِ الْحِمَارِ.

وَالسَّنُّ: الْمَسْنُونُ.

وَمُسْتَنُّ الْحَرُورِ: مَوْضِعُ جَزْيِ
السَّرَابِ، أَوْ مَوْضِعُ اشْتِدَادِ حَرِّهَا،
كَأَنَّهَا تَسْتَنُّ فِيهِ عَدَوًا، أَوْ مَخْرَجُ
الرَّيْحِ، وَبِكُلٍّ فُسِّرَ قَوْلُ جَرِيرٍ:

ظَلَّلْنَا بِمُسْتَنِّ الْحَرُورِ كَأَنَّا
لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرَّيْحِ صَائِمٍ^(١)

وَالاسْمُ مِنْهُ: السَّنُّ.

وَأَسَنَّ دَمُ الطَّعْنَةِ: إِذَا جَاءَتْ دُفْعَةً
مِنْهَا، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

مُسْتَنَّةٌ سَنَنَ الْفُلُؤُ مُرْشَةً

تَنْفِي الثَّرَابِ بِقَاحِزٍ مُعْرُوفٍ^(٢)

(١) ديوانه/٥٥٤، واللسان ومادة (حرر)، والمحكم ٨/
٢٧٥.

(٢) شرح أشعار الهذليين/١٠٨٨، واللسان والمواد (قحز)
(رشش) و(عرف) وصدره في (فلو).

وَطَعَنَهُ طَعْنَةً فَجَاءَ مِنْهَا سَنَنْ يَدْفَعُ
كُلَّ شَيْءٍ : إِذَا خَرَجَ الدَّمُ بِحَمَوْتِهِ .
وَقَوْلُ الْأَعَشَى :

وَقَدْ نَطَعَنُ الْفَرَجَ يَوْمَ اللَّقَا
ءٍ بِالرُّمَحِ نَحْبِسُ أَوْلَى السَّنَنِ ^(١)
قَالَ شَمِرٌ : يُرِيدُ أَوَّلَ الْقَوْمِ الَّذِينَ
يُسْرِعُونَ إِلَى الْقِتَالِ .

وَجَاءَ سَنَنْ مِنْ الْخَيْلِ ، أَيْ :
شَوَاطِطُ .

وَيُقَالُ : اسْتَنْ قُرُونُ فَرَسِكَ ، أَيْ :
بُدَّهُ حَتَّى يَسِيلَ عَرْقُهُ فَيَضْمُرُ ، وَقَدْ
سَنَّ لَهُ قَرْنٌ وَقُرُونٌ ، وَهِيَ الدَّفْعُ مِنَ
الْعَرَقِ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

نَعَوْدُهَا الطَّرَادَ فَكُلُّ يَوْمٍ
تُسَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا الْقُرُونُ ^(٢)
وَفِي النَّوَادِرِ : رِيحٌ نَسْنَسَةٌ

وَسَنْسَانَةٌ : بَارِدَةٌ ، وَقَدْ نَسْنَسَتْ
وَسَنْسَتْ : إِذَا هَبَّتْ هُبُوبًا بَارِدًا .

وَيُقَالُ : نَسْنَسَ مَنْ دُخَانٍ ،
وَسَنْسَانٌ ، يَرِيدُ دُخَانَ نَارٍ .

وَبَنَى الْقَوْمَ بُيُوتَهُمْ عَلَى سَنَنِ
وَاحِدٍ ، أَيْ : عَلَى مِثَالٍ وَاحِدٍ .
وَالْمَسْنُونُ : الرَّطْبُ .

وَسَنَّتِ الْعَيْنُ الدَّمَعَ سَنًّا : صَبَّتْهُ .
وَأَسْتَسَنَّتْ هِيَ : انْصَبَّ دَمْعُهَا .

وَالسَّنُونُ ، كَصَبُورٍ : رَمْلٌ مَرْتَفِعٌ
مُسْتَطِيلٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَفِي الْمَثَلِ ^(١) : «صَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِهِ»
تَقْدَمُ فِي «هَدَع» ^(٢) .

وَأَسْتَسَنَّتْ ^(٣) الْفِصَالُ : سَمِنَتْ
وَصَارَتْ جُلُودَهَا كَالْمَسَانِ ، وَبِهِ
فُسْرُ الْمَثَلِ أَيْضًا .

(١) الأمثال لأبي عبيد ٤٩ (تحقيق قطامش) ومجمع
الأمثال ٣٩٢/١ (محيي الدين) .

(٢) وانظره أيضًا في (صدق)، و(بكر) .

(٣) هكذا في مطبوع التاج والذي في اللسان «وَأَسْتَسَنَّتْ»
وقد تقدم المثل المشار إليه وهو «أَسْتَسَنَّتِ الْفِصَالُ حَتَّى
الْقَرْعَى» .

(١) في ديوانه/٢١١ :

«يَحْبِسُ أَوْلَى السَّنَنِ»

وضبطه (السنن) بضم السين، واللسان والتهديب
٣٠٦/١٢ .

(٢) شرح ديوانه/١٨٧ واللسان ومادة (قرن) ويأتي
للمصنف فيها .

وَاسْتَسَنَّ بِسَيْفِهِ: خَطَرَ بِهِ.

وَتَسَنَّ: عَمِلَ بِالسُّنَّةِ.

وَأَصْلَحَ أَسْنَانَ مِفْتَاحِكَ.

وَسَنَّ الْأَمِيرُ رَعِيَّتَهُ: أَحْسَنَ سِيَاسَتَهَا.

وَفَرَسَ مَسْنُونَةً: مَتَعَهَّدَهُ بِحُسْنِ الْقِيَامِ عَلَيْهَا.

وَسَنَّ فُلَانٌ فُلَانًا: مَدَحَهُ وَأَطْرَاهُ.

وَسَنَّ اللَّهُ عَلَى يَدَيِّ فُلَانٍ قَضَاءَ حَاجَتِي: أَجْرَاهُ.

وَمُسَنَّ الطَّرِيقَ: حَيْثُ وَضَحَتْ.

وَاسْتَنَّ بِهِ الْهَوَى حَيْثُ أَرَادَ: إِذَا ذَهَبَ بِهِ كُلُّ مَذْهَبٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَحَيَّاطُ السُّنَّةِ: لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، مِنْهُمْ: زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَلَالِيُّ، وَأَبُو جَعْفَرٍ^(١).

(١) وزاد في التبصير/ ٧٧١ بعده «حَيَّاطُ السُّنَّةِ، حَكَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ».

وَأَبُو الْحُصَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لُقْمَانَ بْنِ سَنَّةَ الْعَبْسِيِّ، بِالْكَسْرِ^(١)، وَنُقِيعُ بْنُ سَالِمِ بْنِ صَفَارٍ^(٢) بْنِ سَنَّةَ الْمُحَارِبِيِّ، شَاعِرَانِ.

وَالسَّانَةُ: لَقَبُ شَيْخٍ مَشَايِخُنَا الشُّهَابِ أَحْمَدَ السُّلَمِيِّ الزَّيْدِيِّ، أَصْلُهُ مِنْ ابْنِ حَزْبٍ، فَكَّرَهُ أَنْ يُقَالَ لَهُ ذَلِكَ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ^(٣) :

[س ن د ن]

سِنْدِيُّونَ، بِكَسْرِ فُسْكَونٍ فَفَتْحٍ فَضَمٍّ: قَرِيبَانِ بِمِصْرَ، إِحْدَاهُمَا فِي الْقَلْبُوبِيَّةِ، وَالْأُخْرَى بِالْمُزَاكِمِيَّتَيْنِ^(٤)

(١) قوله: «بِالْكَسْرِ» الذي في التبصير/ ٧٧١ «سَنَّةٌ» بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ ضَبَطَ نَفِيعُ الْمَذْكُورِ بَعْدَ.

(٢) في مطبوع التاج «بن عفار» والتصحيح من التبصير/ ٧٧١، وفي ص/ ٨٣٧ قال ابن حجر: «وصَفَار - بالتخفيف - : سَالِمُ بْنُ سَنَّةَ الْمُحَارِبِيِّ، لِقَبِهِ: صَفَارُ، وَابْنُهُ نُقِيعٌ: شَاعِرٌ».

(٣) ما استدركه المصنف هنا أورده صاحب القاموس في (سند).

(٤) في مطبوع التاج «المزاحمتين» والمثبت من التحفة السننية لابن الجيعان/ ١٣٧ وقد تكرر ذكرها. وتقدم في «سند» سِنْدِيُّونَ قَرِيبَانِ: «إِحْدَاهُمَا بِقُوَّةٍ وَالْأُخْرَى بِالشَّرْقِيَّةِ».

وقد دخلتهما.

والسُنْدِيَانُ: شَجَرٌ صُلْبٌ.

وأبو طاهر السُّنْدَوَانِيُّ نسبة إلى
السُّنْدِيَّة: قَرْيَةٌ عَلَى نَهْرِ عَيْسَى،
على غير قياس.

وسَنْدَانُ الْحَدِيدِ معروفٌ، ويُكْنَى
به عن الثَّقِيلِ فِي عَرْفِ الْعَامَّةِ.

[س و ن] *

(التَّسَوُّنُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وقال ابن الأعرابي: هو (اسْتِرْخَاءُ
البَطْنِ)، قال الأزهرِيُّ: كَأَنَّهُ ذَهَبٌ
به إِلَى التَّسْوَلِ، مِنْ سَوَلَ يَسْوُلُ،
فَأَبْدَلَ^(١).

(والفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَوْنٍ كَزَفَرٌ)
البُخَارِيُّ، عَنْ: عَلِيِّ بْنِ إِسْحَاقَ
الْحَنْظَلِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ النَّضْرِ،
وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالضَّمِّ.

(وَسَوَانٌ، كَغُرَابٍ: ع)، عَنْ

الصَّاعِغَانِيُّ، وَقِيلَ: هُوَ أَسْوَانُ الْآتِي
ذِكْرُهُ.

(وَأَسْوَانٌ، بِالضَّمِّ وَيُفْتَحُ، أَوْ غَلِطَ
السَّمْعَانِيُّ فِي فَتْحِهِ)، وَبَخَطُ أَبِي
سَعِيدٍ السُّكَّرِيِّ: سُوَانٌ، بغير همزة:
(د) كَبِيرٌ، وَكُورَةٌ (بِالصَّعِيدِ) الْأَعْلَى
(بِمَضْرٍ)، وَهُوَ أَوَّلُ بِلَادِ الثُّبَةِ عَلَى
النَّيْلِ فِي شَرْقِيَّهِ، وَفِي جِبَالِهِ مَقْطَعُ
الْعُمْدِ الَّتِي بِإِسْكَندَرِيَّةَ، قَالَ الْحَسَنُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمِضْرِيُّ: بِأَسْوَانٍ مِنَ
الثُّمُورِ الْمُخْتَلِفَةِ وَأَنْوَاعِ الْأَرْطَابِ،
وَذَكَرَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّهُ كَشَفَ عَنْ
أَرْطَابِ أَسْوَانٍ فَمَا وَجَدَ شَيْئًا
بِالْعِرَاقِ إِلَّا وَبِأَسْوَانٍ مِثْلَهُ، وَبِأَسْوَانٍ
مَا لَيْسَ بِالْعِرَاقِ. (مِنْهُ): أَبُو الْحَسَنِ
(فَقِيرُ بْنُ مُوسَى) بْنُ فَقِيرِ الْأَسْوَانِيِّ
(الْمُحَدِّثُ)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ
ابْنِ أَبِي فَاطِمَةَ، وَأَبِي حَنِيفَةَ قَحْزَمِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَحْزَمِ الْأَسْوَانِيِّ^(١)

(١) فِي التَّبصِيرِ/١٠٨٢ «صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ» وَمِثْلُهُ فِي ص

(١) بَعْدَهُ فِي التَّهْدِيدِ ٧٩/١٣ «مِنَ اللَّامِ نُونًا».

الشَّافِعِي، حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ بْنُ
الْمَقْرِي فِي مَعْجَمِ شَيْوْخِهِ. وَمِنْهُ
أَيْضًا: الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ
ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الزُّبَيْرِ
الْغَسَّانِي^(١) الْمُلَقَّبُ بِالرَّشِيدِ،
صَاحِبُ الشُّعْرِ وَالتَّصَانِيفِ، نَسَبَهُ
السُّلَفِيُّ، وَكُتِبَ عَنْهُ، مَاتَ سَنَةَ
٥٦٣ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَأَخُوهُ
الْمُهَذَّبُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ
عَلِيٍّ^(٢)، كَانَ أَشْعَرَ مِنْ أَخِيهِ، وَهُوَ
مُصَنِّفُ كِتَابِ النُّسْبَةِ، مَاتَ سَنَةَ
٥٦١ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(وَسُونَايَا، بِالضَّم: ة بَبَعْدَادِ
أَدْخِلْتَ فِي الْبَلَدِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ساوِين: مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ:
* رَكْبٌ بَلِيَّةٌ أَوْ رَكْبٌ بِسَاوِينَا^(١) *
هَكَذَا هُوَ فِي كِتَابِ الْمُعْجَمِ
لِيَاقُوتَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَأَنْشَدَهُ
ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ «أَوْ رَكْبٌ
بِسَاوِينَا»^(٢) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «سَبِين».

[س ه ن] *

(الْأَسْهَانُ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ، (الرَّمَالُ
الْلَيْثَةُ)، كَالْأَسْهَالِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
أُبْدِلَتِ الثُّونُ مِنَ اللَّامِ.

[س ي ن] *

(السَّيْنُ) بِالْكَسْرِ: (حَرْفٌ)^(٣) هَجَاءُ

(١) تَقَدَّمَ فِي (سَبِين) بِرَوَايَةِ «رَكْبٌ بَلِيَّةٌ أَوْ رَكْبٌ بِسَاوِينَا»
وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٣١٧ وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (سَاوِين)
وَتَمَامُهُ:

أَتَمَسْتُ بِأَذْرُعِ أَكْبَادٍ فَحُمْتُ لَهَا

رَكْبٌ بَلِيَّةٌ إلخ.

(٢) الْفَرْقُ بَيْنَ الْأَحْرَفِ الْخَمْسَةِ/ ٣٠١ (تَحْقِيقُ حِمَزَةِ
النَّشْرَتِي).

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حَرْفٌ مِنْ هَجَاءِ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ»
وَالْمُنْبَتُّ مِنَ اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمُ ٣٨٤/٨.

(١) [قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ...
الْعَنَانِي) وَهُوَ غَلَطٌ وَاضِحٌ لَا أَدْرِي كَيْفَ غَفَلَ عَنْهُ
الْمُحَقِّقُ وَالْمَرَاJَعَانِ، انْظُرْ تَرْجُمَةَ الْقَاضِي الرَّشِيدِ
فِي وَفِيَّاتِ الْأَعْيَانِ (ط. دَارُ صَادِر) ١٦٠/١،
وَمَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ٥١/٤، خ].

(٢) [قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ)
وَهُوَ غَلَطٌ، صَوَّبَتْهُ مِنْ مَصَادِرِ تَرْجُمَةِ الْمُهَذَّبِ، مِنْهَا:
مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٤٧/٩، وَفَوَاتُ الْوَفِيَّاتِ (ط. الشَّيْخِ
مُحَمَّدُ مَحْيِي الدِّينِ) ٢٤٣/١، خ].

سِنَّهُ وَتِنَّهُ، أَي: قِرْنُهُ، ويريدون
السَّيْنَيْنِ والتَّيْنَيْنِ.

(و) السَّيْنُ: (جَبَلٌ).

(و) أَيضًا: (ة) بِأَضْبَهَانٍ، منها: أَبَوَا
مَنْصُورِ الْمُحَمَّدَانِ ابْنِ زَكَرِيَّا) بنِ
الحَسَنِ بنِ زَكَرِيَّا بنِ ثَابِتِ بنِ عامِرِ
ابنِ حَكِيمِ الأَدِيبِ مَوْلَى الأَنْصَارِ،
(و) أَبُو مَنْصُورِ (بنُ سَكْرَوَيْهِ) ^(١)،
كَعَمَرَوَيْهِ، (السَّيْنِيَّانِ، سَمِعَا) من
أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ (بنِ خَرْشِيدٍ) ^(٢)
قَوْلُهُ) التَّاجِرِ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: وَوَلَى
الأَخِيرُ قَضَاءً ^(٣) بِلَدِهِ سَيْنِ.

(وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَيْنِ) أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ الأَضْبَهَانِيُّ (مُحَدَّثٌ)، عَنْ:
مُطَيَّنٍ.

(١) فِي الْمَشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ/ ٣٤٨ «شَكْرَوَيْهِ» بِالسَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ
وَمِثْلُهُ فِي التَّبْصِيرِ/ ٧١٧.

(٢) هَكَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ، وَفِي الْمَشْتَبِهِ/ ٣٤٨
«خَرْشِيدٍ» بِضَمِّ الخَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ، وَمِثْلُهُ التَّبْصِيرِ/
٧١٧.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِلَدِ قَضَائِهِ سَيْنِ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
الْمَشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ/ ٣٤٨ وَالتَّبْصِيرِ/ ٧١٧.

مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ، وَهُوَ
(مَهْمُوسٌ)، يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ، هَذَا
سَيْنٌ، وَهَذِهِ سَيْنٌ، فَمِنْ أَنْتَ فَعَلَى
تَوْهَمِ الْكَلِمَةِ، وَمِنْ ذَكَرَ فَعَلَى تَوْهَمِ
الْحَرْفِ، وَهُوَ (مِنْ حُرُوفِ الصَّفِيرِ،
وَيَمْتَّازُ عَنْ ^(١) الصَّادِ بِالإِطْبَاقِ، وَعَنْ
الزَّايِ بِالْهَمْزِ، وَيُزَادُ)، وَقَدْ يُخْلَصُ
الْفِعْلُ لِلْإِسْتِقْبَالِ، تَقُولُ: سَيَفْعَلُ،
وَزَعَمَ الْخَلِيلُ: أَنَّهَا جَوَابُ لَنْ،
(وَتُبَدَّلُ مِنْهُ التَّاءُ)، حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ،
وَأَنشَدَ:

* يَا قَبَّحَ اللَّهُ بَنِي السُّغَلَاتِ *

* عَمَرُو بنَ يَرْبُوعٍ شِرَارَ النَّاتِ *

* لَيْسُوا أَعْفَاءَ وَلَا أَكْيَاتِ ^(٢) *

يُرِيدُ «النَّاسَ» وَ«الْأَكْيَاسَ» كَمَا فِي
الصُّحَاكِ. قُلْتُ: وَيَقُولُونَ: هَذَا

(١) كَانَ الْأَجْدَرُ بِالصَّنِيفِ أَنْ يَقُولَ «وَيَمْتَّازُ عَنْهُ الصَّادُ»
لَأَنَّ الصَّادَ هُوَ الْمَطْبُوقُ.

(٢) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (أَنَسٍ) وَ(نَوْتٍ) وَالصُّحَاكِ وَالِاشْتِقَاقُ/
٢٢٧ وَالْقَلْبُ وَالْإِبْدَالُ (الْكَنْزُ اللَّغَوِيُّ/ ٤٢) وَنَوَادِرُ
أَبِي زَيْدٍ/ ١٠٤ وَفِي/ ١٤٧ رَوَايَتُهُ «يَا قَاتِلَ اللَّهِ...»
وَانْظُرِ الْمَخْصَصَ ٢٦/٣ وَ٢٨٣/١٣.

(و) قوله تعالى: ﴿يَسَّ﴾^(١)،
 أي: يا إنسان؛ لأنه قال: ﴿إِنَّكَ
 لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾^(٢) نقله الجوهري
 عن عكرمة، وقال ابن جني في
 «المختسب»^(٣): ورَوَى هَارُونُ عَنْ
 أَبِي بَكْرِ الْهَذَلِيِّ عَنِ الْكَلْبِيِّ يَاسِينُ
 بِالرَّفْعِ، قَالَ: فَلَقِيتُ الْكَلْبِيَّ
 فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: هِيَ بَلُغَةٌ طَيِّبٌ يَ
 إِنْسَانُ، ثُمَّ قَالَ: وَمَنْ ضَمَّ نُونَ
 يَسَ احْتَمَلَ أَمْرَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ
 يَكُونَ لَا لِقَاءَ السَّاكِنِينَ كَحُوبٍ فِي
 الزَّجَرِ، وَهَيْتُ لَكَ، وَالْآخَرُ أَنْ
 يَكُونَ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ الْكَلْبِيِّ
 وَرَوَيْنَا فِيهِ عَنْ قُطْرُبٍ:

فِيَا لَيْتَنِي مِنْ بَعْدِ مَا طَافَ أَهْلُهَا

هَلَكْتُ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهَا صَوْتِ يَاسِينِ^(٤)

(١) سورة يس، الآية ١.

(٢) سورة يس، الآية ٣.

(٣) المختسب ٢٠٣/٢ وقد اختصر المصنف عبارة ابن جني.

(٤) تقدم في (أيس) كاللسان (أنس)، ونسبه إلى عامر بن جوين الطائي والرواية «صوت إيسان» ومثله في المختسب ٢٠٣/٢ وفيه أيضاً «... من بعد فاطا وأهلها» وقال: ويروى «من بعد ما طاف أهلها...».

وقال: معناه «صوت إنسان»،
 قال: وَيَحْتَمِلُ ذَلِكَ عِنْدِي وَجْهًا
 ثَالِثًا، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ يَا إِنْسَانُ،
 (أَوْ يَا سَيِّدُ) إِلَّا أَنَّهُ اكْتَفَى مِنْ جَمِيعِ
 الْأَسْمَاءِ بِالسَّيْنِ، فَقَالَ: يَاسِينُ، فـ «يَا»
 فِيهِ: حَرْفُ نِدَاءٍ، كَقَوْلِكَ: يَا رَجُلُ،
 وَنَظِيرُ حَذْفِ بَعْضِ الْأَسْمَاءِ قَوْلُ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «كَفَى
 بِالسَّيْفِ شَأً» أَي: شَاهِدًا، فَحَذَفَ
 الْعَيْنَ وَاللَّامَ، وَكَذَلِكَ حَذَفَ مِنْ
 إِنْسَانِ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ غَيْرَ أَنَّهُ جَعَلَ مَا
 بَقِيَ مِنْهُ اسْمًا قَائِمًا بِرَأْسِهِ، وَهُوَ
 السَّيْنُ، فَقِيلَ: يَاسِينُ كَقَوْلِكَ لَوْ
 قَسَمْتَ عَلَيْهِ فِي نِدَاءٍ زَيْدٍ «يَا زَاءً»
 وَيُؤَكِّدُ ذَلِكَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ
 فِي ﴿حَمْدَ عَسَقَ﴾^(١) وَنَحْوَهُ أَنَّهَا
 حُرُوفٌ مِنْ جُمْلَةِ أَسْمَاءِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ
 وَتَعَالَى، وَهِيَ: رَجِيمٌ وَعَلِيمٌ وَسَمِيعٌ
 وَقَدِيرٌ، وَنَحْوُ ذَلِكَ، وَشَبِيهٌ بِهِ قَوْلُهُ:

(١) سورة الشورى، الآية ١.

* قُلْنَا لَهَا: قَفِي لَنَا، فَقَالَتْ قَافٌ^(١) *

أَي: وَقَفْتُ، فَاكْتَفَى بِالْحَرْفِ عَنْ
الكلمة.

(وَسِينًا، مَقْصُورَةٌ: جَدُّ) الرَّئِيسِ
(أَبِي عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ)
الْحَكِيمِ الْمَشْهُورِ، كَانَ أَبُوهُ مِنْ أَهْلِ
بَلْخَ، فَانْتَقَلَ مِنْهَا إِلَى بُخَارَى وَوُلِدَ لَهُ
وَلَدُهُ هَذَا فِي بَعْضِ قُرَاهَا فِي سَنَةِ
٣٧٠، وَلَمَّا بَلَغَ عَمْرُهُ عَشْرَ سِنِينَ
حَصَلَ الْفُتُونُ كُلُّهَا وَصَارَ يُدِيمُ النَّظَرَ،
وَجَالَ فِي الْبِلَادِ، وَخَدَمَ الدَّوْلَةَ
السَّامَانِيَّةَ، وَتُوفِّيَ بِهِمَاذَانِ سَنَةِ
٤٣٨، بِالْقَوْلُنجِ، وَقِيلَ بِالضَّرْعِ،

(١) الرجز للوليد بن عقبة بن أبي معيط أخي عثمان بن
عفان لأمه، وكان يتولى الكوفة فاتهم بشرب
الخمير، فأمره عثمان بالشخص إلى فخر في
جماعة يسوق بهم فقال:

قلت لها قفي فقالت قاف

لا تحسبينا قد نسينا الإيجاب

والنشوات من معتقات صاف

وعزف قينات علينا عزاف

وانظر الخصائص ٣١/١ والأغاني ١٣١/٥ وشرح

شواهد الشافية/٢٦١ والمحتسب ٢٠٤/٢.

ويقال: إنه مات في السُّجْنِ مُعْتَقَلًا،
ومنه قول الشاعر:

رَأَيْتُ ابْنَ سِينَا يُعَادِي الرِّجَالَ

وفي السُّجْنِ مَاتَ أَحْسَنَ الْمَمَاتِ
فَلَمْ يَشْفِ مَا نَابَهُ بِالشَّفَاءِ

وَلَمْ يَنْجُ مِنْ مَوْتِهِ بِالنَّجَاةِ
وَمِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ «القانون» و«الشفاء».

(و) سِينَاءُ، (بِالْمَدِّ: حِجَارَةٌ م)
معروفة، عن الزَّجَّاجِ، قَالَ: وَهُوَ
- وَاللَّهُ أَعْلَمُ - اسْمُ الْمَكَانِ^(١).

(وَسِينَانُ) بِالْكَسْرِ: (ة بِمَرَوْ)، مِنْهَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى الْمَرْوَزِيُّ
عَنِ الْأَعْمَشِ وَعَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَلْفٍ،
وَتَقَّهَ ابْنُ مَعِينٍ، وَلِدَ سَنَةَ ١١٥ وَمَاتَ
سَنَةَ ١٩٢^(٢) يُقَالُ: تَبَرَّمَ أَهْلُ سِينَانَ
مِنْ كَثْرَةِ طَلَبَتِهِ، فَوَضَعُوا عَلَيْهِ امْرَأَةً
تَقُولُ: إِنَّهُ رَاوَدَهَا، فَانْتَقَلَ إِلَى

(١) معاني القرآن للزجاج ١٠/٤.

(٢) في مطبوع التاج «سنة ١٥٢» والتصحيح من معجم
البلدان (سينان).

رامانشاه^(١) فَيَسَ زَرْعُ سِينَانَ تِلْكَ
السَّنَةِ، فَسَأَلُوهُ الرُّجُوعَ، فَقَالَ حَتَّى
تُقَرُّوا بِالْكَذِبِ، فَفَعَلُوا، فَقَالَ: لَا
حَاجَةَ لِي فِيْمَنْ يَكْذِبُ، وَأَخُوهُ
أَحْمَدُ، قَالَ ابْنُ مَأْكُولًا: غَزِيرُ
الْحَدِيثِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ السَّيْنَانِيُّ
الْمَرْوَزِيُّ عَنْ بُنْدَارٍ وَطَبَقَتِهِ،
وَمُغَلَّسُ^(٢) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضَّبِّيُّ
السَّيْنَانِيُّ شَيْخٌ لِأَبِي ثَمِيلَةَ^(٣)، وَذَكَرَ
الْحَافِظُ فِي التَّبَصِيرِ ضَابِطًا فِيهِ، قَالَ
أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَبُوبَةَ^(٤): مَنْ جَاءَ مِنْ
الْكُوفَةِ فَهُوَ شَيْبَانِيٌّ بِالْمَعْجَمَةِ، وَمَنْ
جَاءَ مِنَ الشَّامِ فَهُوَ سَيِّبَانِيٌّ بِالمُهْمَلَةِ،
وَمَنْ جَاءَ مِنْ خُرَاسَانَ فَهُوَ سَيْنَانِيٌّ
بِنَوْنَيْنِ.

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (سِينَان) وَاللِّبَابِ ١٦٩/٢
«رامانشاه».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَغْلَس» وَالتَّبَصِيرِ ٨٢١.
الْبِلْدَانِ «سِينَان» وَالتَّبَصِيرِ ٨٢١.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (سِينَان) «ثَمِيلَةَ»
بِالنُّونِ، وَالمُثَبِّتُ مِنَ التَّبَصِيرِ ٢٠٣ وَ ٨٢١ وَاسْمُهُ
يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ.

(٤) فِي التَّبَصِيرِ ٨٢١ «حُبُوبَةَ».

(و) سِينَانُ: (جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمُغِيرَةِ) الهمْدَانِيُّ^(١) الرَّاوي عَنْ
بَكْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، (و) أَيْضًا: (جَدُّ
لَعْلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) بْنِ الْهَيْثَمِ
الْأَضْبَهَانِيِّ (صَاحِبِ) أَبِي الْقَاسِمِ
(الطَّبْرَانِيِّ)، كَذَا فِي التَّبَصِيرِ، وَيُقَالُ
لَهُ ابْنُ سَيْنٍ أَيْضًا.

(و) طُورُ سَيْنِينَ، (و) طُورُ (سَيْنَاءَ)،
مَمْدُودًا (وَيُفْتَحُ، وَسَيْنَا مَقْصُورَةً:
جَبَلٌ بِالشَّامِ)، قَالَ الزَّجَّاجُ: فَمَنْ
قَرَأَ سَيْنَاءَ، عَلَى وَزْنِ صَخْرَاءَ فَإِنَّهَا
لَا تَنْصَرِفُ، وَمَنْ قَرَأَ سَيْنَاءَ فَهُوَ عَلَى
وِزْنِ غِلْبَاءَ إِلَّا أَنَّهُ اسْمٌ لِلْبُقْعَةِ فَلَا
يَنْصَرِفُ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
فَعْلَاءَ بِالْكَسْرِ مَمْدُودًا^(٢)، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ الْأَخْفَشُ: وَقُرِئَ
﴿طُورِ سَيْنَاءَ﴾^(٣) وَسَيْنَاءَ، بِالْفَتْحِ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الهمْدَانِي» بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَالمُثَبِّتُ
مِنَ التَّبَصِيرِ ٧٩٤.

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ وَإِعْرَابُهُ لِلزَّجَّاجِ ١٠/٤ (بِاخْتِلَافٍ فِي
بَعْضِ الْأَلْفَاظِ).

(٣) سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ، آيَةُ ٢٠.

والكسر، والفتح أجود في النحو؛
لأنه مبني على فعلاء، والكسر رديء
في النحو؛ لأنه ليس في أبينة العرب
فعلاء ممدود بكسر الأول غير
مصروف إلا أن تجعله أعجميًا،
وقال أبو علي: لم يضرَف لأنه
جعل اسمًا للبقعة، ووجدت في
نسخة الصحاح للميداني زيادة في
المتن نصها: «وكان أبو عمرو بن
العلاء يختار الكسر، ويعتبره بطور
سينين، وهو أكثر في القراءة،
واختار الكسائي الفتح، وهو أصح
في النحو» انتهى.

الجوهري أيضًا قول الأخفش
المذكور، والذي نقله الأزهرى
وغيره أن سينين: جبل بالشام
أضيف إليه الطور، وتقدم للمصنف
قريبًا.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قال أبو سعيد: قولهم: فلان لا
يُحسنُ سينه، يريدون شعبة من
شعبه، وهو ذو ثلاث شعب، نقله
الجوهري.

والطُرَّة السَّيْنِيَّةُ: التي على هيئة
السين، ومنه قول الحريري: «لو لم
تُبْرَزْ جَبْهَتُهُ السَّيْنُ [لَمَّا] قَنَقَشْتُ
الْخَمْسِينَ»^(١).

وسينان: قرية على باب هراة،
منها: أبو نصر أحمد بن محمد بن
منصور بن أحمد بن محمد بن ليث

(١) في مطبوع التاج.. جبهة السين قنفشت... والضبط
والتصحيح والزيادة من مقامات الحريري، المقامة
العاشرية وهي المقامة الرجبية.

(والسَّيْنِيَّةُ)^(١)، بالكسر:
(شجرة)، حكاه أبو حنيفة عن
الأخفش، (ج: سينين)، قال:
وزعم أن طور سينين مضاف إليه،
ولم يبلغني هذا عن أحد غيره، ونقل

(١) في مطبوع التاج «والسَّيْنِيَّةُ» والمنبت من القاموس
واللسان.

السَّيْنَانِيُّ الْهَرَوِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَلَدِيِّ، وَعَنْهُ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرَقَنْدِيُّ.

وَأَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ سَيْنٍ، وَيُقَالُ: سَيْنَانِيٌّ، رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(فصل الشين مع النون)

[ش أن] *

(الشَّأْنُ: الْخَطْبُ وَالْأَمْرُ) وَالْحَالُ الَّذِي يَشِينُ^(١) وَيُضْلِحُ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِيمَا يَعْظُمُ مِنَ الْأَحْوَالِ وَالْأُمُورِ، قَالَه الرَّاعِبُ، (ج: شُؤُونٌ، وَشِئِينَ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: شِئَانٌ^(٢)، كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ جُنِّي عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

(١) لفظ الراغب في المفردات (شون): «الذي يتفق ويصلح».

(٢) الذي في المحكم ٦٤/٨ «شأن».

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾^(١) قَالَ الْمُفَسِّرُونَ: مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُعَزَّ ذَلِيلًا، وَيُذَلَّ عَزِيزًا، وَيُغْنَى فَقِيرًا، وَيُفْقَرَ غَنِيًّا، وَلَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَفِي حَدِيثِ الْحَكَمِ بْنِ حَزْنٍ: «وَالشَّأْنُ إِذْ ذَاكَ دُونُ» أَي: الْحَالُ ضَعِيفَةٌ، لَمْ تَرْتَفِعْ وَلَمْ يَخْصُلِ الْغِنَى، وَأَمَّا قَوْلُ جَوْذَابَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

* وَشَرْنَا أَظْلَمْنَا فِي الشُّونِ^(٢) *

فَإِنَّمَا أَرَادَ فِي الشُّؤُونِ.

(و) الشَّأْنُ: (مَجْرَى الدَّمْعِ)^(٣) إِلَى الْعَيْنِ، ج: أَشْؤُنٌ، وَشُؤُونٌ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الشُّؤُونُ: عُرُوقُ الدَّمْعِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْعَيْنِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الدَّمْعُ تَخْرُجُ مِنَ الشُّؤُونِ، وَهِيَ أَرْبَعُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَقَالَ أَبُو

(١) سورة الرحمن، الآية ٢٩.

(٢) اللسان والمحكم ٦٤/٨ وزادا بعده:

«أَرَبْتُ إِذْ أَشْلَمْتَنِي وَشُونِي»

(٣) في مطبوع التاج: «مجرى الدم» والمثبت من القاموس واللسان.

عَمَرُوا: الشَّانَانِ: عِرْقَانِ يَنْحَدِرَانِ مِنَ
الرَّأْسِ إِلَى الْحَاجِبَيْنِ، ثُمَّ إِلَى
الْعَيْنَيْنِ، قَالَ عَبِيدٌ:

عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سَرُوبُ
كَأَنَّ شَأْنِيهِمَا شَعِيبٌ^(١)
وَحُجَّةُ الْأَضْمَعِيِّ قَوْلُهُ:

لَا تَحْزُنِينِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي
لَا تَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ شُؤُونِي^(٢)

(و) الشَّانُ: (عِرْقٌ فِي الْجَبَلِ يَنْبُتُ
فِيهِ النَّبْعُ)، جَمْعُهُ: شُؤُونٌ، يُقَالُ:
رَأَيْتُ نَخِيلًا نَابِتَةً فِي شَأْنٍ مِنْ شُؤُونِ
الْجَبَلِ.

(و) الشَّانُ: (مَوْصِلُ قَبَائِلِ الرَّأْسِ)
إِلَى الْعَيْنِ، وَالْجَمْعُ: شُؤُونٌ، وَقِيلَ:
الشُّؤُونُ: السَّلَاسِلُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ
الْقَبَائِلِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الشُّؤُونُ:

نَمَانِمٌ فِي الْجُمُجْمَةِ شِبْهُ لِحَامٍ^(١)
النُّحَاسِ تَكُونُ بَيْنَ الْقَبَائِلِ، وَقَالَ
ثَعْلَبٌ: هِيَ عُرُوقٌ فَوْقَ الْقَبَائِلِ،
فَكَلَّمَا أَسَنَّ الرَّجُلُ قَوِيَتْ وَاشْتَدَّتْ.
وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ^(٢): الشُّؤُونُ:
مَوَاصِلُ الْقَبَائِلِ، بَيْنَ كُلِّ قَبِيلَتَيْنِ
شَأْنٌ، وَفِي الصَّحَاحِ: وَاحِدُ
الشُّؤُونِ، وَهِيَ مَوَاصِلُ قَبَائِلِ الرَّأْسِ
وَمُلْتَقَاها، وَمِنْهَا تَجِيءُ الدُّمُوعُ،
وَيُقَالُ: اسْتَهَلَّتْ شُؤُونُهُ،
وَالِاسْتِهْلَالُ: قَطَرٌ لَهُ صَوْتٌ، وَقَالَ
أَبُو حَاتِمٍ: الشُّؤُونُ: الشُّعْبُ الَّتِي
تَجْمَعُ بَيْنَ قَبَائِلِ الرَّأْسِ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ
أَشْؤُونٌ، وَفِي حَدِيثِ الْغُسْلِ: «حَتَّى
تَبْلُغَ بِهِ شُؤُونََ رَأْسِهَا»، هِيَ عِظَامُهُ
وَطَرَائِقُهُ وَمَوَاصِلُ قَبَائِلِهِ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ
بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لِحَامٌ» بِالْجِيمِ وَالْمَثَبِ مِنَ اللِّسَانِ.
وَلَفْظُ الْعَيْنِ ٢٨٧/٦: «وَالشُّؤُونُ: نَمَانِمٌ فِي الْجُمُجْمَةِ
بَيْنَ الْقَبَائِلِ، أَيْ: خُطُوطٌ بَيْنَ الْقَبَائِلِ الْأَرْبَعِ» وَأَوْرَدَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ ٤١٥/١١ عَنْهُ وَلَمْ يَرُدَّ
الْعِبَارَةَ الْأَخِيرَةَ وَهِيَ: أَيْ خُطُوطٌ...
(٢) خَلَقَ الْإِنْسَانُ (الْكَنْزُ اللَّغَوِيُّ/١٦٧) وَلَفْظُهُ: «وَمَوَاصِلُ
الْقَبَائِلِ الشُّؤُونُ، الْوَاحِدُ: شَأْنٌ».

(١) دِيوَانُ عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ/٢٤ (ط. بَيْرُوت)، وَاللِّسَانُ
وَالْتَهْذِيبُ ٤١٦/١١، وَخَلَقَ الْإِنْسَانُ لثَابِتٌ/٥٠.
(٢) دِيوَانُ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ/١٢٦، وَاللِّسَانُ وَخَلَقَ
الْإِنْسَانُ لثَابِتٌ/٤٩، وَخَلَقَ الْإِنْسَانُ لِلْأَضْمَعِيِّ
(الْكَنْزُ اللَّغَوِيُّ/١٦٧) وَالتَّهْذِيبُ ٤١٦/١١،
وَالْمَخْصَصُ ٥٧/١.

(و) الشَّأْنُ: (عِزْقٌ مِنَ التُّرَابِ فِي) شُقُوقِ (الْجَبَلِ يَنْبُتُ^(١) فِيهِ النَّخْلُ) وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الشُّؤُونُ: خُطُوطٌ فِي الْجَبَلِ، وَقِيلَ: صُدُوعٌ، قَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِيِّ:

كَأَنَّ شُؤُونَهُ لَبَّاتُ بُذْنٍ

خِلَافَ الْوَبْلِ أَوْ سُبْدٍ غَسِيلٍ^(٢)

شَبَّهَ تَحَدَّرَ الْمَاءِ عَنْ هَذَا الْجَبَلِ بِتَحَدَّرِهِ عَنْ هَذَا الطَّائِرِ، أَوْ تَحَدَّرَ الدَّمُ عَنْ لَبَّاتِ الْبُذْنِ. (ج: شُؤُونٌ).

(و) يُقَالُ: (مَا شَأَنُ شَأْنِهِ، كَمَنْعَ) أَي: (مَا شَعَرَ بِهِ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَتَانِي ذَلِكَ وَمَا شَأْنُ شَأْنِهِ، أَي: مَا عَلِمْتُ بِهِ.

(أَوْ) مَا شَأَنَ شَأْنِهِ، وَمَا مَانَ مَأْنُهُ: إِذَا (لَمْ^(٣) يَكْتَرِثْ لَهُ) وَلَمْ يَغْبَأْ بِهِ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ.

(وَشَأَنَ شَأْنُهُ: قَصَدَ قَصْدَهُ)، وَمِنْهُ

سُمِّيَ الْخَطْبُ شَأْنًا؛ لِأَنَّهُ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُقْصَدَ، (كَاشْتَأَنَهُ).

(و) شَأَنَ شَأْنُهُ: (عَمِلَ مَا يُحْسِنُهُ)، وَفِي التَّهْذِيبِ: أَشَأَنُ شَأْنُكَ: اْعْمَلْ مَا تُحْسِنُ^(١).

(و) يُقَالُ: (لِأَشَأَنَنْ خَبَرَهُمْ)، أَي: (لِأَخْبِرَنَّهُمْ).

(و) قِيلَ: (لِأَشَأَنَنْ شَأْنَهُمْ)، أَي: (لِأَفْسِدَنَّهُمْ)، أَي: أَمَرَهُمْ^(٢).

(و) يُقَالُ: (شَأَنَ) فَلَانٌ (بَعْدَكَ)، أَي: (صَارَ لَهُ شَأْنٌ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: أَقْبَلَ فَلَانٌ وَمَا يَشَأُنُ شَأْنُ فَلَانٍ شَأْنًا: إِذَا عَمِلَ فِيمَا يُحِبُّ أَوْ^(٣) يَكْرَهُ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لِمِشَانُ شَأْنٍ أَنْ يُفْسِدَكَ، أَي: أَنْ يَعْمَلَ فِي فُسَادِكَ.

(١) لم يرد قول الأزهري في التهذيب (شأن) ٤١٥/١١،

٤١٦ وورد في اللسان غير معزول إلى لغوي معين.

(٢) أمرهم: بدل من المفعول في لأفسدناهم، وأوضح منه

قول اللسان: «ويقال: لأشأنن شأنهم، أي: لأفسدناهم».

أمرهم.

(٣) في اللسان عنه «أو فيما يكره».

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه كاللسان «يُغْرَسُ» مكان «يَنْبُتُ».

(٢) شرح أشعار الهذليين/١١٤٩، واللسان، والمحكم/٨

٦٥، وتقدم في (سبد) كاللسان أيضاً.

(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «لم يكن».

وَإِشْأَنَ شَأْنِكَ: عَلَيْكَ بِهِ، عَنْ
الْخَيَانِيِّ.

وَمَا شَأْنُ شَأْنِهِ، أَي: مَا أَرَادَ.
وَشُؤُونُ الْخَمْرِ: مَا دَبَّ مِنْهَا فِي
عُرُوقِ الْجَسَدِ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ:
بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا وَلَا طَعْمَ قَرَقَفٍ
عُقَارٍ تَمْشِي فِي الْعِظَامِ شُؤُونُهَا^(١)

[ش ب ن] *

(الشابن)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الْغُلَامُ النَّاعِمُ
التَّارُ) كَالشَّابِلِ، (وَقَدْ شَبِنَ) وَشَبَلَ.
(وَشَبَانَةٌ: اسْمٌ)، وَهُوَ شَبَانَةُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ شَرِيحٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رِزَامِ بْنِ
يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ الْأُمَوِيِّ،
بَطْنٌ، مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ يَسْكُنُونَ الْقُرَشِيَّةَ
أَسْفَلَ رُبْعَ بَالِيْمَنَ، وَأَوْلَادُ أَبِي
شَبَانَةَ: جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ بَرِيْفٌ مِصْرَ،
وَشِرْذِمَةٌ بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى.

(و) شَبَانَةٌ، (بِالضَّمِّ): أَبُو الصَّقْرِ

(أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ شَبَانَةَ
الْهَمْدَانِيُّ^(١) الْكَاتِبُ، وَ) أَبُو سَعِيدٍ
(عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَبَانَةَ، لَهُ
جُزْءٌ)، قَالَ الْحَافِظُ: سَمِعْنَاهُ، وَوَلَدَهُ
أَبُو الْفَضْلِ طَاهِرٌ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ،
الثَّلَاثَةُ ذَكَرَهُمْ شَيْرَوْنِي فِي طَبَقَاتِ
هَمْدَانَ. (و) أَبُو الْحَسَنِ (عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شَبَانَةَ) الدِّينَوْرِيُّ:
(مُحَدَّثٌ) صَدُوقٌ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ فِرَاسِ الْمَكِّيِّ
وَأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الرَّازِيِّ، وَعَنْهُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ.
وَفَاتَهُ:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْحَسَنِ الْعَطَّارِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ
شَبَانَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُنْدَارٍ
ابْنِ شَبَانَةَ الْقَطَّانُ، مُحَدَّثَانِ ذَكَرَهُمَا
شَيْرَوْنِي.

(١) «الهمداني» بالذال المهمة في مطبوع الناج ومثله
التبصير/٧٦٦ وفي القاموس «الهمداني» بالذال
المعجمة، وانظر قوله الآتي: «... في طبقات
همدان» فقد ذكره بالذال المهمة وهو في التبصير/
٧٦٧ «همدان» بالذال المعجمة.

(١) اللسان والتهذيب ٤١٦/١١ وفي التكملة «تَفَشَّى فِي
الْعِظَامِ».

(وابنُ شَبَّانٍ، كَشْدَادٍ: عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ)، يَعْرِفُ بِذَلِكَ،
سَمِعَ النَّجَّارَ^(١).

(وبالضم: شَبَّانُ بْنُ جَسْرِ بْنِ
فَرْقِدٍ) الْقَصَّابُ، (أَوْ اسْمُهُ:
جَعْفَرٌ، وَهَذَا لَقَبُهُ)، سَمِعَ أَبَاهُ،
مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، وَأَبُوهُ رَوَى عَنْ
الْحَسَنِ، ضَعَّفُوهُ. (و) أَبُو جَعْفَرٍ
(أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيُّ يُعْرِفُ
بِشَبَّانٍ)^(٢) شَيْخٌ لِمُحَمَّدٍ الْبَاقَرَجِيِّ^(٣).

(وَأَشْبُونَةُ، بِالضَّمِّ: د بِالْمَغْرِبِ)
بِالْأَنْدَلُسِ، وَيُقَالُ لَهَا لُشْبُونَةُ^(٤) أَيْضًا
مَتَّصِلَةٌ بِشَنْتَرَيْنِ، قَرِيبٌ مِنَ الْبَحْرِ

الْمُحِيطُ، يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو إِسْحَاقَ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ بْنِ خَلْفِ بْنِ
عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ سَعِيدِ الْمَضْمُودِيِّ^(١)،
يَعْرِفُ بِالزَّاهِدِ الْأَشْبُونِيِّ، سَمِعَ مُحَمَّدَ
ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَيْمَنَ، وَقَاسِمَ بْنِ
أَصْبَغَ، وَكَانَ ضَابِطًا ثَقَّةً، تُوْفِيَ سَنَةَ
٣٦٠.

(وَشَبْنَنَ) شُبُونًا: (دَنَا).

(وَالشَّابَانِيُّ) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَالْأَشْبَانِيُّ) ؛ بِالضَّمِّ: الْأَخْمَرُ
الْوَجْهِ وَالسَّبَالِ)، نَقَّلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ.

[وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ب ج ن]

شَابَجَنُ، بِسُكُونِ الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَ
الْأَلْفِ وَفَتْحِ الْجِيمِ^(٢): قَرْيَةٌ
بِسَمَرْقَنْدَ مِنْهَا: أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ

(١) فِي الْإِكْمَالِ ٥٤/٢ وَالتَّبَصِيرِ/٦٩٥ «النَّجَّاد» وَفِي
إِحْدَى نَسَخِهِ «النَّجَّار» بِالرَّاءِ.

(٢) هَكَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ مَمْنُوعًا مِنَ الصَّرْفِ،
وَمَقْتَضَاهُ أَنْ تَكُونَ الْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَيْنِ فَوَزَنَهُ
فَعْلَانُ مِنَ (شَبَبَ) لَا مِنَ (شَبَنَ)، وَانْظُرْ مَا تَقَدَّمَ فِي
(شَبَبَ).

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْبَاقَرَجِيُّ» بِالْجِيمِ، وَتَقَدَّمَ كَذَلِكَ فِي
(شَبَبَ) وَالمُثَبِّتُ مِنَ التَّبَصِيرِ/٦٩٥ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
(بَاقَرُخَا) وَتَرْجَمَهُ يَاقُوتٌ فَقَالَ: أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ
ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الْبَاقَرَجِيِّ
النَّاقِدُ الصَّرِيفُ فِي الْبَغْدَادِ كَانَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ عِلْمٍ
وَحَدِيثٍ وَقَضَاءٍ وَعَدَالَةٍ تُوْفِيَ سَنَةَ ٤٨١.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الشُّبُونَةُ أَيْضًا مِثْلُ بَشَنْتَرَيْنِ»
وَالْتَّصِحِّحُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَشْبُونَةُ).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْمَعْمُودِي» وَالمُثَبِّتُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (أَشْبُونَةُ) وَزَادَ بَعْدَهُ «مَنْ الْبَرِيرِ».

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «شَابَجَنُ، بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْمَفْتُوحَةِ
وَالْجِيمِ السَّاكِنَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ»، وَالضَّبْطُ الْمُثَبِّتُ يُوَافِقُهُ
مَا فِي تَكْمِلَةِ الزَّيْدِيِّ وَيَتَّفَقُ أَيْضًا وَمَا فِي الْبَابِ ٢/٢
١٧١.

مَنْصُورِ الْمُخْتَسِبِ الْكُوسَجِ^(١)
الْمُحَدَّثُ.

[ش ت ن] *

(الشَّتْنُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي
اللِّسَانِ: هُوَ (النَّسْجُ وَالْحَيَاكَةُ،
وَهُوَ شَاتِنٌ، وَشَتُونٌ)، أَيِ:
نَاسِجٌ، وَيُقَالُ: شَتَنَ الشَّاتِنُ ثَوْبَهُ،
أَيِ: نَسَجَهُ، وَهِيَ هَذَلِيَّةٌ، قَالَ
شَاعِرُهُمْ:

نَسَجَتْ^(٢) بِهَا الزُّوْعُ الشَّتُونُ سَبَائِيًا
لَمْ تَطْوِهَا كَفَّ الْبَيْنُطِ الْمَجْفَلِ^(٣)
الزُّوْعُ: الْعَنْكَبُوتُ، وَالْبَيْنُطُ:
الْحَائِكُ كَمَا تَقْدَمُ.
(وَأَشْتُونُ)، بِالضَّمِّ: (حِصْنٌ
بِالْأَنْدَلُسِ) مِنْ أَعْمَالِ كُورَةِ جَيَّانَ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْكُرَيْمِ» وَالْمُثَبِّتِ مِنْ تَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ
مُتَّفَقًا وَالْبَابِ ١٧٢/٢، وَالْكُوسَجُ: النَّاغِصُ الْأَسْنَانُ
وَكَذَلِكَ الْأَنْطَدُ.

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ،
وَلَأَيُّ كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ فِيهِ قَصِيدَةٌ مِنَ الْبَحْرِ وَالرُّوْيِ
(١٠٦٩ - ١٠٨٠) لَيْسَ فِيهَا الْبَيْتُ، وَتَقْدَمُ فِي
«بَيْنُطُ» أَنَّ الْبَيْنُطَ: النَّسَاجُ بِلُغَةِ الْيَسَنِ.

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ الْمَجْفَلُ ضَبْطُهُ فِي
التَّكْمَلَةِ كَمَقْعَدٍ، وَضَبْطُ فِي اللِّسَانِ وَنَسَخَةٌ مِنْ
التَّهْذِيبِ كَمَحْسَنٍ».

(و) فِي دِيْوَانِ الْمُتَنَبِّيِّ: وَخَرَجَ أَبُو
العِشَائِرِ يَتَصَيَّدُ بِالْأَشْتُونِ: هُوَ (ع
قُرْبَ أَنْطَاكِيَّةَ) فِيمَا يَظُنُّهُ يَاقُوتُ.

(و) شَتَانٌ، (كَسَحَابٍ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ
بَيْنَ كَدَاءٍ وَكُدَى)، وَيَخْطُ الصَّاعِغَانِي
بَيْنَ كُدَى وَكَدَاءٍ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
حَدِيثِ حِجَّةِ الْوَدَاعِ، يُقَالُ: «بَاتَ
بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ».

(وَالشَّتُونُ: اللَّيْنَةُ مِنَ الثِّيَابِ).
(وَرَجُلٌ شَتْنُ الْكَفِّ)، أَيِ:
(شَتْنُهَا) هَكَذَا ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ، وَقَدْ
رَوَى الْحَدِيثُ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ
الرُّوَايَاتِ حَكَاهَا الْجَلَالُ،
وَالْجُمْهُورُ عَلَى أَنَّهُ لُثْغَةٌ أَوْ تَحْرِيفٌ.
(وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمُظَفَّرِ بْنِ
شَتَانَةَ، كَرُمَانِيَّةٌ) وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ:
كُثْمَامَةٌ: (مُحَدَّثٌ)، عَنْ عَبْدِ الْحَقِّ
الْيُوسُفِيِّ، (فَرَدُّ).

(وَشَتْنَى، كَجَمَزَى: ة) بِمِصْرٍ^(١).

(١) زَادَ يَاقُوتُ فِي الْمَعْجَمِ «بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَلِيحٍ فَرَسٌ عَلَى
بَحْرِ الْمَحَلَّةِ». أَمَّا شَتْنَتَانُ فَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ الْجَيْعَانِ فِي
التَّحْقِيقِ السَّنِيَّةِ/٨٤ مِنْ الْأَعْمَالِ الْغَرِيْبَةِ، وَهُمَا اثْنَتَانِ:
شَتْنَتَانِ الْحَجَرِ، وَشَتْنَتَانِ عِيَّاشٍ..

كثيرةً وأنهارَ جاريةً، (منه): أبو بكرٍ (محمَّد بنُ أحمدَ بنِ مَتَّ) الإشتيخني (المُحدَّثُ)، من أئمة أصحابِ الشافعيِّ، حَدَّثَ بصحيح البخاريِّ عن الفِرَبْرِيّ، ومات سنة ٣٨١ .

[ش ث ن] *

(شِئْنَتُ كَفِّهِ) وَقَدَّمَهُ، (كَفَّرَحَ، وَكَّرَمَ، شَثْنَا وَشُثُونَةً)، أَي: (خَشِنَتْ وَغَلِظَتْ)، وَهِيَ شَثْنَةٌ، وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ «شَثْنَةُ الْكَفِّ»، أَي: غَلِظَتْهُ، وَالشُّثُونَةُ: غَلِظَ الْكَفُّ وَجُسُوءُ الْمَفَاصِلِ، (فَهُوَ شَثْنُ الْأَصَابِعِ، بِالْفَتْحِ)، وَكَذَلِكَ الْعُضْوُ، وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَانَ شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ» أَي: أَنَّهُمَا يَمِيلَانِ إِلَى الْغَلِظِ وَالْقَصَرِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي فِي أَنْامِلِهِ غَلِظٌ بِلَا قَصَرٍ، وَيُحَمَّدُ ذَلِكَ فِي الرِّجَالِ، وَيُذَمُّ فِي النِّسَاءِ، وَقَالَ خَالِدُ الْعِتْرِيَّيْنِ: الشُّثُونَةُ لَا تَعِيبُ الرِّجَالَ، بَلْ هِيَ أَشَدُّ لِقَبْضِهِمْ، وَأَصْبَرُ لَهُمْ

قَلْتُ: هِيَ: شَثْنَى، بزيادةِ الثُّونِ، مِنْ أَعْمَالِ الْمُتَوَفِّيَّةِ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا مِرَارًا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَاتَانُ: قَرْيَةٌ^(١) مِنْ أَعْمَالِ دِيَارِ بَكْرِ، مِنْهَا: أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ الشَّاتَانِيِّ، كَانَ مُحَدِّثًا وَجِيهًا عِنْدَ الْمُلُوكِ، وَفَدَى عَلَى صِلَاحِ الدِّينِ يُوسُفَ بْنِ أَيُّوبَ، وَمَدَحَهُ، ذَكَرَهُ الصَّفَدِيُّ. وَالشَّيْتَانُ مِنَ الْجَرَادِ وَالرُّكْبَانِ وَالْخَيْلِ: الْجَمَاعَةُ غَيْرُ^(٢) الْكَثِيرَةِ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

[ش ت خ ن]

(إِشْتِيخَنُ، بِكَسْرِ الْأَلِفِ وَالتَّاءِ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَقَالَ يَاقُوتُ: (رُسْتَاقٌ بِسَمَرْقَنْدَ) بَيْنَهُمَا سَبْعَةُ فَرَاسِخَ، وَلَهُ قُرَى نَزْهَةٌ وَبَسَاتِينُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «قَلْعَةٌ».

(٢) وَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّكْمَلَةِ، وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: غَيْرُ الْكَثِيرَةِ، الَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ الَّتِي بِيَدِي الْكَثِيرَةِ، بِإِسْقَاطِ «غَيْرِ». قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «شَيْتٍ» وَلَفْظُهُ: «الشَّيْتَانُ مِنَ الْجَرَادِ وَغَيْرِهِ: جَمَاعَةٌ قَلِيلَةٌ».

على المراس، ولكنها تعيب النساء،
قال خالد: وأنا شئن، وقال الفراء:
رجل مكبون الأصابع مثل الشئن،
وقال امرؤ القيس:

وتغطو برخص غير شئن كأنه
أساريع ظبي أو مساويك إسحل^(١)
ثم إن تفسير الشئن بالخشونة نقل
عن الأضمعي وغيره من الأئمة،
وتبعه عليه الجوهري، ومن بعده،
وللزمخشري كلام حرره شراح
الشمايل والشفاء والمواهب.

(و) شئن (البعير): غلظت مشافره
من رغي الشوك من العضاء.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ شَنَّ: غَلِظَ، كَشَفَلَ.
وَأَسَدٌ شَنَّ الْبَرَّائِينَ: خَشِنَهَا.

[ش ج ن] *

(الشَّجَنُ، مُحَرَّكَةً: الهم
والحزن).

(و) أَيْضًا: (الغُضْنُ الْمُشْتَبِكُ) مِنْ
غُضُونِ الشَّجَرَةِ.

(و) أَيْضًا: (الشُّعْبَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
كَالشُّجْنَةِ، مُثَلَّثَةً)، الضَّمُّ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَهِيَ شُعْبَةٌ مِنْ غُضْنٍ
مِنْ غُضُونِ الشَّجَرَةِ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ اللَّهِ
تَعَالَى مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ
صِلْ مَنْ وَصَلَنِي وَاقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي»
أَي: الرَّحِمُ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ: يَعْنِي قَرَابَةً مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
مُشْتَبِكَةٌ كَاشْتَبَاكَ الْعُرُوقِ، شَبَّهَهَا
بِذَلِكَ مَجَازًا وَاتِّسَاعًا، وَأَصْلُ
الشُّجْنَةِ الشُّعْبَةُ مِنَ الْغُضْنِ.

(و) الشَّجَنُ: (الْمُتَدَاخِلَةُ)^(١)
الْخَلْقِ مِنَ النُّوقِ) الْمُشْتَبِكُ بَعْضُهَا
بِبَعْضٍ كَمَا تَشْتَبِكُ الشَّجَرَةُ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ سَطِيحِ الْكَاهِنِ:

* تَجُوبُ بَيَّ الْأَرْضِ عَلْنَدَاةُ شَجَنٍ^(٢) *

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ «وَالْمُتَدَاخِلَةُ
الْخَلْقِ».

(٢) اللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (سَطَحٍ) بِرَوَايَةِ «... عَلْنَدَاةُ شَزَنٍ»
وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي «شَزَنٍ».

(١) دِيَوَانُهُ ١٧/ وَاللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ
لِلْأَصْمَعِيِّ (الْكُتُبُ اللَّغَوِيَّةُ/ ٢١٠) وَالْمَخْصَصُ ١٢/٢.

أي: ناقة مُتَدَاخِلَةُ الْخَلْقِ كَأَنَّهَا
شَجَرَةٌ مُتَشَجِّنَةٌ، أي: مُتَّصِلَةٌ
الْأَغْصَانِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَيُرْوَى
«شَزَنَ»، وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ إِنَّ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(و) الشَّجَنُ: (الْحَاجَةُ حَيْثُ
كَانَتْ)، وَفِي الْأَسَاسِ: الْحَاجَةُ
تُهُمُّ، قَالَ:

مَنْ كَانَ يَرْجُو بَقَاءَ لَا نَفَادَ لَهُ
فَلَا يَكُنْ عَرَضُ الدُّنْيَا لَهُ شَجَنًا^(١)
وَقَالَ الرَّاجِزُ:

* إِنِّي سَأُبْدِي لَكَ فِيمَا أَبْدِي *
* لِي شَجَنَانِ شَجَنٌ بَنَجِدِ *
* وَشَجَنٌ لِي بِبِلَادِ الْهِنْدِ^(٢) *
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي:

* حَتَّى إِذَا قَضُوا لُبَانَاتِ الشَّجَنِ *
* وَكُلَّ حَاجٍ لِفُلَانٍ أُولَهَنَ^(٣) *

(١) الْأَسَاسُ.

(٢) اللسان، وفي الصحاح: «بِلَادِ السِّنْدِ»، وَفِي
الْمَخْصَصِ ٢٢٣/١٢: «وَأَخَّرَ لِي بِبِلَادِ الْهِنْدِي»
وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ فِي الْمَحْكَمِ ١٧٦/٧.

(٣) اللسان.

(ج: شُجُونٌ، وَأَشْجَانٌ)، وَذَكَرَ
الْعَيْنِيُّ أَنَّ الشَّجَنَ بِمَعْنَى الْحَزَنِ
جَمْعُهُ: أَشْجَانٌ، وَبِمَعْنَى الْحَاجَةِ
جَمْعُهُ: شُجُونٌ، وَفِي مُوَازَنَةِ
الْأَمِيدِيِّ - فِي شُجُونٍ جَمْعُ:
شَجَنٍ -: وَمَا أَقَلَّ مَا يُجْمَعُ فَعَلَّ
عَلَى فُعُولٍ، قَالُوا: أَسَدٌ وَأُسُودٌ،
وَفِي الْهَمْعِ: أَنَّهُ يَطَّرِدُ فِي فَعَلٍ
مُحَرَّكَ غَيْرَ أَجُوفٍ وَلَا مُضَاعَفٍ،
ثُمَّ قَالَ: وَقِيلَ لَا يَطَّرِدُ، بَلْ هُوَ
سَمَاعِيٌّ، وَبِهِ جَزَمَ ابْنُ مَالِكٍ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ، وَأَنشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ:

ذَكَرْتُكَ حَيْثُ اسْتَأْمَنَ الْوَحْشُ وَالتَّقَتْ
رِفَاقٌ مِنَ الْآفَاقِ شَتَّى شُجُونُهَا^(١)
أَرَادَ: «حَاجَاتِهَا» وَيُرْوَى: «لُحُونُهَا»
أَي: لُغَاتُهَا، وَأَنشَدَنَا شَيْخُنَا:
أَتَرَى الزَّمَانَ كَمَا عَهْدْتُ، بَوَضَلِكُمْ
يَوْمًا يَجُودُ لَتَنْقَضِيَ أَشْجَانِي^(٢)

(١) اللسان، والصحاح ورواية: «... رِفَاقٌ بِهِ وَالتَّقَشُّ
شَتَّى...» وَالْأَسَاسُ وَاقْتَصَرَ فِي الْجُمُحَةِ ٩٧/٢ عَلَى
جُمْلَةٍ «وَالْتَّقَشُّ شَتَّى شُجُونُهَا».

(٢) إِضَاءَةُ الرَّامُوسِ.

(وَشَجَنَتُهُ الْحَاجَةُ) تَشَجُّهُ شَجْنًا:
(حَبَسَتْهُ)، وَمَا شَجَنَكَ عَنَّا، أَي: مَا
حَبَسَكَ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ: مَا
شَجَرَكَ.

(و) شَجَنَ (الْأَمْرُ فُلَانًا): أَخْرَجَهُ
شَجْنًا)، بِالْفَتْحِ (وَشَجُونًا)، بِالضَّمِّ
(كَأَشَجَنَهُ فَشَجَنَ، كَفَرَحَ، وَكَرُمَ،
شَجْنًا)، بِالتَّخْرِيقِ (وَشَجُونًا)،
بِالضَّمِّ، فَهُوَ شَاجِنٌ، وَقَالَ اللَّيْثُ:
شَجِنْتُ شَجْنًا: أَي صَارَ الشَّجَنُ
فِي^(١).

(وَالشَّجَنَةُ، بِالْكَسْرِ: شُعْبَةٌ مِنْ
عُنُقُودٍ تُذْرِكُ كُلَّهَا، وَقَدْ أَشَجَنَ
الْكَرْزُ): صَارَ ذَا شِجْنَةٍ.

(و) الشَّجْنَةُ: (الصَّدْعُ فِي
الْجَبَلِ)، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ.
(و) شِجْنَةُ: (ع).

(وَشَجَنَةُ بْنُ عَطَارِدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ
كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ
تَمِيمٍ، وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

(١) العين ٣٦/٦.

كَرَبُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ شَجْنَةَ لَمْ يَدْعُ
مِنْ دَارِمٍ أَحَدًا وَلَا مِنْ نَهْشَلِ^(١)
(وَتَشَجَّنَ) الرَّجُلُ: (تَذَكَّرَ)، عَنِ
اللَّيْثِ^(٢)، وَأَنْشَدَ:

* هَيَّجَنَ أَشْجَانًا لَمَنْ تَشَجَّنَا^(٣) *
(و) تَشَجَّنَ (الشَّجَرُ: التَّفَّ)
وَاشْتَبَكَتْ أَغْصَانُهُ.

(و) قَوْلُهُمْ: (الْحَدِيثُ ذُو
شُجُونِ)^(٤)، أَي: (فُنُونٍ وَأَغْرَاضٍ)،
وَقِيلَ: أَي: يَدْخُلُ بَعْضُهُ فِي
بَعْضٍ، أَي: ذُو شُعْبٍ وَامْتِسَاكِ
بَعْضِهِ بِبَعْضٍ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُرَادُ
أَنَّ الْحَدِيثَ يَتَفَرَّقُ بِالْإِنْسَانِ شُعْبَهُ
وَوَجْهَهُ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْحَدِيثِ
يُسْتَذَكَّرُ بِهِ [حَدِيثٌ]^(٥) غَيْرُهُ، قَالَ:

(١) اللسان والصحاح وفي الجمهرة ٩٧/٢ نسيه ابن دريد
إلى «دَحْتُوس» وفي الاشتقاق ص ٢٥٧ زاد بيتاً بعده
هو:

وَتَرَكْتُ يَرْبُوعًا كَفَرُوزَةَ دَابِرٍ
وَلِيَخْلِفَنَّ بِاللَّهِ إِنْ لَمْ يَفْعَلِ

(٢) العين ٣٦/٦.

(٣) اللسان ومادة (شجب) وفيها «تَشَجَّنَا» والعين ٣٦/٦
والتهذيب ٥٣٨/١٠.

(٤) اللسان والفاخر ٥٩/٩ وتخريج المثل فيه.

(٥) زيادة من الأمثال لأبي عبيد/٦١.

وكانَ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ يُحَدِّثُ عَنْ
ضَبَّةَ بْنِ أَدَّ بِهَذَا الْمَثَلِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ
غَيْرُهُ، قَالَ: كَانَ خَرَجَ لَضَبَّةَ وَلَدَانِ:
سَعْدٌ وَسُعَيْدٌ فِي طَلَبِ إِبِلٍ، فَرَجَعَ
سَعْدٌ وَلَمْ يَزَجِغْ سُعَيْدٌ، فَبَيْنَمَا هُوَ
يُسَايِرُ الْحَارِثَ بْنَ كَعْبٍ إِذْ قَالَ لَهُ:
فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَتَلْتُ فَتًى،
وَوَصَفَ صِفَةَ ابْنِهِ، وَقَالَ: هَذَا
سَيْفُهُ، فَقَالَ ضَبَّةٌ: أَرِنِي أَنْظُرَ إِلَيْهِ،
فَلَمَّا أَخَذَهُ عَرَفَ أَنَّهُ سَيْفُ ابْنِهِ،
فَقَالَ: «الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ»، ثُمَّ
ضَرَبَ بِهِ الْحَارِثَ فَقَتَلَهُ، وَفِيهِ
يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ:

فَلَا تَأْمَنَنَّ الْحَرْبَ إِنْ اسْتِعَارَهَا
كَضَبَّةٍ إِذْ قَالَ الْحَدِيثُ شُجُونٌ^(١)
ثُمَّ إِنَّ ضَبَّةَ لَامَهُ النَّاسُ فِي قَتْلِ
الْحَارِثِ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ فَقَالَ:
«سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ»^(٢).

(وَالشَّجْنُ)، بِالْفَتْحِ: (الطَّرِيقُ فِي

الوادي)، كما في الصُّحاحِ، (أو في
أَعْلَاهُ) كَذَا فِي التُّسَخِ، وَالصَّوَابُ:
أَوْ أَعْلَاهُ، (ج: شُجُونٌ، كَالشَّاجِنَةِ)
وَهِيَ أَعْلَى الْوَادِي، (ج: شَوَاجِنُ)،
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الشَّوَاجِنُ،
وَالشُّجُونُ أَعْلَى الْوَادِي، وَاحِدُهَا:
شَجْنٌ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: هَكَذَا
حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ، وَلَيْسَ بِالْقِيَاسِ؛
لَأَنَّ فَعْلًا لَا يُكْسَرُ عَلَى فَوَاعِلَ،
لَا سِيَّما وَقَدْ وَجَدْنَا الشَّاجِنَةَ، فَإِنَّ
يَكُونُ الشَّوَاجِنُ جَمْعَ شَاكِتٍ أَوَّلَى،
قَالَ الطَّرِمَاحُ:

كَظَهَرَ اللَّأْيُ لَوْ تُبْتَغَى رِيَّةٌ بِهِ
نَهَارًا لَعَيْتُ فِي بُطُونِ الشَّوَاجِنِ^(١)
وَكَذَلِكَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
عَمْرِو: الشَّوَاجِنُ: أَعَالِي الْوَادِي،
وَاحِدُهَا: شَاكِتٌ، وَقَالَ شَمِرٌ:
جَمْعُ: شَجْنٍ أَشْجَانٌ، وَأَنشَدَ ابْنُ

(١) ديوانه/٤٨٨، واللسان ومادة «لأى» وفيها: «... لو
يُبْتَغَى رِيَّةٌ بِهِ»، وفي الديوان: «لَأَغِيثٌ» والمحکم
١٧٧/٧. وانظره في المقاييس ٢٤٩/٣ و٢٢٨/٥
والمقصود والممدود/١١١ والمخصص ٣٩/٨
والفائق ٢٨٧/٢.

(١) شرح ديوانه/٨٧٣ والرواية فيه: «وَلَا تَأْمَنَنَّ...»
واللسان والفاخر/٦٠.

(٢) انظر الغريب المصنف / ٣٨٤ (تحقيق العبيدي).

بَرِّي لِلطَّرْمَاحِ فِي شَاجِنَةٍ لِلوَاحِدَةِ:

أَمِنْ دَمِنْ بِشَاجِنَةِ الْحُجُونِ
عَفَتْ مِنْهَا الْمَنَازِلُ مِنْذُ حِينِ^(١)

وَفِي الصُّحَاخِ: وَالشُّوَاجِنُ: أَوْدِيَّةٌ
كَثِيرَةُ الشَّجَرِ، قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ
الْخُنَاعِيُّ:

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ
طَلَحَ الشُّوَاجِنِ وَالطَّرْفَاءُ وَالسَّلَمُ^(٢)

أَي: لَمَّا هَرَبُوا تَعَلَّقَتْ ثِيَابُهُمْ
بِالطَّلَحِ فَتَرَكُوها.

(و) فِي التَّهْذِيبِ: (هِيَ وَادٍ كَبِيرٌ
بِدِيَارِ ضَبَّةٍ) فِي بَطْنِهِ أَطْوَاءٌ كَثِيرَةٌ
مِنْهَا: لَصَافٍ وَاللَّهَابَةُ وَثَبْرَةٌ،
وَمِيَاهُهَا عَذْبَةٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الشَّجْنُ، مُحَرَّكَةً: هَوَى النَّفْسِ.
وَالشَّجْنُ: التَّحَرُّكُ.

وَشَجَنْتِ الْحَمَامَةُ [تَشْجُنُ]^(٣)

شُجُونًا: نَاحَتْ وَتَحَزَّنَتْ.

وَالشَّجِينُ، كَأَمِيرٍ: الْحَاجَةُ،
وَالْجَمْعُ، أَشْجَانٌ.

وَيَقُولُونَ: شَاجَنْتَنِي^(١) شُجُونٌ،
كَقَوْلِهِمْ عَابَلْتَنِي عَبُولٌ.

وَالشُّجْنُ وَالشُّجْنُ، بِالْكَسْرِ
وَالضَّمِّ: جَمْعَانِ، لِلشُّجْنَةِ وَالشُّجْنَةِ:
لِلغُصْنِ، وَكَذَلِكَ: شُجْنَاتُ
وَشُجْنَاتُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ شُجْنَةٌ رَحِمٌ، بِالْكَسْرِ،
وَالضَّمِّ، أَي: قَرَابَةٌ مُشْتَبِكَةٌ.

وَالشَّاجِنَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَوْدِيَةِ
يُنْبِتُ نَبَاتًا حَسَنًا.

وَشَاجِنٌ: وَادٍ، حِجَازِيَّةٌ^(٢)،
وَقِيلَ: مَاءٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ،
قَالَ نَصْرٌ.

وَشُجِينَةٌ، كُجُهَيْنَةٌ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ «شَاجَنْتَنِي
شُجُونٌ، كَقَوْلِهِمْ عَابَلْتَنِي عَبُولٌ» وَانْظُرْ مَا تَقَدَّمَ فِي
(عَبَل).

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَتَكْمِلَةُ الزَّيْدِيِّ وَالَّذِي فِي
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «وَادٍ بِالْحِجَازِ».

(١) دِيوَانُهُ ٥١٩/وَاللِّسَانُ وَالْمَخْصَصُ ١٠٤/١٠.

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٤٦٠/وَاللِّسَانُ وَالصُّحَاخُ
وَالْجُمُورَةُ ٢٨٦/٢.

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّصِّ فِيهِ.

وَذُو الشُّجُون: وادٍ في قول
الهذلي^(١).

[ش ح ن] *

(شَحَنَ السَّفِينَةَ كَمَنَعَ) يَشْحَنُهَا
شَحْنًا: (مَلَأَهَا) وَأَتَمَّ جِهَازَهَا كُلَّهُ،
ومنه قوله تعالى: ﴿فِي الْفُلِّ
الْمَشْحُونِ﴾^(٢) أي: المملوء.

(و) شَحَنَ شَحْنًا: (طَرَدَ وَشَلَّ)
يُقَال: مَرَّ يَشْحَنُهُمْ، أي: يَطْرُدُهُمْ
وَيَسْلُهُمْ وَيَكْسُوهُمْ.

(و) شَحَنَ شَحْنًا: (أَبْعَدَ)، قال
الأزهري: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ
[لآخر]^(٣): اشْحَنُ عَنْكَ فَلَانًا: أي
نَحِّهِ وَأَبْعِدْهُ.

(و) شَحَنَ (الْمَدِينَةَ) بِالْخَيْلِ
شَحْنًا: (مَلَأَهَا) بِهَا، (كَأَشْحَنَهَا).

(١) لعله يريد قول أبي كبير - وهو في شرح أشعار
الهذليين/١٠٩٠:

والدهر لا يَبْقَى عَلَى خَدَثَانِهِ

قُبَّ يَرْدُنَ بِلَذِي شُجُونٍ مُبِيرٍ

(٢) سورة الشعراء، الآية ١١٩ وسورة يس، الآية ٤١.

(٣) زيادة من التهذيب ١٨٥/٤.

(و) شَحِنْتَ (الِكِلَابُ تَشْحُنُ،
كَتَنَضْرُ، وَتَعْلَمُ، وَتَمْنَعُ)، شَحْنًا
وَشُحُونًا: (أَبْعَدَتِ الطَّرْدَ وَلَمْ تَصِدْ
شَيْئًا)، فهو كَلْبٌ شَاحِنٌ، والجمعُ:
الشَّوَاحِنُ، قال الطِّرِمَاحُ يَصِفُ
الصَّيْدَ وَالِكِلَابَ:

تُودَعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلِّ عَمَلَسٍ
مِنَ الْمُطْعِمَاتِ الصَّيْدَ غَيْرِ الشَّوَاحِنِ^(١)

وَيُرَوَى «الشَّوَاحِنُ» بِالْجِيمِ،
وَتَكَلَّفَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي مَعْنَاهُ.

(وَالشُّحْنَةُ، بِالْكَسْرِ: مَا يُقَامُ)، وفي
التهذيب: مَا يُفَاصُ^(٢) (لِلدَّوَابِّ مِنْ
الْعَلْفِ الَّذِي يَكْفِيهَا يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا)
هُوَ شِحْنَتُهَا، نقله الأزهري.

(و) الشُّحْنَةُ (فِي الْبَلَدِ)، وفي
التهذيب: وَشِحْنَةُ الْكُورَةِ: (مَنْ
فِيهِ)، وفي التهذيب: مَنْ فِيهِمْ

(١) ديوانه/٥٠٥ والرواية فيه: «يُوزَعُ بِالْأَمْرَاسِ...»، وفي

مطبوع التاج «تودع بالأعراس» وتقدم للمصنف في

(عملس)، و(مرس)، وهو في اللسان (عملس)،

و(مرس)، و(ودع)، و(شحن)، و(شجن)، والمحكم

٧٨/٣ والمقاييس ٣٦٦/٤ والمعاني الكبير/٢٣٧.

(٢) الذي في التهذيب ١٨٤/٤ واللسان عنه «ما يقام».

(الكفاية لضبطها من جهة)، وفي التهذيب: من أولياء (السُلطان)، وقال ابن بُرِّي: وقول العامة في الشحنة إنه: الأمير، غلط.

(و) الشحنة: (العداوة) تمتلئ منها النفس، (كالشخناء)، ومنه الحديث: «إِلَّا رَجُلًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَخْنَاءٌ».

(و) الشحنة: (الرابطه من الخيل)، هذا هو الأضل في اللغة، ثم أطلقها العامة على الأمير على هؤلاء.

(وشاحنه) مُشاحنة: (باغضة)، وقيل: ما دون القتال من السب والتعابير.

(وأشحن) الرَّجُلُ، وقيل: الصَّبِيُّ: (تهياً للبكاء)، وكذلك أَجْهَشَ، وقيل: هو الاستعبار عند استقبال البكاء، وقال الراغب: الإِشْحَانُ: أَنْ تَمْتَلِئَ نَفْسُهُ لَتَهْيِئَتِهِ لِلْبُكَاءِ، وأنشد ابن بُرِّي لأبي قلابه الهذلي:

إِذَا عَارَتْ النَّبْلُ وَالْتَفَّ اللَّفُوفُ، وَإِذْ
سَلُّوا السُّيُوفَ وَقَدْ هَمَّتْ بِإِشْحَانٍ^(١)
(و) أَشْحَنَ (السَّيْفُ: أَعْمَدُهُ)،
عن ابن الأعرابي، وسُيُوفٌ مُشْحَنَةٌ
في أَعْمَادِهَا، وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي قِلَابَةَ
الْمَذْكُورَ:

* سَلُّوا السُّيُوفَ عُرَاءَ بَعْدَ إِشْحَانٍ^(١) *
ورواية الجوهري هنا: «وقد
هَمَّتْ بِإِشْحَانٍ» كما أنشده ابن
بُرِّي، ورواه الأزهري: «عُرَاءَ بَعْدَ
إِشْحَانٍ»^(٢).

(و) نقل الصاغاني^(٣) عن بعضهم: أَشْحَنَ السَّيْفُ: (سَلَّهُ)
من غَمْدِهِ، فهو (ضِدٌّ).

(و) أَشْحَنَ (له بسهم): إِذَا
(اسْتَعَدَّ لَهُ لِيَرْمِيَهُ)، عن الصاغاني.

(١) شرح أشعار الهذليين/٧١٢ وروايته:

سَلُّوا السُّيُوفَ عُرَاءَ بَعْدَ إِشْحَانٍ

واللسان، والصحاح، والتهذيب ١٨٥/٤.

ووقع في اللسان (لفظ): «... بعد إِشْحَانٍ» بالجمع.

وهو في التكملة برواية الديوان.

(٢) التهذيب ١٨٥/٤.

(٣) التكملة، والأضداد للساغاني في (كتاب الأضداد

للأصمعي وللجستاني ولابن السكيت) ٢٣٣.

(والمُشاحِنُ المَذْكُورُ في الحديثِ) - يعني حديثَ لَيْلَةَ النُّصْفِ من شَعْبَانَ: «يَغْفِرُ اللَّهُ لِكُلِّ بَشَرٍ مَا خَلَا مُشْرِكًا أَوْ مُشَاحِنًا»، وفي حديثِ أَبِي سَعِيدٍ من طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ حَبَّانَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ وَلَا إِلَى مُشَاحِنٍ»، وَأَخْرَجَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي لَهْيَعَةَ بِسَنَدِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: «إِلَّا لِاثْنَيْنِ: مُشَاحِنٍ وَقَاتِلِ نَفْسٍ»، وفي حديثِ أَبِي الدُّرْدَاءِ: «إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ قَاتِلِ نَفْسٍ حَرَّمَهَا اللَّهُ تَعَالَى، أَوْ مُشَاحِنٍ»، وَرَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَامٍ بِسَنَدِهِ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ: «إِلَّا زَانِيَةً تَكْسِبُ بِفَرْجِهَا، أَوْ عَشَارًا، أَوْ رَجُلًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ»، وَعَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: «إِلَّا مَنْ فِي قَلْبِهِ شَحْنَاءٌ أَوْ مُشْرِكًا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»، وفي رواية عنه أيضًا: «مَا خَلَا كَافِرًا أَوْ رَجُلًا فِي قَلْبِهِ شَحْنَاءٌ»، فَسَرَّوهُ بِأَنَّ الْمُرَادَ بِهِ الْمُتَعَادِي، إِلَّا الْأَوْزَاعِيَّ

فَإِنَّهُ قَالَ: الْمُرَادُ بِهِ (صَاحِبُ الْبِدْعَةِ التَّارِكُ لِلْجَمَاعَةِ) الْمُفَارِقُ لِلْأُمَّةِ، رَوَاهُ عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ^(١)، وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ: لَيْسَ الْمُشَاحِنُ الَّذِي لَا يُكَلِّمُ الرَّجُلَ إِنَّمَا الْمُشَاحِنُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ شَحْنَاءٌ لِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَوَى عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِيٍّ: سَأَلْتُ ابْنَ ثَوْبَانَ عَنْ الْمُشَاحِنِ فَقَالَ: هُوَ التَّارِكُ لِسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الطَّاعِنُ عَلَى أُمَّتِهِ، السَّافِكُ دِمَاءَهُمْ. (وَمَرْكَبُ شَاحِنٍ)، أَي: (مَشْحُونٌ)، عَنْ كُرَاعٍ، (كَكَاتِمٍ لِلْمَكْتُومِ). (وَشَحْنٌ عَلَيْهِ، كَفَرَحٍ) شَحْنًا: (حَقْدٌ)، وَهُوَ الشَّحْنَاءُ. (وَالْمُشَحِّتُنُّ، كَمُشْمَعِلٍ: الْمُتَغَضِّبُ)، كَالْمُشَحِّتُنُّ^(٢)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(١) إلى هنا ينتهي السقط من المخطوطتين وأوله: «قلت: الذي قاله الليث». من مادة (سين).

(٢) في مطبوع التاج «كالمُشَحِّتُنُّ» بالحاء المهملة والتصحيح من الجمهرة ٤٠٣/٣، وسقط من مخطوطي التاج «كالمُشَحِّتُنُّ» عن ابن دريد.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّحْنُ : الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ .

والتَّشَاخُنُ : تَفَاعُلٌ مِنَ الشَّحْنَاءِ :

الْعَدَاوَةِ .

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الشَّدِيدِ الْحُمُوزَةِ :

إِنَّهُ يَشْحَنُ الذَّبَابَ ، أَيْ : يَطْرُدُهُ .

وَالشَّيْحَانُ : الطَّوِيلُ ، فَيَعَالُ مِنْ

الشَّحْنِ ، أَوْ فَعْلَانٌ مِنْ شَاخَ ،

فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ ، عَنْ

ابن سِيده .

وَالشَّحْنَةُ ، بِالْكَسْرِ : مَا تُشْحَنُ بِهِ

السَّفِينَةُ .

وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

ابن أَبِي النَعِيمِ بْنِ الشَّحْنَةِ ، بِالْكَسْرِ :

مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ .

وَبَنُو الشَّحْنَةِ الْحَنْفِيُّونَ ، مِنْهُمْ :

السَّرِيُّ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَأَصُولُهُ

مَعْرُوفُونَ ، يُقَالُ : إِنَّ جَدَّهُمُ الْكَبِيرَ

كَانَ شَحْنَةً بِحَلَبَ .

وَشَحِنَ السَّقَاءُ ، كَفَرِحَ : تَغَيَّرَتْ

رَائِحَتُهُ مِنْ تَرَكِ الْغَسْلِ ، عَنْ ابنِ

دُرَيْدٍ ^(١) .

وَكُثْمَامَةُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ

شُحَانَةَ الْحَرَائِي : مُحَدَّثٌ مَعْرُوفٌ ،

سَمِعَ ابنَ الْحَرَسْتَانِي .

وَفِي الْمُحِيطِ : شَاخَنَهُ : خَالَطَهُ

وَفَاوَضَهُ ، قَالَ الصَّاعِقَانِي ^(١) : هُوَ

تَضَحِيفٌ صَوَابُهُ : بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

[ش خ ن] *

(الشَّيْخُونُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَقَالَ الصَّاعِقَانِي ^(١) : هُوَ (الشَّيْخُ) ،

إِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ غَيْرِ بِنَاءِ الشَّيْخِ فَهُوَ

فَيَعُولٌ ، وَهَذَا مَوْضِعُهُ .

(وَالْمُشَخِّنُ : لُغَةٌ فِي الْمُشْحِنِ)

لِلْمُتَغَضِّبِ ، عَنْ ابنِ دُرَيْدٍ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَخَنَ لِلْبُكَاءِ وَشَخَنَ إِذَا تَهَيَّأَ لَهُ ،

كَمَا فِي اللِّسَانِ ^(٢) .

وَالشَّيْخُونِيَّةُ : مَدْرَسَةٌ بِمِصْرَ ،

(١) التكملة .

(٢) لفظه في اللسان «شَخَنَ: تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ، وَقَدْ يُخَفَّفُ»

وفي الجمهرة ٢٢٥/٢ «شَخَنَ الرَّجُلُ تَشْخِيئًا: إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ» .

(١) لم أعر عليه في الجمهرة ولا في الاشتقاق، وهو بالتكملة عن ابن دريد كذلك .

نُسِبَتْ إِلَى الْأَمِيرِ شَيْخُونٍ أَحَدِ أُمَرَاءِ
مِصْرَ.

[ش د ن] *

(شَدَنُ الظُّبِيِّ^(١)) وَجَمِيعُ وَلَدِ
الظُّلْفِ وَالْخُفِّ وَالْحَافِرِ يَشْدُنُ
(شُدُونًا: قَوِيًّا) وَصَلَحَ جِسْمُهُ
وَتَرَعَرَغَ وَمَلَكَ أُمُّهُ فَمَشَى مَعَهَا،
وَيَقَالُ لِلْمُهْرِ أَيْضًا قَدْ شَدَنَ، فَإِذَا
أَفْرَدَتْ الشَّادِنُ فَهُوَ وَلَدُ الظُّبِيَّةِ،
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الشَّادِنُ مِنْ أَوْلَادِ
الظُّبَاءِ: الَّذِي قَدْ قَوِيَ وَطَلَعَ
قَرْنَاهُ^(٢) (وَاسْتَعْنَى عَنْ أُمِّهِ).

(وَأَشْدَنْتِ الظُّبِيَّةُ فَهِيَ مُشْدِنٌ): إِذَا
(شَدَنَ وَلَدُهَا) وَقِيلَ: ظُبِيَّةٌ مُشْدِنٌ:
ذَاتُ شَادِنٍ يَتَّبِعُهَا، وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا
مِنَ الظُّلْفِ وَالْحَافِرِ وَالْخُفِّ، (ج:
مَشَادِنٌ)، عَلَى الْقِيَاسِ،
(وَمَشَادِينُ)، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ،
كَمَطَافِلَ وَمَطَافِيلَ.

(١) وَقَعَ فِي اللِّسَانِ، وَالْمَحْكَمِ ٢٣/٨ «شَدَنُ الصَّبِيِّ»،
وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ (شَدَنُ) ٣٢٢/١١ عَنْ اللَّيْثِ،
وَهُوَ فِي الْعَيْنِ ٢٤٢/٦، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ «شَدَن».

(٢) انْظُرِ الْغَرِيبَ الْمُصَنَّفَ ٩٠٦.

(وَالْمَشْدُونَةُ: الْعَاتِقُ مِنْ
الْجَوَارِي)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالشَّدَنِيَّاتُ، مُحَرَّكَةٌ مِنَ الْإِبِلِ:
مَنْسُوبَةٌ إِلَى) شَدَنَ (مَوْضِعٍ بِالْيَمَنِ،
أَوْ) إِلَى (فَخَلٍ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَالشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعْرَ^(١) *

(وَالشَّدَنُ، بِالْفَتْحِ: شَجَرٌ) لَهُ
سَيْقَانُ خَوَارَةٌ غِلَاطٌ، (وَنَوْرُهُ
كَالْيَاسَمِينِ) فِي الْخِلْقَةِ إِلَّا أَنَّهُ أَحْمَرُ
مُشْرَبٌ، وَهُوَ أَطْيَبُ مِنَ الْيَاسَمِينِ،
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهُوَ طَيِّبُ الرِّيحِ،
وَأَنْشَدَ:

* كَأَنَّ فَاهَا بَعْدَ مَا تُعَانِقُ *

* الشَّدَنُ وَالشَّرِيَانُ وَالشُّبَارِقُ^(٢) *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) دِيوَانُهُ ١٧/ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (نَعْر) وَالْمَحْكَمُ ٢٣/٨،
وَفِي الْمَقَائِيسِ (٢٥٦/٣) اسْتَشْهَدَ ابْنُ فَارَسٍ
لِمَفْرَدِهِ بِقَوْلِ عَنْتَرَةٍ، وَيَأْتِي فِي (لَعْنِ) كَاللِّسَانِ
أَيْضًا:-

هَلْ تُبْلِقُنِي دَارَهَا شَدَنِيَّةٌ
لُعِنْتُ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرِّمِ

(٢) اللِّسَانُ.

الشُّدُونِ^(١)، بضمَّ النونِ^(٢):
جَبَلٌ بِالْيَمَنِ، عَنْ نَضْرٍ.

[ش ذ ن]

(شَدُونَةُ)، بفتح فَضَمٍّ، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ، وَقَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ
وَيَاقُوتٌ: كُورَةٌ مُتَّصِلَةٌ بِكُورَةِ
مَوْزُورَ، غَرْبِي قَرْطَبَةَ، مِنْهَا: عَتَابُ
ابْنِ هَارُونَ بْنِ عَتَابِ بْنِ بَشْرِ بْنِ
أَيُّوبَ الشَّافِعِيِّ الشُّدُونِيِّ، كَانَ
حَافِظًا لِلْمَذْهَبِ، مُجَابَ الدَّعْوَةِ،
حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ وَجَمَاعَةٍ، وَلَدَ سَنَةَ
٣١١، وَتُوفِيَ سَنَةَ ٣٨١. وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: شَدُونَةُ: (د
بِالْأَنْدَلُسِ)، مِنْهُ خَلَفُ بْنُ حَامِدِ بْنِ
الْفَرَجِ بْنِ كِنَانَةَ الْكِنَانِيِّ، قَاضِي
شَدُونَةَ، مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ.

وَشَدُونَةُ، بفتح فَسُكُونٍ فَفَتْحٍ
وَالثُّونُ ثَقِيلَةٌ، وَفِي التَّبْصِيرِ خَفِيفَةٌ،

مِنْ إِشْبِيلِيَّةَ بِالْأَنْدَلُسِ، (مِنْهُ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ) مُحَمَّدُ (بْنُ خَلَصَةَ^(١))
النَّحْوِيُّ) الضَّرِيرُ، كَانَ حَيًّا بَعْدَ
سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.
قُلْتُ: وَوَجَدْتُ فِي أَوَّلِ كِتَابِ
تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ لِأَبِي حَامِدٍ اللُّغَوِيِّ
مَا نَصَّهُ: وَالْمُحْكَمُ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ
جُزْءًا وَعَلَى كُلِّ جُزْءٍ كَتَبَهُ مُحَمَّدُ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرٍ مِنْ أَصْلِ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلَصَةَ الَّذِي قَرَأَهُ عَلَى
مُصَنِّفِهِ، قَالَ: وَرَأَيْتُ عَلَى نُسخَةٍ
أَصْلِهِ بِالْمُحْكَمِ: مَاتَ مُؤَلِّفُهُ سَنَةَ
٤٥٨ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فَهَذَا يَدُلُّ
عَلَى أَنَّ ابْنَ خَلَصَةَ تَأَخَّرَ بَعْدَ أَرْبَعٍ
وَأَرْبَعِينَ بِكَثِيرٍ، فَتَأَمَّلْ، وَلَا يَخْفَى مَا
فِي سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ مِنَ الْقُصُورِ
وَالْتَّخْلِيطِ مَا يُعَابُ بِمِثْلِهِ الْمُصَنِّفُونَ
فَرَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَسَامَحَهُ وَنَفَعْنَا بِهِ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَاذَانُ: وَهُوَ جَدُّ أَبِي الْغَنَائِمِ

(١) هكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه والذي في معجم البلدان «شَدَوَان».

(٢) في تكملة الزبيدي «بالفتح وضم النون» وأورد معجم البلدان الضبطين.

(١) انظر معجم البلدان (شذونة) والتبصير/٨٠٨.

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بنِ الحُسَيْن بن
شاذَانَ السَّرَاجُ الشَّاذَانِيُّ البَغْدَادِيُّ،
حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ
السُّكْرِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ
السَّمَرْقَنْدِيُّ، وَمَاتَ سَنَةَ ٤٧٧^(١)،
وَلَهُ جُزْءٌ رَوَيْنَاهُ بِعُلُوٍّ.

[ش ذ ك ن]

(الشَّاذُكُونَةُ، بفتح الذال) المعجَمَةُ
أَو الْمُهْمَلَةُ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحَانِ،
وَضَمُّ الْكَافِ الْعَجَمِيَّةِ، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ، وَهِيَ: (ثِيَابٌ غِلَظٌ
مُضْرِبَةٌ تُعْمَلُ بِالْيَمَنِ، وَإِلَى بَيْعِهَا
نُسِبَ أَبُو أَيُّوبَ) سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي
دَاوُدَ^(٢) بِنِ بَشْرِ بْنِ زِيَادِ الْمُقَرِّيِّ
الْبَصْرِيِّ (الْحَافِظُ) الْمُكْتَرُ، وَرَوَى
عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، وَعَنْهُ: أَبُو
مُسْلِمٍ الْكَجِّيُّ^(٣)، وَمَاتَ سَنَةَ
٢٣٤، (لَأَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَبِيعُهَا) وَيَتَجَرُّ
بِهَا.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «٤١٧» والمثبت
من مخطوطه أ متفقاً مع تكملة الزبيدي واللباب ٢/
١٧٢.

(٢) في التبصير ٧٩٩: سليمان بن داود.

(٣) الضبط من معجم البلدان (كج).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ش ذ م ن]

شاذامانة^(١): قَرْيَةٌ بِهَرَاةَ، مِنْهَا:
أَبُو سَعِيدٍ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) بْنُ عَاصِمِ بْنِ
مُحَمَّدٍ الْمُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ
الدَّائُوْدِيِّ، وَعَنْهُ: أَبُو الْقَاسِمِ
الشَّيرَازِيُّ، مَاتَ سَنَةَ ٤٨٠.

[ش ر ن] *

(الشَّرْنُ) بِالْفَتْحِ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ
(الشَّقُّ فِي الصَّخْرَةِ)، وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو: فِي الصَّخْرَةِ شَرْمٌ وَشَرْنٌ
وَتَتْ وَقَتْ وَشَيْقٌ وَشِرْيَانٌ، (وَقَدْ
شَرِنَ) وَشَرِمَ، (كَسَمِعَ): إِذَا انْشَقَّ.
(و) شَرْنٌ، (بِالتَّخْرِيكِ): د
بَطْبَرِ سَتَانٍ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ^(٣).

(١) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «شذمانه» والمثبت من
مخطوطه أ وتكملة الزبيدي، ومعجم البلدان واللباب
١٧٣/٢.

(٢) في معجم البلدان واللباب ١٧٢/٢ «أبو سعد
عبيدالله».

(٣) التكملة.

(والشُّورانُ، بالضمِّ: القِرْطُمُ، أو العُصْفُرُ)، قال الصاغاني: إِنْ جَعَلْتَهُ فُعْلَانًا فمَوْضِعُهُ حَرْفُ الرَّاءِ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ فَوْعَالًا كَطُومَارٍ فَهَذَا مَوْضِعُهُ.

(و) أَبُو الْحَارِثِ (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الشَّارِيَانِ)، بفتح الراءِ، الرُّسْتَمِيُّ (مُحَدَّثٌ)، سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ النَّرْسِيِّ^(١).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الشُّرْيَانُ، بالكسر: شَجَرٌ صُلْبٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ، وَاحِدَتُهُ: شُرْيَانَةٌ، وَهُوَ كَجِرْيَالٍ، مُلْحَقٌ بِسِرْدَاحٍ، قَالَ:

وَقَوْسُكَ شُرْيَانَةٌ

وَنَبْلُكَ جَمْرُ الْغَضَى^(٢)

نقله ابنُ بَرِّي: قَالَ: وَالصَّحِيحُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «الرَّسِيُّ» تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ ٦٧٣ وَلَفْظُهُ «سَمِعَ مِنْهُ أَتَيْ» النَّرْسِيُّ» وَفِي الْإِكْمَالِ ٣٧٥/٧ «أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونِ النَّرْسِيِّ الْكُوفِيُّ وَيَعْرِفُ بِأَتَيْ».

(٢) اللِّسَانُ

عِنْدِي أَنَّ شُرْيَانَ فِعْلَانٌ؛ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مِنْ فِعْيَالٍ^(١)، وَلِهَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي «شَرِّ رِي»، قُلْتُ: لَمْ يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ الشُّرْيَانَ هَذَا الشَّجَرَ أَصْلًا فِي كِتَابِهِ، إِنَّمَا ذَكَرَ فِي فَصْلِ «شَرِّ رِي» الشُّرْيَانَ وَاحِدَ الشَّرَائِينِ: لِلْعُرُوقِ النَّابِضَةِ، فَتَأَمَّلْ.

وَتَشْرِينُ: اسْمُ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِ الْخَرِيفِ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ، وَهُوَ إِلَى وَزْنِ تَفْعِيلٍ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى وَزْنِ غَيْرِهِ مِنَ الْأَمْثَلَةِ. قُلْتُ: إِنْ كَانَ أَعْجَمِيًّا فَالْصَّوَابُ أَنْ يُذْكَرَ فِي «تَشَرِّنٍ». وَشُرُونَةٌ، مَخْفَفَةٌ: بَلَدَةٌ بِالصَّعِيدِ الْأَوْسَطِ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا.

وَالشُّرْنُ، كَطِمْرٌ: لِقَبُ جَمَاعَةٍ بَغْرَةٌ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الشُّيْرِينِيُّ، بِالْكَسْرِ وَرَاءَ بَيْنِ تَحْتِيَّتَيْنِ: حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ

(١) وَعَلَى هَذَا الصَّحِيحِ جَرَى صَاحِبُ الْقَامُوسِ، فَأُورِدَ «الشُّرْيَانُ» فِي «شَرِّ» وَلَفْظُهُ «وَالشُّرْيَانُ - وَيُكْسَرُ - : شَجَرٌ لِلْقِسِيِّ».

الجعد، وعنه أحمد بن محمد بن موسى.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

* [ش ر ح ن]

شراحيل وشراحين: اسم رجل، والنون بدل من اللام.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ر خ د ن]

شرخدن، كسفرجل: قرية ببخارى، منها أبو محمد عبدالله بن محمد بن قوط، عن صالح جزرة، مات سنة ٣٤٦.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ر غ ن]

شرغيان: من قرى^(١) نسف، منها: أبو نصر أحمد بن علي بن محمد بن جمعة بن السكن الكوفي السفي، ابن أخي أبي الفوارس، عن عبدالمؤمن

(١) لفظ ياقوت في المعجم «سكة بنسف ينزلها أهل شوع».

ابن خلف السفي، وعنه المستغفري، مات سنة ٤٠٣ رحمه الله تعالى.

* [ش ز ن]

(الشزن، محركة: شدة الإغيا من الحفا)، وقد شزنت الإبل، قاله الليث^(١).

(و) الشزن: (الشدة والغلظة، كالشزونة).

(و) أيضا: (الغلظ من الأرض)، عن الجوهري، قال الأغشى: تيممت قيسا وكم دونه من الأرض من مهمه ذي شزن^(٢)

(و) الشزن: (الرجل العسر الخلق)، وقد شزن شزونة.

(و) الشزن (من العيش: شطفه)، نقله الزمخشري.

(و) الشزن: (الناحية والجانب كالشزن، بضمتين)، وبهما روي

(١) العين ٢٣١/٦.

(٢) ديوانه ٢٠٧ (ط. بيروت) واللسان والصحاح والأساس.

حَدِيثُ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ: «وَوَلَاهُمْ شَزْنَهُ» أَي: جَانِبَهُ أَوْ شِدَّتَهُ وَبَأْسَهُ، أَي: إِذَا دَهَمَهُمْ أَمْرٌ وَوَلَاهُمْ جَانِبَهُ فَحَاطَهُمْ بِنَفْسِهِ، يُقَالُ: وَلَيْتَهُ ظَهَرِي: إِذَا جَعَلَهُ وَرَاءَهُ وَأَخَذَ يُدْبُ عَنْهُ، وَسُئِلَ عَنْهُ الْأَضْمَعِيُّ فَقَالَ: شَزْنُهُ: غُرْضُهُ وَجَانِبُهُ، وَأَنْشَدَ لَابِنِ أَحْمَرَ:

أَلَا لَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدْ بَلَيْنَا
فَلَا يَزِمِينَ عَنْ شَزْنِ حَزِينَا^(١)
وَشَاهِدُ الشَّزْنِ بِمَعْنَى النَّاحِيَةِ قَوْلُ
ابْنِ مُقْبِلٍ:

إِنْ تُؤْنِسَا نَارَ حَيٍّ قَدْ فُجِعَتْ بِهِمْ
أَمْسَتْ عَلَى شَزْنٍ مِنْ دَارِهِمْ دَارِي^(٢)
(و) الشَّزْنُ، بَضْمَتَيْنِ: (الْبُعْدُ)
وَالْإِعْتِرَاضُ وَالتَّحَرُّفُ، يُقَالُ: رَمَاهُ
عَنْ شَزْنٍ، أَي: تَحَرَّفَ لَهُ، وَهُوَ
أَشَدُّ الرَّمْيِ.

(وَالشَّزْنُ، بِالْفَتْحِ وَبَضْمَتَيْنِ:
الْكَعْبُ يُلْعَبُ بِهِ)، قَالَ الشَّاعِرُ:
* كَأَنَّهُ شَزْنٌ بِالذَّوِّ مَخْكُوكُ^(١) *
وَقَالَ الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ
مَسْرُوقٍ:

وَكَأَنَّ صِرْعَيْنِهَا كِعَابُ مُقَامِرٍ
ضَرِبَتْ عَلَى شَزْنٍ فَهَنَّ شَوَاعِي^(٢)
(وَذَكَرَ أَحَدُهُمَا الْجَوْهَرِيُّ غَيْرَ
مُقَيَّدٍ)، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِي^(٣).
(وَتَشَزَّنَ) فِي الْأَمْرِ: (اشْتَدَّ)
وَتَصَعَّبَ، قَالَه اللَّيْثُ^(٤).

(و) تَشَزَّنَ (لَهُ): إِذَا (انْتَصَبَ لَهُ
فِي الْخُصُومَةِ وَغَيْرِهَا)، وَمِنْهُ حَدِيثُ
عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ حِينَ سُئِلَ
حُضُورَ مَجْلِسٍ لِلْمُذَاكِرَةِ فَقَالَ:
«حَتَّى أَتَشَزَّنَ» أَي: اسْتَعَدَّ لِلْجَوَابِ
وَأَتَحَسَّنَ لَهُ.

(١) اللسان، والعين ٢٣٢/٦، والتهذيب ٣٠٣/١١.

(٢) اللسان ومادة (شعا)، والتهذيب ٣٠٣/١١،
والمحكم ١١/٨، والأصمعيات ٦٩/ برواية «وَكَأَنَّ
قَتْلَاهَا» كالجمهرة ٣/٣.

(٣) التكملة.

(٤) لفظ العين ٢٣٢/٦: «تَشَزَّنَ فِي الْأَمْرِ: بِالْغَفِيهِ».

(١) اللسان، والصحاح، وعجزه في المقاييس ٢٧٠/٣
وانظر مجالس ثعلب/٢١٨، والبيت من غير عزو
في التهذيب ٣٠٣/١١ وعزه المحقق إلى ابن
أحمر من شرح المعلقات العشر للبريزي/٤.

(٢) ديوانه/١١٤، واللسان، والتهذيب ٣٠٤/١١.

(و) تَشَزَّنَ الرَّجُلُ (صَاحِبُهُ تَشَزَّنًا)،
على القِيَّاسِ، (وَتَشَزَّنَا)، على غير
قياس - وَنَظِيرُهُ ﴿وَبَتَّلْ إِلَيْهِ
تَبَيَّلًا﴾^(١) - : (صَرَغُهُ)، وَقِيلَ:
التَّشَزُّنُ فِي الصَّرَاحِ: أَنْ يَضَعَهُ عَلَى
وَرِكَه فَيَضَرَّعُهُ، وَهُوَ التَّوَرُّكُ.

(و) تَشَزَّنَ (الشَّاةُ): أَضْجَعَهَا
لِيَذْبَحَهَا.

وَشَزَّنَ، كَفَرَحَ (شَزَّنَا): (نَشِطَ).
(وَالشَّزْنَةُ)، بِالْفَتْحِ: الْبَخِيلَةُ
الْمُتَعَسِّرَةُ الْخُلُقِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الشَّزْنُ، بِالتَّخْرِيكِ: الْغِلْظُ مِنَ
الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ: شَزْنٌ وَشَزُونٌ،
وَقَدْ شَزَنْتُ، كَكَرَّمْتُ شَزْوَنَةً.
وَشَزَّنَ، كَكَتَفَفَ: الْمُغْيِي مَنْ
الْحَقَا.

وَالْمُتَعَسِّرُ الْخُلُقِ.

وَتَشَزَّنَ عَلَيْهِ: تَعَسَّرَ.

وَالشَّزَيْنُ: التَّهْيِؤُ وَالِاسْتِعْدَادُ لَهُ،

مَأْخُودٌ مِنْ عُرْضِ الشَّيْءِ وَجَانِبِهِ،
كَأَنَّ الْمُتَشَزَّنَ يَدْعُ الطُّمَأْنِينَ فِي
جُلُوسِهِ وَيَقْعُدُ مُسْتَوْفِزًا عَلَى
جَانِبٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ السَّجْدَةِ:
«تَشَزَّنَ النَّاسُ لِلْسُّجُودِ».

وَالشَّزْنُ، مُحَرَّكَةٌ: الْحَرْفُ، قَالَ
الْهَذَلِيُّ:

كَلَانَا وَلَوْ طَالَ أَيَّامُهُ

سَيَنْدُرُ عَنْ شَزْنٍ مَذْحُضٍ^(١)

يَعْنِي بِهِ الْمَوْتُ وَأَنَّ كُلَّ أَحَدٍ
سَتَرَلَقُ^(٢) قَدَمُهُ بِهِ، وَإِنْ طَالَ عُمرُهُ.

وَالشَّزْنُ، بِالضَّمِّ: الْجَانِبُ،
يُقَالُ: مَا أَبَالِي عَلَى أَيِّ قُطْرِيهِ،
وَعَلَى أَيِّ شَزْنِيهِ وَقَعَ، بِمَعْنَى
وَاحِدٍ، وَبِهِ رُويَ أَيْضًا حَدِيثُ
لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ.

(١) شرح أشعار الهذليين/٣٠٤ منسوباً لعامر بن العجلان
يخاطب أبا المثلّم، واللسان والتهذيب ٣٠٤/١١
وفي (ندر) نسيه إلى ساعدة الهذلي، وليس كذلك.
(٢) في مطبوع التاج «ستلوق» وفي مخطوطيه «سيلوق»
والمثبت من اللسان وهو المناسب لتفسير قوله
«سيندر»، على أن السكري فتر «ندر» هنا بمعنى
«مات» وقال: «يندر: يموت»، وقد استشهد به
اللسان على هذا المعنى في (ندر).

(١) سورة المزمل، الآية ٨.

[ش ش ن]

(شِشَانَةُ)، بالكسر، أهمله الجماعة، وهو (عَمَلٌ من أعمالِ بَطْلَيْوَسَ) الذي هو من أعمالِ مَارِدَةَ بالأندلس.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شِيشِينُ، بالكسر: قرية بمصر بينَها وبينَ المَحَلَّةِ نِصْفُ يَوْمٍ، منها: القُطْبُ أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ السَّراجِ عُمَرُ بْنُ الْجَمَالِ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَجِيهِ بْنُ مَخْلُوفِ بْنِ صَالِحِ بْنِ جَبْرِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاهِرِيُّ الشَّافِعِيُّ، ولد ببلده سنة ٧٦٣، وعَرَضَ عَلَى الْبُلْقِينِيِّ وابنِ الْمُلقِّنِ، وأجازا له، ورافقَ الحافظَ بْنَ حَجَرٍ فِي سَفَرِهِ إِلَى الْيَمَنِ، واجتمعَ معه بالمُصَنَّفِ فِي زَيْدٍ، ووالده أجاز له التَّقْيِي السُّبُكِيُّ، وجده أجازَه (١) أَبُو حَيَّانَ، أَخَذَ عَنِ الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ، وَذَكَرَهُ فِي تَارِيخِهِ، مات سنة ٨٥٥.

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وفي تكملة الزبيدي «أجاز له».

وَتَشَزَنَ لَهُ: تَوَسَّعَ، وَقِيلَ: تَحَرَّفَ.

وَشَزَنَ (١) الرَّجُلُ لِلرَّمْيِ: إِذَا تَحَرَّفَ.

وَالشَّزَنُ، مَحَرَكَةٌ: النَّاقَةُ تَمْشِي مِنْ نَشَاطِهَا عَلَى جَانِبٍ وَاحِدٍ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثٌ سَطِيحٌ:

* تَجُوبُ بِي الْأَرْضِ عِلْنَدَاةُ شَزَنَ (٢) * وَيُرَوَّى «شَجَنَ» بِالْجِيمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[ش س ت ن]

(شِشْتَانُ، بالكسر) أهمله الجماعة (وهو) جَدُّ (عَلِيِّ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ)، صوابه: أَبِي سَعْدٍ، كما في التَّبْصِيرِ (٣) (ابن شِشْتَانِ) الْأَزْجِي (المُحَدَّثِ)، وَأَخُوهُ مُشَرَّفُ بْنُ أَبِي سَعْدٍ، وَالِدُ ثَابِتٍ وَعَزِيزَةَ (٤).

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه والذي في اللسان «تَشَزَنَ الرَّجُلُ...» وانظر قوله «إِذَا تَحَرَّفَ».

(٢) تقدم في «شجن» برواية «.. علنداة شجن» وانظر تخريجه فيها.

(٣) التبصير لابن حجر/٦٨١.

(٤) ذكرها ابن حجر في التبصير/٩٤٦.

وَأَبُو الْيَمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمٍ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَبْدِ الْقَادِرِ الشَّيْشِينِيِّ الْمَحَلِّيِّ، وَلَدَ
سَنَةَ ٧٨٣، وَمَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ
٨٥٣، وَقَدْ حَدَّثَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[ش ص ن] *

(الشَّاصُونَةُ)، أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ
وَالْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ
(الْبَرْزِيَّةُ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَذْرِي
مَا أَرَادَ بِالْبَرْزِيَّةِ مِنَ الدِّيَكَةِ أَوْ مِنَ
الْقَوَارِيرِ^(١)، وَالْأَقْرَبُ أَنَّهُ أَرَادَ (مِنَ
الْأَوَانِي) الَّتِي مِنَ الْقَوَارِيرِ، (ج:
شَوَاصِنُ).

(و) شَاصُونَةٌ: (اسْمُ رَجُلٍ).
قُلْتُ: هُوَ شَاصُونَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، رَوَى
عَنْ مُعْرِضٍ^(٢) بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهِ، ذَكَرَهُ
الْأَمِيرُ.

[ش ط ن] *

(الشَّطْنُ، مُحَرَّكَةً: الْحَبْلُ
الطَّوِيلُ) الشَّدِيدُ الْقَتْلِ، يُسْقَى بِهِ،

(أَوْعَامٌ)، وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ:
«وَعِنْدَهُ فَرَسٌ مَرْبُوطٌ بِشَطْنَيْنِ» أَي:
لِقُوَّتِهِ وَشِدَّتِهِ، وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْعَزِيزِ
النَّفْسِ: «إِنَّهُ لَيَنْزُو بَيْنَ شَطْنَيْنِ»،
وَيُضْرَبُ مَثَلًا لِلْأَشِيرِ الْقَوِيِّ، (ج:
أَشْطَانُ)، قَالَ عَنَتَرَةُ:

يَدْعُونَ عَنَتَرَ وَالرَّمَاخَ كَأَنَّهَا
أَشْطَانُ بِئْرٍ فِي لَبَانِ الْأَذْهِمِ^(١)
(وَشَطْنُهُ) شَطْنًا: (شَدَّهُ بِهِ)،
وَفَرَسٌ مَشْطُونٌ.

(و) شَطْنٌ (صَاحِبُهُ) يَشْطُنُهُ شَطْنًا:
(خَالَفَهُ عَنْ نِيَّتِهِ وَوَجْهِهِ).

(و) شَطْنٌ (فِي الْأَرْضِ) شُطُونًا:
(دَخَلَ إِمَّا رَاسِخًا وَإِمَّا وَاعِغَلًا)، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ^(٢).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (بِئْرٌ شُطُونٌ)،
أَي: (بَعِيدَةُ الْقَعْرِ)، فِي جِرَائِهَا^(٣)

(١) ديوانه/١٥٣ وهو من قصيدته المعلقة في شرح
المعلقات للزوزني/١٩٣، واللسان.

(٢) التكملة.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «جرانها» بالنون والمثبت
من اللسان ومادة (جرب).

(١) التهذيب ٢٩٥/١١.

(٢) التبصير/١٣٠٠ والإكمال ٢٦٧/٢.

تعالى، وكأنه أعاده هنا إشارة إلى القولين.

(و) قال أبو عبيد: الشيطان: (كُلُّ عاتٍ مُتَمَرِّدٍ مِنْ إِنْسٍ أَوْ جِنٍّ أَوْ دَابَّةٍ)، قال جرير:

أَيَّامَ يَدْعُونَنِي الشَّيْطَانُ مِنْ غَزَلٍ
وَهُنَّ يَهْوِينَنِي إِذْ كُنْتُ شَيْطَانًا^(١)

وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا [شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ]﴾^(٢) وكذا قوله
تعالى: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيْطَانِهِمْ﴾^(٣)
أي: أَصْحَابِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ،
وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيُؤْخَذَ
إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ﴾^(٤) وقوله تعالى: ﴿مَا
تَنَلُوا الشَّيْطَانُ﴾^(٥)، قِيلَ: مَرَدَّةُ
الْجِنِّ، وَقِيلَ: مَرَدَّةُ الْإِنْسِ.

عَوْجٌ، أَوْ هِيَ الْمُتَوَيَّةُ الْعَوْجَاءُ، (أَوْ
الَّتِي تُنَزَّعُ بِحَبْلَيْنِ مِنْ جَانِبَيْهَا،
وَهِيَ مُتَّسِعَةٌ الْأَعْلَى ضَيِّقَةٌ
الْأَسْفَلِ)، فَإِنْ نَزَعَهَا بِحَبْلٍ وَاحِدٍ
جَرَّهَا عَلَى الطِّينِ فَتَخَرَّقَتْ.

(وَعَزْوَةٌ) شَطُونٌ، (وَنِيَّةٌ) شَطُونٌ،
أي: (بَعِيدَةٌ).

(وَالشَّاطِرُنْ: الْخَبِيثُ)، قَالَ أُمِّيَّةُ
بْنُ أَبِي الصَّلْتِ يَذْكُرُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ:

أَيُّمَا شَاطِرٍ عَصَاهُ عَكَاهُ
ثُمَّ يُلْقَى فِي السُّجْنِ وَالْأَغْلَالِ^(١)

(وَالشَّيْطَانُ: م) مَعْرُوفٌ، فَيُقَالُ:
مِنْ شَطَنَ: إِذَا بَعَدَ، فَيَمْنُ جَعَلَ
الثَّوْنَ أَضَلًّا، وَقَوْلُهُمْ: «الشَّيَاطِينُ»
دَلِيلٌ عَلَى ذَلِكَ، وَقِيلَ: هُوَ مَنْ
شَاطَ يَشِيطُ: إِذَا اخْتَرَقَ غَضَبًا، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ^(٢)، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ

(١) ديوانه/٥٩٧ وروايته: «مِنْ غَزَلِي...»، واللسان
والصاح والمقاييس ١٨٤/٣.

(٢) وقع في مطبوع التاج ومخطوطيه خطأ «من شياطين»
والآية في سورة الأنعام ١١٢.

(٣) سورة البقرة، الآية ١٤.

(٤) سورة الأنعام، الآية ١٢١.

(٥) سورة البقرة، الآية ١٠٢.

(١) ديوانه/٥١، واللسان ومادة (عكا)، والصاح
والتكملة والمقاييس ١٨٥/٣.

(٢) انظر التهذيب ٣١٢/١١.

(وَشَيْطَانٌ وَتَشَيْطَانٌ): صارَ كالشَّيْطَانِ، وَ(فَعَلَ فِعْلَهُ)، قَالَ رُؤْبَةُ: * شَافٍ لَبَغِي الْكَلْبِ الْمُشَيْطَانِ ^(١) *
(و) الشَّيْطَانُ: (الْحَيَّةُ)، وَقِيلَ: نَوْعٌ مِنَ الْحَيَّاتِ لَهُ عُزْفٌ قَبِيحٌ الْمَنْظَرِ، وَقِيلَ: هِيَ حَيَّةٌ رَقِيقَةٌ خَفِيفَةٌ، وَفِي حَدِيثٍ قَتَلَ الْحَيَّاتِ «حَرَّجُوا عَلَيْهِ فَإِنْ امْتَنَعَ وَإِلَّا فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ».
(و) الشَّيْطَانُ: (سِمَةٌ لِلْإِبْلِ فِي أَعْلَى الْوَرِكِ مُنْتَصِبًا عَلَى الْفَخِذِ إِلَى الْعُرْقُوبِ) مُلْتَوِيًا، عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ، (كَالْمُشَيْطَانَةِ)، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(وَالْمُشَاطِنُ)، بِالضَّمِّ: (مَنْ يَتَرَعَّ الدَّلْوُ) مِنَ الْبِئْرِ (بَشَطْنَيْنِ) أَيِ: بِحَبْلَيْنِ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

أَخُو قَنْصٍ يَهْفُو كَأَنَّ سَرَاتَهُ
وَرَجْلَيْهِ سَلَمٌ بَيْنَ حَبْلَيْنِ مُشَاطِنِ ^(٢)

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾ ^(١)، قِيلَ: هُوَ (نَبْتُ) مَعْرُوفٌ قَبِيحٌ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ الشَّفْلَحُ يَنْبُتُ عَلَى سُوقِ ^(٢)، يُسَمَّى بِذَلِكَ، شُبَّةٌ بِهِ طَلَعُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِ عَارِمَ الْجِنِّ فَشَبَّهُهُ بِهِ لِقُبْحِ صُورَتِهِ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِهِ: وَجْهُهُ أَنَّ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَقْبَحَ شُبَّهُ بِالشَّيَاطِينِ فَقَالَ: كَأَنَّهُ وَجْهُ شَيْطَانٍ، وَكَأَنَّهُ رَأْسُ شَيْطَانٍ، وَالشَّيْطَانُ لَا يُرَى، وَلَكِنَّهُ يُسْتَشْعَرُ أَنَّهُ أَقْبَحُ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَشْيَاءِ، وَلَوْ رُئِيَ لَرُئِيَ فِي أَقْبَحِ صُورَةٍ ^(٣)، وَقِيلَ: كَأَنَّهُ رُءُوسُ حَيَّاتٍ، فَإِنَّ الْعَرَبَ تُسَمِّي بَعْضَ الْحَيَّاتِ شَيْطَانًا، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ يَذُمُّ امْرَأَةً لَهُ:

(١) سورة الصافات، الآية ٦٥.

(٢) ما بعد هذه الكلمة ليس من لفظ الصاعاني في التكملة.

(٣) معاني القرآن ٣٠٦/٤.

(١) ديوانه/١٦٥، واللسان، وضبطه بكسر الطاء، وكذلك في التهذيب ٣١٢/١١.

(٢) ديوانه/٥٠٤ برواية: يهوى كأنَّ سراته...، واللسان ومادة (سلم)، والتكملة والتهذيب ٣١٢/١١.

* عَنْجَرْدُ تَخْلِفُ حِينَ أَخْلَفُ *

* كَمِثْلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرِفُ^(١) *

وبه تَعْلَمُ أَنَّ اقْتِصَارَ الْمُصَنِّفِ
رحمه الله تعالى على التَّبَيُّتِ قُصُورٌ
بَالِغٌ.

(وشَيْطَانُ الطَّاقِ) مَرَّ ذِكْرُهُ (في
القاف)، ومنه الشَّيْطَانِيَّةُ لَطَائِفَةٌ مِنْ
غَلَاةِ الشَّيْعَةِ.

(وشَيْطَانُ، الْفَلَا)، وبِخَطِ
الصَّاعِغَانِي: شَيَاطِينُ الْفَلَا:
(الْعَطَشُ).

(وشَطْنَانُ، مُحَرَّكَةٌ: وَاِدِ بَنَجِدِ)
كَانَ عَلَيْهِ قَبَائِلُ مِنْ طَيِّئٍ، وَقِيلَ:
هُوَ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالنَّبَاجِ^(٢)، قَالَ
نَضْرُ: لَا أَذْرِي أَهْوَأَمَ غَيْرُهُ.

(وشَطُونُ، بِالضَّمِّ: ع).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَرْبُ شَطُونُ: عَسِيرَةٌ شَدِيدَةٌ، قَالَ
الرَّاعِي:

لَنَا جُبَبٌ وَأَزْمَاحُ طِوَالٍ
بِهِنَّ نُمَارِسُ الْحَرْبَ الشَّطُونَا^(١)
وَرُمُحُ شَطُونُ: طَوِيلٌ أَعْوَجُ.
وَأَشْطَنُهُ: أَبْعَدُهُ.

وَالشَّاطِنُ: الْبَعِيدُ عَنِ الْحَقِّ.
وَشَطَنْتِ الدَّارُ [تَشْطُنُ]^(٢)
شَطُونًا: بَعُدَتْ.

وَالشَّطِينُ: الْبَعِيدُ.

وَقَرَأَ الْحَسَنُ: ﴿وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ
الشَّيَاطِينُ﴾^(٣) وَهُوَ شَاذٌ، وَقَالَ
ثَعْلَبٌ: هُوَ غَلَطٌ^(٤) مِنْهُ.

وشَيْطَانُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ جَاهِمَةَ
الْغَنَوِيُّ: فَارِسٌ.

(١) ديوانه/٢٧٢، واللسان ومادة (جيب) وتقدم فيها
للمصنف، والتهذيب ٣١٢/١١، وفي التكملة
(جيب) روايته «... الحرب الربونا».

(٢) زيادة من اللسان.

(٣) سورة الشعراء، الآية ٢١٠، وقراءة الجمهور «وما
نَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ».

(٤) وكذلك غلطه ابن جني في المحتسب ١٣٣/٢.

(١) اللسان ومادة (عنجد) و(حط).

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «والنباح» بالحاء المهملة،
والذي في بادية البصرة إنما هو النَّبَاجُ بكسر النون
وجيم في آخره، أما النَّبَاحُ - بلفظ نباح الكلب -
فقد قال ياقوت «ذو نباح: حزم من الشَّرْبَةِ بِأَطْرَافِ
تَيْمَنَ».

وَيُقَالُ أَيْضًا: شَعَثَمَ، بِالْمِيمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمِيمِ.

[ش ع ن] *

(الشَّعْنُ، مُحَرَّكَةً: مَا تَنَاطَرَ مِنْ وَرَقِ الْعُشْبِ بَعْدَ هَيْجِهِ وَ(يُبْسِهِ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(وَأَشَعَنَ: نَاصَى عَدُوَّهُ)، وَالَّذِي فِي الْمُحَكَمِ: وَأَشَعَنَ الرَّجُلُ: إِذَا نَاصَى عَدُوَّهُ فَاشْعَانًا شَعْرُهُ^(١).

(وَشَعَرَ مَشْعُونًا: مُشَعَثًا)، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ.

(وَاشْعَانًا شَعْرُهُ اشْعِينَانًا): تَفَرَّقَ وَتَنَفَّشَ، (فَهُوَ مُشْعَانُ الرَّأْسِ: ثَائِرُهُ وَأَشَعَثُهُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «فَجَاءَ رَجُلٌ مُشْعَانًا»^(٢) الرَّأْسِ بَعَثَمَ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ، وَلَمْ تَرِدْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي الْمُحَكَمِ (شَعْن) ٢٣٠/١، وَوَرَدَتْ فِي اللِّسَانِ غَيْرَ مَعْرُوءَةٍ لِمَصْدَرٍ مُعَيَّنٍ. وَهِيَ فِي التَّهْذِيبِ ٤٣٢/١ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ، وَفِيهِ وَرَوَى عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ: اشْعَنَ الرَّجُلُ إِذَا نَاصَى عَنْ عَدُوِّهِ فَاشْعَانًا شَعْرُهُ. (٢) قَوْلُهُ «مُشْعَانُ الرَّأْسِ» الَّذِي فِي اللِّسَانِ «... مُشْعَانًا بَعَثَمَ... إلخ» وَفِي النِّهَايَةِ «فَجَاءَ رَجُلٌ طَوِيلٌ بَعَثَمَ... إلخ».

وَرَكِبَهُ شَيْطَانُهُ، أَي: غَضِبَ.

وَنَزَعَ شَيْطَانُهُ^(١)، أَي: كَبُرَ.

قَالَ الرَّاعِبُ: وَكُلُّ قُوَّةٍ دَمِيمَةٍ لِلإِنْسَانِ: شَيْطَانٌ.

وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي الْمُشْكِلِ: «رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ»: جَبَلٌ بِالْحِجَازِ مُتَشَعَّبٌ شَنِعُ الْخِلْقَةِ، نَقْلُهُ نَصْرٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى^(٢).

[ش ع ث ن]

(شَعَثَنَ، كَجَعْفَرَ، وَالثَّاءُ مُثَلَّثَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ (وَالِدُ أَبِي رُدَيْحِ ذُوَيْبِ) الْعَبْرِيُّ (الصَّحَابِيُّ)،

(١) ضَبَطَهُ فِي الْأَسَاسِ بَرَفَعَ شَيْطَانٌ عَلَى لُزُومِ الْفِعْلِ.
(٢) وَفَاتَهُ مِنَ الْمَوَاضِعِ - وَقَدْ ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ فِي الْمَعْجَمِ - «شَطُونٌ: يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ نُونٌ: مَاءٌ لِبْنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِ كَلَّابٍ مِمَّا يَلِي إِخْوَتَهَا بَنِي جَعْفَرَ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ الْعَامِرِيِّ، وَهُوَ لَقِيسُ بْنُ جَزْءٍ وَهُوَ فِي جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ شَعْرَى ثُمَّ يَلِيهَا حَفِيرَةُ خَالِدٍ، قَالَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ زُرَّارَةَ: قَفَا بَيْنَ الشَّطُونِ شَطُونٌ شَعْرَى

وَمَذْعًا فَانْظُرَا مَا تَأْمُرَانِ

وَقَالَ الْحَصِينُ بْنُ الْحَمَامِ:

أَمَا تَعْلَمُونَ الْخَلْفَ جِلْفَ عَرِينَةٍ

وَحَلْفًا بِصَحْرَاءِ الشَّطُونِ وَمُقَسَّمَا

يَسُوقُهَا»، يُقَالُ: شَعَرُ مُشْعَانٍ،
ورجلُ مُشْعَانٍ.

(وَمَجْنُونٌ مَشْعُونٌ: إِتْبَاعٌ)، قد
يُقَالُ: لَا وَجْهَ لِلْإِتْبَاعِ؛ فَإِنَّ
لِمَشْعُونٍ مَعْنَى مَعْرُوفًا فِي حَالِ
انْفِرَادِهِ، فَتَأَمَّلْ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اشْعَنَ الشَّعْرُ كَاخْمَرَ: انْتَفَشَ،
وَامْرَأَةٌ مُشْعَنَةُ الرَّأْسِ، قَالَ:
وَلَا شَوْعٌ بِخَدَيْهَا

وَلَا مُشْعَنَةٌ قَهْدًا^(١)

وَامْرَأَةٌ شُغْنُونَةٌ، بِالضَّم: شَعْنَةٌ.

[ش غ ن] *

(الشُّغْنَةُ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢): هِيَ
الْحَالُ، وَهِيَ الَّتِي يُسَمِّيهَا النَّاسُ
(الكَارَةَ)، لِلْقَصَارِ وَغَيْرِهِ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: هِيَ (الْغَضَنُ
الرَّطْبُ، ج: شُغْنٌ، (كضرد)،
نقله الصاغاني.

[ش غ ر ن]

(شَغْرَنَةُ؛ بِالرَّاءِ وَالنُّونِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي رِبَاعِي الْأَزْهَرِيِّ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: هُوَ (بِمَعْنَى شَغْرَبَهُ
بِالزَّايِ وَالْبَاءِ، وَذَلِكَ) إِذَا أَخَذَهُ
الْعُقَيْلَى (فِي الصَّرَاعِ)، وَالَّذِي فِي
نُسْخِ التَّهْذِيبِ وَالتَّكْمِلَةِ بِالزَّايِ
وَالنُّونِ، وَهَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي
الْأَصُولِ الصَّحِيحَةِ^(١)، وَقَوْلُ
الْمَصْنُفِ بِالرَّاءِ خَطَأً.

[ش ف ن] *

(الشَّفْنُ: الْكَيْسُ الْعَاقِلُ^(٢))،
كَالشَّفْنِ، كَكَتِفٍ، الْأَخِيرَةُ عَنْ
الصَّاعَانِيِّ.

(١) التهذيب ٢٢٧/٨، وهو كذلك بالزاي والنون في
اللسان عن الأزهرى.

(٢) التكملة وليس بها كلمة «العاقل».

(١) اللسان ومادة (شوع) والمحكم ٢٣٠/١.

(٢) الجمهرة ٦٤/٣ ولفظ ابن دريد: «التي تسمى العامة
الكارّة» وفي الجمهرة ٣٤٤/٣ قال: «الشُّغْنَةُ - فِي
بعض اللغات - التي تسمى بالفارسية الْبُشْتُكَةُ
وهي الحال بالعربية، وهي الكارّة بعينها التي يشدّها
الرجل على ظهره وفيها ثيابه».

(و) أَيضًا: (رَقِيبُ الْمِيرَاثِ)، عن ابنِ الأَعرابيِّ .

(و) قال أبو عمرو: الشَّفْنُ: (الانْتِظَارُ)، ومنه حديثُ الحَسَنِ: «تَمُوتُ وَتَتْرُكُ مَالَكَ لِلشَّافِنِ»، أي: الذي يَنْتَظِرُ مَوْتَكَ، اسْتَعَارَ النَّظَرَ لِلانْتِظَارِ، كما اسْتُعْمِلَ فِيهِ النَّظَرُ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ الْعَدُوَّ؛ لِأَنَّ الشَّفْنَ نَظَرُ الْمُبْغِضِ .

(و) الشَّفْنُ، (كَزُفَرٍ: الشَّدِيدُ النَّظَرِ)، نقله الصاغانيُّ .

(وَشَفْنُهُ، كَضَرْبِهِ، وَعَلِمَهُ)، الأَخِيرَةُ عن الصاغانيِّ، يَشْفِنُهُ (شَفُونًا) وَشَفْنًا^(١): (نَظَرَ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهِ) بِغَضَّةٍ أَوْ تَعَجُّبًا، وَكَذَلِكَ شَفْنَهُ، عن الكسائيِّ، (أَوْ نَظَرَ فِي إِعْرَاضِ)، وَكَذَلِكَ شَفْنَهُ، عن ابنِ السُّكَيْتِ، (أَوْ رَفَعَ طَرَفَهُ نَاطِرًا إِلَيْهِ كَالْمُتَعَجِّبِ) مِنْهُ (أَوْ كَالكَارِهِ) لَهُ،

(١) أَوْضَحَ مِنْ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ صَنِيعَ اللِّسَانِ هُنَا، فَإِنَّهُ قَالَ: «شَفْنُهُ يَشْفِنُهُ - بِالْكَسْرِ - شَفْنًا وَشَفُونًا، وَشَفْنُهُ يَشْفِنُهُ شَفْنًا: نَظَرَ إِلَيْهِ... إلخ». وَفِي الْجُمُحَرَةِ (٦٥/٣): «شَفْنَ الرَّجُلُ يَشْفَنُ شَفْنًا، وَشَفْنَ يَشْفَنُ شَفْنًا: إِذَا نَظَرَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ».

وَكَذَلِكَ شَفْنَهُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، (فَهُوَ شَافِنٌ وَشَفُونٌ)، قَالَ رُؤْبَةُ:

* يَفْتُلْنَ بِالْأَطْرَافِ وَالْجُفُونِ *
* كُلَّ فَتَى مُرْتَقِبٍ شَفُونٍ^(١) *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الشَّفْنُ: الْبُغْضُ .

وَالشَّفُونُ: الْغَيُورُ الَّذِي لَا يَفْتُرُ طَرَفَهُ عَنِ النَّظَرِ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْرَةِ وَالْحَذَرِ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

يُسَارِقُنَ الْكَلَامَ إِلَيَّ لَمَّا
حَسِنَ حِذَارَ مُرْتَقِبٍ شَفُونٍ^(٢)

وَيُجْمَعُ عَلَى: شَفْنٍ، بِضَمَّتَيْنِ، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى:

* ذِي خُنْزَوَانَاتٍ وَلَمَاحِ شَفْنٍ^(٣) *

(١) دِيَوَانُهُ/١٨٧ فيما ينسب إليه واللسان.

(٢) اللسان ونسبه إلى القطامي، وهو في ديوانه/٩٢ من

الزيادات، وفي الصحاح والمقاييس ١٩٩/٣

واقصر على جملة «.. حذار مرتقب شفون».

(٣) مقتضى الاستشهاد به على الجمع أن يكون بضم

الشين والفاء، وضبطه في اللسان بضم ففتح

مستشهداً به على قوله: «وَرَجُلٌ شَفُونٌ وَشَفْنٌ» ومثله

في خلق الإنسان للأصمعي (الكنز اللغوي/١٨٧)

وخلق الإنسان لثابت/١٣٧ والمخصص ١١٩/١

وتهذيب الألفاظ/١٥١.

وَشَفَّانٌ، كَشَدَادٍ: الْقُرُّ وَالْمَطَرُ،
قَالَ الرَّاجِزُ:

* وَلَيْلَةٌ شَفَّانُهَا عَرِيٌّ *
* تُحَجِّرُ الْكَلْبَ لَهُ صَيٌّ ^(١) *

وقال آخر:

فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ
مَنْ عَلُ الشَّفَّانِ هَذَابُ الْفَنِّ ^(٢)
وَشَفْنَيْنٌ، بَضْمٌ فَسْكَوْنٌ فَكَسْرُ
النُّونِ: اسْمُ طَائِرٍ، وَبِهِ لُقَبَ
عَبْدُ اللَّهِ ^(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى بْنِ
جَعْفَرٍ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ الْعَبَّاسِيِّ، وَمَنْ
وَلَدَهُ أَبُو السَّعَادَاتِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْعَبَّاسِيِّ مَعْرُوفٌ بِابْنِ
شَفْنَيْنٍ، حَدَّثَ عَنِ الْخَطِيبِ، وَتُوفِيَ
سَنَةَ ٥٣١، وَوَلَدَهُ أَبُو تَمَّامٍ
عَبْدُ الْكَرِيمِ، وَحَفِيدُهُ أَبُو الْكَرَمِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ
حَدَّثَنَا، ذَكَرَهُ الْمُنْذِرِيُّ فِي تَكْمِلَتِهِ،

(١) اللسان.

(٢) اللسان وأيضاً (هدب) و(علا)، ونسبه إلى عدي بن

زيد وهو في زيادات ديوانه/١٧٧، وتقدم في (شفف)

وفي إصلاح المنطق/٢٥ من غير عزو.

(٣) في تكملة الزبيدي واللباب ٢٠١/٢ «عبيد الله».

وقال: هو من بيتِ الْحَدِيثِ، وقد
أَجَارَ أَبُو الْكَرَمِ الْمُنْذِرِيُّ، وَهُوَ
ضَبَطَهُ.

[ش ف ت ن] *

(شَفْتَنَ) شَفْتَنَةً، (بِالْمُثَنَّةِ) الْفَوْقِيَّةِ
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: أَيِ (جَامِعٍ وَنَكَحَ)، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ ^(١)، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهُوَ
كِنَايَةٌ عَنِ النِّكَاحِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قال ابنُ خَالَوَيْهِ: سَأَلَ الْأَخْذَبُ
الْمُؤَدَّبُ أَبَا عُمَرَ الزَّاهِدَ عَنِ
الشَّفْتَنَةِ، فَقَالَ: هِيَ عَفْجُكَ
الصَّبِيَّانَ فِي الْكِتَابِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ش ف ط ن]

شَفْطَانٌ، بِالْفَتْحِ: جَدُّ الْحَسَنِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّفِيِّ الْبَزَازِ، مِنْ شُيُوخِ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُقْرِئِ.

(١) التهذيب ٤٥٢/١١

[ش ق ن] *

(أَشَقَّنَ) الرَّجُلُ: (قَلَّ مَالُهُ).
 (و) أَشَقَّنَ (العَطِيَّةَ: قَلَّلَهَا فَشَقُّنَتْ)
 هي، (كَكْرَمَ) أَي: (قَلَّتْ) شُقُونَةٌ.
 (وَشَيْءٌ شَقْنٌ، بِالْفَتْحِ، وَ) شَقْنٌ،
 (كَكَتِفٍ، وَأَمِيرٍ)، أَي: (قَلِيلٌ)،
 وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ «زَلْ ه»:

وَقَدْ زَلِهَتْ نَفْسِي مِنَ الْجَهْدِ وَالَّذِي
 أَطَالِيهِ شَقْنٌ وَلَكِنَّهُ نَذْلٌ^(١)

قَالَ: الشَّقْنُ: الْقَلِيلُ الْوَتِخُ مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: قَلِيلٌ شَقْنٌ
 وَوَتِخٌ وَبَيْنَ الشَّقُونَةِ وَالْوَتُوحَةِ،
 وَقِيلَ: قَلِيلٌ شَقْنٌ: إِتْبَاعٌ لَهُ، مِثْلُ:
 وَتِخٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ عَلِيُّ بْنُ
 حَمْزَةَ: لَا وَجْهَ لِلإِتْبَاعِ فِي شَقْنٍ؛
 لِأَنَّ لَهُ مَعْنَى مَعْرُوفًا فِي حَالِ
 انْفِرَادِهِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* قَدْ دَلِهَتْ نَفْسِي مِنَ الشَّقْنِ^(٢) *

(و) أَبُو الْفَضْلِ (الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ

ابن مُحَمَّدٍ)، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيِّ،
 وَأَبِي عُثْمَانَ الصَّابُونِيِّ، وَوَالِدُهُ أَبُو
 الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ مِنْ أَفْرَادِ الْأَيْمَةِ،
 رَوَى عَنْ أَبِي الْفَثِيانِ الرُّوَاسِيِّ،
 (وَأَسْلَمَ بْنُ الْفَضْلِ: الشَّقَانِيَانِ،
 مُشَدَّدَا: مُحَدَّثَانِ) [نَسَبُهُمَا إِلَى]^(١)
 [شَقَّانَ: مِنْ قَرْيَ نَيْسَابُورَ]^(٢)
 وَيُقَالُ فِيهِ: الشَّقَّانِ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا،
 قِيلَ: لِأَنَّهُمَا جَبَلَانِ^(٣) بِكُلِّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا شِقٌّ يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ،
 وَالْمَشْهُورُ: بِالْفَتْحِ. قُلْتُ: فَحِينَئِذٍ
 مَحَلُّ ذِكْرِهِ فِي الْقَافِ.

[ش ك د ن]

(مُشَكَّدَانَةٌ، بِالضَّمِّ) فَالْسَّكُونُ
 فَفَتْحُ الْكَافِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ^(٤)، أَهْمَلُهُ
 الْجَمَاعَةُ، وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ
 مَعْنَاهَا: حَبَّةُ الْمِسْكِ.

(١) زيادة من المحقق على النص المنقول من معجم البلدان.

(٢) زيادة من معجم البلدان (شقان) وبها تستقيم العبارة.

(٣) عبارة ياقوت في المعجم «لأنه ثم جبلان في كل واحد منهما شق... إلخ».

(٤) كذا ضبطت الكاف بالقلم في مطبوع القاموس وضبطت الكلمة برسمها بكسر الميم والقاف بالقلم وقال: «بالكسر والشين المُعْجَمَةُ».

(١) اللسان ومادة (زله) ويأتي للمصنف فيها. والذي أنشده هو صاحب العين (زله) ١٤/٤ ونقله عنه صاحب التهذيب ١٥٤/٦ ناسبًا إليه الإنشاد.

(٢) اللسان.

و(لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْمُحَدَّثِ) لَطِيبٌ رِيحُهُ، ظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُ مِنْ «ش ك د ن» وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ وَاللَّفْظَةُ أَعْجَمِيَّةٌ؟ وَمَرَّ لَهُ فِي الْكَافِ أَيْضًا، وَيَأْتِي لَهُ فِي الْمِيمِ وَالنُّونِ أَيْضًا. فَاعْتَبَرَ الْمِيمَ أَضْلًا فِيهِمَا، فَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ التَّصَرُّفَاتِ الْفَاسِدَةِ، وَالصَّوَابُ أَصَالَةُ حُرُوفِهِ، وَذَكَرَهُ فِي الْمِيمِ مَعَ النُّونِ دُونَ تَصَرُّفٍ فِيهِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ، وَقَوْلُ شَيْخِنَا: مَوْضُوعٌ لِمَوْضِعٍ غَلَطَ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ش ك ن] *

اِنْشَكَنَ: تَعَامَسَ وَتَجَاهَلَ، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: وَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا.

وَشِكَاَنُ، كَكِتَابٍ: قَرْيَةٌ بِبُخَارَى فِي ظَنِّ السَّمْعَانِيِّ، مِنْهَا: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ^(١) بْنِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «سَالِمٌ» وَفِي التَّبصِيرِ ٧٣٧ وَاللِّبَابِ ٢٠٢/٢ «سَلِمٌ» وَالْمُثَبِّتُ مِنْ مَخْطُوطِي التَّاجِ وَتَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ.

مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْإِمَامِ، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، وَعَنْ السَّيِّدِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفَرِيُّ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٤٢٣^(١).

وَإِشْكُونِيَّةُ، بِالْكَسْرِ وَضَمُّ الْكَافِ وَكسِرِ النُّونِ وَالْيَاءُ مَفْتُوحَةٌ: بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي الرُّومِ بِالشَّغَرِ، غَزَاهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ بْنُ حَمْدَانَ، عَنْ يَاقُوتَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ش ك س ت ن]

شِكِسْتَانُ، بِكَسْرَتَيْنِ فُسْكُونٍ: قَرْيَةٌ بِالشَّغَرِ^(٢)، مِنْهَا: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَافِظُ، عَنْ أَبِي نُعَيْمِ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ، وَعَنْ مَسْعُودُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «٣٣٣» وَالْمُثَبِّتُ مِنْ تَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ وَالتَّبصِيرِ ٧٣٧.

(٢) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِالشَّغَرِ» بِالسَّيْنِ وَمِثْلُهُ فِي التَّبصِيرِ ٨١٧، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (شَكِسْتَان) بِالصَّغَدِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ يَاقُوتُ بِالسَّيْنِ وَبِالصَّادِ أَيْضًا، وَقَالَ فِي (الشَّغَرِ) وَقَدْ يُقَالُ بِالسَّيْنِ مَكَانَ الصَّادِ: «كُورَةُ عَجِيَّةٍ قَصَبَتَهَا سَمَرْقَنْدُ، وَقِيلَ: هُمَا صُغْدَانُ: صُغْدُ سَمَرْقَنْدِ، وَصُغْدُ بَخَارَى».

ابنُ كاملِ بنِ العباسِ، رحمهم الله تعالى.

[ش ل ب ن]

(شَلَوْبِينُ، أو شَلَوْبِينَةُ) أهمله الجماعة، وظاهرُ سياقه أنه بفتح اللام وكسرِ الباءِ الموحَّدة العَرَبِيَّةَ وهكذا ضَبَطَهُ غيرُ واحدٍ، ومنهم من ضَبَطَهُ بضمِّ اللام أيضًا، أشارَ له الدَّمَامِينِيُّ، وقالوا بعدَ الواوِ حَرْفٌ يُنْطَقُ بِهِ بينَ الباءِ والفاءِ، وهو عَجَمِيٌّ، قاله الدَّمَامِينِيُّ، وَيَعْنِي بِهِ الباءُ العَجَمِيَّةُ.

قلتُ: وسمعتُ غيرَ واحدٍ من الشُّيوخِ يَقُولُ: إنَّ شَيْنَهُ مَشُوبَةٌ بِالْجِيمِ الْفَارِسِيَّةِ: (د)، بِالْمَغْرِبِ، مِنْهُ أَبُو عَلِيٍّ (عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ الْإِسْبِيلِيُّ) (الشَّلَوْبِينِيُّ) هكذا أورده ابنُ خَلْكَانٍ وَيَاقُوتٌ^(١) بِيَاءِ النُّسْبَةِ،

(١) يعني في معجم البلدان في رسم (شَلَوْبِينَةُ) هكذا بالباء، ونون مكسورة بين ياءين وقال: «حصن بالأندلس من أعمال كورة لإبيرة على شاطئ البحر».

(النَّحْوِيُّ)، وقال شيخنا رَحِمَهُ اللهُ تعالى: هَذَا غَلَطٌ لَا يُعْرَفُ فِي بِلَادِ الْمَغْرِبِ وَلَا إِقْلِيمِ الْأَنْدَلُسِ مُسَمًّى بِهَذَا الْاسْمِ، وَإِنَّمَا مَعْنَى الشَّلَوْبِينِ وَالشَّلْبِينِ بِلُغَةِ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ: الْأَبْيَضُ الْأَشْقَرُ، وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ كَذَلِكَ، فَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ، وَالْمَشْهُورُ أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءِ النُّسْبَةِ. قلتُ: وهكذا ذَكَرَهُ ابْنُ خَلْكَانٍ أَيْضًا مِنْ أَنَّهُ فِي لُغَةِ الْأَنْدَلُسِ بِمَعْنَى الْأَبْيَضِ الْأَشْقَرِ، وَنَقَلَ عَبْدُ الْقَادِرِ الْبَغْدَادِيُّ فِي حَاشِيَةِ الْكَعْبِيَّةِ عَنِ الْمَغْرِبِ فِي تَارِيخِ الْمَغْرِبِ أَنَّهُ مَنْسُوبٌ لِحِضْنِ أَبِيضٍ بِلَادِهِمْ، وَهُوَ فِي غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ، فَلَا وَجْهَ لِانْكَارِ شَيْخِنَا، وَمَنْ حَفِظَ حُجَّةً عَلَى مَنْ لَمْ يَحْفَظْ، وَلَدَ بِإِسْبِيلَةَ سَنَةَ ٥٦٢، وَتُوفِّيَ بِهَا فِي صَفَرِ سَنَةِ ٦٧٥، وَكَانَ إِمَامًا فِي النَّحْوِ، شَرَحَ الْمَقْدَمَةَ الْجَزُولِيَّةَ وَكِتَابَ التَّوْطِئَةِ فِي النَّحْوِ، وَشَرَحَ كِتَابَ سَبْيَوِيهِ.

[ش م ن]

(شَمْنُ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ، وهي: (ة)، بِاسْتِرَابَادٍ، مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، صَوَابُهُ: حُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ هِشَامِ الطَّحَّانِ (الشَّمْنِيُّ) الْأَسْتِرَابَادِيُّ، مُضْطَرَبُ الْحَدِيثِ، قَالَ الْحَافِظُ: هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَذَكَرَ ابْنُ نُقْطَةَ أَنَّهُ رَأَاهُ بِخَطِّ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْجِيلِيِّ وَخَطِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ وَهُوَ فِي غَايَةِ الضَّبْطِ: بِكَسْرِهَا.

(وَشَمُونَتْ) أَهْمَلَهُ مِنَ الضَّبْطِ، وَهُوَ بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَفَتْحِ النُّونِ وَسُكُونِ التَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ: (د)، بِالْأَنْدَلُسِ) وَلَا أَذْرِي مَا وَجَّهَ ذَكَرَهُ هُنَا، وَكَانَ الْأُخْرَى بِهِ حَرْفُ التَّاءِ فِي فَصْلِ الشَّيْنِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَمُونَةٌ بِالْهَاءِ الْمَرْبُوطَةِ، وَرَأَيْتُهُ فِي التَّكْمِلَةِ بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَضَمِّ الْمِيمِ الْمُشَدَّدَةِ وَفَتْحِ النُّونِ، وَالتَّاءِ مُطَوَّلَةً. (وَأَشْمُونَيْنِ، بِالضَّمِّ بِلَفْظِ الشَّيْنَةِ)

هَكَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ: (د) بِالصَّعِيدِ (الْأَوْسَطِ)، أَزَلِيٌّ عَامِرٌ مُأَهْوَلٌ^(١) إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ، وَقَالَ يَاقُوتُ: هِيَ قَصَبَةٌ كُورَةٌ مِنْ كُورِ الصَّعِيدِ غَرْبِيَّ النَّيْلِ، ذَاتُ بَسَاتِينَ وَنَخْلٍ كَثِيرٍ، سُمِّيَتْ بِاسْمِ عَامِرِهَا أَشْمُونُ^(٢) بْنُ مِصْرَ بْنِ بَيْصَرَ بْنِ حَامٍ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: أَبُو إِسْمَاعِيلَ ضِمَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَالِكِ الْمَعَاوِرِيِّ^(٣) الْأَشْمُونِيُّ، تُوفِيَ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ سَنَةَ ١٨٥، وَهَجَّعَ^(٤) ابْنُ قَيْسِ الْحَارِثِيُّ كَانَ يَسْكُنُهَا، وَهُوَ مِنْ نَاقِلَةِ الْكُوفَةِ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ، رَوَى عَنْ حَوْثَرَةَ^(٥) بْنِ مُشْهَرٍ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَأْهَلٌ» وَفِي الْمَخْطُوطِينَ «أَهْلٌ» وَلَفْظُ يَاقُوتَ (أَشْمُونُ) «عَامِرَةٌ أَهْلَةٌ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ».

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «أَشْمَنُ بْنُ مِصْرَ...».

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «الْمَعَاوِرِيُّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَشْمُونُ) وَالتَّبَصُّرُ/٤٧.

(٤) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ وَمِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَوَقَعَ فِي الْقَامُوسِ (هَجَّعَ) «هُجَّجَ بِنِ قَيْسٍ كَزِيرٍ» وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي «هَجَّجَ».

(٥) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حَوْثَرَةُ بْنُ مَيْسَرَةَ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْمَخْطُوطِينَ، وَحَوْثَرَةُ كَثِيرٌ، وَلَمْ نَجِدْ حَوْثَرَهُ، وَانْظُرِ الْمُشْتَبَهَ/٢٥٨ وَالتَّبَصُّرُ/٢٥٢ وَ٣٧٩ وَ٤٧١.

مكسورة: قرية ببخارى، أو محلة بها، منها: أبو عبد الله^(١) حاتم بن قديد، من شيوخ البخاري.
وسوق الأشمونين: قرية بالمنوفية أيضا وقد وردتها.

وبضم الشين والميم مع تشديد النون المكسورة: مزرعة ظاهر قسطنطينة، أو اسم قبيلة من العرب ينزلون هناك، منها: الفقيه شرف الدين محمد بن خلف^(٢) الشمني القسطيني، أحد المتصدرين بجامع عمرو لإقراء مذهب الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه، كتب عند الرشيد العطار وضبطه، وحفيده كمال الدين محمد بن محسن^(٣)، ممن أخذ عن الحافظ ابن حجر، توفي سنة ٨٢١، وولده تقي الدين أحمد، ولد سنة ٨٠١، أخذ عن

وعن حذيفة بن اليمان، وعنه عبد العزيز بن صالح، وخلاذ بن سليمان، وذكره السمعاني، كما ذكره ابن يونس سواء، إلا أنه وهم في موضعين: أحدهما: أنه قال: ابن قيس بن الحارث، وإنما هو الحارثي، وقال: هو من أهل أشموس، قال: آخره سين مهملة، هذا لفظه: قرية من صعيد مصر، وإنما هو الأشمونين، قاله ياقوت.

(وأشمون جريس، بالضم: بمصر)، من المنوفية (تحت شطوف)، وقد وردتها، وهي قرية حسنة على مقربة من النيل، وذكرها ياقوت بالميم في آخره، وتقدمت له الإشارة في موضعه، والذي ذكره المصنف هو المعروف.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أشميون، بالفتح^(١) والميم

(١) ذكره ابن حجر في التبصير/٤٧.

(٢) في التبصير/٧٤٨ «... بن خلف الله» ولفظ الجلالة فيه مزيد عن بعض نسخه.

(٣) في التبصير/٧٤٨ «... بن حسن».

(١) لم ينص ياقوت على الفتح وضبط فيه بالقلم بضم الهمزة، وكذلك ضبطه الزبيدي عبارة بالضم في تكملته.

وَالِدِهِ وَالشَّمْسِ الشَّنْبَاطِي^(١)
وَالْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ، وَلَهُ تَصْنِيفَاتٌ
مَلِيحَةٌ.

وَشُومَانُ، بِالضَّم: [بَلَدٌ]^(٢) وَرَاءَ
نَهْرٍ جَنُحُونَ بِالصَّغَانِيَانِ، مِنْهَا: أَبُو
لَبِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ غِيَاثِ الْحَافِظُ.

[ش ن ن] *

(شَنُّ الْمَاءِ عَلَى الشَّرَابِ) يَشْنُهُ
شَنًّا: صَبَّهُ صَبًّا، وَ(فَرَّقَهُ)، وَقِيلَ:
هُوَ صَبَّ شَبِيهٍ بِالنَّضْحِ، وَسَنَّهُ
بِالسَّيْنِ: إِذَا صَبَّهُ صَبًّا سَهْلًا
مُتَّصِلًا، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ
رَحِمَهُ اللَّهُ: «كَانَ يَسْنُ الْمَاءَ عَلَى
وَجْهِهِ وَلَا يَشْنُهُ» كَمَا تَقَدَّمَ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ آخَرَ: «إِذَا حُمَّ أَحَدُكُمْ
فَلْيَشْنِ عَلَيْهِ الْمَاءَ» أَي: فَلْيَرُسْهُ
عَلَيْهِ رَشًّا مُتَفَرِّقًا.

(و) شَنُّ (الْغَارَةِ عَلَيْهِمْ) شَنًّا:
(صَبَّهَا) وَبَثَّهَا وَفَرَّقَهَا (مِنْ كُلِّ

وَجْهِ)، قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ:
شَنَّا عَلَيْهِمْ كُلَّ جَرْدَاءٍ شَطْبَةٍ
لَجُوجِ ثُبَارِي كُلِّ أَجْرَدٍ شَرْحَبٍ^(١)
(كَأَشْنَهَا)، حَكَاهَا ابْنُ فَارِسٍ^(٢)،
وَأَنكَرَهَا أَهْلُ الْفَصِيحِ، وَفِي
الْأَسَاسِ: شَنُّ الْغَارَةِ مَجَازٌ.

(وَالشَّيْنُ)، كَأَمِيرٍ: (قَطْرَانُ الْمَاءِ)
مِنْ قَرَبَةٍ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ، قَالَ:

* يَا مَنْ لَدَمَعَ دَائِمِ الشَّيْنِ^(٣) *

(وَكُلُّ لَبَنٍ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ حَلِيًّا
كَانَ أَوْ حَقِينًا) شَيْنٌ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: لَبَنٌ شَيْنٌ: مَخْضُ صُبَّ
عَلَيْهِ مَاءٌ بَارِدٌ.

(وَالْقَاطِرُ) مِنْ قَرَبَةٍ أَوْ شَجَرَةٍ:
(شُنَانَةٌ، بِالضَّم).

(وَمَاءٌ شُنَانٌ، كَغُرَابٍ: مُتَفَرِّقٌ)
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَأَنشَدَ لِأَبِي
ذُؤَيْبٍ:

(١) اللسان والصحاح.

(٢) المجلد ١٥٠/٣.

(٣) اللسان والصحاح والعين ٢١٩/٦، والمقاييس

(١) في تكملة الزبيدي «البساطي».

(٢) زيادة من معجم البلدان.

بِماءٍ شَنَانٍ زَعَزَعَتْ مَتْنَهُ الصَّبَا

وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِيْمَةٌ بَعْدَ وَاِبِلٍ^(١)

وَقِيلَ: الشَّنَانُ هُنَا: الْبَارِدُ،
وَيُرْوَى: «وَمَاءُ شَنَانٍ».

(وَالشَّنُّ) وَالشَّنَّةُ (بِهَاءٍ: الْقَرِيبَةُ
الْخَلْقُ الصَّغِيرَةُ)، وَقِيلَ: الشَّنُّ:
الْخَلْقُ مِنْ كُلِّ آيَةٍ صُنِعَتْ مِنْ
جِلْدٍ، (ج: شَنَانٌ) بِالْكَسْرِ، وَفِي
الْمَثَلِ: «لَا يُقَعَّقُ لِي بِالشَّنَانِ»،
وَقَالَ التَّابِغَةُ:

كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أَقْنِشٍ

يُقَعَّقُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنٍّ^(٢)

(وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُرَّةَ الشَّنِيِّ:

صَحَابِيٌّ)، هَكَذَا فِي التَّنْخِصِ، وَفِيهِ
سَقَطٌ، وَصَوَابُهُ: حَفْصُ بْنُ [عُمَرَ
ابن] ^(٣) مُرَّةَ الشَّنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ

(١) شرح أشعار الهذليين/١٤٥، واللسان والضبط منه
والصحيح والتكملة، ورواه أبو عبيدة: «بماءٍ شَنَانٍ»
بالإضافة وكسر الشين، قال السكري: «أي في
شَنَانٍ خَلْقٍ»، ويروى أيضًا بالإضافة وضم الشين.

(٢) ديوانه/١٢٣ (ط. بيروت)، واللسان والمواد (أقش)،
(ووقش)، و(قع) وتقدم للمصنف فيها، والصحيح
وكتاب سيبويه ٣٧٥/١.

(٣) [قلت: هذه زيادة من التبصير/٧٥٦، والسياق

يقتضيها، خ]

مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ. وَجَعَوْنَهُ بْنُ
زِيَادِ الشَّنِيِّ: صَحَابِيٌّ، كَمَا هُوَ
نَصُّ التَّبْصِيرِ.

(وَعُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ)، عَنْ الْحَسَنِ،
وَعَنْهُ مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

(وَعُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ)، عَنْ أَبِي
بُرَيْدَةَ، وَعَنْهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

(وَالصَّلْتُ بْنُ حَبِيبِ التَّابِعِيِّ)، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، أَحَدِ الصَّحَابَةِ،
وَعَنْهُ عُبَيْدَةُ بْنُ جُرَيْبِ الْكِنْدِيِّ:
(الشَّنِيُّونَ مُحَدِّثُونَ)، كَأَنَّهُمْ نُسِبُوا
إِلَى الشَّنِّ: بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ.
وَفَاتَهُ:

الزُّبَيْرُ بْنُ الشَّغْشَاغِ الشَّنِيِّ، عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ.

وَطَلْحَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ الشَّنِيِّ، رَوَى
عَنْ الزُّبَيْرِ الْمَذْكُورِ.

وَزَيْدُ بْنُ طَلْقٍ أَوْ طَلِقٍ^(١) الشَّنِيِّ،
[رَوَى]^(٢) عَنْ عَلِيٍّ فِي زَوَاجِ فَاطِمَةَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، وَعَنْهُ ابْنُهُ
جَعْفَرُ، وَعَنْ جَعْفَرِ ابْنِهِ الْعَبَّاسُ،

(١) في التبصير/٧٥٧ «.. بن طَلْقٍ أَوْ طَلِقٍ».

(٢) زيادة من التبصير/٧٥٧.

وعن العباسِ نصر بن علي
الجهضمي.

والجلاس بن زياد الشنّي، عن
جعفونة المذكور، وعنه عبيد الله بن
زياد الشنّي، والعباس بن الفضل
الشنّي، عن أمية، عن صفية بنت
حيي.

ويزيد الأعرج الشنّي، بصري،
عن موزقي، وعنه جعفر بن سليمان.

(وشنة: لقب وهب بن خالد
الجاهلي)، تبع فيه شيخه
الذهبي^(١) فإنه قال فيه: أظنه
جاهلياً، وصحح الحافظ ابن^(٢)
حجر أنه إسلامي جشمي، وفيه
يقول الفرزدق:

* يا ليتني والشنّتين نلتقي *
* ثم يحاط بيننا بخندق^(٣) *

(١) ذكره الذهبي في المشته/ ٣٩٠.

(٢) يعني في التبصير/ ٧٧٢.

(٣) ديوانه/ ٥٩٤ وبينهما مشطور هو:

* بئلي ليس به من نلتقي *

والأول في التبصير/ ٧٧٢.

عنى هذا وشنة بن عذرة^(١)،
واسمه صدي، وكانا شاعرين،
فانظر قصور المصنّف.

(وذو الشنة: وهب بن خالد، كان
يقطع الطريق ومعه شنة). قلت:
هذا هو الأول بعينه، وعجيب من
المصنّف كيف لم يتنبه لذلك.

(والشنان، كسحاب: لغة في
الشنان) بالهمز، بمعنى: العداوة،
ومنه قول الأخوص:

وما العيش إلا ما تلذ وتشتهي
وإن لأم فيه ذو الشنان وفئدا^(٢)

كما في الصحاح.

(و) الشنان، (كغراب: الماء
البارد)، وبه فسّر ابن سيده قول أبي
ذؤيب المتقدّم ذكره، قال السكري:
وهو قول الأضمعي، قال أبو نصر:
وهو أحب إليّ، وأنكر الأضمعي من

(١) في التبصير «عذرة» بالزاي.

(٢) شعر الأحوص/ ٩٩ (ط. الهيئة المصرية)، واللسان

والصحاح، وتقدم في (شنا) كالصحاح واللسان

فيها، والمقاييس ٢١٧/٣.

رَوَى: بماءِ شِنَانٍ، وقال: إِذَا كَانَ
فِي شِنَانٍ فَكَيْفَ يُزْعِزُ مَتْنَهُ الصَّبَا.

(و) شِنَانٌ، (كِتَابُ: وادٍ بِالشَّامِ):
وَالَّذِي فِي كِتَابِ نَصْرِ: أَنَّهُ شَنَارٌ،
كَسَحَابٍ فِي آخِرِهِ رَاءَ، وَقَدْ ذَكَرَهُ
فِي مَحَلِّهِ، وَفِيهِ أُغِيرَ عَلَى دِخْيَةٍ
الْكَلْبِيِّ عِنْدَ رُجُوعِهِ مِنْ قَيْصَرٍ،
فَارْتَجَعَهُ قَوْمٌ مِنْ جُذَامٍ قَدْ أَسْلَمُوا،
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(و) الشُّنُونُ، (كَصَبُورٍ: السَّمِينُ
وَالْمَهْزُولُ) مِنَ الدَّوَابِّ، وَخَصَّ بِهِ
الْجَوْهَرِيُّ الْإِبِلَ: (ضِدُّ)، وَقَالَ
اللُّحْيَانِيُّ: مَهْزُولٌ، ثُمَّ مُنِقٌّ: إِذَا
سَمِنَ قَلِيلًا، ثُمَّ شُنُونٌ، ثُمَّ سَمِينٌ،
ثُمَّ سَاحٌ، ثُمَّ مُتَرَطِّمٌ: إِذَا انْتَهَى
سِمَنًا.

(و) الشُّنُونُ: (الْجَائِعُ)، قَالَ
الطَّرِمَاحُ:

يَظَلُّ غُرَابُهَا ضَرِمًا شَذَاهُ

شَجَّ بِخُصُومَةِ الذُّئْبِ الشُّنُونِ^(١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ الْجَائِعُ، لِأَنَّهُ
لَا يُوصَفُ بِالسَّمَنِ وَالْهَزَالِ.

(و) قِيلَ: الشُّنُونُ: (الْجَمَلُ بَيْنَ
الْمَهْزُولِ وَالسَّمِينِ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ

بَرِّي لَزُهَيْرٍ:
* مِنْهَا الشُّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهْمُ^(١) *
وَرَأَيْتُ هُنَا حَاشِيَةً أَنَّ زُهَيْرًا وَصَفَ
بِهَذَا الْبَيْتِ خَيْلًا لَا إِبِلًا، وَقَالَ أَبُو
خَيْرَةَ: إِنَّمَا قِيلَ لَهُ: شُنُونٌ؛ لِأَنَّهُ قَدْ
ذَهَبَ بَعْضُ سِمَنِهِ.

(وَالْتَّشَانُ: الْاِمْتِزَاجُ).

(و) أَيْضًا: (التَّشْنُجُ) وَالْيُبْسُ
(كَالتَّشْنَنِ)، وَقَدْ تَشَانَّ الْجِلْدُ
وَتَشَنَّنَ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبَةَ:

* وَأَنْعَاجَ عُودِي كَالشَّظِيفِ الْأَخْشَنِ *
* بَعْدَ اقْوِرَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشْنَنِ^(٢) *

(وَأَسْتَشَنَّنَ) الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ: (هَزَلَ)

(١) ديوانه/١٥٣ وصدده فيه:

«الْقَائِدُ الْخَيْلَ مَثُكُوتًا ذَوَابِرَهَا»

وَاللِّسَانُ وَأَنْشَدَهُ بِتَمَامِهِ فِي (زَهْمٍ)، وَ(زَهَقٍ)
كَالْجَمْهَرَةِ ٢٠/٣.

(٢) ديوانه/١٦١ وَاللِّسَانُ وَفِي الصَّحَاحِ «عِنْدَ اقْوِرَارِ...».

(١) ديوانه/٥٤١ وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (شَذَا) وَالْمَعَانِي الْكَبِيرُ/

٢٠٤ وَالْمَقَائِيسُ ١٧٦/٣ وَالْمَحْكَمُ ٤٢٧/٧ وَفِي

الصَّحَاحِ جُمْلَةٌ «كَالذُّئْبِ الشُّنُونِ».

كما تَسْتَشِنُ الْقَرَبَةَ، عن أَبِي خَيْرَةَ، وهو مجازٌ.

(و) اسْتَشَنَ (إِلَى اللَّبَنِ : عام) أي : قَدِمَ إِلَيْهِ واشْتَهَاهُ.

(و) اسْتَشَنَتِ (الْقَرَبَةُ : أَخْلَقَتْ)، قال أبو حَيَّةَ التَّمِيرِيُّ :

* هُرَيْقُ شَبَابِيَّ واسْتَشَنَ أَدِيمِي (١) *

وفي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : «إِذَا اسْتَشَنَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ فابْلُغْهُ بِالْإِحْسَانِ إِلَى عِبَادِهِ» أي : إِذَا أَخْلَقَ، (كَاسْتَشَنَتْ، وَتَشَنَّتْ، وَتَشَانَتْ)، ومن الْأَخِيرِ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ وَذَكَرَ الْقُرْآنَ فَقَالَ : «لَا يَتَفَهُ وَلَا يَتَشَانُ»، أي : لَا يَخْلُقُ عَلَى كَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ وَالتَّرْدَادِ.

(وَشَنُّ بْنُ أَفْصَى) بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمِيٍّ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ : (أَبُو حَيٍّ، وَالْمَثَلُ الْمَشْهُورُ) «وَأَفَقَ شَنُّ طَبَقَةً» تَقَدَّمَ مُفَصَّلًا (فِي : «ط ب ق»)، قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ : (وَمِنْهُمْ الْأَعْوَرُ الشَّنِيُّ) الشَّاعِرُ، وَهُوَ أَبُو مُنْقِذٍ بَشْرُ بْنُ مُنْقِذٍ، كَانَ مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ.

(و) شَنِئَتْهُ، (كَجُهَيْنَةَ : بَطْنٌ مِنْ عُقَيْلٍ).

(و) أَيْضًا : (وَالِدُ سِقْلَابِ الْقَارِي الْمِصْرِيِّ) : صَاحِبِ نَافِعٍ، هَكَذَا فِي النُّسخِ «الْقَارِي الْمِصْرِي» وَالصَّوَابُ : «وَالِدُ سِقْلَابِ الْمُقْرِي»، وَقَدْ صَحَّفَهُ الْمَصْنُفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(وَشَنَّى، كَالْأَلَا : ع، بِالْأَهْوَا). وَأَيْضًا : نَاحِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَسَافِلِ دِجْلَةَ الْبَصْرَةِ، نَقَلَهُمَا نَصْرٌ.

(وَالشُّنْشَنَةُ، بِالْكَسْرِ : الْمُضْغَةُ أَوْ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ)، كَالشُّنْشَنَةِ، عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ.

(و) أَيْضًا : (الطَّبِيعَةُ) وَالسَّجِيَّةُ (وَالْعَادَةُ)، وَبِهِ فُسِّرَ الْمَثَلُ :

* شِنْشَنَةُ أَغْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ (١) *

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٢/٢١٨، والعين ٦/٢٢٠ والتعذيب ١١/٢٨١، وأنشده صاحب القاموس في (خزم)، وتقدم أيضاً في (نشن).

وقد تقدم في «خ ز م» مُفسراً.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الشَّنَنُ، محرّكة: الْقِرْبَةُ الْخَلِيقَةُ.

وَحَكَى اللَّخْيَانِيُّ: قِرْبَةُ أَشْنَانٍ،

كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا شَنًّا ثُمَّ

جَمَعُوا عَلَى هَذَا، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ

أَشْنَانًا جَمَعَ: شَنُّ إِلَّا هُنَا.

وَتَشَنَّنَ^(١) السَّقَاءُ: صَارَ خَلْقًا.

وَشَنَّ الْجَمَلُ مِنَ الْعَطَشِ يَشَنُّ:

إِذَا يَيْسَ.

وَشَنَّتِ الْخِرْقَةُ: يَيْسَتْ.

وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ

قَالَ: يُقَالُ: رَفَعَ فُلَانٌ الشَّنَّ: إِذَا

اعْتَمَدَ عَلَى رَاحَتِهِ عِنْدَ الْقِيَامِ،

وَعَجَنَ وَخَبَرَ: إِذَا كَرَّرَهُ.

وَالشَّنَّةُ: الْعَجُوزُ الْبَالِيَةُ، عَلَى

التَّشْبِيهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَوْسٌ شَنَّةٌ: قَدِيمَةٌ، عَنْهُ أَيْضًا،

وَأَنشَدَ:

* فَلَا صَرِيخَ الْيَوْمَ إِلَّا هُنَّةُ *

* مَعَابِلُ خَوْصٍ وَقَوْسٌ شَنَّةٌ^(١) *

وَالشَّنُّ: الضَّعْفُ.

وَشَنُّ: نَاحِيَةٌ بِالسَّرَاةِ جَاءَ ذِكْرُهَا

فِي قِصَّةِ سَيْلِ الْعَرَمِ، قَالَه نَصْر.

وَتَشَنَّنَ جِلْدُ الْإِنْسَانِ: تَغَضَّنَ عِنْدَ

الْهَرَمِ.

وَالتَّشْنِينُ وَالتَّشْنَانُ: قَطْرَانُ الْمَاءِ

مِنَ الشَّنَّةِ شَيْنًا بَعْدَ شَيْءٍ، قَالَ

الشَّاعِرُ:

عَيْنِي جُودًا بِالذُّمُّوعِ التَّوَائِمِ

سِجَامًا كَتَشَنَانِ الشَّنَانِ الْهَزَائِمِ^(٢)

وَالشَّنَانُ، كَغُرَابٍ: السَّحَابُ يَشَنُّ

الْمَاءَ شَنًّا، أَيُّ: يَصُبُّ، وَبِهِ فُسَّرَ

قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ السَّابِقُ، نَقَلَهُ

السُّكْرِيُّ.

وَعَلَّقَ شَيْنِينَ: مَضْبُوبٌ، قَالَ عَبْدُ

مَنَافٍ بْنُ رَبِيعٍ الْهَذَلِيُّ:

(١) اللسان والمحكم ٤٢٧/٧ وفي الأساس بتقديم الثاني

على الأول وروايته: «معابِلُ رُزْقٍ...».

(٢) اللسان.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه: «وشتن السقاء»،

والمثبت من تكملة القاموس واللسان.

وَأَنَّ بَعْقَدَةَ الْأَنْصَابِ مِنْكُمْ
 غُلَامًا خَرَفِي عَلَقِي شَنِينٍ^(١)
 وَشَنَّتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا: صَبَّتْهُ.
 وَشَنَّ عَلَيْهِ دِرْعَهُ: صَبَّهَا.
 وَالشَّائَةُ: مَدْفَعُ الْوَادِي الصَّغِيرِ.
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الشَّوَانُ: مَنْ
 مَسَايِلِ الْجِبَالِ الَّتِي تَصُبُّ فِي
 الْأَوْدِيَةِ مِنَ الْمَكَانِ الْغَلِيظِ،
 وَاحْدَتُهَا: شَائَةٌ.

وَقَالَ أَيْضًا: شَنَّ بَسَلِحَهُ: إِذَا رَمَى
 بِهِ رَقِيقًا، قَالَ: وَالْحُبَارَى تَشْنُ
 بِذَرْقِهَا، وَأَنْشَدَ لِمُذْرِكٍ بْنِ حِضْنِ
 الْأَسَدِيِّ:

* فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَا *
 * بَلَّ الذَّنَابَى عَبَسًا مُبْنًا^(٢) *
 وَفِي الْمَثَلِ «يَحْمِلُ شَنٌّ وَيُقْدَى
 لَكَيْزٌ» وَقَدْ ذَكَرَ فِي الزَّايِ^(٣).

وَالشَّنْشَنَةُ^(١): حَرَكَةُ الْقِرْطَاسِ
 وَالثَّوْبِ الْجَدِيدِ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي
 تَرْكِيبِ «ف ق ع».

وَإِشْنِينُ، كِازِمِيلُ: قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ
 إِلَى جَنْبِ طُنْبُدَى^(٢) عَلَى غَرْبِهَا،
 وَيُسَمَّيَانِ الْعَرُوسَيْنِ لِحُسْنِهِمَا
 وَخِصْبِهِمَا، وَهُمَا مِنْ كُورَةِ الْبَهْنَسَا،
 قَالَ يَاقُوتُ: وَالْعَامَّةُ تَقُولُ إِشْنِي، وَقَدْ
 ذَكَرَهَا الْمَصْنُفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي:
 «أ ش ن»، وَهَذَا مُحَلٌّ ذَكَرَهَا.

وَتَمَامُ بْنُ عَمْرٍو^(٣) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّئَاءِ، عَنْ الْقَاضِي أَبِي
 يَعْلَى الْفَرَّاءِ:

وَأَبُو السُّعُودِ نَصْرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ
 جَمِيلَةَ الْحَرْبِيِّ بْنِ الشَّئَاءِ، سَمِعَ
 الْمُسْنَدَ مِنْ ابْنِ الْحُصَيْنِ.

(١) هكذا ضبط بالشكل في اللسان وضبطه المصنف في

تكملة القاموس عبارة «بالكسر»

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «طنبدي» بتقديم الباء

ودال مهملة، والتصحيح من معجم البلدان، وذكرها

في «إشنين» هكذا مقصورة، وفي رسمها «طُنْبُدَى»

بناء. وفي مخطوط التاج أ «طنبدي» بالدال المهملة

مع تقديم النون على الباء.

(٣) في التبصير/٧٩١٢ «... بن عمر بن محمد».

(١) شرح أشعار الهذليين/٦٨٠ واللسان والمحكم ٧/

٤٢٧.

(٢) اللسان، والصحاح وقبلهما مشطور وهو:

* يَا كَرَوَانَا صُكُّ فَاكْبَانَا *

ويأتي في (كبن) وتقدم الثاني في (بنن) وانظر نوادر

أبي زيد/٥٠.

(٣) يعني في مادة «لكز».

وَشِنُو، بكسر فتشديد نون
مضمومة: قرية بالغربية من مِصرَ
ومنها: القُطْبُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ هِلَالِ الشَّناوِي
الصُّوفِيّ الْوَلِيّ الْأَحْمَدِيّ دَفِينُ مَحَلَّةِ
رَوْح، وهو مَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ الْقُطْبُ
الشَّعْرَانِيّ وَغَيْرُهُ، وَحَفِيدُهُ الْوَلِيّ
أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
عَبْدِ الْقُدُوسِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَزِيلُ
الْمَدِينَةِ الْمُتَوَرَّةِ، مَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ
الْوَلِيّ الْقَشَاشِيّ وَغَيْرُهُ، وَفِي هَذَا
الْبَيْتِ صَلاَحٌ وَتَصَوُّفٌ وَوِلَايَةٌ،
مِنْهُمْ: شَيْخُنَا الْوَلِيّ الْمُعَمَّرُ عَلِيٌّ
بُنْ أَحْمَدَ الْمُتَقَدِّمُ ذَكَرَهُ فِي حَرْفِ
الْقَافِ.

وَشَنُنْ، محرّكة: قرية بالبُحَيْرَةِ.
وَكَامِير: قرية باليَمَن، منها: أَبُو
مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مِنْ
الْعُلَمَاءِ الْكَمَلِ، تُوْفِي بِهَا سَنَةُ ٨٣٧
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَفِيهِ مِنْ أَبِيهِ شَنَاشِنُ، أَي:
عَادَاتٌ.

وَجَاءَ فُلَانٌ بِشَنَّةٍ: يُرَادُ جَبْهَتُهُ
الْمَرْوِيَّةُ.
وَشَنَّةٌ: لَقَبُ صُدَيِّ بْنِ عَذْرَةَ
الشَّاعِرِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ آتِفًا.
وَالْمِشَنَّةُ، بِالْكَسْرِ: كَالْمِكَتَلِ.
وَأَنْشَنَ الذُّبُّ فِي الْغَنَمِ: أَغَارَ
فِيهَا، كَانْشَلَّ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي
تَرْكِيبِ «ن ش غ».
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ش ن ت ن]

شِنْتِيَانُ، بكسر فسكون النون
وَكَسْرِ الْمُثَنَاءِ التَّخْتِيَةِ ثُمَّ يَاءُ: بَلَدٌ
مِنْ أَعْمَالِ قُرْطَبَةَ، مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ
عِيَّاشُ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
خَلْفِ بْنِ عِيَّاشِ الْقُرْطُبِيِّ، مِنْ أَيْمَةِ
الْقُرَاءِ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ فِي
طَبَقَاتِهِمْ.

وَالشَّنْتِيَانُ أَيْضًا: سَرَاوِيلُ لِلنِّسَاءِ،
مَوْلَدَةٌ.

(١) فِي تَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ «عِيَّاشُ» تَحْرِيفٌ (انْظُرْ تَرْجَمَتَهُ
فِي: غَايَةِ النِّهَايَةِ ٦٠٧/٢) (التَّرْجَمَةُ رَقْمُ/٤٨٢)
وَفِيهَا: «الْقُرْطُبِيُّ الْأَنْصَارِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالشَّنْتِيَالِي».

وَشِتْنَا^(١)، مَقْصُورًا: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
مِنَ الْغَرْبِيَّةِ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا.

[ش و ن] *

(الشَّوْنَةُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ (الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ).
(و) الشَّوْنَةُ: (مَخْزَنُ الْغَلَّةِ)، لُغَةٌ
(مِصْرِيَّةٌ)، وَمِنْهُ الَّتِي بِمِصْرَ الْقَدِيمَةِ
بَنَاهَا السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ
يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ، تُخْزَنُ فِيهَا
الْغِلَالُ الْوَارِدَةُ مِنْ جِهَةِ الصَّعِيدِ،
وَمِنْهَا تُصْرَفُ إِلَى الْحَرَمَيْنِ
الشَّرِيفَيْنِ وَإِلَى جِهَةِ الْعَسَاكِرِ،
عَمَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ،
وَقَدْ دَخَلَتْ فِيهَا فَرَأَيْتُهَا قَلْعَةً
حَصِينَةً وَالْحَوَانِثُ فِيهَا وَاسِعَةٌ،
وَقِيلَ لِلْمُتَوَلَّى عَلَيْهَا أَمِينُ الشُّونِ.
(و) الشَّوْنَةُ: (الْمَرْكَبُ الْمُعَدُّ
لِلْجِهَادِ فِي الْبَحْرِ)، وَالْجَمْعُ:
الشَّوَانِي، لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ أَيْضًا.

(١) هما الثنتان: شنتا الحجر، وشنتنا عياش، وكلتاها
من أعمال الغربية، ذكرهما ابن الجيعان في التحفة
السنية/٨٤.

(وَالشَّوْنُ: خِفَّةُ الْعَقْلِ).
وَالتَّوَشُّنُ: قِلَّةُ الْمَاءِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ، قَالَ الْكِلَابِيُّ:
(هُوَ يَشُونُ الرُّؤُوسَ، أَيُ: يَفْرِجُ
شُؤْنَهَا) وَيُخْرِجُ مِنْهَا دَابَّةً تَكُونُ
عَلَى الدِّمَاغِ، فَتَرَكَ الْهَمَزَ وَأَخْرَجَهُ
عَلَى حَذٍّ: يَقُولُ، كَقَوْلِهِ:

* قُلْتُ لِرَجُلَيَّ اغْمَلَا وَدُوبَا^(١) *
أَخْرَجَهَا مِنْ «دَابَّتْ» إِلَى «دُبْتُ»،
كَذَلِكَ أَرَادَ الْآخَرُ: «شُنْتُ».
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الشَّوَانُ: خَازِنُ الْغَلَّةِ.

وَالشُّونُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ
الْمَنْوُفِيَّةِ، وَمِنْهَا: الشَّيْخُ نُورُ الدِّينِ
الشُّونِيُّ، أَحَدُ الْأَوْلِيَاءِ بِمِصْرَ عَمَرَهَا
اللَّهُ تَعَالَى.

[ش ه ن] *

(الشَّاهِينُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ

(١) اللسان، وهذا وقد تقدم في القاموس (دوب) أن «دَاب»
يَدُوبُ دَوْبًا: لُغَةٌ فِي دَابَّ.

(طائر م) مَعْرُوفٌ مِنْ سِبَاعِ الطَّيْرِ،
وليس بَعَرَبِيٍّ مَحْضٍ.

(و) أَيْضًا: (عَمُودُ الْمِيزَانِ)، قَالَ
شَيْخُنَا: وَالصَّنَجَةُ، كَمَا فِي شَرْحِ
الْمَوْطَأِ، قَالَ: وَذَكَرَ الْمُصَنِّفُ ابْنَ
شَاهِينَ فِي الْهَاءِ^(١)، وَلَا يَظْهَرُ فَرْقٌ.

[شين] *

(شَانَهُ يَشِينُهُ) شَيْنًا: (ضِدُّ زَانَهُ)
أَي^(٢): عَابَهُ.

(وَالشَّيْنُ)، بِالْكَسْرِ: (مِنْ
الْحُرُوفِ) الْهَجَائِيَّةِ (الْمَهْمُوسَةِ،
وَلَهَا حَظٌّ مِنَ التَّنْغِيمِ وَالتَّفْشِيَةِ)
يَكُونُ أَضْلًا^(٣) لَا غَيْرُ، (مَخْرَجُهَا)
مِنْ (الشَّجَرِ، وَهُوَ مَفْرَجُ الْقَمِ)
جَوَارَ مَخْرَجِ الْجِيمِ، وَلِذَا يُقَالُ
لَهَا: شَجَرِيَّةٌ، يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ.

(١) يَأْتِي فِي «شَوْه».

(٢) وَشَاهَدَهُ - كَمَا فِي الصَّحاح - قَوْلُ لَبِيدٍ، وَهُوَ فِي
دِيوانِهِ ١٩-:

نَشِينُ صِحَاخِ الْبَيْدِ كُلِّ عَشِيَّةٍ

بُعُوجِ السُّرَاءِ عِنْدَ بَابِ مَحْجَبِ

(٣) الْمَعْرُوفُ أَنَّهُ يَأْتِي أَيْضًا بَدَلًا مِنْ كَافِ الْخَطَابِ وَهِيَ
الْكَشْكَشَةُ عِنْدَ بَنِي أَسَدٍ أَوْ رِبْعَةٍ وَتَقْدَمُ فِي (كَشَشِ)
فَانْظُرْهُ.

(وَشَيْنَ شَيْنًا حَسَنَةً)، أَي:
(كَتَبَهَا)، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: أَي عَمَلُهَا،
وَفِي التَّهْذِيبِ: وَقَدْ شَيْنَ شَيْنًا
حَسَنًا، وَالْجَمْعُ: أَشْيَانٌ وَشِينَاتٌ.
(وَالشَّادُ)^(١) بَنُ شَيْنٍ: مُحَدَّثٌ)
رَوَى عَنْ: قُتَيْبَةَ [بَنِ سَعِيدٍ]،
و[رَوَى]^(٢) عَنْهُ: عَلِيُّ بْنُ مُوسَى
الْبَرِيعِيِّ^(٣) حَدِيثًا مُنْكَرًا، قَالَه الْأَمِيرُ.
(وَالْمَشَايُنُ: الْمَعَايِبُ) وَالْمَقَابِيحُ،
عَنِ الْفَرَّاءِ، وَهُوَ جَمْعُ: شَيْنٍ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ.

(وَشَانَةُ: ة بِمِصْرَ).

(و) أَبُو عَلِيٍّ بْنُ^(٤) (إِذْرِيسُ بْنُ
بَسَامِ الشَّيْنِيِّ بِالْكَسْرِ) الْعَبْدَرِيُّ
(شَاعِرٌ أُنْدَلُسِيٌّ) بَعْدَ الْأَزْبَعِينَ
وَالْأَزْبَعِمَائَةِ، وَقَالَ الْحَافِظُ هُوَ
لَقَبٌ لَهُ.

(١) فِي التَّبصِيرِ/٧١٠ ضَبَطَهُ بِالْقَلَمِ «الشَّادُ» بِتَشْدِيدِ
الذَّالِ.

(٢) [قُلْتُ: الزِّيَادَةُ مِنَ الْإِكْمَالِ، خ].

(٣) فِي التَّبصِيرِ/٧١٠ «الْقُرَيْعِيُّ» وَفِي هَامِشِهِ عَنْ إِحْدَى
نَسَخِهِ «الرَّبْعِيُّ» وَفِي الْإِكْمَالِ ٤٥/٢ «الْبَرِيعِيُّ».

(٤) الَّذِي فِي التَّبصِيرِ/٧١٧ «أَبُو عَلِيٍّ إِذْرِيسُ بْنُ بَشَامٍ».

(فصل الصاد) مع النون

[ص ب ن]

(صَبَنَ الْهَدِيَّةَ عَنَّا) وَكَذَلِكَ كُلُّ
مَعْرُوفٍ (يَصْبِنُهَا) صَبْنًا: (كَفَّهَا
وَمَنَعَهَا)، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تَأْوِيلُ
هَذَا الْحَرْفِ صَرَفُ الْهَدِيَّةِ أَوْ
الْمَعْرُوفِ عَنْ جِيرَانِكَ وَمَعَارِفِكَ
إِلَى غَيْرِهِمْ، وَكَذَلِكَ كَبَنَ وَحَضَنَ.
(و) صَبَنَ (الْمُقَامِرُ الْكَعْبَيْنِ): إِذَا
(سَوَّاهُمَا فِي كَفِّهِ فَضَرَبَ بِهِمَا)،
يُقَالُ: أَجَلَ وَلَا تَصْبِنَ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الصَّبْنَاءُ:
كَفُّهُ) أَيُ: الْمُقَامِرِ: (إِذَا أَمَالَهَا لِيَغْدِرَ
بصَاحِبِهِ)، يَقُولُ لَهُ شَيْخُ الْمُقَامِرِينَ:
لَا تَصْبِنَ لَا تَصْبِنَ؛ فَإِنَّهُ طَرَفٌ مِنْ
الضَّغْوِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَذْرِي هُوَ
الضَّغْوُ أَوْ الضَّغْوُ، وَبِالضَّادِ أَعْرَفُ،
يُقَالُ: ضَغَا: إِذَا لَمْ يَعْدِلَ.

(وَالصَّابُونُ: م) مَعْرُوفٌ، أَيُ:
الَّذِي تُغْسَلُ^(١) بِهِ الثِّيَابُ، قَالَ ابْنُ

(١) وَقَدْ جَاءَ فِي شَعْرِ ابْنِ الْخِطَاطِ قَالَ يَذْكُرُ خَبِيَّةَ أَمَلَهُ فِي
بَعْضٍ مِنْ مَدْحِهِمْ:

فَعَدْتُ رَحِيضَ الْكَفِّ مِنْ دَنَسِ الْمُنَى

بِصَابُونٍ يَأْسِي وَهُوَ أَتْلَعُ فِي الرُّخْصِ

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الشَّيْنُ، بِالْكَسْرِ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ^(١)
الْوَقَاعِ، عَنِ الْخَلِيلِ، وَأَنْشَدَ:
إِذَا مَا الصُّلْبُ مَاهَ بِحَاجِبِيهِ
فَأَنْتَ الشَّيْنُ تَفْخَرُ بِالْوَقَاعِ^(٢)
نَقْلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ.
وَالشَّيْنُ أَيْضًا: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.
وَالشَّيْنُ: الْمَرْكَبُ الطَّوِيلُ، وَبِهِ
لُقِّبَ إِدْرِيسُ الْمَذْكُورُ.
وَقِيلَ: هُوَ فِعْلٌ شَائِنٌ وَهَذِهِ شَائِنَةٌ
مِنَ الشَّوَائِنِ.

وَوَجْهُهُ شَيْنٌ: أَيُ قَبِيحٌ، ذُو
شَيْنٍ، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ^(٣) رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «الْكَبِيرُ الرَّقَاعِ»
وَالْتَصْحِيحُ مِنَ الْبَصَائِرِ ٢٩٢/٣ وَلَفْظُهُ «الشَّيْنُ:
الرَّجُلُ الشَّيْقُ الْكَثِيرُ الْوَقَاعِ». وَانْظُرْ: الْحُرُوفُ
لِلْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ/٣٩.

(٢) الْبَصَائِرُ ٢٩٢/٣ وَفِيهِ «إِذَا مَا الْعَلْبُ...» وَفِي مَطْبُوعِ
التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «تَفْخَرُ بِالْوَقَاعِ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
الْبَصَائِرِ. وَعَزَى الْبَيْتَ فِي الْحُرُوفِ لِلْخَلِيلِ/٣٩ إِلَى
ابْنِ الزُّبَيْرِ بِرَوَايَةٍ:

إِذَا مَا الْقَلْبُ تَاهَ بِحَاجِبِيهِ

فَأَنْتَ الشَّيْنُ تَفْخَرُ بِالنِّجْمِ

(وَانْظُرْ تَعْلِيقَ الْمُحَقِّقِ فِي الْحَاشِيَةِ).

(٣) التَّهْدِيبُ ٤١٥/١١، ٢٥٥/١٣.

دُرَيْدٌ^(١): لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ،
 وَقَالَ شَيْخُنَا: هُوَ مِمَّا تَوَافَقَتْ فِيهِ
 جَمِيعُ الْأَلْسِنَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْفَارِسِيَّةِ
 وَالتُّرْكِيَّةِ وَغَيْرِهَا، وَقَالَ دَاوُدُ
 الْحَكِيمِ: هُوَ مِنَ الصَّنَاعَةِ الْقَدِيمَةِ،
 وَقِيلَ: وَجَدَ فِي كِتَابِ هُزْمَسَ وَأَنَّهُ
 وَحْيٌ، وَهُوَ الْأَظْهَرُ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ
 صِنَاعَةِ بُقْرَاطَ وَجَالِيئُوسَ، وَجَعَلَهُ
 فِي الْمُرَكَّبَاتِ، وَغَيْرِهِ فِي
 الْمُفْرَدَاتِ، وَهُوَ بِهَا أَشْبَهُ، وَأَجُودُهُ
 الْمَعْمُولُ بِالزَّيْتِ الْخَالِصِ وَالْقَلِي
 النَّقِي، وَالْجِيرِ الطَّيِّبِ الْمُحْكَمِ
 الطَّبَخِ وَالتَّجْفِيفِ، وَالْقَطْعُ عَلَى
 أَوْضَاعٍ مَخْصُوصَةٍ، وَالْمَغْرِبِيُّ مِنْهُ
 هُوَ الَّذِي لَمْ يُقَطَّعْ وَلَمْ يُحْكَمْ
 طَبْخُهُ، فَهُوَ كَالنَّشَا الْمَطْبُوخِ، (حَارٌّ
 يَابِسٌ) يَقَطَّعُ الْأَخْلَاطَ الْبَلْغَمِيَّةَ بِسَائِرِ
 أَنْوَاعِهَا، وَيُسَكَّنُ الْقَوْلَجَ وَالْمَفَاصِلَ
 وَالنَّسَا، وَيُسَهِّلُ، وَيُدِّرُّ، وَيُخْرِجُ
 الدِّيدَانَ وَالْأَجِنَّةَ، شَرْبًا وَحُمُولًا،
 وَيُسَكِّنُ أَوْجَاعَ الرُّكَبِ وَالنَّسَا

(١) الجمهرة ٣/٣٩٠ ولفظه: «فأما طالوت وجالوت وصابون فليس بكلام عربي فلا تلتفت إليه».

طِلَاءَ، وَيُنْضِجُ الْجُرُوحَ وَالْدُمَلَ
 وَالصُّلَابَاتِ، وَهُوَ (مُفَرَّحٌ
 لِلْجَسَدِ)، وَغَسَلَهُ بِالرَّأْسِ مُعْجَلٌ
 لِلشَّيْبِ.

(وَالصَّابُونِيُّ: عَ بِمَصْرَ)، نُسِبَتْ
 إِلَى عَامِرِهَا.

(وَابْنُ الصَّابُونِيِّ مِنَ الْأَدْبَاءِ
 الْمَعْرُوفِينَ.

(وَصَيُّونَ: ع).

(وَأَضْطَبَنَ وَأَنْصَبَنَ: أَنْصَرَفَ)^(١).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

صَبَنَ الرَّجُلُ: خَبَأَ شَيْئًا كَالدُّرْهِمِ
 وَغَيْرِهِ فِي كَفِّهِ لَا يُفْطَنُ بِهِ.

وَصَبَنَ السَّاقِي الْكَأْسَ مَمَّنْ هُوَ
 أَحَقُّ بِهَا: صَرَفَهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ
 عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ:

صَبَنْتِ الْكَأْسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرِو

وَكَانَ الْكَأْسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا^(٢)

(١) هذان الفعلان عن الصاغاني في التكملة، ونبه عليهما
 مصحح اللسان في هامشه.

(٢) من قصيدته المعلقة في شرح المعلقات السبع
 للزوزني/١٥٠، واللسان والصحاح والتهديب ١٢/
 ٢٠٩.

والإمام الواعظ المفسر
الخطيب^(١) شيخ الإسلام أبو
عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن بن
أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم
الصابوني، عن الحاكم أبي عبد
الله، وعنه أبو بكر البيهقي، توفي
سنة ٤٥٠، والإمام أبو حامد
الصابوني صاحب الذيل على كتاب
ابن نقطة، وغيره من المشهورين
المحدثين بذلك، وقد قصر
المصنف في اقتصاره على ابن
الصابوني الأديب، وتركه لهؤلاء
الأعلام.

[ص ب ه ن]

(إِضْبَهَانُ)، بالكسر: مدينة
مشهورة، تقدم ذكرها في
(أ ص ص) مفضلاً، والصحيح أنها
أعجمية، وحروفها أصلية.

(١) في مطبع التاج «الخطيب الواعظ» كُثر الواعظ
سهواً.

[ص ت ن] *

(الصُّوتُن، كُعْلِبُ) أَمَلَهُ
الجوهري، ونقله الأزهر^(١) عن
الأموي، قال: ولا أعرفه لغيره،
قال غيره: (وَتَفْتَحُ تَأْوُهُ، وَلَا نَظِيرَ
له في الكلام)، قال: والأموي
صاحب نوادر: (البخيل).

[ص ح ن] *

(صَحْنُهُ) عِشْرِينَ سَوَاطًا، (كَمَنَعَهُ)
أي: (ضَرَبَهُ)، عن أبي عمرو.
(و) صَحَنَ (بَيْنَهُم) صَحْنًا:
(أَصْلَحَ).

(و) صَحْنَهُ صَحْنًا: (أَعْطَاهُ شَيْئًا
في صَحْنٍ)، عن الفراء.

(والتَّصَحُّنُ: السُّؤَالُ)، يُقَالُ:
خَرَجَ فُلَانٌ يَتَصَحَّنُ النَّاسَ: أَيِ
يَسْأَلُهُمْ، عن أبي زيد، وقال
غيره: يَسْأَلُهُمْ فِي قَضْعَةٍ وَغَيْرِهَا.
(وَالصَّحْنُ: جَوْفُ الْحَافِرِ)،

(١) التهذيب ١٢/١٥٥.

المُسَمَّى سُكْرُجَّةً، يُقَالُ: فَرَسٌ
وَاسِعُ الصَّخْنِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) الصَّخْنُ: (العُسُّ العَظِيمُ)،
جَمْعُهُ: أَصْخُنْ، وَصِحَانٌ، وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* مِنَ الْعِلَابِ وَمِنْ الصُّحَانِ ^(١) *

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَوَّلُ
الْأَقْدَاحِ: الْغُمْرُ، وَهُوَ الَّذِي لَا
يُزَوِّي الْوَاحِدَ، ثُمَّ الْقَعْبُ يُزَوِّي
الرَّجُلَ، ثُمَّ الْعُسُّ: يُزَوِّي الرَّفْدَ،
ثُمَّ الصَّخْنُ، ثُمَّ التَّبْنُ، وَقَالَ غَيْرُهُ:
الصَّخْنُ: الْقَدْحُ لَيْسَ بِالْكَبِيرِ وَلَا
بِالصَّغِيرِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ:

أَلَا هُبِّي بِصَخْنِكَ فَاصْبَحِينَا
وَلَا تُبْقِي حُمُورَ الْأَنْدَرِينَا ^(٢)

(و) الصَّخْنُ: سَاحَةٌ (وَسَطُ الدَّارِ)
وَسَاحَةٌ وَسَطُ الْفَلَاةِ، وَنَحْوُهُمَا مِنْ
مُتَوْنِ الْأَرْضِ وَسَعَةٍ بُطُونِهَا،

وَالْجَمْعُ: صُخُونٌ، وَلَا يُكْسَرُ عَلَى
غَيْرِ ذَلِكَ، قَالَ:

* وَمَهْمَهُ أَغْبَرَ ذِي صُخُونٍ ^(١) *

وَالصَّخْنُ: الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ.
وَالصَّخْنُ: صَخْنُ الْوَادِي، وَهُوَ
سَنْدُهُ وَفِيهِ شَيْءٌ مِنْ إِشْرَافٍ عَنْ
الْأَرْضِ، [يُشْرِفُ] ^(٢) الْأَوَّلُ
فَالأَوَّلُ، كَأَنَّهُ مُسْنَدٌ إِسْنَادًا.

وَصَخْنُ الْجَبَلِ، وَصَخْنُ الْأَكْمَةِ
مِثْلُهُ.

وَصُخُونُ الْأَرْضِ: دُفُوفُهَا، وَهُوَ
مُنْجَرِدٌ يَسِيلُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُنْجَرِدًا
فَلَيْسَ بِصَخْنٍ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ شَجَرٌ
فَلَيْسَ بِصَخْنٍ حَتَّى يَسْتَوِيَ.

وَالْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ أَيْضًا مِثْلُ
عَرَصَةِ الْمِزْبَدِ: صَخْنٌ.

(و) الصَّخْنَانِ: (طُسَيْتَانِ صَغِيرَانِ
تَضْرِبُ أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ)

(١) اللسان والمخصص ١١٧/٥ والتهذيب ٢٤٧/٤

والمحكم ١١٢/٣.

(٢) زيادة من اللسان والتهذيب ٢٤٧/٤ بها يلتزم السياق.

(١) اللسان، والمحكم ١١٢/٣.

(٢) شرح المعلقات السبع للزوزني/ ١٤٩ واللسان

والمحكم ١١٢/٣.

قال الزجاج:

* سامرني أضوات صنج ملهيه *

* وصوت صخني قينة معنية^(١) *

(والصخنا، والصخناة، ويمدان،

ويكسران)، وقيل: الصخناة أخص

من الصخنا، وقال الأزهرى:

الصخناة على فعلاة، إذا ذهب

عنها الهاء دخلها التثوين، ويجمع

على الصخني بطرح الهاء: (إدام

يتخذ من السمك الصغار، مشه

مضليح للمعدة)، وحكى عن أبي

زيد: الصخناة فارسية، وتسميها

العرب الصير، وقال ابن الأثير:

الصير والصخناة فارسيتان.

(و) المصحنة، (كمكنسة: إناء

كالصخفة) والقصة.

(والصخنة، بالضم: جوبة تنجاب

في الحرة.

وناقة صخون، كصبور: رموح

وقد صحت الحالب برجلها.

(وصخناء الأذنين) من الفرس:

متسع (مستقر داخلهما)، والجمع:

أصحان.

[] ومما يستدرك عليه:

الصخن: العطية، يقال: صحنه

ديناراً، أي: أعطاه.

وصخن الأذن: داخلها، وقيل:

محارثها.

وقال الأزمعي: الصخن:

الرمح^(١)، وأتان صخون: رموح

كلما دنا الحمار صحنته برجلها،

وفرس صخون: راميحة.

وقيل: أتان صخون: فيها بياض

وحمرة.

والصحنة، بالفتح: خرزة تؤخذ

بها النساء الرجال، عن اللحياني.

وجرى الدمع على صخني

وجنتيه، وهو مجاز.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه: «الرموح» والمثبت من
اللسان عن الأصمعي.

(١) في مطبوع التاج كاللسان «وصوت صخنا قينة..»
والمثبت من مخطوطي التاج وهو رواية الصحاح.

والصَّخْنُ: بَلَدٌ^(١) وَاسِعٌ مِنْ أَوْدِيَةِ
سُلَيْمٍ، عَنْ نَضْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

* [ص خ ن] *

ماءٌ صُخْنٌ، أَيْ سُخْنٌ، وَهِيَ لُغَةٌ
مُضَارَعَةٌ^(٢)، كَمَا فِي اللِّسَانِ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

* [ص خ د ن] *

الصَّيْخَدُونُ: النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ.

* [ص د ن] *

(الصَّيْدَنُ: الضَّبُعُ).
(و) أَيْضًا: (الِكِسَاءُ الصَّفِيقُ) لَيْسَ
بِذَلِكَ الْعَظِيمِ، وَلَكِنَّهُ وَثِيقُ الْعَمَلِ.
(و) أَيْضًا: (الْمَلِكُ) لِإِحْكَامِ
أَمْرِهِ، عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ، قَالَ رُؤْبَةُ:
* إِنِّي إِذَا اسْتَغْلَقَ بَابُ الصَّيْدَنِ *

* لَمْ أَنْسَهُ إِذْ قُلْتُ يَوْمًا وَصْنِي^(١) *
(و) أَيْضًا: (الثَّغْلَبُ)، وَقِيلَ: هُوَ
مِنْ أَسْمَائِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ كُثَيْرٍ يَصِفُ
نَاقَتَهُ:

كَأَنَّ خَلِيفَتِي زَوْرَهَا وَرَحَاهُمَا
بُنَى مُكَوْنِينَ ثُلُهُمَا بَعْدَ صَيْدَنِ^(٢)
قَالَ ابْنُ بَرِّي: الصَّيْدَنُ هُنَا عِنْدَ
الْجُمْهُورِ: الثَّغْلَبُ، وَقَالَ ابْنُ
خَالَوَيْهِ: لَمْ يَجِئِ الصَّيْدَنُ إِلَّا فِي
شَجَرٍ كَثِيرٍ، يَعْنِي فِي هَذَا الْبَيْتِ،
قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

(و) أَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ
شَاهِدًا عَلَى الصَّيْدَنِ: (دَوَيْبَةُ تَعْمَلُ
لِنَفْسِهَا بَيْتًا فِي الْأَرْضِ وَتُعْمِيهِ)،
أَي: تُعْطِيهِ، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ:
دَوَيْبَةُ تَجْمَعُ عِيدَانًا مِنَ النَّبَاتِ،
(كَالصَّيْدَنَانِي فِيهِمَا)، أَيْ: فِي
الدَّوَيْبَةِ وَالثَّغْلَبِ، وَقَالَ ابْنُ

(١) ديوانه/١٦٠ واللسان والأول في الصحاح والجمهرة
٣٥٦/٣.

(٢) ديوانه ٥٧/٢، واللسان وأنشد أيضاً صدره في (مك) والصحاح والتكملة، والتهديب ١٢/١٤٥.

(١) الذي في معجم البلدان: «جَبَلٌ فِي بِلَادِ سُلَيْمٍ فَوْقَ
الشَّوَارِقَةِ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ».

(٢) يعني أن الصاد مبدلة عن السين لمضارعة الخاء أي
مماثلتها.

الأعرابي: يُقالُ لدابةٍ كثيرةٍ الأزجلِ لا تُعدُّ أَرْجُلُها من كثرتها، وهي قِصارٌ وطوالٌ: صَيْدَنانِيٌّ، وقال الأَعشى يَصِفُ جَمَلاً:

وَرَوَّارًا تَرَى فِي مِرْفَقَيْهِ تَجَانُفًا
نَبِيلاً كَدُوكِ الصَّيْدَنانِيِّ تَامِكًا^(١)

أَيُّ: عَظِيمُ السَّنام، قالَ ابنُ السُّكَيْتِ: أَرادَ بالصَّيْدَنانِيِّ الثَّغْلَبَ.

(والصَّيْدَنانِيُّ: العَطَّارُ، مثْلُ (الصَّيْدَلانِيِّ)، شُبَّةٌ بَتَلَكِ الدُّوَيْبَةِ التي تَجْمَعُ العِيدانَ، على ما قاله ابنُ خالَوَيْه، أو التي كَثُرَتْ أَرْجُلُها، على ما قاله ابنُ الأَعرابيِّ، وبه فُسِّرَ بَيْتُ الأَعشى السَّابِقُ، ومنه أَيْضًا قولُ عَبْدِ بَنِي الحَسْحاسِ يَصِفُ ثَوْرًا:

يُنْحِي ثُرَابًا عَنْ مَبِيتٍ وَمَكْنَسٍ
رُكَّامًا كَبَيْتِ الصَّيْدَنانِيِّ دَانِيًا^(٢)

(١) ديوانه/١٣١ وروايته «كَبَيْتِ الصَّيْدَنانِيِّ دَامِكًا» وهو في اللسان والتَّهذِيبِ ١٤٥/١٢ وتقدم للمصنف في (دوك)، و(دمك) كاللسان.

(٢) ديوان سحيم/٢٩ (ط. دار الكتب)، واللسان.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الصَّيْدَنُ: نوعٌ من الدُّبابِ يُطْنِطُنُ فوقَ العُشبِ، عن ابنِ خالَوَيْه.

والصَّيْدَنُ: البِناءُ المُحَكَّمُ، عن ابنِ حَبِيبَ.

والصَّيْدَنُ، والصَّيْدَنانِيُّ، والصَّيْدَلانِيُّ: المَلِكُ، سُمِّيَ بِذلكَ لِإِحْكامِ أَمْرِهِ.

والصَّيْدانُ: قطعُ الفِضَّةِ إِذا ضُرِبَتْ من حَجَرِ الفِضَّةِ.

وحكى ابنُ بَرِّي عن ابنِ دَرَسْتَوَيْهِ قالَ: الصَّيْدَنُ والصَّيْدَلُ: حِجارَةُ الفِضَّةِ شُبَّةٌ بِها حِجارَةُ العَقاقِيرِ، فُنُسِبَ إِلِياها الصَّيْدَلانِيُّ، والصَّيْدَنانِيُّ: العَطَّارُ.

والصَّيْدانَةُ من النِّساءِ: السَّيِّئَةُ الخُلُقِ الكَثِيرَةُ الكلامِ.

وأَيْضًا: العُولُ، قالَ:

* صَيْدانَةٌ تُوقِدُ نارَ الجِنِّ^(١) *

(١) اللسان.

أي: لَطِيفَةٌ دَقِيقَةٌ، قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

لَهُ عُنُقٌ مِثْلُ جَذْعِ السَّحُو
قِ، وَالْأُذُنُ مُصَعَّنَةٌ كَالْقَلَمِ^(١)
هَكَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ:
«وَأُذُنٌ مُصَعَّنَةٌ» فَيَكُونُ: كَمُعْظَمَةٍ،
وَيُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى الْمُصَنَّفِ.

[ص غ ن]

(الصَّغَانَةُ، كَسَحَابَةٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ، وَهِيَ (مِنَ الْمَلَاهِي،
مُعَرَّبَةٌ جَفْنَانَةٌ) بِالْجِيمِ الْفَارْسِيَّةِ.

(وَصَغَانِيَانُ: كُورَةٌ عَظِيمَةٌ بِمَا وَرَاءَ
النَّهْرِ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا الْإِمَامُ الْحَافِظُ
فِي) عِلْمِ (اللُّغَةِ) الْفَقِيهُ الْمُحَدِّثُ
الرَّحَالُ أَبُو الْفَضَائِلِ رَضِيَ الدِّينُ
(الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ) بْنُ
حَيْدَرَ بْنِ عَلِيِّ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ
الْعُمَرِيِّ، الْحَنْفِيُّ (ذُو التَّصَانِيفِ)،
مِنْهَا: «الْعُبَابُ الزَّاحِرُ» فِي عَشْرِينَ
مُجَلَّدًا، وَصَلَّ فِيهِ إِلَى «ب ك م»،

قال الأزهري: الصَّيْدَانُ إِنْ
جَعَلْتَهُ^(١) فَعَلَانَا فَالْتُونُ زَائِدَةٌ.
قُلْتُ: وَكَأَنَّ الْمُصَنَّفَ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ
فَذَكَرَ الصَّيْدَانَةَ بِمَعْنَى الْعُولِ وَالْمَرْأَةِ
وَبِرَامِ الْحِجَارَةِ^(٢) وَقَطَعَ الثُّحَاسِ فِي
«ص ي د»، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ
هُنَالِكَ.

وَأَبُو الْعَلَاءِ الْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ
الصَّيْدَنَانِيُّ الرَّازِيُّ، مِنْ شُيُوخِ أَبِي
حَاتِمِ الرَّازِيِّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى.

[ص ع ن] *

(الصُّغُونُ، كِإِزْدَبُ: الظَّلِيمُ
الدَّقِيقُ الْعُنُقِ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ، أَوْ
عَامٌّ)، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى النَّعَامِ،
(وَهِيَ) صِغُونَةٌ (بِهَاءٍ).

(وَأَضَعَنَ) الرَّجُلُ: (صَغَرَ رَأْسُهُ
وَنَقَصَ عَقْلُهُ).

(وَأَضَعَنَ أَضْعَانًا: دَقَّ وَلَطَفَ).
(وَأُذُنٌ مُصَعَّنَةٌ): مُخَمَّرَةٌ (مُؤَلَّلَةٌ)

(١) عبارة الأزهري: «إِنْ جَعَلْتَهُ فَيَعَالًا فَالْتُونُ أَصْلِيَّةٌ، وَإِنْ

جَعَلْتَهُ فَعَلَانَا... إلخ» كما فِي التَّهْذِيبِ ١٢/١٤٦.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «وَبِرَامِ الْفُضَّةِ» وَهُوَ سَهْرٌ،

وَالْتَصْحِيحُ مِمَّا تَقَدَّمَ هُنَا، وَمِنَ الْقَامُوسِ (صِيد).

(١) ديوان/١٦٩ (فِي الزِّيَادَاتِ) وَالرَّوَايَةُ «... وَأُذُنٌ

مُصَعَّنَةٌ...» وَاللِّسَانُ وَعَجَزَهُ فِي التَّهْذِيبِ ٢/٣٥،

وَالْمَقَائِسُ ٣/٢٨٦.

و«مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ» في اللغة، اثنا عشر مُجَلَّدًا، و«مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ» أيضًا في الْحَدِيثِ، و«التَّكْمِلَةُ» على الصُّحاح في سِتِّ مُجَلَّدَاتٍ كِبَارٍ، و«الشُّوَارِدُ» في اللُّغَةِ، و«تَوْشِيحُ الدَّرِيدِيَّةِ»، و«كِتَابُ التَّرَاكِيِبِ»، و«كِتَابُ فَعَالٍ وَفَعْلَانٍ»، و«كِتَابُ الْإِنْفِعَالِ»، و«كِتَابُ يَفْعُولٍ»^(١) و«كِتَابُ الْأَضْدَادِ»، و«كِتَابُ الْعَرُوضِ» و«كِتَابُ أَسْمَاءِ الْغَارَةِ»، و«كِتَابُ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ»، و«أَسْمَاءُ الذُّبِّ»، و«مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ»^(٢) في الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّحِيحَيْنِ، و«مِصْبَاحُ»^(٣)

(١) [قلت: في مطبوع التاج (مفعول)، وهو تحريف، صوابه ما أثبتناه. راجع مقدمة كتاب الشوارد للصاغانى ٢٢، ومقدمة كتاب العباب، تحقيق فير محمد حسن ١/٣٥/٠ خ].

(٢) تمام اسمه «مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية» وقد طبع في أنقرة سنة ١٣٢٨ بشرح عز الدين عبداللطيف بن عبدالعزيز المعروف بابن ملك المتوفى سنة ٧٩٧ المسمى «مبارك الأزهار في شرح مشارق الأنوار».

(٣) ذكره الصاغانى في مقدمة مشارق الأنوار باسم «مِصْبَاحِ الدُّجَى من صحاح حديث المصطفى» وقال ابن ملك: «هو كتاب ألفه الصاغانى محذوف الأسانيد».

الدِّيَاجِي»، و«الشَّمْسُ»^(١) الْمُنِيرَةُ و«شَرْحُ الْبُخَارِيِّ» في مجلد، و«دُرُّ السَّحَابَةِ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ»، و«كِتَابُ الضُّعْفَاءِ»، و«الْفَرَائِضُ» و«شرح أسباب المفضل»، وغير ذلك، وقد ظَفِرْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ تَأْلِيفِهِ عَلَى الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ وَمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ الْحَدِيثِيِّ، وَكِتَابِ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: وَلَدَ بِمَدِينَةِ لَاهُورَ سَنَةَ ٥٥٥ وَنَشَأَ بِغَزَنَةَ، وَدَخَلَ بَغْدَادَ سَنَةَ ٥٩٥ وَذَهَبَ مِنْهَا بِالرَّسَالَةِ الشَّرِيفَةِ إِلَى مَلِكِ الْهِنْدِ سَنَةَ ٦١٧، وَقَدِمَ سَنَةَ ٦٢٤، ثُمَّ أُعِيدَ رَسُولًا فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى سَنَةِ ٦٣٧، وَسَمِعَ بِمَكَّةَ وَالْيَمَنِ وَالْهِنْدِ مِنَ الْقَاضِي سَعْدِ الدِّينِ خَلْفِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنَابَادِيِّ، وَالنُّظَامِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَرْغِينَانِيِّ، وَقَالَ يَاقُوتُ، وَكَانَ مُعَاصِرًا لَهُ: قَدِمَ الْعِرَاقَ

(١) تمام اسمه كما ذكره الصاغانى في مقدمة مشارق الأنوار: «الشمس المنيرة من الصحاح الماثورة» وواضح من كلام الصاغانى أنه جمع في المشارق بين مصباح الدجى والشمس المنيرة، وقول المصنف هنا في الجمع بين الصحيحين موهوم.

وَحَجَّ وَنَفَقَ سُوقَهُ بِالْيَمَنِ، وَصَنَّفَ
كِتَابًا فِي التَّضْرِيفِ وَكَمَّلَ الْعَزِيزِيَّ
وَمَنَاسِكَ الْحَجِّ، وَخَتَمَهُ بِقَوْلِهِ:

شَوْقِي إِلَى الْكَعْبَةِ الْغَرَاءِ قَدْ نَادَى

فَاسْتَحْمِلِ الْقُلُوصَ الْوَحَادَةَ الزَّادَا
فِي أَبِيَاتٍ، وَقَرَأَ بَعْدَ «مَعَالِمِ
السُّنَنِ» لِلخَطَّابِيِّ، وَكَانَ يُعْجَبُ
بِهِ، قَالَ: وَفِي سَنَةِ ٦١٣ كَانَ بِمَكَّةَ
وَقَدْ رَجَعَ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ آخِرُ الْعَهْدِ
بِهِ. وَقَالَ الْحَافِظُ الدُّمِيَّاطِيُّ: هُوَ
شَيْخٌ صَالِحٌ صَدُوقٌ صَمُوتٌ عَنْ
فَضْلِ الْكَلَامِ، إِمَامٌ فِي اللُّغَةِ وَالْفَقْهِ
وَالْحَدِيثِ، قَرَأَتْ عَلَيْهِ، وَحَضَرَتْ
دَفْنَهُ بِدَارِهِ بِالْحَرِيمِ الظَّاهِرِيِّ سَنَةَ
٦٥٠، ثُمَّ حُمِلَ إِلَى مَكَّةَ، وَأَوْصَى
لِمَنْ يَحْمِلُهُ إِلَيْهَا بِخَمْسِينَ دِينَارًا،
وَكَانَ مَعَهُ مُوَلَّدٌ^(١) مُحْكُومٌ فِيهِ
بِمَوْتِهِ بِوَقْتٍ، وَكَانَ يَتَرَقَّبُهُ، فَحَضَرَ

ذَلِكَ الْيَوْمَ وَهُوَ مُعَافَى قَائِمٌ لَيْسَ بِهِ
قَلْبَةٌ، فَعَمِلَ [لأَصْحَابِهِ طَعَامًا]
شُكْرَانَ ذَلِكَ^(١)، ثُمَّ مَاتَ ذَلِكَ
الْيَوْمَ فَجَاءَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.
(وَالنَّسَبَةُ صَغَانِيٍّ وَصَاغَانِيٍّ).
وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ
يَكْتُبُ بِنَفْسِهِ لِنَفْسِهِ: يَقُولُ: مُحَمَّدٌ
ابْنُ الْحَسَنِ الصَّغَانِيِّ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ،
وَيُفْهَمُ مِنْ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ أَنَّ كِلَيْهِمَا
جَائِزَانِ^(٢) فِي النَّسَبَةِ، وَالْمَنْسُوبُ
إِلَيْهِ مُحَلٌّ وَاحِدٌ، وَهَكَذَا ذَهَبْتُ،
فَأَقُولُ تَارَةً: قَالَ الصَّاعَانِيُّ، غَيْرِ
أَنِّي رَأَيْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ الْأَنْسَابِ
فَرْقًا بَيْنَهُمَا، فَأَمَّا صَغَانِيَانِ فَهَذَا الَّذِي
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَأَمَّا صَاغَانُ مَعْرَبُ چَاغان: فَقَرِيَّةٌ
بِمَزَوٍ، أَوْ سِكَّةٌ بِهَا، مِنْهَا: أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الصَّاعَانِيُّ الْمُقَرِّيُّ،

(١) [قلت: في مطبوع التاج (فعمل سكراناً لذلك)، وهو
كلام محرف وناقص، وأصلحنه من الوافي بالوفيات
٢٤٣/١٢، وبغية الوعاة ٥٢٠/١، وفوات الوفيات ١/
٢٦٢، خ].

(٢) وقد نته إلى ذلك ياقوت في معجم البلدان (صغانيان)
ولفظه: «وقد نَسَبُوا إِلَيْهَا عَلَى لَفْظَيْنِ: صَغَانِيٍّ
وَصَاغَانِيٍّ».

(١) قوله: «وكان معه مولد... إلخ» هكذا ورد في مطبوع
التاج ومخطوطيه وهو غير واضح. [قلت: لعل المراد
أن لدى الصغاني كتاباً من مُنْجَمٍ أو غيره، ذُكر فيه
تاريخ وفاته. هذا، وَضَبَطْتُ كَلِمَةَ (مولد) بناءً على
ما جاء في القاموس من قولهم (بَيْئَةُ مُوَلَّدَةٍ: غير
مُحَقَّقَةٍ، وَكِتَابُ مُوَلَّدٍ: مُفْتَقَلٌ). خ]

وظاهرُ سياقِ الْمُصَنَّفِ رحمه الله تعالى أَنَّ التَّخْرِيكَ مَرْجُوحٌ، وليس كذلك، بل هو الرَّاجِحُ، والفتحُ لُغَةٌ فيه.

(و) الصَّفْنُ: (السُّفْرَةُ) وشِبْهُهَا بين العِيَّةِ والقَرْبَةِ.

(و) قال أبو عمرو: الصَّفْنُ: (الشَّقْشِقَةُ كَالصَّفْنَةِ فِيهِمَا)، عن أبي عمرو، وابن الأعرابي، قال ابن الأعرابي: الصَّفْنَةُ هي السُّفْرَةُ التي تُجْمَعُ بِالْخَيْطِ.

(و) الصَّفْنُ، (بالضم): كالرَّكُوءِ يُتَوَضَّأُ فِيهَا)، عن الفراء، وأنشد لأبي صخر الهذلي يَصِفُ ماءً وَرَدَهُ: فَخَضَخَضْتُ صُفْنِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضِ الْمُدَابِرِ قَدْ حَا عَطُوفًا^(١)

وفي حديث علي: «أَلْحَقْنِي بِالصَّفْنِ»، أي: بِالرَّكُوءِ.

عن أبي بكر الطَّرسُوسِيِّ، وأبو بكر محمد بن إسحاق الصَّاعَانِيُّ، ويقال فيه الصَّعَانِيُّ أيضًا.

ومن صَعَانِيَّان: أبو العباس بن يَحْيَى بن الحُسَيْنِ الحَنْفِيُّ، سمع السَّيِّدَ أبا الحَسَنِ العَلَوِيَّ، وعنه: أبو بكر الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ.

(و) أبو يَعْقُوبَ (إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ صَيْغُونِ الصَّيْغُونِيِّ)، صُوفِيٌّ (زَاهِدٌ) صَالِحٌ (مُحَدِّثٌ) مِصْرِيٌّ، ذكره ابنُ يُونُسَ في التَّارِيخِ، وقال: مات سنة ٣٠٢.

[ص ف ن] *

(الصَّفْنُ)، بالفتح: (وِعَاءُ الْخُضْيَةِ، وَيُحَرَّكُ)، وفي الصُّحاح: الصَّفْنُ، بالتحريك: جِلْدَةٌ بَيْضَةُ الْإِنْسَانِ، وَالْجَمْعُ: أَصْفَانٌ، قلت: ومنه قَوْلُ جَرِيرٍ:

* يَتْرُكُنْ أَصْفَانَ الْخُصَى جَلَا^(١) *

(١) البيت لصخر الغي الهذلي كما في شرح أشعار الهذليين/٣٠٠ وليس لأبي صخر، وهو في اللسان والصحاح.

(١) ديوانه/٤٨٦ وفيه «ترك..» وقبله:

* يَزْهَرُ زَهْرًا يُزْعَدُ الْخَصَائِلَا *
وهو في اللسان.

(و) الصُّفْنُ: (خَرِيطَةٌ) من أَدَمٍ
(لَطْعَامِ الرَّاعِي وَزِنَادِهِ وَأَدَاتِهِ)،
وَرُبَّمَا اسْتَقَوْا بِهِ الْمَاءَ كَالدَّلْوِ،
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِسَاعِدَةَ بْنِ جُوَيَّةَ:
مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفَرِّطُ حَمْلَهُ
صُفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلْخَنُ وَمِسَابٌ^(١)

(كَالصَّفْنَةِ، بِالْفَتْحِ)، قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ: الصَّفْنَةُ، كَالْعَيْبَةِ يَكُونُ فِيهَا
مَتَاعُ الرَّجُلِ وَأَدَاتُهُ، فَإِذَا طَرَحْتَ
الْهَاءَ ضَمَمْتَ الصَّادَ^(٢)، وَقَالَ
غَيْرُهُ: الصَّفْنَةُ: دَلْوٌ صَغِيرَةٌ لَهَا
حَلَقَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا عَظُمَتْ فَاسْمُهَا
الصُّفْنُ، وَالْجَمْعُ: أَصْفُنٌ، قَالَ:

عَمَرْتُهَا أَصْفُنًا مِنْ آجِنٍ سُدُمٍ
كَأَنَّ مَا مَاصَ مِنْهُ فِي الْفَمِ الصَّبْرُ^(٣)

(وَتَصَافَقُوا الْمَاءَ: اقْتَسَمُوهُ
بِالْحِصَصِ) وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ

بِالْمَقْلَةِ تَسْقِي الرَّجُلَ بِقَدْرِ مَا
يَغْمُرُهَا، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو: تَصَافَنَ الْقَوْمُ الْمَاءَ: إِذَا
كَانُوا فِي سَفَرٍ وَلَا مَاءَ مَعَهُمْ وَلَا
شَيْءَ، يَفْتَسِمُونَهُ عَلَى حَصَاةٍ
يُلْقُونَهَا فِي الْإِنَاءِ يُصَبُّ فِيهِ مِنْ
الْمَاءِ قَدَرًا مَا يَغْمُرُ الْحَصَاةَ، فَيُعْطَاهُ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فَلَمَّا تَصَافَقْنَا الْإِدَاوَةَ أَجْهَشْتُ
إِلَى غُضُونِ الْعَنْبَرِيِّ الْجُرَاضِمِ^(١)

(وَصَفَنَ الْفَرَسُ يَصْفِنُ صُفُونًا:
قَامَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ وَطَرَفٍ حَافِرِ
الرَّابِعَةِ) دُونَ قَيْدٍ بِيَدٍ أَوْ رِجْلٍ،
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ فَرَسٍ:
أَلْفَ الصُّفُونِ فَلَا يَزَالُ كَأَنَّهُ

مِمَّا يَقُومُ عَلَى الثَّلَاثِ كَسِيرًا^(٢)

أَرَادَ مِنَ الْجِنْسِ الَّذِي يَقُومُ عَلَى
الثَّلَاثِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: صَفَنَ

(١) شرح أشعار الهذليين/ ١١١١ واللسان وأيضاً في
(سأب)، و(خرص) والصحاح.

(٢) كذا ورد كلام أبي عبيد في اللسان والتهذيب ١٢/
٢٠٨، وهو في غريب الحديث ١٦٦/٤ باختلاف.

(٣) اللسان والمحكم ٢٢٤/٨.

(١) ديوان الفردزق/ ٨٤١ واللسان ومادة (جرضم)
والأساس والمقاييس ٢٩١/٣ والتهذيب ٢٠٨/١٢.
(٢) اللسان والأساس.

الْفَرَسُ: قَامَ عَلَى طَرَفِ الرَّابِعَةِ،
وَقَالَ غَيْرُهُ: قَامَ عَلَى ثَلَاثٍ وَثْنَى
سُنْبُكَ يَدِهِ الرَّابِعَ، وَهُوَ صَافِنٌ مِنْ
خَيْلٍ: صَوَافِنَ، وَصُفُونٍ،
وَصَافِنَاتٍ، وَفِي الصُّحَاكِ: الصَّافِنُ
مِنَ الْخَيْلِ: الْقَائِمُ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ،
وَقَدْ أَقَامَ الرَّابِعَةَ عَلَى طَرَفِ الْحَافِرِ،
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ
بِالْعَشِيِّ الْصِّفْنَتُ الْحَيَادُ﴾^(١) وَكَانَ ابْنُ
عَبَّاسٍ وَابْنُ مَسْعُودٍ يَقْرَأْنَ ﴿فَاذْكُرُوا
أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافِنَ﴾^(٢) بِالثُّونِ،
فَأَمَّا ابْنُ عَبَّاسٍ فَفَسَّرَهَا: مَعْقُولَةٌ
إِخْدَى يَدَيْهَا عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ،
وَالْبَعِيرُ إِذَا نُجِرَ فَعِلَ بِهِ ذَلِكَ، وَأَمَّا
ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
فَقَالَ: يَغْنِي قِيَامًا.

(و) يُقَالُ: صَفَنَ (الرَّجُلُ): إِذَا

(صَفَّ قَدَمَيْهِ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ
مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ^(١): «رَأَيْتُ عِكْرِمَةَ
يُصَلِّي وَقَدْ صَفَنَ قَدَمَيْهِ»، وَفِي
حَدِيثٍ آخَرَ «نَهَى عَنْ صَلَاةِ
الصَّافِنِ»، أَيِ: الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ
قَدَمَيْهِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَثْنِيَ قَدَمَهُ
إِلَى وَرَائِهِ كَمَا يَفْعَلُهُ الْفَرَسُ إِذَا ثَنَّى
حَافِرَهُ، وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ: «قُمْنَا
خَلْفَهُ صُفُونًا»، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُفَسِّرُ
الصَّافِنُ تَفْسِيرَيْنِ، فَبَعْضُ النَّاسِ
يَقُولُ: كُلُّ صَافٍ قَدَمَيْهِ قَائِمًا فَهُوَ
صَافِنٌ، وَالْقَوْلُ الثَّانِي: الصَّافِنُ مِنَ
الْخَيْلِ: الَّذِي قَدْ قَلَبَ أَحَدَ حَوَافِرِهِ
وَقَامَ عَلَى ثَلَاثِ^(٢)، وَقَالَ الْفَرَّاءُ:
رَأَيْتُ الْعَرَبَ تَجْعَلُ الصَّافِنَ: الْقَائِمَ
عَلَى ثَلَاثٍ، وَعَلَى غَيْرِ ثَلَاثٍ، قَالَ:
وَأَشْعَارُهُمْ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الصُّفُونِ:
الْقِيَامُ خَاصَّةً، قَالَ: وَأَمَّا الصَّائِنُ

(١) سُورَةُ صَ، الْآيَةُ ٣١.

(٢) سُورَةُ الْحَجِّ، الْآيَةُ ٣٦ وَقِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ «فَاذْكُرُوا اسْمَ
اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ» وَفِي الْمَحْتَسَبِ ٨١/٢ نَسَبَ ابْنُ
جَنِّي قِرَاءَةَ «صَوَافِنَ» إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عُمَرَ وَابْنِ
عَبَّاسٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَالْأَعْمَشَ
وَاخْتَلَفَ عَنْهُمَا وَعِطَاءُ وَالضَّحَّاكُ وَالْكَلْبِيُّ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «وَمِنْهُ حَدِيثُ عِكْرِمَةَ»
وَالْتَصْحِيحُ مِنَ اللَّسَانِ وَالنِّهَايَةِ.

(٢) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٢١٧/٢، ٢١٨ (ط)
مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ.

فهو القائم على طرف حافره من الحفا، كما سيأتي.

(و) صَفَن (به الأرض) يَصْفِنُهُ صَفْنًا: (ضربه).

(والصَفْن، محركة: ما فيه السنبلة من الزرع)، على التشبيه.

(و) أيضًا: (بَيْتُ يُنْضِده الزُّبُور ونحوه) من حَشِيشٍ وَوَرَقٍ (لنفسه أو لفراخه)، قَالَ اللَّيْثُ: (وَفِعْله التَّصْفِينُ)^(١).

(و) صَفْنَةً، محركة: ع بالمدينة) بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَبَلْحُبْلَى^(٢)، وضبطه نصر: بالفتح.

(و) صَفِينَةٌ، (كَجُهَيْنَةٍ: د بالعالية في ديار بني سليم) على يومين من مَكَّةَ، ذو نَخْلٍ وَمَزَارِعَ وَأَهْلٍ كَثِيرٍ، عن نصر، وقال غيره: قَرْيَةٌ غَنَاءٌ فِي سَوَادِ الْحِيرَةِ، قالت الخنساء:

(١) العين ١٣٤/٧.

(٢) في مطبوع التاج «وَجُبْلَى» وفي مخطوطيه «وَبَلْحُبْلَى» والمثبت من معجم البلدان (صفنة)، وهم بنو الحُبْلَى، وانظر الاشتقاق ٤٥٨ و٤٥٩.

طَرَقَ النَّعْيُ عَلَى صَفِينَةٍ غُدُوَّةً وَنَعَى الْمُعَمَّمَ مِنْ بَنِي عَمْرِو^(١) (والصَّافِنُ: فَرَسٌ مَالِكٌ بِنِ خُزَيْمِ الْهَمْدَانِيِّ).

(وَصِفَيْنُ، كَسَجِينِ: ع، قُرْبَ الرِّقَّةِ بِشَاطِئِ الْفُرَاتِ، كَانَتْ بِهِ الْوَقْعَةُ الْعُظْمَى بَيْنَ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ) رضي الله تعالى عنهما، (غُرَّة) شَهْرٍ (صَفَرَ سنة ٣٧) من الهجيرة الشريفة، (فمن ثم اختَرَزَ النَّاسُ السَّفَرَ فِي صَفَرَ). قال شيخنا رحمه الله تعالى: كَأَنَّهُ ضَمَّنَهُ مَعْنَى تَوَقَّى، وَلِذَلِكَ عَدَّاهُ بِنَفْسِهِ، وَإِلَّا فَالْاِخْتِرَازُ يَتَعَدَّى بِمَنْ أَوْ عَنْ، قَالَ: وَلَا اعْتِدَادَ بِفِعْلِ النَّاسِ، وَاخْتِرَازِهِمْ، فَلَا يُعْتَبَرُ مَعَ وَرُودِ الْخَبَرِ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ [الصَّلَاةُ] وَالسَّلَامُ: «لَا عَدَوَى وَلَا طِيَرَةَ وَلَا صَفَرَ»، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَحَقُّ صِفَيْنَ أَنْ يُذَكَّرَ فِي بَابِ الْفَاءِ؛ لِأَنَّ نَوْنَهُ زَائِدَةٌ

(١) ديوان الخنساء/٥٦ (ط. بيروت) واللسان والمحكم ٢٢٥/٨.

بَدَلِيلِ قَوْلِهِمْ: صِفُونْ فِيمَنْ أَغْرَبَهُ
 بِالْحُرُوفِ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ:
 «شَهِدْتُ صِفِّينَ وَبُشَّتِ الصَّفُّونَ»،
 وَفِي تَقْرِيبِ الْمَطَالَعِ: الْأَغْلَبُ عَلَيْهِ
 التَّأْنِيثُ، وَفِي إِغْرَابِهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ:
 إِغْرَابُ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ،
 وَإِغْرَابُ عَرَبُونَ، وَإِغْرَابُ غَسَلِينَ،
 وَلُزُومُ الْوَاوِ مَعَ فَتْحِ التَّوْنِ، وَأَصْلُهُ
 فِي الْمَشَارِقِ لِعِيَاضٍ ^(١) رَحِمَهُ اللَّهُ
 تَعَالَى. قَالَ شَيْخُنَا: وَبَقِيَ عَلَيْهِ
 إِغْرَابُ مَا لَا يَنْصَرِفُ لِلْعَلَمِيَّةِ
 وَالتَّأْنِيثِ، أَوْ شِبْهِ الزِّيَادَةِ، كَمَا قَالَ
 عِيَاضٌ وَغَيْرُهُ، وَفِي الْمِضْبَاحِ فِي
 «ص ف ف» هُوَ فَعْلِيْنُ مِنْ
 الصَّفِّ، أَوْ فَعِيلٌ مِنَ الصَّفُّونِ،
 فَالْنُونُ أَصْلِيَّةٌ عَلَى الثَّانِي، وَكُلُّ
 ذَلِكَ وَاجِبُ الذُّكْرِ، وَقَدْ تَرَكَهُ
 الْمُصَنِّفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الصَّفُّنْ، بِالضَّمِّ: الْمَاءُ، وَبِهِ فُسْرٌ
 قَوْلُ أَبِي دَوَادٍ:

(١) مشارق الأنوار ٥٤/٢.

هَرَقْتُ فِي حَوْضِهِ صُفْنَا لِيَشْرَبَهُ
 فِي دَائِرِ خَلْقِ الْأَعْضَادِ أَهْدَامٍ ^(١)
 وَصَفَنَ ثِيَابَهُ فِي سَرَجِهِ، أَيْ:
 جَمَعَهَا فِيهِ.

وَصَفَنَ الطَّائِرُ الْحَشِيشَ صُفْنَا:
 نَضَدَهُ ^(٢) حَوْلَ مَدْخَلِهِ.

وَالصَّافِنُ: عِرْقٌ يَنْغَمِسُ فِي
 الذَّرَاعِ فِي عَصَبِ الْوَضِيفِ. وَقِيلَ:
 الصَّافِنَانِ: شُعْبَتَانِ فِي الْفَخَذَيْنِ،
 وَقِيلَ: هُوَ عِرْقٌ فِي بَاطِنِ الصُّلْبِ
 طَوِيلٌ يَتَّصِلُ بِهِ نِيَاطُ الْقَلْبِ،
 وَيُسَمَّى الْأَكْحَلِ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي «س ف ن»
 وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ.

وَفِي الصُّحَاكِ: الصَّافِنُ: عِرْقُ
 النِّسَاءِ ^(٣).

(١) اللسان.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «نَضَدَ حَوْلَ مَدْخَلِهِ»

وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ «نَضَدَهُ لِفَرَاخِهِ» وَفِيهِ أَيْضاً عَنْ

الليث: «كُلُّ دَابَّةٍ وَخَلَقَ شِبْهُ زَنْبُورٍ يَنْضُدُ حَوْلَ

مَدْخَلِهِ وَرَقاً أَوْ حَشِيشاً أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبِيتُ فِي

وَسْطِهِ بَيْتاً لِنَفْسِهِ أَوْ لِفَرَاخِهِ فَذَلِكَ الصَّفُّنُ».

(٣) فِي تَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ كَاللِّسَانِ «عِرْقُ السَّاقِ».

والصُّفُونُ: الوُقُوفُ.

والمُصَافَنَةُ: المُوَاقِفَةُ بِحِذَاءِ الْقَوْمِ.

وصَافَنَ المَاءَ بَيْنَ الْقَوْمِ فَأَعْطَانِي صَفْنَةً، أَي: مَقْلَةً.

وصَفِينَتْ، كَسَفِينَةٍ: مَوْضِعٌ بِالمَدِينَةِ بَيْنَ بَنِي سَالِمٍ وَقُبَا، عَنْ نَضْرٍ.

وأَضْفُونُ، بِالضَمِّ: قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ الأَعْلَى عَلَى شَاطِئِ غَرْبِيِّ النِّيلِ تَحْتَ إِسْنَا، وَهِيَ عَلَى تَلٍّ عَالٍ.

[ص ن ن] *

(الصُّنُّ، بالكسر) أهمله الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ (بَوْلُ الإِبِلِ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ، والصَّوَابُ: بَوْلُ الوَبْرِ يُخْتَرُ لِلأَدْوِيَةِ، وَهُوَ مُنْتِنٌ جِدًّا، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ:

تَطَلَّى وَهِيَ سَيِّئَةُ الْمُعَرَّى

بِصِنِّ الوَبْرِ تَخَسُّبُهُ مَلَابًا^(١)

(١) ديوانه ٧٣/ واللسان، والصحاح والمقاييس ٣٧٩/٣،

والتهذيب ١١٦/١٢.

(و) الصُّنُّ: يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ العَجُوزِ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ والأَزْهَرِيُّ بِاللَّامِ^(١)، وَقَالَ غَيْرُهُمَا: صِنٌّ بِلَامٍ: (أَوَّلُ أَيَّامِ العَجُوزِ)، وَأَنْشَدَ:

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْلَتِنَا

صِنٌّ وَصِنْبُرٌ مَعَ الوَبْرِ^(٢)

(و) الصُّنُّ: (شِبْهُ السَّلَةِ الْمُطَبَّقَةِ يُجْعَلُ فِيهَا) الطَّعَامُ، أَوْ (الخُبْزُ)، ظَاهِرٌ سِيَاقُهُ أَنَّهُ بِكَسْرِ الصَّادِ، والصَّوَابُ: بِفَتْحِهَا.

(و) الصُّنَّةُ، (بِهَاءٍ: ذَفَرُ الإِبْطِ)،

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ: «نِعَمَ البَيْتُ الحَمَامُ؛ يُذْهَبُ^(٣) الصُّنَّةُ»، وَهِيَ (كَالصُّنَّانِ)، بِالضَّمِّ، وَهِيَ رَائِحَةُ المَغَابِنِ وَمَعَاطِفِ الجِسْمِ إِذَا فَسَدَ وَتَغَيَّرَ فَعُولُجٌ بِالمَرْتَكِ، وَمَا أَشْبَهَهُ.

(١) التهذيب ١١٥/١٢.

(٢) اللسان وأيضاً في (صنبر) و(عجن) في آيات نسبها إلى ابن أحمَر، وفي العباب (صنبر) نسبه إلى أبي شبل عصم بن وهب التميمي البرجمي، قال وكان في زمن المأمون وعمر حتى هتم، وهو في المنجد ٨٢ غير معزو مع ثلاثة آيات أخرى وانظر تخريجها في الحاشية.

(٣) لفظه في اللسان والنهاية «يُذْهَبُ بالصُّنَّةِ وَيَذْكُرُ النار».

(وَأَصَنَّ) الرَّجُلُ: (صارَ ذا صُنَانٍ)،
فهو مُصِنَّ، وهي مُصِنَّة، قال جرير:
* لا تُوعِدُونِي يَا بَنِي الْمُصِنَّةِ ^(١) *
(و) أَصَنَّ: (شَمَخَ بِأَنفِهِ تَكْبَرًا)،
قال الرَّاجِزُ:

* قَدْ أَخَذْتَنِي نَعْسَةً أَرْدُنُ *
* وَمَوْهَبٌ مُبْزٍ بِهَا مُصِنَّ ^(٢) *
مَوْهَبٌ: اسمُ رَجُلٍ، وقد ذَكَرَ فِي
«ردن».

وقال ابنُ السَّكَيْتِ: رَفَعَ رَأْسَهُ
تَكْبَرًا، وَأَشَدَّ لِمُذْرِكِ بْنِ حُصَيْنٍ:
* أَيْبَلِي تَأْكُلُهَا مُصِنَّا ^(٣) *
وقال أَبُو عَمْرٍو: أَتَانَا فُلَانٌ مُصِنًّا:
إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الْعِظْمَةِ.

(و) أَصَنَّ: (غَضِبَ)، قال
الأَصْمَعِيُّ: فُلَانٌ مُصِنَّ غَضَبًا،
أَي: مُمْتَلِئٌ غَضَبًا.

(١) في ديوانه ٥٩٨: «ويا بني الأصِنَّة» واللسان،
ومشارف الأفاويز/١٩٦.

(٢) اللسان وهو لأباق الديري وتقدم في (ردن) فانظره.

(٣) أنشده في اللسان في خمسة مشاطير، والصحاح، وفي
المقاييس ٢٧٩/٣: «تأخذها» مكان «تأكلها»، وانظر
نواذر أبي زيد/٥٠ والعين ٨٦/٧.

(و) أَصَنَّتِ (النَّاقَةُ): حَمَلَتْ
فَاسْتَكْبَرَتْ عَلَى الْفَخْلِ، وهو
مَأْخُودٌ مِنْ أَصَنَّ: إِذَا شَمَخَ بِأَنفِهِ
تَكْبَرًا.

(و) أَصَنَّ (الماء): إِذَا (تَغَيَّرَ).

(و) أَصَنَّ (على الأمر): إِذَا
(أَصَرَ) عَلَيْهِ.

(و) أَصَنَّتِ (الْفَرَسُ): إِذَا (نَشِبَ
وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا)، وَذَلِكَ إِذَا دَنَا
نِتَاجُهَا (فَدَفَعَ). وَنَصُّ ابْنِ شُمَيْلٍ:
الْمُصِنَّ مِنَ الثَّوْقِ: الَّتِي يَدْفَعُ وَلَدَهَا
بُكَرَاعِهِ وَأَنْفِهِ فِي دُبُرِهَا إِذَا نَشِبَ فِي
بَطْنِهَا، وَقَدْ أَصَنَّتْ: إِذَا دَفَعَ وَلَدَهَا
(بِرَأْسِهِ فِي خَوْرَانِهَا). وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ ^(١) إِذَا دَنَا نِتَاجُ الْفَرَسِ
وَارْتَكَضَ وَلَدَهَا وَتَحَرَّكَ فِي
صَلَاهَا، وَفِي التَّهْذِيبِ: إِذَا تَأَخَّرَ
وَلَدُ النَّاقَةِ حَتَّى يَقَعَ فِي الصَّلَا فَهِيَ
مُصِنَّ، وَهِنَّ مُصِنَاتٌ وَمُصَانٌ.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أبو عبيدة» والمثبت من
اللسان والتهذيب ١١٦/١٢ والنقل عنهما.

(وَرَجُلٌ أَصَنُ: مُتَغَافِلٌ).

(و) صَتَانٌ، (كَشْدَادٍ: شُجَاعٌ).

(و) صِنِّينَ، (كَسِگِينِ: ع

بِالْكُوفَةِ)، قَالَ:

لَيْتَ شِعْرِي مَتَى تَخْبُ بِبِي النَّا

قَةً بَيْنَ الْعُذَيْبِ فَالصُّنِّينِ^(١)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَصَنَّتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُصِنٌّ: إِذَا

عَجَزَتْ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ.

وَالْمُصِنُّ: الْحَيَّةُ إِذَا عَضَّ قَتَلَ

مَكَانَهُ، تَقُولُ الْعَرَبُ: رَمَاهُ اللَّهُ

تَعَالَى بِالْمُصِنِّ الْمُسْكِتِ، عَنْ ابْنِ

خَالَوَيْهِ.

وَأَصَنَ اللَّحْمُ: أَتَنَ.

وَالْمُصِنُّ: السَّاكِتُ.

وَالصُّنَانُ، كَغُرَابٍ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ،

ضِدُّ، قَالَ:

* يَا رِيَّهَا وَقَدْ بَدَا صُنَانِي *

* كَأَنِّي جَانِي عَبَيْثَرَانِ^(١) *

وَصَنَ اللَّحْمُ كَصَلٍّ إِمَّا لُغَةً أَوْ

بَدَلٌ.

وَقَالَ نُصَيْرُ الرَّازِي: يُقَالُ لِلتَّيْسِ

إِذَا هَاجَ: قَدْ أَصَنَ فَهُوَ مُصِنٌّ،

وَصُنَانُهُ: رِيحُهُ عِنْدَ هِيَاجِهِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: يُقَالُ لِلْبَغْلَةِ^(٢) إِذَا

أَمْسَكَتْهَا فِي يَدِكَ فَأَتَتَتْ: قَدْ

أَصَنَتْ.

وَأَصَنَ: أَخْفَى كَلَامَهُ.

وَصِنُّ الْوَبْرِ: أَقْرَاصٌ تُجْلَبُ مِنْ

الْيَمَنِ إِلَى الْحِجَازِ تُوجَدُ بِمَغَارَاتِ

هُنَاكَ، تُحَلَّلُ الْأَوْرَامَ طِلَاءً

بِالْعَسَلِ، قَالَ الْحَكِيمُ دَاوُدُ، رَحِمَهُ

اللَّهُ تَعَالَى.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ص ه ن]

صِهْيُونُ^(٣)، كِبَرْدُونٍ: مَوْضِعٌ،

(١) اللسان والتكملة (حق) ونسبه إلى بعض العباديين،

كالنبات/ ١٢٠/ وزاد بعده:

«مُخَبِّبًا ذُكْرَةً وَخُبَزَ رِقَاقٍ

وَحَبَاقَى وَقِطْعَةً مِنْ نُونٍ

وَتَقْدَمُ فِي (حَق) وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الصَّنِين).

(١) اللسان، ومادة (عبر) والمخصص ١٥٨/١١.

(٢) في مخطوطي التاج «البلقة»، وكذلك في بعض نسخ

التهديب (انظر هامش ١١٦/١٢).

(٣) «صهيون» أورده صاحب القاموس في (صهون) فلا

يستدرك عليه.

وقد ذكره المصنّف رحمه الله تعالى
استطراداً في «ع ق ن».

[ص و ن] *

(صانه، صوناً، وصياناً،
وصيانة)، بكسرهما، (فهو مَصُونٌ)،
على النقص، وهو القياس،
(ومَصُوعٌ)، على التمام، شاذ لا
نظير له إلا مَدُوعٌ ومردوف^(١) لا
رابع لها، وهي لغة تميمية: (حفظه)،
ولا يقال: أصانه فهو مُصَانٌ، وهي
لغة العامة، وكذا قولهم: مُنْصَانٌ
فإنها منكرة، (كاضطائه)، ومنه
قول أُمَيَّةَ ابنِ أَبِي عَائِدٍ الهذلي:

أبلغ إياساً أن عرض ابن أختكم
رداؤك فاضطن حسنه أو تبدل^(٢)

(و): صان (الفرس): قام على

طرف حافره من وجى أو حفا) فهو
صائِنٌ، عن أبي عبيد، قال: وأما
الصائِمُ فهو القائم على قوائمه
الأزبعة من غير حفا، وقال غيره:
صان صوناً: ظلع ظلعاً شديداً، قال
النايعة:

فأوردهن بطن الأثم شعثاً
يضمن المشي كالجد الثوام^(١)

وقال الجوهري في هذا البيت:
لم يعرفه الأضمعي، وقال غيره:
يُبْقِينَ بعض المشي، وذكر ابن
بري: صان صوناً: ظلع ظلعاً
خفيفاً، فمعنى يضمن المشي: أي
يظلعن ويتوججن من التعب.

(وصوان الثوب وصيانه، مثلثين:
ما يُصَانُ فيه) ويُحْفَظُ، الضم
والكسر في الصوان معروفان،
والكسر في الصيان فقط، وما عدا
ذلك غريب.

(١) قال الجوهري في (دوف): «وليس يأتي على مفعول
من ذوات الثلاثة من بنات الواو بالتمام إلا حرفان:
يشك مَدُوعٌ، وثوب مَصُوعٌ، فإن هذين جاءا
نادرين والكلام مَدُوعٌ ومَصُوعٌ» وقول المصنّف
«ومردوف» هكذا ورد في مطبوع التاج
ومخطوطيه وليس من هذا الباب.

(٢) شرح أشعار الهذليين/ ٥٣٠ واللسان.

(١) ديوانه/ ١١٥ (ط. بيروت) واللسان ومادة (أثم)
والصالح والأساس.

(والصَّوَانَةُ، مُشَدَّدَةٌ: الدُّبُرُ) كأنها
كَثِيرَةُ الصَّوْنِ لَا تَخْدَجُ، وَمِنْهُ يُقَالُ:
كَذَبَتْ صَوَانَتُهُ، وَهُوَ مُجَازٌ.

(و) الصَّوَانَةُ^(١): (ضَرْبٌ مِنْ
الْحِجَارَةِ شَدِيدٌ) يُقَدِّحُ بِهَا، وَهِيَ
حِجَارَةٌ سَوْدٌ لَيْسَتْ بِصُلْبَةٍ، (ج: صَوَانٌ)، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٢)
وَالصَّوَانُ: حِجَارَةٌ صُلْبَةٌ إِذَا مَسَّتْهُ
النَّارُ فَقَعَّ تَفْقِيعًا وَتَشَقَّقَ، وَرُبَّمَا كَانَ
قَدَّاخًا تُقْتَدَحُ بِهِ النَّارُ، وَلَا يَضْلُحُ
لِلثُّورَةِ وَلَا لِلرُّضَافِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

بَرَى وَقَعُ الصَّوَانِ حَدَّ نُسُورِهَا
فَهُنَّ لَطَافٌ كَالصُّعَادِ الدَّوَابِلِ^(٣)
(وَالصَّيْنُ)^(٤)، بِالْكَسْرِ: (ع،
بِالْكُوفَةِ).

(و) أَيْضًا: (بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ).
(وَمَوْضِعَانِ بِكَسْرٍ).

(و) أَيْضًا: (مَمْلَكَةٌ بِالْمَشْرِقِ) فِي
الْجَنُوبِ مَشْهُورَةٌ مُتَّسِعَةٌ كَثِيرَةُ
الْخَيْرَاتِ وَالْفَوَاكِهِ وَالزُّرُوعِ
وَالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةِ، وَيَخْتَرِقُهَا النَّهْرُ
الْمَعْرُوفُ بِأَبٍ^(١) حَيَاةٍ، يَعْنِي مَاءَ
الْحَيَاةِ، وَيَسْمَى بِنَهْرِ الْيُسْرِ، وَيَمُرُّ
فِي وَسْطِهِ مَسِيرَةُ سِتَّةِ أَشْهُرٍ، حَتَّى
يَمُرَّ بِصَيْنِ الصَّيْنِ، وَهِيَ صَيْنُ
كِيلَانَ، يَكْتَنِفُهُ الْقَرْيُ وَالْمَزَارِعُ مِنْ
شَطْئِهِ كَنِيلٍ مُضَرٍّ، وَ(مِنْهَا الْأَوَانِي
الصَّيْنِيَّةُ) الَّتِي تُصْنَعُ بِهَا مِنْ تُرَابِ
جِبَالٍ هُنَاكَ، تَقْدِفُهُ النَّارُ كَالْفَحْمِ،
وَيُضَيَّفُونَ لَهُ حِجَارَةً لَهُمْ، يَقْدُونَ
عَلَيْهَا النَّارَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ يَصُبُّونَ
عَلَيْهَا الْمَاءَ، فَتَصِيرُ كَالْتُّرَابِ،
وَيُخَمَّرُونَهُ أَيَّامًا، وَأَخْسَنُهُ مَا خُمِّرَ
شَهْرًا، وَدُونَهُ مَا خُمِّرَ خَمْسَةَ عَشَرَ
يَوْمًا إِلَى عَشْرَةٍ، وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ،
وَمِنْهَا يُنْقَلُ إِلَى سَائِرِ الْبِلَادِ، وَإِلَيْهَا

(١) فِي الْجُمُحَةِ ٢٦١/٣ «الوَاحِدَةُ صَوَانَةٌ» بِالْفَتْحِ
وَالضَّمِّ.

(٢) انْظُرِ التَّهْذِيبَ ٢٤٢/١٢.

(٣) دِيَوَانُهُ ٩٥/وَاللِّسَانُ، وَالتَّهْذِيبُ ٢٤٢/١٢.

(٤) «الصَّيْنُ: الْبِلَادُ الْمَعْرُوفَةُ» أَفْرَدَ لَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ مَادَّةَ

هِيَ (صَيْنٌ).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِيَابٌ» تَحْرِيفٌ، صَوَابُهُ مَا أُثْبِتْنَاهُ وَهُوَ
فِي الْمَخْطُوطَتَيْنِ وَكَلِمَةُ «أَبٍ» فِي الْفَارْسِيَّةِ مَعْنَاهَا
«مَاءٌ»، وَانْظُرْ مَا تَقْدِمُ فِي (وَزْب) عِنْدَ تَفْسِيرِ كَلِمَةِ
«الْمِيزَابِ».

يُنْسَبُ الْكُتَابَةُ الصِّينِيَّ، وَالْدَّارَ صِينِيَّ، وَالْدَّجَاجُ الصِّينِيَّ، وَمَلِكُ الصِّينِ تَتْرِيٌّ مِنْ ذُرِّيَةِ جَنْكِزْخَانَ، وَفِي ^(١) كُلِّ مَدِينَةٍ فِي الصِّينِ مَدِينَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ يَتَفَرَّدُونَ بِسُكْنَاهُمْ فِيهَا، وَلَهُمْ زَوَايَا وَمَدَارِسُ وَجَوَامِعُ، وَهُمْ يُحْتَرَمُونَ عِنْدَ سَلَاطِينِهِمْ، وَعِنْدَهُمُ الْحَرِيرُ، وَاحْتِفَالُهُمْ بِأَوَانِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَمُعَامَلَاتُهُمْ بِالْكَوَاغِدِ الْمَطْبُوعَةِ، وَهُمْ أَعْظَمُ الْأُمَمِ إِحْكَامًا لِلصَّنَاعَاتِ وَالتَّصَاوِيرِ، وَقِيلَ: إِنَّ الْحِكْمَةَ نَزَلَتْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَغْضَاءٍ مِنْ بَنِي آدَمَ: أَدَمُغَةُ الْيُونَانِ، وَالسِّنَّةُ الْعَرَبِ، وَأَيَادِي الصِّينِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «اطْلُبُوا الْعِلْمَ وَلَوْ بِالصِّينِ».

(وَالْمِضْوَانُ: غِلَافُ الْقَوْسِ) تُصَانُ فِيهِ.

(وَالصِّينِيَّةُ، بِالْكَسْرِ: د، تَحْتَ وَاسِطِ الْعِرَاقِ) وَتَعْرِفُ بِصِينِيَّةِ الْحَوَانِيتِ، مِنْهَا قَاضِيهَا وَخَطِيبُهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الصِّينِيَّ، كَتَبَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الصِّينِيَّ فَإِنَّهُ إِلَى الْمَمْلَكَةِ الْمَذْكُورَةِ، رَوَى عَنْ يَعْقُوبَ الْقُمِّيِّ، وَحُمَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيَّ الصِّينِيَّ إِلَى الْمَمْلَكَةِ الْمَذْكُورَةِ، عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ، وَكَانَ أَبُو الْحَسَنِ سَعْدُ الْخَيْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ الْبَلَنْسِيِّ يَكْتُبُ لِنَفْسِهِ الصِّينِيَّ، لِأَنَّهُ سَافَرَ مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى أَقْصَى الْمَشْرِقِ إِلَى أَقْصَى الصِّينِ.

(وَالصَّوْنَةُ: الْعَتِيدَةُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الصِّينَةُ، بِالْكَسْرِ: الصَّوْنُ، يُقَالُ: هَذِهِ ثِيَابُ الصِّينَةِ، أَيِ: الصَّوْنِ، وَهِيَ خِلَافُ الْبَذْلَةِ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: «وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ فِي الصِّينِ... إلخ» هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَلَعَلَّ مَرَادَهُ «وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ فِي الصِّينِ مُحَلَّةٌ لِلْمُسْلِمِينَ يَتَفَرَّدُونَ... إلخ».

والمَصَانُ: غِلافُ القَوْسِ.

وصانَ عِرْضَهُ صِيَانَةً [وَصُونًا] ^(١)
على المَثَلِ، قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:
فإِنَّا رَأَيْنَا العِرْضَ أَخْوَجَ سَاعَةً
إِلَى الصَّوْنِ مِنْ رِبْطِ يَمَانٍ مُسَهَّمٍ ^(٢)
والْحُرُّ يَصُونُ عِرْضَهُ كَمَا يَصُونُ
الْإِنْسَانُ ثَوْبَهُ.

وثَوَّبَ صَوْنٌ: وَصَفَ بِالْمُضْدَرِّ.
وقد تَصَاوَنَ الرَّجُلُ مِنَ المَعَايِبِ،
وَتَصَوَّنَ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي،
وَنَقَلَهَا الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضًا.

وصانَ الفَرَسُ عَذْوَهُ وَجَزِيَهُ
صَوْنًا: ذَخَرَ مِنْهُ دَخِيرَةً لِأَوَانِ
الْحَاجَةِ إِلَيْهِ، قَالَ لَبِيدٌ:

* يُرَاوِخُ بَيْنَ صَوْنٍ وَابْتِدَالٍ ^(٣) *

(١) زيادة من اللسان.

(٢) ديوانه/ ١٢١ وروايته «فإِنَّا وَجَدْنَاهُ...» واللسان ومادة
(سهم)، وفي (كشر) روايته «إلى الصدق»، وتقديم
للمصنف في «سهم» أَيْضًا.

(٣) شرح ديوانه/ ٨٠ (ط. الكويت) وصدره فيه:
«وَوَلَّى عَامِدًا لَطِيَّاتِ قَلَجٍ»
وهو في اللسان والأساس.

أَي: يَصُونُ جَزِيَهُ مَرَّةً فَيُبْقِي مِنْهُ،
وَيَبْتَدِلُهُ مَرَّةً فَيَجْتَهِدُ فِيهِ، وَهُوَ مُجَازٌ.
وصانَ الفَرَسُ صَوْنًا: صَفَّ بَيْنَ
رِجْلَيْهِ، وَقِيلَ: قَامَ عَلَى طَرَفِ
حَافِرِهِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

وما حَاوَلْتُما بِقِيَادِ خَيْلٍ
يَصُونُ الْوَرْدُ فِيهَا وَالْكُمَيْتُ ^(١)
وَالصَّيْنُ: قَرْيَةٌ بِوَاسِطٍ، وَهِيَ غَيْرُ
الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ.

وصَيْنِينَ: عَقِيرٌ مَعْرُوفٌ.

(فصل الضاد) مع النون

[ض أ ن] *

(الضَائِنُ: الضَّعِيفُ).

والمَاعِزُ الْحَازِمُ الْمَانِعُ مَا وَرَاءَهُ.
وقيل: رَجُلٌ ضَائِنٌ: لَيْنٌ كَأَنَّهُ
نَعْجَةٌ.

(و) قِيلَ: هُوَ (المُسْتَرَخِي البَطْنِ)
اللَّيْنَةُ.

(١) ديوانه/ ٢٦ (ط. بيروت) وفيه:

«... يَصُولُ الْوَرْدُ ...»

واللسان والصحاح والمقاييس ٣/٣٢٤.

(و) قِيلَ: هو (الحَسَنُ الجِسْمِ القَلِيلُ الطَّعْمِ)، وكُلُّ مَجَازٍ.

(و) الضَّائِنُ: (الأَبْيَضُ العَرِيضُ من الرَّمْلِ)، قال الجَعْدِيُّ:

* إِلَى نَعَجٍ مِنْ ضَائِنِ الرَّمْلِ أَغْفَرَا ^(١) *

(و) الضَّائِنُ: (خِلَافُ المَاعِزِ من

الغَنَمِ، ج: ضَأْنٌ)، كَرَكِبَ وَرَاكِبٌ،

(وَيُحَرِّكُ)، كَخَدَمٍ وَخَادِمٍ، عَنِ أَبِي

الْهَيْثَمِ، (وَكَا مِيرٍ)، كَعَزِيٍّ، وَقَطِينٍ،

(وهي ضَائِنَةٌ ج: ضَوَائِنُ)، وَمِنْهُ

حَدِيثُ شَقِيقِي: «مَثَلُ قُرَاءٍ هَذَا

الزَّمَانِ كَمَثَلِ غَنَمٍ ضَوَائِنَ ذَاتِ

صُوفٍ عِجَافٍ».

(وَأُضْأَنَ) الرَّجُلُ: (كَثُرَ ضَأْنُهُ).

(و) يُقَالُ: (أُضْئِنَ ضَأْنُكَ)، أَي:

(اغْزَلَهَا مِنَ المَعِزِ)، وَنَصُّ

الْأَزْهَرِيِّ: اِضْأَنُ ضَأْنُكَ وَامْعَزُ

مَعَزُكَ، أَي: اغْزَلْ ذَا مِنْ ذَا، وَقَدْ

ضَأْنُهَا، أَي: عَزَلْتُهَا ^(١).

(وَالضُّئْنِيُّ، بالكسْرِ: السُّقَاءُ

الضَّخْمُ من جِلْدَةٍ يُمَخَّضُ بِهَا

الرَّائِبُ)، صَوَابُ العِبَارَةِ: من جِلْدٍ

يُمَخَّضُ بِهِ الرَّائِبُ، وَهُوَ من نَادِرِ

مَعْدُولِ النَّسَبِ، وَأَنشَدَ ابْنُ

الأَعْرَابِيِّ:

إِذَا مَا مَشَى وَرَدَانُ وَاهْتَزَّتْ اسْتُهُ

كَمَا اهْتَزَّ ضِئْنِي لِفِرْعَاءٍ يُؤْذِلُ ^(٢)

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ:

وَجَاءَتْ بِضِئْنِي كَأَنَّ دَوِيَّهُ

تَرْتُمُ رَعْدٍ جَاوَبَتْهُ الرِّوَاعِدُ ^(٣)

(وَالضَّأْنَةُ ^(٤)): الخِزَامَةُ إِذَا كَانَتْ

مِنْ عَقَبٍ)، عَنِ شَمِيرٍ، وَأَنشَدَ لَابِنِ

مِيَادَةَ:

قَطَعْتُ بِمِضْلَالِ الْخِشَاشِ يَرُدُّهَا

عَلَى الْكُرْهِ مِنْهَا ضَأْنَةٌ وَجَدِيلُ ^(٥)

(١) التهذيب ٦٨/١٢.

(٢) اللسان ومادة (أذل) وتقدم للمصنف فيها.

(٣) ديوانه ٧١/٢ ط. دار الكتب واللسان والتكملة

والأساس والتهذيب ٦٨/١٢.

(٤) في القاموس «الضَّأْنَةُ» هكذا غير مهموز، وأوردها

اللسان في (ضون) وسيأتي في «ضون» أيضًا.

(٥) اللسان (ضون) وفيه «بمضلاك...».

(١) اللسان والتكملة والأساس وصدوره فيه:

وبائن كَأَنَّ بَطْنَهَا لِي رَنْطَةٌ

وأنشد أيضًا لابن مقبل:

يَظَلُّ وَخُرُيٍّ مِنَ الْأَرْضِ تَحْتَهُ

إلى نَعَجٍ مِنْ ضَائِنِ الرَّمْلِ أَهْمَا

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضَّيْنُ، بالكسر: جمع الضَّانِ،
تَمِيمِيَّةٌ وهو داخلٌ على الضَّيْنِ،
كَأَمِيرٍ، أَتَبَّعُوا الْكَسَرَ الْكَسَرَ، يَطْرُدُ
هَذَا فِي جَمِيعِ حُرُوفِ الْحَلْقِ إِذَا كَانَ
الْمِثَالُ فَعِلًا أَوْ فَعِيلًا.

وَيُجْمَعُ الضَّائِنُ عَلَى: الضَّيْنِ،
بِالْكَسْرِ، وَالْفَتْحِ، مُعْتَلَانِ غَيْرِ
مَهْمُوزَيْنِ، وَهُمَا نَادِرَانِ شَاذَانِ؛
لَأَنَّ ضَائِنًا صَحِيحٌ مَهْمُوزٌ، وَقَدْ
حُكِيَ فِي جَمْعِ الضَّانِ: أَضْوُنٌ^(١)
وَأَضُنُّ بِالْقَلْبِ، وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ:
إِذَا مَا دَعَا نَعْمَانُ أَضُنَّ سَالِمٍ
عَلَيَّ وَإِنْ كَانَتْ مَذَانِبُهُ حُمْرًا^(٢)
أَرَادَ: أَضْوُنَا، فَقَلَبَ.

وَمِغْزَى ضِئْنِيَّةٍ: تَأْلَفُ الضَّانُ،

وهو من نَادِرٍ مَعْدُولٍ^(١) النَّسَبِ.
وَرَأْسُ ضَأْنٍ^(٢): جَبَلٌ فِي أَرْضِ
دَوْسٍ.
وَالضَّائِنُ: نَوْعٌ مِنَ الضَّبَابِ خِلَافُ
الْمَاعِزِ.

[ض ب ن] *

(الضُّبْنُ، بِالْكَسْرِ: مَا أَغْيَاهُمْ أَنْ
يَخْفِرُوهُ).

(و) أَيْضًا: الْإِبْطُ وَمَا يَلِيهِ.
أَوْ (مَا بَيْنَ الْكَشْحِ وَالْإِبْطِ)، أَوْ مَا
تَحْتَهُمَا، أَوْ مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ^(٣) وَرَأْسِ
الْوَرِكِ، وَقِيلَ: أَعْلَى الْجَنْبِ.

(و) الضُّبْنُ، (بِالْفَتْحِ، وَكَتِفِ:
الْمَاءُ الْمَشْفُوفُ)، وَنَصُّ التَّوَادِرِ:
الْمَشْفُوه (لَا فَضْلَ فِيهِ كَالْمَضْبُونِ)،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «وَهُوَ نَادِرٌ مِنْ مَعْدُولٍ..
إِلَخ». وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (رَأْسُ ضَأْنٍ) لَمْ يَهْمَزْ أَلْفَ ضَأْنٍ.

(٣) هَذِهِ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ فِي الْجُمُحَةِ ٣٠٥/١ وَأَنْشَدَ عَلَيْهِ
قَوْلَ أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ:

وَأَبْيَضُ جَفْعَدًا عَلَيْهِ النُّسُورُ
وَفِي ضِئْنِيهِ ثَعْلَبٌ مِنْكَسِرُ

(١) وَشَاهَدَ أَضْوُنٌ مَا أَنْشَدَهُ اللَّسَانُ فِي «قِصَصٍ» وَتَقَدَّمَ فِي
«مَشْشٍ»:

كَمْ قَدْ تَمَشَّشْتَ مِنْ قَصٍّ وَإِنْفَحَةٍ
جَاءَتْ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْأَضْوُنُ الشَّوْدُ

(٢) اللَّسَانُ وَرَوَاتِهِ «عَلَى وَإِنْ كَانَتْ..» وَفِي هَامِشِهِ كُتِبَ
مُصَحِّحُهُ أَنَّهُ فِي الْمَحْكَمِ «عَلَى».

يُقال: [ماء] ^(١) ضَبْنٌ وَمَضْبُونٌ،
وَلَزَنٌ وَمَلَزُونٌ. (وهو) أي: الضَّبْنُ:
(الزَّمِنُ) وَيُشَبِّهُ قَلْبَ الْبَاءِ مِنَ الْمِيمِ.
(و) الضَّبْنُ، (بالتَّخْرِيكِ):
الْوَكْسُ، قال نُوحُ بْنُ جَرِيرٍ:

وهو إلى الْخَيْرَاتِ مُنَبَّتَ الْقَرْنَ
يَجْرِي إِلَيْهَا سَابِقًا لَإِذَا ضَبَنٌ ^(٢)

(وَالضَّبْنَةُ، مُثَلَّثَةٌ، وَكَفَرَحَةٍ: الْعِيَالُ)
وَالْحَشَمُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّبْنَةِ فِي
السَّفَرِ، وَالْكَأَبَةِ فِي الْمُنْقَلَبِ». قال
ابْنُ الْأَثِيرِ: الضَّبْنَةُ: مَا تَحْتَ يَدِكَ
مِنْ مَالٍ وَعِيَالٍ تَهْتَمُّ بِهِ، وَمِنْ
تَلَزُمِكَ نَفَقَتِهِ سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ فِي
ضَبْنٍ مِنْ يَعُولُهُمْ، تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ كَثْرَةِ
الْعِيَالِ وَالْحَشَمِ فِي مَظِنَّةِ الْحَاجَةِ وَهُوَ
السَّفَرُ.

(و) قِيلَ: تَعَوَّذَ مِنْ ضُحْبَةٍ (مَنْ لَا
غَنَاءَ فِيهِ وَلَا كِفَايَةَ مِنَ الرُّفَقَاءِ) إِنَّمَا
هُوَ كُلُّ وَعِيَالٍ عَلَى مَنْ يُرَافِقُهُ.

(١) زيادة من اللسان والنص فيه.

(٢) اللسان والتكملة.

(وَضَبَنَ الْهَدِيَّةَ) وَالْعَادَةَ
وَالْمَعْرُوفَ: (كَفَّهَا) عَنْهُ، حَكَاهُ
اللَّخْيَانِيُّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ
عَنْ أَبِي هِلَالٍ، (لُغَةٌ فِي الصَّادِ)،
وَهِيَ أَعْلَى، وَهُوَ قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ.
(وَأَضْبَنَهُ) الدَّاءُ: (أَزَمَنَهُ)، قَالَ
طَرِيحٌ:

وَلَاةٌ حُمَاةٌ يَحْسِمُ اللَّهُ ذُو الْقَوَى
بِهِمْ كُلَّ دَاءٍ يُضْبِنُ الدِّينَ مُغْضِلٌ ^(١)
(و) أَضْبَنَ (الشَّيْءَ): جَعَلَهُ فِي
ضَبْنِهِ أَوْ عَلَى ضَبْنِهِ، وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ: أَخَذَهُ تَحْتَ ضَبْنِهِ، أَيِ:
حِضْنِهِ ^(٢)، (كَاضْطَبْنَهُ)، قَالَ الشَّاعِرُ:
ثُمَّ اضْطَبَنْتُ سِلَاحِي تَحْتَ مَغْرِضِهَا
وَمِرْفَقِي كِرْنَاسِ السَّيْفِ إِذْ شَسَفَا ^(٣)

(١) اللسان.

(٢) لفظ الغريب المصنف/١٧٧ «أَضْبَنْتُ الشَّيْءَ تَحْتَ
حِضْنِي».

(٣) ديوان ابن مقبل/١٨٦، واللسان، وأيضاً مادة (رأس)
برواية: «ثُمَّ اضْطَبَنْتُ سِلَاحِي...» كالتكملة (ضغن)،
وفي اللسان (ضغن)، و(شسف) والصاح (رأس):
روايته: «إِذَا اضْطَبَنْتُ سِلَاحِي...». وفي الغريب
المصنف ١٧٧ «حَتَّى اضْطَبَنْتُ».

أي: اخْتَضَنْتُ.

(و) أَضْبَنَهُ: (ضَيَّقَ عَلَيْهِ) بِأَنْ

جَعَلَهُ تَحْتَ ضَبْنِهِ.

(وَضْبِنَهُ، كَسَفِينَةٍ: أَبُو بَطْنٍ) مِنْ

قَيْسٍ^(١)، وَالتَّسْبِئَةُ إِلَيْهِمْ ضَبْنِي،

مَحْرَكَةٌ، وَأَنْشَدَ سَيَّوْنُهُ لِلْبَيْدِ:

وَلتُضْلِقَنَّ بَنِي ضَبِينَةَ صَلْفَةً

تُلْصِقْنَهُمْ بِخَوَالِفِ الْأَطْنَابِ^(٢)

(وَبَنُو ضَابِنٍ، وَبَنُو مُضَابِنٍ:

قَبِيلَتَانِ) مِنَ الْعَرَبِ.

(وَالْأَضْبَانُ: الْمَسَابِغُ الْكَثِيرَةُ

السَّابِغِ)، وَاحِدُهَا: ضِبْنٌ.

(وَالْمَضْبُونُ: الزَّمَنُ).

(وَأَوَّلُ الْحَمَلِ: الْأَبْطُ، ثُمَّ

الضَّبْنُ، ثُمَّ الْحَضْنُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ضَبْنُ الرَّجُلِ وَغَيْرِهِ يَضْبُهُ ضَبْنًا:

جَعَلَهُ فَوْقَ ضَبْنِهِ.

وَاضْطَبَّنَهُ: أَخَذَهُ بِيَدِهِ فَرَفَعَهُ إِلَى

فَوْقِ سُرَّتِهِ.

وَأَخَذَ فِي ضَبْنٍ مِنَ الطَّرِيقِ، أَيْ:

فِي نَاحِيَةٍ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ الْأَضْبَانُ.

وَهُوَ فِي ضَبْنٍ فُلَانٍ وَضَبِينَتِهِ،

أَيْ: نَاحِيَتِهِ وَكَتِفُهُ وَخُفَارَتِهِ.

وَضْبَانَةٌ^(١) الرَّجُلِ: خَاصَّتُهُ

وَبِطَانَتُهُ وَزَافِرَتُهُ.

وَالضَّبَّانَةُ^(٢): الزَّمَانَةُ.

وَضَبْنَهُ [يَضْبِنُهُ]^(٣) ضَبْنًا: ضَرَبَهُ

بِسَيْفٍ أَوْ حَجَرٍ فَقَطَعَ يَدَهُ أَوْ رِجْلَهُ

أَوْ فَقَأَ عَيْنَهُ.

وَمَكَانُ ضَبْنٍ: ضَيْقٌ.

وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ

الضُّوْبَانُ: الْجَمَلُ^(٤) الْمُسِنَّ الْقَوِيُّ،

(١) فِي الْجُمُورَةِ ٣/٣٦٧: «وَضْبِنَةُ: قَبِيلَةٌ نَاقِلَةٌ، وَلَا أُدْرِي

مَنْ هِيَ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «وَلْيُضْلِقَنَّ... صَلْفَةً»

بِالْفَاءِ مَكَانَ الْقَافِ فِيهِمَا، كَاللِّسَانِ وَالْمَثَبِ مِنْ

سَيَّوْنِهِ ٢/١٥٠ وَهُوَ مِنْ فَائِثِ دِيَوَانِهِ، وَقَدْ

اسْتَدْرَكَهُ مُحَقِّقُهُ فِي هَامِشِهِ ص/٢٤ (ط).

الْكُوَيْتِ)، وَانْظُرْ تَحْقِيقَاتِ وَتَنْبِيهَاتِ فِي مَعْجَمِ

لِسَانِ الْعَرَبِ/٣١٢.

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ: «ضَبْنَةُ الرَّجُلِ وَضَبْنَتُهُ، وَضَبْنَتُهُ:

خَاصَّتُهُ وَبِطَانَتُهُ وَزَافِرَتُهُ».

(٢) فِي اللِّسَانِ «الضَّبْنَةُ: الزَّمَانَةُ». وَفِي تَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ:

«الضَّبْنَةُ، بِالْكَسْرِ».

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ.

(٤) كَذَا فِي اللِّسَانِ بِالْجِيمِ وَفِي التَّهْذِيبِ ١٢/٤٨

«الْحَمَلُ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «ضَابِ
يَضُوب». وَأَضْبَانُ الْجَبَلِ: مَضَائِقُهُ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

* [ض ج ن] *

(الضَّجَنُ، مُحَرَّكَةً: جَبَلٌ)
مَعْرُوفٌ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَطَالَ السَّنَامُ عَلَى جِبَلَةٍ
كَخَلْقَاءَ مِنْ هَضْبَاتِ الضَّجَنِ^(١)
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَابِنِ مُقْبِلٍ:
فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي دَهِيٍّ مُصْعَدَةٍ
أَوْ مِنْ قَنَانٍ تَوْمُ السَّيْرِ لِلضَّجَنِ^(٢)
وَقَالَ نَضْر: ضَجَنٌ: وَادٍ عَلَى لَيْلَةٍ
مِنْ مَكَّةَ أَسْفَلُهُ لِكِنَانَةٍ.

(وَضَجْنَانُ، كَسَكْرَانٍ: جَبَلٌ قُرْبَ
مَكَّةَ، وَجَبَلٌ آخَرُ بِالْبَادِيَةِ). قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: أَمَا «ض ج ن» فَلَمْ

أَسْمَعَ فِيهِ شَيْئًا [مُسْتَعْمَلًا غَيْرَ
جَبَلٍ]^(١) بِنَاحِيَةِ تِهَامَةٍ يُقَالُ لَهُ:
ضَجْنَانُ، وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ «أَنَّهُ أَقْبَلَ
حَتَّى إِذَا كَانَ بِضَجْنَانَ»، قَالَ: هُوَ
مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ^(٢) بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ، قَالَ: وَلَسْتُ أَذْرِي مِمَّ^(٣)
أُخِذَ. قَالَ نَضْرُ بَعْدَ مَا ذَكَرَ ضَجَنَ وَأَنَّهُ
وَادٍ بَيْنَ قُرَى أَسْفَلُهُ لِكِنَانَةٍ: وَأَظْلُهُ
الَّذِي يُسَمَّى ضَجْنَانَ. وَفِي الْفَائِقِ
لِلزَّمَخْشَرِيِّ: بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ خَمْسَةٌ
وَعِشْرُونَ مِيلًا، وَنَقَلَ بَعْضُ أَهْلِ
الْغَرِيبِ فِيهِ الْكَسْرَ أَيْضًا، فَهُوَ
مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ.

* [ض ح ن] *

(الضَّحَنُ، مُحَرَّكَةً)^(٤) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ: (د)، عَنْ ابْنِ
سَيِّدِهِ فِي الْمُحْكَمِ (وَأَنْشَدَ بَيْتَ

(١) ساقط من مطبوع التاج وزدناه من التهذيب ١٠/٥٥٧.

(٢) في المحكم ١٨٣/٧ «جبل بناحية مكة».

(٣) [قلت: في مطبوع التاج (من)، والمثبت من التهذيب ١٠/٥٥٧. خ.]

(٤) في معجم البلدان «بالفتح ثم السكون».

(١) ديوانه/٢٠٧ (ط. بيروت) واللسان والجمهرة ٩٩/٢ ومعجم البلدان، وعجزه في الصحاح والمقاييس ٣/٣٩١.

(٢) ديوانه/٣٠٥ وروايته: «ومن قنان» واللسان ومعجم البلدان (ضجن).

واقصر الصحاح على جملة «تَوْمُ السَّيْرِ لِلضَّجَنِ».

من شِقِّ اليمامة، (أو الثون زائدة فيعاد في الياء)، وهو الصواب.

[ض ز ن] *

(الضيزن، كحيدر) أهمله الجوهري، وفي اللسان: هو (الحافظ الثقة)، وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه: «بعث بعامل ثم عزله فانصرف إلى منزله بلا شيء، فقالت له امرأته: أين مرافق العمل؟ فقال لها: كان معي ضيزنان يحفظان ويعلمان»، يعني الملكين الكاتبين، أَرْضَى أَهْلَهُ بهذا القول وعرض بالملكين، وهو من معارض الكلام ومحاسنه.

(و) الضيزن: (ولد الرجل وعياله وشركاؤه).

(و) أيضًا: (الساقب الجلد).

(و) أيضًا: (البندار يكون مع عامل الخراج، وهو (الخزان)، عراقية، وحكى اللحياني: جعله ضيزنا عليه، أي: بُندارا.

ابن مقبل الذي أنشده الجوهري في «ض ج ن» فأحدهما مصحف، وقال الأكثرون: الحاء تضحيف، إلا أن نصرًا قال: هو بلد في ديار بني سليم بالقرب من وادي بيسان، وقيل: هو بالصاد المهملة.

[ض د ن] *

(ضدنه يضدنه) أهمله الجوهري، وقال ابن دريد^(١): أي: (أصلحه وسهله)، لغة يمانية.

(وضدنى، كسكرى)، هكذا في النسخ^(٢) والصواب: كجمزى، كما هو نص اللسان^(٣): (ع).

(وضدوان^(٤))، وضديان: (جبلان)

(١) الجمهرة ٢/٢٧٧ وقال ابن دريد «الضدن: فعل ممات».

(٢) وكذلك ضبطه ياقوت بالعبارة.

(٣) وقال ابن دريد في الجمهرة ٢/٢٧٧ «وضدنى - مُمال - موضع».

(٤) أنشد ياقوت في (ضدوان) قول ابن مقبل - وهو في ديوانه ٣٤١-:

فصبخن من ماء الوجيدتين نفرة

بميزان رغم إذ بدًا ضدوان

(و) أَيْضًا: (نُحَاسٌ) يَكُونُ (بَيْنَ قَبِّ الْبَكْرَةِ وَالسَّاعِدِ)، وَالسَّاعِدُ: خَشَبَةٌ تُعَلَّقُ عَلَيْهَا الْبَكْرَةُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

(و) أَيْضًا: (مَنْ يُزَاحِمُ أَبَاهُ فِي امْرَأَتِهِ)، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ: وَالْفَارِسِيَّةُ فِيهِمْ غَيْرُ مُنْكَرَةٍ فَكُلُّهُمْ لِأَبِيهِ ضَيِّزَنٌ سَلَفٌ^(١)

يَقُولُ: هُم مِثْلُ الْمَجُوسِ يَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ امْرَأَةً أَبِيهِ، وامرأة ابنه، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الضَّيِّزَنُ: الَّذِي يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً أَبِيهِ إِذَا طَلَّقَهَا أَوْ مَاتَ عَنْهَا.

(و) قِيلَ: الضَّيِّزَنُ: (مَنْ يُزَاحِمُكَ عِنْدَ الاسْتِسْقَاءِ) فِي الْبُئْرِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: الَّذِي يُزَاحِمُ عَلَى الْحَوْضِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) ديوانه/٧٥، واللسان والتكملة والمقاييس ٤٠٠/٣، ويروى أيضًا:

«... فيكم غير منكورة فكلكم لأبيه...»

وهو بهذه الرواية في التهذيب ٤٨٧/١١، وفي تهذيب الألفاظ/٣١ روايته «... مُبَغِضٌ شَنِيفٌ» وعجزه في الجمهرة ٣٥٦/٣.

* إِنَّ شَرِيبَيْكَ لَضَيِّزَانَهُ *
* وَعَنْ إِزَاءِ الْحَوْضِ مِلْهَزَانَهُ *
* خَالَفَ فَأَضْدِرْ يَوْمَ يُورِدَانَهُ^(١) *
وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: كُلُّ رَجُلٍ زَاحِمٌ رَجُلًا فَهُوَ ضَيِّزَنٌ لَهُ.

(و) ضَيِّزَنٌ: (صَنَمٌ)، وَيُقَالُ: الضَّيِّزَنَانِ: صَنَمَانِ لِلْمُنْذِرِ الْأَكْبَرِ كَانَ اتَّخَذَهُمَا بِيَابِ الْحِيرَةِ لِيَسْجُدَ لهُمَا مَنْ دَخَلَ الْحِيرَةَ امْتِحَانًا لِلطَّاعَةِ.

(وَالضَّيِّزَانُ: فَرَسٌ لَمْ يَتَبَطَّنِ الْإِنَاثَ وَلَمْ يَنْزُقْ طُفًا)، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: (وَضَرَنَهُ يَضْرُئُهُ وَيَضْرِيهِ) مِنْ حَدَّثِي: نَصَرَ، وَضَرَبَ، ضَرْنَا: (أَخَذَ عَلَى مَا فِي يَدِهِ دُونَ مَا يُرِيدُهُ). (وَتَضَارَنَا: تَعَاطَا فَتَغَالَبَا). [وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الضَّيِّزَنُ: نُحَاسُ الْبَكْرَةِ^(٢)،

(١) اللسان والمحكم ١١٧/٨ والأول في التهذيب ٤٨٨/١١.

(٢) في اللسان والتهذيب ٤٨٨/١١: «النُّحَاسُ الَّذِي تُنَحَّسُ بِهِ الْبَكْرَةُ إِذَا اتَّسَعَ حَزْوُهَا».

والجَمْعُ: الضَّيَازُنُ، قال:

* على دُمُوكِ تَرْكَبُ الضَّيَازِنَا^(١) *

والضَّيْزَنُ: ضِدُّ الشَّيْءِ، قال:

* في كُلِّ يَوْمٍ لَكَ ضَيِّزَانِ^(٢) *

وتَضَيِّزَنَ: فَعَلَ فِعْلَ الجَاهِلِيَّةِ؛
لأنَّهم كانوا يَزْعُمُونَ أنَّهم يَرِثُونَ
نِكَاحَ الأبِّ، كماله.

* [ض ط ن] *

(ضَيْطَنَ ضَيْطَنَةً) أهمله
الجَوْهَرِيُّ، وأوردَهُ اللَّيْثُ، (و)
عن أَبِي زَيْدٍ: (ضَيْطَانًا^(٣))، مُحَرَّكَةً
قَالَ اللَّيْثُ: وَذَلِكَ إِذَا (مَشَى فَحَرَكَ
مَنْكَبَيْهِ وَجَسَدَهُ مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ^(٤))،
فهو ضَيْطَنٌ وَضَيْطَانٌ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا حَرْفٌ مُرِيبٌ،

(١) اللسان والتهذيب ٤٨٨/١١.

(٢) اللسان، وانظر (لهن) وفي الجمهرة ١٤/٣ و ٣٥٦ زاد
مشطورًا بعده هو:

• على إزاء الحَوْضِ ملهزان •

(٣) في اللسان بضبط القلم «ضيطانًا» بالكسر.

(٤) لم يرد في العين، وهو في التهذيب ٤٩١/١١ عن
الليث.

والذي نَعْرِفُهُ مَا رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ: الضَّيْطَانُ، بالتحريك: أَنْ
يُحَرِّكَ مَنْكَبَيْهِ وَجَسَدَهُ حِينَ يَمْشِي مَعَ
كَثْرَةِ لَحْمٍ، قال: فهو من ضاطَ
يَضِيطُ ضَيْطَانًا، والنونُ مَعَ
الضَّيْطَانِ نونٌ فَعْلَان، كما يُقال -
من هَامَ يَهِيمُ - هَيْمَانًا^(١)، فهو
هَيْمَانٌ، وما قالَهُ اللَّيْثُ غَيْرُ
مَحْفُوظٍ^(٢).

* [ض غ ن] *

(الضُّغْنُ، بالكسر: الناحية، وإِبْطُ
الْجَمَلِ) هَكَذَا فِي التُّسَخِ،
وَالصَّوَابُ: إِبْطُ الْجَبَلِ، ففِي
النَّوَادِرِ: هَذَا ضِغْنُ الْجَبَلِ وَإِبْطُهُ
بِمَعْنَى.

(و) الضُّغْنُ: (الْمَيْلُ)، يُقال:
ضَغْنُوا عَلَيْهِ، أي: مَالُوا
[عليه]^(٢)، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ:
ضَغْنْتُ إِلَى فَلَانٍ، أي: مِلْتُ إِلَيْهِ
كَمَا يَضْغَنُ الْبَعِيرُ إِلَى وَطْنِهِ.

(١) التهذيب ٤٩١/١١ بتصرف في بعض الألفاظ.

(٢) زيادة من اللسان والنص فيه.

(و) إِذَا قِيلَ فِي النَّاقَةِ: هِيَ ذَاتُ ضِغْنٍ فَإِنَّمَا يُرَادُ نِزَاعُهَا، أَيْ: (الشَّقُّ) إِلَى وَطَنِهَا، وَرُبَّمَا اسْتَعِيرَ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ، قَالَ:

تُعَارِضُ أَسْمَاءُ الرِّفَاقِ عَشِيَّةً

تُسَائِلُ عَنْ ضِغْنِ النِّسَاءِ النَّوَاحِ (١)

(و) الضُّغْنُ: (الْحَقْدُ) الشَّدِيدُ

وَالْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ، وَالْجَمْعُ:

الْأَضْغَانُ، (كَالضَّغِينَةِ)، وَالْجَمْعُ:

الضَّغَائِنُ، وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* بَلْ أَتَاهَا الْمُحْتَمِلُ الضَّغِينَا (٢) *

فَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ ضَّغِينَةٍ، كَشَعِيرٍ

وَشَعِيرَةٍ، أَوْ حَذَفَ الْهَاءَ لِمُضَرَّةِ

الرَّوِيِّ، أَوْ هُمَا لُغَتَانِ كَحُقِّ وَحُقَّةِ

وَبَيَاضٍ وَبَيَاضَةٍ.

(وَقَدْ ضِغْنٌ) إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ، (كَفَرَحٍ)

ضِغْنًا وَضِغْنًا: مَالٌ وَاشْتَاقٌ وَحَقْدٌ،

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: ضِغْنُ الرَّجُلِ يَضْغُنُ

ضِغْنًا وَضِغْنًا إِذَا وَغَرَ صَدْرُهُ وَدَوَّى (١)، وَامْرَأَةٌ ذَاتُ ضِغْنٍ عَلَى زَوْجِهَا: إِذَا أَبْغَضَتْهُ.

(وَتَضَاعَفُوا، وَاضْطَعَفُوا)، أَيْ:

(انْطَوَوْا عَلَى الْأَحْقَادِ)، وَيُقَالُ:

أَضْغَنَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ضِغْنَةً:

اضْطَمَرَّهَا.

(وَاضْطَعَفَهُ: أَخَذَهُ تَحْتَ حِضْنِهِ)

وَأَنشَدَ الْأَحْمَرُ لِلْعَامِرِيَّةِ:

* لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا دُهِرِيًّا *

* يَمْشِي وَرَاءَ الْقَوْمِ سَيْتِهِيًّا *

* كَأَنَّهُ مُضْطَغْنٌ صَبِيًّا (٢) *

أَيْ: حَامِلُهُ فِي حِجْرِهِ.

(وَفَرَسٌ ضَاغِنٌ: مَا يُعْطَى جَرْيُهُ

إِلَّا بِالضَّرْبِ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (قَنَاةٌ ضِغْنَةٌ،

كَفَرَحَةٍ)، أَيْ: (عَوْجَاءُ)، وَقَدْ

ضِغْنَتْ ضِغْنًا، قَالَ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «وَدَوَّى» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) اللِّسَانُ وَأَيْضًا (سَتَهُ)، وَالثَّلَاثُ فِي الصَّحَاحِ وَالْمَقَائِيسِ

(١) اللِّسَانُ.

(٢) اللِّسَانُ وَزَادَ مَشْطُورَيْنِ بَعْدَهُ هُمَا:

* إِنَّكَ زَحَاظٌ لَنَا كَثِيبًا *

* إِنَّ الْقَرِيْنَ يُورِدُ الْقَرِيْنَ *

إِنَّ قَنَاتِي مِنْ صَلِيبَاتِ الْقَنَا
ما زادها التثقيفُ إِلَّا ضَغْنًا^(١)

(والضغيني: الأسد) كأنه يُنسبُ
إلى الضغينة، وهو الحقد؛ لكونه
حقودًا.

(وضغن إلى الدنيا، كفرح): رَكَنَ
و(مال) إليها، قال:

إِنَّ الَّذِينَ إِلَى لَذَاتِهَا ضَغِنُوا
وكانَ فِيهَا لَهُمْ عَيْشٌ وَمُرْتَفَقٌ^(٢)

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقال: سَلَلْتُ ضِغْنَ فلانٍ
وضغيتته: إذا طلبت مرضاته.

وضغن الدابة، بالكسر: عُسرُه
والتواؤه، قال:

* كذاتِ الضغنِ تَمْشِي فِي الرِّفَاقِ^(٣) *

وقال السَّمَاخُ:

(١) اللسان والأساس.

(٢) اللسان.

(٣) القائل هو بشر بن أبي خازم وهو في ديوانه/١٦٣

وصدره فيه:

* فإني والشكاة من آل لأم *

وفي اللسان: «فإنك».

أقام الثُّقافَ والطَّرِيْدَةَ دَرْأَهَا
كما قَوَّمتُ ضِغْنَ الشُّمُوسِ الْمَهَامِزُ^(١)
وفرس ضغن، ككتف: مثلُ
ضاغن.

وقال أبو عبيدة: فرس ضغون،
الذكر والأنثى فيه سواء، وهو الذي
يجري كأنما يرجع القهقري.

قال الخليل: ويقال للنحوس إذا
وَحِمَتْ فاستضعبت على الجأب:
إنها ذات ضغن.

والاضطغان: الاشتمال، وهو أن
يُدْخَلَ الثوبَ من تحت يده اليمنى
وطرفه الآخر من تحت يده اليسرى،
ثم يضمهما بيده اليسرى.

وقيل: الاضطغان: الدوك
بالكلل، وخطأه الأزهرى.

والمضاغن: المشاحن لأخيه
كالمضطغن.

وضغن، بالكسر: ماء لفزارة بين

(١) ديوانه/١٨٦ (ط. دار المعارف) واللسان وأيضاً في

(همز) والمعاني الكبير/١٠٤٥ وعجزه في الصحاح.

خَيْرَ وَفَيْد، عن نَصْرِ^(١).

[ض ف ن] *

(ضَفَنَ إِلَيْهِمْ يَضْفِنُ: أَتَاهُمْ يَجْلِسُ إِلَيْهِمْ)، ومنه الضَّيْفَنُ: الذي يَجِيءُ مع الضَّيْفِ، كذا حكاؤه أبو عُبَيْدٍ في الأَجْناسِ^(٢) مَعَ «ضفن»، وقال النَّحْوِيُّونَ: نونُ ضَيْفَنٍ زائدةٌ.

(و) ضَفَنَ (بغائطه) ضَفْنًا: (رَمَى)

به.

(و) ضَفَنَ (بحاجته: قَضَى).

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: ضَفَنَ الرَّجُلُ (الْمَرْأَةَ) ضَفْنًا: (نَكَحَهَا).

(و) ضَفَنَ (البَعِيرُ بِرِجْلِهِ: خَبَطَ)

بها.

(و) ضَفَنَ الشَّيْءَ (على نَاقَتِهِ:

حَمَلَهُ^(٣) عَلَيْهَا).

(١) زاد ياقوت في معجم البلدان «ويومُ ضَفْنِ الحِزَّةِ: من أَيَّامِ العرب».

(٢) الغريب المصنف ٩٥٤، ٩٥٥ عن أبي زيد.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطه أ «حمل إياه عليها» وفي مخطوطه ب «حمل أيام عليها» والمثبت من القاموس واللسان.

(و) ضَفَنَ (فَلَانًا: ضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ عَلَى عَجْزِهِ)، وقيل: ضَرَبَ اسْتَه بِظَهْرِ قَدَمِهِ، فهو مَضْفُونٌ وَضْفِينٌ.

(و) ضَفَنَ (به الأرض): إِذَا (ضَرَبَهَا بِهِ)، قال الرَّاجِزُ:

* قَفْنَتْهُ بِالسَّوْطِ أَيَّ قَفْنٍ *

* وَبِالْعَصَا مِنْ طَوْلِ سُوءِ الضَّفْنِ^(١) *

(و) ضَفَنَ (ضَرَعَ النَّاقَةَ): إِذَا (ضَمَّهُ لِلْحَلْبِ)، عن أَبِي زَيْدٍ.

(واضْطَفَنَ: ضَرَبَ بِقَدَمِهِ مُؤَخَّرَ نَفْسِهِ.

وَالضَّفْنُ، كَهَجَفٌ، وَطِمْرٌ: الْقَصِيرُ).

(و) أَيضًا: (الْأَحْمَقُ فِي عِظَمِ

خَلْقٍ)، عن الْفَرَّاءِ، وكذلك

ضَفْنَدَدٌ، وكسر الْفَاءِ عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَحْسَنُ.

(وَتَضَافَتُوا عَلَيْهِ: تَعَاوَنُوا).

(وَالضَّيْفَنُ) مَرَّ (فِي الْفَاءِ) عَلَى أَنْ

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بالصوت» والتصحيح من اللسان ومادة (قفن)، وسيأتي فيها منسوباً إلى بشير الفريري.

النون زائدة، وقد ذكر هنا ما يُشتق منه، وهو ضَفَنَ إليهم.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الضُّفَيْنِ، بالكسر: تابع الرُّكبان، عن كُرَاعٍ وَخَدَهُ، قال ابنُ سيده: ولا أَحَقُّه^(١).

وَضَفَنُوا عَلَيْهِ: مَالُوا عَلَيْهِ.

وَامْرَأَةٌ ضِفْنَةٌ، كَهَجَفَةٍ: حَمَقَاءُ رِخْوَةٌ ضَخْمَةٌ، وقال:

وَضِفْنَةٌ مِثْلُ الْأَتَانِ ضَبْرَةٌ
تَجَلَاءُ ذَاتُ خَوَاصِرٍ مَا تَشْبَعُ^(٢)

وَالضُّفْنَانُ، بكسر ففتح فتشديد:
الْأَخْمَقُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الثَّقِيلُ،
والجمع: ضِفْنَانُ، كَقِرْدَانٍ، نَادِرٌ.

[ض م ن] *

(ضَمِنَ الشَّيْءَ وَ) ضَمِنَ (بِهِ، كَعَلِمَ، ضَمَانًا وَضَمْنًا فَهُوَ ضَامِنٌ وَضَمِيمٌ: كَفَلَهُ)، قال ابنُ

الْأَعْرَابِيِّ: فَلَانٌ ضَامِنٌ وَضَمِيمٌ، كَسَامِنٍ وَسَمِيمٍ، وَنَاصِرٍ^(١) وَنَصِيرٍ، وَكَافِلٍ وَكَفِيلٍ، يُقَالُ: ضَمِنْتُ الشَّيْءَ ضَمَانًا، فَأَنَا ضَامِنٌ وَهُوَ^(٢) مَضْمُونٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ»، أَي: ذُو ضَمَانٍ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا مَذْهَبُ الْخَلِيلِ وَسَيَبَوَيْهِ^(٣)، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «الْإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَدُّنُ ضَامِنٌ مُؤْتَمَنٌ»، أَرَادَ بِالضَّمَانِ هُنَا الْحِفْظَ وَالرُّعَايَةَ لَا ضَمَانَ الْغَرَامَةِ؛ لِأَنَّهُ يَحْفَظُ عَلَى الْقَوْمِ صَلَاتَهُمْ، وَقِيلَ: إِنَّ صَلَاةَ الْمُقْتَدِي فِي عَهْدَتِهِ، وَصِحَّتُهَا مَقْرُونَةٌ بِصِحَّةِ صَلَاتِهِ، فَهُوَ كَالْمُتَكَفِّلِ لَهُمْ صِحَّةَ صَلَاتِهِمْ.

(وَضَمَّنْتُهُ الشَّيْءَ تَضْمِينًا فَتَضَمَّنَهُ عَنِّي): أَي (عَرَّمْتُهُ فَالْتَزَمَهُ).

(١) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ كَالْجُمُحُورَةِ ٤٢٥/٣ «وَنَاصِرٍ وَنَصِيرٍ».

(٢) «وَهُوَ» مِاقَطَةٌ مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ وَأَثْبَتَاهَا مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) التَّهْذِيبُ ٥٠/١٢.

(١) الْمَحْكَمُ ١٤١/٨ وَفِيهِ «تَابَعَ الضُّفَيْنِ».

(٢) اللِّسَانِ.

(و) ضَمَّنَ الشَّيْءَ الشَّيْءَ، إِذَا
أَوْدَعَهُ إِيَّاهُ، كَمَا تُودِعُ الْوِعَاءَ الْمَتَاعَ
وَالْمَيِّتَ الْقَبْرَ، وَقَدْ تَضَمَّنَهُ هُوَ، قَالَ
ابْنُ الرَّقَاعِ يَصِفُ نَاقَةً حَامِلًا:

أَوَكْتُ عَلَيْهِ مَضِيْقًا مِنْ عَوَاهِنِهَا
كَمَا تَضَمَّنَ كَشْحُ الْحُرَّةِ الْحَبْلَا^(١)
عَلَيْهِ أَيْ عَلَى الْجَنِينِ.

وَكُلُّ (مَا جَعَلْتَهُ فِي وِعَاءٍ فَقَدْ
ضَمَّنْتَهُ إِيَّاهُ).

وَفِي الْعَيْنِ: كُلُّ شَيْءٍ أُخْرِزَ فِيهِ
شَيْءٌ فَقَدْ ضَمَّنَهُ، قَالَ:

* لَيْسَ لِمَنْ ضَمَّنَهُ تَرْبِيتُ^(٢) *

أَي: أَوْدَعَ فِيهِ وَأُخْرِزَ يَعْنِي الْقَبْرَ
الَّذِي دُفِنَتْ فِيهِ الْمَوْوُودَةُ.

(وَالْمُضَمَّنُ، كَمُعْظَمٍ، مِنْ

الشَّعْرِ: مَا ضَمَّنْتَهُ بَيْتًا)، هَذَا مِنْ
اصْطِلَاحَاتِ أَهْلِ الْبَدِيعِ.

(وَمِنْ الْبَيْتِ: مَا لَا يَتِمُّ مَعْنَاهُ إِلَّا
بِالَّذِي يَلِيهِ)، هَذَا مِنْ اصْطِلَاحَاتِ

أَهْلِ الْقَوَافِي، قَالَ ابْنُ سِيدَه: وَلَيْسَ
ذَلِكَ بِعَيْبٍ عِنْدَ الْأَخْفَشِ، وَقَالَ ابْنُ

جَنِّي: هَذَا الَّذِي رَوَاهُ^(١) أَبُو الْحَسَنِ
مِنْ أَنَّ التَّضْمِينَ لَيْسَ بِعَيْبٍ مَذْهَبٌ

تَرَاهُ الْعَرَبُ وَتَسْتَجِيزُهُ، وَلَمْ يُعَبَّ^(٢)

فِيهِ مَذْهَبُهُمْ مِنْ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا
السَّمَاعُ، وَالْآخَرُ: الْقِيَّاسُ، أَمَّا

السَّمَاعُ فَلِكَثْرَةِ مَا يَرْدُ عَنْهُمْ مِنْ
التَّضْمِينَ، وَأَمَّا الْقِيَّاسُ فَلَأَنَّ الْعَرَبَ

قَدْ وَضَعَتِ الشَّعْرَ وَضَعًا دَلَّتْ بِهِ
عَلَى جَوَازِ التَّضْمِينَ، وَذَلِكَ مَا

أَنشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ وَسَيِّبُونِهُ وَغَيْرُهُمَا
مِنْ قَوْلِ الرَّبِيعِ بْنِ ضُبَيْعٍ الْفَزَارِيِّ:

أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السَّلَاحَ وَلَا

أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ نَفَرَا

(١) اللسان ويأتي في (عين) كاللسان أيضًا والمحكم
١٤٥/٨، والمخصص ٥٣/٧ وقصيدته في الطرائف
الأدبية (٨١ - ٨٦).

(٢) اللسان، وأيضًا (ريت)، و(زمت) وتقدم للمصنف
فيهما، وقبله مشطوران هما:

سَمَّيْتُهَا إِذْ وَلَدَتْ تَمُوتُ

وَالْقَبْرُ صَهْرٌ ضَامِنٌ زَمِيْتُ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ ١٤٥/٨ «رَأَى».

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ ١٤٥/٨ «وَلَمْ يَغْدُ».

والذُّبُّ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَزْتُ بِهِ
وَحْدِي، وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطَرَ^(١)
فَنَصَبَ الْعَرَبُ «الذُّبَّ» هُنَا،
وَاخْتِيَارُ النَّحْوِيِّينَ لَهُ مِنْ حَيْثُ
كَانَتْ قَبْلَهُ جُمْلَةٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْ فِعْلٍ
وَفَاعِلٍ، وَهِيَ قَوْلُهُ: «لَا أَمْلِكُ»
يَدُلُّكَ عَلَى جَزِيهِ عِنْدَ الْعَرَبِ
وَالنَّحْوِيِّينَ جَمِيعًا مَجْرَى قَوْلِهِمْ:
«ضَرَبْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا لَقِيْتُهُ»، فَكَانَتْ
قَالَ: وَلَقِيْتُ عَمْرًا؛ لَتَجَانُسِ^(٢)
الْجُمْلَتَيْنِ فِي التَّرْكِيبِ، فَلَوْلَا أَنَّ
الْبَيْتَيْنِ جَمِيعًا عِنْدَ الْعَرَبِ يَجْرِيَانِ
مَجْرَى الْجُمْلَةِ الْوَاحِدَةِ لَمَا اخْتَارَتِ
الْعَرَبُ وَالنَّحْوِيُّونَ جَمِيعًا نَصَبَ
الذُّبِّ، وَلَكِنْ دَلَّ عَلَى اتِّصَالِ
أَحَدِ الْبَيْتَيْنِ بِصَاحِبِهِ وَكُونِهِمَا مَعًا
كَالْجُمْلَةِ الْمَعْطُوفِ بَعْضُهَا عَلَى
بَعْضٍ، وَحُكْمُ الْمَعْطُوفِ

(١) اللسان والمحكم ١٤٥/٨ ونوادير أبي زيد/١٥٩
وكتاب سيبويه ٤٦/١.

(٢) في اللسان والمحكم ١٤٥/٨ «لَتَجَانُسِ الْجُمْلَتَانِ».

وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ أَنْ يَجْرِيََا مَجْرَى
الْعُقْدَةِ الْوَاحِدَةِ، هَذَا حُكْمُ الْقِيَاسِ
فِي حُسْنِ التَّضْمِينِ، إِلَّا أَنْ يَازِئَهُ
شَيْئًا آخَرَ يَقْبَحُ التَّضْمِينُ لِأَجْلِهِ؛
وَهُوَ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ وَغَيْرَهُ قَدْ قَالُوا:
إِنْ كُلَّ بَيْتٍ مِنَ الْقَصِيدَةِ شِعْرٌ قَائِمٌ
بِنَفْسِهِ، فَمِنْ هُنَا قَبَحُ التَّضْمِينِ شَيْئًا،
وَمِنْ حَيْثُ ذَكَرْنَا مِنْ اخْتِيَارِ النَّصَبِ
فِي بَيْتِ الرَّبِّيعِ حَسَنًا، وَإِذَا كَانَتْ
الْحَالُ عَلَى هَذَا فَكُلَّمَا أَزْدَادَتْ
حَاجَةُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ إِلَى الثَّانِي،
وَاتَّصَلَ اتِّصَالًا شَدِيدًا كَانَ أَقْبَحَ مِمَّا
لَمْ يَخْتَجِ الْأَوَّلُ فِيهِ إِلَى الثَّانِي هَذِهِ
الْحَاجَةُ، قَالَ: فَمِنْ أَشَدِّ التَّضْمِينِ
قَوْلُ الشَّاعِرِ، رُويَ عَنْ قُطْرُبٍ
وغيره:

وَلَيْسَ الْمَالُ فَاغْلَمُهُ بِمَالٍ
مِنَ الْأَقْوَامِ إِلَّا لِلَّذِي
يُرِيدُ بِهِ الْعَلَاءَ وَيَمْتَنِّهُ
لَأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ وَلِلْقَصِيِّ^(١)
فَضَمَّنَ بِالْمَوْضُولِ وَالصِّلَةِ عَلَى

(١) اللسان والمحكم ١٤٦/٨.

شِدَّة اتِّصَالِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا بِصَاحِبِهِ،
وقال التَّابِغَةُ:

وَهُمْ وَرَدُّوا الْجِفَارَ عَلَى تَمِيمٍ
وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمِ عُكَاظٍ إِنِّي

شَهِدْتُ لَهُمْ مَوَاطِنَ صَادِقَاتٍ
أَتَيْتُهُمْ بِوُدِّ الصَّدْرِ مِنِّي^(١)

(و) الْمُضْمَنُ (من الأصوات: ما
لا يُسْتَطَاعُ الْوُقُوفُ عَلَيْهِ حَتَّى يُوَصَلَ
بِآخَرٍ)، وفي التَّهْدِيدِ: هُوَ أَنْ يَقُولَ
الْإِنْسَانُ: «قِفْ قُل»^(٢) بِإِشْمَامِ اللَّامِ
إِلَى الْحَرَكَةِ.

(و) من المَجَازِ: (ضِمْنُ الْكِتَابِ،
بِالْكَسْرِ: طَيْه)، يُقَالُ: أَنْفَذْتُهُ ضِمْنَ
كِتَابِي.

(و) فَهِمْتُ مَا (تَضَمَّنَهُ) كِتَابُكَ،
أَي: (اشْتَمَلَ عَلَيْهِ) وَكَانَ فِي ضِمْنِهِ.
(وَالضُّمْنَةُ، بِالضَّمِّ: الْمَرَضُ)،

(١) في ديوانه/١٢٤ (ط. بيروت) «أَتَيْتُهُمْ...» واللسان
والمحكم ١٤٦/٨ والكافي/١٦٦ (ط. معهد
المخطوطات) وروايته:

• شَهِدْتُ لَهُمْ بِصَدَقِ الْوُدِّ مِنِّي •

(٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ عَنِ التَّهْدِيدِ وَالَّذِي فِي مَطْبُوعِ
التَّهْدِيدِ ٥١/١٢ «قِفْ قُلِي».

يُقَالُ: كَانَتْ ضُمْنَةُ فُلَانٍ أَرْبَعَةً
أَشْهُرٍ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
غَيْرُهُ: هُوَ الدَّاءُ فِي الْجَسَدِ مِنْ بَلَاءٍ
أَوْ كِبَرٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) من المَجَازِ: الضَّمْنُ،
(كَكْتِفٍ: الْعَاشِقُ) وَمَضْدَرُهُ
الضَّمَانَةُ، كَمَا سَيَأْتِي.

(و) الضَّمْنُ: (الزَّمْنُ)، زِنَةٌ
وَمَعْنَى، (و) هُوَ (الْمُبْتَلَى فِي
جَسَدِهِ) مِنْ بَلَاءٍ أَوْ كِبَرٍ أَوْ كَسَرٍ،
أَوْ غَيْرِهِ، قَالَ:

مَا خِلْتَنِي زِلْتُ بَعْدَكُمْ ضَمِنًا
أَشْكُو إِلَيْكُمْ حُمُوءَ الْأَلَمِ^(١)
وَالْجَمْعُ: ضَمِنُونَ، (وَقَدْ ضَمِنَ،
كَسَمِعَ، وَالْأَسْمُ: الضُّمْنَةُ، بِالضَّمِّ)
وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ، (وَالضَّمْنُ
مُحَرَّكَةً، وَكَسَحَابٍ، وَسَحَابَةٌ)،
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ، وَكَانَ سُقْيَ بَطْنُهُ:

إِلَيْكَ إِلَهَ الْخَلْقِ أَرْفَعُ رَغْبَتِي
عِيَادًا وَخَوْفًا أَنْ تُطِيلَ ضَمَانِيَا^(٢)

(١) اللسان والصحاح والعين ٥٢/٧.

(٢) اللسان والصحاح والعين ٥٢/٧ والتهديب ٤٩/١٢.

فَالضَّمانُ: هو الدَّاءُ نَفْسُهُ، وَقَالَ
غَيْرُهُ:

بَعَيْنَيْنِ نَجْلَاوَيْنِ لَمْ يَجْرِ فِيهِمَا
ضَمَانٌ وَجِيدٌ حُلِّيَ الشُّدْرَ شَامِسٍ^(١)
أَي: عَاهَةٌ.

(وَقَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو) بَنِ
الْعَاصِرِ، هَلْكَذَا خَرَّجَهُ بَعْضُهُمْ،
وَيُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: (مَنْ اكْتَتَبَ
ضَمِنًا) بَعَثَهُ اللَّهُ ضَمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ،
(أَي: مَنْ كَتَبَ نَفْسَهُ فِي دِيْوَانِ
الضَّمْنَى وَالزَّمْنَى) لِيُعْذَرَ عَنْ
الْجِهَادِ، وَلَا زَمَانَةً بِهِ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ
ذَلِكَ اغْتِيالًا، بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ
الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ، وَقِيلَ: مَعْنَى اكْتَتَبَ
سَأَلَ أَنْ يَكْتُبَ نَفْسَهُ، أَوْ أَخَذَ لِنَفْسِهِ
خَطًّا مِنْ أَمِيرِ جَيْشِهِ لِيَكُونَ عُذْرًا عِنْدَ
وَالِيهِ، وَهُوَ جَمْعُ: ضَمِنَ أَوْ ضَمِينَ،
قَالَ سِيبَوَيْهِ: كُسِرَ هَذَا النُّحُو عَلَى
فَعْلَى؛ لِأَنَّهَا مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي أُصِيبُوا

بِهَا وَأَدْخَلُوا فِيهَا وَهُمْ لَهَا كَارِهُونَ،
وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانُوا يَذْفَعُونَ
الْمَفَاتِيحَ إِلَى ضَمْنَاهُمْ، وَيَقُولُونَ:
إِنْ اخْتَجْتُمْ فَكُلُوا»، وَقَالَ الْفَرَّاءُ:
ضَمِنْتُ يَدَهُ ضَمَانَةً بِمَنْزِلَةِ الزَّمَانَةِ.
(وَرَجُلٌ مَضْمُونُ الْيَدِ: مِثْلُ
(مَخْبُونِهَا).

(و) فِي كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِأَكْنِيدِر: «إِنَّ لَنَا الضَّاحِيَةَ مِنَ
الْبَغْلِ»^(١)، وَلَكُمْ الضَّامِنَةُ مِنَ النَّخْلِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الضَّاحِيَةُ: مَا بَرَزَ
وَكَانَ خَارِجًا مِنَ الْعِمَارَةِ فِي الْبَرِّ
مِنَ النَّخْلِ، (وَالضَّامِنَةُ: مَا يَكُونُ
فِي) جَوْفِ (الْقَرْيَةِ مِنَ النَّخِيلِ)
لِتَضْمِنَها أَمْصَارُهُمْ، (أَوْ مَا أَطَافَ
بِهِ سُورُ الْمَدِينَةِ)^(٢)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

(١) قوله: «إِنَّ لَنَا الضَّاحِيَةَ مِنَ الْبَغْلِ...» هَلْكَذَا فِي مَطْبُوعِ
التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ كَالصَّحَاحِ، وَفِي التَّهْذِيبِ «مِنْ
الضُّخْلِ» مَكَانَ «مِنْ الْبَغْلِ» وَهُمَا رَوَاتَانِ كَمَا فِي
النِّهَايَةِ، وَلَوْ قَالَ - كَمَا فِي النِّهَايَةِ - «إِنَّ لَنَا
الضَّاحِيَةَ مِنَ الضُّحْلِ، وَيُرْوَى مِنَ الْبَغْلِ» لَكَانَ
أَوْلَى، وَانْظُرِ الْجُمُورَةَ ٤٤/١.

(٢) هَذَا هُوَ لَفْظُ ابْنِ دَرِيدٍ فِي الْجُمُورَةِ ٤٤/١، وَقَالَ:
«وَالضَّاحِيَةُ: مَا كَانَ خَارِجًا».

(١) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (شَمْسٍ) وَالْمَحْكَمُ ١٤٦/٨.

سُمِّيَتْ [ضَامِتَةً] ^(١)؛ لَأَنَّ أَرْبَابَهَا قَدْ
ضَمِنُوا عِمَارَتَهَا وَحِفْظَهَا، فَهِيَ ذَاتُ
ضَمَانٍ، كَعَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ؛ أَيِ: ذَاتِ
رِضَا ^(٢).

(وَالضَّمَانَةُ: الْحُبُّ)، قَالَ ابْنُ
عُلْبَةَ:

وَلَكِنْ عَرَّثَنِي مِنْ هَوَاكِ ضَمَانَةٍ
كَمَا كُنْتُ أَلْقَى مِنْكَ إِذْ أَنَا مُطْلَقٌ ^(٣)

(و) فِي الْحَدِيثِ: «نَهَى ^(٤) عَنْ بَيْعِ
الْمَلَاقِيحِ وَالْمَضَامِينِ» تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ
الْمَلَاقِيحِ، وَأَمَّا الْمَضَامِينُ فَإِنَّ أَبَا
عُبَيْدٍ قَالَ: هِيَ (مَا فِي أَضْلَابِ
الْفُحُولِ)، جَمْعُ: مَضْمُونٍ، وَأَنْشَدَ
غَيْرُهُ:

* إِنَّ الْمَضَامِينَ الَّتِي فِي الصُّلْبِ *
* مَاءُ الْفُحُولِ فِي الظُّهُورِ الْحُدْبِ ^(٥) *

أَوْ مَا فِي بُطُونِ الْحَوَامِلِ، وَبِهِ فَسَّرَ

مَالِكٌ فِي الْمُوْطَأِ.

(وَمَضْمُونٌ: اسْمٌ رَجُلٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُضَمَّنُ مِنَ الْأَلْبَانِ: مَا فِي ضِمْنِ
الضَّرْعِ، وَمِنَ الْمَاءِ: مَا كَانَ فِي كُوزٍ
أَوْ إِنَاءٍ.

وَإِذَا كَانَ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ حَمْلٌ:
فَهِيَ ضَامِنٌ وَمُضْمَانٌ، وَهَنَ
ضَوَامِنٌ وَمَضَامِينٌ.

وَمَا أَغْنَى عَنِّي فَلَانٌ ضِمْنًا،
بِالْكَسْرِ، وَهُوَ الشُّنْعُ، أَيِ: شَيْئًا
وَلَا قَدْرَ شُنْعٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
وَالضَّامِتَةُ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ: مَا تَضَمَّنَ
وَسَطُهُ.

وَرَجُلٌ ضَمَنَ، مُحَرَّكَةً، لَا يُثْنَى
وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يُؤَنَّثُ، أَيِ: مَرِيضٌ.
وَفِي الْحَدِيثِ: «مَعْبُوطَةٌ غَيْرُ
ضَمِنَةٍ»، أَيِ: ذُبِحَتْ لَغَيْرِ عِلَّةٍ.

وَهُوَ ضَمِنٌ عَلَى أَصْحَابِهِ، أَيِ:
كُلِّ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: ضَمِنَ فُلَانٌ
عَلَى أَصْحَابِهِ، وَكُلٌّ عَلَيْهِمْ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ.

(١) التهذيب ٥٠/١٢.

(٢) زيادة من اللسان والتهذيب ٥٠/١٢.

(٣) اللسان والمحکم ١٤٦/٨.

(٤) الجمهرة ١٠١/٣.

(٥) اللسان وانظر الجمهرة ١٨١/٢ و ١٠١/٣.

[ض ن ن] *

(الضَّنُّ، محرَّكةٌ: الشُّجَاعُ)، قال:

إِنِّي إِذَا ضَنْنٌ يَمْشِي إِلَى ضَنْنٍ
أَيَقْنْتُ أَنَّ الْفَتَى مُودٍ بِهِ الْمَوْتُ^(١)

(والضَّنِينُ: الْبَخِيلُ) بِالشَّيْءِ
النَّفِيسِ، قال الْفَرَّاءُ: قَرَأَ زَيْدٌ بَنُ
ثَابِتٍ وَعَاصِمٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ: ﴿وَمَا
هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾^(٢) وَهُوَ حَسَنٌ،
يَقُولُ: يَأْتِيهِ غَيْبٌ وَهُوَ مَنفُوسٌ فِيهِ،
فَلَا يَنخَلُ بِهِ عَلَيْكُمْ، وَلَا يَضُنُّ بِهِ
عَنْكُمْ، وَلَوْ كَانَ مَكَانَ «عَلَى»:
«عَنْ» صَلَحَ، أَوْ الْبَاءُ، تَقُولُ: مَا
هُوَ بِضَنِينٍ بِالْغَيْبِ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ:
مَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِبَخِيلٍ^(٣) كَثُومٌ لَمَّا
أُوحِيَ إِلَيْهِ، وَقُرِئَ «بُظْنِينٍ»^(٤)، وَهُوَ
مَذْكُورٌ فِي مَحَلِّهِ.

وقد ضَنَّ بالشَّيْءِ، كَفَرِحَ (يَضُنُّ،

وقولُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

يُعْطِي حُقُوقًا عَلَى الْأَخْسَابِ ضَامِنَةً
حَتَّى يُنَوِّرَ فِي قُرْبَانِهِ الزَّهْرُ^(١)

كَأَنَّهُ قَالَ: مَضْمُونَةٌ، كَالرَّاحِلَةِ
بِمَعْنَى الْمَرْحُولَةِ.

وَضَمِنَهُ، كَعَلِمَهُ يَعْلَمُهُ.

وَمَضْمُونُ الْكِتَابِ: مَا فِي ضِمْنِهِ
وَطَيْهِ، وَالْجَمْعُ: مَضَامِينُ.
وَقَدْ سَمَّوْا ضَامِنًا.

وقولُ الْعَامَّةِ: ضَمَانٌ دَرَكٌ، صَوَابُهُ
ضَمَانُ الدَّرَكِ وَهُوَ رَدُّ الثَّمَنِ
لِلْمُشْتَرِي عِنْدَ اسْتِحْقَاقِ الْمَبِيعِ.

وقولُ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ: الضَّمَانُ
مَأْخُوذٌ مِنَ الضَّمِّ غَلَطٌ مِنْ جِهَةِ
الِاسْتِثْقَاقِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ض م ح ن] *

اضْمَحَنَّ الشَّيْءُ: مِثْلُ اضْمَحَلَّ،

عَلَى الْبَدَلِ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ.

(١) اللسان والجمهرة ١٩٥/٣، والمحكم ١٠٧/٨.

(٢) سورة التَّكْوِيْنِ، آيَةُ ٢٤.

(٣) معاني القرآن للزَّجَّاجِ ٢٩٣/٥.

(٤) هي قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي من السبعة

(السبعة في القراءات ٦٧٣).

(١) شرح ديوانه ٨٦ (ط. الكويت) وفيه «نُعْطِي» وَاللَّسَانُ

ويرى الأستاذ هارون أن رواية الديوان هي الصواب

(تحقيقات وتنبهات/٣١٣).

بالْفَتْح)، وهي اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ،
(وَالْكَسْرِ) فِي الْآتِي، حَكَاهُ
يَعْقُوبُ، وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ الْفَرَّاءِ:
سَمِعْتُ ضَنْنًا وَلَمْ أَسْمَعْ أَضِنَّ،
(ضَنْنَانَةً)، بِالْفَتْحِ، (وَضِنْئًا، بِالْكَسْرِ)
وَيُفْتَحُ: إِذَا بَخِلَ بِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُوَ ضِنْئِي) مِنْ
بَيْنِ إِخْوَانِي، (بِالْكَسْرِ، أَي: خَاصٌّ
بِي)، كَأَنَّهُ يُخْتَصُّ بِهِ وَيُبْخَلُ لِمَكَانِهِ
مِنْهُ وَمَوْقِعِهِ عِنْدَهُ، وَفِي الصَّحَاحِ:
وَهُوَ شِبْهُ الْاِخْتِصَاصِ.

(وَضَنْائُنُ اللَّهِ: خَوَاصُّ خَلْقِهِ)،
إِشَارَةٌ لِلْحَدِيثِ: «إِنَّ لِلَّهِ ضَنْائِينَ
مِنْ^(١) خَلْقِهِ»، وَفِي رِوَايَةٍ: «ضِنْئًا مِنْ
خَلْقِهِ يُخَيِّهِمْ فِي عَافِيَةٍ وَيُمِيتُهُمْ فِي
عَافِيَةٍ»، أَي: خَصَائِصُ، وَاجِدُهُمْ:
ضَنْيْنَةٌ، فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ مِنْ
الضَّنِّ، وَهُوَ مَا تَخْتَصُّهُ وَتَضُنُّ بِهِ
لِمَكَانِهِ مِنْكَ وَمَوْقِعِهِ عِنْدَكَ.

(و) يُقَالُ: (هَذَا عَلِقَ مَضْنَةً،

وَتُكْسَرُ الضَّادُ)، أَي: هُوَ شَيْءٌ
(نَفِيسٌ يُضَنُّ بِهِ) وَيُنَافَسُ^(١) فِيهِ.

(وَضِنْئُهُ، بِالْكَسْرِ: خَمْسُ قَبَائِلَ)
مِنَ الْعَرَبِ، (وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ:
قَبِيلَةٌ، قُصُورٌ). قَالَ شَيْخُنَا: إِذَا
قَصَدَ مِنْ قَبِيلَةٍ جُنُسَ الْقَبِيلَةِ فَيَصْدُقُ
بِكُلِّ قَبِيلَةٍ فَلَا قُصُورَ، عَلَى أَنَّ
الْجَوْهَرِيَّ لَمْ يَلْتَزِمَ ذِكْرَ كُلِّ شَيْءٍ
كَالْمُصَنِّفِ، حَتَّى يَلْزِمَهُ الْقُصُورُ،
بَلْ يَلْزِمُهُ أَنْ يَذْكُرَ مَا صَحَّ عِنْدَهُ.

(ضِنَّةُ بَنِ سَعْدٍ) هُذَيْمٍ (فِي
قُضَاعَةٍ).

(و) ضِنَّةُ (بَنِ عَبْدِ اللَّهِ)، كَذَا فِي
النُّسخِ^(٢)، وَالصَّوَابُ: ضِنَّةُ بَنِ
عَبْدِ بْنِ كَبِيرٍ (فِي عُذْرَةٍ) بَنِ سَعْدٍ
هُذَيْمٍ، فَهْمُ أَشْرَافِهِمْ إِلَى الْيَوْمِ،
مِنْ ذُرِّيَّتِهِ رَدَاخُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ
حِزَامِ بْنِ ضِنَّةَ، أَخُو قُصَيِّ بْنِ
كِلَابٍ لِأُمِّهِ.

(١) فِي اللِّسَانِ «وَيُنَافَسُ فِيهِ».

(٢) وَكَذَلِكَ هُوَ فِي اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ، وَالصَّوَابُ الَّذِي

ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالتَّبَصُّيرِ/٨٥٤.

(١) قَالَ الصَّبَاغَانِي: «هَذَا مِنَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي لَا طَرُقَ لَهَا»
نَبَهَ عَلَيْهِ فِي هَامِشِ اللِّسَانِ.

(و) ضِنَّةُ (بُنُ الحَلَّافِ فِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ).

(و) ضِنَّةُ (بُنُ العَاصِ) بْنِ عَمْرِو (فِي الْأَزْدِ).

(و) ضِنَّةُ (بُنُ عَبْدِ اللَّهِ) بْنِ الْحَارِثِ (فِي) بَنِي (ثُمَيْرِ) بْنِ عَامِرِ بْنِ صَغَصَعَةَ، أَخِي خُوَيْلِفَةَ^(١) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، بَطْنُ أَيْضًا.

(و) الْمَضْنُونُ^(٢): الْغَالِيَةُ، عَنْ الزَّجَاجِيِّ، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* قَدْ أَكْنَبَتْ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْنِ *
* وَبَعْدَ دُهْنِ الْبَانِ وَالْمَضْنُونِ *
* وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ^(٣) *

وَفِي الْمُحْكَمِ: هُوَ دُهْنُ الْبَانِ^(٤)،
وَفِي الْأَسَاسِ: ضَرَبٌ مِنَ الطَّيْبِ،
وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ، لِأَنَّهُ يُضْنُ بِهِ.

(١) [قلت: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (خَوَيْلَعَةَ)، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ نَهَايَةِ الْأَرْبِ ٣٣٧/٢، وَانْظُرْ جُمُوهْرَةَ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٢٧٩. خ.]

(٢) فِي الْمُحْكَمِ ١٠٧/٨ «الْمَضْنُونَةُ».

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمُحْكَمُ ١٠٧/٨، وَالْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي الْأَسَاسِ، وَالتَّهْذِيبُ ٤٦٨/١١، وَانْظُرْ (كَنْب) وَمَجَالِسُ ثَعْلَبِ ٤٥٧.

(٤) الْمُحْكَمُ ١٠٧/٨.

(و) الْمَضْنُونَةُ، (بِهَاءٍ: اسْمٌ) بِثُرٍ (زَمْزَمَ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَخْفِرِ الْمَضْنُونَةَ» سُمِّيَتْ [بِذَلِكَ]^(١) لِأَنَّهُ يُضْنُ بِهَا لِنَفَاسَتِهَا وَعِزَّتِهَا، وَكَانَ ابْنُ خَالَوَيْهِ يَقُولُ - فِي ثُرٍ زَمْزَمَ - الْمَضْنُونُ، بِغَيْرِ هَاءٍ.

(وَالضَّنَانُ بْنُ الْمَثَانِ، كَشْدَادٍ: شَاعِرٌ).

(وَاضْطَنَّ) الرَّجُلُ: (بِخْلٍ) افْتَعَلَ مِنْ الضَّنِّ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ: اضْطَنَّ، فَقَلَّيْتُ التَّاءَ طَاءً.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الضُّنَّةُ، بِالْكَسْرِ، وَالْمَضْنَةُ: الْبُخْلُ الشَّدِيدُ.

وَالضُّنُّ، بِالْكَسْرِ: الشَّيْءُ النَّفِيسُ الْمَضْنُونُ بِهِ، عَنْ الزَّجَاجِيِّ.

وَهُوَ ضِئِّي، كَضِئِي، أَي: أَضِنُّ بِمَوَدَّتِهِ، وَكَذَلِكَ ضِئِّي.

وَضِنَّتُ بِالْمَنْزِلِ ضَنًّا وَضَنَانَةً: لَمْ أَبْرَحْهُ.

وَأَخَذْتُ الْأَمْرَ بِضَنَانَتِهِ، أَي: بِطَرَاوَتِهِ لَمْ يَتَغَيَّرْ.

(١) زِيَادَةُ الْإِبْرَاحِ.

[ض و ن] *

(الضُّونُ: الإِنْفَحَةُ).

(و) الضُّونَةُ، (بهاءٍ: الصَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ).

(و) أَيضاً: (كَثْرَةُ الْوَلَدِ، كَالْتَّضُونِ)، عن ابنِ الأَعرابيِّ.

(والضَّانَةُ) غيرَ مَهْمُوزٍ^(١): (الْبُرَّةُ الَّتِي (يُبْرَى بِهَا الْبَعِيرُ) إِذَا كَانَتْ مِنْ صُفْرِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَضَيْنَا أَنَّ أَلْفَهَا وَאוْ لِأَنَّهَا عَيْنٌ^(٢)).(وَالضُّيُونُ)، كَحَيْدَرٍ: (السَّنُورُ الذَّكْرُ) أَوْ دُوَيْبَّةٌ تُشَبِّهُهُ، نَادِرٌ، خَرَجَ عَلَى الْأَصْلِ، كَمَا قَالُوا: [رَجَاءُ بِنُ]^(٣) حَيَوَةٌ، وَضَيُونٌ أُنْذَرُ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ جِنْسٌ، وَهَذَا عَلَمٌ، وَالْعَلَمُ يَجُوزُ فِيهِ مَا لَا يَجُوزُ فِي غَيْرِهِ، (ج: ضَيَاوُنُ)، قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاهِدُهُ مَا أَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ:

(١) انظر (ضأن) فقد استدركه المصنف على صاحب

القاموس هناك وذكره مهموزاً، كما أعاد استدرাকে

أيضاً في (ضين).

(٢) المحكم ١٦٥/٨.

(٣) زيادة من اللسان والمحكم ١٦٥/٨ والنص فيهما.

وَهَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ بَضَائِنَهُمْ،
أَي: لَمْ يَتَفَرَّقُوا.وَالْمَضْنُونَةُ: الْغَالِيَةُ، عَنْ
الزَّجَّاجِيِّ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
الْمَضْنُونَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْغَسَلَةِ
وَالطَّيْبِ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي:تَضُمُّ عَلَى مَضْنُونَةٍ فَارِسِيَّةٍ
ضَفَائِرَ لَا ضَاحِي الْقُرُونِ وَلَا جَعْدٍ^(١)وَكَغُبُ بْنُ يَسَارِ بْنِ ضِنَّةِ الْعَبْسِيِّ:
لَهُ صُحْبَةٌ، قُلْتُ^(٢): وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ
تَوَلَّى الْقَضَاءَ بِمِصْرَ، وَقَبْرُهُ بِحَارَةِ
النَّاصِرِيَّةِ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: كَغُبُ
الْأَخْبَارِ، وَمَنْ وَلَدَهُ صَالِحُ بْنُ سَهْلٍ
ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلٍ بْنِ عُبَيْسَةَ بْنِ
كَغُبِ بْنِ يَسَارٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ،
وَكَغُبُ بْنُ ضِنَّةٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ،
أَذْرَكَ كِبَارَ الصَّحَابَةِ، قَالَ ابْنُ
يُونُسَ.

(١) ديوانه/٧٤ وفي اللسان «على مضمونة» وهو تطبيع،

وهو في الأساس.

(٢) انظر التبصير/٨٥٤.

ثَرِيدٌ كَأَنَّ السَّمْنَ فِي حَجَرَاتِهِ

نُجُومُ الثُّرَيَّا أَوْ عُيُونُ الضِّيَاوِنِ^(١)

وَصَحَّتِ الْوَاوُ فِي جَمْعِهَا لِصِحَّتِهَا

فِي الْوَاحِدِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَضِيُونُ

فَعِلَّ لَا فَعُولُ؛ لِأَنَّ بَابَ ضَيَعِمٍ أَكْثَرُ

مِنْ بَابِ جَهْوَرٍ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الضَّائَةُ: الْخِزَامَةُ، عَنْ شَمِرٍ،

وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

فِي «ضِ أَنْ»، وَهُنَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ

لِأَنَّهُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ.

وَالْمِیْضَانَةُ: الْقُفَّةُ، وَهِيَ

الْمَرْجُونَةُ، نَقَلَهُ سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ،

وَسَيَأْتِي فِي تَرْجَمَةِ «وَضِ ن».

[ض ي ن] *

(ضَيْنٌ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلُهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ (جَبَلٌ عَظِيمٌ

بِصَنْعَاءٍ) شَرْقِيَّهَا.

(١) اللسان والجمهرة ٣/٣٥٦، والقلب والإبدال في

(الكنز اللغوي/٦٢) وقبله، وفيه إقواء، وتقدم

للمصنف في (ضيف):

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفٌ

فَأَوْدَى بِمَا تُقَرَى الضُّيُوفُ الضِّيَافُ

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الضَّيْنُ وَالضَّيْنُ: لُغَتَانِ فِي

الضَّائِنِ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ شَاذًا وَإِمَّا أَنْ

يَكُونَ مِنْ لَفْظٍ آخَرَ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي^(١).

(فصل الطاء) مع النون

[ط ب ن] *

(الطَّبْنُ: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ) مِنْ

النَّاسِ، (وَيُحَرِّكُ).

(و) الطَّبْنُ، (مُثَلَّثَةً، وَكُصْرَدٍ: لُغْبَةٌ

لَهُمْ)، وَهِيَ خَطٌّ مُسْتَدِيرٌ يَلْعَبُ بِهَا

الصُّبْيَانُ، يُسَمُّونَهَا الرَّحَى، وَفِي

الصُّحَاخِ: (فَارِسِيَّةٌ سِدْرَةٌ) أَي: ذُو

ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* مِنْ ذِكْرِ أَطْلَالٍ وَرَسْمِ ضَاخِي *

* كَالطَّبْنِ فِي مُخْتَلَفِ الرِّيَّاحِ^(٢) *

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ «كَالطَّبْلِ»، وَأَنْشَدَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) المحكم ٨/١٥٤.

(٢) اللسان والتهديب ١٣/٣٦٩ والتكملة والثاني في

المحكم ٩/١٥٦.

* يَبْتَنُ يَلْعَبُنْ حَوَالِيَّ الطَّبْنِ ^(١) *

الطَّبْنُ هُنَا مَصْدَرٌ؛ لِأَنَّهُ ضَرَبٌ مِنَ اللَّعِبِ، فَهُوَ مِنْ بَابٍ: اشْتَمَلَ الصَّمَاءُ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ، وَالْجَمْعُ: طَبْنٌ، مِثْلُ: صُبْرَةٍ وَصُبْرٍ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

* تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَأَلْهَتْهَا الطَّبْنُ *

* وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرْنُ ^(٢) *

(و) الطَّبْنُ ^(٣): (الْجِيفَةُ تَوْضَعُ فَيَصَادُ عَلَيْهَا النُّسُورُ وَالسِّبَاعُ).

(و) الطَّبْنُ، (بِالضَّمِّ: الطُّبُورُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

فَإِنَّكَ مِنَّا بَيْنَ خَيْلٍ مُغِيرَةٍ

وَحَضَمَ كَعُودِ الطَّبْنِ لَا يَتَغَيَّبُ ^(٤)

(و) الطَّبْنَةُ، (بِهَاءٍ: صَوْتُهُ)، عَنْهُ

أَيْضًا.

(وَالطَّبْنَةُ، بِالْكَسْرِ: الْفِطْنَةُ، ج):

طَبْنٌ، (كَعَنْبٍ).

(وَطَبْنٌ لَهُ، كَفَرِحَ وَضَرَبَ طَبْنًا)

بِالتَّحْرِيكِ (وَطَبَانَةٌ، وَطَبَانِيَّةٌ،

وَطُبُونَةٌ) الْأَخِيرَةُ: بِالضَّمِّ (فَطْنٌ)

وَقِيلَ: الطَّبْنُ: الْفِطْنَةُ لِلْخَيْرِ،

وَالْتَّبَنُ: الْفِطْنَةُ لِلشَّرِّ، وَقَالَ أَبُو

عُبَيْدَةَ: الطَّبَانَةُ وَالتَّبَانَةُ وَاحِدٌ،

وَهُمَا: شِدَّةُ الْفِطْنَةِ، وَقَالَ

اللَّحْيَانِيُّ: الطَّبَانَةُ وَالطَّبَانِيَّةُ، وَالتَّبَانَةُ

وَالْتَّبَانِيَّةُ، وَاللَّقَانَةُ وَاللَّقَانِيَّةُ، وَاللَّحَانَةُ

وَاللَّحَانِيَّةُ: وَاحِدٌ، وَفِي الْحَدِيثِ:

«أَنَّ حَبَشِيًّا زَوْجَ رُومِيَّةٍ فَطَبْنَ لَهَا

غُلَامٌ رُومِيٌّ، فَجَاءَتْ بِوَلَدٍ كَأَنَّهُ

وَزَغَةٌ»، أَي: هَجَمَ عَلَى بَاطِنِ أَمْرِهَا

وَحَبَرِهِ، وَأَنَّهُ مِمَّنْ تُوَاتِيهِ عَلَى

الْمُرَاوَدَةِ، (فَهُوَ طَبْنٌ كَفَرِحَ،

وَصَاحِبٍ) أَي: فَطَنَ حَازِقَ عَالِمٍ

بِكُلِّ شَيْءٍ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَأَسْمَعُ فَإِنِّي طَبْنٌ عَالِمٌ

أَقْطَعُ مِنْ شِقْشِقَةِ الْهَادِرِ ^(١)

(١) اللسان والتهذيب ٣٦٩/١٣ والمحكم ١٥٦/٩.

(٢) اللسان وأيضًا في (دكل) و(جرن) ونسبه فيهما إلى أبي حبيبة (أو حييئة) الشيباني، والصحاح والمخصص ١٩٨/١٢، والأول في معجم البلدان «طبنة» برواية: «تغيرت بغيري».

(٣) في التكملة ضبطه بفتحتين، وصنع القاموس يقتضي أن يكون بفتح فسكون.

(٤) اللسان والتهذيب ٣٧٠/١٣.

(١) ديوانه ٩٥/٩٥ (ط. بيروت)، واللسان والمحكم ١٥٦/٩.

وَأَنْشَدَ شَمِرٌ:

فَقُلْتُ لَهَا بَلْ أَنْتِ حَنَّةٌ حَوْقِلُ
جَرَى بِالْفِرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ طَابِنٌ^(١)

أي: رَفِيقُ دَاهٍ حَبٌّ عَالِمٌ بِهِ.

(و) طَبْنُ (النَّارِ يَطْبِنُهَا طَبْنًا: دَفَنُهَا
لَيْلًا تُطْفَأُ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ طَابُونٌ)،
وهو مَذْفُونُ النَّارِ، الْجَمْعُ: طَوَائِينُ.
(و) طَابِنٌ هَذِهِ الْحَفِيرَةُ، أي:
(طَامِنُهَا وَطَاطِنُهَا).

(وَاطْبَانٌ) قَلْبُهُ: مِثْلُ (اطْمَأَنَّ): إِذَا
سَكَنَ.

(و) الطَّبْنُ: الْخَلْقُ، يُقَالُ: مَا
أَذْرِي (أَيُّ الطَّبْنِ هُوَ)، كَقَوْلِكَ: مَا
أَذْرِي (أَيُّ النَّاسِ) هُوَ؟.

(وَطَابَنَةٌ: وَافِقَةٌ)، مُطَابَنَةٌ وَطَبَانًا.

(وَطُوبَانِيَّةٌ، بِالضَّمِّ: قَلْعَةٌ
بِفِلَسْطِينَ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ طُبْنَةٌ، بَضَمَتَيْنِ فَتَشْدِيدُ نُونٍ،
أي: حَازِقٌ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: طَبِنْتُ بِهِ أَطْبِنُ طَبْنًا
وَطَبِنْتُ أَطْبِنُ طَبَانَةً، وَهُوَ الْخَدْعُ،
وَبِهِ فَسَّرَ شَمِرٌ حَدِيثَ الرُّومِيَّةِ: «فَطْبَنَ
لَهَا غُلَامٌ رُومِيٌّ»، وَهُوَ مِنْ حَدِّ
ضَرْبٍ، أي: خَبِيْهَا^(١) وَخَدَعَهَا.

وَاخْتَارَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا أَذْرِي أَيُّ
الطَّبْنِ هُوَ، بِالتَّخْرِيكِ.

وَالطَّبْنُ، بِالْكَسْرِ: مَا جَاءَتْ بِهِ
الرِّيحُ مِنَ الْحَطَبِ وَالْقَمْشِ، وَرُبَّمَا
سُمِّيَ الْبَيْتُ الَّذِي بُنِيَ بِهِ طَبْنًا.

وَالطَّبْنُ، كَكْتِفٍ، وَجَبَلٍ، لُغَتَانِ
فِي اللَّعِبِ الْمَذْكُورِ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

وَالطَّبَّانِيَّةُ: أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ إِلَى
حَلِيلَتِهِ فَإِذَا أَنْ يَحْظُلَ، أَي: يَكْفُهَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «خَبِيْهَا» وَالْمَثْبُتُ مِنَ
الْمَخْطُوطَيْنِ وَاحِدٌ نَسَخَ التَّهْذِيبُ الْمَشَارَ إِلَيْهَا
فِي الْحَاشِيَةِ (انْظُرْ ٣٦٩/١٣).

(١) اللِّسَانُ وَالتَّهْذِيبُ ٣٦٩/١٣.

عن الظهور، وإِذَا أَنْ يَغْضَبَ وَيَغَارَ،
عن ابنِ بَرِّي، وَأَنْشَدَ لِلجَعْدِيِّ:
فَمَا يُعْذِمُكَ لَا يُعْذِمُكَ مِنْهُ
طَبَانِيَّةٌ فَيَحْظُلُ أَوْ يَغَارُ^(١)
وَطَابُنَ ظَهْرَهُ، كطَأْمَنَهُ، وهي
الطُّبَانِيَّةُ، كَالطُّمَانِيَّةِ.

وِطْبَنَى، كَجَمَزَى: قَرْيَةٌ بِالْعَرَبِيَّةِ،
من أعمال سَخَا^(٢) بمصر، منها:
الإمامُ نَاصِرُ الدِّينِ أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ
ابنِ الإمامِ رُكْنِ الدِّينِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ
عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ الطُّبْنَاوِيِّ، وُلِدَ سنة
٧٥٣، وَكَانَ من أَكَابِرِ الصَّالِحِينَ،
ترجمه الحافظُ بنُ حَجَرٍ في
الإنباء، واجْتَمَعَ به الإمامُ السَّخَاوِيُّ
مِرَارًا بمصر، وترجمه في الضَّوءِ
اللامع.

وِطْبَنَةُ، بِالضَّمِّ، وَيُقَالُ: بَضْمَتَيْنِ:

بلدٌ بِالزَّابِ^(١) من إفريقية، منها: أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ
ابنِ أَسَدِ التَّمِيمِيِّ الْحِمَانِيِّ الشَّاعِرِ،
قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ سنة ٣٣١، وَوَلِيَ
الشُّرْطَةَ، وَهُوَ نَسَابَةُ أَخْبَارِيٍّ
مُحَدِّثٍ، تَوَفَّى سنة ٣٩٤، ذَكَرَهُ ابْنُ
الْفَرَضِيِّ، وَمن قَرَابَتِهِ أَبُو مَرْوَانَ
عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ زِيَادَةِ اللَّهِ بنِ عَلِيٍّ بنِ
الْحُسَيْنِ بنِ أَسَدِ الشَّاعِرِ، رَوَى لَهُ أَبُو
عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ مُسَلَّسًا^(٢).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

* [ط ب ر ز ن] *

طَبْرَزَن، لِلسُّكَّرِ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ،
حَكَاهُ الْأَضْمَعِيُّ بِالنُّونِ هَكَذَا^(٣)،
وَبِاللَّامِ أَيْضًا، وَقَالَ يَعْقُوبُ:

(١) غير واضح في مطبوع التاج والمثبت من مخطوطيه
ومعجم البلدان.

(٢) ومما يستدرك عليه أيضًا ما ذكره ابن دريد في
الجمهرة ٤٨٢/٣ من قوله: «طِبْن: موضع» وأنشد:
وَبَاتَ مَحَلُّهُمْ أَضْوَاجَ طِبْنٍ

بِمَشْبَرَةٍ لِعَانَتِهِ تَهَادَى

(٣) المشهور فيه «طَبْرَزْدُ» بالذال في آخره، وقد تقدم في
موضعه.

(١) اللسان وفي (حظل) روايته:

«فَمَا يُحْطِفُكَ لَا يُحْطِفُكَ مِنْهُ...»

والجمهرة ١٧٤/٢ و ٣٣٠/٣.

(٢) في مطبوع التاج: «سنجاء» والمثبت كما في
مخطوطيه، ويذكر رمزي في القاموس الجغرافي ١/
٣١٠ أنها من البلاد المندرجة.

طَبَّرَزُنْ وَطَبَّرَزَلْ مَثَالٌ لَا أَغْرِفُهُ، وَقَالَ
ابْنُ جُنِّي: قَوْلُهُمْ: طَبَّرَزُنْ وَطَبَّرَزَلْ:
لَسْتُ بِأَنْ تَجْعَلَ أَحَدَهُمَا أَضَلًّا
لصَاحِبِهِ بِأَوَّلَى مِنْكَ بِحَمْلِهِ عَلَى
ضِدِّهِ؛ لَا سِتَوَائِيَهُمَا فِي الِاسْتِعْمَالِ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:]

[ط ب ر ن]

طَبَّرَنِيَّةٌ، بِفَتْحَتَيْنِ وَسُكُونٍ وَكسْرِ
الثَّوْنِ: قَرْيَةٌ بِبُحَيْرَةِ مِصْرَ.

[ط ث ن]

(الطُّثْنُ، بِالْمُثَلَّثَةِ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ،
وَهُوَ (الطَّرْبُ وَالتَّنْعُمُ)^(١).

[ط ج ن] *

(الطَّجُنُ: الْقَلْوُ)، دَخِيلٌ فِي
الْعَرَبِيَّةِ، قَالَ اللَّيْثُ: أَهْمَلْتُ الْجِيمَ
وَالطَّاءَ فِي الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ،

وَوَجَدْنَاهَا مُسْتَعْمَلَةً، بَعْضُهَا عَرَبِيَّةٌ
وَبَعْضُهَا مُعَرَّبَةٌ.

(وَالْمُطَجَّنُ، كَمُعْظَمٍ: الْمَقْلُوفُ فِي
الطَّاجِنِ، كصَاحِبٍ، وَ) الطَّيْنَجِنِ
مِثْلُ: (حَيْدَرٍ): أَسْمَانُ (لَطَائِقٍ يُقْلَى
عَلَيْهِ) وَفِيهِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ رَحِمَهُ
اللَّهُ: (مُعَرَّبَانِ) لِأَنَّ الطَّاءَ وَالْجِيمَ لَا
يَجْتَمِعَانِ فِي أَضَلِّ كَلَامِ الْعَرَبِ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:]

الطَّاجِنُ، كَهَاجَرٍ: لُغَةٌ فِي
الطَّاجِنِ، كصَاحِبٍ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ،
فَارْسِيَّةٌ: «تَابَهُ»^(١).

وَالطَّيَاجِينُ: جَمْعُ طَيْنَجِنٍ، وَهِيَ
الطَّوَاغِينُ.

وَأَبُو طَاجِنٍ: مِنْ كُنَاهُمْ.
وَالطَّوَاغِينِيَّةُ: بُطَيْنٌ فِي رَيْفٍ
مِضْرٍ، يُنْسَبُونَ إِلَى أَبِي طَاجِنٍ،
فِيهِمْ زَعَارَةٌ.

(١) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمِثْلُهُ الْقَامُوسُ وَالَّذِي فِي
التَّكْمَلَةِ «وَالْتَّنْعُمُ» يَاهِمَالُ الْعَيْنَ.
وَمَا فِي مَخْطُوطِ التَّاجِ أَوْ يَحْتَمِلُ اللَّفْظَيْنِ وَهُوَ فِي
مَخْطُوطِهِ ب «وَالْتَّنْعُمُ».

(١) الدَّخِيلُ فِي لُغَتِنَا الْمُحْكِيَّةِ وَدَلَالَتِهِ، لِأَنِّي الْمَقْدِسِي
(انْظُرْهُ فِي الْبَحُوثِ وَالْمَحَاضِرَاتِ لِلدُّوْرَةِ الثَّلَاثِيْنَ
لِمَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ/٢١٥).

[ط ح ن] *

(طَحَنَ الْبُرَّ، كَمَنَعَ) يَطْحَنُهُ طَحْنًا
(وَطَحْنَهُ)، بالتشديد: (جَعَلَهُ دَقِيقًا)
فهو مَطْحُونٌ، وَطَحِينٌ، وَمُطَحَّنٌ،
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

عَيْشُهَا الْعِلْهُزُ الْمُطَحَّنُ بِالْفُذِّ
بِوَإِضَاعِهَا الْقَعُودَ الْوَسَاعَا^(١)
(و) طَحَنْتَ (الْأَفْعَى): تَرَحَّثَ
(وَاسْتَدَارَتْ، فَهِيَ مِطْحَانٌ)، نقله
الجوهري، وَأَنشَدَ:

بَخْرُشَاءٍ مِطْحَانٍ كَأَنَّ فَحِيحَهَا
إِذَا فَزَعَتْ مَاءَ هُرَيْقٍ عَلَى جَمْرِ^(٢)
(وَالطَّحْنُ، بِالْكَسْرِ: الدَّقِيقُ)
الْمَطْحُونُ، (وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «أَسْمَعُ
جَعَجَعَةً وَلَا أَرَى طَحْنًا».

(و) الطَّحْنُ (كَضَرَدٍ: الْقَصِيرُ).

(و) أَيْضًا: (دَوِيَّةٌ) عَلَى هَيْئَةِ أُمِّ

حُبَيْنٍ إِلَّا أَنَّهَا أَلْطَفُ مِنْهَا، تَشْتَالُ
بَذَنِبَهَا، كَمَا تَفْعَلُ الْخَلِيفَةُ مِنَ
الْإِبِلِ، يَقُولُ صَبِيَانُ الْأَعْرَابِ لَهَا
إِذَا ظَهَرَتْ: اطْحِنِي لَنَا جِرَابَنَا،
فَتَطْحَنُ بِنَفْسِهَا فِي الْأَرْضِ حَتَّى
تَغِيبَ فِيهَا فِي السَّهْلِ، وَلَا تَرَاهَا
إِلَّا فِي بَلُوقَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: الطَّحْنُ^(١): دَوِيَّةٌ
كَالْجُعَلِ، وَالْجَمْعُ: الطَّحْنُ، قَالَ
الْأَضْمَعِيُّ: هِيَ دُونَ الْقُنْفُذِ،
فَتَكُونُ فِي الرَّمْلِ، تَظْهَرُ أحيانًا،
وَتَدُورُ كَأَنَّهَا تَطْحَنُ، ثُمَّ تَغُوصُ.

(و) الطَّحْنُ: (لَيْثٌ غَفِيرٌ)، مِثْلُ
الْفُسْتُقَةِ، لَوْنُهُ لَوْنُ الثَّرَابِ، يَنْدَسُ
فِي الْأَرْضِ، عَنْ أَبِي خَيْرَةَ، وَفِي
الصَّحاحِ: وَقَوْلُهُ:

* إِذَا رَأَيْتَنِي وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنٍ *
* يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الطَّحْنِ^(٢) *

(١) اللسان وأيضًا في (فتش) و(وسع).

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطة أ، كاللسان «بخرشاء»
بالحاء المعجمة وفي ب «بخرساء»، وفي الصحاح
«بخرساء» بالحاء والسين المهملتين، والمثبت مما
تقدم في (حرش).

(١) لفظه في التهذيب (٣٨٨/٤) «الطُّحْنَةُ».

(٢) اللسان، ويأتي في (عين) منسويًا إلى جندل بن المشي
الطهوي كاللسان أيضًا، والصحاح والأساس،
وتهذيب الألفاظ/٢٧٣، والمخصص ١٢٣/٣.

إِنَّمَا عَنَى إِحْدَى هَاتَيْنِ الْحَشْرَتَيْنِ،
قال ابنُ بَرِّي: الرَّجَزُ لَجَنْدَلِ بْنِ
الْمُثَنَّى الطُّهَوِيِّ.

(والطَّاحُونَةُ: الرَّحَى)، والجمع
الطَّوَّاحِينُ.

(والطَّوَّاحِينُ: الْأَضْرَاسُ) كُلُّهَا مِنْ
الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، عَلَى التَّشْبِيهِ،
وَاحِدَتُهَا: طَاحِنَةٌ.

(و) الطَّحُونُ، (كَصَبُورٍ: نَحْوُ
الثَّلَاثِمِائَةِ مِنَ الْغَنَمِ)، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ،
قال ابنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكَى
الطَّحُونُ مِنَ الْغَنَمِ غَيْرَهُ.

(و) الطَّحُونُ: (الْكُتَيْبَةُ الْعَظِيمَةُ)،
قال الجَوْهَرِيُّ: تَطْحَنُ مَا لَقِيَتْ،
وهو مجاز.

(و) قال الْأَزْهَرِيُّ^(١): الطَّحُونُ:
اسْمُ (الْحَرْبِ)، وَقِيلَ: هِيَ الْكُتَيْبَةُ
مِنْ كَتَائِبِ الْخَيْلِ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ
شَوْكَةٍ وَكَثْرَةٍ.

(و) الطَّحُونُ: (الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ
كَالطَّحَّانَةِ) مُشَدَّدَةٌ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَقِيلَ: الطَّحَّانَةُ
وَالطَّحُونُ: الْإِبِلُ إِذَا كَانَتْ رِفَاقًا
وَمَعَهَا أَهْلُهَا.

(و) حَكَى النَّضْرُ عَنْ الْجَعْدِيِّ أَنَّهُ
قَالَ: (الطَّاحِنُ: الرَّائِسُ مِنَ الدَّقُوقَةِ
الَّتِي تَكُونُ فِي وَسْطِ الْكُدْسِ)، كَمَا
فِي الصُّحَاكِ.

قال: (وَالطَّحَّانُ، مَضْرُوفٌ إِنْ لَمْ
تَجْعَلْهُ مِنَ الطَّحِّ)، أَوِ الطَّحَاءُ، وَهُوَ
الْمُنْبَسِطُ مِنَ الْأَرْضِ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ
الطَّحْنِ أَجْرِيَّتُهُ، قال ابنُ بَرِّي: لَا
يَكُونُ الطَّحَّانُ مَضْرُوفًا إِلَّا مِنْ
الطَّحْنِ، وَوزنه فَعَالٌ، وَلَوْ جَعَلْتَهُ
مِنْ الطَّحَاءِ لَكَانَ قِيَاسُهُ طَخَوَانٌ لَا
طَحَّانَ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّحِّ كَانَ
وَزْنُهُ فَعْلَانٌ لَا فَعَالٌ.

(وَحِرْفَتُهُ): الطَّحَّانَةُ، (كَكِتَابَةٍ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الطَّحَّانَةُ: الَّتِي تَدُورُ بِالْمَاءِ.

وقال الزَّجَّاجُ^(١): الطُّحْنَةُ الْقَصِيرُ
فِيهِ لَوْنَةٌ.

(١) فِي اللِّسَانِ «عَنِ الزَّجَّاجِيِّ» لَا «الزَّجَّاجِ».

(١) التَّهْذِيبُ ٣٨٨/٤.

* [ط ر ن] *

(الطُّرُنْ، بالضم) أهمله
الجَوْهَرِيُّ، وقال اللَّيْثُ: هو
(الخَزْ، والطَّارُونِيُّ: صَرَبَ مِنْهُ) (١).
(و) في التَّوَادِرِ: (طَرَيْنَ الشَّرْبُ)
وَطَرَيْمُوا: (اِخْتَلَطُوا مِنَ السُّكْرِ).
(وَالطَّرَيْنُ، كدِرْهَمٍ: الطَّيْنُ
الرَّقِيقُ) يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَدْ
جَفَّ وَتَشَقَّقَ.

(وَأَتَى بِالطَّرَيْنِ وَالْغَرَيْنِ، أَيِ:
غَضَبٍ) فَالطَّرَيْنُ تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ،
وَالْغَرَيْنُ سَيَأْتِي وَمَرَّ لَهُ فِي الْمِيمِ:
طَارَ طَرِيمُهُ: اخْتَدَّ غَضَبُهُ.

(وَطَرْنَانَةٌ، بِالْكَسْرِ) وَسَكُونِ الرَّاءِ
وَكسْرِ النُّونِ وَفَتْحِ التَّحْتِيَّةِ وَبَعْدَ
الْأَلِفِ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ: (د،
بِالْمَغْرَبِ).

(وَأَطْرُونُ، بِالضَّم: د، بِفِلَسْطِينَ)
مِنْ نَوَاحِي الرَّمْلَةِ.

(و) طَرُونُ، (كَصَبُورٍ: ع،
بِإِزْمِينِيَّةَ).

ونقل الأزهري عن ابن الأعرابي:
إِذَا كَانَ الرَّجُلُ نِهَائَةً فِي الْقَصْرِ فَهُوَ
الطُّحْنَةُ (١)، وقال ابنُ بَرِّي: وأما
الطَّوِيلُ الَّذِي فِيهِ لُوثَةٌ فَيُقَالُ لَهُ:
عُسْقُدٌ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ:
أَقْصَرُ الْقِصَارِ الطُّحْنَةُ، وَأَطْوَلُ
الطَّوَالِ السَّمَرُطُولُ.
وَحَرْبٌ طَحُونٌ: تَطْحَنُ كُلَّ
شَيْءٍ.
وَطَحْنَتُهُمُ الْمُنُونُ.

وَالطُّحِينَةُ: خُثَارَةٌ دُهْنِ السَّنَمِسِ.
وَالطَّاحُونَةُ: مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْإِسْكَندَرِيَّةِ مُغَرَّبًا سِتَّةً وَثَلَاثُونَ
مِيلًا: مِنْهُ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ
الْحَجَّاجِ الطَّاحُونِيُّ، مِنْ شُيُوخِ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَرِّي الْأَضْبَهَانِيِّ.

وَالطَّوَا حِينَ: قَزَيَتَانِ بِشَرْقِيَّةِ مِصْرَ.
وَمَشْتُولُ الطَّوَا حِينَ: تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا
فِي اللَّامِ (٢).

(١) التهذيب ٣٨٨/٤.

(٢) وذكر ياقوت أيضًا في المعجم «الطَّاحُونَةُ: مَوْضِعٌ
بِالْقِسْطَانِيَّةِ».

(١) العين ٤١٣/٧.

[ط ر خ ت] *

الطَّرْخُونُ^(١): بَقْلٌ طَيِّبٌ يُطْبَخُ
بِاللَّحْمِ، كَمَا فِي اللُّسَانِ.

وَطَرْخُون: جَدُّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ
بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ طَرْخُون.

وَطَرْخَانُ: جَدُّ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ طَرْخَانَ بْنِ جِيَّاشِ
الْبَلْخِيِّ الْمُحَدَّثِ، مَاتَ سَنَةَ ٣٣٣.

[ط ر ك ن]

(طَرْكُونَةُ، بَفَتْحِ الطَّاءِ وَالرَّاءِ
الْمُشَدَّدَةِ وَضَمِّ الْكَافِ)، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ: (د، بِالْأَنْدَلُسِ).

(و) أَيْضًا: (ع، آخِرُ بِالْمَغْرِبِ
أَيْضًا)^(٢).

[ط س ن] *

(طَنَسَانِيَّةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَهُوَ: (د، بِإِشْبِيلِيَّةَ).

(وَطُورَيْنُ، بِالضَّمِّ) وَكَسْرِ الرَّاءِ:
(ة، بِالرَّيِّ)، مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ
بْنِ مَالِكِ الْبَاهِلِيِّ الرَّازِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ،
قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ: صَدُوقٌ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

طَرِينَا، بِالضَّمِّ^(١): قَرْيَةٌ بِالْعَرَبِيَّةِ
مِنْ مِصْرَ، وَمِنْهَا: الطَّرِينِيُّونَ بِالْمَحَلَّةِ.
وَالْأَطْرُونُ: مِلْحٌ مَعْرُوفٌ.

وَالطَّرَّانَةُ، مُشَدَّدَةٌ: اسْمٌ لَوَادِي
هَبْنَبٍ، وَهِيَ كُورَةٌ مِنْ حَوْفِ
رَمْسِيْسَ، وَتُعْرَفُ بِبَرِّيَّةِ شِهَابٍ،
وَبَرِّيَّةِ الْإِسْقَاطِ، وَمِيزَانِ الْقُلُوبِ،
بِهَا قَبْرُ أَبِي مُعَاذٍ الْكَبِيرِ، وَفِيهِ كِتَابُ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ لَهُمْ.

وَكُومِ الْأَطْرُونِ: قَرْيَةٌ بِالشَّرْقِيَّةِ.

وَطِرَانٌ، كَكِتَابٍ: مَوْضِعٌ فِي
شِغْرِ، عَنْ نَضْرٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) ذكره صاحب القاموس في (طرخ) فاستدراكه هنا بناء
على أن النون أصلية.

(٢) في معجم البلدان وطرْكونة: موضع آخر بالأنْدَلُس من
أعمال لَبْلَةَ.

(١) قوله بالضم هكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وفي
التحفة السنية/٨٥ لابن الجيعان ضبطه بالقلم بفتح
الطاء وكسر الراء.

(و) قال أبو حاتم: (طس) وحم
(لا تُجْمَعُ إِلَّا عَلَى ذَوَاتِ طس)
وَذَوَاتِ حَم، (ولا تَقُلْ: طَوَاسِينُ)
وَحَوَامِيمُ، وأنشد:

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَم آيَةً
تَأُولُهَا مِنَّا تَقِيٌّ وَمُغْرِبٌ^(١)
وقد ذُكِرَ فِي «ط س م» و«ح م م».
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ط ش ن]

بِئْرُ طُشَّانَةَ، كَرُمَانَةَ: قَرَبَ
طَرَابُلُسِ الْمَغْرِبِ بَوَادِي الرَّمْلِ،
نَقَلَهُ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ.

[ط ع ن] *

(طَعَنَهُ بِالرُّمْحِ، كَمَنَعَهُ، وَنَصَرَهُ،
طَعْنَا: ضَرَبَهُ وَوَحَزَهُ، فَهُوَ مَطْعُونٌ
وَطَعِينٌ)، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (ج:
طُعْنٌ، بِالضَّمِّ)، وَلَمْ يَقُلْ: طَعْنَى.
وَمِنَ الْمَجَازِ: طَعَنَهُ بِلِسَانِهِ،
وَعَلَيْهِ، (وَفِيهِ بِالْقَوْلِ طَعْنَا وَطَعْنَا)

الْأَخِيرَةُ بِالتَّخْرِيكِ: ثَلَبَهُ.
وَقِيلَ: الطَّعْنُ بِالرُّمْحِ، وَالطَّعْنَانُ
بِالْقَوْلِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:
وَأَبَى الْمُظْهَرُ الْعَدَاوَةَ إِلَّا

طَعْنَانًا وَقَوْلَ مَا لَا يُقَالُ^(١)
فَفَرَّقَ بَيْنَ الْمَصْدَرَيْنِ، وَاللَّيْثُ لَمْ
يُفَرِّقْ بَيْنَهُمَا وَأَجَازَ لِلشَّاعِرِ طَعْنَانًا فِي
الْبَيْتِ؛ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُمْ طَعَنُوا فَأَكْثَرُوا
فِيهِ، وَتَطَاوَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ، وَفَعَلَانُ
يَجِيءُ فِي مَصَادِرٍ مَا يُتَطَاوَلُ فِيهِ
وَيُتِمَادَى وَيَكُونُ مُنَاسِبًا لِلْمِثْلِ
وَالجَوْرِ، قَالَ اللَّيْثُ: وَالْعَيْنُ مِنْ
يَطْعُنُ مَضْمُومَةٌ، قَالَ: وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ: يَطْعُنُ بِالرُّمْحِ وَيَطْعَنُ
بِالْقَوْلِ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ قَالَ
اللَّيْثُ: وَكِلَاهُمَا يَطْعُنُ^(٢)، وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالْمَحْكَمِ كَرَوَايَةٍ
الْمَصْنُفِ وَالْأَسَاسِ، وَالْجُمُحُورَةُ ١٠٧/٣، ٤٦٣
وَالْمَحْكَمِ ٣٤٤/١، وَالْمَقَائِيسُ ٤١٢/٣ وَالرُّوَايَةُ:
«وَأَبَى ظَاهِرُ الشَّنَاءَةِ...»

وَفِي الْعَيْنِ ١٥/٢ وَالتَّهْدِيبُ (١٧٧/٢): «وَأَبَى
الْكَاشِحُونَ يَا هَذَا إِلَّا...» وَانْظُرِ الْمَخْصَصَ ٨٧/٦
و ١٧٠/١٢.

(٢) انْظُرِ الْعَيْنَ ١٥/٢

(١) هُوَ لِلْكَمِيتِ فِي الْهَاشِمِيَّاتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي (حَمَم)
وَفِي (عَرَب) كَاللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ وَالْجُمُحُورَةُ ٤٦٠/٣.

العَرَبُ يَقُولُ: يَطْعَنُ بِالرُّمْحِ، وَلَا [يَطْعَنُ]^(١) فِي الْحَسَبِ، إِنَّمَا سَمِعْتُ يَطْعَنُ، وَقَالَ الْفَرَاءُ: سَمِعْتُ أَنَا «يَطْعَنُ بِالرُّمْحِ».

(و) مِنَ الْمَجَازِ: طَعَنَ (فِي الْمَفَازَةِ)، أَي: (ذَهَبَ) فِيهَا وَمَضَى، يَطْعَنُ وَيَطْعَنُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (طَعَنَ اللَّيْلَ: سَارَ فِيهِ كُلَّهُ)، يُقَالُ: خَرَجَ يَطْعَنُ اللَّيْلَ، أَي: يَسْرِي فِيهِ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

وَطَعَنِي إِلَيْكَ اللَّيْلُ حِضْنِيهِ إِنِّي

لَتِلْكَ إِذَا هَابَ الْهَدَانُ فَعُولُ^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: طَعَنَ (الْفَرَسُ فِي الْعِنَانِ): إِذَا (مَدَّهُ وَتَبَسَّطَ فِي السَّيْرِ)، قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

تَرْقَى وَتَطْعَنُ فِي الْعِنَانِ وَتَنْتَحِي

وَرَدَ الْحَمَامَةِ إِذْ أَجَدَّ حَمَامُهَا^(٣)

وَالْفَرَاءُ يُجِيزُ الْفَتْحَ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ.

(وَالْمِطْعَانُ: الْكَثِيرُ الطَّعْنِ لِلْعَدُوِّ، كَالْمِطْعَنِ، كَمَنْبَرٍ، ج: مَطَاعِينُ وَمَطَاعِينُ)، وَقَالَ:

مَطَاعِينُ فِي الْهَيْجَا مَكَاشِيفُ لِلدُّجَى

إِذَا اغْبَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرْصِ^(١)

(وَتَطَاعَنُوا فِي الْحَرْبِ تَطَاعُنًا

وَطَعْنَانًا)^(٢)، ظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُ

بِالتَّخْرِيكِ، وَالصَّوَابُ: بِكُسْرَتَيْنِ

فَشَدُّ التَّوْنِ، وَهِيَ نَادِرَةٌ، (وَطِعَانًا)

بِالْكَسْرِ، هُوَ مَصْدَرُ طَاعَنُوا لَا

تَطَاعَنُوا، قَالَ:

كَأَنَّهُ وَجْهُهُ تُرْكِيَيْنِ قَدْ غَضِبَا

مُسْتَهْدِفٌ لَطْعَانٍ فِيهِ تَذْيِيبُ^(٣)

(وَاطَّعَنُوا)، عَلَى افْتَعَلُوا، أُبْدِلَتْ

تَاءُ اطَّعَنَ طَاءَ الْبَتَّةِ، ثُمَّ أُدْغِمَتْ،

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: التَّفَاعُلُ وَالْإِفْتِعَالُ

لَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا بِالِاشْتِرَاكِ مِنْ

الْفَاعِلِينَ مِنْهُ، مِثْلُ التَّخَاصُمِ

وَالِاخْتِصَامِ، وَالتَّعَاوُرِ وَالِاغْتِيَارِ.

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) ديوانه/١١٦ وتخريجه فيه واللسان والصحاح والأساس (حُضِنَ).

(٣) شرح ديوانه/٣١٧ (ط. الكويت) واللسان والصحاح والأساس.

(١) اللسان والمحكم ٣٤٤/١.

(٢) ضبطه في القاموس بالتحريك كما أشار المصنف.

(٣) اللسان والمحكم ٣٤٤/١.

(و) فِي الْحَدِيثِ: «فَنَاءُ أُمَّتِي
بِالطَّعْنِ وَ(الطَّاعُونَ)» فَالطَّعْنُ:
الْقَتْلُ بِالرَّمَاكِ، وَالطَّاعُونَ: الْمَرْضُ
الْعَامُّ وَ(الْوَبَاءُ) الَّذِي يَفْسُدُ لَهُ الْهَوَاءُ
فَتَفْسُدُ بِهِ الْأَمْزِجَةُ وَالْأَبْدَانُ، أَرَادَ أَنَّ
الْغَالِبَ عَلَى فَنَاءِ الْأُمَّةِ بِالْفِتَنِ الَّتِي
تُسْفَكُ فِيهَا الدِّمَاءُ، وَبِالْوَبَاءِ، (ج):
طَوَاعِينَ).

(و) قَدْ طَعِنَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ،
(كَعُنِيَ: أَصَابَهُ)، فَهُوَ طَعِينٌ
وَمَطْعُونٌ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَهُوَ
مَجَازٌ مِنَ الطَّعْنِ؛ لِتَسْمِيَّتِهِمُ
الطَّوَاعِينَ رِمَاحَ الْجَنِّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الطَّعْنَةُ: أَثَرُ الطَّعْنِ، وَالْجَمْعُ:
طَعْنٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ:

فَإِنَّ ابْنَ عَبَسَ قَدْ عَلِمْتُمْ مَكَانَهُ
أَذَاعَ بِهِ ضَرْبَ وَطْعَنُ جَوَائِفُ^(١)

فَإِنَّهُ أَرَادَ جَمْعَ طَعْنَةٍ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ:

«جَوَائِفُ».

وَالْمَطْعَنَةُ: التَّطَاعُنُ بِالرَّمَاكِ.
وَرَجُلٌ طَعِينٌ، كَسَكَيْتَ: حَاقَقٌ
بِالطَّعَانِ فِي الْحَرْبِ.
وَكَشْدَادٍ: الْوَقَاعُ فِي أَغْرَاضِ
النَّاسِ بِالذَّمِّ وَالْغِيَةِ وَنَحْوِهِمَا.
وَلَهُ فِيهِ مَطْعَنٌ وَمَطَاعِنٌ.

وَطَعَنَ بِالْقَوْمِ: سَرَى بِهِمْ، قَالَ
دِرْهَمُ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ:

وَأَطْعَنَ بِالْقَوْمِ شَطَرَ الْمُلُو
لِكَ حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمِجْدَحُ
أَمَرْتُ صِحَابِي بِأَنْ يَنْزِلُوا
فَبَاتُوا قَلِيلًا وَقَدْ أَضْبَحُوا^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَرَوَاهُ الْقَالِي:
«وَأَطْعَنُ» بِالظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ.

وَطَعَنَ فِي جَنَازَتِهِ: إِذَا أَشْرَفَ عَلَى
الْمَوْتِ، وَكَذَا طَعَنَ فِي نَيْطِهِ^(٢).

وَطَعَنَ فِي السِّنِّ يَطْعُنُ، بِالضَّمِّ:

(١) اللسان وأيضاً في (جدح) والأول في الصحاح
والأساس.

(٢) الذي في الأساس «وطعن في نيطه: إذا مات» هكذا
بالبناء للمجهول وقال: «إذا مات»، ولم يقل: «إذا
أشرف على الموت».

(١) الشعر لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح
أشعار الهذليين/١١٥٦، وهو في اللسان والمحکم
٣٤٤/١.

شَخَصَ فِيهَا، وَمِنْهُ طَعَنْتِ الْمَرْأَةُ فِي الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ.

وَمَنْ ابْتَدَأَ الشَّيْءَ أَوْ دَخَلَهُ فَقَدْ طَعَنَ فِيهِ.

وَطَعَنَ غُصْنُ الشَّجَرَةِ فِي دَارِ فُلَانٍ: مَالَ فِيهَا شَاخِصًا.

وَقَدْ سَمَّوْا طَاعِنًا، وَطِعَانًا، ككِتَابٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ نَاصِرِ بْنِ طِعَانٍ، وَابْنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ رَوَوْا عَنِ الْخُشُوعِيِّ.

وَكَشْدَادٍ: عُثْمَانُ بْنُ عَلَاقِ بْنِ طِعَانٍ: مُقَرَّرٌ مُتَأَخِّرٌ، قَالَه الْحَافِظُ^(١).

[ط ع ث ن] *

(الطَّعْنَةُ، بِالْمُهْمَلَةِ وَالْمُثَلَّثَةِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ (الْمَرْأَةُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ)، وَأَنْشَدَ:

* يَا رَبِّ مَنْ كَتَمَنِي الصُّعَادَا *

* فَهَبْ لَهُ حَلِيلَةَ مِغْدَادَا *

(١) التبصير/٨٦٦.

* طَعْنَةٌ تَبْتَلِغُ الْأَجْلَادَا^(١) *

أَي: تَلْتَهُمُ الْأَيُّورَ بِهَنِيهَا.

(وَعَنَمٌ طَعْنَةٌ)، أَي: (كَثِيرَةٌ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ط غ ن]

طُغَانٌ، كغُرَابٍ وَالْعَيْنُ مُعْجَمَةٌ: جَدُّ أَبِي نَضْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طُغَانَ النَّيْسَابُورِيِّ، رَوَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَعَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ، وَحَفِيدُهُ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، نَقَلَهُ الْحَافِظُ^(٢).

[ط ف ن] *

(الطَّفْنُ) بِالْفَاءِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْمُفَضَّلُ: هُوَ (الْمَوْتُ)، يُقَالُ: طَفَنَ: إِذَا مَاتَ، وَأَنْشَدَ:

* أَلْقَى رَحَى الزَّوْرِ عَلَيْهِ فَطَحَنَ *

* قَذَفَا وَفَرَّثَا تَحْتَهُ حَتَّى طَفَنَ^(٣) *

(١) اللسان وتقدم بعضه في (غدد) برواية «من يَكْتُمْنِي» كاللسان فيها.

(٢) التبصير/٨٦٦.

(٣) اللسان والتكملة.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الطَّفْنُ: (الْحَبْسُ)، يُقَالُ: خَلَّ عَنْ ذَلِكَ الْمَطْفُونِ.

(وَالطَّفَانِيَّةُ، كَعَلَانِيَّةٍ: شَتَمٌ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ)، وَقِيلَ: هُوَ نَعْتُ سَوْءٍ فِيهِمَا.

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي: (الطَّفَانِيْنُ: الْكَذِبُ) وَالْبَاطِلُ (وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ مِنَ الْكَلَامِ)، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:

* طَفَانِيْنٌ قَوْلٍ فِي مَكَانٍ مُخَنَّقٍ ^(١) *

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الطَّفَانِيْنُ: (الْحَبْسُ وَالتَّخْلُفُ).

(وَاطْفَانٌ: اِطْمَآنٌ)، وَكَذَلِكَ اطْبَآنٌ، بِالْبَاءِ.

(و) اِطْفَآنٌ (خُلُقُهُ)، أَي: (حَسَنٌ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الطَّفَانِيَّةُ، كَعَلَانِيَّةٍ: الْمَرْأَةُ الْعَجُوزُ ^(٢).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ط ل ن]

طُولُونٌ، بِالضَّم: عَلَمٌ.

وَأَحْمَدُ بْنُ طُولُونٍ: أَمِيرُ مِصْرَ، صَاحِبُ الْجَامِعِ الْمَشْهُورِ بِهِ، وَوَلَدَهُ أَبُو مَعَدٍّ عَدْنَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونٍ، وُلِدَ بِمِصْرَ، رَوَى عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَغَيْرِهِ، مَاتَ سَنَةَ ٣٢٥ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[ط م ن] *

(الطَّمْنُ، بِالْفَتْح: السَّاكِنُ)، وَهُوَ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ فِي الْكَلَامِ، (كَالْمُطْمَئِنِّ، ج: طُمُونٌ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اِطْمَآنٌ إِلَى كَذَا اِطْمِئْنَانًا وَطُمَأْنِينَةً)، بِالضَّم: سَكَنَ إِلَيْهِ وَوَثِقَ بِهِ، (وَهُوَ مُطْمَئِنٌّ، وَذَاكَ مُطْمَآنٌ). ذَهَبَ سَيْنَوِيهِ: إِلَى أَنَّ اِطْمَآنًا مَقْلُوبٌ، وَأَنَّ أَضْلَهُ مِنْ طَاطَمَنَ، وَخَالَفَهُ أَبُو عَمْرٍو، فَرَأَى ضِدَّ ذَلِكَ. وَقَالَ الشُّهَابُ فِي شَرْحِ

(١) اللسان.

(٢) مما يستدرك على المصنف ما ذكره صاحب اللسان هنا وهو: [طَلَحَنَ قَالَ: الطَّلْحَنَةُ: التَّلَطُّحُ بِمَا يُكْرَهُ، طَلَحَنَهُ وَطَلَحَنَهُ].

الشِّفاء: يُقال: إِنَّه كاخْمَارٌ ثم هُمَزَ،
وقيل كانت الهمزة قبل الميم فقلبت،
وفي الرُّوض للشَّهْلِيّ: وَزَنُ اطْمَأَنَّ:
افْلَعَلْ لَأَنَّ أَصْلَ الميم أَنْ تَكُونَ بعد
الألف؛ لَأَنَّهُ مِنْ تَطَامُنٍ: إِذَا تَطَاطَأَ،
وإنَّما قَدَّموها لتباعدِ الهمزة التي هي
عَيْنُ الفِعْلِ، من هَمْزَةِ الوَضَلِ،
فَيَكُونُ أَخْفَ لَفْظًا، كما قَلَبُوا
«أشياء» في قول الخليل وَسَيَبَوِيهِ
فِرَارًا من تَقَارُبِ الهمزَتَيْنِ،
(وتَضْغِيرُهُ) أي: المُطْمَئِنُّ:
(طُمَيْنُنْ) بِحَذْفِ الميمِ من أَوَّلِهِ
وإِخْدَى الثَّوْنَيْنِ من آخِرِهِ، وتَضْغِيرُ
طُمَأْنِينَةٍ: طُمَيْنِنَةٌ، بِحَذْفِ إِخْدَى
الثَّوْنَيْنِ من آخِرِهِ؛ لَأَنَّهَا زَائِدَةٌ.

(وطْمَأَنَّ ظَهْرَهُ: طَامَنَهُ) أي: حَنَاهُ
وطَامَنَهُ بغيرِ هَمْزٍ؛ لَأَنَّ الهمزة التي
دَخَلَتْ فِي اطْمَأَنَّ حِذَارَ الْجَمْعِ بَيْنَ
السَّاكِنَيْنِ.

(و) طُمَأَنَّ (من الأمر: سَكَنَ).

(و) طُمِينُ، (كسكِين: د، بالروم).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

طَأْمَنَ الشَّيْءُ: سَكَنَهُ، كَطْمَأَنَهُ.

وَالطَّأْمَنَةُ: الاطْمِئْنَانُ.

وَالْمُطْمَئِنُّ: الْمُسْتَوِطِنُ فِي
الْأَرْضِ^(١).

وَاطْمَأْنَتِ الْأَرْضُ، وَتَطَامَنَتْ:
انْخَفَضَتْ.

وَالنَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ: الَّتِي اطْمَأْنَتْ
بِالْإِيمَانِ، وَأَخْبَتَتْ لِرَبِّهَا.

وَاطْمَأَنَّ جَالِسًا.

وَاطْمَأَنَّ عَمَّا كَانَ يَفْعَلُهُ، أَي:
تَرَكَه.

وَفِيهِ تَطَامُنٌ: أَي سُكُونٌ وَوَقَارٌ.

[ط ن ن] *

(الطَّنُّ: رُطْبٌ أَحْمَرٌ شَدِيدُ
الْحَلَاوَةِ) كَثِيرُ الصَّقْرِ.

(و) الطَّنُّ، (بِالضَّمِّ): الْقَامَةُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (بَدَنُ الْإِنْسَانِ

(١) وَبِهِ فَسَّرَ الزَّجَاجُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَوْ كُنَّا فِي الْأَرْضِ

مَلَكِيَّةً يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ...﴾ [الإسراء: الآية:

٩٥] وَنَقَلَهُ فِي اللِّسَانِ عَنْهُ.

وَعَيْرُهُ) مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانِ، (ج: أَطْنَانٌ وَطِنَانٌ) بِالْكَسْرِ، قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: «فُلَانٌ لَا يَقُومُ بَطْنٌ نَفْسِهِ فَكَيْفَ بَغَيْرِهِ»، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١): هُوَ قَوْلُ الْعَامَّةِ وَلَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً.

(و) الطَّنُّ: (الْعِلَاوَةُ بَيْنَ الْعِدْلَيْنِ) عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، وَأَنْشَدَ:

* مُعْتَرِضٍ مِثْلِ اعْتِرَاضِ الطَّنِّ^(٢) *

(و) الطَّنُّ: (حُزْمَةُ الْقَصَبِ) وَالْحَطْبِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً^(٣). قُلْتُ: وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ: بِالْكَسْرِ. (الْوَاحِدَةُ: بِهَاءٍ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْقَصَبَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْحُزْمَةِ طَنَّةٌ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الطَّنُّ مِنَ الْقَصَبِ وَمِنْ الْأَغْصَانِ: الرَّطْبَةُ الْوَرِيقَةُ تُجْمَعُ

(١) انظر الجمهرة ١/١٠٩.

(٢) الميثاق كاللسان والتهذيب ٢٩٦/١٣، وقبله في اللسان مشطوران هما:

بَرَّجَ بِالصَّيْنِيِّ طُولَ الْمَنْ
وَسَيَّرَ كُلَّ رَاكِبٍ أَرَنْ

وفي الأساس «معترضا» بالنصب.

(٣) انظر: الجمهرة ١/١٠٩.

وَتُحْزَمُ، وَيُجْعَلُ فِي جَوْفِهَا النَّوْرُ أَوْ الْجَنَى.

(و) الطَّنِينُ، (كَأَمِيرٍ: صَوْتُ الذَّبَابِ).

(وَالطَّسْتِ).

وَالأُذُنِ.

وَالجَبَلِ.

(وَطَنٍّ) يَطْنُ: (صَوْتُ، كَطَنْطَنَ وَطَنْتَنَ)، وَهِيَ الطَّنْطَنَةُ، وَهِيَ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَالتَّصْوِيتِ بِهِ.

(و) طَنَّ الرَّجُلُ: (مَاتَ)، وَكَذَلِكَ لِعَقِّ إِصْبَعِهِ.

(وَأَطَنَّ سَاقَهُ: قَطَعَهَا) بِسُرْعَةٍ، وَقَدْ طَنَّتْ: يَحْكِي بِذَلِكَ صَوْتَهَا حِينَ سَقَطَتْ، وَكَذَلِكَ أَتَرَهَا [وَأَطَرَهَا]^(١) وَأَتَتْهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) أَطَنَّ (الطَّسْتِ: صَوْتَهُ) فَطَنَّ.

(وَالطَّنْطَنَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ الطُّبُورِ

وَشِبْهِهِ)، كَالْعُودِ ذِي الْأَوْتَارِ.

(١) زيادة من اللسان، والنص فيه.

(وَالطُّنِّيُّ، بِالضَّمِّ: الرَّجُلُ
الْجَسِيمُ)، أَي: الْعَظِيمُ الْجِسْمِ.
(وَرَجُلٌ ذُو طَنْطَانٍ)، أَي: (ذُو
صَخَبٍ)، قَالَ:

* إِنَّ شَرِيبَنِكَ ذَوَا طَنْطَانٍ *
* خَاوِذٌ فَأَصْدِرْ يَوْمَ يُورِدَانِ ^(١) *
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
الطَّنْطَنَةُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ.
وَالطَّنُّ ^(٢): الْعِدْلُ مِنَ الْقُطْنِ
الْمَخْلُوجِ، عَنِ الْهَجَرِيِّ.
وَالطَّنُّ، بِالضَّمِّ: لُغَةٌ فِي الطَّنِّ ^(٣)
بِمَعْنَى التَّمْرِ.

وَطَنْتُ الْإِبِلَ: هَامَتْ.
وَطَنَّ ذِكْرُهُ فِي الْبِلَادِ، وَلَهُ قَصِيدَةٌ
طَنَانَةٌ.

وَالطَّنِينُ: صَوْتُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ.
وَهُوَ يُطَنَّ بِكَذَا، أَي: يُتَّهَمُ،
وَيُرْوَى بِالظَّاءِ أَيْضًا، وَأَصْلُهُ:

يُظَنَّ، مِنَ الظَّنَّةِ فَأُذْغِمَ الظَّاءُ فِي
التَّاءِ، ثُمَّ أُبْدِلَ مِنْهَا طَاءٌ مُشَدَّدَةٌ،
كَمَا يُقَالُ: مُطَلِّمٌ فِي مُظْتَلَمٍ.

وَطَنَانٌ، كَسَحَابٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ،
وَطَنَانِمْ ^(١) بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ النُّونِ
وَكَسْرِ الْمِيمِ: قَرْيَةٌ، كِلْتَاهُمَا
بِالشَّرْقِيَّةِ، الْأَخِيرَةُ عَلَى النِّيلِ ^(٢)،
وَقَدْ وَرَدَتْهَا.

وَالطَّنَّةُ، بِالْكَسْرِ: التُّهْمَةُ، نَقَلَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ.

[ط و ن] *

(طَوَانَةٌ، كُثْمَامَةٌ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ (ع)، وَقَالَ نَصْرٌ:
بَلَدٌ بِالرُّومِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «طَنْمَى» تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
مَخْطُوطِهِ أَوَّلُ التَّحْفَةِ السَّنِيَّةِ/٣٦، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ ب
«طَنَا» بِحَذْفِ الْجُزْءِ الْأَخِيرِ مِنَ الْكَلِمَةِ «مِنْ» سَهَوَا.
وَهِيَ تَقَعُ الْآنَ فِي مَرْكَزِ أَجَا بِمَحَافِظَةِ الدَّقِيقِيَّةِ وَتَنْطِقُ
«طَنَامِلَ» بِاللَّامِ بَدَلَ النُّونِ وَيَطْلُقُ عَلَيْهَا «طَنَامِلُ
الشَّرْقِيَّةِ» تَمَيِّزًا لَهَا عَنْ «طَنَامِلِ الْغَرْبِيَّةِ» الَّتِي نَشَأَتْ
فِي جِهَةِ الْغَرْبِ مِنْهَا (انْظُرْ: الْقَامُوسُ الْجُغْرَافِيُّ/
الْقِسْمُ الثَّانِي مِنْ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ/١٧٤).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «الْمِيلُ» تَصْحِيفٌ.

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالتَّهْذِيبُ ٢٩٩/٣.

(٢) هَكَذَا ضَبَطَ شَكْلًا فِي اللِّسَانِ، وَالتَّعْلِيقَاتِ وَالنُّوَادِرِ
لِلْهَجَرِيِّ ١١٨١/٣ (الْجَاسِرُ) وَضَبَطَ عِبَارَةً بِالْفَتْحِ
فِي تَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ.

(٣) هَكَذَا ضَبَطَ شَكْلًا فِي اللِّسَانِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ فِي تَكْمَلَةِ
الزَّيْدِيِّ ضَبَطَ عِبَارَةً بِالْكَسْرِ.

الطُّونَةُ، بالضم: كَثْرَةُ الْمَاءِ، نَقْلُهُ
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(١).

قُلْتُ: وَطُونَةُ: نَهْرٌ عَظِيمٌ بِالرُّومِ.
وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ
الْوَهَّابِ الطَّوَانِيُّ الْبَزَارِيُّ^(٢)، سَمِعَ
الْقَاسِمَ بْنَ جَعْفَرٍ الْهَاشِمِيَّ وَغَيْرَهُ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ط ه ن] *

الطَّهْنَانُ: الْبَرَادَةُ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ.
وَطِهْنَةُ^(٣): قَرْيَةٌ بِالْأَشْمُونِيِّينَ مِنْ
صَعِيدِ مِصْرَ.

[ط ي ن] *

(الطَّيْنُ، بِالْكَسْرِ: م^(٤)) مَعْرُوفٌ
يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ طَبَقَاتِ الْأَرْضِ،

وَأَجَوْدُهُ الْحُرُّ النَّقِيُّ الْخَالِصُ بَعْدَ
رُسُوبِ الْمَاءِ، وَأَجَوْدُ ذَلِكَ طِينُ
مِصْرَ، وَلَهُ مَزِيدُ خُصُوصِيَّةٍ فِي دَفْعِ
الطَّاعُونَ وَالْوَبَاءِ وَفَسَادِ الْمِيَاهِ إِذَا
أُلْقِيَ فِيهَا، وَالْمَأْخُودُ مِنْ مِقْيَاسِ
النِّيلِ مُجَرَّبٌ لَذَلِكَ، وَالطِّينُ أَنْوَاعٌ
مِنْهَا: الْمَخْتُومُ، وَالْدَّقُوقِيُّ
وَالطَّيْطَلِيُّ وَالشَّامُوسِيُّ وَالْأَرْمَنِيُّ
وَالْخُرَّاسَانِيُّ.

(و) الطَّيْنَةُ (بهاء: الْقِطْعَةُ مِنْهُ)،
يُخْتَمُ بِهَا الصِّكُّ وَنَحْوُهُ.
(و) الطَّيْنَةُ: (د، قُرْبَ دِمْيَاطَ)،
مِنْهُ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ الطَّيْنِيُّ، عَنْ
ابْنِ خَالِدٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ
مَنْصُورِ الطَّيْنِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو مَطَرٍ
الْإِسْكَنْدَرِيُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الطَّيْنَةُ: الْجِبَلَةُ
وَالْخِلْقَةُ^(١)) يُقَالُ: هُوَ مِنَ الطَّيْنَةِ
الْأُولَى.

(و) طَانٌ: حَسَنَ عَمَلِ الطَّيْنِ
هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: طَانٌ

(١) التهذيب ٣١/١٤.

(٢) كَذَا بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ فِي آخِرِهِ فِي اللَّبَابِ ٢٧٠/٢ وَفِي
التَّبصِيرِ ٨٦٨ «الْبَزَارِ».

(٣) ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ فِي الْمَعْجَمِ، وَقَالَ: «إِنَّهَا لَفْظَةٌ قَفْطِيَّةٌ»
ثُمَّ قَالَ: «وَهِيَ طِهْنَةٌ وَاهْتَنَةٌ: قَرِيَّتَانِ مُتَقَارِبَتَانِ بَشْرَقِي
النِّيلِ قَرِبَ أَنْصِنًا».

(٤) فَسَّرَهُ فِي الْبَصَائِرِ ٥٣٣/٣ بِقَوْلِهِ: «الطَّيْنُ: التُّرَابُ
الْمَخْتَلِطُ بِالْمَاءِ، وَقَدْ يُسَمَّى بِهِ وَإِنْ زَالَ عَنْهُ أَثَرُ
الْمَاءِ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ طِينَةٌ».

(١) لَفْظُ الْقَامُوسِ بِتَقْدِيمِ «الْخِلْقَةُ» عَلَى «الْجِبَلَةُ».

الرَّجُلُ وَطَامَ: إِذَا حَسَنَ عَمَلُهُ، كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) طَانَ (كِتَابُهُ: خَتَمَهُ بِهِ).

(وَتَطَيْنَ) الرَّجُلُ^(١): (تَلَطَّخَ بِهِ).

(و) الطَّيَانَةُ، (كَكِتَابَةٍ: صَنَعْتُهُ)،

عَلَى الْقِيَاسِ.

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: طَيَّنْتُ

السَّطْحَ، وَبَعْضُهُمْ يُنْكِرُهُ، وَيَقُولُ:

طِنْتُ السَّطْحَ، وَ(طَيَّنَ السَّطْحَ فَهُوَ

مَطِينٌ، كَأَمِيرٍ)، وَأَنْشَدَ لِلْمُثَقَّبِ

الْعَبْدِيِّ:

فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْجِدُّ مِنْهَا

كَذُكَانِ الدَّرَابِنَةِ الْمَطِينِ^(٢)

(وَمَكَانٌ طَانَ: كَثِيرُهُ) وَكَذَلِكَ يَوْمٌ

طَانَ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(وَمُطَيَّنٌ، كَمُحَدَّثٍ)، صَوَابُهُ:

كَمُعْظَمٍ كَمَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ: (لَقَّبُ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ

(الْحَافِظِ) الْحَضْرَمِيِّ، وَقَدْ ذَكَرَهُ

المصنّف في «ح ض ر م» استطرادًا.

وَأَمَّا كَمُحَدَّثٍ، فَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

مُحَمَّدِ الْمُطَيَّنِّ، شَيْخُ لَابِنِ مَنْدَه،

لُقِّبَ بِهِ (لَوْلَعَهُ بِهِ صَغِيرًا).

(وَفِلَسْطِينُ)، بِالْكَسْرِ، (فِي

الطَّاءِ)، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا،

فَاعْتَرَضَهُ ابْنُ بَرِّي، وَقَالَ: حَقُّهُ أَنْ

يُذَكَّرَ فِي فَصْلِ الْفَاءِ مِنْ حَرْفِ الطَّاءِ؛

لِقَوْلِهِمْ: فِلَسْطُونُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الطَّانُ: لُغَةٌ فِي الطَّيْنِ.

وَأَرْضٌ طَانَةٌ: كَثِيرَةُ الطَّيْنِ.

وِطَانَةٌ: قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ، إِحْدَاهُمَا

بِالْعَرَبِيَّةِ، وَالثَّانِيَةُ مِنْ أَعْمَالِ قَوْصَ.

وَطَيْنَ الْكِتَابَ: خَتَمَهُ بِالطَّيْنِ،

قَالَ: وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: أَطِنَ

الْكِتَابَ: أَيِ اخْتَمَمَهُ.

وَالطَّيَّانُ: صَانِعُ الطَّيْنِ، وَأَمَّا مِنْ

الطَّوَى، وَهُوَ الْجُوعُ فَلَيْسَ مِنْ

هَذَا.

وِطَانَةُ اللَّهِ عَلَى الْخَيْرِ، وَطَامَهُ،

أَيِ: جَبَلَهُ عَلَيْهِ، وَأَنْشَدَ الْأَخْمَرُ:

(١) كلمة «الرجل» لم ترد بالقاموس. وفي مطبوع التاج

وضعت بين قوسين على أنها من كلام القاموس.

(٢) اللسان والصحاح، وتقدم في (دكن) و(درين).

(فصل الظاء) مع النون

[ظ ر ن]

(ظِرَانٌ، كِكِتَابٍ) أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ، وهو: (ع)، ووُجِدَ في بعض النُسَخ: كَسَحَابٍ^(١)، قال شيخنا رحمه الله تعالى: والمَوْضِعُ ضَبَطَ بِالْوَجْهَيْنِ. قلت: وأما نَصْرُ فَقَدْ ضَبَطَهُ بِالْكَسْرِ وَالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ، وقال: هو مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ، وقد أَشْرْنَا إِلَيْهِ^(٢).

* [ظ ع ن]

(ظَعْنٌ، كَمَنْعٍ، ظَعْنًا) بِالْفَتْحِ، (وَيُحَرِّكُ) وَظُعُونًا: ذَهَبَ وَ(سَارَ) لِنُجْعَةٍ، أَوْ حُضُورِ مَاءٍ، أَوْ طَلَبِ مَرْبَعٍ، أَوْ تَحَوُّلٍ مِنْ مَاءٍ إِلَى مَاءٍ، أَوْ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، وَقَدْ يُقَالُ لِكُلِّ شَاخِصٍ لِسَفَرٍ فِي حَجٍّ أَوْ

لَقَدْ كَانَ حُرًّا يَسْتَجِي أَنْ تَضُمَّهُ إِلَى تِلْكَ نَفْسٍ طِينٍ فِيهَا حَيَاؤُهَا^(١) يَرِيدُ أَنَّ الْحَيَاءَ مِنْ جِبِلَّتِهَا وَسَجِيَّتِهَا.

وإنه لِيَابِسُ الطَّيْنَةِ: إِذَا لَمْ يَكُنْ وَطِينًا سَهْلًا.

وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الطَّيْنِ الْوَاسِطِيِّ الطَّيْنِيُّ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَدْرِيُّ^(٢).

وَدَيْرٌ^(٣) الطَّيْنِ: هُوَ دَيْرٌ مَرَحَنًا: قَرْيَةٌ قُرْبَ مَصْرَ شَرْقِيَّهَا عَلَى النَّيْلِ الْمُبَارَكِ، وَبِهَا الْآثَارُ الشَّرِيفَةُ، وَمَوْضِعٌ آخَرُ قُبَالَةَ سَمْلُوطَ مُطْلُ عَلَى النَّيْلِ، وَلَهُ سَلَالِمٌ مَنْحُوْتَةٌ فِي الْجَبَلِ.

(١) اللسان وزاد بيتاً قبله هو:

لئن كانت الدنيا له قد تَزَيَّنَتْ

على الأرض حتى ضاق عنها فضاءها

والصباح.

(٢) في التبصير ٨٧٩ «... عَلَى التَّوْزِي» [قلت: ومثله في

توضيح المشتبه ٤٠/٦، وانظر ٦٣٩/١ ج].

(٣) ذكر ياقوت في المعجم دير الطين، ودير مَرَحَنًا،

وجعلهما موضعين مختلفين، ويفهم من كلامه

أنهما متقاربان.

(١) ونبته إليه في هامش القاموس، وهكذا أورده ياقوت

عن العمراني، وقال: «ولا أدري ما أصله، وقال: هو

موضع في شعر زهير».

(٢) راجع مادة (ظرن).

غَزَوْ، أَوْ مَسِيرٍ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى أُخْرَى
ظَاعِنٌ، وَهُوَ ضِدُّ الْخَافِضِ، يُقَالُ:
أُطَاعِنُ أَنْتَ أَمْ مُقِيمٌ، وَقُرِئَ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿يَوْمَ ظَعَنَ كُمْ﴾^(١) بِالْفَتْحِ
وَبِالتَّحْرِيكِ.

(وَأُظْعِنَهُ) هُوَ: (سَيَّرَهُ)، وَأَنْشَدَ
سَيَّوِيَهُ:

الظَّاعِنُونَ وَلَمَّا يُظْعِنُوا أَحَدًا
وَالْقَائِلُونَ لِمَنْ دَارُ نُحْلِيهَا^(٢)
(وَالظَّعِينَةُ: الْهُودَجُ) تَكُونُ (فِيهِ)
الْمَرْأَةُ، وَقِيلَ: كَانَتْ فِيهِ (امْرَأَةٌ أَمْ
لَا)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ أُعْطِيَ
حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهَا بَعِيرًا مُوقَّعًا لِلظَّعِينَةِ» أَيِ:
لِلهُودَجِ، (ج: ظُعْنٌ)، بِالضَّمِّ،
(وِظْعُنٌ)، بِضَمَّتَيْنِ، (وِظْعَانِئُنْ)

(١) سورة النحل، الآية: ٨٠، وقرأ بالتحريك ابن كثير
ونافع وأبو عمرو وقرأ بقية السبعة بالفتح (السبعة/
٣٧٥).

(٢) اللسان والمحكم ٤٩/٢، وكتاب سيويه ٢٤٩/١
ونسبه إلى ابن خياط الفكلبي، وروايته «والظَّاعِنِينَ»،
وقبله:

وَكَلَّ قَوْمٌ أَطَاعُوا أَمْرَ مُرْشِدِهِمْ
إِلَّا نَمِيرًا أَطَاعَتْ أَمْرَ غَاوِيهَا

وَأُظْعَانُ) وَظُعْنَاتُ، الْأَخِيرَتَانِ جَمْعُ
الْجَمْعِ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:
لَهُمْ ظُعْنَاتٌ يَهْتَدِينَ بِرَايَةٍ
كَمَا يَسْتَقِلُّ الطَّائِرُ الْمُتَقَلَّبُ^(١)

(و) الظَّعِينَةُ: (الْمَرْأَةُ مَا دَامَتْ فِي
الْهُودَجِ) سُمِّيَتْ بِهِ عَلَى حَدِّ تَسْمِيَةِ
الشَّيْءِ بِاسْمِ الشَّيْءِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ، فَإِذَا
لَمْ تَكُنْ فِيهِ فَلَيْسَتْ بِظَّعِينَةٍ، قَالَ
عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ:

قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ظَعِينَا
نُخْبِرُكَ الْيَقِينَ وَتُخْبِرِينَا^(٢)
وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ الظَّعِينَةُ لِلْمَرْأَةِ
الرَّاكِبَةِ، ثُمَّ قِيلَ لِلْهُودَجِ بِلا امْرَأَةٍ،
وَلِلْمَرْأَةِ بِلا هُودَجٍ ظَعِينَةٌ.
(وَأُظْعِنْتُهُ، كَأَفْتَعَلْتُهُ: رَكَبْتُهُ)،
يُقَالُ: هَذَا بَعِيرٌ تَظْعِنُهُ الْمَرْأَةُ،
أَيِ: تَرْكَبُهُ فِي سَفَرِهَا وَفِي يَوْمِ
ظَعْنِهَا، وَهِيَ تَفْتَعِلُهُ.

(و) الظَّعُونُ، (كَصَبُورٍ: الْبَعِيرُ
يُعْتَمَلُ وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ)، وَقِيلَ: هُوَ

(١) ديوانه ١١/ط. دمشق) واللسان والمحكم ٥٠/٢.

(٢) اللسان والصاح.

من الإبل: التي تَرْكَبُ الْمَرْأَةُ خَاصَّةً.
(و) الظَّعَانُ، (ككتاب: الحَبْلُ
يُشَدُّ بِهِ الْهُودَجُ)، وفي التَّهْذِيبِ:
يُشَدُّ بِهِ الْحِمْلُ^(١)، وَأَنْشَدَ:

لَهَا عُنُقٌ تُلَوَّى بِمَا وُصِلَتْ بِهِ
وَدَقَّانِ يَسْتَقَانِ كُلَّ ظِعَانٍ^(٢)
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلنَّابِغَةِ:

أَثَرَتْ الْغَيَّ ثُمَّ نَزَعَتْ عَنْهُ
كَمَا حَادَ الْأَزْبُ عَنْ الظَّعَانِ^(٣)
(وَعُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ) بْنِ حَبِيبِ بْنِ
وَهْبِ الْجُمَحِيِّ، أَبُو السَّائِبِ، أَحَدُ
السَّابِقِينَ، وَ(أَوَّلُ صَحَابِيٍّ مَاتَ
بِالْمَدِينَةِ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.
(وَذُو الظُّعَيْنَةِ، كُجْهَيْنَةُ: ع)،
وَضَبَطَهُ بَعْضٌ: كَسَفِينَةٍ.

(وظاعنة ابن مُرٍّ: أَبُو قَبِيلَةَ) فِي

مُضَرٍّ، وَاسْمُهُ ثُعْلَبَةٌ، وَهُوَ أَخُو
تَمِيمٍ، قِيلَ لَهُ ظَاعِنَةٌ لَطْفُهُ عَنْ
قَوْمِهِ، وَفِيهِ تَقُولُ الْعَرَبُ: «عَلَى
كُرْهِ ظَعَنْتُ ظَاعِنَةً». وَقَالَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ: ظَعَنُوا فَنَزَلُوا مَعَ بَنِي
الْحَارِثِ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ،
فَبَدَّوهُمْ مَعَهُمْ، وَحَاضِرَتُهُمْ مَعَ بَنِي
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
الظُّعْنَةُ، بِالضَّمِّ: السَّفَرَةُ الْقَصِيرَةُ.
وَبِالْكَسْرِ: الْحَالُ، كَالرَّحْلَةِ.
وَفَرَسٌ مِظْعَانٌ: سَهْلَةُ السَّيْرِ،
وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ.

وِظْعِينَةُ الرَّجُلِ: زَوْجَتُهُ؛ لِأَنَّهَا
تَظْعَنُ مَعَ زَوْجِهَا وَتُقِيمُ بِإِقَامَتِهِ
كَالْجَلِيسَةِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: كُلُّ
امْرَأَةٍ ظَعِينَةٍ فِي هَوْدَجٍ أَوْ غَيْرِهِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الظُّعِينَةُ: الْجَمَلُ
الَّذِي تَرْكَبُهُ النِّسَاءُ، وَتُسَمَّى الْمَرْأَةُ
ظَعِينَةً لِأَنَّهَا تَرْكَبُ^(١).

(١) هكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه، والذي في
اللسان «لأنها تَرْكَبُهُ» وانظر: العين ٨٨/٢.

(١) التهذيب ٣٠١/٢ ولم يرد البيت التالي فيه.
(٢) اللسان وفي (شفف) نسبة إلى كعب بن زهير، وهو في
زيادات ديوانه/٢٦٠، والصحاح والأساس، وروايته
«وَدَقَّانِ يَشْتَقَانِ..» ويرى الأستاذ هارون
أنها الصواب (انظر: تحقیقات وتنبیہات/٣٠٩)
والمقاييس ٤٦٥/٣.

(٣) ديوانه/١٢٠ (ط. بيروت) واللسان والجمهرة
١٢١/٣.

[ظ ن ن] *

(الظَّنُّ: التَّردُّدُ الرَّاجِحُ بَيْنَ طَرَفَيْ
الاعْتِقَادِ الْغَيْرِ الْجَازِمِ)، وفي
المُحَكَّم: هو شَكٌّ وَيَقِينٌ، إِلَّا أَنَّهُ
لَيْسَ بَيِّقِينَ عَيَانٍ إِنَّمَا هُوَ يَقِينٌ تَدَبُّرٌ،
فَأَمَّا يَقِينُ الْعَيَانِ فَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا
عِلْمٌ^(١)، وفي التَّهْذِيبِ: الظَّنُّ:
يَقِينٌ وَشَكٌّ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ:

ظَنِّي بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ بِتَنُوفَةٍ
يَتَنَازِعُونَ جَوَائِزَ الْأَمْثَالِ^(٢)

يَقُولُ: الْيَقِينُ مِنْهُمْ
كَعَسَى، وَعَسَى: شَكٌّ، وَقَالَ
شَمِرٌ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مَعْنَاهُ مَا
يُظَنُّ بِهِمْ مِنَ الْخَيْرِ فَهُوَ وَاجِبٌ،
وَعَسَى مِنَ اللَّهِ وَاجِبٌ^(٣)، وَقَالَ
الْمُنَاوِيُّ: الظَّنُّ: الْاعْتِقَادُ الرَّاجِحُ
مَعَ اخْتِمَالِ النَّقِیْضِ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: الظَّعِينَةُ:
الرَّاحِلَةُ يُظَعَّنُ عَلَيْهَا؛ أَي: يُسَارُّ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَيْسَ فِي جَمَلٍ
ظَعِينَةٌ صَدَقَةٌ»، إِنْ رُوِيَ بِالتَّنْوِينِ
وَالْتَاءِ لِلْمُبَالَغَةِ، وَإِنْ رُوِيَ بِالْإِضَافَةِ
فَالْمُرَادُ بِهَا الْمَرْأَةُ.

وَالظُّعُونُ: الْحَبْلُ، كَالظُّعَانِ.
وَالظُّعْنُ، بَضْمَتَيْنِ، وَبِالتَّخْرِيكِ:
الظَّاعِنُونَ، فَالْأَوَّلُ: كَكِتَابٍ وَكُتُبٍ،
وَالثَّانِي: اسْمُ الْجَمْعِ.

وِظَاعِنَةٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ فِي كَلْبٍ،
وَاسْمُهُ مُعَاذُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُمَارَةَ.

وَأَبُو عَقِيمٍ ظَاعِنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
مَحْمُودِ الزُّبَيْرِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، حَدَّثَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ
يُوسُفَ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٥٨٤، رَوَى
عَنْهُ^(١) حَفِيدُهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ ظَاعِنٍ، وَعَنْ عَلِيِّ
الشَّرَفِ الدُّمِيَّاطِيِّ، وَذَكَرَهُ فِي
مُعْجَمِ شَيْوَحِهِ.

(١) المحكم ١١/١١.

(٢) ديوان ابن مقبل/٢٦١ واللسان وأيضاً في (عسى) وفي
(جوز)، والجمهرة ١/٢٣٣ و٣٥/٣ والأضداد لابن
الأنباري/١٨ وللجستاني/٩٠ وللأصمعي/٣٥
ولابن السكيت/١٨٨، والغريب المصنف/٦٢٩،
وفيه «ظَنُّ بِهِمْ» والتَّهْذِيبُ ١٤/٣٦٢.

(٣) التَّهْذِيبُ ١٤/٣٦٢.

(١) [قلت: في مطبوع التاج (عن)، وهو خطأ، خ].

الْيَقِينِ وَالشَّكِّ، وَقَالَ الرَّاعِبُ:
الظَّنُّ: اسْمٌ لِمَا يَحْصُلُ عَنْ^(١)
أَمَارَةٍ، وَمَتَى قَوِيَتْ أَدَّتْ إِلَى
الْعِلْمِ، وَمَتَى ضَعُفَتْ لَمْ تَجَاوِزْ
حَدَّ الْوَهْمِ^(٢)، وَمَتَى قَوِيَ أَوْ تَصَوَّرَ
تَصَوُّرٌ^(٣) الْقَوِيُّ اسْتُعْمِلَ مَعَهُ إِنَّ
الْمُشَدَّدَةَ أَوْ الْمُخَفَّفَةَ، وَمَتَى ضَعُفَ
اسْتُعْمِلَ مَعَهُ «إِنَّ» الْمُخْتَصَّةَ
بِالْمَعْدُومِينَ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ،
وَهُوَ يَكُونُ اسْمًا وَمَصْدَرًا، وَ(ج):
الظَّنُّ الَّذِي هُوَ الْاسْمُ (ظُنُونٌ)، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ
الظُّنُونًا﴾^(٤) (وَأَظَانِينَ) عَلَى غَيْرِ
الْقِيَاسِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
لَأُضْبِحَنَّ ظَالِمًا حَرْبًا رَبَاعِيَةً
فَأَقْعُدْ لَهَا، وَدَعَنْ عَنكَ الْأَظَانِيَّةَ^(٥)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ يَكُونُ
الْأَظَانِينَ: جَمْعُ أَظُنُونَةٍ، إِلَّا أَنِّي لَا
أَعْرِفُهَا^(١).

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الظَّنُّ مَعْرُوفٌ
(وَقَدْ يُوضَعُ مَوْضِعَ الْعِلْمِ)، قَالَ
دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

فَقُلْتُ لَهُمْ: ظُنُّوا بِالْفِي مُدَجِّجٍ
سَرَاتُهُمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمُسَرَّدِ^(٢)

أَي: اسْتَيْقِنُوا، وَإِنَّمَا يُخَوِّفُ عَدُوَّهُ
بِالْيَقِينِ لَا بِالشَّكِّ، وَفِي حَدِيثِ أُسَيْدِ
ابْنِ حُضَيْرٍ: «وَضَنَّا أَنْ لَمْ يَجِدْ
عَلَيْهِمَا»، أَي: عَلِمْنَا، وَفِي حَدِيثِ
عُبَيْدَةَ عَنْ أَنَسٍ: «سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾»^(٣)
فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَظَنَنْتُ مَا قَالَ، أَي:
عَلِمْتُ، وَقَالَ الرَّاعِبُ فِي قَوْلِهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «مِنْ» وَالْمَثْبُتُ مِنْ
مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ.

(٢) فِي الْمَفْرَدَاتِ «لَمْ يَتَجَاوِزْ حَدَّ الْوَهْمِ».

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «بِصُورَةٍ» وَالْمَثْبُتُ مِنْ
الْمَفْرَدَاتِ.

(٤) سُورَةُ الْأَحْزَابِ، آيَةُ ١٠.

(٥) اللِّسَانُ وَأَيْضًا (قَعْدٌ) وَ(رَبْعٌ) وَالْمَحْكَمُ ١٢/١١.

(١) الْمَحْكَمُ ١٢/١١.

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَائِسُ ٤٦٢/٣، وَالْقَصِيدَةُ فِي

الْأَصْمَعِيَّاتِ (١٠٥ - ١١٠ ط. دَارُ الْمَعَارِفِ)

وَالرِّوَايَةُ فِيهَا «عَلَانِيَةً ظُنُّوا...»، وَفِي الْأَغَانِي ٨/١٠

(ط. دَارُ الْكُتُبِ) كَرَوَايَةُ الْمُصَنِّفِ.

(٣) سُورَةُ الْمَائِدَةِ، آيَةُ ٦ وَأَيْضًا فِي سُورَةِ النِّسَاءِ، آيَةُ

تَعَالَى : ﴿ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴾ ^(١) إِنَّهُ اسْتَعْمَلَ فِيهِ الظَّنَّ بِمَعْنَى الْعِلْمِ.

وفي البصائر ^(٢) : وَقَدْ وَرَدَ الظَّنُّ فِي الْقُرْآنِ مُجْمَلًا عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ : بِمَعْنَى الْيَقِينِ، وَبِمَعْنَى الشَّكِّ، وَبِمَعْنَى التُّهْمَةِ، وَبِمَعْنَى الْحُسْبَانِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْآيَاتِ، قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : وَحَرَّرَ مُحَشُّو الْبَيْضَاوِيِّ وَالْمُطَوَّلِ أَنَّ الظَّنَّ لَا يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْيَقِينِ وَالْعِلْمِ فِيمَا يَكُونُ مَحْسُوسًا، وَجَزَمَ أَقْوَامٌ بِأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ، كَمَا فِي شُرُوحِ الْفَصِيحِ.

(وَالظَّنَّةُ، بِالْكَسْرِ : التُّهْمَةُ)، وَكَذَلِكَ الظَّنَّةُ، قَلَبُوا الظَّاءَ طَاءً هُنَا قَلْبًا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَالِكَ ادْغَامٌ لِاِغْتِيَادِهِمْ أَطَنَّ وَمُطَنَّ وَأَطَنَّانٌ. (ج) الظَّنُّ، (كَعَنْبٍ).

(١) سورة القصص، الآية ٣٩.

(٢) البصائر ٥٤٥/٣.

(و) مِنْهُ (الظَّنُّ : الْمُتَّهَمُ)، وَمِنْهُ قَرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ ﴾ ^(١) أَي : بِمُتَّهَمٍ، يُرَوَى ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : أَصْلُ الظَّنِّ الْمَظْنُونُ، وَهُوَ مَنْ ظَنَنْتُ الَّذِي يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ، تَقُولُ : ظَنَنْتُ بَزِيدًا، وَظَنَنْتُ زَيْدًا، أَي : اتَّهَمْتُ، قَالَ نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ :

فَلَا وَيَمِينِ اللَّهِ لَا عَنْ جِنَايَةٍ
هُجِرْتُ وَلَكِنَّ الظَّنِّ ظَنِينٌ ^(٢)
وفي الْحَدِيثِ : « لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ ظَنِينٍ » أَي : مُتَّهَمٍ فِي دِينِهِ.
(وَأَظَنَّهُ) ^(٣) وَأَطَنَهُ : (اتَّهَمَهُ).

(وَقَوْلُ) مُحَمَّدٍ (ابْنِ سِيرِينَ) رَحِمَهُ

(١) سورة التَّكْوِيرِ، الْآيَةُ ٢٤ وقراءة الجمهور «بِظَنِينٍ» وقد تقدّم في (ضنن).

(٢) اللسان ونسبه إلى عبدالرحمن بن حسان وصححه ابن بري فيه نسبته إلى نهار بن تَوْسَعَةَ.

(٣) هكذا ضبطه في القاموس وفي هامشه عن بعض النسخ «أَظَنَّهُ» من باب الافتعال ويكون «أَظَنَّهُ» مثله على القلب والإبدال، وهو أولى لئلا يتكرر مع قوله الآتي : «وَأَظَنَّنُهُ» عَرَضْتُهُ لِلتُّهْمَةِ وانظر إِبْرَاهِيمَ حَدِيثَ ابْنِ سِيرِينَ عَقِبَ ذَلِكَ.

الله تعالى: («لَمْ يَكُنْ عَلَيَّ يُظَنُّ فِي قَتْلِ عُثْمَانَ»)، وَكَانَ الَّذِي يُظَنُّ فِي قَتْلِهِ غَيْرُهُ، هُوَ (يُفْتَعَلُ مِنْ تَظَنَّنَ فَأَذْغَمَ)، كَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ فِي الْعِبَارَةِ: يُفْتَعَلُ مِنَ الظَّنِّ وَأَصْلُهُ: يُظَنُّ، فَثَقُلَتِ الظَّاءُ مَعَ التَّاءِ فَقُلِبَتْ طَاءٌ (فَشُدِّدَتْ حِينَ) أَذْغَمَتْ، وَيُزَوَّى بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ، أَي: لَمْ يَكُنْ يُتَّهَمُ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (وَالتَّظَنُّ: إِعْمَالُ الظَّنِّ، وَأَصْلُهُ: التَّظَنُّ) فَكَثُرَتِ الثُّنُونَاتُ فَقُلِبَتْ إِحْدَاهَا^(١) يَاءً، كَمَا قَالُوا: قَصَّيْتُ أَظْفَارِي، وَالْأَصْلُ: قَصَّصْتُ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٢).

(و) الظَّنُونُ، (كَصَبُورٍ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ)، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ فُضَاعَةٍ: «رُبَّمَا ذَلِكَ عَلَى الرَّأْيِ الظَّنُونُ».

(و) قِيلَ: الظَّنُونُ: (الْقَلِيلُ الْحِيلَةِ).

(و) مِنَ النِّسَاءِ: (الْمَرْأَةُ لَهَا شَرَفٌ تُتَزَوَّجُ) طَمَعًا فِي وَلَدِهَا وَقَدْ أَسَنَّتْ، سُمِّيَتْ ظَنُونًا، لِأَنَّ الْوَلَدَ يُرْتَجَى مِنْهَا.

(و) الظَّنُونُ: (الْبَثْرُ لَا يُدْرَى أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا)، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى:

مَا جُعِلَ الْجَدُّ الظَّنُونُ الَّذِي
جُنِبَ صَوْبَ اللَّجِبِ الْمَاطِرِ
مِثْلَ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَا

يَقْذِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ^(١)

(و) قِيلَ: (الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ)، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي يُظَنُّ أَنَّ فِيهَا مَاءً، وَقِيلَ: الَّتِي لَا يُوثَقُ بِمَائِهَا.

(و) الظَّنُونُ (مِنَ الدُّيُونِ: مَا لَا يُدْرَى أَيْقُضِيهِ آخِذُهُ أَمْ لَا) كَأَنَّهُ الَّذِي لَا يَرْجُوهُ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «لَا زَكَاةَ فِي الدِّينِ الظَّنُونِ».

(وَمَظْنَةُ الشَّيْءِ، بِكَسْرِ الظَّاءِ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «إِحْدَاهُمَا» وَالتَّصْحِيحُ عَنِ اللِّسَانِ.

(٢) انْظُرْ: الْغَرِيبَ الْمُصَنَّفَ ٦٥٦ (بِاخْتِلَافٍ).

(١) دِيَوَانُهُ ٩٣، وَرَوَاتُهُ: «مَا يُجْعَلُ... اللَّجِبُ الزَّائِرُ» وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ، وَالْأَوَّلُ فِي الْمَقَائِسِ ٤٦٣/٣.

وَحَكَى اللَّحْيَانِي عَنْ بَنِي سُلَيْمٍ:
لَقَدْ ظَنَنْتُ ذَلِكَ أَيُّ: ظَنَنْتُ ذَلِكَ،
فَحَذَفُوا كَمَا حَذَفُوا [مِنْ] ظَلْتُ
وَمَسْتُ.

قَالَ سَيَبَوِيهِ: وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: ظَنَنْتُ
بِهِ، فَمَعْنَاهُ جَعَلْتُهُ مَوْضِعَ ظَنِّي، وَأَمَّا
ظَنَنْتُ ذَلِكَ فَعَلَى الْمَصْدَرِ.
وَأُظْنِتُهُ: اتَّهَمْتُهُ.

وَالظَّنَانَةُ، ككِتَابَةِ: التُّهْمَةُ.
وَالْأُظْنَاءُ: جَمْعُ ظَنِينٍ.
وَالظَّنِينُ: الضَّعِيفُ، وَبِهِ فُسِّرَتِ
الآيَةُ أَيْضًا^(١)، أَيُّ: هُوَ مُحْتَمِلٌ لَهُ.

وَتَقُولُ: ظَنَنْتُكَ زَيْدًا، وَظَنَنْتُ
زَيْدًا إِيَّاكَ، تَضَعُ الْمُتَفَصِّلَ مَوْضِعَ
الْمُتَّصِلِ فِي الْكِنَايَةِ عَنِ الْاسْمِ
وَالْخَبَرِ؛ لِأَنَّهُمَا مُتَفَصِّلَانِ فِي
الْأَصْلِ؛ لِأَنَّهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرُهُ.

وَالْمَظْنَةُ: بَفَتْحِ الظَّاءِ: لُغَةٌ فِي
الْمَظْنَةِ عَلَى الْقِيَاسِ، نَقْلَهُ ابْنُ
مَالِكٍ وَغَيْرُهُ.

مَوْضِعٌ يُظَنُّ فِيهِ وُجُودُهُ، وَفِي
الصُّحَاكِ: مَوْضِعُهُ وَمَأْلَفُهُ الَّذِي
يُظَنُّ كَوْنُهُ فِيهِ، وَالْجَمْعُ: الْمَظَانُ،
يُقَالُ: مَوْضِعٌ كَذَا مَظْنَةٌ مِنْ فُلَانٍ،
أَيُّ: مَعْلَمٌ مِنْهُ، قَالَ النَّابِغَةُ:

فَإِنْ يَكُ عَامِرٌ قَدْ قَالَ جَهْلًا
فَإِنَّ مَظْنَةَ الْجَهْلِ الشَّبَابُ^(١)
وَيُزَوَى: «السَّبَابُ»، وَقَالَ ابْنُ
بَرِّي: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَنَشَدَنِي أَبُو
عُلْبَةَ^(٢) الْفَزَارِيُّ بِمَحْضَرٍ مِنْ خَلْفِ
الْأَحْمَرِ:

* فَإِنْ مَظِيَّةَ الْجَهْلِ الشَّبَابُ *
لَأَنَّهُ يَسْتَوِطُّهُ كَمَا تُسْتَوِطُّ الْمَظِيَّةُ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمَظْنَةُ مَفْعَلَةٌ مِنْ
الظَّنِّ بِمَعْنَى الْعِلْمِ، وَكَانَ الْقِيَاسُ
فَتْحَ الظَّاءِ وَإِنَّمَا كُسِرَتْ لِأَجْلِ الْهَاءِ.
(وَأُظْنِتُهُ: عَرَّضْتُهُ لِلتُّهْمَةِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اِظْطَنَّ الشَّيْءَ: ظَنَّهُ.

(١) ديوانه/١٩ (ط. بيروت) وأشار في هامشه إلى
الرواية التالية، واللسان والصحاح وعجزه في
المقاييس ٤٦٣/٣.

(٢) في اللسان عنه «أَبُو عُلْبَةَ بْنُ أَبِي عُلْبَةَ الْفَزَارِيُّ».

(١) يعني قوله تعالى في سورة التكوين، الآية ٢٤ ﴿وَمَا هُوَ
عَلَى الْعَبِّ بِضَنِينٍ﴾ في قراءة من قرأ «بِظْنِينٍ» بالطاء.

والمِظَنَّةُ، بكسر الميم: لغةٌ ثالثةٌ.
ويُقال: نَظَرْتُ إلى أَظْنَهُمْ أَنْ يَفْعَلَ
ذَلِكَ، أي: إلى أَخْلَقِهِمْ أَنْ أَظُنَّ بِهِ
ذَلِكَ.

وَأَظْنَتُهُ الشَّيْءُ: أَوْهَمَتُهُ إِيَّاهُ.
وَأَظْنَنْتُ بِهِ النَّاسَ: عَرَضْتُهُ
لِلثَّهَمَةِ.

وَالظَّنِينُ: الْمُعَادِي لِسُوءِ ظَنِّهِ
وَسُوءِ الظَّنِّ بِهِ.

وَالظُّنُونُ: الرَّجُلُ السَّيِّئُ الظَّنِّ بِكُلِّ
أَحَدٍ.

وَالظَّنَّانُ: الْكَثِيرُ الظَّنَّانِ السَّيِّئَةِ،
كَالظَّنِّ، بضم ففتح.

وَامْرَأَةٌ ظُنُونٌ: مُتَّهَمَةٌ فِي نَسَبِهَا.
وَنَفْسٌ ظَنَاءٌ: مُتَّهَمَةٌ.

«وَكُلُّ مَنِيَّةٍ ظُنُونٌ إِلَّا الْقَتْلَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ»، أي: قَلِيلَةُ الْخَيْرِ
وَالْجَدْوَى.

وَرَجُلٌ ظُنُونٌ: قَلِيلُ الْخَيْرِ.
وَالظَّنِينُ: الَّذِي تَسْأَلُهُ، وَتَظُنُّ بِهِ
الْمَنْعَ، فَيَكُونُ كَمَا ظَنَنْتَ.

وَرَجُلٌ ظُنُونٌ: لَا يُوثِقُ بِخَبَرِهِ،
قَالَ زُهَيْرٌ:

أَلَا أَبْلِغُ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيمٍ
وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالْخَبَرِ الظُّنُونُ^(١)
وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: الظُّنُونُ: الْمُتَّهَمُ
فِي عَقْلِهِ.

وَكُلُّ مَا لَا يُوثَقُ بِهِ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ
فَهُوَ: ظُنُونٌ، وَظَنِينٌ.

وَعِلْمُهُ بِالشَّيْءِ ظُنُونٌ، أي: لَا
يُوثَقُ بِهِ، قَالَ:

كَصَخْرَةٍ إِذْ تُسَائِلُ فِي مَرَاكِ
وَفِي حَزْمٍ وَعِلْمُهُمَا ظُنُونٌ^(٢)
وَالْمَاءُ الظُّنُونُ: الَّذِي تَتَّهَمُهُ
وَلَسْتَ عَلَى ثِقَةٍ مِنْهُ.

وَالظُّنَّةُ، بِالْكَسْرِ: الْقَلِيلُ مِنَ
الشَّيْءِ، قَالَ أَوْسٌ:

يَجُودُ وَيُعْطِي الْمَالَ مِنْ غَيْرِ ظَنَّةٍ
وَيَحْطِمُ أَنْفَ الْأَبْلَجِ الْمُتَظَلِّمِ^(٣)

(١) شرح ديوانه/١٨٤ واللسان والمحكم ١٣/١١.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه/١١٨ (ط. بيروت) وفيه:

«وَيَضْرِبُ أَنْفَ الْأَبْلَجِ الْمُتَعَشِّمِ».

واللسان، وفي الأساس (خطم) وتهذيب الألفاظ/

١٥٤: وَيَحْطِمُ أَنْفَ...».

وَبَنُو مُظَيَّانَ: بُطَيْنٌ مِنْ حَرْبٍ،
وَهُمْ مَشَايخُ بَذْرِ الْآنَ.

(فصل العين) مع النون

[ع ب ن] *

(الْعَبْنُ، بِالْفَتْحِ: الْغِلْظُ فِي الْجِسْمِ
وَالْخُسُونَةُ)، وَذَكَرَ الْفَتْحُ مُسْتَدْرَكٌ.

(و) الْعَبْنُ، (بِضْمَتَيْنِ: السَّمَانُ
الْمِلَاحُ مِثْلًا).

(و) الْعَبْنُ، (مُحَرَّكَةً مُشَدَّدَةً الثَّوْنِ:
الْعَلِيْظُ) الْجِسْمِ الضَّخْمُ مِثْلًا.

(وَالْعَظِيمُ) الْخَلْقُ (مِنْ الثُّسُورِ
وَالْجَمَالِ)، يُقَالُ: نَسَرَّ عَبْنٌ: أَيِ
عَظِيمٌ، وَجَمَلَ عَبْنٌ: ضَخْمٌ
الْجِسْمِ عَظِيمٌ، قَالَ حُمَيْدٌ:

أَمِينُ عَبْنُ الْخَلْقِ مُخْتَلِفُ الشَّبَا

يَقُولُ الْمُمَارِيُّ طَالَ مَا كَانَ مُقَرَّمًا^(١)

(كَالْعَبْنِيِّ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: جَمَلَ
عَبْنٌ وَعَبْنِي، مُلَحَقٌ بِفَعْلَى، إِذَا

وَطَلَبَهُ مَظَانَّةً، أَيِ: لَيْلًا وَنَهَارًا.
وَعِنْدَهُ ظَتَّتِي، وَهُوَ ظَتَّتِي، أَيِ:
مَوْضِعُ تَهْمَتِي.

وِظَنُهُ^(١): قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْهَا:
أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُظَفَّرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّرَاجِ الدَّمَشَقِيِّ، مِنْ
شُيُوخِ ابْنِ عَسَاكِرَ، وَقَدْ ذَكَرَ هَذِهِ
النُّسْبَةَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ظ ي ن] *

الظَّيَّانُ: يَاسَمِينُ الْبَرِّ، عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ، وَهُوَ نَبْتُ يُشَبِّهُ النَّسْرَيْنِ،
قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ:

* بِمُشْمَخِرٍ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْآسُ^(٢) *

وَأَدِيمٌ مُظَيِّنٌ: مَذْبُوغٌ بِالظَّيَّانِ،
حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

(١) قَيَّده المصنف في تكملة القاموس: بالفتح.

(٢) شرح أشعار الهذليين/٢٢٧ و صدره فيه:

• يَا مَيَّ لَا يُفَعِّجُزُ الْأَيَّامُ ذُو حَيْدٍ •

ونسب أيضًا إلى مالك بن خالد الخناعي في شرح

الهذليين/٤٣٩ و صدره:

• يَا مَيَّ لَنْ يُفَعِّجَزَ الْأَيَّامُ ذُو خَدَمٍ •

وانظر ما تقدم في (أوس) واللسان والجمهرة ١٧/١.

(١) ديوانه / ٣٢ (ط. دار الكتب) واللسان والمقاييس

٢١٥/٤، والعين ١٥٩/٢.

وَصَلَّتْهُ نَوْنَتْ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:
صَوَابُهُ: مُلَحَقٌ بِفَعْلَلٍ، وَوَزْنُهَا
فَعَنْلَى، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

* كُلَّ عَبْنَى بِالْعَلَاوَى هَجَاجٌ ^(١) *

(وَالْعَبْنَاءُ) مُؤَنَّثَةٌ، يُقَالُ: نَاقَةٌ عَبْنَاءُ

(ج: عَبْنِيَّاتٌ).

(وَأَعْبَنَ) الرَّجُلُ: (اتَّخَذَ جَمَلًا
عَبْنَى)، وَهُوَ الْقَوِيُّ.

(وَالْعُبْنَةُ، بِالضَّمِّ: قُوَّةُ الْجَمَلِ
وَالنَّاقَةِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَاقَةٌ عَبْنَةٌ: عَظِيمَةُ الْجِسْمِ.

وَالْعُبْنُ، بِالضَّمِّ، مِنَ الدَّوَابِّ:

الْقَوِيَّاتُ عَلَى السَّيْرِ، الْوَاحِدُ:
عَبْنَى ^(٢).

(١) المَثْبُتُ كَاللِّسَانِ وَأَنْشَدَهُ فِي خَمْسَةِ مَشَاطِيرٍ،
وَالصَّحَاحُ وَزَادَ قَبْلَهُ ثَلَاثَةَ مَشَاطِيرٍ، وَرَوَاتِهِ «هَجَاجٌ».
وَشَاهِدُ (الْعَبْنَى) أَيْضًا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ٤١٨/
وَتَقَدَّمَ فِي (دِرْنَك):

عَبْنَى الْقَرَأَ ضَخْمُ الْعَثَايِينِ أَتَبَتْ

مَنَاقِبُهُ أَمْثَالُ هَذَبِ الدَّرَانِكِ

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطَةِ ب «عَيْنِي» وَفِي أ «عَبْنَى»،
وَالْتَّصِحِّحُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبُ ٧/٣ وَالنَّصُّ فِيهِمَا.

وَأَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ
أَبِي عَبَّانٍ الْعَبَّانِيُّ، كَسَحَابٍ:
مُحَدَّثٌ، ضَبَطَهُ الْحَافِظُ عَنْ
مَنْصُورٍ ^(١) فِي الذَّلِيلِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ع ب ت ن]

عَبْنَاءُ، بِفَتْحَتَيْنِ وَسُكُونِ الْفَوْقِيَّةِ
وَفَتْحِ النَّونِ: قَرْيَةٌ بِجَبَلٍ نَابُلَسَ،
مِنْهَا: الشُّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ^(٢) مُحَمَّدٍ السَّنْبَانِي
ابْنِ حُمَيْدٍ ^(٣) الْعَبْثَنَائِيُّ، أَحَدُ
الْمُسْنِدِينَ، ضَبَطَهُ الْبِقَاعِيُّ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى هَكَذَا.

[ع ت ن] *

(الْعُثْنُ، بِضَمَّتَيْنِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
هَمْ (الْأَشْدَاءُ، الْوَاحِدُ: عَثُونُ، وَ)
قِيلَ: (عَاتِنُ).

(١) انظر: التبصير ٩٩٢.

(٢) لم ترد «بن» في مخطوطي التاج.

(٣) في تكملة الزبيدي .. عبد الرحمن بن حمدان بن حميد.

(وَعَثْنَهُ إِلَى السُّجْنِ يَغْتِنُهُ، وَيَغْتِنُهُ)، مِنْ حَدَّثِي: ضَرَبَ، وَنَصَرَ، عَثْنَا: (دَفَعَهُ) دَفْعًا (شَدِيدًا عَنِيفًا) أَوْ حَمَلَهُ حَمَلًا عَنِيفًا كَعَثَلَهُ، وَحَكَى يَغْقُوبُ أَنَّ نُونَ عَثْنَهُ بَدَلٌ مِنْ لَامِ عَثَلَهُ.

(وَأَعَثَنَ)، وَنَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عَاتَنَ (عَلَى غَرِيمِهِ): إِذَا (آذَاهُ وَتَشَدَّدَ) عَلَيْهِ.

(وَعِثَانٌ، ككِتَابٍ: مَاءٌ حِذَاءَ خَيْرٍ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ عَثِنَ، ككَتِفٍ: شَدِيدُ الْحِمْلَةِ.

وَالْمُعَاتَنَةُ: التَّشَدُّدُ عَلَى الْغَرِيمِ.

[ع ث ن] *

(الْعِثْنُ، بِالْكَسْرِ: ضَرْبٌ مِنَ الْخُوصَةِ يَرْعَاهُ الْمَالُ) إِذَا كَانَ (رَطْبًا)، فَإِذَا يَبَسَ لَمْ يَنْفَعِ، قَالَ أَبُو ثُرَابٍ: سَمِعْتُ مُذْرِكَ بْنَ غَزْوَانَ الْجَعْفَرِيَّ وَأَخَاهُ يَقُولَانِ ذَلِكَ.

(وَالْعِثْنُ: مُضْلِحُ الْمَالِ وَسَائِسُهُ)، لُغَةٌ فِي الْعِهْنِ، (و) قَالَ أَبُو ثُرَابٍ: سَمِعْتُ زَائِدَةَ الْبَكْرِيَّ يَقُولُ: الْعَرَبُ تَدْعُو أَلْوَانَ الصُّوفِ (الْعِهْنِ)، غَيْرَ بَنِي جَعْفَرٍ فَإِنَّهُمْ يَدْعُونَهُ الْعِثْنَ بِالثَّاءِ.

(وَالْعِثْنُ، بِالتَّخْرِيكِ: الصَّنَمُ الصَّغِيرُ)، وَالْوَثْنُ: الْكَبِيرُ، (ج: أَعْثَانٌ وَأَوْثَانٌ).

(وَالْعِثْنُ: الدُّخَانُ، كَالْعُثَانِ كُغْرَابٍ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ق س م»^(١) أَنَّ الْعُثَانَ: الدُّخَانَ بِلَا نَارٍ، (وَاحِدُ: الْعَوَائِنِ)، كَالدُّخَانِ وَاحِدُ: الدَّوَاحِنِ، لَا يُعْرَفُ لَهُمَا نَظِيرٌ.

(وَالْعِثْنُ، ككَتِفٍ: الْفَاسِدُ مِنَ الطَّعَامِ لِدُّخَانِ خَالِطِهِ، كَالْمَعْثُونِ)، وَكَذَلِكَ مَذْخُونٌ وَدَخِنٌ.

(وَعَثَّتِ النَّارُ تَعَثْنُ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ عَثْنَا، وَعُثَانًا، وَعُثُونًا، بَضْمُهُمَا: دَخَنْتُ، كَعَثْنْتُ) بِالتَّشْدِيدِ.

(١) هكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه ولم أجده في (قسم).

(و) عَشَنَ (فِي الْجَبَلِ) يَعْشُنُ عَشْنَا:
(صَعَّدَ) مثل: عَفَنَ، عَنْ كُرَاعٍ،
وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

حَلَفْتُ بِمَنْ أَرَسَى ثَبِيرًا مَكَانَهُ
أَزُورُكُمْ مَا دَامَ لِلطَّوْدِ عَائِنٌ^(١)

أَي: صَاعِدٌ فِيهِ، وَيُزَوَّى:
«عَافِنُ»، وَقَالَ يَعْقُوبُ: هُوَ عَلَى
الْبَدَلِ.

(وَعِشَنَ الثَّوْبُ، كَفَرَحَ: عَبَقَ)
بَرِيحِ الدُّخْنَةِ.

(وَالْتَّعِشِينَ: التَّخْلِيْطُ وَإِثَارَةُ
الْفَسَادِ)، وَفِي الْأَسَاسِ: عَشَنَ عَلَيْنَا
فُلَانٌ: أَوْقَعَ التَّخْلِيْطَ بَيْنَنَا، مِنْ
الْعُثَانِ: الدُّخَانِ.

(و) التَّعْشِينَ: (تَبْخِيرُ الثَّوْبِ
بِالْبُخُورِ) يُقَالُ: عَشَّتِ^(٢) الْمَرْأَةُ
بِبُخُورِهَا: إِذَا اسْتَجَمَرَتْ، وَعَشَّتْ
الثَّوْبَ بِالطَّيْبِ: إِذَا دَخَّنَتْهُ عَلَيْهِ

حَتَّى عَبِقَ بِهِ، وَلَمَّا أَرَادَ مُسَيْلِمَةُ
الْإِعْرَاسَ بِسَجَاحٍ قَالَ: «عَشُّنَا»
أَي: بَخُرُوا لَهَا بِالْبُخُورِ.

(و) الْعُثَانُ، (كَغُرَابٍ: الْغُبَارُ)،
وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ الْهَجْرَةِ وَسُرَاقَةُ بْنُ
مَالِكٍ: «فَسَاخَتْ قَوَائِمُ فَرَسِهِ فِي
الْأَرْضِ فَسَأَلَهُمَا أَنْ يُخْلِيَا عَنْهَا»^(١)
فَخَرَجَتْ قَوَائِمُهَا وَلَهَا عُثَانٌ. قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: أَي دُخَانٌ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٢):
الْعُثَانُ أَضْلُهُ: الدُّخَانُ، وَأَرَادَ هُنَا
الْغُبَارَ، شَبَّهَهُ بِهِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ^(٣)، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَرُبَّمَا سَمَّوُا الْغُبَارَ
عُثَانًا.

(و) الْعُثَانُ: (ع) ذَكَرَ فِي كِتَابِ
بَنِي كِنَانَةَ، قَالَ نَصْرٌ.

(و) عُثَانَةٌ، (كُثَامَةٌ: مَاءٌ لَجْدِيْمَةٌ)

(١) اللسان ومادة (عفن) والمحكم ٦٨/٢، ويأتي
للمصنف فيها برواية «الطَّوْدُ عَافِنٌ».

(٢) ضبطه بالتشديد هو مقتضى السياق، والذي في
اللسان: «عَشَّتِ الْمَرْأَةُ بِدُخْنِهَا: إِذَا اسْتَجَمَرَتْ»
وكذلك قوله «عَشَّتِ الثَّوْبَ بِالطَّيْبِ» ضبطه أيضًا
بفتح التاء مخففة.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «عنهما» والذي في
اللسان «أَنْ يَخْلِيَا عَنْهُ» وفي النهاية: «وخرجت قوائم
دابته ولها عُثَانٌ».

(٢) غريب الحديث ٧٩/٢.

(٣) انظر: التهذيب ٣٣٠/٢.

ابن مالك بن نصر، في شُعبَةٍ من
الثَّلْبُوتِ، وقِيلَ: هو بكسر العينِ
ونونين، قاله نصر.

(والعُثْنُونُ)، بالضم: (اللَّحِيَّةُ)
كُلُّهَا، (أو ما فَضَلَ مِنْهَا بَعْدَ
الْعَارِضَيْنِ)^(١) من باطنيهما، ويُقالُ
لما ظَهَرَ مِنْهَا: السَّبَلَةُ.

(و) العُثْنُونُ: (شُعَيْرَاتُ طَوَالٍ
تَحْتَ حَنَكِ الْبَعِيرِ)، يُقالُ: بَعِيرٌ ذُو
عَثَانَيْنِ، كما قالوا لِمَفْرِقِ الرَّأْسِ:
مَفَارِقُ.

(و) العُثْنُونُ (من الرِّيحِ والمَطَرِ:
أَوْلُهُمَا) عن أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ
تَعَالَى، (أو عَامُّ المَطَرِ، أو المَطَرُ ما
دَامَ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ، ج:
عَثَانَيْنِ)، قال أبو زَيْدٍ: العَثَانَيْنِ:
المَطَرُ بَيْنَ السَّحَابِ والأَرْضِ، مثل
السَّبَلِ: واجِدُهَا: عُثْنُونٌ، وعُثْنُونُ
السَّحَابِ: ما وَقَعَ عَلَى الأَرْضِ
منها، قال:

(١) هُنا زيادةٌ في المَثْنِ بعدَ قولهِ العَارِضَيْنِ، نَصَّهَا (أو ما
نَبَتْ عَلَى الذَّقَنِ وَتَخَتَّ سِفْلاً، أو هُوَ طَوْلُهَا)، وقد نَبِهَ
عَلَيْهَا فِي هامشِ مطبوعِ التاج.

بِثْنَا نُرَاقِبُهُ وَبَاتَ يَلْفُنَا
عِنْدَ السَّانِمِ مُقَدِّمًا عُثْنُونًا^(١)
يَصِفُ سَحَابًا.

وعَثَانَيْنِ السَّحَابِ: ما تَدَلَّى مِنْ
هَيْدِبِهَا، وعُثْنُونُ الرِّيحِ: هَيْدِبُهَا إِذَا
هِيَ أَقْبَلَتْ تَجُرُّ الغُبَارَ جَرًّا، قال
جِرَانُ العَوْدِ:

* وبالحِطِّ نَضَاحُ العَثَانَيْنِ وَاسِعٌ^(٢) *
(والعَوَائِنُ، بالضم^(٣): الأَسَدُ
الكَثِيرُ الشَّعْرِ).

(و) المُعَثَّنُ، (كَمُعْظَمٍ: الضَّخْمُ
العُثْنُونِ) مِنْ الرُّجَالِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَوْقَدَ بِحَطَبٍ
رَدِيءٍ: لَا تُعْثُنْ عَلَيْنَا.

وعُثْنُونُ اللَّحِيَّةِ: طَرَفُهَا.
والعُثْنُونُ: شُعَيْرَاتٌ عِنْدَ مَذْبَحِ
التَّيْسِ.

(١) اللسان والمحكم ٦٨/١.

(٢) ديوانه ٥١/١ وصدده فيه:

• ومنه على قَصْرِي عُمانَ سَجِيقَةً •
واللسان.

(٣) ضبطه في اللسان تنظيراً «كفلايط».

[ع ج ن] *

(عَجَنَهُ، يَعْجِنُهُ، وَيَعْجِنُهُ) مِنْ حَدَّثِي: نَصَرَ، وَضَرَبَ، عَجَنًا، (فَهُوَ مَعْجُونٌ وَعَجِينٌ: اعْتَمَدَ عَلَيْهِ بِجُمُوعِ كَفِّهِ يَغْمِزُهُ، كَاعْتَجَنَهُ)، أَشَدَّ ثَغْلَبَ:

- * يَكْفِيكَ مِنْ سَوْدَاءَ وَاعْتَجَانِهَا *
- * وَكَرَّكَ الطَّرْفَ إِلَى بَنَانِهَا *
- * نَاتِيَةً الْجَبْهَةَ فِي مَكَانِهَا *
- * صَلْعَاءَ لَوْ يُطْرَحُ فِي مِيزَانِهَا *
- * رِطْلُ حَدِيدٍ شَالَ مِنْ رُجْحَانِهَا^(١) *

(و) عَجَنَهُ عَجَنًا: (ضَرَبَ عِجَانَهُ).

(و) عَجَنَتِ (النَّاقَةُ) عَجَنًا: (ضَرَبَتِ الْأَرْضَ بِيَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا)، فَهِيَ عَاجِنٌ.

(و) عَجَنَ (فُلَانٌ): نَهَضَ مُعْتَمِدًا عَلَى الْأَرْضِ بِجُمُوعِهِ (كِبَرًا) أَوْ سِمَنًا، قَالَ كُثَيْرٌ:

(١) اللسان والمحكم ٢٠٠/١، وهي في مجالس ثعلب/ ٥١٦ ما عدا المشطور الخامس، والرواية «يُغْنِيكَ عَنْ سَوْدَاءَ..» وفيه: «صَلْعَاءَ لَوْ تَطْرَحُ..».

رَأَيْتُنِي كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ، وَبَعْلُهَا مِنْ الْمَلَأِ أَبْزَى عَاجِنٌ مُتْبَاطِنٌ^(١) وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ:

* مِنَ الْقَوْمِ أَبْزَى مُنْحَنٍ مُتْبَاطِنٌ *
وَالْعَاجِنُ: هُوَ الَّذِي أَسَنَّ، فَإِذَا قَامَ عَجَنَ بِيَدَيْهِ، يُقَالُ: عَجَنَ وَخَبَزَ، وَثَنَى وَثَلَتْ^(٢)، كُلُّهُ مِنْ نَعَتِ الْكَبِيرِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَأُضْبَحْتُ كُنْتِيًّا وَهَيَّجْتُ عَاجِنًا
وَشَرُّ خِصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِنٌ^(٣)

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: «أَنَّهُ كَانَ يَعْجِنُ فِي الصَّلَاةِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ

(١) في ديوانه ٢٠٤/١ برواية: «كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ»، وَاللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (شَلُو)، وَالْمَحْكَمُ ٢٠٠/١، وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِيهَا كَالْأَسَاسِ أَيْضًا.

(٢) زَادَ فِي اللِّسَانِ «وَوَرَّصَ»، وَتَبَّعَ عَلَيْهِ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ.

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَهَيَّجْتُ.. كَذَا بِالنَّسْخِ كَاللِّسَانِ». وَفِي الصَّحَاحِ: «وَأُضْبِحْتُ عَاجِنًا» وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي (كَنت) كَاللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَيَأْتِي فِي (كَون).

وَسَلَّمَ يَعْجَنُ فِي الصَّلَاةِ»، أَي:
يَعْتَمِدُ عَلَى يَدَيْهِ إِذَا قَامَ كَمَا يَفْعَلُ
الَّذِي يَعْجَنُ الْعَجِينَ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ، وَنَقَلَهُ أَيْمَةُ
الْغَرِيبِ.

وفي الأساس: عَجَنَ وَخَبَزَ: شَاخَ
وَكَبِرَ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ اعْتَمَدَ عَلَى
ظُهُورِ أَصَابِعِ يَدَيْهِ كَالْعَاجِنِ، وَعَلَى
رَاحَتَيْهِ كَالْخَازِزِ، وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّي عَنْ
ابْنِ خَالَوَيْهِ: يُقَالُ: رَفَعَ فَلَانُ الشَّنَّ:
إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى رَاحَتَيْهِ عِنْدَ الْقِيَامِ،
وَعَجَنَ وَخَبَزَ: إِذَا كَرَّرَهُ، وَوَجَدْتُ
بِخَطِّ الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ
مَحَاسِنَ بْنِ حَسَّانَ الْخَرَّاطِ الشَّافِعِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَا نَصَّه: قَالَ الشَّيْخُ
تَقِيُّ الدِّينِ بْنُ الصَّلَاحِ فِي كِتَابِهِ
«مُشْكِلِ الْوَسِيطِ» عِنْدَ قَوْلِ
الْمُصَنِّفِ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ -: «ثُمَّ
يَقُومُ كَالْعَاجِنِ» - أَمَّا الَّذِي فِي
الْمُحْكَمِ فِي اللُّغَةِ لِلْمَغْرِبِيِّ^(١)

(١) يعني بالمغربي المتأخر الضريير ابن سيده صاحب
المحكم.

الْمُتَأَخِّرِ الضَّرِيرِ مِنْ قَوْلِهِ: الْعَاجِنُ:
الْمُعْتَمِدُ عَلَى الْأَرْضِ بِجُمُعِهِ فَغَيْرُ
مَقْبُولٍ، فَإِنَّهُ ضَمِنَ لَا يَقْبَلُ مَا يَنْفَرِدُ
بِهِ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَغْلِطُ وَيُغْلِطُونَهُ كَثِيرًا،
وَكَأَنَّهُ أَضَرَّ بِهِ فِي كِتَابِهِ مَعَ كِبَرِ حَجْمِهِ
ضَرَارَتُهُ.

قُلْتُ: وَلَا يَظْهَرُ وَجْهُ عَدَمِ قَبُولِ
كَلَامِهِ فِي تَفْسِيرِ الْعَاجِنِ، وَقَدْ رَأَيْتَ
مَا أَسْلَفْنَا فِي كَلَامِ أَيْمَةِ اللُّغَةِ وَهُمْ
مُجْمِعُونَ عَلَيْهِ، وَلَقَدْ كَانَ صَاحِبُ
الْمُحْكَمِ ثِقَةً حَافِظًا فِي اللُّغَةِ،
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَالْعَجِينَ: الْمُخَنَّثُ)، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْمَجْبُوسُ مِنْ
الرُّجَالِ، (كَالْعَجِينَةِ ج): عُجْنٌ،
(كَكُتِبَ).

(أَوْ: هُمْ أَهْلُ الرِّخَاوَةِ مِنَ الرُّجَالِ
وَالنِّسَاءِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ:
يُقَالُ لِلرَّجُلِ: عَجِينَةٌ وَعَجِينٌ،
وَلِلْمَرْأَةِ: عَجِينَةٌ لَا غَيْرُ، وَهُوَ
الضَّعِيفُ فِي بَدَنِهِ وَعَقْلِهِ.

(والعَجِينَةُ: الأَحْمَقُ، كَالْعَجَانِ)
عن اللَّيْثِ^(١)، يُقَالُ: إِنَّ فُلَانًا
لَيَعْجِنُ بِمِرْفَقَيْهِ حُمَقًا، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا يَقُولُ
لَاخِرَ: يَا عَجَانُ إِنَّكَ لَتَعْجِنُهُ،
فَقُلْتُ لَهُ: مَا يَعْجِنُ وَيَحْكُ؟!
فَقَالَ: سَلَحُهُ، فَأَجَابَهُ الْآخَرُ: أَنَا
أَعْجِنُهُ وَأَنْتَ تَلْقُمُهُ^(٢)، فَأَفْحَمَهُ.

(و) الْعَجِينَةُ: (الْجَمَاعَةُ،
كَالْمُتَعَجِّنَةِ، أَوِ الْكَثِيرَةِ مِنْهَا).

(وَأُمُّ عَجِينَةٍ): كُنْيَةُ (الرَّحْمَةِ).

(وَأَبُو عَجِينَةٍ): لَقَبُ أَبِي عَلِيٍّ
الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى بْنِ عِيسَى
الْحَضْرَمِيِّ الْحَافِظِ شَيْخِ حَمْزَةِ

(١) الذي في العين ٢٣٠/١ «العججان: الأحمق» وليس فيه
«العجينة» بمعنى الأحمق. ولعلّ مردّد ذلك أن المصنف
لم ينقل عن العين مباشرة، وإنما نقل عن اللسان، وفيه:
«قال الليث: العججان: الأحمق، وكذلك العجينة»
فكلام العين ينتهي عند كلمة «الأحمق» وما بعدها
نقله ابن منظور عن آخر غير صاحب العين، وهم
المصنف ففهم أن ما بعد كلمة «الأحمق» من كلام
العين أيضًا.

(٢) التهذيب ٢٧٧/١ وليس فيه «فأفحمه» وإنما هي من
اللسان.

الْكِنَانِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٢٩٦، وَأَخُوهُ
أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى
الْحَضْرَمِيُّ: حَدَّثَ عَنْ ابْنِ الْمَقْرِي
وغيره.

(و) عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ (بن أبي
عَجِينَةٍ)، حَدَّثَ عَنْهُ السَّلَفِيُّ:
(محدثان).

(والعَجْنَاءُ: النَّاقَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ)،
وَقِيلَ: هِيَ الْكَثِيرَةُ لَحْمِ الضَّرْعِ مَعَ
قِلَّةِ لَبَنِهَا، وَقَدْ عَجِنْتُ، كَفَرِحَ
عَجْنًا.

وَقِيلَ: هِيَ (الْمُتَنَهِيَةُ فِي السَّمَنِ،
كَالْمُتَعَجِّنَةِ).

(أَوِ الْعَجْنَاءُ: (الَّتِي تَدَلَّى ضَرْثُهَا)
مِنْ كَثَرَةِ اللَّحْمِ، (وَتَلَحَّقُ أَطْبَاؤُهَا
فَيَرْتَفِعُ فِي أَعَالِي الضَّرَةِ).

(و) قِيلَ: هِيَ (الَّتِي فِي حَيَاتِهَا
وَرَمٌ) كَالْتُّؤُلُوفِ، وَهُوَ شَيْءٌ بِالْعَفْلِ
(يَمْنَعُ اللَّقَاحَ)، وَكَذَلِكَ الشَّاءُ
وَالْبَقَرَةُ، وَرُبَّمَا اتَّصَلَ الْوَرَمُ إِلَى
دُبُرِهَا، (كَالْعَجْنَةِ، كَفَرِحَةٍ، وَقَدْ
عَجِنْتُ، كَفَرِحَ) عَجْنًا، فَهِيَ عَجْنَاءُ
وَعَجْنَةٌ.

(و) العِجَانُ، (ككتاب: العُنُقُ)
 بِلُغَةِ الْيَمَنِ، وَفِي نَوَادِرِ الْقَالِي:
 مَوْصِلُ الْعُنُقِ مِنَ الرَّأْسِ، قَالَ
 شَاعِرُهُمْ يَزْثِي أُمَّهُ، وَأَكَلَهَا الذُّنْبُ:
 فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا غَيْرُ نِصْفِ عِجَانِهَا
 وَشُنْثَرَةٌ مِنْهَا وَإِخْدَى الدَّوَائِبِ^(١)
 وَقَالَ آخَرُ:

* يَا رَبَّ خَوِّدْ ضَلْعَةَ الْجَنَانِ *
 * عِجَانُهَا أَطْوَلُ مِنْ سِنَانِ^(٢) *
 (و) العِجَانُ: (الاسْتُ)، وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي
 أَحَدَكُمْ فَيَنْقُرُ عِنْدَ عِجَانِهِ». وَفِي
 حَدِيثٍ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
 أَنَّ أَعْجَمِيًّا عَارَضَهُ، فَقَالَ: «اسْكُتْ
 يَا ابْنَ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ»، هُوَ سَبُّ كَانَ
 يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ.

(و) قِيلَ: الْعِجَانُ: (تَحْتَ
 الذَّقْنِ).

(و) قِيلَ: هُوَ (الْقَضِيبُ الْمَمْدُودُ
 مِنَ الْخُصْيَةِ إِلَى الدُّبْرِ)، وَقِيلَ: هُوَ
 آخِرُ الذَّكَرِ مَمْدُودٌ فِي الْجِلْدِ.
 وَعِجَانُ الْمَرْأَةِ: الْوَتَرَةُ الَّتِي بَيْنَ
 قُبْلِهَا وَثَغْلَبَتَيْهَا.
 (وَعَاجِنَةُ الْمَكَانِ: وَسَطُهُ)، قَالَ
 الْأَخْطَلُ:

* بِعَاجِنَةِ الرَّحُوبِ فَلَمْ يَسِيرُوا^(١) *
 (وَأَعْجَنَ: رَكِبَ) الْعَجْنَاءُ، وَهِيَ
 (السَّمِينَةُ) مِنَ الثُّوقِ.
 (و) أَعْجَنَ: (وَرِمَ عِجَانُهُ).
 (وَالْمُتَعَجِّنُ، وَالْعَجِنُ، كَكَتِفٍ:
 الْبَعِيرُ الْمُكْتَنَزُ سِمَنًا) كَأَنَّهُ لَحْمٌ بِلَا
 عَظْمٍ.
 (وَنَاقَةٌ عَاجِنٌ: لَا يَقَرُّ الْوَلَدُ فِي
 رَحِمِهَا).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَجِينُ، مَعْرُوفٌ.

(١) اللسان وأنشدته أيضًا في (جحم) في أبيات وبعضها في
 (قلب) والمنجد/٥٣، والمحكم ٢٠٠/١.

(٢) اللسان والتهديب ٢٧٧/١، وروايته فيهما «ضَلْعَةُ
 الْعِجَانِ».

(١) الديوان/٢١١، وصدره فيه:

* وَسُيِّرَ غَيْرُهُمْ عَنْهَا فَسَارُوا *
 واللسان والتكملة والتهديب ٣٧٨/١.

وقد عَجَنَتِ الْمَرْأَةُ تَعَجُّنٌ، مِنْ
حَدٍّ: ضَرْبٍ، عَجْنًا، وَاعْتَجَنَتْ:
اتَّخَذَتْ عَجِينًا.

وَالْمَعْجُونُ: كُلُّ دَوَاءٍ خُلِطَتْ
أَجْزَاؤُهُ وَعُجِنَتْ مَعَ بَعْضِهَا.
وَأَعَجَنَ الرَّجُلُ: أَسَنَّ.

وَأَيْضًا: جَاءَ بَوْلِدٍ عَجِينَةٍ، وَهُوَ
الْأَخْمَقُ.

وَالْأَعَجَنُ مِنَ الضُّرُوعِ: أَقْلَاهُ لَبَنًا
وَأَحْسَنَهَا مَرَاةً، وَقَدْ تَكُونُ الْعَجْنَاءُ
غَزِيرَةً، وَقَدْ تَكُونُ بَكِيَّةً.

وَابْنُ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ: الْأَعْجَمِيُّ.
وَجَمْعُ الْعِجَانِ: أَعْجَنَةٌ، وَعُجْنٌ.

[ع ج ه ن] *

(الْعُجَاهِنُ، بِالضَّمِّ: الْقُنْفُذُ)،
حَكَاهُ أَبُو حَاتِمٍ.

(وَالَّذِي لَيْسَ بِصَرِيحِ النَّسَبِ).

(و) أَيْضًا: (صَدِيقُ الرَّجُلِ
الْمُغْرَسِ، فَإِذَا دَخَلَ) بِهَا (فَلَا
عُجَاهِنَ) لَهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* اَرْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ يَا عُجَاهِنُ *

* فَقَدْ مَضَى الْعَرَسُ وَأَنْتَ وَاهِنٌ ^(١) *

(و) هُوَ بَعَيْنُهُ: (الرَّسُولُ بَيْنَ
الْعَرُوسِ وَأَهْلِهِ) يَجْرِي بَيْنَهُمَا
بِالرَّسَائِلِ (فِي الْإِعْرَاسِ)، قَالَ تَابُطٌ
شَرًّا:

وَلَكِنِّي أَكْرَهْتُ رَهْطًا وَأَهْلَهُ
وَأَرْضًا يَكُونُ الْعَوْصُ فِيهَا عُجَاهِنًا ^(٢)

(وَهِيَ: بَهَاءٌ).

(و) قَدْ (تَعَجَّهَنَ) الرَّجُلُ: صَارَ
عُجَاهِنًا، وَذَلِكَ إِذَا (لَزِمَهَا حَتَّى
بَنَى عَلَيْهَا).

(و) الْعُجَاهِنُ: (الْخَادِمُ).

(و) أَيْضًا: (الطَّبَّاخُ) ^(٣).

(وَالْعُجَاهِنَةُ، بِالْفَتْحِ: جَمْعُهُ)،
قَالَ الْكُمَيْتُ:

(١) اللسان والعين ٢/٢٧٦.

(٢) اللسان.

(٣) في الجمهرة ٣/٣٩٣ قال ابن دريد: «عُجَاهِنُ: وَاحِدٌ
الْعُجَاهِنِ، وَهُمْ الطَّبَّاخُونَ الْقَائِمُونَ عَلَى الْإِكْلِينَ فِي
الْعَرَسَاتِ».

وَيَنْصِبْنَ الْقُدُورَ مُشْمَرَاتٍ
يُنَازِعْنَ الْعَجَاهِنَةَ الرَّئِينَ^(١)

الرَّئِينَ: جَمْعُ الرَّثَّةِ.

(و) الْعُجَاهِنَةُ، (بِالضَّمِّ:
الْمَاشِطَةُ) إِذَا لَمْ تُفَارِقِ الْعُرُوسَ
حَتَّى يُبْنَى بِهَا.

[ع د ن] *

(عَدَنَ بِالْبَلَدِ يَعْدُنُ، وَيَعْدُنُ) مِنْ
حَدَّيْ: ضَرَبَ، وَنَصَرَ (عَدْنَا
وَعُدُونَا: أَقَامَ، وَمِنْهُ ﴿جَنَّتْ
عَدْنٌ﴾^(٢) أَي: جَنَاتُ إِقَامَةٍ لِمَكَانِ
الْخُلْدِ، وَجَنَاتُ عَدْنٍ: بُطْنَانُهَا،
وَبُطْنَانُهَا: وَسَطُهَا، وَبُطْنَانُ
الْأَوْدِيَةِ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَسْتَرِيضُ
فِيهَا مَاءُ السَّيْلِ فَيَكْرُمُ نَبَاتُهَا.

(و) عَدَنْتِ (الْإِبِلُ) بِمَكَانٍ كَذَا
تَعْدِنُ، وَتَعْدُنُ عَدْنَا، وَعُدُونَا:
أَقَامَتْ فِي الْمَرْعَى، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ

بِهِ الْإِقَامَةَ (فِي الْحَمْضِ)، وَقِيلَ:
صَلَحَتْ وَ(اسْتَمَرَّتُهُ^(١)) وَنَمَتْ عَلَيْهِ
وَلَزِمَتْهُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَلَا تَعْدُنُ
إِلَّا فِي الْحَمْضِ، وَقِيلَ: يَكُونُ فِي
كُلِّ شَيْءٍ، (فَهِيَ عَادِنٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ.
(و) عَدَنَ (الْأَرْضَ يَعْدِنُهَا) عَدْنَا
(زَبَلَهَا) أَي: أَصْلَحَهَا بِالزَّبْلِ
(كَعَدْنَهَا)، بِالتَّشْدِيدِ.

(و) عَدَنَ (الشَّجَرَةَ) يَعْدِنُهَا عَدْنَا:
(أَفْسَدَهَا بِالْفَأْسِ وَنَحْوِهَا).

(و) عَدَنَ (الْحَجَرَ) عَدْنَا: (قَلَعَهُ)
بِالْفَأْسِ.

(وَالْمَعْدِنُ، كَمَجْلِسٍ)، وَحَكَى
بَعْضُهُمْ كَمَقْعَدٍ أَيْضًا، وَلَيْسَ
بَثْبِتٍ: (مَثِبْتُ الْجَوَاهِرَ مِنْ ذَهَبٍ
وَنَحْوِهِ)، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ (لِإِقَامَةِ
أَهْلِهِ فِيهِ دَائِمًا) لَا يَتَحَوَّلُونَ عَنْهُ
شِتَاءً وَلَا صَيْفًا، (أَوْ لِإِثْبَاتِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ إِيَّاهُ فِيهِ) وَإِثْبَاتُهُ إِيَّاهُ فِي الْأَرْضِ

(١) هكذا في مطبوع التاج والقاموس وفي مخطوطي
التاج «واستمرت»، وفي اللسان «واستقرأت المكان
ونمت عليه».

(١) ديوانه ١١٩/٢ تحقيق داود سلوم واللسان والصحاح
وعجزه في (رأى) أيضًا.

(٢) سورة الرعد، الآية: ٢٣، وعشرة مواضع أخرى (انظر
المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم).

حَتَّى عَدَن، أَي: ثَبَّتَ فِيهَا.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْمَعْدِنُ: (مَكَانُ كُلِّ شَيْءٍ) يَكُونُ فِيهِ أَضْلُهُ وَمَبْدُوهُ، نَحْو: مَعْدِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْأَشْيَاءِ^(١)، وَالْجَمْعُ: الْمَعَادِنُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ: «أَنَّهُ أَقْطَعَهُ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ»، وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تُسْتَخْرَجُ مِنْهَا جَوَاهِرُ الْأَرْضِ.

(و) الْمِعْدَنُ، (كَمِثْرِ: الصَّاقُورِ) شِبْهُ الْفَأْسِ.

(وَعَدَنَ بِهِ الْأَرْضَ تَعْدِينًا: ضَرَبَهَا بِهِ) لِيُضْلِحَهَا، وَكَذَلِكَ وَجَنَ بِهِ، وَمَرَّنَ بِهِ.

(و) عَدَنَ (الشَّارِبُ: امْتَلَأَ)، مِثْلُ أَوْنَ وَعَدَّلَ.

(و) الْعَدَانُ، (كَسَحَابٍ: ع) مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ، سَيْفٌ كَاطِمَةٌ، وَقِيلَ: مَاءٌ لِسَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ الصَّعِقِ:

(١) العين ٤٢/٢.

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ تَثْلِيثٍ حَتَّى

وَرَدَنَ عَلَى أَوَارَةِ فَالْعَدَانِ^(١)

(و) قِيلَ: الْعَدَانُ: (سَاحِلُ الْبَحْرِ) كُلُّهُ كَالطَّفِّ، قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ:

وَلَقَدْ يَغْلَمُ صَحْبِي كُلُّهُمْ

بَعْدَانَ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلُ^(٢)

(و) قَالَ شَمِرٌ: عَدَانُ: مَوْضِعٌ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ، وَرَوَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ: بِكَسْرِ الْعَيْنِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَدَانُ: (حَافَةُ النَّهْرِ) وَكَذَلِكَ ضِفَّتُهُ وَعَبَّرَتْهُ وَمَعْبَرُهُ وَبِرْغِيلُهُ.

(و) الْعَدَانُ (مِنْ الزَّمَانِ: سَبْعُ سِنِينَ، يُقَالُ: مَكَّثُوا) فِي غَلَاءِ السُّغْرِ (عَدَانًا) أَوْ عَدَانَيْنِ، وَهُمَا أَرْبَعُ عَشْرَةَ سَنَةً.

(١) اللسان وروايته «جَلَبْنَا الْخَيْلَ...».

(٢) ديوانه ١٨٦ (ط. الكويت) واللسان والصحاح،

والعين ٤٢/٢، وتهذيب اللغة ٢/٢٢٠، والمقاييس

٢٤٨/٤، ومعجم البلدان (عدن) وعجزه في

الاشتقاق/٣٢.

(و) العَدَانَةُ (بهاء: الجَمَاعَةُ) من الناس، (ج: عَدَانَاتُ)، عن أَبِي عَمْرٍو، وَأَشَدَّ:

بَنِي مَالِكٍ لَدَّ الْحَصِيرَ وَرَاءَكُمْ
رِجَالًا عَدَانَاتٍ وَخَيْلًا أَكَاسِمًا^(١)

قال ابن الأَعرابي: رِجَالُ عَدَانَاتٍ: مُقِيمُونَ، وقال غيره: العَدَانَاتُ: الفِرَقُ مِنَ النَّاسِ.

(والعِيدَانُ): النَّخْلُ الطَّوَالُ، مَرَّ (في الدَّالِ) لَأَنَّ وَزَنَهُ فَعْلَانُ.

(وَعَدْنَانُ) بَنُ أَدُ بَنِ أَدَدَ بْنِ الهمَيْسَعِ: (أَبُو مَعَدٍّ) الْقَبِيلَةُ الْمَشْهُورَةُ، وَعَدْنَانُ: الْجَدُّ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ لِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَضَبَطَهُ الْأَفْطَسِيُّ النَّسَابَةُ بِضَمِّ الْعَيْنِ، وَالثَّاءُ مُثَلَّثَةً، وَكُلُّ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالشَّامِ وَالْيَمَنِ وَمِصْرَ وَالْغَرْبِ فَهُمْ مُقِيمُونَ عَلَى نَسَبِهِمْ فِي عَدْنَانَ.

قلت: وَضَبَطَهُ ابْنُ حَبِيبٍ كَضَبِطَ

شَيْخُ الشَّرَفِ، وَضَبَطَهُ ابْنُ الْحُبَابِ النَّسَابَةُ كَضَبِطَ الْأَفْطَسِيُّ، وَقِيلَ كَالْأَوَّلِ وَلَكِنْ دَالُهُ مَفْتُوحَةٌ.

(وَالْعَدِينَةُ وَالْعَدَانَةُ)، كَسَفِينَةٍ وَسَحَابَةٍ: (رُقْعَةٌ) مُنْقَشَةٌ تَكُونُ (فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ)، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: فِي أَطْرَافِ عُرَا الْمَزَادَةِ، (ج: عَدَائِنُ)، قَالَ:

* وَالْغَرْبُ ذُو الْعَدِينَةِ الْمُوعَبَا^(١) *

(وَعَزَبُ مُعَدَّنٍ، كَمُعْظَمٍ)، قُطِعَ أَسْفَلُهُ ثُمَّ (خُرِزَ بِهَا)، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْغَرْبُ يُعَدَّنُ إِذَا صَغُرَ الْأَدِيمُ وَأَرَادُوا تَوْفِيرَهُ زَادُوا لَهُ فِي نَاحِيَةٍ مِنْهُ رُقْعَةً، قَالَ: وَكُلُّ رُقْعَةٍ تُزَادُ فِي الْغَرْبِ فَهِيَ عَدِينَةٌ، وَهِيَ كَالْبَنِيْقَةِ فِي الْقَمِيصِ.

(و) الْمُعَدَّنُ، (كَمُحَدَّثٍ: مُخْرِجُ الصَّخْرِ مِنَ الْمَعْدَنِ) ثُمَّ يُكْسَرُ (يَبْتَغِي فِيهِ الذَّهَبَ وَنَحْوَهُ)، وَبِهِ

(١) اللسان والتكملة والتهذيب ٢/٢٢١، وفي الصحاح «الموعدا».

(١) في اللسان والتهذيب ٢/٢٢٠ «لَدَّ الْخَصَيْنِ» والمثبت مما تقدم في (كسم) مفترقا.

فَسَّرَ أَبُو سَعِيدٍ قَوْلَ الْمُخَبِّلِ :

خَوَامِسُ تَشْتَقُّ الْعَصَا عَنْ رُؤُوسِهَا
كَمَا صَدَعَ الصَّخْرَ الثَّقَالَ الْمُعْدُنُ^(١)

(وَالْعَدَوْدَنِيُّ : السَّرِيعُ) مِنَ الْإِبِلِ
(أَوِ الشَّدِيدِ) مِنْهَا، (أَوْ مَنُشُوبٌ إِلَى
فَحْلٍ) اسْمُهُ عَدَوْدَنُ، (أَوْ) إِلَى
(أَرْضٍ) اسْمُهَا (كَذَلِكَ).

(وَعَدَنُ أَبَيْنَ، مُحَرَّكَةً: جَزِيرَةٌ
بِالْيَمَنِ، أَقَامَ بِهَا أَبَيْنُ) رَجُلٌ مِنْ
حِمِيرٍ فَتُسَبَّ إِلَيْهِ، وَيُقَالُ فِيهِ إِبَيْنَ،
بِالْكَسْرِ، وَيَبْنُ بِالْيَاءِ، هَكَذَا جَزَمَ
بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ، وَنَقَلَ
شَيْخُنَا عَنْ حَوَاشِي الْكَشَافِ
لِلْفَاضِلِ الْيَمَنِيِّ - وَهُوَ أَغْرَفُ
بِلَادِهِ - : أَبَيْنُ : اسْمُ قَصَبَةٍ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ عَدَنَ ثَمَانِيَّةُ فَرَاخٍ، أُضِيفَتْ
إِلَيْهَا لِأَدْنَى مُلَابَسَةٍ، قَالَ شَيْخُنَا:
وَهُوَ يُنَافِي قَوْلَ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى.

قُلْتُ: لَا مُنَافَاةَ فَإِنَّ كِلَا

(١) اللسان والتهذيب ٢/٢٢١.

الْمَوْضِعَيْنِ نُسِبَ إِلَى أَبَيْنَ،
فَأَحَدُهُمَا سُمِّيَ بِاسْمِهِ، وَالثَّانِي
لِإِقَامَتِهِ فِيهِ كَثِيرًا، وَيَكْفِي فِي تَعْلِيلِ
أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ أَدْنَى مُنَاسَبَةٍ.
وَأَغْرَبُ مِنْ ذَلِكَ مَا نَقَلَهُ ابْنُ
الْجَوَانِيِّ النَّسَابَةُ عِنْدَ ذِكْرِه أَوْلَادَ
عَدْنَانَ مَا نَصَّبَهُ: وَعَدَنُ: رَجُلٌ،
وَهُوَ صَاحِبُ عَدْنٍ، فَإِنْ صَحَّ هَذَا
فَقَوْلُ الْفَاضِلِ قَرِيبٌ لِلْحَقِّ فَيَكُونُ
الْمَوْضِعُ سُمِّيَ بِاسْمِ عَدْنِ بْنِ
عَدْنَانَ، وَأَبَيْنُ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْ
حِمِيرٍ وَأُضِيفَ هَذَا إِلَيْهِ لِقُرْبِهِ
مِنْهُ^(١)، وَيَذُكُّ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ:
(وَعَدَنُ لَاعَةٌ: ة، بِقُرْبِهِ) أَي:
بِقُرْبِ عَدْنٍ، أُضِيفَتْ إِلَى لَاعَةٍ،
وَقَالَ بَعْضُ النَّسَابِيِّينَ: إِنَّ عَدْنًا
نُسِبَتْ إِلَى عَدْنِ بْنِ سَبَأَ بْنِ نَفْثَانَ^(٢)
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ أَوَّلَ مَنْ نَزَّلَهَا، وَعَدَنُ

(١) وصرح بذلك ياقوت في المعجم (عدن) نقله عن
الطبري وأنكره عليه.

(٢) في هامش مطبوع التاج قوله: نفثان كذا في النسخ،
والذي في نسخة من ياقوت بيدي «نفيشان» فحرره،
وفي «عمان» قال: «بن نفثان».

اليَوْمَ فُرْضَةُ الْيَمَنِ، وَمَقَرُّ كُلِّ فَضْلٍ مُسْتَحْسِنٍ.

(وَعَدَنَةُ، محرَّكة: ع، بناحية الرِّبْدَةِ)، وقال نصر: هو في جهة الشمال من الشَّرْبَةِ، قال أبو عبيدة: في عَدَنَةَ: عُرَيْتَنَات، وأقر، والزُّوراء، وعُراعر، وكُنَيْب^(١): مِياه.

(و) عَدَنَةُ: (اسم) رَجُلٍ، وهو عَدَنَةُ^(٢) بنُ أَسَامَةَ، قال الأَمِيرُ: هَلْكَذا وَجَدْتُهُ بِخَطِّ ابْنِ عَبْدِ النَّسَابَةِ، وَضَبَطَهُ الدَّارَ قُطَيْبِيُّ عُدِيَّةَ، كُسْمِيَّةَ.

(و) عُدَنَةُ (بالضَّمِّ: ثَنِيَّةٌ قُرْبَ مَلَلٍ)، وقال نصر: هَضْبَةٌ.

(و) عَدَانُ وَعُدَيْنَةُ، (كَسَحَابٍ وَجُهَيْنَةٍ: من أَسْمَائِهِنَّ).

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «وكَيْب» والتصحيح من معجم البلدان (عدنة) وقد جمع النابغة بينه وبين «عراعر» في قوله:

زَيْدُ بْنُ بَدْرِ حَاضِرٌ بِعُراعرِ

وَعَلَى كُنَيْبٍ مَالِكُ بْنُ حِمَارٍ

(٢) انظر التبصير/٩٣٧.

(وَعِيدَنْتِ النَّخْلَةَ: صَارَتْ عَيْدَانَةً) أَي: طَوِيلَةً، وقد ذَكَرَ فِي الدَّالِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَدَنَ الْبَلَدَ: تَوَطَّنَهُ.

وَمَرَّكَزُ كُلِّ شَيْءٍ: مَعْدِنُهُ.

وَالْمَعَادِنُ: الْأَصُولُ.

وهو مَعْدِنٌ لِلْخَيْرِ وَالْكَرَمِ: إِذَا جَبَلَ عَلَيْهِمَا، عَلَى الْمَثَلِ.

وَالْعَدَانُ، كَسَحَابٍ: مَوْضِعُ الْعُدُونِ.

وَتَرَكْتُ إِبِلَ بَنِي فُلَانٍ عَوَادِنَ بِمَكَانٍ كَذَا، أَي: مُقِيمَاتٍ بِهِ.

وَالْعِدَانُ، بِالْكَسْرِ فَالتَّشْدِيدِ: الزَّمَانُ، مِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهُ فِعْلًا مِنْ الْعَدَنِ، وقال الفَرَّاءُ: الْأَقْرَبُ عِنْدِي أَنَّهُ فِعْلَانٌ مِنَ الْعَدِّ، وَالْعِدَادِ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ.

وَحُفَّ مُعَدَّنٌ، كَمُعَظَّمٍ: زَيْدٌ فِي آخِرِ السَّاقِ مِنْهُ زِيَادَةٌ حَتَّى اتَّسَعَ.

وَالْعَدَانُ: قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

بَكِّي عَلَى قَتْلَى الْعَدَانِ فَإِنَّهُمْ
طَالَتْ إِقَامَتُهُمْ بِبَطْنِ بَرَامٍ^(١)
وَالْأَعْدَانُ: مَاءٌ لَبَنِي مَازِنٍ^(٢) مِنْ
تَمِيمٍ، نَقْلُهُ يَاقُوتٌ.

وَسِكَّةُ عَدْنَى، بِفَتْحٍ فَسْكَونٍ
بَنِيْسَابُورَ.

وَالْعَدْنِيُّ: مَنْ يَنْسُجُ الثِّيَابَ الْعَدْنِيَّةَ
بَنِيْسَابُورَ، مِنْهُمْ: أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ^(٣) [إِبْرَاهِيمَ] الْحَرِيرِيِّ
الْتَّسَاجُ، مَاتَ بِبَغْدَادَ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ
وَحَمْسِمِائَةً.

وَدُوْ عُدَيْنَةَ، كَجُهَيْنَةَ: قَرْيَةٌ بِشَعْرِ
الْيَمَنِ، مِنْهَا: الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الزُّبَيْدِيِّ

(١) اللسان ومعجم البلدان (عدان) وجعله موضعًا لا قبيلة
وزاد بيتين بعده، هما:

كانوا على الأعداء نازح محروق
ولقومهم حرما من الأحرام
لا تهلكي جزعا فياني واثق
برماحنا وعواقب الأثام

(٢) في معجم البلدان «مازن بن تميم» وسيأتي في (مزن)
أنه أبو قبيلة من تميم، وهو مازن بن مالك بن عمرو بن
تميم» وانظر الاشتقاق/٢٠٢.

(٣) في التبصير/٩٩٧ «... بن إبراهيم العدني الحريري
سمع محمد بن إسماعيل الثَّقَلَيْسِيَّ». [قلت: والزيادة
التي بين معقوفين زدتها من الأنساب، وتكملة
الإكمال لابن نقطة ٢٧٠/٤، خ].

الْعَدْنِيُّ الْفَقِيه الْمُحَدِّثُ، مَاتَ سَنَةَ
نَيْفٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةً، نَقْلُهُ
الْحَافِظُ.

وَعَلِيهِ عَدَنِيَّاتٌ، أَي: ثِيَابٌ
كَرِيمَةٌ، وَأَضْلَاهَا النُّسْبَةُ إِلَى عَدَنَ،
تَقُولُ: مَرَّتْ جَوَارِ مَدَنِيَّاتٍ، عَلَيْهِنَّ
رِبَاطُ عَدَنِيَّاتٍ، وَكَثُرَ حَتَّى قِيلَ
لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ الْأَخْلَاقِ: عَدْنِيٌّ،
كَمَا قِيلَ^(١) لِلنَّفَيسِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ:
عَبْقَرِيٌّ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَعَدَانُ، كَشَدَادٍ: قَصْرٌ^(٢) لِأَخْتِ
الزَّبَاءِ عَلَى الْفُرَاتِ، عَنْ نَضْرِ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ع د ش ن] *

الْعَيْدَشُونُ: دُوَيْبَّةٌ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ
اللُّسَانِ^(٣)، وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي
حَرْفِ الشَّيْنِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ.

(١) لفظ الأساس: «كما قيل للشيء العجيب من كل فن:
عَبْقَرِيٌّ».

(٢) الذي في ياقوت «مدينة كانت على الفرات لأخت
الزَّبَاءِ، ومقابلتها أخرى يُقال لها: عَدَانُ».

(٣) وذكره ابن دريد في الجمهرة (٤٠٤/٣) في باب
فَيْقَلُولٍ، فكَأَنَّ النُّونَ أَصْلٌ وَقَالَ: «وهي دُوَيْبَّةٌ،
زَعَمُوا، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ».

[ع ذ ن] *

(العَذَانَةُ^(١)، كَسَحَابَةٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللُّسَانِ:
(الِاسْتُ)، يَقُولُونَ: كَذَبَتْ عَذَانَتُهُ
وَكَذَانَتُهُ^(٢) بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَعَذَنَ الرَّجُلُ: إِذَا آذَى إِنْسَانًا
بِالْمُخَالَفَةِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
وَالْعَذَنِيُّ، بَضْمٌ فَفَتْحٌ: الرَّجُلُ
الْكَرِيمُ الْأَخْلَاقِ، عَنْ الْخَارَزْمِيِّ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَاهُ تَضْجِيفًا،
وَالصَّوَابُ: بِالْعَيْنِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ.
وَعِذْيُونٌ، كَصِهْيُونٍ: مَدِينَةٌ مِنْ
أَعْمَالِ صَيْدَا، عَلَى سَاحِلِ دِمَشْقَ،
عَنْ ابْنِ عَسَاكِرَ.

[ع ر ن] *

(الْعَرَنُ، مُحَرَّكَةً، وَالْعُرْنَةُ،
بِالضَّمِّ، وَ) الْعِرَانُ، (كَكِتَابٍ: دَاءٌ
يَأْخُذُ فِي آخِرِ رَجُلٍ الدَّابَّةِ) كَالسَّحَجِ
فِي الْجِلْدِ، (يُذْهِبُ الشَّعَرَ، أَوْ

تَشَقُّقٌ) يُصِيبُ الْخَيْلَ (فِي أَيْدِيهَا أَوْ
أَرْجُلِهَا، أَوْ جُسُوءَةً تَحْدُثُ فِي رُسْغِ
رَجُلِ الْفَرَسِ) وَالدَّابَّةِ وَمَوْضِعُ ثُنْتِهَا
مِنْ آخِرِ اللَّشِيِّ، [يُصِيبُهُ فِيهِ]^(١) مِنْ
الشَّقَاقِ أَوْ الْمَشَقَّةِ مِنْ أَنْ يَزْمَحَ جَبَلًا
أَوْ حَجَرًا، وَقَدْ (عَرَنْتَ، كَفَرَحَ)
تَعَرَّنُ عَرْنًا، (فَهِيَ عَرْنَةٌ، وَعَرُونُ)
وَهُوَ عَرْنٌ.

(وَعَرَنَ الْبَعِيرَ، يَعْرِئُهُ، وَيَعْرِئُهُ) مِنْ
حَدِّي: ضَرَبَ وَنَصَرَ عَرْنًا: (وَضَعَ
فِي أَنْفِهِ الْعِرَانَ) فَهُوَ مَعْرُونٌ.

وَالْعِرَانُ، (كَكِتَابٍ): اسْمٌ (لِلْعُودِ
يُجْعَلُ فِي (وَتَرَةٍ أَنْفِهِ) وَهُوَ مَا بَيْنَ
الْمَنْخَرَيْنِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
الْخِشَاشُ: مَا يَكُونُ مِنْ عُودٍ أَوْ غَيْرِهِ
يُجْعَلُ فِي عَظْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ، وَالْعِرَانُ:
مَا كَانَ فِي الْأَنْفِ فَوْقَ اللَّحْمِ.
(وَعَرِنَ) الْبَعِيرُ، (كَغَنِي شَكَا أَنْفِهِ
مِنَ الْعِرَانِ).

(و) الْعَرِينُ، (كَأَمِيرٍ: مَأْوَى
الْأَسَدِ) الَّذِي يَأْلُفُهُ، يُقَالُ: لَيْثُ
عَرِينٍ، وَلَيْثُ غَابَةِ.

(١) فِي اللُّسَانِ - بِضِطِّ الْقَلَمِ - الذَّالُ مُشَدَّدَةٌ هُنَا وَفِي
الْقَوْلِ التَّالِيَةِ، وَكَذَلِكَ الْكَذَانَةُ.

(٢) كَذَا فِي اللُّسَانِ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ ٣٢٠/٢
«كَذَانَتُهُ» بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ.

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللُّسَانِ وَالنَّصِّ فِيهِ.

(و) العَرِينُ أَيْضًا: مَأْوَى (الضَّبْعِ
والذُّبِّ والحَيَّةِ، كالعَرِينَةِ)، وَأَنْشَدَ
ابْنُ سَيِّدِهِ لِلطَّرِمَاحِ يَصِفُ رَجُلًا:
أَحْمَ سَرَاةٍ أَعْلَى اللَّوْنِ مِنْهُ
كَلَوْنِ سَرَاةٍ تُعْبَانِ الْعَرِينَ^(١)
وَقَالَ آخَرُ:

وَمُسَرَّبِلٍ حَلَقَ الْحَدِيدِ مُدَجِّجٍ
كَالْئِيْثِ بَيْنَ عَرِينَةِ الْأَشْبَالِ^(٢)
(ج): عُرْنٌ، (ككُتِبَ).

(و) العَرِينُ: (هَشِيمُ الْعِضَاءِ).
(و) أَيْضًا: (جَمَاعَةُ الشَّجَرِ)
الْمُتَلَفَّ^(٣)، هَذَا هُوَ الْأَضْلُ يَكُونُ
فِيهِ أَسَدٌ أَمْ لَا.

(و) العَرِينُ: (اللَّحْمُ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِّي لِمُذْرِكِ بْنِ حِضْنٍ:

رَغَا صَاحِبِي عِنْدَ الْبُكَاءِ كَمَا رَغَتْ
مَوْشِمَةُ الْأَطْرَافِ رَخْصُ عَرِينِهَا^(٤)

(١) ديوانه/٥٣٠ والرواية: «سواد أعلى اللون»، واللسان
والعين ١١٨/٢ (بدون عزو) والمحكم ٧٥/٢،
والمقاييس ٢٩٤/٤.

(٢) اللسان والمحكم ٧٥/٢.
(٣) في الجمهرة ٢٨٧/٢ قال ابن دريد: «والعرين: ما
اجتمع من شجر وحلفاء، وأهل اليمن يسمون
الأراك المجتمع عرينا».

(٤) اللسان وعجزه في الصحاح والمقاييس ٢٩٤/٤
ونسب العجز في المحكم ٧٤/٢ إلى غادية الذئبية.

(و) عَرِينٌ: (بَطْنٌ) مِنْ بَنِي تَمِيمٍ:
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لَجَرِيرٍ:

عَرِينٌ مِنْ عُرِينَةٍ لَيْسَ مِنْهَا
بَرِثْتُ إِلَى عُرِينَةٍ مِنْ عَرِينِ^(١)

وَقَالَ الْقَزَازُ: عَرِينٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ
اسْمُ رَجُلٍ بَعَيْنِهِ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ:
عَرِينٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ: بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ
يَزْبُوعَ، زَادَ ابْنُ بَرِّي: بَنِي حَنْظَلَةَ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ.

(و) أَيْضًا: (صِيَاحُ الْفَاحِشَةِ)، وَفِي
التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَمَةِ «ع ز ه ل»:

إِذَا سَعْدَانَةُ السَّعَفَاتِ نَاحَتْ
عَزَاهُلَهَا سَمِعَتْ لَهَا عَرِينًا^(٢)
الْعَرِينُ: الصَّوْتُ.

(١) في ديوانه/٥٧٧ يخاطب فضالة حين وعده بالقتل،
واللسان، والصحاح، والجمهرة ٣٨٩/٢،
والتَّهْذِيبُ ٣٤٠/١٢.

(٢) اللسان وأيضًا في (عزهل) وصنره في (سعد)
والتَّهْذِيبُ (عزهل) ٢٦٧/٣، وفي التكملة (سعد)
روايته:

* ... سعدانة السَّعَفَاتِ ... *

* سمعت لها عرين *

وفي الجمهرة ٢٦٢/٢ رواية عجزه:

* أهاجت عنده الصب الحزينا *

وفي هامشه عن بعض نسخه كرواية التكملة.

(و) العَرِينُ: (فِنَاءُ الدَّارِ وَالْبَلَدِ)،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِنَّ بَعْضَ الْخُلَفَاءِ
دُفِنَ بِعَرِينِ مَكَّةَ» أَي: بِفِنَائِهَا،
وَكَانَ دُفِنَ عِنْدَ بَثْرِ مَيْمُون. الْعَرِينُ
فِي الْأَصْلِ: مَأْوَى الْأَسَدِ شَبَّهَتْ بِهِ
لِعِزِّهَا وَمَنْعَتِهَا زَادَهَا اللَّهُ تَعَالَى عِزًّا
وَمَنْعَةً.

(و) الْعَرِينُ: جَمَاعَةٌ (الشُّوكِ)
وَالْعِضَاءِ كَانَ فِيهِ أَسَدٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ.
(و) الْعَرِينُ: (مَعْدِنٌ) بِثُرْبَةٍ، عَنْ
نُضْر.

(و) الْعَرِينُ: فِنَاءُ (الْفَرِيسَةِ،
وَالْعِزُّ) عَلَى التَّشْبِيهِ.

(و) أَيْضًا: (جُحْرُ الضَّبِّ).
(وَعَرِنْتُ^(١) الدَّارَ عِرَانًا،
بِالْكَسْرِ)، أَي: (بَعْدَتْ) وَذَهَبَتْ
جِهَةً لَا يُرِيدُهَا مِنْ يُحِبُّهَا.

(وَدِيَارُ عِرَانٍ وَعَارِنَةٌ: بَعِيدَةٌ)،
الْأُولَى وَصِفَتْ بِالْمَصْدَرِ، قَالَ ابْنُ

(١) هكذا ضبطه في القاموس، وفي اللسان «عَرِنْتُ»
يفتح الراء.

سَيِّدَهُ: وَلَيْسَتْ عِنْدِي بِجَمْعٍ كَمَا
ذَهَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ اللُّغَةِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي بَرَّحْتَ بِهِ
مَنَازِلُ مَيِّ وَالْعِرَانُ الشَّوَاسِعُ^(١)
(وَالْعِرْنِينُ، بِالْكَسْرِ: الْأَنْفُ كُلُّهَا)،
وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ الْحَلِيَّةِ^(٢): «أَقْنَى
الْعِرْنِينِ».

(أَوْ مَا صَلَبَ مِنْ عَظْمِهِ).
وَقِيلَ: عِرْنِينُ الْأَنْفِ: تَحْتَ
مُجْتَمِعِ الْحَاجِبَيْنِ، وَهُوَ أَوَّلُ الْأَنْفِ
حَيْثُ يَكُونُ فِيهِ الشَّمَمُ، أَوْ عِرْنِينُهُ:
رَأْسُهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَثْنِي الثَّقَابَ عَلَى عِرْنِينِ أَرْزَبَةٍ
شَمَاءَ مَارِنُهَا بِالْمِسْكِ مَرْثُومُ^(٣)
وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ^(٤)

(١) ديوانه/٣٣٤، واللسان والتهديب ٣٣٩/٢ والمحكم
٧٥/٢.

(٢) يعني بحديث الحلية صفة الرسول صلى الله عليه
وسلم.

(٣) ديوانه / ٥٧٢، واللسان والعين ١١٧/٢ والمقاييس
٢٩٤/٤ والمحكم ٧٥/٢.

(٤) في مطبوع التاج ومخطوطيه «العلماء» والمثبت من
اللسان، وهو أنسب.

للدَّهْرِ، فقال:

* وَأَضْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَرَيْنِ قَدْ جُدَعَا^(١) *

وَالْجَمْعُ: الْعَرَيْنُ، قَالَ كَعْبٌ:

* شُمُ الْعَرَيْنِ أَبْطَالُ لَبُوسُهُمْ^(٢) *

(و) الْعَرَيْنُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ)

وَمِنْهُ عَرَيْنُ السَّحَابِ: أَوَائِلُ مَطَرِهِ،

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ عَيْنًا:

كَأَنَّ ثَبِيرًا فِي عَرَيْنِ وَذَقِهِ

مِنَ السَّيْلِ وَالْغُثَاءِ فَلَكَّةٌ مَغْرَلِ^(٣)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْعَرَيْنُ: (السَّيْدُ

الشَّرِيفُ).

وَعَرَيْنُ النَّاسِ: وَجُوهُهُمْ

وَسَادَتُهُمْ وَأَشْرَافُهُمْ، قَالَ الْعَجَّاجُ

يَصِفُ جَيْشًا:

(١) اللسان.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِهِ «أَبْطَالُ لَبُوسِهِمْ» تَحْرِيفٌ،
وَالْمَثَبُ مِنْ شَرْحِ دِيوَانِهِ ٢٣/وَاللسان، وَعَجَزَهُ:

«مِنْ تَشْبِيعِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سَرَابِيلَ».

(٣) دِيوَانُهُ ٢٥/وَاللسان وَالتَّهْدِيبُ ٣٣٨/٢، وَهُوَ هُنَا
مُلَفَّقٌ مِنْ بَيِّنَتَيْنِ هُمَا بِرَوَايَةِ الدِّيَوَانِ:

كَأَنَّ طِمَئِيَّةَ الْمُجَبِّيمِ غَدُودَ

مِنَ السَّيْلِ وَالْغُثَاءِ فَلَكَّةٌ مَغْرَلُ

كَأَنَّ أَبَانًا فِي أَفَانِينَ وَذَقِهِ

كَبِيرِ أَنَاسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلِ

* تَهْدِي قَدَامَاهُ عَرَيْنُ مُضَرَّ^(١) *

(وَالْعَرَانِيَّةُ، بِالضَّمِّ: مَدُّ السَّيْلِ) قَالَ

عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ:

كَانَتْ رِيَاخٌ وَمَاءٌ ذُو عُرَانِيَّةٍ

وِظْلَمَةٌ لَمْ تَدْعُ فَتَقًا وَلَا حَلَلًا^(٢)

(و) الْعُرَانِيَّةُ: (قَامُوسُ الْبَحْرِ)،

وَقِيلَ: مَا يَرْتَفِعُ فِي أَعَالِي الْمَاءِ مِنْ

غَوَارِبِ الْمَوْجِ.

وَمَاءٌ ذُو عُرَانِيَّةٍ: إِذَا كَثُرَ وَارْتَفَعَ

عُبَابُهُ.

(وَبِالْفَتْحِ): عُرَانِيَّةٌ (بُنُ جُشَمَ، فِي

بَلَقَيْنِ).

(وَالْعَرْنُ، مُحَرَّكَةً: الْغَمَرُ)، حَكَى

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَجْدُ رَائِحَةِ عَرْنٍ

يَدِيكَ، أَي: غَمَرُهُمَا، وَقِيلَ:

الْعَرْنُ: رَائِحَةُ لَحْمٍ لَهُ غَمَرٌ، وَهُوَ

الْعَرْمُ أَيْضًا.

(١) دِيوَانُهُ ١٧/وَاللسان.

(٢) دِيوَانُهُ ١٥٨/مِنَ الزِّيَادَاتِ وَرَوَاتِهِ فِيهِ:

«... رِيَاخًا وَمَاءً ذَا عُرَانِيَّةٍ»

وَاللسان وَالنَّصِيحَةُ وَالتَّهْدِيبُ ٣٤٠/٢

وَالْمَحْكَمُ ٧٥/٢.

(و) أَيْضًا: (رِيحُ الطَّيِّخِ، كَالْعِرْنِ،
بِالْكَسْرِ)، الْأَوَّلَى عَنْ كُرَاعٍ.

(و) الْعِرْنُ: (الدُّخَانُ).

(و) أَيْضًا: (شَجَرٌ يُدْبِغُ بِهِ)، وَمِنْهُ
سِقَاءٌ مَعْرُونٌ، أَي: مَذْبُوعٌ بِهِ.

(و) أَيْضًا: (اللَّحْمُ الْمَطْبُوعُ)،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقِيلَ: اللَّحْمُ
مُطْلَقًا.

(و) الْعِرْنُ (كَكَتِفٍ: مَنْ يَلْزَمُ
الْيَاسِرَ حَتَّى يَطْعَمَ مِنَ الْجَزُورِ).

(و) الْعِرْنُ: (فَرَسُ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ
الضَّبِّيِّ، أَوْ فَرَسُ عُمَيْرِ بْنِ جَبَلِ
الْبَجَلِيِّ)^(١).

(و) الْعِرَانُ، (كَكِتَابٍ: عُودُ
الْبَكْرَةِ) الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الْخُطَافُ،
عَلَى التَّشْبِيهِ بِعُودِ الْإِبِلِ، جَمْعُهُ:
أَعْرَنَةٌ.

(و) الْعِرَانُ: (الْبُعْدُ)، وَدِيَارُ
عِرَانٍ، وَصِفَتْ بِالْمَصْدَرِ كَمَا تَقَدَّمَ.

(١) وهو قول ابن الكلبي في أنساب الخيل/١٠٢ وله
يقول:

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَلَيْتَ أَهْلَكَثَ إِزْمًا

هَلْ يَجْزِيَنِي بِمَا أَتْلِيَتْهُ الْعِرْنُ؟!

(و) الْعِرَانُ: (الْقِتَالُ).

(و) أَيْضًا: (وِجَارُ الضَّبْعِ) وَهُوَ
مَأْوَاهُ.

(و) أَيْضًا: (الْقِرْنُ).

(و) أَيْضًا: (الْمِسْمَارُ)، عَنْ
الْجَوْهَرِيِّ، زَادَ الْهَجَرِيُّ: الَّذِي
يَضُمُّ بَيْنَ السَّنَانِ وَالْقَنَاةِ، قَالَ: (و)
مِنْهُ (رُمَحٌ مُعَرَّنٌ، كَمُعَظَّمٍ): إِذَا
(سُمِّرَ سِنَانُهُ بِهِ)، وَقَالَ غَيْرُهُ: رُمَحٌ
مُعَرَّنٌ: مُسَمَّرُ السَّنَانِ.

(و) عُرَيْئَةٌ، (كَجُهَيْنَةٍ: قَبِيلَةٌ) مِنْ
الْعَرَبِ فِي بَجِيلَةٍ^(١)، وَهُمْ عُرَيْئَةُ بْنُ
نَذِيرِ بْنِ قَسْرِ بْنِ عَبْقَرٍ، (مِنْهُمْ:
الْعُرَيْثُونَ الْمُزْتَدُونَ) الَّذِينَ اسْتَأْفُوا
إِبِلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
وَسَمَلُوا أَعْيُنَ الرُّعَاةِ، فَسَمَلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيُنَهُمْ.

(وَالْعِرْنَةُ، بِالْكَسْرِ: عُرُوقُ
الْعِرْنَيْنِ)، هَكَذَا فِي التُّسَخِ،
وَالصَّوَابُ: الْعَرْنَتَن.

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعِرْنَةُ:

(١) انظر الاشتقاق/٢٢٦ و٥١٦.

(خَشَبُ الظَّمْخِ)، وَاَحَدُهَا:
ظَمْخَةٌ: شَجَرَةٌ عَلَى صُورَةِ الدُّلْبِ،
يُقَطَّعُ مِنْهَا خَشَبُ الْقَصَارِينِ الَّتِي
تُدْفَنُ^(١)، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ
شَجَرٌ يُشَبِّهُ الْعَوْسَجَ إِلَّا أَنَّهُ أَضْحَمُّ
مِنْهُ، وَهُوَ أَثِيثُ الْفَرْعِ، وَلَيْسَ لَهُ
سُوقٌ طَوَالٌ.

(وَسِقَاءٌ مَعْرُونٌ: دُبْعٌ بِهِ).

(و) الْعِرْنَةُ: (الصَّرِيْعُ) الشَّدِيدُ
(الَّذِي لَا يُطَاقُ)، قَالَ الْفَرَاءُ: إِذَا
كَانَ الرَّجُلُ صَرِيْعًا خَبِيْثًا قِيلَ: هُوَ
عِرْنَةٌ لَا يُطَاقُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
يَصِفُ ضَعْفَهُ:

وَلَسْتُ بِعِرْنَةٍ عَرِكَ سِلَاحِي

عَصَا مَثْقُوفَةٌ تَقْصُ الْحِمَارَا^(٢)

يَقُولُ: لَسْتُ بِقَوِيٍّ، ثُمَّ ابْتَدَأَ
فَقَالَ: سِلَاحِي عَصَا أُسَوِّقُ بِهَا
حِمَارِي، وَلَسْتُ بِمُقَرِّنٍ لِقَرْنِي،
وَقَالَ: ابْنُ بَرِّي فِي الْعِرْنَةِ الصَّرِيْعِ:

(١) التهذيب ٣٣٩/٢.

(٢) اللسان والتهذيب ٣٤٠/٢، والجمهرة ٣٨٩/٢
ورواية «مثقوبة» وفي هامشه: «مثقوفة» رواية إحدى
النسخ.

هُوَ مِمَّا يُنْمَدُ بِهِ.

(وَعِرْنَانٌ؛ بِالْكَسْرِ: جَبَلٌ) مِمَّا يَلِي
جِبَالَ صُنْحٍ مِنْ بِلَادِ فَرَازَةَ، وَقِيلَ:
رَمْلٌ فِي بِلَادِ عُقَيْلٍ، قَالَه نَصْرٌ،
وَقِيلَ: هُوَ جَبَلٌ بِالْجَنَابِ دُونَ
وَادِي الْقَرَى إِلَى قَيْدٍ.

(وَأَعْرَنَ) الرَّجُلُ: (دَامَ عَلَى أَكْلِ)
الْعِرْنِ، وَهُوَ (اللَّحْمُ) الْمَطْبُوخُ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) أَعْرَنَ الرَّجُلُ: (تَشَقَّقَ)، كَذَا
فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: تَشَقَّقْتُ
(سَيَقَانُ فَضْلَانِهِ).

(و) أَعْرَنَ: (وَقَعَتِ الْحِكَّةُ فِي
إِبْلِهِ)، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ قَرْخٌ
يَأْخُذُهُ فِي عُنُقِهِ فَيَحْتَكَ مِنْهُ، وَرُبَّمَا
بَرَكَ إِلَى أَضْلٍ شَجَرَةٍ وَاحْتَكَ بِهَا،
قَالَ: وَدَوَاوُهُ أَنْ يُحْرِقَ عَلَيْهِ
الشَّخْمُ.

(وَحَيْفَانُ بْنُ عُرَانَةَ، كُثَامَةٌ: «قَدِمَ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»،
فِيهِ شَيْئَانِ: الْأَوَّلُ أَنَّ الصَّوَابَ فِي
ضَبِّ وَالِدِهِ: كَرُمَانَةٍ، وَهَكَذَا

ضَبَطَهُ الْحَافِظُ^(١) وَغَيْرُهُ، وَالثَّانِي:
أَنَّ حَيْفَانَ هَذَا إِنَّمَا قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَقَالَ: كَيْفَ
تَرَكْتَ أَفَارِيقَ الْعَرَبِ؟...»
الْحَدِيثُ بِطَوِيلِهِ ذَكَرَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي
غَرِيبِ الْحَدِيثِ، فَهُوَ إِذَا تَابَعِي،
تَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَعَرَنَ) عُرُونًا: مِثْلُ (مَرَنَ)
مُرُونًا.

(و) عَرَنَ^(٢) (السَّهْمَ) عَرَنًا:
(رَضَفَهُ) تَرَضِيفًا.

(وَبَطْنُ عُرْنَةٍ، كَهَمْزَةٍ)، وَحَكَى
بَعْضُ فِيهِ: بَضْمَتَيْنِ، وَلَيْسَ بَشَبَتْ
(بَعَرَفَاتٍ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«وَارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرْنَةٍ»، وَقَالَ
نَضْرُ: عُرْنَةٌ: مِنْ عَرَفَةٍ، وَبَطْنُ
عُرْنَةٍ: مَسْجِدُ عَرَفَةٍ وَالْمَسِيلُ كُلُّهُ
(وَلَيْسَ مِنَ الْمَوْقِفِ) ذَكَرَهُ
الْقُرْطُبِيُّ، وَفِيهِ خِلَافٌ طَوِيلٌ

لِلْفُقَهَاءِ، وَبَخَطُ التَّوَوِي رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى: لَيْسَتْ عُرْنَةٌ مِنْ عَرَفَاتٍ،
قِيلَ: هِيَ مُجَاوِرَةٌ لَهَا.

(وَالْعَارُنُ: الْأَسَدُ) لَخْبَثُهُ وَشِدَّتِهِ.
(وَسَمُّوا: مَعْرُونًا، وَعُرِينًا،
كَزَبِيرٍ، وَرُقْمَانٍ).

وَأَمَّا بُرْدُ بْنُ عَرِينٍ فَقَالَ عَبْدُ
الْغَنِيِّ: هُوَ كَأَمِيرٍ، وَضَبَطَهُ الْأَمِيرُ
كَزَبِيرٍ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَرْنُ، مُحَرَّكَةً: شَبِيهٌ بِالْبَشْرِ يَخْرُجُ
بِالْفِصَالِ فِي أَغْنَاقِهَا تَحْتَكُ مِنْهُ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي: وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤَبَةَ:

* يَحْكُ ذِفْرَاهُ لِأَصْحَابِ الضَّغْنِ *

* تَحْكُكَ الْأَجْرَبُ يَأْذَى بِالْعَرْنِ^(١) *

وَالْعَرْنُ: أَثَرُ الْمَرَقَةِ فِي يَدِ الْآكِلِ،
عَنِ الْهَجَرِيِّ.

وَالْعَرِينُ: الْأَجْمَةُ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «لَأَصْحَابِ الضَّغْنِ»
وَالْتَصْحِيحُ مِنْ مَخْطُوطِيهِ وَالدِّيَوَانِ/١٦٠ وَالِاشْتِقَاقُ
٥٣٨ وَالْجُمْهُورَةُ ٢/٣٨٨ وَالرُّوَايَةُ «تَحْكُ ذِفْرَاكَ» وَفِي
دِيَوَانِهِ: «تَحْكُكَ لِلْأَجْرَبِ»، وَانْظُرْ تَحْقِيقَاتٍ وَتَنْبِيهَاتٍ/
٣١٤.

(١) انْظُرِ التَّبْصِيرَ/٩٣٨.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «وَمَرَنَ السَّهْمَ مَرَنًا:
رَضَفَهُ... إلخ» وَهُوَ سَهْوٌ.

والعِرَانُ، ككِتَابٍ: الشَّجَرُ الْمُتَقَادُّ
الْمُسْتَطِيلُ.

وأيضًا: الدَّارُ الْبَعِيدَةُ.

وأيضًا: الطَّرِيقُ، ولا واحدَ لَهَا،
وبه فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقِ.

والعِرْنَةُ، بالكسر: الجافي الكَرُّ
من الرُّجَالِ، وقال أبو عمرو: هو
الَّذِي يَخْدُمُ الْبُيُوتِ.

وسِقَاءُ مُعَرَّنٍ، كَمُعَظَمٍ: دُبْعٌ
بِالْعِرْنَةِ.

والعِرْنَةُ: خَشَبَةُ الْقَصَارِينِ يُدَقُّ
عَلَيْهَا، وَالتِّي يُدَقُّ بِهَا الْمِثْجَنَةُ
وَالكِدْنُ، عن ابن خالَوَيْهِ.

والعِرَانُ، كَشَدَادٍ: بَائِعُ خَشَبِ
الْعِرْنَةِ.

وَعِرْنَتُهُ، كَجُهَيْنَتِهِ: بَطْنٌ مِنْ
قُضَاعَةَ.

وابنُ الْكَلْحَبَةِ الْعَرْنِيُّ الشَّاعِرُ، مِنْ
بَنِي عُرَيْنَةَ^(١) الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ
الْمُصَنِّفُ.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «عرين» والتصحيح من
تكملة الزبيدي والقاموس في المادة نفسها.

وَعُرُونَةٌ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ.

وَعُرْنَاتٌ، بِضَمَّتَيْنِ: مَوْضِعٌ دُونَ

عَرَفَاتٍ إِلَى أَنْصَابِ الْحَرَمِ، قَالَ لَبِيدٌ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

* وَالْفِيلُ يَوْمَ عُرْنَاتٍ كَعَكَعَا *

* إِذْ أَرَمَعَ الْعُجْمُ بِهِ مَا أَرَمَعَا^(١) *

وَعِرْنَانٌ، بِالْكَسْرِ: غَائِطٌ وَاسِعٌ
مُنْخَفِضٌ مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ:

كَأَنِّي وَرَخْلِي فَوْقَ أَحْقَبَ قَارِحٍ
بَشْرَبَةً أَوْ طَاوٍ بِعِرْنَانَ مُوجِسٍ^(٢)

وَالْعُرْنَتَانِ، بِالضَّمِّ: الثُّكَّتَانِ
تَكُونَانِ فَوْقَ عَيْنِ الْكَلْبِ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «أَقْتُلُوا مِنَ الْكِلَابِ كُلَّ
أَسْوَدَ بِهِمٍ ذِي عُرْنَتَيْنِ».

وَعُرْوَانُ^(٣): جَبَلٌ بِمَكَّةَ، عَنْ نَصْرِ.

(١) شرح ديوانه/٣٣٨ (ط. الكويت)، واللسان، وضبطه
بضم العين وفتح الراء.

(٢) ديوانه/١٠١، واللسان، والمحكم ٧٦/٢.

(٣) هكذا ضبطه ياقوت في المعجم، وقال: «كَأَنَّهُ قُفْلَانِ
مِنَ الْعُرْوَةِ» وَعَلَيْهِ فَتَكُونُ النُّونُ زَائِدَةً، وَذَكَرَهُ الْقَامُوسُ
فِي (عُرْو).

[ع ر ب ن] *

(العَرْبُونُ، بالضمِّ، وَكَحَلَزُونِ،
وَقَرْبَانِ: مَا عُقِدَ بِهِ الْبَيْعُ) وَتُسَمِّيهِ
الْعَامَّةُ أَرْبُون.

(وَعَرْبَنَةُ: أَعْطَاهُ ذَلِكَ)، ذَكَرَهُ ابْنُ
الْأَثِيرِ فِي «ع ر ب» بِتَصَارِيفِهِ،
وَأُورِدَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَاكَ أَيْضًا، وَفِيهِ
إِيمَاءٌ إِلَى الْقَوْلِ بِزِيَادَةِ الثُّونِ،
وَأُورِدَهُ هُنَا بِنَاءً عَلَى أَصَالَتِهَا،
وَفِيهِ خِلَافٌ، وَالصَّحِيحُ زِيَادَتُهَا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

العَرْبُونُ، بِالْفَتْحِ: لُغَةٌ فِيهِ، نَقَلَهُ
أَبُو حَيَّانَ، وَهُوَ يُؤَيِّدُ زِيَادَةَ الثُّونِ؛
لَفَقْدِ فَعْلُولٍ دُونَ فَعْلُولٍ.

وَيُقَالُ: رَمَى فُلَانٌ بِالْعَرْبُونِ،
مُحَرَّكَةً: إِذَا سَلَحَ.

[ع ر ت ن] *

(الْعَرْتَنُ، كَجَعْفَرٍ) عَنِ الْخَلِيلِ
(وَالْعَرْتَنُ، مُحَرَّكَةً) وَالتَّاءُ
مَكْسُورَةٌ، (وَتُضَمُّ التَّاءُ) أَيِ: مَعَ
التَّحْرِيكِ، (وَالْأَصْلُ: عَرْنَتْنُ،

كَفَرْنَقْلٍ) بِفَتْحِ الْقَافِ وَالرَّاءِ وَسُكُونِ
النُّونِ وَضَمِّ الْفَاءِ، (وَكَجَحْنَقْلٍ، أَوْ
تُثَلَّثُ تَاوُهُ)، حُذِفَتْ نُونُهُ وَتُرِكَ عَلَى
صُورَتِهِ (وَالْعَرْتُونُ، كَزَرْجُونِ)
بِإِشْبَاعِ الضَّمَّةِ حَتَّى صَارَتْ وَآوًا:
(شَجَرٌ) خَشِيبٌ يُشَبِّهُ الْعَوْسَجَ إِلَّا أَنَّهُ
أَضْحَمُ، وَهُوَ أَثِيثُ الْفَرْعِ، وَلَيْسَ لَهُ
سُوقٌ طَوَالٌ، يُدَقُّ ثُمَّ يُطْبَخُ،
(وَيُذْبَغُ) فَيَجِيءُ أَدِيمُهُ أَحْمَرَ.

(وَأَدِيمٌ مُعَرَّتْنُ: مَذْبُوعٌ بِهِ)، وَقَدْ
عَرَّتَنَهُ بِهِ.

(وَعَرَّتَيْنَاتٌ، بِالضَّمِّ: ع)، وَقَدْ
ذَكَرَ صَرْفُهُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:
عَرَّتَيْنَاتٌ: مَاءٌ بَعْدَنَةً، نَقَلَهُ نَصْرٌ.

[ع ر ج ن] *

(الْعَرْجُونُ، كَزُنْبُورٍ: الْعِدْقُ)
عَامَّةً.

(أَوْ) هُوَ الْعِدْقُ (إِذَا يَبَسَ
وَاعْوَجَّ).

(أَوْ أَصْلُهُ) الَّذِي يَعْوِجُ وَتُقَطَّعُ مِنْهُ
الشَّمَارِيخُ، فَيَبْقَى عَلَى النَّخْلِ يَابِسًا.

(أَوْ عَوْذُ الْكِبَاسَةِ) عَنْ ثُعْلَبٍ،
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعَرْجُونُ أَضْفَرُ
 عَرِيضٌ شَبَّهَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْهَلَالَ لَمَّا
 عَادَ دَقِيقًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ عَادَ
 كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾^(١) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
 فِي دِقَّتِهِ وَاعْوِجَاجِهِ.
 وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ:

* فِي خِذْرِ مَيَّاسِ الدُّمَى مُعْرَجِنِ^(٢) *
 يَشْهَدُ بِكَوْنِ ثُونِ عَرْجُونٍ أَضْلًا،
 وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْانْعِرَاجِ، فَقَدْ
 كَانَ الْقِيَاسُ عَلَى هَذَا أَنْ تَكُونَ
 ثُونُ عَرْجُونٍ زَائِدَةً كَزِيَادَتِهَا فِي
 زَيْتُونٍ، غَيْرَ أَنَّ بَيْتَ رُؤْبَةٍ هَذَا مَنَعَ
 ذَلِكَ، وَأَعْلَمَ أَنَّهُ أَضْلُ رُبَاعِيٍّ قَرِيبٍ
 مِنْ لَفْظِ الثَّلَاثِيِّ، كَسِبَطَرٍ مِنْ سَبِطٍ
 وَدِمَثَرٍ مِنْ دَمِثٍ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ
 فِي الْأَفْعَالِ^(٣) فَعْلَنَ وَإِنَّمَا هُوَ فِي
 الْأَسْمَاءِ نَحْوُ: عَلَجَنَ وَخَلَبَنَ.

(١) سورة يس، الآية ٣٩.

(٢) ديوانه ١٦١، واللسان والمحكم ٣٠٥/٢ ويدون عزو

في العين ٢٢١/٢.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «في الأسماء» والتصحيح
 من اللسان، والنص فيه.

(أَوْ) الْعَرْجُونُ: (نَبْتُ) أَبْيَضُ،
 وَقَالَ ثُعْلَبٌ: الْعَرْجُونُ: نَبْتُ
 (كَالْفَطْرِ يُشَبِّهُ الْفَقْعَ) يَيْسُ، وَهُوَ
 مُسْتَدِيرٌ، وَقِيلَ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ
 قَدَرٌ شَبْرٌ أَوْ دُونِ ذَلِكَ، وَهُوَ طَيِّبٌ
 مَا دَامَ غَضًّا، (ج: عَرَجِينُ)، وَأَنْشَدَ
 ثُعْلَبُ:

* لَتَشْبَعَنَّ الْعَامَ إِنْ شَيْءٍ شَبِعَ *
 * مِنَ الْعَرَجِينِ وَمِنْ فَسْوِ الضَّبْعِ^(١) *
 (وَعَرْجَنَ الثَّوْبَ: صَوَّرَ فِيهِ
 صُورَهَا)، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةِ السَّابِقِ،
 أَي: مُصَوَّرَ فِيهِ صُورُ النَّخْلِ
 وَالدُّمَى.

(و) عَرْجَنَ فَلَانٌ (فُلَانًا: ضَرَبَهُ
 بِهَا).

(و) قِيلَ: عَرْجَنَهُ: (طَلَاهُ بِالْدَّمِ أَوْ
 بِالزَّغْفَرَانِ أَوْ بِالْخِضَابِ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَرْجَنَهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ بِهَا.

(١) اللسان والمحكم ٣٠٥/٢.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ ^(١) :

* [ع ر ض ن] *

الْعِرْضَنِيُّ ^(٢) : عَدُوٌّ فِي اسْتِغْثَاقٍ ،
نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرُّبَاعِيِّ عَنْ
اللَّيْثِ ، وَأَنْشَدَ :

* تَعْدُو الْعِرْضَنِي خَيْلَهُمْ حَرَجِلًا ^(٣) *

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فِي اغْتِرَاضٍ
وَنَشَاطٍ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْعِرْضَنَةُ :
الْإِغْتِرَاضُ فِي السَّيْرِ وَالنَّشَاطِ ، وَلَا
يُقَالُ : نَاقَةٌ عِرْضَنَةٌ .

وَأَمْرَأَةٌ عِرْضَنَةٌ : ضَخْمَةٌ قَدْ ذَهَبَتْ
عَرَضًا مِنْ سِمَنِهَا .

* [ع ر ه ن] *

(الْعُرْهُونُ ، كَزُنْبُورٍ : الْفُطْرُ مِنْ
الْكَمَاةِ) ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : شَيْءٌ يُشَبِّهُ

(١) وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا أَيْضًا [ع ر ز ن] ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ
فِي «بَابِ فَعْلَتَةٍ» (ج ٣/٤٠٥) قَالَ : «وَيَمْشِي الْعِرْزَنَةُ :
إِذَا مَشَى مُغْتَرِضًا» .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ الْعِرْضَنِيُّ . قَدْ ذَكَرَهُ فِي
اللسانِ هُنَا وَفِي مَادَّةِ «ع ر ض» وَلَعَلَّهُ لَاحْتِمَالُ تَوْنِهِ
لِلْأَصَالَةِ وَالزِّيَادَةِ ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِيهَا ، فَقَالَ مَا نَصَّهُ :
«وَنَاقَةٌ عِرْضَنَةٌ ، كَسَيْخَلَةٍ : تَعْمِشِي مُعَارِضَةً ، وَيَمْشِي
الْعِرْضَنَةُ وَالْعِرْضَنِيُّ ، أَيُّ : فِي مِشْيَتِهِ تَغْيِي مِنْ نَشَاطِهِ ،
وَنَظَرٌ إِلَيْهِ عِرْضَنَةٌ أَيُّ : بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ» .

(٣) اللسان وأيضًا (حرجل) والعين ٣٢٥/٢ .

الْكَمَاةُ فِي الطَّعْمِ ، (ج : عَرَاهِينُ) .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (جَمَلُ عُرَاهِينُ)
وَعُرَاهِيمُ وَجُرَاهِيمُ ، (كُعْلَابِيٌّ :
ضَخْمٌ) عَظِيمٌ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعُرْهُونُ ،
وَالْعُرْجُونُ ، وَالْعُرْجُدُ ، كُلُّهُ :
الْإِهَانُ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : عُرْهَانُ ، كُعْثَمَانُ :
مَوْضِعٌ .

* [ع ز ن] *

(أَعَزَنَ ^(١) فَلَانًا) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَعَزَنَ الرَّجُلُ :
(قَاسَمَهُ فِي النَّصِيبِ فَأَخَذَ كُلُّ نَصِيبِهِ)
وَنَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَاسَمَ نَصِيبَهُ
فَأَخَذَ هَذَا نَصِيبَهُ وَهَذَا نَصِيبَهُ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَأَنَّ النُّونَ مُبْدَلَةٌ
مِنَ اللَّامِ فِي هَذَا الْحَرْفِ ^(٢) ، وَقَالَ
شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : إِسْقَاطُ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ بَعْضِ نَسَخِهِ «عَازَنَ» .

(٢) التَّهْدِيبُ ١٣٨/٢ .

قوله: «في النصيب» أولى من ذكره،
لما في إثباته من القلق والإيهام.

قلت: هو مذكور في نص ابن
الأعرابي، ونقله الأزهري هكذا
وسلمه.

[ع س ن] *

(العسن: الطول مع حسن الشعر
والبياض)، عن أبي عمرو.

(و) عسن: (ع)، قال:

كأن عليهم بجنوب عسن

غمما يستهل ويستطير^(١)

(و) العسن، (بالكسر: المثل
والتظير).

(و) أيضا: (الشخم) القديم،
(ويثلك) يقال: سمنت الناقة على
عسن^(٢)، الفتح عن يعقوب، حكاه
في البدل، والضخم ذكره ابن سيده،

وكذلك بضمّتين، وأما الكسر فلم
أجد من حكاه، قال القلاخ:

* عراهما خاظمي البضيع ذا عسن^(١) *

وقال قعنّب بن أمّ صاحب:

* عليه مزنّي عام قد مضى عسن^(٢) *

(وبالضم: السمن).

(و) العسن، (بضمّتين،
وبالتحريك: نجوع العلف) والرغي
(في الدابة، وقد عسنت الدابة عسنا
(وعسن فيها الكلاء، كفرح): إذا
نجع وسمنت.

(و) العسن، (ككتف: الدابة
الشكور) وهي التي يظهر فيها أثر
الرغي.

(والأعسان: الآثار)، يقال: هو
في أعسانه، أي: آثاره ومكانه،
واحدها: عسن.

(و) الأعسان (من الإبل:
ألواحها).

(١) اللسان والعين ٣٣٦/١ والمحكم ٣٠٧/١.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله الفتح إلخ عبارة اللسان:
وسمنت الناقة على عسن وعسن (أي: بضم أوله،
وكسره، وبضمّتين) وأسن، الأخيرة عن يعقوب
إلخ، وهي ظاهرة». وانظر الكنز اللغوي/٢٣.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(و) الْأَعْسَانُ (من الْأَرْضِ: بَقِيَّةُ
الْحَطَبِ وَجُذُولُهُ.

وَتَعَسَّنَ أَبَاهُ: أَشْبَهَهُ) أَي: نَزَعَ إِلَيْهِ
فِي الشَّبهِ، كَتَأَسَّلَهُ وَتَأَسَّنَهُ.

(و) تَعَسَّنَ (الشَّيْءُ: طَلَبَ أَثَرَهُ)
وَمَكَانَهُ.

(و) تَعَسَّنَتْ (الْأَرْضُ: أَنْبَتَتْ شَيْئًا
مِنَ النَّبَاتِ، كَأَعَسَّنَتْ.

(وَعَسَّنَ الْجَذْبُ الْإِبِلَ تَغْسِينًا:
خَفَّفَ) لَحْمَهَا، وَأَقْلَّ (شَحْمَهَا).

(وَالْعَوْسَنُ، كَجَوْهَرٍ: الطَّوِيلُ فِيهِ
جَنَأٌ)، أَي: مَيْلٌ.

(و) يُقَالُ: (مَا هُوَ مِنْ عَيْسَانِهِ)،
أَي: (مِنْ رِجَالِهِ)، وَهُوَ بِالْغَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ أَصَحُّ، كَمَا سَيَأْتِي.

(وَأَسْتَعَسَّنَ الْبَعِيرُ: أَكَلَ قَلِيلًا).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَسِنَتِ الدَّابَّةُ: كَثُرَ شَعْرُهَا، عَنْ
ابْنِ الْقَطَّاعِ^(١).

(١) الْأَعْمَالُ ٣٧٥/٢.

وَأَعَسَّنَ الْبَعِيرُ: سَمِنَ سِمَنًا حَسَنًا،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

قَالَ: وَنَاقَةٌ عَاسِنَةٌ وَعَسِنَةٌ:
شُكُورٌ.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْعُسْنُ، بَضْمَتَيْنِ:
أَنْ يَبْقَى الشَّحْمُ إِلَى قَابِلٍ وَيَعْتُقُ.

وَبِالضَّمِّ، وَبَضْمَتَيْنِ: أَثَرٌ يَبْقَى مِنْ
شَحْمِ النَّاقَةِ وَلَحْمِهَا، وَالْجَمْعُ:
أَعْسَانٌ، وَكَذَلِكَ بَقِيَّةُ الثَّوْبِ، قَالَ
الْعُجَيْرُ السَّلُولِيُّ:

يَا أَخَوَيَّ مِنْ تَمِيمٍ عَرَجَا
نَسْتَخِيرُ الرَّبْعَ كَأَعْسَانِ الْخَلْقِ^(١)

وَنُوقٌ مُعْسِنَاتٌ: ذَوَاتُ عُسْنٍ،
قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فَخُضْتُ إِلَى الْأَنْقَاءِ مِنْهَا وَقَدْ يَرَى
ذَوَاتُ النَّقَايَا الْمُعْسِنَاتِ مَكَانِيَا^(٢)

وَالْعُسْنُ، بَضْمَتَيْنِ: جَمْعُ أَعْسَنَ،

(١) اللسان والمحكم ٣٠٦/١.

(٢) ديوانه ٨٩٢/ برواية:

«إلى الأثنياء منها وقد تَرَى

ذوات البقايا »

اللسان والتهذيب ١٠١/٢.

وَعَسُونُ، وهو السَّمينُ.

ويُقال للشَّحْمَةِ: العُسْنَةُ^(١)،

كَهَمْزَةٍ، وَجَمْعُهَا: عُسْنٌ.

والتَّعْسِينُ: قِلَّةُ الشَّحْمِ فِي الشَّاةِ.

وأيضاً: قِلَّةُ الْمَطَرِ.

وَكَلًّا مُعَسِّنًا، كَمُعَظَّمٍ،

وَمُحَدَّثٍ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ: لَمْ يُصِبْهُ مَطَرٌ.

وَمَكَانٌ عَاسِنٌ: ضَيِّقٌ، قَالَ:

فَإِنْ لَكُمْ مَاقِطُ عَاسِنَاتٍ

كَيَوْمِ أَضْرَّ بِالرُّؤْسَاءِ إِيْرُ^(٢)

وهو على أَعْسَانٍ مِنْ أَبِيهِ، أَي:

طَرِائِقُ، وَاحِدُهَا عِسْنٌ^(٣).

وَالْعَسْنُ، بِالْفَتْحِ: الْغُرْجُونُ

الرَّدِيءُ، وَهِيَ لَعَّةٌ رَدِيئَةٌ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْعِسْقُ، وَهِيَ رَدِيئَةٌ أَيْضًا.

(١) فِي اللِّسَانِ بَضْبُطِ الْقَلَمِ بضم فسكون.

(٢) شَرْحُ دِيْوَانِ زَهْرٍ/ ٣٣٧ (ط). دَارُ الْكِتَابِ، وَاللِّسَانُ وَالْمَحْكَمُ ٣٠٧/١ وَالْمَخْصَصُ ٩٩/١٢ وَفِيهِ: «... بِحَيْثُ أَضْرَّ...». وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَبُو) وَرَوَاتُهُ: «عَاسِيَاتٍ».

(٣) هَكَذَا بَضْبُطَتْ شَكْلًا فِي اللِّسَانِ بِكسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ السَّيْنِ وَبَضْبُطَتْ عِبَارَةً «بِضْمَتَيْنِ» فِي تَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ.

وَقَالَ أَبُو ثُرَابٍ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ: فُلَانٌ عَسْلُ مَالٍ، وَعِسْنُ مَالٍ: إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ.

[ع ش ن] *

(عَشَنَ، وَعَشَّنَ، وَاعْتَشَنَ: قَالَ بِرَأْيِهِ وَخَمَّنَ)، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَاشِنُ: الْمُخَمَّنُ.

(و) الْعُشَانَةُ، (كُثْمَامَةٌ: لُقَاطَةٌ

التَّمْرِ)، وَقِيلَ: مَا يَبْقَى فِي أَصْلِ السَّعْفَةِ مِنَ التَّمْرِ.

(و) الْعُشَانَةُ: (أَصْلُ السَّعْفَةِ)،

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِمَا بَقِيَ فِي

الْكِبَاسَةِ مِنَ الرُّطْبِ إِذَا لُقِطَتِ

النَّخْلَةُ: الْعُشَانَةُ، (كَالْعُشَانِ)

وكَذَلِكَ: الْبُذَارَةُ وَالْبُذَارُ.

(وَأَبُو عُشَانَةَ^(١) مِنْ كُنَاهُمْ)، وَهُوَ

حَيُّ بْنُ يُوْمَيْنَ^(٢) الْمَعَاوِرِيُّ: تَابِعِيٌّ

(١) ضَبَطَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّبْصِيرِ/ ١٠٤٥ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ الْمُثْقَلَةِ، وَفِي اللِّسَانِ: «وَالْعُشَانَةُ: أَصْلُ السَّعْفَةِ، وَبِهَا كُنْيَةُ أَبُو عُشَانَةَ».

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: بَنُ يَوْمَيْنَ. هَكَذَا بِالنَّسْخِ». [قُلْتُ: وَضَبَطْتُهُ مِنْ تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ وَالْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ. خ].

عَنْ: عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، وَعنه
عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ.

(واعتشَنَ النُّخْلَةَ: تَتَبَعَ كُرَابَتَهَا)
فَأَخَذَهَا، (كَتَعَشَّنَهَا).

(و) اغتَشَنَ (فُلَانًا: وَاثَبَهُ بِغَيْرِ
حَقٍّ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَعَشَنَ ^(١) الرَّجُلُ: قَالَ بِرَأْيِهِ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ.

وَالْعُشَانَةُ، كُثْمَامَةٌ: الْكَرْبَةُ،
عُمَانِيَّةٌ، وَحَكَاهَا كُرَاعٌ بِالْغَيْنِ
مُعْجَمَةٌ، وَنَسَبَهَا إِلَى الْيَمَنِ.

[ع ش ز ن] *

(الْعَشْوَزُنُ: الْعَسِرُ) الْخُلُقِ
(الْمُلْتَوِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ).

(و) أَيضًا: (الشَّدِيدُ الْخَلْقِ،
كَالْعَشْنَزَنِ)، وَفِي اللِّسَانِ:
كَالْعَشْنَزَرِ.

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْعَشْوَزُنُ:
(الصُّلْبُ) الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ، (وَهِيَ:

بِهَاءٍ، ج: عَشَاوَزُنُ)، بِالنُّونِ،
(وَعَشَاوَزُنُ)، كَذَا فِي النُّسخِ،
وَالصَّوَابُ: عَشَاوَزُ بِالزَّايِ ^(١) فِي
آخِرِهِ، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ
الشَّمَاخِ ^(٢) فِي الزَّايِ.

(وَالْعَشْوَزَنَةُ: الْخِلَافُ). بَقِيَ أَنَّ
نَوْنَ عَشْوَزَنِ أَصْلِيَّةٌ كَمَا يَدُلُّ لَهُ
سِيَاقُ الْمُصَنَّفِ وَالْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُمَا
مِنَ الْأَثَمَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنَّفِ فِي:
«ع ش ز» مَا نَصَّه: الْعَشْرُ فَعْلٌ
مُمَاتٌ، وَهُوَ غَلِظُ الْجِسْمِ، وَمِنْهُ
الْعَشْوَزُنُ: الْغَلِيظُ مِنَ الْإِبِلِ، قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -
هُنَاكَ: وَالنُّونُ زَائِدَةٌ. فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَاقَةٌ عَشْوَزَنَةٌ: غَلِيظَةُ الْجِسْمِ.

وَالْعَشْوَزُنُ: مَا صَعِبَ مَسَلُّهُ مِنْ
الْأَمَاكِينِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ «عَشَاوَزُ» بَدَلِ
«عَشَاوَنَ».

(٢) يَعْنِي قَوْلَهُ:

حَدَّاهَا مِنَ الصَّيْدَاءِ نَغْلًا طَرَاقَهَا

حَوَامِي الْكَرَاعِ الْمُؤَيَّدَاتِ الْعَشَاوَزُ

(١) الْمَوْلَفُ هُنَا يَنْقُلُ عَنِ اللِّسَانِ، وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ ١/

٤٣١ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ «عَشَنَ» بَدَلِ «أَعَشَنَ».

* أَخَذَكَ بِالْمَيْسُورِ وَالْعَشْوَزَنِ ^(١) *

وَقَنَاةَ عَشْوَزَنَةً: صُلْبَةً، قَالَ عَمْرُو
ابْنُ كَلْثُومٍ:

عَشْوَزَنَةً إِذَا غُمِزَتْ أَرَنْتَ
تَشْجُ قَفَا الْمُثَقَّفِ وَالْجَبِينَا ^(٢)
وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ أَبِي عَمْرِو:
الْعَشْوَزُنُ: الْأَعْسَرُ.

وَهُوَ عَشْوَزُنُ الْمِشْيَةِ: إِذَا كَانَ يَهْرُ
عَضْدِيهِ.

* [ع ص ن] *

(أَعْصَنَ الْأَمْرُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَفِي اللِّسَانِ: (اعْوَجَّ وَعَسَرُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَعْصَنَ الرَّجُلُ: شَدَّدَ عَلَى غَرِيمِهِ
وَتَمَكَّكَهُ ^(٣).

(١) ديوانه/١٦٥ واللسان وأيضاً «عشر».

(٢) من معلقته والرواية كما في شرح المعلقات للروزني/
:١٦٤

«... إِذَا انْقَلَبَتْ أَرَنْتَ...».

وهو في اللسان والصاح.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه وبعض نسخ التهذيب
«وتملكه»، والتصحيح من اللسان ومادة (مكك)
والتهذيب ٣٤/٢.

* [ع ط ن] *

(الْعَطْنُ، مُحَرَكَةٌ: وَطْنُ الْإِبِلِ،
(و) قَدْ غَلَبَ عَلَى (مَبْرَكِهَا حَوْلُ
الْحَوْضِ).

(و) أَيْضًا: (مَرْبِضُ الْغَنَمِ حَوْلُ
الْمَاءِ)، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «اسْتَوْصُوا بِالْمَغْزَى خَيْرًا
وَانْفُسُوا لَهُ عَطْنَهُ». وَقَالَ اللَّيْثُ: كُلُّ
مَبْرَكٍ يَكُونُ مَأْلَفًا لَهُ فَهُوَ عَطْنٌ لَهُ
بِمَنْزِلَةِ الْوَطَنِ لِلْغَنَمِ وَالْبَقَرِ، (ج:
أَعْطَانُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «نَهَى عَنْ
الصَّلَاةِ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ»،
(كَالْمَغْطَنِ)، كَمَقْعَدِ (ج:
مَعَاظِنُ)، قَالَ اللَّيْثُ: مَعْنَى مَعَاظِنِ
الْإِبِلِ فِي الْحَدِيثِ: مَوَاضِعُهَا،
وَأَنْشَدَ:

وَلَا تُكَلِّفْنِي نَفْسِي وَلَا هَلْعِي

حِرْصًا أَقِيمُ بِهِ فِي مَعْطَنِ الْهُونِ ^(١)

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَتَقُولُ: هَذَا

عَطْنُ الْغَنَمِ وَمَعْطُهَا، لِمَرَابِضِهَا

(١) اللسان والعين ١٤/٢، والمقاييس ٣٥٣/٤ والتهذيب
١٧٦/٢.

حَوْلَ الْمَاءِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَعْطَانُ
الْإِبِلَ وَمَعَاظِنَهَا لَا تَكُونُ إِلَّا مَبَارِكَةً
عَلَى الْمَاءِ^(١)، وَفِيهِ تَغْرِضٌ عَلَى
اللَّيْثِ، حَيْثُ فَسَّرَ الْمَعَاظِنَ
بِالْمَوَاضِعِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: إِنَّمَا
نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ؛
لَأَنَّ الْإِبِلَ تَزْدَحِمُ فِي الْمَنْهَلِ، فَإِذَا
شَرِبَتْ رَفَعَتْ رُؤُوسَهَا، وَلَا يُؤْمَنُ
مِنْ نِفَارِهَا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ،
فَتُوْذِي الْمُصَلِّيَ عِنْدَهَا، أَوْ تُلْهِيهُ
عَنْ صَلَاتِهِ، أَوْ تُنَجِّسُهُ بِرِشَاشِ
أَبْوَالِهَا.

(و) قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيِّ:

* وَعَطَنَ الذَّبَّانَ فِي قَمَقَامِهَا^(٢) *
لَمْ يُفَسِّرْهُ ثَعْلَبٌ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ (عَطَنَ تَغْطِينًا: اتَّخَذَهُ)،
كَقَوْلِكَ: عَشَّشَ الطَّائِرُ: إِذَا اتَّخَذَ
عُشًا.

(وَعَطَّنَتِ الْإِبِلُ) عَنِ الْمَاءِ،
(كَنَصَرَ، وَضَرَبَ، عَطُونًا،

وَعَطَّنَتْ)، بِالتَّشْدِيدِ (فَهِيَ عَاطِنَةٌ،
(مِنْ) إِبِلٍ (عَوَاطِنَ، وَعُطُونِ)
بِالضَّمِّ، وَلَا يُقَالُ: إِبِلٌ عِطَانٌ:
(رَوَيْتُ ثُمَّ بَرَكَتُ)، قَالَ كَعْبٌ
يَصِفُ الْحُمَرَ:

وَيَشْرَبْنَ مِنْ بَارِدٍ قَدْ عَلِمَ
نَ بَأْنَ لَا دِخَالَ وَأَنْ لَا عُطُونًا^(١)

(وَأَعْطَنَهَا): سَقَاهَا ثُمَّ أَنَاخَهَا
(وَحَبَسَهَا عِنْدَ الْمَاءِ فَبَرَكَتُ بَعْدَ
الْوُرُودِ) لَتَعُودَ فَتَشْرَبَ، قَالَ لَبِيدٌ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

عَافَتَا الْمَاءَ فَلَمْ تُعْطِنُهُمَا
إِنَّمَا يُغَطِّنُ أَصْحَابُ الْعَلَلِ^(٢)
(وَالْأَسْمُ: الْعَطْنَةُ، مُحَرَّكَةً).

(وَأَعْطَنَ الْقَوْمُ: عَطَّنَتْ إِيْلَهُمْ)،
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَسْتِسْقَاءِ: «فَمَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِهِ ب «وَلَا عَطُونًا» وَالْمَثْبُوتُ
مِنْ مَخْطُوطِهِ أ وَشَرَحَ دِيوَانُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ/١٠٥،
وَاللِّسَانُ وَالْمَحْكَمُ ٣٤٣/١.

(٢) شَرَحَ دِيْوَانُهُ/١٨٥ وَالرَّوَايَةُ:

«إِنَّمَا يُغَطِّنُ مَنْ يَزْجُو الْعَلَلُ»
وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ وَالْعَيْنُ ١٤/٢،
وَالْمَقَاسُ ٣٥٢/٤، وَالْمَحْكَمُ ٣٤٣/١.

(١) التَّهْذِيبُ ١٧٦/٢.

(٢) اللِّسَانُ.

مَضَتْ سَابِعَةً حَتَّى أَعْطَنَ النَّاسُ فِي
الْعُشْبِ» أَرَادَ أَنَّ الْمَطَرَ طَبَّقَ وَعَمَّ
الْبُطُونَ وَالظُّهُورَ حَتَّى أَعْطَنَ النَّاسُ
إِبْلَهُمْ فِي الْمَرَاعِي.

(وَهُمْ قَوْمٌ عُطَانٌ، كَرُمَانٍ،
وَعُطُونٌ، وَعَظَنَةٌ، مُحَرَّكَةٌ)
وعَاطِنُونَ: (نَزَلُوا فِي الْمَعَاطِنِ).

(و) قِيلَ: (الْعُطُونُ: أَنَّ ثَرَاخَ
النَّاقَةِ بَعْدَ شُرْبِهَا)، وَمِنْهُ حَدِيثُ
أَسَامَةَ: «وَقَدْ عَظُنُوا^(١) مَوَاشِيَهُمْ»
أَي: أَرَاخُوهَا، سُمِّيَ الْمَرَاخُ، وَهُوَ
مَأْوَاهَا: عَطَنًا، (أَوْ) هُوَ (رَدُّهَا إِلَى
الْعَطَنِ يُنْتَظَرُ بِهَا؛ لِأَنَّهَا لَمْ تَشْرَبْ
أَوَّلًا، ثُمَّ يُعْرَضُ عَلَيْهَا الْمَاءُ ثَانِيَةً،
أَوْ هُوَ أَنْ تَرَوِي ثُمَّ تُتْرَكُ) كَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: ثُمَّ تُتْرَكُ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَإِنَّمَا تُعْطَنُ الْعَرَبُ الْإِبِلَ
عَلَى الْمَاءِ حِينَ تَطْلُعُ الثُّرَيَّا وَتَرْجَعُ

(١) هَذَا الضَّبْطُ هُوَ مُقْتَضَى إِيرَادِهِ الْحَدِيثَ هُنَا، وَالَّذِي
فِي اللِّسَانِ «عَظُنُوا مَوَاشِيَهُمْ» بِالتَّشْدِيدِ، وَفِي هَامِشِهِ
كُتِبَ مُصَحِّحُهُ: «قَوْلُهُ: وَقَدْ عَظُنُوا مَوَاشِيَهُمْ...»
ضَبْطُ فِي نَسْخَةٍ مِنَ النِّهَايَةِ بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ، وَالْحَاصِلُ
أَنَّ عَطَنَ كضَرْبٍ، وَنَصَرَ لَازِمٌ، وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ
وَبِالتَّضْعِيفِ.

النَّاسُ مِنَ التَّجْعِ إِلَى الْمَحَاضِرِ،
وَإِنَّمَا يُعْطِنُونَ النَّعَمَ يَوْمَ وُرُودِهَا،
فَلَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ إِلَى وَقْتِ مَطْلَعِ
سُهَيْلٍ فِي الْحَرِيفِ، ثُمَّ لَا يُعْطِنُونَهَا
بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّهَا تَرِدُ الْمَاءَ فَتَشْرَبُ
شُرْبَتَهَا وَتَصْدُرُ عَنِ الْمَاءِ^(١).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: هُوَ (رَحْبُ
الْعَطَنِ، مُحَرَّكَةٌ)، وَوَاسِعُ الْعَطَنِ،
أَي: (كَثِيرُ الْمَاءِ وَاسِعُ الرَّحْلِ
رَحْبُ الذَّرَاعِ).

(وَعَطَنَ الْجِلْدُ، كَفَرَحَ) عَطَنًا
(وَانْعَطَنَ): إِذَا (وُضِعَ فِي الدِّبَاغِ
وَتُرِكَ فَأَفْسِدَ وَأَتَنَّ)، فَهُوَ عَطَنٌ،
(أَوْ نُضِجَ عَلَيْهِ الْمَاءُ) وَلَفَّ
(فَدَفَنَهُ) يَوْمًا وَلَيْلَةً (فَاسْتَرْخَى)
صُوفُهُ أَوْ (شَعْرُهُ لِيُتَنَفَّ)، وَيُلْقَى
بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدِّبَاغِ، وَهُوَ حِينَئِذٍ
أَتَنَّ مَا يَكُونُ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:
عَطَنَ الْأَدِيمُ: إِذَا أَتَنَّ وَسَقَطَ
صُوفُهُ فِي الْعَطَنِ، وَالْعَطَنُ: أَنْ
يُجْعَلَ فِي الدِّبَاغِ، وَقَالَ أَبُو

(١) انْظُرِ التَّهْدِيدَ ١٧٦/٢.

حَنِيفَةً: انْعَطَنَ^(١) الْجِلْدُ: اسْتَرْخَى صُوفُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْسُدَ.

(وَعَطْنَهُ يَعْطِنُهُ، وَيَعْطِنُهُ فَهُوَ مَعْطُونٌ وَعَظِيْنٌ، وَعَظْنُهُ) بِالتَّشْدِيدِ: إِذَا (فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَخَذْتُ إِهَابًا مَعْطُونًا فَأَدْخَلْتُهُ عُثْقِي»، الْمَعْطُونُ: الْمُتَنِّسُ الْمُتَمَرِّقُ^(٢) الشَّعْرَ، وَقِيلَ: الْعَطْنُ فِي الْجِلْدِ: أَنْ تُؤْخَذَ غَلَقَةٌ وَهُوَ نَبْتُ، أَوْ فَرْثٌ أَوْ مِلْحٌ فَيُلْقَى الْجِلْدُ فِيهِ حَتَّى يُتَنِّسَ، ثُمَّ يُلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدَّبَاغِ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ^(٣) قَالَ: أَنْ يُؤْخَذَ الْعَلَقَى فَيُلْقَى الْجِلْدُ فِيهِ حَتَّى يُتَنِّسَ

ثُمَّ يُلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدَّبَاغِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ عَلِيٌّ بْنُ حَمْزَةَ: الْعَلَقَى لَا يُعْطَنُ بِهِ الْجِلْدُ وَإِنَّمَا يُعْطَنُ بِالْعَلَقَةِ: نَبْتُ مَعْرُوفٍ.

(و) الْعِطَانُ، (كَكِتَابٍ: فَرْثٌ أَوْ مِلْحٌ يُجْعَلُ فِي الْإِهَابِ لِئَلَّا يُتَنِّسَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (رَجُلٌ عَظِيْنٌ): مُتَنِّسُ الْبَشَرَةِ.

(و) يُقَالُ: إِنَّمَا هُوَ (عَظِيْنَةٌ): إِذَا دُمَّ فِي أَمْرِ (مُتَنِّسٍ) كَالْإِهَابِ الْمَعْطُونِ.

(وَعَاطِنَةٌ: مَرَسَى بِبَحْرِ الْيَمَنِ).

(و) يُقَالُ: (ضَرَبُوا بَعْطَنَ)، مُحَرَّكَةً: إِذَا (رَوُّوا ثُمَّ أَقَامُوا عَلَى الْمَاءِ)، وَضَرَبَتِ النَّاقَةُ بَعْطَنَ: إِذَا بَرَكَتْ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ الرَّؤْيَا: «فَأَرَوَى الظُّمِئَةَ حَتَّى ضَرَبَتْ بَعْطَنَ»، قَالَ: يُقَالُ: ضَرَبَتِ الْإِبِلُ بَعْطَنَ: إِذَا رَوَيْتَ ثُمَّ بَرَكْتَ حَوْلَ الْمَاءِ، أَوْ عِنْدَ الْحِيَاضِ لَتُعَادَ إِلَى الشُّرْبِ مَرَّةً أُخْرَى لِتَشْرَبَ عَلَلًا بَعْدَ نَهْلٍ، فَإِذَا اسْتَوَفَتْ رُدَّتْ إِلَى الْمَرَاعِي وَالْأَظْمَاءِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ: «الْعَطْنُ: الْجِلْدُ... إلخ» وَالْمَذْكُورُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّصِّ فِيهِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «الْمُتَمَرِّقُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ وَمَادَّةِ (مَرَقَ).

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ قَالَ... إلخ، عِبَارَةٌ الْجَوْهَرِيُّ: إِذَا أَخَذْتَ عَلَقَى وَهُوَ نَبْتُ أَوْ فَرْثًا وَمِلْحًا، فَالْقَيْتَ الْجِلْدَ فِيهِ وَعَمَمْتَهُ لِيَتَفَسَّخَ صُوفُهُ وَيَسْتَرْخِيَ ثُمَّ تُلْقِيهِ فِي الدَّبَاغِ... «اه» فَمَا فِي الشَّارِحِ مَالُ الْمَعْنَى».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَطْنُ : الْعِرْضُ ، وَأَنْشَدَ شَمِرُ

لَعْدِيَّ بْنَ زَيْدٍ عَلَيْهِ :

طَاهِرُ الْأَثْوَابِ يَخْمِي عِرْضَهُ

مِنْ حَتَّى الدِّمَّةِ أَوْ طَمَثِ الْعَطْنِ^(١)

وَأَهْبَ عَطْنَةً : مُنْتَنَةُ الرِّيحِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَوْضِعُ الْعَطْنِ :

الْعَطْنَةُ ، مُحَرَّكَةً .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ع ظ ن] *

أَعْظَنَ^(٢) الرَّجُلُ : إِذَا غَلُظَ

جِسْمُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ .

[ع ف ن] *

(عَفَنَ فِي الْجَبَلِ) عَفْنًا : (صَعَدَ)

كَعَثَنَ ، كَلْتَاهُمَا عَنْ كُرَاعٍ ، وَأَنْشَدَ :

(١) ديوانه/١٧٨ في الزيادات، واللسان ومادة (طمث)

كالأساس فيها، والمقاييس ٤٢٣/٣ .

(٢) في مطبوع التاج «عطن الرجل» والتصحيح من

مخطوطيه واللسان والنقل عنه، وفي هامشه كتب

مصححه: «قال الأزهرى: لا أحفظها لغير ابن

الأعرابي، وهو ثقة مأمون».

حَلَفْتُ بِمَنْ أَرْسَى ثَبِيرًا مَكَانَهُ

أُزُورُكُمْ مَا دَامَ لِلطُّودِ عَافِنُ^(١)

وقد ذَكَرَ فِي «ع ث ن» .

(و) عَفَنَ (اللَّحْمَ) يَغْفِنُهُ عَفْنًا :

(غَيْرَهُ ، كَعَفْنَهُ) بِالتَّشْدِيدِ ، (فَهُوَ

عَفِنٌ) كَكَتِفٍ ، (وَمَعْفُونٌ) .

(و) عَفِنَ (الْحَبْلُ ، كَفَرِحَ ، عَفْنًا) ،

مُحَرَّكَةً ، (وَعَفُونَةٌ فَهُوَ عَفِنٌ وَتَعَفَّنَ :

فَسَدَ) مِنْ نُدْوَةٍ وَغَيْرِهَا (فَتَفَتَّتَ عِنْدَ

مَسِّهِ) ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَفِنُ :

الَّذِي فِيهِ نُدْوَةٌ وَيُخْبَسُ فِي مَوْضِعٍ

مَغْمُومٍ فَيَعْفَنُ وَيَفْسُدُ^(٢) ، وَفِي قِصَّةِ

أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «عَفِنَ مِنَ الْقَيْحِ

وَالدَّمِ جَوْفِي» أَي : فَسَدَ مِنْ

اِحْتِبَاسِهِمَا فِيهِ .

(وَعَفَانٌ ، كَشَدَادٍ : اسْمٌ) وَهُوَ

فَعْلَالٌ مِنْ عَفَنَ (وَيُضْرَفُ) ، وَيُمْنَعُ

إِنْ كَانَ فَعْلَانًا مِنْ عَفٍّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) عَفَانٌ : (حَوْرٌ بِالسُّنْدِ) .

(١) اللسان وتقدم في (عثن).

(٢) التهذيب ٤/٣ .

(وَأَعْفَنَ الرَّجُلُ: تَقَبَّ أَدِيمُهُ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَفْنَى، كَسَكَرَى: مَدِينَةُ بِلَادِ
السُّودَانِ^(١).

* [ع ف ه ن] *

(الْعُفَاهِنُ، كُعْلَابِطٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: هِيَ
(النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ الْجِلْدَةُ) فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ.

* [ع ق ن] *

(عَقْنَةُ، كَحَمَزَةٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهِيَ: (قَلْعَةٌ بِأَرَانَ)،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَمَا «ع ق ن» فَإِنِّي
لَمْ أَسْمَعْ مِنْ مُشْتَقَاتِهِ شَيْئًا
مُسْتَعْمَلًا^(٢).

(وَعِقْيُونُ، كَصِهْيُونُ: بَحْرٌ مِنْ
الرَّيْحِ تَحْتَ الْعَرْشِ، فِيهِ مَلَائِكَةٌ مِنْ
رِيحٍ مَعَهُمْ رِمَاحٌ مِنْ رِيحٍ، نَاطِرِينَ إِلَى
الْعَرْشِ، تَسْبِيحُهُمْ سُبْحَانَ رَبِّنَا
الْأَعْلَى)، قَالَ شَيْخُنَا: هَذَا لَيْسَ مِنْ

اللُّغَةِ فِي شَيْءٍ، بَلْ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ أَصْلٍ
أَصِيلٍ مِنْ كَلَامِ الشَّارِعِ، وَيُنْظَرُ: مَا
وَجْهَ إِطْلَاقِ الْبَحْرِ عَلَى الرِّيحِ مَعَ أَنَّ
حَقِيقَتَهُ فِي الْمَاءِ؟ فَتَأَمَّلْ.

(وَالْعِقْيَانُ)، بِالْكَسْرِ (فِي الْيَاءِ)؛
لأنَّه: مِنْ عَقَى يَعْقِي، وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ «فَعْيَالًا» مِنْ: «عَقَنَ»،
وَالأَوَّلُ أَصَحُّ.

* [ع ك ن] *

(الْعُكْنَةُ، بِالضَّمِّ: مَا انْطَوَى وَتَنَّى
مِنْ لَحْمِ الْبَطْنِ سِمَنًا، ج): عُكْنٌ،
(كَضَرَدٍ).

(وَجَارِيَةُ عَكْنَاءَ، وَمُعَكْنَةُ،
كَمُعْظَمَةٍ): ذَاتُ عُكْنٍ، وَذَلِكَ إِذَا
(تَعَكَّنَ بَطْنُهَا).

(وَالْعَكْنَانُ، وَيُحَرِّكُ^(١)): الْإِبِلُ
الْكَثِيرَةُ) الْعَظِيمَةُ، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ
السَّعْدِيُّ:

* هَلْ بِاللَّوْىِ مِنْ عَكْرِ عَكْنَانٍ *
* أَمْ هَلْ تَرَى بِالْخَلِّ مِنْ أَطْعَانٍ^(٢) *

(١) فِي تَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ: «عَفْنُو، بِالْفَتْحِ وَضَمِّ النُّونِ: مَمْلَكَةٌ
بِالسُّودَانِ».

(٢) انْظُرِ التَّهْذِيبَ ٢٥٢/١.

(١) انْظُرِ الْجُمُهرَةَ ٤١٥/٣.

(٢) اللِّسَانُ.

[ع ل ن] *

(عَلَنَ الْأَمْرُ، كَنَصَرَ، وَضَرَبَ،
وَكَرَّمَ، وَفَرِحَ)، يعلَن (عَلَنًا)،
بالتَّخْرِيكِ مَصْدَرُ الْأَخِيرِ، (وَعَلَانِيَةً)
مَصْدَرُ الثَّلَاثَةِ، ففِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ
مُرْتَبٍ، (وَاعْتَلَنَ: ظَهَرَ) وَفَشًا.

(وَأَعْلَنَتْهُ، وَ) أَعْلَنْتُ (بِهِ، وَعَلَّنْتُه)
بِالتَّشْدِيدِ: (أَظْهَرْتُهُ)، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:
حَتَّى يَشْكُ وَشَاءَ قَدْ رَمَوْكَ بِنَا

وَأَعْلَنُوا بِكَ فِينَا أَيَّ إِعْلَانٍ^(١)
وَفِي حَدِيثِ الْمُلَاعَنَةِ: «تِلْكَ امْرَأَةٌ
أَعْلَنْتُ»، الْإِعْلَانُ فِي الْأَصْلِ:
إِظْهَارُ الشَّيْءِ، وَالْمُرَادُ بِهِ أَنَّهَا
كَانَتْ قَدْ أَظْهَرَتْ الْفَاحِشَةَ.

(وَالْعِلَانُ)، بِالْكَسْرِ (وَالْمُعَالَنَةُ
وَالْإِعْلَانُ: الْمُجَاهَرَةُ)، وَقِيلَ: إِذَا
أَعْلَنَ كُلُّ أَحَدٍ لِمَا فِيهِ مَا فِي
نَفْسِهِ، قَالَ:

وَكَفَّنِي عَنْ أَدَى الْجِيرَانِ نَفْسِي
وَإِعْلَانِي لِمَنْ يَبْغِي عِلَانِي^(٢)

(١) اللسان والمحكم ١١٢/٢.

(٢) اللسان والتهذيب ٣٩٦/٢ والعجز في العين ١٤١/٢.

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

* وَصَبَّحَ الْمَاءَ بَوْرِدَ عَكْنَانَ^(١) *
(وَالْعَكْنَاءُ^(٢)): النَّاقَةُ الْغَلِيظَةُ
الْأَخْلَافِ) وَلَحْمِ الضَّرَّةِ، وَكَذَلِكَ
الشَّاةُ.

(و) الْعِكَانُ، (كِتَابُ: الْعُنُقُ)^(٣)
كَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي الْعِجَانِ، يَمَانِيَّةٌ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
الْأَعْكَانُ: الْعُكْنُ.

وَتَعَكَّنَ الشَّيْءُ تَعَكَّنًا: رُكِمَ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ وَأَنْشَى.

وَعُكَّنَ الدَّرْعُ: مَا تَشْنَى مِنْهَا،
يُقَالُ: دِرْعٌ ذَاتُ عُكْنٍ: إِذَا كَانَتْ
وَاسِعَةً تَشْنَى عَلَى اللَّابِسِ مِنْ
سَعَتِهَا، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ دِرْعًا:

لَهَا عُكْنٌ تَرُدُّ الثَّبْلَ خُنْسًا
وَتَهْزَأُ بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ^(٤)

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ١٠٢/٤ والمحكم ١/١٦٧.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «والمكنا» والتصحيح من القاموس واللسان.

(٣) هذه عن التكملة.

(٤) اللسان وأيضًا في (خنس) و(قطع) ونسبه فيها إلى بعض الأعفال، والأساس من إنشاد ابن الأعرابي، والمحكم ١٦٦/١.

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلطَّرِمَاحِ:

أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي بِشِيرَا

عَلَانِيَةً وَنَعَمَ أَخُو الْعِلَانِ^(١)

(وعالته: أَغْلَنَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ)، قَالَ

قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ:

كُلُّ يَدَاجِي عَلَى الْبَغْضَاءِ صَاحِبُهُ

وَلَنْ أَعَالِنَهُمْ إِلَّا كَمَا عَلَنُوا^(٢)

(و) الْعَلَنَةُ، (كَهَمْزَةٌ: مَنْ لَا يَكْتُمُ

سِرًّا) بَلْ يُوْخُ بِهِ.

(وَرَجُلٌ عَلَانِيَةٌ، مِنْ) قَوْمٍ

(عَلَانِيَنَ، وَعَلَانِيٍّ، مِنْ) قَوْمٍ

(عَلَانِيَّيْنِ)، أَي: (ظَاهِرُ أَمْرِهِ)، عَنْ

الْخِيَانِيِّ.

(وَعُلُوَانُ الْكِتَابِ: عُتْوَانُهُ) زِنَةٌ

وَمَعْنَى، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلُهُ

«فَعُولْتُ» مِنَ الْعَلَانِيَةِ، أَوْ النُّونُ

بَدَلٌ عَنِ اللَّامِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ

لُغَةٌ غَيْرُ جَيِّدَةٍ^(٣).

(و) عَلَانٌ، (كَكِتَابٍ: حِصْنٌ

قُرْبَ صَنْعَاءَ).

(و) عَلَانَةٌ، (كَجَبَانَةٍ: حِصْنٌ قُرْبَ

ذِمَارٍ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اِعْتَلَنَ الْأَمْرُ: اِشْتَهَرَ.

وَاسْتَغْلَنَ: تَعَرَّضَ لِأَنْ يُغْلَنَ بِهِ.

وَعَلَنَ، مُحَرَّكَةً: وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي

تَمِيمٍ، عَنْ نَضْرٍ.

وَعَلَانٌ: لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنْ

الْمُحَدِّثِينَ مِمَّنْ اسْمُهُ عَلِيٌّ، تَقَدَّمَ

ذِكْرُهُمْ فِي «ع ل ل».

وَأَبُو عَلَانَةَ^(١): جَدُّ أَبِي سَعْدٍ

مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيِّ، مِنْ

شُيُوخِ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ.

وَأَبُو الْعَلَانِيَةِ الْبَصْرِيُّ: تَابِعِيٌّ،

عَنْ: أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ،

اسْمُهُ: مُسْلِمٌ.

(١) ديوانه/٥٥٤ (ط. دمشق) واللسان.

(٢) اللسان وأيضاً في (دجا) والمحكم ١١٢/٢ وحماسة

البحري/١٤ (ط. التجارية بمصر) في ثلاثة أبيات.

(٣) لم يرد في العين (عنن) ٩٠/١، ٩١ (وعلن) ١٤١/٢.

(١) انظر التبصير/٩٦٢.

ومعلناباد^(١): من نواحي حَلَب،
منها الكاتب أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ الصَّفَرِ الْمُؤَصِّلِي، كان أبوه
عاملاً لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ عَلَى أَنْطَاكِيَّةَ.

[ع ل ج ن] *

(الْعَلَجَنُ)، كَجَعْفَرٍ، تَقَدَّمَ (في
الْجِيمِ)؛ لِأَنَّ نُونَهُ زَائِدَةٌ.

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (نَاقَةٌ) عُلْجُومٌ
(و) عُلْجُونٌ، بِالضَّمِّ، أَي: (شَدِيدَةٌ)
وَهِيَ الْعَلَجَنُ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو
مَالِكٍ: نَاقَةٌ عَلَجَنٌ: غَلِيظَةٌ، وَقَالَ
غَيْرُهُ: مُكْتَنِزَةُ الْخَلْقِ.

[ع م ن] *

(عَمَنَ بِالْمَكَانِ، كَضَرَبَ،
وَسَمِعَ: أَقَامَ) فَهُوَ عَامِنٌ وَعَمُونٌ.
(و) الْعَمِينَةُ، (كَسْفِينَةٍ: الْأَرْضُ
السَّهْلَةُ) يَمَانِيَّةٌ.

(و) عُمَانُ (كَغُرَابٍ: رَجُلٌ) اشْتَقَّ
مِنْ: عَمَنَ بِالْمَكَانِ.

(و) عُمَانُ: (د، بِالْيَمَنِ) سُمِّيَ
بِعُمَانَ بْنِ نَفْثَانَ^(١) بْنِ سَبَأٍ أَخِي
عَدَنَ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: عُمَانُ عَلَى
الْبَحْرِ تَحْتَ الْبَصْرَةِ، وَقَالَ غَيْرُهُ:
عِنْدَ الْبَحْرَيْنِ، (و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
(يُضْرَفُ) وَلَا يُضْرَفُ، فَمَنْ جَعَلَهُ
بَلَدًا صَرَفَهُ فِي حَالَةِ الْمَعْرِفَةِ
وَالنَّكِرَةِ، وَمَنْ جَعَلَهُ بَلَدَةً: أَلْحَقَهُ
بَطَلْحَةٍ^(٢) وَأَنْشَدَ نَضْرُ:

أَحِبُّ عُمَانَ مِنْ حُبِّي سُلَيْمَى

وما دَهْرِي بِحُبِّ قُرَى عُمَانَ

(و) عَمَانُ، (كَشَدَادٍ: د، بِالشَّامِ)
بِالْبَلْقَاءِ، بَخَطُ النَّوَوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى: سُمِّيَ بِعَمَانَ بْنِ لُوطٍ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانُ

(١) في معجم البلدان (عمان) «... بن نفشان بن إبراهيم
خليل الرحمتي» وفي (عدن) قال ياقوت «بن
نفيشان»، واتفق لفظ المصنف «نفشان» هنا وفي
(عدن).

(٢) التهذيب ١٨/١.

(١) هكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وتكملة الزبيدي،
ولم أجده في معجم البلدان، ولعل صوابه «معلنا: بلد
من نواحي... إلخ».
وقد ذكر ياقوت: معليا - بالياء في آخره: من نواحي
الأردن بالشام.

من: عَمَّ يَعُمُّ، فلا يَنْصَرِفُ مَعْرِفَةً
وَيَنْصَرِفُ نِكْرَةً، ويجوزُ أَنْ يَكُونَ
فَعَالًا من: عَمَنَ، فَيَنْصَرِفُ فِي
الْحَالَتَيْنِ إِذَا عُنِيَ بِهِ الْبَلَدُ^(١)، وَقَالَ
سَيِّبَوَيْهِ: لَمْ يَقَعْ فِي كَلَامِهِمْ اسْمًا إِلَّا
لَمْؤَنَتْ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ الْحَوْضِ:
«عَرَضُهُ مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَانَ»،
وَأَنشَدَ نَصْرٌ فِي مُعْجَمِهِ:

امْطَلِعْ يَزْمِي عَلَيَّ وَلَمْ أَقِفْ

بِعَمَانَ مِنْ ذَوْدِي حَرَحَهُ أَزْبَعًا^(٢)

قَالَ: وَقَدْ ذَكَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
حَسَّانٍ فِي الشَّعْرِ مُخَفَّفًا.

(وَأَعْمَنَ): صَارَ إِلَى عُمَانَ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. (و) قِيلَ: أَعْمَنَ
(وَعَمَنَ): إِذَا (تَوَجَّهَ إِلَيْهِ أَوْ دَخَلَهُ).

(و) قَالَ أَبُو عَمْرِو: أَعْمَنَ: (دَامَ
عَلَى الْمَقَامِ) بِعُمَانَ، وَأَنشَدَ ابْنُ
بَرِّي:

(١) التهذيب ١٨/١.

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: ذَوْدِي... إلخ كَذَا فِي
النَّسْخِ». وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ.

* مِنْ مُعْرِقٍ أَوْ مُشْتِمٍ أَوْ مُعْمِنٍ^(١) *

وَقَالَ [الْمَمْرُوقُ] الْعَبْدِيُّ:

فَإِنْ تُتْهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ
وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِي الْحَرْبِ أُعْرِقُ^(٢)
وَقَالَ رُؤْبَةُ:

* نَوَى شَامٍ بَانَ أَوْ مُعْمِنٍ^(٣) *

(وَالْعُمْنُ، بَضْمَتَيْنِ: الْمُقِيمُونَ)

فِي مَكَانٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْعُمَانِيَّةُ، بِالضَّمِّ) وَتَشْدِيدِ
الْيَاءِ: (نَخْلَةٌ بِالْبَصْرَةِ لَا يَزَالُ
عَلَيْهَا) السَّنَةُ كُلُّهَا (طَلَعَ جَدِيدٌ،
وَكَبَائِسُ مُثْمِرَةٌ وَأُخْرُ مُرْطَبَةٌ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دَيْرُ عُمَانَ، كُغْرَابٍ: مِنْ أَعْمَالِ
حَلَبَ، وَفِيهِ يَقُولُ حَمْدَانُ الْأَنْبَارِيُّ:

(١) اللسان والجمهرة ١٤٢/٣، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
(عَمَانَ) نَسَبَهُ إِلَى رُؤْبَةَ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ.

(٢) اللسان وأيضًا (تَهْمٌ) وَ(عَرَقٌ)، وَالْمَقَائِيسُ ١٣٣/٤
وَأَصْلُحُ الْمَنْطِقِ/٣٠٨، وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةِ لِلْمَرْقُ
الْعَبْدِيِّ فِي الْأَصْصَعِيَّاتِ/١٦٤ - ١٦٦ (ط. دَارُ
الْمَعَارِفِ) وَالرَّوَايَةُ:

«وَإِنْ يُتْهِمُوا... يُعْمِنُوا...»

(٣) دِيْوَانُهُ/١٦١ وَاللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ.

دَيْرُ عُمَانَ وَدَيْرُ سَابَانَ

هَجَنَ غَرَامِي وَزِدْنَ أَشْجَانِي^(١)

وَمَعْنَى دَيْرُ عُمَانَ: دَيْرُ الشَّيْخِ،

ذَكَرَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي التَّارِيخِ.

[ع ن ن] *

(عَنْ الشَّيْءِ يَعْنُ وَيَعْنُ) مِنْ

حَدَّثَنِي: ضَرَبَ، وَنَصَرَ، وَبِهِمَا

رُويَ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ:

كَأَنَّ مُلَاءَتِي عَلَى هِزَفٍ

يَعْنُ مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلرُّتَالِ^(٢)

(عَنَّا وَعَنَّا)، بِفِكَ التَّضْعِيفِ،

(وَعُنُونَا: إِذَا ظَهَرَ أَمَامَكَ)،

وَلَفْظَةُ: «إِذَا» مُسْتَدْرَكَةٌ، لِأَنَّ

الْمَعْنَى يَتِمُّ بِدُونِهَا.

(و) عَنْ يَعْنُ وَيَعْنُ أَيْضًا:

(اعْتَزَّضَ) وَعَرَّضَ، (كَاعْتَنَ)، قَالَ

أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

* فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نِعَاجَهُ^(١) *

أَي: عَرَضَ.

وَقَوْلُهُمْ: لَا أَفْعَلُهُ مَا عَنْ فِي

السَّمَاءِ نَجْمٌ، أَي: عَرَضَ.

(وَالاسْمُ: الْعَنَنُ، مُحَرَّكَةً، وَ)

الْعِنَانُ، (كَكِتَابٍ)، قَالَ ابْنُ حِلْزَةَ:

عَنَّا بِاطِلًا وَظُلْمًا كَمَا تُغَرِّ

تَرُّ عَنْ حَجَرَةِ الرَّبِيعِ الطَّبَّاءِ^(٢)

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

وَمَا بَدَلُ مِنْ أُمِّ عُثْمَانَ سَلَفَعُ

مِنْ السُّودِ وَرَهَاءِ الْعِنَانِ عَرُوبُ^(٣)

وَمَعْنَى وَرَهَاءِ الْعِنَانِ: أَنَّهَا تَعْتَنُ

فِي كُلِّ كَلَامٍ، أَي: تَعْتَزُّضُ.

وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ: «بَرَرْنَا إِلَيْكَ

مِنَ الْوَثْنِ وَالْعَنَنِ»، الْوَثْنُ: الصَّنَمُ،

وَالْعَنَنُ: الْإِعْتَزَّاضُ، كَأَنَّهُ قَالَ: بَرَرْنَا

إِلَيْكَ مِنَ الشُّرْكِ وَالظُّلْمِ، وَقِيلَ: أَرَادَ

(١) معجم البلدان (دير عمان) وسمى الشاعر حمدان بن

عبدالرحيم الحلبي، وتقدم في (سين).

(٢) للأعلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين/٣١٩ وهو في

اللسان، عجزه كما في ديوانه/٢٢:

* عذاري دوار في ملاءٍ مُذَلِّلِ *

(١) ديوانه: ص ٣٦ واللسان.

(٢) اللسان وفي (عتر)، و(ربض) روايته: «عَنَّا بِاطِلًا...»

والتهذيب ١/١٠٩، والجمهرة ١/١١٤.

(٣) اللسان وأيضًا (سلفع) والمقاييس ٤/٢٠.

به الخِلاف والباطِل، ومنه حَدِيثُ
سَطِيحٍ:

* أَمْ فَازَ فَازَلَمْ بِهِ شَأْوُ الْعَنَنِ ^(١) *
يريدُ اغْتَرَاضَ الْمَوْتِ وَسَبْقَهُ.

وفي حَدِيثٍ عَلِيٍّ: «دَهَمَتُهُ الْمَنِيَّةُ
فِي عَنَنِ جَمَاحِهِ»، وهو ما لَيْسَ
بِقَضْدٍ.

(وَالْعَنُونُ: الدَّابَّةُ الْمُتَقَدِّمَةُ فِي
السَّيْرِ) وهي الَّتِي تُبَارِي فِي سَيْرِهَا
الدَّوَابَّ فَتَقْدُمُهَا، وَذَلِكَ مِنْ حُمْرِ
الْوَحْشِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

كَأَنَّ الرَّحْلَ شَدَّ بِهِ خُنُوفُ

مِنَ الْجَوْنَاتِ هَادِيَةً عَنُونُ ^(٢)

(وَالْمِعْنُ، كِمِسْنٌ: مَنْ يَدْخُلُ فِيهَا
لَا يَغْنِيهِ، وَيَعْرِضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ)،
وَقِيلَ: هُوَ الْعَرِيضُ الْمَثِيحُ، (وهي
بِهَاءٍ)، قَالَ الرَّاجِزُ:

(١) اللسان، وأيضًا (فون)، و(زلم)، و(فود)، والرجز وخبره
في (سطح) وكذا في النهاية.

(٢) في ديوانه ١٢٦ كاللسان (خذف) والتهديب/ ١١٠
«شَدَّ بِهِ خُنُوفُ...» واللسان والمقاييس ١٩/٤.

* إِنَّ لَنَا لَكَنَةً *

* مَعْنَةٌ مِفَنَةٌ *

* كَالرَّيْحِ حَوْلَ الْقُنَّةِ ^(١) *

(و) الْمِعْنُ: (الْخَطِيبُ) الْمُفَوَّةُ.

(وَالْمَعْنُونُ: الْمَجْنُونُ)، ومن
أَسْمَائِهِ: الْمَهْرُوعُ وَالْمَخْفُوعُ
وَالْمَعْتُوهُ وَالْمَمْتُوهُ.

(وَعُنَانَاكَ) أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ،
(بِالضَّمِّ)، أَي: (قُصَارَاكَ)، أَي:
جُهِدَكَ [وَعَايَتَكَ] ^(٢)، كَأَنَّهُ مِنْ
الْمُعَانَةِ ^(٣)، وَذَلِكَ أَنْ تُرِيدَ أَمْرًا
فَيَعْرِضَ دُونَهُ عَارِضٌ فَيَمْنَعَكَ مِنْهُ
وَيَحْبِسَكَ عَنْهُ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ
الْأَخْفَشُ: هُوَ عُنَامَاكَ، وَأَنْكَرَ عَلَى
أَبِي عُبَيْدٍ عُنَانَاكَ، وَقَالَ النَّجِيرِمِيُّ:
الصَّوَابُ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَقَالَ [عَلِيٌّ]

(١) اللسان وأيضًا (فنن)، و(كنن) والجمهرة ١١٤/١
والقلب والإبدال (الكنز اللغوي/ ٦٢) في خمسة
مشاطير، والمشطوران الأول والثاني في التهذيب
١١٢/١.

(٢) زيادة من اللسان والنص فيه.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «من العانة» والمثبت من
اللسان.

ابن حَمْزَةَ: الصَّوَابُ قَوْلُ الْأَخْفَشِ،
وَالشَّاهِدُ عَلَيْهِ قَوْلُ رَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ
الضَّبِّي:

وَحَضَمَ يَرْكَبُ الْعَوَصَاءَ طَاطِ
عَنِ الْمُثَلَّى غَنَامَاهُ الْقِدَاعُ^(١)
(وَالْعَيْنُ، كَأَمِيرٍ: مَنْ لَا يَقْدِرُ
عَلَى حَبْسِ رِيحِ بَطْنِهِ).

(و) الْعَيْنُ، (كَسَكَيْنَ: مَنْ لَا يَأْتِي
النِّسَاءَ عَجْزًا، أَوْ لَا يُرِيدُهُنَّ)، وَهِيَ
عَيْنَةٌ لَا تُرِيدُ الرِّجَالَ وَلَا تَشْتَهِيهِمْ،
وَفِي وَصْفِ النِّسَاءِ بِالْعُنَّةِ خِلَافٌ،
نَقَلَهُ شَرَاخُ نَظْمِ الْفَصِيحِ، وَقِيلَ:
سُمِّيَ عَيْنًا لِأَنَّهُ يَعْنُ ذَكَرَهُ لِقَبْلِ
الْمَرْأَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ فَلَا
يَقْصِدُهُ، وَقِيلَ: الْعَيْنُ: هُوَ الَّذِي
يَصِلُ إِلَى الثَّيْبِ دُونَ الْبِكْرِ،
(وَالِاسْمُ، الْعَنَانَةُ، وَالتَّغْنِينُ،
وَالْعَيْنَةُ، بِالْكَسْرِ، وَتَشَدَّدُ،
وَالْتَّغْنِينَةُ)، وَالْعَيْنِيَّةُ.

(١) اللسان وأيضاً (طيط) وهو من قصيدة له في
المفضليات ١٨٦ - ١٨٩ (ط. دار المعارف).

(وَعُنَّ عَنْ امْرَأَتِهِ، وَأَعَنَّ، وَعَنَّ،
بَضْمَهُنَّ): إِذَا (حَكَمَ الْقَاضِي عَلَيْهِ
بِذَلِكَ، أَوْ مُنِعَ عَنْهَا بِالسَّحْرِ، وَالِاسْمُ)
مِنْهُ (الْعُنَّةُ، بِالضَّمِّ)، وَهُوَ مِمَّا تَقَدَّمَ
كَأَنَّهُ اغْتَرَضَهُ مَا يَحْبِسُهُ عَنِ النَّسَاءِ،
وَفِي الْمِصْبَاحِ: وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ: بِهِ
عُنَّةٌ، وَفِي كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ مَا يُشَبِّهُهُ،
وَلَمْ أَجِدْهُ لغيره، وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ
أَنَّهُ لَا يُقَالُ ذَلِكَ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ
الْمُغْرِبِ: أَنَّ الْعُنَّةَ، بِالضَّمِّ كَلَامٌ
مَرْدُودٌ^(١) سَاقِطٌ.

(و) الْعِنَانُ، (كِتَابُ: سَيْرُ اللَّجَامِ
الَّذِي تُمَسِّكُ بِهِ الدَّابَّةُ)، سُمِّيَ بِهِ
لَاغْتِرَاضِ سَيْرِيهِ عَلَى صَفْحَتَيْ عُنُقِ
الدَّابَّةِ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، (ج:
أَعَنَّةٌ وَعُنَّ)، بَضْمَتَيْنِ نَادِرَتَيْنِ^(٢)، فَأَمَّا
سَيِّبَوِيهِ فَقَالَ: لَمْ يُكَسَّرْ عَلَى غَيْرِ
أَعَنَّةٍ؛ لِأَنَّهُمْ إِنْ كَسَرُوهُ عَلَى بِنَاءِ

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «مردود» والمثبت من
إضاءة الراموس، وعنهما النقل.

(٢) كلمة «نادر» من لفظ القاموس في إحدى نسخه.

الْأَكْثَرِ لَزِمَهُمُ التَّضْعِيفُ، وَكَانُوا فِي هَذَا أُخْرَى، يُرِيدُ إِذَا كَانُوا يَقْتَصِرُونَ عَلَى أَبْنِيَةِ أَذْنَى الْعَدَدِ فِي غَيْرِ الْمُغْتَلِّ، يَغْنِي بِالْمُغْتَلِّ الْمُدْعَمَ، وَلَوْ كَسَّرُوهُ عَلَى فُعْلٍ فَلَزِمَهُمُ التَّضْعِيفُ لِأَدْعَمُوا، كَمَا حَكَى هُوَ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِي جَمْعِ ذُبَابٍ: ذُبٌّ.

(و) الْعِنَانُ: (الْمُعَارَضَةُ)، مَصْدَرٌ عَانُهُ، (كَالْمُعَانَةِ).

(و) الْعِنَانُ: (حَبْلُ الْمَثْنِ)، قَالَ رُؤْبَةُ:

* إِلَى عِنَانِي ضَامِرٍ لَطِيفٍ ^(١) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْعِنَانُ (فِي الشَّرِكَةِ: أَنْ تَكُونَ فِي شَيْءٍ خَاصٍّ دُونَ سَائِرِ مَالِهِمَا) كَأَنَّهُ عَنْ لَهْمَا شَيْءٍ، أَيِ: عَرَضٍ، فَاشْتَرِيَاهُ وَاشْتَرَكَا فِيهِ، قَالَ النَّابِغَةُ ^(٢):

وَشَارَكْنَا قُرَيْشًا فِي ثَقَاهَا

وَفِي أَحْسَابِهَا شِرْكُ الْعِنَانِ

بِمَا وَلَدَتْ نِسَاءَ بَنِي هِلَالٍ
وَمَا وَلَدَتْ نِسَاءَ بَنِي أَبَانَ ^(١)

وَقِيلَ: هُوَ إِذَا اشْتَرَكَا فِي مَالٍ مَخْصُوصٍ، وَبَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِسَائِرِ مَالِهِ دُونَ صَاحِبِهِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الشَّرِكَةُ شِرْكَتَانِ: شِرْكَةُ الْعِنَانِ، وَشِرْكَةُ الْمُفَاوِضَةِ، فَأَمَّا شِرْكَةُ الْعِنَانِ فَهُوَ: أَنْ يُخْرِجَ ^(٢) كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّرِيكَيْنِ دَنَائِرَ أَوْ دَرَاهِمَ مِثْلَ مَا يُخْرِجُ صَاحِبُهُ وَيَخْلِطَاهَا وَيَأْذَنَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ أَنْ يَتَجَرَ فِيهِ، وَلَمْ يَخْتَلِفِ الْفُقَهَاءُ فِي جَوَازِهِ، وَأَنَّهُمَا إِنْ رَبِحَا فِي الْمَالَيْنِ فَبَيْنَهُمَا، وَإِنْ وُضِعَا فَعَلَى رَأْسِ مَالٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، وَأَمَّا شِرْكَةُ الْمُفَاوِضَةِ فَأَنْ يَشْتَرِكَا فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي أَيْدِيهِمَا أَوْ يَسْتَفِيدَانِهِ ^(٣) مِنْ بَعْدُ، وَهَذِهِ الشَّرِكَةُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ

(١) ديوان النابغة الجعدي (المكتب الإسلامي) ص ١٦٤، واللسان، والأول في (شرك)، والصحاح.

(٢) لفظ التهذيب ١٠١/١ «يُخْرِجُ».

(٣) في مطبوع التاج والتهذيب ١٠٩/١: «يستفيدانه» وفي مخطوطيه «يسقيانه»، والتصحيح من مادة (فوض).

(١) ديوانه/١٠٢ واللسان والمقاييس ٢٢/٤.

(٢) الذي في اللسان: «النابغة الجعدي».

تعالى عنه باطلّة، وعند أبي حنيفة
وصاحبه رضي الله تعالى عنهم
جائزة.

(أو هو أن تُعارض رجلاً في
الشراء فتقول) له: (أشركني معك،
وذلك قبل أن يستوجب الغلق).

(أو هو أن يكونا سواء في الشراكة)
فيما أخرجاه من عين أو ورق،
مأخوذ من عنان الدابة؛ (لأن عنان
الدابة طاقتان متساويتان)، وسميت
هذه الشراكة شركة عنان لمعارضة
كل واحد منهما صاحبه بمال مثل
مال صاحبه، وعمله فيه مثل عمله
بيعا وشراء.

(و) عنان: (ع)، وقال نصر: هو
وادي في ديار بني عامر، أغلاه لبني
جعدة وأسفله لقشير^(١).

(و) عنان: (امرأة شاعرة).

(و) يُقال: (رجل طرف^(٢) العنان)
أي: (خفيف)، وهو مجاز.

(وأبو عنان، وحفص بن عنان)
اليمني، عن أبي هريرة رضي الله
تعالى عنه، وعن ابن عمر، وعنه
ابنه عمر، والأوزاعي، ثقة:
(تابعيان).

(والعنة، بالضم: الحظيرة من
خشب) أو شجر تجعل للإبل
والغنم تحبس فيها، وقيد^(١) في
الصحاح، فقال: لتدراً بها من بزد
الشمال، وقال ثعلب: العنة:
الحظيرة تكون على باب الرجل،
فيكون فيها إبله وغنمه، ومن
كلامهم: لا يجتمع اثنان في عنة،
(ج: عُنن، كضرد، و) عنان مثل:
(جبال)، كقبة وقباب، قال الأغشى:

تري اللحم من ذابل قد ذوى
ورطب يرفع فوق العنن^(٢)

(و) العنة: (دقدان القدر). قال
شيخنا رحمه الله تعالى: الدقدان لا

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله: وقيد في الصحاح...
إلخ، هذا ساقط من نسخ الصحاح المطبوعة».

(٢) ديوانه/٢٠٩ (ط. بيروت) والصحاح، والجمهرة ١/١١٤
و١٤٥/٣، والمقاييس ٢١/٤. ويروى:
«من يابس قد ذوى...».

(١) انظر الكلام عليه في هذه المادة بعد قوله: «وعنان وادي
بديار بني عامر».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «طرق» بالقاف،
والتصحیح من القاموس واللسان ومخطوطه أ.

ذَكَرَ لَهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ عَلَى جِهَةِ
الْأَصَالَةِ وَلَا عَلَى جِهَةِ الْاسْتِطْرَادِ،
قِيلَ: وَلَعَلَّ الْمُرَادَ بِهِ الْغَلِيَانُ. قُلْتُ:
وهَذَا رَجْمٌ بِالْغَيْبِ، وَقَوْلٌ فِي اللُّغَةِ
بِالْقِيَاسِ، وَهِيَ مُعَرَّبَةٌ، فَارِسِيَّتُهَا:
«دِيكَ دَان»: اسْمٌ لِمَا يُنْصَبُ عَلَيْهِ
الْقِدْرُ، وَقَعَ تَفْسِيرُهَا هَكَذَا فِي
الْمُحْكَمِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأُصُولِ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ:

عَفْتُ غَيْرَ أَنَاءٍ وَمَنْصَبٍ عُتَّةٌ

وَأُورِقَ مِنْ تَحْتِ الْخِصَاصَةِ هَامِدٌ^(١)

(و) الْعُتَّةُ: (الْحَبْلُ)، كَأَنَّهُ يُشِيرُ
بِذَلِكَ إِلَى قَوْلِ الْبُشْتِيِّ حَيْثُ فَسَّرَ
الْعُنْنَ فِي بَيْتِ الْأَعْشَى بِحِبَالٍ تُشَدُّ
وَيُلْقَى عَلَيْهَا الْقَدِيدُ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ
الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ: الصَّوَابُ فِي
الْعُتَّةِ وَالْعُنَنِ مَا قَالَهُ الْخَلِيلُ، وَهُوَ
الْحَظِيرَةُ، قَالَ: وَرَأَيْتُ حَظِيرَاتِ
الْإِبِلِ فِي الْبَادِيَةِ يُسَمُّونَهَا عُنَنًا؛
لَاغْتِنَانِهَا فِي مَهَبِّ الشَّمَالِ؛ لَتَقِيَهَا
بَرْدَ الشَّمَالِ، قَالَ: وَرَأَيْتُهُمْ يَشْرُونَ

(١) اللسان وضبط «هامد» بالرفع.

اللَّحْمَ الْمُقَدَّدَ فَوْقَهَا إِذَا أَرَادُوا
تَجْفِيفَهُ، قَالَ: وَلَسْتُ أَذْرِي عَمَّنْ
أَخَذَ الْبُشْتِيُّ مَا قَالَ فِي الْعُنَّةِ إِنَّهُ
الْحَبْلُ الَّذِي يُمَدُّ، وَمَدُّ الْحَبْلِ مِنْ
فِعْلِ الْحَاضِرَةِ، قَالَ: وَأَرَى قَائِلَهُ
رَأَى فَقَرَاءَ الْحَرَمِ يَمْدُونُ الْحِبَالَ
بِمَنَى فَيُلْقُونَ عَلَيْهَا لُحُومَ الْأَضَاجِي
وَالْهَذِيَّ الَّتِي يُعْطَوْنَهَا، فَفَسَّرَ قَوْلَ
الْأَعْشَى بِمَا رَأَى، وَلَوْ شَاهَدَ
الْعَرَبُ فِي بَادِيَّتِهَا لَعَلِمَ أَنَّ الْعُنَّةَ هِيَ
الْحِظَارُ مِنَ الشَّجَرِ.

(و) الْعُنَّةُ: (مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ).

(و) اسْمُ (رَجُلٍ) نُسِبَ إِلَيْهِ
الْمِخْلَافُ الْمَذْكُورُ.

(و) الْعَنَانُ، (كَسَحَابٍ:
السَّحَابُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَوْ
بَلَغَتْ خَطِيبَتُهُ عَنَانَ السَّمَاءِ»، وَقَيْدُهُ
بَعْضُ بِالْمُعْتَرِضِ فِي الْأَفْقِ.

(أَوِ الَّتِي تُمَسِّكُ الْمَاءَ، وَاحِدَتُهُ:
بِهَاءٍ)، قَالَ شَيْخُنَا: - رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى - قَوْلُهُ هَذَا يُنَافِي قَوْلَهُ أَوَّلًا:
«أَوِ الَّتِي»، فَكَانَ الْأَوَّلَى:
«وَاحِدَتُهَا»، وَإِرَادَةُ وَاحِدِ اللَّفْظِ

عَنَانَةٌ بَعِيدٌ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «كَانَ فِي أَرْضٍ لَهُ إِذْ مَرَّتْ بِهِ عَنَانَةٌ تَرَهَيًّا»، أَي: سَحَابَةٌ.

(و) عَنَانٌ: (وَادٍ بِدْيَارِ بَنِي عَامِرٍ، أَغْلَاهُ لَبْنِي جَعْدَةٌ، وَأَسْفَلُهُ لَبْنِي قُشَيْرٍ). قُلْتُ: الصَّوَابُ فِيهِ: ككِتَابٍ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ نَضْرُ فِي مُعْجَمِهِ، وَتَبِعَهُ يَاقُوتٌ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ آتِفًا^(١).

(وَالْأَعْنَانُ: أَطْرَافُ الشَّجَرِ) وَنَوَاحِيهِ.

(و) الْأَعْنَانُ (مِنَ الشَّيَاطِينِ: أَخْلَاقُهَا)، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبْلِ؛ لِأَنَّهَا خُلِقَتْ مِنْ أَعْنَانِ الشَّيَاطِينِ»، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «سُئِلَ عَنِ الْإِبْلِ فَقَالَ: أَعْنَانُ الشَّيَاطِينِ» أَرَادَ أَنَّهَا عَلَى أَخْلَاقِ الشَّيَاطِينِ، وَحَقِيقَةُ الْأَعْنَانِ النَّوَاحِي، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - : كَأَنَّهُ قَالَ: كَأَنَّهَا

لَكثْرَةُ آفَاتِهَا مِنْ نَوَاحِي الشَّيَاطِينِ فِي أَخْلَاقِهَا وَطَبَائِعِهَا.

(و) الْأَعْنَانُ (مِنَ السَّمَاءِ: نَوَاحِيهَا)، وَقِيلَ: صَفَائِحُهَا وَمَا اغْتَرَضَ مِنْ أَقْطَارِهَا، كَأَنَّهُ جَمَعَ عَنَنِ أَوْ عَنٍّ، وَبِهِ رُويَ أَيْضًا الْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ: «لَوْ بَلَغَتْ خَطِيئَتُهُ أَعْنَانَ السَّمَاءِ»، قَالَ يُونُسُ ابْنُ حَبِيبٍ: أَعْنَانُ كُلِّ شَيْءٍ: نَوَاحِيهِ، وَقَالَ أَيْضًا: «لَيْسَ لِمَنْقُوصِ الْبَيَانِ بَهَاءٌ، وَلَوْ حَكَ بِيَا فُوحِهِ أَعْنَانَ السَّمَاءِ»، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: عَنَانُ السَّمَاءِ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: (عِنَانُهَا، بِالْكَسْرِ: مَا) عَنٍّ، أَي: (بَدَالِكَ مِنْهَا إِذَا نَظَرْتَهَا). قُلْتُ: الصَّوَابُ فِيهِ: عَنَانٌ: بِالْفَتْحِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَكَذَا فِي عَنَانِ الدَّارِ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَى الْأَوَّلِ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(و) الْعَنَانُ (مِنَ الدَّارِ: جَانِبُهَا) الَّذِي يَعْنُ لَكَ، أَي يَعْزُضُ.

(١) سبق ذكره في هذه المادة.

(وَعُتُونُ الْكِتَابِ وَعُنْيَانُهُ)،
بَضَمَهُمَا بِقَلْبِ الْوَائِ فِي الثَّانِيَةِ يَاءَ
(وَيُكْسَرَانِ)، قَالَ اللَّيْثُ: وَالْعُلُونُ
لُغَةٌ غَيْرُ جَيِّدَةٍ، وَالَّذِي يُفْهَمُ مِنْ
سِيَاقِ ابْنِ سَيِّدِهِ أَنَّ الْعُتُونُ،
بِالضَّمِّ، وَالْكَسْرِ، وَأَمَّا الْعُنْيَانُ
فَبِالْكَسْرِ فَقَطْ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

لِمَنْ طَلَّلَ كَعُتُونِ الْكِتَابِ
بِبَطْنِ أَوَاقٍ أَوْ قَرْنِ الذُّهَابِ^(١)
وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ:

نَظَرْتُ إِلَى عُتُونِهِ فَنَبَذْتُهُ
كَنَبْذِكَ نَعْلًا أَخْلَقْتَ مِنْ نَعَالِكََا^(٢)
(سُمِّيَ) بِهِ (لَأَنَّهُ يَعْنُ لَهُ)، أَيِ:
الْكِتَابِ (مِنْ نَاحِيَّتَيْهِ)، أَيِ:
يَعْرِضُ، (وَأَصْلُهُ: عُنَانٌ، كَرُمَانٍ)
فَلَمَّا كَثُرَتِ الثُّونَاتُ قَلِبَتْ إِحْدَاهَا
وَأَوَا، وَمِنْ قَالَ: عُلُونُ الْكِتَابِ،
جَعَلَ الثُّونَ لَامًا؛ لِأَنَّهُ أَخْفُ وَأَظْهَرُ
مِنَ الثُّونِ.

(١) اللسان ومعجم البلدان «بطن أواق» ونوادري زيد/
٤٥ ومعه بيت بعده هو:

ليالي يشال العلماء عني
وأني يرجع الناس انيسابي

(٢) اللسان وإصلاح المنطق/٢٢٥.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُعَرِّضُ وَلَا
يُصْرَحُ: قَدْ جَعَلَ كَذَا وَكَذَا عُتُونًا
لِحَاجَتِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَتَعْرِفُ فِي عُتُونِهَا بَعْضَ لَحْنِهَا
وَفِي جَوْفِهَا صَمْعَاءُ تَخْكِي الدَّوَاهِيَا^(١)
قَالَ ابْنُ بَرِّي: (وَكُلَّمَا اسْتَدَلَّتْ
بِشَيْءٍ يُظْهِرُكَ عَلَى غَيْرِهِ فَعُتُونُ
لَهُ)، كَمَا قَالَ حَسَّانُ يَزِيدِي عُثْمَانُ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا:

ضَحُّوا بِأَشْمَطِ عُتُونِ السُّجُودِ بِهِ
يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقُرْآنًا^(٢)
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَمِنَ الْعُتُونِ بِمَعْنَى
الْأَثَرِ قَوْلُ سَوَّارِ بْنِ الْمُضَرِّبِ:
وَحَاجَةٌ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَنَحْتُ بِهَا
جَعَلْتُهَا لِلَّتِي أَخْفَيْتُ عُتُونًا^(٣)
(وَعَنْ الْكِتَابِ) يَعْنِي عَنَّا، (وَعَنَّتْ)

(١) اللسان وأيضًا في (لحن) ويأتي للمصنف فيها
والتهذيب ١١٢/١.

(٢) ديوانه/٢٤٨ (ط. بيروت) والتهذيب ١١١/١
وإصلاح المنطق/٢٩٠.

(٣) اللسان ونوادري زيد/٤٥ وقبلة فيه:

إني كأني أرى من لا حياة له

ولا أمانة وشط الناس عُرِيَانَا

تَعْنِينَا، وهذه عن اللّحياني،
(وَعَنُونَهُ) وَعَلُونَهُ (وَعَنَاهُ) يُعْنِيهِ،
وهذه عن اللّحياني أيضا، قال:
أبدلوا من إحدَى الثُّنَاتِ ياء:
(كَتَبَ عُنُونَهُ).

(وَاعْتَنَ مَا عِنْدَ الْقَوْمِ)^(١)، أي:
(أَعْلِمَ بِخَبَرِهِمْ).

(وَعَنَنَهُ تَمِيمٌ: إِبْدَالُهُمُ الْعَيْنَ مِنَ
الْهَمْزَةِ، يَقُولُونَ «عَنْ» مَوْضِعَ «أَنْ»)
وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ:

فَلَا تُلْهِكَ الدُّنْيَا عَنِ الدِّينِ وَاعْتَمِلْ
لَاخِرَةَ لَا بُدَّ عَنْ سَتِّصِيرِهَا^(٢)

يُرِيدُ «أَنْ»، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَعَنْ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً
مَاءَ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ؟!^(٣)

أَرَادَ «أَنْ» قَالَ الْفَرَّاءُ: لُغَةُ قُرَيْشٍ
وَمِنْ جَاوَرَهُمْ «أَنْ»، وَتَمِيمٌ وَقَيْسٌ
وَأَسَدٌ وَمِنْ جَاوَرَهُمْ يَجْعَلُونَ أَلْفَ
«أَنْ» إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً عَيْنًا،

(١) لَفْظُ الْقَامُوسِ «وَاعْتَنَى مَا عِنْدَهُمْ».

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) دِيوَانُهُ ٥٦٧/٥ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّهْذِيبُ ١١١/١.

يَقُولُونَ: أَشْهَدُ عَنكَ رَسُولُ اللَّهِ،
فَإِذَا كَسَرُوا رَجَعُوا إِلَى الْأَلِفِ، وَفِي
حَدِيثٍ قِيلَ: «تَحَسَّبُ عَنِّي نَائِمَةٌ»،
وَفِي حَدِيثٍ حُصَيْنِ بْنِ مُشَمَّتٍ
«أَخْبَرَنَا فُلَانٌ عَنْ فُلَانَا حَدَّثَهُ» أَيْ:
«أَنَّ فُلَانًا». وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى: كَأَنَّهُمْ يَفْعَلُونَهُ لِبَحْثٍ فِي
أَصْوَاتِهِمْ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: لِأَنَّكَ
وَلَعَنَّكَ بِمَعْنَى لَعَلَّكَ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: لَعَنَّكَ لِبَنِي تَمِيمٍ، وَبَنُو
تَمِيمٍ اللَّهُ بْنُ ثَعْلَبَةَ يَقُولُونَ: رَعَنَّكَ،
وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: رَعَنَّكَ
وَلَعَنَّكَ بِمَعْنَى لَعَلَّكَ.

(وَعَنَنْتُ اللَّجَامَ، وَأَعَنَنْتُهُ،
وَعَنَنْتُهُ: جَعَلْتُ لَهُ عِنَانًا) وَكَذَلِكَ
عَنْ دَابَّتِهِ: إِذَا جَعَلَ لَهُ عِنَانًا.

(وَعَنَنْتُ الْفَرَسَ)، بِالتَّخْفِيفِ،
وَفِي الْمُحْكَمِ: بِالتَّشْدِيدِ: (حَبَسْتُهُ
بِهِ كَأَعَنَنْتُهُ)، وَفِي التَّهْذِيبِ: أَعَنَّ
الْفَارِسُ: إِذَا مَدَّ عِنَانَ دَابَّتِهِ لِيُثْنِيَهُ
عَنِ السَّيْرِ، فَهُوَ مُعَنَّ.

(و) عَنَنْتُ (فُلَانًا: سَبَبْتُهُ).

(و) يُقَالُ: (أَعْطَيْتُهُ عَيْنَ عُنَّةٍ،
بالضَّمِّ غَيْرَ مُجَرًى، أَوْ قَدْ يُجَرًى،
أَي: خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ)، وَهُوَ
مِنَ الْعَنِّ بِمَعْنَى الْإِعْتِرَاضِ.

(وَرَأَيْتُهُ عَيْنَ عُنَّةٍ، أَي:) اِغْتِرَاضًا
فِي (السَّاعَةِ) مِنْ غَيْرِ أَنْ أُطْلَبَهُ.

(وَأَعْنَتُ بُعْنَةً لَا أَذْرِي مَا هِيَ)،
أَي: (تَعَرَّضْتُ لَشَيْءٍ لَا أَعْرِفُهُ).

وَالْعَانُ: الْحَبْلُ الطَّوِيلُ: الَّذِي
يَعْتَنُّ مِنْ صَوْبِكَ وَيَقْطَعُ عَلَيْكَ
طَرِيقَكَ، يُقَالُ: بِمَوْضِعٍ ^(١) كَذَا
وَكَذَا عَانٌ يَسْتَنُّ السَّابِلَةَ.

(وَعُنُّ، بِالضَّمِّ: قَبِيلَةٌ) مِنْ
الْعَرَبِ.

(و) أَيْضًا: (ع)، قَالَ نَصْرٌ: هُوَ
جَبَلٌ بِالْقُرْبِ مِنْ مَرَّانَ فِي طَرِيقِ
الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُوَ عَنَانٌ عَنْ
الْخَيْرِ)، وَكَزَامٌ، وَخَنَاسٌ،
(كَشَادٍ)، أَي: (بَطِيءٌ) عَنْهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (جَارِيَةٌ مُعَنَّةٌ
الْخَلْقِ، كُمُعَظَّمَةٍ)، أَي:
(مَطْوِيَّتُهُ)، وَفِي الْأَسَاسِ: مَجْدُولَةٌ
جَذَلَ الْعِنَانِ.

(وَعَنْ - مُخَفَّفَةٌ - عَلَى ثَلَاثَةِ
أَوُجُهٍ، تَكُونُ حَرْفًا جَارًّا، وَلَهَا
عَشْرَةٌ مَعَانٍ):

الْأَوَّلُ: (الْمُجَاوِزَةُ) نَحْوُ (سَافَرَ
عَنِ الْبَلَدِ): أَي تَجَاوَزَ عَنْهُ، وَكَذَا
أَطْعَمَهُ عَنْ جُوعٍ، جَعَلَ الْجُوعَ
مُنْصَرِفًا بِهِ تَارِكًا لَهُ، وَقَدْ جَاوَزَهُ،
وَتَقَعُ «مِنْ» مَوْقِعَهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ﴾ ^(١) وَقَالَ

الرَّاعِبُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: «عَنْ»
تَقْتَضِي مُجَاوِزَةً مَا أُضِيفَتْ إِلَيْهِ،
نَحْوُ: حَدَّثْتُكَ عَنْ فُلَانٍ، وَأَطْعَمْتُهُ
عَنْ جُوعٍ. وَقَالَ النَّحْوِيُّونَ: «عَنْ»
وُضِعَ لِمَعْنَى مَا عَدَاكَ وَتَرَاخَى
عَنْكَ، يُقَالُ: انْصَرَفَ عَنِّي، وَتَنَحَّ
عَنِّي.

الثَّانِي: (الْبَدَلُ) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ: «مَوْضِعٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
اللسان.

(١) سُورَةُ قُرَيْشٍ، آيَةُ: ٤.

(﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾)^(١)

أي: بدلَ نفسٍ.

الثالث: (الاستِغلاء) نحو قوله تعالى: ﴿فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَنْ نَفْسِهِ﴾^(٢) أي: على نفسه، ونقل الراغب عن أبي محمد البصري رحمه الله تعالى: «عن» يستعمل أعم من على؛ لأنه يستعمل في الجهات الست، ولذلك وقع موقع على في قول الشاعر:

* إِذَا رَضِيتَ عَنِّي بَنُو قُشَيْرٍ ^(٣) *

قال: ولو قلت: أطعمته على جوع، وكسوته على عزي لصح، قال ومنه قول ذي الأضبع العدواني:

لَا هِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ
عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَيَانِي فَتَخْزُونِي ^(٤)

أي: لم تفضل في حسب علي، قاله ابن السكيت.

الرابع (التغليل) نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَتْ أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَيِّهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ﴾^(١)، أي: إلا لموعدة، وقول لبيد رضي الله تعالى عنه:

لَوِزِدَ تَقْلِصُ الْغِيْطَانُ عَنْهُ
يَبُكُّ مَسَافَةَ الْخُمْسِ الْكَمَالِ ^(٢)

قال ابن السكيت: قوله: عنه، أي: من أجله.

الخامس (مرادفة بغد) نحو قوله تعالى: ﴿عَمَّا قَلِيلٍ لِّيُصِحَّحُنَّ نَدِيمِينَ﴾^(٣)، أي: بعد قليل، وأنشد ابن السكيت:

وَلَقَدْ شُبَّتِ الْحُرُوبُ فَمَا عُمُ
مِرَّتَ فِيهَا إِذْ قَلَصَتْ عَنْ حِيَالٍ ^(٤)
قال: أي: قلصت بعد حيالها.

(١) سورة التوبة، الآية: ١١٤.

(٢) شرح ديوانه ٨٣ وفيه: «يَبُكُّ مَسَافَةَ...» واللسان.

(٣) سورة المؤمنون، الآية: ٤٠.

(٤) ديوان الأعشى/١٦٧ (ط. بيروت)، واللسان وأيضاً (قلص).

(١) سورة البقرة، الآيتان: ٤٨ و ١٢٣.

(٢) سورة محمد، الآية: ٣٨.

(٣) مفردات الراغب (عن) وفيه «رضيت على...».

(٤) اللسان وتقدم في (فضل) و(دين) وإصلاح المنطق/

قلتُ: ومنه قوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا
عَنْ طَبَقٍ﴾^(١)، أي: حالًا بعدَ حالٍ،
ومَنْزِلَةً بعدَ مَنْزِلَةٍ، وقولهم: ورثتهُ
كابِرًا عن كابرٍ، أي: بعدَ كابرٍ، قاله
أبو عليٍّ، وقد تقدّم في القاف، وقال
الحارثُ بنُ عبادٍ:

قَرَّبًا مَرْبَطَ النَّعَامَةِ مِنْى

لَقَحَتْ حَرْبُ وائِلٍ عَنْ حِيَالٍ^(٢)

أي: بعدَ حِيَالٍ، وكذا قول
الطَّرمَاح:

سَيَعْلَمُ كُلُّهُمْ أَنِّي مُسِنٌ

إِذَا رَفَعُوا عِنَانًا عَنْ عِنَانٍ^(٣)

أي: بعدَ عِنَانٍ، وسيأتي قريبًا إن
شاءَ الله تعالى.

السَّادِسُ: (الظَّرْفِيَّةُ) نحو قولِ

الشَّاعِرِ:

* (وَلَا تَكُ عَنْ حَمَلِ الرُّبَاعَةِ وَاِنْيَا)^(١) *

(بَدَلِيلٍ) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا نُنْيَا
فِي ذِكْرِي﴾^(٢) فَإِنَّ «فِي» هُنَا لِلظَّرْفِيَّةِ
فَحُمِلَ عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ، كَأَنَّهُ
قَالَ:

* وَلَا تَكُ فِي حَمَلِ الرُّبَاعَةِ وَاِنْيَا^(١) *

السَّابِعُ: (مُرَادَفَةُ مِنْ) نحو قوله
تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ
عِبَادِهِ﴾^(٣) أي: مِنْ عِبَادِهِ، عن أَبِي
عُبَيْدَةَ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمِمَّا يَقَعُ الْفَرْقُ فِيهِ
بَيْنَ «مِنْ» وَ«عَنْ»: أَنَّ «مِنْ»
يُضَافُ بِهَا مَا قَرُبَ مِنَ الْأَسْمَاءِ،
وَ«عَنْ» يُوصَلُ بِهَا مَا تَرَاخَى
كَقَوْلِكَ: سَمِعْتُ مِنْ فُلَانٍ حَدِيثًا،
وَحَدَّثْنَا عَنْ فُلَانٍ حَدِيثًا، وَقَالَ

(١) البيت من شواهد النحاة على مجيء «عن» بمعنى «في»
وصدره:

• وَأَسِ سِرَاةَ الْحَيِّ حَيْثُ لَقِيَتْهُمْ •

كما في المغني ١٥٩/١، وشرح التصريح ١٦/٢،
والأشمونى ٢٩٠/٣، وهو الشاهد السادس
والثسعون بعد المائة من شواهد القاموس.

(٢) سورة طه، الآية: ٤٢.

(٣) سورة الشورى، الآية: ٢٥.

(١) سورة الانشقاق، الآية: ١٩.

(٢) اللسان وأيضًا (قلص)، والصحاح، ومن غير عزو في
المنجد/٧٠ وانظر تخريجه فيه.

(٣) ديوانه/٥٥٥ والأساس وفيه: «من عنان»، والمقاييس
٢٣/٤، والتهذيب ١١٢/١، وتقدم في (ستن).

الأَصْمَعِيُّ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ،
يريدُ عنه، وَلَهَيْتُ مِنْ فُلَانٍ، وَعَنهُ،
وقال الكِسَائِيُّ: لَهَيْتُ عَنْهُ لَا غَيْرُ،
وقال: عَنْكَ جَاءَ هَذَا، يُرِيدُ مِنْكَ،
وقال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ:

أَفَعَنْكَ لَا بَرْقُ كَأَنَّ وَمِيضَهُ

غَابَ تَسَنَّمَهُ ضِرَامٌ مُثْقَبٌ^(١)

قال يُرِيدُ: أَمِنْكَ بَرْقُ، «وَلَا» صِلَةٌ،
رَوَى جَمِيعٌ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُمْ.

الثَّامِنُ (مُرَادَفَةُ الْبَاءِ) نَحْوُ قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ﴾^(٢)
أَي: بِالْهَوَى.

التَّاسِعُ: (الاسْتِعَانَةُ) نَحْوُ قَوْلِهِمْ:
(رَمَيْتُ عَنِ الْقَوْسِ، أَي: بِهِ)، كَذَا
فِي الشُّشُخِ، وَالصَّوَابُ: أَي: بِهَا،
أَي: لِأَنَّهُ بِهَا قَذَفَ سَهْمَهُ عَنْهَا، (قَالَ

ابْنُ مَالِكٍ)، وَغَيْرُهُ جَعَلَهُ لِلْمُجَاوِزَةِ
وَالْتَّعْدِيَةِ.

الْعَاشِرُ: (الزَّائِدَةُ لِلتَّغْوِيضِ عَنْ
أُخْرَى مُحَذَّوْفَةٍ) كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

(أَتَجَزَعُ إِنْ نَفْسُ أَتَاهَا حِمَامُهَا

فَهَلَّا الَّتِي مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْكَ تَدْفَعُ)^(١)

أَي: [فَهَلَّا]^(٢) تَدْفَعُ عَنِ الَّتِي بَيْنَ
جَنْبَيْكَ، (فَحُذِفَتْ عَنْ مَنْ أَوَّلِ
الْمَوْصُولِ، وَزِيدَتْ بَعْدَهُ).

وَقَدْ تَكُونُ زَائِدَةً لَغَيْرِ التَّغْوِيضِ إِذَا
اتَّصَلَتْ بِالضَّمِيرِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:
الْعَرَبُ تَزِيدُ «عَنْكَ»، يَقُولُونَ: خُذْ
ذَا عَنْكَ، الْمَعْنَى خُذْ ذَا، وَ«عَنْكَ»
زِيَادَةٌ، قَالَ الْجَعْدِيُّ يُخَاطَبُ لَيْلَى
الْأَخِيلِيَّةَ:

(١) البيت من شواهد النحاة على زيادة «عن» للتعويض،
وينسب إلى زيد بن رزين.

وانظر: المغني ١٦٠/١، وشرح التصريح ١٦/٢،
والأشْمُونِي ٢٩٢/٣. وهو الشاهد السابع والتسعون
بعد المائة من شواهد القاموس.

(٢) زيادة عن ابن جني كما في المغني ١٦٠/١، وشرح
التصريح ١٦/٢.

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٠٣ وفي مطبوع التاج
ومخطوطيه «ضرام موقد» وهو تحريف بئيه عليه
محقق شرح أشعار الهذليين في ص ١٣٣٧
والقصيدة بائية.

(٢) سورة النجم، الآية: ٣.

دَعِيَ عَنْكَ تَشْتَامَ الرُّجَالِ وَأَقْبِلِي

عَلَى أَذْلَغِي يَمْلَأُ اسْتِكَ فَيَسْلَا^(١)

وفي حَدِيثِ اسْتِلامِ الرُّكْنِ
الْغَرْبِيِّ: «انفذ عنك»، جاء تَفْسِيرُهُ
في الْحَدِيثِ، أَي: دَعَهُ.

(وَتَكُونُ) عَنْ (مَصْدَرِيَّةٍ وَذَلِكَ فِي
عَنْتَةٍ تَمِيمٍ) كَقَوْلِهِمْ: (أَعْجَبَنِي عَنْ
تَفْعَلٍ) أَي: أَنْ تَفْعَلَ.

(وَتَكُونُ) عَنْ (اسْمًا بِمَعْنَى:
جَانِبٍ)، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

* (مِنْ عَنْ يَمِينِي مَرَّةً وَأَمَامِي)^(٢) *

(وكقوله):

* (عَلَى عَنْ يَمِينِي مَرَّتِ الطَّيْرُ سُنْحًا)^(٣) *

(١) في مطبع التاج ومخطوطيه «أزلى» والتصحيح من
اللسان وأيضاً في (ذلق) و(هجا) ويروى:

«تَهْجَاءُ الرُّجَالِ ...»

وهو كذلك في التهذيب ١١٤/١.

(٢) هو عجز بيت لَقَطَرِي بن الفُجَاءة، وصدره كما في
شرح الأشموني ٣٠٣/٣.

«وَلَقَدْ أَرَانِي لِلرُّمَاحِ دَرِيْقَةً»

وانظر المغني ١٦٠/١، وهو الشاهد الثامن والتسعون
بعد المائة من شواهد القاموس.

(٣) هو صدر بيت لم يسم قائله، وعجزه كما في هامش
المغني ١٦١/١.

«وَكَيْفَ سُتُوخٌ وَالْيَمِينُ قَطِيعٌ»

وانظر جامع الشواهد/١٤٧ وهو الشاهد التاسع
والثسعون بعد المائة من شواهد القاموس.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ الْمُبَرِّدُ: مِنْ،
وَالِى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْكَافُ
الزَّائِدَةُ، وَالْبَاءُ الزَّائِدَةُ، وَاللَّامُ
الزَّائِدَةُ هِيَ حُرُوفُ الْإِضَافَةِ الَّتِي
تُضَافُ بِهَا الْأَسْمَاءُ أَوِ الْأَفْعَالُ إِلَى
مَا بَعْدَهَا، قَالَ: فَأَمَّا مَا وَضَعَهُ
النَّحْوِيُّونَ نَحْو: عَلَى، وَعَنْ،
وَقَبْلُ، وَبَعْدُ، وَيَيْنَ، وَمَا كَانَ مِثْلَ
ذَلِكَ فَإِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءٌ، يُقَالُ: جِئْتُ
مِنْ عِنْدِهِ، وَمِنْ عَلَيْهِ، وَمِنْ عَنْ
يَسَارِهِ، وَمِنْ عَنْ يَمِينِهِ، وَأَنْشَدَ
لِلْقَطَامِيِّ:

فَقُلْتُ لِلرُّكْبِ لَمَّا أَنْ عَلَا بِهِمْ

مِنْ عَنْ يَمِينِ الْحُبَيَّا نَظْرَةً قَبْلُ^(١)

تَبَيَّه: يُقَالُ: جَاءَنَا الْخَبْرُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَخَفَضُ
النُّونَ، وَيُقَالُ جَاءَنَا مِنَ الْخَيْرِ مَا
أَوْجَبَ الشُّكْرَ فَتَفْتَحُ النُّونَ؛ لِأَنَّ
عَنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ عَنِي، وَمِنْ
أَصْلِهَا مِنَّا، فَدَلَّتِ الْفَتْحَةُ عَلَى

(١) ديوانه/٥، واللسان والصحاح، والعجز غير معزو في
التهذيب ١١٤/١ وفيه «عجل» بدل «قبل».

سُقُوطِ الْأَلِفِ، كَمَا دَلَّتِ الْكَسْرَةُ فِي
عَنْ عَلَى سُقُوطِ الْيَاءِ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ
فِي إِغْرَابٍ: مِنَ الْوَقْفِ: إِلَّا أَنَّهَا
فُتِحَتْ مَعَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي يَدْخُلُهَا
الْأَلِفُ وَاللَّامُ؛ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ،
كَقَوْلِكَ مِنَ النَّاسِ، النُّونُ مِنَ «مِنْ»
سَاكِنَةً، وَالنُّونُ مِنَ النَّاسِ سَاكِنَةً،
وَكَانَ فِي الْأَصْلِ أَنْ تُكْسَرَ لِاتِّقَاءِ
السَّاكِنِينَ، وَلَكِنَّهَا فُتِحَتْ لِثِقَلِ
اجْتِمَاعِ كَسْرَتَيْنِ لَوْ كَانَ: مِنَ
النَّاسِ، لَثَقُلَ ذَلِكَ، وَأَمَّا إِغْرَابُ
عَنِ النَّاسِ، فَلَا يَجُوزُ فِيهِ إِلَّا
الْكَسْرُ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ عَنْ مَفْتُوحَةٌ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَالْقَوْلُ مَا قَالَ الزَّجَّاجُ فِي
الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا. قُلْتُ: وَسَيَأْتِي بَعْضُ
مَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ فِي «مِنْ» إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعُنَّةُ، بِالْكَسْرِ، وَالضَّمُّ:
الْإِعْتِرَاضُ بِالْفُضُولِ.

وَالْعُنُنُ، بِضَمَّتَيْنِ: الْمُعْتَرِضُونَ
بِالْفُضُولِ، الْوَاحِدُ: عَانٌ وَعُنُونٌ،

وَأَيْضًا: جَمْعُ الْعَيْنِ وَالْمَعْنُونِ،
يُقَالُ: عَنْ الرَّجُلِ وَعَيْنٌ وَعُنُنٌ
وَأَعْنِنَ، فَهُوَ عَيْنٌ مَعْنُونٌ مُعَنَّ
مُعَنَّ.

وَفِي الْمَثَلِ: «مُعْرِضٌ لِعَنْنٍ لَمْ
يَعْنِهِ».

وَامْرَأَةٌ مَعْنَةٌ، بِكَسْرِ الْمِيمِ:
مَجْدُولَةٌ غَيْرُ مُسْتَرْخِيَةِ الْبَطْنِ.
وَالْعَنْنُ: الْبَاطِلُ.

وَمِنْ صِفَةِ الدُّنْيَا، الْعُنُونُ^(١)؛ لِأَنَّهَا
تَتَعَرَّضُ لِلنَّاسِ، وَقُعُولٌ لِلْمُبَالِغَةِ.
وَعَنْ عَنَّا: إِذَا اعْتَرَضَ لَكَ عَنْ
يَمِينٍ أَوْ شِمَالٍ بِمَكْرُوهِ.

وَالْعَنْنُ الْمَصْدَرُ، وَالْعَنْنُ الْاسْمُ،
وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَعْنُ فِيهِ الْعَانُ.

وَهُوَ لَكَ بَيْنَ الْأَوْبِ وَالْعَنْنِ، أَيِ:
بَيْنَ الطَّاعَةِ وَالْعِصْيَانِ، قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ:

(١) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَذِمُّ الدُّنْيَا: «...
أَلَا وَهِيَ الْمُتَصَدِّقَةُ الْعُنُونُ» أَوْرَدَهُ اللَّسَانُ وَالنِّهَايَةُ.

تُبْدِي صُدُودًا وَتُخْفِي بَيْنَنَا لَطْفًا
تَأْتِي مَحَارِمَ بَيْنِ الْأَوْبِ وَالْعَنَنِ^(١)

والعانُ من السَّحابِ: الذي
يَعْتَرِضُ فِي الْأَفْقِ.

والتَّغْنِينُ: الْحَبْسُ فِي الْمُطَبَقِ
الطَّوِيلِ.

وَتَعَنَّ الرَّجُلُ: تَرَكَ النِّسَاءَ مِنْ غَيْرِ
أَنْ يَكُونَ عَيْنًا لثَّارٍ يَطْلُبُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ
وَرَقَاءَ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ جَذِيمَةَ:

تَعَنَّتُ لِلْمَوْتِ الَّذِي هُوَ وَاقِعٌ
وَأَذْرَكْتُ ثَأْرِي فِي نُمَيْرٍ وَعَامِرٍ^(٢)
قَالَهُ فِي خَالِدِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ كِلَابٍ.
وَيُقَالُ لِلشَّرِيفِ الْعَظِيمِ السُّودَدِ:
إِنَّهُ لَطَوِيلُ الْعِنَانِ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ يَأْخُذُ فِي كُلِّ فَنٍّ وَعَنْ
وَسَنٍّ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَفَرَسٌ قَصِيرُ الْعِنَانِ: إِذَا دُمَّ بِقَصَرِ

عُنُقِهِ، فَإِذَا قَالُوا: قَصِيرُ الْعِذَارِ^(١)
فَهُوَ مَذْحٌ؛ لِأَنَّهُ وَصِفَ حِينَئِذٍ بِسَعَةِ
جَحْفَلَتِهِ.

وَمَلَأَ عِنَانٌ دَابَّتَهُ: إِذَا أَعْدَاهُ وَحَمَلَهُ
عَلَى الْحُضْرِ الشَّدِيدِ.

وَذَلَّ عِنَانٌ فُلَانٍ: إِذَا انْقَادَ.
وَفُلَانٌ أَبِي الْعِنَانِ: إِذَا كَانَ
مُمْتَنِعًا.

وَيُقَالُ: أَلْقَ مِنْ عِنَانِهِ، أَي: رَفَعَهُ
عَنهُ.

وَهُمَا يَجْرِيَانِ فِي عِنَانٍ: إِذَا اسْتَوَيَا
فِي فَضْلٍ أَوْ غَيْرِهِ.

وَجَرَى الْفَرَسُ عِنَانًا، أَي:
شَوَّطًا، وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرِمَاحِ:

سَيَغْلَمُ كُلُّهُمْ أَنِّي مُسِنٌّ
إِذَا رَفَعُوا عِنَانًا عَنْ عِنَانٍ^(٢)
أَي: شَوَّطًا بَعْدَ شَوَّطٍ.

وَيُقَالُ: ائْتِنِ عَلِيَّ عِنَانَهُ، أَي: رُدَّهُ
عَلَيَّْ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَصِيرُ الْعِنَانِ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَخْطُوطِهِ
أُ، وَاللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي مَادَةِ (عَذَر)، وَالْكَلِمَةُ غَيْرُ
وَاضِحَةٍ فِي مَخْطُوطِهِ ب.

(٢) دِيَوَانُهُ/٥٥٥ وَتَقْدِمُ فِي هَذِهِ الْمَادَةِ كَاللِّسَانِ وَفِي
الْأَسَاسِ «مِنْ عِنَانٍ».

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «يُبْدِي... وَيُخْفِي...»
وَيَأْتِي، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ دِيَوَانِهِ/٣٠٦ وَاللِّسَانُ.

(٢) اللِّسَانُ وَصَدْرُهُ فِي الْمَقَائِيسِ ٢١/٤ بِرَوَايَةِ «... هُوَ
نَازِلٌ».

وَتَنَيْتُ عَلَى الْفَرَسِ عِنَانَهُ: إِذَا
أَلْجَمْتَهُ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَذْكُرُ فَرَسًا:
وَحَاوِطَنِي حَتَّى تَنَيْتُ عِنَانَهُ
عَلَى مُذْبِرِ الْعِلْبَاءِ رَيَّانَ كَاهِلُهُ^(١)
أَي: دَاوَرَنِي وَعَالَجَنِي، وَمُذْبِرِ
عِلْبَائِهِ: عُنُقُهُ.

وقال ابن الأعرابي: «رُبَّ جَوَادٍ
قَدْ عَثَرَ فِي اسْتِنَانِهِ وَكَبَا فِي عِنَانِهِ،
وَقَصَّرَ فِي مِيدَانِهِ»، وقال: «الْفَرَسُ
يَجْرِي بِعُنُقِهِ وَعِرْقِهِ، فَإِذَا وُضِعَ فِي
الْمِقْوَسِ جَرَى بِجَدِّ صَاحِبِهِ». كَبَا
فِي عِنَانِهِ، أَي: عَثَرَ فِي شَوِطِهِ.
وَالْعِنَانُ، بِالْكَسْرِ: الْحَبْلُ
الطَّوِيلُ.
وَعَثْنَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا: شَكَّلَتْ
بَعْضُهُ بِيَغْضٍ.

وهو قَصِيرُ الْعِنَانِ، أَي: قَلِيلُ
الْخَيْرِ^(٢).

(١) اللسان والمقاييس ٢٣/٤، والتهذيب ١١٢/١، وفي
ديوانه ٢٤٨/٢ «وَحَاوِطَتُهُ..» كَاللِّسَانِ وَالْأَسَاسُ
(حَوِطَ).

(٢) وفي الأساس: وَفُلَانٌ طَوِيلُ الْعِنَانِ: إِذَا لَمْ يُرَدِّ عَمَّا يُرِيدُ
لشرفه، قال الخطيب:

• مَجْدٌ تَلِيدٌ وَعِنَانٌ طَوِيلٌ •

ويقال: هو كَالْمُهْدَرِ فِي الْعُنَّةِ،
يَضْرِبُ لِمَنْ يَتَهَدَّدُ وَلَا يُنْفَذُ.
وَالْعُنَّةُ، بِالضَمِّ: خَيْمَةٌ يَسْتَتِلُ بِهَا
تَكُونُ مِنْ ثُمَامٍ أَوْ أَغْصَانٍ، عَنْ ابْنِ
بَرِّي.

وَأَيْضًا: مَا يَجْمَعُهُ الرَّجُلُ مِنْ
قَصَبٍ أَوْ نَبْتٍ لِيَعْلِفَهُ عَنَمَهُ، يُقَالُ:
جَاءَ بِعُنَّةٍ عَظِيمَةٍ، وَيُقَالُ: كُنَّا فِي عُنَّةٍ
مِنَ الْكَلَالِ وَفُتَّةٍ وَثُنَّةٍ وَعَاتِكَةٍ، أَي:
فِي كَلَالٍ كَثِيرٍ وَخِصْبٍ.
وَالْعُنَّةُ، بِالْفَتْحِ: الْعَطْفَةُ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

إِذَا انْصَرَفْتُ مِنْ عُنَّةٍ بَعْدَ عُنَّةٍ
وَجَرَسٍ عَلَى آثَارِهَا كَالْمَوْلَبِ^(١)
وهو عِنَانٌ عَلَى أَنْفِ الْقَوْمِ،
كَشْدَادٍ: إِذَا كَانَ سَبَاقًا لَهُمْ.
ويقال للفرس: ذُو الْعِنَانِ،
وَيُرِيدُونَ بِهِ الذَّلُولَ.

وجاء ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ: إِذَا قَضَى
وَطَرَهُ.

(١) هو لطفيل الغنوي في ديوانه ٣٨/١ والرواية «كَالْمَوْلَبِ»
واللسان وصدره في المقاييس ٢٠/٤.

وامْتَلَأَ عِنَانُهُ: إِذَا بَلَغَ الْمَجْهُودَ.
وَعَنَ، بِالْفَتْحِ، وَالضَّمِّ، قَلْتُ:
فِي دِيَارِ خَثْعَمَ، عَنْ نَضْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى.

وَكُزْبِيرٌ: عُنَيْنُ بْنُ سَلَامَانَ: بَطْنٌ
مِنْ طَيْيٍّ، مِنْهُمْ: عَمْرُو بْنُ الْمَسِيحِ
أَزْمَى الْعَرَبِ، وَسِنْجَرٌ^(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْعُنَيْنِيُّ مِنْ مَشَايخِ الدَّمِيَّاطِيِّ.

وَعَنَانٌ، كَسَحَابٍ: ابْنُ عَامِرٍ بْنِ
حَنْظَلَةَ فِي الْأَوْسِ، كَذَا ضَبَطَهُ
شَبَابٌ وَغَيْرُهُ.

وَبِالْكَسْرِ: مُحَمَّدُ بْنُ عِنَانِ الْعُمَيْرِيِّ
أَحَدُ الْأَوْلِيَاءِ بِمِصْرَ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ،
أَذْرَكَ الشُّعْرَانِيَّ، وَهُوَ جَدُّ السَّادَةِ
الْعِنَانِيَّةِ بِمِصْرَ، وَأَخُوهُ عَبْدِ الْقَادِرِ:
جَدُّ الْعِنَانِيَّةِ بِبَرْهَمْتُوشَ بَرِيْفٍ مِصْرَ.

وَأَبُو الْمَحَاسِنِ مُحَمَّدُ بْنُ نَضْرٍ:
الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ فِي دَوْلَةِ صَلَاحِ
الدِّينِ يُوْسُفَ بْنِ أَيُّوبَ، يُغَرِّفُ
بِابْنِ الْعُنَيْنِ^(٢)، كُزْبِيرٍ، وَلَهُ قِصَّةٌ

(١) فِي التَّبْصِيرِ/١٠٠٩.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِأَيِّ الْفَتَنِ» وَالْمُثَبِّتِ مِنْ مَخْطُوطِيهِ
وَالْتَّبْصِيرِ/٩٧٥ وَهُوَ الْمَشْهُورُ فِي اسْمِهِ.

جَرَتْ مَعَ بَنِي دَاوُدَ الْأَمِيرِ أَشْرَافِ
الصَّفَرَاءِ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ عُمْدَةِ
الطَّالِبِ.

وَعَنْعَنَةُ الْمُحَدِّثِينَ: مَاخُودَةٌ مِنْ
عَنْعَنَةٍ^(١) تَمِيمٍ، قِيلَ: إِنَّهَا مَوْلَدَةٌ.

[ع و ن] *

(الْعَوْنُ: الظَّهِيرُ) عَلَى الْأَمْرِ،
(لِلوَاحِدِ) وَالْأَثْنَيْنِ (وَالْجَمْعِ)
الْمُذَكَّرِ (وَالْمُؤَنَّثِ، وَيُكْسَرُ:
أَعْوَانًا)، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: إِذَا جَاءَتْ
السَّنَةُ جَاءَ مَعَهَا أَعْوَانُهَا، يَعْثُونَ
بِالسَّنَةِ الْجَدْبَ، وَبِالْأَعْوَانِ الْجَرَادَ
وَالذُّبَابَ وَالْأَمْرَاضَ، وَقَالَ اللَّيْثُ:
كُلُّ شَيْءٍ أَعَانَكَ فَهُوَ عَوْنٌ لَكَ
كَالصَّوْمِ عَوْنٌ عَلَى الْعِبَادَةِ،
وَالْجَمْعُ: أَعْوَانٌ.

(وَالْعَوِينُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ)، قَالَ أَبُو
عَمْرٍو: الْعَوِينُ: الْأَعْوَانُ، قَالَ
الْفَرَّاءُ: وَمِثْلُهُ: طَسِيسُ جَمْعُ: طَسٌّ.

(١) الْأَقْرَبُ أَنْ تَكُونَ مَنْحُوتَةً مِنْ كَلِمَةِ «عَنْ» لِحِكَايَةِ
قَوْلِهِمْ: «حَدَّثَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ عَنْ فُلَانٍ».

(وَاسْتَعْنَتْهُ وَ) اسْتَعْنَتْ (بِهِ فَأَعَانَنِي)
إِعَانَةً.

(وَعَوْنِي) تَعْوِينَا، كَذَا فِي التَّسْخِ،
وَالصَّوَابُ: عَاوَنِي، وَإِنَّمَا أُعِلَّ
اسْتَعَانَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَحْتَهُ ثَلَاثِي
مُعْتَلٌّ، أَغْنِي أَنَّهُ لَا يُقَالُ: عَانَ
يَعُونُ، كَقَامَ يَقُومُ، لِأَنَّهُ وَإِنْ لَمْ
يُنْطَقْ بِثَلَاثِيهِ فَإِنَّهُ فِي حُكْمِ الْمَنْطُوقِ
بِهِ، وَعَلَيْهِ جَاءَ أَعَانَ يُعِينُ، وَقَدْ شَاعَ
الِإِغْلَالُ فِي هَذَا الْأَصْلِ، فَلَمَّا اطَّرَدَ
الِإِغْلَالُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ دَلَّ عَلَى أَنَّ
ثَلَاثِيَّةً وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَعْمَلًا فَإِنَّهُ فِي
حُكْمِ ذَلِكَ.

(وَالْإِسْمُ: الْعَوْنُ، وَالْمَعَانَةُ،
وَالْمَعُونَةُ، وَالْمَعُونَةُ)، بضم
العين^(١) عَلَى الْقِيَاسِ، وَذَكَرَ أَبُو
حَيَّانَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ: أَنَّ الْعَوْنَ
مَضْدَرٌّ، وَصَوَّبَهُ عَبْدُ الْحَكِيمِ فِي
حَوَاشِي الْمُطَوَّلِ، وَقَالَ بَعْضُ
النَّحْوِيِّينَ: الْمَعُونَةُ مَفْعَلَةٌ مِنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ: بضم الواو، وَالتَّصْحِيحُ
لِيُؤَافِقَ ضَبْطَ الْقَامُوسِ.

الْعَوْنِ، كَالْمَعُونَةِ مِنَ الْعَوْتِ،
وَالْمَصُوفَةِ مِنْ أَصَافٍ: إِذَا أَشْفَقَ،
وَالْمَشُورَةِ مِنْ أَشَارَ يُشِيرُ.

(و) مِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَحْذِفُ الْهَاءَ،
فَيَقُولُ: (الْمَعُون) وَهُوَ شَاذٌ؛ لِأَنَّهُ
لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَفْعُلٌ بِغَيْرِ
هَاءٍ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: لَا يَأْتِي فِي
الْمُذَكَّرِ مَفْعُلٌ بِضَمِّ الْعَيْنِ، إِلَّا
حَرْفَانِ جَاءَا نَادِرَيْنِ لَا يُقَاسُ
عَلَيْهِمَا: الْمَعُونُ وَالْمَكْرُمُ، قَالَ
جَمِيلٌ:

بُثِّنُ الزَّمِي «لَا» إِنَّ «لَا» إِنَّ لَزِمَتْهُ
عَلَى كَثَرَةِ الْوَاشِينَ أَيُّ مَعُونِ^(١)

يَقُولُ: نِعَمَ الْعَوْنُ قَوْلُكَ «لَا» فِي
رَدِّ الْوُشَاةِ وَإِنْ كَثُرُوا، وَقَالَ آخَرُ:
* لَيَوْمٍ مَجْدٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرُمِ^(٢) *

(١) دِيوانه/٤٤ (ط. بيروت) وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ
وَالْمَحْكَمُ ٢٦٥/٢ وَالتَّكْمِلَةُ وَتَقْدِمُ فِي (كِرْم)
وَأَيْضًا فِي (أَلَك)، وَ(كِرْم) وَشَرْحُ الشَّافِيَةِ ٦٧/٤
وَالْمَحْتَسَبُ ١٤٤/١.

(٢) اللِّسَانُ وَالْمَحْكَمُ ٢٦٥/٢ وَتَقْدِمُ فِي (كِرْم)، وَ(يَوْم)
مَنْسُوبًا إِلَى أَبِي الْأَخْزَرِ الْحِمْيَانِيِّ، وَيُرْوَى «لَيَوْمِ رَوْعٍ»
وَانْظُرْ (مَلِك).

وقيل: هما جمعُ معونةٍ ومكرمةٍ،
قاله الفراء، وقال الأزهري: والمعونة
مفعلةٌ في قياسٍ من جعله من العون،
وقال ناسٌ: هي فعولةٌ من الماعون،
والماعون فاعول^(١)، وقد نقله
الشهابُ في أولِ البقرة. قال شيخنا
رحمهُ الله تعالى: وفيه تأملٌ، وقد مرَّ
البحثُ فيه في «م ل ك» ويأتي شيءٌ
من ذلك في «م ع ن».

(وتعاونوا واعتنوا: أعان بعضهم
بعضاً)، قال سيبويه: صحّت واوُ
اعتنوا؛ لأنها في معنى تعاونوا،
فجعلوا ترك الإغلالِ دليلاً على أنه
في معنى ما لا بُدَّ من صحته، وهو
تعاونوا.

(و) قالوا: (عاونهُ مُعاونةٌ
وعواناً)، بالكسر: (أعانه)،
صحّت الواوُ في المضمرِ لصحتها
في الفعلِ لوقوعِ الألفِ قبلها.

(والمِعْوانُ: الحَسَنُ المَعُونَةُ)
للناسِ (أو كثيرُها)، يُقال: الكريمُ

(١) التهذيب ٢٠٢/٣.

مِعْوانٌ، والجمعُ: معاوينٌ، وهُم
معاوينٌ في الخطوبِ.

(والمِعْوانُ، كسحابٍ، من
الحروبِ: التي قوتلَ فيها مرّةً)،
كانَّهُم جعلوا الأولى بكرًا، وهو
على المثل، قال:

حَرْبًا عَوَانًا لَقِحت عَنْ حَوْلِ
خَطَرْتُ وَكَانَتْ قَبْلَهَا لَمْ تَخْطُرِ^(١)
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَبِي جَهْلٍ:

* مَا تَنْقِمُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مِنِّي *
* بَاذِلُ عَامِينَ حَدِيثِ سِنِّي *
* لِمِثْلِ هَذَا وَلَدَتْنِي أُمِّي^(٢) *

(و) العَوَانُ (من البقرِ والخيلِ:
التي تُتَجَّتْ بعدَ بطنِها البكرِ)، وفي
التنزيلِ العزيزِ: ﴿لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ
عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ﴾^(٣) قال الفراءُ:
انقطعَ الكلامُ عندَ قوله: «ولا بكْرٌ»
ثم استأنفَ فقال: «عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ».

(١) اللسان والمحكم ٢٦٥/٢ وفي الأساس: «لايخا عن
حوللي».

(٢) اللسان وتقدم بعضه في (بزل) و(سنن).

(٣) سورة البقرة، الآية: ٦٨.

وقال أبو زيد: عانت البقرة تعون
عُؤُونًا: صارت عوانًا، وهي النصف
بين المُسِنَّة والشَّابَّة.

وقال ابن الأعرابي: العوان من
الحَيَّوان: السنُّ بين السَّتين، لا
صَغِيرٌ ولا كَبِيرٌ.

وقال الجوهري: العوان: النصف
في سِنِّها من كُلِّ شَيْءٍ.

(و) العوان (من النساء: التي) قد
(كانَ لها زَوْجٌ)، وقيل: هي الثَّيْبُ،
كَذا في المُحَكِّم، (ج: عُونٌ،
بالضَّم) والأضلُّ: عُونٌ، كَرِهُوا
الضَّمَّةَ على الواو فسَكَّنوها،
وكذلك يُقال: رَجُلٌ جَوادٌ وقومٌ
جودٌ، قال زهيرٌ:

تَحُلُّ سُهولَها فإذا فَرَعنا

جَرى مِنْهُنَّ بالآصالِ عُونٌ^(١)

[فَرَعنا: أَغَثنا مُسْتَعِينًا]^(٢)، يقول:

إذا أَغَثنا رَكبنا الخيلَ، وقال آخر:

نواعِمُ بينَ أبكارٍ وعُونٍ
طوالَ مَشَكِّ أَعقادِ الهَوادي^(١)
(و) عوان: (د)، بساحِلِ بحرِ
اليَمَنِ).

(و) العوان: (الأَرْضُ المَمْطُورَةُ)
بينَ أَرْضينَ لم تُمَطَّرَ.

(و) العوانة، (بهاء: النَّخْلَةُ
الطَّويلَةُ)، أَزْدِيَّةٌ، وقال أبو حنيفة
رحمه الله تعالى: عُمانِيَّةٌ، وقال
ابن الأعرابي: هي المُنفَرَدَةُ، ويُقالُ
لها: القِرْواحُ والعُلبَةُ، وبها سُمِّيَ
الرَّجُلُ، وقال ابنُ بَرِّي: العوانةُ:
الباسِقَةُ من النَّخْلِ.

(و) أيضًا: (دابةٌ دُونَ القُنْفُذِ)، وقال
الأصمعيُّ: تَكُونُ كالقُنْفُذِ في وَسْطِ
الرَّمْلَةِ اللَّيِّمَةِ المُنفَرَدَةِ من الرَّمَلاتِ،
فَتَظْهَرُ أحيانًا وتَدُورُ كأنَّها تَطْحَنُ، ثم
تَغُوصُ، قال: ويُقالُ لهذه الدَّابةِ
الطَّحْنُ، وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ.

(و) قيل: هي (دودةٌ في الرَّمْلِ)

(١) شرح ديوانه/ ١٨٥ واللسان.

(٢) زيادة من اللسان.

(١) اللسان.

تَدُورُ أَشْوَاطًا كَثِيرَةً.

(و) عَوَانَةٌ: (ماءٌ بِالْعَرَمَةِ)

بِالصَّمَانِ.

(وَالْعَانَةُ: الْآتَانُ).

(و) أَيْضًا: (الْقَطِيعُ مِنْ حُمْرِ

الْوَحْشِ، ج: عُونٌ، بِالضَّمِّ)،

وَقِيلَ: وَعَانَاتُ.

(و) الْعَانَةُ: (شَعْرُ الرَّكَبِ) أَي:

النَّابِتُ عَلَى قُبُلِ الْمَرْأَةِ، كَمَا فِي

الصُّحاحِ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْعَانَةُ:

مَنْبِتُ الشَّعْرِ فَوْقَ الْقُبُلِ مِنَ الْمَرْأَةِ

وَفَوْقَ الذَّكَرِ مِنَ الرَّجُلِ، وَالشَّعْرُ

النَّابِتُ عَلَيْهِمَا يُقَالُ لَهُ: الْإِسْبُ،

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ.

(وَاسْتَعَانَ: حَلَقَهُ)، أَنشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ:

مِثْلُ الْبُرَامِ غَدَا فِي أَصْدَةٍ خَلَقِي

لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاهُ^(١)

أَي: لَمْ يَخْلُقْ عَانَتَهُ، وَقَالَ بَعْضُ

(١) اللسان وأيضًا في (أصد)، و(وصدد)، و(رهق)،

و(صرع) وتقدم للمصنف في (أصد)، و(وصدد)

وصدره يروى:

• وَمُرْهَقِي سَالِ إِمْتَاعًا بِأُصْدَتِهِ •

الْعَرَبِ - وَقَدْ عَرَضَهُ رَجُلٌ عَلَى

الْقَتْلِ -: أَجَرَ لِي سِرَاوِيلِي فَإِنِّي لَمْ

أَسْتَعِنْ.

(و) عَانَةٌ: (ةٌ عَلَى الْفُرَاتِ) كَمَا

فِي الصُّحاحِ، وَهِيَ بِالْقُرْبِ مِنْ

حَدِيثَةِ الثُّورَةِ^(١)، مِنْهَا: يَعِيشُ بْنُ

الْجَهْمِ الْعَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ

أَبِي رَوَّادٍ، وَعَنْهُ^(٢) الْحُسَيْنُ بْنُ

إِدْرِيسَ، (يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْخُمْرُ

الْعَانِيَّةُ)، قَالَ زُهَيْرٌ:

كَأَنَّ رِيْقَتَهَا بَعْدَ الْكَرَى اغْتَبَقَتْ

مِنْ خُمْرِ عَانَةٍ لَمَّا بَعْدُ أَنْ عَتَقَا^(٣)

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: فَلَانٌ لَا

يُحِبُّ إِلَّا الْعَانِيَّةَ وَلَا يَصْحَبُ إِلَّا

الْحَانِيَّةَ، أَي: خُمْرَ عَانَةٍ وَأَصْحَابَ

الْحَانَاتِ.

(١) في مطبوع التاج «النور» وهو ساقط من مخطوطيه،

والمثبت من معجم البلدان (عانة).

(٢) في معجم البلدان (عانة) «يروى عن» والمثبت

كالتبصير ١٠٥٤، وهو كذلك في مطبوع التاج

ومخطوطيه.

(٣) شرح ديوانه/ ٣٥ والرواية:

«... مِنْ طَيْبِ السَّرَّاحِ...»

واللسان وعجزه في الصحاح.

(و) العانة: (كواكب يضر أسفل من السعود).

(وعانت المرأة) تعون عونا،
(وعونت تعوينا: صارت عوانا)
عن ابن سيده.
(وأبو عون، بالضم: الثمر والملح).

(وبئر معونة، بضم العين: قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، فيه أمران: الأول أن الأولى ذكره في «م ع ن» كما فعله غيره فإن الميم أصلية كما سيأتي. والثاني: أن هذه البئر ليست قرب المدينة، والتي هي كذلك هي بئر معونة، بالغين المعجمة، كما سيأتي إن شاء الله تعالى، قال ابن إسحاق: بئر معونة: بين أرض بني عامر وحرّة بني سليم، وقال عزام: بين جبال يقال لها: أبلى في طريق المضعد من المدينة إلى مكة، وهي لبني سليم، وقال الواقدي: في أرض بني سليم، وأرض بني كلاب، وعندها كانت قصّة الرجيع.

(و) قال ابن الأعرابي: (التعوين: كثرة بؤك الحمار لعنته).

والتوعين^(١): السمن.

(و) قال غيره: (التعوين: أن تدخل على غيرك في نصيبه).
(وعوائن)، كغلاب: (جبل)،
قال تابت شرا:

ولما سمعت العوص تدعو تنفرت
عصافير رأسي من برى فعوائنا^(٢)
(و) من المجاز: (المُتعاونة: المرأة الطاعنة في السن) ولا تكون إلا مع كثرة اللحم، وقال الأزهري: وهي التي اعتدل خلقها فلم يبد حجمها، وفي الأساس: امرأة متعاونة: سمينه في اعتدال^(٣).

(وعون، وعوين)، كزبير

(١) في مطبوع التاج «والتعوين» وفي مخطوطة «أ» و«النوعين» والمثبت من مخطوطة «ب» واللسان ومادة (وعن).

(٢) اللسان والمحكم ٢٦٦/٢ وضبطا «عوائنا» بفتح العين، ومثلها معجم البلدان، لكنه روى الضم أيضا.

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله في اعتدال، عبارة الأساس: في اعتدال سابقها، ليست بخذلة ولا حنشة».

(وَعَوَانَةُ، وَمَعِينٌ)، كَأَمِيرٍ (وَمُعِينٌ)،
بِضْمِ الميم: (أَسْمَاءُ)، فَمِنْ الْأَوَّلِ:
عَوْنُ الدِّينِ بْنِ هُبَيْرَةَ وَإِلَيْهِ نُسِبَ
قَرَاتَشُ^(١) بْنُ طَنْطَاشِ الْعَوْنِيِّ،
عَنْ ابْنِ الطُّيُورِيِّ، وَابْنَتُهُ فَرْحَةُ
رَوَتْ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ السَّمَرْقَنْدِيِّ،
وَأَخُوهُ عَلِيُّ بْنُ^(٢) طَنْطَاشٍ عَنْ ابْنِ
شَاتِيلِ^(٣). وَمِنَ الثَّالِثِ^(٤) أَبُو عَوَانَةَ
يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْأَسْفَرَايْنِيِّ أَحَدُ^(٥) حُفَاطِ الدُّنْيَا
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وَمِنَ الرَّابِعِ:
يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ أَبُو زَكَرِيَّا الْمَرِّيُّ
الْبَغْدَادِيُّ، إِمَامُ الْمُحَدِّثِينَ، رَوَى
عَنْ الْحَافِظِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ وَأَبُو

دَاوُدَ، وُلِدَ سَنَةَ ١٥٨، وَمَاتَ
بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ٢٣٣، وَحُمِلَ عَلَى
أَعْوَادِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ. وَمِنَ الْخَامِسِ: عَلِيُّ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُعِينِيِّ^(١)
الْبَصْرِيُّ عَنْ أَبِي يَغْلَى الْعَبْدِيِّ.
وَأَبُو الْمُعِينِ مُحَمَّدُ بْنُ^(٢) مُحَمَّدٍ
النَّسْفِيُّ صَاحِبُ التَّبَصُّرَةِ، رَوَى عَنْهُ
السَّمْعَانِيُّ. وَالْمُعِينُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ:
قَاضِي الثُّغَرِ، سَمِعَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ.
وَمُعِينُ الدِّينِ بْنُ أَمِيرِ^(٣) الْجَيْشِ
الشَّامِيِّ، وَهُوَ وَاقِفُ الْمُعِينِيَّةِ
بِدِمَشْقَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اغتَنَانُوا: أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، عَنْ
ابْنِ بَرِّي، وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ:

- (١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ وَفِي التَّبَصِيرِ/١٣٠٧ «المعين». [قلت: وفي توضيح المشتبه ٢٣٥/٨ مثل التبصير، خ].
(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «محمد بن محمد» وَفِي التَّبَصِيرِ/١٣٠٧ «ميمون بن محمد». [قلت: وفي توضيح المشتبه ٢٣٥/٨ مثل التبصير، خ].
(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «بن أمير» وَفِي التَّبَصِيرِ/١٣٠٧ «أثر أمير». [قلت: الذي في التبصير هو الصواب، انظر توضيح المشتبه ٢٣٦/٨، خ].

- (١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «قَرَاتَاشِي» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّبَصِيرِ/١٠٣٤ وَفِيهِ «عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ الطُّيُورِيِّ».
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَلِي بْنُ طَنْطَاشٍ» وَفِي مَخْطُوطِيهِ «بْنِ عَلِي بْنِ طَنْطَاشٍ» وَفِي لِحْدَى نَسْخِهِ «زَعْلَى» بِالْعَيْنِ.
(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالْتَّبَصِيرِ/١٠٣٤ «ابْنُ شَاتِيلِ» وَفِي مَخْطُوطِيهِ «أَبِي شَاتِيلِ».
(٤) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَمِنَ الثَّالِثِ، كَذَا فِي النِّسْخِ، وَلَعَلَّهُ تَرَكَ ذِكْرَ الثَّانِي لِعَدَمِ وَقُوفِهِ عَلَى مَنْ تَنَسَّاهُ بِهِ».
(٥) ضَبْطُهُ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَلَاثَةِ، وَضَبْطُهُ الْقَامُوسُ بِكَسْرِهِمَا.

فَكَيْفَ لَنَا بِالشَّرْبِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَنَا
دَوَانِيْقُ عِنْدَ الْحَانَوِيِّ وَلَا نَقْدُ^(١)

أَنْعَتَانُ، أَمْ نَدَانُ، أَمْ يَنْبَرِي لَنَا
فَتَى مِثْلُ نَضْلِ السَّيْفِ شَيْمَتُهُ الْحَمْدُ
قُلْتُ: وَالصَّحِيحُ فِي مَعْنَى نَعْتَانُ:
نَأْخُذُ الْعَيْنَةَ، وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِمَا
بَعْدَهُ، وَيُرْوَى:

* فَتَى مِثْلُ نَضْلِ السَّيْفِ ضَرَّتْ مَضَارِبُهُ^(٢) *
وَهُوَ لَغَيْرِ ذِي الرُّمَّةِ.

وَتَقُولُ: مَا أَخْلَانِي فُلَانٌ مِنْ
مَعَاوِنِهِ، هُوَ جَمْعُ: مَعُونَةٍ.

وَالنَّحْوِيُّونَ يُسَمُّونَ الْبَاءَ حَرْفَ
الْإِسْتِعَانَةِ، وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ:
ضَرَبْتُ بِالسَّيْفِ، وَكَتَبْتُ بِالْقَلَمِ،
وَبَرَيْتُ بِالْمُدْيَةِ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ:

(١) ديوان ذي الرمة ٦٦٥ فيما ينسب إليه، ونسبهما في الأساس (عين) إلى ابن مقبل، وهما في زيادات ديوانه/ ٣٦٣ عن الأساس. وهما في اللسان، والأول أيضًا في (حنا) برواية «دوانق عند الحانوي» وهما كذلك في المقاييس ٢٠٤/٤، وانظر المخصص ٨٩/١١ وكتاب سيبويه ٧١/٢، وردد الأعلام نسبتها بين ذي الرمة والفرزدق وأعرابي.

(٢) هكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه، ولا يصح، لأن القصيدة دالية، وتقدم بهذه الرواية في (دين).

اسْتَعْنْتُ بِهِذِهِ الْأَدَوَاتِ عَلَى هَذِهِ
الْأَفْعَالِ.

وَفِي الْمَثَلِ: «لَا تُعَلِّمُ الْعَوَانُ
الْخِمْرَةَ»، أَي: أَنَّ الْمُجَرَّبَ عَارِفٌ
بَأَمْرِهِ، كَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَزَوَّجَتْ
تُحَسِّنُ الْقِنَاعَ بِالْخِمَارِ.

وَضَرْبَةُ عَوَانٍ^(١): إِذَا وَقَعَتْ
مُخْتَلَسَةً فَأُخَوِّجَتْ إِلَى الْمُرَاجَعَةِ،
وَقِيلَ: هِيَ الْقَاطِعَةُ الْمَاضِيَةَ الَّتِي لَا
تَحْتَاجُ إِلَى الْمُعَاوَدَةِ.

وَبِرْذَوْنٌ مُتَعَاوِنٌ وَمُتَدَارِكٌ
وَمُتَلَا حَكٌّ: إِذَا لَحِقَتْ قُوَّتُهُ وَسِيَّتُهُ.
وَتَعَيَّنَ الرَّجُلُ: حَلَقَ عَائَتَهُ،
وَأَصْلُهُ الْوَاوُ، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

وَفُلَانٌ عَلَى عَائَةِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ،
أَي: جَمَاعَتِهِمْ وَحُرْمَتِهِمْ، عَنْ
اللُّحْيَانِيِّ، وَقِيلَ: هُوَ قَائِمٌ بِأَمْرِهِمْ.
وَالْعَائَةُ: الْحِطُّ مِنَ الْمَاءِ لِلأَرْضِ،
بِلُغَةِ عَبْدِ الْقَيْسِ.

(١) وجمعه: عُوْنٌ وفي اللسان (بكر): «كَانَتْ ضَرْبَاتُ عَلِيٍّ مَبْتَكِرَاتٍ لَا عُوْنًا».

ويقال في عانة القرية المذكورة:
عانات، كما قالوا: عرفة وعرفات،
نقله الجوهري، وأنشد ابن بري
للأعشى:

تخيرها أخو عانات شهرا
ورجى خيرها عاما فعاما^(١)
ومعان: موضع بالشام، يأتي ذكره
في «م ع ن».
والعويئة: تصغير العانة، بمعنى
الأتان.

وبمعنى مثبت الشعر.
وأبو عويئة: بئر لبغض العرب.

[ع ه ن] *

(العُهنة، بالضم: تشي القضيبي،
أو انكساره، أو بلا بينونة)، إذا
نظرت إليه وجدته صحيحا فإذا
هزرتة انشنى، وقد (عهن يعهن)،
من حد ضرب.

(و) العُهنة، (بالكسر: شجرة)

بالبادية (لها وزدة حمراء)، قال
الأزهري: رأيتها^(١)، وقال أبو
حنيفة رحمه الله تعالى: هي بقلة،
وقال ابن بري: من ذكور البقل.

(و) العُهنة: (القطة من العهن):
اسم (للصوف) عامّة (أو) هو
(المضبوغ ألوانا)، وبه فسر قوله
تعالى: ﴿كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ﴾^(٢)
قال الراغب: وتخصيص العهن لما
فيه من اللون، كما في قوله تعالى:
﴿فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾^(٣). (ج):
عُهون) وأنشد أبو عبيد:

فاض منه مثل العُهون من الرؤ
ض، وما ضن بالإخاذ غدر^(٤)
(و) العُهنة: (لغة في الإحنة)
بمعنى الحقد والغضب.
(والعاهن: الفقير) لانكساره.

(١) انظر التهذيب ١/١٤٥.

(٢) سورة القارة، الآية: ٥.

(٣) سورة الرحمن، الآية: ٣٧.

(٤) اللسان، وأيضا في (أخذ) ونسبه إلى عدي بن زيد
والتهذيب ١/١٤٥، ٥٢٥/٧، وغريب الحديث
لأبي عبيد ٤٠٤/٥.

(١) ديوانه/١٩١ ط. بيروت) وروايته:

«ورجى أولها...»

واللسان ومعجم البلدان (عانة).

(و) أَيْضًا: (الْمَالُ التَّالِدُ)، يُقَالُ:
أَعْطَاهُ مِنْ عَاهِنٍ مَالِهِ وَآهِنِهِ، أَيْ:
مِنْ تِلَادِهِ.

(و) أَيْضًا: (الْحَاضِرُ)، يُقَالُ: خُذْ
مِنْ عَاهِنٍ مَالِهِ وَآهِنِهِ، وَعَاجِلِهِ^(١)
وَحَاضِرِهِ، وَقَدْ عَهْن: إِذَا حَضَرَ،
وَطَعَامُ عَاهِنٍ وَشَرَابُ عَاهِنٍ، أَيْ:
حَاضِرٌ.

(و) أَيْضًا: (الْمُقِيمُ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِّي لَتَأْبَطَ شَرًّا:

أَلَا تَلْكُمُو عِرْسِي مُنِيعَةً ضُمَنْتُ
مَنْ اللَّهَ أَيْمًا مُسْتَسِرًّا وَعَاهِنًا^(٢)

أَيْ: مُقِيمًا حَاضِرًا، وَقَوْلُ كَثِيرٍ:

دِيَارُ ابْنَةِ الضَّمْرِيِّ إِذْ حَبْلُ وَضَلِهَا
مَتِينٌ، وَإِذْ مَعْرُوفُهَا لَكَ عَاهِنُ^(٣)

يَكُونُ الْحَاضِرُ وَ(الثَّابِتُ)، وَيُقَالُ:

(١) قوله: «وعاجله» هو للتفسير، والذي في اللسان: أَيْ:
مِنْ عَاجِلِهِ.. إلخ.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ٢٠٣/١ واللسان والصحاح والمقاييس ٤/
١٧٦ برواية «إِذْ وَضَلُ حَبْلُهَا».

مَالٌ عَاهِنٌ: أَيْ حَاضِرٌ ثَابِتٌ، وَعَهْنُ
الشَّيْءِ: دَامَ وَثَبَتَ.

(و) أَيْضًا: (الْمُسْتَرْخِي الْكَسْلَانُ)
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ:
أَصْلُ الْعَاهِنِ: أَنْ يَتَقَصَّفَ الْقَضِيبُ
مِنَ الشَّجَرَةِ وَلَا يَبِينُ، فَيَبْقَى مُتَعَلِّقًا
مُسْتَرْخِيًا.

(و) الْعَاهِنُ: (وَاحِدُ: الْعَوَاهِنِ:
لِلسَّعَفَاتِ الَّتِي يَلِينُ الْقَلْبَةُ) فِي لُغَةِ
الْحِجَازِ، وَهِيَ الَّتِي تُسَمِّيهَا أَهْلُ
نَجْدِ الْخَوَافِي، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:
الَّتِي دُونَ الْقَلْبَةِ مَدْنِيَّةٌ، وَالوَاحِدُ
مِنْهَا: عَاهِنٌ، وَعَاهِنَةٌ، وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ: «أَثْنِي بِجَرِيدَةٍ وَاتَّقِ
الْعَوَاهِنَ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ
جَمْعُ: عَاهِنَةٍ، وَهِيَ السَّعَفَاتُ
الَّتِي يَلِينُ قُلُوبُ النَّخْلَةِ، وَإِنَّمَا
نَهَى عَنْهَا إِشْفَاقًا عَلَى قُلُوبِ النَّخْلَةِ
أَنْ يَضُرَّ بِهِ قَطْعُ مَا قَرُبَ مِنْهَا.

(و) الْعَوَاهِنُ أَيْضًا: اسْمُ (الْعُرُوقِ
فِي رَحِمِ النَّاقَةِ)، قَالَ ابْنُ الرُّقَاعِ:

أَوْكَتْ عَلَيْهِ مَضِيقًا مِنْ عَوَاهِنِهَا
كَمَا تَضْمَنُ كَشْحُ الْحُرَّةِ الْحَبَلَا^(١)

عليه، أي: على الجنين، قال ابن
الأغرابي: وعواهنها: موضع رجمها
من باطن، كعواهن النخل.

(و) العواهن أيضًا: اسم (لجوارح
الإنسان)، على التشبيه بتلك
السعفات.

(وَرَمَى الْكَلَامَ عَلَى عَوَاهِنِهِ، أَي):
لَمْ يَتَدَبَّرْهُ، وَقِيلَ: أَوْرَدَهُ مِنْ غَيْرِ فِكْرٍ
وَرَوِيَّةٍ، كَقَوْلِهِمْ: أَوْرَدَ كَلَامَهُ غَيْرَ
مُفَسِّرٍ، وَقِيلَ: إِذَا (لَمْ يُبَالِ أَصَابَ
أَمْ أَخْطَأَ)، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا تَهَاوَنَ بِهِ،
وَقِيلَ: هُوَ إِذَا قَالَهُ مِنْ حَسَنِهِ وَقَبِيحِهِ،
وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ السَّلَفَ كَانُوا
يُرْسِلُونَ الْكَلِمَةَ عَلَى عَوَاهِنِهَا» أَي:
لَا يَزُمُونَهَا وَلَا يَخْطِئُونَهَا، وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: الْعَوَاهِنُ: أَنْ تَأْخُذَ غَيْرَ

الطَّرِيقِ فِي السَّيْرِ أَوْ الْكَلَامِ، جَمْعُ:
عَاهِنَةٍ.

(وَتَعْهِنُ - مُثْلَثَةُ الْأَوَّلِ، مَكْسُورَةٌ
الْهَاءِ - : ع، بِالْحِجَازِ) وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ،
وَوَزْنُهُ تَفْعِلُ، وَفِي كَلَامِ السُّهَيْلِيِّ مَا
يَقْتَضِي أَصَالَتَهَا، وَجَوَزَ قَوْمُ
الْوَجْهَيْنِ.

(وَعَهَنَ) بِالْمَكَانِ، (كَنَصَرَ: أَقَامَ)
بِهِ.

(و) عَهَنَ مِنْهُ خَيْرٌ يَغْهِنُ غُهُونًا:
(خَرَجَ)، وَقِيلَ: كُلُّ عَاهِنٍ خَارِجٌ:
(ضَدٌّ).

(و) عَهَنَ: (جَدَّ فِي الْعَمَلِ).

(و) أَيْضًا: (عَهْدَ).

(و) عَهَنَ (لَهُ مُرَادُهُ: عَجَلَهُ لَهُ).

(و) عَهَنَتْ (السَّعْفَةُ^(١)): يَبَسَتْ)

تَعْهِنُ، وَتَعْهِنُ، كَمَنْعَ، وَنَصَرَ،
غُهُونًا، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(وَالْعَيْهُونُ: نَبْتُ طَيِّبٌ).

(و) يُقَالُ: (هُوَ عِهُنٌ مَالٍ،

بِالْكَسْرِ)، أَي: (حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ).

(١) اللسان ومادة (ضمن) والتهذيب ١٤٥/١ والمقاييس
١٧٧/٤ والطرائف الأدبية/٨٤ وتقدم في (ضمن).

(١) لفظ القاموس «السعف».

[ع ي ن] *

(العينُ) أَوْصَلَ مَعَانِيهَا الشَّيْخُ بهاءُ
الدِّينِ السُّبُكِيِّ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ عَيْنِيَّةٌ
مَدَحَ بِهَا أَخَاهُ الشَّيْخَ جَمَالَ الدِّينِ
الْحُسَيْنِ إِلَى خَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ مَعْنَى،
وَأَوَّلُهَا:

هَنِيئًا قَدْ أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنِي
فَلَا رَمَتْ الْعِدَا أَهْلِي بَعِينِ
وَهِيَ طَوِيلَةٌ، وَأَوْصَلَهَا الْمُصَنِّفُ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ هَذَا إِلَى
سَبْعَةِ وَأَرْبَعِينَ، مُرْتَبَةً عَلَى
الْحُرُوفِ، وَفِي كِتَابِ الْبَصَائِرِ مَا
يُنِيفُ عَلَى خَمْسِينَ، رَتَّبَهَا عَلَى
حُرُوفِ التَّهْجِي، وَلِلنَّظَرِ مَجَالُ
الْمُنَاقَشَةِ فِي بَعْضِ مَا ذَكَرَهُ، قَالَ:
وَالْمَذْكُورُ فِي الْقُرْآنِ سَبْعَةُ عَشَرَ،
وَقَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:
مَعَانِي الْعَيْنِ زَادَتْ عَنِ الْمِائَةِ،
قَصَرَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ
اسْتِيفَائِهَا. قُلْتُ: وَتَفْصِيلُ مَا ذَكَرَهُ
الْبَهَاءُ السُّبُكِيُّ هِيَ: الْعَيْنُ،

(وعاهان^(١) بَنُ كَعْبٍ: شَاعِرٌ)،
فِيَمَنْ أَخَذَهُ مِنَ الْعِهْنِ، وَمَنْ أَخَذَهُ
مِنَ الْعَاهَةِ فَبَابُهُ غَيْرُ هَذَا.

(وَالْعِهَانُ، كِكِتَابٍ: أَضْلُ الْكِبَاسَةِ)
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَكَذَلِكَ الْإِهَانُ
وَالْعُرْهُونُ، وَالْعُرْجُونُ، وَالْفِتَاقُ،
وَالْعَسَقُ، وَالطَّرِيدَةُ، وَاللَّعِينُ،
وَالضَّلْعُ، وَالْعُرْجُدُ.

(وَبَنُو عُهَيْنَةَ، كَجُهَيْنَةَ: قَبِيلَةٌ
دَرَجُوا).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَهَنَ الشَّيْءُ: دَامَ.

وَالْعَوَاهِنُ: جَرَائِدُ النَّخْلِ إِذَا
يَبَسَتْ.

وَالْعَوَاهِنُ: أَنْ يَأْخُذَ غَيْرَ الطَّرِيقِ
فِي السَّيْرِ.

وعاهن: اسمُ وادٍ.

(١) يقع اسمه في كتب اللغة «عامان بن كعب»، وورد في
نوادير أبي زيد/ ١٦ «عامان» قال أبو زيد: «عامان بن
كعب بن عمرو بن سعد، وهو شاعر جاهلي، قال أبو
العباس: عامان بالعين غير معجمة» أما عاهان فقد ورد
في الاشتقاق لابن دريد/ ٤٠١ وهو عاهان بن
الشیطان، وجعل اشتقاقه من العاهة.

والمُكَاشِفُ، والتَّاحِيَّةُ، والذَّهَبُ،
وبِمَعْنَى: أَحَدٍ، وأَهْلُ الدَّارِ،
والأَشْرَفُ، وَجَرَيَانُ المَاءِ، وَيُنْبُوعُ
المَاءِ، وَوَسَطُ الكَلِمَةِ،
والجاسوسُ، وَعَيْنُ الإِبْرَةِ،
والشَّمْسُ، والنَّقْدُ، وشُعاعُ
الشَّمْسِ، وقِبْلَةُ العِرَاقِ، واسمُ بَلَدٍ
وهو رَأْسُ عَيْنٍ، والدِّينَارُ خَاصَّةً،
والخَزْمُ من المَزَادَةِ، وَمَطَرُ أَيَّامٍ لَا
يُقْلِعُ، والعَافِيَّةُ، والنَّظَرُ، ونُقْرَةُ
الرُّكْبَةِ، والشَّخْصُ، والصُّورَةُ،
وعَيْنُ النُّظَرَةِ، وقَرْيَةُ بِمَضَرَ، والأَخُ
الشَّقِيقُ، والأَصْلُ، وعَيْنُ الشَّجَرِ،
وطَائِرٌ، والرَّكِيَّةُ، والضَّرَرُ فِي
العَيْنِ، وكتابٌ فِي اللُّغَةِ، وَحَرْفٌ
من المُعْجَمِ.

وأما الَّتِي سَاقَهَا الْمُصَنِّفُ فِي
«البصائرِ» مُرْتَبَةً عَلَى حُرُوفِ
الهَجَاءِ، فَهِيَ: أَهْلُ البَلَدِ، وَأَهْلُ
الدَّارِ، والإِصَابَةُ بِالْعَيْنِ، والإِصَابَةُ
فِي الْعَيْنِ، وَالْإِنْسَانُ، وَالبَاصِرَةُ،
وَبَلَدٌ لِهَذِيلٍ، وَالجاسوسُ،

وَالْجَرَيَانُ، وَالْجِلْدَةُ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا
البُنْدُقُ، وَحَاسَّةُ البَصَرِ، وَالحَاضِرُ
من كُلِّ شَيْءٍ، وَحَقِيقَةُ القِبْلَةِ،
وَحِيارُ الشَّيْءِ، ودَوَائِرُ رَقِيقَةٍ عَلَى
الجِلْدِ، والدِّيدَبَانُ، والدِّينَارُ،
والذَّهَبُ، وَذَاتُ الشَّيْءِ، والرُّبَا،
وَالسَّيِّدُ، والسَّحَابُ، والسَّنَامُ،
واسمُ السَّبْعِينَ فِي حِسَابِ «أَبْجَد»،
وَالشَّمْسُ، وشُعاعُ الشَّمْسِ،
وَصَدِيقُ عَيْنٍ: أَيُّ مَا دَامَ^(١) تَرَاهُ،
وطَائِرٌ، والعَتِيدُ من المَالِ،
وَالْعَيْبُ، والعِزُّ، والعِلْمُ، وقَرْيَةُ
بِالشَّامِ، وقَرْيَةُ بِالْيَمَنِ، وَكَبِيرُ
القَوْمِ، وَلَقِيبَتُهُ أَوَّلُ عَيْنٍ، أَيُّ: أَوَّلُ
شَيْءٍ، وَيَجُوزُ ذِكْرُهُ فِي الشَّيْءِ،
وَالْمَالُ، وَمَصَبُّ القَنَاةِ، وَمَطَرُ أَيَّامٍ
لَا يُقْلِعُ، وَمَفْجَرُ الرِّكِيَّةِ، وَمَنْظَرُ
الرَّجُلِ، وَالْمَيْلُ فِي الْمِيزَانِ،
والتَّاحِيَّةُ، وَنِصْفُ دَانِقٍ من سَبْعَةِ

(١) لفظ القاموس «ما دمت تراه» وسيأتي، وفي
البصائر ٤/٤ كالمذكور هنا.

دَنَائِرٍ، وَالنَّظَرُ، وَنَفْسُ الشَّيْءِ،
وَنُقْرَةُ الرُّكْبَةِ، وَأَحَدُ الْأَعْيَانِ لِلْأَخْوَةِ
مِنْ أَبٍ وَأُمٍّ، وَهُوَ عَرَضُ عَيْنٍ، أَيِ:
قَرِيبٍ، وَقَدْ يُذَكَّرُ فِي الْقَافِ، وَيَنْبُوعُ
الْمَاءِ. وَهَذَا أَوَانُ الشَّرُوعِ فِي بَيَانِ
مَعَانِيهَا عَلَى التَّفْصِيلِ، فَأَشْهَرُهَا:
(الْبَاصِرَةُ) وَتُعَبَّرُ بِالْجَارِحَةِ أَيْضًا،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْعَيْنُ
بِالْعَيْنِ﴾^(١) وَظَاهِرُهُ أَنَّ الْبَاصِرَةَ
أَصْلٌ فِي مَعْنَاهَا، وَهُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ
لِكَثِيرُونَ، قَالَ الرَّاعِبُ: وَتُسْتَعَارُ
الْعَيْنُ لِمَعَانٍ هِيَ مَوْجُودَةٌ فِي
الْجَارِحَةِ^(٢) بِنَظَرَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَلَكِنْ
فِي رَوْضِ السُّهَيْلِيِّ مَا يَقْتَضِي أَنَّهَا
مَجَازٌ، سُمِّيَتْ لِحُلُولِ الْإِبْصَارِ
فِيهَا، فَتأمل، (مُؤَنَّثَةٌ) تَكُونُ لِلْإِنْسَانِ
وغيرِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ، وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ: الْعَيْنُ الَّتِي يُبْصَرُ بِهَا
النَّاظِرُ، (ج: أَعْيَانٌ، وَأَعْيُنٌ) فِي
الكَثِيرِ، (وَعُيُونٌ، وَيُكْسَرُ). شَاهِدُ
الْأَعْيَانِ قَوْلُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَدَانِ:

(١) سورة المائدة، الآية: ٤٥.

(٢) المفردات (عين).

وَلَكِنِّي أَغْدُو عَلَيَّ مُفَاضَةً
دِلَاصٌ كَأَعْيَانِ الْجَرَادِ الْمُنْظَمِ^(١)
وَشَاهِدُ الْأَعْيُنِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُرَّةُ
أَعْيُنٍ﴾^(٢) وَ﴿فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾^(٣)
وَزَعَمَ اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ: «أَعْيُنَا» قَدْ يَكُونُ
جَمْعُ الْكَثِيرِ أَيْضًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿أَمْرٌ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصَرُونَ بِهَا﴾^(٤)
وَأِنَّمَا أَرَادَ الْكَثِيرَ، (جج:
أَعْيُنَاتٌ)، أَيِ: جَمْعُ الْجَمْعِ، أَتَشَدُّ
ابْنُ بَرِّي:

* بِأَعْيُنَاتٍ لَمْ يُخَالِطَهَا الْقَدَى^(٥) *

(و) الْعَيْنُ: (أَهْلُ الْبَلَدِ)، يُقَالُ:
بَلَدٌ قَلِيلُ الْعَيْنِ، (وَيُحَرَّكُ)، يُقَالُ:
مَا بِهَا عَيْنٌ وَعَيْنٌ، وَشَاهِدُ التَّحْرِيكِ
قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ:

* تَشْرَبُ مَا فِي وَطْبِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ *

(١) اللسان والصباح والجمهرة ١٤٥/٣.

(٢) سورة الفرقان، الآية: ٧٤ بنصب «قُرَّة» وسورة
السجدة، الآية: ١٧ بالجر.

(٣) سورة الطور، الآية: ٤٨.

(٤) في مطبوع الناج ومخطوطيه «أَلَهُمْ أَعْيُنٌ..» وَهُوَ

تحريف، والآية في سورة الأعراف: ١٩٥.

(٥) اللسان.

* تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنَ ^(١) *
(و) الْعَيْنُ: (أَهْلُ الدَّارِ)، يُقَالُ:
مَا بِهَا عَيْنٌ.

(و) الْعَيْنُ: (الإصابة بالعين).

(و) الْعَيْنُ: (الإصابة في
العين) ^(٢)، قَالَ الرَّاعِبُ: يُجْعَلُ
تَارَةً ^(٣) مِنْ الْجَارِحَةِ الَّتِي هِيَ آلَةٌ
فِي الضَّرْبِ [فَيَجْرِي] ^(٤) مَجْرَى
سَيْفَتِهِ وَرَمَحَتِهِ: أَصَبَتْهُ بِسَيْفِي
وَرُمَحِي، وَعَلَى نَحْوِهِ فِي الْمَعْنَيْنِ
قَوْلُهُمْ: يَدْنِثُ، [فَإِنَّهُ يُقَالُ] ^(٤) إِذَا
أَصَبَتْ يَدَهُ، وَإِذَا أَصَبَتْهُ بِيَدِكَ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّكَ لَجَمِيلٌ وَلَا
أَعْيُنُكَ، وَلَا أَعْيُنُكَ، الْجَزْمُ عَلَى
الدُّعَاءِ، وَالرَّفْعُ عَلَى الْإِخْبَارِ، أَيِ:

(١) اللسان والأول في الصحاح.

(٢) والإصابة في العين مضموم عليه في نسخة مؤلف
القاموس، كما ذكر في هامش مطبوعه.

(٣) تمام كلام الراغب في المفردات: «وَعَنْتُ الرَّجُلَ:
أَصَبْتُ عَيْنَهُ نَحْوُ: رَأْسُهُ وَفَأَذَتْهُ وَعَيْنَتُهُ: أَصَبْتُه بِعَيْنِي،
نَحْوُ: سَيْفَتُهُ: أَصَبْتُه بِسَيْفِي، وَذَلِكَ أَنَّهُ يُجْعَلُ تَارَةً مِنْ
الْجَارِحَةِ الْمَضْرُوبَةِ نَحْوُ: رَأْسُهُ وَفَأَذَتْهُ، وَتَارَةً مِنْ
الْجَارِحَةِ الَّتِي هِيَ آلَةٌ... إلخ».

(٤) زيادة من المفردات في الموضعين.

لَا أَصِيبُكَ بَعَيْنٍ، وَفِي الْحَدِيثِ:
«الْعَيْنُ حَقٌّ، وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ
فَاغْسِلُوا»، يُقَالُ: أَصَابَتْ فُلَانًا
عَيْنٌ: إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ عَدُوٌّ أَوْ حَاسِدٌ
فَأَثَرَتْ فِيهِ، فَمَرِضَ بِسَبَبِهَا، وَفِي
حَدِيثٍ آخَرَ: «لَا رُقِيَّةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ
أَوْ حُمَةٍ».

(و) الْعَيْنُ: (الإنسان، ومنه: ما
بها عَيْنٌ، أَيِ: أَحَدٌ).

(و) الْعَيْنُ: (د، لَهْذِيل) فِي
الْحِجَازِ، وَالْأَوَّلَى حَذَفُ: لَهْذِيلُ؛
لَأَنَّهُ سَيَأْتِي لَهُ فِيمَا بَعْدُ أَنَّهَا مَوْضِعُ
لَهْذِيلِ، وَالْمِرَادُ بِالْبَلَدِ هُنَا هُوَ رَأْسُ
عَيْنٍ.

(و) الْعَيْنُ: (الْجَاسُوسُ) تَشْبِيهَا
بِالْجَارِحَةِ فِي نَظَرِهَا، وَذَلِكَ كَمَا
تُسَمَّى الْمَرْأَةُ فَرْجًا، وَالْمَرْكُوبُ
ظَهْرًا؛ لَمَّا كَانَ الْمَقْصُودُ مِنْهُمَا
الْعُضْوَيْنِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: الْعَيْنُ:
الَّذِي يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ، يُذَكِّرُ وَيُؤَنِّثُ،
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْظُرُ بَعَيْنِهِ، وَكَأَنَّ
نَقْلَهُ عَنِ الْجُزْءِ إِلَى الْكُلِّ، هُوَ الَّذِي

حَمَلَهُ عَلَى تَذْكِرِهِ [وَأَلَّا] ^(١) فَإِنْ حُكِمَ
التَّائِيثُ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَقِيَاسُ هَذَا
عِنْدِي: أَنَّ مَنْ حَمَلَهُ عَلَى الْجُزْءِ
فَحُكِمَ أَنْ يُؤْتَهُ، وَمَنْ حَمَلَهُ عَلَى
الْكُلِّ فَحُكِمَ أَنْ يُذَكَّرَهُ، وَكِلَاهُمَا قَدْ
ذَكَرَهُ سَيِّبُونِي ^(٢)، وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ
بَعَثَ بِسَبْسَةِ ^(٣) عَيْنًا يَوْمَ بَذْرِ» أَيِ:
جَاسُوسًا، وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ:
«كَانَ اللَّهُ قَدْ قَطَعَ عَيْنًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ»
أَيِ: كَفَى اللَّهُ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَرْضُدُنَا،
وَيَتَجَسَّسُ عَلَيْنَا أَخْبَارَنَا.

(و) الْعَيْنُ: (جَرِيَانُ الْمَاءِ)
وَالدَّمَعُ، (كَالْعَيْنَانِ، مُحَرَّكَةً)،
يُقَالُ: عَانَ الْمَاءُ وَالدَّمَعُ يَعِينُ عَيْنًا
وَعَيْنَانَا: جَرَى وَسَالَ.

(و) الْعَيْنُ: (الْجِلْدَةُ الَّتِي
يَقَعُ فِيهَا الْبُنْدُوقُ مِنَ
الْقَوْسِ)، وَالْمُرَادُ بِالْبُنْدُوقِ:
الَّذِي يُزْمَى بِهِ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ

بِالْجَارِحَةِ فِي هَيْئَتِهَا وَشَكْلِهَا.
(و) الْعَيْنُ: (الْجَمَاعَةُ، وَيُحْرَكُ).
(و) الْعَيْنُ: (حَاسَّةُ الْبَصَرِ)
وَالرُّؤْيَا، أُنْشَى، تَكُونُ لِلْإِنْسَانِ
وغيرِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ.

(و) الْعَيْنُ: (الْحَاضِرُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ)، وَهُوَ نَفْسُهُ الْمَوْجُودُ بَيْنَ
يَدَيْكَ.

(و) الْعَيْنُ هُنَا: (حَقِيقَةُ الْقَبْلَةِ).
(و) الْعَيْنُ: (حَرْفُ هِجَاءٍ، حَلْقِيَّةٌ)
مِنَ الْمَخْرَجِ الثَّانِي مِنْهَا، وَيَلِيهَا
الْحَاءُ فِي الْمَخْرَجِ (مَجْهُورَةٌ)، قَالَ
الزَّجَّاجُ: الْمَجْهُورُ: حَرْفٌ أَشْبَحَ
الاعْتِمَادُ فِي مَوْضِعِهِ وَمُنِعَ النَّفْسُ
أَنْ يَجْرِيَ مَعَهُ، (وَيَتَّبِعِي أَنْ تُنْعَمَ
إِبَانَتُهُ وَلَا يُبَالِغَ فِيهِ فَيَقُولُ إِلَى
الاسْتِكْرَاهِ)، كَمَا بَيَّنَّهُ أَبُو مُحَمَّدٍ
مَكِّيٌّ فِي كِتَابِ «الرُّعَايَةِ»، وَمَرَّ
بَعْضُ عَنْهُ فِي [أَوَّلِ] ^(١) حَرْفِ
الْعَيْنِ.

(١) زيادة للإيضاح، وكان حقه أن يقول: في أول باب
العين؛ لأن القاموس يسمى هذه الحروف في آخر
الكلم أبوابًا، وقد جاره المصنف في ذلك، أما
تسميتها حروفًا فهو صنيع صاحب اللسان.

(١) زيادة من المحكم ١٨٠/٢.

(٢) المحكم ١٨٠/٢.

(٣) تقدم في (بس) أن اسمه «بَسْبَسُ بْنُ عَمْرٍو» من غير
تاء في آخره، واسمه مختلف فيه، وانظر «بس».

(وَعَيْنُهَا) تَعِينًا: (كَتَبَهَا)، يُقَالُ:
عَيْنَ عَيْنًا حَسَنَةً، أَي: عَمِلَهَا عَنْ
ثَغْلَبَ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَزُنُ عَيْنٍ،
فَعَلٌ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْعَلًا
كَمَيِّتٍ، وَهَيْنٍ، وَلَيْنٍ، ثُمَّ حُذِفَتْ
عَيْنُ الْفِعْلِ مِنْهُ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ هُنَا لَا
يَحْسُنُ مِنْ قَبْلِ أَنْ هَذِهِ حُرُوفُ
جَوَامِدُ بَعِيدَةٍ عَنِ الْحَذْفِ
وَالْتَصَرُّفِ، وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ.

(و) الْعَيْنُ: (خِيَارُ الشَّيْءِ)، يُقَالُ:
هُوَ عَيْنُ الْمَالِ وَالْمَتَاعِ، أَي: خِيَارُهُ.
(و) الْعَيْنُ: (دَوَائِرُ رَقِيقَةٍ عَلَى
الْجِلْدِ)، كَالْأَعْيُنِ، تَشْبِيهًا
بِالْجَارِحَةِ فِي الْهَيْئَةِ وَالشَّكْلِ، وَهُوَ
عَيْنٌ بِالْجِلْدِ.

(و) الْعَيْنُ: (الدَّيْدَبَانُ) وَهُوَ
الرَّقِيبُ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي
ذُؤَيْبٍ:

وَلَوْ أَنَّي أَسْتَوْدَعْتُهُ الشَّمْسَ لَا زَتْقَتْ
إِلَيْهِ الْمَنَايَا عَيْنُهَا وَرَسُولُهَا^(١)

(١) شرح أشعار الهذليين/١٧٤ واللسان. ولم أعتد للبيت
في التهذيب.

وَأَنْشَدَ أَيْضًا لَجَمِيلٍ:

رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بُيُوتَةً بِالْقَذَى
وَفِي الْغُرِّ مِنْ أَنْيَابِهَا بِالْقَوَادِحِ^(١)
قَالَ: مَعْنَاهُ: رَقِيبُهَا الَّذِينَ يَرْقُبَانِهَا
وَيَحُولَانِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا. قُلْتُ: وَهَذَا
مَكَانٌ يَحْتَاجُ إِلَى مُوَافَقَةٍ^(٢) الْأَزْهَرِيُّ
عَلَيْهِ، وَإِلَّا فَمَا الْجَمْعُ بَيْنَ الدُّعَاءِ عَلَى
رَقِيبِهَا وَعَلَى أَنْيَابِهَا؟!، وَفِيمَا ذَكَرَهُ
تَكَلَّفُ ظَاهِرٌ.

(و) الْعَيْنُ: (الدِّينَارُ)، قَالَ أَبُو
الْمِقْدَامِ:

حَبَشِيٌّ لَهُ ثَمَانُونَ عَيْنًا
بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَدْ يَسُوقُ إِفَالًا^(٣)
أَرَادَ: ثَمَانُونَ دِينَارًا بَيْنَ عَيْنَيْ

(١) ديوانه/٦٨ (ط. بيروت) واللسان، وخلق الإنسان
لشابت/١٢٢ و١٨٠، والجمهرة ١٢٤/٢
والمقاييس ٦٧/٥ وتقدم في (قدح) كاللسان
والصالح والتكملة، وقال الصاغاني: صواب
إنشاده: «فِي عَيْنِي أُذَيْتَةٌ...» وَهِيَ بِنْتُ عَمِّ صَعْبِ
بَنِ كَلْثُومٍ، وَالْبَيْتُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي شَمْعِي، وَلَمْ أَهْتِدِ
لِلْبَيْتِ فِي التَّهْذِيبِ.

(٢) فِي الْلسَانِ «مُحَافَقَةٌ» وَفِي هَامِشِهِ كَتَبَ مَصْحُوحَهُ
«الْأَفْصَحُ مُحَافَقَةٌ».

(٣) الْلسَانُ، وَالْعَيْنُ ٢٥٤/٢، وَالتَّهْذِيبُ ٢٠٨/٣
وَالْمَحْكَمُ ١٨٢/٢.

رَأْسِهِ، وَقَالَ: سَيَبَوِيهِ: قَالُوا عَلَيْهِ
مَائَةٌ عَيْنًا، وَالرَّفْعُ الْوَجْهَ لِأَنَّهُ يَكُونُ
مِنْ اسْمٍ مَا قَبْلَهُ، وَيَكُونُ هُوَ هُوَ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:
الْعَيْنُ: الدَّانِيرُ.

(و) الْعَيْنُ: (الذَّهَبُ) عَامَّةً،
تَشْبِيهَا بِالْجَارِحَةِ فِي كَوْنِهَا أَفْضَلَ
الْجَوَاهِرِ، كَمَا أَنَّهَا أَفْضَلُ الْجَوَارِحِ.
(و) الْعَيْنُ: (ذَاتُ الشَّيْءِ) وَنَفْسُهُ
وَشَخْصُهُ وَأَصْلُهُ، وَالْجَمْعُ: أَعْيَانٌ،
وَفِي الْحَدِيثِ «أَوْ عَيْنَ الرَّبِّ»، أَيِ:
ذَاتِهِ وَنَفْسِهِ، وَيُقَالُ: هُوَ هُوَ عَيْنًا،
وَهُوَ هُوَ بَعَيْنِهِ، وَهَذِهِ أَعْيَانُ
دَرَاهِمِكَ، وَدَرَاهِمُكَ بِأَعْيَانِهَا، عَنْ
اللُّخَيَانِيِّ، وَلَا يُقَالُ: فِيهَا أَعْيُنٌ وَلَا
عُيُونٌ، وَيُقَالُ: لَا أَقْبَلُ إِلَّا دِرْهَمِي
بَعَيْنِهِ، وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ: قَالَ بَعْضُهُمْ:
الْعَيْنُ إِذَا اسْتَعْمِلَ فِي ذَاتِ الشَّيْءِ،
فَيُقَالُ: كُلُّ مَالٍ^(١) عَيْنٌ كَاسْتِعْمَالِ
الرَّقَبَةِ فِي الْمَمَالِكِ، وَتُسَمَّى النِّسَاءُ

بِالْفَرْجِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ الْمَقْصُودُ مِنْهُ.
(و) الْعَيْنُ: (الرُّبَا)، كَالْعَيْنَةِ،
بِالْكَسْرِ، كَمَا سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى.

(و) الْعَيْنُ: (السَّد)^(١) هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَفِي بَعْضِهَا بِالشَّيْنِ
الْمَعْجَمَةِ، وَكِلَاهُمَا غَلَطٌ،
وَالصَّوَابُ: السَّيِّدُ، يُقَالُ: هُوَ عَيْنُ
الْقَوْمِ، أَيِ: سَيِّدُهُمْ.

(و) الْعَيْنُ مِنَ (السَّحَابِ): مَا أَقْبَلَ
(مِنْ نَاحِيَةِ الْقِبْلَةِ)، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: إِذَا
كَانَ الْمَطَرُ مِنْ نَاحِيَةِ الْقِبْلَةِ فَهُوَ مَطَرُ
الْعَيْنِ، (أَوْ) مِنْ (نَاحِيَةِ قِبْلَةِ الْعِرَاقِ،
أَوْ عَنْ يَمِينِهَا)، وَهُوَ قَوْلٌ وَاحِدٌ^(٢)،

(١) فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ الَّتِي بِيَدِي «السَّيِّدُ» كَمَا صَوَّبَهُ
الْمَصْنُفُ.

(٢) وَشَاهَدَ الْعَيْنَ بِمَعْنَى السَّحَابَةِ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ،
أَنَشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُحَةِ ١/١٢٠، وَفَسَّرَهُ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ:

أَمَّا بَاتَ لَيْلَةً تَحْتَ غُضُنَيْنِ يُؤْبَلُ
تَحْتَ عَيْنِ كِنَانِنَا فَضَلْ بِمُودٍ مَهْلَهْلُ
وَيَأْتِي الثَّانِي لِلْمَصْنَفِ فِي (كَنْنَ) بِرَوَايَةٍ: «تَحْتَ
طَلٍّ...» وَفِي الْجُمُحَةِ ٢/٤٣ أَنَشَدَ أَيْضًا لِعَتْرَةِ:

جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ عَيْنٍ نُسْرَةً
فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدُّرْهَمِ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ فَيُقَالُ إلخ...» كَذَا بِالنُّسخِ
وَحَرْزُهُ مِنَ الْمُفْرَدَاتِ. وَالَّذِي فِي الْمَفْرَدَاتِ: «فَيُقَالُ
كُلُّ مَالٍ عَيْنٌ فَكَاسْتِعْمَالِ الرَّقَبَةِ.. إلخ».

فلا يُحتاج فيه للتزديد بأو، كما
صرّح به غير واحد، وكانت العرب
تقول: إذا نشأت السحابة من قبل
العين فإنها لا تكاد تُخلف، أي:
من قبل قبل قبلة أهل العراق، وفي
الحديث: «إذا نشأت بحرية ثم
تشاءمت فتلك عين غديقة» [هو من
ذلك]^(١) وذلك أخلق للمطر في
العادة، وقول العرب: مُطرنا
بالعين، جوزه بعض، وأنكره
بعض.

(و) العين: (الشمس) نفسها،
يقال: طلعت العين، وغابت
العين، حكاة اللحياني تشبيها لها
بالجارحة لكونها أشرف الكواكب،
كما هي أشرف الجوارح.

(أو) العين من الشمس:
(شعاعها) الذي لا تثبت عليه
العين، وفي الأساس: والبصر
ينكسر عن عين الشمس
وصيخدها، وهي نفسها.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من مطبوع التاج ومخطوطيه
وأثبتته من اللسان والنهاية.

(و) يقال: (هو صديق عين، أي:
ما دُمت تراه)، يقال ذلك للرجل
يظهر لك من نفسه ما لا يفي به إذا
غاب، عدّ المصنّف هذا من جملة
معاني العين هنا وفي البصائر حيث
أوردته في الصاد، بعد الشين وقبل
الطاء، وفيه نظر، فإن المراد بالعين
هنا هي الباصرة، بدليل قوله في
تفسيره: ما دُمت تراه، فتأمل.

(و) العين: (طائر) أصفر البطن،
أخضر الظهر، بعظم القمري.
(و) العين: (العتيد من المال)
الحاضر الناض.

(و) العين: (العيب) بالجلد من
دوائر رقيقة مثل الأعين.

(و) العين: (ع ببلاد هذيل)، قال
ساعدة بن جويّة الهذلي:

فالسدر مُختلج وغودر طافيا
ما بين عين إلى نباتي الأثاب^(١)

(١) شرح أشعار الهذليين/١١٠٥ ورواية... وأنزل
طافيا... إلى نبأه قال السكري: أي أنزل الأثاب
طافيا... وهو في اللسان وأيضًا (نبا) ومعجم
البلدان (عين) و(نباتي) والمحكم ١٨٣/٢.

ولم أَجِدْهُ فِي شَعْرِهِ، ثُمَّ يُنْظَرُ هَذَا
مَعَ قَوْلِهِ فِيمَا تَقَدَّمَ: الْعَيْنُ: بَلَدٌ
لِهَذِيلٍ، فَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهَا وَاحِدٌ،
وَيُنْظَرُ مَا وَجْهَ ذِكْرِهِ هُنَا، وَقَبْلَ
قَافِ الْقِرْبَةِ، وَكَانَ الْمُنَاسِبُ إِيرَادُهُ
فِي الْمِيمِ؛ لِمُنَاسَبَةِ الْمَوْضِعِ، كَمَا
عَمِلَهُ فِي الْبَلَدِ، وَلَعَلَّهُ رَاعَى
الْإِشَارَةَ^(١).

(و) الْعَيْنُ: (ة)، بِالشَّامِ تَحْتَ جَبَلِ
الْلُّكَّامِ).

(و) الْعَيْنُ: (ة)، بِالْيَمَنِ بِمِخْلَافِ
سِنْحَانَ).

(و) الْعَيْنُ: (كَبِيرُ الْقَوْمِ)،
وَالْجَمْعُ: أَعْيَانٌ، وَهُمْ الْأَشْرَافُ
وَالْأَفَاضِلُ وَهُوَ قَرِيبٌ مِمَّا ذَكَرَهُ
أَنْفَاءً^(٢).

(و) الْعَيْنُ: (الْمَالُ) نَفْسُهُ إِذَا كَانَ
خِيَارًا.

(و) الْعَيْنُ: (مَصْبُ مَاءِ الْقَنَاةِ)،
تَشْبِيهَا بِالْجَارِحَةِ لِمَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ.

(و) الْعَيْنُ: (مَطَرُ أَيَّامٍ)، قِيلَ:
خَمْسَةَ، وَقِيلَ: سِتَّةَ أَوْ أَكْثَرَ، (لَا
يُقْلَعُ)، قَالَ الرَّاعِي:

وَأَنَاءٌ حَيٍّ تَحْتَ عَيْنِ مَطِيرَةٍ
عِظَامِ الْبُيُوتِ يَنْزِلُونَ الرُّوَابِيَا^(١)
يَعْنِي حَيْثُ لَا تَخْفَى بُيُوتُهُمْ،
يُرِيدُونَ أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْأَضْيَافُ.

(و) الْعَيْنُ: (مَفْجَرُ مَاءِ الرِّكْيَةِ)
وَمَنْبَعُهَا، يُقَالُ: غَارَتْ عَيْنُ الْمَاءِ،
تَشْبِيهَا بِالْجَارِحَةِ لِمَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ.

(و) الْعَيْنُ: (مَنْظَرُ الرَّجُلِ)، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ
النَّاسِ﴾^(٢) أَي: مَنْظَرِهِمْ، كَمَا فِي
الْبَصَائِرِ^(٣).

(و) الْعَيْنُ: الْمِيزَانُ فِي الْمِيزَانِ
قِيلَ: هُوَ أَنْ تَرْجَحَ إِحْدَى كِفَّتَيْهِ
عَلَى الْأُخْرَى، وَهِيَ أُنْثَى، يُقَالُ:
مَا فِي الْمِيزَانِ عَيْنٌ، وَالْعَرَبُ

(١) ديوانه/٢٧٩ واللسان والمحكم ١٨٢/٢ وفي
المخصص ١٢٨/٥ و١٨٦/١٦ برواية «عِظَامِ
الْقَبَابِ...».

(٢) سورة الأنبياء، الآية: ٦١.

(٣) البصائر ٥/٤.

(١) يعني بالإشارة اصطلاح صاحب القاموس في الرمز
للموضع بحرف (ع).

(٢) يعني ما تقدم من تفسيره العين بالسيد الشريف.

تَقُولُ: فِي هَذَا الْمِيزَانِ عَيْنٌ: أَيِ فِي لِسَانِهِ مِثْلُ قَلِيلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوِيًّا.

(و) الْعَيْنُ: (النَّاحِيَةُ)، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ نَاحِيَةَ الْقِبْلَةِ.

(و) الْعَيْنُ: (يُصَفُّ دَانِقٍ مِنْ سَبْعَةِ دَنَانِيرَ)، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ^(١).

(و) الْعَيْنُ: (النَّظَرُ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾^(٢) كَمَا فِي الْبَصَائِرِ^(٣).

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: أَيِ: لِتَرْبَى حَيْثُ أَرَاكَ، وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا﴾^(٤) وَلِلْمُفَسِّرِينَ هُنَا كَلَامٌ طَوِيلٌ مَحَلُّهُ غَيْرُ هَذَا.

(و) الْعَيْنُ: (نَفْسُ الشَّيْءِ) وَشَخْصُهُ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ ذَاتِ الشَّيْءِ، كَمَا تَقَدَّمَ، بَلْ هُوَ هُوَ، وَالْجَمْعُ: أَعْيَانٌ.

(و) الْعَيْنُ: (نُقْرَةُ الرِّكْبَةِ) كَذَا فِي

النُّسخِ^(١)، وَالصَّوَابُ: نُقْرَةُ الرُّكْبَةِ، وَهِيَ نُقْرَةٌ فِي مُقَدِّمِهَا عِنْدَ السَّاقِ، وَلِكُلِّ رُكْبَةٍ عَيْنَانِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِنُقْرَةِ الْعَيْنِ الْحَاسَّةِ.

(و) الْعَيْنُ: (وَاحِدُ الْأَعْيَانِ، لِلْإِخْوَةِ) يَكُونُونَ (مِنْ أَبٍ وَأُمٍّ)، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (وَهَذِهِ الْإِخْوَةُ)^(٢) تُسَمَّى الْمُعَايِنَةَ، وَالْأَقْرَانُ: بَنُو أُمٍّ مِنْ رِجَالٍ شَتَّى، وَبَنُو الْعَلَاتِ: بَنُو رَجُلٍ مِنْ أُمَّهَاتٍ شَتَّى، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ أَغْيَانَ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ الْإِخْوَةِ لِلْأَبِ».

(و) الْعَيْنُ: (يَنْبُوعُ الْمَاءِ) الَّذِي يَنْبُعُ مِنَ الْأَرْضِ وَيَجْرِي، أَنْشَى (ج: أَغَيْنٌ وَعُيُونٌ)، قَالَ الرَّاعِبِيُّ: تَشْبِيهَا لَهَا بِالْجَارِحَةِ لِمَا فِيهَا مِنْ الْمَاءِ^(٣)، وَفِي الْحَدِيثِ: «خَيْرُ

(١) فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ الَّتِي بِيَدِي «نُقْرَةُ الرُّكْبَةِ» بِضَمِّ الرَّاءِ، وَبَعْدَ الْكَافِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ، وَمِثْلُهُ فِي الْبَصَائِرِ ٥/٤ وَاللَّسَانِ.

(٢) هَكَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ وَلَعَلَّ صَوَابَهُ «الْأُخْوَةُ» كَالْأَبُوَّةِ وَالْبَنُوَّةِ.

(٣) الْمَفْرَدَاتُ (عَيْن).

(١) انْظُرِ التَّهْذِيبَ ٢٠٨/٣.

(٢) سُورَةُ طه، آيَةُ: ٣٩.

(٣) الْبَصَائِرُ ٥/٤.

(٤) سُورَةُ هُود، آيَةُ: ٣٧.

الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لَعَيْنٍ نَائِمَةٍ»، أَرَادَ
عَيْنَ الْمَاءِ الَّتِي تَجْرِي وَلَا تَنْقَطِعُ لَيْلًا
وَلَا نَهَارًا، وَعَيْنٌ صَاحِبُهَا نَائِمَةٌ،
فَجَعَلَ السَّهَرَ مَثَلًا لَجَزِيهَا.

فَهَذِهِ سَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ مَعْنَى مِنْ
مَعَانِي الْعَيْنِ، وَسَنَذْكُرُ مَا فَتَحَ اللَّهُ
تَعَالَى بِهِ عَلَيْنَا فِي الْمُسْتَذْرَكَاتِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (نَظَرَتِ الْبِلَادُ،
بَعَيْنٍ أَوْ بَعَيْنَيْنِ): إِذَا (طَلَعَ نَبَاتُهَا)،
وَفِي الْأَسَاسِ: إِذَا طَلَعَ مَا تَرْعَاهُ
الْمَاشِيَةُ بغيرِ اسْتِمْكَانٍ، وَهُوَ مَا خُوذُ
مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: إِذَا سَقَطَتِ الْجَبْهَةُ
نَظَرَتِ الْأَرْضُ بِأَخْدَى عَيْنَيْهَا؛ فَإِذَا
سَقَطَتِ الصَّرْفَةُ نَظَرَتْ بِهِمَا جَمِيعًا،
إِنَّمَا جَعَلُوا لَهَا عَيْنَيْنِ عَلَى الْمَثَلِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَنْتَ عَلَى
عَيْنِي، أَي: فِي الْإِكْرَامِ وَالْحِفْظِ
جَمِيعًا)، وَقَوْلُهُمْ: أَنْتَ عَلَى
رَأْسِي، أَي: فِي الْإِكْرَامِ فَقَطْ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُوَ عَبْدُ عَيْنٍ،
أَي: هُوَ (كَالْعَبْدِ مَا دَامَ تَرَاهُ) كَذَا فِي
التُّسَخِّ، وَالصَّوَابُ مَا دُمْتَ تَرَاهُ،
وَقِيلَ: مَا دَامَ مَوْلَاهُ يَرَاهُ فَهُوَ فَارَةٌ،

وَأَمَّا بَعْدَهُ فَلَا، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ:
وَكَذَلِكَ تُصَرِّفُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ؛
كَقَوْلِكَ: هُوَ صَدِيقُ عَيْنٍ، وَقِيلَ:
يُقَالُ: عَبْدُ عَيْنٍ، وَصَدِيقُ عَيْنٍ:
لِلرَّجُلِ يُظْهِرُ لَكَ مِنْ نَفْسِهِ مَا لَا
يَقِي بِهِ إِذَا غَابَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَنْ هُوَ عَبْدُ الْعَيْنِ أَمَّا لِقَاؤُهُ
فَحُلُوٌّ وَأَمَّا غَيْبُهُ فَظُنُونٌ^(١)
(وَرَأْسُ عَيْنٍ، أَوْ) رَأْسُ (الْعَيْنِ):
د، بَيْنَ حَرَّانٍ وَنَصِيبِينَ)، وَقِيلَ: بَيْنَ
رَبِيعَةَ وَمُضَرَ، وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ:
يُقَالُ: قَدِمَ فُلَانٌ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ،
وَلَا يُقَالُ: مِنْ رَأْسِ الْعَيْنِ، وَحَكَى
ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ دُرُسْتَوَيْهِ: رَأْسُ
عَيْنٍ: قَرْيَةٌ بَيْنَ [حَرَّانٍ وَ]^(٢)
نَصِيبِينَ، وَأَنْشَدَ:

نَصِيبِينَ بِهَا إِخْوَانُ صَدِيقٍ
وَلَمْ أَنْسَ الَّذِينَ بِرَأْسِ عَيْنٍ^(٣)

(١) اللسان والصحيح وفي الأساس من إنشاد الجاحظ
وروايته:

«أَمَّا لِقَاؤُهُ فَظُنُونٌ».

(٢) زيادة من المحكم ١٨٣/٢. والذي في اللسان: «قرية
فوق نصيبين».

(٣) اللسان.

وقال ابن حمزة: ولا يُقال فيها إلا
رأس العين بالألف واللام، وأنشد
للمُحَبِّل:

وَأَتَكَّحْتَ هَزَالًا خُلَيْدَةَ بَعْدَمَا
زَعَمْتَ بِرَأْسِ الْعَيْنِ أَنَّكَ قَاتِلُهُ^(١)
وَأَنْشَدَ أَيْضًا لَامِرًا قَتَلَ الزُّبْرَقَانُ
زَوْجَهَا:

تَجَلَّلَ خَزِيهَا عَوْفُ بْنُ كَغْبٍ
فَلَيْسَ لَخُلْفِهَا مِنْهُ اغْتِدَارُ
بِرَأْسِ الْعَيْنِ قَاتِلَ مَنْ أَجْرْتُمْ
مِنَ الْخَابُورِ مَرْتَعُهُ السَّرَارُ^(٢)
(وَهُوَ رَسَعِيٌّ) فِي التَّسْبَةِ إِلَيْهِ.

(وَعَيْنُ شَمْسٍ: ة، بِمَضَرَ) وَسَبَقَ
فِي «ش م س» أَنَّهُ مَوْضِعٌ بِالْمَطَرِيَّةِ،
وَهِيَ خَارِجُ الْقَاهِرَةِ، قَدْ وَرَدَتْهَا
مِرَارًا.

(وَعَيْنُ صَيْدٍ، وَعَيْنُ تَمْرٍ، وَعَيْنُ
أُنَى)، كَحَتَّى: (مَوَاضِعُ). وَقَالَ
الْحَافِظُ: الْعَيْنُ: خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ

مَوْضِعًا، وَذَكَرَ مِنْهَا: عَيْنُ
جَالُوتَ، وَعَيْنُ رَزِيَّةَ^(١)، وَعَيْنُ
الْوَرْدَةِ^(٢)، وَعَيْنُ تَابٍ، وَغَيْرُهَا،
وَمِمَّنْ نُسِبَ إِلَى عَيْنِ التَّمْرِ: أَبُو
إِسْحَاقَ إِسْمَاعِيلُ الْقَاسِمُ بْنُ
سُوَيْدِ بْنِ كَيْسَانَ الْغَنَوِيُّ الْعَيْنِيُّ،
الْمُلَقَّبُ أبا الْعَتَاهِيَّةِ، الشَّاعِرُ،
مَشْهُورٌ، أَضْلَهُ مِنْهَا، وَهِيَ بُلَيْدَةٌ
بِالْحِجَازِ مِمَّا يَلِي الْمَدِينَةَ الْمُتَوَّرَةَ،
هَكَذَا هُوَ فِي أَنْسَابِ السَّمْعَانِيِّ،
وَالصَّوَابُ: أَنَّهَا مِنْ أَعْمَالِ الْعِرَاقِ،
مِنْ قُتُوحِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: وَمَنْشُؤُهُ
بِالْكُوفَةِ، وَسَكَنَ بَغْدَادَ، مَاتَ سَنَةَ
٢١١.

(وَرَجُلٌ مِغْيَانٌ وَعَيْوُنٌ: شَدِيدُ
الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ، ج: عَيْنٌ بِالْكَسْرِ،
وَكُتُبٌ).

(و) يُقَالُ: (مَا أَعْيَنَهُ).

(١) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ، وَلَمْ أَجِدْهُ، وَفِي
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «عَيْنُ رَزِيَّةٍ».

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (عَيْنُ الْوَرْدَةِ) أَنَّ هَذِهِ هِيَ عَيْنُ رَأْسِ
الْمَدِينَةِ الْمَشْهُورَةِ بِالْجَزِيرَةِ.

(١) اللِّسَانُ وَالْمَحْكَمُ ١٨٣/٢.

(٢) اللِّسَانُ.

(و) يُقال: (صَنَعَ ذَلِكَ عَلَى عَيْنٍ،
(و) عَلَى (عَيْنَيْنِ، و) عَلَى (عَمْدٍ عَيْنَيْنِ)، كُلُّ
ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، (أَي): عَمْدًا،
عن اللُّخْيَانِيِّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: فَعَلْتُ
ذَلِكَ عَمْدَ عَيْنٍ: إِذَا (تَعَمَّدَهُ بِجِدٍّ
وَيَقِينٍ)، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

أُبْلِعَا عَنِّي الشُّوَيْعَرَ أَنِّي
عَمْدَ عَيْنٍ قَلَّدْتُهِنَّ حَرِيمًا^(١)
وَكَذَلِكَ: فَعَلْتُهُ عَمْدًا عَلَى عَيْنٍ،
قَالَ خُفَّافُ بْنُ نُذْبَةَ السُّلَمِيِّ:
فَإِنْ تَكُ خَيْلِي قَدْ أَصِيبَ صَمِيمُهَا
فَعَمْدًا عَلَى عَيْنٍ تَيَمَّمْتُ مَالِكًا^(٢)
(وَهَا هُوَ عَرَضُ عَيْنٍ، أَي:
قَرِيبٌ).

(وَكَذَا هُوَ مِنِّي عَيْنُ عُنَّةٍ)، بَضْمُ
الْعَيْنِ وَتَشْدِيدُ الثُّونِ، مُجْرَى وَغَيْرِ

مُجْرَى، وَيُقَالُ: لَقِيْتُهُ عَيْنَ عُنَّةٍ:
إِذَا رَأَيْتُهُ عِيَانًا، وَلَمْ يَرَكْ، وَأَعْطَاهُ
ذَلِكَ عَيْنَ عُنَّةٍ، أَي: خَاصَّةً مِنْ
بَيْنِ أَصْحَابِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ع ن ن».
(وَلَقِيْتُهُ أَوَّلَ عَيْنٍ) أَي: (أَوَّلَ شَيْءٍ)
وَقَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ.

(وَتَعَيَّنَ الْإِبِلَ، وَاعْتَانَهَا، وَأَعَانَهَا:
اسْتَشْرَفَهَا لِيَعِينَهَا) أَي: لِيَعِينَهَا^(١)
بَعَيْنٍ، وَقَدْ عَانَهَا عَيْنًا، فَهُوَ عَائِنٌ،
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* يَزِينُهَا لِلنَّاظِرِ الْمُغْتَانِ *
* خَيْفٌ قَرِيبُ الْعَهْدِ بِالْحَيْرَانِ^(٢) *
أَي: إِذَا كَانَ عَهْدُهَا قَرِيبًا بِالْوِلَادَةِ
كَانَ أَضْحَمَ لَصَرْعِهَا وَأَحْسَنَ وَأَشَدَّ
امْتِلَاءً.

(وَلَقِيْتُهُ عِيَانًا أَي: مُعَايِنَةً، لَمْ يَشُكْ
فِي رُؤْيَيْهِ إِيَّاهُ).
(وَنِعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا: أَنْعَمَهَا).

(١) فِي دِيْوَانِهِ ٤٧٥ مِنْ الزِّيَادَاتِ عَنِ الْأَمْدِيِّ فِي الْمُؤْتَلَفِ
وَالْمُخْتَلَفِ ١٤١، وَاللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (حَرَمِ)،
(وَشَعْرِ)، وَالصَّحَاحُ، وَفِيهِ: «جَرِيمًا» بِالْجِيمِ.
(٢) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (عَمْدَ)، وَ(صَمَمَ) وَالصَّحَاحُ.

(١) لَوْ قَالَ: «لِيَصِيْبَهَا» لَكَانَ أَوْضَحَ.
(٢) اللِّسَانُ.

(وَعَيْنَ، كَفَرَحَ عَيْنًا، وَعَيْنَةً،
بِالْكَسْرِ) كَذَا فِي النُّسخِ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ عَيْنَةٌ^(١)، بِالتَّخْرِيكِ مَعَ
كَسْرِ الْعَيْنِ، وَهُوَ نَصُّ اللَّحْيَانِيِّ:
(عَظَمَ سَوَادُ عَيْنِهِ فِي سَعَةٍ، فَهُوَ
أَعْيُنُ)، وَإِنَّهُ لَبَيِّنُ الْعَيْنَةِ^(١)، عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ.

وَالْأَعْيُنُ: ضَخْمُ الْعَيْنِ وَاسِعُهَا،
وَالْأُنْثَى عَيْنَاءُ، وَالْجَمْعُ مِنْهَا:
الْعَيْنُ، بِالْكَسْرِ، وَأَضْلُهُ فُعْلٌ،
بِالضَّمِّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَحُورٌ
عَيْنٌ﴾^(٢). وَفِي الْحَدِيثِ: «أَمَرَ
بِقَتْلِ الْكِلَابِ الْعَيْنِ»، وَفِي حَدِيثِ
اللُّعَانِ: «إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَدْعَجَ أَعْيُنَ».

(وَالْعَيْنُ، بِالْكَسْرِ: بَقَرُ الْوَحْشِ)
وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ صِفَةٌ غَالِبَةٌ، وَبِهِ
شُبَّهَتِ النِّسَاءُ، وَبَقَرَةٌ عَيْنَاءُ.

(وَالْأَعْيُنُ: ثَوْرُهُ)، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

(وَلَا تَقُلْ ثَوْرٌ أَعْيُنُ) وَلَكِنْ يُقَالُ:
الْأَعْيُنُ غَيْرُ مَوْصُوفٍ بِهِ، كَأَنَّهُ نُقِلَ
إِلَى حَدِّ الْأَسْمِيَّةِ.

(وَعُيُونُ الْبَقَرِ: عِنَبٌ أَسْوَدُ) لَيْسَ
بِالْحَالِكِ، عِظَامُ الْحَبِّ، (مُدْخَرَجٌ)
يُزَبَّبُ، وَلَيْسَ بِصَادِقِ الْحَلَاوَةِ، عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِعُيُونِ الْبَقَرِ
مِنَ الْحَيَوَانِ، وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّ هَذَا
النَّوعَ بِالشَّامِ.

(و) أَيْضًا: (إِجَاصُ أَسْوَدُ)، يُسَمَّى
بِذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ أَيْضًا.

(وَالْمُعَيْنُ، كَمُعَظَمٍ: ثَوْبٌ فِي
وَشْيِهِ تَرَابِيعُ صِغَارٍ كَعُيُونِ الْوَحْشِ).

(و) الْمُعَيْنُ: (ثَوْرٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ سَوَادٌ)
أَنْشَدَ سَيِّبَوِيهِ:

فَكَأَنَّهُ لَهَقُ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ

مَا حَاجِبِيهِ مُعَيْنٌ بِسَوَادٍ^(١)

(و) الْمُعَيْنُ: (فَحْلٌ مِنَ الثَّيْرَانِ،

م) مَعْرُوفٌ، قَالَ جَابِرُ بْنُ حُرَيْشٍ:

(١) فِي اللِّسَانِ بِضَبِّ الْقَلَمِ - فِي الْمَوْضِعَيْنِ - عَنْ
الْحَيَّانِيِّ «عَيْنَةٌ» بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْيَاءِ كَالْقَامُوسِ.

(٢) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ، آيَةُ: ٢٢.

(١) اللِّسَانُ وَكِتَابُ سَيِّبَوِيهِ ٨٠/١ وَنَسَبَهُ إِلَى الْأَعَشِيِّ.

وَمُعَيْنًا يَخْوِي الصُّوَارَ كَأَنَّهُ
مُتَخَمِّطٌ قَطِمْ إِذَا مَا بَزِيرًا^(١)

(وَبَعَثْنَا عَيْنًا يَغْتَانُنَا، وَ) يَغْتَانُ (لَنَا،
وَيَعِينُنَا) وَيَعِينُ لَنَا، وَهَذِهِ عَنْ
الْهَجْرِيِّ، وَ(عَيَانَةً)، بِالْفَتْحِ
مَضْدَرُهُ، أَي: (يَأْتِينَا بِالْخَبَرِ)،
وَحَكَى اللَّخْيَانِيُّ: ذَهَبَ فُلَانٌ فَاعْتَانَ
لَنَا مَنَزِلًا مُكَلِّثًا، فَعَدَاهُ، أَي: ارْتَادَ لَنَا
مَنَزِلًا، ذَا كَلَالٍ، وَأَنشَدَ الْهَجْرِيُّ
لِنَاهِضِ بْنِ ثُوَمَةَ الْكَلَابِيِّ:

يُقَاتِلُ مَرَّةً وَيُعِينُ أُخْرَى
فَفَرَّتْ بِالصَّغَارِ وَبِالْهَوَانِ^(٢)
وَقِيلَ: اعْتَانَ لَنَا فُلَانٌ: صَارَ عَيْنًا
رَبِيبَةً، وَكَذَا عَانَ عَلَيْنَا عَيَانَةً^(٣):
صَارَ لَهُمْ عَيْنًا، وَيُقَالُ: اذْهَبْ
فَاعْتَنْ لِي مَنَزِلًا، أَي: ارْتَدَّهُ.
(وَالْمُعْتَانُ: رَائِدُ الْقَوْمِ) يَتَجَسَّسُ
بِالْأَخْبَارِ.

(وَابْنَا عِيَانٍ، ككِتَابٍ: طَائِرَانٍ)
يَزْجُرُ بِهِمَا الْعَرَبُ، كَأَنَّهُمْ يَرَوْنَ مَا
يَتَوَقَّعُ أَوْ يُنْتَظَرُ بِهِمَا عِيَانًا.

(أَوْ) هُمَا: (خَطَّانٍ يَخْطُهُمَا
العَائِفُ فِي الْأَرْضِ) يَزْجُرُ بِهِمَا
الطَّيْرُ، وَقِيلَ: يُخْطَانِ لِلْعِيَاةِ (ثُمَّ
يَقُولُ: ابْنَا)، كَذَا فِي التُّسَخِ
وَالصُّوَابِ: ابْنِي (عِيَانٍ أَسْرَعًا
الْبَيَانِ).

وَقِيلَ: ابْنَا عِيَانٍ: قَذْحَانٍ
مَعْرُوفَانِ، (وَإِذَا عَلِمَ أَنَّ الْمُقَامِرَ^(١)
يَفُوزُ بِقَذْحِهِ^(٢)) قِيلَ: جَرَى ابْنَا
عِيَانٍ)، قَالَ الرَّاعِي:

وَأَضْفَرَ عَطَافٍ إِذَا رَاحَ رَبُّهُ
جَرَى ابْنَا عِيَانٍ بِالشَّوَاءِ الْمُضْهَبِ^(٣)
وَإِنَّمَا سُمِّيَا ابْنِي عِيَانٍ لِأَنَّهُمَا
يُعَايِنُونَ الْفُوزَ وَالطَّعَامَ بِهِمَا.

(وَالْعِيَانُ أَيْضًا: حَدِيدَةٌ فِي مَتَاعٍ

(١) لَفْظُ الْقَامُوسِ «الْقَامِر».

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ «قَذْحُهُ».

(٣) دِيَوَانُهُ ١٥/اللسان والمخصص ٢٠٧/١٣، وَعَجَزُهُ

فِي الْمَقَائِسِ ٢٠٣/٤.

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ٢٠٢/٤.

(٢) اللسان والتعليقات والنوادر للهجري ٨٩٣/٢
(تحقيق: الجاسر).

(٣) ضبطه في اللسان بالقلم، بكسر العين، وتقدم أنه
بالفتح.

الْفَدَانِ) هَكَذَا هُوَ فِي نُسْخِ الصُّحَا ح :
بِتَشْدِيدِ الدَّالِ مِنَ الْفَدَانِ ، وَضَبَطَهُ
ابْنُ بَرِّي بِتَخْفِيفِهَا ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي
الْحَسَنِ الصُّقْلِيِّ الْفَدَانُ بِالتَّخْفِيفِ :
الآلَةُ الَّتِي يُخْرَثُ بِهَا ، وَبِالتَّشْدِيدِ
الْمَبْلُغُ الْمَعْرُوفُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
اللُّومَةُ : السَّنَةُ الَّتِي تُخْرَثُ بِهَا
الْأَرْضُ ، فَإِذَا كَانَتْ عَلَى الْفَدَانِ ،
فَهِيَ الْعِيَانُ ، وَفِي الْمُحْكَمِ :
الْعِيَانُ : حَلَقَةٌ عَلَى طَرَفِ اللُّومَةِ
وَالسَّلْبِ وَالذُّجْرَيْنِ ، (ج : أُعِينَتْ ،
وَعُيِّنَ ، بَضَمَتَيْنِ) وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
عَلَى الْأَخِيرَةِ ، فَقَالَ : هُوَ فُعْلٌ
فَتَقَلُّوا ، لِأَنَّ الْيَاءَ أَخَفُّ مِنَ الْوَاوِ ،
وَقَالَ سِيبَوَيْهِ : وَثَقَلُوا ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ
أَخَفُّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَاوِ ، يَغْنِي أَنَّهُ لَا
يُحْمَلُ بَابُ عَيْنٍ عَلَى بَابِ خُونٍ
بِالْإِجْمَاعِ لَخَفَةِ الْيَاءِ وَثَقَلِ الْوَاوِ ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : جَمَعُهُ : عَيْنٌ ،
بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
جَمَعُهُ : «عَيْنٌ» ، بَضَمَتَيْنِ ، وَإِنْ
سَكَنْتَ قُلْتَ : عَيْنٌ ، مِثْلُ رُسُلٍ .

قُلْتُ : وَهِيَ لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ ،
يُصَحِّحُونَ الْيَاءَ ، وَلَا يَقُولُونَ عَيْنٌ
كَرَاهِيَةَ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ ^(١) بَعْدَ الضَّمَّةِ .

(وَمَاءٌ مَعْيُونٌ وَمَعِينٌ : ظَاهِرٌ) تَرَاهُ
الْعَيْنُ (جَارِ) يَا (عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ) ،
وَقَوْلُ بَذْرِ بْنِ عَامِرٍ الْهُذَلِيِّ :

* مَاءٌ يَجِمُّ لِحَافِرِ مَعْيُونٍ ^(٢) *

وَقَالَ بَعْضُهُمْ ^(٣) : جَرَّهَ عَلَى
الْجَوَارِ ، وَإِنَّمَا حُكِمَ مَعْيُونٌ
بِالرَّفْعِ ؛ لِأَنَّهُ نَعَتْ لِلْمَاءِ ، وَقَالَ
بَعْضُهُمْ هُوَ مَفْعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ .
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَمِنْ عَيْنِ الْمَاءِ
اشْتَقَّ مَعِينٌ ، أَي : ظَاهِرُ الْعَيْنِ .

قُلْتُ : وَاخْتَلَفَ فِي وَزْنِهِ ، فَقِيلَ :
هُوَ مَفْعُولٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِعْلٌ ،
وَقِيلَ : هُوَ فَعِيلٌ مِنَ الْمَعْنِ ، وَهُوَ

(١) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ وَهُوَ خِلَافُ مَا
تَقْدِمُ عَنْ ابْنِ بَرِّي ، وَلَعَلَّ صَوَابَهُ «الْيَاءُ الْمَضْمُونَةُ بَعْدَ
الضَّمَّةِ» لِيَسْتَقِيمَ التَّعْلِيلُ ..

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهُذَلِيِّينَ / ٤٠٨ : وَصَدَرَهُ فِيهِ :

«لَمْ يَغْلُهُ مَطَرٌ وَلَمْ يُثَبِّطْ بِهِ»

وَاللِّسَانُ وَالْمَحْكَمُ ١٨١/٢ .

(٣) هُوَ قَوْلُ السَّكْرِيِّ فِي شَرَحِ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ / ٤٠٨ .

الاستيقاء، وسيأتي في موضعه.

(وسقاء عَيْن، كَكَيْس، وتُفْتَحْ
ياؤه) والكسرُ أكثر، قال شيخنا:
وعده أئمة الصَّرف من الأفراد،
وقالوا: لم يَجِئْ فَعِلٌ بفتح العين،
مُعتلاً من الصفة المُشَبَّهه غيره.

(و) كذلك سقاء (عَيْن): إذا (سال
ماؤه)، عن اللحياني، وقال
الراغب: مِنْ سَيْلانِ الماءِ في
الجارية اشتقَّ سقاء عَيْنٍ ومُتَعَيْنٌ:
إذا سال مِنْهُ الماء.

(أو) عَيْنٌ وَعَيْنٌ: (جديد)،
طائفة، قال الطرماح:

قَدْ أَخْضَلَ مِنْهَا كُلُّ بَالٍ وَعَيْنٍ
وَجَفَّ الرَّوَايَا بِالْمَلَا الْمُتَبَاطِنِ^(١)

وكذلك قرينة عَيْن: جديدة، طائفة
أيضاً، قال:

(١) في ديوانه ٤٧٧ والرواية:

«فأخلق منها كل بال... وجيف»

وهو في اللسان والمقاييس ٢١٠/٤ والأضداد لابن
الأنباري/ ٢٩٤ والأضداد لأبي الطيب/ ٥٠٠
وأضداد الأصمعي/ ٤٤ وأضداد ابن السكيت/ ١٩٧.

* ما بال عَيْنِي كالشَّعِيبِ الْعَيْنِ^(١) *

قال: وَحَمَلَ سَيَّوِيهِ عَيْنًا عَلَى أَنَّهُ
فَعِلٌ مِمَّا عَيْنُهُ يَاءٌ، وقد يُمكنُ أَنْ
يَكُونَ فَوْعَلًا وفَعُولًا من لَفْظِ الْعَيْنِ
ومَعْنَاهَا، ولو حَكَمَ بِأَحَدِ هَذَيْنِ
الْمِثَالَيْنِ لَحَمَلَ عَلَى مَأْلُوفٍ غَيْرِ
مُنْكَرٍ، أَلَا تَرَى أَنَّ فَعُولًا وفَوْعَلًا لَا
مَانِعَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يَكُونَ فِي
الْمُعْتَلِّ، كما يَكُونُ فِي الصَّحِيحِ،
وَأَمَّا فَعِلٌ بفتح العين مِمَّا عَيْنُهُ يَاءٌ
فَعَزِيزٌ^(٢).

وتَعَيَّنَ السَّقَاءُ: رَقٌّ مِنَ الْقَدَمِ.

وقال الفراء: التَّعَيْنُ: أَنْ يَكُونَ فِي
الْجِلْدِ دَوَائِرُ رَقِيقَةٍ، قال القُطَامِيُّ:

(١) هو لرؤبة في ديوانه/ ١٦٠ واللسان والصحاح
والمحكم ١٨١/٢، والجمهرة ١٤٥/٣،
والمقاييس ٢٠١/٤ وكتاب سيويه ٣٧٢/٢.

(٢) من تمة كلامه ونقله في اللسان: «ثم لم تمنعه عزة
ذلك أن حكم بذلك على عين وعدل عن أن يحمله
على أحد المثالين اللذين كل واحد منهما لا مانع له
من كونه في المعتل العين كونه في الصحيحها فلا
نظير لعَيْن، والجمع: عَيْنَانِ».

ولَكِنَّ الْأَدِيمَ إِذَا تَفَرَّى
بَلَى وَتَعَيْنًا غَلَبَ الصَّنَاعَا^(١)

(وَعَيْنَ) الرَّجُلُ: (أَخَذَ بِالْعَيْنَةِ،
بِالْكَسْرِ، أَي: السَّلَفِ، أَوْ أُعْطِيَ
بِهَا).

(و) من المَجَازِ: عَيْنَ^(٢) (الشَّجَرِ)
إِذَا (نَضَّرَ وَنَوَّرَ).

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عَيْنَ (التَّاجِرِ)
تَعْيِينًا، وَعَيْنَةً قَبِيحَةً، وَهِيَ الْاسْمُ،
وَذَلِكَ: إِذَا (بَاعَ) مِنْ رَجُلٍ (سِلْعَتَهُ
بِثَمَنِ) مَعْلُومٍ (إِلَى أَجَلٍ) مَعْلُومٍ، (ثُمَّ
اشْتَرَاهَا مِنْهُ بِأَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ الثَّمَنِ)
الَّذِي بَاعَهَا بِهِ، قَالَ: وَقَدْ كَرِهَ
الْعَيْنَةَ أَكْثَرُ الْفُقَهَاءِ، وَرُوِيَ فِيهَا
النَّهْيُ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَرِهَ الْعَيْنَةَ، قَالَ: فَإِنْ
اشْتَرَى التَّاجِرُ بِحَضْرَةِ طَالِبِ الْعَيْنَةِ

سِلْعَةً مِنْ آخَرَ بِثَمَنِ مَعْلُومٍ،
وَقَبَضَهَا ثُمَّ بَاعَهَا مِنْ طَالِبِ الْعَيْنَةِ
بِثَمَنِ أَكْثَرَ مِمَّا اشْتَرَاهُ إِلَى أَجَلٍ
مُسَمًّى، ثُمَّ بَاعَهَا الْمُشْتَرِي مِنْ
الْبَائِعِ الْأَوَّلِ بِالثَّقْدِ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ
الَّذِي اشْتَرَاهَا بِهِ، فَهَذِهِ أَيْضًا عَيْنَةٌ،
وَهِيَ أَهْوَنُ مِنَ الْأُولَى، وَأَكْثَرُ
الْفُقَهَاءِ عَلَى إِجَازَتِهَا عَلَى كَرَاهَةِ
مِنْ بَعْضِهِمْ لَهَا، وَجُمْلَةُ الْقَوْلِ
فِيهَا: أَنَّهَا إِذَا تَعَرَّتْ مِنْ شَرْطٍ
يُفْسِدُهَا فَهِيَ جَائِزَةٌ، وَإِنْ اشْتَرَاهَا
الْمُتَعَيِّنُ بِشَرْطٍ أَنْ يَبِيعَهَا مِنْ بَائِعِهَا
الْأَوَّلِ فَالْبَيْعُ فَاسِدٌ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ،
وَسُمِّيَتْ عَيْنَةً لِحُصُولِ الثَّقْدِ لَطَالِبِ
الْعَيْنَةِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَيْنَةَ اشْتِقَاقُهَا مِنْ
الْعَيْنِ، وَهُوَ الثَّقْدُ الْحَاضِرُ، وَيَحْصُلُ
لَهُ مِنْ قَوْرِهِ^(١)، وَالْمُشْتَرِي إِنَّمَا
يَشْتَرِيهَا لِيَبِيعَهَا بِعَيْنٍ حَاضِرَةٍ تَصِلُ
إِلَيْهِ مُعْجَلَةً.

وَفِي الْأَسَاسِ: بَاعَهُ بِعَيْنَةٍ:
بَنَسِيئَةٍ؛ لِأَنَّهَا زِيَادَةٌ، قَالَ ابْنُ

(١) دبروانه ٣٩/اللسان والأساس، والعين ٢٥٥/٢،
والمقاييس ٢٠٢/٤.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ جَعَلَ الْفِعْلَ عَيْنَ فِي دَاخِلِ الْقَوْسِ وَهُوَ
لَيْسَ مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ الْقَامُوسِ.

دَرِيد: لَأَنْهَا يَبِيعُ الْعَيْنَ بِالْدِّينِ.

(و) عَيْنَ (الْحَرْبِ بَيْنَنَا: أَدَارَهَا)،
وفي اللِّسَانِ: أَدَرَهَا.

(و) عَيْنَ (اللُّلُؤَّةَ: ثَقَبَهَا)، كَأَنَّهُ
جَعَلَ لَهَا عَيْنًا.

(و) عَيْنَ (فَلَانًا: أَخْبَرَهُ بِمَسَاوِيهِ
فِي وَجْهِهِ)، عَنِ اللَّحْيَانِي، وَفِي
الْأَسَاسِ: بَكَتَهُ فِي وَجْهِهِ وَعَلَى
عَيْنِهِ^(١)، إِذَا أَخْبَرَ السُّلْطَانَ
بِمَسَاوِيهِ، شَاهِدًا كَانَ أَوْ غَائِبًا.

(و) عَيْنَ (الْقِرْبَةَ): إِذَا (صَبَّ فِيهَا
الْمَاءَ) لِيَخْرُجَ مِنْ مَخَارِزِهَا (وَلتَسْدَّ
عُيُونُ الْخُرَزِ) وَأَثَارُهَا، وَهِيَ
جَدِيدَةٌ، وَكَذَلِكَ سَرَّبَهَا، نَقَلَهُ
الْأَضْمَعِيُّ.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: وَمِنْ سَيَلَانِ الْمَاءِ
مِنَ الْجَارِحَةِ أَخَذَ قَوْلُهُمْ: عَيْنُ
قِرْبَتِكَ، أَي: صُبَّ فِيهَا مَاءٌ تَسْدُّ
بَسِيلَانِيَّةَ آثَارِ خُرَزِهَا.

(١) عبارة الأساس: «عَيَّنَتِ الرَّجُلَ بِمَسَاوِيهِ إِذَا بَكَتَهُ فِي
وَجْهِهِ وَعَلَى عَيْنِهِ»، وَلَيْسَ فِيهَا ذِكْرٌ لِلْسُّلْطَانِ.

(وَالْعَيْنَةُ، بِالْكَسْرِ: السَّلَفُ)،
وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِهِ قَرِيبًا،
فَهُوَ تَكَرَّرَ.

(و) الْعَيْنَةُ: (خِيَارُ الْمَالِ) مِثْلُ
الْعِيْمَةِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالْجَمْعُ:
عَيْنٌ، كَعَنْبٍ.

(و) الْعَيْنَةُ: (مَادَّةُ الْحَرْبِ)، قَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ:

لَا تَحْلُبُ الْحَرْبُ مِنِّي بَعْدَ عَيْنَتِهَا
إِلَّا عُلاَلَةً سَيِّدٍ مَارِدٍ سَدِمٍ^(١)
(و) الْعَيْنَةُ (مِنَ النَّعْجَةِ: مَا حَوْلَ
عَيْنَيْهَا) كَالْمَخْجَرِ لِلْإِنْسَانِ.

(و) يُقَالُ: هَذَا (ثَوْبُ عَيْنَةٍ،
مُضَافَةً) إِذَا كَانَ (حَسَنَ الْمَرَاةِ) فِي
الْعَيْنِ.

(وَالْمَعَانُ: الْمَنْزِلُ)، يُقَالُ:
الْكُوفَةُ مَعَانٌ مِنَّا، أَي: مَنْزِلٌ وَمَعْلَمٌ.
(و) مَعَانٌ أَيْضًا: (مَنْزِلَةٌ) قُرْبَ
مُؤْتَةٍ (لِحَاجِّ الشَّامِ)، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ رَوَاحَةَ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -:

(١) فِي دِيَوَانِهِ ٣٩٩ مِنْ الزِّيَادَاتِ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ.

أَقَامَتْ لَيْلَتَيْنِ عَلَى مَعَانٍ
وَأَغَقَبَ بَعْدَ فُتْرَتِهَا جُمُومٌ^(١)
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ ذَكَرَ فِي
الصَّحِيحِ؛ لَأَنَّهُ يَكُونُ فَعَالًا وَمَفْعَلًا.
(وَعَيْنُونُ، وَيُقَالُ: عَيْنُونِي)،
وَيُقَالُ فِيهَا أَيْضًا: عَيْنُونَةُ: (ة).

(وَعَيْنَيْنِ، بِكُسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِهَا
مُثْنًى) عَيْنٍ، وَيُقَالُ: عَيْنَانُ، وَذُو
عَيْنَيْنِ، وَبِالْوَجْهَيْنِ رُويَ حَدِيثُ
عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -
قَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ
يُعَرِّضُ بِهِ: «إِنِّي لَمْ أَفِرَّ يَوْمَ عَيْنَيْنِ»
وَهُوَ (جَبَلٌ)، قُلْتُ: أَوْ هَضْبَةٌ فِي
جَبَلٍ (بِأَحَدٍ) قَبْلَ مَشْهَدِ الْإِمَامِ
حَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، (قَامَ
عَلَيْهِ إِبْلِيسُ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ تَعَالَى
فَنَادَى أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قُتِلَ)، قَالَ الْهَرَوِيُّ:
وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي أَقَامَ عَلَيْهِ الرُّمَاءُ يَوْمَ
أُحُدٍ، وَيُقَالُ لِيَوْمِ أُحُدٍ يَوْمُ عَيْنَيْنِ،

(١) معجم البلدان (معان) وأنشده في سبعة أبيات ذكر
خيرها.

وَفِي رُكْنِهِ الْغَرْبِيُّ مَسْجِدٌ نَبَوِيٌّ،
وَعِنْدَهُ قَنْطَرَةٌ عَيْنٍ.

(و) عَيْنَيْنِ، (بِفَتْحِ الْعَيْنِ: ة،
بِالْبَحْرَيْنِ) فِي دِيَارِ عَبْدِ الْقَيْسِ كَثِيرَةٌ
النَّخْلِ؛ قَالَ الرَّاعِي:

يَحُثُّ بِهِنَّ الْحَادِيَانِ كَأَنَّمَا
يَحُثَّانِ جَبَّارًا بَعَيْنَيْنِ مُكْرَعًا^(١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ دَخَلْتُهَا أَنَا^(٢)،
(مِنْهُ)، كَذَا فِي التُّسَخِ، وَصَوَابُهُ:
مِنْهَا: (خُلَيْدُ عَيْنَيْنِ) وَهُوَ رَجُلٌ
يُهَاجِي جَرِيرًا، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي:

وَنَحْنُ مَنَعْنَا يَوْمَ عَيْنَيْنِ مَنَقَرًا
وَيَوْمَ جَدُودٍ لَمْ نُؤَاكِلْ عَنِ الْأَصْلِ^(٣)

(وَعَيْنَانِ: ع) فِي دِيَارِ هَوَازَنَ فِي
الْحِجَازِ، فِيمَا يَرَاهُ أَبُو نَصْرٍ.

(وَعَيَانُ، كَجَيَّانَ: د)، بِالْيَمَنِ مِنْ

(١) دبوته/١٦٧ واللسان والمحكم ١٨٤/٢، ومعجم
البلدان (عينين).

(٢) التهذيب ٢٩/٣.

(٣) التكملة ونسبه إلى البعيث، وفي معجم البلدان (عينان)
نسبه إلى الفرزدق وفي (عينين) نسبه إلى البعيث
وعجزه فيه:

«وَلَمْ تَنْبُ فِي يَوْمِي جَدُودٌ عَنِ الْأَسْلِ»

مِخْلَافِ جَعْفَرٍ، أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ، عَنْ نَضْرٍ.

(و) الْعِيَانَةُ، (كِتَابَةٌ: ع) فِي دِيَارِ [بَنِي] ^(١) الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ نَضْرٍ.

(وَالْعُيُونُ، بِالضَّمِّ: د، بِالْأَنْدَلُسِ).

(و) أَيْضًا: (ة، بِالْبَحْرَيْنِ).

(و) أَعْيُنُ وَعِيَانَةُ، (كَأَحْمَدَ، وَثُمَامَةَ: حِصْنَانِ بِالْيَمَنِ)، وَقِيلَ: قَرَيْتَانِ، وَإِلَى الْأَخِيرَةِ نُسِبَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِسْحَاقَ السَّكْسَكِيُّ الْعَيَانِيُّ الْفَقِيهُ الْمُدَقِّقُ صَاحِبُ الْكَرَامَاتِ، مَاتَ سَنَةَ ٦٢٨، ضَبَطَهُ الْجَنْدِيُّ فِي تَارِيخِهِ.

(وَالْمَعِينَةُ)، بَفَتْحِ الْمِيمِ: (ة) بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ. قُلْتُ: الصَّوَابُ فِيهَا: الْمَعْنِيَةُ، نُسِبَتْ إِلَى مَعْنٍ بْنِ

(١) زيادة من معجم البلدان (عيانة) وأنشد عليه قول المصنّف بن علس وهو في شعره في (الصبح المنير/ ٣٥٠):

ويومُ العِيَانَةِ عِنْدَ الْكُوفِ

بِزُومِ أَشَائِهِمُ تَنْعَبُ

زَائِدَةً كَمَا حَقَّقَهُ نَضْرٌ، وَقَدْ صَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ.

(وَالْعَيْنَاءُ: الْخَضْرَاءُ).

(و) أَيْضًا: (الْقِرْبَةُ الْمُتَهَيَّئَةُ لِلْخَرْقِ) وَالْبَلَى.

(و) أَيْضًا: (النَّافِذَةُ مِنَ الْقَوَافِي).

(و) أَيْضًا: اسْمُ (بِئْرٍ) سُمِّيَتْ لِكَثْرَةِ مَائِهَا.

(و) الْعَيْنَا، (بِالْقَصْرِ: قُتَّةُ جَبَلِ ثَبِيرٍ) هَكَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُ، (وَالصَّوَابُ: بِالمُعْجَمَةِ).

(وَذُو الْعَيْنِ): لَقَبُ (قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ) بْنِ زَيْدِ الصَّحَابِيِّ الَّذِي (رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْنَهُ السَّائِلَةَ عَلَى وَجْهِهِ فَكَانَتْ أَصَحَّ عَيْنِيهِ)، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَصْحَابُ السَّيْرِ فِي الْمُعْجَزَاتِ.

(وَذُو الْعَيْنَيْنِ: مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ: شَاعِرٌ فَارِسٌ).

(وَذُو الْعَيْنَيْنَتَيْنِ)، مُصَغَّرًا: (الْجَاسُوسُ)؛ لِأَنَّ الْعَيْنَ تَصْغِيرُهَا

عَيْنُهُ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: ذُو الْعَيْنَيْنِ،
وَذُو الْعُورَيْنَتَيْنِ، كُلُّ ذَلِكَ قَدْ سُمِعَ.

(وَتَعَيَّنَ الرَّجُلُ: تَشَوَّهَ)، كَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: تَشَوَّرَ (وَتَأَنَّى
لِيُصِيبَ شَيْئًا بَعَيْنِهِ).

(و) تَعَيَّنَ (فُلَانًا: رَأَاهُ يَقِينًا).

(و) تَعَيَّنَ (عَلَيْهِ الشَّيْءُ: لَزِمَهُ
بَعَيْنُهُ).

(وَأَبُو عَيْنَانَ: جَدُّ نَهَارِ بْنِ تَوْسِعَةَ)
الشَّاعِرِ، ذَكَرَهُ الْمُسْتَعْفِرِيُّ.

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَعْيَنَ، كَأَحْمَدَ:
مُحَدَّثٌ).

(وَابْنُ مَعِينٍ) يَأْتِي ذِكْرُهُ (فِي
«م ع ن») عَلَى أَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ،
وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهَا زَائِدَةً، فَذَكَرَهَا
هُنَا، وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى فِي «ع و ن» مِنْ جُمْلَةِ
الْأَسْمَاءِ، وَذَكَرْنَا هُنَاكَ مَا يُنَاسِبُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَيْنُ: رَئِيسُ الْجَيْشِ.

وَأَيْضًا: طَلِيعَتُهُ.

وَعَيْنُ الْمَاءِ: الْحَيَاةُ لِلنَّاسِ، وَبِهِ
فَسَّرَ ثَعْلَبٌ:

أُولَئِكَ عَيْنُ الْمَاءِ فِيهِمْ، وَعِنْدَهُمْ
مِنْ الْخِيفَةِ الْمَنْجَاةُ وَالْمُتَحَوِّلُ^(١)
وَفِي الْأَسَاسِ: فِيهِمْ عَيْنُ الْمَاءِ،
أَي: فِيهِمْ نَفْعٌ وَخَيْرٌ.

وَالْعَيْنُ: النُّقْذُ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ:
عَيْنٌ غَيْرُ دَيْنٍ.

وَالْعَيْنُ: حَقِيقَةُ الشَّيْءِ، يُقَالُ:
جَاءَ بِالْأَمْرِ مِنْ عَيْنٍ صَافِيَةٍ، أَيْ:
مِنْ فَصِّهِ وَحَقِيقَتِهِ.

وَالْعَيْنُ: الْخَالِصُ الْوَاضِحُ،
يُقَالُ: جَاءَ بِالْحَقِّ بَعَيْنِهِ، أَيْ:
خَالِصًا وَاضِحًا.

وَالْعَيْنُ: الشَّخْصُ.

وَالْعَيْنُ: الْأَضْلُ.

وَالْعَيْنُ: الشَّاهِدُ، وَمِنْهُ: «الْجَوَادُ
عَيْنُهُ فُرَارُهُ»: إِذَا رَأَيْتَهُ تَفَرَّسْتَ فِيهِ
الْجَوْدَةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَفْرَهُ.

وَالْعَيْنُ: الْمُعَايَنَةُ، يُقَالُ: لَا

(١) ديوان الأخطل/ ٩ واللسان والأساس ومجالس ثعلب/

أَطْلُبُ أَثْرًا بَعْدَ عَيْنٍ، أَي: لَا أَتْرُكُ الشَّيْءَ أَنَا أَعَايِنُهُ وَأَطْلُبُ أَثْرَهُ بَعْدَ أَنْ يَغِيبَ عَنِّي، وَأَضْلُهُ أَنْ رَجُلًا رَأَى قَاتِلَ أَخِيهِ، فَلَمَّا أَرَادَ قَتْلَهُ، قَالَ: أَفْتَدِي بِمِائَةِ نَاقَةٍ، فَقَالَ: لَسْتُ أَطْلُبُ أَثْرًا بَعْدَ عَيْنٍ، وَقَتْلَهُ.

وَالْعَيْنُ: النَّفِيسُ.

وَالْعَيْنُ: الْعَطِيَّةُ الْحَاضِرَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* وَعَيْنُهُ كَالْكَالِيِّ الضُّمَارِ ^(١) *
وَالضُّمَارُ: الْغَائِبُ الَّذِي لَا يُرْجَى.

وَالْعَيْنُ: النَّاسُ.

وَالْعَيْنُ: الْخَاصَّةُ مِنْ خَوَاصِّ اللَّهِ تَعَالَى، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَصَابَتْهُ عَيْنٌ مِنْ عُيُونِ اللَّهِ».

وَالْعَيْنُ: كِفَّةُ الْمِيزَانِ، وَهُمَا عَيْنَانِ.

وَالْعَيْنُ: لِسَانُ الْمِيزَانِ.

وَالْعَيْنُ: الْمُكَاشِفُ.

وَمَا بِالذَّارِ عَيْنٌ، أَي: أَحَدٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا بِهَا عَيْنٌ تَطْرِفُ.

وَالْعَيْنُ: وَسَطُ الْكَلِمَةِ.

وَالْعَيْنُ: الْخَزْمُ فِي الْمَزَادَةِ، تَشْبِيهَاً بِالْجَارِحَةِ فِي الْهَيْئَةِ.

وَالْعَيْنُ: الْعَافِيَةُ.

وَالْعَيْنُ: الصُّورَةُ.

وَالْعَيْنُ: قَطْرَةُ الْمَاءِ.

وَالْعَيْنُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

وَالْعَيْنُ: اسْمُ السَّبْعِينَ مِنْ حِسَابِ الْجَمَلِ.

وَالْعَيْنُ: الْعِزُّ.

وَالْعَيْنُ: الْعِلْمُ، وَهُوَ عَيْنُ الْيَقِينِ.

وَالْعَيْنُ: اسْمُ كِتَابِ أَلْفِهِ الْخَلِيلُ، وَأَكْمَلُهُ اللَّيْثُ ^(١).

وَالْعَيْنُ: كَثْرَةُ مَاءِ الْبُئْرِ، وَقَدْ عَانَتْ عَيْنًا: إِذَا كَثُرَ مَاؤُهَا.

وَالْعَيْنُ: سَيْلَانُ الدَّمْعِ مِنَ الْعَيْنِ،

يُقَالُ: عَانَ الدَّمْعُ عَيْنًا: إِذَا سَالَ وَجَرَى.

(١) اللسان والمقاييس ١٣٢/٥ وتقدم في (كلاً) كاللسان والصباح، برواية: «المضمارة» وانظر اللسان (ضمن).

(١) سبق أن ذكره المؤلف في المادة دون عزو لمؤلف.

والعَيْنُ: عَيْنُ الْإِبْرَةِ، ويقالُ
لِلضَّيْقَةِ الْعَيْنِ مِنْهَا: عَيْنٌ صَفِيَّةٌ.

والعَيْنُ: مَوْضِعٌ فِي جَبَلٍ عَيْنَيْنِ،
نُسِبَتْ إِلَيْهِ الْقَنْطَرَةُ.

والعَيْنُ: الْمَحْسَةُ.

والعَيْنُ: بَيْتٌ صَغِيرٌ فِي
الصُّنْدُوقِ.

وَقَفًّا عَيْنُهُ: صَكَّهُ، أَوْ أَغْلَظَ لَهُ فِي
الْقَوْلِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَتَقُولُ الْعَرَبُ: عَلَى عَيْنِي قَصَدْتُ
زَيْدًا، يُرِيدُونَ الْإِشْفَاقَ.

وَالْعَائِنُ: الْمُصِيبُ بِالْعَيْنِ،
وَالْمُصَابُ: مَعِينٌ، عَلَى النِّقْصِ،
وَمَغِيُونٌ عَلَى التَّمَامِ، وَقَالَ
الزَّجَاجِيُّ: الْمَعِينُ: الْمُصَابُ
بِالْعَيْنِ، وَالْمَغِيُونُ: الَّذِي فِيهِ عَيْنٌ،
قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ:

قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَخْسَبُونَكَ سَيِّدًا
وَإِخَالَ أَنَّكَ سَيِّدٌ مَغِيُونٌ^(١)

ويُقالُ: أَتَيْتُ فُلَانًا فَمَا عَيْنَ لِي
بشْيءٍ، وَمَا عَيْنَتْنِي بِشْيءٍ، أَي: مَا
أَعْطَانِي شَيْئًا.

وَتَعَيْنُ الشَّيْءِ: تَخْصِيصُهُ مِنْ
الْجُمْلَةِ.

وَالْمُعَايَنَةُ: النَّظَرُ وَالْمُوَاجَهَةُ.

وَتَعَيْنَتْهُ: أَبْصَرَتْهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تُخْلِي فَلَا يَنْبُو إِذَا مَا تَعَيَّنَتْ
بِهَا شَبَحًا أَعْنَقُهَا كَالسَّبَائِكِ^(١)
وَرَأَيْتُ عَائِنَةً مِنْ أَصْحَابِي، أَي:
قَوْمًا عَائِنُونِي.

وَهُوَ أَخُو عَيْنٍ: يُصَادِقُكَ رِيَاءً.

وَالْعَيَانُ، كَشَدَادٍ: الْمَعْيَانُ.

وَلَا ضَرِبَنَّ الَّذِي فِيهِ عَيْنَاكَ، أَي:
رَأْسَكَ.

وَلَقِيْتُهُ أَذْنَى عَائِنَةٍ، أَي: أَذْنَى
شَيْءٍ تُدْرِكُهُ الْعَيْنُ، وَأَوَّلَ عَائِنَةٍ،
أَي: قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ.

وَالْعَيْنَاءُ: الْمَرْأَةُ الْوَاسِعَةُ الْعَيْنِ.

(١) اللسان والصاح والجمهرة ١٤٥/٣، والعين ٢/٢٥٥ (غير معزول) والمقاييس ١٩٩/٤، والمخصص ١٢١/١.

(١) ديوانه ٤٢٧/٤ وروايته «تُجْلِي فَلَا تَنْبُو...» واللسان.

وَأَبُو الْعَيْنَاءِ: إِنْخَابِي، صَاحِبُ
نَوَادِرَ مَعْرُوفَةٍ.

وَشَاةٌ عَيْنَاءٌ: اسْوَدَّتْ عَيْنُهَا وَابْيَضَّ
سَائِرُهَا، وَقِيلَ: أَوْ كَانَ بَعْكَسٍ
ذَلِكَ.

وَأَعْيَانُ الْقَوْمِ: أَفَاضِلُهُمْ.
وَحَفَرْتُ حَتَّى عِنْتُ وَأَعَنْتُ:
بَلَغْتُ الْعُيُونَ، وَفِي التَّهْذِيبِ: حَفَرَ
الْحَافِرُ فَأَعَيْنَ، وَأَعَانَ: بَلَغَ الْعُيُونَ.
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: عَيْنٌ مَعْيُونَةٌ: لَهَا
مَادَّةٌ مِنَ الْمَاءِ، وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ:
ثُمَّ آلَتْ وَهِيَ مَعْيُونَةٌ
مِنْ بَطِيءِ الضَّهْلِ نَكْرَ الْمَهَامِ^(١)
وَجَمْعُ الْعَيْنِ مِنَ السَّقَاءِ: عَيَائِنُ،
هَمَزُوا لِقُرْبِهَا مِنَ الطَّرَفِ.

وَتَعَيَّنَتْ أَخْفَافُ الْإِبِلِ: إِذَا نَقَبَتْ،
مِثْلُ: تَعَيَّنَ الْقِرْبَةُ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

وَيَقُولُونَ: هَذَا دِينَارٌ عَيْنٌ: إِذَا كَانَ

مَيَّالًا أَزْجَحَ بِمِقْدَارِ مَا يَمِيلُ بِهِ
اللِّسَانُ^(١).

وَاعْتَانَ الشَّيْءَ: أَخَذَ [عَيْنَتَهُ،
وَ]^(٢) خِيَارَهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* فَاغْتَانَ مِنْهَا عَيْنَةً فَاخْتَارَهَا *
* حَتَّى اشْتَرَى بِعَيْنَةٍ خِيَارَهَا^(٣) *
وَاعْتَانَ الشَّيْءَ: اشْتَرَاهُ بِنَسِيئَةٍ.

وَعَيْنَةُ الْخَيْلِ: جِيَادُهَا، عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ.

وَيُقَالُ لَوْلَدِ الْإِنْسَانِ: قُرَّةُ الْعَيْنِ.
وَقُرَّةُ الْعَيْنِ: امْرَأَةٌ.
وَمَا بِالْدَّارِ عَائِنٌ أَوْ عَائِنَةٌ، أَيِ:
أَحَدٌ.

وَالْعَيْنَةُ: الرِّبَا.
وَلَقِيْتُهُ أَوَّلَ ذِي عَيْنٍ، وَعَائِنَةٌ،
أَيِ: أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ.
وَرَأَيْتُهُ بِعَائِنَةِ الْعَدُوِّ، أَيِ: بِحَيْثُ
تَرَاهُ عُيُونَ الْعَدُوِّ.

(١) يعني «لسان اليميران» وصرح به ابن منظور.

(٢) زيادة من اللسان.

(٣) اللسان.

(١) المثبت من ديوانه ٤٢٢ والقافية ساكنة، وفي مطبوع
التاج ومخطوطه «ب» كاللسان «نكر المهامي» وفي
مخطوطه «أ» «المهاني» تحريف.

وما رَأَيْتُ ثَمَّ عَائِنَةً، أَي: إِنْسَانًا.
وَرَجُلٌ عَيْنٌ، كَكَيْسٍ: سَرِيعُ
الْبُكَاءِ.

وَالْقَوْمُ مِنْكَ مَعَانٌ، أَي: بِحَيْثُ
تَرَاهُمْ بِعَيْنِكَ.

وَالْمُعَيَّنُ مِنَ الْجَرَادِ، كَمُعْظَمٍ:
الَّذِي يُسْلَخُ فِتْرَاهُ أَبْيَضَ^(١) وَأَحْمَرَ،
ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ «ي ن ع»،
عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ.

وَأَتَيْتُ فُلَانًا وَمَا عَيْنَ لِي بِشَيْءٍ،
وَمَا عَيْنَنِي بِشَيْءٍ، أَي: مَا أَعْطَانِي
شَيْئًا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَقِيلَ: لَمْ يَدُلَّنِي
عَلَى شَيْءٍ.

وَعُيْنَتُهُ مُصَغَّرًا: اسْمُ مَوْضِعٍ.

وَعُيْنَتُهُ بْنُ حِضْنِ الْفَزَارِيِّ، اسْمُهُ
حُذَيْفَةُ، لُقِّبَ بِهِ لَشَرِّ عَيْنِيهِ. وَعُيْنَتُهُ
ابْنُ عَائِشَةَ الْمُرِّيُّ: صَحَابِيَّانِ.

وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: الْعَالِمُ الْإِمَامُ

(١) لَفْظُ التَّهْدِيبِ ٢٢٢/٣ الَّذِي يَنْسَلَخُ فِيكَوْنُ.

الْمَشْهُورُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،
وَإِخْوَتُهُ الْخَمْسَةُ: إِبْرَاهِيمُ وَعِمْرَانُ
وَأَدَمُ وَأَحْمَدُ وَمُحَمَّدٌ: حَدَّثُوا.

وَعُيْنَتُهُ بْنُ غُصْنٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ
صُرَدَ.

وَعُيْنَتُهُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
جَوْشَنَ: شَيْخٌ وَكِيعٌ.

وَعُيْنَتُهُ بْنُ عَاصِمِ الْأَسَدِيِّ عَنْ
أَبِيهِ.

وَعُيْنَتُهُ اللَّخْمِيُّ: شَيْخٌ لِيَزِيدَ بْنِ
سِنَانٍ.

وَأَبُو عُيَيْنَةَ^(١) بْنُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي
صُفْرَةَ: مَشْهُورٌ، قَالَ الْمُبَرِّدُ فِي
الْكَامِلِ: كُلُّ مَنْ يُدْعَى أَبَا عُيَيْنَةَ مِنْ
آلِ الْمُهَلَّبِ فَهُوَ اسْمُهُ، وَكُنْيَتُهُ: أَبُو
الْمُنْهَالِ.

(١) الَّذِي فِي التَّبَصِيرِ/٩٢٩ هُوَ: «وَالْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ
يُكْنَى أَبَا عُيَيْنَةَ وَابْنُهُ عُيَيْنَةُ بْنُ الْمُهَلَّبِ، مِنْ ذُرِّيَّتِهِ
جَمَاعَةٌ» وَهُوَ لَفْظُ الذَّهَبِيِّ فِي الْمَشْتَبِهَةِ/٤٤٤
وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ ابْنُ حَجَرٍ (فِي التَّبَصِيرِ/٩٣٠) قَائِلًا:
كُنْيَةُ الْمُهَلَّبِ أَبُو سَعِيدٍ، وَأَمَّا أَبُو عُيَيْنَةَ فَهُوَ وَلَدُهُ، ثُمَّ
نَقَلَ عِبَارَةَ الْمُبَرِّدِ فِي الْكَامِلِ، وَهُوَ أَيْضًا فِي مَعْجَمِ
الشُّعْرَاءِ لِلْمُرْزَبَانِيِّ/١٠٩.

وموسى بن كعب بن عيينة: أول
من بايع السفاح.

ومحمد بن عيينة عن [ابن] (١)
المبارك.

وسعيد بن محمد بن عيينة: شيخ
عنجار.

ومحمد بن أبي عيينة المهلبى:
تولى الرى للمنصور.

وابنه أبو عيينة: شاعر [مطبوع
في] (٢) زمن الأمين.

وعيينة بن الحكم الخلجى:
شاعر، ذكره المبرزاني (٣).

وعبد الرحمن بن عيينة: ثبت،
ذكره في صحيح مسلم.

وعاينة بنى فلان: أموالهم
ورعايتهم.

وأسود العين: جبل، قال
الفرزدق:

(١) كلمة «ابن» ساقطة من مطبوع التاج ومثبتة من
مخطوطيه وهي في المصنف/٤٤٤ والتبصير/٩٣٠
ولفظه فيهما: «ومحمد بن عينة ختن أبي إسحاق
الفزاري، حدث بالثر عن ابن المبارك».

(٢) زيادة من التبصير/٩٣٠.

(٣) معجم الشعراء للمزباني/١٠٩ والضبط منه.

إذا زال عنكم أسود العين كنتم
كراماً، وأنتم ما أقام الأئم (١)
وقال ياقوت: هو بنجد يشرف
على طريق البصرة إلى مكة، أنشد
القالبي عن ابن دريد، عن أبي
عثمان:

* إذا ما فقدتم أسود العين كنتم (١) *
والأعيان: موضع في قول
عينة (٢) بن شهاب الزبوعى:

تروخنا من الأعيان عَصْرًا
فامحلنا الإلاهة أن تؤوبا (٣)
هكذا رواه أبو الحسن العمراني،
ورواه الأزهري: «تروخنا من
اللعباء» (٤).

(١) اللسان والصاح ومعجم البلدان (أسود العين) برواية:

* إذا ما فقدتم أسود العين... *

(٢) في مطبوع التاج «عينه»، وفي مخطوطه ب «قتيبة»
والمثبت من مخطوطه «أ»، والصواب أنه لقبة بنت
عينة، كما سيأتي.

(٣) هكذا روايته هنا، وتقدم في (لعب) برواية:

تروخنا من اللعباء قَصْرًا فأعجلنا...

ويأتي أيضًا في (أله) وانظر اللسان (أله)، و(لعب)
ومعجم البلدان (اللعباء) ونسبه إلى مئة بنت عينة
ترثي أباه، ويأتي للمصنف تحقيق نسبته إلى قائله
في (أله) عن ابن بري وانظر تهذيب الألفاظ/٣٨٧.

(٤) التهذيب: ٤٢٤/٦.

وَعَيْنُ عَلَى السَّارِقِ تَعْيِينًا:
خَصُّضُهُ مِنْ بَيْنِ الْمُتَّهَمِينَ، وَقِيلَ
أَظْهَرَ عَلَيْهِ سَرِقَتَهُ.

وماء عائن: سائل، مشتق من عَيْنِ
الماء.

وَعُيُونُ الْقَصَبِ: مَضِيقٌ وَغَرٌّ
مُسْتَطِيلٌ بَيْنَ عَقَبَةِ أَيْلَةٍ وَالْيَنْبُعِ.

والعيون: قرية بمصر.

وأيضاً: موضع بنجد، قال بَذْرُ بْنُ
عَامِرٍ الْهَذَلِيُّ:

أَسَدٌ تَفِرُّ الْأَسَدُ مِنْ عُرْوَائِهِ

بِعَوَارِضِ الرَّجَازِ أَوْ بِعُيُونٍ^(١)

وقد ذكر في «رجز».

وَأُمُّ الْعَيْنِ: مَاءٌ دُونَ سُمَيْرَاءَ
عَذْبٍ، لِلْمُضْعِدِ إِلَى مَكَّةَ، عَنْ
يَاقُوتَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وعين إضم، وعَيْنُ الْحَدِيدِ،
وَعَيْنُ الْغُورِ: مَوَاضِعُ حِجَازِيَّةٍ.

وَقَنْطَرَةُ الْعَيْنِ: قَبْلَ مَشْهَدِ الْإِمَامِ
حَمْزَةَ عِنْدَ أَحَدٍ، فِي مَسْجِدِ جَبَلِ
عَيْنَيْنِ.

وَعَيْنُ أَبِي الدَّيْلَمِ: فِي حِمَى فَيْدٍ.
وَعَيْنُ أَبِي زِيَادَةَ: عِنْدَ وَادِي
نَعْمَانَ.

وَعَيْنُ مُعَاوِيَةَ: بِالْقَاعِ.

وَعَيْنُ صَارَخَ: بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ.

وَعَيْنُ شَمْسٍ^(١): بِالْحُدَيْبِيَّةِ.

وَعَيْنُ بُولَا: بِالْيَنْبُعِ.

وَتَقُولُ لِمَنْ بَعَثْتَهُ وَاسْتَعْجَلْتَهُ:
بَعَيْنٍ مَا أَرَيْتُكَ: أَيِ لَا تَلَوْ عَلَى
شَيْءٍ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكَ.

وَالْعَيَانِيُّ، بِالْفَتْحِ: لَقَبُ الرَّئِيسِ
عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْقَاسِمِ بْنِ طَبَاطَبَا الْعَلَوِيِّ، وَهُوَ
جَدُّ بَنِي الْأَمِيرِ بِالْيَمَنِ، وَمِنْ وَلَدِهِ
الْأَمِيرُ ذُو الشَّرَفَيْنِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْحَجَّافِ، بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ
عَلِيِّ الْعَيَانِيِّ، صَاحِبِ شَهَارَةَ، كَانَ
فِي أَثْنَاءِ سَنَةِ ٥٥٣، مِنْهُمْ شَيْخُنَا
الْعَلَامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

(١) وزاد ياقوت: «عين شمس: ماء بين العُدَيْبِ وَالْقَادِيبَةِ
له ذكر في أيام الفُتُوح».

(١) شرح أشعار الهذليين/٤٠٩ واللسان (رجز) ومعجم
البلدان (الرجاز) برواية: «بمدافع الرُّجَاز...».

الأمير عالم صنعاء، روى عن
عبدالله بن سالم البصري.

وعينون: نبت مغربي يكون
بالأندلس يسهل الأخلط إذا طبخ
بالتين.

وعين الديك: نبت يقارب شجره
شجر الفلفل يكثر بجبال الدكن،
وأهل الهند تضطئعه لنفسها.
وعين الهدهد: آذان الفأر،
لنبات.

وعين الهر: حجر مشهور لا نفع
فيه.

وعين ران: الزعرور.

والأعين: لقب أبي بكر بن أبي
عتاب بن الحسن بن طريف
البغدادى المحدث، توفي سنة
٢٤٠ رجمه الله تعالى.

وأبو علي محمد بن علي بن
محمد الطالقاني الأعيني الشافعي
المحدث، توفي بكرمان سنة ثيف
وثلاثين وخمسائة، رجمه الله
تعالى.

(فصل الغين) مع النون

[غ ب ن] *

(غبن الشيء، و) غبن فيه،
كفرح غبنا، بالفتح (وغبنا)،
بالتحريك: (نسيه أو أغفله) وجهله.

(أو) غبن كذا من حقه عند فلان:
(غلط فيه، و) قالوا: غبن رأيه
بالنصب غبائه وغبنا، محركة:
ضعف، نصبوه على معنى فعل

وإن لم يلفظ به، أو على معنى
غبن في رأيه، أو على التمييز
التأدير، قال الجوهري: قولهم سفة

نفسه، وغبن رأيه، وبطر عيشه وألم
بطنه، ووفق أمره، ورشد أمره، كان
في الأصل سفهت نفس زيد ورشد
أمره، فلما حوّل الفعل إلى الرجل
انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه؛

لأنه صار في معنى سفة نفسه،
بالتشديد، هذا قول البصريين
والكسائي، ويجوز عندهم تقديم
هذا المنصوب، كما يجوز:
غلامه ضرب زيد، وقال الفراء:

لَمَّا حُوِّلَ الْفِعْلُ مِنَ النَّفْسِ إِلَى صَاحِبِهَا خَرَجَ مَا بَعْدَهُ مُفَسَّرًا؛ لِيَذُلَّ عَلَى أَنَّ السَّفَةَ فِيهِ، وَكَانَ حُكْمُهُ أَنَّ يَكُونَ سَفَهُ زَيْدٌ نَفْسًا؛ لِأَنَّ الْمُفَسِّرَ لَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً، وَلَكِنَّهُ تُرِكَ عَلَى إِضَافَتِهِ وَنُصِبَ كَنَصْبِ النِّكَرَةِ تَشْبِيهًا بِهَا، وَلَا يَجُوزُ عِنْدَهُ تَقْدِيمُهُ؛ لِأَنَّ الْمُفَسِّرَ لَا يَتَقَدَّمُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: ضِفْتُ بِهِ ذَرْعًا، وَطَبْتُ بِهِ نَفْسًا، وَالْمَعْنَى ضَاقَ ذَرْعِي بِهِ، وَطَابَتْ نَفْسِي بِهِ، (فَهُوَ غَبِينٌ وَمَغْبُوتٌ) فِي الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ وَالذِّينِ.

(وَعَبْنَهُ فِي الْبَيْعِ يَغْبِنُهُ غَبْنًا)، بِالْفَتْحِ، (وَيُحَرِّكُ، أَوْ) الْعَبْنُ، (بِالتَّسْكِينِ: فِي الْبَيْعِ) وَهُوَ الْأَكْثَرُ، (وَبِالتَّحْرِيكِ: فِي الرَّأْيِ): إِذَا (خَدَعَهُ) وَوَكَّسَهُ، وَقِيلَ: غَبَنَ فِي الْبَيْعِ غَبْنًا: إِذَا غَفَلَ عَنْهُ بَيْعًا كَانَ أَوْ شِرَاءً.

(وَقَدْ غَبَنَ) الرَّجُلُ، (كَغَبِنِي، فَهُوَ) مَغْبُوتٌ، وَالْأَسْمُ، الْغَبِيَّةُ، كَالشَّيْئَةِ مِنْ الشُّتْمِ.

(وَالْتَّغَابُنُ: أَنَّ يَغْبِنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَيَوْمُهُ يَوْمُ التَّغَابُنِ) وَهُوَ يَوْمُ الْبَعْثِ، قِيلَ: سُمِّيَ بِهِ (لِأَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ تَغَبَنُ) فِيهِ (أَهْلَ النَّارِ) بِمَا يَصِيرُ إِلَيْهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنَ النَّعِيمِ، وَيَلْقَى فِيهِ أَهْلُ النَّارِ مِنَ الْعَذَابِ، وَيَغْبِنُ مَنْ ارْتَفَعَتْ مَنَزِلَتُهُ فِي الْجَنَّةِ مَنْ كَانَ دُونَ مَنَزِلَتِهِ، وَضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِلشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿هَلْ أَذُنُكُمْ عَلَى مِحْرَقٍ يُشْجِكُم مِّنْ عَذَابِ آلِيمٍ﴾^(١) وَسُئِلَ الْحَسَنُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ﴾^(٢) فَقَالَ: غَبِنَ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ^(٣)، أَي: اسْتَنْقَضُوا عُقُولَهُمْ بِاخْتِيَارِهِمُ الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَنَظَرَ الْحَسَنُ إِلَى رَجُلٍ غَبَنَ آخَرُ فِي بَيْعٍ فَقَالَ: إِنْ هَذَا يَغْبِنُ عَقْلَكَ، أَي: يَنْقُصُهُ.

(وَالْغَبْنُ، مُحَرَّكَةً: الضَّعْفُ وَالنُّسْيَانُ).

(١) سورة الصف، الآية: ١٠.

(٢) سورة التغابن، الآية: ٩.

(٣) عزى هذا الرأي في تفسير ابن كثير ٦٩/٤ إلى ابن عباس وقتادة ومجاهد.

(و) المَغْبِينُ، (كَمَنْزِلٍ: الإِبْطُ،
والرُّفْقُ، ج: مَغَابِنُ)، والأَزْفَاغُ:
بِوَاطِنِ الْأَفْحَاذِ عِنْدَ الْحَوَالِبِ، وفي
الْحَدِيثِ: «كَانَ إِذَا أَطْلَى بَدَأَ بِمَغَابِنِهِ»
وَقِيلَ: الْمَغَابِنُ: مَعَاطِفُ الْجِلْدِ،
وفي حَدِيثٍ عِكْرَمَةَ: «مَنْ مَسَّ
مَغَابِنَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»، أَمْرُهُ بِذَلِكَ
اسْتِظْهَارًا وَاحْتِيَاظًا.

وقال ثَعْلَبٌ: كُلُّ مَا ثَنَيْتَ عَلَيْهِ
فَخِذْكُ فَهُوَ مَغْبِنٌ.

(وَاعْتَبَنَهُ: اخْتَبَاهُ فِيهِ) أَيِ فِي
الْمَغْبِينِ.

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ: هَذِهِ
النَّاقَةُ مَا شِئَتْ مِنْ نَاقَةٍ ظَهَرَا وَكَرَّمَا
غَيْرَ أَنَّهَا مَغْبُونَةٌ لَا يُعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهَا،
وَقَدْ (غَيَّنُوا خَبَرَهَا، كَنَصَرَ وَسَمِعَ)،
أَيِ: (لَمْ يَعْلَمُوا عِلْمَهَا).

(وَمَالِكُ بْنُ أَغْبَنَ، كَأَحْمَدَ:
جُهَنِيٌّ)، ذَكَرَهُ ابْنُ الطَّحَّانِ.

(وَالْعَبْنُ فِي الثُّوبِ كَالْعَطْفِ فِيهِ)
وَقَدْ غَبَنَهُ غَبْنًا: ثَنَاهُ وَعَظَفَهُ، وَفِي
التَّهْذِيبِ: طَالَ فَثَنَاهُ، وَكَذَلِكَ كَبَنَهُ.

(وَالْغَابِنُ: الْفَاتِرُ عَنِ الْعَمَلِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
غَبِنْتُ رَأْيَكَ، أَيِ: ضَيَّعْتَهُ
وَنَسِيْتَهُ.

وَعَبَنَ الرَّجُلَ يَغْبِنُهُ غَبْنًا: مَرَّ بِهِ
وَهُوَ مَائِلٌ فَلَمْ يَرَهُ وَلَمْ يَقْطُنْ لَهُ،
وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ: غَبِنَ الرَّجُلُ
[عَبْنَانَا شَدِيدًا، وَغُبْنٌ] ^(١) أَشَدَّ
الْعَبْنَانِ، وَلَا يَقُولُونَ فِي الرِّيحِ إِلَّا
رَبِحَ أَشَدَّ الرِّيحِ، وَالرِّبَاحَةُ،
وَالرِّبَاح.

وَعَبَنُوا النَّاسَ ^(٢): إِذَا لَمْ يَنْلَهُ
غَيْرُهُمْ.

وَعَبَنَ الشَّيْءَ: خَبَاهُ فِي الْمَغْبِينِ.
وَمَا قُطِعَ مِنْ أَطْرَافِ الثُّوبِ فَأَسْقِطَ
غَبْنٌ، مُحَرَّكَةً، قَالَ الْأَعَشَى:

(١) زيادة من اللسان عنه.

(٢) قوله: «وَعَبَنُوا النَّاسَ.. إلخ» هكذا في مطبوع التاج
ومخطوطيه، وانظر سياقه في اللسان، فقد أورده في
تفسير رجز أنشدته منه قوله:

* لَحَضَنِي فِي ذَاكَ عَيْشٌ مَغْبُونٌ *

قال: أَيِ أَنْ غَيَّرَهُمْ [بَغَيْنَهُمْ] فِيهِ وَهُمْ يَجِدُونَهُ، كَأَنَّهُ
يَقُولُ: هُمْ يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَعِيشُونَهُ، وَقِيلَ:
غَبَنُوا النَّاسَ: إِذَا لَمْ يَنْلَهُ غَيْرُهُمْ.

* يُسَاقِطُهَا كَسِقَاطِ الْغَبَنِ^(١) *

وَالْغَبْنُ: ثَنِي الدَّلْوِ لِيَنْقُصَ مِنْ طَوْلِهِ.

وَتَغَابَنَ لَهُ: تَقَاعَدَ حَتَّى غُبِنَ.

[غ د ن] *

(الْغَدْنُ، مُحَرَّكَةً: النَّعْمَةُ وَاللِّينُ) وَسَعَةُ الْعَيْشِ، (كَالْغُدْنَةِ، بِالضَّمِّ، وَ) الْغُدْنَةُ، (كَحُزْقَةٍ)، يُقَالُ: إِنَّهُمْ لَفِي عَيْشٍ غُدْنَةٍ وَغُدْنَةٍ، أَي: رَغْدٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَشْكُ فِي الْأَوَّلِ^(٢).
(و) الْغَدْنُ: (النَّوْمُ وَالنُّعَاسُ، وَ)، فِي الْمُحْكَمِ: (الاسْتِرْحَاءُ وَالْفَتْرَةُ)، قَالَ الْقَلَاخُ:

* وَلَمْ تُضِعْ أَوْلَادَهَا مِنَ الْبَطْنِ *

* وَلَمْ تُصِبْهُ نَعْسَةٌ عَلَى غَدْنِ^(٣) *

أَي: عَلَى فِتْرَةٍ وَاسْتِرْحَاءٍ، قَالَ

(١) ديوانه/٢٠٨ ط. بيروت، واللسان، وصدرة:

• وَمَا إِنْ عَلَى جَارِهِ تَلْفَةٌ •

(٢) المحكم ٢٧٦/٥.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطه «ب»: ... تَضِعْ أَوْلَادَهَا

والمثبت من مخطوطه «أ»، ومما تقدم في (بطن) وهو

في اللسان والصحيح والثاني في الاشتقاق/٢٢٩.

ابْنُ بَرِّي: وَالَّذِي أَنْشَدَهُ الْأَضْمَعِيُّ

- فِيمَا حَكَاهُ عَنْهُ ابْنُ جَنِّي - :

* أَحْمَرُ لَمْ يُعْرِفْ بُؤْسَ مُذْمَهْنِ *

* وَلَمْ تُصِبْهُ نَعْسَةٌ عَلَى غَدْنِ^(١) *

(وَالْمُغْدَوْدُنُ مِنَ الشَّجَرِ: النَّاعِمُ

الْمُتَّيِّ)، قَالَ الرَّاجِزُ:

* أَرْضُ بِهَا التَّيْنُ مَعَ الرُّمَّانِ *

* وَعِنَبٌ مُغْدَوْدُنُ الْأَغْصَانِ^(٢) *

(و) الْمُغْدَوْدُنُ: (الشَّابُّ النَّاعِمُ،

كَالْغُدَانِيِّ، بِالضَّمِّ) فِي الشَّجَرِ

وَالشَّابُّ، يُقَالُ: شَجَرَ غُدَانِيٌّ: إِذَا

كَانَ كَثِيرًا رَيَّانَ مُسْتَرْخِيًا سَاقِطًا، قَالَ

الْعَبَّاجُ:

* مُغْدَوْدُنُ الْأَرْطَى غُدَانِيٌّ الضَّالُّ^(٣) *

وَالشَّابُّ^(٤) الْغُدَانِيُّ: الْغَضُّ.

(وَتَغَدَّنَ: تَمَاطَلَ وَتَعَطَّفَ) وَتَشَّى.

(و) الْغُدْنَةُ، (كَحُزْقَةٍ: لَحْمَةٌ

(١) اللسان.

(٢) اللسان وفيه:

«... مُغْدَوْدُنُ الْأَغْصَانِ»

(٣) ديوانه/٨٦ واللسان.

(٤) في اللسان «وَالشَّابُّ».

غَلِيظَةً فِي اللَّهَازِمِ)، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١): أَحْسَبُهُ مِنْ ذَلِكَ.

قَالَ: (و) الْغَدَانُ، (كَكِتَابِ: الْقَضِيْبُ) الَّذِي (تُعَلَّقُ عَلَيْهِ الثِّيَابُ)، يَمَانِيَّةٌ.

(وَعُدَانَةٌ وَبَنُو غَدْنٍ، بَضْمُهُمَا: حَيَانٍ)، الْأَوَّلُ مِنْ يَرْبُوعٍ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَإِذَا كَرَّ غُدَانَةٌ عِدَانًا مُزْنَمَةً
عَنِ الْحَبْلَقِ تَبْنِي حَوْلَهَا الصَّيْرُ^(٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: عِدَانًا: جَمْعُ عَتُودٍ، وَمِنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَمِيلٍ بْنِ صَخْرِ الْغُدَانِيِّ، بَصْرِيٌّ ثِقَّةٌ، مِنْ شُيُوخِ الْبُخَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(وَالْغَدَوْدَنِيُّ: السَّرِيعُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اغْدَوْدَنَ النَّبْتُ: اخْضَرَ حَتَّى

يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ رِيِّهِ، وَحَرَجَةٌ مُغْدَوْدِنَةٌ: إِذَا كَانَتْ فِي الرَّمَالِ جِبَالٌ يَنْبُتُ فِيهَا سَبْطٌ وَثُمَامٌ وَصَبْغَاءٌ وَثُدَاءٌ، وَيَكُونُ وَسَطَ ذَلِكَ أَرْضَى وَعَلَقَى، وَيَكُونُ آخِرُ مِنْهَا بُلْقًا تَرَاهُنَّ بَيْضًا، وَفِيهَا مَعَ ذَلِكَ حُمْرَةٌ، وَلَا تُنْبِتُ مِنَ الْعِيدَانِ شَيْئًا.

وَالْمُغْدَوْدِنَةُ: الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَاءُ الْمُلتَفَّةُ، عَنْ شَمِيرٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ الْمُغْشِبَةُ، يُقَالُ: كَلَأَ مُغْدَوْدِنٌ، أَي: مُلْتَفٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

* مُغْدَوْدِنُ الْأَرْضَى غُدَانِي الضَّالِّ^(١) *

وَقَالَ رُؤْبَةُ:

* وَدَغِيَّةٌ مِنْ خَطَلٍ مُغْدَوْدِنٍ^(٢) *

وَهُوَ الْمُسْتَرْخِي السَّاقِطُ وَاغْدَوْدَنَ الرَّجُلُ: اسْتَرْخَى وَسَقَطَ، وَهُوَ عَيْبٌ، وَقَالَ السَّيْرَافِيُّ: شَابَّ غَدَوْدَنٌ: نَاعِمٌ.

(١) الْجُمُهرَةُ ٢/٢٨٩.

(٢) دِيوانُهُ ١١١/الرَّوَايَةُ «مِنَ الْحَبْلَقِ» وَهُوَ فِي اللِّسَانِ وَأَيْضًا (صَيْرٍ)، وَ(حَبْلَقٍ)، وَ(عَتَدَ) وَالصَّحَاحُ وَتَقَدَّمَ فِي (صَيْرٍ) كَالْعَبَابِ فِيهَا.

(١) اللِّسَانُ.

(٢) دِيوانُهُ ١٦٤، وَاللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (دَغَا).

وَعُدَانِي الشَّبَابِ: نَعَمْتُهُ، قَالَ
رُؤْبَةُ:

* بَعْدَ عُدَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهِ ^(١) *
وَشَعْرُ غَدُودَنْ، وَمُغْدُودَنْ: كَثِيرٌ
مُلْتَفٌّ طَوِيلٌ.

وَاغْدُودَنْ الشَّعْرُ: طَالَ وَتَمَّ، قَالَ
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عنه:

وَقَامَتْ تُرَائِيكَ مُغْدُودَنَا

إِذَا مَا تَنُوءُ بِهِ آدَهَا ^(٢)
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: شَعْرُ مُغْدُودَنْ:
شَدِيدُ السَّوَادِ نَاعِمٌ.

وَعُودَيْنُ، بِالضَّم ^(٣): قَرْيَةٌ
بَنَسَفَ، مِنْهَا: أَبُو نَعِيمِ الْحُسَيْنِ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ نَعِيمِ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَافِظُ،
رَوَى عَنْهُ الْمُسْتَغْفِرِيُّ، وَأَبُوهُ أَبُو

الْحَسَنِ، وَأَخُوهُ الْعَلَاءُ: حَدَّثَا،
وَجَدَهُ نَعِيمٌ أَبُو عُصْمَةَ، رَوَى عَنْ
أَحْمَدَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ
جُبَيْرِ الْغُوَيْدِيِّ ^(١).

[غ د ف ن]

(الْغِدْفُنْ، كَسِبَخْلٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ
(السَّابِغُ) شَعْرُ الذَّنْبِ مِنَ الْبُغْرَانِ،
(لُغَةٌ فِي: الْغِدْفَلِ)، بِاللَّامِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[غ ذ ن]

غَذَانَةٌ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ،
كَسَحَابَةٍ: قَرْيَةٌ بِبُخَارَى، مِنْهَا أَحْمَدُ
ابْنُ إِسْحَاقَ الْغَذَانِيُّ، سَمِعَ مِنْ أَبِي
كَامِلٍ عَنْ شَيْوَحِهِ.
وَقَرْيَةٌ أُخْرَى بَنَسَفَ ^(٢)، مِنْهَا:
شَيْخٌ لِلْمَالِينِيِّ.

(١) ديوانه/١٦٥، واللسان ومادة (بله)، والصحاح،
والمقاييس ٤/٤١٤.

(٢) ديوانه/٧٦ (ط. بيروت)، واللسان والصحاح
والمقاييس ٤/٤١٤.

(٣) في معجم البلدان (غُوَيْدَيْنِ) بالذال المعجمة. وفي
اللباب ٣٩٢/٢ «غُوَيْدَيْنِ» وضبطها بالعبارة فقال:
«يضم الغين المعجمة وسكون الواو والياء الموحدة
وكسر الدال المهملة وسكون الياء وتحتها نقطتان
وفي آخرها النون».

(١) في اللباب «الفويديني».

(٢) في معجم البلدان (غذن) بالذال المهملة بدون تاء في
آخرها وذكرهما على أنهما قرية واحدة، فقال:
«غذن، بالفتح: قرية من قرى نسف بما وراء النهر،
وقيل: من قرى بخارى، ينسب إليها أحمد بن
إسحاق الغذاني، سمع مع أبي كامل الحديث من
شيوحه».

وَعَذَوَانُ، مُحَرَّكَةٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَ
الْبَصْرَةِ وَالْمَدِينَةِ.

وَأَغْدُونُ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِبُخَارَى.

* [غ ر ن] *

(الْغَرِينُ، كَصَرِيمٍ، وَحَذِيمٍ)
الْأَوَّلُ وَزَنْ غَرِيبٌ، وَالْأَوَّلَى:
كَأَمِيرٍ، وَالثَّانِي مِثْلُ: دِرْهَمٍ، وَهُوَ:
(الطَّرِينُ) زِنَةٌ وَمَعْنَى، وَهُوَ: مَا يَبْقَى
فِي أَسْفَلِ الْقَارُورَةِ مِنَ الدَّهْنِ،
وَقِيلَ: هُوَ ثَقُلُ مَا صُبَّ بِهِ،
كَالْغَرِيلِ بِاللَّامِ، وَهُوَ مُبَدَّلٌ مِنْهُ.

(و) الْغَرِينُ: (الْحُمُقُ)، وَمِنْهُ:
«أَتَى بِالْغَرِينِ وَالطَّرِينِ»: إِذَا حُمِقَ.

(و) الْغَرِينُ: (الزَّبْدُ) مِنَ الْمَاءِ
يَبْقَى فِي الْحَوْضِ وَلَا يُقَدَّرُ عَلَى
شُرْبِهِ.

(و) الْغَرِينُ: (الطِّينُ) يَحْمِلُهُ السَّيْلُ
فَيَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رَطْبًا أَوْ
يَابِسًا، وَكَذَلِكَ الْغَرِيلُ، وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ: هُوَ أَنْ يَجِيءَ السَّيْلُ
فَيَنْثَبِتَ عَلَى الْأَرْضِ فَإِذَا جَفَّ رَأَيْتَ

الطِّينَ رَقِيقًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَدْ
تَشَقَّقَ، وَشَدَّدَ نَوْنَهُ الشَّاعِرُ
ضَرُورَةً، فَقَالَ:

* تَشَقَّقَتْ تَشَقُّقَ الْغَرِينِ *

* غُضُّونُهَا إِذَا تَدَانَتْ مِنْنِي ^(١) *

(وَالْغَرَنُ، مُحَرَّكَةٌ)، وَجَدَ فِي
بَعْضِ النُّسخِ مُنْفَرِدًا عَمَّا قَبْلَهُ فِي
الذِّكْرِ، عَلَى أَنَّ الْأَوَّلَ مِنَ
الرُّبَاعِيِّ، وَهَذَا مِنَ الثَّلَاثِيِّ، وَفِيهِ
نَظَرٌ: (طَائِرٌ)، قِيلَ: هُوَ ذَكَرُ
الْغَرَبَانِ، أَوْ ذَكَرُ الْعَقَاعِقِ (أَوْ
الْعُقَابِ) ^(٢) عَنْ أَبِي حَاتِمٍ فِي كِتَابِ
الطَّيْرِ، (أَوْ شِبْهَهَا)، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي:
ذَكَرَ الْعُقْبَانِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* لَقَدْ عَجِبْتُ مِنْ سَهُومِ وَغَرَنٍ ^(٣) *

قَالَ: وَالسَّهُومُ: الْأُنْثَى مِنْهَا،
(ج: أَغْرَانُ).

(أَوْ) الْغَرَنُ: (السَّرَطَانُ).

(و) فِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ غُرَانٍ،
(كَغُرَابٍ)، وَهُوَ (ع) قُرْبُ

(١) اللسان.

(٢) هذه عن ابن دريد في الجمهرة ٣٩٧/٢.

(٣) اللسان.

الْحُدَيْيَّةَ، نَزَلَ بِهِ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَسِيرِهِ.
(و) الْغَرْنُ، (كَكْتَفٍ: الضَّعِيفُ).
(و) غَرْنُ الْعَجِينِ عَلَى الْقَرَوِ،
كَفَرَحَ: يَيْسَ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَتَى بِالطَّرِيزِ وَالْغَرِيزِ: إِذَا غَضِبَ
وَاخْتَدَّ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «ط ر ن»
وَأَهْمَلَهُ هُنَا.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ الْقَاسِمِ الْغَرِيَانِيُّ، بِالْفَتْحِ: أَحَدُ
الْفَضَلَاءِ بَثُونَسَ مِنْ بَيْتِ بَطْرَابُلُسَ
فَضَلَاءَ، وَكَانَ أَبُوهُ قَاضِيًا بِهَا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[غ ر د ن]

غَرْدِيَانُ، بِفَتْحٍ، وَالدَّالُ مَكْسُورَةٌ:
قَرْيَةٌ مِمَّا وَرَاءَ النَّهْرِ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْغَرْدِيَانِيِّ
الْمُحَدَّثُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[غ ر ق ن]

غَارِيقُونَ: وَهِيَ رَطُوبَاتٌ تَتَعَفَّنُ
فِي بَاطِنِ مَا يَتَاكَلُ^(١) مِنَ الْأَشْجَارِ،
يُغْزَى اسْتِخْرَاجُهُ إِلَى أَفْلَاطُونٍ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[غ ر م ن]

غُرْمِينِيَّةٌ، بِالضَّمِّ وَكسْرِ الْمِيمِ^(٢):
قَرْيَةٌ بِرُسْتَاقِ سَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا أَبُو سَعِيدٍ
مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَلٍ الْمُحَدَّثُ.

[غ ز ن]

(غَزْنَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَهِيَ
مَدِينَةٌ فِي أَوَّلِ بِلَادِ الْهِنْدِ (مَنْ أَنْزَهَ
الْبِلَادِ وَأَفْسَحَهَا رُقْعَةً)، وَإِلَيْهَا نُسِبَ
السُّلْطَانُ الْوَلِيُّ الْمُجَاهِدُ مُحَمَّدُ بْنُ
سُبُكْتِكِينَ الْغَزْنَويُّ، وَآلُ بَيْتِهِ، أَنَارَ
اللَّهُ بُرْهَانَهُ. وَالْفَقِيهُ أَبُو الْمَعَالِي
عَبْدُ الرَّبِّ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْغَزْنَويُّ شَارِحُ الْقُدُورِيِّ
فِي مُجَلَّدَيْنِ، سَمَّاهُ «مُلْتَمَسُ
الْإِخْوَانِ»، مَاتَ فِي حُدُودِ

(١) [قلت: في مطبوع التاج (ياكل)، وما أثبتته أقرب إلى
الصواب، خ].

(٢) في تكملة الزبيدي «بالفتح وكسر الميم».

وَمَجْدِ الْأَيْمَةِ صَاحِبِ الْبَحْرِ
الْمُحِيطِ، وَالْكَلَامِ عَلَى السَّرَاجِ.

[غ س ن] *

(الغُسْنُ: المَضْعُ).

(وَبِالضَّمِّ: الضَّعِيفُ). قُلْتُ:
وَهَذَا تَضْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ فِيهِ:
الغَسَّ بِالْغَيْنِ وَالسَّيْنِ مِنْ غَيْرِ نُونٍ،
كَمَا تَقَدَّمَ لَهُ، وَهَكَذَا هُوَ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْغُسْنُ،
بِضْمَتَيْنِ: الضُّعْفَاءُ فِي رَأْيِهِمْ
وَعُقُولِهِمْ، فَتَأَمَّلْ.

(وَالْغُسْنَةُ وَالْغُسْنَاءُ، بِضْمَهُمَا:
الْخُضْلَةُ^(١) مِنَ الشَّعْرِ)، قَالَ حُمَيْدُ
الْأَزْقَطُ:

* بَيْنَا الْفَتَى يَخْبِطُ فِي غُسْنَاتِهِ *
* إِذْ صَعِدَ الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَاتِهِ *
* فَاجْتَاَحَهَا بِشَفَرَتِي مِبْرَاتِهِ^(٢) *

(١) لَفْظُ الْقَامُوسِ: «خُضْلَةُ الشَّعْرِ».

(٢) اللِّسَانُ وَبَعْضُهُ أَيْضًا فِي (بَرِّي) مَنْسُوبًا إِلَى جَنْدَلِ بْنِ
الْمَثْنَى وَفِي (غَيْسٍ) مِنْ إِنْشَادِ أَبِي عَمْرٍو مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ،
وَالرَّوَايَةُ: «فِي غَيْسَاتِهِ» وَزَادَ مَشْطُورًا بَعْدَ الْأَوَّلِ هُوَ:
* تَقَلَّبَ الْحَيَّةُ فِي قِلَابَتِهِ *
وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ وَالتَّكْمِلَةِ.

الْخُمْسِمَاءُ، عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ
وَالرُّضْوَانُ. وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْغَزْنَويُّ الْوَاعِظُ الْحَنْفِيُّ، سَمِعَ
بَغَزَنَةً وَمَرَّوَ وَحَدَّثَ بِبَغْدَادَ
وَبَشِيرَازَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ،
وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
الْغَزْنَويُّ، بَنَتْ لَهُ زَوْجَةُ الْمُسْتَظْهِرِ
رِبَاطًا بِبَابِ الطَّاقِ، وَهُوَ وَالِدُ
الْمُسْنِدِ أَبِي الْفَتْحِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ.

(وَعَزْنِيَانُ)، بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَالثُّونِ:
(ة،) بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ مِنْ قَرَى كَسَ،
مِنْهَا أَبُو عَمَرَ حَفْصُ بْنُ أَبِي حَفْصٍ،
حَدَّثَ قَبْلَ الثَّلَاثِمَاءِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

غَزْوِيَّةٌ: قَرْيَةٌ بِخَوَارِزَمَ، مِنْهَا نَجْمُ
الدِّينِ أَبُو رَجَاءٍ مُخْتَارُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
مُحَمَّدٍ الزَّاهِدِيُّ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ،
شَرَحَ «الْقُدُورِيَّ»، وَ«زَادَ الْأَيْمَةَ»
و«الْمُجْتَبَى»، تَفَقَّهَ عَلَى الْعَلَاءِ سَدِيدِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ الْخِيَاطِيِّ^(١) الْمُحْتَسِبِ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «الْحَنَاطِي» بِالْحَاءِ
الْمَهْمَلَةِ وَبَعْدَهَا نُونٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ/٥١٨
وَضَبْطُهُ بِالْعِبَارَةِ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيُرْوَى هَذَا الرَّجَزُ
لَجَنْدَلِ الطُّهَوِيِّ، قَالَ: وَالَّذِي رَوَاهُ
ثُعْلَبٌ وَأَبُو عَمْرٍو «فِي غَيْسَاتِهِ»،
قَالَ: وَالْغَيْسَةُ: النَّصَارَةُ وَالنَّعْمَةُ،
قَالَ: وَتَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي السَّيْنِ، (ج):
غُسْنٌ، (كَصْرَدٍ)، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
الْغُسْنُ: خُصَلُ الشَّعْرِ مِنَ الْمَرْأَةِ
وَالْفَرَسِ، وَهِيَ الْعَدَائِرُ، وَقَالَ
غَيْرُهُ: شَعْرُ النَّاصِيَةِ، فَرَسٌ ذُو
غُسْنٍ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

مُشْرِفُ الْهَادِي لَهُ غُسْنٌ

يُغْرِقُ الْعُلْجَيْنِ إِخْضَارًا^(١)

وَفِي الْمُحْكَمِ: الْغُسْنُ: شَعْرُ
الْعُرْفِ وَالنَّاصِيَةِ^(٢) وَالذَّوَائِبُ، قَالَ
الْأَعَشَى:

غَدَا بَتْلِيلٍ كَجَذْعِ الْخِضَا

بِ حُرِّ الْقَدَالِ طَوِيلِ الْغُسْنِ^(٣)

(و) الْغِسَانُ، (كَكِتَابٍ: جِلْدٌ
يَلْبَسُهُ الصَّبِيُّ).

(و) الْغُسَانُ، (كَغُرَابٍ: أَقْصَى
الْقَلْبِ)، يُقَالُ: قَدْ عَلِمْتُ ذَلِكَ مِنْ
غُسَانِ قَلْبِكَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(و) الْغَسَّانُ، وَالْغَيْسَانُ،
(كَشَدَادٍ، وَكَيْسَانٍ: حِدَّةُ الشَّبَابِ)
وَطَرَاوُتُهُ وَحُسْنُهُ وَنَعْمَتُهُ، وَقِيلَ:

الشَّبَابُ، يُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِي
غَيْسَانِ شَبَابِهِ، إِنْ جَعَلْتَهُ فَيْعَالًا أَوْ
فَعَالًا فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَقَدْ ذَكَرَ

غَسَّانُ فِي «غ س س» وَغَيْسَانُ فِي
«غ ي س»، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلرَّاجِزِ:

* لَا يَبْعُدُنْ عَهْدُ الشَّبَابِ الْأَنْضَرِ *
* وَالْخَبْطُ فِي غَيْسَانِهِ الْغَمِيدَرِ^(١) *

(و) يُقَالُ: (مَا أَنْتَ مِنْ غَسَّانِهِ
وَوَيْسَانِهِ)، أَي: لَسْتَ (مِنْ رِجَالِهِ)
أَوْ مِنْ ضَرْبِهِ.

(و) غَسَّانُ، (كَشَدَادٍ: مَاءٌ نَزَلَ
عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الْأَزْدِ)، وَقَدْ مَرَّ فِي

(١) ديوانه/١٣٠ في الزيادات برواية «يُوَثِّقُ الْعُلْجَيْنِ» وهو
في اللسان وفي المعاني الكبير/٢٥ برواية: «يُغْرِقُ
الْعُلْجَيْنِ».

(٢) المحكم ٢٥٨/٥.

(٣) ديوانه/٢٠٨، وروايته «سَمَا بَتْلِيلٍ» واللسان
والصحيح.

(١) اللسان وأيضًا في (غمدن) و(غمدر) من إنشاد ثعلب.

السَّيْنِ أَنَّهُ بَيْنَ رِمَعٍ وَزَبِيدٍ، (فَنُسِبُوا إِلَيْهِ، مِنْهُمْ بَنُو جَفْنَةَ رَهْطُ الْمُلُوكِ)،
وَالْحَارِثُ الْمُحَرَّقُ، وَثَعْلَبَةُ الْعَنْقَاءِ،
وَتَعْلَبَةُ الْأَكْبَرِ.

(أَوْ غَسَّانُ: اسْمُ الْقَبِيلَةِ) وَهُوَ
مَازِنُ بْنُ الْأَزْدِ بْنِ الْعَوْثِ، أَوْ اسْمُ
دَابَّةٍ وَقَعَتْ فِي هَذَا الْمَاءِ فَسُمِّيَ بِهِ،
كُلُّ ذَلِكَ تَقَدَّمَ تَفْصِيلُهُ فِي حَرْفِ
السَّيْنِ، وَكَأَنَّ الْمَصْنُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى أَعَادَهُ هُنَا إِشَارَةً إِلَى الْقَوْلَيْنِ
فَإِنَّهُ حَكِيَ فِيهِ الصَّرْفُ وَالْمَنْعُ كَمَا
ذَكَرَ هُنَاكَ.

(وَالْغَسَّانِيُّ) مِنَ الرِّجَالِ: (الْجَمِيلُ
جِدًّا) كَأَنَّهُ غُضِنُ فِي حُسْنِ قَامَتِهِ،
كَالْغَسَّانِيِّ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي السَّيْنِ.

(وَالْأَغْسَانُ: خَلَائِقُ^(١) النَّاسِ).

قَالَ السُّلَمِيُّ: فَلَانٌ عَلَى أَغْسَانٍ
مِنْ أَبِيهِ، وَأَغْسَانٍ، أَيُّ: أَخْلَاقٍ.
[وَأَخْلَاقُ الثِّيَابِ]^(١).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَخْلَاقُ النَّاسِ»، وَفِي مَخْطُوطِيهِ:
«الْخَلَائِقُ مِنَ النَّاسِ»، وَسَقَطَ مِنَ الثَّلَاثَةِ «وَأَخْلَاقُ
الثِّيَابِ» وَالْمَثْبُوتُ وَالزِّيَادَةُ مِنَ الْقَامُوسِ، وَنَبِهَ عَلَيْهِ فِي
هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ.

(وَالْغَيْسَانَةُ النَّاعِمَةُ)، وَالْغَيْسَانُ:
النَّاعِمُ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

* غَيْسَانَةٌ ذَلِكَ مِنْ غَيْسَانِهَا^(١) *
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ فِي جَمْعِ الْغُسْنَةِ غُسْنَاتٌ
وَعُسْنَاتٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* فَرُبَّ فَيْنَانٍ طَوِيلٍ أَمَمُهُ *
* ذِي غُسْنَاتٍ قَدْ دَعَانِي أَخْرُمُهُ^(٢) *

وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ غَسَّانِ الْغَسَّانِيِّ
الْمُحَدِّثُ، إِلَى جَدِّهِ. وَالْغَسَّانِيَّةُ:
طَائِفَةٌ مِنْ مُرْجِئَةِ الْكُوفَةِ انْتَسَبُوا إِلَى
رَجُلٍ اسْمُهُ، غَسَّانُ.

وَعُسَّانُ، كَرُمَانٍ: ابْنُ الصَّدِيفِ أَبُو
قَبِيلَةٍ، وَيُرْوَى: بِالْمُهْمَلَةِ أَيْضًا، وَقَدْ
ذَكَرَ فِي السَّيْنِ أَيْضًا.

[غ ش ن] *

(الْعَشْنُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ:
(الضَّرْبُ بِالْعَصَا وَبِالسَّيْفِ).

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّهْدِيبُ ٣٨/٨.

(٢) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (فَيْن) وَيَأْتِيَانِ فِيهَا.

(و) الغُشَانَةُ، (كثُمَامَةٌ: الكُرَابَةُ
بعد الصُّرام)، عن كُرَاع،
والصَّحِيحُ أَنَّهُ بِالْعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ كَمَا
ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:
يُقَالُ لَمَّا يَبْقَى فِي الْكِبَاسَةِ مِنْ
الرُّطْبِ إِذَا لُقِطَتِ النَّخْلَةُ: الْكُرَابَةُ
وَالْغُشَانَةُ وَالْبُذَارَةُ وَالشَّمْلُ
وَالشَّمَاثِمُ وَالْغُشَانَةُ^(١).

(وَتَغَشَّنَ الْمَاءُ: رَكِبَهُ الْبَعْرُ فِي
غَدِيرٍ وَنَحْوِهِ).

[غ ص ن] *

(الْغُصْنُ، بِالضَّمِّ: مَا تَشَعَّبَ مِنْ
سَاقِ الشَّجَرِ دِقَاقُهَا وَغِلَاطُهَا، (و)
الشُّعْبَةُ (الصَّغِيرَةُ) مِنْهَا: غُصْنَةٌ،
(بِهَاءٍ، ج: غُصُونٌ، وَغِصْنَةٌ)،
بِكَسْرِ فَفَتْحٍ، مِثْلُ: قُرْطٍ وَقِرْطَةٍ
(وَأَغْصَانٌ).

(وَعَصَنَ الْغُصْنَ يَغْصِنُهُ) غَصْنًا:
(مَدَّهُ إِلَيْهِ) فَهُوَ مَغْصُونٌ، عَنِ الْقَنَانِيِّ.
(و) غَصَنَ (الشَّيْءُ: أَخَذَهُ).

(أَوْ) غَصَنَ الْغُصْنَ: إِذَا (قَطَعَهُ)
وَأَخَذَهُ.

(و) غَصَنَ (فُلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ)
يَغْصِنُهُ: (ثَنَاهُ وَكَفَّهَ)، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(١): هَكَذَا
أَقْرَأْنِيهِ الْمُنْذِرِيُّ فِي التَّوَادِرِ، وَغَيْرُهُ
يَقُولُ: غَصَنَ بِالضَّادِ، وَهُوَ عِنْدَ
شِمْرِ بِالضَّادِ، قَالَ: وَهُوَ صَحِيحٌ.

(وَذُو الْغُصْنِ: وَادٍ مِنْ حَرَّةٍ بَنِي
سُلَيْمٍ)، وَقِيلَ: وَادٍ قَرِيبٌ مِنْ
الْمَدِينَةِ، تَصُبُّ فِيهِ سُبُولُ الْحَرَّةِ،
عَنْ نَضْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَقِيلَ:
هُوَ مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَقِيقِ.

(وَأَبُو الْغُصْنِ: دُجَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ بْنِ
دُجَيْنٍ، وَلَيْسَ بِجُحَى كَمَا تَوَهَّمَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، أَوْ هُوَ كُنْيَتُهُ)، وَنَصُّ
الْجَمْهَرَةِ: وَأَبُو الْغُصْنِ: كُنْيَةُ
جُحَى، قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى: وَفِي كَلَامِهِ تَنَاقُضٌ؛ إِذْ نَفَاهُ

(١) انظر التهذيب ٢٥/٨.

(١) التهذيب ١٦/١٧٤.

أَوَّلًا، ثُمَّ أَثْبَتَهُ قَوْلًا ثَانِيًا، وَإِذَا كَانَ قَوْلًا فَمَا مَعْنَى التَّوَهُّمِ، بَلْ جَزَمَ قَوْمٌ بِمَا ادَّعَاهُ الْمُصَنِّفُ تَوَهُّمًا، كَمَا يَأْتِي فِي الْمُعْتَلِّ. قُلْتُ: وَمَرَّ فِي «د ج ن» شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ.

(وَأَغْصَنَ الْعُنُقُودُ وَغَصَّنَ) بِالتَّشْدِيدِ: (كَثُرَ)^(١)، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ كَبُرَ (حَبُّهُ) شَيْنًا، وَهُوَ الصَّوَابُ.

(وَتَوَرَّ)^(٢) أَغْصَنُ: فِي ذَنْبِهِ بِيَاضٍ).

(وَغُصْنٌ، بِالضَّمِّ، وَكَزُبَيْرٍ: اسْمَانِ)، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٣): وَأَخْسَبُ أَنَّ بَنِي غُصَيْنٍ: بَطْنٌ. قُلْتُ: وَهُمْ الْيَوْمَ بَغَزَةٌ وَشِرْذِمَةٌ بِالرَّمْلَةِ، وَمِنْهُمْ: الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ الشَّيْخُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ غُصَيْنٍ الْغَزِّيُّ الشَّافِعِيُّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو السَّعَادَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ

(١) فِي الْقَامُوسِ «كَثُرَ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «وَتَوَرَّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ.

(٣) فِي الْجُمُهِرَةِ ٨٠/٣.

الْفَاسِيُّ وَغَيْرُهُ، وَقَدْ انْقَرَضَ الْحَدِيثُ الْآنَ مِنْ بَيْتِهِمْ.

[غ ض ن] *

(غَضْنُهُ يَغْضِيهِ، وَيَغْضِيهِ) مِنْ حَدَّثِي: ضَرَبَ، وَنَصَرَ، غَضْنًا: (حَبَسَهُ، وَ) يُقَالُ: مَا غَضْنُهُ عَنْكَ، أَي: مَا (عَاقَهُ)، وَوَقَعَ فِي نَوَادِرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: غَضَنِي عَنْ حَاجَتِي يَغْضِيَنِي بِالصَّادِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ: غَضَنِي يَغْضِيَنِي، كَمَا قَالَهُ شَمِرٌ وَغَيْرُهُ.

(وَ) غَضَّتْ (الثَّاقَةُ بَوْلِدَهَا: أَلْقَتْهُ لَغَيْرِ تَمَامٍ) قَبْلَ أَنْ يَنْبُتَ عَلَيْهِ الشَّعْرُ، وَيَسْتَبِينَ خَلْقُهُ (كَغَضَّتْ)، بِالتَّشْدِيدِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِذَلِكَ الْوَلَدِ الْغَضِيْنُ، (وَالِاسْمُ): الْغِضَانُ، (كَكِتَابٍ).

(وَالْغَضْنُ)، بِالْفَتْحِ (وَيُحَرِّكُ: كُلُّ تَثْنٍ فِي ثَوْبٍ أَوْ جِلْدٍ أَوْ دِرْعٍ) وَغَيْرِهَا (ج: غُضُونٌ)، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

إِذَا مَا انْتَحَاهُنَّ شُؤْبُوهُ

رَأَيْتَ لِحَاغِرَتَيْهِ غُضُونًا^(١)

(و) الغَضْنُ، بِالْفَتْحِ، وَالتَّحْرِيكِ:

(العَنَاءُ وَالتَّعَبُ)، تَقُولُ الْعَرَبُ

لِلرَّجُلِ تَوَعَّدَهُ: «لَأُطِيلَنَّ»^(٢)

غَضَنَكَ، أَي: عَنَاءَكَ، نَقَلَهُ

الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَأَنْشَدَ:

* أَرَيْتَ إِنْ سُقْنَا سِيَاقًا حَسَنًا *

* نَمُدُّ مِنْ أَبَاطِئِهِنَّ الْغَضْنَ^(٣) *

(وَالْمُغَاضَنَةُ: مُكَاسَرَةُ الْعَيْنَيْنِ)

لِلرَّيَّةِ.

وَفِي الْأَسَاسِ: غَاضَنَ الْمَرْأَةَ:

غَازَلَهَا بِمُكَاسَرَةِ الْعَيْنَيْنِ.

(وِغُضُونُ الْأُذُنِ: مَثَانِيهَا).

وَالْأَغْضَنُ: الْكَاسِرُ عَيْنَهُ خِلْقَةً، أَوْ

عَدَاوَةً، أَوْ كِبَرًا، قَالَ:

(١) شرح ديوانه/١٠٣ واللسان.

(٢) لفظه في التهذيب ١٠/٨: «لَأَمُدَّنَّ غَضَنَكَ، أَي: لَأُطِيلَنَّ عَنَاءَكَ».

(٣) اللسان والتكملة، والتهذيب ١٠/٨، وفي الأساس زاد بعدهما:

• أَنَازِلَ أَلَّتْ فَخَابِرُ لَنَا ١٢ •

* يَا أَيُّهَا الْكَاسِرُ عَيْنَ الْأَغْضَنِ^(١) *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْغُضُونُ وَالتَّغْضِينُ: التَّشْجُّعُ، عَنِ

اللَّخْيَانِيِّ وَقَدْ تَغَضَّنَ، وَغَضَّنَهُ.

وَرَجُلٌ ذُو غُضُونٍ: فِي جَبْهَتِهِ

تَكَسَّرٌ، يُقَالُ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَغَضَّنَ

لِي مِنْ جَبْهَتِهِ.

وَتَغَضَّنتِ الدَّرْعُ عَلَى لَابِسِهَا:

تَشَّتْ.

وَالْغَضْنُ: تَنَنَّى الْعُودِ وَتَلَوِيهِ.

وَعَضَنُ الْعَيْنِ: جِلْدَتُهَا الظَّاهِرَةُ.

وَيُقَالُ لِلْمَجْدُورِ إِذَا أَلْبَسَ الْجُدْرِيَّ

جِلْدَهُ: أَصْبَحَ جِلْدُهُ غَضْنَةً وَاحِدَةً.

وَأَغْضَنَتِ السَّمَاءُ: دَامَ مَطَرُهَا،

كَغَضَّنتِ.

وَأَغْضَنَتِ عَلَيْهِ الْحُمَى: دَامَتْ

وَأَلَحَّتْ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَأَغْضَنَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) مطلع أرجوزة في ديوان رؤية/١٦٠، وهو في اللسان والتكملة.

* [غ ف ن] *

كما في التَّهْدِيبِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو:
أَتَيْتُهُ عَلَى إِفَانٍ ذَلِكَ وَغِفَانٍ ذَلِكَ
وَقِفَانٍ ذَلِكَ، قَالَ: وَالْغَيْنُ فِي بَنِي
كِلَابٍ.

* [غ ل ن] *

(غَلَنَ الشَّبَابُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ غَيْرُهُ: أَي: (غَلَا).
(وَعُلَّوَانُ الشَّبَابِ وَالْأَمْرِ) بَضَمٌ
فَفَتَحَ^(١): (عُلَّوَاؤُهُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بِغْتُهُ بِالْغَلَانِيَّةِ، أَي: بِالْغَلَاءِ، هَذَا
مَعْنَاهُ، وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْأَعَشَى:

وَذَا الشَّنْءِ فَاشْنَأْهُ وَذَا الْوُدِّ فَاجْزِهِ
عَلَى وَدِّهِ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ الْغَلَانِيَا^(٢)

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: بَضَمٌ فَفَتَحَ، كَذَا هُوَ
مَضْبُوطٌ فِي التَّكْمِلَةِ»، قُلْتُ: وَحَقُّهُ أَنْ يَذَكَرَ بَعْدَ قَوْلِهِ
«عُلَّوَاؤُهُ» فَهُوَ ضَبَطَ لَهُ. وَلَفْظُ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ:
«وَالْعُلَّوَانُ: الْعُلَّوَاءُ وَزَنَا وَمَعْنَى» وَضَبَطَ الْقَامُوسُ
«عُلَّوَانٌ» بَضَمَ فَسَكُونٌ.

(٢) ديوانه/٢١٧ (ط. بيروت) بِرَوَايَةِ «فَذَا الشَّنْءِ» وَاللِّسَانُ
وَمَادَةٌ (غَلَا) وَفِيهَا: «وَذُو الشَّنْءِ» بِالرَّفْعِ.

أَرَادَ: الْغَلَانِيَّةَ، فَحَذَفَ الْهَاءَ
ضَرُورَةً؛ لَيْسَلَمَ الرَّوِيُّ مِنَ الْوَضَلِ.

* [غ م ن] *

(غَمَنَ الْجِلْدُ أَوْ الْبُسْرُ) يَغْمُنُهُ
غَمْنًا: (غَمَلَهُ)، أَمَّا غَمْنُ الْجِلْدِ
فَأَنْ يُجْمَعَ بَعْدَ سَلْخِهِ وَيُتْرَكَ
مَغْمُومًا حَتَّى يَسْتَرْخِيَ صُوفُهُ
لِلدَّبَاغِ، وَقِيلَ: غَمَنَهُ: غَمَّهُ لِيلَيْنِ
لِلدَّبَاغِ وَيَتَفَسَّخُ عَنْهُ صُوفُهُ، (فَهُوَ
غَمِينٌ) وَغَمِيلٌ، وَأَمَّا الْبُسْرُ فَيُقَالُ:
غَمَنَهُ: إِذَا غَمَّهُ لِيُذْرِكَ.

(و) غَمَنَ (فُلَانًا): أَلْقَى عَلَيْهِ ثِيَابَهُ
لِيَغْرُقَ.

(وَالْغُمْنَةُ، بِالضَّمِّ: الْإِسْفِيدَاغُ).
(وَالْغُمْرَةُ) الَّتِي (تُطْلَى بِهَا الْمَرْأَةُ
وَجْهَهَا)، قَالَ الْأَعْلَبُ:

* لَيْسَتْ مِنَ اللَّائِي تُسَوِّي بِالْغُمْنِ^(١) *
(وَعَمِنَ فِي الْأَرْضِ، كَعْنِي:
أَدْخَلَ فِيهَا فَانْغَمَنَ).

(١) اللسان والتكملة وفيها: «الدامي تستوي».

(وَبَنُو الْغَمَيْتَى، بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ:
نَاسٌ بِالْحِيرَةِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَخْلٌ مَغْمُونٌ يُقَارِبُ^(١) بَعْضُهُ
بَعْضًا وَلَمْ يَنْفَسِحْ كَمَغْمُولٍ.

* [غ ن ن] *

(الْغَنَّةُ، بِالضَّمِّ: جَرَيَانُ الْكَلَامِ فِي
اللَّهَاءِ) وَهِيَ أَقْلٌ مِنَ الْخُنَّةِ، وَقَالَ
الْمُبَرِّدُ: هُوَ أَنْ يُشْرَبَ الْحَرْفُ
صَوْتُ الْخَيْشُومِ، وَالْخُنَّةُ: أَشَدُّ
مِنْهَا، وَالتَّرْخِيمُ: حَذْفُ الْكَلَامِ
(وَاسْتَعْمَلَهَا يَزِيدُ بْنُ الْأَعْوَرِ) الشَّنِيُّ
(فِي تَصْوِيتِ^(٢) الْحِجَارَةِ) فَقَالَ:

* إِذَا عَلَا صَوَائِهِ أَرْنَا *

* يَزَمَعُهَا وَالْجَنْدَلُ الْأَغْنَا^(٣) *

(عَنْ يَعْنُ، بِالْفَتْحِ)، قَالَ شَيْخُنَا -
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - : وَهُوَ يُوْهِمُ أَنَّهُ

بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلِ
الْمَاضِي مَكْسُورٌ، وَالْآتِي مَفْتُوحٌ
عَلَى الْقِيَاسِ، فَلَا اعْتِدَادَ بِظَاهِرِهِ،
(فَهُوَ أَغْنُ)، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْأَغْنُ:
الَّذِي يُخْرِجُ كَلَامَهُ فِي لَهَاتِهِ، وَقَالَ
غَيْرُهُ: مِنْ خَيَاشِيمِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: غَنَّ (الْوَادِي:
كَثُرَ شَجَرُهُ).

(و) غَنَّ (النَّخْلُ: أَذْرَكَ، كَأَغَنَّ
فِيهِمَا).

وَقِيلَ: وَادٍ مُغْنٍ: إِذَا كَثُرَ ذُبَابُهُ
لِالتِّفَافِ عُشْبِهِ حَتَّى تَسْمَعَ لَطِيرَانِهَا
غُنَّةً.

(وَطَبِيٌّ أَغْنُ: يَخْرِجُ صَوْتَهُ مِنْ
خَيَاشِيمِهِ)، قَالَ:

* فَقَدْ أَرْنِي وَلَقَدْ أَرْنِي *

* غُرَّا كَأَرَامِ الصَّرِيمِ الْغُنَّ^(١) *

وَفِي قَصِيدِ كَغَبِ بْنِ زُهَيْرٍ - رَضِيَ

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ: «تَقَارَبَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ».

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ «وَتَصْوِيتُ
الْحِجَارَةِ».

(٣) اللِّسَانِ.

(١) دِيْوَانُ الْعِجَاجِ/٦٥ - ٦٦، وَاللِّسَانُ وَالْمَخْصَصُ/١
١١٧ بَضْمُ هَمْزَةٍ «أَرْنِي» وَخَلَقَ الْإِنْسَانُ لثَابِتَ/١٣٥
وَلِلْأَصْمَعِيِّ (الْكَنْزُ اللَّغَوِيُّ/١٨٧).

اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - :

* إِلَّا أَعَنَّ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولٌ ^(١) *

(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: طَيْرٌ أَعَنَّ، غَلَطَ). قُلْتُ: وَإِذَا أُريدَ بِالطَّيْرِ الذُّبَابُ فَلَا غَلَطَ، فَإِنَّهُ يُوصَفُ بِهِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَادٍ مُعَنَّ: كَثُرَتْ أَصْوَاتُ ذُبَابِهِ، جُعِلَ الْوَصْفُ لَهُ وَهُوَ لِلذُّبَابِ.

(وَعَنَّتْهُ تَغْنِينًا: جَعَلَهُ أَعَنَّ)، يُقَالُ: مَا أَذْرِي مَا عَنَّتْهُ، أَي: جَعَلَهُ أَعَنَّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْعَنَاءُ مِنَ الْقُرَى: الْجَمَّةُ الْأَهْلُ وَالْبُنْيَانِ) وَالْعُشْبِ.

(و) الْعَنَاءُ (مِنَ الرِّيَاضِ: الْكَثِيرَةُ الْعُشْبِ)، وَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ أَلْفَهَا الذُّبَابُ وَفِي أَصْوَاتِهَا عُنَّةٌ.

(أَوْ) الَّتِي (تَمُرُّ الرِّيحُ فِيهَا غَيْرَ صَافِيَةِ الصَّوْتِ لِكَثَافَةِ عُشْبِهَا) وَالتَّيْفَافِهِ.

(وَأَعَنَّ الذُّبَابُ: صَوْتُ، وَالْأَسْمُ: كَغُرَابٍ). قَالَ:

* حَتَّى إِذَا الْوَادِي أَعَنَّ غِنَانُهُ ^(١) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَعَنَّ (اللَّهُ غُصْنَهُ) أَي: (جَعَلَهُ نَاضِرًا).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَعَنَّ (السَّقَاءُ: امْتِلَاءً) مَاءً.

(وَالْأَعَنَّ: رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ طَلِيحَةَ) الَّذِي كَانَ قَدْ ادَّعَى الثُّبُوءَ. [وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَرْفٌ أَعَنَّ: تَحَدَّثَ عَنْهُ الْعُنَّةُ، قَالَ الْخَلِيلُ: الثُّونُ أَشَدُّ الْحُرُوفِ عُنَّةً ^(٢).

وَأَعَنَّتِ الْأَرْضُ: اكْتَهَلَ عُشْبُهَا، وَعُشْبٌ أَعَنَّ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

* فَظَلَنَ يَخْبِطُنَ هَشِيمَ الثَّنِ *

* بَعْدَ عَمِيمِ الرُّوضَةِ الْمُغَنَّ ^(٣) *

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ نَعْتِ الْعَمِيمِ

(١) اللسان والمخصص ١٨٥/٨.

(٢) العين ٣٤٨/٤.

(٣) اللسان وأيضًا في (ثنن) والمحكم ٢٢٤/٥.

(١) شرح ديوانه ٦، واللسان، وصدوره:

« وما شعاذ غداة البين إذ رَحَلُوا »

الصَّحِيح، وَالْمُصَنَّفُ جَعَلَ
الْمَعْنَيْنِ لِلتَّغْوْنِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ،
فَلْيَتَنَبَّهُ لَهُ.

[غ ي ن] *

(الغَيْنُ: حَرْفٌ هِجَاءٍ مَجْهُورٌ
مُسْتَعْلٍ) مَخْرَجُهُ أَعْلَى الْحَلْقِ جَوَارَ
مَخْرَجِ الْحَاءِ (وَيَتَّبِعِي أَنْ لَا يُغَرَّغَرَ
بِهَا فَيُفْرِطَ، وَلَا يُهْمَلَ تَحْقِيقُ
مَخْرَجِهَا فَتُخْفَى، بَلْ يُنْعَمَ بَيَانُهَا
وَيُخْلَصَ وَلَا تُزَادُ وَلَا تُبَدَّلُ)، بَلْ
تَكُونُ أَضْلًا. وَقَدْ تَكُونُ بَدَلًا مِنْ
الْعَيْنِ، كَمَا فِي يَسُوعَ وَيَسُوعُ،
وَأَزْمَعْلٌ وَأَزْمَعْلٌ عَلَى مَا سَبَقَ بَيَانُهُ
كَمَا فِي مَعْنَى الْعَطَشِ.

وَالْغَيْمُ (و) الْغَيْنُ: (الْعَطَشُ، وَقَدْ
غَشَتْ أَغْيُنٌ) وَغَانَتْ الْإِبِلُ: مِثْلُ
غَامَتْ، عَطِشَتْ.

(و) الْغَيْنُ: (الْغَيْمُ)، وَهُوَ
السَّحَابُ، لُغَةٌ فِيهِ، وَقِيلَ: النُّونُ
بَدَلٌ مِنَ الْمِيمِ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ لِرَجُلٍ
مِنْ بَنِي تَغْلِبَ يَصِفُ قَرَسًا:

وَأَنْ يَكُونَ مِنْ نَعْتِ الرُّوضَةِ، كَمَا
قَالُوا: امْرَأَةٌ مُرْضِعٌ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ^(١).
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ^(٢):

[غ ن د ج ن]

غُنْدِجَان: مَدِينَةٌ مِنْ كُورِ الْأَهْوَاذِ،
مِنْهَا: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ
الْغُنْدِجَانِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الْإِمَامِ أَبِي
حَامِدٍ الْإِسْفَرَايْنِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[غ و ن] *

(التَّغْوْنُ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الْإِضْرَارُ عَلَى
الْمَعَاصِي).

(و) التَّوَعْنُ^(٣): (الْإِقْدَامُ فِي
الْحَرْبِ)، هَذَا هُوَ نَصُّهُ عَلَى

(١) المحكم ٢٢٤/٥.

(٢) يستدرك عليه أيضًا وأورده ابن دريد في الجمهرة ١/
١١٦ [الغنة أيضًا: ما يعثر الغلام عند بلوغه إذا غلظ
صوته].

(٣) هكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه كاللسان بتقديم
الواو على الغين، ويأتي في (وغن) ولعله من القلب
المكاني.

كَأَنِّي بَيْنَ خَافِئَتِي عُقَابٍ

يُرِيدُ حَمَامَةً فِي يَوْمِ غَيْنٍ^(١)

أي: في يَوْمِ غَيْمٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:
وَالَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ:

* أَصَابَ حَمَامَةً فِي يَوْمِ غَيْنٍ *

وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ جَنِّي وَغَيْرُهُ:
«يُرِيدُ حَمَامَةً...» كَمَا أوردَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ، قَالَ: وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ
رِوَايَةِ الْجَوْهَرِيِّ.

(وَالْغَيْنَةُ): اسْمُ (أَرْضٍ)، قَالَ
الرَّاعِي:

وَنَكَبْنَ زُورًا عَنْ مُحَيَاةٍ بَعْدَمَا

بَدَأَ الْأَثْلُ أَثْلُ الْغَيْنَةِ الْمُتَجَاوِرِ^(٢)

وَيُرْوَى: «الْغَيْنَةُ»، بِالْكَسْرِ.

(و) الْغَيْنَةُ^(٣): الْأَجَمَةُ، كَمَا فِي

الْمُحْكَمِ، وَقَالَ أَبُو الْعَمَيْثَلِ:
(الْأَشْجَارُ الْمُلتَفَّةُ) فِي الْجِبَالِ وَفِي
السَّهْلِ (بَلَا مَاءٍ)، فَإِذَا كَانَتْ بِمَاءٍ
فَهِيَ الْغَيْضَةُ.

(و) الْغَيْنَةُ: (ع، بِالشَّامِ) عَنْ نَضْرٍ.

(و) أَيْضًا: (ع، بِالْيَمَامَةِ) وَضَبَطَهُ
نَضْرٌ: بِالْكَسْرِ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاعِي
أَيْضًا.

(و) الْغَيْنَةُ، (بِالْكَسْرِ: الصَّدِيدُ).

(و) قِيلَ: (مَا سَالَ مِنَ الْمَيْتِ)،
وَقِيلَ: مَا سَالَ مِنَ الْجَيْفَةِ.

(وَالْغَيْنَاءُ: الْخَضِرَاءُ مِنَ الشَّجَرِ)
الكَثِيرَةُ الْوَرَقِ الْمُلتَفَّةُ الْأَغْصَانِ
النَّاعِمَةِ، وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي
الْعُشْبِ، وَهُوَ أَغْيَنُ، وَالْجَمْعُ:
غَيْنٌ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:

لِعَرَضٍ مِنَ الْأَغْرَاضِ يُمَسِّي حَمَامَهُ

وَيُضْحِي عَلَى أَفْنَانِهِ الْغَيْنِ يَهْتَفُ^(١)

(١) اللسان وأيضًا في (عرض) وزاد بيتًا بعده هو:

أَحْبُ إِلَى قَلْبِي مِنَ الدَّيْكِ رَنْةٌ

وَبَابُ إِذَا مَا مَالَ لِلْعَلْقَى يَضْرِفُ.

(١) اللسان والصحيح والمحكم ١٦/٦ والمقاييس ٤/

٤٠٧، كالمخصص ١٣٠/٨ وروايته:

«... أَصَابَ حَمَامَةً...»

والقلب والإبدال (الكثر اللغوي/٧).

(٢) ديوانه ١١٢/١ واللسان والمحكم ١٦/٦ ومعجم

البلدان (محيّاة).

(٣) في اللسان والمحكم ١٦/٦ ضبطه بالقلم بكسر

الغين.

وَأَنْكَرَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي خُطْبَةٍ
الْمُحْكَمِ^(١) هَذَا عَلَى ابْنِ
السُّكَيْتِ، أَيِ: جَعَلَ الْغَيْنَ جَمْعَ
شَجَرَةٍ غِنَاءً فَرَّاجِعَهُ.

(و) الْغَيْنَاءُ: (بِثْرٍ)، صَوَابُهُ:
بِالْعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ.

(و) الْغَيْنَا، (بِالْقَصْرِ: قُتَّةٌ ثَبِيرٌ مِنْ
الْأَثْبَرَةِ السَّبْعَةِ)^(٢) وَهُنَّ: ثَبِيرُ غَيْنَا،
وَتَبِيرُ الْأَخْدَبِ، وَتَبِيرُ الْأَعْرَجِ،
وَتَبِيرُ الزَّنْجِ، وَتَبِيرُ الْخَضِرَاءِ، وَتَبِيرُ
النُّضَعِ، وَتَبِيرُ الْأَثْبَرَةِ، ذَكَرَهُنَّ نَضْرٌ،
وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ، وَأَنْكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ كَمَا تَقَدَّمَ لَهُ.

(و) غَيْنَ عَلَى قَلْبِهِ غَيْنًا: تَغَشَّاهُ
الشَّهْوَةُ، أَوْ غُطِّيَ عَلَيْهِ وَالْبَسَ، أَوْ
غُشِيَ عَلَيْهِ، أَوْ أَحَاطَ بِهِ الرَّيْنُ^(٣)

(١) المحكم ٤/١ وإنما أنكر ابن سيده على ابن السكيت
قوله إن وزن غين - جمع الغيناء - هو فاعل قال ابن
سيده: «وذهب عليه أنه فاعل: غَوْنٌ، ثم كسرت الفاء
لتسلم الياء كما قيل ذلك في ييض».

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «ج: غَيْنٌ».

(٣) وفي تكملة الزبيدي: «وقوله: (أو أحاط به الرين) كذا
في النسخ بالراء، والصواب «الدين» كما هو نص
الزجاج».

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّهُ لِيُغَانُ عَلَى
قَلْبِي حَتَّى أَسْتَغْفِرَ اللَّهَ الْعَظِيمَ فِي
الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً»، أَرَادَ مَا يَغْشَاهُ
مِنَ السَّهْوِ الَّذِي لَا يَخْلُو عَنْهُ
الْبَشَرُ؛ لِأَنَّ قَلْبَهُ أَبَدًا كَانَ مَشْغُولًا
بِاللَّهِ تَعَالَى، فَإِنْ عَرَضَ لَهُ وَقْتُ مَا
عَارِضُ بَشَرِي يَشْغَلُهُ عَنْ أُمُورِ الْأُمَّةِ
وَالْمِلَّةِ وَمَصَالِحِهَا عَدَّ ذَلِكَ ذَنْبًا
وَتَقْصِيرًا، فَيُفْزِعُهُ ذَلِكَ إِلَى
الِاسْتِغْفَارِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: إِنَّهُ
يَتَغَشَّى الْقَلْبَ مَا يُلْبِسُهُ، وَكَذَلِكَ
كُلُّ شَيْءٍ يَغْشَى شَيْئًا حَتَّى يُلْبِسَهُ
فَقَدْ غَيْنَ عَلَيْهِ، (كَأَغَيْنَ فِيهِمَا).

(وَأَغَانَ الْغَيْنُ السَّمَاءَ) أَيِ:
(أَلْبَسَهَا)، قَالَ رُؤْبَةُ:

* أَمْسَى بِلَالٌ كَالرَّبِيعِ الْمُذْجَنِ *

* أَمْطَرَ فِي أَكْنَافِ غَيْنٍ مُغِينٍ^(١) *

أَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ.

(وَالْغَانَةُ: حَلَقَةُ رَأْسِ الْوَتَرِ).

(١) ديوانه/١٦٣ واللسان والصحاح والثاني في القلب
والإبدال (الكنز اللغوي/١٧).

(و) غَانَتْ، (بلا لام: د، بالمَغْرِبِ) من وراء السُّوسِ الْأَقْصَى، وهي إِخْدَى مَدَائِنِ التَّكْرُورِ، ومنها: الْعِزُّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الْغَانِي، تَرْجَمَهُ الْبِقَاعِيُّ.

(وَقَرَّ غَانَةٌ: من بلادِ الْعَجَمِ)، يَأْتِي ذِكْرُهَا فِي الْفَاءِ، وَلَا وَجْهَ لِإِيرَادِهَا هُنَا، فَإِنَّ حُرُوفَهَا كُلَّهَا أَصْلِيَّةٌ.

(وَالْغَيْنُ، بِالْكَسْرِ: ع، كَثِيرُ الْحُمَى، وَمِنْهُ: «أَنْسُ مِنْ حُمَى الْغَيْنِ») نَقَلَهُ الْفَرَاءُ.

(وَالْأَغَيْنُ: الطَّوِيلُ) مِنَ الْأَشْجَارِ، أَوْ مِنَ الرُّجَالِ عَلَى التَّشْبِيهِ.

(وَذُوْغَان: وادٍ بِالْيَمَنِ)، عَنْ نَضْرِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(وَعَانَتْ نَفْسِي تَغِينُ) غَيْنًا: (غَثَّ).

(و) غَانَتْ (الْإِبِلُ): عَطِشَتْ، مَثَل: (غَامَتْ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

غَانَتْ السَّمَاءُ غَيْنًا، وَغِينَتْ غَيْنًا^(١): طَبَّقَهَا الْغَيْمُ.

وَالْأَغَيْنُ: الْأَخْضَرُ.

وَالْغَيْنُ، بِالْكَسْرِ مِنَ الْأَرَاكِ وَالسُّدْرِ: كَثْرَتُهُ وَاجْتِمَاعُهُ وَحُسْنُهُ، عَنْ كُرَاعٍ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُ جَمْعُ شَجَرَةِ غَيْنَاءَ، وَكَذَلِكَ حَكَى الْغَيْنَةَ، بِالْكَسْرِ جَمْعُ: شَجَرَةِ غَيْنَاءَ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي اللُّغَةِ وَلَا فِي قِيَاسِ الْعَرَبِيَّةِ إِنَّمَا الْغَيْنَةُ: الْأَجْمَةُ، وَالْغَيْنَةُ^(٢): الشَّجَرَاءُ، مَثَل: الْغَيْضَةُ الْخَضْرَاءُ. وَالْغَيْنُ: شَجَرٌ مُلْتَفٌّ.

وَعَيْنَ غَيْنًا حَسَنَةً وَحَسَنًا: كَتَبَهَا، وَالْجَمْعُ: غُيُونٌ، وَأَغْيَانٌ، وَغَيْنَاتٌ.

(فصل الفاء مع النون)

[ف ب ز ن]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَابِرَانُ: قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ، مِنْهَا:

(١) ضبطها المصنّف في تكملة الزبيدي تنظيرًا

بـ «قيلت»، وهكذا ضبطت شكلاً في اللسان.

(٢) المحكم ١٦/٦.

أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يُونُسَ
ابْنِ صَالِحِ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ
الْأَصْفَهَانِيِّ، تَوَفَى سَنَةَ ٣٠١ .

[ف ي ج ن]

وَفَايِجَانُ بِالْجِيمِ بَدَلُ الزَّايِ: قَرْيَةٌ
أُخْرَى بِأَصْفَهَانَ غَيْرُ الْأُولَى، مِنْهَا:
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَسَارٍ
مَوْلَى قُرَيْشٍ.

[ف ت ن] *

(الْفَتْنُ، بِالْفَتْحِ) ذِكْرُ الْفَتْحِ
مُسْتَدْرَكٌ؛ لِأَنَّهُ مَفْهُومٌ مِنْ إِطْلَاقِهِ:
(الْفَنُّ وَالْحَالُ، وَمِنْهُ) قَوْلُ عَمْرِو
ابْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ:

إِمَّا عَلَى نَفْسِي وَإِمَّا لَهَا
(وَالْعَيْشُ فَتْنَانِ) فَحُلُّوْهُ وَمُرُّ^(١)

(أَيُّ): ضَرْبَانِ (لَوْنَانِ: حُلُّوْهُ
وَمُرُّ)، وَقَالَ نَابِغَةُ بَنِي جَعْدَةَ:

هُمَا فَتْنَانِ مَقْضِي عَلَيْهِ
لِسَاعَتِهِ فَأَذَّنَ بِالْوَدَاعِ^(١)
(و) الْفَتْنُ: (الْإِخْرَاقُ) بِالنَّارِ،
يُقَالُ: فَتَنَتِ النَّارُ الرَّغِيفَ: أَخْرَقَتْهُ
(وَمِنْهُ) قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى
النَّارِ يُقْنُونَ﴾^(٢) أَيُّ: يُخْرَقُونَ
بِالنَّارِ، وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ هَذَا الْمَعْنَى
هُوَ الْأَصْلُ، وَقِيلَ: مَعْنَى الْآيَةِ
يُقَرَّرُونَ بِذُنُوبِهِمْ.

(وَالْفِتْنَةُ، بِالْكَسْرِ: الْخِبْرَةُ)، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً
[لِلظَّالِمِينَ]﴾^(٣) أَيُّ: خِبْرَةُ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوَّلًا يَرَوْنَ
أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ
مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾^(٤) قِيلَ: مَعْنَاهُ
يُخْتَبَرُونَ بِالِدُّعَاءِ إِلَى الْجِهَادِ،
وَقِيلَ: بِإِنْزَالِ الْعَذَابِ وَالْمَكْرُوهِ،
(كَالْمَفْتُونِ) صَيَغَ الْمَصْدَرُ عَلَى

(١) اللسان والمحكم ١٠/١٩٠.

(٢) سورة الذاريات، الآية ١٣.

(٣) سورة الصافات، الآية ٦٣.

(٤) سورة التوبة، الآية ١٢٦.

(١) اللسان والتهذيب ١٤/٣٠٠، وعجزه في المقاييس

لفظِ الْمَفْعُولِ، كَالْمَعْقُولِ وَالْمَجْلُودِ،
(ومنه) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَسَتُبْصِرُ
وَيُبْصِرُونَ﴾ (يَايَكُمْ أَلْمَفْتُونُ) ^(١). قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: الْبَاءُ زَائِدَةٌ كَمَا زِيدَتْ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ كَفَى
بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ ^(٢) وَالْمَفْتُونُ:
الْفِتْنَةُ، وَهُوَ مَضْدَرٌّ كَالْمَخْلُوفِ
وَالْمَعْقُولِ، وَيَكُونُ أَيُّكُمْ: الْمُبْتَدَأُ،
وَالْمَفْتُونُ: خَبَرُهُ، قَالَ: وَقَالَ
الْمَازِنِيُّ: الْمَفْتُونُ هُوَ رَفَعَ
بِالْإِبْتِدَاءِ، وَمَا قَبْلَهُ خَبَرُهُ، كَقَوْلِهِمْ:
بِمَنْ مُرُورُكَ، وَعَلَى أَيِّهِمْ نُزُولُكَ؛
لَأَنَّ الْأَوَّلَ فِي مَعْنَى الظَّرْفِ، قَالَ
ابْنُ بَرِّي: إِذَا كَانَتْ الْبَاءُ زَائِدَةً
فَالْمَفْتُونُ الْإِنْسَانُ، وَلَيْسَ بِمَضْدَرٍّ،
فَإِنْ جَعَلْتَ الْبَاءَ غَيْرَ زَائِدَةٍ فَالْمَفْتُونُ
مَضْدَرٌّ بِمَعْنَى الْفُتُونِ.

(و) الْفِتْنَةُ: (إِعْجَابُكَ بِالشَّيْءِ)،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا

فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ ^(١) أَي: لَا
تُظْهِرْهُمْ عَلَيْنَا فَيُعْجِبُوا وَيَظُنُّوا
أَنَّهُمْ خَيْرٌ مِنَّا، وَالْفِتْنَةُ هُنَا: إِعْجَابُ
الْكُفَّارِ بِكُفْرِهِمْ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا
تَرَكْتُ فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنْ
النِّسَاءِ». يَقُولُ: أَخَافُ أَنْ يُعْجِبُوا
بِهِنَّ فَيَسْتَعْمِلُوا عَنِ الْآخِرَةِ وَالْعَمَلِ
لَهَا.

(وَفِتْنَةُ يَفْتِنُهُ فِتْنًا، وَفُتُونًا):
أَعْجَبَهُ، (وَأَفْتَنَهُ) كَذَلِكَ، الْأَوَّلَى
لُغَةُ الْحِجَازِ، وَالثَّانِيَةُ لُغَةُ نَجْدٍ،
هَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ، قَالَ
أَعَشَى هَمْدَانٌ، فَجَاءَ بِاللُّغَتَيْنِ:

لَئِنْ فَتَنْتَنِي لَهِيَ بِالْأَمْسِ أَفْتَنْتَ
سَعِيدًا فَأَمْسَى قَدْ قَلَى كُلُّ مُسْلِمٍ ^(٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ ابْنُ جُنِّي:
وَيُقَالُ: هَذَا الْبَيْتُ لِابْنِ قَيْسٍ،
وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: هَذَا سَمِعْنَاهُ مِنْ

(١) سورة يونس، الآية ٨٥.

(٢) في شعره (الصبح المنير/ ٣٤٠) واللسان، والجمهرة

٢٥/٢، والمقاييس ٤٧٣/٤.

(١) سورة القلم، الآيات ٥ و ٦.

(٢) سورة الرعد، الآية ٤٣ وسورة الإسراء، الآية: ٩٦.

مُخَنَّبٌ، وليس بَثْبَثٌ؛ لَأَنَّهُ كَانَ يُنْكَرُ
«أَفْتَنَ»، وَأَجَازُهُ أَبُو زَيْدٍ، وَقَالَ: هُوَ
فِي رَجَزٍ رُؤْبَةٌ، يَعْنِي قَوْلَهُ:

* يُعْرِضُنْ إِعْرَاضًا لِدِينِ الْمُفْتَنِ ^(١) *

وَقَوْلُهُ أَيْضًا:

* إِنِّي وَبَغْضُ الْمُفْتَنِينَ دَاوُدُ *

* وَيُوسُفُ كَادَتْ بِهِ الْمَكَايِدُ ^(٢) *

قَالَ: وَحَكَى الرَّجَاجِيُّ ^(٣) فِي
أَمَالِيهِ بِسَنَدِهِ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ قَالَ:
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ:
حَدَّثَنِي أُمُّ عَمْرِو بِنْتُ الْأَهْتَمِ،
قَالَتْ: مَرَرْنَا وَنَحْنُ جَوَارٍ بِمَجْلِسٍ
فِيهِ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَمَعَنَا جَارِيَةٌ
تُعْنِي بِدُفٍّ مَعَهَا وَتَقُولُ:

(١) ديوانه ١٦١، واللسان، والجمهرة ٢٥/٢، والمحكم
١٨٩/١٠.

(٢) ديوانه ١٧٢ فيما ينسب إليه، واللسان.

(٣) فِي اللِّسَانِ «أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَاجِيُّ» وَهُوَ وَهْمٌ؛ فَالرَّجَاجُ
كُنْيَةُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَاسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الشَّرِيِّ، وَلَمْ
يَذْكُرُوا فِي كِتَابِهِ الْأَمَالِيِّ، أَمَّا «أَبُو الْقَاسِمِ» فَكُنْيَةُ
الرَّجَاجِيِّ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَمِنْ كِتَابِهِ
الْأَمَالِيِّ، وَانْظُرْ تَرْجُمَتَهُمَا فِي بَغِيَةِ الْوَعَاةِ (٤١١/١)
و ٧٧/٢ ط. الحلبي.

لَيْتَنِ فَتَنَّتْنِي لَهْيَ بِالْأَمْسِ أَفْتَنَتْ
سَعِيدًا فَأَمْسَى قَدْ قَلَى كُلَّ مُسْلِمٍ
وَأَلْقَى مَصَابِيحَ الْقِرَاءَةِ وَاشْتَرَى
وِصَالَ الْغَوَانِي بِالْكِتَابِ الْمُتَمِّمِ ^(١)
فَقَالَ سَعِيدٌ: كَذَبْتُ كَذْبَتُنْ.

(و) الْفِتْنَةُ: (الضَّلَالُ).

(و) الْفِتْنَةُ: (الْإِثْمُ) وَالْمَعْصِيَةُ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَلَا فِي الْفِتْنَةِ
سَقَطُوا﴾ ^(٢) أَي: الْإِثْمُ.

(و) الْفِتْنَةُ: (الْكُفْرُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنْ الْقَتْلِ﴾ ^(٣)
وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ خِفْتُمْ أَنْ
يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ^(٤) وَكَذَا قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿عَلَى خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ
وَمَلَأْنَاهُمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ﴾ ^(٥).

(و) الْفِتْنَةُ: (الْفَضِيحَةُ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

(١) اللسان، وتقدم أولهما لأعشى همدان، وهما في شعره
(في الصبح المنير/ ٣٤٠).
(٢) سورة التوبة، الآية: ٤٩.
(٣) سورة البقرة، الآية: ١٩١.
(٤) سورة النساء، الآية: ١٠١.
(٥) سورة يونس، الآية: ٨٣.

تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ﴾^(١) أي: فُضِيحَتُهُ، وقيل: كُفْرُهُ، قال أبو إسحاق: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اخْتِبَارُهُ بِمَا يَظْهَرُ بِهِ أَمْرُهُ.

(و) الْفِتْنَةُ: (العَذَابُ)، نحو تَعْذِيبِ الْكُفَّارِ ضَعْفَى الْمُؤْمِنِينَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ لِيُضْذَوْهُمْ عَنِ الْإِيمَانِ، ومنه قوله تعالى: ﴿أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾^(٢) أي: فِي الْعَذَابِ وَالْبَلِيَّةِ، وقوله تعالى: ﴿ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ﴾^(٣) أي: عَذَابَكُمْ.

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٤) وَغَيْرُهُ: جَمَاعٌ مَعْنَى الْفِتْنَةِ: الْإِبْتِلَاءُ وَالْامْتِحَانُ وَالْاخْتِبَارُ، وَأَضْلَاهَا مَأْخُودٌ مِنَ الْفَتَنِ، وَهُوَ: (إِذَابَةُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ) بِالنَّارِ لَتَمِيزَ الرَّدِيءَ مِنَ الْجَيِّدِ، وَفِي الصُّحَاكِ: لَتَنْظُرَ مَا جَوْدَتُهُ، زَادَ الرَّاعِبُ: ثُمَّ اسْتُعْمِلَ

فِي إِدْخَالِ الْإِنْسَانِ النَّارَ وَالْعَذَابَ، وَتَارَةً يُسَمُّونَ مَا يَحْصُلُ عَنْهُ الْعَذَابُ فِتْنَةً، فَتُسْتَعْمَلُ فِيهِ، وَتَارَةً فِي الْاخْتِبَارِ، نَحْوُ: ﴿وَفَنَّكَ فَتُونًا﴾^(١).

(و) الْفِتْنَةُ: (الْإِضْلَالُ) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنِينَ﴾^(٢) أي: بِمُضِلِّينَ إِلَّا مَنْ أَضَلَّهُ اللَّهُ تَعَالَى، أي: لَسْتُمْ تُضِلُّونَ إِلَّا أَهْلَ النَّارِ الَّذِينَ سَبَقَ عَلِمُ اللَّهِ تَعَالَى فِي ضَلَالِهِمْ، قَالَ الْفَرَاءُ: أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: بِفَاتِنِينَ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ بِمُفْتِنِينَ مِنْ أَفْتَنَتْ^(٣).

(و) الْفِتْنَةُ: (الْجُنُونُ) كَالْفُتُونِ. (و) الْفِتْنَةُ: (الْمِخْنَةُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾^(٤) أي: لَا يُمْتَحَنُونَ بِمَا يُبَيِّنُ حَقِيقَةَ إِيْمَانِهِمْ، وَفِي الْحَدِيثِ «فَبِي تَفْتَنُونَ، وَعَنِّي تُسْأَلُونَ» أي:

(١) سورة طه، الآية: ٤٠.

(٢) سورة الصافات، الآية: ١٦٢.

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٣٩٤/٢.

(٤) سورة العنكبوت، الآية: ٢.

(١) سورة المائدة، الآية: ٤١.

(٢) سورة التوبة، الآية: ٤٩.

(٣) سورة الذاريات، الآية: ١٤.

(٤) انظر: التهذيب ٢٩٦/١٤.

تُمْتَحِنُونَ فِي قُبُورِكُمْ، وَتُتَعَرَّفُ
إِيمَانُكُمْ^(١) بِنُبُوتِي.

(و) الْفِتْنَةُ: (المال).

(و) الْفِتْنَةُ: (الأولاد)، أَخِذْ ذَلِكَ
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا
أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾^(٢) فَقَدْ
سَمَّاهُمْ هَهُنَا فِتْنَةً اعْتِبَارًا بِمَا يَنَالُ
الْإِنْسَانُ مِنَ الْاخْتِبَارِ بِهِمْ، وَسَمَّاهُمْ
عَدُوًّا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّكَ مِنْ
أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوٌّ لَّكُمْ﴾^(٣)
اعْتِبَارًا بِمَا يَتَوَلَّدُ مِنْهُمْ، وَجَعَلَهُمْ زِينَةً
فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿زِينَتٌ لِلنَّاسِ حُبُّ
الشَّهَوَاتِ﴾^(٤) الْآيَةُ اعْتِبَارًا بِأَحْوَالِ
النَّاسِ فِي تَزْيِينِهِمْ بِهِمْ، قَالَ
الرَّاغِبُ: وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ سَمِعَ
رَجُلًا يَتَعَوَّذُ مِنَ الْفِتَنِ، فَقَالَ:
أَتَسْأَلُ رَبَّكَ أَنْ لَا يَرْزُقَكَ أَهْلًا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاج: «لَا بِنُبُوتِي» وَالْمَثْبُتُ مِنْ مَخْطُوطِيهِ
وَاللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ.

(٢) سُورَةُ الْأَنْفَالِ، الْآيَةُ: ٢٨.

(٣) سُورَةُ التَّغَابُنِ، الْآيَةُ: ١٤.

(٤) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ، الْآيَةُ: ١٤.

وَمَالًا، تَأَوَّلَ الْآيَةَ الْمَذْكُورَةَ، وَلَمْ
يُرِدْ فِتْنَةَ الْقِتَالِ وَالْاخْتِلَافِ.

(و) الْفِتْنَةُ: (اخْتِلَافُ النَّاسِ فِي
الْأَرْأَاءِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَوْلُهُ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي
أَرَى الْفِتْنَ خِلَالَ بَيُوتِكُمْ» [فَإِنَّهُ]^(١)
يَكُونُ الْقَتْلُ وَالْحَرْبُ وَالْاخْتِلَافُ
الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ فِرْقِ الْمُسْلِمِينَ إِذَا
تَحَزَّبُوا، وَيَكُونُ مَا يُبْلَوْنَ بِهِ مِنْ زِينَةِ
الدُّنْيَا وَشَهَوَاتِهَا، فَيُفْتَنُونَ بِذَلِكَ عَنِ
الْآخِرَةِ وَالْعَمَلِ لَهَا، قَالَ الرَّاغِبُ:
وَجُعِلَتِ الْفِتْنَةُ كَالْبَلَاءِ فِي أَنَّهُمَا
يُسْتَعْمَلَانِ فِيمَا يُدْفَعُ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ
مِنْ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ، وَهُمَا فِي الشَّدَّةِ
أَظْهَرُ مَعْنَى، وَقَدْ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ:
﴿وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾^(٢)
وَقَالَ فِي الشَّدَّةِ: ﴿وَمَا يُعْلِمَانِ مِنْ
أَحَدٍ حَقًّا يَقُولَانِ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا
تَكْفُرْ﴾^(٣) ثُمَّ قَالَ: وَالْفِتْنَةُ مِنْ

(١) زِيَادَةٌ مِنَ النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ.

(٢) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ، الْآيَةُ: ٣٥.

(٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ: ١٠٢.

الأفعال التي تكون من الله عز وجل، ومن العبد، كالبليّة والمغصية والقتل والعذاب وغير ذلك من الأفعال الكريهة، ومتى كانت من الله تعالى تكون على وجه الحكمة، ومتى كانت من الإنسان بغير أمر الله تعالى تكون بضد ذلك.

(وفتنه يفتنه) فتنّا: (أوقعه في الفتنه) ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ﴾^(١) أي: يوقعونك في بليّة وشدة في صرفهم إياك عما أوحى إليك، وقوله تعالى: ﴿فَلَنُفَسِّخَنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾^(٢) أي: أوقعتموها في بليّة وعذاب، (كفتنه)، بالتشديد (وأفتنه) الأخيرة عن أبي السّفر، قليلة؛ بل أنكرها الأضمعي - رحمه الله تعالى - ولم يغبأ بما

أنشده من قول الشاعر، (فهو مفتن)^(١)، كمعظم، ومكرم (ومفتون)، وفي الحديث: «المؤمن خلق مفتن» أي: ممتحنًا يمتحنه الله تعالى بالذنوب ثم يتوب، ثم يعود، ثم يتوب.

(و) فتن الرجل فتونًا: (وقع فيها، لازم متعدّد) ومنه قولهم: قلب فاتن، أي: مفتن، قال الشاعر:

رَخِيمُ الْكَلَامِ قَطِيعُ الْقِيَا
مِ أَمْسَى فُؤَادِي بِهِ فَاتِنًا^(٢)

(كافتتن فيهما) أي: في اللّازم والمتعدّي، يُقال: افتتنه افتتانًا: إذا فتته، وافتتن في الشيء: فتن فيه.

(و) فتن (إلى النساء فتونًا، وفتن إليهن، بالضم: أراد الفجور بهن).

(١) قوله: «كمعظم ومكرم». ضبط القاموس بالقلم كمكرم، جعله من «أفتن» وقول المصنف كمعظم راجع إلى «فتنه» بالتشديد، وهو لا يشتهر، وعليه ضبط «مفتنًا» في الحديث.

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٤/٤٧٣، والعين

(١) سورة الإسراء، الآية: ٧٣.

(٢) سورة الحديد، الآية: ١٤.

وقال أبو زيد: فُتِنَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فُتُونًا:
إذا أَرَادَ الْفُجُورَ.

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ:
اِفْتَتَنَ الرَّجُلُ، وَافْتَتِنَ: لُغَتَانِ، قَالَ:
وَهَذَا صَحِيحٌ، وَأَمَّا فَتَنَتْهُ فَفَتَنَ فِيهِ
لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ^(١).

(و) الْفَتَيْنُ، (كَامِيرٍ) مِنَ الْأَرْضِ:
(الْحَرَّةُ السَّودَاءُ) كَأَنَّهَا مُحْرِقَةٌ،
(ج): فُتِّنَ، (كَكُتِبَ).

(وَالْفَتَانُ)، كَشَدَادٍ: (الِلِصُّ) الَّذِي
يَعْرِضُ لِلرَّفَقَةِ فِي طَرِيقِهِمْ.

(و) أَيْضًا: (الشَّيْطَانُ) لِكَوْنِهِ يُفْتِنُ
النَّاسَ بِخِدَاعِهِ وَغُرُورِهِ وَتَزْيِينِهِ
الْمَعَاصِي، وَبِهِمَا فُسِّرَ حَدِيثُ
قَيْلَةَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ يَسْعُهُمَا
الْمَاءُ وَالشَّجَرُ، وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى
الْفَتَانِ»، (كَالْفَاتِنِ) وَهُوَ الشَّيْطَانُ،
صِفَةُ غَالِبَةٍ، وَجَمَعَ الْفَتَانِ: فُتَانٌ،
كَرُمَانٍ، وَبِهِ زُويَ الْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ
أَيْضًا.

(و) الْفَتَانُ: (الصَّائِغُ) لِإِدَابَتِهِ
الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فِي النَّارِ.

(وَالْفَتَانَانِ: الدَّرْهَمُ وَالْدَيْنَارُ)؛
لَأَنَّهُمَا يُفْتِنَانِ النَّاسَ.

(و) فَتَانَا الْقَبْرِ: (مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ)،
وَفِي حَدِيثِ الْكُصُوفِ: «وَأَنْتُمْ
تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ» يُرِيدُ مُسَاءَلَةً
مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ، مِنَ الْفِتْنَةِ: الْامْتِحَانِ.
(وَالْفَيْتَنُ، كَحَيْدَرٍ: النَّجَارُ).

(وَفَاتُونَ: خَبَازُ فِرْعَوْنَ) وَهُوَ
(قَتِيلُ مُوسَى) عَلَيْهِ السَّلَامُ، هَكَذَا
سَمَّاهُ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ.

(وَالْفَتْنَانِ: الْغُدُوءُ وَالْعَشْيُ)،
مُتْنَى فَتْنٍ؛ لَأَنَّهُمَا حَالَانِ وَضَرْبَانِ.

(وَالْفَتَانُ، كَكِتَابٍ: غِشَاءٌ) يَكُونُ
(لِلرَّحْلِ مِنْ أَدَمٍ)، قَالَ لَبِيدٌ:

فَفَتْنَيْتُ كَفِّي وَالْفَتَانِ وَنُفْرَقِي
وَمَكَائُهُنَّ الْكُورُ وَالنُّسْعَانِ^(١)

(١) شرح ديوانه/١٤٢ وروايته:

«وَالْقِرَابَ وَنُفْرَقِي»

وأشار في هامشه إلى رواية «.. وَالْفَتَانِ»، واللسان
والصحيح.

والجمع: فُتُنٌ.

(وكصاحب، وزبير: اسمان)،
وَمِنْ الْأَوَّلِ: فَاتِنُ الْمَطِينِ^(١)،
وَمَوْلَاهُ أَبُو الْحَسَنِ بُشَيْرُ^(٢) بَنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْفَاتِنِيِّ: صَالِحٌ صَدُوقٌ،
رَوَى عَنْهُ الْخَطِيبُ وَابْنُ مَكُولَا.

(وَالْمَفْتُونُ: الْمَجْنُونُ)، وَبِهِ فَسَّرَ
أَبُو إِسْحَاقَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿بَايِعْكُمْ
الْمَفْتُونُ﴾^(٣).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ سَيْبَوَيْه: فَتَنَهُ: جَعَلَ فِيهِ فَتْنَةً.
وَأَفْتَنَهُ: أَوْصَلَ الْفِتْنَةَ إِلَيْهِ، وَحَكَى
أَبُو زَيْدٍ أَفْتِنَ الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ، أَي:
فُتِنَ.

وَقَالَ أَبُو السَّفَرِ: أَفْتِنَ الرَّجُلُ
وَفُتِنَ، فَهُوَ مَفْتُونٌ: أَصَابَتْهُ فَتْنَةٌ
فَذَهَبَ مَالُهُ أَوْ عَقْلُهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا
اخْتَبِرَ.

(١) [قلت: كذا في مطبوع التاج، وأرجح أن تكون
(المطيعي) نسبة إلى الخليفة المطيع لله، لأنه كان
مولى للمطيع، انظر الإكمال ٥١/٧، خ.]

(٢) في مطبوع التاج «بشر» والمثبت من مخطوطيه
والتبصير/ ١٠٩٢ «بُشَيْرُ» ومثله المشتبه للذهبي/
٤٩١.

(٣) سورة القلم، الآية: ٦.

وَوَرِقٌ فَتَيْنٌ، أَي: فِضَّةٌ مُحَرَقَةٌ.

وَدِينَارٌ مَفْتُونٌ: فُتِنَ بِالنَّارِ.

وَالْفَتَانُ: مَنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالِغَةِ فِي
الْفِتْنَةِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَفْتَانٌ أَنْتَ
يَا مُعَاذٌ».

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَفَتَّكَ
فُتُونًا﴾^(١) أَي: أَخْلَصْنَاكَ إِخْلَاصًا.

وَفَتَنَهُ فَتْنًا: أَمَالَهُ عَنِ الْقَصْدِ،
وَأَزَالَهُ وَصَرَفَهُ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ
تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ
الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾^(٢) أَي:
يُمِيلُونَكَ وَيُزِيلُونَكَ.

وَالْفُتُونُ: الْجُنُونُ.

وَالْفِتْنَةُ: مَا يَقَعُ بَيْنَ النَّاسِ مِنْ
الْحَرْبِ وَالْقِتَالِ.

وَيُقَالُ: بَنُو ثَقِيفٍ يَتَفَاتِنُونَ^(٣)
أَبَدًا، أَي: يَتَحَارَبُونَ.

(١) سورة طه، الآية: ٤٠.

(٢) سورة الإسراء، الآية: ٧٣.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «يفتنون» والكلمة بدون
نقط في مخطوطه أ ووضع النقط للباء والفاء فقط
في مخطوطه ب، والمثبت من الأساس.

والفَتَائِنُ: الجِرَارُ السُّودُ، قَالَ أَبُو
قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ:

غِرَاسٌ كَالْفَتَائِنِ مُعْرِضَاتٌ
عَلَى آبَارِهَا أَبَدًا عُطُونُ^(١)

وَفِتْنَةُ الصَّدْرِ: الْوَسْوَاسُ.

وَفِتْنَةُ الْمَحْيَا: أَنْ يَغْدِلَ عَنِ
الطَّرِيقِ.

وَفِتْنَةُ الْمَمَاتِ: أَنْ يُسْأَلَ فِي
الْقَبْرِ.

وَفِتْنَةُ الضَّرَاءِ: السَّيْفُ.

وَفِتْنَةُ السَّرَاءِ: النِّسَاءُ.

وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ السُّودَاءِ: مَفْتُونَةٌ؛

لَأَنَّهَا كَالْحَرَّةِ السُّودَاءِ فِي السَّوَادِ؛
كَأَنَّهَا مُخْتَرِقَةٌ.

وَالْفِتْنُ^(٢): النَّاحِيَّةُ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو.

وَقَتْنٌ، كَبَقْمٍ: مَدِينَةٌ بِالْهِنْدِ كَبِيرَةٌ

حَسَنَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَمَرَسَاهَا
عَجِيبٌ، وَبِهَا الْعِنَبُ وَالرُّمَّانُ
الطَّيِّبُ، وَمِنْهَا: الشَّيْخُ الصَّالِحُ
مُحَمَّدُ النَّيْسَابُورِيُّ نَزِيلُ قَتْنٍ، أَحَدُ
الْفُقَرَاءِ الْمُؤَهَّلِينَ، اجْتَمَعَ بِهِ ابْنُ
بَطُّوطَةَ، وَذَكَرَهُ فِي رِحْلَتِهِ.

وَالْفَتَيْنُ، كَأَمِيرٍ: الْقَصِيرُ،
وَالصَّغِيرُ، يَمَانِيَّةٌ.

وَقُتُونٌ، بِالضَّمِّ: بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ
عَلِيِّ بْنِ السَّمِينِ، رَوَتْ عَنْ ابْنِ
طَلْحَةَ النَّعَالِيِّ^(١) وَغَيْرِهِ، نَقَلَهُ
الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

[ف ج ن] *

(الْفَيْجَنُ، كَحَيْدَرٍ: السَّدَابُ)،
كَالْفَيْجَلِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: [لُغَةٌ
شَامِيَّةٌ]^(٢) وَلَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً
صَحِيحَةً.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «عَنْ أَبِي طَلْحَةَ النَّعَالِ»
وَالْتَصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ/١٦٦ وَ١٠٦٧ وَالْمَشْتَبِه
لِلذَّهَبِيِّ/٨٨ وَ٤٩٨.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْجُمُهرَةِ ١٠٨/٢ وَ٣٥٧/٣.

(١) اللِّسَانُ وَالتَّهْذِيبُ ٣٠١/١٤.

(٢) هَلْكَذَا ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ بِكَسْرِ الْفَاءِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو،
قَالَ: وَغَيْرُهُ يَرَوُهُ «قَتْنٌ» يَعْنِي بِالْفَتْحِ وَهَلْكَذَا ضَبَطَ
«بِالْفَتْحِ» عِبَارَةٌ فِي تَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ.

(و) قد (أَفْجَنَ) الرَّجُلُ: إِذَا (دَاوَمَ عَلَى أَكْلِهِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

* [ف ح ن] *

فَيْحَانُ، فَيْعَالٌ، مِنْ «ف ح ن»: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ فَعْلَانُ، مِنْ «فاح»^(١) وَسَمَّيَ الْعَرَبُ الْمَرْأَةَ: فَيْحُونَةَ.

* [ف د ن] *

(الْفَدْنُ، مُحَرَّكَةً: صَبَغَ أَحْمَرُ).

(و) أَيضًا: (الْقَضْرُ الْمَشِيدُ)، قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ:

يُنْبِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا

نَاوِ كَرَأْسِ الْفَدَنِ الْمُؤِيدِ^(٢)

وَالْجَمْعُ: أَفْدَانُ، قَالَ:

* كَمَا تَرَاظَنَ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ^(٣) *

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ ١٠٩/٥ وَمِنَ الْأَفْنِجِ وَهُوَ الْوَاسِعُ.

(٢) اللِّسَانُ وَأَيْضًا (أَيْدٍ)، وَ(جَلْدٌ) وَالْجَمْهْرَةُ ٦٧/٢.

(٣) اللِّسَانُ وَتَقْدِمُ فِي (رَطْنٍ) بِرَوَايَةٍ: «... فِي حَافَاتِهَا الرُّومُ» كَاللِّسَانِ (رَطْنٍ).

وَفِي الْأَسَاسِ: جَاءُوا بِجَمَالٍ كَأَنَّهَا أَفْدَانُ، أَي: قُصُورٌ، وَتَقُولُ: لَوْلَا الْفَدَانُ لَمْ تُبْنَ الْأَفْدَانُ.

(و) فُدَيْنُ (كَزُبَيْرٍ: ة، بِشَاطِئِ الْخَابُورِ)، وَمَرَّ لِلْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي «ف د د»: الْفُدَيْنُ، بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ الْمَكْسُورَةِ^(١): مَوْضِعٌ بِحَوْرَانَ.

(و) الْفَدَانُ، (كَسَحَابٍ، وَشَدَادٍ: الثَّوْر).

(أَوْ) الْفَدَانُ: (الثَّوْرَانِ يُقَرَّنُ لِلْحَرْثِ بَيْنَهُمَا)، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: (وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ: فَدَانٌ).

(أَوْ هُوَ) أَيِ الْفَدَانُ: (آلَةُ الثَّوْرَيْنِ)، تَجْمَعُ أَدَاتُهُمَا فِي الْقِرَانِ لِلْحَرْثِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْفَدَانُ (ج: فَدَايِينُ): وَهِيَ الْبَقَرُ الَّتِي يُحْرَثُ بِهَا، قَالَ أَبُو ثَرَابٍ: أَنَشَدَنِي خَلِيفَةُ الْحُصَيْنِيِّ لِرَجُلٍ يَصِفُ الْجُعَلَ:

* أَسْوَدُ كَاللَّيْلِ وَلَيْسَ بِاللَّيْلِ *

(١) ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِالْقَلَمِ بِفَتْحِ الدَّالِ الْمَشْدُودَةِ.

* له جَنَاحَانِ وَلَيْسَ بِالطَّيْرِ *
 * يَجُرُّ فَدَانًا وَلَيْسَ بِالثَّوْرِ ^(١) *
 فَجَمَعَ بَيْنَ الرَّاءِ وَاللَّامِ فِي الْقَافِيَةِ،
 وَشَدَّدَ الْفَدَانَ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْفَدَانُ، بِالتَّخْفِيفِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: ذَكَرَهُ سِيبَوَيْهِ فِي كِتَابِهِ، وَرَوَاهُ عَنْهُ أَصْحَابُهُ: فَدَانٌ بِالتَّخْفِيفِ، وَجَمَعَهُ عَلَى: أَفْدِنَةٍ، وَقَالَ: الْعِيَانُ: حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي مَتَاعِ الْفَدَانِ، وَضَبَطُوا الْفَدَانَ، بِالتَّخْفِيفِ، قَالَ: فَأَمَّا الْفَدَانُ، بِالتَّشْدِيدِ فَهُوَ الْمَبْلَغُ الْمُتَعَارَفُ، وَهُوَ أَيْضًا: الثَّوْرُ الَّذِي يُحْرَثُ بِهِ، وَمَرَّ فِي تَرْجَمَةِ «ع ي ن» عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الصُّقْلِيِّ، قَالَ: الْفَدَانُ، بِالتَّخْفِيفِ: الْآلَةُ الَّتِي يُحْرَثُ بِهَا، قُلْتُ: ثُمَّ اسْتُعِيرَ مِنْهُ الْفَدَانُ، بِالتَّشْدِيدِ: لِحُزْنٍ مِنَ الْأَرْضِ الْمَحْدُودَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ قِيرَاطًا، وَكُلُّ ذَلِكَ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَخَلَطَ بَيْنَ الْمُخَفَّفِ وَالْمُشَدَّدِ، كَمَا أَغْفَلَ

(١) اللسان.

جَمَعَ الْفَدَانِ، الْمُخَفَّفِ عَلَى: أَفْدِنَةٍ، وَفَدُنٍ، وَتَقُولُ الْعَامَّةُ: الْفَدَنُ، بِكَسْرِ.

(وَالْفَدَاوُونَ، ذَكَرَ فِي الدَّالِ، أَوْ هُمْ أَصْحَابُ الْفَدَادِينَ، كَمَا يُقَالُ: الْجَمَالُونَ لِأَصْحَابِ الْجَمَالِ)، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ، وَتَقَدَّمَ بَيَانُهُ هُنَاكَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (التَّفْدِينُ: تَسْمِينُ الْإِبِلِ)، وَقَدْ فَدَّنَهُ الرَّعِي تَفْدِينًا: سَمَّنَهُ وَصَيَّرَهُ كَالْفَدَنِ، أَيِ: الْقَصْرِ.

(و) التَّفْدِينُ: (تَطْوِيلُ الْبِنَاءِ)، يُقَالُ: بِنَاءٌ مُفَدَّنٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْفَدَانُ: الْمَزْرَعَةُ.

وَتَوْبٌ مُفَدَّنٌ: صُبَغَ بِالْفَدَنِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ف د م ن]

فَدَمِينُ، بِالْكَسْرِ ^(١): قَرْيَةٌ بِالْقِيُومِ.

(١) في النحلة السنية لابن الجيعان/ ١٥٧ «فَدَمِين» بضبط القلم.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ف ز ج ن]

فازجان: قرية بأصْبَهَانَ، منها:
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
إِسْحَاقَ، حَدَّثَ بِبَغْدَادَ، وَرَوَى عَنْهُ
أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى.

[ف ر ب ن]

(الْفَرْبِيُّونَ)، بفتح الفاء والباء،
وضم الياء، أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ،
وَيُقَالُ: أَفَرْبِيُّونَ، بِالْأَلِفِ، وَهِيَ
الْبَانَةُ الْمَغْرِبِيَّةُ، وَأَجُودُهُ مَا حُلَّ
بِالْمَاءِ سَرِيعًا، وَهُوَ (دَوَاءٌ مُلَطَّفٌ)
يُحَلِّلُ الرِّيحَ الْمُزْمِنَةَ، وَيَكْسِرُ
عَادِيَتَهَا (نَافِعٌ لِعِرْقِ النِّسَاءِ)
وَالِاسْتِسْقَاءِ، وَالطَّحَالِ، (وَبَرْدِ
الْكُلَى، وَالْقَوْلَجِ، وَلَسَعِ الْهَوَامِّ،
وَعَضَّةِ الْكَلْبِ) الْكَلْبِ، (وَيُسْقِطُ
الْجَنِينَ، وَيُسَهِّلُ الْبَلْغَمَ اللَّزِجَ) مِنْ
الْوَرَكَيْنِ وَالظَّهْرِ، وَالسُّعُوطُ بِهِ بِمَاءِ
السَّلْقِ يَقْطَعُ أَصُولَ السَّبَلِ وَالْحُمْرَةَ
وَالدَّمَعَةَ وَيُنَقِّي الدَّمَاعَ، وَمَعَ

الزَّعْفَرَانِ وَالْأَفْيُونِ يُسَكَّنُ الضَّرْبَانِ
ضِمَادًا.

[ف ر ن] *

(وَالْفُرْنُ، بِالضَّمِّ: الْمَخْبِزُ)
شَامِيَّةٌ، وَهُوَ غَيْرُ التَّنُورِ، وَالْجَمْعُ:
أَفْرَانٌ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١): الْفُرْنُ:
شَيْءٌ يُخْتَبَزُ فِيهِ، وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا،
(يُخْبَزُ فِيهِ)، وَعَلَيْهِ (الْفُرْنِيُّ) اسْمُ
(لِخْبَزٍ غَلِيظٍ مُسْتَدِيرٍ) نُسِبَ إِلَى
مَوْضِعِهِ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ
يَمْدَحُ دُبْيَةَ السُّلَمِيِّ:

نُقَاتِلُ جُوعَهُمْ بِمُكَلَّلَاتِ
مِنَ الْفُرْنِيِّ يَزْعَبُهَا الْجَمِيلُ^(٢)

(أَوْ) الْفُرْنِيُّ: اسْمُ (خُبْزَةٍ) مُسَلَّكَةٍ
(مُصْغَبَةٍ مَضْمُومَةٍ الْجَوَانِبِ إِلَى
الْوَسْطِ) يُسَلَّكُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ،
(تُشْوَى ثُمَّ تُرَوَّى سَمْنًا وَلَبَنًا
وَسُكَّرًا)، وَاحْدَتُهُ: فُرْنِيَّةٌ، وَفِي

(١) الجمهرة ٤٠٢/٢.

(٢) شرح أشعار الهذليين/ ١٢١٤ والرواية «يقاتل» وهو
في اللسان والأساس.

كَلَامِ بَعْضِ الْعَرَبِ: فَإِذَا هِيَ مِثْلُ
الْفُرْنِيَّةِ الْحَمْرَاءِ.

(والفُرْنِيُّ أَيْضًا: الرَّجُلُ الْغَلِيظُ)
الضَّخْمُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَطَاحَ فِي الْمَعْرَكَةِ الْفُرْنِيُّ ^(١) *
وهو عَلَى التَّشْبِيهِ، (و) قَالَ ابْنُ
بَرِّي: الْفُرْنِيُّ فِي بَيْتِ الْعَجَّاجِ:
(الْكَلْبُ الضَّخْمُ).

(والفَارَنَةُ: الْخَبَازَةُ) لِهَذَا الْفُرْنِيِّ
الْمَذْكُورِ.

(وَأَفَرَنُ، كَأَحْمَدَ، وَ) يَفَرَنُ،
(كَيْمَنَعُ: قَبِيلَةٌ مِنْ بَرَابِرِ الْمَغْرِبِ).
(وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فُرْنَةَ)
الْخَوَارَزْمِيُّ، (بِالضَّمِّ)، عَنْ مُعَاذِ
ابْنِ هِشَامٍ، وَعَنْهُ اللَّيْثُ الْفَرَائِضِيُّ.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ فَرْنٍ) الْفَرَّغَانِيُّ،
(بِالْفَتْحِ)، رَوَى عَنْهُ الْخَزَاعِيُّ
الْمُقَرِّئُ الْجَرْجَانِيُّ: (مُحَدَّثَانِ).

(وَفَرَّانُ، كَشَدَادٍ: بِلَادٌ وَاسِعَةٌ
بِالْمَغْرِبِ). قُلْتُ: صَوَابُهُ بِالزَّايِ.

(١) ديوانه/٧٢ واللسان والمحكم ٢٣٠/١١.

(و) فَرَّانُ (بُنْ بَلِيٍّ) بْنِ عِمْرَانَ ^(١)
ابْنِ الْحَافِي (فِي قَضَاعَةٍ) مِنْهُمْ فِي
الصَّحَابَةِ: الْمُجَدَّرُ ^(٢) بْنُ ذِيَادٍ،
وَيَزِيدُ، وَنَجَابُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ^(٣) رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ
كَسَحَابٍ.

(وَفَارَانُ: جِبَالٌ) بِالْحِجَازِ
(مَذْكُورَةٌ فِي التَّوْرَةِ) فِي الْبِشَارَةِ
بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
(مِنْهَا): أَبُو الْفَضْلِ (بَكْرُ بْنُ الْقَاسِمِ)
ابْنِ قَضَاعَةَ الْقُضَاعِيِّ الْإِسْكَندَرَانِيِّ،
مَاتَ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ، سَنَةَ ٢٧٧ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ ابْنُ يُونُسَ، وَمِنْهَا
أَيْضًا: فَرَجُ بْنُ سُهَيْلٍ الْفَارَانِيُّ

(١) فِي الْاِشْتِقَاقِ لَابِنْ دَرِيدٍ/٥٥٠ «بَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو»، هَذَا
وَقَدْ جَعَلَ ابْنُ دَرِيدٍ اِشْتِقَاقَ «فَرَّانَ» مِنْ «ف ر د» وَانْظُرِ
التَّبْصِيرَ/١١٠٠.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «مَحْذَرُ بْنُ دُثَارٍ»
وَالْتَّصِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ (جَذَرٌ) وَهَامِشُهُ وَالْاِشْتِقَاقُ
لَابِنْ دَرِيدٍ/٥٥٠.

(٣) [قُلْتُ: نَجَابُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، لَمْ أَجِدْهُ، وَلَعَلَّ فِيهِ سَقَطًا
وَتَحْرِيفًا، فَالَّذِي فِي جُمُهِرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لَابِنْ
حَزْمٍ ٤٤٢ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
يَحْيَى، بِدَرِي) فَلَعَلَّهُ هُوَ. خ].

القُضَاعِيّ، عن ابن وهبٍ توفي سنة ٢٣٨ .

(وأفران: ة، بَسَف) يُنسَبُ إليها:
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ [أحمد]^(١)
الأفرانيّ الحامِديّ، روى عنه
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَفْرِغُونٍ^(٢)
الأفرانيّ النَّسَفِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى .

(وفريانان، بالكسر: ة، بَمَرَوْ)
منها: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ
عبدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ، عن أَنَسِ بْنِ
عِيَاضٍ وغيره، وقد تَكَلَّمَ فيه .

(و) فَرَيْنُ، (كسكَيْن: ع) .

(و) فَرَيْنُ، (كزَيْر: ة بالشام) .

وَفَرَانُ، (كسحاب: ماء لبني
سُلَيْم) .

(والفَرْنَأَةُ: الفَرَسُ)، أي: الدَّقُّ
(والتَّقْطِيعُ) .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَرِيَانُ بْنُ فَرْقَدِ النَّخَعِيِّ، بالكسر:
جَدُّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ [الله]^(١)
ابن خَالِدِ الْبَلْخِيِّ، ثِقَّةٌ، حَدَّثَ
بِغَدَادَ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ وَغَيْرِهِ،
وعبدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْفَرْيَانِيُّ بضم وتشديد الرَّاء اللَّخْمِيُّ
الثُّوْنُسِيُّ، حَدَّثَ، مات راجِعاً من
الحَجِّ سنة ٨١٢ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى،
وابنُ عَمِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَرْيَانِيُّ، سَمِعَ عن
أَبِي الْحَسَنِ الْبَطْرَنِيِّ بَثُونَسَ، مولده
سنة ٧٨٠، وكَثِيرًا ما^(٢) يُطْلَقُ
الْأَخْبَارَ فِي الْإِجَازَةِ الْعَامَّةِ
وَالْخَاصَّةِ، قاله الْحَافِظُ، ومُحَمَّدُ
ابنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرْنٍ، بِالْفَتْحِ يُعْرَفُ

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «... محمد بن الأفرن
الجايدي» والتصحيح والزيادة من معجم البلدان
(أفران) وانظر التبصير/ ١١٠٠ فقد سماها «أفران»
بالزاي مكان الراء المهملة.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «أفرينون» وفي
مخطوطه أ «أفريون» وفي معجم البلدان (أفران) عن
ابن نقطة «أفريقون» والمثبت من مستدرک المصنف
في (فرغانة) كما سيأتي.

(١) لفظ الجلالة سقط من مطبوع التاج ومخطوطيه وهو
في التبصير/ ١١٠٨ .

(٢) لفظ الحافظ في التبصير/ ١١٠٨ «من أهل الفضل،
يستحضر كثيراً من الأخبار، ويجول في البلاد
يقص، أخبرني أن مولده سنة ٧٨٠» .

بأخي أزعَل، كَانَ بِدِمَشْقَ بَعْدَ
الثَلَاثِمِائَةِ، وَهُوَ غَيْرُ الَّذِي ذَكَرَهُ
المُصَنِّفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

والفَرَانُ، كَشْدَادٍ: الحَبَازُ، عَامِيَّة.
وفارانُ: قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا: أَبُو
مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
السَّمَرْقَنْدِيُّ الْفَارَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْفَضْلِ الْكُرَيْنِيِّ.

وَفَرْنُوءُ، كَفَرْنُوءَ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
بِالْبُحَيْرَةِ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا.

[ف ر ت ن] *

(فَرْتَنَ) الرَّجُلُ: (شَقَّقَ) كَلَامَهُ
وَاهْتَمَسَ فِيهِ) هَلْكَذَا فِي التُّسَخِ:
بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَالصَّوَابُ:
بِالْمُعْجَمَةِ، يُقَالُ: فَلَانٌ يُفَرِّتُنُ
فَرْتَنَةً، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

(وَالْفَرْتَنَى: وَلَدَ الضَّبْعِ).

(و) فَرْتَنَى، (بِلا لَامٍ: الْمَرْأَةُ
الزَّانِيَةُ).

(و) أَيْضًا: (الْأَمَّةُ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ
ثَلَاثِيٌّ عَلَى رَأْيِ ابْنِ حَبِيبٍ، مِنْ

فَرَّتِ الرَّجُلُ يُفَرِّتُ فَرْتًا: إِذَا فَجَرَ،
وَأَنَّ نُونَهُ زَائِدَةٌ، وَأَمَّا سَبَبُوتُهُ فَجَعَلَهُ
رُبَاعِيًّا، وَذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّي بِالْأَلْفِ
وَاللَّامِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ الْهَلُوكُ
وَالْمُومِسَةُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
يُقَالُ لِلْأَمَةِ: الْفَرْتَنَى، وَابْنُ
الْفَرْتَنَى: هُوَ ابْنُ الْأَمَةِ الْبَغِيَّةِ،
وَقَالَ ثَعْلَبٌ: فَرْتَنَى: الْأَمَةُ،
وَكَذَلِكَ تُرْتَى، قَالَ جَرِيرٌ:

مَهْلًا بَعِثْتُ فَإِنَّ أُمَّكَ فَرْتَنَى
حَمْرَاءَ أَتَخَنَّتِ الْعُلُوجَ رُدَامًا^(١)

قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ: أَرَادَ الْأَمَةَ، وَكَانَتْ
أُمُّ الْبَعِثِ حَمْرَاءَ مِنْ سَبِيٍّ أَصْبَهَانَ.
(و) فَرْتَنَى: اسْمُ (امْرَأَةٍ)، قَالَ
التَّابِغَةُ:

عَفَى ذُو حُسَى مِنْ فَرْتَنَى فَالْفَوَارِغُ
فَجَنَّبَا أَرِيكَ فَالتَّلَاعُ الدَّوَابِعُ^(٢)

(و) فَرْتَنَى: (قَصُرَ بِمَرَوْ الرُّوْذِ)
كَانَ ابْنُ خَازِمٍ قَدْ حَاصَرَ فِيهِ زُهَيْرَ

(١) ديوانه/٥٤٢ هـ واللسان.

(٢) ديوانه/٧٨ (ط. بيروت) واللسان.

ابن ذؤيبِ العدويّ الذي يُقال له:
الهَزَارُ مَرْدٌ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ابنُ فَرْتَنَى: اللَّيْمُ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِي
عن الأَحْوَلِ.

وَالْفَرْتَنَةُ، بِالضَّمِّ: هَيْجَانُ الْبَحْرِ
مِنْ عَضْفِ الرِّيحِ، وَكَأَنَّهَا مُوَلَّدَةٌ،
وَمِنْهُ: فَرْتَنَ الرَّجُلُ: إِذَا غَضِبَ
وَهَاجَ.

[ف ر ج ن] *

(الْفِرْجَوْنُ، كِبْرَدُونٌ: الْمَحَسَّةُ).

(و) قَدْ (فَرْجَنَ الدَّابَّةَ) بِالْفِرْجَوْنِ:

إِذَا (حَسَّهَا بِهِ)، وَجَزَمَ أَهْلُ الصَّرْفِ
بِأَنَّ نُونَهُ زَائِدَةٌ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَرْجِيَانَةُ^(١): قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا:
أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْمُحَدِّثُ.

(١) وضبط في تكملة الزبيدي «بالفتح وكسر الجيم»

وتقدم للمصنف في (فرج): فَرْجِيَانُ بِلَا تَاءٍ فِي

آخِرِهِ، وَالَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ (فَرْجِيَا) مِنْ

غَيْرِ نُونٍ. وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْبَابِ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢/

٢٠٢ وَجَعَلَ النِّسْبَ إِلَيْهَا فَرْجَائِي، وَانْظُرِ التَّبْصِيرَ/

وَبَثُّ الْفِرْجَانِيِّ، بِالْكَسْرِ: جَمَاعَةٌ
بَطْرَابُلُسِ الْمَغْرِبِ، مِنْهُمْ: شَيْخُنَا
الْمُحَدِّثُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْفِرْجَانِيُّ، كَتَبَ إِلَيَّ بِالْإِجَازَةِ مِنْ
طَرَابُلُسَ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ف ر د ن]

أَفْرِيدُونُ، بِالْفَتْحِ: اسْمُ مَلِكٍ مِنْ
مُلُوكِ الْفُرْسِ، وَقَدْ تُحْدَفُ الْأَلِفُ.

وَأَفْرِيدِينُ^(١): مَوْضِعٌ بَيْنَ الرَّيِّ
وَتَيْسَابُورَ.

[ف ر ز ن] *

(فِرْزَانُ الشُّطْرَنْجِ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ (مُعَرَّبُ فَرْزِينِ)،
وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْوَزِيرِ لِلسُّلْطَانِ، (ج:
فَرَازِينُ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَفَرَزَنَ الْبَيْدَقُ: صَارَ فِرْزَانًا،
وَذَلِكَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ اللَّعِبِ بِهِ.

(١) وضبط في تكملة الزبيدي «بالفتح وكسر الراء والدال،

وأهمل ياقوت ضبطه وجعل بعد الراء نونًا «أفرنديين».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ف ر ز م ث ن]

فَرَزَامِيَّيْنِ : مَحَلَّةٌ بِسَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا :
أَبُو مُوسَى عِيسَى بْنُ عَبْدِكَ بْنِ حَمَادِ
الْعَبْدِيِّ، عَنْ نَصْرِ بْنِ أَحْمَدَ
الْعَتَكِيِّ، مَاتَ بَعْدَ الثَّلَاثِمِائَةِ.

[ف ر س ن] *

(الْفَرَسَيْنِ، كَزَبْرِجٍ لِلْبَعِيرِ كَالْحَافِرِ
لِلدَّابَّةِ) أَنْثَى^(١)، وَالْجَمْعُ : فَرَاِسُنْ،
وَفِي الْفَرَاِسِنِ السَّلَامَى وَهِيَ عِظَامُ
الْفَرَسَيْنِ، وَقَصَبُهَا، ثُمَّ الرُّسْغُ فَوْقَ
ذَلِكَ، ثُمَّ الْوَضِيفُ، ثُمَّ فَوْقَ
الْوَضِيفِ مِنْ يَدِ الْبَعِيرِ الذَّرَاعُ [ثُمَّ
فَوْقَ الذَّرَاعِ الْعِصْدُ، ثُمَّ فَوْقَ الْعِصْدِ
الْكَتِفُ]^(٢)، وَفِي رِجْلِهِ بَعْدَ الْفَرَسَيْنِ
الرُّسْغُ، ثُمَّ الْوَضِيفُ، ثُمَّ السَّاقُ، ثُمَّ

(١) قوله: «أنثى» سياق كلام الجوهري في الصحاح يقتضي أنه يذكر ويؤنث، وفي المزمهر ١١٩/٢ (ط).
أميرية) أن ابن مالك عدّ الفُرسَيْنِ مما يذكر ويؤنث،
وفي المخصص واللسان والمصباح أنها مؤنثة.

(٢) زيادة من اللسان والنص فيه.

الْفَخْدُ [ثُمَّ الْوَرِكُ]^(١)، وَرُبَّمَا اسْتُعِيرَ
لِلشَّاةِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «لَا تَحْقِرَنَّ
مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ فَرَسَيْنِ
شَاةٍ»، وَقَالَ ابْنُ السَّرَاجِ : الثُّونُ
زَائِدَةٌ مِنْ فَرَسْتُ.

(وَالْفَرَاِسِنُ، كَعُلاِبِطٍ : الْأَسَدُ)
كَالْفَرَسَانِ، بِالْكَسْرِ، وَالْفَرَنَاسِ،
وَاعْتَدَّ سَبْيُوِيَهُ الْفَرَنَاسَ ثَلَاثِيًّا، وَهُوَ
مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ.

(وَالْمُفَرَسَنُ الْوَجْهَ، بَفَتْحِ السَّيْنِ :
الْكَثِيرُ لَحْمِهِ)، وَلَعَلَّهُ بِهِ سُمِّيَ الْأَسَدُ
فُرَاسِنًا.

(وَالْفُرَاسِيُونُ)، بِالضَّمِّ : أَضْلُ
مُرَبَّعٌ تَقُومُ عَنْهُ فُرُوعٌ كَثِيرَةٌ بَيْضُ
مُرْغَبَةٍ، قَدْ نَبَتَ فِيهَا أَوْرَاقٌ خَشِنَةٌ
كَالْإِبْهَامِ، وَلَهُ زَهْرٌ إِلَى زُرْقَةٍ
وَصُفْرَةٍ، يُقَالُ : هُوَ (الْكُرَاتُ
الْجَبَلِيُّ، جَلَاءٌ مُذِيبٌ لِلْأَخْلَاطِ
الْغَلِيظَةِ) وَالرِّيَّاحِ الْغَلِيظَةِ، (مُدِرٌّ)

(١) زيادة من اللسان والنص فيه.

للفَضَلَاتِ وَلَوْ بِخُورًا، (مُفْتَحُ
لِلشَّدِيدِ) جَابِرٌ لِكُلِّ كَسِيرٍ وَوُثِيٍّ،
مُفَجِّرٌ لِكُلِّ صَلَابَةٍ كَالدَّاحِسِ،
وَيُذْهِبُ السَّلَاقَ وَالذَّمْعَةَ وَالظُّلْمَةَ
وَيُزِيلُ الْمَاءَ وَالْجَشَا^(١)، إِذَا
قُطِرَتْ، وَيَفْتَحُ الصَّمَمَ، وَيُزِيلُ
أَوْجَاعَ الْأُذُنِ وَالْأَسْنَانِ وَأَمْرَاضَ
الْفَمِ، وَالرَّبْوَ وَالشُّعَالَ وَأَوْجَاعَ
الصَّدْرِ وَالْمَعِدَةِ وَالْكَبِدِ وَالطَّحَالِ،
وَيُنْقِي الْقُرُوحَ وَيُذْمِلُهَا مَعَ الْعَسَلِ
(نَافِعٌ لِعَضَّةِ الْكَلْبِ) الْكَلْبِ، وَهُوَ
يَضُرُّ الْكُلَى وَالْمَثَانَةَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِرْسَانٌ، بِالْكَسْرِ: قَرِيَّةٌ بِأَصْفَهَانَ،
مِنْهَا: أَبُو الْحَسَنِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ أَيُّوبَ^(٢) الْعَنْبَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ
الثَّوْرِيِّ.

وَالْفِرْسَانُ: الْأَسَدُ، كَالْفِرْنَانِ.

وَأَمَّا فِرْسَانٌ مُثَلَّثُ الْفَاءِ - لِقَرِيَّةٍ

(١) هُنْكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَلَعَلَّهُ «الْعَشَا» وَهُوَ سَرَى
الْبَصَرِ، أَوْ «الْجَشَاءُ» وَهُوَ تَنْفَسُ الْمَعِدَةِ عِنْدَ
الْإِمْتَلَاءِ، وَسَقَطَتِ الْكَلِمَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَتَيْنِ.

(٢) فِي الْبَابِ ٤٢١/٢ «أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ».

بِإِفْرِيقِيَّةٍ - فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي
السَّيْنِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ف ر ص ن] *

فَرَضَنَ الشَّيْءَ فَرَضَنَةً: قَطَعَهُ، عَنْ
كُرَاعٍ، هُنْكَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللُّسَانِ،
وَقِيلَ: التَّوْنُ زَائِدَةٌ.

[ف ر ع ن] *

(الْفِرْعَوْنُ)، كِبَرْدَوْنٍ، وَإِنَّمَا أَغْفَلَهُ
عَنِ الضَّبْطِ لَشَهْرَتِهِ: (الْتِمْسَاحُ)
بِلُغَةِ الْقِبْطِ.

(و) فِرْعَوْنُ، (بِلَا لَامٍ: لَقَبُ الْوَلِيدِ
ابْنِ مُضْعَبٍ) بِنِ الرَّيَّانِ بِنِ الْوَلِيدِ بِنِ
بِرْوَانَ بِنِ يِرَاشَ بِنِ قَارَانَ بِنِ
عُوَيْجَ بِنِ يِلْمَعَ بِنِ اسْلِيحَا بِنِ
لَاوْذِ بِنِ سَامِ بِنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ،
وَكَانَ فِي الْأَصْلِ عَشَارًا فِي قَرِيَّةٍ
مَنْفَى، هُوَ (صَاحِبُ مُوسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ) الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي
كِتَابِهِ الْعَزِيزِ، وَجَدَّهُ الرَّيَّانُ بْنُ

مُضْعَب، هو صَاحِبُ^(١) يُوسُفَ عليه السلام، المُلَقَّبُ بِالْعَزِيزِ، على الصحيح، وقِيلَ: هُمَا وَاحِدٌ، طال عُمُرُهُ، وقِيلَ فِي نَسَبِ فِرْعَوْنَ: يقال: هو وَلِيدُ بَنِ مُضْعَبِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ابنِ أَبِي شَمْرٍ بِنِ هِلْوَانَ بِنِ لَيْثِ بْنِ قَارَانَ الْمَذْكُورِ، وَتَرِكَ صَرْفُهُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ؛ لِأَنَّهُ لَا سَمِيَّ لَهُ كَأِبْلِيسَ فَيَمْنِ أَخَذَهُ مِنْ «أَبْلِيسَ»، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ فِرْعَوْنَ هَذَا الْعَلَمَ أَعْجَمِيٌّ، وَلِذَلِكَ لَمْ يُصْرَفْ^(٢)، (و) قِيلَ: فِرْعَوْنَ: (وَالِدُ الْخَضِرِ) عَلَيْهِ السَّلَامُ، (أَوْ ابْنُهُ) فِيمَا حَكَاهُ النَّقَاشُ، وَتَأْجُ الْقُرَاءِ فِي تَفْسِيرَيْهِمَا. قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ كَلَامٌ لَا يُعْتَدُّ بِهِ، وَلَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ، وَقَدْ رَدُّوهُ، وَتَعَقَّبُوا عَلَيْهِ، وَشَنَعُوا عَلَى قَائِلِهِ، وَقَالُوا: إِنَّهُ أَغْرَبُ مَا يُقَالُ^(٣).

(١) انظر الاشتقاق لابن دريد/٤٧.

(٢) المحكم ٣٢٨/٢

(٣) في إضاعة الراموس «إنه من أغرب» وكلام شيخه منصب على قول صاحب القاموس «والد الخضر» فقط.

(و) قِيلَ: فِرْعَوْنَ: (لَقَّبُ كُلُّ مَنْ مَلَكَ مِصْرَ) كَالْعَزِيزِ لِكُلِّ مَنْ مَلَكَه، ويُقال: أَوَّلُ مَنْ لُقِّبَ بِهِ بِمِصْرَ دِفَافَةُ ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْعَمَلِيَّيْ، وَهُوَ الَّذِي وَهَبَ هَاجَرَ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، (أَوْ كُلُّ عَاتٍ مُتَمَرِّدٍ): فِرْعَوْنَ، وَالْجَمْعُ: فِرَاعِنَةُ، قَالَ الْقُطَامِيُّ:

وَشَقَّ الْبَحْرُ عَنْ أَصْحَابِ مُوسَى

وَعُرِّقَتِ الْفِرَاعِنَةُ الْكِفَارُ^(١)

(كَفَرُوعُونَ، كَزُبُورٍ، وَتُفْتَحُ عَيْنُهُ)

أَي: مَعَ ضَمِّ الْفَاءِ، حَكَاهَا ابْنُ خَالَوَيْهِ عَنِ الْفَرَاءِ، وَهِيَ نَادِرَةٌ مِنَ الْأَفْرَادِ.

(وَتَفَرَّعَنَ) الرَّجُلُ: (تَخَلَّقَ بِخُلُقِ

الْفِرَاعِنَةِ).

(وَالْفِرْعَنَةُ: الدَّهَاءُ وَالنُّكْرُ) وَالْكِبَرُ

وَالْتَجَبُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدُّرُوعُ الْفِرْعَوْنِيَّةُ، قَالَ شَمِيرٌ: مَنْسُوبَةٌ

إِلَى فِرْعَوْنَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(١) ديوانه/٨٤ واللسان ومادة (كفر).

والفِرْعَوْنِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ.

[ف ر غ ن]

(فَرْغَانَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ: (د، بِالْمَغْرِبِ) هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَكَأَنَّهُ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ بَغَانَةُ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا، مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَ هُنَاكَ فَرْغَانَةَ هَذِهِ اسْتِطْرَادًا، وَأَنَّهَا مِنْ بِلَادِ الْعَجَمِ لَا الْمَغْرِبِ، قَالَ ابْنُ خُرْدَاذْبَةَ^(١): بَيْنَ فَرْغَانَةَ وَسَمَرْقَنْدَ ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ فَرَسَخًا، بَنَاهَا أُنُوشِرْوَانُ الْمَلِكُ، وَنَقَلَ إِلَيْهَا مِنْ كُلِّ بَيْتٍ قَوْمًا، وَسَمَّاها: أَزْهَرَخَانَةَ، أَي: مِنْ كُلِّ بَيْتٍ، ثُمَّ عُرِّبَتْ، وَقَالَ الْيَعْقُوبِيُّ: فَرْغَانَةُ الَّتِي يَنْزِلُهَا الْمَلِكُ يُقَالُ لَهَا: كَاسَانُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: فَرْغَانَةُ: وَلَايَةٌ وَرَاءَ جَيْخُونَ وَسَيْخُونَ وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «خُرْدَاذِيَه» بِالْيَاءِ، وَفِي مَخْطُوطِيهِ «خُرْدَاوِيَه».

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَفْرِيغُونَ: جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّسْفِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، عَنْ ابْنِ نُقْطَةَ^(١).

[ف ر ف ن]

(فَارِفَانُ)^(٢)، هَكَذَا هُوَ بِالْمَدِّ، وَالصَّوَابُ بغيره، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَهِيَ: (ة، بِأَضْبَهَانِ، مِنْهَا جَمَاعَةٌ مُحَدِّثُونَ)، مِنْهُمْ: أَبُو مَنْصُورِ شَابُورُ^(٣) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِفَانِيُّ^(٤)، وَبَنَتْهُ عَقِيْقَةُ مَسْنَدُهُ أَضْبَهَانَ.

[ف س ك ن]

(فِسْكِنُ، كَزَبْرِج) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَهِيَ (بِالْمُهْمَلَةِ: ة، قُرْبَ إِسْعِرْدَ).

(١) وَنَقَلَهُ يَاقُوتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَفْرَان) فَقَالَ «أَفْرِيغُونَ» بِالْقَافِ مَكَانَ الْغَيْنِ.

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (فَارِفَان) وَالْمَنْسُوبُ إِلَيْهَا «فَارِفَانِيُّ».

(٣) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ بِالْشَيْنِ وَمِثْلُهُ اللَّبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (فَارِفَان) وَفِي التَّبْصِيرِ/ ١٠٩٤ «سَابُور» بِمُهْمَلَةٍ.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْفَارِفَانِيُّ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَخْطُوطِيهِ وَالتَّبْصِيرِ/ ١٠٩٤ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ف س ن ج ن]

فِسْنَجَانُ^(١)، بالكسر^(٢) : مَدِينَةٌ
بِفَارِسَ، منها: أَبُو الْفَضْلِ حَمَادُ^(٣)
ابْنُ مُذْرِكٍ الْمُحَدَّثُ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى.

[ف ش ن] *

(الْفَشْنُ، بِالْفَتْحِ) وَالشَّيْنُ مُعْجَمَةٌ،
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَهِيَ : (ة، بِمَضْرَ)
مِنْ أَعْمَالِ الْبَهْنَسَاوِيَّةِ نُسِبَ إِلَيْهَا
جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ.

(وَفَشْنَةُ، بِهَاءٍ : ة، بِبُخَارَى)،
مِنْهَا: أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ
صَالِحِ الْبُخَارِيِّ الْفَشْنِيِّ، عَنْ أَسْبَاطِ
ابْنِ الْيَسَعِ الْبُخَارِيِّ وَغَيْرِهِ^(٤).

(وَفَاشَانُ : ة، بِمَرْو)، مِنْهَا: مُوسَى
ابْنُ حَاتِمٍ عَنِ الْمُقْبِرِيِّ^(١)، وَابْنُهُ
مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، تُكَلَّمُ فِيهِ.
(وَفَيْشُونُ : نَهْرٌ) عَنِ اللَّيْثِ^(٢)،
قَالَ : وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : عَلَى أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ
فَعْلُونًا، وَإِنْ لَمْ يَخْكِ سَبِيؤُهُ هَذَا
الْبِنَاءُ.

(وَأَفْشِينُ)، بِالْكَسْرِ^(٣) : (اسْمُ
أَعْجَمِيٍّ)، وَفِي نُسْخَةِ الْعَيْنِ :
أَفْشِيُونُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَفْشَوَانُ : قَرْيَةٌ عَلَى أَرْبَعَةِ فَرَاسِخَ
مِنْ بُخَارَى، مِنْهَا: أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبِ.
وَأَفْشَنَتُهُ^(٤) : مِنْ قُرَى بُخَارَى عَنْ
يَاقُوتَ.

(١) فِي مَخْطُوطِي التَّاج «فَنَجَان» وَالْمَثْبُتُ يَتَّفَقُ وَمَا فِي
الْأَنْسَابِ ٣٨٤/٤ (ط. الْبَارُودِي) وَكَذَلِكَ تَرْتِيبُ
الْمُؤَلِّفِ لِمَعْجَمِهِ.

(٢) فِي تَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ «بَكْسَرْتِينَ».

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاج «عِمَار» وَالْمَثْبُتُ مِنْ مَخْطُوطِيهِ
وَتَكْمَلَةِ الزَّيْدِيِّ وَالْبَلَابِ ٤٣٢/٢.

(٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «فَشْنَةُ» قَالَ يَاقُوتُ : إِنَّهُ يَرُوى أَيْضًا
«عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ» وَمِثْلُهُ فِي التَّبَصِيرِ /

(١) فِي التَّبَصِيرِ ١١٤٨ «عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِي».

(٢) الْوَاردُ فِي الْعَيْنِ ٢٦٨/٦ «فَيْشُونُ : اسْمُ نَهْرٍ فَقَطْ، وَلَمْ
يَرِدْ بِهِ : «وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا». وَهُوَ كَذَلِكَ الْوَاردُ فِي
التَّهْذِيبِ ٣٧٧/١١

(٣) ضَبَطَ الْقَامُوسُ بِالْقَلَمِ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «أَفْشِينَةُ» بِالْيَاءِ بَعْدَ
الشَّيْنِ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالنَّقْلُ عَنْهُ.

[ف ط ر س ل ي ن]

(فُطْرَاسَالِيُونُ، بالضمِّ والسَّيْنِ
المُهْمَلَّةِ والمُثَنَّاةِ التَّحِيَّةِ) أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ «بَزْرُ الْكَرْفَسِ
الْجَبَلِيِّ» كَلِمَةٌ (يُونَانِيَّةٌ) ذَكَرَهَا
صَاحِبُ الْقَانُونِ، وَأَهْمَلَهَا صَاحِبُ
التَّذَكُّرَةِ.

* [ف ط ن] *

(الْفِطْنَةُ، بالكسرِ: الْحِذْقُ) وَضِدُّهُ
الْغَبَاوَةُ، وَقِيلَ: الْفِطْنَةُ: الْفَهْمُ،
وَالذِّكَاءُ: سُرْعَتُهُ، وَقِيلَ: الْفَهْمُ
بَطَرِيقِ الْفَيْضِ، وَبِدُونِ اكْتِسَابِ.

(فَطِنَ بِهِ، وَإِلَيْهِ، وَلَهُ، كَفَرَحَ،
وَنَصَرَ، وَكَرُمَ)، وَقَدْ وَرَدَ أَيْضًا
مُتَعَدِّيًا بِنَفْسِهِ، قَالُوا: فَطِنَهُ؛
لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَى فَهْمٍ (فَطَنًا، مُثَلَّثَةً)
الْفَاءِ، (وَبِالتَّخْرِيكِ، وَبِضَمَّتَيْنِ،
وَفُطُونَةً، وَفُطَانَةً، وَفُطَانِيَّةً،
مَفْتُوحَتَيْنِ، فَهُوَ فَاطِنٌ) لَهُ، وَقِيلَ:
الْفُطَانَةُ: جَوْدَةُ اسْتِغْدَادِ الذَّهْنِ
لِإِذْرَاكِ مَا يَرِدُ عَلَيْهِ مِنَ الْغَيْرِ.

(و) رَجُلٌ (فَطِينٌ وَفُطُونٌ وَفَطِنٌ)،
كَكَتِفٍ (وَفُطْنٌ، كَنَدَسٍ، وَفُطْنٌ،
كَعَدَلٍ)، قَالَ الْقُطَامِيُّ:

* إِلَى خِدْبٍ سَبِطٍ سِتِّيْنِي *
* طَبُّ بَذَاتٍ قَرَعَهَا فُطُونٌ ^(١) *
وَقَالَ الْآخَرُ:

* قَالَتْ وَكُنْتُ رَجُلًا فَطِينًا *
* هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ إِسْرَائِينَا ^(٢) *

(ج: فُطْنٌ، بِالضَّمِّ)، وَبِضَمَّتَيْنِ،
قَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ:

لَا يَفْطِنُونَ لَعَيْنٍ جَارِهِمُ
وَهُمْ لِحِفْظِ جَوَارِهِ فُطْنٌ ^(٣)

(وَهِيَ فِطْنَةٌ)، قَالَ اللَّيْثُ: وَأَمَّا
الْفَطِنُ فَذُو فِطْنَةٍ لِلْأَشْيَاءِ، قَالَ:
وَلَا يَمْتَنِعُ كُلُّ فِعْلٍ مِنَ الثُّعُوتِ مِنْ

(١) ديوانه/٩٢. واللسان، ونسب في المحكم ١٥٣/٩،
١٥٤ إلى الْخَذْلَمِيِّ وفيه «متين» بدل «ستيني».

(٢) اللسان وأيضًا في (يمن) والمحكم ١٥٤/٩، ويأتي
للمصنف، وزاد مشطورًا قبلهما هو:

* قَدْ جَرَتْ الطَّيْرُ أَيَّامِنَا *

كالمخصص ٢٨٢/١٣ والقلب والإبدال (الكثير
اللغوي/٩).

(٣) اللسان والمحكم ١٥٤/٩.

أَنْ يُقَالَ قَدْ فَعُلَ، وَفَطُنَ: صَارَ فَطِنًا، إِلَّا الْقَلِيلُ^(١).

(وفاطنته في الكلام: راجعه)، قال الراعي:

إِذَا فَاطَنْتُنَا فِي الْحَدِيثِ تَهْزَهَزَتْ
إِلَيْهَا قُلُوبُ دُونَهُنَّ الْجَوَانِحُ^(٢)

(والتفطين: التفهيم)، يُقال: فَطَنَهُ لهذا الأمر، أي: فَهَّمَهُ، ومنه المثل: «لَا يُفْطِنُ الْقَارَةَ إِلَّا الْحِجَارَةُ»، القارَةُ: أُنْثَى الدَّبَّيَّةِ^(٣).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَفْطِنَ لَمَا يُقَالَ، أي: فَهَمَ بِسُرْعَةٍ الذَّهْنَ، وَفَطَنَهُ الْمُعَلِّمُ: رَدَّهُ فَطِنًا، بِتَأْدِيهِ وَتَثْقِيفِهِ.

[ف ع ن]

(فَعَنُ، بِالْمُهْمَلَةِ) مُحَرَّكَةٌ^(٤) أَهْمَلُهُ

(١) العين ٤٣٥/٧.

(٢) ديوانه ٤٨/اللسان والمحكم ١٥٤/٩ والمعباب (هز).

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه كاللسان «الذئبة» والتصويب من تحقیقات وتبیهات/٣١٦.

(٤) كلمة «محركة» من لفظ القاموس في بعض نسخه، وأشير إلى ذلك في هامشه.

الْجَمَاعَةُ، وَهِيَ: (ة)، بِالْيَمَنِ مِنْ حُصُونِ بَنِي زُبَيْدٍ) بِنِ صَغْبِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَذْحِجٍ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ف غ ن]

فَغَنُوا^(١): مِنْ قُرَى بُخَارَى، مِنْهَا: أَبُو يَحْيَى يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ اللَّيْثِيِّ، مَوْلَى نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَلِيِّ بْنِ خَشْرَمٍ، مَاتَ سَنَةَ ٣٠٠.

[ف ك ن] *

(التَّفَكُّنُ: التَّعَجُّبُ) وَبِهِ فَسَّرَ مُجَاهِدٌ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿فَطَلْتُمْ تَفَكُّهُنَّ﴾^(٢) أَي: تَفَكَّنُونَّ، أَي: تَعَجَّبُونَّ.

(و) قَالَ أَبُو ثَرَابٍ: سَمِعْتُ مُزَاحِمًا يَقُولُ: التَّفَكُّنُ وَالتَّفَكُّرُ وَاحِدٌ.

(١) ضبطه المصنف عبارة في تكملة الزبيدي «بالفتح».

(٢) سورة الواقعة، الآية: ٦٥ ولم يرد قول مجاهد في تفسيره ٤٨٦ وأورده المحقق في الحاشية نقلًا عن تفسير الطبري.

(و) التَّفَكُّنُ: (التَّنَدُّمُ) على ما فات، ومنه الحديث: «مثلُ العالمِ مثلُ الحَمَّةِ مِنَ الماءِ يَأْتِيهَا البُعْدَاءُ وَيَتْرُكُهَا القُرْبَاءُ، حَتَّى إِذَا غَاضَ ماؤُهَا بَقِيَ قَوْمُهُ يَتَفَكَّنُونَ»، قال أبو عُبَيْدٍ: أَي: يَتَنَدَّمُونَ^(١)، وقال ابنُ الأَعرابيِّ: تَفَكَّهْتُ، وَتَفَكَّنْتُ، أَي: تَنَدَّمْتُ، قال رُوْبَةُ:

* أَمَّا جَزَاءُ العَارِفِ المُسْتَيَقِنِ *
* عِنْدَكَ إِلَّا حَاجَةُ التَّفَكُّنِ^(٢) *
وقال عِكْرَمَةُ في تَفْسِيرِ الآيَةِ: ﴿فَظَلَمْتَ تَفَكَّهُونَ﴾^(٣)، أَي: تَنَدَّمُونَ، وقال اللُّحْيَانِيُّ: أَرَدْتُ شِنَوَاءَ يَقُولُونَ: يَتَفَكَّهُونَ، وَتَمِيمٌ يَقُولُونَ: يَتَفَكَّنُونَ^(٤).

(كالفُكْنَةِ، بالضَّمِّ)، قال ابنُ الأَعرابيِّ: هِيَ النَّدَامَةُ عَلَى الغَائِبِ.

(و) التَّفَكُّنُ: (التَّأَسُّفُ وَالتَّلَهُفُ) وقيلَ: هُوَ التَّلَهُفُ (على ما يَفُوتُكَ بَعْدَ ظَنِّكَ الظَّفَرَ بِهِ)، قال الشَّاعِرُ:
ولا خَارِبٍ إِنْ فَاتَهُ زَادُ ضَيْفِهِ
يَعْضُ عَلَى إِبْهَامِهِ يَتَفَكَّنُ^(١)
(وَفَكَّنَ فِي الكَذِبِ) فَكَّنَا: (لَجَّ وَمَضَى).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:]
أَفْكَانُ^(٢): مَدِينَةُ ذَاتِ أَرْحِيَةِ وَحَمَامَاتٍ وَقُصُورٍ، كَانَتْ لِيَعْلَى ابنِ مُحَمَّدٍ، نَقَلَهُ ياقوت.
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الكَرِيمِ الفُكُونُ، مِمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابنِ أَبِي بَكْرِ العِيَّاشِيِّ: شَيْخُ شُيُوخِ مَشَايِخِنَا.

* [ف ل ن] *

(فُلَانٌ وَفُلَانَةٌ، مَضْمُومَتَيْنِ: كِنَايَةٌ عَنْ أَسْمَائِنَا) لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى.

(١) اللسان والتهديب ٢٨٠/١٠ وفيه «ولا خائب».
(٢) ذكره ياقوت وأهمل ضبط همزته، والفاء ساكنة بضبط القلم.

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٥٤٥/٥.
(٢) ديوانه/١٦١ واللسان والعين ٣٨٣/٥ (غير معزو) والمخصص ٢٩/٣ و٣٠.
(٣) سورة الواقعة، الآية ٦٥.
(٤) وجعله يعقوب من البدل، انظر القلب والإبدال (الكنز اللغوي/٦٤) وانظر أيضًا الجمهرة ٤٧٤/٣.

(و) الفُلَانُ والفُلَانَةُ (بأل:) كِنَايَةٌ
(عن غَيْرِنَا) من البَهَائِمِ، تَقُولُ
العَرَبُ: رَكِبْتُ الفُلَانَ، وَحَلَبْتُ
الفُلَانَةَ، وَقَالَ ابْنُ السَّرَاجِ: فُلَانٌ:
كِنَايَةٌ عَنْ اسْمِ سُمِّيَ بِهِ الْمُحَدَّثُ
عَنْهُ خَاصُّ غَالِبٍ، وَقَالَ اللَّيْثُ:
إِذَا سُمِّيَ بِهِ إِنْسَانٌ لَمْ يَحْسُنْ فِيهِ
الْأَلْفُ وَاللَّامُ، يُقَالُ: هَذَا فُلَانٌ
آخَرُ؛ لِأَنَّهُ لَا نَكِرَةَ لَهُ، وَلَكِنْ
العَرَبُ إِذَا سَمَوْا بِهِ الْإِبِلَ قَالُوا:
هَذَا الفُلَانُ وَهَذِهِ الفُلَانَةُ، فَإِذَا
نَسَبْتَ قُلْتَ: فُلَانٌ الفُلَانِيُّ؛ لِأَنَّ
كُلَّ اسْمٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِ فَإِنَّ الْيَاءَ
الَّتِي تَلْحَقُهُ تُصِيرُهُ نَكِرَةً وَبِالْأَلْفِ
وَاللَّامِ يَصِيرُ مَعْرِفَةً فِي كُلِّ
شَيْءٍ^(١)، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوَيْلَ لِي
لِئَنِّي لَمْ أَخَذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾^(٢) قَالَ
الزَّجَّاجُ: فُلَانًا: الشَّيْطَانُ،
وَتَضَدِّيقُهُ: ﴿وَكَانَ الشَّيْطَانُ
لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا﴾^(٣) وَيُقَالُ: إِنَّ

(١) العين ٣٢٦/٨.

(٢) سورة الفرقان، الآية: ٢٨.

(٣) سورة الفرقان، الآية: ٢٩ وانظر معاني القرآن للزجاج

المُرَادُ هُنَا أُمِّيَّةٌ بِنُ خَلْفٍ، وَأَنَّهُ مَعَ
عُقْبَةَ بِنِ أَبِي مُعَيْطٍ مِنَ الدُّخُولِ فِي
الْإِسْلَامِ. (وقد يُقَالُ لِلوَاحِدِ: يَا فُلُ)
أَقْبِلْ، بِالرَّفْعِ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ،
(وَلِلثَّانَيْنِ: يَا فُلَانِ) أَقْبِلَا،
(وَلِلْجَمْعِ: يَا فُلُونَ) أَقْبِلُوا، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ - فِيمَا رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو
ثُرَابٍ - يُقَالُ: قُمْ يَا فُلُ، وَيَا
فُلَاةً، فَمَنْ قَالَ: يَا فُلُ فَمَضَى
فَرَفَعَ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، وَمَنْ قَالَ: يَا
فُلَاةً، فَسَكَتَ، أَثَبَّتَ الْهَاءَ، وَإِذَا
مَضَى قَالَ يَا فُلَا فُلٌ ذَلِكَ فَطَرَحَ
وَنَصَبَ، (وَفِي الْمُؤَنَّثِ: يَا فُلَةً)
أَقْبِلِي، وَبَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ يَقُولُ: يَا
فُلَانَةُ أَقْبِلِي (وَيَا فُلَتَانِ) أَقْبِلَا، بِضَمٍّ
فَفَتَحَ (وَيَا فُلَاتِ) أَقْبِلْنَ، وَقَالَ ابْنُ
بُزُرْجٍ: وَبَعْضُ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ: يَا فُلُ
أَقْبِلْ، وَيَا فُلُ أَقْبِلَا، وَيَا فُلُ أَقْبِلُوا،
وَيَا فُلُ أَقْبِلِي، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي:
فُلَانُ: لَا يُثْنَى، وَلَا يُجْمَعُ.

(وَمَنْعَ سَيْبَوَيْهِ أَنْ يُقَالَ: فُلٌ،
وَيُرَادُ) بِهِ (فُلَانٌ إِلَّا فِي الشَّعْرِ)
كَقَوْلِ أَبِي النَّجْمِ:

* إِذَا غَضِبْتَ بِالْعَطَنِ الْمُغْرَبِلِ *
* تُدَافِعُ الشَّيْبَ وَلَمْ تَقْتُلِ *
* فِي لُجَّةِ أَمْسِكَ فُلَانًا عَنْ فُلٍ ^(١) *

فَكَسَرَ اللَّامَ لِلْقَافِيَةِ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَلَيْسَ تَرْخِيمُ فُلَانٍ؛
وَلَكِنَّهَا كَلِمَةٌ عَلَى حِدَةٍ. قُلْتُ:
وَهُوَ قَوْلُ الْمُبَرِّدِ بَعَيْنِهِ ^(٢)، وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْقِيَامَةِ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ: أَيُّ فُلٍ أَلَمْ أُكْرِمَكَ؟ أَلَمْ
أَسَوِّدْكَ؟» مَعْنَاهُ: يَا فُلَانُ، وَلَيْسَ
تَرْخِيمًا؛ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ إِلَّا بِسُكُونِ

(١) اللسان، والأخير في الصحاح، وسيبويه ٣٣٣/١، و٢/
١٢٢، والمقاييس ٤٤٧/٤، والرجز في الطرائف
الأدبية ٦٦ والرواية: «إذ عصبت..» بالعين والصاد
المهملتين، وفسره باستدارت. والثاني والثالث في
الجمهرة ٢٥/٢.

(٢) قول المبرد نقله الأزهرى معزواً إليه في التهذيب ١٥/
٣٥٥، وجاء صاحب اللسان وذكره مرتين: مرة
منسوبة للمبرد، وأخرى معزوة للأزهري في موضعين
غير متجاورين داخل المادة، وعنه نقل الزبيدي جامعاً
بينهما كما هو في المتن.

الَّامِ، وَلَوْ كَانَ تَرْخِيمًا لَفَتَحُوهَا أَوْ
ضَمُّوهَا، وَقَالَ سَيْبَوَيْهِ: لَيْسَتْ
تَرْخِيمًا، وَإِنَّمَا هِيَ صِيغَةُ ارْتَجَلَتْ
فِي بَابِ النَّدَاءِ، وَقَالَ قَوْمٌ: إِنَّهُ
تَرْخِيمُ فُلَانٍ، فَحُذِفَتِ النُّونُ
لِلتَّرْخِيمِ، وَالْأَلِفُ لِسُكُونِهَا، وَتُفْتَحُ
الَّامُ وَتُضَمُّ عَلَى مَذْهَبِ التَّرْخِيمِ،
وَأَنشَدَ ابْنُ السُّكَيْتِ:

* وَهُوَ إِذَا قِيلَ لَهُ وَيَهَا فُلٌ *
* فَإِنَّهُ أَخَجَ بِهِ أَنْ يَنْكُلُ *
* وَهُوَ إِذَا قِيلَ لَهُ وَيَهَا كُلُّ *
* فَإِنَّهُ مُوَاشِكٌ مُسْتَعَجِلٌ ^(١) *

(وَقَدْ يُقَالُ لِلوَاحِدَةِ: يَا فُلَاتُ)،
كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: يَا فُلَاةُ
أَقْبَلِي، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ بَنِي تَمِيمٍ (و)
بَعْضُهُمْ يَقُولُ: (يَا فُلَ)، بِنَصْبِ
الَّامِ، (يُرَادُ يَا فُلَةً) فَحُذِفَتِ الْهَاءُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان والتهذيب ٣٥٤/١٥، وفي إصلاح المنطق/
٢٩٢ بتقديم الثالث والرابع على ما قبلهما وضبطت
القافية ساكنة، وروايته «وَيْهَا فُلٌ» بالقاف، وفي لفظه
اختلاف.

بَنُو فُلَانٍ^(١): بطنٌ من العَرَبِ،
وقالوا في النِّسَبِ: الفُلَانِيُّ.

قال الحَلِيلُ: فُلَانٌ تَقْدِيرُهُ فُعَالٌ،
وَتَضْغِيرُهُ: فُلَيْنٌ، قال: وَبَعْضُ
يقول: هو في الأَصْلِ فُلَانٌ حُذِفَتْ
منه واو^(٢)، وَتَضْغِيرُهُ على هَذَا
الْقَوْلِ: فُلَيَانٌ.

ويُقال: هو فُلٌ بَنُ فُلٍ، كما يُقال:
هِيَ بَنُ بَيٍّ.

وأَفْلُونِيَا^(٣): دَوَاءٌ فَارِسِيٌّ يَهِيْجُ
البَاءَ.

* [ف ن ن] *

(الْفَنُّ: الحال).

(و) الْفَنُّ: (الضَّرْبُ من الشَّيْءِ
كَالْأَفْتُونِ)، بِالضَّمِّ، (ج: أَفْنَانٌ
وَفُتُونٌ) يُقال: رَعَيْنَا فُتُونَ النَّبَاتِ،
وَأَصْبَبْنَا فُتُونَ الْأَمْوَالِ، قال:

(١) وفي تكملة الزبيدي مثله كغراب.

(٢) ورد بعده في العين ٣٢٦/٨ «أو ياء».

(٣) وضبط في تكملة الزبيدي «بالضم».

قَدْ لَبَسْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْنَانِهِ
كُلَّ فَنٍّ نَاعِمٍ مِنْهُ حَبِيرٌ^(١)
(و) الْفَنُّ: (الطَّرْدُ) يُقال: فَتَنْتُ
الْإِبِلَ: إِذَا طَرَدْتُهَا، قال الْأَعَشَى:
وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جِرَاؤُهَا
وَنَشَأَنُ فِي فَنٍّ وَفِي أَذْوَادٍ^(٢)
(و) الْفَنُّ: (الغَبْنُ).

(و) الْفَنُّ: (الْمَطْلُ).

(و) الْفَنُّ: (العَنَاءُ)، وبه فَسَّرَ
الجَوْهَرِيُّ قولَ الشَّاعِرِ:

* لِأَجْعَلَنَّ لَابَنَةَ عَمْرٍو فَنًّا *
* حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهِدُنًا^(٣) *

(و) الْفَنُّ: (التَّزْيِينُ).

(وافتَنَّ) الرَّجُلُ: (أَخَذَ فِي فُتُونٍ

(١) اللسان والعين ٣٧١/٨، والتهذيب ٤٦٥/١٥ وفي
اللسان (حبر) نسبته إلى الممرار العدوي، والبيت من
قصيدته المفضلية ١٦ ص ٨٢
«كل فنٍّ حسنٍ...»

(٢) ديوانه ٥١ (ط. بيروت): واللسان وأيضًا في (جري)،
(وعنس)، والصحاح، وفي تهذيب الألفاظ ٣٧٨ «في
فَنٍّ...».

(٣) اللسان والمنجد ٢٩٧، والتهذيب ٤٦٧/١٥، وفي
الصحاح «لابنة عثم...» وتقدم في (دهدن).

(من القول)، ويُقال: افْتَنَّ في حَدِيثِهِ
وفي خُطْبَتِهِ: إذا جاءَ بالأفانين،
وافْتَنَّ في خُصُومَتِهِ: إذا تَوَسَّعَ
وتَصَرَّفَ.

(وفَتَّنَ النَّاسَ: جَعَلَهُمْ فُتُونًا)،
أي: أُنَوَّاعًا.

(والأفئون، بالضم: الحية).

(و) أيضًا: (العُجُوزُ المُسْتَرْحِيَّةُ أو
المُسِنَّةُ)، قال ابن أحمَر:

شَيْخُ شَامٍ وَأَفُئُونُ يَمَانِيَّةٌ
مِنْ دُونِهَا الْهَوْلُ وَالْمَوْمَاءُ وَالْعِلَلُ^(١)
هَكَذَا فَسَّرَهُ يَعْقُوبُ: بِالْعُجُوزِ،
وَأَسْتَبَعْدَهُ ابْنُ بَرِّي، قَالَ: لِأَنَّ ابْنَ
أَحْمَرَ قَدْ ذَكَرَ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ مَا
يَشْهَدُ بِأَنَّهَا مَحْبُوبَتُهُ.

(و) الأفئون من (الغُضن:
المُلْتَفُّ).

(و) الأفئون (الكلام: المُتَّبِعُ) من
كَلَامِ الْهَلْبَاجَةِ.

(و) الأفئون: (الجزئي المُخْتَلِطُ
مِنْ جَزَيِ الْفَرَسِ وَالتَّاقَةِ).

(و) الأفئون: (الدَّاهِيَةُ).

(و) الأفئون (من الشَّبابِ
وَالسَّحَابِ: أَوَّلُهُمَا).

(و) أفئون: (لَقَبُ صُرَيْمِ بْنِ
مَعْشَرٍ) بْنِ ذُهْلٍ بْنِ تَيْمِ بْنِ عَمْرِو
(التَّغْلِبِيِّ الشَّاعِرِ)، لَقَبَ بِأَحَدِ هَذِهِ
الْأَشْيَاءِ، وَسَيَأْتِي لَهُ ذِكْرٌ فِي «أَلْه».

(وَالْفَنَنْ، مُحَرَّكَةً: الْغُضْنُ)
الْمُسْتَقِيمُ طَوْلًا وَعَرْضًا، وَقِيلَ: هُوَ
الْقَضِيبُ مِنَ الْغُضْنِ، وَقِيلَ: مَا
تَشَعَّبَ مِنْهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَالْفَنَنْ الشَّارِقُ وَالْغَرْبِيُّ^(١) *

وفي حَدِيثِ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى:
«يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّ الْفَنَنِ
مِائَةَ سَنَةٍ»، (ج: أَفْنَانُ)، قَالَ
سَيَبَوَيْهِ: لَمْ يُجَاوِزُوا بِهِ هَذَا
الْبِنَاءَ، وَقَالَ عِكْرِمَةُ فِي قَوْلِهِ

(١) اللسان.

(١) ديوانه/٧٠، واللسان، والتهديب ٤٦٥/١٥.

تَعَالَى: ﴿ذَوَاتَا أَفْنَانٍ﴾^(١) قَالَ: ظِلُّ
الْأَغْصَانِ عَلَى الْحِيطَانِ^(٢)، وَقَالَ أَبُو
الْهَيْثَمِ: فَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ: ذَوَاتَا أَغْصَانٍ
وَفَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ: ذَوَاتَا أَلْوَانٍ^(٣)،
وَاحِدُهَا حَيْثُئِذٍ: فَنٌّ، وَفَنٌّ، كَمَا
قَالُوا: سَنٌّ وَسَنَنْ، وَعَنْ وَعَنْ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَاحِدُ الْأَفْنَانِ إِذَا
أَرَدْتَ بِهِ الْأَلْوَانَ: فَنٌّ، وَإِذَا أَرَدْتَ
الْأَغْصَانَ فَوَاحِدُهَا: فَنَنْ^(٤).

وَاسْتَعَارَ الشَّاعِرُ لِلظُّلْمَةِ أَفْنَانًا؛
لَأَنَّهَا تَسْتُرُ النَّاسَ بِأَسْتَارِهَا
وَأَزْوَاقِهَا، كَمَا تَسْتُرُ الْغُصُونُ
بَأُورَاقِهَا وَأَفْنَانِهَا، فَقَالَ:

مِنَا أَنْ ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى
أَغَاثَ شَرِيدَهُمْ فَنَنْ الظَّلَامِ^(٥)
(جج: أفانين) أي: جَمْعُ الْجَمْعِ،

(١) سورة الرحمن، الآية: ٤٨.

(٢) انظر قول عكرمة في تفسير ابن كثير ٣١٩/٤.

(٣) عزى في تفسير ابن كثير ٣١٩/٤ إلى ابن عباس.

(٤) التهذيب ٤٦٥/١٥.

(٥) اللسان وأيضاً (من) ونسبه لرجل من قضاة من إنشاد

الكسائي ومعه بيت قبله هو:

بَذَلْنَا مَارِنَ الْخَطِي فِيهِمْ

وَكُلُّ مُهَنْدٍ ذَكَرٍ مُحْسَمٍ

قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ رَحَى:

* لَهَا زِمَامٌ مِنْ أَفَانِينَ الشَّجَرِ^(١) *

(و) قَالَ ثَعْلَبٌ: (شَجَرَةٌ فَنَاءٌ،
وَفَنَاءٌ: كَثِيرُتُهَا)، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:
شَجَرَةٌ فَنَاءٌ: ذَاتُ أَفْنَانٍ، قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ: وَكَانَ يَنْبَغِي فِي التَّقْدِيرِ
فَنَاءً^(٢)، قَالَ ثَعْلَبٌ: وَأَمَّا فَنَاءٌ،
بِالْقَافِ فَهِيَ: الطَّوِيلَةُ.

(وَالْتَفْنِينُ: التَّخْلِيْطُ).

(و) التَّفْنِينُ (فِي الثُّوبِ: طَرَائِقُ
لَيْسَتْ مِنْ جِنْسِهِ)، يُقَالُ: ثَوْبٌ ذُو
تَفْنِينٍ.

(و) التَّفْنِينُ: (بَلَى الثُّوبِ بِلَا
تَشَقُّقٍ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: تَفَزُّرُ
الثُّوبِ إِذَا بَلَى مِنْ غَيْرِ تَشَقُّقٍ شَدِيدٍ.

(أَوْ) هُوَ (اخْتِلَافُ نَسْجِهِ بِرَقَّةٍ) فِي
(مَكَانٍ وَكَثَافَةٍ) فِي (مَكَانٍ) آخَرَ، وَبِهِ
فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ أَبَانَ بْنِ
عُثْمَانَ: «مَثَلُ اللَّحْنِ فِي الرَّجُلِ

(١) اللسان والصحاح.

(٢) الغريب المصنف / ٤٢٦.

السَّرِيِّ ذِي الْهَيْئَةِ كَالْتَّفِينِ فِي الثَّوْبِ
الْجَدِيدِ»، فَقَالَ: التَّفِينُ: الْبُقْعَةُ
السَّمِجَةُ السَّخِيفَةُ الرَّقِيقَةُ فِي الثَّوْبِ
الصَّفِيقِ، وَهُوَ عَيْبٌ، وَالسَّرِيُّ:
الشَّرِيفُ النَّفِيسُ مِنَ النَّاسِ.

(وَشَعَرَ فَيْنَانُ)، قَالَ سَبْيَوِيهِ: (لَهُ
أَفْنَانٌ) كَأَفْنَانِ الشَّجَرِ، وَلِذَلِكَ
صُرِفَ.

(و) رَجُلٌ فَيْنَانٌ (وَأَمْرَأَةٌ فَيْنَانَةٌ)،
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَهَذَا هُوَ الْقِيَّاسُ؛
لَأَنَّ الْمَذْكَرَ فَيْنَانٌ مَضْرُوفٌ، مُشْتَقٌّ
مِنْ أَفْنَانِ الشَّجَرِ، قَالَ: وَحَكَى ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: أَمْرَأَةٌ فَيْنَانٌ: (كَثِيرَةٌ
الشَّعْرِ)، مَقْصُورٌ، قَالَ: فَإِنْ كَانَ
هَذَا كَمَا حَكَاهُ فَحُكْمُ فَيْنَانٍ أَنْ لَا
يَنْصَرِفَ، قَالَ: وَأَرَى ذَلِكَ وَهَمًّا
مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْفَيْنُ)، كَأَمِيرٍ: (تَوَرَّمَ^(١)) فِي
الْإِبْطِ وَوَجَعَ، وَالْبَعِيرُ الَّذِي بِهِ

ذَلِكَ فَيْنٌ أَيْضًا، وَمَفْنُونٌ)، قَالَ
الشَّاعِرُ:

إِذَا مَارَسْتَ ضِغْنًا لَابِنِ عَمٍّ
مِرَاسَ الْبَكْرِ فِي الْإِبْطِ الْفَيْنِ^(١)

(و) فَيْنٌ: (وَادٍ بَنَجْدٍ) عَنْ نَصْرِ.

(و) فَيْنٌ: (ة، بِمَزْوٍ). قُلْتُ
الصَّوَابُ فِيهَا: بَفَتْحِ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ
الثَّوْنِ الْمَكْسُورَةِ، كَمَا ضَبَطَهُ
الْحَافِظُ، وَسَيَأْتِي قَرِيبًا.

(و) الْفَنَانُ، (كَشْدَادٍ: الْحِمَارُ
الْوَحْشِيُّ) الَّذِي (لَهُ فُنُونٌ مِنْ
الْعَدُوِّ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ فِي
بَيْتِ الْأَعَشَى، قَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ
قَوْلُهُ:

وَإِنْ يَكُ تَقْرِبٌ مِنَ الشَّدِّ غَالَهَا
بِمَيْعَةِ فَنَانٍ الْأَجَارِيِّ مُجْدِمٍ^(٢)
وَالْأَجَارِيُّ: ضُرُوبٌ مِنْ جَرِيهِ،
وَاحِدُهَا: إِجْرِيًّا.

(وَرَجُلٌ مِفْنٌ، كِمِسْنٌ: يَأْتِي

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ بَعْضِ نَسَخِهِ «وَرَمَ» مَكَانَ
«تَوَرَّمَ».

(و) يُقال: (هُوَ فَنُّ عِلْمٍ، بِالْكَسْرِ)
 أي: (حَسَنُ الْقِيَامِ بِهِ) وَعَلَيْهِ.
 (وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي فَنِّنٍ، مُحَرَّكَةٌ:
 شَاعِرٌ).

(وَأَبُو عُثْمَانَ الْفَنِينِيُّ، كَسِكْنِي:
 مُحَدَّثٌ)، رَوَى عَنْهُ أَبُو رَجَاءٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْهُوزْقَانِيُّ^(١)،
 صَاحِبُ تَارِيخِ الْمَرَاوِزَةِ، هَكَذَا
 ضَبَطَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ^(٢)، وَضَبَطَهُ
 الْحَافِظُ بِفَتْحٍ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وَفَنِينٌ^(٣): قَرْيَةٌ بِمَرْوٍ، بِهَا قَبْرُ
 سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ بْنِ الْخُصَيْبِ
 الْأَسْلَمِيِّ، وَأَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ دُفِنَ
 بِجَاوَرَسَةَ: إِحْدَى قُرَى مَرْوٍ،
 وَأَبُوهُمَا بِمَرْوٍ فِي مَقْبَرَةٍ يُقَالُ لَهَا

بِالْعَجَائِبِ)، وَيُقَالُ: رَجُلٌ مَعَنٌ مَفَنٌ:
 ذُو عَنَنٍ وَاعْتِرَاضٍ، وَذُو فُنُونٍ مِنْ
 الْكَلَامِ، (وَهِيَ) مِعْنَةٌ (مِفْنَةٌ)، وَقَدْ
 نَسِيَ اضْطِلَاحَهُ هُنَا، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

* إِنَّ لَنَا لَكِنَّةً *
 * مِعْنَةً مِفْنَةً^(١) *

(وَالْفَنَّةُ: السَّاعَةُ) مِنَ الزَّمَانِ.

(و) أَيْضًا: (الطَّرْفُ مِنَ الدَّهْرِ،
 كَالْفَيْنَةِ) يَقُولُونَ: كُنْتُ بِحَالٍ كَذَا
 وَكَذَا فَتَةً مِنَ الدَّهْرِ، وَفَيْنَةٌ مِنَ
 الدَّهْرِ، وَضَرْبَةٌ مِنَ الدَّهْرِ، أَيْ:
 طَرْفًا مِنْهُ.

(و) الْفَنَّةُ، (بِالضَّمِّ: الْكَثِيرُ مِنْ
 الْكَلَاءِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الْمُفَنَّنَةُ، (كَمُعْظَمَةٍ^(٢)):
 الْعَجُوزُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ)، وَرَجُلٌ
 مُفَنَّنٌ كَذَلِكَ.

(و) الْمُفَنَّنَةُ: (نَاقَةٌ يُخَيَّلُ إِلَيْكَ أَنَّهَا
 عُشْرَاءٌ، ثُمَّ تَنْكَشِفُ مِنَ الْكِشَافِ).

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الهوزقاني» والتصحيح
 والضبط من أنساب السمعاني ٥٩٣، وضبط ياقوت
 البلد بفتح الهاء والراء.

(٢) الذي في أنساب السمعاني (٤٣٢ ظ) «الفينيني» -
 بفتح الفاء والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين
 النونين قال: «هذه النسبة إلى فنين: قرية من قرى
 مرو على ثلاثة فراسخ منها» وحرره الناسخ إلى فنين.

(٣) هكذا ضبطه ياقوت بالعبارة، وهو يوافق ضبط ابن
 السمعاني المتقدم.

(١) اللسان وتقدم في (عن).

(٢) في إحدى نسخ القاموس «والمفنة» بدل «كمعظمة»
 أشار إلى ذلك في هامشه.

حصين^(١). قلت: وفي هذه القرية
أيضاً: أبو حمزة محمد بن خالد
الفنيني حدث عنه أبو بشر
المروزي، ذكره الماليني، وأبو
الحكم عيسى بن أعين^(٢) الفنيني
مولى خزاعة، وأخوه بديل كان
خازن بيت المال لأبي مسلم في
خراسان.

(وفتن الرجل): (فرق إليه كسلاً
وتوانياً)، عن ابن الأعرابي.
(واستفته): حمّله على فنون من
المشي).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَنَنْ الْكَلَامَ : اَشْتَقَّ فِي فَنٍ بَعْدَ فَنٍ
وَالْتَفَنُّ فِعْلُهُ .

وافتن الحمار بأثنه : أخذ^(٣) في

طردها وسوقها يميناً وشمالاً وعلى
استقامة وعلى غير استقامة.

والفنون: الأخلاط من الناس
ليسوا من قبيلة واحدة.
وفته فناً: عناه.

والفن: الأمر العجيب، نقله
الجوهري، وفي حديث أهل
الجنة: «أولوا أفانين» أي: شعور
وجمم، هو جمع جمع: الفن
للخصلة من الشعر، شبه بالغنص،
وقال المزار:

أَعْلَاقَةٌ أُمُّ الْوَلِيدِ بَعْدَمَا
أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَّغَامِ الْمُخْلِسِ^(١)
يَعْنِي خُصَلَ جُمَّةٍ رَأْسِهِ حِينَ
شَابَ.

وتفنن: اضطرب كالفنن.
وفتن رأيه: لونه ولم يثبت على
رأي واحد.

وأفانين الكلام: أساليبه وطرقه.

(١) قوله «يقال لها حصين» لم يذكره السمعاني ولا
ياقوت، نعم ذكر السمعاني فيمن نسب إليها «أبا
حمزة عمرو بن أعين الفنيني مولى خزاعة، ويقال:
إنه مولى لعمران بن حصين، ويقال إنه مولى لبريدة
بن الخصيب». فلعله اشتبه عليه.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بن عين» والتصحيح من
ياقوت وأنساب السمعاني، وهو أخو أبي حمزة عمرو
ابن أعين الذي ذكره السمعاني.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أخذها» والمثبت من
اللسان.

(١) اللسان وأيضاً في (علق)، و(نغم) والتهذيب ١٥/

٤١٦، وإصلاح المنطق ٤٥.

وَأُقْتُون: اسم امرأة.

وَتَوْبٌ مُفْتَنٌ: مُخْتَلِفٌ.

وَفَرَسٌ مِفَنٌ، كَمِسَنٌ: يَأْتِي بِفُتُونٍ

فِي عَذْوِهِ.

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ^(١) بْنِ فُتُونِ الْبَغْدَادِيِّ، بِالضَّمِّ، سَمِعَ ابْنَ الْبَطْرِ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فُتْنَانٌ، بِضَمٍّ فَسْكَونٌ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ فَرْغَانَةِ، قَالَ الْحَافِظُ: ذَكَرَهَا أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَضِيُّ الْحَافِظُ، وَقَالَ: أَفَادَنِي بِهَا الْفَقِيهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْأَوْسِيُّ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ف ن ج ك ن]

فُنْجَكَانٌ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِمَرْوٍ،

مِنْهَا: أَبُو الْحَسَنِ^(٢) عَلِيُّ بْنُ

(١) [قلت: الذي في تبصير المنتبه للحافظ ابن حجر

١٠٦٧ (علي بن أحمد بن محمد)، ومثله في

توضيح المشتبه ٤٢/٧، خ].

(٢) في أنساب السمعاني (٤٣٢ و) «أبو الحسين».

عبدالله بن إبراهيم، عن [أبي بكر عبدالله^(١) بن الزبير] الحميدي وعنه الفسوي^(٢).

[ف ل ك ن]^(٣) *

(الفَيْلَكُونُ: الْبَزْدِيُّ)، وَهُوَ فَيَعْلُولُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. (و) قِيلَ: هُوَ (القَارُ أَوْ الزَّفْتُ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَوْسٌ فَيْلَكُونٌ: عَظِيمَةٌ، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرٍ:

وَكَائِنْ كَسَرْنَا مِنْ هَتُوفٍ مُرْنَةٍ

عَلَى الْقَوْمِ كَانَتْ فَيْلَكُونُ الْمَعَابِلِ^(٤)

وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا تُرْمَى الْمَعَابِلُ وَهِيَ

النِّصَالُ الْمُطَوَّلَةُ إِلَّا عَلَى قَوْسٍ عَظِيمَةٍ.

(١) زيادة من السمعاني.

(٢) سَمَاءُ السَّمْعَانِي «أَبَا الْعَبَّاسِ الْحَسَنِ بْنِ سَفِيَّانِ

النَّسَوِيِّ» وَانْظُرِ السَّمْعَانِي أَيْضًا (٤٢٨، و ٥٦٠)

فَقَدْ ذَكَرَ بِهَذَا الْاسْمِ مِنْ نَسَبِهِ الْفَسَوِيُّ، وَالتَّسَوِيُّ.

(٣) حَقُّهُ أَنَّ يُورَدُ قَبْلَ مَادَّةِ «فَن» كَمَا فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ،

وَانْظُرْ قَوْلَهُ «وَهُوَ فَيَعْلُولُ».

(٤) اللِّسَانُ وَالْمَحْكَمُ ١٢٦/٧ وَالصَّحِيحُ الْمُنِيرُ/٣٠٦.

[ف ن د ن]

(فُنْدِينُ، بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَهِيَ: (ة، بَمَرَوْ، مِنْهَا: الْفَقِيهُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْفُنْدِينِيُّ) الْمَرْوَزِيُّ، وَمِنْهَا أَيْضًا: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ^(١)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَنَانٍ^(٢)، وَأَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ. [] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

* [ف ه ك ن]

تَفْهَكَنَّ الرَّجُلُ: تَنَدَّمَ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَلَيْسَ بَثْبَتٍ. قُلْتُ: وَأَضْلُهُ تَفْكَنَّ، وَفِي لُغَةٍ بَعْضٍ: تَفْكُهُ، فَكَأَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ.

* [ف و ن]

(التَّقُونُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الْبَرَكَهَةُ وَحُسْنُ النِّمَاءِ).

(وَالْفَاوَانِيَا) هُوَ الْكَهِينَا (وَعُودُ

الصَّلِيبِ): ثَبَّتَ دُونَ ذِرَاعٍ، لَهُ زَهْرٌ فَرْفِيرِيٌّ لَا يُؤْخَذُ إِلَّا يَوْمَ نُزُولِ الشَّمْسِ فِي الْمِيزَانِ، وَلَا يُقَطَّعُ إِلَّا بِحَدِيدٍ، وَإِذَا ظَفِرَ بِالْمُتَصَلِّبِ مِنْهُ الْمَخْتُومُ مِنْ جِهَتَيْهِ، الْمُشْتَمِلِ عَلَى خَطَّيْنِ مُتَقَاطِعَيْنِ فَهُوَ خَيْرٌ مِنَ الزُّمُرْدِ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنْبُ بَيْنًا وَضِعَ فِيهِ، وَهُوَ (حَارٌّ، مُلَطَّفٌ، مُدِرٌّ، قَاطِعٌ نَزَفَ الدَّمِ، نَافِعٌ مِنَ النَّقْرِسِ وَالصَّرْعِ، وَلَوْ تَعْلِيْقًا) وَإِنْ بُخِرَ وَعُلِقَ فِي خِرْقَةٍ صَفْرَاءَ وَلَمْ تَمَسَّهُ يَدٌ حَائِضٍ سَهَّلَ الْوِلَادَةَ، وَأَوْرَثَ الْهَيْبَةَ، وَإِنْ جُعِلَ تَحْتَ وَسَادَةٍ مُتَبَاغِضَيْنِ وَالْقَمَرُ مُتَّصِلٌ بِالزُّهْرَةِ مِنْ تَثْلِيثٍ وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا أَلْفَةٌ لَا تَزُولُ أَبَدًا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فورفان^(١)، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ مِنَ السُّغْدِ، مِنْهَا: سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ

(١) الذي في معجم البلدان «فور فازة»: بالضَّمِّ ثم السكون وفاء أخرى وراء ثم هاء، ومثله في أنساب السمعاني / ٤٣٣ مصححا ونسب إليها سليمان المذكور فقال «الشُعْدِيُّ الْفُورْفَارِيُّ».

(١) زاد السمعاني في الأنساب / ٤٣٢ ط. البارودي: «المعروف بالرازي».

(٢) في أنساب السمعاني / ٤٣٢: «بن سيار».

وقال:

* فَرُبَّ فَيْنَانٍ طَوِيلٍ أَمَمُهُ *
* ذِي غُسْنَاتٍ قَدْ دَعَانِي أَحْزَمُهُ ^(١) *
(وذكر في: «ف ن ن»).

(وَعَنْتُ بْنُ أَفْيَانٍ)، بَفَتْحِ الْغَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ النُّونِ، وَالثَّاءِ
مُثْلَثَةً، وَأَفْيَانٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ فَيْنٍ (مِنْ
مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ)، قَالَ الْحَافِظُ: فِي
كِنَانَةٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى فِي الثَّاءِ الْمُثْلَثَةِ، وَمَرَّ هُنَاكَ عَنْ
ابْنِ حَبِيبٍ أَنَّهُ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ
كِنَانَةٍ.

(و) الْفَيْئَةُ: (السَّاعَةُ وَالْحَيْنُ، وَقَدْ
تُحَذَفُ اللَّامُ، يُقَالُ: لَقَيْتُهُ الْفَيْئَةَ) بَعْدَ
الْفَيْئَةِ (وَلَقَيْتُهُ فَيْئَةً) بَعْدَ فَيْئَةٍ، أَيْ:
الْحَيْنَ بَعْدَ الْحَيْنِ، وَالسَّاعَةَ بَعْدَ
السَّاعَةِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: فَهَذَا مِمَّا
اعْتَقَبَ عَلَيْهِ تَعْرِيفَانِ: تَعْرِيفُ
الْعَلَمِيَّةِ، وَتَعْرِيفُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ،
كَقَوْلِكَ: شَعُوبٌ، وَالشُّعُوبُ لِلْمَنِيَّةِ،
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: الْفَيْئَةُ: الْوَقْتُ مِنْ

(١) اللسان وتقدما في (غسن) كاللسان، والمخصص،
٣٢/١٢.

[عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ] ^(١) الْكَشِّي، وَعَنْهُ
[أَبُو نَضْرٍ مُحَمَّدٌ] ^(١) بْنُ حَاجِبٍ
الْكُشَانِيُّ.

* [ف ي ن] *

(فَانٌ يَفِينُ) فَيْنًا: (جاء).

(وَالْفَيْنَانُ: فَرَسٌ لِبَنِي ضَبَّةَ)،
لِقِرَانَةِ بْنِ عُويَّةَ الضَّبِّي ^(٢).

(و) الْفَيْنَانُ: الرَّجُلُ (الْحَسَنُ
الشَّعْرِ الطَّوِيلُ، وَهِيَ بِهَاءٍ)، قَالَ
اللُّحْيَانِيُّ: إِنْ أَخَذْتَهُ مِنَ الْفَنِّ وَهُوَ
الْعُصْنُ صَرَفْتَهُ فِي حَالِي التَّكْرَةِ
وَالْمَعْرِفَةِ، وَإِنْ أَخَذْتَهُ مِنَ الْفَيْئَةِ
وَهُوَ الْوَقْتُ مِنَ الزَّمَانِ أَلْحَقْتَهُ بِيَابِ
فَعْلَانٍ وَفَعْلَانَةٍ فَصَرَفْتَهُ فِي التَّكْرَةِ
وَلَمْ تَصْرِفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِّي لِلْعَجَّاجِ:

* إِذْ أَنَا فَيْنَانٌ أَنَاغِ الْكُعْبَا ^(٣) *

(١) زيادة في الموضعين للإيضاح عن أنساب السمعاني
٤٣٣ (و).

(٢) [قلت: كذا في مطبوع التاج، والذي في أسماء خيل
العرب وفرسانها لابن الأعرابي ٤٣ (قراءة بن عوية
الضبي). وانظر تعليق أحمد زكي رحمه الله في
حواشي أنساب الخيل لابن الكلبي ٤٦، خ].

(٣) ديوانه ٧٣ فيما ينسب إليه وفيه «أناغي» واللسان.

الزَّمان، وقال ابنُ السُّكَيْتِ: ما ألقاهُ
إِلَّا الْفَيْئَةَ بَعْدَ الْفَيْئَةِ، أَي: الْمَرَّةَ بَعْدَ
الْمَرَّةِ.

(وَالْأَقْيُونُ: لَبَنُ الْخَشْخَاشِ)،
أَجَوْدُهُ (الْمِصْرِيُّ الْأَسْوَدُ)، بَارِدٌ فِي
الرَّابِعَةِ (نَافِعٌ مِنَ الْأَوْرَامِ الْحَارَّةِ
خَاصَّةً فِي الْعَيْنِ، وَمِنَ السُّعَالِ
وَالْإِسْهَالِ الْمُزْمِنِ، (مُخَذَّرٌ) لِلْعَقْلِ
(وَقَلِيلُهُ نَافِعٌ مُنَوَّمٌ، وَكَثِيرُهُ سَمٌ)،
وَاخْتَلَفَ فِي وَزْنِهِ، فَقِيلَ: «أَفْعُولٌ»
كَمَا اقْتَضَاهُ سِيَاقُ الْمُصَنَّفِ، وَكَذَلِكَ
ضَبَطَهُ الشَّيْخُ النَّوَوِيُّ فِي الْمُهَذَّبِ،
وغيرُ واحدٍ، وَفِي شَمْسِ الْعُلُومِ:
وَهُوَ «فَعْيُولٌ» بِكسْرِ الْفَاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ
مِنَ الْأَفْنِ، وَهُوَ أَنْ لَا يُبْقِيَ الْحَالِبُ
مِنَ اللَّبَنِ شَيْئًا، وَعَلَيْهِ فَالْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةٌ
وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ظِلُّ فَيْنَانَ: وَاسِعٌ مَمْتَدٌّ.

وَالْفَيْنُ، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِأَضْبَهَانَ،
مِنْهَا: الْوَزِيرُ أَبُو نَضْرٍ أُنُوشِرَوَانُ بْنُ
خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْفِينِيِّ، وَزِيرُ
الْمُسْتَرْشِدِ، وَالسُّلْطَانُ مُحَمَّدُ بْنُ

مُحَمَّدِ بْنِ مَلِكْشَاه، رَوَى عَنْ أَبِي
مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْكَامَخِيِّ
السَّوَوِيِّ^(١)، مَاتَ بِيغْدَادَ سَنَةَ ٥٣٣،
قُلْتُ: هَكَذَا قَيَّدَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ،
بِالْكَسْرِ، وَقَيَّدَهُ الذَّهَبِيُّ: بِالْفَتْحِ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ف ي ذ س ن]

فِيَاذَسُون، بِالْكَسْرِ، وَفَتْحَ الذَّالِ
الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحَ السَّيْنِ^(٢) الْمُهْمَلَةِ:
قَرْيَةٌ بِبُخَارَى، مِنْهَا: أَبُو صَالِحٍ
مَسْلَمَةُ بْنُ النَّجْمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
النَّخْوِيُّ، يَلْقَبُ: سَلْمَوِيَّةَ، رَوَى
عَنْهُ أَبُو صَالِحٍ الْخَيَّامُ.

(فصل القاف) مع النون

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ق أ ن] *

الْقَأُنُ: شَجَرٌ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ،
وَتَرَكَ الْهَمْزَ فِيهِ أَعْرَفُ، كَمَا فِي
اللُّسَانِ.

(١) [قلت: في مطبوع التاج (البتاوي) والتصويب من سير

أعلام النبلاء ١٥/٢٠ والوافي بالوفيات ٩/٤٢٧، خ].

(٢) في تكملة الزبيدي «وَضَمَّ السَّيْنَ» وَكَتَبَ اللَّفْظَ فِي
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «قِيَادَسُون» بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ.

[ق ب ن] *

(قَبِنَ يَقْبِنُ قَبُونًا: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ).

(وَأَقْبَنَ): إِذَا (انْهَزَمَ مِنَ الْعَدُوِّ).

(أَوْ) إِذَا (أَسْرَعَ فِي عَدُوهِ آمِنًا).

(وَالْقَبِينُ)، كَأَمِيرٍ: (الْمُنْكَمِشُ فِي أُمُورِهِ).

(وَالْقَمِينُ، بِالْمِيمِ: (السَّرِيعُ)، وَسَيَّاتِي.

(وَالْقَبَانُ، كَشَدَادٍ: الْقُسْطَاسُ) كُمُطَمِّنٌ: الْمُنْقَبِضُ الْمُنْخَسِئُ).

(وَالْقَبَانُ، كَشَدَادٍ: الْقُسْطَاسُ) مُعَرَّبٌ كَمَا فِي الصُّحَاغِ، (وَالْقَبَانُ) مِنْهُ أُخِذَ مَعْنَى: (الْأَمِينِ) وَالرَّئِيسِ عَلَى الْإِنْسَانِ يُحَاسِبُهُ وَيَتَّبِعُ أَمْرَهُ.

(وَالْقَبَانُ: د)، بِأَذْرِيحَانَ).

(وَالْقَبَانُ: (جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ)

ابْنِ لُقْمَانَ (الْمُحَدِّثِ)، أَمْلَى وَالِدُهُ بِجُرْجَانَ زَمَنَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ.

(وَحِمَارُ قَبَانٍ): دَوِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ،

وَقَدْ ذَكَرَ (فِي الْبَاءِ) الْمُوَحَّدَةُ، قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ فَعَالٌ، وَالْوَجْهُ أَنَّ

يَكُونُ فَعْلَانٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ

فَعْلَانٌ، وَلَيْسَ بِفَعَالٍ، وَالذَّلِيلُ عَلَيْهِ امْتِنَاعُهُ مِنَ الصَّرْفِ، قَالَ الرَّاجِزُ، أَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ:

* حِمَارُ قَبَانٍ يَسُوقُ أَرْزَبًا ^(١) *

وَلَوْ كَانَ فَعَالًا لَانْصَرَفَ.

(وَقُبِينُ، بِالضَّمِّ وَالشَّدِّ: ^(٢) بِالْعِرَاقِ).

(وَالْقُبْنَةُ، بِالضَّمِّ: الْإِسْرَاعُ فِي الْحَوَائِجِ) ^(٣).

(وَقَابُونُ: ^(٤) بِدِمَشْقَ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اقْبَانُ الرَّجُلُ: انْقَبَضَ، كَاكْبَانٌ.

وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ [الْقَبَانِيُّ]، حَافِظٌ مُكَثِّرٌ، عَنْ أَحْمَدَ

ابْنِ مَنِيعٍ، وَرَوَى الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ عَنْ حُسَيْنٍ غَيْرِ مَنْسُوبٍ، عَنْ ابْنِ مَنِيعٍ، قِيلَ: هَذِهِ النِّسْبَةُ

(١) اللسان في ثلاثة مشاطير، وأيضًا في (قَبِن) و(حَمَر)، والتعذيب ١٩٧/٩.

(٢) في معجم البلدان «بالضم ثم الكسر والتشديد».

(٣) وفي تكملة الزبيدي زيادة بعده وهي قوله: وهو بخط الصاغاني بفتح القاف.

لَمَنْ يَعْمَلُ الْقَبَانَ أَوْ يَزِنُ بِهِ .

وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَبَانِيُّ، عَنْ أَبِي لَيْدٍ السَّرْحَسِيِّ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَلِيلِ الْقَبَانِيُّ :
شَيْخٌ لِأَبِي إِسْمَاعِيلَ الْهَرَوِيِّ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ^(١)
الْقَبَانِيُّ : سَمِعَ ابْنَ خُزَيْمَةَ .

وَعِثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَبَانِيُّ، عَنْ أَبِي الْمَعْطُوشِ^(٢) .

وَأَحْمَدُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْحَدَّادِ الْقَبَانِيُّ : أَجَازَ الذَّهَبِيُّ .

وَأَبُوهُ : حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ
هَلَالٍ .

وَعَبْدُ الدَّائِمِ بْنُ أَحْمَدَ الْقَبَانِيُّ، عَنْ
ابْنِ الزَّبِيدِيِّ .

[ق ت ن] *

(الْقَتْنُ، مُحَرَّكَةٌ : سَمَكَةٌ عَرِيضَةٌ
قَدَرُ رَاحَةِ الْكَفِّ) .

(و) الْقَتِينُ، (كَأَمِيرٍ : الْقَرْ الْمَطْبُوحُ
الْأَيْتُضُ) .

(و) الْقَتَيْنُ : (الْمَرْأَةُ، أَوْ
الْجَمِيلَةُ) .

(و) أَيْضًا : (الرَّجُلُ أَوْ الْحَقِيرُ
الذَّلِيلُ) كَذَا فِي النَّسَخِ،

وَالصَّوَابُ : الضَّئِيلُ، يُقَالُ : رَجُلٌ
قَتِينٌ : قَلِيلُ الطَّعْمِ وَاللَّحْمِ،

وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ، وَكَذَلِكَ
الْقَنِيثُ، وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ فِي امْرَأَةٍ

وَضِيئَةٍ : «إِنَّهَا قَتِينٌ»، وَرَجُلٌ قَتِينٌ :
قَلِيلُ اللَّحْمِ .

(و) الْقَتِينُ : (الرُّمْحُ) .

(و) أَيْضًا : (الدَّقِيقُ مِنَ الْأَسِنَّةِ)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْقَتِينُ : السُّنَانُ
الْيَاسُ الَّذِي لَا يَنْشَفُ دَمًا، وَأَنْشَدَ :

يُحَاوِلُ أَنْ يَقُومَ وَقَدْ مَضَتْهُ

مُغَابِنَةٌ بِذِي خُرُصٍ قَتِينٍ^(١)

(و) الْقَتِينُ : (الْقُرَادُ)، قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ : لِقَلَّةِ دَمِهِ، وَقَالَ ابْنُ

(١) [قلت: في تبصير المنتبه ١١٥٢ وتوضيح المشتبه ٧]

١٥٣ (محمد بن أحمد بن محمود) [خ].

(٢) [قلت: في تبصير المنتبه ١١٥٢ (ابن المعطوش) [خ].

(١) اللسان.

بَرِّي: الْأَوَّلَى [أَنْ يُقَالَ سُمِّي قَتِينًا]^(١) لِقِلَّةِ طُعْمِهِ؛ لِأَنَّهُ يُقِيمُ الْمُدَّةَ الطَّوِيلَةَ مِنَ الزَّمَانِ لَا يَطْعَمُ شَيْئًا، قَالَ الشَّمَاخُ فِي نَاقَتِهِ:

وَقَدْ عَرِقْتُ مَغَابِنَهَا وَجَادَتْ

بِدِرَّتِهَا قِرَى حَجْنٍ قَتِينٍ^(٢)

جَعَلَ عَرَقَ هَذِهِ النَّاقَةِ قُوتًا لِلْقَرَادِ.

(و) الْقَتِينُ: (الرَّجُلُ لَا طُعْمَ لَهُ)

وَكَذَا الْمَرْأَةُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «بَخَ تَزَوَّجْتُهَا بِكَرًا قَتِينًا».

(وَقَدْ قَتَنَ، كَكَرَّمَ) قَتَانَةً، وَهُوَ بَيْنُ

الْقَتَنِ، (وَأَقْتَنَ) مِثْلُ ذَلِكَ.

(وَالْمُقْتَتِنُ، كَمُطْمَتِنٍ، وَالْمُقْتَنُ)،

كَمُحَمَّدٍ: (الْمُتَّصِبُ).

(وَأَسْوَدُ قَاتِنٍ): مِثْلُ (قَاتِمٍ)، قَالَ

ابْنُ جَنِّي: ذَهَبَ أَبُو عَمْرٍو إِلَى أَنَّهُ بَدَلٌ.

(وَقَتَنَ الْمِسْكُ قُتُونًا: يَبَسَ وَزَالَتْ نُدْوَتُهُ) وَأَسْوَدَّ، وَكَذَلِكَ قَتَنَ الدَّمُ.

(وَأَقْتَنَ: قَتَلَ الْقِرْدَانِ).

(و) أَيْضًا: (نَحَلَ جِسْمَهُ) مِنْ قِلَّةِ الطَّعَامِ.

(و) الْقَتَانُ، (كَسَحَابٍ، أَوْ

غُرَابٍ: الْغُبَارُ)، كَالْقَتَامِ، زَعَمَ يَغْقُوبُ أَنَّهُ بَدَلٌ، وَأَنْشَدَ:

* عَادَتُنَا الْجِلَادُ وَالطَّعَانُ *

* إِذَا عَلَا فِي الْمَازِقِ الْقَتَانُ^(١) *

رُويَ بِالْوَجْهَيْنِ^(٢).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ قَتَنٌ^(٣): قَلِيلُ اللَّحْمِ.

وَالْقَتُونُ: مِنْ أَشْمَاءِ الْقَرَادِ، وَلَيْسَ بِصِفَةٍ.

وَالْقَتِينُ: الْمَجْهُودُ وَالنَّحِيفُ.

(١) اللسان.

(٢) يعني بالوجهين، فتح القاف وضمها: كسحاب، وغراب.

(٣) الضبط من اللسان، وضبط عبارة بالفتح في تكملة الزبيدي

(١) زيادة من اللسان والنقل عنه.

(٢) ديوانه/٣٢٩ (ط. دار المعارف) وتخريجه فيه، واللسان والصحاح والمقاييس ٥/٥٨، والتهذيب ٥٩/٩.

[ق ح ز ن] *

(قَحْزَنَهُ بِالزَّايِ حَتَّى تَقَحْزَنَ) أي:
(ضَرْبُهُ) بِالْعَصَا (حَتَّى وَقَعَ)،
وكذلك قَحْزَلَهُ فَتَقَحْزَلَ.

(وَالْقَحْزَنَةُ: الْعَصَا)، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ^(١)، حَكَى اللَّحْيَانِيُّ:
ضَرَبْنَاهُمْ بِقَحَازِنَا فَارْجَعُوا، أي:
بِعَصِينَا فَاضْطَجَعُوا^(١).

(أَوِ الْقَحْزَنَةُ: (الْهَرَاوَةُ)، قَالَ:

جَلَدْتُ جَعَارٍ عِنْدَ بَابٍ وَجَارِهَا
بِقَحْزَنَتِي عَنْ جَنْبِهَا جَلَدَاتٍ^(٢)

(ج: قَحَازِنُ).

(وَالْقَحْزَنَاتُ: سُيُوفُ الْمُثَدِّرِ بْنِ
مَاءِ السَّمَاءِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَحْزَنَهُ: صَرَعَهُ.

وَالْقَحْزَنَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَشَبِ
طُولُهُ ذِرَاعٌ.

(١) التهذيب ٣٠٤/٥.

(٢) اللسان والصاحح والتهذيب ٣٠٤/٥.

[ق د ن] *

(الْقَدْنُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَرَوَى
ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الْكِفَايَةُ
وَالْحَسْبُ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(١): جَعَلَ
الْقَدْنُ اسْمًا وَاحِدًا مِنْ قَوْلِهِمْ: «قَدْنِي
كَذَا وَكَذَا» أي: حَسْبِي، وَرَبِّمَا
حَذَفُوا النُّونَ، فَقَالُوا: قَدِي،
وَكَذَلِكَ: قَطْنِي.

(وَقَدُونَيْنُ: ع، بِلَادِ الرُّومِ).

[ق ذ ن]

(أَقْدَنَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ، أي: (أَتَى
بِعُيُوبٍ كَثِيرَةٍ).

[ق ر ن] *

(الْقَرْنُ: الرَّوْقُ مِنَ الْحَيَوَانِ).

(و) أَيْضًا: (مَوْضِعُهُ مِنْ رَأْسِ
الْإِنْسَانِ) وَهُوَ حَدُّ الرَّأْسِ وَجَانِبُهُ،
(أَوِ الْجَانِبُ الْأَعْلَى مِنَ الرَّأْسِ،

(١) انظر: تهذيب اللغة ٣٨/٩.

ج: قُرُونٌ) لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ،
ومنه: أَخَذَ بِقُرُونِ رَأْسِهِ.

(و) الْقَرْنُ: (الدُّوَابَّةُ) عَامَّةٌ،
ومنه: «الرُّومُ ذَاتُ الْقُرُونِ» لَطُولِ
ذَوَائِبِهِمْ.

(أَوْ ذَوَابَّةُ الْمَرْأَةِ) وَضَفِيرَتُهَا
خَاصَّةً، وَالْجَمْعُ: قُرُونٌ.

(و) الْقَرْنُ: (الْخُضْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ)
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

(و) الْقَرْنُ: (أَعْلَى الْجَبَلِ، ج:
قِرَانٌ)، بِالْكَسْرِ، أَنْشَدَ سَيِّوِيهِ:
وَمِغْزَى هَدْبًا تَغْلُو

قِرَانِ الْأَرْضِ سُودَانًا^(١)

(و) الْقَرْنَانِ (مِنَ الْجَرَادِ: شَعْرَتَانِ
فِي رَأْسِهِ).

(و) الْقَرْنَانِ: (غِطَاءٌ لِلْهُودَجِ)،
قَالَ حَاجِبُ الْمَازِنِيِّ:

(١) اللسان وكتاب سيويه ١٢/٢ والمنصف ٣٦/١. وفي
مطبوع التاج كاللسان «هديا» بالياء المشناة والتصويب
من مخطوطي التاج والمرجعين المذكورين (وانظر:
تحقيقات وتعليقات/٣١٧).

كَسَوْنَ الْفَارِسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ
وَزَيْنَ الْأَشِلَّةَ بِالسُّدُولِ^(١)

(و) الْقَرْنُ: (أَوَّلُ الْفَلَاةِ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: طَلَعَ قَرْنُ
الشَّمْسِ، الْقَرْنُ (مِنَ الشَّمْسِ:
نَاحِيَّتُهَا أَوْ أَغْلَاهَا، وَأَوَّلُ شُعَاعِهَا)
عِنْدَ الطُّلُوعِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْقَرْنُ (مِنَ
الْقَوْمِ: سَيِّدُهُمْ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْقَرْنُ (مِنَ
الْكَلَالِ: خَيْرُهُ، أَوْ آخِرُهُ، أَوْ أَنْفُهُ
الَّذِي لَمْ يُوْطَأَ).

(و) الْقَرْنُ: (الطَّلُقُ مِنَ الْجَزْيِ)
يُقَالُ: عَدَا الْقَرَسُ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ.

(و) الْقَرْنُ: (الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ)
الْمُتَفَرِّقَةُ، وَالْجَمْعُ: قُرُونٌ.

(و) الْقَرْنُ: (لِدَّةُ الرَّجُلِ) وَمِثْلُهُ فِي
السِّنِّ، عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، (و) يُقَالُ:
(هُوَ عَلَى قَرْنِي) أَي: (عَلَى سِنِّي)

(١) اللسان وأيضًا (شلال) والصحاح وقبله:

صحا قلبي وأقصر غير آني
أهش إذا مررت على الحُمُولِ

وعُمري، كالقَرينِ) فَهُمَا إِذَا
مُتَّحِدَانِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْقَرْنُ فِي
الْحَرْبِ وَالسَّنِّ، وَالْقَرِينُ فِي الْعِلْمِ
والتَّجَارَةِ.

وقيل: الْقَرْنُ، بالكسْرِ: الْمُعَادِلُ
فِي الشَّدَّةِ، وبالفَتْحِ: الْمُعَادِلُ
بِالسَّنِّ، وقيل: غيرُ ذَلِكَ، كما فِي
شرحِ الفَصِيحِ.

(و) الْقَرْنُ: زَمَنٌ مُعَيَّنٌ، أَوْ أَهْلُ
زَمَنٍ مَخْصُوصٍ، وَاخْتَارَ بَعْضُ أَنَّهُ
حَقِيقَةٌ فِيهِمَا، وَاخْتَلَفَ هَلْ هُوَ مِنْ
الْاِقْتِرَانِ، أَيْ: الْأُمَّةُ الْمُقْتَرَنَةُ فِي مُدَّةٍ
مِنَ الزَّمَانِ؟ أَوْ مِنْ قَرْنِ الْجَبَلِ؛
لِازْتِفَاعِ سِنِّهِمْ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

وَاخْتَلَفُوا فِي مُدَّةِ الْقَرْنِ،
وَتَحْدِيدِهَا، فَقِيلَ: (أَرْبَعُونَ سَنَةً)
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَدَلِيلُهُ قَوْلُ
الْجَعْدِيِّ:

ثَلَاثَةُ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ

وَكَانَ الْإِلَٰهُ هُوَ الْمُسْتَأَسَا^(١)

فَإِنَّهُ قَالَ هَذَا وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ
وَعِشْرِينَ.

(أَوْ عَشْرَةٌ، أَوْ عِشْرُونَ، أَوْ
ثَلَاثُونَ، أَوْ خَمْسُونَ، أَوْ سِتُّونَ،
أَوْ سَبْعُونَ أَوْ ثَمَانُونَ) نَقَلَهَا الزَّجَّاجُ
فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ
أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ﴾^(١)
وَالْأَخِيرُ نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا.

وَقَالُوا: هُوَ مِقْدَارُ الْمُتَوَسِّطِ مِنْ
أَعْمَارِ أَهْلِ الزَّمَانِ.

(أَوْ مِائَةٌ أَوْ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ)، وَفِي
فَتْحِ الْبَارِيِّ: اخْتَلَفُوا فِي تَحْدِيدِ مُدَّةِ
الْقَرْنِ مِنْ عَشْرَةٍ إِلَى مِائَةٍ وَعِشْرِينَ،
لَكِنْ لَمْ أَرَ مِنْ صَرَّحَ بِالتَّسْعِينَ، وَلَا
بِمِائَةٍ وَعَشْرَةٍ، وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَقَدْ قَالَ
بِهِ قَائِلٌ، (وَالْأَوَّلُ) مِنَ الْقَوْلَيْنِ
الْأَخِيرَيْنِ (أَصَحُّ)، وَقَالَ ثَعْلَبٌ:
هُوَ الْاِخْتِيَارُ (لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى (عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُلَّامٍ) بَعْدَ أَنْ

(١) سورة يس، الآية ٣١، ولم يرد المنسوب للزجاج في
معاني القرآن له (انظر ٢٨٥/٤).

(١) اللسان وتقدم في (أوس)، و(أهل). وهو في الغريب
المصنف ٧١٢ (تحقيق العبيدي).

مَسَحَ رَأْسَهُ : («عِشْ قَرْنًا» فعاش مائة سَنَةٍ). وعِبَارَةُ الْمُصَنَّفِ مُوَهِّمَةٌ ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ الْأَقْوَالِ الَّتِي ذَكَرَهَا هُوَ أَرْبَعُونَ سَنَةً فَتَأْمَلْ، وَبِالْأَخِيرِ فُسِّرَ حَدِيثُ : «إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ عَلَى رَأْسِ كُلِّ قَرْنٍ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مَنْ يُجَدِّدُ أَمْرَ دِينِهَا» كَمَا حَقَّقَهُ الْوَلِيُّ الْحَافِظُ السُّيُوطِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) قِيلَ : الْقَرْنُ : (كُلُّ أُمَّةٍ هَلَكَتْ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا أَحَدٌ)، وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ الْمَذْكُورَةُ .

(و) قِيلَ : (الْوَقْتُ مِنَ الزَّمَانِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْقَرْنُ : (الْحَبْلُ الْمَفْتُولُ مِنْ لِحَاءِ الشَّجَرِ)، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ شَيْءٌ مِنْ لِحَاءِ شَجَرٍ يُقْتَلُ مِنْهُ حَبْلٌ .

(و) الْقَرْنُ : (الْخُضْلَةُ الْمَفْتُولَةُ مِنَ الْعِهْنِ)، قِيلَ : وَمِنْ الشَّعْرِ أَيْضًا، وَالْجَمْعُ : قُرُونٌ .

(و) الْقَرْنُ : (أَصْلُ^(١) الرَّمْلِ)، وَفِي نُسْخَةٍ : أَسْفَلُ الرَّمْلِ، وَهُوَ الصَّوَابُ، كَقَنْعِهِ .

(و) الْقَرْنُ : (الْعَقْلَةُ الصَّغِيرَةُ)، هُوَ كَالْتَّوُّءِ فِي الرَّجَمِ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالشَّاءِ وَالْبَقَرِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ : «إِذَا تَزَوَّجَ الْمَرْأَةُ وَبِهَا قَرْنٌ فَإِنْ [شَاءَ أَمْسَكَ وَإِنْ^(٢) شَاءَ طَلَّقَ] هُوَ كَالسِّنِّ فِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ يَمْنَعُ مِنَ الْوَطْءِ .

(و) الْقَرْنُ : (الْجَبَلُ الصَّغِيرُ) الْمُتَفَرِّدُ، عَنِ الْأَضْمَعِيِّ .

(أَوْ قِطْعَةٌ تَتَفَرَّدُ مِنَ الْجَبَلِ، ج : قُرُونٌ، وَقِرَانٌ)، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

تَوَقَّى بِأَطْرَافِ الْقِرَانِ وَطَرَفُهَا

كَطَرَفِ الْحُبَارَى أَخْطَأَتْهَا الْأَجَادِلُ^(٣)

(و) الْقَرْنُ : (حَدُّ السَّيْفِ وَالنَّضْلِ، كَقُرْنَتَيْهِمَا، بِالضَّمِّ)

(١) فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ الَّتِي بِيَدِي «أَسْفَلُ الرَّمْلِ» .

(٢) سَاقَطَ مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ وَهُوَ فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ .

(٣) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ / ١٦٠، وَاللِّسَانُ وَفِي الْقَافِيَةِ إِقْوَاءٌ؛ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ مَجْرُورَةٌ الرَّوْيِ .

وكذلك قُرْنَةُ السَّهْمِ، وقِيلَ: قُرْنَتَا النَّضْلِ: نَاحِيَتَاهُ مِنْ عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، وَجَمْعُ الْقُرْنَةِ: الْقُرُونُ.
(و) الْقَرْنُ: (حَلَبَةٌ مِنْ عَرَقٍ)، يُقَالُ: حَلَبْنَا^(١) الْفَرَسَ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ، أَي: عَرَقْنَاهُ، وَقِيلَ: هُوَ الدَّفْعَةُ مِنَ الْعَرَقِ، وَالْجَمْعُ: قُرُونٌ، قَالَ زُهَيْرٌ:

تُضْمَرُ بِالْأَصَائِلِ كُلِّ يَوْمٍ
تُسَنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا الْقُرُونُ^(٢)
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقُرُونُ: الْعَرَقُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ جَمْعُ: قَرْنٍ^(٣).
(و) الْقَرْنُ مِنَ النَّاسِ: (أَهْلُ زَمَانٍ وَاحِدٍ)، قَالَ:

إِذَا ذَهَبَ الْقَرْنُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِمْ
وُخُلِفَتْ فِي قَرْنٍ فَأَنْتَ غَرِيبٌ^(٤)
(و) الْقَرْنُ: (أُمَّةٌ بَعْدَ أُمَّةٍ)، قَالَ

(١) فِي اللِّسَانِ وَعَصَرْنَا الْفَرَسَ... .

(٢) شَرْحُ دِيَوَانِهِ ١٨٧، وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمُنْجِدُ ٣٠٥، وَالْجُمْهُورَةُ ٤٠٧/٢، وَالْمُقَابِيسُ ٧٧/٥،

وَتَقْدِمُ فِي (سُنَنِ) بِرَوَايَةٍ:

« نَعُوذُهَا الطَّرَادَ نَكُلُ يَوْمٍ ... »

(٣) التَّهْذِيبُ ٨٧/٩.

(٤) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ.

الْأَزْهَرِيُّ^(١): وَالَّذِي يَقَعُ عِنْدِي - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ الْقَرْنَ: أَهْلُ مُدَّةٍ كَانَ فِيهَا نَبِيٌّ، أَوْ كَانَ فِيهَا طَبَقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَلَّتِ السُّنُونُ أَوْ كَثُرَتْ بِدَلِيلِ الْحَدِيثِ: «خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» يَعْنِي الصَّحَابَةَ وَالتَّابِعِينَ وَاتَّبَاعَهُمْ، قَالَ: وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ الْقَرْنُ لَجُمْلَةِ الْأُمَّةِ، وَهَؤُلَاءِ قُرُونٌ فِيهَا، وَإِنَّمَا اشْتِقَاقُ الْقَرْنِ مِنَ الْاِقْتِرَانِ، فَتَأْوِيلُهُ أَنَّ [الْقَرْنَ]^(٢) الَّذِينَ كَانُوا مُقْتَرِنِينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَالَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَوُو اقْتِرَانٍ آخَرِ.

(و) الْقَرْنُ: (الْمِيلُ عَلَى فَمِ الْبِئْرِ لِلْبَكْرَةِ إِذَا كَانَ مِنْ حِجَارَةٍ، وَالْخَشَبِيِّ دِعَامَةً) وَهُمَا مِيلَانِ وَدِعَامَتَانِ مِنْ حِجَارَةٍ وَخَشَبٍ، وَقِيلَ: هُمَا مَنَارَتَانِ يُبْنِيَانِ عَلَى

(١) نَقْلًا عَنِ الرَّجَاجِ (انْظُرْ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ ٨٧/٩، وَمَعَانِي

الْقُرْآنِ وَإِعْرَابُهُ لِلرَّجَاجِ ٢٣٩/٥).

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ ٨٧/٩، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ

وَإِعْرَابُهُ، لِلرَّجَاجِ ٢٣٩/٥.

رَأْسِ الْبِثْرِ، تَوَضَّعَ عَلَيْهِمَا الْخَشَبَةُ
الَّتِي يُوَضَّعُ عَلَيْهَا الْمَخَوَرُ وَتُعَلَّقُ
مِنْهَا الْبَكْرَةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* تَبَيَّنَ الْقَرْنَيْنِ فَاَنْظُرْ مَا هُمَا *
* أَمَدَرَا أَمْ حَجَرًا تَرَاهُمَا ^(١) *

وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ: «فَوَجَدَهُ
الرَّسُولُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ»، قِيلَ:
فَإِنْ كَانَتَا مِنْ خَشَبٍ فَهُمَا: رُزْنُوقَانِ.
(و) الْقَرْنُ: (مِيلٌ وَاحِدٌ مِنَ
الْكُخْلِ).

(و) هُوَ مِنَ الْقَرْنِ: (الْمَرَّةُ
الْوَحِيدَةُ) يُقَالُ: أَتَيْتُهُ قَرْنًا أَوْ
قَرْنَيْنِ، أَي: مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ.

(و) قَرْنٌ: (جَبَلٌ مُطْلٍ عَلَى
عَرَفَاتٍ)، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ جَبَلٌ صَغِيرٌ، وَبِهِ
فُسِّرَ الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى
طَرَفِ الْقَرْنِ الْأَسْوَدِ».

(و) الْقَرْنُ: (الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ
النَّقِيّ) الَّذِي لَا أَثَرَ فِيهِ، وَبِهِ فُسِّرَ

قوله:

فَأَصْبَحَ عَهْدُهُمْ كَمَقْصِ قَرْنٍ
فَلَا عَيْنٌ تُحَسُّ وَلَا إِثَارُ ^(١)
وَمِنْهُمْ مَنْ فَسَّرَهُ بِالْجَبَلِ الْمَذْكُورِ،
وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ غَيْرُ ذَلِكَ.

(و) قَرْنُ الْمَنَازِلِ: (مِيقَاتُ أَهْلِ
نَجْدٍ، وَهِيَ: ة، عِنْدَ الطَّائِفِ)، قَالَ
عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

فَلَا أَنْسَ مِلْأَشْيَاءٍ لَا أَنْسَ مَوْقِفًا
لَنَا مَرَّةً مِمَّا بِقَرْنِ الْمَنَازِلِ ^(٢)

(أَوْ اسْمُ الْوَادِي كُلِّهِ، وَغَلِطَ
الْجَوْهَرِيُّ فِي تَحْرِيكِهِ)، قَالَ
شَيْخُنَا: هُوَ غَلِطَ لَا مَجِيدَ لَهُ عَنْهُ،
وَإِنْ قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ التَّحْرِيكَ لُغَةٌ
فِيهِ، هُوَ غَيْرُ ثَبَتٍ. قُلْتُ: وَبِالتَّحْرِيكِ
وَقَعَ مَضْبُوطًا فِي نُسْخِ الْجَمْهَرَةِ

(١) اللسان والتهذيب ٨٨/٩، والتكملة منسوباً لخدّاش
ابن زهير. وجعله ياقوت في المعجم (قرن) موضعاً
بعينه عن الأصمعي، وسماه «مقص قرن» وأنشد
البيت.

(٢) ديوانه ٣٤٤/٤ (ط. محي الدين) وصدره فيه:

«وما أنس... لا أنس مجلساً»

(١) اللسان؛ والتهذيب ٨٨/٩، والعين ١٤١/٥.

وجامع القَرَازِ، كما نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي عَنْ
ابْنِ الْقَطَّاعِ عَنْهُمَا. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
وَكَثِيرٌ مِمَّنْ لَا يَعْرِفُ يَفْتَحُ رَأْيَهُ وَإِنَّمَا
هُوَ بِالسُّكُونِ.

(و) غَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا (فِي
نِسْبَةِ) سَيِّدِ التَّابِعِينَ، رَاهِبٍ هَذِهِ
الْأُمَّةِ (أُونِسِ الْقَرْنِيِّ إِلَيْهِ) أَي: إِلَى
ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، وَنَصَّهُ فِي الصُّحَاكِ:
وَالْقَرْنُ مَوْضِعٌ وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ
نَجْدٍ، وَمِنْهُ أُونِسُ الْقَرْنِيُّ. قُلْتُ:
هَكَذَا وَجَدَ فِي نُسَخِ الصُّحَاكِ،
وَلَعَلَّ فِي الْعِبَارَةِ سَقَطًا؛ (لَأَنَّهُ) إِنَّمَا
هُوَ (مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْنِ بْنِ رَذْمَانَ بْنِ
نَاجِيَةَ بْنِ مُرَادٍ، أَحَدِ أَجْدَادِهِ) عَلَى
الصُّوَابِ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَابْنُ
حَبِيبٍ وَالْهَمْدَانِيُّ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَئِمَّةِ
النَّسَبِ، وَهُوَ أُونِسُ^(١) بْنُ جَزْءِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
عِمْرَانَ بْنِ قَرْنٍ، كَذَا لِابْنِ الْكَلْبِيِّ،

(١) فِي الْاِسْتِثْقَاكِ/٤١٤ «أُونِسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَزْءِ بْنِ مَالِكِ
ابْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ قَرْنٍ الْقَرْنِيُّ».

وَعِنْدَ الْهَمْدَانِيِّ: سَعْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
حُورَانَ بْنِ عُضْوَانَ^(١) بْنِ قَرْنٍ، وَجَاءَ
فِي الْحَدِيثِ: «يَأْتِيَكُمُ أُونِسُ بْنُ
عَامِرٍ مَعَ أَعْدَادِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ، ثُمَّ
مِنْ قَرْنٍ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرِئَ مِنْهُ إِلَّا
مَوْضِعَ دِرْهَمٍ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ،
لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ»، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: رَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ، وَأَحَادِيثُ فَضْلِهِ فِي
مُسْلِمٍ، وَبَسَطَهَا شُرَاحُهُ الْقَاضِي
عِيَاضٌ، وَالتَّوَوِيُّ وَالْقُرْطُبِيُّ وَالْأَبِيُّ
وغيرهم، قُتِلَ بِصَفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ عَلَى
الصَّحِيحِ، وَقِيلَ: مَاتَ بِمَكَّةَ^(٢)،
وَقِيلَ: بِدِمَشْقَ.

(و) الْقَرْنَانِ: (كَوَكَبَانِ حِيَالِ
الْجَدْيِ).

(و) الْقَرْنُ (شَدُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ
وَوَضْلُهُ إِلَيْهِ) وَقَدْ قَرَنَهُ إِلَيْهِ قَرْنَا.

(١) [قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ (عَصْرَانَ)، وَأَثْبَتَ مَا فِي
الْاِسْتِثْقَاكِ ٤١٤، وَجُمُورَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لِابْنِ حَزْمٍ
٤٠٧، خ].

(٢) فِي أَنْسَابِ السَّمْعَانِيِّ/٤٤٩ «عَلَى جَبَلِ أَبِي قَبِيْسٍ
بِمَكَّةَ».

(و) الْقَرْنُ: (جَمْعُ الْبَعِيرَيْنِ فِي حَبْلٍ) وَاحِدٌ، وَقَدْ قَرْنَهُمَا.

(و) قَرْنُ: (ة، بَارِضِ النَّحَامَةِ)^(١) لِبْنِي الْحَرِيشِ.

(و) قَرْنُ: (ة، بَيْنَ قَطْرُبُلٍّ وَالْمَزْرَقَةِ) مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ، (مِنْهَا: خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ) وَقِيلَ: ابْنُ أَبِي يَزِيدَ، وَقِيلَ: ابْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ الْبَهْدَانِ^(٢) الْقَطْرُبُلِّي الْقَرْنِي، عَنْ شُعْبَةَ وَحَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، وَعَنْهُ الدَّوْرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ، لَا بَأْسَ بِهِ.

(و) قَرْنُ: (ة، بِمَضْرَ)، بِالشَّرْقِيَّةِ.

(و) قَرْنُ: (جَبَلٌ بِإِفْرِيقِيَّةِ).

(وَقَرْنٌ بِاعِرٍ، وَ) قَرْنٌ (عِشَارٍ، وَ) قَرْنٌ (التَّاعِي، وَ) قَرْنٌ (بَقْلٍ: حُصُونٌ بِالْيَمَنِ).

(وَقَرْنُ الْبَوَابِ): جَبَلٌ لِمُحَارِبٍ.

وَقَرْنُ الْحَبَالِي^(١): (وَادٍ يَجِيءُ مِنَ السَّرَاةِ) لِسَعْدِ بْنِ بَكْرٍ وَبَعْضُ قُرَيْشٍ، وَفِي عِبَارَةِ الْمُصَنَّفِ سَقَطَ.

(وَقَرْنُ غَزَالٍ: ثَنِيَّةٌ م) مَعْرُوفَةٌ.

(وَقَرْنُ الذَّهَابِ^(٢): ع).

(و) مِنْ الْمَجَازِ: (قَرْنُ الشَّيْطَانِ) نَاحِيَةُ رَأْسِهِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «تَطَّلَعَ الشَّمْسُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا طَلَعَتْ قَارَنَهَا، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارْقَاهَا»، (و) قِيلَ: (قَرْنَاهُ) مُثْنَى قَرْنٍ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: قَرْنَاؤُهُ (أُمَّتُهُ الْمُتَّبِعُونَ لِرَأْيِهِ)، وَفِي الْهُيَاةِ: بَيْنَ قَرْنَيْهِ، أَيْ: أُمَّتَيْهِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، [وَقِيلَ: قَرْنَاهُ]^(٣) أَيْ: جَمْعَاهُ اللَّذَانِ يُغْرِيهمَا بِإِضْلَالِ الْبَشَرِ.

(أَوْ) قَرْنُهُ: (قُوَّتُهُ وَانْتِشَارُهُ، أَوْ تَسَلُّطُهُ) أَيْ: حِينَ تَطَّلُعُ يَتَحَرَّكُ الشَّيْطَانُ وَيَتَسَلَّطُ كَالْمُعِينِ لَهَا،

(١) الذي في تكملة الزبيدي: «وقرن الحبالى: جبل لغني، وآخر في ديار خثعم».

(٢) في القاموس ضبطه بفتح الذال والتصحيح من معجم البلدان (الذهب) وفي القاموس (ذهب) ضبطه تنظيراً ككتاب ثم قال: «ويضم ويروى: كسحاب» ولم يروى ياقوت الفتح.

(٣) زيادة من اللسان.

(١) في هامش القاموس عن بعض نسخه «اليمامة» وكذلك هو في معجم البلدان.

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (بهيدان)، وتركه المحقق والمراجعان دون ضبط، والصواب ما أثبتته، انظر تهذيب التهذيب، وتهذيب الكمال ٢١٥/٨، خ].

وكلُّ هذا تَمَثِيلٌ لمن يَسْجُدُ لِلشَّمْسِ
عند طُلُوعِهَا، فَكَأَنَّ الشَّيْطَانَ سَوَّلَ لَهُ
ذَلِكَ، فَإِذَا سَجَدَ لَهَا كَانَ كَأَنَّ
الشَّيْطَانَ مُقْتَرِنٌ بِهَا.

(وَذُو الْقَرْنَيْنِ) الْمَذْكُورُ فِي
التَّنْزِيلِ، هُوَ (إِسْكَندَرُ الرُّومِيُّ)، نَقَلَهُ
ابْنُ هِشَامٍ فِي سِيرَتِهِ، وَاسْتَبَعَدَهُ
السُّهَيْلِيُّ، وَجَعَلَهُمَا اثْنَيْنِ، وَفِي
مُعْجَمِ يَاقُوتَ: وَهُوَ ابْنُ الْفِيلَسُوفِ،
قَتَلَ كَثِيرًا مِنَ الْمُلُوكِ وَقَهَرَهُمْ،
وَوَطِئَ الْبُلْدَانَ إِلَى أَقْصَى الصِّينِ،
وَقَدْ أَوْسَعَ الْكَلَامَ فِيهِ الْحَافِظُ فِي
كِتَابِ التَّذْوِيرِ وَالتَّزْبِيعِ، وَنَقَلَ
كَلَامَهُ الثَّعَالِبِيُّ فِي «إِمَارِ الْقُلُوبِ»،
وَجَزَمَ طَائِفَةٌ بِأَنَّهُ مِنَ الْأَذْوَاءِ مِنَ
التَّبَابِعَةِ مِنَ مُلُوكِ حَمِيرِ مُلُوكِ
الْيَمَنِ، وَاسْمُهُ الصَّغْبُ بْنُ الْحَارِثِ
الرَّائِسُ^(١)، وَذُو الْمَنَارِ هُوَ ابْنُ ذِي

(١) هُنْكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ وَفِي إِضَاءَةِ
الرَّامُوسِ «رَائِش»، وَنَقَلَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ ١/
١٩٥ - عَنْ ابْنِ هِشَامٍ فِي غَيْرِ السِّيَرَةِ - أَنَّ اسْمَهُ
الصَّغْبُ بْنُ ذِي مَرَاتِدٍ، وَأَنشَدَ عَلَيْهِ قَوْلَ الْأَعَشَى -
وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيَوَانِهِ:

وَالصَّغْبُ ذُو الْقَرْنَيْنِ أَصْبَحَ ثَاوِيَا

بِالْحَنُو فِي جَدَثِ أَمِيمٍ مَقِيمٍ

الْقَرْنَيْنِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا. قُلْتُ: وَقِيلَ:
اسْمُهُ مَرْزُبَانُ بْنُ مَرْوِيهِ^(١)، وَقَالَ ابْنُ
هِشَامٍ: مَرْزُبَى بْنُ مَرْوِيهِ^(١)، وَقِيلَ:
هَرْمُسُ، وَقِيلَ: هَرْدِيسُ، قَالَ ابْنُ
الْجَوَانِيِّ فِي الْمُقَدِّمَةِ: وَرَوَى عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا
أَنَّهُ قَالَ: ذُو الْقَرْنَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الضَّحَّاكِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ.

وَاخْتَلَفُوا فِي سَبَبِ تَلْقِيهِ، فَقِيلَ:
(لَأَنَّهُ لَمَّا دَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
ضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ، فَأَحْيَاهُ اللَّهُ
تَعَالَى، ثُمَّ دَعَاهُمْ فَضَرَبُوهُ عَلَى
قَرْنِهِ الْآخَرَ فَمَاتَ، ثُمَّ أَحْيَاهُ اللَّهُ
تَعَالَى)، وَهَذَا غَرِيبٌ، وَالَّذِي نَقَلَهُ
غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّهُ ضَرَبَ عَلَى رَأْسِهِ
ضَرْبَتَيْنِ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَمَّا دَعَا قَوْمَهُ
إِلَى الْعِبَادَةِ قَرْنُوهُ، أَي: ضَرَبُوهُ عَلَى
قَرْنِي رَأْسِهِ، وَفِي سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ

(١) هُنْكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ وَفِي أَنْسَابِ
السَّمْعَانِيِّ/٢٤٠ «... بْنِ مَرْوِيهِ» هُنْكَذَا غَيْرَ مَنْقُوطٍ
وَفِي سِيَرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ٣٢٨/١ «بِابْنِ مَرْزُوبَةِ» وَقَوْلُ
الْمُصَنِّفِ: «وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ «مَرْزُبَى بْنُ مَرْوِيهِ» لَمْ
أَجِدْهُ فِي لَفْظِ ابْنِ هِشَامٍ.

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى تَطْوِيلٌ مُخِلٌّ، (أو
لأنَّهُ بَلَغَ قُطْرِي الْأَرْضِ)، مَشْرِقُهَا
وَمَغْرِبُهَا، نَقَلَهُ السَّمْعَانِيُّ، (أو
لِضَفِيرَتَيْنِ لَهُ) وَالْعَرَبُ تُسَمِّي
الْخُضْلَةَ مِنَ الشَّعْرِ قَرْنًا، حَكَاهُ
الإمامُ السَّهْلِيُّ، أو لَأَنَّ صَفْحَتَيْ
رَأْسِهِ كَانَتَا مِنْ نُحَاسٍ، أو كَانَ لَهُ
قَرْنَانِ صَغِيرَانِ ثَوَارِيهُمَا الْعِمَامَةُ،
نَقَلَهُمَا السَّمْعَانِيُّ، أو لَأَنَّهُ رَأَى فِي
الْمَنَامِ أَنَّهُ أَخَذَ بِقَرْنَيْ الشَّمْسِ، فَكَانَ
تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ بَلَغَ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ،
حَكَاهُ السَّهْلِيُّ^(١)، أو لَانْقِرَاضِ
قَرْنَيْنِ فِي زَمَانِهِ، أو كَانَ لَتَاجِهِ
قَرْنَانِ، أو لِكَرَمِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ أَيِ كَرِيمِ
الطَّرْفَيْنِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا، وَقِيلَ غَيْرُ
ذَلِكَ، قَالَ^(٢): وَأَمَّا ذُو الْقَرْنَيْنِ
صَاحِبُ أَرِسْطُو فَهُوَ غَيْرُ هَذَا كَمَا
بَسَطَهُ فِي الْعِنَايَةِ، وَقِيلَ: كَانَ فِي
عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ

صَاحِبُ الْخَضِرِ لَمَّا طَلَبَ عَيْنَ
الْحَيَاةِ، قَالَ السَّهْلِيُّ فِي التَّارِيخِ،
وَلَقَدْ أَجَادَ الْقَائِلُ فِي التَّوْرَةِ:

* كَمْ لَامَنِي فِيكَ ذُو الْقَرْنَيْنِ يَا خَضِرُ *
وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا أَذْرِي أَذُو
الْقَرْنَيْنِ نَبِيًّا كَانَ أَمْ لَا».

(و) ذُو الْقَرْنَيْنِ: لَقَبُ (الْمُنْذِرِ بْنِ
مَاءِ السَّمَاءِ) وَهُوَ الْأَكْبَرُ، جَدُّ
النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ، سُمِّيَ بِهِ
(لِضَفِيرَتَيْنِ كَانَتَا فِي قَرْنَيْ رَأْسِهِ)
كَانَ يُرْسِلُهُمَا، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ دُرَيْدٍ
قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ:

أَشَدَّ نَشَاصَ ذِي الْقَرْنَيْنِ حَتَّى
تَوَلَّى عَارِضُ الْمَلِكِ الْهُمَامِ^(١)

(و) ذُو الْقَرْنَيْنِ: لَقَبُ (عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ)
وَرَضِيَ عَنْهُ، (لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لَكَ فِي الْجَنَّةِ بَيْتًا

(١) فِي الرُّوضِ الْأَنْفِ ١٩٥/١ وَنَقَلَ أَقْوَالَ كَثِيرَةً.

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: وَأَمَّا ذُو الْقَرْنَيْنِ إلخ..
لَقَوْلِ الصَّوَابِ وَأَمَّا الْإِسْكََنْدَرُ إلخ..»

(١) دِيَوَانُهُ ١٤٠، وَفِيهِ:

«أَشَدَّ نَشَاصَ...»

وَاللِّسَانُ وَالْجُمُهرَةُ ٤٠٨/٢.

- وَيُرَوَّى: كَثْرًا - وَإِنَّكَ لَذُو
قَرْنَيْنِهَا، أي: ذُو طَرَفِي الْجَنَّةِ
وَمَلِكُهَا الْأَعْظَمُ تَسْلُكُ مُلْكَ جَمِيعِ
الْجَنَّةِ كَمَا سَلَكَ ذُو الْقَرْنَيْنِ جَمِيعِ
الْأَرْضِ، وَاسْتَضَعَفَ أَبُو عُبَيْدٍ
هَذَا التَّفْسِيرَ، (أَوْ ذُو قَرْنِي الْأُمَّةِ،
فَأُضْمِرَتْ وَإِنْ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا)
كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَتَّى تَوَارَتْ
بِالْحِجَابِ﴾^(١) أَرَادَ الشَّمْسَ وَلَا ذَكَرَ
لَهَا، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَأَنَا أَخْتَارُ هَذَا
التَّفْسِيرَ الْأَخِيرَ عَلَى الْأَوَّلِ لِحَدِيثِ
يُرَوَّى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ ذَكَرَ ذَا الْقَرْنَيْنِ
فَقَالَ: «دَعَا قَوْمَهُ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ
تَعَالَى فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ ضَرْبَتَيْنِ،
وَفِيكُمْ مِثْلُهُ» فَتَرَى أَنَّهُ أَرَادَ نَفْسَهُ،
يَعْنِي أَدْعُو إِلَى الْحَقِّ حَتَّى يُضْرَبَ
رَأْسِي ضَرْبَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا قَتْلِي^(٢)،
(أَوْ ذُو جَبَلَيْنِهَا لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ)

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، رُويَ ذَلِكَ
عَنْ ثَعْلَبٍ، (أَوْ ذُو شَجَتَيْنِ فِي قَرْنِي
رَأْسِهِ إِحْدَاهُمَا مِنْ عَمْرِو بْنِ وَدٍّ)^(١) يَوْمَ
الْخَنْدَقِ، (وَالثَّانِيَةُ مِنْ ابْنِ مُلْجَمٍ لَعَنَهُ
اللَّهُ، وَهَذَا أَصَحُّ) مَا قِيلَ، وَهُوَ تِمَّةٌ
مِنْ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهُ.

(وَقَرْنُ الثَّمَامِ: شَبِيهٌ بِالْبَاقِلَاءِ).

(وَذَاتُ الْقَرْنَيْنِ: ع، قُرْبُ الْمَدِينَةِ
بَيْنَ جَبَلَيْنِ) وَقَالَ نَضْرٌ: قَرْنَيْنِ،
بِكَسْرِ الْقَافِ: جَبَلٌ حِجَازِيٌّ فِي
دِيَارِ جُهَيْنَةَ قَرِبَ حَرَّةِ النَّارِ، فَلَا
أَدْرِي هُوَ هُوَ أَمْ غَيْرُهُ.

(وَالْقَرْنُ، بِالْكَسْرِ: كُفُّوكَ فِي
الشَّجَاعَةِ) وَنَظِيرُكَ فِيهَا وَفِي
الْحَرْبِ، قَالَ كَعْبٌ:

إِذَا يُسَاوِرُ قَرْنًا لَا يَحِلُّ لَهُ
أَنْ يَتْرُكَ الْقَرْنَ إِلَّا وَهُوَ مَجْدُولٌ^(٢)
وَالْجَمْعُ: أَقْرَانُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ بَعْضِ نَسَخَةِ «عَبِيدٍ وَدٍّ».

(٢) فِي شَرْحِ دِيوَانِهِ/٢٢: «إِلَّا وَهُوَ مَجْدُولٌ» وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ

«مَجْدُولٌ»، وَفِي هَامِشِهِ إِشَارَةٌ إِلَى زَوَايَا «مَجْدُولٌ»،
وَاللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ.

(١) سُورَةُ صَّ، آيَةُ ٣٢.

(٢) انْظُرْ: غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ ٤٤٣ - ٤٤٧

(تَحْقِيقُ: حَسِينُ شَرَفٍ).

ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ: «بِشْمَا عَوَّذْتُمْ أَقْرَانَكُمْ» أَي: نُظَرَاءُكُمْ وَأَكْفَاءُكُمْ فِي الْقِتَالِ، (أَوْ عَامًّا) فِي الْحَزْبِ أَوْ السِّنِّ، وَأَيُّ شَيْءٍ كَانَ.

(و) الْقَرْنُ، (بِالتَّخْرِيكِ: الْجَعْبَةُ) تَكُونُ مِنْ جُلُودٍ مَشْقُوقَةٍ، ثُمَّ تُحَزَّرُ، وَإِنَّمَا تُشَقُّ لِتَصِلَ الرِّيحُ إِلَى الرِّيشِ، فَلَا يَفْسُدُ، قَالَ:

* يَا ابْنَ هِشَامٍ أَهْلَكَ النَّاسَ اللَّبَنُ *
* فَكُلُّهُمْ يَغْدُو بِقَوْسٍ وَقَرْنٍ^(١) *

وَقِيلَ: هِيَ الْجَعْبَةُ مَا كَانَتْ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَاعِ: «صَلَّ فِي الْقَوْسِ وَاطَّرَحَ الْقَرْنَ» وَإِنَّمَا أَمَرَهُ بِنَزْعِهِ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ جِلْدٍ غَيْرِ ذَكِيٍّ وَلَا مَذْبُوعٍ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالنَّبْلِ فِي الْقَرْنِ» أَي: مُجْتَمِعُونَ مِثْلَهَا، وَفِي حَدِيثِ عُمَيْرِ بْنِ الْحُمَامِ: «فَأَخْرَجَ تَمْرًا مِنْ قَرْنِهِ» أَي: مِنْ جَعْبَتِهِ،

(١) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٤٠٨/٢، والتهذيب ٩/٩، والثاني في المقاييس ٧٦/٥.

وَيُجْمَعُ عَلَى أَقْرُنٍ وَأَقْرَانٍ كَأَجْبُلٍ وَأَجْبَالٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «تَعَاهَدُوا أَقْرَانَكُمْ» أَي: انظُرُوا هَلْ هِيَ مِنْ ذَكِيَّةٍ أَوْ مَيِّتَةٍ؛ لِأَجْلِ حَمْلِهَا فِي الصَّلَاةِ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْقَرْنُ: مِنْ خَشَبٍ وَعَلَيْهِ أَدِيمٌ قَدْ غُرِّي بِهِ، وَفِي أَعْلَاهُ وَغُرْضٌ مُقَدَّمُهُ فَرْجٌ فِيهِ وَشِجٌّ، وَقَدْ وَشِجَ بَيْنَهُ قِلَاتٌ، وَهِيَ خَشَبَاتٌ مَعْرُوضَاتٌ عَلَى فَمِ الْجَفِيرِ جُعِلْنَ قِوَامًا لَهُ أَنْ يَرْتَطِمَ يُشْرَحَ وَيُفْتَحَ.

(و) الْقَرْنُ: (السَّيْفُ وَالنَّبْلُ)، جَمْعُهُ: قِرَانٌ، كَجِبَالٍ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* عَلَيْهِ وَزَقَانُ الْقِرَانِ النُّصْلُ^(١) *

(و) الْقَرْنُ: (حَبْلٌ يَجْمَعُ بَيْنَ الْبَعِيرَيْنِ)، وَالْجَمْعُ: الْأَقْرَانُ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: «الْحَيَاءُ

(١) ديوانه ٤٧، واللسان.

والإيمان في قرنٍ أي: مجموعان في حبلٍ.

(و) القرن: (البعيرُ المقرُونُ بآخر كالقرين)، قال الأعورُ التَّبهانيُّ يهجو جريراً:

ولو عند غسان السليطي عرست
رغاً قرنٌ منها وكاسٌ عقيراً^(١)

قال ابنُ بري: وأنكر ابنُ حمزة أن يكون القرنُ البعيرُ المقرُونُ بآخر، وقال: إنما القرنُ: الحبلُ الذي يُقرَنُ به البعيران، وأما قولُ الأعور: «رغاً قرنٌ منها...» فإنه على حذفٍ مضافٍ.

(و) القرنُ: (خِيطٌ من سَلَبٍ يُشدُّ في عُنُقِ الفدانِ)، وهو قشرٌ يُقتلُ يوثقُ على عُنُقِ كُلِّ واحدٍ مِنَ الثَّورينِ، ثم توثقُ في وَسْطِهِمَا اللُّومَةُ، (كالقران، ككتابٍ)، جَمْعُهُ: ككُتُبٍ.

(١) اللسان وأيضاً (كوس)، والصحاح، والتكملة، والأساس، والمخصص ١٧٢/٩، وعجزه في إصلاح المنطق/٥٤.

(و) قرنٌ: (جدُّ أونسٍ المُتقدِّمِ) ذكره، وهو بطنٌ من مُراد.

(و) القرنُ: (مصدَرُ الأقرنِ) من الرجالِ، (للمقرُونِ الحاجِبينِ)، وقيل: لا يقالُ أقرنٌ ولا قرناء حتى يُضافَ إلى الحاجِبينِ، وفي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَوَابِغٌ فِي غَيْرِ قَرْنٍ» قالوا: القرنُ: التِّقَاءُ الحاجِبينِ، قال ابنُ الأثير: وهذا خلافُ ما رَوَتْهُ أُمُّ مَعْبِدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا فَإِنَّهَا قَالَتْ فِي الْحِلْيَةِ الشَّرِيفَةِ: «أَزَجُ أَقْرَنُ» أي: مقرُونُ الحاجِبينِ، قال: والأوَّلُ الصَّحِيحُ فِي صِفَتِهِ، وسَوَابِغٌ: حالٌ مِنَ المَجْرُورِ، وهي الحَوَاجِبُ، (وَقَدْ قَرَنَ، كَفَرَحَ) فهو أَقْرَنُ بَيْنَ الْقَرْنِ.

(و) الْقُرْنَةُ، بِالضَّمِّ: الطَّرْفُ الشَّائِخِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقالُ: قُرْنَةُ الْجَبَلِ، وقُرْنَةُ النَّصْلِ، وقُرْنَةُ السَّهْمِ، وقُرْنَةُ الرُّمَحِ.

(و) الْقُرْنَةُ (رَأْسُ الرَّجَمِ، أَوْ

زاوِيَّتُهُ، أَوْ شُعْبَتُهُ) وَهُمَا قُرْنَتَانِ، (أَوْ مَا نَتَأَمِّنُهُ).

(وَقَرَنَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ قِرَانًا)،
بِالْكَسْرِ: (جَمَعَ) بَيْنَهُمَا بِنِيَّةٍ وَاحِدَةٍ
وَتَلْيِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَإِحْرَامٍ وَاحِدٍ وَطَوَافٍ
وَاحِدٍ وَسَعْيٍ وَاحِدٍ، فَيَقُولُ: لَبَيْكَ
بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَعِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ هُوَ أَفْضَلُ مِنَ
الْإِفْرَادِ وَالتَّمَتُّعِ، وَجَاءَ فَلَانٌ قَارِنًا.
قَالَ شَيْخُنَا: وَقَرَنَ، كَكَتَبَ، كَمَا هُوَ
قَضِيَّةُ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى،
وَصَرَخَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ،
وَأَرْبَابُ الْأَفْعَالِ، فَلَا يُعْتَدُ بِقَوْلِ
الضَّفَاقِسِيِّ: إِنَّهُ كَضَرَبَ مُقْتَصِرًا
عَلَيْهِ، نَعَمْ صَرَخَ جَمَاعَةٌ بِأَنَّهُ
بِالْوَجْهَيْنِ، وَقَالُوا: الْمَشْهُورُ أَنَّهُ
كَكَتَبَ، وَيُقَالُ فِي لُغَةٍ: كَضَرَبَ،
(كَأَقْرَنَ فِي لُغِيَّةٍ) وَأَنْكَرَهَا الْقَاضِي
عِيَاضٌ، وَأَثْبَتَهَا غَيْرُهُ كَمَا نَقَلَهُ
الْحَافِظُ فِي فَتْحِ الْبَارِي، وَالْحَافِظُ
السُّيُوطِيُّ فِي عُقُودِ الزَّبَرَجَدِ.

(و) قَرَنَ (الْبُسْرُ) قُرُونًا: (جَمَعَ

بَيْنَ الْإِزْطَابِ وَالْإِبْسَارِ) فَهُوَ بُسْرٌ
قَارِنٌ، لُغَةٌ أَرْدِيَّةٌ.

(وَالْقَرَيْنُ): الصَّاحِبُ (الْمُقَارِنُ،
كَالْقُرَانِيِّ، كَحُبَارَى)، قَالَ رُؤْبَةُ:

* يَمْطُو قُرَانَاهُ بِهَادٍ مَرَادٌ^(١) *

(ج: قُرْنَاءُ)، كَكُرْمَاءَ.

(و) الْقَرَيْنُ: (الْمُصَاحِبُ)،
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

(و) الْقَرَيْنُ: (الشَّيْطَانُ الْمَقْرُونُ
بِالْإِنْسَانِ لَا يُفَارِقُهُ)، وَفِي الْحَدِيثِ:
«مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَكِلَ بِهِ قَرِينُهُ» أَيِ:
مُصَاحِبُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالشَّيَاطِينِ،
وَكُلُّ إِنْسَانٍ فَإِنَّ مَعَهُ قَرِينًا مِنْهُمَا،
فَقَرِينُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ،
وَيَحُثُّهُ عَلَيْهِ، وَمِنَ الْحَدِيثِ الْآخَرُ:
«فَقَاتِلُهُ فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرِينَ»، وَالْقَرَيْنُ
يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَفِي الشَّرِّ.

(و) الْقَرَيْنُ: (سَيْفٌ زَيْدُ الْحَيْلِ)
الطَّائِي.

(وَقَرَيْنُ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ قَرِينٍ) كَذَا

(١) ديوانه/٣٩، واللسان.

في السَّخ، وفي التَّبْصِير^(١): سَهْلُ
ابْنِ قَرِينٍ، وَوُجِدَ فِي دِيْوَانِ الذَّهَبِيِّ
بِالْوَجْهَيْنِ، هُوَ (وَأَبُوهُ مُحَدَّثَانِ)، أَمَّا
هُوَ فَحَدَّثَ عَنْ تَمْتَامٍ وَغَيْرِهِ، وَأَمَّا
أَبُوهُ فَعَنْ ابْنِ أَبِي ذُوَيْبٍ، وَاهٍ، قَالَ
الْأَزْدِيُّ: هُوَ كَذَّابٌ.

(وَعَلِيُّ بْنُ قَرِينٍ) بْنِ بَيْهَسٍ، عَنْ
هُشَيْمٍ: (ضَعِيفٌ)، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ:
رَوَى عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ: كَذَّابٌ.
وفاته:

عَلِيُّ^(٢) بْنُ حَسَنِ بْنِ كُنَائِبِ
الْبَصْرِيِّ الْمُؤَدَّبُ لَقَبُهُ: الْقَرِينُ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَلِيحٍ^(٣).
(و) الْقَرِينَةُ (بِهَاءٍ): رَوْضَةٌ
بِالصَّمَانِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَحُلُّ اللَّوَى أَوْ جُدَّةُ الرَّمْلِ كُلَّمَا
جَرَى الرَّمْتُ فِي مَاءِ الْقَرِينَةِ وَالسُّدْرِ^(٤)

(و) الْقَرِينَةُ: (النَّفْسُ، كَالْقُرُونَةِ
وَالْقُرُونِ وَالْقَرِينِ)، يُقَالُ: أَسْمَحَتْ
قُرُونَتُهُ وَقَرِينَتُهُ وَقُرُونُهُ وَقَرِينُهُ، أَي:
ذَلَّتْ نَفْسُهُ وَتَابَعَتْهُ عَلَى الْأَمْرِ، قَالَ
أَوْسٌ:

فَلَاقَى أَمْرًا مِنْ مَيْدَعَانَ وَأَسْمَحَتْ
قُرُونَتُهُ بِالْيَأْسِ مِنْهَا فَعَجَلًا^(١)
أَي: طَابَتْ نَفْسُهُ بِتَرْكِهَا، قَالَ ابْنُ
بَرِّي: وَشَاهِدُ «قُرُونٍ» قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فإِنِّي مِثْلُ مَا بِكَ كَانَ مَا بِي
وَلَكِنْ أَسْمَحَتْ عَنْهُمْ قُرُونِي^(٢)
وقول ابنِ كُلثُومٍ:

مَتَى نَعْقِذُ قَرِينَتَنَا بِحَبْلِ
نَجْدِ الْحَبْلِ أَوْ نَقِصُ الْقَرِينَا^(٣)
قَرِينَتُهُ: نَفْسُهُ هُنَا، يَقُولُ: إِذَا أَقْرَنَّا
لِقَرِينِ^(٤) غَلْبَانَهُ.

(وَالْقَرِينَانِ: أَبُو بَكْرٍ وَطَلْحَةُ رَضِيَ

(١) التبصير/١١٣١.

(٢) في هامش مطبوع التاج عن نسخة «حسن بن علي»، وكذلك هو في التبصير/١١٣١، لكنه قال: «حسن بن علي بن كتيبه» وفي هامشه أنه غير واضح في أصله، وفي نسخة «بن كنياب».

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطه «أ»: «سليح» والتصحيح من مخطوطه «ب» والتبصير/٦٨٩.

(٤) في مطبوع التاج ومخطوطيه «نحل» والمثبت من ديوانه/٢١١ واللسان.

(١) ديوان أوس بن حجر/٨٦ واللسان.

(٢) اللسان.

(٣) معلقته في شرح المعلقات للزوزني/١٦٥ واللسان.

(٤) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أقرن علينا» والمثبت من اللسان.

اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا؛ لِأَنَّ عُثْمَانَ) بَنَ
عُبَيْدِ اللَّهِ (أَخَا طَلْحَةَ) أَخَذَهُمَا
و(قَرَنَهُمَا بِحَبْلِ)، فَلِذَلِكَ سُمِّيَا
الْقَرِينَيْنِ، وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا
بَكْرٍ وَعُمَرُ يُقَالُ لهما الْقَرِينَانِ.

(والقرآن، ككتاب: الجَمْعُ بَيْنَ
الْتَمَرَتَيْنِ فِي الْأَكْلِ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«نَهَى عَنِ الْقِرَانِ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ
أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ»، وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ
لِأَنَّ فِيهِ شَرَّهَا يُزْرِي بِصَاحِبِهِ، وَلِأَنَّ
فِيهِ غَبْنًا بِرَفِيقِهِ.

(و) الْقِرَانُ: (التَّبَلُّ الْمُسْتَوِيَّةُ مِنْ
عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ).

وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا تَنَاضَلُوا: اذْكُرُوا
الْقِرَانَ، أَي: وَالُوا بَيْنَ سَهْمَيْنِ
سَهْمَيْنِ.

(و) الْقِرَانُ: (الْمُصَاحَبَةُ،
كَالْمُقَارَنَةِ)، قَارَنَ الشَّيْءَ مُقَارَنَةً
وَقِرَانًا: اقْتَرَنَ بِهِ وَصَاحَبَهُ.

وَقَارَنَتْهُ قِرَانًا: صَاحَبَتْهُ.

(وَالْقَرْنَانُ: الدِّيُوثُ الْمُشَارِكُ فِي

قَرِينَتِهِ، لَزَوْجَتِهِ)، وَإِنَّمَا سُمِّيَتِ
الزَّوْجَةُ قَرِينَةً، لِمُقَارَنَةِ الرَّجُلِ
إِيَّاهَا، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْقَرْنَانُ؛ لِأَنَّهُ
يَقْرَنُ بِهَا غَيْرَهُ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ،
حَكَاهُ كُرَاعٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ
نَعْتُ سَوْءٍ فِي الرَّجُلِ الَّذِي لَا غَيْرَةَ
لَهُ^(١)، وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْحَاضِرَةِ^(٢)،
وَلَمْ أَرَ الْبَوَادِي لَفْظُوا بِهِ وَلَا عَرَفُوهُ،
قَالَ شَيْخُنَا - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - وَهُوَ
مِنَ الْأَلْفَافِ الْبَالِغَةِ فِي الْعَامِيَّةِ
وَالِابْتِدَالِ، وَظَاهِرُهُ^(٣) أَنَّهُ بِالْفَتْحِ،
وَضَبَطُهُ شَرَّاحُ الْمُخْتَصَرِ الْخَلِيلِيِّ
بِالْكَسْرِ، وَهَلْ هُوَ فَعْلَالٌ أَوْ
فَعْلَانٌ؟ يَجُوزُ الْوَجْهَانِ، وَأُورِدَهُ
الْخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ عَلَى أَنَّهُ
مِنَ الدَّخِيلِ.

(و) الْقُرُونُ، (كَصَبُورٍ: دَابَّةٌ يَغْرَقُ
سَرِيعًا): إِذَا جَرَى، (أَوْ تَقَعُ حَوَافِرُ

(١) نقله الأزهرى عن العين (التهذيب ٩٣/٩) وهو في
العين ١٤٣/٥.

(٢) في التهذيب ٩٣/٩ «من كلام حاضرة أهل العراق».

(٣) لفظ لإضاءة الراموس «وظاهر المصنف».

رَجَلَيْهِ مَوَاقِعَ يَدَيْهِ) فِي الْخَيْلِ وَفِي
النَّاقَةِ الَّتِي تَضَعُ خُفَّ رِجْلِهَا مَوْضِعَ
خُفِّ يَدِهَا.

(و) الْقُرُونُ: (نَاقَةٌ تَقْرُنُ رُكْبَتَيْهَا
إِذَا بَرَكَتْ)، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: هِيَ (الَّتِي يَجْتَمِعُ
خَلْفَاهَا الْقَادِمَانِ وَالْآخِرَانِ)
فَيَتَدَانِيَانِ.

(و) الْقُرُونُ: (الْجَامِعُ بَيْنَ ثَمَرَتَيْنِ)
ثَمَرَتَيْنِ (أَوْ لُقْمَتَيْنِ) لُقْمَتَيْنِ، وَهُوَ^(١)
الْقِرَانُ (فِي الْأَكْلِ)، وَقَالَتْ امْرَأَةٌ
لِبُعْلِهَا، وَرَأَتْهُ يَأْكُلُ كَذَلِكَ: «أَبْرَمَا
قُرُونًا؟».

(وَأَقْرَنَ) الرَّجُلُ: (رَمَى
بِسَهْمَيْنِ).

(و) أَقْرَنَ: (رَكِبَ نَاقَةً حَسَنَةً
الْمَشْيِ).

(و) أَقْرَنَ: (حَلَبَ النَّاقَةَ الْقُرُونُ)
وَهِيَ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْمَحْلَبَيْنِ فِي
حَلَبَةٍ.

(و) أَقْرَنَ: (ضَحَى بِكَبْشٍ أَقْرَنَ)
وَهُوَ الْكَبِيرُ الْقَرْنِ، أَوِ الْمُجْتَمِعُ
الْقَرْنَيْنِ.

(و) أَقْرَنَ (لِلأَمْرِ: أَطَاقَهُ وَقَوِيَ
عَلَيْهِ) فَهُوَ مُقْرَنٌ، وَكَذَلِكَ أَقْرَنَ
عَلَيْهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا
كُنَّا لَكُمْ مُقْرِنِينَ﴾^(١) أَي: مُطِيقِينَ
وَهُوَ مَنْ قَوْلِهِمْ: أَقْرَنَ فُلَانًا: صَارَ
لَهُ قِرْنًا، وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ
يَسَارٍ: «أَمَّا أَنَا فَإِنِّي لِهَذِهِ مُقْرَنٌ»
أَي: مُطِيقٌ قَادِرٌ عَلَيْهَا، يَعْنِي
نَاقَتَهُ، (كَاسْتَقْرَنَ).

(و) أَقْرَنَ (عَنِ الْأَمْرِ: ضَعُفَ)
حِكَاةً تُغْلَبُ، وَأَنْشَدَ:

تَرَى الْقَوْمَ مِنْهَا مُقْرِنِينَ كَأَنَّمَا
تَسَاقُوا عُقَارًا لَا يَبْلُ سَلِيمُهَا^(٢)

فَهُوَ (ضِدُّ)، وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ:
الْمُقْرَنُ: الْمُطِيقُ، [وَالْمُقْرَنُ]^(٣):

(١) سُورَةُ الزَّخْرَفِ، آيَةُ: ١٣.

(٢) اللِّسَانُ فِي أَرْبَعَةِ آيَاتٍ وَالْمَحْكَمُ ٢٢٤/٦.

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّصِّ فِيهِ.

(١) قَوْلُهُ «وَهُوَ الْقِرَانُ» يَعْنِي جَمْعَهُ بَيْنَ الثَّمَرَتَيْنِ وَاللُّقْمَتَيْنِ
فِي الْأَكْلِ كَمَا تَقْدُمُ.

الضَّعِيفُ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي الْأَخْوَصِ
الرِّيَاحِيِّ:

ولو أذَرَكْتُهُ الْخَيْلُ وَالْخَيْلُ تَدْعِي
بِذِي نَجَبٍ مَا أَقْرَنْتُ وَأَجَلَّتِ^(١)

أَي: مَا ضَعُفَتْ.

(و) أَقْرَنَ (عَنِ الطَّرِيقِ: عَدَلَ)
عَنْهَا، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ لَضَعْفٍ
عَنْ سُلُوكِهَا.

(و) أَقْرَنَ: (عَجَزَ عَنْ أَمْرِ ضَيْعَتِهِ)
وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ لَهُ إِبِلٌ وَغَنَمٌ وَلَا
مُعِينَ لَهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَكُونُ يَسْقِي إِبِلَهُ
وَلَا ذَائِدَ لَهُ يَذُودُهَا يَوْمَ وَرُودِهَا.

(و) أَقْرَنَ: (أَطَاقَ أَمْرَهَا)، وَهُوَ
أَيْضًا (ضِدٌّ).

(و) أَقْرَنَ: (جَمَعَ بَيْنَ رُطَبَتَيْنِ)^(٢).

(و) أَقْرَنَ (الدَّمُ فِي الْعِرْقِ: كَثُرَ
كَاسْتَقْرَنَ).

(و) أَقْرَنَ (الدَّمْلُ: حَانَ تَفَقُّؤُهُ).

(و) أَقْرَنَ (فُلَانٌ: رَفَعَ رَأْسَ رُمَحِهِ

لِتَلَّا يُصِيبَ مَنْ أَمَامَهُ)، عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ، وَقِيلَ: أَقْرَنَ الرُّمَحُ
إِلَيْهِ: رَفَعَهُ.

(و) أَقْرَنَ: (بَاعَ) الْقَرْنَ، وَهِيَ
(الْجَعْبَةُ).

(و) أَيْضًا: (بَاعَ) الْقَرْنَ، أَي:
(الْحَبْلُ).

(و) أَقْرَنَ (جَاءَ بِأَسِيرَيْنِ) مَقْرُونَيْنِ
(فِي حَبْلٍ).

(و) أَقْرَنَ: (اِثْتَحَلَ كُلَّ لَيْلَةٍ
مِيلًا).

(و) أَقْرَنْتِ (السَّمَاءُ: دَامَتْ) تُمَطِّرُ
أَيَّامًا (فَلَمْ تُقْلِعْ)، وَكَذَلِكَ: أَغْضَنْتِ
وَأَغْيَنْتِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(و) أَقْرَنْتِ (الثَّرَيَا: ارْتَفَعَتْ) فِي
كَيْدِ السَّمَاءِ.

(وَالْقَارُونُ: الْوَجْ) وَهُوَ عِرْقُ
الْأَيْكِرِ^(١).

(و) قَارُونُ، (بَلَا لَامٍ: عَتِيٌّ مِنْ
الْعُتَاةِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ) فِي الْغِنَى،
وَهُوَ اسْمُ أَعْجَمِيٍّ لَا يَنْصَرِفُ

(١) اللسان والتهذيب ٩٢/٩، ومعجم البلدان (نَجَب).

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ «الطَّبِيعِينَ».

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ.

للعُجْمَةِ والتَّعْرِيفِ، وهو رَجُلٌ كَانَ
من قَوْمِ مُوسَى عليه السَّلَامُ، وكانَ
كَافِرًا فَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ وَبِدَارِهِ
الأَرْضَ.

(والقَرِينَيْنِ): مُثْنَى قَرِينٍ: (جَبَلَانِ
بَنَوَاحِي اليمامة) بينه وبين^(١) الطرفِ
الآخر مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَضَبَطَهُ نَصْرٌ:
بَضَمَ القافِ وَسُكُونِ الياءِ، وَفَتَحِ
الثَّوْنِ وَمُثَنَّا فَوْقِيَّةً.

(و) أَيْضًا: (ع، بِيَادِيَةِ الشَّامِ).

(و) أَيْضًا: (ة، بِمَزْوِ الشَّاهِجَانِ)
لأنَّهُ قَرَنَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَزْوِ الرُّودِ، (مِنْهَا
أَبُو الْمُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ)
ابنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ
الْمَرْوَزِيِّ الْفَقِيهَ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى (الْقَرِينِيَّ)، عَنْ أَبِي طَاهِرِ
الْمُخَلَّصِ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ،
مَاتَ بِشَهْرِ رُورَ سَنَةِ ٤٣٢.

(١) هكذا في مطبوع التاج ومخطوطيه، وفيه سقط،
وتمامه كما في معجم البلدان (القرنتان) عن نصر:
«الْقُرْنَتَانِ: ثَنِيَّةٌ قُرْنَةٌ، بَيْنَ البصرة واليمامة فِي دِيَارِ
تَمِيمٍ، عِنْدَهَا أَحَدُ طَرَفِي الْعَارِضِ - جَبَلِ اليمامة -
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرَفِ الْآخَرَ مَسِيرَةُ شَهْرٍ».

(وَذُو الْقَرِينَتَيْنِ)^(١): عَصَبَةُ بَاطِنِ
الْفَخْدِ)، قَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى: وَالصَّوَابُ: ذَاتُ الْقَرِينَتَيْنِ؛
لأنَّ (ج: ذَوَاتُ الْقَرَائِنِ) وَلِتَأْنِيثِ
العَصَبَةِ.

(وَالْقُرْنَتَانِ)، بِالضَّمِّ - مُثْنَى
«قُرْنَةً» -: (جَبَلٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ
فِي جِهَةِ الْيَمَنِ).
(وَالْقَرِينَةُ)، كَسْفِينَةٌ: (ع) فِي دِيَارِ
تَمِيمٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَا لَيْتَنِي بَيْنَ الْقَرِينَةِ وَالْحَبْلِ
عَلَى ظَهْرِ حُرْجُوجٍ يُبَلِّغُنِي أَهْلِي^(٢)
(و) قَرِينٌ، (كَزُبَيْرٍ: ة،
بِالطَّائِفِ).

(و) قُرَيْنٌ (بُنْ عُمَرَ، أَوْ) هُوَ قُرَيْنُ
أَبْنِ إِبْرَاهِيمَ)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَعَنْ
ابْنِ أَبِي ذُوَيْبٍ وَابْنِ إِسْحَاقَ (أَوْ ابْنُ
عَامِرٍ) صَوَابُهُ: وَقُرَيْنُ بْنُ عَامِرٍ (بْنِ
سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «الْقَرِينِ» وَالْمُثَبِّتُ لَفْظُ
الْقَامُوسِ.

(٢) اللِّسَانُ.

(و) أَبُو الْحَسَنِ (مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ
ابنِ قُرَيْنٍ) الْعُثْمَانِي، رَوَى عَنْهُ
الدَّارَقُطْنِي: (مُحَدَّثُونَ).

(وَقُرُونُ الْبَقْرِ: ع، بَدْيَارِ بَنِي
عَامِر).

(و) الْقَرَانُ، (كَشَادِدِ: الْقَارُورَةُ)
بَلُغَةُ الْحِجَازِ، وَأَهْلُ الْيَمَامَةِ
يُسَمُّونَهَا الْحُنْجُورَةَ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ.
(و) قُرَانُ، (كُرْمَانِ: ة، بِالْيَمَامَةِ)
وَهِيَ وَمَلَهُمْ لَبْنِي سُحَيْمٍ مِنْ بَنِي
حَنِيفَةَ.

(و) قُرَانُ: (اسْم) رَجُلٍ، وَهُوَ ابْنُ
تَمَّامِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ
أَبِي صَالِحٍ.

وَدَهْشَمُ بْنُ قُرَانَ عَنْ نَمْرَانَ بْنِ
خَارِجَةَ^(١).

وَأَبُو قُرَانَ: طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ:
شَاعِرٌ.

وِغَالِبُ بْنُ قُرَانَ، لَهُ ذِكْرٌ.

(و) الْمُقَرَّنَةُ، (كَمُعْظَمَةِ: الْجِبَالُ
الصَّغَارُ يَذْنُو بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ)
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَقَارُبِهَا، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

(١) فِي التَّبْصِيرِ/ ١١٢٤ ... بِنِ جَارِيَةٍ.

دَلَجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنُ

نَ عَلَى الْمُقَرَّنَةِ الْحَبَابِ^(١)

أَرَادَ بِالْمُقَرَّنَةِ إِكَامًا صِغَارًا مُقَرَّنَةً.

(وَعَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ،

وَعَقِيلٌ، وَمَعْقِلٌ، وَالثُّعْمَانُ،

وَسُوَيْدٌ، وَسِنَانٌ أَوْلَادُ مُقَرَّنِ) بِنِ

عَائِدِ الْمُزْنِيِّ، (كَمُحَدَّثِ:

صَحَابِيُونَ) وَلَيْسَ فِي الصَّحَابَةِ

سَبْعَةٌ إِخْوَةٌ سِوَاهُمْ، أَمَّا عَبْدُ اللَّهِ

فَرَوَى عَنْهُ^(٢) ابْنُ سِيرِينَ

وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، وَأَخُوهُ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ،

وَأَخُوهُ عَقِيلٌ يُكْنَى أَبَا حَكِيمٍ لَهُ

وَفَادَةٌ، وَأَخُوهُ مَعْقِلٌ يُكْنَى أَبَا

عَمْرَةَ، وَكَانَ صَالِحًا، نَقَلَهُ

الْوَاقِدِيُّ، وَأَخُوهُ الثُّعْمَانُ كَانَ مَعَهُ

لِوَاءُ مُزَيْنَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَأَخُوهُ سُوَيْدٌ

يُكْنَى أَبَا عَدِيٍّ، رَوَى عَنْهُ هِلَالُ بْنُ

(١) لِلْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ كَمَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ/ ٣١٦،
وَهُوَ فِي اللِّسَانِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِهِ «عَنْ» وَالتَّصْوِيبِ مِنْ أَسَدِ
الْغَابَةِ (رَقْمُ التَّرْجُمَةِ/ ٣٢٠٣).

يَسَاف، وأخوه سِنَانٌ له ذِكْرٌ في
المَغَازِي، ولم يَزُو.

(ودُورٌ قَرَائِنُ: يَسْتَقْبِلُ بَعْضُهَا
بَعْضًا).

(والقَرْنُوءُ) نَبَاتٌ عَرِيضُ الْوَرَقِ
يَنْبُتُ فِي أَلْوِيَةِ الرَّمْلِ وَدَكَادِكِهِ،
وَرَقُهُ أَغْبَرُ يُشَبِّهُ وَرَقَ الْحَنْدُوقِ،
قِيلَ: هِيَ (الْهَزْنُوءُ أَوْ عُشْبَةُ أُخْرَى)
خَضِرَاءُ غَبْرَاءُ عَلَى سَاقٍ، وَلَهَا ثَمَرَةٌ
كَالسُّنْبُلَةِ، وَهِيَ مُرَّةٌ تُذْبَغُ بِهَا
الْأَسَاقِي، (وَلَا نَظِيرَ لَهُمَا سِوَى
عَرْقُوءَةٍ، وَعَنْصُوءَةٍ، وَتَرْقُوءَةٍ،
وَتُنْدُوءَةٍ)، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْوَاوُ فِيهَا
زَائِدَةٌ لِلتَّكْثِيرِ وَالصَّيْغَةِ، لَا لِلْمَعْنَى
وَلَا لِلْإِلْحَاقِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي
الْكَلَامِ مِثْلُ فَرْزْدَقَةَ^(١)، (وَسِقَاءُ
قَرْنَوِيٍّ وَمُقَرَّنِيٍّ: مَذْبُوعٌ بِهَا)
الْأَخِيرَةُ بِغَيْرِ هَمْزٍ، وَهَمْزُهَا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ قَرْنَيْتُهُ: أَثْبَتُوا الْوَاوَ

كَمَا أَثْبَتُوا بَقِيَّةَ حُرُوفِ الْأَصْلِ [مِنْ
الْقَافِ]^(١) وَالرَّاءِ وَالثَّوْنِ، ثُمَّ قَلَّبُوهَا
يَاءً لِلْمُجَاوَرَةِ.

(وَحِيَّةٌ قَرْنَاءُ: لَهَا كَلْحَمَتَيْنِ فِي
رَأْسِهَا) كَأَنَّهُمَا قَرْنَانِ، (وَأَكْثَرُ مَا
يَكُونُ فِي الْأَفَاعِي)، وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ: الْقَرْنَاءُ: الْحَيَّةُ؛ لِأَنَّ
لَهَا قَرْنًا، قَالَ الْأَعَشَى:

* تَحْكِي لَهُ الْقَرْنَاءُ فِي عِرْزَالِهَا *
* أُمُّ الرَّحَى تَجْرِي عَلَى ثِقَالِهَا^(٢) *
(وَالْقَيْرَوَانُ: الْجَمَاعَةُ مِنْ
الْخَيْلِ).

(وَالْقُفْلُ)، بِالضَّمِّ: جَمْعُ قَافِلَةٍ،
وَهُوَ مُعَرَّبٌ كَارِوَانٍ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ
بِهِ الْعَرَبُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: كُلُّ
قَافِلَةٍ قَيْرَوَانٌ.

(١) سقط من مطبوع التاج ومخطوطيه وزدناه من اللسان.

(٢) اللسان وأيضًا في (عرزل) والأول في الجمهرة ٢/

٤٠٨ وبعده:

«تحكك الجزباء في عقالها»

ولم أجده في ديوان الأعشى، وهو في التكملة منسوبا
لأبي النجم، وانظر اللسان (عرزل) وهامشه.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: فَرْزْدَقَةَ، كَذَا بِاللَّسَانِ
أَيْضًا، وَالظَّاهِرُ فَرْزَقَةٌ حَتَّى يَكُونَ كَالْأَمْثَالِ الْمَذْكُورَةِ.

(و) أَيْضًا: (مُعْظَمُ الْكُتَيْبَةِ)، عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:
وَعَارَةٌ ذَاتُ قَيْرَوَانٍ
كَأَنَّ أَشْرَابَهَا الرُّعَالُ^(١)

(و) قَيْرَوَانُ: (د، بِالْمَغْرِبِ)
افْتَتَحَهُ عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ الْفِهْرِيُّ زَمَنَ
مُعَاوِيَةَ سَنَةَ خَمْسِينَ، يُرْوَى أَنَّهُ لَمَّا
دَخَلَهُ أَمَرَ الْحَشْرَاتِ وَالسَّبَاعَ فَرَحَلُوا
عَنهُ، وَمِنْهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ
سَلْمُونِ الْفَقِيهِ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُ
الْقَيْرَوَانِ فِي «ق ر و».

(وَأَقْرُنْ، بَضْمُ الرَّاءِ: ع، بِالرُّومِ)،
وَلَمْ يُقَيِّدْهُ يَأْقُوتُ بِالرُّومِ، وَأَنْشَدَ
لَا مِرْيَ الْقَيْسِ:

لَمَّا سَمَا مِنْ بَيْنِ أَقْرُنْ فَالْأَجْ
بِالِ قِلْتُ فِدَاؤُهُ أَهْلِي^(٢)

(١) ديوانه/١٩٢، وصدره فيه:

«وَعَارَةٌ قَدْ تَلَّجَّتْ بِهَا»

وَاللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (رَعْلٍ)، وَ(قُرُو)، وَالتَّكْمَلَةُ، وَمَعْجَمُ
الْبُلْدَانِ (قَيْرَوَان).

(٢) ديوانه/٢٠٥: (ط. دار المعارف)، وَاللِّسَانُ،
وَالْتَّكْمَلَةُ، وَالتَّهْذِيبُ ٩/٩٤.

(وَالْقُرَيْنَاءُ، كَحُمَيْرَاءَ: اللَّوْبِيَاءُ)،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ عُشْبَةٌ نَحْوُ
الذَّرَاعِ، لَهَا أَفْنَانٌ وَسِنْفَةٌ كَسِنْفَةِ
الْجُلْبَانِ، وَلَحَبُهَا مَرَارَةٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْمَقْرُونُ مِنْ
أَسْبَابِ الشُّعْرِ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: (مَا
اِقْتَرَنْتَ فِيهِ ثَلَاثُ حَرَكَاتٍ بَعْدَهَا
سَاكِنٌ، «كُمْتَفَا» مِنْ «مُتَفَاعِلُنْ»
و«عَلْتُنْ» مِنْ «مُفَاعِلْتُنْ» فَ «مُتَفَا»
قَدْ قَرَنْتِ السَّبَبَيْنِ بِالْحَرَكَةِ)، وَقَدْ
يَجُوزُ إِسْقَاطُهَا فِي الشُّعْرِ، حَتَّى
يَصِيرَ السَّبَبَانِ مَقْرُوقَيْنِ، نَحْوُ:
«عِيلُنْ» مِنْ «مَفَاعِيلُنْ»^(١). وَأَمَّا
الْمَقْرُوقُ فَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

(وَالْقُرْنَاءُ مِنَ السُّورِ: مَا يُقْرَأُ بِهِنَّ
فِي كُلِّ رَكْعَةٍ)، جَمْعُ: قَرِينَةٍ.

(وَالْقَرَانِيَا: شَجَرٌ جَبَلِيٌّ ثَمَرُهُ
كَالزَّيْتُونِ، قَابِضٌ مُجَفَّفٌ مُذْمَلٌ
لِلجِرَاحَاتِ الْكِبَارِ، مُضَادَّةٌ
لِلجِرَاحَاتِ الصُّغَارِ).

(١) الْمُحْكَمُ ٦/٢٢٣.

(والمِقْرُنُ^(١)): (الخَشْبَةُ) التي تُشَدُّ
عَلَى رَأْسِ الثَّوْرَيْنِ وَضَبَطُهُ بَعْضُ
كَمْبِيرٍ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَبَشُ أَقْرُنْ: كَبِيرُ الْقَرْنِ، وَكَذَلِكَ
التَّيْسُ، وَقَدْ قَرْنَ كُلُّ ذِي قَرْنٍ،
كَفَرَحَ.

وَرُمُحٌ مَقْرُونٌ: سِنَانُهُ مِنْ قَرْنٍ،
وَذَلِكَ أَنَّهُمْ رُبَّمَا جَعَلُوا أَسِنَّةَ
رِمَاحِهِمْ مِنْ قُرُونِ الظُّبَاءِ وَالْبَقَرِ
الْوَحْشِيِّ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَرَامِحٌ قَدْ رَفَعَتْ هَادِيَهُ

مِنْ فَوْقِ رُمُحٍ فَظَلَّ مَقْرُونًا^(٢)
وَالْقَرْنُ: الْبَكْرَةُ، وَالْجَمْعُ: أَقْرُنْ،
وَقُرُونٌ.

وَشَابَ قَرْنَاهَا^(٣): عَلِمَ رَجُلٌ،

(١) الضبط من القاموس ومثله اللسان، وهو آلة وانظر قوله
بعد: «وضبطه بعض كمنبر» فإنه يؤذن أن يكون ضبط
القاموس خلاف ذلك.

(٢) اللسان.

(٣) ومن شواهد النحاة عليه - وأنشده في اللسان وسيبويه
٢٥٩/١ و٧/٢ و٦٥ - :

كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تُثَكِّخُونَهَا

بَنِي شَابَ قَرْنَاهَا تُصَرُّ وَتُخَلَبُ

كَتَابَظَ شَرًّا، وَذَرَى^(١) حَبًّا.

وَأَصَابَ قَرْنَ الْكَلَالِ: إِذَا أَصَابَ مَالًا
وَافِرًا.

وَيُقَالُ: تَجِدُنِي^(٢) فِي قَرْنِ الْكَلَالِ،
أَي: فِي الْغَايَةِ مِمَّا تَطْلُبُ مِنِّي.

وَيُقَالُ لِلرُّومِ: ذَوَاتُ الْقُرُونِ،
لِتَوَارِثِهِمُ الْمُلْكَ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ،
وَقِيلَ: لَتَوْفَّرَ شُعُورُهُمْ، وَأَنَّهُمْ لَا
يَجْزُونَهَا، قَالَ الْمُرْقَشُ:

لَا تَهَنَّا وَلَيْتَنِي طَرَفَ الزُّجْ

جِ وَأَهْلِي بِالشَّامِ ذَاتِ الْقُرُونِ^(٣)

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْقُرُونُ: حَبَائِلُ
الصِّيَادِ يُجْعَلُ فِيهَا قُرُونٌ يُضْطَادُّ بِهَا^(٤)
الصُّعَاءُ وَالْحَمَامُ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ
الْأَخْطَلِ يَصِفُ نِسَاءً:

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله وَذَرَى حَبًّا هو لقب كما
في المتجدد في مادة (حب)».

(٢) لفظ الأساس «لَتَجِدُنِي بقرن الكلال...».

(٣) اللسان والأساس والتهذيب ٨٨/٩، والمقاييس
٧٧/٥، وهو من قصيدة له في المفضليات ٢٢٨.

(٤) الذي في اللسان والتهذيب: «... يضطاد بها وهي
هذه الفخوخ التي يضطاد بها الصعاء...».

وإذا نَصَبْن قُروْنَهُنَّ لَعْدَرَةً
فَكَأَنَّمَا حَلَّتْ لَهُنَّ نُذُورٌ^(١)

والقُرَانِي، كحُبَارَى: وَتَرَفُتِلَ مِنْ
جِلْدِ الْبَعِيرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

وَشَغِبَ أَبِي أَنْ يَسْلُكَ الْغَفْرُ بَيْنَهُ
سَلَكْتُ قُرَانِي مِنْ قِيَاسِرَةِ سُفْرَا^(٢)

وَأَرَادَ بِالشَّغْبِ: فَوْقَ السَّهْمِ^(٣).
وإِبِلُ قُرَانِي، أَي: ذَاتُ قُرَائِنَ.

وَالْقَرَيْنُ: الْعَيْنُ الْكَحِيلُ.

وَالْقَرْنَاءُ: الْعَفْلَاءُ، وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ: الْقَرْنُ فِي الْمَرْأَةِ
كَالْأُذْرَةِ فِي الرَّجُلِ، وَهُوَ عَيْبٌ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْقَرْنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ:
الَّتِي فِي فَرْجِهَا مَانِعٌ يَمْنَعُ مِنْ سُلُوكِ
الذَّكَرِ فِيهِ، إِمَّا غُدَّةٌ غَلِيظَةٌ، أَوْ لَحْمَةٌ
مُرْتَبِقَةٌ، أَوْ عَظْمٌ^(٤).

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْقَرْنُ: حَدُّ رَابِعَةٌ
مُشْرِفَةٌ عَلَى وَهْدَةٍ صَغِيرَةٍ^(١).

وَقَرَنَ^(٢) إِلَى الشَّيْءِ تَقْرِينًا: شَدَّهُ
إِلَيْهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مُقَرَّنِينَ فِي
الْأَصْفَادِ﴾^(٣) شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ.

وَالْقَرَيْنُ: الْأَسِيرُ.

وَقَرَنَهُ: وَصَلَهُ، وَأَيْضًا: شَدَّهُ
بِالْحَبْلِ.

وَالْقِرَانُ، بِالْكَسْرِ: الْحَبْلُ الَّذِي
يُشَدُّ بِهِ الْأَسِيرُ.

وَأَيْضًا: الَّذِي يُقْلَدُ بِهِ الْبَعِيرُ وَيُقَادُ
بِهِ، جَمْعُهُ: قُرُنٌ، كَكُتُبٍ.

وَاقْتَرَنَّا، وَتَقَارَنَّا، وَجَاؤُوا قُرَانِي،
أَي: مُقْتَرِنِينَ، وَهُوَ ضِدُّ فُرَادَى.

وَقِرَانُ الْكَوَاكِبِ: اتِّصَالُهَا بِبَعْضٍ،

(١) العين ١٤٢/٥ وفيه «حرف» بدل «حد».

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وقرن إلى الشيء» وقرن إلخ عبارة اللسان وقرن الشيء بالشيء وقرنه إليه يقرنه قرنا: شده إليه. وفي هامش مطبوع التاج تمامه: «... وقوله تعالى: ﴿وَأَخْرَجَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾ إِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ مَا أَرَادَ بِمُقَرَّنِينَ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ شَدَّدَ لِلتَّكْثِيرِ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَهَذَا هُوَ السَّابِقُ إِلَيْنَا.

(٣) سورة ص، الآية ٣٨.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه: «نذورا» والتصحيح من ديوانه/٧٣، واللسان والتهذيب ٨٨/٩، والقافية مرفوعة.

(٢) ديوانه/١٨١، واللسان والتكملة والأساس والتهذيب ٩٤/٩.

(٣) في اللسان «وقيل أراد بالشعب شعب الجبل».

(٤) التهذيب ٩٣/٩.

ومنه قرآن السَّغْدَيْنِ، وَيُسَمُّونَ
صَاحِبَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمُلُوكِ
صَاحِبَ الْقِرَانِ مِنْ ذَلِكَ.

وَالْقَرِينَانِ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

وَالْقَرِينَانِ: الْجَمَلَانِ الْمَشْدُودُ
أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ.

وَالْقَرِينَةُ: النَّاقَةُ تُشَدُّ بِأُخْرَى.

وَالْقَرْنُ: الْحِصْنُ، جَمْعُهُ:
قُرُونٌ، وَهَذَا كَتَسْمِيَّتِهِمْ لِلْحُصُونِ
الصَّيَاصِي.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: اسْتَقَرَّنَ فُلَانٌ
لِفُلَانٍ: إِذَا عَازَهُ وَصَارَ عِنْدَ نَفْسِهِ
مِنْ أَقْرَانِهِ.

وَفِي الْأَسَاسِ: اسْتَقَرَّنَ: غَضِبَ.
وَاسْتَقَرَّنَ: لَانَ.

وَالْقَرْنُ: اقْتِرَانُ الرُّكْبَتَيْنِ، وَقِيلَ:
تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ رَأْسِ الشَّيْئَيْنِ وَإِنْ تَدَانَتْ
أُصُولُهُمَا.

وَالْإِقْرَانُ: أَنْ يُقَرَّنَ بَيْنَ الثَّمَرَتَيْنِ
فِي الْأَكْلِ، وَبِهِ رُويَ الْحَدِيثُ

أَيْضًا، كَالْمُقَارَنَةِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: «لَا
تُقَارِنُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ».

وَالْقُرُونُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَجْمَعُ
بَيْنَ مِخْلَبَيْنِ فِي حَلَبَةٍ، وَقِيلَ: هِيَ
الَّتِي إِذَا بَعَرَتْ قَارَنْتُ بَيْنَ بَعْرَهَا.

وَالْقِرَانُ، كَشْدَادٍ - لُغَةٌ عَامِيَّةٌ فِي
الْقَرْنَانِ - بِمَعْنَى: الدِّيُوثِ.

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهَا: «يَوْمُ الْجُمُعِ يَوْمٌ تَبْعُلُ
وَقِرَانٍ» كِنَايَةً عَنِ التَّزْوِيجِ.

وَيُقَالُ: فُلَانٌ إِذَا جَادَبْتَهُ قَرِينَتُهُ
وَقَرِينُهُ قَهَرَهَا، أَيْ: إِذَا قُرِنَتْ بِهِ
الشَّدِيدَةُ أَطَاقَهَا وَغَلَبَهَا.

وَأَخَذْتُ قُرُونِي مِنَ الْأَمْرِ، أَيْ:
حَاجَتِي.

وَرَجُلٌ قَارِنٌ: ذُو سَيْفٍ وَنَبَلٍ، أَوْ
ذُو سَيْفٍ وَرُمْحٍ وَجَعْبَةٍ، قَدْ قَرَنَهَا.

وَالْقَرَائِنُ: جِبَالٌ مَعْرُوفَةٌ مُقْتَرَنَةٌ،
قَالَ تَابُطٌ شَرًّا:

وَحَنَحْتُ مَشْعُوفَ النَّجَاءِ وَرَاعَنِي
أُنَاسٌ بِقَيْنَانٍ فَمِزْتُ الْقَرَائِنَا^(١)

وَقَرَنْتَ السَّمَاءَ: دَامَ مَطَرُهَا
كَأَقْرَنْتَ.

وَالْقُرَانُ، كُغْرَابٍ: مَنْ لَمْ يَهْمِزْهُ،
لُعَّةٌ فِي الْقُرْآنِ.

وَأَقْرَنَ: ضَيَّقَ عَلَى غَرِيمِهِ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قُرُونُهُ، بِالضَّمِّ:
نَبْتَةٌ تُشَبِّهُ اللُّوِيَاءَ^(٢)، وَهِيَ فَرِيكُ أَهْلِ
الْبَادِيَةِ لكَثْرَتِهَا.

وَحَكَى يَغْقُوبُ: أَدِيمٌ مَقْرُونٌ:
دُبْعٌ بِالْقُرْنُوَةِ، وَهُوَ عَلَى طَرَحِ
الزَّائِدِ.

وَيَوْمُ أَقْرَنَ كَأَمْلَسَ^(٣): يَوْمٌ
لِغَطْفَانٍ عَلَى بَنِي عَامِرٍ، وَهُوَ غَيْرُ

الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى.

وَقَرْنُ الثَّعَالِبِ: مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ
وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى عَرَفَاتٍ، قِيلَ: هُوَ
قَرْنُ الْمَنَازِلِ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «تَرَكَنَاهُ عَلَى مَقْصَصِ
قَرْنٍ، وَمَقَطُ قَرْنٍ»: لِمَنْ يُسْتَأْصَلُ
وَيُضْطَلَمُ. وَالْقَرْنُ إِذَا قُصَّ أَوْ قُطَّ
بَقِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ أَمْلَسَ.

وَأَقْرَنَ: أَعْطَاهُ بَعِيرَيْنِ فِي قَرْنٍ.

وَنَازَعَهُ فَتَرَكَهُ قَرْنًا لَا يَتَكَلَّمُ، أَيِ:
قَائِمًا مَائِلًا مَبْهُوتًا.

وَأَقْرَنْتَ أَفَاطِيرُ وَجْهِ الْغُلَامِ: بَثَرْتَ
مَخَارِجَ لِحْيَتِهِ وَمَوَاضِعَ تَفْطُرُ الشَّعْرِ.
وَالْقَرِينَةُ فِي الْعَرُوضِ: الْفِقْرَةُ
الْأَخِيرَةُ.

وَقَرْنٌ: بَيْنَ عَرْضِ الْيَمَامَةِ وَمَطْلَعِ
الشَّمْسِ لَيْسَ وَرَاءَهُ مِنْ قُرَى الْيَمَامَةِ
وَلَا مِيَاهِهَا شَيْءٌ، هُوَ لَبْنِي قُشَيْرِ بْنِ
كَعْبٍ.

(١) اللسان.

(٢) فِي اللِّسَانِ هُنَا - بَعْدَ قَوْلِهِ: «الْلُّوِيَاءُ» - زِيَادَةٌ هِيَ:
«فِيهَا حَبٌّ أَكْبَرُ مِنَ الْجَنِّصِ مَدْحَرَجٌ أَنْزَلُ فِي
سَوَادٍ، فَإِذَا لُجِشَتْ خَرَجَتْ صَفْرَاءَ كَالْوَزْرِ وَهِيَ
فَرِيكٌ... إلخ».

(٣) نَظَرَهُ الزَّيْدِيُّ فِي تَكْمِلَةِ الْقَامُوسِ بِـ «أَفْلَسَ» أَيِ: بَضَمَ
الرَّاءَ مِنْ «أَقْرَنَ» وَهَكَذَا ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ.

[ق ر ج ن]

قَرْجَنُ، كجندب^(١): قرية بالرِّيِّ،
مِنْهَا: عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٢) الْقَرْجَنِيُّ،
من مشايخ العُقَيْلِيِّ، ذكره الأَمِيرُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ق ر د ن] *

خُذْ بِقَرْذَنِهِ، وَكَرْذَنِهِ، وَكَرْذِهِ،
أَي: بِقَفَاهُ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي
الرُّبَاعِيِّ.

وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْقَرْذَوَانِيُّ: مُحَدِّثٌ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَقَرْزُنُ الْحَبَالِي: جَبَلٌ لَغْنِيٌّ، وَآخِرُ
فِي دِيَارِ خَثْعَمٍ.

وَقَرِينَانِ: فِي دِيَارِ مُضَرَ لَبْنِي سَلِيمٍ
يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا وَادٍ عَظِيمٌ.

وَتُرْعَةُ الْقَرِيَيْنَيْنِ: إِحْدَى الْأَنْهَارِ
الْمُتَشَعِّبَةِ مِنَ النَّيْلِ، سُمِّيَتْ
بِالْقَرِيَيْنَيْنِ: قَرِيَتَانِ بِمِضَرَ.

وَالْمَقْرُونَةُ: نَوْعٌ مِنَ الطَّعَامِ يُعْمَلُ
مِنْ عَجِينٍ وَسَمْنٍ وَلَوْزٍ.

وَقَرِيْنَةُ بْنُ سُؤَيْدِ التَّسْفِي، كَسْفِيْنَةُ:
جَدُّ أَبِي طَلْحَةَ مَنُصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيٍّ، رَوَى عَنِ الْبُخَارِيِّ صَحِيْحَهُ،
مَاتَ سَنَةَ ٣٢٩ ثَقَّةً.

وَقَرْزُنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ كَعْبٍ، بِالْفَتْحِ:
بَطْنٌ مِنْ مَذْحِجٍ، مِنْهُمْ عَافِيَةُ بْنُ يَزِيدَ
الْقَاضِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَغَيْرِهِ.

وَقَرْزَنَانِ، بِالْفَتْحِ، وَالضَّمُّ: بَطْنٌ
مِنْ تُجَيْبَ، مِنْهُمْ: شَرِيْكُ بْنُ
سُؤَيْدٍ، شَهِدَ فَتْحَ مِضَرَ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «جَنْدَبٌ» بِدُونِ كَافٍ فِي
أَوَّلِهِ، سَهْوًا، وَالتَّنْظِيرُ بِجَنْدَبٍ مُشْكَلٌ، لِأَنَّ جَنْدَبَ
ضَبَطَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَالِثِهِ، وَبِضْمِ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّالِثِ،
وَكَدَرَهُمْ أَيْضًا، أَمَّا «قَرْجَنٌ» فَقَدْ ضَبَطَهُ ابْنُ مَكْوَلٍ
فِي الْإِكْمَالِ ٢/٢٢٠ وَابْنُ حَجَرٍ فِي التَّبْصِيرِ
١١٠٣، بِفَتْحٍ وَسُكُونٍ وَبِجِيمٍ بَعْدَهَا نُونٌ، أَمَّا
يَاقُوتٌ فَقَدْ قَالَ: «قَرْجٌ» بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَبِجِيمٍ فِي
آخِرِهِ، وَنَسَبَ إِلَيْهَا عَلِيًّا الْمَذْكُورَ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ «... بْنِ الْحُسَيْنِ»
وَالْتَصْحِيْحُ مِنَ التَّبْصِيرِ ١١٠٣ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
(قَرْج) وَالْمَشْتَبِهَ لِلذَّهَبِيِّ ٥٠٣.

[ق ر س ط ن]

الْقَرَسْطُونُ^(١): الْقَبَّانُ^(٢)،
أَعْجَمِيٌّ؛ لَأَن فَعَلُوا وَفَعَلُونَا لَيْسَ
مِن أُنْبِيَتِهِمْ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

[ق ر ص ع ن]

(الْقِرْصَعْنَةُ)، كَجِرْدَخْلَةٍ، هَكَذَا
هُوَ فِي التُّسَخِ، وَالْمَعْرُوفُ عَلَى
الْأَلْسِنَةِ: بِفَتْحِ الْكَافِ وَالضَّادِ
وَالْعَيْنِ وَشَدُّ التَّوْنِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ (شَوَيْكَةُ إِبْرَاهِيمَ)
لِنَبَاتٍ مَعْرُوفٍ بِالشَّامِ، (وَهِيَ أَنْوَاعٌ
مِنْهُ نَوْعٌ طَوِيلٌ سَبْطٌ لَوْنُهُ كَالسَّوسَنِ
الْبَرِّيِّ، يُعَلَّقُ عَلَى الْأَبْوَابِ لِمَنْعِ
الدُّبَابِ، وَ) مِنْهُ (نَوْعٌ أَبْيَضٌ كَثِيرُ
الْوَرَقِ حَادُّ الشُّوكِ، كَأَنَّهُ حَرَشَفَةٌ
طَوِيلَةٌ، كَثِيرٌ بِإِيلِيَاءٍ) بِمَعْنَى بَيْتِ
الْمَقْدِسِ، (مُجَرَّبٌ لَوْجَعِ الظَّهْرِ).

* [ق ر ط ع ن]

(الْقِرْطَعْنُ، كَجِرْدَخْلٍ: أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ
(الْأَحْمَقُ).

(وَمَا عَلَيْهِ قِرْطَعْنَةٌ) أَي: (شَيْءٌ)،
وَيُرْوَى هَذَا بِالْبَاءِ أَيْضًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

* [ق ر ط ن]

الْقِرْطَانُ، بِالْكَسْرِ كَالْبِرْدَعَةِ لِدَوَابِّ
الْحَوَافِرِ، وَيُقَالُ لَهُ: قِرْطَاطٌ،
وَقِرْطَاقٌ، وَبِالتَّوْنِ أَشْهَرُ، وَقِيلَ:
هُوَ ثَلَاثِي الْأَصْلِ مُلْحَقٌ بِقِرْطَاسٍ،
كَمَا فِي اللِّسَانِ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ق ر م ن]

قَرْمُونَةٌ^(١)، مُحَرَّكَةٌ: كُورَةٌ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: الْقِرْطَانُ، ذَكَرَهُ فِي
اللِّسَانِ بِالضَّادِ»، قُلْتُ: وَهُوَ فِي الْجُمُحَةِ ٣/٣٨٦
بِالسِّينِ وَضَبُّهُ بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي.

(٢) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ الَّذِي فِي اللِّسَانِ
«الْقَفَّارُ» وَهُوَ فِي الْجُمُحَةِ ٣/٣٨٦ «الْقَفَّانُ»، وَلَفْظُ ابْنِ
دَرِيدٍ: «وَقَالُوا الْقُرْشَطُونُ وَقَالُوا الْقَفَّانُ، وَقَالُوا الْمِيزَانُ:
رُومِيٌّ مَعْرَبٌ».

(١) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِيهِ الَّذِي فِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ «قَرْمُونِيَّةٌ: بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَضَمِّ الْمِيمِ
وَسَكُونِ الْوَاوِ وَنُونِ مَكْسُورَةٍ وَبَاءٍ خَفِيفَةٍ وَهَاءٍ.. ثُمَّ
قَالَ: «وَأَكْثَرُ مَا يَقُولُ النَّاسُ قَرْمُونَةٌ» ضَبُّهُ أَيْضًا
بِسَكُونِ الرَّاءِ.

بالأندلس شَرْقِيَّ إِشْبِيلِيَّةَ وَغَرْبِيَّ قُرْطَبَةَ، مِنْهَا: أَبُو الْمُغِيرَةِ خَطَّابُ ابْنِ سَلَمَةَ^(١) بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْقَرْمُونِيِّ، سَكَنَ قُرْطَبَةَ، فَاضِلٌ زَاهِدٌ مُجَابُ الدَّعْوَةِ، عَنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ، وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِمَكَّةَ، وَعَنْهُ ابْنُ الْفَرَضِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٣٧٢^(٢).

* [ق ز ن] *

(أَقْزَنَ) زَيْدٌ (سَاقَهُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَي: (كَسَرَهَا).

(وَقَزَوَيْنُ، بِكسْرِ الواوِ: مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ، ثَغْرُ الدَّيْلَمِ) بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّيِّ سَبْعَةُ وَعِشْرُونَ فَرْسَخًا، مِنْهَا: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، لَهُ حَلَقَةٌ بِمِضْرَ، وَوَلِيَّ قِضَاءٍ مِضْرَ.

ومنها: الإمامُ الحافظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَاجَةَ صَاحِبُ السُّنَنِ وَالتَّارِيخِ وَالتَّفْسِيرِ، مَاتَ سَنَةَ ٢٧٣^(١).

ومنها: سَعِيدُ بْنُ صَالِحِ الْقَزَوِينِيِّ مِنْ مَشَايِخِ أَبِي زُرْعَةَ. (وَقَزَوِينُكُ) بِزِيَادَةِ الْكَافِ، وَهِيَ لِلتَّصْغِيرِ عِنْدَهُمْ: (ة، بِالْذَّيْنُورِ).

* [ق س ن] *

(أَقْسَنَ) الرَّجُلُ: (صَلَبَتْ يَدُهُ، وَ) نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: صَلَبَ بَدَنُهُ (عَلَى الْعَمَلِ وَالسَّقْيِ).

(وَأَقْسَأَنَّ الْعُودُ)، كَاطْمَأَنَّ (قُسَانِيَّةً)، كَطْمَأْنِيَّةٍ: يَبِسَ، وَ(اشْتَدَّ وَعَسَا).

(و) أَقْسَأَنَّ (الرَّجُلُ: كَبِرَ وَعَسَا). (وَفِي الْعَمَلِ: مَضَى) فَهُوَ مُقْسَنٌ، قِيلَ: هُوَ الَّذِي انْتَهَى فِي سِنِّهِ، فَلَيْسَ بِهِ ضَعْفُ كِبَرٍ وَلَا قُوَّةُ شَبَابٍ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي فِي آخِرِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطِهِ أ ٢٩٣ وفي مَخْطُوطِهِ

ب ٣٧٢ والمثبت من معجم البلدان (قزوين) والعبر

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «... بْنِ سَلَمَةَ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ٣٧٣ والمثبت من مَخْطُوطِيهِ

وَتَكْمَلَةُ الزَّيْدِيِّ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ.

والعامَّة تقول: قَسَنَ، إِتْبَاعَ لِحَسَنِ
بَسَنَ.

والقَسِينُ، كإِزْدَبَ: الشَّيْخُ الْقَدِيمُ.
وكذَلِكَ: البَعِيرُ، قال:

* وَهُمْ كَمِثْلِ الْبَازِلِ الْقَسِينِ ^(١) *
وقد أَقْسَانُ كَأَحْمَارٍ.

[ق س ط ب ن]

(الْقَسْطِينَةُ) ^(٢) هَكَذَا بَنُوْنَيْنِ فِي
سَائِرِ النُّسخِ، والصَّوَابُ: بِمُوحَّدَةٍ
وِيَاءٍ وَنُونٍ، وقد أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وقوله: (بِالْفَتْحِ) مُسْتَدْرَكٌ.

وقال الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ:
قَسْطَبِينَةٌ ^(٣) وَقَسْطَبِيلَةٌ ^(٤) بِمَعْنَى:
(الْكَمْرَةِ).

شَبَابِهِ وَأَوَّلِ كِبَرِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ:

* إِنْ تَكْ لَدُنَّا لَيْنَا فَإِنِّي *
* مَا شِئْتَ مِنْ أَشْمَطَ مُقْسَيْنِ ^(١) *
(و) أَقْسَانٌ (الْلَيْلُ: اشْتَدَّ ظِلَامُهُ)،
قال:

* بِتْ لَهَا يَقْظَانٌ وَأَقْسَانَتْ ^(٢) *
قال الْأَزْهَرِيُّ: هَذِهِ الْهَمْزَةُ
اجْتَلَيْتْ لِثَلَا يَجْتَمِعُ سَاكِنَانِ، وَفِي
الْأَضْلَى: أَقْسَانٌ يَقْسَانُ ^(٣).

(وَقَوْسَيْنَا) ^(٤)، بِضَمِّ الْقَافِ وَكَسْرِ
النُّونِ مُشَدَّدَةِ الْيَاءِ: كُورَةٌ مُشْتَمِلَةٌ
عَلَى قُرَى (بَيْنَ مِضَرَ وَالْإِسْكَندَرِيَّةِ)،
وَهِيَ قَوْسِنَا ^(٥) فِي كُتُبِ الدِّيَوَانِ.

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٢٧٢/٣ و ٤٠٢
والمقاييس ٨٧/٥ والمخصص ٩٥/٢، وإصلاح
المنطق/٥٠ وقبلهما مشطور هو:

• يَا مَسَدَ الْخُوصِ تَعَوِّذُ مِنِّي •

(٢) اللسان والتهذيب ٤٠٩/٨.

(٣) التهذيب ٤٠٩/٨.

(٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (قَوْسَيْنَا) هَكَذَا ضَبَطَهُ وَقِيدَهُ
بِالنَّصِّ.

(٥) وَهَكَذَا ذَكَرَهَا ابْنُ الْجَيْعَانِ فِي التَّحْفَةِ السَّنِيَّةِ/٨٧،
وَكَذَلِكَ تَنْطِقُ الْآنَ.

(١) اللسان.

(٢) ورد القسم الأول من المادة، وهو: «القسطينية..
مستدرك» فِي ب قَبْلَ مَادَّةِ (قسن) وَوَرَدَ الْقِسْمُ
الثَّانِي مِنْهَا، وَهُوَ: «وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ.. الْكَمْرَةُ» فِي
آخِرِ مَادَّةِ (قسن).

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمَخْطُوطَةِ ب «قسطينية» بِالنُّونِ بَعْدَ
الطَّاءِ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَخْطُوطَةِ أ، وَاللَّسَانُ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ
وَالْتَهْذِيبِ ٤٢٣/٩، وَهُوَ مُقْتَضَى تَصْوِيهِ السَّابِقِ.

(٤) ضَبَطَ هَذَا اللَّفْظَ وَالسَّابِقُ لَهُ شَكْلًا بِضَمِّ الْقَافِ فِي
اللسان والتهذيب ٤٢٣/٩.

[ق س ط ن ط ن]

(قُسْطَنْطِينِيَّة) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ،
وَهِيَ مَدِينَةُ الرُّومِ الْعُظْمَى، وَقَدْ
ذَكَرَ فِي «(ق س ط)» وَتَقَدَّمَ مَا
يَتَعَلَّقُ بِهَا هُنَاكَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

* [ق س ط ن]

قُسْطَنْطِينِيَّة، بضم ففتح فسكون
وكسر الطاء وسكون الياء وفتح
النون: مَدِينَةُ بَإِفْرِيقِيَّة، وَيُقَالُ
أَيْضًا: بِالْمِيمِ بَدَلَ النُّونِ الْأُولَى،
وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ
الْمُحَدِّثِينَ الْمُتَأَخِّرِينَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

القُسْطَانِيَّة: عَوْجُ قَوْسٍ قَزَحَ، عَنْ
اللَّيْثِ^(١).

وَالْقُسْطَانُ: الْغُبَارُ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي
«(ق س ط)».

وَقُسْطَانَةٌ، بِالضَّمِّ^(٢): قَرْيَةٌ

بِالرِّيِّ، وَيُقَالُ: بِالْكَافِ أَيْضًا،
مِنْهَا: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ
مُوسَى، عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى، صَدُوقٌ.

[ق ش ن]

(القُشْوَانُ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ: (الرَّجُلُ الْقَلِيلُ
اللَّحْمِ)^(١).

(وَالْقَشُونِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ) هِيَ:
(الرَّقِيقَةُ الْجِلْدِ الضَّيْقَةُ الْفَمِ).

(وَقَشْنُ، بِالْكَسْرِ: ة، بِسَاحِلِ بَحْرِ
الْيَمَنِ).

(وَقَاشَانُ: د، قُرْبَ قُمَّ)، وَأَهْلُهُ
شَيْعَةٌ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: عَلَى ثَلَاثِينَ
فَرَسَخًا مِنْ أَصْبَهَانَ، (وَحَكَى) ابْنُ
السَّمْعَانِيِّ^(٢) (صَاحِبُ اللَّبَابِ) فِي

(١) وفي تكملة الزبيدي زاد بعده: «هكذا ضبطه
المصنف، وهو بخط الصاغانى بالفتح» وانظر
التكملة للصاغانى.

(٢) الذي في الأنساب للسمعاني ص (٤٣٧) «القاشاني:
بفتح القاف والشين معجمة وفي آخرها نون» ونسب
إليها أبا محمد وأبا الرضا المذكورين هنا.

(١) العين ٢٤٩/٥.

(٢) في معجم البلدان: «بالضم ويروى بالكسر».

الأنساب (إهمال الشين لغة) فيه،
قال الذهبي^(١): وهو المشهور على
ألسنة الناس، منها: أبو محمد جعفر
ابن محمد الرازي، روى عنه أبو

سهل هارون بن أحمد
الأستراباذي، ومنها: السيد أبو
الرضا فضل بن علي الحسيني
العلوي، روى عنه ابن السمعاني،

(١) انظر المشته للذهبي/٤٩٥ ولفظه «والناس يقولونها
بشين معجمة» ومثله التبصير/١١٤٧، وهو خلاف
ما يفهم من قول المصنف.

THE ARAB HERITAGE

A SERIES ISSUED BY NATIONAL COUNCIL FOR CULTURE, ARTS AND LETTERS
STATE OF KUWAIT

No. 16

TĀJ AL - ĀRUS

By

AL-SAYYED MUHAMMAD MURTADHA AL-HUSSAINI AL-ZABIDI

Vol. 35

Edited By

Mr. MOUSTAFA HIJAZI

Revised By

Dr. Ahmad Mokhtar Omar & Dr. Dhahi Abdul Baki
Dr. Khalid Abdel Karim Jomah



Kuwait 2001 الكويت
Arab Cultural Capital عاصمة للثقافة العربية

2001 A.D. - 1421 A.H.

الثمان دينار ونصف أو ما يعادلها